ديوان الحديث النبوي
(٧)

السنن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٧)

السُّنَن

لِلإمَامِ أبي عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ ابنِ مَاجَهْ القَزْوِينِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَة ٢٧٣ هِجْرِيَّة

المجلد الأول

تَحقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مَركَزُ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأْصِيلِ

السُّنَن

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-87-9

9 789953 550879

الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - سالبة الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب الله تعالى - سنةُ النبي ﷺ ؛ إذ هي المبيِّنة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَـٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] ، وقد حث النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ؛ فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا وروايةً وتدوينًا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مر القرون ، مَنْ نظر فيها وتأمّلها علم عظم ما عانوه ، ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول الله ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] ، والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومَنْ تأمّل كلّ هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم ، لا بدّ أن يقوموا به ، مستخدمين ما مكّنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

ودار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - في القاهرة وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتهما عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) مدركتان لهذه المسئولية ، والواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين والقادرين حيالها ، وقد

سعت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية من خلال تبنّي رؤية استراتيجية لخدمة السنة النبوية، والوصول بها إلى جودة تليق بها، تتمثل أهم معالمها فيما يلي :

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السنة النبوية والمتمثلة في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة، والسنة النبوية على وجه الخصوص؛ حيث تمّ تصميم واستخدام عشرات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تُمكِّن الباحث من خدمة السنة النبوية وعلومها بدقة ويسر.
- العمل على تصميم وبناء قواعد المعلومات المعرفية ومحركات البحث المتخصصة في السنة النبوية وعلومها والعلوم المساعدة على خدمتها، ومنها :
  - إعداد قاعدة معلومات للقرآن وعلومه.
  - إعداد قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور.
  - إعداد قاعدة معلومات لكتب الحديث النبوي تحت اسم : «ديوان الحديث النبوي».
  - إعداد قاعدة معلومات لرواة الحديث النبوي تحت اسم : «ديوان الرواة»، يحوي ديوانًا جامعًا لرواة الحديث النبوي، يشمل تراجمهم بالاعتماد على مائة وخمسة وعشرين مصدرًا تشكل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي، ويصل مجموع مجلداتها إلى أكثر من خمسمائة مجلد حال طبعها.
  - إعداد قاعدة معلومات للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، تحوي كثيرا من الرواة المختلف فيهم.
  - إعداد قاعدة معلومات لغريب الحديث النبوي.
  - إعداد قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث.

- إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به متن **«الصحيح»** من **رواية أبي ذر الهروي** ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «شرحه» ، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .
- إعداد قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثية ، ويقصد بها جمع وإنشاء البحوث والدراسات التي تتناول علم الحديث وأصوله ، التي يكثر فيها الخلاف وتحتاج إلى بحوث محكمة ، مثل : (أسباب التعليل عند علماء الحديث- السماعات ومنهج الإمامين البخاري ومسلم فيها- زيادة الثقة- التدليس . . .) .
- إعداد قاعدة معلومات لكتب الآثار تحت اسم : «ديوان الآثار» .
- تصميم قاعدة معلومات متخصصة في المخطوطات ، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعامل مع النسخ الخطية ، وحفظها ، واسترجاعها ، والتعليق عليها ، وربطها ومقارنتها بالنصوص المطبوعة .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة في كل ما يتعلق بالمال وأعمال المصارف ، وشركات الاستثمار في الإسلام ، تشمل : البحوث الفقهية والاقتصادية ، والآيات والأحاديث والآثار ، والأحكام المستمدة من المعتمد لدى المذاهب الأربعة ، والفتاوى والقواعد والضوابط والمصطلحات الفقهية ، بالإضافة إلى نماذج وصيغ للعقود المالية المعاصرة .

- إعداد وتطبيق المناهج العلمية اللازمة لضبط وتحقيق مصادر السنة النبوية وعلومها ، والتي تتبنى حدًّا أدنى من الجودة ؛ مع التدرج في التطبيق وصولًا إلى ما أمكن من الكمال البشري .

● إعداد وتدريب العلماء والباحثين على تطبيق هذه المناهج ، واستخدام هذه الأدوات والبرامج والوسائل الحاسوبية المعاصرة ؛ بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السنة النبوية في عصر التقنية وطفرة البحث العلمي .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السنة النبوية بتبنّيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي التي ألفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية الله وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم خبرتها وإنجازاتها خلال أكثر من ربع قرن ، والمتمثلة في إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أشير إلى بعضها آنفًا ، بالإضافة إلى تحقيق عدد من أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها في فترة استغرقت أكثر من ربع قرن ؛ نتج عنهامعرفة إيجابيات العمل في تحقيق هذه المراجع وسلبياته .

* * *

التعريف بـ «ديوان الحديث»

أولًا: الإطار العام للمشروع:

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج -بعون الله وتوفيقه- شاملة لأمهات كتب السنة، بالإضافة لعدد كبير من مصادر السنة النبوية المسندة التي صنفت في عصر التدوين.

وسيتم ضبط نصوص هذه المصادر وتشكيلها تشكيلًا كاملًا، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها، وبيان غريبها، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر، وتذييلها بفهارس متخصصة، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة.

ثانيًا: ما يتميز به «ديوان الحديث» في صورته الورقية والحاسوبية عن غيره:

١- جمع المصادر الأصلية التي حوت ما دُوِّن عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي مظنة استيعاب الحديث النبوي، وتُعَدُّ أصولًا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن.

٢- تحقيق المصادر الرئيسة لـ«ديوان الحديث» على أصولها الخطية، وقد بدأت الدار ذلك بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة: «صحيحي البخاري ومسلم»، و«سنن أبي داود»، و«السنن الكبرى»، و«المجتبى» للنسائي، و«سنن الترمذي»، و«سنن ابن ماجه»، و«سنن الدارمي»، و«موطأ مالك»، و«صحيح ابن خزيمة»، و«المستدرك» للحاكم، و«صحيح ابن حبان»، و«المنتقى» لابن الجارود، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر: بمقابلتها على أفضل الطبعات وبحسب ما يستجد

منها ، ومراجعة أمهاتها على نسخ خطية ، وضبطها بالشكل التام ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها ، وتُعَدُّ هذه المرحلة الخطوة الأولى في تحقيق هذه المصادر وضبطها .

٤- معالجة وإصلاح نصوص مصادر «ديوان الحديث» من التصحيفات والسقط .

٥- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال : تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقية الأسانيد خاصة والنص عامة من التصحيف والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة .

٦- إتاحة مصادر السنة النبوية للباحثين في صورة موسوعة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحد من حيث : الصف ، والخط ، والنمط ، والطباعة ، والغلاف ، ونوع الورق وجودته ، والتجليد ، وبمعيار جودة يؤمّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السنة النبوية .

٧- توفير مادة كتب «ديوان الحديث» على تطبيق حاسوبي خاص به يسهل الكثير من الإجراءات والاستعلامات والبحث التي يحتاج إليها العلماء والمتخصصون .

ثالثًا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ، فخرجت بذلك المصادر التي اشتملت على متون غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من المصادر الأساسية المعتمدة عند العلماء ، ومما تدعو الحاجة إليه في إخراج مصادر السنة النبوية .

٣- أن يكون المصدر مما أُلِّف في عصر التدوين ، بالإضافة إلى بعض المصادر المؤلفة في القرنين الرابع والخامس .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة .

رابعًا: عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث»:

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم وخدمة مراجع السنة النبوية بجودة تليق بها لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السنة النبوية بجودة تليق بها، كلٌّ فيما مكّنه الله فيه، حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين.

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة لدى دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «ديوان الحديث»:

١- انتقاء مصادر «الديوان»:

عند البدء في هذا المشروع تمّ حصر ما أمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي أُلفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعةً أم مخطوطةً، وتم انتقاء مصادر «الديوان» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «الديوان»، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنص عليه في مقدمة كل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها:

قامت دار التأصيل بإدخال مصادر «الديوان» ومقابلتها، وقد تم الإدخال والمقابلة تدريجيًا بحسب ما يستجد من مصادر ومطبوعات جيدة التحقيق.

٣- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا:

ولا يخفى صعوبة الوصول إلى الدقة في ذلك، وأثر ذلك على نصوص المصادر من حيث فهمها وقراءتها قراءة سليمة.

٤- وضع علامات الترقيم:

وهي التي تُعِين على فهم النصوص الحديثية، وإيضاح المعنى.

٥- معالجة التصحيفات والسقط وإكمال نصوص مصادر «الديوان» :

قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر «الديوان» من التصحيفات والسقط ؛ وذلك من خلال استدراكاتهم على هذه المصادر على مدار ربع قرن ، والتي شملت : ضبط هذه المراجع ، وتصحيحها ، ومقابلتها على الطبعات المختلفة والمتجددة ، مع الرجوع إلى المخطوطات - في المهمّ منها - كليًّا أو جزئيًّا عند الحاجة .

٦- العناية بالأسانيد :

تمت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية لـ «الديوان» ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والسقط والزيادات مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويعدّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة - لا سيما المختلف فيهم- من خلال النظر في مروياتهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» :

سيتم -بعون الله- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» في صورة سلسلة حديثية مطبوعة تتميز بالتالي :

- منهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسنة النبوية ، يرضى عنها جل العلماء والمتخصصين .
- نصوص تحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مراجع «الديوان» ، وذلك من خلال ما يلي :

  ○ تصويب التصحيفات والزيادة والنقصان - إن وجدت - في الطبعات السابقة للكتاب .

- ضبط النص بالشكل كاملًا ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه حسب المنهج المعمول به في تحديد الغريب .
- الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
- وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
- ذكر السند الذي وصلت إلينا به رواية الكتاب من المؤلف .
- صنع الفهارس العلمية اللازمة ، والتي تشمل :
  - فهرس الآيات القرآنية .
  - فهرس الأطـــــراف .
  - فهرس الـــــــرواة .
  - فهرس الموضوعـــات .

٨- الإخراج الحاسوبي لمصادر «ديوان الحديث» :

بعد التأكد من سلامة ودقة نصوص مراجع «ديوان الحديث» واستكماله سيتم - بعون الله - جمع مصادر «الديوان» في إصدار حاسوبي جامع لها ، يحوي العديد من الإمكانات التقنية في البحث والاستعلام .

وختامًا :

فإنه يسر دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين إحدى ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**» : كتاب «**السنن**» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه رحمه الله ، الذي يحمل الرقم (٧) ضمن سلسلة «ديوان الحديث» ، وقد استغرق العمل فيه قرابة عام ، وقام بالمشاركة في العمل فيه ما يربو على عشرين باحثًا .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أتوجّه بالشكر لله العلي القدير؛ لما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعونٍ، ثم لفضيلة الشيخ/ فيصل بن يوسف العلي رئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي بالكويت حَفِظَهُ اللهُ على إمداده لدار التأصيل بصورة من نسخة مكتبة السليمانية الخطية، التي كانت أحد الأصول الهامة المعتمدة في ضبط نص الكتاب، فجزاه الله خيرًا، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر أيضا لمنسوبي دَارُ التَّأْصِيلِ - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لما بذلوه من جهد في إخراج هذا الأصل العظيم من أصول السنة النبوية، فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل أثر كبير في إنجاز هذا العمل المبارك، فجزى الله كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دَارُ التَّأْصِيلِ ومشروعاتها خير الجزاء.

أرجو الله أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دَارُ التَّأْصِيلِ جميع المسلمين، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يعيننا على استكمال المسيرة حتى ننهي مراحل خدمة السنة النبوية التي خطّطنا لها.

وبالله التوفيق، وعليه التوكل، ومنه الإعانة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ، وبعد ؛

فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة .

وبعد ؛

فإن الإمام أبا عبد الله بن ماجه رحمه الله قال عنه الرافعي : «هو إمام من أئمة المسلمين ، كبير متقن ، مقبول بالاتفاق ، صنف «التفسير» و«التاريخ» و«السنن» ، ويقرن «سننه» بـ «الصحيحين» و«سنن أبي داود والنسائي» و«جامع الترمذي»»(١) .

وقال ابن كثير : «صاحب كتاب «السنن» المشهورة ، وهي دالة على عمله ، وعلمه ، وتبحره ، واطلاعه ، واتباعه للسنة النبوية في الأصول والفروع»(٢) .

وقال ابن طاهر : «لعمري ، إن كتاب أبي عبد الله بن ماجه من نظر فيه علم مزية الرجل ؛ من حسن الترتيب ، وغزارة الأبواب ، وقلة الأحاديث ، وترك التكرار ، ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة(٣) ، وهذا الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء فإن له بالري وما والاها من ديار الجبل وقوهستان ومازندران وطبرستان شأن عظيم ، عليه اعتمادهم ، وله عندهم طرق كثيرة ، وقد ذكر له في «تاريخ قزوين» ما يعرف به الجاهل قدره ومنزلته»(٤) .

---

(١) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩) .

(٢) «البداية والنهاية» (١٤/ ٦٠٨) .

(٣) ينظر قول أبي زرعة (ص ٤٤) .

(٤) نقلًا عن «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٢٢) .

وبالرغم من هذه المكانة العظيمة التي يحتلها هذا الكتاب ، فإنه لم ينل القدر الكافي من العناية بنصه ضبطا وتحقيقًا ؛ فقد وقع في نسخه أغلاط يجب أن تصحح ، وتصحيفات ينبغي أن تنقَّح ، قال أبو الحجاج المزي رَحِمَهُ اللَّهُ : «وكتاب ابن ماجه إنما تداولته شيوخ لم يعتنوا به ، بخلاف «صحيحي البخاري ومسلم» ، فإن الحفاظ تداولوهما ، واعتنوا بضبطهما وتصحيحهما . قال : ولذلك وقع فيه أغلاط وتصحيف»[1] .

إن الاعتناء بضبط كتاب «السنن» للإمام ابن ماجه وتحقيقه أمر بالغ الأهمية ؛ إذ هو من الأصول التي نقلت لنا السنة .

وإن دَارُ التَّأْصِيلِ إذ تقدم للأمة هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية ترجو أن تكون قد ساهمت في تقديمه في أقرب صورة أرادها مؤلفه رَحِمَهُ اللَّهُ ، مما يساعد القارئ على تحقيق أكبر قدر من الانتفاع ، وبالله التوفيق .

* * *

(١) نقلًا عن «زاد المعاد» لابن القيم (١/ ٤١٩) .

الباب الأول

التعريف بالإمام ابن ماجه

هو محمد بن يزيد الرَّبَعِيُّ القَزْوِينيُّ أبو عبد الله ، ابن ماجه[١] ، واشتهاره بابن ماجه أكثر منه باسمه وبلده[٢] .

قال ابن خَلِّكان[٣] : «والرَّبَعِيُّ : نسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل لا أدري إلى أيها ينسب المذكور ، والقزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون ، هذه النسبة إلى قزوين ، وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء المعتبرين» .

ومدينة قزوين تقع شمال غرب مدينة طهران (الرَّي سابقا) بإيران[٤] .

وقد اختلف العلماء في اسمه في مسألتين هامتين :

المسألة الأولى : «ابن ماجه» آخره هاء ، أو «ابن ماجة» آخره تاء مربوطة؟

ماجه اسم أعجمي ، مثل : سيبويه ، سيده ، منده ، داسه ، وهكذا ، فتبقى الهاء ساكنة بدون نقط في حالتي الكتابة والنطق ، على الراجح ، خلافًا لما يراه الأستاذ عبد السلام هارون أن كتابتها بالهاء الساكنة أو بالتاء المربوطة سواء ؛ لأن الكلمة عُرِّبت ، فقال : «جرى القدماء على نطق أمثال هذه الأسماء «ابن ماجه» بالهاء الساكنة ، ونحوها : سيده ، منده . ولست أرى مبررًا لهذا الالتزام ما دامت تدخل في نطاق التعريب»[٥] .

---

(١) بتخفيف الجيم وقيل بتشديدها ، انظر : «تقريب التهذيب» (ص٥١٤) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩٩) .

(٢) «الإكمال» (٧/ ١٩٩) . (٣) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٧٩) .

(٤) «أطلس الحديث النبوي» للدكتور شوقي أبي خليل (ص٣٠٨) .

(٥) في تعليقه على «تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه» للفيروزآبادي (ص١٠٩) ، كذا نقله عنه الشيخ بكر أبو زيد في «الأجزاء الحديثية» (ص١٧) .

وبهذا الرأي أخذ الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في بحثه الذي قدمه في نهاية تحقيقه لـ «سنن ابن ماجه» فقال في خلاصة بحثه : «وإنما أتعبت معي القراء لكيلا يخطِّئ بعضهم بعضا ، فمن قال : «ابن ماجه» ؛ فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به ، ومن قال : «ابن ماجة» ؛ فهو على بينة أيضًا ، وليس بضارّه شيئا أن يخالفه سواه»(١) .

لكننا لاحظنا أنه اعتمد - في بحثه - على ضبط هذا الاسم بالقلم لا بالحروف ، إلا في موضع واحد فقط عند ابن خلكان ضبطه بالحروف فقال : «وماجه بفتح الميم والجيم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة»(٢) . غير أن الاعتماد على ضَبط القلم في هذه الحال غير قوي ، لاحتمال دخول أخطاء النساخ أو الطباعة أو غير ذلك ، بخلاف ضبط الحروف فإنه يذكر حروف الكلمة وضبطها ، وهو المعتمد في الضبط عند الخلاف .

وأجاب العلامة المعلمي اليماني على إشكال الأستاذ عبد السلام هارون خلال مقدمة «الإكمال» فقال : «وثَمّ أربعة أسماء صرّح أهل العلم بأنه يبقى آخرها هاء وقفًا ووصلًا ، وهي : «ماجه ، داسه ، منده ، سيده» ، وكأن وجه هذا أن الهاء في أواخر الأسماء الأعجمية تعتبر حرفًا أصليًا ، وفي العربية أسماء آخرها هاء أصلية بعد فتحة مثل : مِدْرَه ، ومنزه ، ومهمه ، فلماذا لا تترك تلك الهاء عند التعريب على أصلها ، والتحريك الذي يعرض لها في العربية ليس هو التحريك الذي يعرض لها في العجمية»(٣) .

ولهذا غلَّط أبو شُهبة من نطقها أو كتبها : «ماجة» بتاء التأنيث المربوطة ، فقال : «ماجه : بتخفيف الجيم وسكون الهاء ، وهو اسم ، فيحكى كما ينطق به أهله بسكون الهاء ، ولا يقال «ماجة» بتاء التأنيث ، ومن قال ذلك فقد غلط ، وما ذكرته هو التحقيق الذي لا ينبغي أن يقال بغيره»(٤) .

---

(١) «سنن ابن ماجه» (٢/ ١٥٢٠ - ١٥٢٣) .

(٢) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٧٩) .

(٣) (١/ ٦٠-٦١) .

(٤) «الوسيط في علوم ومصطلح الحديث» (ص٦٦٥) للشيخ محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة المتوفى : ١٤٠٣هـ .

المسألة الثانية : (ماجه) لقب لأبيه ، أم لجده ، أم لأمه؟

والجواب : أن كل ذلك قد قيل ، والراجح عندنا أنه لقب أبيه .

قال النووي : «ابن ماجه» ينسب إلى أبيه وأمه جميعًا[١] .

وقال أبو الطيب محمد صديق خان : «الصحيح أن «ماجه» أمُّه ، وعلى كلا القولين يكتب الألف على لفظ «ابن» في الرسم ؛ ليعلم أنه وصف لـ«محمد» لا لما يليه ، فهو مثل : عبد الله بن مالك ابن بحينة وإسماعيل بن إبراهيم ابن علية»[٢] .

وهذا مخالف لما رجحه الرافعي في «أخبار قزوين»[٣] أن ماجه لقب لأبيه ، وترجيحه أولى ؛ لأنه من أهل بلد ابن ماجه ، وهو أدرى بأهل بلده ، قال الرافعي : «ماجه : لقب يزيد والد أبي عبد الله ، كذلك رأيته بخط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان . وقد يقال : مُحَمَّد بن يزيد ابن ماجه . والأول أثبت .

وكذا نقل ابن كثير عن أبي يعلى الخليلي القزويني قوله : «أبو عبد الله بن محمد بن يزيد ابن ماجه ، ويعرف يزيد بـ«ماجه» مولى ربيعة»[٤] .

وأيضا قال الفيروزآبادي : «ماجه : لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب «السنن» ، لا جده»[٥] .

مولد الإمام ابن ماجه ونشأته :

أما مولده فقد ذكر الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ عن نفسه أنه وُلد في سنة تسع ومائتين[٦] .

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٨٩) ، بتصرف .

(٢) «الحطة في ذكر الكتب الستة» (ص٢٥٥) .

(٣) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩) .

(٤) نقلًا عن «البداية والنهاية» (١١/ ٥٢) .

(٥) «القاموس المحيط» مادة : (م وج) (ص٢٠٦) .

(٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٦/ ٢٧٢) .

وأما عن نشأته فلا نعلم غير أنه نشأ في مدينة قزوين ، وأن أباه كان ولاؤه لربيعة ، وأن له من الأخوة : أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وأبا محمد واسمه الحسن ، وكان له من الأبناء : عبد الله ، وبه كان يكنى(١) .

ويمكن أن نستظهر أن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ كان من بيت يهتم بالعلم وطلبه ؛ فإن أخاه الحسن بن يزيد ذُكر بالرواية ، فحدث ببغداد عن إسماعيل بن توبة القزويني ، وحدث عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ(٢) .

وفاة الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ :

مات الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ يوم الإثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وله أربع وستون سنة . وتولى غسله محمد بن علي القهرمان وإبراهيم بن دينار الوراق ، وصلى عليه أخوه أبو بكر ، وتولى دفنه إخوته أبو بكر وأبو عبد الله وابنه عبد الله . وقيل : مات سنة خمس وسبعين ومائتين(٣) .

طلب الإمام ابن ماجه للعلم ورحلاته العلمية :

لم يرد في الكتب التي ترجمت للإمام ابن ماجه تأريخ لبداية طلبه للعلم ، والظاهر أنه بكّر في ذلك فلحق أكابر العلماء ، وهذه الميزة أشار إليها ابن قنفذ بقوله : «أدرك بعض أشياخ البخاري»(٤) ، وذلك أنّا نجد الأسانيد العالية الرباعية والثلاثية تقع في كتابه ، ولولا ذاك ما نال حظا من علوّ ، ويؤكد هذا الأمر إذا نظرنا في شيوخه الذين روى عنهم رأينا كثيرًا منهم توفي قبل سنة (٢٣٥هـ) ، مثل : أبي خيثمة زهير بن حرب (٢٣٤هـ) ، ومحمد بن عبد الله بن نمير (٢٣٤هـ) ، وعلي بن محمد الطنافسي (٢٣٣ أو ٢٣٥هـ) ،

(١) ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤١) .
(٢) ينظر : «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٩٩) ، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٨٠) .
(٣) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٥٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٩) ، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٠) .
(٤) «الوفيات» (١/ ١٨٧) .

وقد أكثر عنه مما يدل على طول ملازمته له ، وعبد الله بن الجراح أبو محمد القهستاني (٢٣٢هـ وقيل : ٢٣٧هـ) .

فإذا انضم إلى ذلك أنه كان من عادتهم أن يبدأ طالب الحديث بمشايخ بلده أولا ، ثم يرحل في طلب العلم «نرجح أنه بدأ بدراسة الحديث في بداية شبابه ما بين الخامسة عشرة والعشرين من عمره كما كانت العادة في تلك الأيام»[١] .

أما رحلته في طلب العلم فيمكن القول : إنه ابتدأها بعد سنة ثلاثين ومائتين ، وكانت رحلته واسعة ، فذكر الحافظ المزي أنه سمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، وغيرها من البلاد جماعة يطول ذكرهم ، حتى جاوز عدد شيوخه الذين ذكرهم ثلاثمائة شيخ[٢] .

وقال ابن نقطة :«رحل وطاف البلاد ، سمع بمكة من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وأبي مروان محمد بن عثمان العثماني ، وهدية بن عبد الوهاب الصدفي ، وإبراهيم ابن محمد الشافعي .

وبالمدينة من إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن أبي بكر الزهري .

وبمصر من يونس بن عبد الأعلى ، وعيسى بن حماد زغبة ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وحرملة بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، وغيرهم .

وبدمشق من هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، وأحمد بن أبي الحواري .

وبالكوفة من أبي كريب ، وهناد بن السري ، ومسروق بن المرزبان ، وأبي بكر وعثمان

---

(١) «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (ص٣٤) ، ومقدمة «سنن ابن ماجه» للأعظمي (١/ ١٣) .

(٢) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٠) ، وقمنا بحصر شيوخه في دار التأصيل من خلال كتابه «السنن» فبلغوا : (٣٠٥) شيخ ، كما سيأتي بيانه عند ذكر شيوخه .

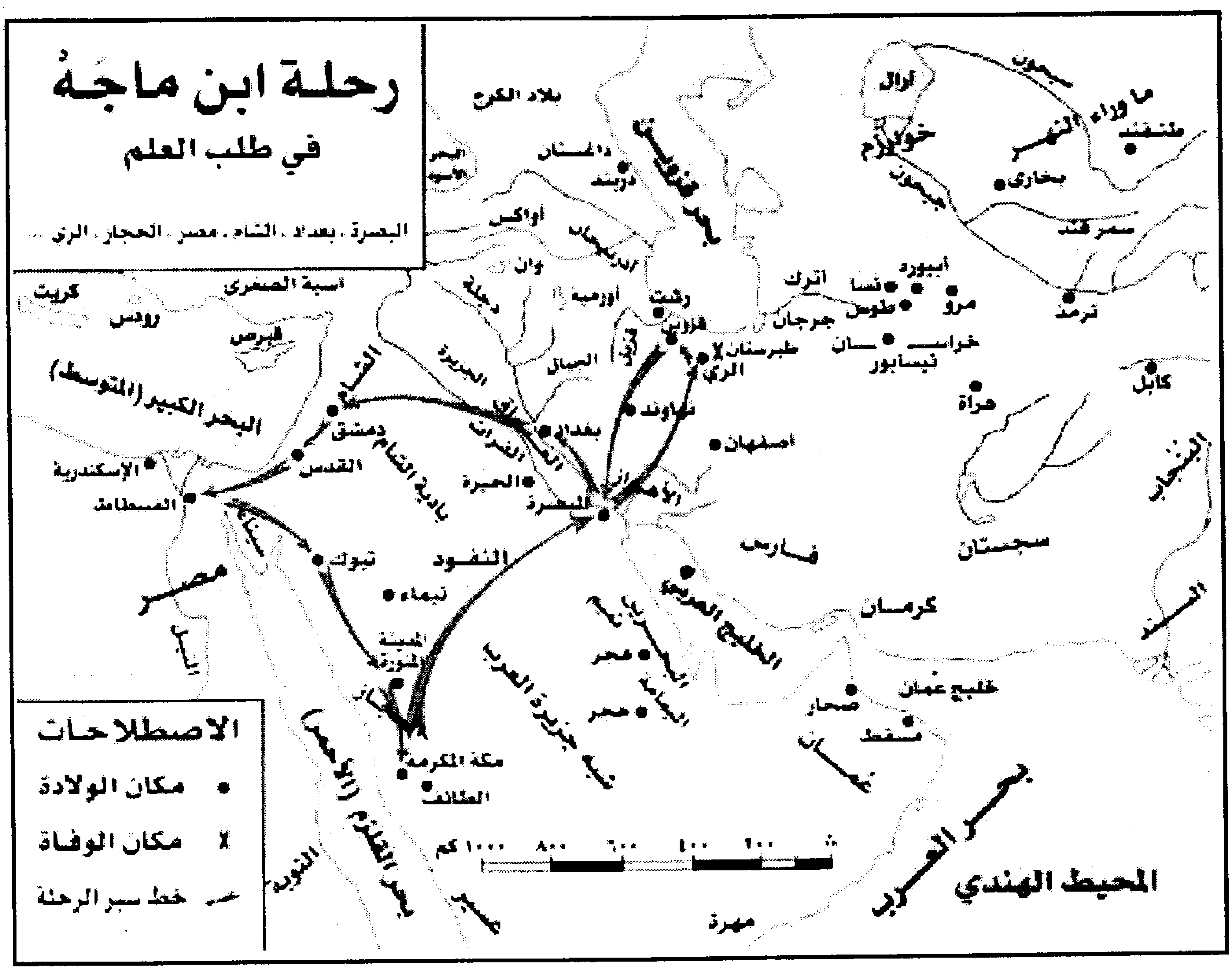
ابني أبي شيبة ، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن المنذر الطريقي .

وبواسط من أحمد بن سنان القطان ، ومحمد بن عبادة ، وتميم بن المنتصر ، في آخرين .

وبالبصرة من محمد بن بشار بندار ، ونصر بن علي ، وأحمد بن عبدة ، وعباس بن عبد العظيم العنبري .

وببغداد من أبي خيثمة زهير بن حرب ، وهارون بن عبد الله الحمال ، وأبي ثور إبراهيم بن خالد الفقيه ، في آخرين»[١] .

والرسم التالي يبيّن جغرافيًا رحلة الإمام ابن ماجه في طلب العلم[٢] :



(١) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (١/ ١٢٢) .

(٢) «أطلس الحديث النبوي» د . شوقي أبو خليل (ص١٤) .

عقيدة الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

قدَّم الإمام ابن ماجه لكتابه بمقدمة ذكر فيها العديد من مسائل اعتقاد أهل السنة، والتي كانت تشغل أهل زمانه، وحصل بسببها الاختلاف والفرقة، فكتبها مقررا لعقيدة أهل السنة، ورادًّا على مخالفيهم، بحيث يمكن أن يستنبط معتقده من خلال الآثار التي أخرجها:

- ابتدأ الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ بذكر وجوب التسليم لجميع ما جاء عن الرسول ﷺ، واتباع أوامره، وحرمة الابتداع في الدين، ومعارضة السنن الثابتة بالآراء والأقيسة، وذكر في ذلك ثمانية أبواب، اشتملت على (٥٦) ستة وخمسين أثرا.

- أن الإيمان قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأن أهل «لا إله إلا الله» لا يخلدون في النار، وحذر من المرجئة والقدرية، ذكر ذلك في (١٩) تسعة عشر أثرا.

- ثم ذكر الإيمان بالقدر، خيره وشره، حلوه ومره، وخطر الخوض فيه، وحذر من القدرية نفاة القدر، وذلك في (١٧) سبعة عشر أثرا.

- ثم ذكر فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، وهو أكبر فصل في هذه المقدمة، ذكر فيه فضل العشرة المبشرين بالجنة وجملة من أصحاب النبي ﷺ وفضل أهل بدر والأنصار، واستغرق هذا الباب (٧٤) أربعة وسبعين حديثا.

- ثم ذكر بابا في ذمّ الخوارج، وما ورد فيهم من آثار، ضم (١٠) عشرة آثار.

- ثم تلاه باب في الرد على الجهمية، فأثبت رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة، وتكليم الله عباده، وذكر صفة السمع، والرحمة، والغضب، والضحك، واليد لله تعالى، وأين كان الله قبل خلق الخليقة، وغير ذلك، اشتمل هذا الباب على (٢٦) ستة وعشرين أثرا.

- ثم ختم رَحِمَهُ ٱللَّهُ مقدمته بمجموعة أبواب فيمن سن سنة حسنة أو سيئة، وثواب

من أحيا سنة أميتت ، وفضل العلماء ، وآداب أهل العلم ، والوصاة بطلبته . ضمت (٦٤) أربعة وستين حديثًا وأثرًا .

مذهب الإمام ابن ماجه الفقهي:

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «هل البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو داود الطيالسي ، والدرامي ، والبزار ، والدارقطني ، والبيهقي ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى الموصلي ، هل كان هؤلاء مجتهدين لم يقلدوا أحدا من الأئمة أم كانوا مقلدين؟ وهل كان من هؤلاء أحد ينتسب إلى مذهب أبي حنيفة؟

فأجاب : الحمد لله رب العالمين . أما البخاري وأبو داود ؛ فإمامان في الفقه من أهل الاجتهاد ، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار ونحوهم ؛ فهم على مذهب أهل الحديث ، ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء ، ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق ، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم ، ومنهم من له اختصاص ببعض الأئمة كاختصاص أبي داود ونحوه بأحمد بن حنبل ، وهم إلى مذاهب أهل الحجاز - كمالك وأمثاله - أميل منهم إلى مذاهب أهل العراق كأبي حنيفة والثوري»(١) .

ولم يظهر من الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ أي ميل أو نقل عن أصحاب المذاهب ، إلا في موضع واحد في كتابه «السنن» في أبواب اللقطة ، حينما أورد الحديث رقم (٢٥١٥) عن زيد بن خالد الجهني ، أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة فقال : «**عرِّفها سنة ، فإن اعترفت فأدّها ، فإن لم تعرف فاعرف عِفاصها ووعاءها ثم كُلْها ، فإن جاء صاحبها فأدّها إليه**» ، حيث عقّب الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعده بقوله : «أحمد إلى ذي يذهب» .

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٢٠/ ٤٠) .

أشهر شيوخ الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

ذكر الحافظ المزي أن ابن ماجه سمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، وغيرها من البلاد جماعة يطول ذكرهم ، حتىٰ جاوز عدد شيوخه الذين ذكرهم ثلاثمائة شيخ .

وبتتبع دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لشيوخ الإمام ابن ماجه الذين روىٰ عنهم في كتابه «السنن» تبيّن أن عددهم (٣٠٥) شيخ ، وسيأتي فصل في الإحصاءات المتعلقة بـكتاب «السنن» .

وفيما يلي بيان بذكر الشيوخ الذين أكثر الإمام ابن ماجه الرواية عنهم في «السنن» وعدد مروياته عن كل شيخ :

١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة العبسي الكوفي . روىٰ عنه (١٠٨٥) حديثًا ، أي قرابة ربع كتاب «السنن» .

٢ - علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطنافسي الكوفي ، روىٰ عنه (٤٩٢) حديثًا .

٣ - هشام بن عمار أبو الوليد الدمشقي ، روىٰ عنه (٣٢٧) حديثًا .

٤ - محمد بن بشار أبو بكر العبدي بندار ، روىٰ عنه (٢٣٣) حديثًا .

٥ - محمد بن يحيىٰ بن عبد الله بن خالد النيسابوري ، روىٰ عنه (٢١٦) حديثًا .

٦ - محمد بن الصباح بن سفيان أبو جعفر الجرجرائي ، روىٰ عنه (١٤٥) حديثًا .

٧ - محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني ، روىٰ عنه (١٠٦) حديث .

٨ - محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني ، روىٰ عنه (١٠٢) حديث .

٩ - محمد بن رمح بن المهاجر أبو عبد الله المصري ، روىٰ عنه (٩٩) حديثًا .

١٠ - عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد القرشي دحيم ، روىٰ عنه (٩٣) حديثًا .

١١- سويد بن سعيد أبو محمد الحدثاني ، روىٰ عنه (٨٥) حديثًا .

١٢- نصر بن علي بن نصر أبو عمرو الجهضمي الصغير ، روىٰ عنه (٧٧) حديثًا .

١٣- بكر بن خلف أبو بشر البرساني الختن ، روىٰ عنه (٦٦) حديثًا .

١٤- يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني ، روىٰ عنه (٦٢) حديثًا .

وهناك (٢٩١) مائتان وواحد وتسعون شيخًا روىٰ عنهم ما دون (٥٠) حديثًا .

أشهر تلاميذ الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان ، راوي «السنن» ومن أشهر من رواها عنه .

٢- إبراهيم بن دينار الحوشبي الهمذاني ، أحد من روىٰ «السنن» .

٣- أحمد بن إبراهيم القزويني ، جد الحافظ أبي يعلى الخليلي .

٤- أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي الشعراني .

٥- أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني الأصبهاني .

٦- أبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي الأبهري ، أحد من روىٰ «السنن» .

٧- أبو بكر حامد بن ليثويه الأبهري ، أحد من روىٰ «السنن» .

٨- علي بن سعيد بن عبد الله العسكري .

مكانة الإمام ابن ماجه العلمية وأقوال العلماء فيه :

قال أبو يعلى الخليلي : «ثقة كبير ، متفق عليه ، محتج به ، له معرفة بالحديث وحفظ»[(١)] .

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤١) .

وقال الرافعي : «هو إمام من أئمة المسلمين ، كبير متقن ، مقبول بالاتفاق»[(١)] .

وقال ابن عساكر : «وكان عارفا بهذا الشأن»[(٢)] .

وقال ابن خلكان : «كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به»[(٣)] .

وقال الذهبي : «الحافظ الكبير الحجة المفسر ، أبو عبد الله ابن ماجه القزويني ، مصنف «السنن» و«التاريخ» و«التفسير» وحافظ قزوين في عصره»[(٤)] .

وقال ابن كثير : «صاحب كتاب «السنن» المشهورة ، وهي دالة على عمله وعلمه ، وتبحره واطلاعه ، واتباعه للسنة في الأصول والفروع»[(٥)] .

وقال الصفدي : «كان محدث قزوين غير مُدافع»[(٦)] .

وقال اليافعي : «الحافظ الكبير . . . كان إمامًا في الحديث ، عارفًا بعلومه وجميع ما يتعلق به»[(٧)] .

وقال ابن حجر : «أحد الأئمة حافظ صنف «السنن» و«التفسير» و«التاريخ»»[(٨)] .

مؤلفات الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ :

لا يُعرف لابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ إلا مؤلفات ثلاثة[(٩)] :

١ - كتاب «السنن» الذي بين أيدينا .

---

(١) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩) .

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٧١) .

(٣) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٧٩) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٧) .

(٥) «البداية والنهاية» (١١/ ٦١) .

(٦) «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٤٤) .

(٧) «مرآة الجنان وعبرة اليقظان» (٢/ ١٤٠) .

(٨) «تقريب التهذيب» (ص٥١٤)

(٩) انظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩٩) ، «التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد» (١/ ١٢٠) ، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤١) ، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٣٠) ، «الحطة» (ص٢٥٦) ، «كشف الظنون» (١/ ٤٣٩) .

٢- كتاب «تفسير القرآن»، قال عنه ابن كثير: «له تفسير حافل»[١].

ولسنا ندري هل تأتى لابن كثير الاطلاع على هذا الكتاب كاملا؛ فإن شيخه أبا الحجاج المزي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: «ولم يقع لي من مسند حديث مالك بن أنس لأبي داود سوى جزء واحد، وهو الأول، ولا من تفسير ابن ماجه سوى جزأين منتخبين منه»[٢].

٣- كتاب «التاريخ» قال ابن طاهر: «رأيت له بقزوين تاريخًا على الرجال والأمصار من عهد الصحابة إلى عصره»[٣]، وذكر ابن خلكان[٤] أنه تاريخ مليح، ووصفه العماد ابن كثير بأنه تاريخ كامل[٥].

❋ ❋ ❋

---

(١) «البداية والنهاية» (١٤/ ٦٠٩)، وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (٧٦).

(٢) «تهذيب الكمال» (١/ ١٥٠)

(٣) نقلًا عن «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٧٢).

(٤) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٧٩).

(٥) «البداية والنهاية» (١١/ ٥٢).

الباب الثاني

التعريف بكتاب «السنن» ومنهج الإمام ابن ماجه في تأليفه

الفصل الأول

التعريف بكتاب «السنن»

تحرير اسم الكتاب:

ورد عن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ تسميته لكتابه بـ «السنن»، وذلك في الحكاية المشهورة التي ذكرها الذهبي حيث قال: «قال ابن ماجه: عرضت هذه «السنن» على أبي زرعة ...»(١).

ولعل قائلًا يقول: هذا وصف وليس تسمية، ولكن اتفق أكثر العلماء على هذه التسمية، من هؤلاء: ابن ماكولا(٢)، وابن عساكر(٣)، وياقوت الحموي(٤)، وابن نقطة(٥)، والمزي(٦)، والذهبي(٧)، وابن حجر(٨)، وحاجي خليفة(٩)، والداودي(١٠)،

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٨).

(٢) «الإكمال» (٧/ ١٩٩). (٣) «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٧٠).

(٤) «معجم البلدان» (٤/ ٣٤٤).

(٥) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٢٢) و«تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٥٩٢).

(٦) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٠).

(٧) «الكاشف» للذهبي (٢/ ٢٣٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٦٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٧).

(٨) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٣٠)، «تقريب التهذيب» (١/ ٥١٤).

(٩) «كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٤). (١٠) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ٢٧٣).

والمقريزي [(١)]، وابن خلكان [(٢)]، وأبو المعالي الغزي [(٣)]، وغيرهم .

فلا يكاد يخلو كتاب تعرَّض لذكر كتاب ابن ماجه من تسميته بـ «السنن» ، اللهم إلا ما وقع في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني تلميذ الإمام ابن ماجه فقد سماه بـ «المسند» ، قال أبو يعلى الخليلي : «أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم سمع بقزوين أبا عبد الله ابن ماجه وكتب «مسنده»» [(٤)] . وكذلك سماه الرافعي [(٥)] .

وإلا ما وقع في صفحة عنوان نسخة المكتبة السليمانية – وهي إحدى النسخ المعتمدة في هذه الطبعة – من تسمية الكتاب بـ «جامع السنن» . ولم نقف على من سماه بهذه التسمية .

ويجدر بنا التنبيه هنا أن الكتاب قد طبع في مصر قديما باسم « سنن المصطفى » ، ولا نعرف لمن حققه مستندا فيما سموه به ، والله أعلم .

توثيق نسبة الكتاب إلى الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ :

نسبة كتاب «السنن» إلى الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ ثابتة لا يرتاب فيها ، ولا نكير على من ادّعى تواتر نسبته إليه ، وشهرته تغني عن تطلب الأدلة لذلك ، وقد أطبق العلماء على العزو إليه والرواية من طريقه ، إضافة إلى سماعات وإجازات الكتاب لدى أهل العلم المتقدمين منهم والمتأخرين ، وقد سبق قريبًا جملة من كلام أهل العلم عن كتابه .

موضوع كتاب «السنن» ومنهج الإمام ابن ماجه في تأليفه :

لم يحظ كتاب «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ بدراسة موضوعه ومنهج مؤلفه ، كما

---

(١) «المقفى الكبير» للمقريزي (٧/ ٤٨١) .

(٢) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٧٩) .

(٣) «ديوان الإسلام» (٤/ ٢٤٢) .

(٤) «الإرشاد» (٢/ ٧٦٥) .

(٥) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٣٤) .

هو الحال في بقية الكتب الخمسة الأصول، ولكننا يمكن أن نجمل بعض الخطوط العريضة المتعلقة بموضوع كتاب «السنن» في النقاط الآتية:

١- جمع أحاديث الأحكام على سبيل الاختصار وتجنب التكرار، ولم يقتصر على أحاديث الأحكام بل ذكر معها غيرها كما في كتابي الفتن والأدب.

٢- مهّد بمقدمة بين يدي الكتاب، تحتوي على أربعة وعشرين بابًا، ومائتين وستة وستين حديثا وأثرا، تناول فيها جملة من مسائل الاعتقاد الهامة: كاتباع السنة ومجانبة البدعة، والبعد عن الجدل والرأي، وخطورة الكذب على رسول الله ﷺ، واتباع سنة الخلفاء الراشدين، وأهم مسائل الإيمان، وفضائل الصحابة الكرام - وهو أكثر أبواب المقدمة آثارا - ثم ختم المقدمة بأبواب العلم وفضله وأهميته؛ لهذا قال الدهلوي: «وهذا أحسن بالترتيب؛ حيث بدأ بأبواب اتباع السنة؛ إشارة إلى أن التصنيف في جمع السنن أمر لا بد منه، وتنبيهًا للطالب على أن الأخذ بهذه السنن من الواجبات الدينية، ثم عقب هذه الأبواب أبواب العقائد من الإيمان والقدر؛ لأنها أول الواجبات على المكلَّف، ثم عقب بفضائل الصحابة؛ لأنهم مبلغو السنن إلينا، فما لم يثبت عدالتهم لا يتم لنا العلم بالسنن والأحكام»[1].

٣- رتب أحاديث الكتاب على ترتيب الفقهاء، إلا خمسة كتب من أواخر كتابه، وهي: كتاب الأدب، والدعاء، وتعبير الرؤيا، والفتن، والزهد، جريًا على طريقة المصنفين في الكتب الخمسة؛ فإنهم ذكروا هذه الكتب في مصنفاتهم، فأغلب موضوع كتابه مبني على طريقة الفقهاء من حيث ترتيب الكتب؛ لذا قال ابن الأثير: «كتابه مفيد قوي النفع في الفقه»[2].

---

(١) «إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه» (ص١ -نسخة حجرية).

(٢) نقلًا عن «الحطة» (ص٢٢١).

٤- رتب أبواب الكتاب الواحد أيضا ترتيبًا فقهيًا دقيقًا ، وجمع في كل باب عدة أحاديث هي عمدة الفقهاء في الباب ، حتى قال ابن كثير : «هو كتاب مفيد قوي التبويب في الفقه»[١] .

٥- جرد أحاديث كتابه للأحاديث المرفوعة وأخلاه من الموقوفات والمقطوعات ، إلا ما وقع في أول الكتاب قبل أبواب الطهارة ، فلم ترد فيه إلا على سبيل الندرة تابعة للمرفوعات .

٦- لم يعتمد الإمام ابن ماجه ترتيبًا معينًا لأحاديث الباب ، من حيث تقديم الصحيح على المعلول ، أو ما جاء بإسناد عال على النازل . . . إلخ .

أما عن منهجه ؛ فلا ريب أن الإمام ابن ماجه القزويني رَحِمَهُ اللَّهُ نهج في كتابه «السنن» منهجًا موافقًا لباقي أصحاب الكتب الخمسة من حيث الجملة ، فنلمح في هذا المنهج التحري في نقل الأخبار ، كما في الحديث (٦٥٣) عن العباس بن عبد المطلب ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تزال أمتي على الفطرة ، ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم» .

قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد ، فذهبت أنا وأبو بكر الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام ، فأخرج إلينا أصل أبيه ، فإذا الحديث فيه .

كما أنه نادرا ما يذكر الحكم على الحديث ثم يعلق عليه ، كما أنه لم يتعرض لذكر كلام الأئمة الفقهاء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، الذي استنبطوه من السنن بوجه من وجوه الاستنباط ، ولا ندري إن كان تركه لذلك عن كراهة وإنكار ، أو هو فقط منهج التزمه وسار عليه لاكتفائه برواية المرفوع في أصل الكتاب.

---

(١) نقلًا عن «فتح المغيث» للسخاوي (٤/ ٣٤٣) .

كما أنه لم يتعرض لذكر شرطه في مقدمة كتابه، ولم يُنقل عنه في ذلك شيء؛ مما جعل ابن الملقن يقول: «وأما «سنن أبي عبد الله ابن ماجه القزويني» فلا أعلم له شرطًا، وهو أكثر السنن الأربعة ضعفا، وفيه موضوعات»(١).

وهذا الأخير ذكره ابن رجب حين تكلم عن شروط الأئمة الخمسة في الرواة، فقال: «... الطبقة الخامسة: قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي، وعبد القدوس ابن حبيب، ومحمد بن سعيد المصلوب وبحر السقاء، ونحوهم. فلم يخرج لهم الترمذي، ولا أبو داود، ولا النسائي، ويخرج ابن ماجه لبعضهم، ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب، ولم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين»(٢).

معالم منهج ابن ماجه في «السنن»:

إن دراسة كتاب «السنن» للإمام ابن ماجه القزويني رَحِمَهُ اللَّهُ يحتاج دراسة واستقراء واسعين، وهو ما لا ندّعيه لأنفسنا في هذه المقدمة، غير أنّا أحببنا أن نقدم له بجمل تكون نبراسا للناظر فيه تضيء طريقه وتفتح أبوابه.

منهج الإمام ابن ماجه في تراجم أبواب «السنن»:

تميز كتاب «السنن» للإمام ابن ماجه بحسن ترتيبه وجودة عرضه، سواء كان ذلك في ترتيب الكتب أو الأبواب، وقد ترجم لأبواب كتابه بتراجم واضحة تجمع بين الدقة والإيجاز، تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول:

التراجم الظاهرة: وهي التي تطابق ما ورد في مضمونها مطابقة واضحة، دون حاجة للفكر والنظر، وله في هذا القسم مسالك عدة:

---

(١) «البدر المنير» (١/ ٣٠٧).

(٢) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦١٢-٦١٥).

الترجمة بصيغة خبرية عامة :

بأن تدل الترجمة على مضمون الباب بعبارة خبرية عامة تحتمل عدة أوجه ، ثم يحدد الحديثُ بعدُ المراد بالترجمة ، ومثاله : باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ، ثم ساق تحته حديث سفينة رقم (٢٦٣) : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع .

ومثاله أيضا : باب من بال ولم يمس ماء ، ثم ساق تحته حديث عائشة رقم (٣٢٩) ، قالت : انطلق النبي ﷺ يبول ، فاتبعه عمر بماء ، فقال : «**ما هذا يا عمر؟**» قال : ماء ، قال : «**ما أمرت كلما بُلْت أن أتوضأ ، ولو فعلت لكانت سنة**» .

الترجمة بصيغة خبرية خاصة :

وهي التي تحدد مسألة الباب دون أن يتطرق إليها الاحتمال ، مثاله في الصلاة : باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى . وفي الطهارة : باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ، وساق في كل باب عددا من الأحاديث .

الترجمة بصيغة الاستفهام :

وذلك بأن تكون ترجمة الباب مصوغة على عبارة من عبارات الاستفهام . كقوله في كتاب الطلاق : باب هل تخرج المرأة في عدتها؟ وفي كتاب إقامة الصلاة قال : باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف؟

الترجمة بالصيغة الشرطية :

وهي المصوغة بعبارة من عبارات الشرط نحو «إذا» و«من» وغيرهما[1] ، مثل : باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج .

---

(١) «المدخل إلى سنن ابن ماجه» (ص١١٣) .

الترجمة بآية قرآنية :

وذلك نحو قوله في كتاب الفتن : باب قوله تعالىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ ، وقال في كتاب الكفارات : باب ﴿مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ﴾ .

الترجمة المقتبسة من حديث الباب :

كما في كتاب النكاح : باب لا تنكح المرأة علىٰ عمتها ولا علىٰ خالتها ، ثم أورد حديث أبي هريرة (١٩١٨) بنفس حروف الترجمة . وقال أيضا : باب لا تحرم المصة ولا المصتان ، ثم أورد حديث أم الفضل (١٩٣٠) عن النبي ﷺ : «لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصة والمصتان» .

الترجمة بالإخبار عن بدء الحكم وظهور الشيء :

مثاله : باب ما جاء في شأن بدء المنبر ، وباب بدء الأذان .

الترجمة بما ذهب إليه بعض العلماء :

وذلك نحو قوله : باب من قال : كفارتها -أي اليمين- تركها[١] . وقال : باب من قال : لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب .

القسم الثاني :

التراجم الاستنباطية :

وهي تلك التراجم التي تحتاج إلىٰ إعمال فكر حتىٰ تعرف مطابقتها لما وضعت له . وذلك حين لا يريد المؤلف الاكتفاء بالفائدة الظاهرة ، بل يلاحظ أيضا أمورا أخرىٰ أبعد ، كأن تكون النتيجة لا تدل عليها أحاديث الباب بصورة مباشرة ، أو يريد أن يشحذ ذهن الطالب ويمرّنه على التفكر والاستنباط ، وغير ذلك .

---

(١) «المدخل إلىٰ سنن ابن ماجه» (ص١١٤) .

والإمام ابن ماجه مقلّ من هذا النوع من التراجم ، ولعل سبب ذلك راجع إلى أن مقصوده ذكر مذاهب الفقهاء وأدلتهم الواضحة في دلالتها على مسائلها ، ووجوه الفقه المأخوذة منها ، بخلاف ما نهجه البخاري في كتابه من ذكر فقهه الخاص به (١) .

ومن المسالك التي سلكها الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا النوع من التراجم :

١- أن يكون تطابق الترجمة مع حديث الباب بطريق الاستنتاج لعلاقة اللزوم : ومثال هذا النوع في كتاب «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ قوله في كتاب الصيام : باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق ، ثم أورد حديث رقم (١٧٠٤) : «**أيام منى أيام أكل وشرب**» ، ودلالة الحديث على الحكم إنما تؤخذ بالاستنباط ، حيث استفاد النهي من فعل بوصف ظرف بضده ، أي :إذا ورد في الشرع بأن الزمان متصف بوصف يناقض فعلا ما ؛ فهل يعتبر ذلك دليلا على أن هذا الفعل منهي عن إيقاعه في ذلك الزمان ؛ لأن الزمان متصف بنقيض ذلك الفعل؟ ظاهر تصرف الإمام ابن ماجه أنه نهي عنه ، وذلك أنه قرر (النهي عن صيام أيام التشريق) استدلالا بوصف النبي ﷺ أيام التشريق بأنها أيام أكل وشرب (٢) .

٢- أن يكون تطابق الترجمة مع الحديث بالعموم والخصوص ، بأن يكون الحديث خاصا وترجمة الباب عامة أو العكس ؛ ومثاله قول الإمام ابن ماجه : باب ما جاء في كفارة من أفطر يوما من رمضان ، ثم ذكر حديث أبي هريرة رقم (١٦٥٤) ، وهو وارد فيمن جامع في نهار رمضان .

ومن أمثلته أيضا قوله : باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر ، ثم أخرج حديث رقم (٩٥٧) : «**إني لأسمع بكاء الصبي ، فأتجوز في الصلاة**» .

---

(١) ينظر : «المدخل إلى سنن ابن ماجه» (ص١١٤) .

(٢) ينظر : «آراء ابن ماجه الأصولية» لـ : د . سعد بن ناصر الشثري .

ومثال الخصوص في الترجمة وعموم الحديث : باب ما جاء في القنوت في الوتر : ثم أخرج حديث رقم (١١٥٠) : «كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا عند الاستسقاء ، فإنه كان يرفع يديه حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه» .

ومثاله أيضا ما ترجم بقوله : من استفاد مالًا ، وذكر فيه حديث رقم (١٧٧٨) : **«لا زكاة في مال حتىٰ يحول عليه الحول»** .

٣- الترجمة بشيء بديهي ، قد يظن الظانّ - بادي الرأي - أنه لا جدوىٰ من ورائه ، فإن بحثَ واستقصىٰ تبيّن له فائدة ذلك ، ومثاله : قوله : باب الوضوء بماء البحر ، ربما يُتوهم عدم الجدوىٰ من هذه الترجمة لشيوع جواز ذلك ، غير أنه عند البحث يظهر أنه إنما قصد رد قول من كره ذلك ، قال ابن قدامة - عن جواز الوضوء بماء البحر : «وهذا قول عامة أهل العلم ، إلا أنه حكي عن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، أنهما قالا في البحر : التيمم أعجب إلينا منه ؛ هو نار»[1] .

ومثاله أيضا : باب الصلاة على الخمرة ، قال ابن حجر - عن نفس الباب في «صحيح البخاري» : «النكتة في ترجمة الباب الإشارة إلىٰ ما رواه ابن أبي شيبة وغيره من طريق شريح بن هانئ أنه سأل عائشة : أكان النبي ﷺ يصلي على الحصير ، والله يقول : ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾؟ فقالت : لم يكن يصلي علىٰ الحصير . فكأنه لم يثبت عند المصنف ، أو رآه شاذا مردودا لمعارضته ما هو أقوىٰ منه كحديث الباب»[2] .

الأبواب المرسلة :

وهي التي أرسلت فلم تذكر ، واكتفي عنها بكلمة «باب» . وقد خلا كتاب الإمام

---

(١) «المغني» (١/ ٩) .

(٢) «فتح الباري» (١/ ٤٩١) .

ابن ماجه تماما من التراجم المرسلة، وهذا من ميزات كتابه، وما ورد في بعض الطبعات من ذكر كلمة «باب» مرسلة أول كتاب الطلاق، وكتاب الرهون؛ فغير صحيح؛ لعدم ثبوته في النسخ الخطية[١].

منزلة «السنن» للإمام ابن ماجه بين كتب السنة:

قال ابن طاهر: «لعمري، إن كتاب أبي عبد الله ابن ماجه من نظر فيه علم مزية الرجل من حسن الترتيب، وغزارة الأبواب، وقلة الأحاديث، وترك التكرار، ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة، وهذا الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء فإن له بالري وما والاها من ديار الجبل وقوهستان ومازندران وطبرستان شأنًا عظيمًا، عليه اعتمادهم، وله عندهم طرق كثيرة»[٢].

لا يختلف العلماء في أهمية كتاب الإمام ابن ماجه وعظم منزلته بين دواوين السنة المطهرة، يدل لذلك كلماتهم المسطورة في كتبهم - والتي نقلنا الكثير منها في هذه المقدمة - وتتابعهم على خدمة الكتاب والعناية به، رواية ودراية، جيلا بعد جيل إلى عصرنا هذا، وما تنازعوا إلا في تحديد مرتبته بين دواوين السنة الغراء، ويمكن أن نجمل أقوالهم في ذلك إلى:

القول الأول:

أنه سادس الكتب الستة، وأول من ذكر ذلك الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧هـ، فإنه عمل مصنفا في «أطراف الكتب الستة» أدخل فيه كتاب ابن ماجه، وصنف جزءًا في «شروط الأئمة الستة» فعدّه

---

(١) ينظر: «المدخل إلى سنن ابن ماجه» (ص١١٥ـ الهامش).
(٢) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٢٢).

معهم . كما جمع أطرافه مع «السنن الثلاثة» الحافظ أبو القاسم بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ ، ثم عمل الحافظ عبدالغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ كتاب «الكمال في أسماء الرجال» فذكره فيهم ، فتبعهم على ذلك أصحاب الأطراف كالمزي في «تحفة الأشراف» ، وفي «تهذيب الكمال» ، وتبعه من جاء بعده ممن هذّبه أو اختصره ، ثم تابعهم العلماء من بعد على هذا الرأي حتى لم يكد يُعرف لهم مخالف .

أما المتقدمون من الأئمة قبله ؛ فكانوا يعدون الأصول خمسة فقط ، قال الشيخ محمد ابن جعفر الكتاني :«ولم يذكر ابن الصلاح والنووي وفاته ، كما لم يذكرا كتابه في الأصول ، بل جعلاها خمسة فقط تبعا لمتقدمي أهل الأثر وكثير من محققي متأخريهم ، ولما رأى بعضهم كتابه كتابا مفيدا قوي النفع في الفقه ، ورأى من كثرة زوائده على الموطأ ، أدرجه - على ما فيه - في الأصول وجعلها ستة»(١) .

وقال ابن حجر : «وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عدّ «الموطأ» إلى عدّ ابن ماجه ؛ لكون زيادات «الموطأ» على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جدًّا ، بخلاف ابن ماجه ، فإن زياداته أضعاف زيادات «الموطأ» فأرادوا بضم كتاب ابن ماجه للخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة ، والله أعلم»(٢) .

وقد جمع البوصيري زوائد كتاب «السنن» على الكتب الخمسة في كتابه «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» بلغت فيه هذه الزيادات ما يربو عن (٥٠٠) حديث .

القول الثاني :

تقديم «موطأ الإمام مالك» ، وجعله سادس الكتب الستة ، وإليه ذهب طائفة من العلماء مثل : رزين بن معاوية السرقسطي الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥هـ في كتابه

---

(١) «الرسالة المستطرفة» (ص١٢) .

(٢) «النكت» للحافظ ابن حجر (١/ ٤٨٦) .

«التجريد للصحاح والسنن»، وتبعه المجد ابن الأثير في «جامع الأصول» فلم يدخل سنن الإمام ابن ماجه في الكتب الأصول، وسار على هذا أيضا عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤هـ في كتابه «تيسير الوصول إلى جامع الأصول».

وقال أبو جعفر بن الزبير الغرناطي المتوفى سنة ٧٠٨هـ: «أولى ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده، وذلك الكتب الخمسة و«الموطأ» الذي تقدمها وضعًا، ولم يتأخر عنها رتبة»(١).

وقال صديق حسن خان بعد ذكره لصنيع ابن الأثير: «الحق معه»(٢).

القول الثالث:

تقديم «الدارمي» على «سنن ابن ماجه»، وجعله سادس الكتب بدله، وبه صرح الحافظ صلاح الدين العلائي المتوفى سنة ٧٦١هـ، حيث قال: «ينبغي أن يكون كتاب الدارمي سادسًا للخمسة بدله، فإنه قليل الرجال الضعفاء، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة، وإن كانت فيه أحاديث مرسلة وموقوفة، فهو مع ذلك أولى»(٣). وإلى هذا الرأي كان يميل الحافظ ابن حجر، فيما نقله عنه السيوطي، حيث قال: «وقال شيخ الإسلام ليس - كتاب الدارمي- دون «السنن» في الرتبة، بل لو ضم إلى الخمسة لكان أولى من «ابن ماجه»، فإنه أمثل منه بكثير»(٤).

الانتقادات الموجهة لكتاب «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ:

برغم المكانة التي يحتلها كتاب ابن ماجه بين كتب الدواوين الأصول، فإن العلماء حكموا بنزول رتبته عن بقية كتب «السنن»، ومردُّ ذلك إلى أمرين رئيسين:

---

(١) «تدريب الراوي» (١/ ١٧٠).

(٢) «الحطة» (ص١١٨).

(٣) «النكت» للحافظ ابن حجر (١/ ٤٨٦).

(٤) «تدريب الراوي» (١/ ١٧٤).

الأول : إخراجه حديث المتروكين والمتهمين :

قال ابن رجب : «الطبقة الخامسة : قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي ، وعبد القدوس بن حبيب ، ومحمد بن سعيد المصلوب وبحر السقاء ، ونحوهم فلم يخرج لهم الترمذي ، ولا أبو داود ، ولا النسائي ، ويخرج ابن ماجه لبعضهم ، ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب ، ولم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين»(١) .

وقال ابن حجر : «وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد «الصحيحين» حديثا ضعيفا ورجلا مجروحا ، ويقاربه كتاب أبي داود وكتاب الترمذي ، ويقابله في الطرف الآخر كتاب ابن ماجه ، فإنه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث ، وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل : حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك ، والعلاء بن زيدل ، وداود بن المحبر ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، وإسماعيل بن زياد السكوني ، وعبد السلام بن أبي الجنوب وغيرهم»(٢) .

والثاني : إخراجه أحاديث منكرة ، بل وموضوعة :

وقد انتقصت من كتابه ، وأخّرته عن درك رتبة أصحابه .

قال الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : ««سنن أبي عبد الله» كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة»(٣) ، وقال أيضا : «قد كان ابن ماجه حافظا ناقدا صادقا ، واسع العلم ، وإنما غضّ من رتبة «سننه» ما في الكتاب من المناكير ، وقليل من الموضوعات»(٤) .

---

(١) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦١٥)

(٢) «النكت» (١/ ٤٨٤-٤٨٥) ، وينظر : أيضا «فتح المغيث» (١/ ١١٥)

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٥٦)

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٨-٢٧٩)

وقد جمع النعماني الأحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع مما أخرجه الإمام ابن ماجه فبلغت أربعة وثلاثين حديثا[١] .

كلام أبي زرعة عن «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ وتوجيهه :

غير أنه ورد عن حافظ الدنيا أبي زرعة الرازي ما يخالف ما تقدم نقله عن العلماء : قال ابن عساكر : «قرأت بخط علي بن عبد الله بن الحسن الرازي فيما نقله من خط غيره : قال أبو عبد الله ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ : عرضت هذه النسخة - يعني كتابه في «السنن» - على أبي زرعة فنظر فيه ، وقال : أظن إن وقع هذا في يدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها - أو قال : أكثرها ، ثم قال : لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضعف - أو قال : عشرين أو نحو هذا من الكلام ، قال : وحكي أنه نظر في جزء من أجزائه ، وكان عنده في خمسة أجزاء .

أخبرنا أبو المعمر الأنصاري ، أنا أبو الفضل المقدسي ، قال : رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش ، قال أبو زرعة الرازي : طالعت كتاب أبي عبد الله ابن ماجه ، فلم أجد فيه إلا قدرًا يسيرًا مما فيه شيء . وذكر قريب تسعة عشر أو كلامًا هذا معناه»[٢] .

وهذا يلزم منه أن يكون كتاب الإمام ابن ماجه مقدمًا على سائر كتب السنن ، وقد أجاب العلماء عن ذلك بعدة أجوبة ، منها :

١ - الطعن في سندها : حيث إن هذه الحكاية عن أبي زرعة منقطعة ، بل معضلة ؛ لأن خاموش الرازي توفي سنة ٤٤٥هـ ، وتوفي أبو زرعة الرازي سنة ٢٦٤هـ ، ومثل هذا الفرق بين سني الوفاة يجعل الساقط من السند أكثر من راويين ، وكذلك الأمر

---

(١) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (١٩٢-٢٢٣)

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٧٠) .

بالنسبة للسند الأول؛ لذا قال الحافظ ابن حجر: «وأما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه فقال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما فيه ضعف. فهي حكاية لا تصح لانقطاع إسنادها، وإن كانت محفوظة، فلعله أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية، أو كان ما رأى من الكتاب إلا جزءًا منه فيه هذا القدر. وقد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة منه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكرة، ذلك محكي في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم»[1].

٢- بيان مخالفتها للواقع، ولصنيع أبي زرعة نفسه، قال ابن الملقن: «وهذا الكلام من أبي زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ لولا أنه مروي عنه من أوجه، لجزمت بعدم صحته عنه، فإنه غير لائق بجلالته، لا جرم أن الشيخ تقي الدين قال في «شرح الإلمام»: هذا الكلام من أبي زرعة لا بد من تأويله، وإخراجه عن ظاهره، وحمله على وجه يصح. وعجيب قول ابن طاهر: حسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة الرازي، ويذكر هذا الكلام بعد إمعان النظر والنقد. وقوله: ولعمري إن كتاب أبي عبد الله ابن ماجه، من نظر فيه علم منزلة الرجل؛ من حسن الترتيب، وغزارة الأبواب، وقلة الأحاديث وترك التكرار، ولا يوجد فيه من النوازل، والمقاطيع، والمراسيل، والرواية عن المجروحين، إلا هذا القدر الذي أشار إليه أبو زرعة.

وروى ابن عساكر عن أبي الحسن بن بابويه: قال أبو عبد الله ابن ماجه: عرضت هذه النسخة على أبي زرعة، فنظر فيه وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها، أو أكثرها. ثم قال: لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في إسناده ضعف، أو قال: عشرين ونحوها من الكلام. قال: وحكي عنه أنه نظر في جزء من أجزائه، وكان عنده في خمسة أجزاء. قال الشيخ تقي الدين: لا بد من تأويله جزما، ولعله أراد ذلك الجزء الذي نظر فيه، أو غيره مما يصح»[2].

---

(١) «النكت» لابن حجر (١/ ٤٨٦).

(٢) «البدر المنير» (١/ ٣٠٨، ٣٠٩)

٣- تأويلها بأن مراده الأحاديث الواهية جدًّا ، قال الذهبي : «وقول أبي زرعة - إن صح - فإنما عنى بثلاثين حديثًا ؛ الأحاديث المطرحة الساقطة ، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة ، لعلها نحو الألف»(١)

ويؤيد هذا المعنى أن ابن الجوزي حكم على بضع وثلاثين حديثا مما أخرجه ابن ماجه بالوضع ، كما سبق .

عناية العلماء بكتاب «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

لقد تعددت أوجه العناية بكتاب «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ من بين ناسخ له أو شارح أو متتبع زوائده على «الصحيحين» وأبي داود والترمذي والنسائي ، أو متتبع ثلاثيات أسانيده ، أو غير ذلك من أوجه الدراسة والاهتمام ، وممن أولى العناية من العلماء بنسخ «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ابن طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧هـ فيقول : «كتبت سنن ابن ماجه عشر مرات بالوراقة»(٢) .

ونستطيع أن نقسم عناية العلماء بكتاب «السنن» حسب التصنيف كالتالي :

أولا : الكتب الشارحة :

«شرح سنن ابن ماجه»(٣) لأبي الحسن علي بن عبد الله ابن نعمة الأنصاري الأندلسي المحدث الفقيه المالكي المتوفى سنة ٥٦٧هـ .

«شرح سنن ابن ماجه» للعلامة عبد اللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ(٤) .

«شرح أربعين حديثا في الطب من سنن ابن ماجه» للحافظ زكي الدين البرزالي

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٩)

(٢) «تاريخ بغداد» (٢١/ ٢٤) .

(٣) «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٨) كذا قال ، ولم أجده مذكورًا في ترجمته ، وإنما وجدته في «شرح سنن النسائي» فقط .

(٤) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٣١) .

المتوفى سنة ٦٣٦هـ، استخرج من «سنن ابن ماجه» وشرحه للعلامة عبد اللطيف البغدادي، كتاب «الأربعين الطبية»، طبع أولًا في المغرب، ثم طبع في بيروت سنة ١٤٠٥هـ بتحقيق الأستاذ كمال يوسف الحوت[١].

«شرح سنن ابن ماجه» للحافظ سعد الدين الحارثي أبو محمد مسعود بن أحمد العراقي ثم المصري الحنبلي المتوفى سنة ٧١١هـ، «كما ذكره إسماعيل باشا أيضًا في «إيضاح المكنون» ولم أجد ذلك في مصادر ترجمته التي رجعت إليها»[٢].

«الإعلام بسنته ﷺ»[٣] لمغلطاي بن قليج بن عبد الله، المتوفى سنة ٧٦٢هـ. وقال في «كشف الظنون»[٤]: «وهو شرح غير كامل، ولكن شرح قطعة منها في خمس مجلدات الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢هـ. قال في كتاب «تعريف بشروح الكتب الستة»[٥]: «من أهم الشروح وأوسعها شرح مغلطاي، وهو كتاب كبير؛ لكنه لم يكمل، شرح من الكتاب قطعة، وجميع النسخ الموجودة التي توقف عليها خمس أو ست نسخ، ليس فيها شرح لأحاديث المقدمة، مقدمة «سنن ابن ماجه» التي يتميز بها، طبع هذا الشرح أخيرًا، ومعروف أن مغلطاي يعتني باللغة، ويشرح الألفاظ ويوضحها؛ لكنه مع ذلكم يتعصب لمذهبه الحنفي».

«ما تمس إليه الحاجة من شرح ابن ماجه»[٦] لعمر بن علي بن أحمد ابن الملقن، المتوفى

---

(١) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٣٤)، ووقع هذا الكتاب في فهرس مخطوطات «خزانة التراث» مركز الملك فيصل (١٢١/ ٢٣٢) منسوبًا لموفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

(٢) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٣٦).

(٣) المصدر السابق (٤٦/ ٩٥١).

(٤) (٢/ ١٠٠٤).

(٥) «تعريف بشروح الكتب الستة» لأبي عبد العزيز الحربي (ص٣٠٣).

(٦) انظر فهرس مخطوطات «خزانة التراث» مركز الملك فيصل (١٢١/ ٣٩٢).

سنة ٨٠٤هـ. وقال في «كشف الظنون»[(١)] : «وفيه زوائده على الخمسة ؛ أعني «الصحيحين» وأبي داود والترمذي والنسائي ، في ثمان مجلدات ، وألحق في خطبته بيان من وافقه من باقي الأئمة الستة مع ضبط المشكل من الأسماء والكنى ، وما يحتاج إليه من الغرائب مما لم يوافق الباقين ، ابتدأ في ذي القعدة سنة ٨٠٠هـ ، وفرغ في شوال من السنة التي تليها» .

«الديباجة شرح سنن ابن ماجه»[(٢)] للدميري ، كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى ابن عيسى بن علي الدميري المصري الشافعي ، المتوفى سنة ٨٠٨هـ. قال في «كشف الظنون»[(١)] : «ومات قبل تحريره وتبييضه» .

«تعليق لطيف على سنن ابن ماجه»[(٣)] للحافظ سبط ابن العجمي الحلبي المتوفى سنة ٨٤١هـ.

«شرح سنن ابن ماجه»[(٤)] للشيخ ابن رجب الزبيري .

«مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه»[(٥)] لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ. وقال في كتاب «تعريف بشروح الكتب الستة»[(٦)] : «المتداول من هذه الشروح والتعليقات شرح السيوطي ، مقارب لشرحه على «سنن النسائي» ، تحليل لفظي لبعض الألفاظ ، لا يعتني بالأسانيد كثيرًا» .

«ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه»[(٧)] تأليف شمس الدين أبي الرضا محمد بن حسن الزبيدي الشافعي ، كتب حوالي سنة ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م .

---

(١) (٢/ ١٠٠٤) .

(٢) «معجم المطبوعات العربية والمعربة» (٢/ ٨٨٧)

(٣) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٦٠) .

(٤) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٦٦) .

(٥) انظر : فهرس مخطوطات «خزانة التراث» مركز الملك فيصل (٦٠/ ٤٨٣) .

(٦) (ص٣٠٣) .

(٧) «تاريخ التراث العربي الحديث» المجلد الأول للدكتور فؤاد سزكين (ص ٢٨٨) .

«كفاية الحاجة في شرح ابن ماجه»(١) وهو حاشية للسندي أبي الحسن محمد بن عبد الهادي المتوفى سنة ١١٣٨هـ، افتتح الكتاب بمقدمة مختصرة جدًّا - صفحة واحدة - تحدث فيها عن ابن ماجه وعن كتابه باختصارٍ شديد، ومنهج السندي في التعليق والشرح يذكر الترجمة ويشرحها، ثم يذكر ما يحتاجه من المتن ويشرحه، ولا يعرج على الأسانيد، فلا يترجم للرواة، ولا يخرج الأحاديث، هو شرح ناقص، وهو كامل لجميع الكتاب، لكن مفردات الشرح ومتطلبات الشرح تحتاج إلى أكثر من ذلك، وهو بحاجة ماسة إلى من يتمه بالكلام على الرواة، وعلى تخريج الأحاديث، ونقد الأسانيد.

«إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه»(٢) للدهلوي محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي، توفي سنة ١٢٤٧هـ، ترجم الشيخ محمد أحسن النانوتوي المتوفى سنة ١٣٠١هـ أحاديثه للغة الفارسية وشرحها، مقتبسًا من حواشي المطبوعة بمطبع فاروقي و«مصباح الزجاجة» للسيوطي(٣).

«إنجاح الحاجة»(٤) للتقي عبد الغني ابن الشيخ أبي سعيد المجددي الدهلوي، توفي سنة ١٢٩٦هـ، هو شرح مختصر طبع في الدهلي على هوامش السنن.

«نور مصباح الزجاجة»(٥) لعلي بن سليمان الدمناتي البجمعوي المغربي، مطبوع بالقاهرة سنة ١٢٩٩هـ.

«تعليقات على سنن ابن ماجه»(٦) لرشيد أحمد بن هداية أحمد بير بخش الكنكوهي، المتوفى سنة ١٣٢٣هـ.

---

(١) مطبوع في مجلدين، بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣هـ.

(٢) «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (٢/ ٨٨٩).

(٣) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٧٥).

(٤) «الحطة في ذكر الصحاح الستة» (٤).

(٥) «اكتفاء القنوع بما هو مطبوع» لإدوارد كرنيليوس فانديك (ص١٢٩).

(٦) انظر فهرس مخطوطات «خزانة التراث» مركز الملك فيصل (١١٣/ ٤١٤).

علق الشيخ فخر الحسن الكنكوهي حاشية طويلة نفيسة جمعها من «إنجاح الحاجة»، و«مصباح الزجاجة» للسيوطي، وأضاف إليها أشياء[(١)].

«رفع العجاجة عن سنن ابن ماجه»[(٢)] تأليف مولوي وحيد الزمان، مع ترجمة هندوستانية، القاهرة ١٣١٣هـ.

«مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجه» للشيخ محمد العلوي.

«ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه»[(٣)] لمحمد عبد الرشيد النعماني، وهو تعليقات مختصرة، يترجم لبعض الرواة ويشرح بعض الألفاظ التي تحتاج إلى شرح، وهو مطبوع بهامش حاشية «سنن ابن ماجه» المطبوعة في الهند في مجلد كبير؛ لكن الاستفادة من مثل هذا تصعب على آحاد المتعلمين الذين لا يجيدون قراءة الحرف بالخط الفارسي؛ لكن لو طبع طباعة جديدة معتنًى بها وعلق عليه لصار الانتفاع منه أيسر.

«إهداء الديباجة بشرح سنن ابن ماجه»[(٤)] لصفاء الضوي أحمد العدوي.

«مفتاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه»[(٥)] لمحمد بن عبد الله الزنجاني، ولا يعلم تاريخ وفاته.

ثانيًا: كتب الزوائد:

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»[(٦)] للبوصيري، أبي العباس شهاب الدين

---

(١) «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» (٢٧٨) ولعله نفس الكتاب السابق.

(٢) «تاريخ التراث العربي الحديث» المجلد الأول للدكتور فؤاد سزكين (ص ٢٨٨).

(٣) «تعريف بشروح الكتب الستة» لأبي عبدالعزيز الحربي (ص٣٠٤).

(٤) مطبوع بمكتبة دار اليقين، البحرين، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ، خمس مجلدات.

(٥) انظر فهرس مخطوطات «خزانة التراث» مركز الملك فيصل (٦٠/ ٤٨٤).

(٦) مطبوع في (٤) أجزاء بدار العربية -بيروت.

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان الكناني الشافعي ، المتوفى سنة ٨٤٠هـ .

«زوائد الكتب الأربعة مما هو صحيح»[١] للحافظ ابن حجر ٨٥٢هـ .

ثالثًا : كتب الاختصار والانتخاب والانتقاء :

«الغيوث الثجاجة في مختصر ابن ماجه»[٢] مختصر لـ «سنن ابن ماجه» للشيخ شمس الدين بن عمار المصري المالكي المتوفى سنة ٨٤٤هـ .

«الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه»[٢] شرح للمختصر سابق الذكر ، لشمس الدين بن عمار المصري المالكي .

«منتقى من سنن ابن ماجه»[٣] مجهول المؤلف .

رابعًا : كتب تراجم الرواة :

اعتنى جماعة من العلماء بجمع رواة الكتب ، كابن عساكر في كتابه «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل» ، وذكر فيه شيوخ الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

وعبد الغني المقدسي في كتابه «الكمال في أسماء الرجال» ، وتهذيبه للمزي «تهذيب الكمال» وتهذيبه لابن حجر «تهذيب التهذيب» والخزرجي في «تذهيب التهذيب» وغيرهم ممن ترجم للرواة في الكتب الستة .

وأفرد الذهبي كتابًا سماه «المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه» وهو مطبوع بتحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة ، بدار الراية .

---

(١) ذكره السيوطي انظر «نظم العقيان» (ص٥٠) و«استدراكات على تاريخ التراث العربي» (٤/ ٣٥٨) .

(٢) الإمام ابن ماجه وكتابه السنن (٢٦٣)

(٣) كذا في «استدراكات على تاريخ التراث العربي» (٤/ ٣٥٨) .

خامسًا : مجالس القراءة والسماع والختم :

اعتنى العلماء بقراءته وسماعه وختمه ؛ فمن ذلك قال المحبي الحموي(١) : «ذكر السخاوي أن شيخه الحافظ ابن حجر قرأ «سنن ابن ماجه» في أربعة مجالس» .

وسمع ابن مفلح على شيخه أبي عبد الله محمد بن محمد بن المحب السعدي المقدسي ، قال : «قرئ عليه «سنن ابن ماجه» بالناصرية البرانية ، وكان بحضور القضاة نجم الدين ابن حجي ، وجدي الشيخ شرف الدين ، وجماعة كثيرين ، وكان القارئ شيخنا شمس الدين ابن ناصر الدين ، وسمعت عليه»(٢) .

وقال عبد الوهاب البريهي في ترجمة الفقيه علي بن أحمد الأصبحي(٣) : «كان له عبادة وزهد وصبر وقريحة ينظم بها الشعر ، منها قصيدته المشهورة عند ختم كتاب «السنن» لابن ماجه عند الإمام نفيس الدين العلوي التي أولها :

أمن دمع فتحت له رتاجه ... بسفح محجر يسقي فجاجه

ومنها بعد التغزل :

ألا لله ما يبقى محب ... إذا ما الشوق بلبله وهاجه

ولا لله يوم كان فيه ... فراق أحبة ضمن انزعاجه

فقد وكلوا به داء عياء ... جعلت دواءه سنن ابن ماجه»

وقال القاسمي(٤) : إنه أسمع «سنن ابن ماجه» في مجالس من إحدى وعشرين يومًا .

وللحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ «عجالة الضرورة والحاجة عند ختم السنن لابن ماجه»(٥) .

---

(١) «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» (١/ ٧٣) .

(٢) «المقصد الأرشد» (٢/ ٥٢٦) .

(٣) «تاريخ البريهي» (ص ٢٠٢) .

(٤) «قواعد التحديث» (ص٢٦٣) .

(٥) «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (٨/ ١٨) .

و«ختم ابن ماجه»[1] لعلي بن عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي .

و«ختم سنن ابن ماجه»[2] لعبد الله بن سالم بن محمد البصري ، المتوفى سنة ١١٣٤هـ .

سادسًا : اعتناء المعاصرين بـ«السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

أما اعتناء المعاصرين بـ «السنن» فكثير ، وقد نُشرت فيه بحوث كثيرة ؛ فمن ذلك :

«مسائل العقيدة في سنن ابن ماجه» تحقيق القسم الأول : «الاعتصام بالسنة والجماعة» ، و«التوحيد» إعداد وليد بن خالد بسيوني أحمد ، وإشراف عبد العزيز بن إبراهيم العسكر . رسالة ماجستير - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٦هـ .

«مسائل الاعتقاد في سنن ابن ماجه» القسم الثاني : «الإيمان باليوم الآخر» ، «الإيمان بالقدر» ، «مسائل الإيمان» . إعداد طارق بن عبد الرحمن الحواس ؛ إشراف عبد العزيز ابن إبراهيم العسكر . تاريخ المناقشة : ١٤١٧هـ .

«آراء الإمام ابن ماجه الأصولية من خلال تراجم أبواب سننه» للدكتور/ سعد بن ناصر الشّثري .

«دراسة منهجية لسنن النسائي وابن ماجه» للدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني .

«المدخل إلى سنن ابن ماجه» لنور الدين بن عبد السلام مسعي ، نشرته وزارة الأوقاف الكويتية ، واستفدنا منه كثيرًا في هذه المقدمة .

رواة «السنن» للإمام ابن ماجه وروایاته :

ذكر الرافعي في ترجمة الإمام ابن ماجه من روى عنه «السنن» فقال : «المشهورون

(١) «فيض القدير» (٣/ ٣٦١) .

(٢) انظر فهرس المخطوطات «خزانة التراث» مركز الملك فيصل (١٢١/ ١٧٠) .

برواية «السنن» عنه : علي بن إبراهيم القطان ، وسليمان بن يزيد القزوينيان ، وأبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي ، وأبو بكر حامد بن ليثويه الأبهريان»[١] .

وزاد الحافظ ابن حجر راويين آخرين ، فقال : «ومن الرواة عنه : سعدون ، وإبراهيم ابن دينار»[٢] .

وهناك راويان آخران ذكرا في آخر نسخة المكتبة السليمانية ، وهما : أحمد بن إبراهيم ابن الخليل ، وعلي بن محمد بن إبراهيم الجعفري .

ورواية إبراهيم بن دينار اطلع عليها المزي ، ونقل عنها غير مرة في «التحفة» ، وذلك نحو قوله : «عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، هكذا وقع في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه ، وهو الصواب . ووقع في نسخة السماع : محمد بن عبد الله الصنعاني ، وهو وهم»[٣] .

وأشهر من روى كتاب «السنن» عن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ : أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ، ومع هذه الشهرة لم نجد - فيما وقفنا عليه من مصادر - من يرويه عن أبي الحسن القطان إلا العدد القليل ؛ منهم : أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، وأبو زيد واقد بن الخليل القزويني ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن إدريس .

أما رواية أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب فيرويها عنه أبو منصور محمد بن الحسين المقومي ، ومن أشهر من رواه عن المقومي : أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل المقدسي ، واشتهر من هذا الوجه عند العلماء ، فقد رواه جماعة من طريقه ؛ منهم :

---

(١) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩ ، ٥٠) .

(٢) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٣٠) .

(٣) «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٦٢) ، وينظر : «التحفة» أيضا : (١/ ٣٨٢) ، (٣/ ٥٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٨٧) ، (٤/ ١٩٧) وغيرها .

السمعاني[١]، والتجيبي[٢]، والروداني[٣]، والحافظ ابن حجر[٤]، والوادي آشي[٥]، وصالح الفلاني[٦].

ورواه عن المقومي جماعة، منهم: أبو حرب المجتبى بن الداعي العلوي، وأبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصيري الضرير، رواه عنهما السمعاني[٧]، والثاني يروي من طريقه ابن عساكر[٨]، وأبو الحسن علي بن الحسن بن إدريس القزويني[٩]، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسدباذي - وهو ناسخ النسخة المعتمدة عندنا في إخراج الكتاب - وأبو سليمان أحمد بن حسنويه الزبيري الفقيه[١٠].

أما رواية أبي زيد واقد بن الخليل فقد تكلم فيها ابن طاهر المقدسي، فقال: «لما دخل واقد بن الخليل القزويني الري أخذوا في قراءة كتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه عليه، فحضرت أول يوم، فرأيت الورقة الأولى من الجزء قد قطعت، وكتب عليها بخطه: خط طري، فلم نسمع منه الكتاب»[١١].

وجميع من روى «السنن» عن الإمام ابن ماجه رحمه الله لم يشتهر منهم سوى رواية أبي الحسن القطان، قال الدكتور مصطفى الأعظمي في مقدمة تحقيقه «للسنن»: «لكنه يبدو أن الكتاب لم يشتهر إلا عن طريق الحافظ أبي الحسن القطان، وبقية الروايات لهذا

(١) «التحبير» (١/ ٣٩٦).

(٢) «برنامج التجيبي» (١١٧).

(٣) «صلة الخلف» (٦٦).

(٤) «المعجم المفهرس» (٥٣).

(٥) «برنامج الوادي آشي» (٢٠٣).

(٦) «قطف الثمر» (٦٤).

(٧) «التحبير» (١/ ٣٩٥)، (٢/ ٣٢٨)، «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٨٩)، (٣/ ١٧٦٧).

(٨) «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٣٥)، (٩/ ٣٠) وغيرهما.

(٩) «التدوين» (١/ ٢٦٣).

(١٠) وهما في إسناد نسخة مكتبة الفاتح برقم (٧٦٤) إفادة من مقدمة طبعة الدكتور الأعظمي.

(١١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٨٦).

الكتاب اندثرت في وقت مبكر، وكُتب الأثبات والفهارس المتداولة لا تذكر رواية هذا الكتاب إلا عن طريق أبي الحسن القطان فقط».

ويحسن التنبيه هنا إلى أن هذه الروايات بينها شيء من التفاوت في الأحاديث، فقد ذكر الإمام المزي بعض الزيادات في رواية إبراهيم بن دينار على رواية غيره[1].

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»[2]: «وقد رأيته في رواية سعدون عن ابن ماجه في نسخة صحيحة مجودة، وفيها عدة أحاديث في «الطهارة» لم أرها في رواية غيره».

وسيظهر في هذه المقدمة في الفصل الخاص بذكر زوائد «تحفة الأشراف» على طبعة دار التأصيل أن جُلَّ هذه الزيادات وقعت بالفعل في «كتاب الطهارة».

تراجم رواة كتاب «السنن» عن الإمام ابن ماجه رحمه الله:

سليمان بن يزيد القزويني:

قال الحافظ الذهبي: «المحدث الصدوق، أبو داود، سليمان بن يزيد القزويني الفامي، رفيق أبي الحسن القطان في الرحلة. سمع أبا حاتم الرازي، والمنسجر بن الصلت، وأبا عبد الله ابن ماجه، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وطبقتهم. روى عنه: سليمان بن أحمد النساج، وأبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي، والحسن بن عبد الرزاق، وشيخ للخليلي، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة الزبيري القزويني، وآخرون. وكان من العلماء بهذا الشأن، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة»[3]. وقال في «تاريخ الإسلام»[4]: «ارتحل مع أبي الحسن القطان إلى اليمن».

---

(١) «تحفة الأشراف» (ح٣٠٢٨، ٣٣٨٣، ٤٠٠١، ٤١٢٧، ٤٣٨٦) إلخ.

(٢) «تحفة الأشراف مع النكت الظراف» (٤/ ٣٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٥).

(٤) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٧٢٦).

وقال السهمي : «سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي عن أبي داود سليمان بن يزيد الفامي القزويني فقال : ثقة»[١] .

أبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي :

ذكره الرافعي في «أخبار قزوين» في ترجمة الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذكر أنه من المشهورين برواية «السنن» عنه[٢] .

أبو بكر حامد بن ليثويه الأبهري :

ذكره الرافعي في «أخبار قزوين» في ترجمة الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذكر أنه من المشهورين برواية «السنن» عنه[٢] .

سعدون :

ذكره الحافظ ابن حجر في الرواة عن الإمام ابن ماجه[٣] .

إبراهيم بن دينار الحوشبي الهمذاني :

ذكره الحافظ المزي في كتابيه «تحفة الأشراف» ، و«تهذيب الكمال» في أكثر من موضع في تصحيح بعض الأخطاء والأوهام الواقعة في أسانيد «السنن» للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ من رواية أبي الحسن القطان .

أحمد بن إبراهيم بن الخليل :

قال الخليلي : «أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم سمع بقزوين أبا عبد الله ابن ماجه وكتب مسنده»[٤] .

---

(١) «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله» (١/ ٣٠٣) .

(٢) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٥٠) . (٣) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٣٢) .

(٤) «الإرشاد» (٢/ ٧٦٥) .

وقال الذهبي : «جد أبي يعلى الخليلي سمع : محمد بن ماجه ، وإبراهيم بن ديزيل ، وكتب «السنن» عن ابن ماجه بيده»[1] .

علي بن محمد بن إبراهيم الجعفري :

لم نظفر له بترجمة .

أما ترجمة أبي الحسن القطان فستأتي في الباب الرابع بإذن الله .

***

(١) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٢٨) .

الفصل الثاني

الصناعة الحديثية في «السنن» للإمام ابن ماجه

تقدم في التعريف بمنهج الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «السنن» أنه لم يذكر له شرطًا في كتابه، بخلاف ما وقع في كتاب «الصحيح» للإمام مسلم، وكتاب «الجامع الكبير» للإمام الترمذي، وغيرهما، وسنورد ما بدا لنا من أساليب الصناعة الحديثية في كتابه «السنن»:

أولًا: منهج الترتيب والتخريج في «السنن»:

١- إيراد الأسانيد والألفاظ:

لم يختلف الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ عن غيره من أهل الحديث في طريقة إيراد الأسانيد، فهو متبع لطريقتهم، ناسج على منوالهم، فنراه يسرد الأسانيد على طريقتهم سواء عند الجمع بين الشيوخ أو عند الإفراد عنهم، وهذا الأخير أمثلته كثيرة، وأما الأول فمثاله:

الحديث رقم (٣٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن عامر ابن زرارة وإسماعيل بن موسى، قالوا: حدثنا شريك، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**».

والحديث رقم (١٧٦): حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي ووكيع. ح وحدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا خالي يعلى ووكيع وأبو معاوية، قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا جلوسًا

عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «**إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته...**» الحديث.

وفي النادر ما يذكر ألفاظ الرواة عند جمعهم في إسناد، مثاله:

الحديث رقم (٢٩٩٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن مصعب. ح وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، يعني: دحيمًا، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قالا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عكرمة، قال: حدثني ابن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بالعقيق: «**أتاني آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك**»، وقال: «**عمرة في حجة**» واللفظ لدحيم.

كما أنه يستعمل عند اختصار الألفاظ هذه الكلمات: «نحوه»، «بنحوه»، «مثله»، «بمثله».

٢- صيغ الأداء المستخدمة:

يستخدم الإمام ابن ماجه رحمه الله صيغة الأداء «حدثنا» في السماع من شيوخه، ولا يستخدم «أخبرنا»، ولعل سبب ذلك أنه لا يرى فرقًا بينهما كما ذهب إلى ذلك بعض العلماء[1].

وقد يستخدم غيرها على سبيل الندرة؛ كـ«قرأت» كما في الحديث (٢١٧٣): «قرأت على مصعب بن عبد الله الزبيري، عن مالك. ح وحدثنا أبو حذافة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن النجش».

---

(١) ينظر: «مقدمة ابن الصلاح» (١٣٨-١٤٠).

٣- ذكر الشواهد والمتابعات :

يعتني الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ بذكر الشواهد والمتابعات ، غير أنه لا يكرر سرد المتن ، بل يكتفي بقوله : «مثله» ، أو «مثله سواء» ، أو «نحوه» ، فإن كان في الحديث زيادة في المتن فقد يوردها ، كما في الحديث رقم (٤١٢١) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال : مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان ، وملت معهما ، فحدثنا عن جبير بن نفير ، قال : قال لي جبير : انطلق بنا إلى ذي مخمر ، وكان رجلا من أصحاب النبي ﷺ ، فانطلقت معهما ، فسأله عن الهدنة ، فقال سمعت النبي ﷺ ، يقول : «**ستصالحكم الروم صلحًا آمنًا ، ثم تغزون أنتم وهم عدوًّا ، فتنتصرون وتغنمون وتسلمون ، ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول ، فيرفع رجل من أهل الصليب الصليب ، فيقول : غلب الصليب ، فيغضب رجل من المسلمين ، فيقوم إليه فيدقه ، فعند ذلك تغدر الروم ، ويجتمعون للملحمة**» .

ثم أورد الحديث بعده رقم (٤١٢٢) : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، بإسناده . . . نحوه ، وزاد فيه : «**فيجتمعون للملحمة ، فيأتون تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا**» .

ثانيًا : التصحيح والإعلال في «السنن» :

لقد كان الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم ، غير أن أحكامه على الأحاديث وعلى الرجال قليلة جدًّا ، فمنها ما يستقل بها ، ومنها ما ينقله عن غيره ، ومنها ما يجمع حكمه مع غيره .

فأما حكمه على الأحاديث والرواة فمثاله :

الحديث رقم (٣٧٧) : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة .

والحديث رقم (٣٧٨) : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا المعلى بن أسد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة ، والمرأة بفضل الرجل ، ولكن يشرعان جميعًا .

قال أبو عبد الله : الصحيح هو الأول ، والثاني وهم .

الحديث رقم (١٤٩٩) : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوءمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء**» .

والحديث (١٥٠٠) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن صالح بن عجلان ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد .

قال ابن ماجه : حديث عائشة أقوى .

الحديث رقم (١٢٣١) : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : أخبرنا جرير ، عن عبيد الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ في صلاة الخوف : «**أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة . . .**» الحديث .

هذا حديث غريب .

ومن أمثلة ما ينقله عن غيره :

الحديث رقم (٦٥٣) : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثني إبراهيم بن موسى ،

قال : أخبرنا عباد بن العوام ، عن عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأحنف ابن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم**» .

قال أبو عبد الله بن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد ، فذهبت أنا وأبو بكر الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام فأخرج إلينا أصل أبيه ؛ فإذا الحديث فيه .

الحديث رقم (٢٥٠٥) : حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . نحوه ؛ يعني حديث : قضى بالشفعة . . .

قال أبو عاصم : سعيد بن المسيب مرسل ، وأبو سلمة عن أبي هريرة متصل .

الحديث رقم (٢٦٤٩) : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ بعث أبا جهم ابن حذيفة مصدقًا ، فلاحه رجل في صدقته ، فضربه أبو جهم فشجه ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : القود يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : «**لكم كذا وكذا**» فلم يرضوا . . . الحديث .

قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا معمر ، لا أعلم رواه غيره .

وأما أمثلة ما يجمع حكمه مع حكم غيره :

الحديث رقم (٢٥٢٢) : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا علي بن ظبيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**المدبر من الثلث**» .

قال ابن ماجه : سمعت عثمان ، يعني : ابن أبي شيبة يقول : هذا خطأ ؛ يعني حديث : «**المدبر من الثلث**» .

قال أبو عبد الله : ليس له أصل .

كما يجب أن ننبه تحت هذا العنوان أن من منهج الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ إفادة القارئ بغرائب وتفردات الرواة والأمصار، مما يبرز ضلوعه في باب النقد والإعلال، وقوته في الحفظ والبحث والدراسة، ومن أمثلة ذلك:

الحديث رقم (١٢٠٧): حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا عبد الله ابن داود من كتابه في بيته، قال: حدثنا سلمة بن نبيط أخبرنا عن نعيم بن أبي هند، عن نبيط بن شريط، عن سالم بن عبيد قال: أغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فقال: «**أحضرت الصلاة؟**» الحديث.

قال ابن ماجه: تفرد به نصر.

الحديث رقم (٢١٤٢): حدثنا إسماعيل بن بهرام، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن عثمان زوج ابنة الشعبي، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وآخرته**».

قال ابن ماجه: هذا حديث تفرد به إسماعيل بن بهرام وحده.

الحديث رقم (٢١٦٢): حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجم وأعطاه أجره.

قال ابن ماجه: تفرد به ابن أبي عمر وحده.

والحديث رقم (٣١٨٧) حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «**لا فرعة ولا عتيرة**».

قال ابن ماجه: هذا من فرائد العدني.

الحديث رقم (٢٧٠٢): حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي وعيسى

ابن يونس والحسين بن أبي السري العسقلاني، قالوا: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**اعف عنه**» فأبى، فقال: «**خذ أرشا**» فأبى... الحديث.

قال ابن ماجه: هذا حديث الرمليين، ليس إلا عندهم.

الحديث رقم (٣٤١٠): حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن جريج، عن أيوب بن هانئ، عن مسروق، عن ابن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: «**كل مسكر حرام**».

قال ابن ماجه: هذا حديث المصريين.

ثالثًا: العناية بالرواة والتعريف بهم وبأسمائهم في «السنن»:

اعتنى الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض المواضع من كتابه «السنن» بالتعريف بالرواة وتعيينهم، وضبط أسمائهم، والتفريق بين متشابههم، أو التنبيه على الأخطاء في أسمائهم، ومن أمثلة ذلك:

الحديث رقم (٢٧٩١): أن جاهمة أتى النبي ﷺ... فذكر نحوه.

قال أبو عبد الله بن ماجه: هو جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي الذي عاتب النبي ﷺ يوم حنين.

الحديث رقم (٦٨٣): حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن عباد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله**».

قال أبو عبد الله بن ماجه: أبو إسحاق هذا هو ابن عم الشافعي لحًا.

إسناد الحديث رقم (٢٨٤٥) : عن أبي هاشم الرماني .

قال أبو عبد الله : هو يحيى بن الأسود .

الحديث رقم (١١٢٦) : عن قرثع ، عن أبي أيوب ، أن النبي ﷺ كان يصلي قبل الظهر أربعا إذا زالت الشمس ، لا يفصل بينهن بتسليم . . . الحديث .

قال ابن ماجه : قرثع هو كوفي .

الحديث رقم (١٠٦٣) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا شيخ لنا ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله ﷺ . . . فذكر ذلك .

قال ابن ماجه : هو عبد العزيز بن أبان ، كره أن يسميه .

الحديث رقم (١٣٤٦) : عن علقمة ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «**الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه**» ، ثم قال : وقال حفص في حديثه : قال عبد الرحمن : فلقيت أبا مسعود وهو يطوف ، فحدثني به .

ثم أورد بعده حديث عبد الرحمن عن ابن مسعود مباشرة ، ثم قال عقبه :

الحديث الأول من هذا الباب علقمة هو ابن قيس ، عن أبي مسعود البدري .

الحديث رقم (٢٥٨٠) : حضين بن المنذر ، قال : لما جيء بالوليد بن عقبة إلى عثمان قد شهدوا عليه قال لعلي : دونك ابن عمك فأقم عليه الحد ، فجلده علي وقال : جلد رسول الله ﷺ أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سُنة .

قال ابن ماجه : الصواب : حضين بالنون .

الحديث رقم (١٧٩) : عن وكيع بن حدس ، عن عمه أبي رزين ، قال : قلت : يا رسول الله ، أكلنا يرى الله يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال : «يا أبا رزين ،

أليس كلكم يرى القمر مخليًا به»؟ قال : قلت : بلى ، قال : «**فالله أعظم ، وذلك آيته في خلقه**» .

قال ابن ماجه : الناس كلهم يقولون : وكيع بن عدس بالعين ، غير حماد بن سلمة إنه يقوله بالحاء .

الحديث رقم (٨٤٥) : عن عبيدالله بن عبد الله بن الأصم ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن ميمونة ، أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى يديه ، فلو أن بهمة أرادت أن تمر بين يديه لمرت .

قال ابن ماجه : الناس يقولون : عبيدالله بن عبد الله ، وقال ابن أبي شيبة : عبد الله بن عبيدالله .

الحديث رقم (٤٠٥٣) : حدثنا يوسف بن حماد المعنى ويحيى بن درست ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال : قلت : يا رسول الله ، أي الناس أشد بلاء؟ قال : «**الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل . . .**» الحديث .

قال ابن ماجه : ابن درست ليس هو بابن زياد .

رابعًا : منهج جرح وتعديل الرواة في «السنن» :

لقد كان الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ مقلًا من الكلام في الرجال قلة تصل حد الندرة ، غير أنَّا نجده بين الفينة والأخرى يذكر توثيق راو ، وتجريح آخر ، وقد يُعيّن رجلًا ، وكثيرًا ما يكتفي بنقل كلام غيره من أئمة هذا الفن ، ولذلك أمثلة :

فمن أمثلة أقوال الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ في الرواة :

الحديث رقم (٣٧٢٧) : قال : حنظلة بن عبد الرحمن بن أنس ، هو ثقة .

استفدنا هذا القول من النسخة السليمانية ، والمحمودية ، والأزهرية .

ومن أمثلة نقل الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن غيره في الرواة :

الحديث رقم (٦٢) : نقلًا عن وكيع : حماد بن نجيح ، كان ثقة .

الحديث (٤٩٩) : نقلًا عن عباد بن العوام : عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم ، كان ثقة ، وكان الحكم يأخذ عنه .

الحديث (١٧٣٨) : نقلًا عن وكيع : سعد أبي مجاهد الطائي ، وكان ثقة ، عن أبي مدلة ، وكان ثقة .

الحديث رقم (٣٨٥٣) : قال ابن ماجه : سألت أبا زرعة عن أبي صالح هذا فقال : هو الذي يقال له : الفارسي ، وهو خوزي ، ولا أعرف اسمه .

* * *

الفصل الثالث

عناية الإمام ابن ماجه بالمتون في «السنن»

من مظاهر العناية بالمتون هو شرح الغريب، أو بيان معنى، أو الجمع بين مختلفها، ولم يكن مقصود أصحاب الدواوين الستة العناية بهذا الجانب كثيرا - وإن كان لبعضهم علامات في الجمع بين مختلف الحديث - أما الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ فظهر في كتابه «السنن» بعض المواضع التي اهتم فيها بشرح غريب، وبيان المعنى، إما من قوله مباشرة أو نقلًا عن غيره، وأما تعرضه لمختلف الحديث فهو نادر جدًّا، وفيما يلي عرض لبعض الأمثلة الدالة على ذلك :

أولًا: شرح الغريب وبيان المعاني:

الحديث رقم (٧٢١) : عن أنس بن مالك، قال : صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاما، فقال للنبي ﷺ : إني أحب أن تأكل في بيتي، وتصلي فيه. قال : فأتاه، وفي البيت فحل من هذه الفحول . . . الحديث .

قال أبو عبد الله بن ماجه : الفحل هو الحصير الذي قد اسود .

الحديث رقم (٣٠٦) : عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يبولن أحدكم في مستحمه، فإن عامة الوسواس منه**» .

قال أبو عبد الله بن ماجه : سمعت علي بن محمد الطنافسي يقول : إنما هذا في الحفيرة، فأما اليوم فمغتسلاتهم الجص والصاروج والقير، فإذا بال وأرسل عليه الماء فلا بأس به .

الحديث رقم (٦٦٨) : عن عبد الله بن مسعود قال : جدب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد العشاء .

قال ابن ماجه : جذب لنا يعني زجرنا ونهانا عنه .

الحديث رقم (٧٧٣) : عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه**» . قَالَ : هَمْزُهُ : الْمُوتَةُ ، وَنَفْثُهُ : الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ : الْكِبْرُ .

قال ابن ماجه : الموتة يعني : الجنون ، والنفث : كل ما نفخ الرجل من فيه من غير أن يخرج ريقه ، والكبر : التيه ، إن شاء الله .

الحديث رقم (١١٢٤) : عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ نام عن ركعتي الفجر ، فقضاهما بعدما طلعت الشمس .

قال ابن ماجه : يعني الفريضة .

الحديث رقم (١٢٧٨) : عن قيس بن سعد قال : ما كان شيء على عهد رسول الله ﷺ إلا وقد رأيته ، إلا شيء واحد ، فإن رسول الله ﷺ كان يقلس له يوم الفطر .

قال ابن ماجه : يعني بالقلس الطبل .

الحديث رقم (١٣٠٢) : عن المطلب ، يعني : ابن أبي وداعة قال : قال رسول الله ﷺ : «**الصلاة مثنى مثنى ، وتشهد في كل ركعتين ، وتبأس وتمسكن وتقنع ، ويقول : اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج**» .

قال ابن ماجه : يقولها بين السجدتين : اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي .

ثانيًا : التعليق على مختلف الحديث:

وهو علم يبحث في أوجه الجمع أو الترجيح بين الأحاديث المتعارضة في ظاهرها ، إما بتصحيح وتضعيف ، أو نسخ ، أو بتقييد مطلق ، أو تخصيص عام ، أو غير ذلك من الأوجه ، وعلاج المحدثين للأحاديث المتعارضة لا يخرج عن ذلك ، فإن الحديثين إذا

تعارضا ، فقد يرى بعض المحدثين أن أحدهما لم يستوف شرطه ، فيهمله ولا يلتفت إليه ، إذ بضعفه عنده صار غير قابل للمعارضة ، على حين يرى الآخرون أن الحديث صحيح ، فيتأولونه بوجه من الوجوه المتقدمة(١) .

وقد كان من منهج الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «السنن» بعض من هذه الأوجه ، وهي :

١- ترجيح الحديث بقوة سنده :

مثال ذلك الحديث رقم (١٤٩٩) : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوءمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء»** .

والحديث رقم (١٥٠٠) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن صالح بن عجلان ، عن عباد بن عبد الله ابن الزبير ، عن عائشة ، قالت : والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد .

قال ابن ماجه : حديث عائشة أقوى .

فرجح الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ بين هذين الحديثين المتعارضين في المعنى بقوة الإسناد .

٢- دفع التعارض بين الأحاديث بتخصيص العام :

بوب الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ : «باب الرخصة في ذلك في الكنف ، وإباحته دون الصحاري» يعني استقبال القبلة بغائط أو ببول ، ثم ساق تحته الحديث رقم (٣٢٥) : عن عيسى الخياط ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : رأيت رسول الله ﷺ : في كنيفه ، مستقبل القبلة .

---

(١) «الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري» (ص٣٢٣) .

قال عيسى، فقلت ذلك للشعبي، فقال: صدق ابن عمر، وصدق أبو هريرة، أما قول أبي هريرة فقال: في الصحراء لا يستقبلوا القبلة ولا يستدبروها، وأما قول ابن عمر، فإن الكنيف ليس فيه قبلة، استقبل فيه حيث شئت.

٣- دفع التعارض بين الأحاديث بالنسخ:

ينبغي التنبيه أولًا إلى أنه «جرت عادة معظم المحدثين بأن يقدموا الأحاديث المنسوخة ثم يتبعوها بالناسخة، تحت عناوين «باب الرخصة في ذلك»، أو «باب ترك ذلك»، أو غيرها»[1].

وعلى هذا المنهج سار الإمام ابن ماجه رحمه الله في كتابه «السنن»، ويظهر هذا المنهج في الأمثلة التي نوردها من تبويباته، حيث أورد في أبواب الطهارة:

«باب الماء من الماء»، ثم أردفه بـ: «باب وجوب الغُسل من التقاء الختانين».

وقال أيضا فيه: «باب الوضوء مما غيرت النار»، ثم أعقبه: «باب الرخصة في ذلك».

وقال في أبواب الجنائز:

«باب ما جاء في القيام للجنائز» أورد فيه عددًا من الأحاديث، ثم ختمه بحديث رقم (١٥٢٧): عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله ﷺ إذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد، فعرض له حبر فقال: هكذا نصنع يا محمد، فجلس رسول الله ﷺ وقال: «**خالفوهم**».

***

---

(١) «الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري» (ص٣٢٣).

الباب الثالث

التعريف بطبعات «السنن» للإمام ابن ماجه، ولماذا هذه الطبعة؟

الطبعات السابقة «للسنن»:

طبع كتاب «السنن» عدة طبعات؛ منها:

١- الطبعة الهندية: هي طبعة قديمة، طبعت في دلهي بالهند سنة ١٢٨٢هـ، وعلى هامشها شرحان: الأول «إنجاح الحاجة» لعبد الغني الدهلوي المدني، والثاني: «مصباح الزجاجة» للسيوطي، كما طبعت «السنن» في دلهي عام ١٨٨٩م، مع شرح للفخر الحسن[١].

٢- الطبعة المصرية: طبعت في المطبعة العلمية بمصر، وبهامشها «حاشية السندي» سنة ١٣١٣هـ[٢].

٣- طبعة دار إحياء التراث العربية، بعناية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، والتي قام بطباعتها فيصل عيسى البابي الحلبي، في مجلدين عام ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.

اعتمد في إخراجها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي على المطبوعتين السالفتين، الطبعة الهندية، والطبعة المصرية. وهي من أشهر الطبعات وأكثرها استعمالًا من قبل المشتغلين بالسنة المطهرة، بل وإليها يعزو كل من جاء بعده.

---

(١) «اكتفاء القنوع بما هو مطبوع» (ص١٢٨) لإدوارد كرنيليوس فانديك، المتوفى ١٣١٣هـ، وهو مجلد واحد، صححه وزاد عليه السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف الهلال بمصر.

(٢) انظر «التعليقات المستظرفة على الرسالة المستطرفة» لأبي يعلى البيضاوي المغربي (٣/ ٢٠).

وقد تميزت هذه الطبعة بالآتي :

أ- شرح غريب الألفاظ بعناية فائقة .

ب- التعليقات الحديثية على الأحاديث ، مستفيدًا في بعض ذلك بتعليقات البوصيري في «الزوائد» .

وقد أثنى على هذه الطبعة الدكتورة عائشة بنت الشاطئ ، وكان ذلك بعد طبع الجزء الأول فقط ، وطلبت منه إذا أراد أن يطبع الجزء الثاني أن يبين للقارئ النسخ التي اعتمد عليها ؛ وقد استجاب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي لذلك فوضع في نهاية الكتاب خاتمة تفصيلية لمنهجه في تحقيق الكتاب(١) .

ولكن ما يعيب هذه الطبعة هو خلوها من أصل خطي للكتاب تضبط عليه ، فقد اعتمد في ضبطها على مطبوعتين : الطبعة الهندية ، والطبعة المصرية ، وقد انتقد الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي الطبعة المصرية ، فذكر أنها لم تراع الدقة لا في تحري صحة المتن ولا في أسماء الرجال ، وأنها ليست لها مزية .

وبدراسة لعدد الأحاديث في هذه الطبعة ومقارنتها بالطبعات اللاحقة لها نجدها قد زادت عددًا من الأحاديث لا نعلم من أين أتت بها ، أشار إلى هذا الدكتور الأعظمي في مقدمة طبعته لـ «سنن ابن ماجه» .

٤- طبعة الدكتور محمد مصطفى الأعظمي : طبعت بشركة الطباعة السعودية (المحدودة) ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، في مجلدين . وقد اعتمد فيها على نسخة خطية واحدة ، وهي من مخطوطات مكتبة جار الله ، رقمها (٢٩٠) بالمكتبة السليمانية بإستنبول .

وكان عمل الدكتور الأعظمي أنه عارض وقابل طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بهذه النسخة الخطية ، وصحح المطبوعة ورتبها على أساس المخطوطة ؛ لهذا حذف

---

(١) ينظر جريدة الأهرام العدد (٢٤٥٤٥) ٢٧ جمادى الأولى ١٣٧٣هـ أول فبراير ١٩٥٤م .

جملة من الأحاديث التي وردت في نسخة محمد فؤاد عبد الباقي لم توجد في النسخة الخطية ، والتزم ضبط وتشكيل المطبوعة إلا فيما خالف النسخة الخطية ، واستفاد من تعليقات محمد فؤاد عبد الباقي المنقولة من «حاشية السندي» وغيرها ، وخرج الأحاديث من مصدر أو مصدرين باستخدام الحاسب الآلي .

ويؤخذ على هذه الطبعة استبعاد زيادات أبي الحسن القطان ، وهي ثابتة في أصله الذي اعتمد عليه .

٥- طبعة دار الجيل ببيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، نشرت في ست مجلدات بالفهارس . تحقيق الدكتور بشار عواد ، وقد اعتمد في تحقيقها على نسختين خطيتين :

الأولى : نسخة مكتبة جار الله بإستنبول برقم (٢٩٠) التي اعتمدها الدكتور الأعظمي .

والثانية : نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٢٨٢٨) ، (٢٨٢٩) .

وعلى نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة الأحمدية بحلب لـ «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للبوصيري ، وذلك في مقابلة الأحاديث التي تفرد بها ابن ماجه عن الكتب الخمسة .

وتخريج أحاديث هذه الطبعة أوسع من سابقاتها ، وتم الحكم فيها على الأحاديث من حيث الصحة والضعف . كما قوبلت هذه الطبعة على «المسند الجامع» للدكتور بشار وآخرين ، وهو من المصنفات الحديثة .

ويؤخذ على هذه الطبعة أن هوامشها خلت من ذكر الفروق بين النسختين المعتمدتين في إخراجها ، إلا القليل في المجلدين الرابع والخامس ، كما أن محققها الدكتور بشار عواد قد وقع في نفس الأخطاء والتصحيفات التي عابها على طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، ينظر مثلًا الحديث رقم (٦٠٦) في طبعته الذي وقع في إسناده : «حدثنا غندر ، ومحمد بن جعفر» ، والصواب : «حدثنا غندر محمد بن

جعفر» بدون فصل بالواو، والتصحيف في سند الحديث رقم (٧١٦): «حدثنا عُمربن رافع»، والصواب: «عَمرو بن رافع»، والتصحيف في سند الحديث رقم (٢٢٦٥): «حدثنا علي بن محمد»، والصواب: «محمد بن رمح».

والتصحيف في متن الحديث رقم (٧٣٣): «فقام رجل من المسجد يميس»، والصواب: «يمشي».

فضلًا على الأحاديث التي أثبتها الدكتور بشار عواد في النص من خارج أصوله التي اعتمد عليها، ينظر مثالًا على ذلك الحديثان رقم (٩٨٨)، ورقم (٢٧٠٢).

كما أن الدكتور بشار عواد تصرف في النص لمجرد توهم الخطأ، مثاله تصرفه في تعليق الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ على الحديث رقم (٢٠٥١) في طبعته: «قال ابن ماجه: أبو عبيد تركه ناحية، وأحمد جبن عنه»، أسقط هذه العبارة من النص ووضعها في الحاشية معلقًا عليها بقوله: «يأتي بعد هذا في المطبوع: قال ابن ماجه -فذكر عبارة ابن ماجه- وقال: ولم أجد لها أصلًا، ولا علاقة لها بهذا الحديث».

فتصور الدكتور بشار عواد أن الإمام ابن ماجه ينقل عن أبي عبيد، والإمام أحمد تعليقًا حديثيًا، لا سيما وقد تصحف في طبعته قوله: «ناحية» إلى «ناجية» فحمل القول الأول على أن أبا عبيد ترك حديثه ناجية، وأن الإمام أحمد يطعن فيه، وليس في الإسناد من يكنى أو يسمى أبو عبيد، فحذف التعليق، والأمر خلاف ذلك كله؛ فإن أبا عبيد ترك الاستدلال بهذا الحديث في طلاق البتة، وإن الإمام أحمد لم يفت به خوفًا أن يكون الطلاق ثلاثًا؛ كما فسر ذلك أبو داود في «مسائل أحمد» (ص ٢٣٦).

بينما هذه العبارة التي حذفها ثابتة في نسخة جار الله التي اعتمد عليها، وهي في طبعة الدكتور الأعظمي تحت رقم (٢٠٦١).

مثال آخر : الحديث رقم (٢٩٦٢) في طبعته حيث ساق الإسناد : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، وأسقط منه : عن جده ، وعلق بقوله : وقع في المطبوع : «عن أبيه ، عن جده» وهو خطأ بيّن ، وجاء في «التحفة» على الصواب ، وكذلك عند عبد الرزاق وأبي داود .

وهذه اللفظة ثابتة في نسخة جار الله ، وهي في طبعة الدكتور الأعظمي برقم (٢٩٩٥) .

٦- طبعة جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة ١٤٢١هـ ، اعتُمد في تحقيقها على ثلاث طبعات :

الأولى : طبعة محمد فؤاد عبد الباقي .

والثانية : الطبعة الهندية .

والثالثة : طبعة الدكتور محمد مصطفى الأعظمي .

كما اعتُمد على نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية ، تحت رقم (٥٢٢) حديث تيمور ، وتاريخ نسخها ٥٦١هـ .

٧- طبعة الرسالة العالمية ، الطبعة الثانية سنة ١٤٣١هـ ٢٠١٠م بدمشق ، بتحقيق الشيخ شعيب الأرناءوط وآخرون ، طبعت في خمس مجلدات ، اعتمد في إخراجها وضبط نصها على ثلاث نسخ خطية ، الأولى : نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة السليمانية بتركيا تحت رقم (٣٧) ، والثانية : نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية ، في الخزانة التيمورية تحت رقم (٥٢٢) ، والثالثة : نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (٧٠٦) .

ويؤخذ على هذه الطبعة أنها زادت أحاديث من خارج أصولها المعتمد عليها عندهم ، وقد أخذوا ذلك من الطبعات السابقة ، ومن «تحفة الأشراف» ، انظر على

سبيل المثال الأحاديث رقم (٥٧٨)، ورقم (٦٢٠)، ورقم (٢٧٠٢) في طبعة الرسالة، وسيأتي مزيد تفصيل في ذلك الأمر في الفصل الخاص بزيادات «تحفة الأشراف» على طبعة دار التأصيل.

وقد تعقب طبعة الرسالة فيما وقع فيها من أخطأ وتصحيفات الشيخ عصام موسى هادي في مقدمة طبعة دار الصديق.

٨- طبعة دار الصديق: طبعت سنة ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م، في مجلد واحد، بتحقيق الشيخ عصام موسى هادي، اعتمد في ضبطها وإخراج نصها على ست نسخ خطية منها النسخة الثانية والثالثة في الطبعة السابقة، والباقي: نسخة المكتبة المحمودية، ونسخة مكتبة عارف حكمت، ونسخة المكتبة الأزهرية.

ومما يؤخذ على هذه الطبعة إثبات محققها الشيخ عصام موسى هادي زيادته لأحاديث من النسخة المحمودية، وهي نسخة غير محددة الرواية، والظاهر أنها ملفقة من عدة روايات، وينظر على سبيل المثال الأحاديث رقم (٥٧٨)، ورقم (٦٢٠)، ورقم(٢٧٠٢) المذكورة في طبعة دار الصديق منقولة من طبعة الرسالة، كما ينظر في الفصل الخاص بزيادات «تحفة الأشراف» على طبعة دار التأصيل.

* * *

لماذا هذه الطبعة؟

امتازت - ولله الحمد - طبعة دار التأصيل لكتاب «السنن» للإمام ابن ماجه رحمه الله بأنها اعتُمد في ضبط نصها على أصلين خطيين غاية في التوثيق والإتقان : الأصل الأول نسخة انفردت بها دار التأصيل ، وهي نسخة لم تر النور بعد ، حيث لم تقع لأحد ممن سبق دار التأصيل في ضبط نص «السنن» للإمام ابن ماجه رحمه الله ، فهي نسخة قديمة عالية الإسناد ، كُتبت من أصلين قُرئا على عدد من أجلِّ أصحاب المصنف الإمام ابن ماجه رحمه الله ، أشهرهم أبي الحسن القطان الذي وصلت رواية «السنن» لنا عن طريقه ، وقد عورض هذان الأصلان بأصل أبي الحسن القطان ، كما عورضت هذه النسخة على أصل أبي منصور المقومي ، وسيأتي بيان قيمة هذه النسخة عند الحديث عن وصفها في مبحث وصف النسخ الخطية التي اعتمد عليها في ضبط وتحقيق «السنن» .

كما تميزت طبعة دار التأصيل بأنها اعتمدت على نسخة المكتبة التيمورية التي جلّها بخط الإمام ابن قدامة المقدسي ، كما أنها اتخذت نسخة المكتبة الوطنية بباريس نسخة حاكمة في الترجيح بين النسختين فيما وقع بينهما من فروق وإشكالات ، كما استفادت هذه الطبعة في بعض المعالجات الخاصة بالنص ببعض النسخ الخطية الأخرى ، مثل : نسخة مكتبة عارف حكمت ، ونسختين من المكتبة الأزهرية ، ونسخة المكتبة المحمودية فيما وافقت فيه الأصول المروية المعتمدة .

فمجموع النسخ الخطية التي اعتمدت عليها طبعة دار التأصيل ست نسخ : أصلان أساسيان ، وأصل حاكم للترجيح عند الخلاف ، وثلاث نسخ استفيد منها في بعض المعالجات الخاصة بالنص .

وفي الباب التالي وصف وتراجم هاتين النسختين المعتمدتين والنسخة الحاكمة بينهما، وذكر النسخ الباقية، وسيأتي فيه أيضا بالتفصيل ما تميزت به طبعة دار التأصيل في ضبط النص وخدمته.

* * *

الباب الرابع

منهج العمل في ضبط وتحقيق «السنن»

وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها دار التأصيل:

لقد تعددت نسخ «السنن» للإمام ابن ماجه رحمه الله، حتى إن ابن طاهر المقدسي يقول: «كتبت «سنن ابن ماجه» عشر مرات بالوراقة»[1]، ولكن مع كثرة هذه النسخ لم يعتن العلماء بالكتاب ضبطًا وتصحيحًا، حتى قال الحافظ المزي رحمه الله: «كتاب ابن ماجه إنما تداولته شيوخ لم يعتنوا به، بخلاف صحيحي البخاري ومسلم، فإن الحفاظ تداولوهما، واعتنوا بضبطهما وتصحيحهما، قال: ولذلك وقع فيه أغلاط وتصحيف»[2].

النسخة السليمانية (س):

مصدر النسخة:

هي نسخة محفوظة بالمكتبة السليمانية بإستنبول تحت رقم (٩٩٧)، وهي نسخة شبه كاملة تقع في (٢٢١) ورقة، تجزئتها ثلاثة عشر جزءا، كُتب في أول كل جزء عدد ورقاته، عدا الجزء الثاني - والذي يبدأ اعتمادنا عليه من «باب ثواب الطهور»، من الحديث رقم (٢٨٢) وينتهي بـ «باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع؟» عند الحديث رقم (٦٣٠) - فإنه كتب بخط مخالف، ويبدو

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢١/ ٢٤).

(٢) نقلًا عن «زاد المعاد» لابن القيم (١/ ٤١٩).

أن هذا الجزء قد فُقِد قديمًا من النسخة، فقاموا بإلحاقه من نسخة نُسخت من هذا الأصل، ونقلوا عليه من السماعات التي كانت في الأصل. والله أعلم

وصف النسخة:

تبدأ هذه النسخة من أول الكتاب وهو: «باب اتباع سنة رسول الله ﷺ»، وتنتهي بآخر «باب صفة الجنة» وهو آخر الكتاب.

لكن وقع فيها سقط يقدر بحوالي سبع ملازم، من بعد باب «ثواب من عاد مريضًا» من «كتاب الجنائز» إلى قبل «باب نكاح الصغار يزوجهم غير الآباء» من «كتاب النكاح»، يعني ما يوافق في مطبوعة دار التأصيل من الحديث رقم (١٤٢٤) إلى الحديث رقم (١٨٦٥).

كتبت هذه النسخة بخط نسخ عادي دقيق منقوط، قليل الضبط، عليها علامات المقابلة والتصحيح من ناسخها ومن غيره، كما أنها عليها علامات التآكل من الأرضة، وآخر ورقاتها عليها أثر للرطوبة.

عنوان النسخة:

كتب في صفحة العنوان ما صورته:

الجزء الأول من جامع السنن تأليف.

أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان عنه.

سماع عن الشيخ أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي بروايته عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب القزويني، عن القطان، لأحمد بن محمد بن أحمد، نُفع به.

وكتب تحت العنوان أبواب الكتاب الأول من «السنن» ، فكان ما صورته : «فيه أبواب اتباع السنة ومعرفتها واجتناب البدعة ، وأبواب طلب العلم ، وفيه : اتباع سنة رسول الله ﷺ ، التعظيم لحديث رسول الله ﷺ . . . إلخ ، من سئل عن علم فكتمه» .

وكتب بجوار هذه الفهرسة للكتاب الأول من «السنن» ما صورته : «وُجد بخط أبي الحسن القطان على كتابه : جملة كتاب «السنن» هو اثنان وثلاثون كتابًا ، فيها ألف باب وخمسمائة باب ، في جملة الأبواب أربعة آلاف حديث ، من ذلك «كتاب اتباع السنة» أربع[1] وعشرون بابًا ، و«كتاب الطهارة» مائة باب وخمسة وثلاثون بابًا ، و«كتاب مواقيت الصلاة» ثلاثة عشر بابًا ، و«كتاب الأذان» سبعة أبواب ، و«كتاب مسائل القبلة» أربعة عشر بابا ، و«كتاب الصلاة» مائتا باب ، و«كتاب الجنائز» خمس وستون بابًا ، و«كتاب الصيام» ثلاث وستون بابًا ، و«كتاب الزكاة» ثمانية وعشرون بابًا ، و«كتاب النكاح» ثلاث وستون بابًا ، و«كتاب الطلاق» ست وثلاثون بابًا ، و«كتاب الأيمان والنذور» أحد وعشرون بابًا ، و«كتاب التجارات» تسعة وستون بابًا ، و«كتاب الأحكام» مائتا وثلاثة أبواب ، و«كتاب الحدود» ثمانية وثلاثون بابًا ، و«كتاب الديات» ستة وثلاثون بابًا ، و«كتاب الوصايا» تسعة أبواب ، و«كتاب الفرائض» خمسة عشر بابًا ، و«كتاب الجهاد» ست وأربعون بابًا ، و«كتاب المناسك» مائة باب وسبعة ، و«كتاب الأضاحي والذبائح» اثنان وثلاثون بابًا ، و«كتاب الصيد» عشرون بابًا ، و«كتاب الأطعمة» اثنان وستون بابًا ، و«كتاب الأشربة» تسعة وعشرون بابًا ، و«كتاب الطب» خمس وأربعون بابًا ، و«كتاب اللباس» ست وأربعون بابًا ، و«كتاب الآداب» أحد وخمسون بابًا ، و«كتاب الذكر» ثمانية أبواب ، و«كتاب الدعاء» اثنان وعشرون بابًا ، و«كتاب التعبير» عشرة أبواب ، و«كتاب الفتن» سبعة وثلاثون بابًا ، و«كتاب الزهد» تسعة وثلاثون بابًا» .

---

(١) كذا بالأصل في هذا الموضع وما بعده .

وكتب أسفل صفحة العنوان ما صورته : «نظر فيه محمد بن أحمد النفلي ، وهو يسأل الله أن يحشره في زمرة أهل الحديث ؛ فإنهم الدعاة إلى طريق الهدى والصراط المستقيم ، والدين القيم ، والطريقة المثلى ، والحمد لله رب العالمين ، كتبه في العشر الأول من جمادى الأول سنة خمس وثلاثين وستمائة ، والله ولي التوفيق» .

وكتب أعلى صفحة العنوان ما صورته : «نسخ جميع الكتاب وعارضه وسمعه على الشيخ الإمام الحافظ أبي العباس حفظه الله وأبقاه سعد الخير بن محمد الأنصاري» .

وبجواره سماع آخر ما صورته : «سمع جميعه على الشيخ الإمام الحافظ السيد أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسداباذي بقراءته ولفظه : سعد الخير بن محمد الأنصاري ، وسمع من أوله إلى «فضائل أبي بكر» : أبو بكر بن أبي الفرج محمد الأسداباذي ، وأبو القاسم أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الأسداباذي ، وسمع من الفضائل إلى آخره : أبو علي الحسن بن أبي العباس الصوفي ، في شهر رمضان من سنة . . . وأربعمائة» .

تاريخ النسخ : سنة (٤٨٥هـ) .

اسم الناسخ : أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسداباذي ، وهو راوي النسخة عن المقومي .

توثيقات النسخة :

هذه نسخة مسندة متصلة الإسناد من أول ناسخها - وهو صاحب النسخة - أحمد بن محمد بن أحمد الأسداباذي ، عن شيخه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب القزويني ، عن أبي الحسن القطان ، عن ابن ماجه .

وهذه النسخة ذكرها الإمام المزي في «التحفة» ، واستفاد منها في أكثر من موضع ،

فذكر في الحديث رقم (٨٩٢٣) : «**استقيموا ولن تحصوا**» ، وقال : «ذكره أبو القاسم في مسند ابن عمر اعتمادًا على ما وقع في بعض النسخ المتأخرة ، وهو وهم ، والصواب : عبد الله بن عمرو ، وكذلك وقع في عدة نسخ ، منها نسخة الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسداباذي التي كتبها بخطه ، عن المقومي» .

وذكر الحديث رقم (٩٠٠٧) : «أن رسول الله ﷺ توضأ ، ومسح على الجوربين والنعلين» ، وقال : «الحديث في رواية الأسداباذي ، عن المقومي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

على النسخة كثير من السماعات والقراءات والبلاغات والمطالعات والإجازات ، من ذلك :

سماع مؤرخ سنة (٤٩٧هـ) على الناسخ أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسداباذي .

ويبدو أن الناسخ وآخرين كانوا يسمعونها من المقومي أثناء نسخها ؛ حيث إنه في آخر كل جزء يوجد بخط الناسخ ما نصه : «بلغت ، وأخي عبد العزيز ، وأبو الفتح ناصر بن الفضل بن ناصر العمري المروزي في المحرم سنة (٤٨٤هـ)» .

قال الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ١٧٥) : «ناصر بن الفضل بن ناصر أبو الفتح العمري المروزي ، سمع «سنن أبي عبد اللّه ابن ماجه» من أبي منصور المقومي ، في ذي الحجة والمحرم ، سنة أربع - أو : خمس - وثمانين وأربعمائة» .

وعليها سماع مؤرخ سنة (٥٧٣هـ) على ابن الناسخ ؛ الإمام عز الدين أبي العز محمد بن أحمد الأسداباذي ، رواية عن والده .

وعلى النسخة ما نصه : «سمع ونسخ بعلامة :«نخ» أبو علي الحسين بن طاهر بن أحمد بن حبيب الموزيني ، في ربيع الأول ، سنة (٥١٠هـ)» .

وعلى النسخة قراءة على الإمام عز الدين الفاروثي ، بقراءة يوسف بن الحسن الزرندي ، سنة (٦٨٨هـ) .

وسماع لجميع الكتاب على الإمام القاضي تاج الدين أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان ، بسماعه من الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي ، وسماع على الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد اليونيني ، من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب ، بقراءة محمد بن عبد الرحمن بن سامة ، وكان من السامعين : الحافظ المزي ، وابنه عبد الرحمن ، وأبو بكر بن قاسم الرحبي ، وابن المهندس ، وذلك سنة (٦٩٢هـ) بمسجد الحنابلة ببعلبك ، وأجازا لهم ما لهما روايته .

قال تقي الدين الفاسي في «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٤) : «عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن زين الدين أبو الفرج ابن الحافظ الحجة جمال الدين المزي ، سمع على القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان جميع «سنن ابن ماجه» ، وسمع على الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد اليونيني من أول الجزء الثالث من «سنن ابن ماجه» إلى آخرها» .

وقد سُمعت هذه النسخة على الإمام الحافظ جمال الدين المزي .

وعلى النسخة سماع مؤرخ سنة (٧٢٦هـ) على القاضي الإمام أبي عبد الله محمد بن مجد الدين أبي الروح عيسى البعلي الشافعي بسماعه فيه ، نقلًا من القاضي تاج الدين ابن علوان ، بقراءة الإمام المحدث ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن طغريل بن الصيرفي ، وأجاز المسمع لهم جميع ما يجوز له روايته .

وعليها قراءة مؤرخة سنة (٧٤٥هـ) على شمس الدين محمد بن يحيى بن خولان ، بسماعه من التاج عبد الخالق بسنده ، بمسجد الحنابلة ببعلبك .

وعليها أيضا قراءة مؤرخة سنة (٧٤٥هـ) على الشيخ صفي الدين عبد الكريم بن عبد الكريم بن المخلص .

وسماع على المشايخ بجامع بعلبك ، بقراءة يوسف بن خلف الغرناطي .

وقد طالع النسخة كثير من العلماء ، منهم : محمد بن عبد الحميد المقدسي ، ابن المستوفي ، محمد بن أحمد البعلي ، وأرخه سنة (٦٣٥هـ) ، محمد بن أبي المعالي الطيبي .

وذكر الناسخ في آخر الكتاب أنه منسوخ من أصلين ، أحدهما : لأحمد بن إبراهيم بن الخليل ، جد الخليل الحافظ ، والآخر : لعلي بن محمد بن إبراهيم الجعفري ، وكلاهما قُرئ على جماعة من أصحاب ابن ماجه ، منهم : أبو الحسن القطان ، وعورض كليهما بأصله ، وعورضت وصُحِّحت النسخة على هذين الأصلين ، واستقصى الناسخ جميع ما كان فيهما ؛ إما كتبه في الأصل ، وإما ذكره في الحاشية وأثبته ، وربما ذكر فيها رواية غير رواية القطان ؛ ليكون أثبت ، والزيادات التي على حواشيه هي من زيادات القطان في أصل شيخ الناسخ ، ما وجدها إلا قليلا ؛ لأنه كان أصل شيخه منسوخ من غير أصل القطان وروايته ، وكذا عارض هذه النسخة بأصل شيخه .

مميزات وقيمة هذه النسخة :

تميّزت هذه النسخة بذكر زيادات وتعليقات أبي الحسن القطان - راوي «السنن» عن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ - بحيث لم نجدها في غيرها من النسخ التي وقفنا عليها ، كما وقع فيها زيادات عن النسخة الثانية التيمورية المعتمدة أيضا في إخراج طبعة دار التأصيل ، كما أنها زادت في عدد الكتب عما وقع فيما وُجد في كتاب أبي الحسن القطان ، عن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهذه الكتب هي : «أبواب صلاة الجمعة» ، «أبواب صلاة التطوع» ، «أبواب العيدين» ، «أبواب قيام الليل» ، وهذه الأبواب الأربعة ضمنها أبو الحسن القطان في : كتاب الصلاة .

«أبواب الخلع» ، «أبواب الكفارات» ، وقد ضمنها أبو الحسن القطان في : كتاب الطلاق .

«أبواب الدعاوى» ، «أبواب الشهادات» ، «أبواب الهبات» ، «أبواب الصدقات والأوقاف» ، «أبواب الديون» ، «أبواب الرهون» ، «أبواب الشفعة» ، «أبواب اللقطة» ، «أبواب العتق» ، وهذه الأبواب ضمنها أبو الحسن القطان في : كتاب الأحكام .

«أبواب الآيات» ، وقد ضمنه أبو الحسن في : كتاب الفتن ، ووقع فيها : «أبواب الأضاحي» ، «أبواب الذبائح» ، وقد جمعهما أبو الحسن في : كتاب الأضاحي والذبائح .

تراجم رواة هذه النسخة :

١ - أبو الحسن القطان :

اسمه ونسبه : هو علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن القزويني (١) .

قال الذهبي : «وكان له بنون ثلاثة : محمد ، وحسن ، وحسين ، ماتوا شبابًا» (٢) .

وقال ياقوت الحموي : «وكان له بنون ثلاثة : محمد أبو إبراهيم ، والحسن ، والحسين ، سمعوا أبا علي الطوسي والقدماء ، وماتوا ولم يبلغوا الرواية ، ولأبي إبراهيم ابنان سمعا جدهما ولم يسمع منهما ، وبقي له أسباط ليسوا من أهل العلم ، وأما الحسن والحسين فقد انقطع نسلهما» (٣) .

مولده : ولد سنة أربع وخمسين ومائتين (١) .

طلبه للعلم ورحلاته العلمية : كانت له أربعُ رحلاتٍ للرواية عن أبي حاتم الرازي ، وإلى بغداد رحلتان . سمع في الرحلة الأولى : محمد بن الفرج الأزرق ، والحارث ابن أبي أسامة ، وموسى بن الحسن الجلاجلي ، وبالكوفة : القاسم بن محمد ، وأحمد ابن موسى الحمار ، وبمكة : علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد ، وبصنعاء : إسحاق ابن

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٨٥) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٣٣٠) .

(٣) «معجم الأدباء» (٤/ ١٦٤٣) .

إبراهيم الدبري ، والحسن بن عبد الأعلى البوسي ، والحسن بن أحمد الطبيب ، وعبد العزيز بن بكر بن الشرود[١] .

شيوخه : قال الخليلي : «سمع : أبا حاتم الرازي- ارتحل إليه ثلاث سنين ، وابن ديزيل ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، والحارث بن أبي أسامة ، والقاسم بن محمد الدلال ، وأحمد بن موسى الحمار ، وعلي بن عبد العزيز ، وإسحاق الدبري ، والحسن بن عبد الأعلى البوسي ، وخلقًا من القزوينيين والرازيين ، وأهل بغداد ، والكوفة ، ومكة ، وصنعاء اليمن ، وهمذان ، وحلوان ، ونهاوند ، وسواهم»[٢] .

«حدث بكتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني ، وله فيها زيادات عن جماعة من شيوخه»[١] .

تلاميذه : قال ابن نقطة : «حدث عنه بكتاب «السنن» : أبو طلحة القاسم بن أبي منذر الخطيب ، وأحمد بن علي بن لال الفقيه الهمداني»[٢] .

وقال الذهبي : «حدث عنه : الزبير بن عبد الواحد الحافظ ، وأبو الحسن النحوي ، وأبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي ، وأحمد بن علي بن لال ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني ، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب ، وأحمد بن نصر الشذائي المقرئ ، تلا عليه عن تلاوته على الحسن بن علي الأزرق بحرف الكسائي»[٣] .

مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه : قال الخليلي : «الفقيه ، عالم بجميع العلوم التفسير ، والنحو ، واللغة ، والفقه القديم ، لم يكن له نظير دينا وديانة وعبادة . . . سمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون : «لم يَر أبو الحسن مثله في الفضل والزهد» ، وأدام الصيام ثلاثين سنة ، وكان يفطر على الخبز والملح ، وفضائله أكثر من أن تعد»[٢] .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٨٥) .
(٢) «الإرشاد» (٢/ ٧٣٥) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٣) .

وقال ابن نقطة : «إمام زاهد عابد ، كان يقال : «أبو الحسن ما رئي مثله في زهده وعلمه» ، صام خمسا وأربعين سنة ، وكان يفطر على الخبز والملح ، فقيه ، نحوي ، عارف بالحديث»[(١)] .

وقال الذهبي : «الإمام الحافظ القدوة ، شيخ الإسلام»[(٢)] . وقال أيضا : «وانتهت إليه رئاسة العلم ، وعلو السند بتلك الديار»[(٣)] .

مؤلفاته : قال الذهبي : «وجمع وصنف ، وتفنن في العلوم»[(٢)] .

وفاته : أصيب ببصره في آخر حياته ، قال ابن فارس في بعض «أماليه» : «سمعت أبا الحسن القطان بعدما علت سنه يقول : «كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث ، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث» ، وسمعته يقول : «أصبت ببصري ، وأظن أني عوقبت بكثرة كلامي أيام الرحلة»»[(٢)] .

وروى الحكاية ياقوت الحموي ، وفيها بعض اختلاف ، فقال : «وقرأت في «أمالي ابن فارسٍ» قال : سمعت أبا الحسن القطان بعدما علت سنه ، وضعف يقول : «كنت حين خرجت إلى الرحلة أحفظ مائة ألف حديثٍ ، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديثٍ» ، قال : وسمعته يقول : «أصبت ببصري ، وأظن أني عوقبت بكثرة بكاء أمي أيام فراقي لها في طلب الحديث والعلم»»[(٤)] .

عاش إحدى وتسعين سنة ، قال الخليلي : «عمَّر حتى أدركه الأحداث ، ولد سنة : أربع وخمسين ومائتين ، ومات سنة : خمس وأربعين وثلاثمائة»[(٥)] .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٨٥) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٣) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٣٣٠) .

(٤) «معجم الأدباء» (١٢/ ٢١٨) .

(٥) «الإرشاد» (٢/ ٧٣٥) .

٢- أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب القزويني :

قال الذهبي : «راوي «سنن ابن ماجه» ، عاش إلى هذه السنة»[١] ، أي : سنة أربعمائة وتسع .

وقال ابن نقطة : «حدث بـ : «سنن أبي عبد الله ابن ماجه» ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، عنه»[٢] .

وذكره الذهبي في كتابه : «تاريخ الإسلام» فيمن توفي سنة : تسع وأربعمائة ، وأعاد ذكره فيمن توفي سنة : عشر وأربعمائة ، وقال : «قد ذُكر ، يقال : مات فيها»[٣] .

٣- أبو منصور المقومي :

اسمه ونسبه : هو محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم أبو منصور المقومي القزويني .

مولده : قال ابن نقطة :«نقلت من خط الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ قال : رأيت بخط الأمير أبي نصر ، يعني : ابن ماكولا : سألته ، يعني : المقومي ، عن مولده؟ فقال : سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة»[٤] .

طلبه للعلم : قال ابن نقطة : «حدث بالري بكتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، وسماعه منه بقراءة خدادوست بن ماموسى القزويني في سنة ثمان ، وسنة تسع وأربعمائة» .

وفي هذا النقل يظهر أنه ابتدأ طلب العلم في سِنٍّ مبكرة ، إذ يكون قد سمع كتاب «السنن» للإمام ابن ماجه وله عشر سنين - أو : إحدى عشرة سنة .

---

(١) «سير أعلام النبلاء»(١٧/ ٢٨٩) .

(٢) «التقييد» . ط/ العلمية (ص٤٢٩ ، ٤٣٠) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٥٤)

(٤) «التقييد» (١/ ٤٩) .

شيوخه: حدث بالري بكتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب.

«سمع الكثير في سنة ثمان وأربعمائة وبعدها من القاسم، ومن: الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان، وعبد الجبار بن أحمد المتكلم، وجماعة»(١).

تلاميذه: قال ابن نقطة: «حدث عنه: أبو عمرو ملكداد بن علي العمركي، وعلي ابن الشافعي القزوينيان، وأبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصيري الرازي، وأبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي»(٢).

وقال الذهبي: «روى عنه: . . . وأبو العلاء زيد، وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور الشروطيان، ومحمد بن طاهر المقدسي، وابنه أبو زرعة المقدسي، وهو آخر من حدث عنه»(٢).

مكانته وثناء العلماء عليه: قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: «لما دخل وافر بن الخليل القزويني الري أخذوا في قراءة كتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه، فحضرت أول يوم، فرأيت الورقة الأولى من الجزء قد قطعت، وكتب عليها بخطه خطا طريا، فلم نسمع منه الكتاب إلى أن وصل أبو منصور محمد بن الحسين المقومي، فقرأنا عليه الكتاب دفعات، وكان سماعه فيه صحيحا لا خلاف فيه»(٢).

وفاته: لم يذكر أرباب التراجم سنة وفاته، حتى قال الذهبي: «ولم أقع بوفاته»(٣)، غير أنهم ذكروا ما يفيد أنه كان حيًّا سنة أربع وثمانين وأربعمائة. قال ابن نقطة: «وقد

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٣/ ١٣٥).

(٢) «التقييد» (١/ ٤٩).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٣/ ١٣٥). وينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٣٠).

حدث بالري في سنة أربع وثمانين، وفيها سمع منه محمد بن طاهر، وابنه أبو زرعة أيضا»[(١)].

ولعله مات في هذه السنة، أو بعدها بيسير؛ لأن الذهبي ذكر - كما قدمناه - أن أبا زرعة آخر من حدث عنه، وقد سبق أنه سمع منه سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وربما لأجل ذلك ذكره الذهبي في وفيات هذه السنة. والعلم عند الله تعالى.

٤- أحمد بن محمد بن أحمد:

اسمه ونسبه: هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النعالي الأسداباذي.

شيوخه: قال الذهبي «سمع ببلده: أبا الحسين المحكمي، وببغداد: أبا نصر الزينبي، وأخاه طرادًا، وجماعة»[(٢)].

وقال ابن حجر: «روى عن: ... ومالك بن علي البانياسي، ورزق الله التميمي، وأبي إسحاق الطيان، وأبي بكر بن ماجه، وخلق سواهم»[(٣)].

تلاميذه: قال ابن حجر: «روى عنه: عمر بن أبي الحسن البسطامي، وأبو عبد الرحمن الكشميهني، وأبو المظفر بن سعد، وآخرون، وحدث عنه: أبو سعد بن السمعاني بالإجازة»[(٣)].

كلام العلماء عليه: قال ابن السمعاني: «الحافظ، كان حافظًا مكثرًا من الحديث... ولم يرضه جماعة من شيوخنا»[(٤)].

---

(١) «تكملة الإكمال» (٥/ ٥٩٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٢٣٢).

(٣) «لسان الميزان» (١/ ٦٦٩).

(٤) «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٦٠).

وقال الذهبي : «محدث رحال ، سمع الكثير ، وتعب وجمع ، ولم يكن له كبير فهم»[(١)] .

وقال ابن حجر : «قال أبو سعد بن السمعاني : سمع الكثير بنفسه ، ورحل في طلب الحديث ، وتعب في جمعه ، وخرج التخاريج لنفسه ، فأكثر وعمر حتى روى الكثير ، وكان الحافظ أبو العلاء العطار سيئ الرأي فيه ، وما كانت له معرفة بعلم الحديث ، وقال البسطامي : رأيته معجبًا بفطنته ، فلم يأخذ عن الأئمة»[(٢)] .

وفاته : قال السمعاني : «وتوفي قبل دخولي أسداباذ بأشهر ، ولم أسمع منه ، وكانت وفاته في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة»[(٣)] . وقال الذهبي : «وتوفي في ذي القعدة»[(١)] .

وصف النسخة التيمورية (ت):

مصدر النسخة :

هي من محفوظات دار الكتب المصرية في الخزانة التيمورية ، تحت رقم : (٥٢٢) حديث تيمور ، وهي نسخة كاملة ، تقع في مجلدين ؛ المجلد الأول تجزئته تسعة أجزاء ، تقع في (٢٨٢) ورقة بالسماعات ، والمجلد الثاني تجزئته سبعة عشر جزءًا ، من الجزء العاشر حتى الجزء السابع عشر تقع في (٢٤٠) ورقة بالسماعات .

كُتبت بخط نسخي جيد ، أهمل النقط في مواضع كثيرة ، وقد ضبطت النسخة ضبطًا جزئيا لبعض الكلمات ، كعادة نسخ العلماء لأنفسهم ، كما استخدمت علامة الإهمال في أحرف الحاء والراء والسين .

سلمت النسخة من الأرضة ، وبها قليل من آثار الرطوبة ، لم تؤثر في المتن ، وبها بعض التآكل بحواف الأوراق ، ومسطرتها (٢٢) سطرًا ، متوسط ١٨ كلمة في السطر .

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/ ٥٤٢) .

(٢) «لسان الميزان» (١/ ٦٦٩) .

(٣) «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٦٠) .

عنوان النسخة :

يبدأ الجزء الأول بصفحة العنوان[١] :

«الأول من كتاب «السنن»

تصنيف : أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ .

رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان عنه .

رواية أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عنه» .

ويوجد بالصفحة سماعات عديدة متداخلة ، كتبت بعرض الصفحة .

ناسخ النسخة :

جاء على أول الجزء العاشر[٢] أنها بخط موفق الدين ابن قدامة ، وهو : أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي موفق الدين الحنبلي ، صاحب كتاب «المغني» ، المولود سنة ٥٤١هـ والمتوفى سنة ٦٢٠هـ ، إمام ، حجة ، مفتٍ ، مصنف ، متفنن ، متبحر من العلوم ، كبير القدر ، أخذ بدمشق ، ثم رحل هو وابن خالته الحافظ عبد الغني سنة ٥٦١هـ ، فأقاما ببغداد نحوا من أربع سنين ، وعادا لدمشق ، وحج سنة ٥٧٣هـ ، ثم عاد إليها .

وصف النسخة :

ينتهي كل جزء بعدة أوراق ، تتراوح بين الست والعشر ؛ لكتابة السماعات ، وتنتهي المجلدة الأولى من منتصف أبواب العتق في الجزء التاسع ، وينتهي المتن بنهاية الجزء السابع عشر ، بحديث رقم (٤٣٧٣) : «**ما منكم من أحد إلا له منزلان . . .**» .

---

(١) يسبق صفحة العنوان ورقتان ، تحتويان على فهرس لمحتويات الجزء ، كُتبتا بخط حديث .

(٢) (ج ٢/ ص ٨١/ ل٢٣٤) .

المجلدة الأولى عليها ختم على وجه الورقة الأولى، كُتب فيه: «وقف أحمد محمد تيمور باشا»، والمجلدة الثانية كذلك نفس الختم السابق، على وجه الورقة الأولى منه.

وعلى صفحة العنوان من الجزء التاسع: «وقف هذا الجزء وغيره من الأجزاء كاتبه الإمام الأوحد موفق الدين - أحسن الله مثوبته»(١)، وكذلك على صفحة العنوان من الجزء الثاني عشر: «وقفه كاتبه الإمام الأوحد الموفق»(٢).

وعلى صفحة العنوان من الجزء الخامس عشر: «وقف مؤبد وحبس... رضي الله عن كاتبه وواقفه»(٣).

وكُتبت النسخة بخط واحد إلا من (ص٤٨) في المجلدة الأولى حتى نهاية الجزء الأول من نفس المجلدة، فكتبت بخط مغاير.

وللناسخ عادات فيما يختص بالألف اللينة، وغيرها من طرق الرسم أوردناها عند الكلام على الضبط والرسم، أما فيما يختص بضبط الأسماء، أو بعض أوهام الرواية فيثبتها كما هي، ويتعقب ذلك في الحاشية؛ إما بالجزم بالتصويب بقوله: «وهو الصواب»، أو «والصواب كذا»، أو بالتمريض بقوله: «لعلها كذا».

مدح هذا الأصل الخطي محمد بن جمال القاسمي، فوصفه بأنه قليل النظير(٤).

وهذه النسخة هي الأصل المتفرع عنه نسخة مكتبة جار الله، التي اعتمدها الدكتور الأعظمي في طبعته لـ: «السنن»، وقد أشار إلى النسخة التيمورية التي اعتمدناها في طبعة دار التأصيل، غير أنه ذكر عدم اطلاعه عليها.

---

(١) (ج ١/ ص ٥٠٥/ ل٢٥٧).

(٢) (ج ٢/ ص١٢٧/ ل ١٧٣).

(٣) (ص٢٩٥/ ل٨٧/ ج٢).

(٤) ختام المجلدة الثانية (ص ٤٦٣/ ل ١).

وهذه النسخة تمثل الصورة النقية لرواية أبي زرعة المقدسي ، فالإشارات بالحاشية اعتمدت التصويب بطريقتين[1] ، وهذا العمل من الناسخ يدل على حرصه على عدم تغيير معالم تلك الرواية ، بل اكتفى بالإشارة في الحاشية لمخالفة المحفوظ للرواية ، وقد أوضحنا ذلك عند الكلام على منهج الناسخ في تصويب النسخة .

وقد قُرئ هذا الأصل على الحافظ عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي ، المتوفى سنة ٦١٢هـ ، بسماعه من أبي زرعة ، وذلك في سنة ٥٩٦هـ . كما سمع هذا الأصل على الزنجاني الراوي ، عن اثنين من الرواة ، عن أبي زرعة كما ثبت في السماعات ، وهما : عبد اللطيف بن أبي الفرج القبيطي ، وأبو حفص السهروردي .

البلاغات :

يوجد على النسخة العديد من البلاغات ، وهو دليل على أن النسخة تلقفتها أيدي العلماء ، ومن هذه البلاغات :

«بلغ محمد قراءة» (ص٢٩) ، «بلغ علي بن مسعود ، سنة ٦٩٦هـ»(ص٣١) ، «بلغ في الثاني على الذهبي بقراءة» ، «بلغ الناسخ ابن قدامة معارضة على الأصل»[2] ، «بلغ بدر الدين بن لؤلؤ الأنصاري ، قراءة في عدة مجالس ، آخرها السبت ٨ جمادى الثاني سنة ٩٣٩هـ ، بالعمارة السليمية بصالحية دمشق» .

المقابلات والعرض والسماعات :

لقد حظيت هذه النسخة بكثرة سماعها على العلماء ، وهو دليل أيضًا على ثقتهم بها ، ورغبتهم في نيل شرف قراءتها وسماعها ، ومن هذه السماعات والقراءات :

---

(١) أشرنا آنفا إلى أن النسخة يضبب على بعض الكلمات فيها ، ويحال للحاشية ، ويصحح ما بها ، وهي الأخطاء الخاصة بالناسخ ، أما أخطاء الرواية فلا يصحح ما بجوارها ، ويكتفى بذكر كلمة :«الصواب كذا» .

(٢) (ص١٧٤/ ل٧٣) .

«سمع الكتاب على أبي زرعة المقدسي المتوفى سنة ٥٦١هـ، بقراءة ابن الخشاب النحوي، وعورض بأصل المسمع ببغداد[١]».

و«قرأت النسخة على ابن قدامة سنة ٥٦٩هـ، بقراءة أخيه محمد، وكتب السماع العماد المقدسي الحنبلي، وذلك بسفح جبل قاسيون، بظاهر مدينة دمشق»[٢].

«كما قرأها سنة ٦٠١هـ أحمد بن يوسف بن أيوب - ابن صلاح الدين الأيوبي - بجامع دمشق، بحلقة الحنابلة».

و«سمعت على عبد القادر الرهاوي الحنبلي، سنة ٥٩٦»[٣].

و«على الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي، سنة ٦٠٨هـ».

و«على الشمس ابن الكمال المقدسي، سنة ٦٥٤هـ»[٤].

و«على الظهير ابن الزنجاني سنة، ٦٧٤هـ».

و«على عبد الرحمن بن سليمان البغدادي، سنة ٦٦٨هـ»[٥].

و«على بهاء الدين ابن عساكر، المتوفى سنة ٧٢٣هـ، وعلى الحافظ المزي، المتوفى سنة ٧٤٢هـ، بمنزل الأول؛ داخل باب توما بدمشق، سنة ٧١٩هـ»[٦].

و«على ست الفقهاء؛ أم محمد بنت إبراهيم بن أحمد، سنة ٧٢٦هـ»[٧].

و«على الحافظ الذهبي، سنة ٧٢٥هـ، بدار الحديث الصالحية بدمشق، بقراءة ابن السراج»[٨].

---

(١) عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، العلامة أبو محمد ابن الخشاب النحوي البغدادي، وهذا السماع منقول عن أصل سماع بخط ابن طارق الكركي (ل١٥٦)، كذلك أول الجزء العاشر مكتوب أن ناسخ الكتاب بخطه هو: ابن قدامة. (ج ٢/ ص٩/ ل٢٣٤).

(٢) (ص١٧٢/ ل٩٠)، (ص ٢٤١/ ل ١٢٤).

(٣) (ص١٧٢/ ل٩٠).

(٤) (ص٦٩).

(٥) (ص١٢١).

(٦) (ص ٣٦٠/ ل ١٦٠).

(٧) (ص ٢٤٤/ ل١٠٦).

(٨) (ص١٨٢/ ل٩٥)، (ص٣٤٤/ ل١٧٧).

و«قرأها محمد بن طغريل، المعروف بـ: ابن الصيرفي، بخانقاه خاتون، سنة ٧٣٧هـ».

و«على ابن المظفر، بقراءة ابن سند، سنة ٧٥٧هـ، بالعادلية»[١].

و«على ابن الزيتاوي، المتوفى سنة ٧٧٢هـ، وكتب السماع ابن إمام المشهد، سنة ٧٦٤هـ»[٢].

و«على ابن النحاس، سنة ٧٩٨هـ»[٣].

و«على زين الدين البالسي، سنة ٨٠٣هـ»[٤].

و«على البرهان الحلبي – سبط ابن العجمي، سنة ٨٣٧هـ»[٥].

و«على ابن طولون الدمشقي، بصالحية دمشق، سنة ٩٣٩هـ»[٦].

و«قابل فرعه على هذا الأصل، ووصفه بأنه أصل قليل النظير محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي، سنة ١٣١٦هـ»[٧].

قيد بعض السماعات الموجودة بالكتاب:

سماع ابن درباس على ابن قدامة، بقراءة أبي محمد الشيباني بدمشق، سنة ٦٠٢هـ:

وقع على صفحة الغلاف ما صورته: «...[٨] العالم الفقيه الكبير شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد بن قدامة المقدسي – أيده الله، بسماعه من أبي زرعة بسنده، بقراءة الإمام العالم المقرئ شهاب الدين أبي محمد عبد العزيز بن

---

(١) (ص٢٣٠/ ل ١١٩).
(٢) (ص٦٧).
(٣) (ج ١/ ص٩٥/ ل ٥١).
(٤) (ج ١/ ص١٩٣/ ل ١٠٠).
(٥) (ص١٢٧/ ل١٧٣).
(٦) (ج ٢ ص٤٦٣/ ل ٢٣١).
(٧) ختام النسخة بالمجلدة الثانية.
(٨) سقط لوجود قطع بحاشية الصفحة بالأصل، وقد كتب السماع بعرض الصفحة.

عبد الملك بن تميم الشيباني[1] ، فسمعه الفقهاء : رضي الدين أبو محمد عبد العزيز بن دِرياس بن عمر الآمدي ، وأبو الحرم مكي بن علي بن كامل ، وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن رحمة الأسعردي ، وحسن بن حامد بن حسن المقدسي ، ومحمود بن منكورس ابن عبد الله التركي ، وبشارة بن عبد الله فتى جعفر بن علي بن عبد الرحمن البعلبكي ، وخليل بن عبد الرحمن بن إبراهيم الطائي ، ويحيى بن حمزة بن نعمة الحمصي ، وعبد الرحمن بن أبي الوحش بن عبد الرحمن الحنفي ، وسليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وبدر بن أبي الفتح بن بكر العطار ، وعبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الأزدي الحمصي ، وعمران بن مجاهد بن سبل الحميري . وكتب السماع عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، وصح في مجلس واحد ، بتاريخ يوم الأحد رابع المحرم من سنة اثنتين وستمائة ، وصح بمسجد دمشق ، والحمد لله وحده وصلى على سيدنا محمد وآله» .

في الطبقة ضرب على إبراهيم ، وهو ضرب صحيح نبه عليه .

سماع آخر للكتاب للإمام الذهبي :

«سمع هذه المجلدة وما بعدها ، وهو : جميع كتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه على شيخنا الإمام العلامة تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي ، ومن أول الجزء السابع إلى آخر التاسع ، ومن قوله في العاشر : «حد القذف» إلى آخر الرابع عشر ، ومن أول السادس عشر إلى آخر الكتاب الشيخُ الثقة العدل عز الدين أبو الفدا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء ، سماعا على كل واحد منهما .

---

(١) محدث رحال ، قال ابن النجار : «كانت قراءته صحيحة مليحة منغمة ، أسره التتار سنة ٦١٨ هـ» . انظر : ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٦) .

وأنبأني به شيخ الإسلام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي إذنا، قال: أخبرنا العلامة موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي، قرأته عليه وأنا أسمع. (ح) وأنبأنا الإمام ظهير الدين محمود بن عبيد الله الزنجاني إجازة، قال: أخبرنا شيخنا الإمام شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد السهروردي سماعا. وعلى شيخنا الإمام المحقق المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ... بن محمد بن حسن بن نباتة القرشي المصري لأول الجزء الرابع إلى آخر الجزء الخامس، بسماعه لجميع الكتاب من الشيخ جمال الدين أبي صادق محمد ابن الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، قال: أخبرنا القاضي صفي الدين أبو بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن باقا سماعا عليه، قالوا أربعتهم؛ موفق الدين ابن قدامة، وموفق الدين عبد اللطيف، وشهاب الدين السهروردي، وصفي الدين ابن باقا: قرئ على الشيخ الصالح أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، ونحن نسمع -قال ابن باقا: سوى الجزء الأول، والعاشر، والسابع عشر، وهو: الأخير فإنها إجازة، إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي القزويني الحافظ إن لم يكن سماعا- وقد ذكر غير واحد من الحفاظ أن سماع أبي زرعة له من المقومي و... ذلك فاتصل الكتاب سماعا، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحسن القطان، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني المؤلف، عن شيوخه - رحمهم الله - الجماعة؛ الإمام العلامة الفاضل البارع جلال الدين عبد الله ابن الإمام العلامة الأوحد فخر الدين أحمد بن علي بن أحمد عُرف بابن الفصيح وأولاده الثلاثة؛ عبد الرحمن، وعبد القدوس، وعبد السلام حاضرا في آخر الرابعة، والشيخ يحيى بن أبي بكر بن عبد القوي البوني الهذلي، وشهاب الدين

أحمد بن سعد بن أبي سعيد[1] بن عمر بن حسن السيواسي، وسمع كاملا أيضا شهاب الدين أحمد بن علي بن الحصين . . . الدمشقي، وسمع يحيى بن سعيد أخو أحمد . . .».

سماع لابن بدر الدين بن لؤلؤ على شمس الدين المقدسي، من عمه الموفق ابن قدامة (ل٣١٢/ ب):

«سمع جميع هذه المجلدة الأولى من «سنن ابن ماجه» على الشيخ الإمام العالم العامل شيخ الإسلام شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن ابن الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، بحق سماعه من عمه شيخ الإسلام موفق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بسنده أوله، وعلى الشيخ الإمام الأجل تقي الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحراني بحق سماعه فيه، من الإمام العالم موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي، بسماعه من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي - إجازة إن لم يكن سماعا، كما بين في أوله، والله أعلم، بقراءة النجم موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي: السلطانُ الملك المجاهد إسحاق بن بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله، وولده محمد، والنجم أحمد ابن شيخنا شمس الدين المذكور أولا، والرشيد سعيد بن علي بن سعيد الحنفي، والنجم حمزة ابن القاضي بهاء الدين عمر بن الكاشي، وأبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وموسى، وحسين ابنا عمر بن أحمد، وزينب بنت علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وعبد الله، وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن، وعبد الحافظ ابن عبد المنعم بن غازي بن عمر، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الولي، وابن عمه أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ومحمد، وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الله بن راجح،

(١) في «الوفيات» لابن رافع (٢/ ١٠٠): «أحمد بن سعيد بن عمر السيواسي».

ومحمد بن يعقوب بن سعيد المقدسيون ، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى الأربلي ، وإسماعيل بن عبد الله بن إسماعيل بن سويد الموصلي ، والشيخ رمضان بن عبد الله الأسدي الأندلسي ، وولداه محمد وعلي ، والطواشي صارم الدين . . . عتيق بدر الدين لؤلؤ ، وأبو بكر بن عمر بن أبي بكر السفراوي ، والطواشي جمال الدين سرور السيفي ، والشيخ عبد القادر بن عبد الله بن صباح النصيبي ، ومحمد بن إبراهيم بن علي الواسطي ، وأحمد بن علي بن مناع التكريتي ، وصالح بن محمود بن محمد البقاعي ، وصفيه . . . ابنه طرخان بن نصر المقدسي ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد ، وابن عمه عبد الله بن عمر ، وأخوه محمد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وأبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر ، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد المقدسيون ، ومحمد ، وأحمد أبناء الزين أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي المعلى الماداني ، ونام في الميعاد الخامس ، ومحمد بن طرخان بن نصر المقدسي ، ونام في الرابع ، وإبراهيم بن النجم موسىٰ بن إبراهيم الشقراوي القاري ، والزين حرمي بن مسلم بن محمد الحنفي ، ونفيس بن علي بن حصين المسيكي ، وأبو القاسم بن يحيىٰ بن أبي الحسن بن زياد الحراني ، والشيخ يحيىٰ بن محمد بن عبد الصمد بن المعدل ، والجندي علم الدين سليمان بن يوسف بن بلا . . . وح ، وأحمد ، وعيشة ابنا سعيد بن حسين ، حضرت عيشة السادس ، ومحمود بن . . . ابن إبراهيم الحوراني ، وسمع بفوت المجلس الثاني من جميع الكتاب الشمس محمد ابن أبي ، علي بن . . . العطار الحراني ، وسمع بفوت المجلس الثالث من هذه الشيخ مسعود البكري بن مسعود الصوفي ، وعبد الرحمن ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني العطار حاضر ، وسمع بفوت المجلس الخامس من كل الكتاب محمد ، وإبراهيم ، وعلي بنو النجم أيوب بن الصدر أحمد بن الكاسي الحنفي ، الشيخ مسعود ، وعبد الرحمن المذكور بعده سمعا جميع الكتاب سوىٰ المجلس الثالث ، وسمع بفوت المجلس الرابع جميع الكتاب محمود بن عبد الله بن عبد الخالق

الحنفي ، وإبراهيم بن أبي بكربن أحمد فاته من جميع الكتاب السابع والثامن ، وكذلك ابن عمي عبد الله ، والزين حرمي بن مسلم بن محمد الحنفي جميع الكتاب سمعه بفوت السابع ، وسمع بفوت الثامن جميع الكتاب جميل بن عمربن أحمد المقدسي ، وأخوه حسين سمع الجميع ، ونام في الميعاد الثاني ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله سمع الجميع بفوت السابع ، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي العلى الماداني سمع الجميع بفوت الثامن ، ونام في الخامس ، وعبد الله بن محمد . . .» .

سماع للكتاب بآخر المتن(١) :

«سمعه وما قبله من أول كتاب «السنن» على الشيخ المحدث أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، بإجازته من أبي منصور بن محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني - إن لم يكن سماعا ، وقيل : عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، عن المؤلف أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه ، بقراءة الإمام العالم الحافظ الأوحد حجة الإسلام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب : الشيخان الإمامان العالمان أبوا محمد ؛ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسيان ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن . . . وأبو الفتح عبد الوهاب بن عبد الغني ، وأبو حفص عمر بن يوسف بن محمد المقرئان ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله بن تغلب الفزراني ، وعبد الله بن أحمد بن عمر بن باقا ، وعلي أبي سعيد بن أبي الفضل الحلبي . . . وأبو عبد الله محمد بن عيسىٰ بن . . . وعلي بن منصور بن عبد الله . . . و . . . أبو محمد عبد الله ، وأبو الحسن علي أخا أحمد بن علي بن المأمون ، وأبو عمر ، وعثمان بن محمد بن أبي الوفا الآمدي ، والشيخ أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان ، وعبد الله بن مناذر بن عبد الله

(١) هذا السماع بخط مغاير لخط الناسخ ، فهو صورة عن سماع ابن قدامة ، أما السماع الأصلي فجاء في آخر الأجزاء تباعا . انظر : (ص١٥٥) من المجلد الأول ، وختام الكتاب (ص١٥٤) .

النعاموسي . . . وآخرون لم يكمل لهم سماع . . . أسماءهم مثبتة على نسخة الوقف . . . برباط شيخ الشيوخ . . . لسبع ليال بقين من شهر ربيع الآخر ، سنة إحدى وستين وخمسمائة . . . وقرأ جميع الكتاب على الشيخ أبي زرعة الشيخ أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر الدمشقي ، وسمع الحافظ أبو بكر بن أبي غالب بن أحمد الداودي ، وأبو عبد الله . . . رابع عشري شوال ، من سنة ستين وخمسمائة . قرأ موسى بن يحيى الشعراوي جميع «سنن ابن ماجه» ، وهذه النسخة على جمال الدين . . . بن عبد الرحمن ابن سليمان بن سعيد ، عُرف بـ : ابن البغدادي ، بحق سماعه من الشيخ موفق الدين - رحمة الله عليه ، وسماعه من الحافظ عبد القادر الرهاوي ، عن أبي زرعة ، فسمعه ابنه إبراهيم وآخرون في مجالس ، آخرها النصف من شعبان ، سنة سبعة وستمائة . . .» .

تراجم رواة هذه النسخة :

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان القزويني :

تقدم في تراجم رواة إسناد نسخة السليمانية .

٢- أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب القزويني :

تقدم في تراجم رواة إسناد نسخة السليمانية .

٣- أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني :

تقدم في تراجم رواة إسناد نسخة السليمانية .

٤- أبو زرعة المقدسي :

اسمه ونسبه : هو طاهر بن محمد بن طاهر بن علي أبو زرعة المقدسي الرازي الهمذاني [1] . سماه السمعاني في «الذيل» : «داود» ، فوهم ، وقيل اسمه : «الفضل» [2] .

---

(١) «مشيخة ابن الجوزي» (١/ ٥٩) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٣) .

مولده : ولد ونشأ بالري ، سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائة ، في الرابع والعشرين من رمضان ، ثم انتقل به أبوه إلىٰ همذان ، فاستوطنها إلىٰ أن مات[1] .

شيوخه : قال ابن نقطة : «أسمعه أبوه بالري من محمد بن الحسين المقومي ، وبالدون من عبد الرحمن بن محمد الدوني كتاب «السنن» لأبي عبد الرحمن النسائي ، وبالكرج «مسند الإمام أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه » من أبي الحسن مكي بن منصور السلار ، وبهمذان من عبدوس بن عبد الله بن عبدوس ، وبساوة من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكاغدي»[2] .

تلاميذه : قال ابن نقطة : «حدث عنه : أبو بكر محمد بن موسى الحازمي ، وأبو الفرج ابن الجوزي رضي الله عنه ، وأبو محمد عبد العزيز بن الأخضر ، وعبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي ، ونصر بن الحصري ، وغيرهم» .

كلام أهل العلم عليه : قال ابن نقطة : «وروىٰ «سنن أبي عبد الله محمد ابن ماجه» القزويني ، عن المقومي - بالإجازة إن لم يكن سماعا ، قال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي : بدأت بقراءة كتاب «السنن» لأبي عبد الله ابن ماجه ، علىٰ أبي زرعة المقدسي ، قدم علينا بغداد حاجًّا في يوم الإثنين ، العشرين من شوال سنة ستين وخمسائة ، فقال لنا : الكتاب سماعي من أبي منصور المقومي ، وكان سماعي في نسخة عندي بخط أبي ، وفيها سماع إسماعيل الكرماني ، فطلبها مني ، فدفعتها إليه من أكثر من ثلاثين سنة ، قال القرشي : وتحققنا أن له إجازة من المقومي ، فقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا» .

وقال الذهبي عقب إيراد ماتقدم : «قد سمع من المقومي كتاب «فضائل القرآن» لأبي عبيد ، في شعبان سنة أربع وثمانين ، فيكون سماعه لذلك حضورا في الرابعة»[3] .

---

(١) «التقييد» (٢/ ٣٧) ، «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٢٤٦) .

(٢) «التقييد» (٢/ ٣٧) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٣) .

وقال ابن النجار : «كان شيخًا صالحًا ، حمل جميع كتب والده - وكانت كلها بخطه- إلى الحافظ ابن السلار ، ووقفها وسلمها إليه ، فسمعت من يذكر أنها كانت في ثلاثين غرارة ، رأيت أكثرها في خزانة أبي العلاء ، وقيل : حج عشرين حجة»(١) .

وقال الذهبي : «الشيخ العالم المسند الصدوق الخير . . . وتفرد بالكتب والأجزاء»(١) .

وفاته : وتوفي بهمذان يوم الأربعاء ، سابع ربيع الآخر ، من سنة ست وستين وخمسمائة(٢) .

٥- ابن قدامة المقدسي :

اسمه ونسبه : هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة موفق الدين أبو محمد المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي ، المعروف بـ : ابن قدامة .

مولده : «ولد بقرية جماعيل في شعبان ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وهاجر فيمن هاجر مع أبيه وأخيه ، وله عشر سنين»(٣) .

طلبه للعلم : «حفظ القرآن ، واشتغل في صغره ، وسمع من أبيه سنة نيف وخمسين ، وارتحل إلى بغداد في أوائل سنة إحدى وستين ، في صحبة ابن خالته الحافظ عبد الغني ، فأدركا من حياة الشيخ عبد القادر خمسين يومًا ، فنزلا في مدرسته ، وشرعا يقرآن عليه في «مختصر الخرقي» ، ورحل هو والحافظ عبد الغني ، فأقاما ببغداد نحوًا من أربع سنين ، ثم رجعا وقد حصَّلا الفقه والحديث والخلاف ، وأقاما خمسين ليلة عند الشيخ عبد القادر ومات ، ثم أقاما عند أبي الفرج بن الجوزي ، ثم انتقلا إلى رباط الشيخ محمود النعال ، واشتغلا على ابن المني ، ثم سافر هو ثانية إلى بغداد سنة سبع وستين ، هو والشيخ العماد ، فأقاما سنة ، وكان لحقهما عبيدالله أخوه ، وعبد الملك بن

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٢٤٦) . (٢) «التقييد» (٢/ ٣٧) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٤) .

عثمان، فضيقا عليهما؛ لكونهما حَدَثين، فرجع بهما إلى دمشق، ثم حج سنة ثلاث وسبعين، ووالدي، وعمرو بن عبد الله، وردوا على درب العراق»(١).

صفاته: قال الضياء في «سيرته»: «كان تام القامة، أبيض، مشرق الوجه، أدعج العينين، كأن النور يخرج من وجهه؛ لحسنه، واسع الجبين، طويل اللحية، قائم الأنف، مقرون الحاجبين، صغير الرأس، لطيف اليدين والقدمين، نحيف الجسم، متعه الله بحواسه حتى توفي»(١).

شيوخه: ارتحل إلى بغداد في أوائل سنة إحدى وستين في صحبة ابن خالته الحافظ عبد الغني، فأدركا من حياة الشيخ عبد القادر خمسين يومًا، فنزلا في مدرسته، وشرعا يقرأان عليه في «مختصر الخرقي»، وسمع منه ومن: هبة الله بن هلال الدقاق، وأبي الفتح ابن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وأحمد بن المقرب، وأحمد بن محمد الرحبي، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وأبي المناقب حيدرة بن عمر العلوي، وخديجة النهروانية، وشهدة الكاتبة، ونفيسة البزازة، وسعد الله بن الدجاجي، وعبد الله بن منصور الموصلي، وأبي بكر ابن النقور، وأبي محمد بن الخشاب، وعلي بن عبد الرحمن بن تاج القراء، ومعمر ابن الفاخر، وعبد الواحد بن الحسين البارزي، وعمر بن بنيمان الدلال، ومحمد بن محمد بن السكن، والمبارك بن محمد الباذرائي، وأبي شجاع محمد بن الحسين المادرائي، والمبارك بن المبارك السمسار، وأبي طالب المبارك بن خضير، وأبي حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي، وهبة الله ابن المحدث عبد الله بن أحمد بن السمرقندي، ويحيى بن ثابت البقال، وغيرهم.

وتفقه على أبي الفتح ابن المني؛ وقرأ عليه بقراءة أبي عمرو، وقرأ على أبي الحسن البطائحي بقراءة نافع.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٤) بتصرف.

وسمع بدمشق من : أبي المكارم عبد الواحد بن هلال ، وأبي تميم سلمان بن علي الرحبي ، وأبي المعالي بن صابر ، وطائفةٍ ، وبالموصل من : أبي الفضل الطوسي الخطيب ، وبمكة من : المبارك بن علي بن الطباخ[١] .

تلاميذه : روى عنه : البهاء عبد الرحمن ، وابن نقطة ، والجمال أبو موسى ، والضياء ، وابن خليل ، والبرزالي ، والمنذري ، والجمال ابن الصيرفي ، والشهاب أبو شامة ، والمحب ابن النجار ، والزين بن عبد الدائم ، وشمس الدين بن أبي عمر ، والعز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، والفخر علي ، والتقي ابن الواسطي ، والشمس ابن الكمال ، والتاج عبدالخالق ، والعماد عبدالحافظ بن بدران ، والعز إسماعيل بن الفراء ، والعز أحمد بن العماد ، وأبو الفهم السلمي ، ويوسف الغسولي ، وإبراهيم بن الفراء ، وزينب بنت الواسطي ، وخلق كثير ، آخرهم موتًا التقي بن مؤمن ، حضر عليه قطعة من «الموطأ» ، وقد سمع منه ببغداد رفيقه عبد العزيز بن طاهر الخياط ، سنة ثمان وستين وخمسمائة[١] .

وقال ياقوت الحموي : «أخبرني الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأزهري الصيرفي أنه آخر من قرأ عليه»[٢] .

مكانته وثناء أهل العلم عليه : صنف الضياء في مناقبه وسيرته جزأين[٣] ، وقال الذهبي : «شيخ الإسلام . . . وكان إمامًا ، حجة ، مفتيًا ، مصنفًا ، متفننًا ، متبحرًا في العلوم ، كبير القدر»[٤] ، وقال أيضا : «وكان من بحور العلم وأذكياء العالم»[٥] .

وقال ابن النجار : «إمام الحنابلة بالجامع . . . . وكان ثقة ، حجة ، نبيلًا ، غزير الفضل ، نزهًا ، ورعًا ، عابدًا ، على قانون السلف ، على وجهه النور والوقار ، ينتفع

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٤) .

(٢) «معجم البلدان» (٢/ ١٦٠) .

(٣) «المقصد الأرشد» (٢/ ١٥) .

(٤) تاريخ الإسلام (٤٤/ ٤٨٣) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٦٥) .

الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه ، وقال فيه عمر بن الحاجب : هو إمام الأئمة ، ومفتي الأمة ، خصه الله بالفضل الوافر ، والخاطر الماطر ، والعلم الكامل ، طنت بذكره الأمصار ، وضنت بمثله الأعصار ، قد أخذ بمجامع الحقائق النقلية والعقلية ؛ فأما الحديث فهو سابق فرسانه ، وأما الفقه فهو فارس ميدانه ، أعرف الناس بالفتيا ، وله المؤلفات الغزيرة ، وما أظن الزمان يسمح بمثله ، متواضع عند الخاصة والعامة ، حسن الاعتقاد ، ذو أناة ، وحلم ، ووقار ، وكان مجلسه عامرًا بالفقهاء ، والمحدثين ، وأهل الخير ، وصار في آخر عمره يقصده كل أحد ، وكان كثير العبادة ، دائم التهجد ، لم نر مثله ، ولم ير مثل نفسه»[(١)] .

و«قال الضياء : رأيت الإمام أحمد بن حنبل في النوم ، وألقى عليَّ مسألة في الفقه ، فقلت : هذه في «الخرقي» ، فقال : ما قصر صاحبكم الموفق في «شرح الخرقي» . قال الضياء : وكان رَحِمَهُ اللَّهُ إمامًا في القرآن وتفسيره ، إمامًا في علم الحديث ومشكلاته ، إمامًا في الفقه ، بل أوحد زمانه فيه ، إمامًا في علم الخلاف ، أوحد زمانه في الفرائض ، إمامًا في أصول الفقه ، إمامًا في النحو ، إمامًا في الحساب ، إمامًا في النجوم السيارة ، والمنازل . وسمعت الوجيه داود بن صالح المقرئ بمصر قال : كنت أتردد إلى الشيخ أبي الفتح بن المني ، فسمعته يقول - وعنده الإمام موفق الدين : إذا خرج هذا الفتى من بغداد ، احتاجت إليه . وسمعت البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم يقول : كان شيخنا أبو الفتح بن المني يقول للشيخ الموفق : اسكن هنا فإن بغداد مفتقرة إليك ، وأنت تخرج من بغداد ، ولا تخلف فيها مثلك ، وكان الموفق يقول : إن لي أولادًا ولا يمكنني المقام . وكان شيخنا العماد يعظم الشيخ الموفق تعظيمًا كبيرًا ، ويدعو له ، ويقعد بين يديه كما يقعد المتعلم من العالم . وسمعت الإمام أبا عبد الله محمد بن محمود الأصبهاني يقول : ما رأى أحد في زمانه مثل الشيخ الموفق . وسمعت الإمام المفتي أبا عبيدالله عثمان بن

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٣) .

عبد الرحمن الشافعي يقول عن شيخنا موفق الدين : ما رأيت مثله ، كان مؤيدًا في فتاويه . شاهدت بخط شيخنا العماد إبراهيم بن عبد الواحد : وقفت على وصية شيخنا ، وسيدنا الإمام العالم الأوحد الصدر شيخ الإسلام موفق الدين ، الذي شهد بفضله وعلمه المؤالف والمخالف ، الناصر السنة المحمدية ، والسالك الطريقة النبوية الأحمدية ، القامع البدعة المردية الردية . وسمعت الإمام المفتي شيخنا أبا بكر محمد بن معالي بن غنيمة ببغداد يقول : ما أعرف أحدًا في زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفق . وسمعت الإمام الحافظ الزاهد أبا عبد الله اليونيني يقول -و كتبه لي - قال : أما ما علمته من أحوال شيخنا وسيدنا موفق الدين ، فإنني إلى الآن ، ما أعتقد أن شخصًا ممن رأيته حصل له من الكمال في العلوم والصفات الحميدة التي يحصل بها الكمال سواه ، فإنه رَحِمَهُ اللَّهُ كان كاملًا في صورته ومعناه ، من حيث الحسن والإحسان ، والحلم والسؤدد ، والعلوم المختلفة ، والأخلاق الجميلة ، والأمور التي ما رأيتها كملت في غيره ، وقد رأيت من كرم أخلاقه ، وحسن عشرته ، ووفور حلمه ، وكثرة علمه ، وغزير فطنته ، وكمال مروءته ، وكثرة حيائه ، ودوام بشره ، وعزوف نفسه عن الدنيا وأهلها ، والمناصب وأربابها ، ما قد عجز عنه كبار الأولياء»[1] .

مصنفاته :

١ - «البرهان في القرآن» جزءان .

٢ - «مسألة العلو» جزءان .

٣- «الاعتقاد» جزء .

٤ - «ذم التأويل» جزء .

٥ - «القدر» جزءان .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٣) .

٦- «فضائل الصحابة» جزءان .

٧- «المتحابين» جزءان .

٨- «فضل عاشوراء» جزء .

٩- «فضائل العشر» جزء .

١٠- «ذم الوسواس» جزء .

١١- «مشيخته» جزء ضخم .

١٢- «المغني» في الفقه ، في عشر مجلدات كبار .

١٣- «الكافي» في أربع مجلدات .

١٤- «المقنع» مجلد .

١٥- «العمدة» مجلد لطيف .

١٦- «التوابين» مجلد صغير .

١٧- «الرقة» مجلد صغير .

١٨- «مختصر الهداية» مجلد صغير .

١٩- «التبيين في نسب القرشيين» مجلد صغير .

٢٠- «الاستبصار في نسب الأنصار» مجلد .

٢١- «قنعة الأريب في الغريب» مجلد صغير .

٢٢- «الروضة» في أصول الفقه مجلد .

٢٣- «مختصر العلل» للخلال ، مجلد ضخم[١] .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٣) .

وفاته : قال الضياء : «توفي يوم السبت ، يوم الفطر ، ودفن من الغد ، وكان الخلق لا يحصي عددهم إلا الله ﷻ ، وكنت فيمن غسّله ، توفي بمنزله بدمشق»(١) .

وقال ياقوت الحموي : «مات بدمشق في أواخر شهر رمضان سنة ٦٢٠»(٢) .

وصف مختصر لنسخة المكتبة الوطنية بباريس :

هي نسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم : (٧٠٦) ، تقع في ٣٠٥ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطر ، متوسط ١٥ كلمة في السطر ، مقسمة إلى سبعة عشر جزءا مكتوبة بالحاشية .

وهي نسخة جيدة كاملة ، بخط مشرقي نسخي واضح ، ضبطت بعض صفحاتها بالشكل كاملة ، وأهمل الضبط في أغلب أوراق النسخة ، عناوين الأبواب كتبت بقلم أكثر ثخانة ، قد تكون مسبوقة بكلمة : «باب» أحيانا ، وبالحاشية لحوقات خاصة بالنسخة من سقط ، ويكتب عليها : «صح» ، كما بالحاشية تصويبات للأصل المنقول منه والمعارض عليه ، وأغلبها خاص بالرواة ، ويكتب عادة قبله : «صوابه : . . .» ، وقد يُبيّن الأصل المنقول منه كـ : ابن عساكر ، أو غيره ، وقد لا يذكره ، كما وقع بالحاشية بعض الفوائد المنقولة ، أو تحرير لمعاني .

وهي مسندة في أولها عن الذهبي ، عن ابن علوان البعلبكي ، عن الموفق ابن قدامة . قوبلت على أصل للحافظ المنذري ، كما جاء في آخرها ، وهو بسماع المنذري على أبي زرعة المقدسي ، بقراءة ابن الخشاب النحوي ، وحضور الموفق ابن قدامة ، سنة ٥٦١هـ .

وكتب عليها في الحاشية صور لسماعات قديمة منقولة من هذا الأصل أو غيره ، وعلى اللوحة قبل الأخيرة سماع بخط أحمد بن عبد القادر القيسي الدمشقي النحوي ،

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٤٨٣) .

(٢) «معجم البلدان» (١/ ٢٢٦) .

المتوفى سنة ٧٤٩هـ ، على خمسة مشايخ ، هم : شهاب الدين أحمد بن منصور ، المعروف بـ : ابن الجوهري ، المتوفى سنة ٧٣٨هـ ، وبدر الدين الفارقي ، المتوفى سنة ٧٤١هـ ، وكمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي ، المتوفى ٧٤٢هـ ، ومحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المتوفى . . .

كذا بلاغ بالقراءة لأحمد القيسي على المشايخ الخمسة بخطه سنة ٧٣٥هـ .

كذا قرئت على الذهبي بالمدرسة الصدرية بدمشق ، سنة ٧٤٢ ، بقراءة محمد بن محمد بن عبد الحق .

وقرئت على الذهبي بالصدرية أيضا ، وكان القارئ هو عماد الدين بن السراج ، بين سنتي ٧٣٩هـ ، و٧٤٠هـ(١) .

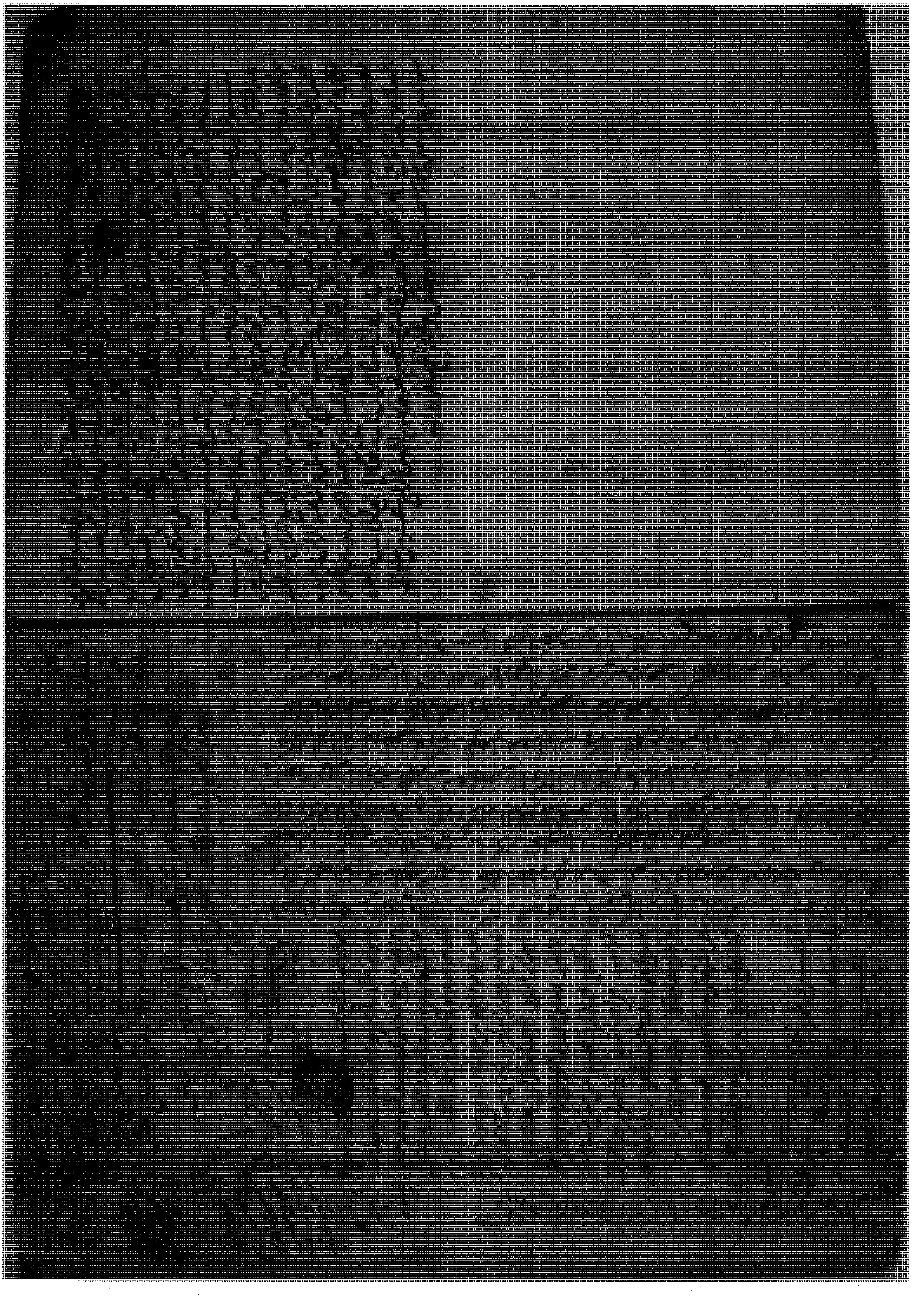
كُتب عليها سماع متأخر بعرض اللوحة قبل الأخيرة ، على نجم الدين الغيطي ، المتوفى سنة ٩٨١هـ .

تاريخ النسخ : كان الفراغ من كتابتها يوم الجمعة ١٤ ذي الحجة ، سنة ٧٣٠هـ .

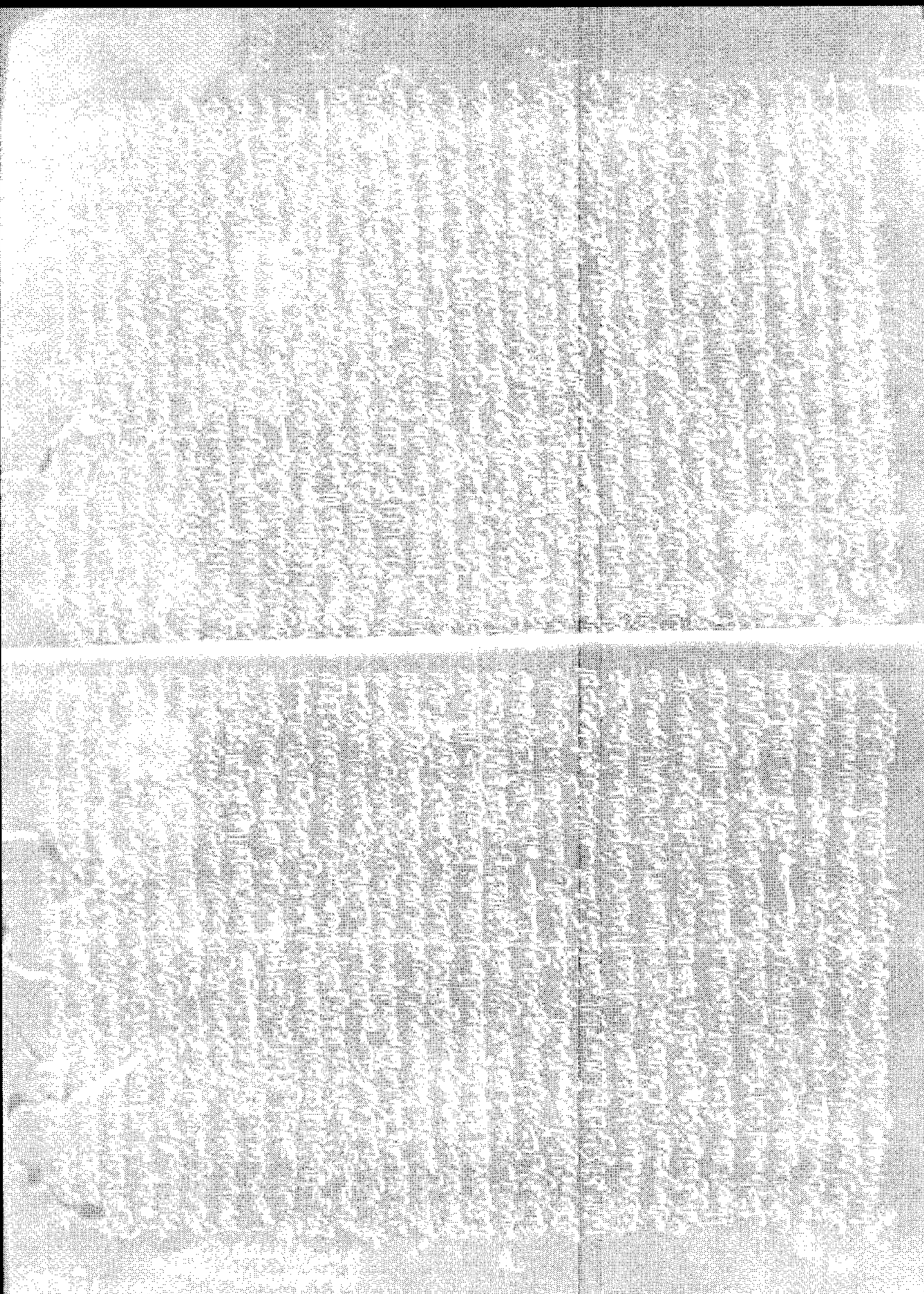
* * *

(١) أبو بكر بن أحمد بن إدريس بن أبي الفتح الدمشقي المحدث عماد الدين ، المعروف بابن السراج ، المتوفى سنة ٧٨٢ هـ . «ذيل التقييد» (٢/ ٣٣٦) .

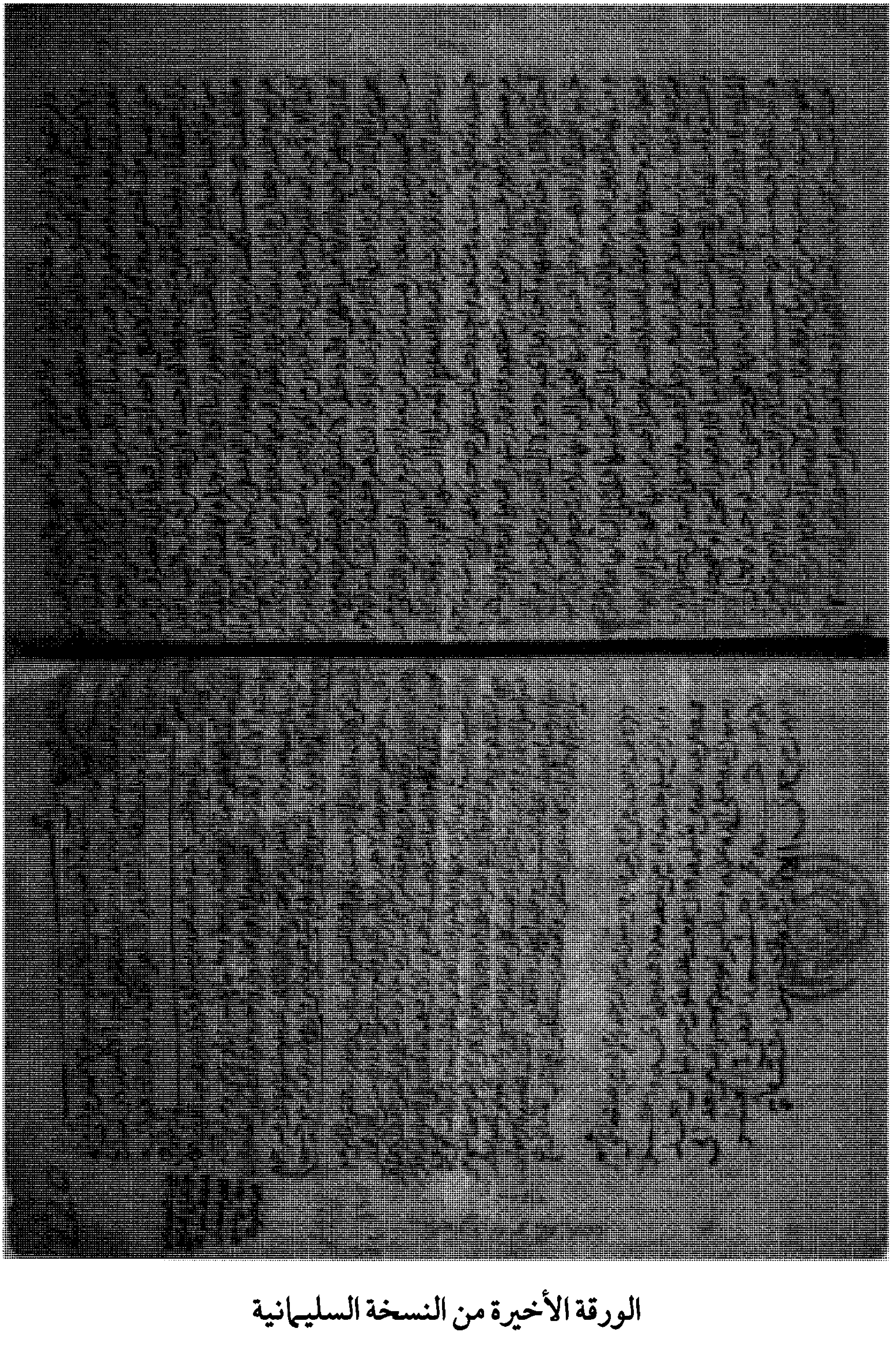
صُوَرُ المخطوطات



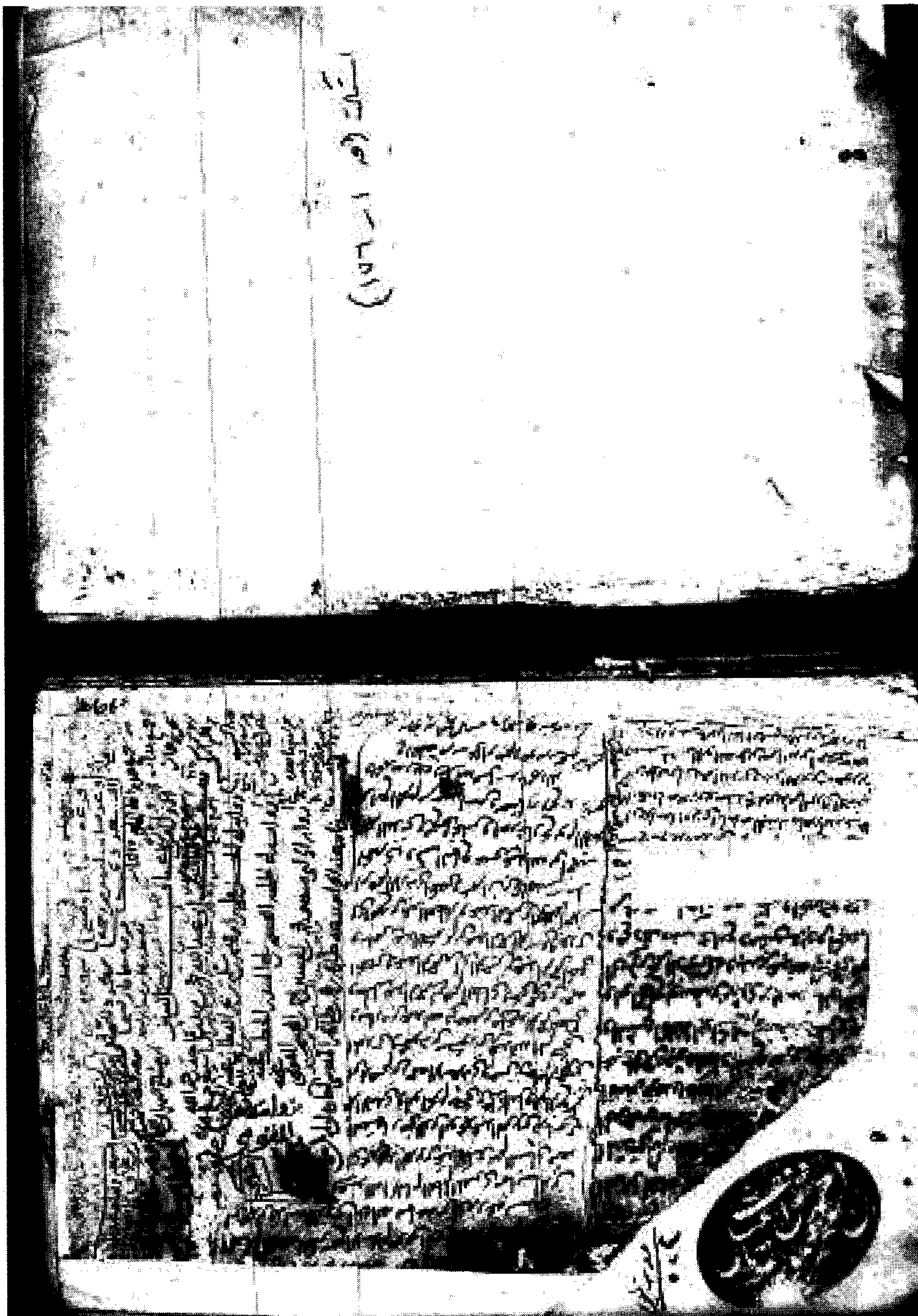
صفحة العنوان من النسخة السليمانية



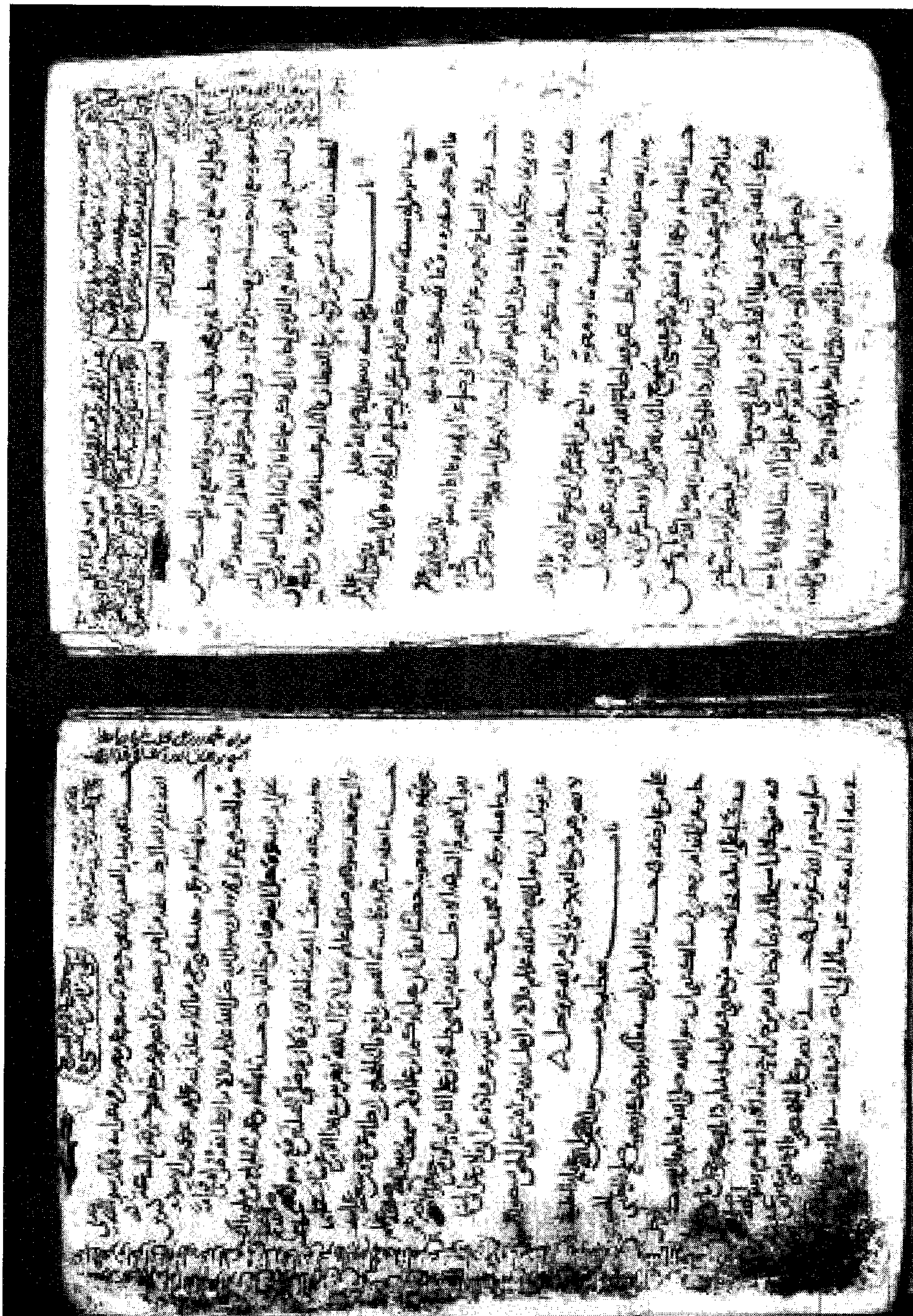
الورقة الأولى من النسخة السليمانية



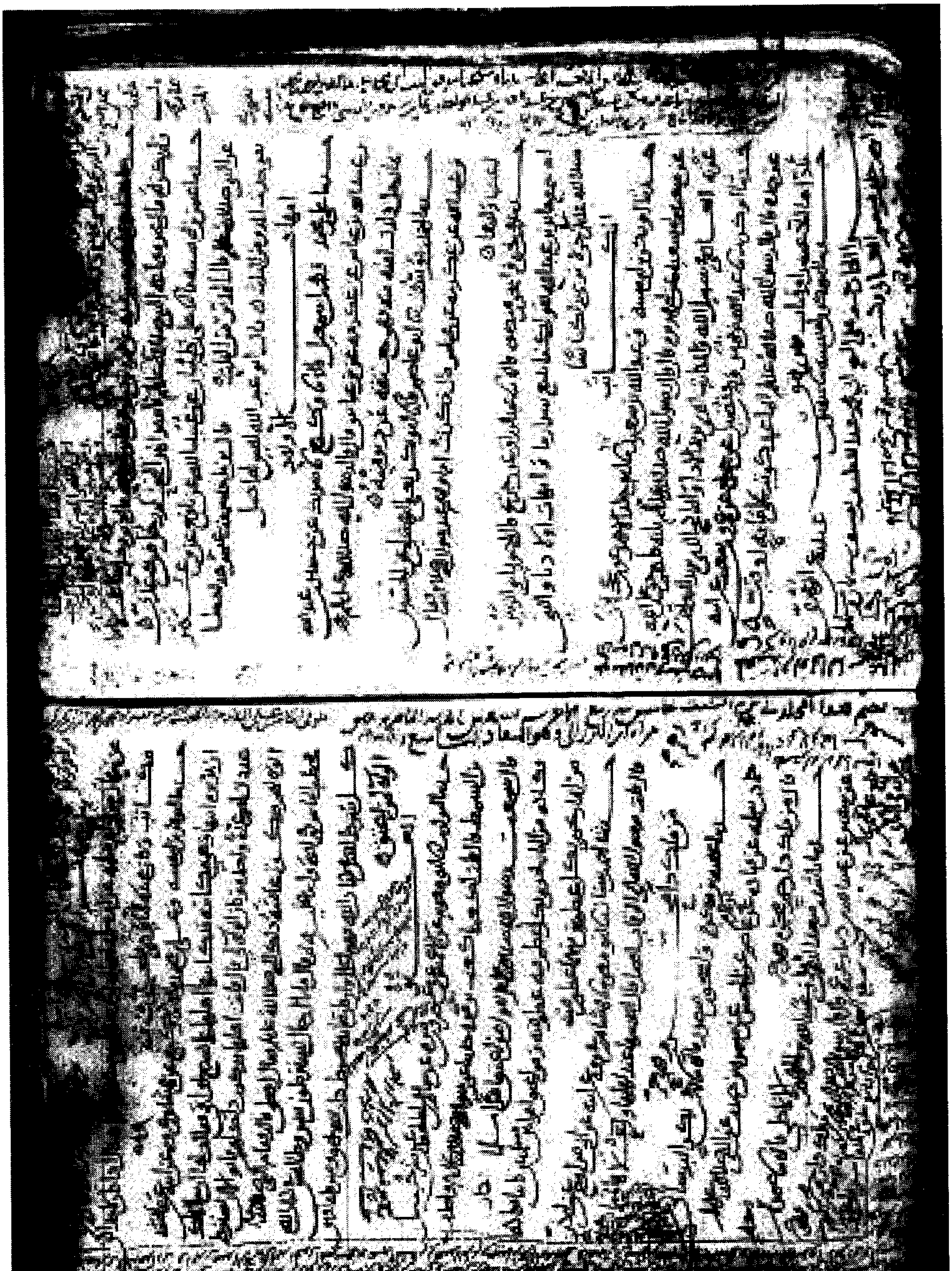
الورقة الأخيرة من النسخة السليمانية



صفحة العنوان من المجلد الأول من التيمورية



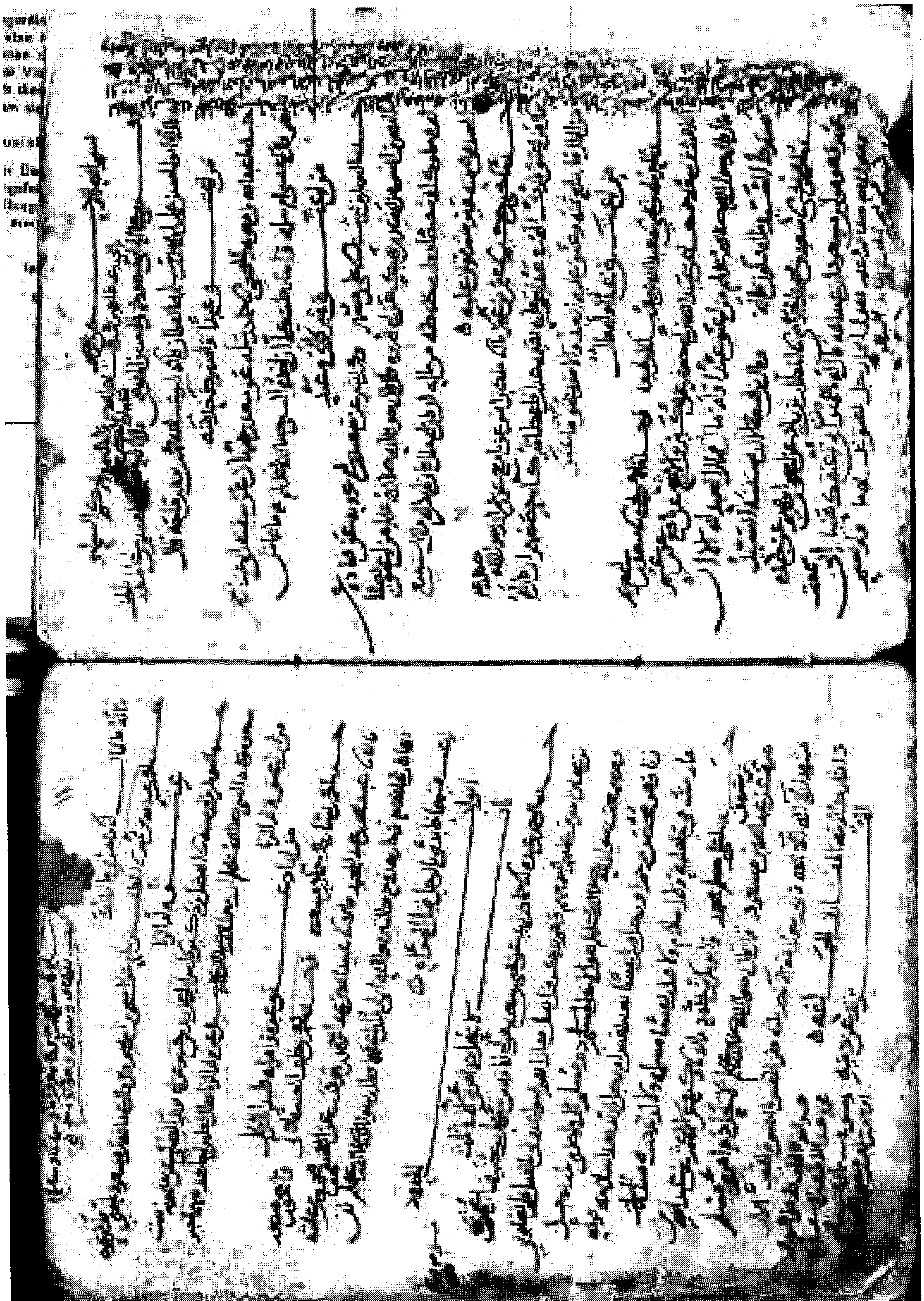
الورقة الأولى من المجلد الأول من التيمورية



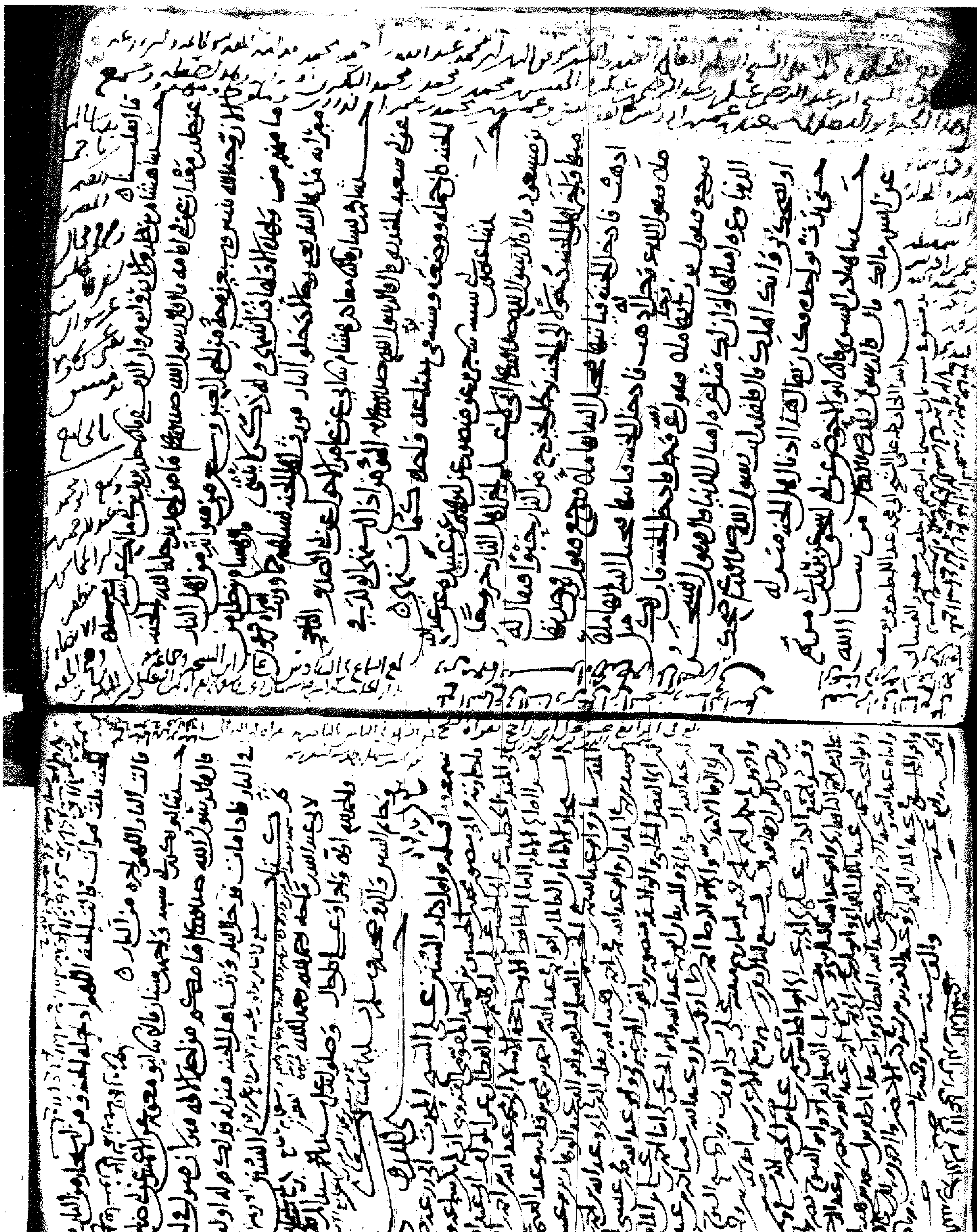
الورقة الأخيرة من المجلد الأول من التيمورية



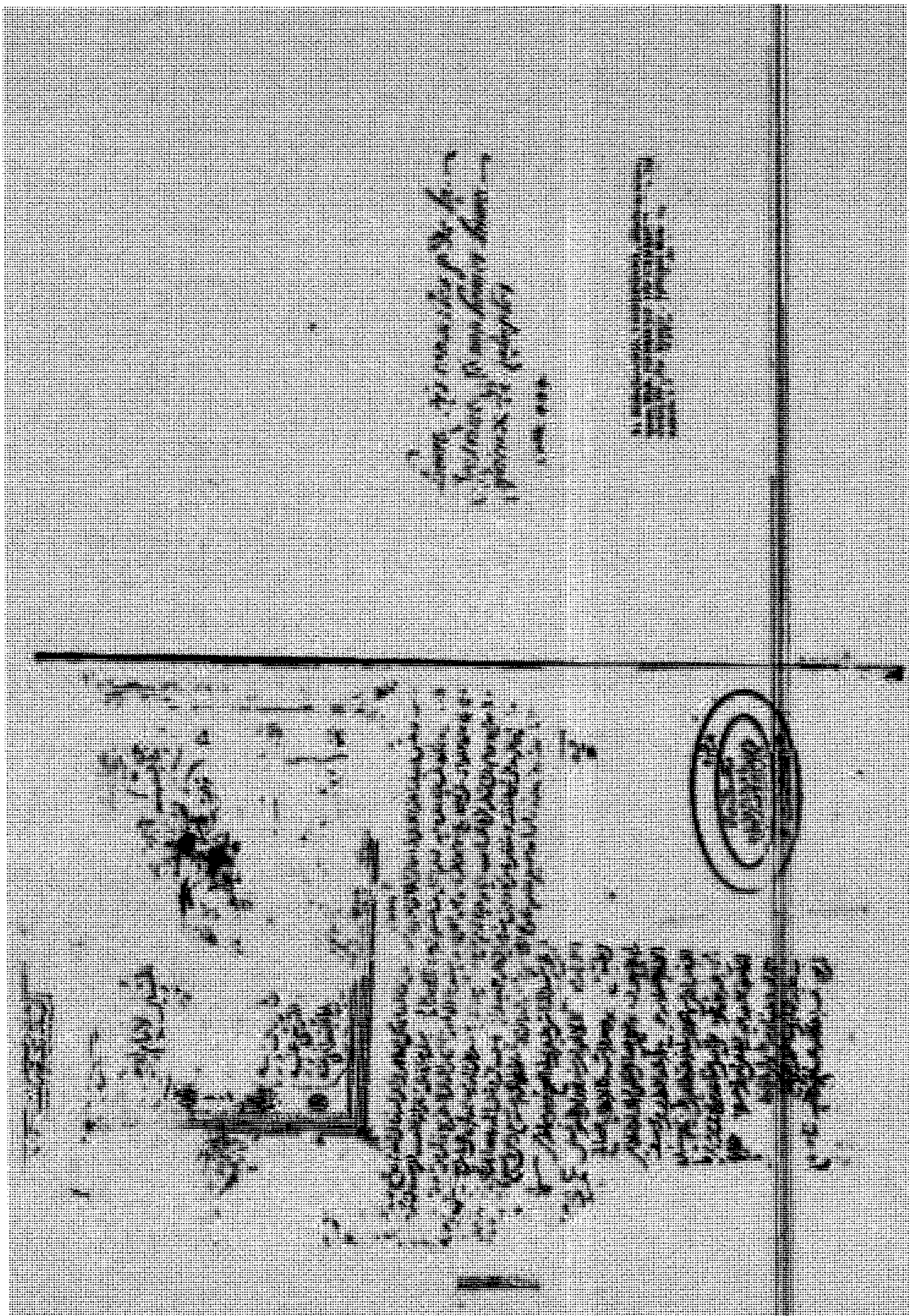
صفحة العنوان من المجلد الثاني من التيمورية



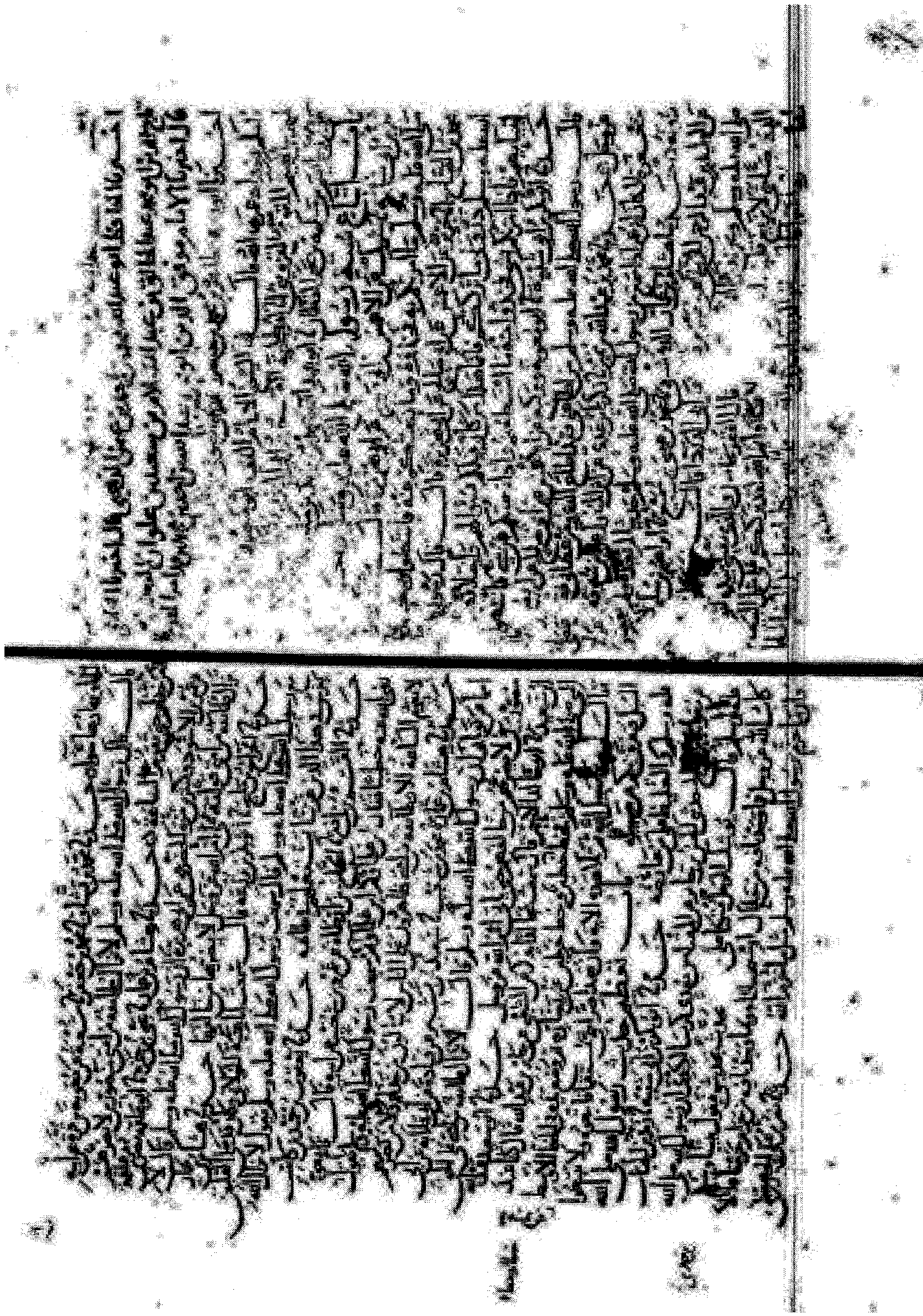
الورقة الأولى من المجلد الثاني من التيمورية



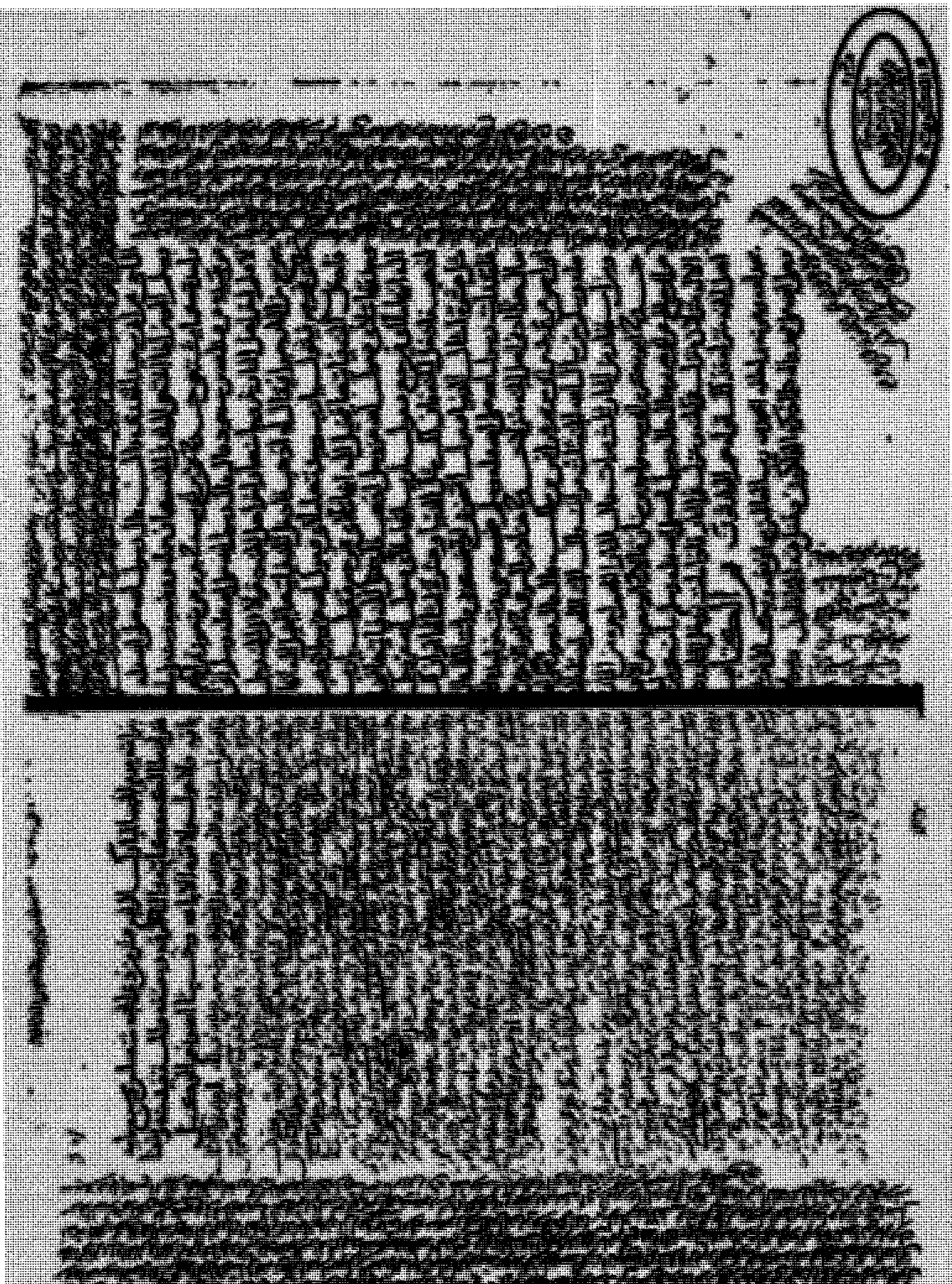
الورقة الأخيرة من المجلد الثاني من التيمورية



صفحة العنوان من النسخة الوطنية

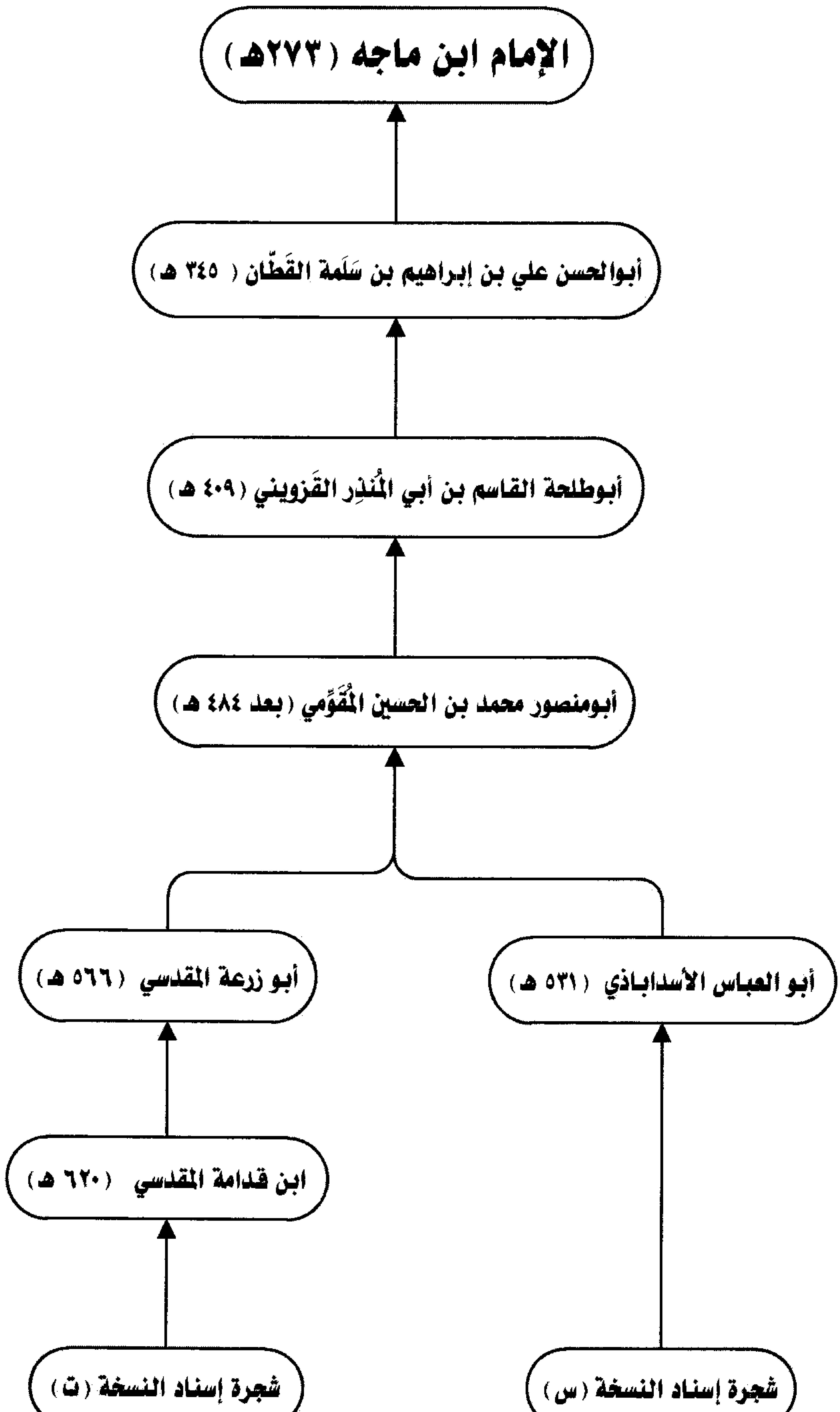


الورقة الأولى من النسخة الوطنية



الورقة الأخيرة من النسخة الوطنية

رسم توضيحي لأسانيد النسخ الخطية



منهج العمل في ضبط الكتاب

تم اتباع المنهج المعتمد في دَارُ التَّأصِيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لضبط وتحقيق كتب السنة ، وهو : الذي عليه المحققون من العلماء المتخصصين في السنة النبوية ، والمتمثِّل في الآتي :

- اعتمدنا في صلب النص رواية أبي الحسن القطان ، عن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهي : أشهر روايات «السنن» ، وهي : رواية النسختين اللتين اعتمدنا عليهما .

- كما اتخذنا النسخة (س) ، وهي : نسخة المكتبة السليمانية أصلا في المقابلة ، ثم قابلنا عليها النسخة (ت) ، وهي : نسخة دار الكتب المصرية ، وأثبتنا الفروق بينهما ، وأثبتنا في النص زيادات كل منهما على الأخرى ، ما لم يكن خطأً أو تصحيفًا .

- اعتمدنا بشكل كبير على نسخة المكتبة الوطنية بباريس - وهي أيضا من رواية أبي الحسن القطان - في الترجيح عند الخلاف بين النسختين اللتين اعتمدنا عليهما .

- وقد استفدنا من بعض النسخة الخطية المساعدة في تحرير بعض المواضع المشكلة في النسختين المعتمد عليهما ، منها :

أ- نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، المحفوظة برقم : (٨٥٦) ، وعدد أوراقها (٢١٢) ورقة ، ونسخت سنة ١١٧٩هـ بخط الحاج محمد بن الحاج حسن الكانقري القسطنطيني الحنفي ، وقد قوبلت هذه النسخة وصححت في سنة ١٣٣١هـ ، وهي من وقف محمد أمين أفندي ابن شيخ الإسلام ولي الدين أفندي ابن الحاج مصطفى أغا ابن الحاج حسين أغا ، وذلك في سنة ١٣٠٧هـ .

وقد استفدنا منها فيما وافق رواية أبي الحسن القطان .

ب- نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، المحفوظة برقم: (٦٨/ ٢٣٢)، وعدد أوراقها (٢٢٠) ورقة، ولم نقف على تاريخ نسخها، وفيها يظهر أنها متأخرة النسخ، وهي من رواية أبي الحسن القطان.

ج- نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة، عدد أوراقها: (١٧٨) ورقة، لا نعرف عنها غير أنها من وقف محمد بيك بجامعهم، والظاهر أنها متأخرة أيضا، وهي من رواية أبي الحسن القطان.

- استفدنا من «تحفة الأشراف» في ضبط وتحرير الأسماء الواقعة في الأسانيد.

كما قابلنا نص «السنن» على «التحفة» في حالة عزو المزي للحديث للإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقط، وأثبتنا الفروق بينهما.

- اعتمدنا ما وقع في النسختين (س) و(ت) في بعض المواضع من إثبات ياء المنقوص النكرة أو المجزوم، مع التنبيه في الهامش على ما وقع في الوطنية مخالفا لهذه المواضع؛ لأن كِلا الرسمين له وجه في الإعراب.

- اتفقت النسخة (س)، والنسخة (ت) في مواضع قليلة على كتابة المنصوب المنون بدون ألف، وتم إثبات الألف من الوطنية، ولم ننبه عليها في الهامش؛ لأنها قليلة، ولأننا نعتمد على الرسم الإملائي الحديث.

- بعض المواضع وقع فيها خطأ في الأعداد في تذكيرها وتأنيثها مع المعدود في (ت)، (س)، واعتمدنا الصواب في هذه المواضع من نسخة المكتبة الوطنية بباريس، ونبهنا على ذلك في الهامش.

- لم نفرق بين النسختين في صيغ التصلية، والترضية، والترحم، والواو العاطفة، والفاء، مثاله: «قال»، «وقال»، «فقال».

- أثبتنا كلمة: «باب» في بعض المواضع من النسخة (ت) دون تنبيه.

- أثبتنا اللفظ الكامل لصيغ الأداء، حتى وإن ورد في النسختين الخطيتين مختصرًا، كما أثبتنا قبله كلمة: «قال».

- تفردت النسخة (س) بعلامة تشبه التضبيب على واو العطف في السند، فلم يُنبه عليها.

- تفردت النسخة (ت) ببياضات عند تحويل الإسناد، أو عند الجمع بين أكثر من راو في صيغة تحديث واحدة، فلم ننبه عليها أيضا.

- أثبتنا (ح) التحويلة في بعض المواضع من النسخة (س) دون تنبيه.

● قمنا بتوثيق نصوص الكتاب من خلال الرجوع إلى المصادر الوسيطة، منها:

١- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للبوصيري.

٢- «شرح ابن ماجه» المسمى بـ: «الإعلام بسنته ﷺ» لمغلطاي.

٣- «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي.

● خرجنا أحاديث الكتاب على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي.

● ضبطنا نص الكتاب بالحركات ضبطًا كاملًا بنية وإعرابًا، مع العناية بالضبط الموجود في النسختين الخطيتين المعتمدتين.

● تم وضع علامات الترقيم اللازمة التي تساعد على فهم النص، وإيضاح المعنى.

● حصرنا الغريب وشرحناه في الحاشية.

● تم إعداد مقدمة علمية لـ «سنن الإمام ابن ماجه» أهم معالمها: التعريف بالإمام ابن ماجه، وبـ: «السنن» ورواياته، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها، والتعريف بالطبعات السابقة لـ: «السنن»، ولماذا هذه الطبعة، وبيان منهج دار التأصيل في تحقيق وضبط «السنن».

● تم تعيين رواة الأسانيد في كتاب «السنن» ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ ، وذلك في فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب .

● تم إعداد فهارس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء ، مدعومة بأحدث التِّقْنِيّات الحاسوبية ، التي تساعد الباحث في أعمال البحث والتكشيف ، ومن الفهارس العلمية التي ألحقت بالكتاب :

○ فهرس الآيات .

○ فهرس أطراف الأحاديث مميزًا فيها المرفوع من غيره .

○ فهرس الرواة ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ وتعيينه .

* * *

منهج العمل في شرح الغريب

● حصرنا الغريب وشرحناه في الحاشية وفق المنهج التالي :

١- تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردًا أو مضمنًا في حاشية .

٢- تم بيان غريب الحديث ، والعبارات التي تحتاج إلى شرح من الكتب المعتمدة عند المحققين من أهل هذا الفن ، مثل : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش ، و«غريب الحديث» للخطابي ، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«غريب الحديث» للحربي . . . إلخ .

٣- تم تحويل المقاييس والمكاييل إلى مقاييس معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .

٤- تم تعريف القارئ المعاصر بالأماكن والبلدان الغريبة بأماكن وجودها في هذا العصر .

٥- إذا استغلق المعنى في كتب الغريب قمنا ببيانه من كتب الشروح التي شرحت الكتاب مثل : «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي ، و«حاشية السندي على سنن ابن ماجه» للسندي ، وغيرهما .

٦- عند عدم العثور على بيان معنى الغريب نلجأ إلى المعاجم المتخصصة باللغة .

٧- تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب : «النهاية» ، و«ذيله» ، والمعاجم ، وذكر العزو بـ (الجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء ، وذكر العزو بـ (الصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد ، مثل : «المكاييل والموازين» . . .إلخ .

* * *

منهج العمل في الصف والتنضيد

١- استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز الكتاب «السنن» بشكل يليق بكتب السنة.

٢- تم وضع اسم كتب «السنن» لابن ماجه مثل: «أبواب الطهارة وسننها»، «أبواب مواقيت الصلاة»... إلخ في الإطار الأعلى للصفحة اليسرى، ورقم الصفحة على يسار الإطار.

مثل:

السنن لابن ماجه	أبواب الطهارة وسننها	٥

وتم وضع اسم الكتاب «السنن لابن ماجه» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى، ورقم الصفحة على يمين الإطار.

مثل:

٦	السنن لابن ماجه	السنن لابن ماجه

٣- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الكتب الواردة في «السنن» كله من (١) إلى (٤٩)، ورقمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيمًا مسلسلًا مستقلًّا من رقم (١) فما يليه، حسب عدد أبواب الكتاب.

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾)، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]).

مثل:

﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨].

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيمًا مسلسلًا، مع تمييز الأحاديث الأصول بوضع دائرة مصمتة (●) قبل رقم الحديث، وأحاديث زوائد أبي الحسن القطان بوضع مربع مفرغ (□) قبل رقم الحديث، ووضع حرف (ز) بعد الرقم.

مثل:

●[١٠٦٦] **حدثنا** عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**».

□[١ز] **قال أبو الحسن** الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ابْنِ زَبْرٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٦- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك.

مثل:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ.

٧- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص «».

مثل:

قال النبي ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**».

٨- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر.

مثل :

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (١)

(١) حمر النعم : الجمال الحمراء ، وهي أجود أموال العرب . (انظر : اللسان ، مادة : حمر) .

٩- تم إثبات فروق النسختين في الحواشي .

١٠- تم وضع رقم الحديث في «التحفة» ورموزها ، مع وضع العلامة (*) الخاصة به قبل رقم الحديث ، مثل :

•[١١٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ؛ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ .

* [١١٣٩] [التحفة : د ق ٩٦٢٧]

* * *

زيادات طبعة دار التأصيل على «تحفة الأشراف»

بعد أن تم تخريج أحاديث «السنن» للإمام ابن ماجه على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي تبين أن طبعة دار التأصيل قد زادت أحاديث لم ترد في «تحفة الأشراف»، بلغت خمسة وعشرين حديثًا، نوردها فيما يلي كما وردت في طبعة دار التأصيل :

١- الحديث رقم (٢٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ»**.

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي عزوه في «التحفة» لـ «سنن ابن ماجه»، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٣٨٤)، وأورده مغلطاي في «شرحه على سنن ابن ماجه» (١/ ٤١) سندًا ومتنًا.

٢- الحديث رقم (٧٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ»**.

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي عزوه في «التحفة» لـ «سنن ابن ماجه»، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٣٨٤)، وأورده مغلطاي في «شرحه على سنن ابن ماجه» (٤/ ١٢٨٧) سندًا ومتنًا.

٣- الحديث رقم (٨٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

فُضَيْلٍ وَأَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ وَابْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا** - فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ - **فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ**»، قَالُوا: وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهَا؟! قَالَ: «**يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّىٰ يَنْفَكَّ الْعَبْدُ لَا يَعْقِلُ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّىٰ يَنَامَ**».

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي عزوه في «التحفة» لـ «سنن ابن ماجه»، واستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٢٩٧)، فقال: «فاته أن ابن ماجه أخرجه فيه -يعني: الصلاة- عن أبي كريب، عن إسماعيل بن علية... كذا قرأته بخط ابن كثير الحافظ في هامش نسخته»، وأورده مغلطاي في «شرحه على سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٦٢) سندًا ومتنًا.

وقد عزاه لابن ماجه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٩٩).

٤- الحديث رقم (١٠٨٨) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ: بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ «سنن ابن ماجه»، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٣٧)، وأورده البوصيري في «الزوائد» (١/ ١٣٤).

وقد عزاه لابن ماجه الشوكاني في «نيل الأوطار» (٣/ ٣٢٨) .

٥- الحديث رقم (١١٧٧) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ .

هذا الإسناد من النسخة (س) ، وصحح عليه ، ولم يذكره الحافظ المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

وقد أخرج هذا الحديث مسلم في «صحيحه» (٨/٥٦٣) من طريق عبد الله بن نمير ، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٨) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٥٠) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٢٥) ، قال : حدثنا أبو خيثمة – أربعتهم : ابن نمير وأحمد بن حنبل ويعقوب الدورقي وزهير بن حرب ، عن عبد الله ابن إدريس ، به .

٦- الحديث رقم (١٢٧٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : اسْمُ أَبِي تُمَيْلَةَ : يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ .

هذا الحديث من النسخة (س) ، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (١٢٩٣٧) عزوه لـ «سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» ، وكذا لم يعزه لابن ماجه في «تلخيص الحبير» (٢/ ٢٠٦) .

وقد عزاه الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٩/ ٧٠) للبيهقي فقط ، مع أنه عزا حديث ابن عمر السابق له برقم (١٢٧٤) لابن ماجه .

٧- الحديث رقم (١٢٨٨) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قول ابن ماجه من النسخة (س) . وهذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ «سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

٨- الحديث رقم (١٩٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ «سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» ، ولم يعزه لابن ماجه في «تلخيص الحبير» (٣/ ٣٦٠) ، وقد عزاه له السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٩٩٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٢٧١) .

٩- الحديث رقم (١٩٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ عَمُّكِ**» ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : «**إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ**» .

هذا الحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (١٦٩٢٦) تحت ترجمة : (سفيان بن عيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة) ، وكان حقه أن يجعله في ترجمة : (عبد الله ابن نمير ، عن هشام) مع حديث مسلم والترمذي برقم (١٦٩٨٢) ، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت» .

١٠- الحديث رقم (٢٤٠٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ**» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ «سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» ، وعزاه لابن ماجه في «تلخيص الحبير» (٣/ ٢١٤) .وقد أورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٦٢) .

وعزاه لابن ماجه أيضا :الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١١٥) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٣٠٣) .

١١- الحديث رقم (٢٧٠٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُولَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ ، فَقَالَ : قَامَ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ**» ، فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ .

هذا الحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (١٠٧٣٠) تحت ترجمة : (عمرو بن الحمق الخزاعي) ، وكان حقه أن يجعله تحت ترجمة : (سليمان بن صرد) ، ولذا استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٤/ ٩٥) . وانظر : «زوائد ابن ماجه» (٣/ ١٣٧) للبوصيري .

١٢- الحديث رقم (٢٧٤٩) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ**» .

هذا الحديث من النسخة (س) ، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (٥٧٠٥) عزوه لـ «سنن ابن ماجه» ، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٥/ ٩) وقال : «أهمله المزي ، وهو ثابت في الأصل المعتمد» .اهـ .

١٣- الحديث رقم (٢٧٥٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاؤُهُ إِلَىٰ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ، وَإِنْ دَقَّ**».

هذا الحديث من النسخة (س). وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (٥٧٠٥) عزوه لـ «سنن ابن ماجه»، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٣٤١، ٣٤٢)، وقال: «ثبت في بعض النسخ، وأغفله المزي». اهـ. وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥٠): «هذا إسناد صحيح، وهو في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي في «الأطراف»، وأظنه من زيادات أبي الحسن علي ابن إبراهيم القطان». اهـ.

وفي كلامه نظر؛ فإن محمد بن يحيى الذهلي مات ولأبي الحسن القطان أربع سنوات، فكيف يروي عنه؟! وكذا لم نجد - فيما وقفنا عليه - رواية لأبي الحسن عن الذهلي إلا بواسطة، والله أعلم.

وقد عزاه لابن ماجه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٢١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ١٩١).

١٤- الحديث رقم (٢٧٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَاهَرَ مِنْ أَمَةٍ أَوْ حُرَّةٍ، فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِنًا، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ**».

هذا الحديث من النسخة (س)، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (٥٧٠٥) عزوه لـ «سنن ابن ماجه»، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وقد عزاه لابن ماجه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٨٠١).

١٥- الحديث رقم (٢٧٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَضَىٰ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زِنًا، لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً أَوْ أَمَةً»**. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ: يَعْنِي بِذَلِكَ مَا قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

هذا الحديث ليس في النسخة (ت)، ولم يذكره الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «التحفة» منسوبًا «للسنن» لابن ماجه، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٣١٦)، وأورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥١) وقال: «روىٰ أبو داود والترمذي بعضه من هذا الوجه، وهذا في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي وهو وارد عليه وقد ألحقته في الأطراف». اهـ.

١٦- الحديث رقم (٢٧٥٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

هذا الحديث ليس في النسخة (ت)، ولم يذكره الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ١٨٥، ١٨٦)، وعزاه لابن ماجه من هذا الطريق في «فتح الباري» (١٢/ ٤٣)، ونقله عنه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٦٨).

١٧- الحديث رقم (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخًا** - قَالَ : **وَاسْتِهْلَالُهُ أَنْ يَبْكِيَ أَوْ يَصِيحَ أَوْ يَعْطِسَ**» .

الحديث انفردت به النسخة (س) ، ولم يورده الحافظ المزي في «التحفة» منسوبًا لـ«سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ، وكذا لم يورده البوصيري في «الزوائد» مع أنه على شرطه .

وأما قول من قال : إن هذا الحديث من زيادات أبي الحسن القطان فغير وارد ؛ فإن أبا الحسن ولد بعد موت العباس بستٍّ ، والله أعلم .

وقد عزاه لابن ماجه : السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٩٢٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١١/ ١٩) .

١٨- الحديث رقم (٢٨٩٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ «سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» ،وعزاه في «فتح الباري» (٣/ ٦٢٣) لابن عبد البر ، ولم يعزه لابن ماجه .

١٩- الحديث رقم (٣١٠٨) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ .

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ «سنن ابن ماجه»، ولم يستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٧/ ٤١٤، ٤١٥)، وعزاه ابن حجر في «أطراف المسند» (٤/ ٤٤١) لابن ماجه، وذكره البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٢١٤).

٢٠- الحديث رقم (٣٤١٣) حَدَّثَنَا سَهْلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

هذا الحديث ليس في النسخة (ت)، ووقع في النسخة الوطنية [٢٢١/ أ] قبل حديث محمد بن بشار السابق، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (٨٥٨٤) عزوه لـ «سنن ابن ماجه»، ولم يستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف».

وقد أورده مجد الدين ابن تيمية في «منتقى الأخبار» (ح ٣٦٩٧) ثم قال: «رواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجه»، وكذا الشوكاني في «البحث المسفر» (ص ٩٣) ثم قال: «أخرجه مسلم وأحمد وأهل السنن إلا ابن ماجه».

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٢٥) ثم قال: «عزاه النجم -يعني: نجم الدين الغزي في كتابه «إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن»- لأحمد ومسلم والأربعة».

٢١- الحديث رقم (٣٦٠٠) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ.

هذا الحديث من النسخة (س)، وهو مما فات الحافظ المزي عزوه لابن ماجه «للسنن» في «التحفة» (١٨١٦٩)، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

ولم يعزه لابن ماجه النووي في «خلاصة الأحكام» (١/ ٣٢٩)، ولا ابن حجر في «أطراف المسند» (٩/ ٤٤٢)، ولا الصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (٨/ ١٧٩).

٢٢- الحديث رقم (٣٦٣١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا**».

هذا الحديث من النسخة (س)، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (٧٤٦٤) عزوه لـ«سنن ابن ماجه»، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت».

وقد أورده من طريق ابن ماجه سندًا ومتنًا شمسُ الحق العظيم آبادي في «عون المعبود» (١١/ ٧٣) عدا قوله: «**ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا**».

٢٣- الحديث رقم (٣٦٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُقُ خَلْفَ يَافُوخِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْدُلُ نَاصِيَتَهُ.

هذا الحديث لم يذكره الحافظ المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت»، وكذا لم يذكره البوصيري في «زوائده» مع أنه علىٰ شرطه.

وقد عزاه لابن ماجه الصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (٢/ ١٦)، وعلق السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٨٣) علىٰ بعض ألفاظه، مما يدل علىٰ أنه ثابت لديه.

٢٤- الحديث رقم (٤٠٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ** - وَقَالَ بُنْدَارٌ: **حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ**

وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ» .

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» (١٢٥٥) عزوه لـ«سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

وقد عزاه لابن ماجه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٤٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٨٠٨) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣٧٦) .

٢٥- الحديث رقم (٤٢٩٠) قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ» . قَالَ الزُّهْرِيُّ : لِئَلَّا يَتَّكِلَ رَجُلٌ ، وَلَا يَيْئَسَ رَجُلٌ .

هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لـ«سنن ابن ماجه» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

وقد عزاه لابن ماجه : السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٥٢١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٣٨) .

❊ ❊ ❊

زيادات «تحفة الأشراف» على طبعة دار التأصيل

بلغت الأحاديث التي زادتها «تحفة الأشراف» للحافظ المزي رحمه الله على طبعة دار التأصيل خمسين حديثًا، كلها إلا أربعة في كتاب الطهارة، ولعل هذه الزيادات وقعت للحافظ المزي من غير رواية أبي الحسن القطان، كما سيأتي في آخر هذا المبحث، ولكن يعكر على هذا أن بعض هذه الأحاديث وقعت في نسخة المكتبة الوطنية بباريس، وهي من رواية أبي الحسن القطان.

١- الحديث رقم (١١٤٨): أنَّ رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ وقد توضَّأ وترك موضع الظُّفر... الحديث.

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس.

٢- الحديث رقم (١٠٤٢١) أن رجلًا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه، فأبصره النبيُّ ﷺ فقال: «**ارجع فأحسن وضوءك**»، قال: فرجع فتوضأ ثم صلى.

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن حرملة، عن ابن وهب، وعن محمد ابن حميد، عن زيد بن الحباب كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر.

وقال: «ذكره خلف وحده».

هذان الحديثان في طبعة الرسالة، ودار الصديق كلاهما برقم (٦٦٥)، (٦٦٦)، وعلق عليهما المحقق في طبعة الرسالة بأنهما ليسا في (م)، والحديث الأول ليس في أصل أبي زرعة بن العراقي من «ابن ماجه»، كما يفهم من «النكت الظراف» لابن حجر (١١٤٨)، والثاني قال في «النكت» (١٠٤٢١): «سقط من بعض نسخ ابن ماجه».

وعلق المحقق في طبعة دار الصديق بأنهما من نسخة مراد وباريس .

٣- الحديث رقم (١٥٠٤) وضعتُ لرسول الله ﷺ غسلًا فاغتسل من جميع نسائه في ليلة .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن عليٍّ بن محمد ، عن وكيع ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أنس .

وقال : هذا الحديث ليس في رواية أبي الحسن القطَّان - فيما قيل - ولا في رواية إبراهيم بن دينار ، ولم يذكره أبو القاسم .

والحديث في طبعة الرسالة ، ودار الصديق كلاهما برقم (٥٨٩) ، وعلق المحقق لطبعة الرسالة عليه بقوله : هذا الحديث ليس في (س) ، (م) ، وهو في النسخ المطبوعة ، وذكره المزي في «التحفة» .

وعلق المحقق عليه في طبعة دار الصديق : زيادة من نسخة عارف حكمت .

تنبيه : هذا الحديث وضع في حاشية نسخة عارف حكمت بخط مقارب ، وليس عليه أي علامة .

٤- الحديث رقم (١٧٢٥) رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضَّأ وعليه عمامة قِطريَّة ، فأدخل يده من تحت العمامة . . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ، عن ابن وهب ، عن أبي معقل الحجازي ، عن أنس .

قال الحافظ في «النكت» : «قال ابن شيخنا : «لم أره في ابن ماجه» . قلت : سقط من رواية ابن القطان وثبت في رواية غيره» .اهـ .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٦٤) ، وعلق المحقق عليه في

طبعة الرسالة : ليس في (س) ، (م) ، وسكت عنه المزي في «التحفة» ، فاستدركه ابن حجر في «النكت» .

وعلق المحقق عليه في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وذكره المزي في «التحفة» .

٥- الحديث رقم (٢٢٨٠) : سئل عن الجنب هل ينام أو يأكل أو يشرب؟ قال : «**نعم إذا توضّأ وضوءه للصلاة**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن محمد بن عمر بن هَيَّاج ، عن إسماعيل ابن صَبِيح ، عن أبي أُويس ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٩٢) ، وعلق المحقق عليه في طبعة الرسالة : ليس في (م) .

وعلق المحقق عليه في طبعة دار الصديق : هذا الحديث ثابت في نسخة مراد وباريس و«تحفة الأشراف» .

٦- الحديث رقم (٢٦٠٣) : كان النبيُّ ﷺ إذا اغتسل من الجنابة صبَّ على رأسه ثلاث حفنات من ماءٍ . وفي حديث حفص بن غياث : قال : قلتُ : يا رسول الله أنا في أرض باردة فكيف الغسل من الجنابة؟ فقال : «**أمّا أنا فأحثو على رأسي ثلاثًا**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حفص ابن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

وقال : «حديث ابن أبي شيبة ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٧٧) ، ولم يعلق المحقق عليه في طبعة الرسالة ، وعلق عليه في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية .

٧- الحديث رقم (٣٠٨٤) : مرّ رسول الله ﷺ برجل يتوضّأ ويغسل خفَّيه ، فقال بيده ؛ كأنّه دفعه : «**إنَّما أُمِرْتَ بِالْمَسْحِ**» ، فقال رسول الله ﷺ بيده هكذا ، من أطراف الأصابع إلىٰ أصل الساق ، وخطط بالأصابع .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن محمد بن مصفًّىٰ ، عن بقيَّة ، عن جرير بن يزيد ، عن منذر ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

وقال : «هذا الحديث ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٥١) وعلق المحقق في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في أصولنا الخطية ، وهو في النسخ المطبوعة ، وأشار المزي في «التحفة» إلىٰ أنه ليس في سماعه ، ولم يذكره أبو القاسم بن عساكر في «أطرافه» ، وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» : «هو في بعض نسخ ابن ماجه دون بعض» .

وعلق المحقق عليه في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وقال المزي في «التحفة» : . . . (فذكر تعليق المزي) وقال الزيلعي في «نصب الراية» بعد ذكره استدراك المزي للحديث على ابن عساكر : وأنا وجدته في نسخة ولم أجده في أخرىٰ .

٨- الحديث رقم (٣٤٦١) : «**الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، وأداء الأمانة . . .**» الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن هشام بن عمّار ، عن يحيىٰ بن حمزة ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن أبي أيوب .

وقال : «هكذا هو في عدَّة نسخ . وذكره أبو القاسم بإسناد الذي قبله عن هشام بن عمَّار ، عن صدقة بن خالد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، وهو وهم . رواه الطبرانيُّ

عن أحمد بن المعلّى الدمشقيِّ وجعفر بن محمد الفريابيِّ ، عن هشام بن عمّار ، عن يحيىٰ بن حمزة ، عن عتبة بن أبي حكيم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٩٨) ولم يعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة ، وعلق عليه المحقق لطبعة دار الصديق بقوله : هذا الحديث ثابت في مراد وباريس و«التحفة» .

٩- الحديث رقم (٤١٠١) : أنَّه كان تصيبه الجنابة من الليل فيريد أن ينام . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي مروان محمد بن عثمان العثمانيِّ ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٨٦) وعلق المحقق عليه في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (م) .

وعلق المحقق عليه في طبعة دار الصديق : هذا الحديث ثابت في نسخة مراد وباريس و«تحفة الأشراف» .

١٠- الحديث رقم (٤٥١١) : كنت مع سلمان ، فرأىٰ رجلًا ينزع خفَّيه للوضوء . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يونس بن محمد المؤدِّب ، عن داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن زيد ، عن أبي شريح ، عن أبي مسلم ، عن سلمان .

وقال : «ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال الحافظ في «النكت» : «كان ينبغي أن يبين رواية من ذكره عن ابن ماجه ، وقد رأيته في رواية سعدون عن ابن ماجه في نسخة صحيحة مجودة» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٦٣) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (ذ) ، (س) ، (م) ، وهو في النسخ المطبوعة .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية .

١١- الحديث رقم (٥١٦٠) : أمر النبيُّ ﷺ عمارًا أن يفعل هكذا . وضرب بيده إلى الأرض . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن عثمان بن أبي شيبة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلي ، عن الحكم وسلمة بن كهيل ، كلاهما عن ابن أبي أوفى .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٩٢) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث لم يرد في التيمورية ، وهو ثابت في نسخة مراد وباريس و«تحفة الأشراف» .

١٢- الحديث رقم (٥٣٢٦) : أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يحلُّ لي من امرأتي ، وهي حائض؟ قال : «**لك ما فوق الإزار**» ، وذكر مؤاكلة الحائض أيضًا - وساق الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي بكر بن خلف ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت النبيَّ ﷺ عن مؤاكلة الحائض؟ فقال : «واكلها» . مختصر .

قال الحافظ في «النكت» : «سقط هذا من الرواية المشهورة ، وثبت في بعض النسخ ، والله أعلم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٥١) وعلق عليه محقق طبعة الرسالة : هذا الحديث من النسخ المطبوعة ، ولم يرد في أصولنا الخطية ، وذكره المزي في «التحفة» ، وقال الحافظ : . . . .

ولم يعلق عليه محقق طبعة دار الصديق ، وهذا يدل على أن الحديث في نسخه التي اعتمد عليها ، وقد اشترك مع طبعة الرسالة في نسخة المكتبة الوطنية بباريس ، وقد تقدم أن الحديث لم يرد في الأصول الخطية التي اعتمدت عليه طبعة الرسالة ، فلعل الحديث زيادة من باقي النسخ الأخرى التي اعتمد عليها محقق طبعة دار الصديق ، أو اعتمد على طبعات سابقة كما صنع محققو طبعة الرسالة .

١٣- الحديث رقم (٦٤٩١) : «**إذا كان دمًا أحمر فدينار ، وإذا كان دمًا أصفر فنصف دينار**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن عبد الله بن الجراح ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الكريم الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٥٠) ولم يعلقا عليه ، وكان ينبغي على محقق طبعة الرسالة أن يعلق بأنه ليس في النسخة (م) وهي التيمورية ، فالحديث لم يقع فيها .

١٤- الحديث رقم (٨٠٦٠) : حرّق النّبيُّ ﷺ نخل بني النضير . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الجهاد عن عبد الله بن سعيد الأشج ، عن عقبة بن خالد ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بتمامه وفيه البيتان .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٢٨٤٥) ولم يعلق عليه المحقق

في طبعة الرسالة، وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق: جاء في هامش التيمورية بجانب هذا الحديث: هذا الحديث مضروب عليه في الأصل.

وهنا يظهر الخلل في منهجية طبعتي الرسالة ودار الصديق في التعامل مع النسخ الخطية التي اعتمدوا عليها في ضبط نص «السنن»؛ حيث إن الحديث في نسخة المكتبة التيمورية - وقد اشتركت الطبعتان في الاعتماد عليها - رقم على أوله «لا» وعلى آخره «إلى» وهذه دلالة على الضرب عليه، وعدم اعتماده في الصلب، ثم أكد الناسخ - وهو ابن قدامة - على هذا الضرب بحاشية ذكر فيها أن الحديث مضروب عليه في الأصل.

١٥- الحديث رقم (٨٤٧٤): «**لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئًا من القرآن**».

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٩٥) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة: هذا الحديث ليس في (م).

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق: هذا ثابت في نسخة مراد وباريس و«التحفة».

١٦- الحديث رقم (٨٦٧٦): «**إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل**».

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٦١١) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة: هذا الحديث ليس في (م).

وعلق عليه المحقق في طبعة الصديق : هذا ثابت في نسخة مراد وباريس و«التحفة» .

١٧- الحديث رقم (٩٠٠٧) : أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين .

قال المعلى في حديثه : لا أعلمه إلا قال : والنعلين .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن محمد بن يحيى ، عن المعلى بن منصور وبشر بن آدم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن عيسى بن سنان ، عنه به .

وقال : «هذا الحديث في رواية الأسداباذي ، عن المقومي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٦٠) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في أصولنا الخطية ، وهو في النسخ المطبوعة ، وذكره المزي .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية وقال في «التحفة» : . . . (فذكر ما تقدم) .

١٨- الحديث رقم (٩٦٣٢) : **«لا يغتسل أحدكم بأرض فلاة ، ولا فوق سطح . . .»** الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني ، عن عبد الحميد بن يحيى الحماني ، عن الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦١٥) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا ثابت في نسخة مراد وباريس و«التحفة» .

١٩- الحديث رقم (١٠٠٩٠) : «**من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها . . .**» الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن الأسود بن عامر ، عن حماد بن سلمة ، عن زاذان الكندي ، عن علي بن أبي طالب .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٩٩) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا ثابت في نسخة مراد وباريس و«التحفة» .

٢٠- الحديث رقم (١٠١٠٦) : «**إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن محمد بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن بحر بن كنيز ، عن عثمان بن ساج ، عن سعيد بن جبير ، عن علي .

وقال : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في الرواية» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٢٩١) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : لم يرد في (م) ، وأشار المزي . . . (فذكر ما تقدم) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث غير موجود في التيمورية ، وهو ثابت في مراد وباريس ، قال المزي : . . . (فذكر ما تقدم) .

٢١- الحديث رقم (١٠٣٥٨) : تمسحنا مع رسول الله ﷺ بالتراب . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن محمد بن أبي عمر ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عمار .

وقال : «وقع في بعض النسخ من كتاب ابن ماجه : عن أنس مكان قوله : عن أبيه ،

وهو خطأ . وذكره أبو القاسم في ترجمة أنس ، عن عمار ، ونبه عليه ، ولم يذكره في هذه الترجمة» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٦٦) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في بعض النسخ .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : لم يرد هذا الحديث في التيمورية ، وهو ثابت في مراد وباريس و«التحفة» .

٢٢- الحديث رقم (١٠٤٢١) : أن رجلًا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه ، فأبصره النبيُّ ﷺ ، فقال : «**ارجع فأحسن وضوءك**» ، قال : فرجع فتوضأ ثم صلى .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن حرملة ، عن ابن وهب . وعن محمد ابن حميد ، عن زيد بن الحباب - كلاهما ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وقال : «ذكره خلف وحده» .

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت» : «سقط من بعض نسخ ابن ماجه» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٦٦) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) ، وقال في النكت : . . . (فذكر ما تقدم) .

وعلق عليه المحقق في طبعة الصديق : زيادة من مراد وباريس ، وهو ثابت في «التحفة» .

٢٣- الحديث رقم (١٠٦١٠) : أنَّه قدم على عمر بن الخطاب من مصر ، فقال : منذ كم لم تنزع خفَّيك؟ قال : من الجمعة إلى الجمعة . قال : أصبت السنَّة .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في الطهارة عن أحمد بن يونس السلمي ، عن أبي عاصم ، عن حيوه بن شريح ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عبد الله البلوي ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر .

وقال : «ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٥٨) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في أصولنا الخطية ، وهو في النسخ المطبوعة ، وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وقال المزي في «التحفة» : . . . فذكر ما تقدم .

٢٤- الحديث رقم (١١٦٩٢) : أنَّه رخَّص للمسافر إذا توضأ ولبس خفيه ثم أحدث وضوءًا ، أن يمسح على خفيه ثلاثة أيام ولياليهن ، والمقيم يومًا وليلة .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن محمد بن بشار وبشر بن هلال الصواف -كلاهما- عن عبد الوهاب الثقفي ، عن المهاجر بن مخلد ، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، عن أبيه .

وقال : «ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٥٦) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في أصولنا الخطية ، وهو في النسخ المطبوعة ، وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وقال المزي في «التحفة» : . . . فذكر ما تقدم .

٢٥- الحديث رقم (١٢٠٣٢) : أن النبي ﷺ طاف على نسائه ، يغتسل عند هذه وعند هذه . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن إسحاق بن منصور ، عن عبد الصمد

ابن عبد الوارث، عن حماد، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع.

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٩٠) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة: ليس في (م).

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق: هذا الحديث ثابت في مراد وباريس و«التحفة».

٢٦- الحديث رقم (١٣٩٧٧): «**فُضِّلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب...**» الحديث، وحديث الهروي مختصر: «**جُعلت لي الأرض مسجدا وطهورا**».

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٦٧) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة: ليس في (م)، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في بعض النسخ فقط وهي صحيحة.

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق: هذا الحديث لم يرد في التيمورية، وهو ثابت في مراد وباريس و«التحفة».

٢٧- الحديث رقم (١٤٠٣٧): «**الجمعة إلى الجمعة كفارات ما بينهن ما لم تغش الكبائر**».

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الصلاة» عن محرز بن سلمة العدني، عن عبد العزيز ابن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٦٧) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في بعض النسخ فقط وهي صحيحة .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث لم يرد في التيمورية ، وهو ثابت في مراد وباريس و«التحفة» .

٢٨- الحديث رقم (١٤١٣٨) : «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله . . .**» الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الديات» عن بندار ، عن معدي بن سليمان ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

والحديث لم يرد في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق .

٢٩- الحديث رقم (١٤٦٠٨) : «**إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحها**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي رزين الأسدي ، عن أبي هريرة .

والحديث لم يرد في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق .

٣٠- الحديث رقم (١٤٦٥٩) : «**إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن البصري ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦١٠) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة الصديق : هذا الحديث ثابت في مراد وباريس و«التحفة» .

٣١- الحديث رقم (١٥٤١٤) : قالوا يا رسول الله ، ما الطهور على الخفين؟ قال : **«للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة»** .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب - كلاهما ، عن زيد بن الحباب ، عن عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وقال : «ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٥٥) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في أصولنا الخطية ، وهو في النسخ المطبوعة ، وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم.

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وقال المزي في «التحفة» : . . . فذكر ما تقدم.

٣٢- الحديث رقم (١٥٨٢٧) : سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم في منامها ، فقال : **«إذا رأت الماء فلتغتسل»** .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٠٢) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث ثابت في مراد وباريس و«التحفة» .

٣٣- الحديث رقم (١٥٨٦٩) : أنه سأل أخته أم حبيبة : كيف كنت تصنعين مع رسول الله ﷺ في المحيض؟ . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن الخليل بن عمرو ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية ابن خديج ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٣٨) ، ولم يعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة ، وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث زيادة من مراد وباريس ، وهو ثابت في «التحفة» .

الحديث ليس في التيمورية ، وهي المرمز لها في طبعة الرسالة بـ (م) فكان ينبغي أن يعلق على الحديث أنه ليس في (م) كما فعل من قبل .

٣٤- الحديث رقم (١٦٠٢٣) : كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب من غير أن يمس ماءً .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن علي بن محمد ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٨٣) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث زيادة من مراد وباريس وهو ثابت في «التحفة» .

٣٥- الحديث رقم (١٦٠٣٨) : كان رسول الله ﷺ إن كانت له إلى أهله حاجة قضاها ، ثم ينام كهيئته لا يمس ماءً .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٨٢) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث زيادة من مراد وباريس ، وهو ثابت في «التحفة» .

٣٦- الحديث رقم (١٦٣٢٤) : لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد . . . الحديث ، وفيه قصة عبد الله بن عمرو بن العاص .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن إسماعيل ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٠٤) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث زيادة من مراد وباريس ، وهو ثابت في «التحفة» .

٣٧- الحديث رقم (١٦٨٥٨) ، (١٧٢٥٩) : أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت للنبيّ ﷺ : إني امرأة أُستحاض فلا أطهر . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن عبد الله بن الجراح ، عن حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، عن وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٢١) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : ليس في (س) ، (م) .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية والأزهرية و«التحفة» .

٣٨- الحديث رقم (١٨١٢٣) : كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئًا .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٤٧م) ولم يعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة ، وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث زيادة من مراد وباريس ، وهو ثابت في «التحفة» .

٣٩- الحديث رقم (١٨٢٤١) : كنت مع النبي ﷺ في لحافه ، فوجدت ما تجد النساء . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٣٧) ولم يعلق عليه في طبعة الرسالة ، وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : هذا الحديث زيادة من مراد وباريس ، وهو ثابت في «التحفة» .

٤٠- الحديث رقم (١٨٢٦٤) : جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : إن الله لا يستحيي من الحق ، هل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، عن وكيع، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة.

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٦٠٠) وعلق عليه في طبعة الرسالة: ليس في (م).

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق: هذا الحديث ثابت في مراد وباريس، وهو ثابت في «التحفة».

٤١- الحديث رقم (١٠٠٥٢): دعا علي بماء فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب.

وهذا الإسناد ليس في طبعتي الرسالة، ودار الصديق، أما المتن فهو ثابت عندهما برقم (٣٩٦) بإسناد آخر.

٤٢- الحديث رقم (٣٣٣٥): أتى النبيُّ ﷺ سباطة قوم فبال قائمًا... الحديث. ومنهم من ذكر فيه: المسح على الخفَّين، عن الأعمش وحده.

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن محمد بن عبد الله بن نمير وعليِّ بن محمد - كلاهما، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة.

وقال: «وحديث ابن نمير وعليِّ بن محمد ليس في السماع، ولم يذكرهما أبو القاسم».

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٤٤) وعلق عليه المحقق في

طبعة الرسالة : هذا الإسناد ليس في (م) وأشار المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

وعلق عليه المحقق في دار الصديق : زيادة من مراد وباريس ، وقال المزي في «تحفة الأشراف» : . . . فذكر ما تقدم .

٤٣- الحديث رقم (٩٠٠٧) : أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين . قال المعلى في حديثه : لا أعلمه إلا قال : والنعلين .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن محمد بن يحيى ، عن المعلى بن منصور وبشر بن آدم - كلاهما ، عن عيسى بن يونس ، عن عيسى بن سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي موسى الأشعري .

وقال : «الحديث في رواية الأسداباذي ، عن المقومي ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٦٠) وعلق عليه المحقق في طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في أصولنا الخطية ، وهو في النسخ المطبوعة ، وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وقال المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

٤٤- الحديث رقم (١٠٧٠١) : أنه رأى النبي ﷺ يمسح على خفين . وفي حديث الأوزاعي : يمسح على خفَّيه وعمامته .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عمرو بن أمية .

وقال : «حديث ابن ماجه ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٦٢) وعلق عليه محقق طبعة الرسالة: إسناد أبي بكر بن أبي شيبة ليس في (س)، (م) وهو في النسخ المطبوعة، وذكره المزي في «التحفة» ولم يذكر إسناد دحيم، وقال... فذكر ما تقدم.

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق: زيادة من المحمودية و«تحفة الأشراف».

٤٥- الحديث رقم (١٠٣٦٣): أنهم تمسَّحوا وهم مع رسول الله ﷺ بالصعيد... الحديث.

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن محمد بن رمح، عن الليث، عن ابن شهاب، عن عبيدالله المسعودي، عن عمار.

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٦٥)، وعلق عليه محقق طبعة الرسالة: هذا الحديث ليس في (م)، وأشار في حاشية (س) إلى ذلك، فقال: هي في بعض النسخ فقط، وهي صحيحة.

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق: لم يرد هذا الحديث في التيمورية، وهو ثابت في مراد وباريس و«تحفة الأشراف».

٤٦- الحديث رقم (٣١٨٦): تمارينا في الغسل عند النبيّ ﷺ فقال: «**أمَّا أنا فأفيض على رأسي ثلاثًا**».

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، عن جبير بن مطعم.

وقال: «ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم».

والحديث في طبعتي الرسالة، ودار الصديق برقم (٥٧٥) وعلق عليه محقق طبعة الرسالة: ليس في (س)، (م)، وهو في النسخ المطبوعة، وذكره المزي في «التحفة».

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وقال المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

٤٧- الحديث رقم (١٣٠٦٣- النكت) : سأله رجل : كم أفيض على رأسي وأنا جنب؟ . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٧٨) وعلق عليه محقق طبعة الرسالة : لم يذكره المزي ولا البوصيري في «الزوائد» ، واستدركه الحافظ في «النكت الظراف» (١٣٠٦٣) ، وقال : لم يذكره تبعًا لابن عساكر ، وهو في الرواية .

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية ، وهو ثابت في «تحفة الأشراف» .

وفي التعليق الثاني لمحقق طبعة دار الصديق دليل على أن المحقق لم يميز ما ألحقه الشيخ عبد الصمد بـ«التحفة» مما ليس من أصولها ؛ اعتمادا منه على «النكت» وغيرها .

٤٨- الحديث رقم (١٥٠٥) : وضعتُ لرسول الله ﷺ غسلًا فاغتسل من جميع نسائه في ليلة .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن عليِّ بن محمد ، عن وكيع ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أنس .

وقال : «هذا الحديث ليس في رواية أبي الحسن القطَّان - فيما قيل - ولا في رواية إبراهيم بن دينار ، ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٥٨٩) ، وعلق عليه المحقق في

طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (س)، (م) وهو في النسخ المطبوعة وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

وعلق عليه المحقق في طبعة دار الصديق : زيادة من هامش نسخة عارف ، وقال المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

٤٩- الحديث رقم (٢٠٨٩) : «**ثلاث لا يَحلُّ لأحد أن يفعلهنّ : لا يَؤمُّ رجل قومًا فيخُصُّ نفسه بالدعاء دونهم ، فإن فعل فقد خانهم ، ولا ينظُر في قعر بيت قبل أن يَستأذِن ، فإن فعل فقد دخل ، ولا يصلِّي وهو حَقِنٌ حتى يتخفَّفَ**» .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه عن محمد بن مصفًّى ، عن بقيَّة بن الوليد ، عن حبيب بن صالح بالقصة الأولى في «الصلاة» ، وبالقصة الثالثة في «الطهارة» ، ولم يذكر القصة الثانية .

وقال : «القصة الثالثة ليست في السماع ، ولم يذكرها أبو القاسم» .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦١٩) ، وعلق عليه محقق طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (س) ،(م) ،(ذ) وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية والأزهرية ، وذكره المزي في «التحفة» . . . فذكر ما تقدم .

٥٠- الحديث رقم (١٥٨٢١) : كنت أُستحاض حيضة كثيرة شديدة . . . الحديث .

عزاه الحافظ المزي لابن ماجه في «الطهارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة .

وعن محمد بن يحيى ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن عقيل ، عن إبراهيم ابن محمد بن طلحة ، عن عمر بن طلحة ، عن أم حبيبة . . . نحوه .

والحديث في طبعتي الرسالة ، ودار الصديق برقم (٦٢٢) ، وعلق عليه محقق طبعة الرسالة : هذا الحديث ليس في (س) ، (م) .

وعلق عليه محقق طبعة دار الصديق : زيادة من المحمودية والأزهرية و«تحفة الأشراف» .

هذه هي زيادات «تحفة الأشراف» على طبعة دار التأصيل من «السنن» للإمام ابن ماجه رحمه الله ، والملحوظ فيها أنها وقعت كلها إلا أربعة مواضع في «كتاب الطهارة» ، ويحتمل أن الإمام المزي زادها من رواية سعدون ، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن رواية سعدون عن الإمام ابن ماجه وقعت فيها زيادات في «كتاب الطهارة» لم يرها في غيرها ، قال في «النكت الظراف»[1] : «وقد رأيته في رواية سعدون عن ابن ماجه في نسخة صحيحة مجودة ، وفيها عدة أحاديث في «الطهارة» لم أرها في رواية غيره» .

* * *

(١) «تحفة الأشراف مع النكت الظراف» (٤/ ٣٥) .

أهم إحصائيات «السنن» للإمام ابن ماجه[1]

عدد أحاديث السنن	٤٣٧٦
عدد الأحاديث المرفوعة	٤٢٥٥
عدد الأحاديث الموقوفة	١٢١
عدد الكتب الفقهية	٥٠
عدد الأبواب والتراجم	١٥١٠
عدد الأحاديث المربوطة بـ«التحفة»	٤٣٥١
عدد الأحاديث التي لم نجدها بـ «التحفة»	٢٥
عدد الأحاديث التي زادتها «تحفة الأشراف» على طبعة دار التأصيل	٥٠
عدد الأحاديث التي زادتها طبعة دار التأصيل على «تحفة الأشراف»	٢٥
عدد رواة الكتاب بدون تكرار	٣٦٦٢
عدد الرواة بالتكرار	٣٧٦٣٥
عدد شيوخ المصنف	٣٠٥

(١) هذه الإحصائيات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب.

إسناد فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

إلى كتاب: السنن

للإمام ابن ماجه

أخبرنا متصلًا بالسماع العالي المحقَّق في جميع الطبقات - إلا في واحدة بالإجازة المحتملة للسماع - سماحة الوالد شيخ الحنابلة العلامة المعمَّر عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل رَحِمَهُ اللَّهُ سماعًا عليه لطرف منه وإجازة خاصة به وعامة، قال: أخبرنا الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى «فضائل الصحابة»، وإجازة لباقيه مع المناولة، أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوي سماعًا لجميعه، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي - أخبرنا والدي سماعا لبعضه والباقي إجازة مع إكماله على خلفائه عنه، أخبرنا أبو طاهر ابن إبراهيم الكُوراني الكردي بقراءتي عليه لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العجيمي بقراءتي عليه، أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي سماعًا عليه لأوله وإجازة، عن سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم محمد الغيطي قراءة لجميعه.

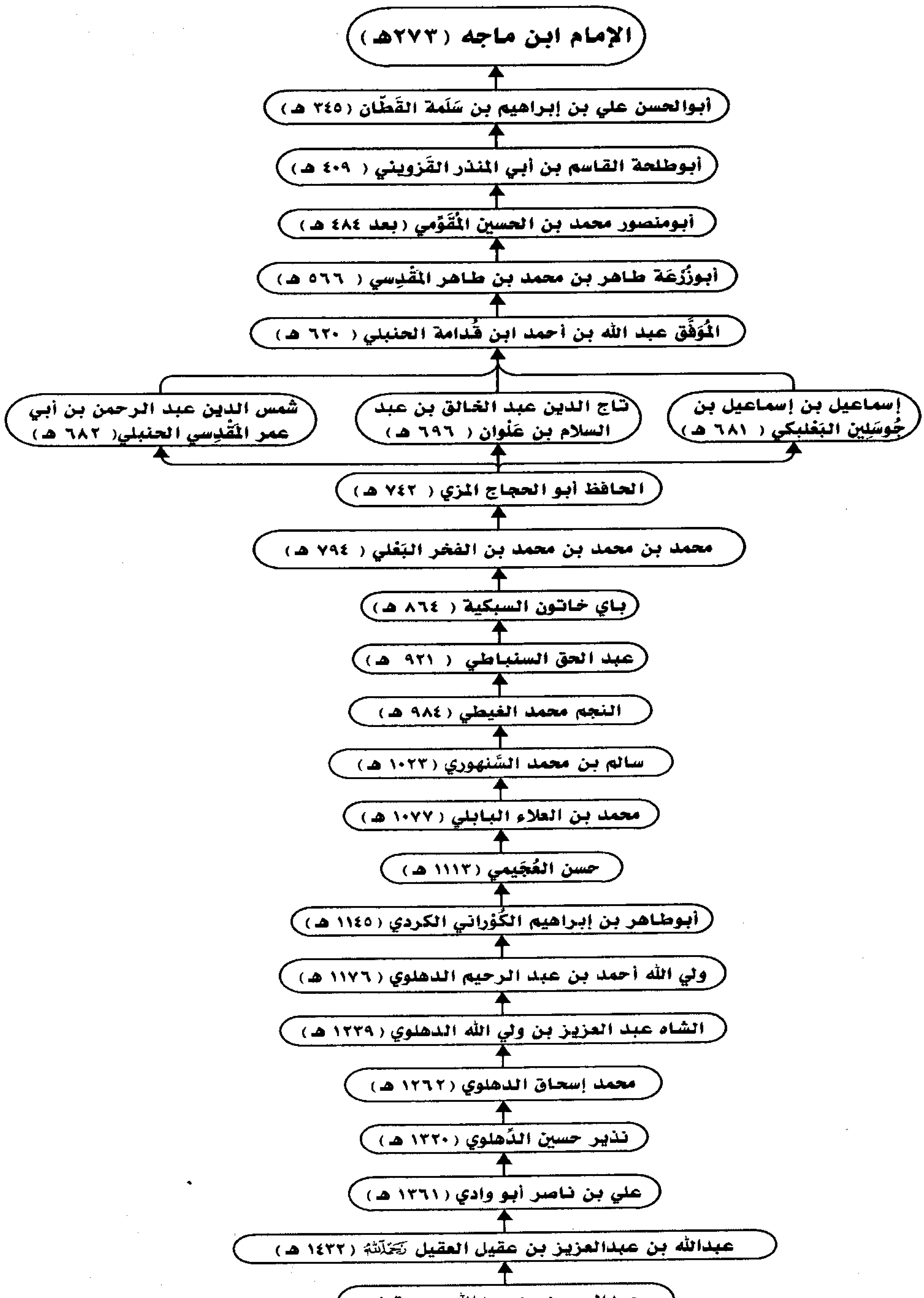
أخبرنا عبد الحق السنباطي لجميعه، أخبرتنا باي خاتون السبكية، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن الفخر البَعْلي لجميعه بفوت يسير، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي، أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلِين البَعْلبكي وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن عَلْوان وشيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المَقْدِسي الحنبلي، قالوا: أخبرنا المُوَفَّق عبد الله بن أحمد ابن قُدامة الحنبلي سماعًا عليه، أخبرنا

أبو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمي ، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المُنْذِر القَزْويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمة القطان ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القَزْويني [١] .

❊ ❊ ❊

(١) انظر للاستزادة والتفصيل ثَبَت والدنا رَحِمَهُ اللهُ : «فتح الجليل» ، و«ثَبَت الكويت» -كلاهما- من تأليف الشيخ محمد زياد بن عمر التُّكْلَة .

رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل إلى «السنن» للإمام ابن ماجه



وتوثيقًا من دار التأصيل لأعـمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين قمنا بإرفاق قرص مدمج مع الكتاب يشمل مقدمة التحقيق للكتاب ، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، ونرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول .

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال ، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون الله ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول الله ﷺ ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ، تولانا الله جميعا بتوفيقه .

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات
القاهرة في ٢٦ ذو الحجة سنة ١٤٣٤هـ
الموافق : ٣١/ ١٠/ ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

١- كتاب اتباع سنة رسول الله ﷺ (١)

•[١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ(٢) فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

•[٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرُونِي(٣) مَا تَرَكْتُكُمْ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ بِمَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا».

•[٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ﷻ».

---

(١) وقعت هذه الترجمة في (ت) مصدرة بلفظ: «باب»، والمثبت مما وجد على غلاف النسخة (س) نقلا عن خط أبي الحسن القطان على كتابه، وكذا سماه البوصيري في مقدمة «الزوائد» وزاد فيه: «كتاب اتباع السنة وفضل الصحابة والعلماء».

*[١] [التحفة: ق ١٢٣٩٢].

(٢) ليس في (س).

*[٢] [التحفة: ق ١٢٣٦١].

(٣) ذروني: اتركوني. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وذر).

*[٣] [التحفة: ق ١٢٤٧٧-ق ١٢٥٤٧].

●[٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَعْدُ وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ(١) .

●[٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ ، فَقَالَ : «**آلْفَقْرَ(٢) تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزِيغَ(٣) قَلْبَ(٤) أَحَدٍ مِنْكُمْ ، إِنْ أَزَاغَهُ(٥) إِلَّا هِيَهْ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ**» .

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : صَدَقَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، تَرَكَنَا وَاللَّهِ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ(٦) .

●[٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٤] [التحفة : ق ٧٤٤٢] .

(١) هذا الحديث ليس في (ت) .

*[٥] [التحفة : ق ١٠٩٢٩] .

(٢) في (س) ، والوطنية [٢/ أ] : «الفقر» بدون مد الهمزة ، والمثبت من (ت) .

(٣) **يزيغ** : الزيغ : الميل عن الحق . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٤) كذا ضبطه السندي ؛ حيث قال في «حاشيته» (١/ ٦) : ««قلب أحدكم» بالنصب مفعول به ، «إلا هيه» هي : ضمير الدنيا ، والهاء في آخره للسكت ، وهو فاعل «يزيغ»» ، وضبطه في (س) بالرفع على أنه فاعل «يزيغ» .

(٥) قوله : «إن أزاغه» في (ت) : «إزاغة» ورقم على أوله : «لا» ، وعلى آخره : «صح» . والمثبت من (س) ، والوطنية [٢/ أ] .

(٦) [ت/ ١/ ٢] .

*[٦] [التحفة : ت ق ١١٠٨١] .

(٧) ليس في (س) ، والوطنية [٢/ ب] .

شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ** » .

● [٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا** » .

● [٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيَّ - وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ** » .

● [٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ**(١) **عَلَى النَّاسِ ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ** » .

● [١٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ**(٢) **مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ**(٣) **، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ** » .

---

* [٧] [التحفة : ق ١٤٢٧٨] .
* [٨] [التحفة : ق ١٢٠٧٥] .
* [٩] [التحفة : ق ١١٤١٩] .
* [١٠] [التحفة : م ت ق ٢١٠٢] .

(١) في «التحفة» : «ظاهرين» .

(٢) طائفة : جماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٣) في (س) : «منصورة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢/ ب] .

• [١١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَالِدًا ، يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَطَّ خَطًّا ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ ، فَقَالَ : «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ» ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الأنعام : ١٥٣]»(١) .

١- بَابُ تَعْظِيمِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالتَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ عَارَضَهُ

• [١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا(٢) عَلَى أَرِيكَتِهِ(٣) ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي ، فَيَقُولُ(٤) : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ، فَمَا(٥) وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ . أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ» .

• [١٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - فِي بَيْتِهِ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ - عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ : أَوْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أُلْفِيَنَّ(٧) أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا

---

* [١١] [التحفة : ق ٢٣٥٧] .

(١) هذا الحديث ليس في (ت) ، وقال في «التحفة» : «ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

* [١٢] [التحفة : ت ق ١١٥٥٣] .

(٢) **متكئا** : جالسًا متمكنًا . (انظر : القاموس ، مادة : وكأ) .

(٣) **أريكته** : كل ما اتُّكِئَ عليه من سرير أو فراش . (انظر : النهاية ، مادة : أرك) .

(٤) [س/ ٢/ ب] .

(٥) في (ت) : «ما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢/ ب] .

* [١٣] [التحفة : د ت ق ١٢٠١٩] .

(٦) [ت/ ١/ ٣] .

(٧) **ألفين** : أجد وألقى . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ » .

• [١٤] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحْدَثَ (١) فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ » .

• [١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ (٢) الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ (٣) الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ » ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ الْمَاءَ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » ، قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ (٤) ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء : ٦٥] (٥) .

---

* [١٤] [التحفة : خ م د ق ١٧٤٥٥] .

(١) أحدث : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

* [١٥] [التحفة : ع ٥٢٧٥] .

(٢) شراج الحرة : جمع : شرج ، وهو مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل ، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

(٣) سرح : أرسل . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١١) .

(٤) فيما شجر بينهم : فيما اختلفوا فيه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٠) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ت) .

قَالَ الْقَطَّانُ : الْجُدُرُ : بِالضَّمِّ الْحِيطَانُ ، وَالْجَدْرُ : بِنَصْبِ الْجِيمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَبْلُغَهُ الْمَاءُ أَوْ نَحْوُهُ(١) .

• [١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ» ، فَقَالَ ابْنٌ لَهُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ ، قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ(٢) : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ(٣) : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ !

• [١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو(٤) حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو(٥) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ ، فَخَذَفَ فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ، وَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا ، وَلَا تَنْكَأُ(٦) عَدُوًّا ، وَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ(٧)» ، قَالَ : فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ يَخْذِفُ(٨) ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ثُمَّ تَخْذِفُ(٩) ! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

---

(١) قول القطان من حاشية (س) .

*[١٦] [التحفة : خ ق ٦٩٤٣] .

(٢) بعده في (ت) : «إني» .

(٣) في (ت) : «وإنك تقول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣/ أ] .

*[١٧] [التحفة : م ق ٩٦٥٧] .

(٤) في (ت) : «وأبو عمر» ، والمثبت من (س) ، وفي الوطنية [٣/ أ] كالمثبت ، وضم أوله أيضا ، ولعله إشارة إلى أنها بالوجهين . قال المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٥٢) : «هو : حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم ابن عجلان الربالي أبو عمر ، ويقال : أبو عمرو الرقاشي البصري» .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٣/ أ] : «عمر» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة . وينظر : الحاشية السابقة .

(٦) تنكأ : نكى العدو ونكأه : أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

(٧) تفقأ العين : تشق العين ، والفقء : الشق . (انظر : النهاية ، مادة : فقأ) .

(٨) في (ت) : «فخذف» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣/ أ] .

(٩) كان في (س) : «عُدتَ» ، ثم عُدل إلى المثبت .

• [١٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ النَّقِيبَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] - غَزَا مَعَ مُعَاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بِالدِّينَارِ ، وَكِسَرَ الْفِضَّةِ بِالدَّرَاهِمِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِرَةً** » فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، لَا أَرَىٰ الرِّبَا فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ ، فَقَالَ عُبَادَةُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ! لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللَّهُ لَا أُسَاكِنُكَ[٢] بِأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ ، فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ[٣] مُسَاكَنَتِهِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَىٰ أَرْضِكَ ، فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ ، وَكَتَبَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ : لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَىٰ مَا قَالَ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ[٤] .

• [١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ[٥] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا[٦] ، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي هُوَ[٧] أَهْيَاهُ[٨] ، وَأَهْدَاهُ ، وَأَتْقَاهُ .

---

*[١٨] [التحفة : ق ٥١٠٦] .

(١) قوله : «بن الصامت . . . رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة» .

(٢) [ت/ ١/ ٤] .

(٣) في (س) : «في» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣/ ب] .

(٤) في (س) ، والوطنية [٣/ ب] : «الآمر» ، والمثبت من (ت) . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ١٢) ، و «مسند الشاميين» للطبراني (١/ ٢١٨) من طريق هشام بن عمار .

*[١٩] [التحفة : ق ٩٥٣٢] .

(٥) في (س) : «حدثتم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣/ ب] .

(٦) ليس في (ت) ، والوطنية [٣/ ب] ، و «التحفة» .

(٧) قوله : «الذي هو» ليس في (س) ، و «التحفة» .

(٨) في الوطنية [٣/ ب] ، والمحمودية [٦] : «أهناه» ، وفي نسخة عارف حكمت [٥] رسمه بالوجهين ، والمثبت من (س) ، (ت) ، و «التحفة» (ص ١٩١ - مخطوط البرزالي) .

•[٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا(١) فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَاهُ، وَأَهْدَاهُ(٢)، وَأَتْقَاهُ(٣).

•[٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: اقْرَأْ قُرْآنًا مَا قِيلَ مِنْ قِيلٍ(٤) حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ(٥)**».

•[٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح وحدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ(٧).

---

*[٢٠] [التحفة: ق ١٠١٧٧].

(١) في (ت): «بحديث»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣/ ب].

(٢) في (ت): «وأهناه»، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٣/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٣) [س/ ٣/ أ].

*[٢١] [التحفة: ق ١٤٣٣٦].

(٤) في الوطنية [٣/ ب]: «قول»، والمثبت من (س).

(٥) هذا الحديث والذي بعده ليسا في (ت)، ورقم على أول هذا الحديث في (س) بـ: «لا»، ورقم على آخر الحديث الذي بعده بـ: «إلى»، إشارة إلى أنهما ليسا في السماع، وهما ثابتان في الوطنية، وقال المزي في «التحفة» بعد هذا الحديث: «قال أبو القاسم: وليس في سماعنا».

*[٢٢] [التحفة: ق ١٥٠٣٢-ق ١٥٠٧٠].

(٦) حديث هناد ذكره في «التحفة»: وقال: «هذا الحديث ليس في روايتنا، ولم يذكره أبو القاسم».

(٧) بعد هذا الحديث في المحمودية [ق ٦]، والوطنية [٢/ ب]، وعارف حكمت [ق ٥]: «قال أبو الحسن القطان: حدثنا يحيى بن عبد الله الكرابيسي، قال: حدثنا علي بن الجعد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة... مثل حديث علي ﷺ»، وقوله: «قال أبو الحسن القطان» من المحمودية.

تضرب له الأمثال: ضرب الأمثال: اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

٢- بَابُ التَّوَقِّي فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ(١) خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِشَيْءٍ(٢) قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَكَّسَ فَنَظَرْتُ(٣) إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةً أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، قَدِ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ(٤)، قَالَ: أَوْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ شَبِيهٌ بِذَلِكَ.

•[٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَغَ مِنْهُ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَثِيرًا.

•[٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

*[٢٣] [التحفة: ق ٩٤٩٢].

(١) ليس في (س)، ورفع ما بعده فيها.
عشية: العشي: ما بعد الزوال إلى المغرب. وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: النهاية، مادة: عشا).

(٢) في «الزوائد» (١/ ٧): «بشيء».

(٣) قوله: «فنكس فنظرت» ضبب بينهما في (ت)، وقبله في (س): «قال»، والضبط في قوله: «فنكس» بتشديد الكاف من (س)، والوطنية [٣/ ب]، وضبطه في (ت) بتخفيفها، وكلاهما صحيح، قال الزبيدي في «تاج العروس» (نكس): «ونكّس رأسه: أماله، كنَكَّسه تَنْكِيسا، والتشديد للمبالغة».

(٤) أوداجه: ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح، واحدها: ودج. (انظر: النهاية، مادة: ودج).

*[٢٤] [التحفة: ق ١٤٦٩].

*[٢٥] [التحفة: ق ٣٦٧٤].

بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كَبِرْنَا وَنَسِينَا ، وَالْحَدِيثُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ .

• [٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا .

• [٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ فَهَيْهَاتَ .

• [٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : بَعَثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَشَيَّعَنَا ، فَمَشَىٰ مَعَنَا إِلَىٰ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : صِرَارٌ ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ؟ قَالَ : قُلْنَا : لِحَقِّ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلِحَقِّ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : لَكِنِّي مَشَيْتُ مَعَكُمْ لِحَدِيثٍ أَرَدْتُ أَنْ (٢) أُحَدِّثَكُمْ بِهِ (٣) ، فَأَرَدْتُ (٤) أَنْ تَحْفَظُوهُ لِمَمْشَايَ مَعَكُمْ ، إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَىٰ

---

* [٢٦] [التحفة : خ م ق ٧١١١] .

* [٢٧] [التحفة : م س ق ٥٧١٧] .

(١) [ت/ ١/ ٥] .

* [٢٨] [التحفة : ق ١٠٦٢٥] .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) قوله : «أحدثكم به» في (س) : «أحدثكموه» . والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤/ أ] .

(٤) في (ت) : «وأردت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤/ أ] .

قَوْمٍ لِلْقُرْآنِ فِي صُدُورِهِمْ[(١)] هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الْمِرْجَلِ[(٢)] ، فَإِذَا رَأَوْكُمْ مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ ، وَقَالُوا : أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَنَا[(٣)] شَرِيكُكُمْ .

•[٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ .

٣- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَعَمُّدِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**[(٤)] **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

•[٣١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ** » .

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «قلوبهم» .

(٢) في (س) : «النحل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة ، وفي «حاشية السندي» (١/ ١٦) : «وفي بعض النسخ : النحل ، وهو ذباب العسل» .
المرجل : الإناء الذي يغلى فيه الماء . (انظر : النهاية ، مادة : مرجل) .

(٣) قوله : «ثم أنا» في (ت) : «وأنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤/أ] .

*[٢٩] [التحفة : ق ٣٨٥٥] .

*[٣٠] [التحفة : ق ٩٣٦٨] .

(٤) فليتبوأ : لينزل منزله من النار ؛ يقال : بوّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

*[٣١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٠٨٧] .

• [٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - حَسِبْتُهُ قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** »(٣) .

• [٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** »(٤) .

قال أبو الحسن : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٥) .

• [٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

• [٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ : « **إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي**(٦) ، **فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا - أَوْ صِدْقًا ، وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

• [٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ

---

*[٣٢] [التحفة : ت ق ١٥٢٥] .
(١) ليس في (ت) .
(٢) [ت/ ١/ ٦] .
(٣) [س/ ٣/ ب] .

*[٣٣] [التحفة : ق ٢٩٩٣] .
(٤) هذا الحديث وقع في (س) بعد حديث «سويد بن سعيد» الآتي في نهاية الباب ، وقال في «التحفة» : «ليس في السماع» .
(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٤] [التحفة : ق ١٥٠٨٩] .

*[٣٥] [التحفة : ق ١٢١٣٠] .
(٦) في (س) : «علي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤/ ب] .

*[٣٦] [التحفة : خ د س ق ٣٦٢٣] .

جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ : مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفُلَانًا وَفُلَانًا؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً يَقُولُ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١) .

• [٣٧] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١) .

٤- مَنْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

• [٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى**(٢) **أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**(٣)» .

• [٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ :

---

(١) هذا الحديث ليس في (ت) .

*[٣٧] [التحفة : ق ٤٢٤٥ - ٤٢٤٥] .

*[٣٨] [التحفة : ق ١٠٢١٢] .

(٢) الضبط بضم أوله من (س) ، والوطنية [٤/ب] ، وضبطه في (ت) بالفتح . قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٨) : «هو بضم الياء ، أي : يظن ، قال النووي : وذكر بعض الأئمة جواز فتح الياء ، ومعناه : يعلم» .

(٣) الضبط بصيغة الجمع من (ت) ، والوطنية [٤/ب] ، وضبطه في الأول أيضا بصيغة التثنية وكتب فوقه : «معًا» . قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٩) : «قال النووي : المشهور روايته بصيغة الجمع ، أي فهو واحد من جملة الواضعين . . . وقد جاء بصيغة التثنية ، والمراد أن الراوي له يشارك الواضع في الإثم» .

*[٣٩] [التحفة : م ق ٤٦٢٧] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى**(١) **أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ**(٢)».

•[٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ**».

•[٤١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ**».

قال أبو الحسن القطان: فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَخِيرِ «**الْكَاذِبَيْنِ**» بِنَصْبِ الْبَاءِ(٣).

٥- بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ

•[٤٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ يَعْنِي ابْنَ زَبْرٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: قَامَ(٥) فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الضبط من (س)، ولم تضبط في (ت).

(٢) الضبط بصيغة التثنية من (س)، (ت)، وضبطه في الثاني أيضًا بصيغة الجمع. وبعده في الوطنية [٣/ب]، والمحمودية [٨]، وعارف حكمت [٧]: «قال أبو الحسن القطان: حدثنا محمد بن عبدك، قال: أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب، عن شعبة، مثل حديث سمرة بن جندب». وقوله: «قال أبو الحسن القطان» من المحمودية.

*[٤٠] [التحفة: م ت ق ١١٥٣١].

*[٤١] [التحفة: ق ١٠٢١٢].

(٣) هذا الحديث من (س) ورقم عليه بـ: «لا ... إلى»، وكذا هو في حاشية الوطنية [٣/ب]. وقال المزي في «التحفة»: «قال أبو القاسم: وليس حديث عثمان في سماعنا».

*[٤٢] [التحفة: ق ٩٨٩١].

(٤) قوله: «يعني ابن زبر» ليس في (ت).

(٥) [ت/ ١/ ٧].

ذَاتَ يَوْمٍ ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً[١] وَجِلَتْ[٢] مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ[٣] ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ ، فَقَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، وَسَتَرَوْنَ مِنْ[٤] بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ[٥] الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ[٦] ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ** » .

▫[١ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ* : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ابْنِ زَبْرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٧] .

•[٤٣] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ : « **قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، مَنْ[٨] يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ**

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) **وجلت** : الوجل : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : وجل) .

(٣) **مودع** : اسم فاعل من ودّع ، أي المبالغة تدل على أنك تودعنا فإن المودّع عند الوداع لا يترك شيئا مما يهتم به فاعهد أو أوص إلينا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٩) .

(٤) قوله : «وسترون مِن» في (س) : «وسيرىٰ مَن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥/أ] .

(٥) **الخلفاء الراشدين** : هم الأربعة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي . وقيل : بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام المجتهدين في الأحكام ، فإنهم خلفاء الرسول ﷺ في إعلاء الحق ، وإحياء الدين ، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٠) .

(٦) **بالنواجذ** : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٧) قول أبي الحسن القطان من حاشية (س) .

*[٤٣] **[التحفة : د ت ق ٩٨٩٠]** .

(٨) في الوطنية [٤/أ] : «فمن» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا؛ فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ[١] حَيْثُمَا قِيدَ[٢] انْقَادَ».

•[٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣].

٦- بَابُ اجْتِنَابِ الْبِدَعِ وَالْجَدَلِ

•[٤٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ[٤] كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرِنُ[٥] بَيْنَ[٦] إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ

---

(١) في (س)، (ت): «الآنف» بالمد، والمثبت من الوطنية [٥/أ]. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١): «هو بلا مد كَكَتِف، وبالمد أي كصاحب، والأول أصح وأفصح، أي الذي جعل الزمام في أنفه فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء».

(٢) **قيد**: سيق. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٢١).

*[٤٤] [التحفة: د ت ق ٩٨٩٠].

(٣) هذا الحديث ليس في (ت)، وهو ثابت في (س)، والوطنية [٥/أ] ورقم على أوله في (س): «لا» وعلى آخره: «إلى».

*[٤٥] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩].

(٤) الضبط بالرفع من (س) وضبطه في (ت) بالنصب. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١): «قال أبو البقاء: لا يجوز فيه إلا النصب، والواو فيه بمعنى مع، والمراد به المقاربة، ولو رُفع لفسد المعنى؛ إذ لا يقال: بعثت والساعة. والمشهور جواز الرفع والنصب بل قال القاضي: المشهور الرفع».

(٥) في (س): «ويفرق»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥/أ]، وحاشية (س) منسوبا لأبي بكر.

(٦) [س/ ٤/ أ].

الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ[١] ضَلَالَةٌ»، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[٢] فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ».

● [٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ[٣] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ، وَالْهَدْيُ[٤]، فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ[٥] فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ، أَلَا إِنَّمَا[٦] الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ[٧] فُسُوقٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ، وَلَا يَعِدُ[٨] الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي[٩] إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ

---

(١) **بدعة**: طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية. (انظر: النهاية، مادة: بدع).

(٢) **ضياعا**: المراد: العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

*[٤٦] [التحفة: ق ٩٥٢٤]. (٣) [ت/ ١/ ٨].

(٤) الضبط من (ت)، والوطنية [٥/ أ] بفتح الهاء وسكون الدال، وضبطه في (س) بضم الهاء وفتح الدال، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١): «بفتح هاء وسكون دال هي الطريقة والسيرة وهذا هو المشهور، أو بضم هاء وفتح دال والمقصود أن خير الأديان دينه».

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٢٢): «قوله: «الأمد» أي: الأجل، وفي بعض النسخ: الأمل».

(٦) في (ت): «إن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٥/ أ].

(٧) **سبابه**: السب: الشتم. (انظر: اللسان، مادة: سبب).

(٨) في (ت) مضببا عليه، وحاشية الوطنية [٥/ ب]: «يوعد»، والمثبت من (س)، والوطنية، وحاشية (ت) مصححا عليه.

(٩) **يهدي**: يؤدي. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٤).

الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ[(١)] ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا[(٢)] » .

● [٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . ح و[(٣)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾ » [آل عمران : ٧] إِلَى قَوْلِهِ : « ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ[(٤)]﴾ » [آل عمران : ٧] ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ عَنَاهُمُ[(٥)] اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ » .

● [٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ح وحدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا[(٦)] : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] » .

---

(١) البر : الطاعة والعبادة . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٢) في (س) : «كاذبا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

*[٤٧] [التحفة : ق ١٦٢٣٦] .

(٣) قوله : «حدثنا محمد بن خالد بن خداش . . . ح و» ليس في (ت) ، وقال المزي في «التحفة» : «حديث محمد بن خالد بن خداش في رواية إبراهيم بن دينار ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٤) الألباب : العقول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٠١) .

(٥) في (ت) : «عنى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥/ ب] .

*[٤٨] [التحفة : ت ق ٤٩٣٦] .

(٦) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥/ ب] .

●[٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنَّاطُ[(١)]، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَى[(٢)] اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ»[(٣)].

●[٥٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ[(٤)]، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ[(٥)] وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

□[٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ... بِمِثْلِهِ[(٦)].

●[٥١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ أَبُو هَاشِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ[(٧)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[٤٩] [التحفة: ق ٦٥٦٩].

(١) في الوطنية [٥/ب]، و«التحفة»: «الخياط»، والمثبت من (س). وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٤).

(٢) أبى: الإباء: أشد الامتناع. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٣) هذا الحديث والحديثان بعده ليسوا في (ت)، ورقم على أول هذا الحديث في (س) بـ: «لا»، ورقم بعده بحديثين «إلى» إشارة إلى أن هذه الأحاديث الثلاثة ليست في الرواية، ووقع هذا الحديث في الوطنية [٥/ب] بعد حديث حذيفة الآتي، وهو ثابت في «الزوائد» (١/ ١١).

*[٥٠] [التحفة: ت ق ٨٦٨].

(٤) ربض الجنة: ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٥) المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٥١] [التحفة: ق ٣٣٦٩].

(٧) قوله: «حدثنا داود بن سليمان العسكري ... الموصلي قال» في الوطنية [٥/ب]: «حدثنا عبد الله بن سعيد»، وينظر: «التحفة».

ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا ، وَلَا صَلَاةً ، وَلَا صَدَقَةً ، وَلَا حَجًّا ، وَلَا عُمْرَةً ، وَلَا جِهَادًا ، وَلَا صَرْفًا**[١] ، **وَلَا عَدْلًا**[٢] ، **يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ** »[٣] .

٧- بَابُ اجْتِنَابِ الرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ[٤]

• [٥٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح وحدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ**[٦] **الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ**[٧] **مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا** » .

• [٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ

---

(١) **صرفا** : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٢) **عدلا** : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٣) هذا الحديث رقم على أوله في الوطنية بـ : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «ساقط في نسخة (ق)» .

(٤) [ت/ ١/ ٩] .

*[٥٢] [التحفة : خ م ت س ق ٨٨٣] .

(٥) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (س) ، والوطنية [٥/ ب] .

(٦) **يقبض** : يأخذ . (انظر : اللسان ، مادة : قبض) .

(٧) «ينتزعه» ليس في (س) .

*[٥٣] [التحفة : د ق ١٤٦١١] .

ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أُفْتِيَ**(١) **بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبْتٍ**(٢)، **فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ**».

◘[٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

●[٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ هُوَ الْأَفْرِيقِيُّ(٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ**(٦) **مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**».

◘[٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ(٣).

●[٥٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بالبناء للمفعول من (ت)، والوطنية [٦/أ]، وضبب عليه في (ت)، وضبطه في (س) بالبناء للفاعل، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٧): «ضبط على بناء المفعول أي من وقع في خطأ بفتوى عالم فلا إثم على متبع ذلك العالم ... وقيل: على بناء الفاعل أيضا، أي كان إثمه على من استفتاه كأن جعله في معرض الإفتاء بغير علم».

(٢) **ثبت**: عدلٍ صوابٍ. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٧).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٥٤] [التحفة: دق ٨٨٧٦].

(٤) قوله: «هو الأفريقي» ليس في (ت).

(٥) بعده في (ت): «عن عبد الله بن رافع»، ولعله انتقال نظر من الناسخ.

(٦) [س/ ٤/ ب].

*[٥٥] [التحفة: ق ١١٣٣٩].

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : « لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ ، فَإِنْ أَشْكَلَ (١) عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تُبَيِّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ » (٢) .

• [٥٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا ، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ (٣) وَأَبْنَاءُ سَبَايَا (٤) الْأُمَمِ ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (٥) .

□ [٥ز] سمعت مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ أَمْرُ النَّاسِ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَأَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْكُوفَةِ ، وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ بِالْمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ الْبَتِّيُّ بِالْبَصْرَةِ ، فَوَجَدْنَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ سَبَايَا الْأُمَمِ (٦) .

---

(١) في (س) : «شكل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ أ] .

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٢٨) : «وهذا المتن مما انفرد به المصنف ، وفي سنده محمد بن سعيد بن حسان ، وهذا المذكور متروك الحديث ، كما في «الأطراف» ، وفي بعض نسخ الكتاب تنبيه على ذلك ، ففيه بعد تخريج الحديث : قال أبو إسحاق : هذا حديث ضعيف ، وأمر أن يضرب عليه . وقال أبو إسحاق : محمد بن سعيد بن حسان زنديق ؛ سمعت أبا حاتم يقول : حضرت أحمد بن عبد الله بن يونس وهو يحدث ، عن أبي بكر بن عياش ، عن محمد بن سعيد ، فقلت : إن محمد بن سعيد زنديق ، فغضب وقال : وكان أبو بكر يحدث عن زنديق ، كان يقول أي - أبو حاتم - : إن أحمد بن يونس كان لين الجانب ، لم يعرف مثل هذه الأشياء ، أو كما قال» .

* [٥٦] [التحفة : ق ٨٨٨٢] .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لرواية : «المؤلفة» .

(٤) **سبايا :** جمع : سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ت) ، وأشار في (س) إلى أن هذا الحديث ليس في السماع ؛ فرقم بالحمرة على أوله بـ «لا» وعلى آخره بـ «إلى» ، وهو ثابت في الوطنية [٦/ أ] .

[٥ز] [التحفة : ق ١٨٧٧٨] .

(٦) هذا الحديث من (س) .

٨- بَابٌ فِي الْإِيمَانِ

● [٥٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ**(١) **وَسِتُّونَ - أَوْ سَبْعُونَ - بَابًا ، أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ**(٢) **الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ**(٣) **مِنَ الْإِيمَانِ**» .

● [٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ . ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

● [٥٩] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ**(٥) **مِنَ الْإِيمَانِ**» .

● [٦٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٦) . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي**

❊[٥٧] [التحفة : ع ١٢٨١٦] .

(١) **بضع** : البضع بالكسر والفتح : ما بين الثلاث إلى التسع ، وقيل : ما بين الواحد إلى العشرة ؛ لأنه قطعة من العدد . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٢) **إماطة** : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٣) **شعبة** : طائفة من كل شيء ، وقطعة منه . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

❊[٥٨] [التحفة : ع ١٢٨١٦] . (٤) [ت/ ١/ ٦] .

❊[٥٩] [التحفة : م ت ق ٦٨٢٨] .

(٥) كتب في حاشية (س) : «ما كان في سائر الروايات عنه «شعبة» إلا في رواية القطان» .

❊[٦٠] [التحفة : م د ت ق ٩٤٢١] .

(٦) قوله : «عن الأعمش» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة ، وضبب عليه في (س) بالحمرة .

قَلْبِهِ مِثْقَالُ[(١)] حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٢)] مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

• [٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا خَلَّصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا ، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ » ، قَالَ : « يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ فَيَأْتُونَهُمْ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ[(٣)] ، لَا تَأْكُلُ النَّارُ صُوَرَهُمْ[(٤)] ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، وَمَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا » ، قَالَ : « ثُمَّ يَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ[(٥)] » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء : ٤٠] .

---

(١) **مثقال** : مقدار من الوزن ، أي شيء كان من قليل أو كثير . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٢) **خردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

*[٦١] [التحفة : س ق ٤١٧٨] .

(٣) في (س) : «بصورتهم» ، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .

(٤) قوله : «لا تأكل النار صورهم» ليس في (ت) ، وفي (س) : «لا تأكل النار صورتهم» ، والمثبت من الوطنية [٦/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا فيها لنسخة .

(٥) قوله : «مثقال ذرة» في (ت) : «مثقال حبة من خردل ذرة» ، وفي الوطنية [٦/ ب] : «مثقال حبة من خردل» ، والمثبت من (س) وحاشية الوطنية منسوبًا لنسخة . وينظر : «جامع معمر» (١١/ ٤١٠) ، «مسند أحمد» (١٨/ ٣٩٥) من طريق عبد الرزاق ، به .

ذرة : نملة صغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

▫[٦١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : «زِنَةٌ»(١) .

•[٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ - وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا(٢) الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا(٣) .

•[٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ**» .

•[٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعَرِ الرَّأْسِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ(٤) عَلَى فَخِذَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «**شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ**» ، فَقَالَ :

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٢] [التحفة : ق ٣٢٦٤] .

(٢) في (س) : «فيعلمنا» في الموضعين ، وفي (ت) معراة من النقط ، والمثبت من الوطنية [٦/ ب] ، و «الزوائد» (ح ٢٢) .

(٣) [س/ ٥/ أ] ، [ت/ ١/ ١١] .

*[٦٣] [التحفة : ق ٢٤٩٨-ت ق ٦٢٢٢] .

*[٦٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] .

(٤) في (س) : «يده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .

صَدَقْتَ[(١)] ، فَعَجِبْنَا[(٢)] مِنْهُ ؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ[(٣)] وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا مِنْهُ ؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا[(٤)] الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ[(٥)] فَإِنَّهُ يَرَاكَ» ، قَالَ : فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» ، قَالَ : فَمَا أَمَارَتُهَا[(٦)]؟ قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[(٧)] - قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : تَلِدُ الْعَجَمُ[(٨)] الْعَرَبَ - وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ[(٩)] رِعَاءَ الشَّاءِ[(١٠)] يَتَطَاوَلُونَ[(١١)] فِي الْبِنَاءِ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَقَالَ : «أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ» .

◻ [٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسُ ابْنُ الْحَسَنِ[(١٢)] .

---

(١) بعده في (س) : «قال» .

(٢) في (ت) : «فتعجبنا» ونسبه في حاشية الوطنية [٦/ ب] لبعض النسخ ، والمثبت من (س) ، والوطنية . وكذا في الموضع التالي .

(٣) قوله : «وكتبه ورسله» في (ت) : «ورسله وكتبه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦/ ب] .

(٤) في (ت) : «فما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦/ ب] .

(٥) قوله : «فإنك إن لا تراه» في (ت) : «فإنك إن لم تراه» ، وفي حاشية (س) : «رواية أخرى : فإن لم تره» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦/ ب] .

(٦) **أمارتها** : علامتها . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٧) في (س) : «ربها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .
ربتها : سيدتها . (انظر : النهاية ، مادة : ربب) .

(٨) **العجم** : الذين لا يتكلمون العربية . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عجم) .

(٩) **العالة** : الفقراء . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .

(١٠) **الشاء** : جمع شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

(١١) في (ت) : «قد تطاولوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .

(١٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ(١): «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ(٢) الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ(٣)، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا؛ إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ(٤) رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ»، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ(٥) وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾(٦) [لقمان: ٣٤]».

قال أبو الحسن: «وَتُؤَدِّيَ»، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: «وَتُؤْتِيَ»(٧).

• [٦٦] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ

---

* [٦٥] [التحفة: خ م ق ١٤٩٢٩].

(١) بعده في (س): «الإسلام».

(٢) في (ت): «وتؤتي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧/أ]، وينظر: تعليق أبي الحسن آخر الحديث.

(٣) [١/ت/١٢].

(٤) في (ت): «تطاولت»، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [٧/أ].

(٥) الغيث: المطر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦١٧).

(٦) قوله: «﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾» في (ت): «الآية»، وفي الوطنية: ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾، والمثبت من (س)، وهو الثابت في: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١/ ٢٤٩) من طريق إسماعيل بن علية، به.

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٦٦] [التحفة: ق ١٠٠٧٦].

صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ**» .

قَالَ أَبُو الصَّلْتِ[(٢)] : لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ .

▫[٨ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ السُّلَمِيُّ ، وَعَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ صَالِحٍ[(٣)] .

•[٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ : لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» .

•[٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»[(٤)] .

•[٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا**

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) بعده في (س) : «عبد السلام بن صالح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧/ أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] .

*[٦٨] [التحفة : خ م س ق ١٢٤٩] .

(٤) في (س) دمج هذا الحديث مع الذي قبله ؛ لكون إسنادهما واحدًا ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧/أ] ، وذكر في «التحفة» أن هذا الحديث ليس في سماع أبي القاسم .

*[٦٩] [التحفة : م ق ١٢٤٦٩] .

الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» .

•[٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**» .

•[٧١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ**» .

قَالَ أَنَسٌ : وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الْأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ[١] ، يَقُولُ اللَّهُ[٢] : ﴿فَإِن تَابُوا۟﴾ [التوبة : ٥] ، قَالَ : خَلْعُ[٣] الْأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ، ﴿وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة : ٥] ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة : ١١] .

▫[٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٧٠] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥١] .

*[٧١] [التحفة : ق ٨٣٢] .

(١) [س/ ٥/ ب] .

(٢) قوله : «في آخر ما نزل يقول الله» في (ت) : «في آخر ما نزل» ، وفي الوطنية [٧/ ب] : «في آخر ما نزّل الله» . والمثبت من (س) ، وحاشية الوطنية منسوبا لنسخة ، و «الزوائد» (١/ ١٢) .

(٣) في (س) : «خلعوا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وفي حاشية الوطنية [٧/ ب] منسوبًا لنسخة : «بخلع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية ، و «الزوائد» (١/ ١٢) .

أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ(١) .

• [٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ** » .

□ [١٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ(١) .

• [٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ** » .

• [٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ(٢) نَصِيبٌ ، أَهْلُ الْإِرْجَاءِ ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ** » .

□ [١١ز] حدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ(٣) سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٢] [التحفة : ق ١٢٢٥٩] .

*[٧٣] [التحفة : ق ١١٣٤٠] .

*[٧٤] [التحفة : ق ٢٤٩٨] .

(٢) في (س) : «الإيمان» ، ونسبه في حاشية الوطنية [٧/ ب] لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

(٣) في (س) معراة من النقط ، وفي (ت) : «النجاري» ، وفي الوطنية [٧/ ب] تحتمل الوجهين ، والصواب ما أثبتناه . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٦٠) .

(٤) قوله : «سعيد بن سعد» ليس في (س) ، والوطنية [٧/ ب] .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْتَقِصُ(١) .

▫[١٢ز] **حدثنا** أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ(٢) سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، أَظُنُّهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْتَقِصُ(٤) .

٩- بَابٌ فِي الْقَدَرِ

•[٧٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : «**إِنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً(٥) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً(٦) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ(٧) الْمَلَكَ فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ : اكْتُبْ عَمَلَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَرِزْقَهُ ، وَشَقِيٌّ أَمْ(٨) سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ**

---

(١) كتب في حاشية (ت) : «من زيادة أبي الحسن القطان» . وانظر «النكت الظراف» لابن حجر (٥/ ٢٢١) ، (١٠/ ٣١٨) .

(٢) في (س) معراة من النقط ، وفي (ت) : «النجاري» ، وفي الوطنية تحتمل الوجهين ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٦٠) .

(٣) قوله : «سعيد بن سعد» ليس في (س) ، والوطنية [٧/ ب] .

(٤) كتب في حاشية (ت) : «من زيادة القطان» . وانظر «النكت الظراف» لابن حجر (٨/ ٢٣١)

*[٧٥] [التحفة : ع ٩٢٢٨] .

(٥) **علقة** : قطعة دم منعقد . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٦) **مضغة** : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٧) [١/ت/ ١٤] .

(٨) في (س) : «أو» ونسبه في حاشية الوطنية [٧/ ب] لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ[1] حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا » .

• [٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي[2] شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي ، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَقُلْتُ : أَبَا الْمُنْذِرِ ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي[3] شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ فَخَشِيتُ عَلَىٰ[4] دِينِي وَأَمْرِي ، فَحَدِّثْنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ ذَهَبًا - أَوْ : مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا[5] - تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبَيٌّ ، وَقَالَ لِي[6] : وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا ، فَقَالَ : ائْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَلْهُ[7] ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) قوله : «فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار» ليس في (ت) ، وكتبه في الحاشية ونسبه لنسخة .

*[٧٦] [التحفة : د ق ٣٧٢٦] .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قلبي» .

(٣) في (س) : «نفسي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٤) قوله : «فخشيت على» في (س) : «خشيت أن يفسد عليّ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

(٦) ليس في (س) .

(٧) في (س) : «فاسأله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

ﷺ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا - أَوْ : مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا - تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ(١) عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ » .

▫[١٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢) .

•[٧٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ عُودٌ ، فَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ : « لَا ، اعْمَلُوا وَلَا تَتَّكِلُوا(٣) ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾(٤) [الليل : ٥-١٠] » .

•[٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ(٥) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) في (ت) : «تمت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨/أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٧] [التحفة : ع ١٠١٦٧] .

(٣) اعملوا ولا تتكلوا : أي : لا بد من المشي في الطريق وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك المشي لكل في طريقه ويسهل عليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤١) .

(٤) [س/٦/أ] .

*[٧٨] [التحفة : م سي ق ١٣٩٦٥] .

(٥) ليس في (ت) .

ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ لَوْ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .

• [٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ عليهما السلام ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا ، خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَىٰ ، اصْطَفَاكَ[١] اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ[٢] آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » ثَلَاثًا[٣] .

• [٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ ؛ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي[٤] رَسُولُ اللَّهِ ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْقَدَرِ » .

• [٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٧٩] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢٩] .

(١) **اصطفاك** : اختارك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفو) .

(٢) **فحج** : المحاجة : المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٣) قوله : «فحج» إلى قوله : «ثلاثا» وقع في (س) : «فحج آدم موسى عليهما السلام» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] .

* [٨٠] [التحفة : ت ق ١٠٠٨٩] .

(٤) بعده في (س) : «محمد» .

* [٨١] [التحفة : م ت ق ١٤٥٨٩] .

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[(١)]، عَنْ زِيَادِ بْنِ[(٢)] إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٨، ٤٩][(٣)].

• [٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جِنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَىٰ[(٤)] لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلِ[(٥)] السُّوءَ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ[(٦)]، قَالَ: «**أَوَغَيْرُ ذَلِكِ يَا عَائِشَةُ؟! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ**»[(٧)].

▫ [١٤ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٨)].

• [٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ

---

(١) ليس في (س).

(٢) بعده في (ت)، (س): «أبي»، والمثبت من «التحفة»، وكتب التراجم.

(٣) هذا الحديث أتىٰ في (ت) بعد الحديث التالي له مباشرة.

* [٨٢] [التحفة: م د س ق ١٧٨٧٣].

(٤) **طوبىٰ**: فُعْلَىٰ من الطيب وتسمىٰ بها شجرة في الجنة. وقيل: اسم للجنة. (انظر: النهاية، مادة: طوب).

(٥) في (س): «يفعل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨/ ب]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٦) [ت/ ١/ ١٦].

(٧) تقدم هذا الحديث في (ت) على الحديث السابق له.

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٨٣] [التحفة: ق ١٦٢٦٥].

ابْنُ عُثْمَانَ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ** » .

◻[١٥ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)] .

•[٨٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَكَأَنَّمَا تُفَقَّأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ ، فَقَالَ : « **بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَوْ[(٣)] لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ! بِهَذَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ** » .

قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلُّفِي عَنْهُ .

•[٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ[(٤)] ، وَلَا هَامَةَ** » ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من (ت) ، وحاشية (س) ، إلا أنه قال في (ت) : «عبد الملك بن شيبان» بدلا من «عبد الملك ابن بشير» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٦٤) .

*[٨٤] [التحفة : ق ٨٧٠٤] .

(٣) في (س) : «أم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] .

*[٨٥] [التحفة : ق ٨٥٨٠] .

(٤) طيرة : تشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ[(١)] يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا؟ قَالَ: «**ذَلِكُمُ الْقَدَرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟**».

• [٨٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الْجَرَّارُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنِ[(٢)] أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٣)]، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ**»، قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا؛ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، وَحُلْوِهَا وَمُرِّهَا**».

• [٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ[(٤)] تُقَلِّبُهَا[(٥)] الرِّيَاحُ بِفَلَاةٍ[(٦)]**».

• [٨٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

*[٨٦] [التحفة: ق ٩٨٦٤].

(٢) في (ت): «عن» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٩/أ]، وحاشية (ت) مصوبا.

(٣) [ت/١/١٧].

*[٨٧] [التحفة: ق ٩٠٢٤].

(٤) في (س)، «التحفة»: «ريشة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩/أ].

(٥) في (س): «يقلبها»، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٩/أ]، والمثبت من (ت)، «التحفة»، «الزوائد» (١/١٤). [س/٦/ب].

(٦) في «التحفة»: «في أرض فلاة».

*[٨٨] [التحفة: ق ٢٢٤٩].

إنَّ لِي جَارِيَةً أَعْزِلُ(١) عَنْهَا؟ قَالَ : « سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » ، فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ(٢) فَقَالَ : قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَدَّرَ لِنَفْسٍ شَيْئًا(٣) إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ » .

● [٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا » .

● [٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ(٤) الْقَلَمُ(٥) وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، أَمْ(٦) فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ : « بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ » ، قَالَ : « وَكُلٌّ عَبْدٍ(٢) مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

● [٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ،

---

(١) **أعزل** : عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل ، يقال : عزل الشيء يعزِله عزلاً إذا نحّاه وصرفه . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) قوله : «ما قدر لنفس شيئًا» ضبب على «شيئا» في (ت) ، وضبط «قدر» في (س) بالبناء للمفعول ، ولم تضبط في (ت) ، والوطنية [٩/ أ] ، وفي «حاشية السندي» (١/ ٤٦) : «قوله : «ما قدّر» على بناء الفاعل ، ونصب «شيئا» ، أي : قَدَّرَ اللَّهُ ، وفي بعض النسخ : «شيء» بالرفع ؛ فـ «قدّر» على بناء المفعول ، وضُبِطَ على بناء المفعول مع نصبِ : «شيئًا» ، وكان نائب الفاعل الجار والمجرور ، وهذا خلاف ما عليه كثير من النحاة ؛ أنه إذا وجد المفعول به تعين له» .

*[٨٩] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] .

*[٩٠] [التحفة : ق ٣٨١٩] .

(٤) ليس في (ت) وكتبه فيها بين السطور ونسبه لنسخة .

(٥) **جف به القلم** : على تقدير حرف الاستفهام ، أي : هل العمل معدود في جملة المقدر المكتوب الذي فرغ القلم من كتبه حتى جف؟ (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٧) .

(٦) في (ت) : «أو» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩/ أ] .

*[٩١] [التحفة : ق ٢٨٧٩] .

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ** »(١) .

فَضَائِلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ

١٠- فَضَائِلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه (٢)

• [٩٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ(٣) مِنْ خُلَّتِهِ(٤) ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ؛ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ** » . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي نَفْسَهُ .

• [٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ** » ، قَالَ : فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

• [٩٤] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٥) ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ،

---

(١) [ت/ ١/ ١٨] .

(٢) هذه الترجمة ليست في (ت) .

*[٩٢] [التحفة : م ت س ق ٩٤٩٨] .

(٣) **خليل** : صديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٤) قوله : «خليل من خلته» في (ت) : «خل من خله» وضبب على أوله وآخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩/ ب] ، وحاشية (ت) دون علامة .

من خلته : من اتخاذي إياه خليلا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٨) .

*[٩٣] [التحفة : س ق ١٢٥٢٨] .

*[٩٤] [التحفة : ت ق ١٠٠٣٥] .

(٥) قوله : «ابن عيينة» ليس في (ت) .

عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ**[١] **أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ . لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ مَا دَامَا حَيَّيْنِ** » .

● [٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**[٢] » .

● [٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[٤] ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَا أَدْرِي مَا**[٣] **قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي** » ، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ .

● [٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ اكْتَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ - أَوْ قَالَ : يُثْنُونَ

---

(١) كهول : جمع كَهْل ، وهو : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين ، وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين . وقيل : أراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل : أي أن الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماء عقلاء . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

*[٩٥] [التحفة : ت ق ٤٢٠٦] .

(٢) أنعما : زادا وفضلا . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

*[٩٦] [التحفة : ت ق ٣٣١٧] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) قوله : «بن حراش» ليس في (ت) .

*[٩٧] [التحفة : خ م س ق ١٠١٩٣] .

وَيُصَلُّونَ - عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، وَأَنَا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَرُعْنِي[(١)] إِلَّا رَجُلٌ قَدْ زَحَمَنِي وَأَخَذَ بِمَنْكِبَيَّ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَايْمُ اللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ[(٢)] أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ** » ، فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

● [٩٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : « **هَكَذَا نُبْعَثُ** » .

● [٩٩] **حدثنا** أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ ابْنِ خُنَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ** » .

● [١٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَحُسَيْنُ[(٣)] بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : « **عَائِشَةُ** » ، قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : « **أَبُوهَا** » .

---

(١) [ت/ ١/ ١٩] .

يرعني : أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة ، فراعه ذلك وأفزعه . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٢) في (ت) : «وذاك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩/ ب] .

(٣) [س/ ٧/ أ] .

*[٩٨] [التحفة : ت ق ٧٤٩٩] .

*[٩٩] [التحفة : ق ١١٨١٩] .

*[١٠٠] [التحفة : ت ق ٧٧٤] .

●[١٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ(١).

١١- فَضَائِلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه (٢)

●[١٠٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشَبِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ.

●[١٠٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ**».

●[١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزِّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ، أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً**».

●[١٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

*[١٠١] [التحفة: ت س ق ١٦٢١٢].

(١) هذا الحديث ليس في (ت)، ورقم على أوله في (س)، والوطنية [٩/ب]: «لا» وعلى آخره: «إلى»، والرقم في (س) بالحمرة.

(٢) هذه الترجمة ليست في (ت)، وفي الوطنية [٩/ب]: «فضل عمر رضي الله عنه»، والمثبت من (س).

*[١٠٢] [التحفة: ق ٦٤١٧].

*[١٠٣] [التحفة: ق ٢٤].

*[١٠٤] [التحفة: ق ١٧٢٤٤].

*[١٠٥] [التحفة: ق ١٠١٨٩].

مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ.

• [١٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا[٢] بِامْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ؛ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: أَعَلَيْكَ - بِأَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣] - أَغَارُ؟!

• [١٠٧] **حدثنا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ**».

١٢- فَضَائِلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه[٤]

• [١٠٨] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ**»[٥].

---

(١) [ت/١/٢٠].

*[١٠٦] [التحفة: خ ق ١٣٢١٤].

(٢) ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [١٠/أ].

(٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ت).

*[١٠٧] [التحفة: د ق ١١٩٧٣].

(٤) في (ت)، والوطنية [١٠/أ]: «فضل عثمان رضي الله عنه».

*[١٠٨] [التحفة: ق ١٣٧٩٠].

(٥) هذا الحديث ليس في (ت).

•[١٠٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنِ الْأَعْرَجِ[2] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ، هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ، بِمِثْلِ صَدَاقِ[3] رُقَيَّةَ، عَلَىٰ مِثْلِ صُحْبَتِهَا».

•[١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ[4] رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ»، فَوَثَبْتُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ[5] عُثْمَانَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ فَقَالَ: «هَذَا».

•[١١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُثْمَانُ، إِنْ وَلَّاكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ[6] عَلَىٰ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ[7] اللَّهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ».

---

*[١٠٩] [التحفة: ق ١٣٧٨٩].

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (س)، وضبب مكانه فيها بالحمرة، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا لغير رواية القطان.

(٢) قوله: «عن الأعرج» ليس في (س)، وضبب مكانه فيها بالحمرة، وقال في حاشيتها إنه ثابت في غير رواية القطان، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩/أ]، والمحمودية [١٦]، وعارف حكمت [١٦]، و «التحفة»، و «الزوائد» (١/١٨).

(٣) صداق: الصداق: المهر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدق).

*[١١٠] [التحفة: ق ١١١١٧].

(٤) مقنع: مُغَطًّى. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٥) بضبعي: مثنى: ضبع، وهو: ما بين الإبط إلى نصف العَضُد (ما بين الكَتِف حتى المِرْفق) من أعلاها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبع، عضد).

*[١١١] [التحفة: ت ق ١٧٦٧٥].

(٦) قبله في (ت): «المشركون»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٠/ب].

(٧) في (س): «قمّصكاه». والمثبت من (ت)، والوطنية [١٠/ب].

يَقُولُ : ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ النُّعْمَانُ : فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ : أُنْسِيتُهُ وَاللَّهِ (١) .

□ [١٦ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ . . . نَحْوَهُ (٢) .

● [١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ ، قُلْنَا : أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ ، قُلْنَا : أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَخَلَا بِهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ وَيُكَلِّمُهُ وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ (٣) . قَالَ قَيْسٌ : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٤) عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، وَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ - وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ : وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ ، قَالَ قَيْسٌ : فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

١٣- فَضْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (٥)

● [١١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : عَهِدَ (٦) إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ ؛ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ .

---

(١) [ت/ ١/ ٢١] . (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١١٢] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .

(٣) قوله : «ويكلمه ووجه عثمان يتغير» ليس في (ت) ، والوطنية [١٠/ ب] .

(٤) [س/ ٧/ ب] .

(٥) هذه الترجمة ليست في (ت) ، وفي حاشيتها : «فضائل علي رضي الله عنه» .

* [١١٣] [التحفة : م ت س ق ١٠٠٩٢] . (٦) عهد : أوصى . (انظر : اللسان ، مادة : عهد) .

□[١٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حَبِيبٍ . . . عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

●[١١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ(٢) قَالَ لِعَلِيٍّ : « **أَلَا(٣) تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟** » .

●[١١٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ(٢) الطَّرِيقِ فَأَمَرَ : « **الصَّلَاةَ(٤) جَامِعَةً** » ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : « **أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟** » قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : « **أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟** » قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : « **فَهَذَا وَلِيُّ(٥) مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ** » .

□[١٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١) .

●[١١٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٤] [التحفة : خ م س ق ٣٨٤٠] . (٢) ليس في (ت) .

(٣) في (س) : «أما» . والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٠/ب] .

*[١١٥] [التحفة : ق ١٧٩٧] .

(٤) في «التحفة» : «بالصلاة» .

(٥) ولي : محب . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

*[١١٦] [التحفة : ق ١٠٢١٣] .

(٦) في (ت) : «عن» . والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/أ] .

عَنِ[(١)] الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ أَبُو لَيْلَىٰ يَسْمُرُ[(٢)] مَعَ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ ، فَقُلْنَا : لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ[(٤)] يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ[(٦)] ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ ، أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ** » ، قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا ، وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، وَقَالَ : « **لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ**[(٧)] » ، فَتَشَوَّفَ[(٨)] لَهَا النَّاسُ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ .

• [١١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ[(٩)] الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا** »[(١٠)] .

• [١١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا :

---

(١) في «الزوائد» (١/ ٢٠) : «حدثنا» .

(٢) **يسمر** : السمر : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٣) [ت/ ١/ ٢٢] .

(٤) **أرمد العين** : الرمد : وجع العين ، وانتفاخها . (انظر : اللسان ، مادة : رمد) .

(٥) قوله : «يا رسول الله» في (ت) : «لرسول الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/ أ] .

(٦) في (س) : «العينين» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١/ أ] .

(٧) **بفرار** : سريع الهروب من الحرب (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فرر) .

(٨) ضبب عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «تشرف» ونسبه لرواية .

*[١١٧] [التحفة : ق ٨٤٣٤] .

(٩) في (س) : «أحمد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١/ أ] . وينظر : «التحفة» .

(١٠) وقع هذا الحديث في (س) في آخر الباب بعد حديث علي بن محمد .

*[١١٨] [التحفة : ت س ق ٣٢٩٠] .

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «عَلِيٌّ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ» .

● [١١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ[١] ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ .

● [١٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[٢] سَعْدٌ ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ ؛ فَغَضِبَ سَعْدٌ ، وَقَالَ : يَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ!»

١٤- فَضْلُ الزُّبَيْرِ[٣]

● [١٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ : «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟»

---

*[١١٩] [التحفة : (س) ق ١٠١٥٧] .

(١) في (س) : «كاذب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١/أ] .

*[١٢٠] [التحفة : ق ٣٩٠١] .

(٢) في (س) : «علي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١/أ] ، و«التحفة» .

(٣) هذه الترجمة ليست في (ت) ، ووقعت في (س) : «فضائل الزبير وطلحة» ، والمثبت من الوطنية [١١/أ] ، وحاشية (ت) .

*[١٢١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٠٢٠] .

فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَقَالَ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ثَلَاثًا(١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ(٢) ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ »(٣) .

□[١٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(٤) .

•[١٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

•[١٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا عُرْوَةُ ، كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ(٥)﴾ [آل عمران : ١٧٢] : أَبُو بَكْرٍ ، وَالزُّبَيْرُ .

١٥- فَضْلُ طَلْحَةَ(٦)

•[١٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [١١/أ] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) دون ألف ، فإما أن يكون اسم «إن» منصوبًا على لغة ربيعة في كتابة المنصوب دون ألف ، وإما أن يرفع ويكون اسم «إن» محذوفًا ، أو هو ضمير الشأن ، أي : (إنه) وتكون الجملة في موضع رفع خبر «إن» . ينظر : «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي» (ص ١٢٠) ، «إرشاد الساري» (٦/ ١٢٢) .

حواري : خلصاؤه وأنصاره . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٣) [س/ ٨/ ب] ، [ت/ ١/ ٢٣] . (٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢] .

*[١٢٣] [التحفة : ق ١٦٩٣٩] .

(٥) القرح : الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٦٥) .

(٦) قوله : «فضل طلحة» من الوطنية ، وحاشيتي (ت) ، (س) ، وهو في حاشية الثاني بالحمرة ، ورقم عليه : «ع» .

*[١٢٤] [التحفة : ت ق ٣١٠٣] .

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ**».

□[٢٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ... نَحْوَهُ[١].

•[١٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْحَاقُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ**»[٣].

•[١٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ طَلْحَةَ فَقَالَ: «**هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ**»[٥].

•[١٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ؛ وَقَىٰ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٥] [التحفة: ت ق ١١٤٤٥].

(٢) في (ت): «أخبرني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١١/ ب].

(٣) تأخر هذا الحديث في (ت) عن الحديث التالي.

نحبه: النحب: النذر، كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به. وقيل: النحب: الموت، كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت. (انظر: النهاية، مادة: نحب).

*[١٢٦] [التحفة: ت ق ١١٤٤٥].

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في (ت): «بن» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١١/ ب]، وحاشية (ت) مصوبا ومنسوبا لنسخة.

(٥) تقدم هذا الحديث في (ت) على الحديث السابق.

*[١٢٧] [التحفة: خ ق ٥٠٠٧].

(٦) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١١/ ب] مضببا عليه في الثانية.

١٦- فَضْلُ سَعْدٍ(١)

•[١٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

□[٢١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢).

•[١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٤). ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: «ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

•[١٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَخَالِي يَعْلَى وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ(٥).

---

(١) هذه الترجمة ليست في (س)، وكُتبت في حاشيتها بالحمرة، ورقم عليها: «ع».

*[١٢٨] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧].

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١١/ب]، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة.

(٤) بعده في (ت): «عن ابن شهاب»، وكتبه في (س) بين السطور دون علامة، والمثبت من (س)، والوطنية [١١/ب]، وينظر: «التحفة».

*[١٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣٩١٣].

(٥) [ت/١/٢٤].

• [١٣١] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ(١) سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ(٢) : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ .

• [١٣٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ أَبُو الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ ، سَمِعَ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ ، فَقَالَ : «**أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ**» ، فَقِيلَ لَهُ : مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ : أَنَا .

• [١٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**اثْبُتْ حِرَاءُ**(٣) **، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ**(٤) ،

※[١٣١] [التحفة : خ ق ٣٨٥٩] .

(١) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/ ب] .

(٢) ليس في (ت) .

※[١٣٢] [التحفة : د س ق ٤٤٥٥] .

※[١٣٣] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٨] .

(٣) حراء : جبل بمكة يقال به جبل النور ويقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه رسول الله ﷺ ، وفيه نزلت عليه أول سورة من القرآن . وقد وصل إليه اليوم بنيان مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٤) صديق : من يلتزم بالصدق في قوله وفعله وصحبته ، والمراد به : أبو بكر ﷺ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدق) .

أَوْ شَهِيدٌ» ، وَعَدَّهُمْ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ[(٢)] ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدٌ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ .

١٧- فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه[(٣)]

● [١٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : «سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» ، قَالَ : فَتَشَوَّفَ لَهَا[(٤)] النَّاسُ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ .

● [١٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

● [١٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ[(٥)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا[(٦)] أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»[(٧)] .

---

(١) كتب في حاشية (س) بالحمرة : «لعل صوابه : عليه» .

(٢) في (س) : «وأبو بكر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١/ ب] .

(٣) هذه الترجمة ليست في (ت) ، (س) ، وهي ثابتة في الوطنية [١١/ ب] ، وحاشية (س) بالحمرة دون قوله : «بن الجراح» ورقم فوقه : «ع» .

*[١٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٣٥٠] .

(٤) قوله : «فتشوف لها» في «حاشية السندي» (١/ ٦٢) : «فتشرف أي : انتظر ، له أي : للبعث ، وفي نسخة : «لها» أي : لهذه الكلمة» .

*[١٣٥] [التحفة : س ق ٩٣١٦] .

*[١٣٦] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٥] .

(٥) [س/ ٨/ أ] .

(٦) مستخلفا : متخذا خليفة بعدي . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : خلف) .

(٧) في الوطنية [١١/ ب] ، والمحمودية [ق ١٨] وضع هذا الحديث والذي بعده تحت ترجمة : «فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه» .

• [١٣٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(١)] قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا**[(٢)] **كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»[(٣)].

• [١٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ**[(٤)] **الْحِجَابَ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي**[(٥)] **حَتَّىٰ أَنْهَاكَ**».

١٨- فَضَائِلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه[(٦)]

• [١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ[(٧)] مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ؛ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ

---

*[١٣٧] [التحفة: ت ق ٩٢٠٩].

(١) [ت/ ١/ ٢٥].

(٢) **غضا**: طريًّا لم يتغير. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

(٣) راجع تعليق ابن حجر على المزي حول هذا الحديث في «النكت الظراف» (٧/ ٢٤).

*[١٣٨] [التحفة: م س ق ٩٣٨٨].

(٤) في (ت): «يُرفع» بضم الياء، وفي الوطنية [١٢/ ب] بالياء والتاء معًا، والمثبت من (س)، وهو الثابت في: «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧/ ١٨٩) من طريق عبد الله بن إدريس، به.

(٥) الضبط بكسر السين من (ت)، والوطنية، وضبطه في (س) بضمها. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٦٣): «في النهاية: السواد بالكسر: السرار». وفي «لسان العرب»، مادة: (سود): «قال الأصمعي: السواد، بكسر السين... ولم نعرفها برفع السين... قال أبو عبيدة: ويجوز الرفع».

(٦) هذه الترجمة ليست في (ت).

*[١٣٩] [التحفة: ق ٥١٣٧].

(٧) **النفر**: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوْا رَجُلًا(١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ؟ وَاللَّهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ، وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي».

• [١٤٠] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

١٩- فَضَائِلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم(٣)

• [١٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ(٤) مَنْ يُحِبُّهُ»، قَالَ: وَضَمَّهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ.

• [١٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ - وَكَانَ مَرْضِيًّا -، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

---

(١) في «الزوائد» (١/ ٢١): «الرجل».

*[١٤٠] [التحفة: ق ٨٩١٤].

(٢) قوله: «بن العاص» ليس في (ت)، والوطنية [١٢/أ].

(٣) هذه الترجمة ليست في (ت).

*[١٤١] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤].

(٤) في (س): «وأحبب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢/أ].

*[١٤٢] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦].

●[١٤٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ[(١)]، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا[(٢)]، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَىٰ فِي فَأْسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: «**حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ**[(٣)] **مِنَ الْأَسْبَاطِ**».

●[١٤٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَىٰ[(٤)] أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ: «**أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ**».

□[٢٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ... نَحْوَهُ[(٥)].

●[١٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٤٣] [التحفة: ت ق ١١٨٥٠].

(١) في (س): «سكة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢/ب].

(٢) بعده في (س): «وهاهنا» وضبب عليه. [ت/١/٢٦].

(٣) سبط: أمة من الأمم في الخير، والأسباط في أولاد إسحاق بن إبراهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل، واحدهم سبط، وقيل الأسباط خاصة: الأولاد. وقيل أولاد الأولاد. وقيل أولاد البنات. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

*[١٤٤] [التحفة: ت ق ٣٦٦٢].

(٤) في (ت): «عن» وضبب عليه، وفوقه كالمثبت دون علامة، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢/ب] مصححا عليه.

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٤٥] [التحفة: ت ق ١٠٣٠٠].

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ[١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**»[٢].

• [١٤٦] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ**[٤] **إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ**[٥]».

• [١٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ. ح **وحدثنا** عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا**»[٦].

• [١٤٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ**»[٧].

---

(١) ضبب عليه في (س).

(٢) في الوطنية [١٢/ ب]، والمحمودية [ق ١٩] وضع هذا الحديث والحديثين اللذين بعده تحت ترجمة: «فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه».

*[١٤٦] [التحفة: ق ١٠٣٠٣].

(٣) ليس في (ت).

(٤) قوله: «ملئ عمار» في «التحفة»: «إن عمارًا ملئ».

(٥) **مشاشه**: هي رءوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين، والمعنى أن الإيمان ملأ الجوف وتعدى إلى العظام الظاهرة. (انظر: النهاية، مادة: مشش).

*[١٤٧] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٧].

(٦) [س/ ٩/ ب].

*[١٤٨] [التحفة: ت ق ٢٠٠٨].

(٧) في الوطنية [١١/ ب]، والمحمودية [ق ١٨] وضع هذا الحديث تحت ترجمة: «فضل سلمان وأبي ذر والمقداد رضي الله عنهم».

●[١٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ[١] ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّارٌ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلَالٌ ، وَالْمِقْدَادُ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ[٢] عَلَىٰ مَا أَرَادُوا ، إِلَّا بِلَالٍ[٣] فَإِنَّهُ[٤] هَانَتْ[٥] عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ، وَهَانَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ .

●[١٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ خِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا مَا وَارَىٰ إِبْطُ بِلَالٍ»** .

□[٢٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٦] .

---

*[١٤٩] [التحفة : ق ٩٢٢٤]. (١) [ت/ ١/ ٢٧].

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٦٦) : «قوله : «إلا وقد واتاهم» هكذا في النسخ الصحيحة ، وهو من المؤاتاة بمعنى : الموافقة» .

(٣) في (ت) : «بلالا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣/ أ] ، وكلاهما صحيح لغة ؛ حيث يجوز في المستثنى بـ (إلا) إذا كان الأسلوب تامًا منفيًا أن ينصب على الاستثناء وأن يتبع في الإعراب ما قبله على البدلية ، وينظر : «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك» (٢/ ٢١٢) .

(٤) بعده في (ت) : «قد» .

(٥) **هانت** : رخصت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هون) .

*[١٥٠] [التحفة : ت ق ٣٤١] .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [١٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ:

بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالِ

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، لَا، بَلْ:

بِلَالُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالِ

• [١٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى[١] الْكِنْدِيِّ قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: ادْنُ[٢]؛ فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارٌ. فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ.

□ [٢٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ... نَحْوَهُ[٣].

• [١٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ[٤]**

---

*[١٥١] [التحفة: ق ٦٧٨١].

*[١٥٢] [التحفة: ق ٣٥٢٣].

(١) في حاشية (س) بخط مغاير: «عن ابن أبي ليلى»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (س)، وحاشية الوطنية [١٣/أ] منسوبا لنسخة: «ادنه»، والمثبت من (ت)، والوطنية، وهو الثابت في «الزوائد» (١/ ٢٣)، و«حاشية السندي» (١/ ٦٦).

ادن: اقترب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٥٣] [التحفة: ت س ق ٩٥٢].

(٤) **أفرضهم**: أعلمهم بقسمة المواريث. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فرض).

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَلَا وَإِنَّ[١] لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا[٢] ، وَأَمِينُ[٣] هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

• [١٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ[٤] سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ[٥] زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ »[٦] .

• [١٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . ح و[٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَقَلَّتِ[٨]

---

(١) [ت/ ١/ ٢٨] .

(٢) في (س) : «أمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ أ] .

(٣) في (س) : «ألا وإن أمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ أ] .

*[١٥٤] [التحفة : ت س ق ٩٥٢] .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ أ] .

(٥) بالفرائض : الأنصباء المقدرة في كتاب الله . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

(٦) هذا الحديث مما اختلفت النسخ بشأنه ؛ ففي (س) أدخل إسناد هذا الحديث مع إسناد الحديث السابق ومتنه ، ولم يسق هذا المتن ، وأما الوطنية [١٣/ أ] فساق إسناده إلى قوله : «أبي قلابة» ، ثم قال : «مثله» ، ولم يسق أيضًا المتن ، وكذا جاء في المحمودية [٢٠] ، وعارف حكمت [٢٠] ، غير أن الأخيرتين ألحق في حاشيتيهما بعده : «غير أنه قال : «وأعلمهم بالفرائض»» ، وأما المثبت فمن (ت) لأن سياقه أتم وأوضح .

*[١٥٥] [التحفة : ت ق ٨٩٥٧] .

(٧) قوله : «حدثنا علي بن محمد . . . عبد الله بن عمرو . ح و» من (س) ، ولم يذكره في «التحفة» .

(٨) أقلت : حملت ورفعت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قلل) .

الْغَبْرَاءُ[١] ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ[٢] مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً[٣] مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

●[١٥٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةٌ[٤] مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ » فَقَالُوا لَهُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا » .

●[١٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

●[١٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي ، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ[٥] فِي صَدْرِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا » .

●[١٥٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

---

(١) الغبراء : الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٢) الخضراء : السماء . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٣) قوله : «من رجل أصدق لهجة» ، في (س) : «من ذي لهجة أصدق» ، وفي (ت) ، وحاشية (س) بخط مغاير منسوبا لنسخة : «من رجل أصدق» ، والمثبت من الوطنية [١٣/أ] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٦٨) .
لهجة : لسان . (انظر : النهاية ، مادة : لهج) .

*[١٥٦] [التحفة : خ ق ١٨٦١] .

(٤) سرقة : قطعة من جيِّد الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : سرق) .

*[١٥٧] [التحفة : خ م ق ٢٢٩٣] .

*[١٥٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٢٤] .

(٥) في (ت) : «يده» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣/ ب] .

*[١٥٩] [التحفة : ق ٣٥٦٥] .

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ(١) خَدِيجٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ(٢) - أَوْ : مَلَكٌ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَ(٣) مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالَ : «خِيَارُنَا» ، قَالَ : كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ .

•[١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ(٥) أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ»(٦) .

---

(١) قبله في (ت) : «عن» وضبب عليه .

(٢) [ت/ ١/ ٢٩] . (٣) [س/ ٩/ أ] .

*[١٦٠] [التحفة : ع ٤٠٠١] .

(٤) قوله : «أبي سعيد الخدري» ، وقع في (س) ، والوطنية [١٣/ أ] : «أبي هريرة» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) ؛ حيث جاء فيها : «نسخة سماع على الشيخ : عن أبي سعيد الخدري عوض أبي هريرة» ، وحاشية الوطنية ، و«التحفة» ، وقال فيها : «وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه : عن أبي هريرة ، وهو وهم أيضا ، وفي رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجه : عن أبي سعيد على الصواب ، لكن ابن دينار لم يذكره إلا من رواية وكيع وحده» . قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٣٥) : «وقع في بعض النسخ عن ابن ماجه اختلاف ؛ ففي بعضها : عن أبي هريرة ، وفي بعضها : عن أبي سعيد ، والصواب : عن أبي سعيد ؛ لأن ابن ماجه جمع في سياقه بين جرير ووكيع وأبي معاوية ، ولم يقل أحد في رواية وكيع وجرير أنها عن أبي هريرة ، وكل من أخرجها من المصنِّفين والمخرِّجين أورده عنهما من حديث أبي سعيد ، وقد وجدته في نسخة قديمة جدًّا من ابن ماجه قرئت في سنة بضع وسبعين وثلاثمائة وهي في غاية الإتقان ، وفيها : عن أبي سعيد ، واحتمال كون الحديث عند أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة جميعًا مستبعد ؛ إذ لو كان كذلك لجمعهما ولو مرة ، فلما كان غالب ما وجد عنه ذكر أبي سعيد دون ذكر أبي هريرة ، دل على أن في قول من قال عنه عن أبي هريرة شذوذًا ، والله أعلم» . اهـ .

(٥) **مد** : المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٦) **نصيفه** : نصفه . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

• [١٦١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ .

• [١٦٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ** » .

قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِعَدِيٍّ : أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ(١) ؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ .

• [١٦٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْأَنْصَارُ شِعَارٌ(٢) ، وَالنَّاسُ(٣) دِثَارٌ(٤) ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا(٥) ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ** » .

• [١٦٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ

---

*[١٦١] [التحفة : ق ٨٥٥٠] .

*[١٦٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٧٩٢] .

(١) قوله : «بن عازب» ليس في (س) .

*[١٦٣] [التحفة : ق ٤٨٠١] .

(٢) شعار : الشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٣) في (س) : «والعرب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٤) دثار : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٥) شعبا : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

*[١٦٤] [التحفة : ق ١٠٧٨٠] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ».

• [١٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ(١)».

٢٠- بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ(٢)

• [١٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: ذُكِرَ(٣) الْخَوَارِجُ(٤) فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ(٥) - أَوْ: مُودَنُ(٦) الْيَدِ، أَوْ: مُثْدَنُ الْيَدِ، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا(٧)

---

*[١٦٥] [التحفة: خ ت س ق ٦٠٤٩].

(١) قوله: «وتأويل الكتاب» ليس في (ت). [١/ ت/ ٣٠].

وقع بعد هذا الموضع في (ت) هذا الحديث: «حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف - وكان مرضيا، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»**، وكتب فوقه: «تكرر هذا الحديث»، وليس هو في (س)، والوطنية [١٤/أ]، وقد سبق بسنده ومتنه في «باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم»».

(٢) هذه الترجمة جاءت في (س): «في الخوارج»، وفي الوطنية [١٤/أ]: «باب في ذكر الخوارج»، والمثبت من (ت)، وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٧٢).

*[١٦٦] [التحفة: م د ق ١٠٢٣٣].

(٣) الضبط بضم أوله من (س)، والوطنية [١٤/أ]، وضبطه في (ت) بالفتح. وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١/ ٤٢٣)، من طريق ابن علية.

(٤) **الخوارج**: فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرج).

(٥) **مخدج اليد**: ناقص اليد صغيرها. (انظر: النهاية، مادة: خدج).

(٦) في (ت): «مؤدن» بالهمز، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/أ]. قال في: «حاشية السندي» (١/ ٧٢): «قوله: «مودن» بالدال المهملة، كـ«مخدج» لفظا ومعنى».

(٧) **تبطروا**: البطر: الطغيان عند النعمة وطول الغنى. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ[١] مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ : إِي ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [١٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ**[٢] ، **سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ**[٣] ، **يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ**[٤] ، **يَمْرُقُونَ**[٥] **مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**[٦] ، **فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ** » .

• [١٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحَرُورِيَّةِ[٧] شَيْئًا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ

---

(١) في (س) : «سمعت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤/أ] .

*[١٦٧] [التحفة : ت ق ٩٢١٠] .

(٢) **أحداث الأسنان** : حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) **سفهاء الأحلام** : ضعفاء العقول ، والأحلام : جمع حلم ، وهو العقل . (انظر : اللسان ، مادة : سفه حلم) .

(٤) **تراقيهم** : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٥) **يمرقون** : المروق : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٦) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم ، والمراد هنا : الهدف الذي يرمى . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

*[١٦٨] [التحفة : خ م س ق ٤٤٢١] .

(٧) **الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ(١) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ(٢) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَنَظَرَ فِي قِدْحِهِ(٣) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ(٤) فَتَمَارَىٰ : هَلْ يَرَىٰ شَيْئًا أَمْ لَا .

• [١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي**(٥) - أَوْ : **سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو أَخِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▫ [٢٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . . . نَحْوَهُ(٦) .

---

(١) **نصله** : نصل السهم والسيف : حديدته . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نصل) .

(٢) الضبط بكسر الراء من (ت) ، والوطنية [١٤/أ] ، وضبطه في (س) بضمها . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٣) : «قوله : «رصافة» بكسر الراء ، وقيل بالضم» .

رصافه : العقبة التي تلوىٰ علىٰ مدخل النصل في السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رصف) .

(٣) الضبط بكسر أوله من (ت) ، والوطنية [١٤/أ] ، وضبطه في (س) بالفتح ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٣) : «هو بكسر القاف ، وسكون الدال المهملة» .

قدحه : خشب السهم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٧٣) .

(٤) **القذذ** : ريش السهم . (انظر : النهاية ، مادة : قذذ) .

❊[١٦٩] [التحفة : م ق ٣٥٩٦-م ق ١١٩٤٠] .

(٥) قوله : «من أمتي» ليس في (ت) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤/أ] ، وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١/ ٤٢٧) من طريق أبي أسامة .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [١٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي[٢]، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**».

• [١٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٣]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ[٥] وَهُوَ يَقْسِمُ التِّبْرَ[٦] وَالْغَنَائِمَ، وَهُوَ[٧] فِي حَجْرِ بِلَالٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ! فَقَالَ: «**وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي[٨] إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟**» فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا فِي أَصْحَابٍ - أَوْ: أُصَيْحَابٍ - لَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**».

• [١٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ**».

---

*[١٧٠] [التحفة: ق ٦١٢٥].

(١) في (ت): «قال»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/أ].

(٢) [ت/١/٣١].

*[١٧١] [التحفة: ق ٢٧٧٢].

(٣) [س/١٠/أ].

(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ت).

(٥) **بالجعرانة**: مكان بين مكة والطائف، يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، نزله النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن بعد غزوة حنين، وأحرم منه للعمرة بعد غزوة الطائف. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

(٦) **التبر**: الذهب والفضة قبل أن يُضْربا دنانير ودراهم. (انظر: النهاية، مادة: تبر).

(٧) في (س): «وهن» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤/أ]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٨) ليس في (ت)، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

*[١٧٢] [التحفة: ق ٥١٦٩].

●[١٧٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ**(١) **قُطِعَ**»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ**» أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، «**حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ**(٢) **الدَّجَّالُ**».

●[١٧٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ - أَوْ: فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ - يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ - أَوْ: حُلُوقَهُمْ، سِيمَاهُمُ**(٣) **التَّحْلِيقُ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ - أَوْ: إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ - فَاقْتُلُوهُمْ**».

●[١٧٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا(٤) تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ(٥)، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ(٦) فَصَارُوا كُفَّارًا.

قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

*[١٧٣] [التحفة: ق ٧٧٥٨].

(١) **خرج قرن**: ظهرت طائفة منهم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٧٤).

(٢) الضبط بكسر أوله من (ت)، والوطنية [١٤/ ب]، وضبطه في (س) بالضم. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٤): «في عراضهم»: في خداعهم، أي أن: آخرهم يقابلهم ويناظرهم في الأعلام، وفي بعض النسخ: «أعراضهم»، وهو جمع عرض بفتح فسكون، بمعنى: الجيش العظيم، وهو مستعار من العرض، بمعنى: ناحية الجبل، أو بمعنى: السحاب الذي يسد الأفق، وهذه النسخة أظهر معنى».

*[١٧٤] [التحفة: د ق ١٣٣٧].

(٣) **سيماهم**: علامتهم، والجمع: سمات. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

*[١٧٥] [التحفة: ت ق ٤٩٣٥].

(٤) ليس في (س).

(٥) **أديم السماء**: وجهها. (انظر: مجمع البحار، مادة: أدم).

(٦) قوله: «كان هؤلاء مسلمين» وقع في (ت): «كانوا هؤلاء مسلمون» وضبب على آخره، وفي الوطنية [١٤/ ب]: «كانوا هؤلاء مسلمين»، والمثبت من (س).

(٧) قوله: «سمعته من» وقع في (ت): «سمعت»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/ ب].

٢١- فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ

•[١٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى[١] وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ[٢]، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ[٣] فِي رُؤْيَتِهِ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ[٤] قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا**» ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾»[٥] [ق: ٣٩].

•[١٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَكَذَلِكَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

•[١٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَى

---

*[١٧٦] [التحفة: ع ٣٢٢٣].

(١) قوله: «خالي يعلى» وقع في (ت): «يعلى خالي»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/ب].

(٢) [ت/١/ ٣٢].

(٣) **تضامون**: بالتشديد والتخفيف، ومعناها بالتشديد: لا يَنْضَم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه، ومعناها بالتخفيف: لا ينالكم ضَيمٌ في رؤيته؛ فيراه بعضكم دون بعض، والضيم: الظلم. (انظر: النهاية، مادة: ضمم).

(٤) **لا تغلبوا على صلاة**: لا يغلبكم الشيطان. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٧٦).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ﴾ وقع في (س)، (ت)، والوطنية [١٤/ب]: «فسبح»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.

*[١٧٧] [التحفة: ق ١٢٤٨٠].

*[١٧٨] [التحفة: ق ٤٠١٩].

رَبَّنَا(١)؟ قَالَ: «تُضَامُّونَ(٢) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي(٣) غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَتُضَارُّونَ(٤) فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ(٥) فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا».

• [١٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ(٦)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَىٰ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَٰلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَىٰ الْقَمَرَ مُخْلِيًا(٧) بِهِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ، وَذَٰلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ؟».

قال ابن ماجه: النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ بِالْعَيْنِ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِنَّهُ يَقُولُهُ بِالْحَاءِ(٨).

---

(١) بعده في التحفة: «يوم القيامة»، والمثبت من (س)، (ت)، والوطنية [١٤/ ب].

(٢) في الوطنية [١٤/ ب]: «تضارُّون».

(٣) في (ت): «من»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/ ب].
قال السندي في حاشيته (١/ ٧٦): «قوله: «في غير سحاب» في بعض النسخ: «من غير سحاب»».

(٤) كتب فوقه في (ت): «مو... معا» إشارة إلى أنه بالوجهين معا «فتضارون»، «فتضامون». قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٦): «قوله: «تضارون»، هو بفتح وتشديد الراء، ويحتمل أنه بالتخفيف على بناء المفعول من: الضير، وفي بعض النسخ: «تضامون»».

(٥) **تضارون**: تتخالفون وتتجادلون. وقيل: أراد بالمُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

*[١٧٩] [التحفة: دق ١١١٧٥].

(٦) الضبط بضم الدال من (ت)، وضبطه في (س) بسكونها، ولم تضبط في الوطنية [١٥/أ]. قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٨٥): «وكيع بن عدس، ويقال: ابن حدس بضم الدال، وقيل بفتحها».

(٧) الضبط بتنوين التحتية مخففة من (ت)، وضبطه في (س) بتشديدها، ولم تضبط في الوطنية [١٥/أ].
قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٦): «هو اسم فاعل من: أخلى».
مخليا: منفردا. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٨) قول ابن ماجه من حاشية (س).

• [١٨٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ[١] ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ[٢] غِيَرِهِ** » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَيَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قُلْتُ[٣] : لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا .

• [١٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ[٤] ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ : « **كَانَ فِي عَمَاءٍ[٥] مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا ثَمَّ خَلْقٌ ، عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ[٦]** » .

قال أبو الحسن : مِنْ قِيَاسِي « **فِي غَمَا** » بِالْغَيْنِ وَعَلَيْهِ صَحٌّ[٧] .

---

* [١٨٠] [التحفة : ق ١١١٨٠] .

(١) الضبط بضم الدال من (س) بالحمرة ، وضبطه فيها أيضا بالسكون ، وقد سبق بيانه ، وفي : «التحفة» : «عدس» .

(٢) ضبب عليه في (س) . (٣) ليس في (س) .

* [١٨١] [التحفة : ت ق ١١١٧٦] .

(٤) الضبط بضم الدال من (ت) ، وضبطه في (س) بسكونها ، ولم تضبط في الوطنية [١٥/أ] ، وسبق بيانه .

(٥) اضطرب فيه في (س) فرسمه : «عماء» ، ثم كشط الهمز وأبقى على علامة المد ، وفي الوطنية [١٥/أ] : «عما» بالقصر ، والمثبت من (ت) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٨) : «والعماء بالفتح والمد : السحاب ، كذا في النهاية . . . وفي رواية : «كان في عمى» بالقصر» .

(٦) قوله : «وما فوقه هواء ، وما ثَم خلقٌ ، عرشُه على الماء» وقع في (ت) : «وما فوقه هواء ، ثُم خلَق العرش على الماء» ، وفي الوطنية [١٥/أ] : «وما فوقه هواء وماء ، ثُم خلَق عرشَه على الماء» ، والمثبت من (س) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٨) : «قوله : «وما ثم خلق . . . إلخ» ، هكذا في نسخ ابن ماجه المعتمدة ، والظاهر أن قوله : «وما» تأكيد للنفي السابق ، ويحتمل أن يكون «ثم» بفتح المثلثة اسم إشارة إلى المكان ، و «خلق» بمعنى : مخلوق ، وقوله : «عرشه على الماء» جملة أخرى ، وبعضهم جعل «وماء» بالمد عطفا على «هواء» ، والأقرب أنه تصحيف» .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) . [ت/ ١/ ٣٣] .

• [١٨٢] حدثنا حُمَيْدُ[١] بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ[٢] بِالْبَيْتِ ، إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي النَّجْوَىٰ[٣]؟ قَالَ[٤] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ[٥] ، ثُمَّ يُقَرِّرَهُ بِذُنُوبِهِ ؛ هَلْ تَعْرِفُ[٦]؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَعْرِفُ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ[٧] سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ[٨] فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : ثُمَّ يُعْطَىٰ صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَكِتَابَهُ[٩] بِيَمِينِهِ» قَالَ : «وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ ، فَيُنَادَىٰ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَشْهَادِ - قَالَ خَالِدٌ : فِي الْأَشْهَادِ شَيْءٌ مِنِ انْقِطَاعٍ - ﴿هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾» [هود : ١٨] .

قال أبو عبد الله بن ماجه : . . . خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . . . إِنْ شَاءَ اللَّهُ[١٠] .

• [١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ

---

* [١٨٢] [التحفة : خ م س ق ٧٠٩٦] .

(١) في (ت) : «أحمد» وضبب عليه ، وكتب فوقه : «لعله : حميد» وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥/أ] . وينظر : «التحفة» .

(٢) يطوف : يدور . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طوف) .

(٣) النجوى : مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٤) [س/ ١٠/ ب] .

(٥) كنفه : ستره . وقيل : رحمته ولطفه . (انظر : النهاية ، مادة : كنف) .

(٦) ضبب عليه في (ت) .

(٧) ليس في (ت) .

(٨) بعده في (س) : «إن شاء الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/أ] .

(٩) قوله : «وكتابه» وقع في (س) : «قال : أو كتابه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/أ] .

(١٠) قول ابن ماجه من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام متآكل .

* [١٨٣] [التحفة : ق ٣٠٦٧] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ ، إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَإِذَا الرَّبُّ ﷻ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ » ، قَالَ : « وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ » [يس : ٥٨] قَالَ : « فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ؛ حَتَّىٰ يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، وَيَبْقَىٰ نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ » .

• [١٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ(١) ، فَيَنْظُرُ عَنْ مَنْ(٢) أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ مَنْ(٣) أَيْسَرَ(٤) مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ(٥) تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ » .

• [١٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ(٦) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ(٧) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٨) : « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ

---

*[١٨٤] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(١) ترجمان : الذي يترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى . (انظر : النهاية ، مادة : ترجم) .

(٢) ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [١٥/أ] . وهو ثابت في «مسند أحمد» (٣٠/ ١٨٠) ، من طريق وكيع به .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

(٤) في (س) : «أشأم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/أ] .

(٥) بشق : نصف . (انظر : اللسان ، مادة : شقق) .

*[١٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٣٥] .

(٦) قوله : «عبد العزيز بن عبد الصمد» ليس في (س) .

(٧) الضبط بفتح الجيم من (ت) ، والوطنية [١٥/ب] ، وضبطه في (س) بضمها . وما أثبتناه هو الموافق لما في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٢٥) ، و«مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٧٤) .

(٨) [١/ت/ ٣٤] .

ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ » .

• [١٨٦] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ » [يونس : ٢٦]، قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَىٰ مُنَادٍ[١] : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا ، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَيُنْجِينَا[٢] مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ ؛ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَلَا أَقَرَّ لِأَعْيُنِهِمْ » .

▫[٢٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ . . . نَحْوَهُ[٣] .

• [١٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ[٤] ، لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ

---

* [١٨٦] [التحفة : م ت س ق ٤٩٦٨] .

(١) في (س) : «منادي» بإثبات الياء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] بإثبات الياء . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨١) : «في بعض النسخ : «وينجينا» بإثبات الياء كما في «الترمذي» ، مع أنه معطوف على المجزوم ، إما للإشباع ، أو للتنزيل منزلة الصحيح» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٨٧] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢] .

(٤) قوله : «سمعُه الأصواتَ» الضبط برفع الأول ونصب الثاني من (س) بالحمرة ، (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] ، وضبطه في (س) أيضًا بنصب الأول ورفع الثاني . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨١) : «ونصب «السمع» ، ورفع «الأصوات» - كما ضبط في بعض النسخ - بعيدٌ معنى ولفظًا» .

تَشْكُو زَوْجَهَا ، وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَـٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة : ١] .

• [١٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي** » .

• [١٨٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَرَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا جَابِرُ ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟** » وَقَالَ يَحْيَىٰ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ : « **يَا جَابِرُ ، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا ، قَالَ : « **أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا(٢) لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟** » قَالَ : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا(٣) ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي ، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ(٤) ، قَالَ : يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ(٥) فِيكَ**

---

*[١٨٨] [التحفة : ت ق ١٤١٣٩] .

*[١٨٩] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] .

(١) الضبط بفتح الراء وكسر الباء من (ت) ، وضبطه في (س) بسكون الراء وفتح الباء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١١) : «هو براء مفتوحة بعدها باء مكسورة بواحدة» . وينظر : «تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ٩٤٠) .

(٢) في (ت) : «ما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥/ ب] . وهو الموافق لما في «الزوائد» (ح ٤٧) .

(٣) [س/ ١١/ أ] .

كفاحا : مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . (انظر : النهاية ، مادة : كفح) .

(٤) قوله : «تمن علي أعطك» ، وقع في (س) : «تمنى علي أعطيك» ، وفي حاشية (ت) : «في الأصل : تمنى علي لأعطيك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] .

(٥) الضبط بالرفع من (س) ، والوطنية [١٥/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨٢) : «قوله : «فأقتل» على بناء المفعول ، وضبطه بعضهم بالنصب ، وكأنه مبني على أنه جواب الأمر» .

ثَانِيَةً[١] ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِنَّهُ سَبَقَ[٢] مِنِّي[٣] أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ » [آل عمران : ١٦٩] .

• [١٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ قَاتِلِهِ ؛ فَيُسْلِمُ ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ » .

• [١٩١] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٤] وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْبِضُ[٥] اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي[٦] السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ ؟ » .

• [١٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،

---

(١) [١/ت/ ٣٥] .

(٢) سبق : السَّبْقُ : مصدر سَبَقَ . وقد سَبَقَه يَسْبُقُه ويسبِقه سَبْقًا : تقدَّمه . (انظر : اللسان ، مادة : سبق) .

(٣) بعده في (س) : «إليهم» .

*[١٩٠] [التحفة : م ق ١٣٦٦٣] .

*[١٩١] [التحفة : خ م س ق ١٣٣٢٢] .

(٤) قوله : «بن يحيىٰ» ليس في (س) .

(٥) **يقبض** : يجمع . (انظر : النهاية ، مادة : قبض) .

(٦) **يطوي** : يضم بعضها علىٰ بعض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طوىٰ) .

*[١٩٢] [التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

(٧) ضبب عليه في (ت) .

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ[١] فِي عِصَابَةٍ[٢] وَفِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟» ، قَالُوا : السَّحَابَ[٣] ، قَالَ : «وَ الْمُزْنَ»[٤] ، قَالُوا[٥] : وَالْمُزْنَ ، قَالَ : «وَ الْعَنَانَ»[٦] - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالُوا : وَالْعَنَانَ[٧] ، قَالَ : «كَمْ تَرَوْنَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟» ، قَالُوا : لَا نَدْرِي ، قَالَ : «فَإِنَّ[٨] بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا إِمَّا وَاحِدَةً ، أَوْ ثِنْتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ - ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ ، إِنَّ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ[٩] بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» .

• [١٩٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ،

---

(١) **بالبطحاء** : البطحاء في اللغة : مسيل فيه دقاق الحصى ، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٢) **عصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٣) قال السندي في حاشيته (١/ ٨٣) : «قوله : «السحاب» بالنصب ، أي : نسميه السحاب ، أو بالرفع ، أي : هي السحاب ، وكذا الوجهان في : «المزن» و «العنان»» .

(٤) **المزن** : الغيم والسحاب . (انظر : النهاية ، مادة : مزن) .

(٥) في (س) : «قلنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/أ] .

(٦) **العنان** : السحاب . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٧) قوله : «قال أبو بكر : قالوا : والعنان» ليس في (س) ، والوطنية [١٦/أ] .

(٨) ليس في (س) .

(٩) **أوعال** : ملائكة على صورة الأوعال ، والأوعال : تيوس الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : وعل) .

*[١٩٣] [التحفة : خ د ت ق ١٤٢٤٩] .

ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا خُضْعَانَ[(١)] لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَىٰ صَفْوَانٍ[(٢)]، فَإِذَا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾[(٣)] [سبأ: ٢٣]» قَالَ: «فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو[(٤)] السَّمْعِ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، فَتَسْمَعُ الْمَلَائِكَةُ الْكَلِمَةَ[(٥)] فَيُلْقِيهَا إِلَىٰ مَنْ تَحْتَهُ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ، فَيُلْقِيهَا عَلَىٰ لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوِ السَّاحِرِ، فَرُبَّمَا لَمْ يُدْرَكْ حَتَّىٰ يُلْقِيَهَا، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ[(٦)]، فَتَصْدُقُ[(٧)] تِلْكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ».

• [١٩٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ

---

(١) كذا في (س)، (ت)، والوطنية [١٦/أ] غير منصرف، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٦٨١، ٤٧٨٣، ٧٤٧٧) من طريق سفيان بلفظ: «خضعانًا» منصرفا. قال بدر الدين العيني، في «عمدة القاري» (١٩/ ٩): «قوله: «خضعانًا»، بضم الخاء مصدر من: خضع، نحو: غفر غفرانا، ويقال: خضع يخضع خضوعا وخضعانا، وهو: الانقياد والطاعة، ويروىٰ بكسر الخاء كالوحدان، ويجوز أن يكون جمع خاضع، وقال الكرماني أي: خاضعين، وقال شيخ شيخنا الطيبي: إذا كان: «خضعانا» جمعا كان حالا، وإذا كان مصدرا يجوز أن يكون مفعولا مطلقا؛ لما في ضرب الأجنحة من معنى الخضوع، أو مفعولا له، وذلك لأن الطائر إذ استشعر خوفا أرخىٰ جناحيه مرتعدا»». اهـ. وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٨٤).

(٢) **صفوان**: حجر أملس، وقيل: هو جمع، واحده صَفْوَانة. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٣) [١/ت/٣٦].

(٤) في (ت): «مسترقي»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٥) قوله: «فتسمع الملائكة الكلمة» وقع في (س): «فيسمع الملائكة» وضبب علىٰ كلمة: «الملائكة»، وفي الوطنية: «فتسمع الملائكة»، والمثبت من (ت)، وحاشية الوطنية [١٦/أ] منسوبا لنسخة.

(٦) الضبط بسكون الذال من الوطنية [١٦/أ]، وضبطه في (ت) بفتح الكاف وكسر الذال. قال النووي في «شرح مسلم» (١٤/ ٢٢٤): «وأما الكذبة: فبفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة فيهما، قال القاضي: وأنكر بعضهم الكسر إذا أراد الحالة والهيئة، وليس هذا موضعها».

(٧) الضبط بفتح التاء من (ت)، والوطنية [١٦/أ]، وضبطه في (س) بضم التاء وكسر الدال المشددة.

*[١٩٤] [التحفة: م ق ٩١٤٦].

فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ (١) وَيَرْفَعُهُ ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ (٢) وَجْهِهِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

● [١٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ (٣) ، لَوْ كَشَفَهَا (٤) لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ (٥) أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [النمل : ٨] .

□ [٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ . . . نَحْوَهُ (٦) .

● [١٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٧) مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (٨) :

---

(١) **القسط** : الميزان . وقيل : أراد بالقسط القسم من الرزق . وخفضه : تقليله ، ورفعه : تكثيره . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) **سبحات** : المراد : جلاله وعظمته ، وقيل : أضواء وجهه ومحاسنه . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

✽ [١٩٥] [التحفة : م ق ٩١٤٦] .

(٣) في (س) : «النار» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/أ] .

(٤) قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨٧) : «لعل تأنيث الضمير بتأويل النور بالأنوار» .

(٥) [س/ ١١/ ب] .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

✽ [١٩٦] [التحفة : ت ق ١٣٨٦٣] .

(٧) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦/ ب] .

(٨) قوله : «عن النبي ﷺ قال» وقع في (ت) : «قال : قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦/ ب] .

«يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ(١) لَا يَغِيضُهَا(٢) شَيْءٌ، سَحَّاءُ(٣) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ الْمِيزَانُ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ». وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ مَا أُنْفِقَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ(٤) لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي يَدَيْهِ شَيْئًا».

• [١٩٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ» وَقَبَضَ بِيَدِهِ(٥) فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ(٦)، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟»، قَالَ: وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ(٧) يَسَارِهِ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّىٰ إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [١٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ

---

(١) في (ت): «ملآن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦/ ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٢) **يغيضها**: ينقصها. (انظر: النهاية، مادة: غيض).

(٣) في (س): «سحًّا» بالتنوين، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦/ ب]. قال السندي في حاشيته (١/ ٨٧): «قوله: «سحاء» بتشديد الحاء والمد؛ من: سح سحًّا، وروي بالتنوين مصدرا».

(٤) ليس في (ت).

*[١٩٧] [التحفة: م س ق ٧٣١٥].

(٥) في (س): «يده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦/ ب].

(٦) قوله: «أنا الملك»، ليس في (ت)، والوطنية [١٦/ ب]، وأثبتناه من (س). وهو ثابت في «المعجم الكبير» للطبراني (١٢/ ٣٨٩)، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه.

(٧) [ت/ ١/ ٣٧].

*[١٩٨] [التحفة: س ق ١١٧١٥].

قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ » ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ » ، قَالَ : « وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ قَوْمًا(١) وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

• [١٩٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢) ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ : الصَّفُّ(٣) فِي الصَّلَاةِ ، وَالرَّجُلِ(٤) يُصَلِّي فِي جَوْفِ(٥) اللَّيْلِ ، وَالرَّجُلِ يُقَاتِلُ - أُرَاهُ قَالَ(٦) : خَلْفَ الْكَتِيبَةِ » .

• [٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ(٧) عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ ، فَيَقُولُ : « أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَىٰ قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي » .

• [٢٠١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

---

(١) في الوطنية [١٦/ ب] : «أقوامًا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

*[١٩٩] [التحفة : ق ٣٩٩٣] .

(٢) ضبب عليه في (ت) . وفي «الزوائد» (ح ٤٩) : «وعبد الله بن إسماعيل ، قال فيه أبو حاتم والذهبي في «الكاشف» : مجهول» .

(٣) في الوطنية [١٦/ ب] : «للصف» ، والمثبت من (ت) ، (س) . وفي «الزوائد» (ح ٤٩) : «المُصِفّ» ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٨٩) : «وذكر اللام في التفصيل ؛ للعنبيه على أنه يضحك تشريفا لهم» .

(٤) في الوطنية [١٦/ ب] : «وللرجل» ، والمثبت من (ت) ، (س) . وينظر : تعليق السندي السابق .

(٥) قوله : «في جوف» وقع في (ت) : «جَوفَ» بالنصب على الظرفية ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦/ ب] .
جوف : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

(٦) قوله : «أراه قال» ليس في (ت) ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

*[٢٠٠] [التحفة : دت س ق ٢٢٤١] .

(٧) يعرض نفسه : يظهر في الموسم أي موسم الحج بمكة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٨٩) .

*[٢٠١] [التحفة : ق ١١٠٠٥] .

حَلْبَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن : ٢٩] قَالَ : « **مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا ، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا**[١] **، وَيَرْفَعَ قَوْمًا ، وَيَخْفِضَ**[٢] **آخَرِينَ** » .

٢٢- مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

• [٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**[٣] **، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا ؛ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ**[٤] **مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا** » .

• [٢٠٣] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي[٦] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَثَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ[٧] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا**

---

(١) كربا : حُزنا وهَمًّا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرب) .

(٢) في (س) : «ويضع» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (ح ٥٠) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/ ب] .

* [٢٠٢] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] .

(٣) في (س) في هذا الموضع والذي يليه : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/ ب] .

(٤) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

* [٢٠٣] [التحفة : ق ١٤٤٤٣] .

(٥) صحح عليه في (س) بالحمرة .

(٦) قوله : «حدثني أبي» ليس في (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] ، والمثبت من (س) مصححًا على أوله بالحمرة ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، و«التحفة» . والحديث في «مسند الإمام أحمد» (١٦/ ٤٣٦) ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه بهذا الإسناد .

(٧) [١/ ت/ ٣٨] .

فَاسْتُنَّ[(١)] بِهِ ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ ، وَلَا يُنْتَقَصُ[(٢)] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا[(٣)] ، وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتُنَّ بِهِ ؛ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلًا وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ[(٤)] اسْتَنَّ بِهِ ، وَلَا يُنْتَقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

• [٢٠٤] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا دَاعٍ[(٥)] دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ ؛ فَإِنَّ لَهُ[(٦)] مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا[(٧)] ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتُّبِعَ ؛ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا[(٨)] » .

• [٢٠٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ[(٩)] ، لَا يُنْقِصُ

---

(١) فاستن : على بناء المفعول أي فعمل الناس بمثل عمله . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٠) .

(٢) قوله : «ولاينتقص» وقع في (ت) : «ولاينقص» ، وكذا وقع في الزوائد (ح ٥١) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ أ] .

(٣) في (س) في هذا الموضع والذي يليه : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] . وهو الموافق لما في الزوائد (ح ٥١) .

(٤) ضبب عليه في (س) .

*[٢٠٤] [التحفة : ق ٨٥١] .

(٥) في (ت) : «داعي» بإثبات الياء ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ أ] ، و «التحفة» .

(٦) في «التحفة» : «عليه» .

(٧) في (س) ، (ت) : «شيء» على أن الفعل «ينقص» لازم ، والمثبت من الوطنية [١٧/ أ] على أنه متعدٍّ .

(٨) في (س) : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] . [س/ ١٢/ أ] .

*[٢٠٥] [التحفة : ق ١٤٠٣٩] .

(٩) قوله : «أجور من اتبعه» وقع في (ت) : «أجور من تبعه» ، وفي «التحفة» : «أجر من تبعه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ أ] .

ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ[١] فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، لَا يُنْقِصُهُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا » .

• [٢٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ[٢] ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عُمِلَ بِهَا[٣] بَعْدَهُ ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ[٤] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ؛ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ[٥] غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

• [٢٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَىٰ شَيْءٍ ، إِلَّا وُقِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا » .

٢٣- مَنْ أَحْيَا سُنَّةً[٦] قَدْ أُمِيتَتْ

• [٢٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ

---

(١) في (س) : «ضلال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] .

*[٢٠٦] [التحفة : ق ١١٨٠٠] .

(٢) قوله : «أبو إسرائيل» وقع في (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] : «إسرائيل» وضبب عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «صوابه : أبو إسرائيل» ، وفي الزوائد (ح ٥٣) : «إسماعيل أبو إسرائيل» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وهو : إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣) .

(٣) بعده في «التحفة» : «من» .

(٤) قوله : «من غير أن ينتقص» وقع في (س) : «في غير أن ينقص» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] .

(٥) في (س) : «في» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] .

*[٢٠٧] [التحفة : ق ١٢٢٢١] .

(٦) سنة : ما أمر به النبي ﷺ ، ونهى عنه ، وندب إليه قولا وفعلا . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

*[٢٠٨] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٦] .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً[2] مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ[3] بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا؛ كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا».

• [٢٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي[4] أُمِيتَتْ بَعْدِي؛ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ[5] شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا».

٢٤- فِي فَضْلِ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

• [٢١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ شُعْبَةُ[6]: خَيْرُكُمْ - وَقَالَ سُفْيَانُ: أَفْضَلُكُمْ - مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

---

(١) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٧/أ).

(٢) **أحيا سنة**: عمل بها، وحرّض الناس عليها، وحثهم على إقامتها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٩١/١).

(٣) [ت/١/٣٩].

*[٢٠٩] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٦].

(٤) بعده في (ت): «قد».

(٥) في (ت)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «أجور الناس»، والمثبت من (س) مضببا عليه، والوطنية [١٧/أ].

*[٢١٠] [التحفة: خ د ت س ق ٩٨١٣].

(٦) قوله: «قال شعبة» ليس في (س).

قال أبو عبدالله : غَلِطَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ فِي شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ ، وَشُعْبَةُ لَيْسَ عِنْدَهُ : عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ(١) .

•[٢١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(٢) ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ(٣) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** » .

•[٢١٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** » ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا أُقْرِئُ .

قال أبو عبدالله : هَذَا حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ وَحْدَهُ(٤) .

•[٢١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا(٥) : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٦) : « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ(٧) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا**

---

(١) قول أبي عبد الله ، من حاشية (س) ، وكتب بعده في حاشية (س) أيضًا : «قال أبو بكر المراغي في مشيخته (ص ٩٣) : «حكم على القطان بالوهم في ذلك ابن مهدي ، وعلي بن المديني ، وغيرهما» . اهـ . وينظر : «التحفة» .

*[٢١١] [التحفة : خ د ت س ق ٩٨١٣] . (٢) من (س) .

(٣) بعده في (س) : «عن سعد بن عبيدة» ، وثبوت سعد بن عبيدة بين علقمة بن مرثد ، وأبي عبد الرحمن السلمي في هذا الحديث فيه خلاف . ينظر : «التحفة» .

*[٢١٢] [التحفة : ق ٣٩٤٤] . (٤) قول أبي عبد الله من حاشية (س) .

*[٢١٣] [التحفة : ع ٨٩٨١] . (٥) ليس في (ت) .

(٦) قوله : «عن النبي ﷺ قال» في (ت) : «قال : قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ ب] .

(٧) في «حاشية السندي» (١/ ٩٣) : «وفي بعض النسخ : «أترنجة» بزيادة النون ، وتخفيف الجيم» .

الأترجة : واحدة الأترج ، وهو : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أترج) .

طَيِّبٌ(١)، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ(٢) طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا»(٣).

• [٢١٤] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ(٤)».

• [٢١٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ(٥)؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ(٦) كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ».

• [٢١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ، وَارْقُدُوا؛ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ،

---

(١) في (س): «طيبة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧/ب].

(٢) الحنظلة: نبت مفترش، ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لب شديد المرارة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حنظلة).

(٣) [ت/١/٤٠].

*[٢١٤] [التحفة: س ق ٢٤١].

(٤) خاصته: الذين اختصهم لنفسه. (انظر: اللسان، مادة: خصص).

*[٢١٥] [التحفة: ت ق ١٠١٤٦].

(٥) ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [١٧/ب]، ورقم عليه في (س) بالحمرة: «لا».

(٦) قوله: «أهل بيته» في (ت): «أهله»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧/ب].

*[٢١٦] [التحفة: ت س ق ١٤٢٤٢].

كَمَثَلِ جِرَابٍ(١) مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ(٢) رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ وَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَىٰ مِسْكٍ».

• [٢١٧] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ(٣) - وَكَانَ عُمَرُ(٤) اسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ مَكَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَىٰ، قَالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْزَىٰ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟! قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضِي، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيُسْعِدُ بِهِ آخَرُونَ(٥)».

• [٢١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ(٦) الْبَحْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَأَنْ تَغْدُوَ(٧) فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

---

(١) جراب: وعاء من جلد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جرب).

(٢) [ت/١/١٢].

*[٢١٧] [التحفة: م ق ١٠٤٧٩].

(٣) بعسفان: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٤) بعده في (س): «ابن الخطاب».

(٥) قوله: «ويسعد به آخرون» وقع في (ت): «ويضع به آخرون»، وضبب على كلمة: «ويضع»، وكتب في الحاشية: «في أصل الأصل: ويُسعِدُ»، ووقع في الوطنية [١٨/أ]: «ويضع به آخرين»، والمثبت من (س).

*[٢١٨] [التحفة: ق ١١٩١٨].

(٦) في (س): «الحارث»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨/أ]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٣٤).

(٧) تغدو: الغدو: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ[١] عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ».

٢٥- فَضْلُ[٢] الْعُلَمَاءِ وَالْحَثُّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ

●[٢١٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

●[٢٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ[٣] فِي الدِّينِ».

●[٢٢١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

●[٢٢٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي: الْخُرَيْبِيَّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

---

(١) [ت/ ١/ ٤١].

(٢) في (س): «فضائل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨/ أ].

*[٢١٩] [التحفة: ق ١٣٣١١].

*[٢٢٠] [التحفة: ق ١١٤٥٣].

(٣) في (ت): «فقهه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨/ أ].

*[٢٢١] [التحفة: ت ق ٦٣٩٥].

*[٢٢٢] [التحفة: د ت ق ١٠٩٥٨].

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ(١) : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ ؛ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ؟ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ؛ سَهَّلَ(٢) اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا(٣) رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَىٰ سَائِرِ(٤) الْكَوَاكِبِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، إِنَّمَا أَوْرَثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » .

□ [٢٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا الْكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥) .

● [٢٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ ، وَاللُّؤْلُؤَ ، وَالذَّهَبَ » .

---

(١) بعده في (ت) : «له» .

(٢) كتب في حاشية (س) : «رواية : سلك» .

(٣) **لتضع أجنحتها** : يحتمل أن يكون على حقيقته وإن لم يشاهد ، أي : لم تضعها ؛ لتكون وطاء له إذا مشى ، أو تكف أجنحتها عن الطيران ، وتنزل لسماع العلم ، وأن يكون مجازا ، أي : كناية عن التواضع ؛ تعظيما لحقه ومحبة للعلم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٧) .

(٤) **سائر** : باقي . (انظر : اللسان ، مادة : سير) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٣] [التحفة : ق ١٤٧٠] .

• [٢٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَفَّسَ**(١) **عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ؛ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا**(٢) **؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ**(٣) **؛ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ**(٤) **، وَغَشِيَتْهُمُ**(٥) **الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ** » .

• [٢٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ : أَنْبِطُ الْعِلْمَ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ؛ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ** » .

• [٢٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

---

*[٢٢٤] [التحفة : م د ق ١٢٥١٠] .

(١) **نفس** : فرَّج . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) **ستر مسلما** : بثوب أو بترك التعرض لكشف حاله بعد أن رآه يرتكب ذنبا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٩) .

(٣) [س/ ١٣/ أ] .

(٤) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٥) **غشيتهم** : غطتهم . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

*[٢٢٥] [التحفة : ق ٤٩٥٥] .

*[٢٢٦] [التحفة : ق ١٢٩٥٦] .

صَخْرٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ ؛ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ ؛ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ** » .

• [٢٢٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ** » وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : « **الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ** » .

• [٢٢٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ أَحَدُهُمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ ، وَالْأُخْرَى(١) يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ ، هَؤُلَاءِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا** » فَجَلَسَ مَعَهُمْ .

٢٦- مَنْ بَلَّغَ عِلْمًا

• [٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ،

---

*[٢٢٧] [التحفة : ق ٤٩١٨] .

*[٢٢٨] [التحفة : ق ٨٨٦٩] .

(١) في (س) ، والوطنية [١٨/ ب] : «والآخر» ، والمثبت من (ت) ، و «الزوائد» (١/ ٣٢) .

*[٢٢٩] [التحفة : ق ٣٧٢٢] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَضَّرَ[1] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ[2] غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»، زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ».

• [٢٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ[3] مِنْ مِنًى فَقَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

• [٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ. ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

• [٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ مِنْ سَامِعٍ».

• [٢٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا

---

(١) نضر: يروىٰ بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه، والبريق، والمراد: حسَّن خُلُقه وقَدْره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

(٢) فقه: الفقه في الأصل: الفهم، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة. (انظر: النهاية، مادة: فقه).

*[٢٣٠] [التحفة: ق ٣١٩٨].

(٣) بالخيف: مسجد منىٰ، له تأريخ طويل وفضله مشهور، يقع بسفح جبل الصابح من داخل منىٰ، تصلىٰ فيه صلاة عيد الأضحىٰ (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١١٠).

*[٢٣١] [التحفة: ق ٣١٩٨].

*[٢٣٢] [التحفة: ت ق ٩٣٦١].

*[٢٣٣] [التحفة: ق ١١٦٩١].

قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ(١) ، هُوَ : أَفْضَلُ فِي نَفْسِي(٢) مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : «**لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يَبْلُغُهُ أَوْعَىٰ(٣) لَهُ مِنْ سَامِعٍ**» .

•[٢٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . ح **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ**» .

•[٢٣٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ**» .

•[٢٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا(٥) سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ**» .

---

(١) قال في «التحفة» : «الرجل الآخر هو : حميد بن عبد الرحمن الحميري» .

(٢) في (س) : «نفسه» ، وفي (ت) : «عيني» ، والمثبت من الوطنية [١٨/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية ، و «التحفة» .

(٣) أوعىٰ : أحفظ وأفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

*[٢٣٤] [**التحفة : ق ١١٣٩٣**] .

*[٢٣٥] [**التحفة : د ت ق ٨٥٧٠**] .

(٤) [س/ ١٣/ ب] .

*[٢٣٦] [**التحفة : ق ١٠٧٦**] .

(٥) في (س) : «امرأ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية .

٢٧- مَنْ كَانَ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ

● [٢٣٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَىٰ يَدَيْهِ».

● [٢٣٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، لِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ(١)، فَطُوبَىٰ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ».

٢٨- ثَوَابُ مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ

● [٢٣٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ».

● [٢٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

*[٢٣٧] [التحفة: ق ٥٥٠].

*[٢٣٨] [التحفة: ق ٤٧٠١].

(١) بعده في (ت)، والوطنية [١٩/أ]: «له»، والمثبت من (س)، وكذا هو في «التحفة»، و«الزوائد» (١/ ٣٤).

*[٢٣٩] [التحفة: ق ١٠٩٥٢].

*[٢٤٠] [التحفة: ق ١١٣٠٤].

أَيُّوبَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا؛ فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ**».

• [٢٤١] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ**».

□ [٢٩ز] **قال أبو الحسن**(١): حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، يَعْنِي: أَبَاهُ(٣)، حَدَّثَنِي(٤) زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ فُلَيْحِ(٥) بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [٢٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ**(٦) **بَعْدَ مَوْتِهِ؛ عِلْمًا عَلِمَهُ وَنَشَرَهُ**(٧)، **وَوَلَدًا صَالِحًا**

---

*[٢٤١] [التحفة: سي ق ١٢٠٩٧].

(١) قوله: «قال أبو الحسن» من (س).

(٢) ليس في (س)، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩/ب].

(٣) قوله: «يعني: أباه» ليس في (س).

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩/ب].

(٥) ضبب عليه في (س).

*[٢٤٢] [التحفة: ق ١٣٤٧٤].

(٦) [١/ت/٤٢].

(٧) قوله: «علمه ونشره» في (ت)، والوطنية [١٩/ب]: «نشره»، والمثبت من (س)، و«التحفة»، وهو ثابت في «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ١٢١)، من طريق محمد بن يحيى به.

تَرَكَهُ ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ[١] ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ[٢] مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » .

• [٢٤٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدِينِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

٢٩- مَنْ كَرِهَ أَنْ يُوطَأَ[٤] عَقِبَيْهِ[٥]

• [٢٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ[٣] : مَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ ، وَلَا يَطَأُ عَقِبَيْهِ رَجُلَانِ[٦] .

---

(١) في (س) : «أكراه» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩/ ب] .

(٢) في (س) : «في» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩/ ب] .

*[٢٤٣] [التحفة : ق ١٢٢٦٠] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «توطأ» ، وغير منقوط الأول في الوطنية [١٩/ ب] ، والمثبت من (س) ، و«الزوائد» (١/ ٣٦) .

(٥) كذا في النسخ الثلاث ، وفي «الزوائد» (١/ ٣٦) : «عقبه» ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ١٠٧) : «أي أن يمشي أحد وراءه فيطأ محل عقبيه ، وكأنه لاعتبارِ حَذَف المضاف وترك المضاف إليه على حاله . . . وإلا فالظاهر : عقباه كما في بعض النسخ ؛ لأنه نائب الفاعل» .

*[٢٤٤] [التحفة : دق ٨٦٥٤] .

(٦) قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٠٧) : «أي لا يمشي رجلان خلفه فضلا عن الزيادة ، يعني أنه من غاية التواضع لا يتقدم أصحابه في المشي بل إما أن يمشي خلفهم - كما جاء - ويسوق أصحابه أو يمشي فيهم . . . والرجلان بفتح الراء وضم الجيم هو المشهور ، ويحتمل كسر الراء وسكون الجيم ، أي : القدمان ، والمعنى : لا يمشي خلفه أحد ذو رجلين ، بل هو أقرب بتثنية عقبيه كما هو رواية المصنف وقد ضبط كذلك في بعض النسخ» .

◘[٣٠ز] قال أبو الحسن(١) : حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ .

◘[٣١ز] قال أبو الحسن : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢) .

●[٢٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(٣) ، فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ ، فَجَلَسَ حَتَّىٰ قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ ؛ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ(٤) .

●[٢٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ مَشَىٰ أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ .

٣٠- الْوَصَاةُ بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ

●[٢٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَاشِدٍ الْمِصْرِيُّ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ ،

---

(١) كتب بجواره في حاشية (ت) : «زيادة ابن سلمة القطان» .

(٢) قول أبي الحسن من (ت) ، والوطنية [١٩/ب] ، وليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها بلفظ : «قال أبو الحسن : حدثناه خازم بن يحيىٰ ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي . وحدثنا إبراهيم بن نصر ، قال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة . . . نحوه» .

*[٢٤٥] [التحفة : ق ٤٩١٥] .

(٣) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٤) الكبر : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣١٩١) .

*[٢٤٦] [التحفة : ق ٣١٢١] .

*[٢٤٧] [التحفة : ت ق ٤٢٦٢] .

(٥) [س/ ١٤/أ] .

عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١] : «**سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا، مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاقْنُوهُمْ**[٢]». قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا اقْنُوهُمْ؟ قَالَ: عَلِّمُوهُمْ[٣].

• [٢٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ[٤] حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُودُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ، فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ إِلَيْهِ[٥]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ**»، قَالَ: فَأَدْرَكْنَا وَاللَّهِ أَقْوَامًا مَا رَحَّبُوا بِنَا، وَلَا حَيَّوْنَا، وَلَا عَلَّمُونَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ[٦] كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفُونَا.

• [٢٤٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ[١] قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا**».

---

(١) ليس في (ت).

(٢) الضبط بضم النون من (س)، والوطنية [٢٠/أ]، وفي (ت) بفتحها في الموضعين. وينظر: «النهاية» (قنا).

(٣) [ت/١/٤٣].

*[٢٤٨] [التحفة: ق ١٢٢٥٨].

(٤) **نعوده**: نزوره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

(٥) ليس في (س)، والوطنية [٢٠/أ].

(٦) ليس في (س).

*[٢٤٩] [التحفة: ت ق ٤٢٦٢].

٣١- الانْتِفَاعُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلُ بِهِ

•[٢٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**».

•[٢٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ(١)، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ**».

•[٢٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ(٢) أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا(٣) مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». يَعْنِي: رِيحَهَا.

□[٣٢ز] قال أبو الحسن: أَخْبَرَنَا(٤) أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٥) ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٦).

---

*[٢٥٠] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦].

*[٢٥١] [التحفة: ت ق ١٤٣٥٦].

(١) في (ت): «يحيى» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/أ]، وحاشية (ت) وكتب عليه: «نسخة مسموعة، وهو الصواب». وينظر: «التحفة».

*[٢٥٢] [التحفة: د ق ١٣٣٨٦].

(٢) في (س): «يعمر» وفوقه بالحمرة كالمثبت، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠/أ]. وينظر: «التحفة».

(٣) عرضا: متاع وحطام. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٤) في حاشية (س): «حدثناه».

(٥) [ت/ ١/ ٤٤].

(٦) قول أبي الحسن من (ت)، والوطنية [٢٠/أ]، وحاشية (س).

• [٢٥٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِبٍ (١) الْأَزْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ فِي النَّارِ».

• [٢٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا تُمَارُوا (٢) بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا (٣) بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارَ النَّارَ».

• [٢٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أُنَاسًا (٥) مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ؛ كَمَا (٦) لَا يُجْتَنَىٰ مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ، كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَىٰ مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا.

---

*[٢٥٣] [التحفة: ق ٨٥٤٤].

(١) في (ت): «كريب»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/ أ]. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٢٥)، وضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص ٦٦٩) بفتح الكاف وكسر الراء.

*[٢٥٤] [التحفة: ق ٢٨٧٨].

(٢) في (ت): «لتماروا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/ أ].

(٣) في (س): «تجترُّوا»، وقيده فيها بالحمرة كالمثبت، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠/ أ].

*[٢٥٥] [التحفة: ق ٥٨٢٥].

(٤) في (ت): «عبد الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/ ب]. وينظر: «التحفة».

(٥) في (ت)، و«التحفة»: «ناسا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/ ب].

(٦) في حاشية (س): «إلا كما»، ونسبه لرواية.

• [٢٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ(١) . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ(٢) الْبَصْرِيِّ(٣) ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّذُوا(٤) بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ : «وَادِي فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ(٥) مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ يَدْخُلُهَا؟ قَالَ : «أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ(٦) الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأُمَرَاءَ» . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْجَوَرَةَ .

□ [٣٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ - بِالنُّونِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ : قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَمَّارٌ : لَا أَدْرِي ، مُحَمَّدٌ - أَوْ : أَنَسُ - بْنُ سِيرِينَ(٧) .

• [٢٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ،

---

*[٢٥٦] [التحفة : ت ق ١٤٥٨٦] .

(١) في (س) بالحمرة ، (ت) ، والوطنية [٢٠/ب] : «معاذ» ، والمثبت من (س) ، وهو الموافق لما في التحفة ، وصححه في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٢) ، ورجحه الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص٦٧٤) .

(٢) في (س) مضببا على آخره ، (ت) ، والوطنية [٢٠/ ب] : «معاذ» ، والمثبت هو الصحيح كما بيناه في الحاشية السابقة .

(٣) في (س) : «النصري» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) **تعوذوا** : التجئوا . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ١١٢) : «أي : «يتعوذ» كما في بعض النسخ» .

(٦) [س/ ١٤/ ب] .

(٧) قول أبي الحسن من الوطنية [٢٠/ ب] ، وحاشية (س) .

*[٢٥٧] [التحفة : ق ٩١٦٩] .

عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ[(١)] ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ[(٢)] يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ آخِرَتِهِ ؛ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ؛ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ ﷻ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ** » .

▫ [٣٤ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً . . . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ بِإِسْنَادِهِ[(٣)] .

• [٢٥٨] *حدثنا* زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَأَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

• [٢٥٩] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ** » .

---

(١) في (ت) : «البصري» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠/ ب] . وينظر : «التحفة» ، «تقريب التهذيب» (ص ٥٣٨) .

(٢) [١/ت/ ٤٥] .

(٣) قول أبي الحسن من (ت) ، والوطنية [٢٠/ ب] .

*[٢٥٨] [التحفة : ت س ق ٦٧١٢] .

*[٢٥٩] [التحفة : ق ٣٣٨٢] .

• [٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ» .

٣٢- مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ

• [٢٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ(١) رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ ؛ إِلَّا أَتَى(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا(٣) بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

▫ [٣٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

• [٢٦٢] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : وَاللَّهِ ، لَوْلَا آيَتَانِ - يَعْنِي(٥) : فِي كِتَابِ اللَّهِ(٦) - مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ ، يَعْنِي : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - شَيْئًا أَبَدًا ،

---

* [٢٦٠] [التحفة : ق ١٤٣٣٧] .

* [٢٦١] [التحفة : دت ق ١٤١٩٦] .

(١) [ت/ ١/ ٥٣] .

(٢) في (ت) : «أُتي به» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١/ أ] .

(٣) في (س) : «ملجوما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١/ أ] .

ملجما : أي أن الممسك عن الكلام ممثل بمن ألجم نفسه بلجام . والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه . (انظر : النهاية ، مادة : لجم) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٢٦٢] [التحفة : خ م س ق ١٣٩٥٧] .

(٥) من (س) .

(٦) قوله : «كتاب الله» ضبب عليهما في (س) .

لَوْلَا[١] قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البقرة: ١٧٤] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

• [٢٦٣] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا؛ فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ**».

• [٢٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[٢] ابْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ[٣] أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**».

• [٢٦٥] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حِبَّانَ[٤] بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في (س).

*[٢٦٣] [التحفة: ق ٣٠٥١].

*[٢٦٤] [التحفة: ق ١٧٠٧].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢١/أ]: «عمرو»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٧٩).

(٣) في (ت): «يكتمه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١/أ].

*[٢٦٥] [التحفة: ق ٤١٢٧].

(٤) في (س)، (ت)، والوطنية [٢١/أ]: «حَيان»، والمثبت م (س) بالحمرة مصححا عليه، وهو الموافق لما في النسخة الأزهرية «للتحفة»، ولما في «الزوائد» (١/ ٣٩).

وقال المزي: «قال أبو القاسم: قال المقدسيُّ: «سليمان بن حيَّان» - والله أعلم، يعني بالمقدسيِّ: محمد ابن طاهر، والصحيح: «إسماعيل بن حبَّان» كما تقدّم، وهكذا قال إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه».

وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣١٦) في باب الحاء المكسورة بعدها موحدة، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٠): «ذكره الحافظ أبو القاسم في «المشايخ النبل»: «حيان» بالياء المثناة، وأظنه واهما في ذلك». وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٢٤)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر (٢/ ١٦٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ[١] ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ فِي[٢] الدِّينِ - أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

●[٢٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ[٣] بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ ، عَنِ[٤] ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ[٥] فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

❊ ❊ ❊

---

(١) في (ت) : «دَءَاب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١/ أ] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و «الزوائد» (١/ ٣٩) ، وقال الحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٥٧) : «بلا همزة ، وآخره موحدة» .

(٢) قوله : «الناس في» ليس في (س) .

❊[٢٦٦] [التحفة : ق ١٤٤٧٧] .

(٣) قوله : «بن حفص» ليس في (ت) .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١/ أ] .

(٥) ليس في (س) ، والوطنية [٢١/ أ] ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لرواية ، وحاشية الوطنية - وكتب أوله فيها بالمثناة التحتية والفوقية معا ، و «التحفة» .

٢- أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا(١)

١- مَا جَاءَ فِي مِقْدَارِ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ(٢) وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

• [٢٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ(٣) وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ(٤).

• [٢٦٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.

• [٢٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.

• [٢٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ زَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُجْزِئُ مِنَ**

---

(١) في (س): «وسننه»، وبعده: «أبواب الوضوء».

(٢) قوله: «الماء للوضوء» في (ت): «الوضوء»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١/أ].

*[٢٦٧] [التحفة: م ت ق ٤٤٧٩].

(٣) **بالمد**: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٤) **بالصاع**: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام، والجمع: أصوع وآصع. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

*[٢٦٨] [التحفة: ق ٢٧٠٧].

*[٢٦٩] [التحفة: د س ق ١٧٨٥٤].

*[٢٧٠] [التحفة: ق ١٠٠١٥].

الْوُضُوءِ مُدٌّ وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا يُجْزِئُنَا ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ يُجْزِئُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنكَ وَأَكْثَرُ شَعْرًا! يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّه : الْمُدُّ رَطْلٌ وَثُلُثٌ ، وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَأَرْبَعَةُ أَوَاقٍ بِالْبَغْدَادِيِّ(١) .

٢- بَابُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ(٢)

• [٢٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ خَتَنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطُهُورٍ ، وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**»(٤) .

• [٢٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً(٥) إِلَّا بِطُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**» .

• [٢٧٤] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) قول أبي عبد الله من (س) .

(٢) طهور : الطهور بالضم : التطهُّر ، وبالفتح : الماء الذي يُتطهر به . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

*[٢٧١] [التحفة : د س ق ١٣٢] .

(٣) بعده في (ت) : «واسمه» .

(٤) غلول : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

*[٢٧٢] [التحفة : د س ق ١٣٢] .

*[٢٧٣] [التحفة : م ت ق ٧٤٥٧] .

(٥) [ت/ ١/ ٦٢] .

*[٢٧٤] [التحفة : ق ٨٥٢] .

يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ[(١)] بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ** » .

• [٢٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ** » .

٣- بَابٌ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

• [٢٧٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ** » .

• [٢٧٧] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَرِيفٍ[(٢)] السَّعْدِيِّ . ح **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ** » .

٤- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ[(٣)]

• [٢٧٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ

---

(١) لا تقبل صلاة : لا يثيب الله عليها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١١٧) .

*[٢٧٥] [التحفة : ق ١١٦٦٨] .

*[٢٧٦] [التحفة : دت ق ١٠٢٦٥] .

*[٢٧٧] [التحفة : ت ق ٤٣٥٧] .

(٢) في جميع النسخ الخطية التي توفرت لدينا : «بن طريف» ، والمثبت من «التحفة» . وينظر : «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٠٠) ، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٦٣) ، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٣١) ، «لسان الميزان» (٩/ ٣٢٩ ، ٤٧٠) .

(٣) [س/ ١٦/ ب] .

*[٢٧٨] [التحفة : ق ٢٠٨٦] .

ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا[١]، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

•[٢٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

•[٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدٍ[٣]، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعِمَّا[٤] إِنِ اسْتَقَمْتُمْ[٥]، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ[٦] الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

---

(١) لن تحصوا: لن تطيقوا الاستقامة. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

*[٢٧٩] [التحفة: ق ٧٤٠٤-ق ٨٩٢٣].

(٢) في حاشيتي (س)، (ت): «عمر» منسوبا لنسخة، وقال المزي في «التحفة»: «ذكره أبو القاسم في مسند ابن عمر اعتمادا على ما وقع في بعض النسخ المتأخرة، وهو وهم، والصواب: «عبد الله بن عمرو»، وكذلك وقع في عدة نسخ، منها: نسخة الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسداباذي التي كتبها بخطه، عن المقومي، وكذلك رواه إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه».

*[٢٨٠] [التحفة: ق ٤٩٣٣].

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) نعما: أصله: نعم ما، فأدغم وشدد. وما: غير موصوفة ولا موصولة، كأنه قال: نعم شيئا. (انظر: النهاية، مادة: نعم).

(٥) قوله: «إن استقمتم» في (ت): «أن تستقيموا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢/أ]، و«التحفة».

(٦) [ت/ ١/ ٦٣].

٥- بَابٌ الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ

•[٢٨١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ[١] الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو[٢] فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا[٣]» .

٦- بَابُ ثَوَابِ الطُّهُورِ[٤]

•[٢٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ ، لَا يَنْهَزُهُ[٥] إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ»[٦] .

---

*[٢٨١] [التحفة : س ق ١٢١٦٣] .

(١) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) يغدو : يسعى ويعمل فيبيع نفسه من الله أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها لأن الله تعالى اشترى أنفسهم ، والثاني أوبقها ولبئس ما شروا به أنفسهم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

(٣) موبقها : مهلكها . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٤) من هنا يبدأ اعتمادنا على الخط المخالف في النسخة (س) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

ينهزه : النهز : الدفع . (انظر : النهاية ، مادة : نهز) .

(٦) هذا الحديث مما فات المزي عزوه في «التحفة» لابن ماجه ، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٣٨٤) .

● [٢٨٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[٢] قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فَمِهِ وَأَنْفِهِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ - يَعْنِي - مِنْ وَجْهِهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ[٣] عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ[٤] خَرَجَتِ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » .

● [٢٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ[٥] خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ[٦] خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ[٦] خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ[٧] وَرَأْسِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ[٦] خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ » .

---

* [٢٨٣] [التحفة : س ق ٩٦٧٧] .

(١) صحح عليه في (س) بالحمرة ، وقال المزي في «التهذيب» (١٦/ ٣٤٣) : «ويقال : أبو عبد الله» .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢/أ] .

(٣) أشفار : جمع شُفْر ، وهو حرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٤) في (ت) : «رأسه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢/أ] .

* [٢٨٤] [التحفة : ق ١٠٧٦٣] .

(٥) في (س) ، والوطنية [٢٢/أ] : «جرت» ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ١٢٢) : «بخاء معجمة وراء مشددة ، أي : سقطت وذهبت ، وروي بجيم وراء مخففة ، أي : سالت مع ماء الوضوء» .

(٦) في أحد الوجهين في (س) ، والوطنية [٢٢/أ] : «جرت» ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» ، وهو الوجه الآخر في (س) مقيدا بالحمرة .

(٧) [ت/ ١/ ٦٤] .

•[٢٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**غُرٌّ[٢] مُحَجَّلُونَ[٣] بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ[٤]**».

□[٣٦ز] *قال أبو الحسن القطان*[٥]: حَدَّثَنَا[٦] أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

•[٢٨٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَاعِدًا فِي الْمَقَاعِدِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ[٧] فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَقْعَدِي هَذَا تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَلَا تَغْتَرُّوا**».

---

*[٢٨٥] [التحفة: ق ٩٢٢٥].

(١) قوله: «هشام بن عبد الملك» ليس في (ت).

(٢) **غر**: جمع أغر، من الغُرّة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٣) **محجلون**: بِيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٤) في الوطنية [٢٢/أ] مضببا عليه: «الوضوء»، وهو الثابت في «الزوائد» (١/ ٤٢)، وكتب بجواره في الوطنية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) ليس في (ت).

(٦) في (ت): «حدثناه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢/أ].

*[٢٨٦] [التحفة: (س) ق ٩٧٩٢].

(٧) [س/ ١٧/أ].

بوضوء: الوَضُوء: بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

● [٢٨٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَىٰ ابْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمْرَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٧- بَابُ السِّوَاكِ

● [٢٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ يَشُوصُ(١) فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

● [٢٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ(٢) عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ** » .

● [٢٩٠] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ(٣) .

---

*[٢٨٧] [التحفة : (س) ق ٩٧٩٢] .

*[٢٨٨] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] .

(١) **يشوص** : يدلك أسنانه وينقيها ، وقيل هو أن يستاك من سفل إلى علو . وأصل الشوص : الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : شوص) .

*[٢٨٩] [التحفة : س ق ١٢٩٨٩] .

(٢) **أشق** : أثقل عليهم ، من المشقة ، وهي : الشدة . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

*[٢٩٠] [التحفة : س ق ٥٤٨٠] .

(٣) **فيستاك** : ينظف أسنانه بالسِّواك . (انظر : اللسان ، مادة : سوك) .

• [٢٩١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ[١] الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَسَوَّكُوا ؛ فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، وَمَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ ، حَتَّىٰ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أُمَّتِي ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ[٢] ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّىٰ[٣] لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي» .

• [٢٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرِينِي بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ .

٨- بَابُ الْفِطْرَةِ

• [٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ - أَوْ - خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ[٤] ، وَالِاسْتِحْدَادُ[٥] ، وَتَقْلِيمُ[٦] الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» .

• [٢٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ،

---

* [٢٩١] [التحفة : ق ٤٩١٧] .

(١) [ت/ ١/ ٦٥] .

(٢) في (س) ، وحاشية الوطنية [٢٢/ ب] : «عليهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية .

(٣) بعده في (س) : «إني» .

* [٢٩٢] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٤] .

* [٢٩٣] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٦] .

(٤) **الختان** : الاختتان والختان : القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية . (انظر : اللسان ، مادة : ختن) .

(٥) **الاستحداد** : حلق العانة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٦) **تقليم** : قص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

* [٢٩٤] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] .

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ**[(١)] ، **وَالسِّوَاكُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ**[(٢)] ، **وَنَتْفُ الْإِبِطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ**[(٣)] ، **وَانْتِقَاصُ**[(٤)] **الْمَاءِ** » ، يَعْنِي : الِاسْتِنْجَاءَ ، قَالَ زَكَرِيَّا : قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ : الْمَضْمَضَةَ .

● [٢٩٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مِنَ الْفِطْرَةِ : الْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَالِانْتِضَاحُ ، وَالِاخْتِتَانُ** » .

● [٢٩٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : وُقِّتَ[(٥)] لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ - أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً[(٦)] .

---

(١) **إعفاء اللحية** : أن يوفر شعرها ولا يقص ؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) **البراجم** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

(٣) **العانة** : الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عون) .

(٤) في (س) : «وانتقاض» ، وجعله كالمثبت بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣/أ] . قال السندي في «حاشيته» (١/١٢٦) : «بالقاف والصاد المهملة على المشهور ، أي : انتقاص البول بغسل المذاكير ، وقيل : هو بالفاء والضاد المعجمة ، أي : نضح الماء على الذكر ، وهو : نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء ؛ لنفي الوسواس» .

*[٢٩٥] [التحفة : دق ١٠٣٥٠] .

*[٢٩٦] [التحفة : م دت س ق ١٠٧٠] .

(٥) **وقت** : حدد الموضع والزمان . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(٦) [ت/١/٦٦] .

٩- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

● [٢٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ**(١) **مُحْتَضَرَةٌ**(٢) ؛ **فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**(٣) » .

● [٢٩٨] **حدثنا** جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى(٤) بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى(٥) . **وحدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَا(٦) : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

● [٢٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ ، عَنِ الْحَكَمِ النَّصْرِيِّ(٧) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَتْرُ**(٨) **مَا بَيْنَ الْجِنِّ**(٩) **وَعَوْرَاتِ بَنِي**

---

*[٢٩٧] [التحفة : د سي ق ٣٦٨٥] .

(١) **الحشوش** : مواضع الغائط . (انظر : اللسان ، مادة : حشش) .

(٢) **محتضرة** : يحضرها الجن والشياطين . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٣) **الخبث والخبائث** : ذكور الشياطين وإناثهم . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

*[٢٩٨] [التحفة : سي ق ٣٦٨١] .

(٤) في (س) ، (ت) : «محمد» ، وضبب عليه في الثانية ، والمثبت من الوطنية [٢٣/ أ] . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٦٠) .

(٥) بعده في (س) : «عن عبد الأعلى» ، ولعله تصحيف من الناسخ . وينظر : «التحفة» .

(٦) في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣/ أ] .

*[٢٩٩] [التحفة : ت ق ١٠٣١٢] .

(٧) في النسخ الثلاث : «البصري» ، والمثبت من «التحفة» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ١٠٦) .

(٨) **ستر** : سَتَرَ الشيء يَسْتُره سَتْراً ، بالفتح ، وسَتَراً ، بالتحريك : أخفاه ، وانْسَتَرَ وتَسَتَّرَ أي تغطى . (انظر : التاج ، مادة : ستر) .

(٩) ضبب عليه في (ت) .

آدَمَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ(١) أَنْ يَقُولُوا(٢) : بِاسْمِ اللَّهِ » .

• [٣٠٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ(٤) قَالَ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

• [٣٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ(٥) أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ(٦) النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

□ [٣٧ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ** : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٧) . وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ(٨) فِي حَدِيثِهِ : « مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ » ، إِنَّمَا قَالَ : « مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

١٠- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

• [٣٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **الكنيف** : الخلاء وموضع قضاء الحاجة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنف) .

(٢) في (ت) : «يقول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣/ أ] .

*[٣٠٠] [التحفة : م س ق ٩٩٧] .

(٣) [س/ ١٧/ ب] .

(٤) **الخلاء** : موضع قضاء الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

*[٣٠١] [التحفة : ق ٤٩١٤] .

(٥) **مرفقه** : الكنف والحشوش (الخلاء) واحدها مرفق بالكسر . (انظر : النهاية ، مادة : رفق) .

(٦) **الرجس** : القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللعنة ، والكفر . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

(٧) قوله : «فذكر نحوه» من الوطنية [٢٣/ ب] .

(٨) قوله : «ولم يذكر أبو حاتم» في الوطنية [٢٣/ ب] : «ولم يقل» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١/ ٤٤) .

*[٣٠٢] [التحفة : د ت سي ق ١٧٦٩٤] .

إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ(١) ، قَالَ : « **غُفْرَانَكَ**(٢) » .

□[٣٨ز] قال أبو الحسن بْنُ سَلَمَةَ : وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . نَحْوَهُ .

•[٣٠٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَىٰ وَعَافَانِي** » .

١١- بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ عَلَى الْخَلَاءِ وَالْخَاتَمِ فِي الْخَلَاءِ

•[٣٠٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ .

•[٣٠٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ .

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ

•[٣٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

---

(١) **الغائط** : موضع قضاء الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

(٢) [ت/ ١/ ٦٧] .

*[٣٠٣] [التحفة : ق ٥٣٩-ت ق ١١٤١] .

*[٣٠٤] [التحفة : خت م د ت ق ١٦٣٦١] .

*[٣٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٥١٢] .

*[٣٠٦] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٨] .

أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ(١) ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ» .

قال أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا هَذَا فِي الْحَفِيرَةِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمُغْتَسَلَاتُهُمُ الْجَصُّ وَالصَّارُوجُ وَالْقِيرُ ، فَإِذَا بَالَ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

• [٣٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ(٢) قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا(٣) قَائِمًا .

• [٣٠٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ عَاصِمٌ يَوْمَئِذٍ : وَهَذَا الْأَعْمَشُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَمَا حَفِظَهُ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُورًا(٤) فَحَدَّثَنِيهِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا .

١٤- بَابٌ فِي الْبَوْلِ قَاعِدًا(٥)

• [٣٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ،

---

(١) مستحمه : الموضع الذي يُغتسل فيه بالحميم ،وهو الماء الحار. ثم قيل للاغتسال بأي ماء كان : استحمام . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

*[٣٠٧] [التحفة : ع ٣٣٣٥] .

(٢) سباطة : موضع يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٣) ليس في (ت) .

*[٣٠٨] [التحفة : ق ١١٥٠٢] .

(٤) في (س) : «المنصور» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣/ ب] .

(٥) [ت/ ١/ ٦٨] .

*[٣٠٩] [التحفة : ت س ق ١٦١٤٧] .

قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ ؛ أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيَّ ، يَقُولُ : قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا ، قَالَ : الرِّجَالُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْهَا! قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْبَوْلُ قَائِمًا ، أَلَا تَرَاهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ : يَقْعُدُ وَيَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ(١) .

• [٣١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا ، فَقَالَ : « **يَا عُمَرُ ، لَا تَبُلْ قَائِمًا** » ؛ فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ .

• [٣١١] حدثنا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ(٢) بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ(٣) قَائِمًا .

١٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ مَسِّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ وَالِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

• [٣١٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ،

---

(١) قوله : «كما تبول المرأة» ليس في (س) ، (ت) ، وكتب في حاشية (ت) : «تمامه : كما تبول المرأة» ، والمثبت من الوطنية [٢٤/أ] ، وعارف حكمت [ق ٣٧] ، والمحمودية [ق ٣٦] ، والأزهرية [ق ٢٣] .

*[٣١٠] [التحفة : (ت) ق ١٠٥٦٩] .

*[٣١١] [التحفة : ق ٣١١٣] .

(٢) في (س) : «علي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤/أ] . وينظر : «التحفة» .

(٣) بعده في «التحفة» : «الرجل» .

*[٣١٢] [التحفة : ع ١٢١٠٥] .

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا بَالَ** [(١)] **أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ** » .

● [٣١٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

● [٣١٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يَقُولُ : مَا تَغَنَّيْتُ [(٢)] وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

● [٣١٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ [(٣)] الْمَكِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَطِبْ** [(٤)] **بِيَمِينِهِ ، لِيَسْتَنْجِي** [(٥)] **بِشِمَالِهِ** » .

---

(١) [س/ ١٨/ أ] .

*[٣١٣] [التحفة : ع ١٢١٠٥] .

*[٣١٤] [التحفة : ق ٩٨٣١] .

(٢) في (ت) : «تعنيت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٤/ أ] ، و«التحفة» .

*[٣١٥] [التحفة : د س ق ١٢٨٥٩] .

(٣) قوله : «وعبد الله بن رجاء» ليس في (س) ، (ت) ، وكتب أمامه في حاشية (ت) : «سقط : وعبد الله بن رجاء» ، والمثبت من الوطنية [٢٤/ أ] . وينظر : «التحفة» .

(٤) في (س) : «يستطيب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤/ أ] .

(٥) كذا في (س) ، (ت) : «ليستنجي» ، وفي الوطنية [٢٤/ أ] : «ليستنج» ، ويجوز إثبات حرف العلة في المجزوم ، ويوجه ذلك بأنه إما أن يكون للإشباع ، أو بناء على قول من يجزم المعتل بحذف الحركة المقدرة ويقر حرف العلة على حاله . ينظر : «شرح التصريح على التوضيح» (١/ ٨٨) ، وسيأتي مثل هذا في مواضع متفرقة من الكتاب ، واكتفينا بالتنبيه عليه في هذا الموضع .

١٦- بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ(١)

•[٣١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ(٢)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ، أُعَلِّمُكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا» وَأَمَرَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ(٣) وَالرِّمَّةِ، وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ(٤) الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ.

•[٣١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ، فَقَالَ: «ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ» فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: «هِيَ رِكْسٌ(٥)».

•[٣١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

(١) الرمة: العظمُ البالي. (انظر: النهاية، مادة: رمم).

*[٣١٦] [التحفة: د س ق ١٢٨٥٩].

(٢) [ت/ ١/ ٦٩].

(٣) **الروث**: رجيع ذوات الحافر. (انظر: النهاية، مادة: روث).

(٤) **يستطيب**: من الاستطابة وهي كناية عن الاستنجاء، سمي بها من الطيب؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء، أي: يطهره. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

*[٣١٧] [التحفة: خ س ق ٩١٧٠].

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ١٢٢): «قوله: «هي ركس» بكسر راء وسكون كاف، وفي بعض النسخ: «رجس»».

ركس: رجيع قد رد من الطهارة إلى النجاسة. (انظر: غريب الخطابي) (٢/ ٣٠٦).

*[٣١٨] [التحفة: د ق ٣٥٢٩].

خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي الِاسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ**».

●[٣١٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ. قَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ: إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ(١)! قَالَ: أَجَلْ، أَمَرَنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَلَا نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، وَلَا نَكْتَفِيَ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا عَظْمٌ.

١٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

●[٣٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَبُولَنَّ(٢) أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ**» وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ.

●[٣٢١] **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: «**شَرِّقُوا(٤) أَوْ غَرِّبُوا**».

---

*[٣١٩] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥].

(١) الخراءة: القعود للحاجة. (انظر: النهاية، مادة: خرأ).

*[٣٢٠] [التحفة: ق ٥٢٣٦]. (٢) في «التحفة»: «لا يبول».

*[٣٢١] [التحفة: ع ٣٤٧٨]. (٣) [ت/ ١/ ٧٠].

(٤) في «حاشية السندي» (١/ ١٣٤): «وفي بعض النسخ: «ولكن شرقوا»».

● [٣٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ مَوْلَى الثَّعْلَبِيِّينَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ - وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ(١) أَوْ بَوْلٍ .

● [٣٢٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّهُ يَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ .

□ [٣٩ز] قال أبو الحسن بْنُ سَلَمَةَ : وَحَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا ، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ(٢) .

١٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكُنُفِ وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي

● [٣٢٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : يَقُولُ نَاسٌ(٣) : إِذَا قَعَدْتَ لِلْغَائِطِ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ(٤) ، وَلَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ

---

* [٣٢٢] [التحفة : د ق ١١٤٦٣] .
(١) بغائط : ببراز . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غوط) .
* [٣٢٣] [التحفة : ق ٣٩٨٤] .
(٢) قول أبي الحسن من (س) ، والوطنية [٢٤/ب] .
* [٣٢٤] [التحفة : ع ٨٥٥٢] .
(٣) في الوطنية [٢٤/ب] : «أناس» ، والمثبت من (س) .
(٤) [س/١٨/ب] .

يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ [1] مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ .

●[٣٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ الْخَيَّاطِ [2] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كَنِيفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، قَالَ عِيسَىٰ : فَقُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ ، وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ؛ فَإِنَّ الْكَنِيفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ ، اسْتَقْبِلْ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ .

□[٤٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كَنِيفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .

قَالَ عِيسَىٰ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَصَدَقَ ابْنُ عُمَرَ ؛ [أَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : فَفِي صَحَرَاءَ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرْهَا ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ] [3] : فَإِنَّهُ كَنِيفٌ صُنِعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، لَا قِبْلَةَ ، وَتَسْتَقْبِلُ حَيْثُ شِئْتَ [4] .

---

(١) لبنتين : مثنى لبنة ، وهي واحدة الطوب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٣٥) .

*[٣٢٥] [التحفة : ق ٨٢٥١] .

(٢) رسمه في (س) بالوجهين : «الخياط» و«الحناط» ، وكتب فوقه بالحمرة : «معًا» ، والمثبت من الوطنية [٢٥/ أ] ، وكلاهما صحيح ؛ حيث يقال فيه : الخياط والحناط ، ويقال فيه : الخباط أيضا ، وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (١/ ٤٧) ، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٧) .

(٣) ما بين المعقوفين من المحمودية [ق ٣٨] .

(٤) من قوله : «عن عيسى الحناط . . .» إلى هنا ، بدلًا منه في (س) ، (ت) : «فذكر نحوه» .

وقول أبي الحسن القطان - راوي «السنن» عن ابن ماجه - من (س) ، (ت) ، والوطنية [٢٥/ أ] ، والمحمودية [ق ٣٨] ، وعارف حكمت [ق ٣٨] ؛ إلا أنه في الوطنية ، وعارف حكمت هكذا : «حدثنا أبو حاتم . . .» ، ولا توجد إشارة فيهما إلى أنه من زيادات أبي الحسن .

=

•[٣٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ ، فَقَالَ : « **أُرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا ، اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي الْقِبْلَةَ** » .

•[٣٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ (١) بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا .

١٩- بَابُ الِاسْتِبْرَاءِ بَعْدَ الْبَوْلِ

•[٣٢٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ :

= وما دعانا لهذا التوضيح ، أن البوصيري في «الزوائد» (١/ ٤٧) ساق هذا الحديث ، فقال : «حدثنا أبو حاتم . . .» بسنده ومتنه ، كما في الوطنية ، وعارف حكمت ، ثم قال : «تقدم الكلام عليه في الذي قبله» ، وكأن البوصيري ظنه من «السنن» ، فأورده في «زوائده» ، وليس كذلك ، ولم يورده المزي في «التحفة» .

ومما تجدر الإشارة إليه : أنه اختُلف في رواية ابن ماجه عن أبي حاتم الرازي ؛ فذكر المزي أنه روىٰ عنه في «التفسير» ، ولعله تبع في ذلك عبد الغني المقدسي صاحب «الكمال» ، وجزم الذهبي بأن ذلك لم يثبت ، وهو الأرجح - إن شاء الله - لعدم وروده صريحًا ولو في رواية واحدة ، ولم نجد أحدًا قبل المزي ذكر ذلك ، لا الخطيب البغدادي ، ولا الخليلي ، ولا ابن عساكر ولا غيرهم .

ولكن لعل منشأ هذا الكلام جاء من أن أبا الحسن القطان - تلميذ ابن ماجه وراوية كتبه - زاد زيادات كثيرة من طريق شيخه أبي حاتم في ثنايا «السنن» ، ومن المؤكد أنه زاد أيضًا زيادات له في كتب ابن ماجه الأخرىٰ التي رواها كالتفسير ، وهذه الزيادات تكون أحيانًا في بعض النسخ غير مبينة أو مقحمة في داخل إسناد ابن ماجه ، فيلتبس الأمر ، والله أعلم بالصواب .

وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٨١) ، «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٣٠) ، «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٢/ ٢٠٧) .

*[٣٢٦] [التحفة : ق ١٦٣٣١] .

*[٣٢٧] [التحفة : د ت ق ٢٥٧٤] .

(١) يقبض : يُتوفى . (انظر : النهاية ، مادة : قبض) .

*[٣٢٨] [التحفة : د ق ٨٢] .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**» .

▫[٤١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٠- بَابُ مَنْ بَالَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً

●[٣٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى التَّوْءَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ ﵁ بِمَاءٍ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا ، يَا عُمَرُ؟**» قَالَ : مَاءٌ ، قَالَ : «**مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً(٢)**» .

٢١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَلَاءِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ(٣)

●[٣٣٠] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا ، فَبَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا ، وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أَنْ يَفْتِنَكُمْ فِي الْخَلَاءِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

*[٣٢٩] [التحفة : دق ١٧٩٨٢] .

(١) في (س) : «أبيه» ، وفوقه بالحمرة كالمثبت ، وصحح عليه بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥/أ] .

(٢) سنة : السنة في الأصل : الطريقة والسيرة ، وإذا أطلقت في الشرع فإنما يراد بها ما أمر به النبي ﷺ ، ونهى عنه وندب إليه قولا وفعلا . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٣) **قارعة الطريق** : وسطه ، وقيل : أعلاه . والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه . (انظر : النهاية ، مادة : قرع) .

*[٣٣٠] [التحفة : دق ١١٣٧٠] .

عَمْرٍو ، إِنَّ التَّكْذِيبَ لِحَدِيثِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِفَاقٌ ، وَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ قَالَهُ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ : الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ**[2] ، **وَالظِّلِّ ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ**» .

• [٣٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَىٰ جَوَادِّ الطَّرِيقِ**[3] **وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ**[4] **عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ**» .

• [٣٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، أَوْ يُضْرَبَ الْخَلَاءُ[5] عَلَيْهَا ، أَوْ يُبَالَ فِيهَا .

٢٢- بَابُ التَّبَاعُدِ لِلْبَرَازِ فِي الْفَضَاءِ

• [٣٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ[6] أَبْعَدَ .

---

(١) في الوطنية [٢٥/ ب] : «بحديث» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٢) [ت/ ١/ ٧٢] .

*[٣٣١] [التحفة : ق ٢٢٢٩] .

(٣) **جواد الطريق** : جمع جادة ، وهي : معظم الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

*[٣٣٢] [التحفة : ق ٦٩٠٤] .

(٥) **يضرب الخلاء** : يتغوط . (انظر : اللسان ، مادة : ضرب) .

*[٣٣٣] [التحفة : دت س ق ١١٥٤٠] .

(٦) **المذهب** : الموضع الذي يُتَغَوَّط (يتبرز) فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ذهب) .

•[٣٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَنَحَّى(١) لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ(٢) فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ.

•[٣٣٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ أَبْعَدَ.

•[٣٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَاسْمُهُ: عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَالْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَبْعَدَ.

•[٣٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

*[٣٣٤] [التحفة: ق ١٠٩٢].

(١) فتنحى: أخذ الناحية وبعد. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ١٤٠).

(٢) قوله: «ثم جاء» ليس في «التحفة».

*[٣٣٥] [التحفة: ق ١١٨٥٢].

(٣) قوله: «يونس بن خباب، عن يعلى بن مرة»، كذا في الأصول، و«التحفة»، و«شرح مغلطاي» (١/ ١٣٤)، و«الزوائد» (١/ ٤٩). قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ١٢٠ - تحفة): «قلت: سقط منه رجلان، وقد رأيته في نسخة صحيحة، وبين يونس وبين يعلى: «المنهال»، و«ابن يعلى»، وقد رواه المسعودي، عن يونس بن خباب، عن ابن يعلى، عن أبيه. ورواه عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يونس، عن المنهال بن عمرو، عن ابن يعلى، عن أبيه. ورواه داود بن عبد الحميد، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قاله أبو حاتم، فيما حكاه عنه ابنه في «العلل»، وقال إنه منكر عن طاوس». اهـ. وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٧-١٩)، و«تعليقة على علل ابن أبي حاتم» لابن عبد الهادي (ص١٣٣، ١٣٤)، و«تحفة التحصيل» لابن العراقي (ص٣٥٦).

*[٣٣٦] [التحفة: س ق ٩٧٣٣].

*[٣٣٧] [التحفة: د ق ٢٦٥٩].

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) فِي سَفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّىٰ يَتَغَيَّبَ فَلَا يُرَىٰ.

• [٣٣٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ(٢).

٢٣- بَابُ الِارْتِيَادِ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

• [٣٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٣) الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَجْمَرَ(٤) فَلْيُوتِرْ(٥)، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ(٦)، وَمَنْ لَاكَ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيُمِدَّ عَلَيْهِ(٧)؛ فَإِنَّ**

---

(١) [س/ ١٩/ أ].

* [٣٣٨] [التحفة: ق ٢٠٢٩].

(٢) [ت/ ١/ ٧٣].

* [٣٣٩] [التحفة: د ق ١٤٩٣٨].

(٣) في (س): «أبي سعيد»، وهو غير واضح في الوطنية [٢٦/ أ]، والمثبت من (ت)، وكلاهما صواب، ينظر: «التحفة».

(٤) **استجمر**: الاستجمار: التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار، وهي الأحجار الصغار. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٥) **فليوتر**: يجعل الحجارة وترا ثلاثة أو خمسة. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٦) ضبطه في (س) بضم الفاء، قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٤١): «فليَلفظ بكسر الفاء، أي: فليرم به وليخرجه من فمه». اهـ. وفي «تاج العروس» (لفظ): «لفظه من فيه يلفِظه لفظا ولفظ به لفظا، كضرب، وهو اللغة المشهورة. وقال ابن عباد: وفيه لغة ثانية: لفظ يلفَظ، مثال: سمع يسمع».

(٧) قوله: «فليمد عليه» كذا في (س)، (ت)، وكتب في حاشية (س) بالحمرة: «تصحيف من: فليستدبره»، وفي الوطنية [٢٦/ أ]، و«شرح مغلطاي» (١/ ١٤٠): «فليمره عليه». قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٤١): ««فليمره عليه» هكذا في بعض نسخ الكتاب، وفي بعضها «فليمدده»، وفي سنن =

الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ » .

• [٣٤٠] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : « وَمَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ » .

• [٣٤١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، فَقَالَ لِي : « ائْتِ تِلْكَ الْأَشَاءَتَيْنِ » قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي - النَّخْلَ الصِّغَارَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْقِصَارَ « فَقُلْ لَهُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا » فَاجْتَمَعَتَا فَاسْتَتَرَ بِهِمَا فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « ائْتِهِمَا ، فَقُلْ لَهُمَا : لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا » فَقُلْتُ لَهُمَا فَرَجَعَتَا .

• [٣٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ (١) ، أَوْ حَائِشُ (٢) نَخْلٍ .

• [٣٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ

= أبي داود : «فليستدبره» ، وهو ظاهر ، وأما «فليمره عليه» فمن الإمرار ، أي : فليجعله - أي الكثيب - مارًا عليه ، أي : قريبا منه ملتصقا به متصلا بعجزه . . . وأما «فليمدده عليه» فمن الإمداد ، أي : فليستمد به وليجعله مددا لأجله» .

*[٣٤٠] [التحفة : د ق ١٤٩٣٨] .

*[٣٤١] [التحفة : ق ١١٢٤٩] .

*[٣٤٢] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

(١) هدف : كل بناء مرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : هدف) .

(٢) حائش : النخل الملتف المجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : حيش) .

*[٣٤٣] [التحفة : ق ٥٦٥٠] .

ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الشِّعْبِ[١] فَبَالَ، حَتَّى أَنِّي آوِي[٢] لَهُ مِنْ فَكِّ وَرِكَيْهِ حِينَ بَالَ.

٢٤- بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الْخَلَاءِ وَالْحَدِيثِ عِنْدَهُ

• [٣٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَنَاجَى[٣] اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا، يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ[٤]؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَمْقُتُ[٥] عَلَى ذَلِكَ**».

• [٣٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُوَ الصَّوَابُ.

• [٣٤٦] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَهُ.

---

(١) بعده في «التحفة»: «يعني».

الشعب: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه، والجمع: شِعاب. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

(٢) **آوي**: أنزل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أوي).

* [٣٤٤] [التحفة: د س ق ٤٣٩٧].

(٣) **يتناجى**: لا يتسارّان منفردين عن الثالث؛ لأن ذلك يسوءه. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٤) [ت/ ١/ ٧٤].

(٥) **يمقت**: المقت: أشد البغض. (انظر: النهاية، مادة: مقت).

* [٣٤٥] [التحفة: د س ق ٤٣٩٧].

* [٣٤٦] [التحفة: د س ق ٤٣٩٧].

٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ

• [٣٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ[١] يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ[٢].

• [٣٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ**».

• [٣٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ**[٣]».

٢٦- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْبَوْلِ

• [٣٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ[٤] فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ!

---

*[٣٤٧] [التحفة: م س ق ٢٩١١].

(١) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، ولم تظهر من التصوير في الوطنية [٢٦/ أ]. وينظر: «شرح ابن ماجه لمغلطاي» (١/ ١٥١).

(٢) الراكد: الساكن الذي لا يتحرك. (انظر: النهاية، مادة: ركد).

*[٣٤٨] [التحفة: د ق ١٤١٣٧].

*[٣٤٩] [التحفة: ق ٧٤٩٣].

(٣) صحح على آخره بالحمرة في (س)، وفي الوطنية [٢٦/ ب]: «الناكد» وضبب على آخره، وكتب فوقه: «الناقع»، وصحح عليه.

*[٣٥٠] [التحفة: د س ق ٩٦٩٣].

(٤) الدرقة: أداة كالترس من جلد، تحمل للوقاية من السيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: درق).

فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «وَيْحَكَ(١) ، أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ(٢) ، فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ»(٣) .

□[٤٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

●[٣٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥) قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ(٦) ، أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» .

●[٣٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ»(٧) .

●[٣٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ،

---

(١) **ويحك** : كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها ، فيترحم عليه ، ويرثى له . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٩٨) .

(٢) **بالمقاريض** : جمع المقراض ، وهو : المقص . (انظر : النهاية ، مادة : قرض) .

(٣) كتب أمامه في حاشية (ت) : «في نسخة عبد القوي : عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال» وصحح عليه .

(٤) قول أبي الحسن القطان من (س) ، (ت) ، والوطنية [٢٦/ ب] .

*[٣٥١] [التحفة : ع ٥٧٤٧] .

(٥) قوله : «عن طاوس عن ابن عباس» ، في (س) ، (ت) : «عن ابن طاوس» ، والمثبت من الوطنية [٢٦/ ب] ، وينظر : «التحفة» .

(٦) [س/ ١٩/ ب] .

*[٣٥٢] [التحفة : ق ١٢٥٠١] .

(٧) [ت/ ١/ ٧٥] .

*[٣٥٣] [التحفة : ق ١١٦٥٧] .

قَالَ : حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ» .

٢٧- بَابُ الرَّجُلِ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبُولُ

•[٣٥٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ[١] ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ابْنِ قُنْفُذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُدْعَانَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ؛ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ[٢] قَالَ : «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ» .

▫[٤٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

•[٣٥٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ فَتَيَمَّمَ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

•[٣٥٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ،

---

*[٣٥٤] [التحفة : دس ق ١١٥٨٠] .

(١) ليس في (ت) .

(٢) قوله : «من وضوئه» ليس في (ت) .

(٣) قول أبي الحسن من (س) ، (ت) ، والوطنية [٢٦/ ب] .

*[٣٥٥] [التحفة : ق ١٥٤٠١] .

*[٣٥٦] [التحفة : ق ٢٣٧٤] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ؛ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ**».

• [٣٥٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.

٢٨- بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

• [٣٥٨] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ قَطُّ إِلَّا مَسَّ مَاءً.

• [٣٥٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(١)، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾(٢) [التوبة: ١٠٨] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، قَدْ أَثْنَى(٣) اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ؟**» قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ، فَقَالَ: «**هُوَ ذَاكَ(٤) فَعَلَيْكُمُوهُ**».

---

* [٣٥٧] [التحفة: م دت س ق ٧٦٩٦].

* [٣٥٨] [التحفة: ق ١٦٠٠٠].

* [٣٥٩] [التحفة: ق ٩٢٦-ق ٢٣٣٧-ق ٣٤٦٠].

(١) [ت/ ١/ ٧٦].

(٢) في (س): «المتطهرين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧/ أ]، وهو الموافق للتلاوة.

(٣) أثنى: الثناء: المدح. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٢).

(٤) في (ت): «ذلك»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧/ أ].

● [٣٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطُهُورًا .

▫ [٤٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . نَحْوَهُ(٢) .

● [٣٦١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَزَلَتْ فِي أَهْلِ قُبَاءَ** ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨] : **كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ** » .

٢٩- بَابُ مَنْ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

● [٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ(٣) ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .

▫ [٤٥ز] قَالَ(٤) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ . . . نَحْوَهُ(٢) .

※ [٣٦٠] [التحفة : ق ١٦٠٤٥] .

(١) قوله : «بن سليمان الواسطي» من الوطنية [٢٧/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن القطان من (س) ، (ت) ، والوطنية [٢٧/ أ] .

※ [٣٦١] [التحفة : دت ق ١٢٣٠٩] .

※ [٣٦٢] [التحفة : د ق ١٤٨٨٦] .

(٣) تور : إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٤) [س/ ٢٠/ أ] .

● [٣٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْغَيْضَةَ(١) فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ(٢) مِنْ مَاءٍ فَاسْتَنْجَىٰ بِهَا ، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ .

٣٠- بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ

● [٣٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُوكِيَ أَسْقِيَتَنَا ، وَنُغَطِّيَ آنِيَتَنَا .

● [٣٦٥] حدثنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ خِرِّيتٍ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَضَعُ(٤) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً(٥) : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .

● [٣٦٦] حدثنا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ(٦) ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ

※[٣٦٣] [التحفة : س ق ٣٢٠٧] .

(١) في (س) : «الغيظة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧/أ] . قال السندي في : «حاشيته» (١/ ١٤٨) : ««الغيضة» بفتح الغين المعجمة : موضع تجتمع فيه الأشجار» .

(٢) **بإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .

※[٣٦٤] [التحفة : ق ٢٧٩٢] .

※[٣٦٥] [التحفة : ق ١٦٢٣٧] .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في «التحفة» ، و«الزوائد» (ص١٨٣) : «أصنع» . [ت/ ١/ ٧٧] .

(٥) **مخمرة** : مغطاة . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

※[٣٦٦] [التحفة : ق ٦٥٣٥] .

(٦) ضبطه في (س) بسكون الباء في الموضعين ، وضبطه في الوطنية [٢٧/ ب] بفتح الضاد في الموضعين ، =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكِلُ طُهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ.

٣١- بَابُ غَسْلِ الْإِنَاءِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ

• [٣٦٧] **حدثنا** أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ[١]، وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ لَكُمُ الْمَهْنَأُ وَعَلَيَّ الْإِثْمُ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وَلَغَ[٢] الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

• [٣٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

• [٣٦٩] **حدثنا** أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ**».

= والصواب ما أثبتناه. قال الحافظ في «فتح الباري» (١/ ١٣٠): ««الضبعي» بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة، من بني ضبيعة بضم أوله مصغرا».

* [٣٦٧] [التحفة: م س ق ١٤٦٠٧].

(١) ليس في (ت).

(٢) ولغ: شرب بلسانه. (انظر: النهاية، مادة: ولغ).

* [٣٦٨] [التحفة: خ م د س ق ١٣٧٩٩].

* [٣٦٩] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٣) في (س): «شبانة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧/ ب]. وينظر: «التحفة».

●[٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

٣٢- بَابُ الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْهِرَّةِ(٢) وَالرُّخْصَةِ فِيهِ

●[٣٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ(٣) بْنِ رِفَاعَةَ(٤)، عَنْ كَبْشَةَ ابْنَةِ كَعْبٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهَا صَبَّتْ لِأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ، فَجَاءَتْ هِرٌّ تَشْرَبُ(٥) فَأَصْغَىٰ(٦) لَهَا الْإِنَاءَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ(٧) أَخِي، أَتَعْجَبِينَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ(٨) - أَوِ: الطَّوَّافَاتِ(٩)».

---

*[٣٧٠] [التحفة: ق ٧٧٣٥].

(١) في (ت)، والوطنية [٢٧/ب]: «عبيد الله»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وقال المزي: «وقع في بعض النسخ: «عن عبيد الله»، وهو وهم».

(٢) في (ت): «الهر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧/ب].

*[٣٧١] [التحفة: د ت س ق ١٢١٤١].

(٣) في (س)، (ت)، والمحمودية [ق ٤١]: «حميد»، وضبب على أوله فيهما، والمثبت من الوطنية [٢٧/ب]، وعارف حكمت [ق ٤٢]، والأزهرية [ق ٢٧]، وحاشية (س) بالحمرة، وحاشية (ت) مصوبا فيهما. وينظر: «التحفة».

(٤) في جميع النسخ التي توفرت لدينا: «رافع» وكأنه ضرب عليه في (ت)، والمثبت من حاشية (ت) مصححا عليه، وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٥٩).

(٥) [ت/ ١/ ٧٨].

(٦) **فأصغى**: أمال. (انظر: النهاية، مادة: صغى).

(٧) في (ت): «بنت»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧/ب].

(٨) الطوافين: جمع: طائف، والمراد: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية، والطواف: فعال منه، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله. (انظر: النهاية، مادة: طوف).

(٩) قوله: «أو الطوافات» في (س): «والطوافات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧/ب]، وفي «حاشية السندي» (١/ ١٥٠): «قوله: «من الطوافين أو الطوافات» هو شك من الراوي».

• [٣٧٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ أَبُو حُجْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَدْ أَصَابَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ .

• [٣٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْهِرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ ؛ لِأَنَّهَا**(١) **مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ** » .

٣٣- بَابُ الرُّخْصَةِ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ

• [٣٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ(٢) ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ ، أَوْ لِيَتَوَضَّأَ ، فَقَالَتْ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا(٤) ، فَقَالَ : « **الْمَاءُ لَا يَجْنُبُ** » .

• [٣٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ ، فَتَوَضَّأَ أَوِ اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَضْلِ(٥) وَضُوئِهَا .

---

* [٣٧٢] [التحفة : ق ١٧٨٨٧] .

* [٣٧٣] [التحفة : ق ١٤٩٦٤] .

(١) في (ت) : «إلا أنها» ، وضبب فوق : «إلا» ، وكتب في الحاشية : «صوابه عند ابن الخشاب : «لأنها»» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٧/ب] .

* [٣٧٤] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٣] .

(٢) جفنة : قصعة كبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٣) ضبب على آخره في (ت) .

(٤) جنبا : الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . ويقع على الواحد ، والاثنين ، والجميع ، والمؤنث ، بلفظ واحد . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

* [٣٧٥] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٣] .

(٥) فضل : باقي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فضل) .

• [٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ .

٣٤- بَابُ النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

• [٣٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ .

• [٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ(١) وَضُوءِ الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٢) : الصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي وَهْمٌ .

◻ [٤٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ . . . نَحْوَهُ(٣) .

• [٣٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

*[٣٧٦] [التحفة : ق ١٨٠٧١] .

*[٣٧٧] [التحفة : دت س ق ٣٤٢١] .

*[٣٧٨] [التحفة : ق ٥٣٢٥] .

(١) [ت/ ١/ ٧٩] .

(٢) [س/ ٢٠/ ب] .

(٣) قول أبي الحسن القطان من (س) ، (ت) .

*[٣٧٩] [التحفة : ق ١٠٠٥١] .

عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ .

٣٥- بَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

• [٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

• [٣٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

• [٣٨٢] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ وَمَيْمُونَةَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فِي قَصْعَةٍ(٢) فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ .

• [٣٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

• [٣٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ

---

*[٣٨٠] [التحفة : م ق ١٦٤٤٩-م س ق ١٦٥٨٦] .

*[٣٨١] [التحفة : م ت س ق ١٨٠٦٧] .

*[٣٨٢] [التحفة : س ق ١٨٠١٢] .

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨/ أ] .

(٢) **قصعة** : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

*[٣٨٣] [التحفة : ق ٢٣٧٥] .

*[٣٨٤] [التحفة : خ م ق ١٨٢٧١] .

الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٣٦- بَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَتَوَضَّأَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

• [٣٨٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ عَلَىٰ عَهْدِ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

• [٣٨٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ[(٢)] أَبِي النُّعْمَانِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَرْجٍ ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ[(٣)] الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ : رُبَّمَا اخْتَلَفَتْ يَدِي ، وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[(٤)] .

• [٣٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّأَانِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ .

٣٧- بَابُ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ

• [٣٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ ،

---

*[٣٨٥] [التحفة : خ د س ق ٨٣٥٠] .

(١) عهد : الوقت . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

*[٣٨٦] [التحفة : د ق ١٨٣٣٣] .

(٢) [ت/ ١/ ٨٠] .

(٣) في (ت) : «صفية» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) بعده في الوطنية [٢٨/ ب] ، و«التحفة» : «قال أبو عبد الله : سمعت محمدا يقول : أم صبية هي : خولة بنت قيس ، فذكرت لأبي زرعة فقال : صدق» .

*[٣٨٧] [التحفة : ق ١٧٤٠٤] .

*[٣٨٨] [التحفة : د ت ق ٩٦٠٣] .

عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ : «**عِنْدَكَ طَهُورٌ؟**» قَالَ : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ[1] فِي إِدَاوَةٍ ، قَالَ : «**تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَمَاءٌ طَهُورٌ**» فَتَوَضَّأَ[2] .

هَذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ .

•[٣٨٩] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجِنِّ : «**مَعَكَ مَاءٌ؟**» قَالَ : لَا ، إِلَّا نَبِيذٌ فِي سَطِيحَةٍ[3] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَمَاءٌ طَهُورٌ ، صُبَّ عَلَيَّ**» قَالَ : فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

٣٨- بَابُ[4] الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

•[٣٩٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ - مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ - مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**[5]» .

---

(١) **نبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر ، والزبيب ، والعسل ، والحنطة ، والشعير وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٢) ليس في (ت) .

*[٣٨٩] [التحفة : ق ٥٤١٦] .

(٣) **سطيحة** : السطيحة من المزاد : ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه ، وتكون صغيرة وكبيرة . وهي من أواني المياه . (انظر : النهاية ، مادة : سطح) .

(٤) بعده في «الزوائد» (١/ ٥٧) : «هل يجوز» .

*[٣٩٠] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] .

(٥) **ميتته** : اسمٌ لما مات فيه من حيوانه . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

●[٣٩١] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ قَالَ : كُنْتُ(١) أَصِيدُ ، وَكَانَتْ لِي قِرْبَةٌ(٢) أَجْعَلُ(٣) فِيهَا مَاءً ، وَإِنِّي أَتَوَضَّأُ(٤) بِمَاءِ الْبَحْرِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ** » .

●[٣٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ مِقْسَمٍ ، يَعْنِي : عُبَيْدَ اللَّهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ(٥) سُئِلَ عَنِ الْبَحْرِ(٦)؟ فَقَالَ : « **هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ** » .

□[٤٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . . . نَحْوَهُ(٧) .

٣٩- بَابُ الرَّجُلِ يَسْتَعِينُ(٨) عَلَى وُضُوئِهِ(٩) فَيُصَبُّ عَلَيْهِ

●[٣٩٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ

---

*[٣٩١] [التحفة : ق ١٥٥٢٥] .

(١) [ت/ ١/ ٨١] .

(٢) **قربة** : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٣) في «التحفة» : «أحمل» .

(٤) ضبب عليه في (ت) وكتب في الحاشية : «توضأت» ، ونسبه لنسخة .

*[٣٩٢] [التحفة : ق ٢٣٩٢] .

(٥) [س/ ٢١/ أ] .

(٦) قبله في الوطنية [٢٨/ ب] ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (١/ ٥٧) : «ماء» .

(٧) قول أبي الحسن من (س) ، (ت) .

(٨) في (ت) : «يستعن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١/ ٥٨) .

(٩) ضبب على آخره في (ت) .

*[٣٩٣] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨] .

لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ[(١)] ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ[(٢)] ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا .

• [٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِيضَأَةٍ[(٣)] فَقَالَ : «اسْكُبِي» فَسَكَبْتُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَذِرَاعَيْهِ ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ ، وَمُؤَخَّرَهُ ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

• [٣٩٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ، وَالْحَضَرِ فِي الْوُضُوءِ .

• [٣٩٦] حدثنا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي رَوْحُ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، عَنْ أَبِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ أُمِّ عَيَّاشٍ ، وَكَانَتْ أَمَةً لِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَا قَائِمَةٌ ، وَهُوَ قَاعِدٌ .

---

(١) **الجبة** : ثوب واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب) .

(٢) **خفيه** : مثنى خُفّ ، وهو : وهو ما يلبس في الرجل من جلد رقيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف) .

* [٣٩٤] [التحفة : د ت ق ١٥٨٣٧] .

(٣) **بميضأة** : المطهرة يُتوضأ منها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وضأ) .

* [٣٩٥] [التحفة : ق ٤٩٥٦] .

* [٣٩٦] [التحفة : ق ١٨٣٤٠] .

(٤) قوله : «أبي عبد الله» في (س) ، (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من الوطنية [٢٨/ ب] وحاشية (س) ، (ت) مصوبًا بالحمرة في الأول ، ومصححًا عليه في الثاني ، وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (١/ ٥٨) .

٤٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ مِنْ مَنَامِهِ هَلْ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا[1]؟

• [٣٩٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ**».

• [٣٩٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَجَابِرُ[2] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يُدْخِلْ[3] يَدَهُ فِي[4] الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا**».

• [٣٩٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، وَلَا عَلَىٰ مَا وَضَعَهَا**».

---

(١) [ت/ ١/ ٨٢].

* [٣٩٧] [التحفة: ت س ق ١٣١٨٩-ت ق ١٥٢٠٣].

* [٣٩٨] [التحفة: ق ٦٨٩٤].

(٢) في (ت)، (س): «وحاتم»، والمثبت من الوطنية [٢٨/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة، وينظر: «التحفة»، «الزوائد» (١/ ٥٨).

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ١٥٧): «في بعض النسخ: «فلا يغمس»، وهو بالتخفيف من باب: ضرب. هو المشهور، أو: بالتشديد من باب: التفعيل، أي: فلا يدخل».

(٤) ليس في «التحفة».

* [٣٩٩] [التحفة: ق ٢٧٩٣].

●[٤٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : دَعَا عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الْوُضُوءِ

●[٤٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ** » .

●[٤٠٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ثِفَالٍ ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّتَهُ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، تَذْكُرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ** » .

●[٤٠٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ** » .

---

*[٤٠٠] [التحفة : ق ١٠٠٥٢] .

*[٤٠١] [التحفة : ق ٤١٢٨] .

*[٤٠٢] [التحفة : ت ق ٤٤٧٠] .

(١) [ت/ ١/ ٨٣] .

*[٤٠٣] [التحفة : د ق ١٣٤٧٦] .

● [٤٠٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ**(١)**، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ**».

▫ [٤٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ(٢): حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْسُ(٣) بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٢- بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ

● [٤٠٥] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ. **وحدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرَجُّلِهِ(٤) إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ.

● [٤٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِمَيَامِنِكُمْ**».

▫ [٤٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ نُفَيْلٍ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥).

---

* [٤٠٤] [التحفة: ق ٤٨٠٢].
(١) [س/ ٢١/ ب].
(٢) قوله: «قال أبو الحسن بن سلمة» ليس في الوطنية [٢٩/ ب]، وفي (ت): «قال أبو الحسن»، والمثبت من (س).
(٣) في (ت): «عيسى» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٩/ ب]، وحاشية (ت) مصوبا.
* [٤٠٥] [التحفة: ع ١٧٦٥٧].
(٤) **ترجله**: الترجُّل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).
* [٤٠٦] [التحفة: دق ١٢٣٨٠].
(٥) قول أبي الحسن من (س)، (ت).

٤٣- بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ

●[٤٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ .

●[٤٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه [١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .

●[٤٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَا وَضُوءًا ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ [٢] وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .

٤٤- بَابُ الْمُبَالَغَةِ فِي الِاسْتِنْشَاقِ وَالِاسْتِنْثَارِ [٣]

●[٤١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ** » .

●[٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ

---

*[٤٠٧] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] .

*[٤٠٨] [التحفة : ق ١٠٢٠٦] .

(١) [ت/ ١/ ٨٣] .

*[٤٠٩] [التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(٢) في (ت) : «فتمضمض» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩/ ب] .

(٣) الاستنثار : أن يستنشق الماء ثم يستخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

*[٤١٠] [التحفة : ت س ق ٤٥٥٦] .

*[٤١١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: «**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

● [٤١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**».

● [٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

● [٤١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ لَهُ: حُدِّثْتَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا(١)؟ قَالَ: نَعَمْ.

● [٤١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ غَرْفَةً غَرْفَةً.

---

*[٤١٢] [التحفة: د (س) ق ٦٥٦٧].

*[٤١٣] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤٧].

*[٤١٤] [التحفة: ت ق ٢٥٩٢].

(١) قوله: «وثلاثا ثلاثا» في (ت)، (س): «وثلاث وثلاث»، ولعله على لغة من يرى الوقف على المنون المنصوب بغير ألف، وفي الوطنية: «وثلاثة ثلاثة»، والمثبت من «جامع الترمذي» (٤٥) من طريق شريك به.

*[٤١٥] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٧٦].

•[٤١٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ(١): رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً.

٤٦- بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

•[٤١٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رضي الله عنهما يَتَوَضَّآنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَيَقُولَانِ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

□[٥٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

•[٤١٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ(٢)، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

•[٤١٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

•[٤٢٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

---

*[٤١٦] [التحفة: (ت) ق ١٠٤٠٣].

*[٤١٧] [التحفة: ق ٩٨١١].

*[٤١٨] [التحفة: س ق ٧٤٥٨].

*[٤١٩] [التحفة: ق ١٤٦٣٢-ق ١٧٦٧٠].

*[٤٢٠] [التحفة: ق ٥١٧٩].

(١) [ت/ ١/ ٨٥].

(٢) [س/ ٢٢/ أ].

(٣) قوله: «بن مهران» ليس في (س).

•[٤٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

•[٤٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا

•[٤٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، فَقَالَ : « **هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً(٢) إِلَّا بِهِ** » ، ثُمَّ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ : « **هَذَا وُضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ** » ، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : « **هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ ، وَهُوَ وُضُوئِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا** » ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : « **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ(٣) إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** » .

•[٤٢٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٤٢١] [التحفة : ق ١٢١٥٩] .

*[٤٢٢] [التحفة : ق ١٥٨٤٥] .

*[٤٢٣] [التحفة : ق ٧٤٦٠] .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ت) .

(٢) في (س) ، و«التحفة» : «صلاته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٠/ ب] .

(٣) [ت/ ١/ ٨٦] .

*[٤٢٤] [التحفة : ق ٦٥] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ[(١)] الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ[(٢)] الْحَوَارِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ، فَقَالَ : « **هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ** - أَوْ : قَالَ : وُضُوءُ مَنْ إِنْ[(٣)] **لَمْ يَتَوَضَّأْ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً** » ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « **هَذَا وُضُوءُ مَنْ تَوَضَّأَ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ[(٤)] مِنَ الْأَجْرِ** » ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، فَقَالَ : « **هَذَا وُضُوئِي ، وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ قَبْلِي** » .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَصْدِ[(٥)] فِي الْوُضُوءِ وَكَرَاهِيَةِ[(٦)] التَّعَدِّي فِيهِ

• [٤٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ : وَلَهَانُ ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ** » .

• [٤٢٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « **هَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ - أَوْ : تَعَدَّى[(٧)] ، أَوْ : ظَلَمَ** » .

---

(١) في (س) ، (ت) ، والوطنية [٣٠/ب] : «عرابة» ، والمثبت من حاشيتي (س) بالحمرة ، (ت) مصوبا عليه فيهما . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٩٤) .

(٢) بعده في (س) ، (ت) ، والوطنية [٣٠/ب] : «أبي» ، وضبب عليه في (س) ، والوطنية . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٦) ، «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٨٢) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) **كفلين :** مثنى كفل ، وهو النصيب . (انظر : النهاية ، مادة : كفل) .

(٥) في (ت) : «الفضل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٠/ب] .

(٦) في (ت) : «وكراهة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٠/ب] .

*[٤٢٥] [التحفة : ت ق ٦٦] .

*[٤٢٦] [التحفة : د س ق ٨٨٠٩] .

(٧) قوله : «أو تعدى» في (ت) : «وتعدى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٠/ب] ، قال السندي في =

• [٤٢٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ كُرَيْبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنَّةٍ(١) وُضُوءًا يُقَلِّلُهُ، فَقُمْتُ، فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ.

• [٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «لَا تُسْرِفْ، لَا تُسْرِفْ».

• [٤٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرَفُ؟» فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ(٢)».

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ(٣)

• [٤٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

= «حاشيته» (١/ ١٦٤): «وظاهر رواية المصنف أنه شك من الراوي».
تعدى: جاوز الحد والقدر والحق. (انظر: اللسان، مادة: عدا).

* [٤٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ٦٣٥٦].

(١) شنة: سقاء خَلَقٌ (قِربة قديمة)، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

* [٤٢٨] [التحفة: ق ٦٧٩٠].

* [٤٢٩] [التحفة: ق ٨٨٧٠].

(٢) [ت/ ١/ ٨٧].

(٣) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

* [٤٣٠] [التحفة: د ت س ق ٥٧٩١].

جَهْضَمٍ[1] أَبُو جَهْضَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[2] قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ .

•[٤٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ**[3] **اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَزِيدُ بِهِ**[4] **فِي الْحَسَنَاتِ؟**» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ**[5] **، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ**» .

•[٤٣٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ فِي الْمَسَاجِدِ**» .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ

•[٤٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ :

---

(١) كذا في النسخ الثلاث ، وضبب عليه في (س) ، (ت) ، وكتب في حاشيتيهما : «صوابه : بن سالم» ، إلا أن التضبيب والتصويب في (س) بالحمرة . قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٣) : «قال ابن ماجه في روايته : «أبو جهضم موسى بن جهضم» ، ووهم في ذلك ، رواه أبو بكر بن خزيمة ، عن أحمد بن عبدة على الصواب» ، وقال مغلطاي في «شرحه على ابن ماجه» (١/ ٣٠٧) : «وهم ابن ماجه فيه ، وإنما هو موسى بن سالم» .

(٢) [س/ ٢٢/ ب] .

*[٤٣١] [التحفة : ق ٤٠٤٦] .

(٣) **يكفر** : يستر ويمحو . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كفر) .

(٤) ليس في «التحفة» .

(٥) **المكاره** : جمع المكره ، وهو : ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

*[٤٣٢] [التحفة : ق ١٤٨١٢] .

*[٤٣٣] [التحفة : ت ق ١٠٣٤٦] .

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ(١) لِحْيَتَهُ.

•[٤٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ(٣) رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.

•[٤٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ.

•[٤٣٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ، ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا(٤).

•[٤٣٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ،

---

(١) يخلل: التخليل: إدخال الشيء في خلال الشيء، وهو وسطه. والمراد: تفريق شعر اللحية أو أصابع اليدين والرجلين في الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

*[٤٣٤] [التحفة: ت ق ٩٨٠٩].

(٢) في (س)، والوطنية [٣١/أ]: «خلف»، وضبب عليه في الأولى، والمثبت من (ت)، وبعده في حاشيتها منسوبًا لنسخة: «القزويني». قال المزي في «التحفة»: «كذا وقع في النسخ المتأخرة: «محمد بن أبي خلف»، وفي النسخ القديمة: «محمد بن أبي خالد القزويني»، وهو الصواب».

(٣) قوله: «بن عفان» ليس في (س).

*[٤٣٥] [التحفة: ق ١٦٨٠].

*[٤٣٦] [التحفة: ق ٧٧٨٩].

(٤) [ت/ ١/ ٨٨].

*[٤٣٧] [التحفة: ق ٣٤٩٧].

قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ

• [٤٣٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ : جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَعَمْ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ(١) ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

• [٤٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

• [٤٤٠] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

• [٤٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ(٢) ،

---

*[٤٣٨] [التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(١) في (س) : «المرفق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣١/أ] .

*[٤٣٩] [التحفة : ق ٩٨٢٩] .

*[٤٤٠] [التحفة : ق ١٠٣٢٣] .

*[٤٤١] [التحفة : ق ٤٥٥٢] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

•[٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ.

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ

•[٤٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ(١) إِلَىٰ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

•[٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ(٢)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ(٣) وَبَاطِنَهُمَا(٤).

•[٤٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ(٥) بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرِ أُذُنَيْهِ.

---

*[٤٤٢] [التحفة: ق ١٥٨٤٦].

*[٤٤٣] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨].

(١) في (س): «بإبهاميه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣١/ ب].

*[٤٤٤] [التحفة: ق ١٥٨٤٣].

(٢) من هنا إلى قوله: «الربيع» في الحديث التالي ليس في (ت).
[ت/ ١/ ٨٩].

(٣) قوله: «ظاهر أذنيه» في «التحفة»: «أذنيه ظاهرهما».

(٤) هذا الحديث جاء في الوطنية [٣١/ ب] بعد الحديث التالي، ورمز على أوله «م» وآخره «إلى».

*[٤٤٥] [التحفة: د ق ١٥٨٣٩].

(٥) [س/ ٢٣/ ب].

• [٤٤٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ؛ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

٥٣- بَابُ الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ

• [٤٤٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

• [٤٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»، وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً، وَكَانَ يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ(١).

• [٤٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

٥٤- بَابُ تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

• [٤٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنِ

---

* [٤٤٦] [التحفة: د ق ١١٥٧٢].

* [٤٤٧] [التحفة: ق ٥٣٠٦].

* [٤٤٨] [التحفة: د ت ق ٤٨٨٧].

(١) قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٦٨): «بفتح الميم وهمزة ساكنة وبلا همز: طرف العين الذي يلي الأنف».

* [٤٤٩] [التحفة: ق ١٣٠٩٥].

(٢) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «يحيى».

* [٤٥٠] [التحفة: د ت ق ١١٢٥٦].

ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ(١) بِخِنْصِرِهِ(٢).

□[٥١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا خَازِمٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ... نَحْوَهُ.

●[٤٥١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ(٣) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ**».

●[٤٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ**».

●[٤٥٣] **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا(٤) تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ(٥).

---

(١) في «ت»: «رجله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣١/ ب].

(٢) الضبط بكسر الصاد من (ت)، وهو الأصح لغةً، ينظر: «لسان العرب»، و«تاج العروس» (خنصر).

*[٤٥١] [التحفة: ت ق ٥٦٨٥].

(٣) في (س)، (ت): «سعيد»، والمثبت من الوطنية [٣١/ ب]، وحاشيتي (س) بالحمرة، (ت) مصوبا فيهما. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٨٥).

*[٤٥٢] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢].

*[٤٥٣] [التحفة: ق ١٢٠٢٣].

(٤) [ت/ ١/ ٩٠].

(٥) الضبط من (س) بفتح التاء، وفي (ت) بكسر التاء، وهما لغتان. ينظر: «تاج العروس» (ختم).

٥٥- بَابُ غَسْلِ الْعَرَاقِيبِ

•[٤٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ وَأَعْقَابُهُمْ[١] تَلُوحُ[٢]، فَقَالَ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

•[٤٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : رَأَتْ عَائِشَةُ ﵂ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَتْ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[٣] مِنَ النَّارِ».

•[٤٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

•[٤٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

*[٤٥٤] [التحفة : م د س ق ٨٩٣٦].

(١) أعقابهم : جمع عقب، وهو : عظم مؤخر القدم، وهو أكبر عظامها. (انظر : المعجم الوسيط، مادة : عقب).

(٢) تلوح : يظهر للناظر فيها بياض لم يصبه الماء، مع إصابته سائر القدم. (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٦٩).

*[٤٥٥] [التحفة : ق ١٧٧٢١].

(٣) للعراقيب : جمع عرقوب، وهو : الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو من الإنسان فويق العقب. (انظر : النهاية، مادة : عرقب).

*[٤٥٦] [التحفة : ق ١٢٧٢٨].

*[٤٥٧] [التحفة : ق ٢٢٥٦].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ[١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**».

•[٤٥٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ

•[٤٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[٢]، ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ[٣] ﷺ.

•[٤٦٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

•[٤٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت).

*[٤٥٨] [التحفة: ق ٣٥١٠-ق ٤٨٣٥-ق ١١٨٢٩].

*[٤٥٩] [التحفة: ق ١٠٣٢٤].

(٢) الكعبين: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

(٣) في (ت): «رسول الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣٢/أ].

*[٤٦٠] [التحفة: ق ١١٥٧٤].

*[٤٦١] [التحفة: ق ١٥٨٤٤].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[١] ، عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ : أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، تَعْنِي : حَدِيثَهَا الَّذِي ذَكَرَتْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ[٢] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّاسَ أَبَوْا إِلَّا الْغَسْلَ ، وَلَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا الْمَسْحَ .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عز وجل

• [٤٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ[٣] يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٤] قَالَ : « **مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عز وجل ، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ[٤] كَفَّارَاتٌ[٥] لِمَا بَيْنَهُنَّ** » .

• [٤٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عز وجل ؛ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ** » .

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّضْحِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

• [٤٦٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا

---

(١) [ت/ ١/ ٩١] .

(٢) [س/ ٢٣/ ب] .

*[٤٦٢] [التحفة : م س ق ٩٧٨٩] .

(٣) في (س) : «عمران» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٢/ ب] . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٠١) .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) في (س) : «كفارة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٢/ ب] .

*[٤٦٣] [التحفة : دت س ق ٣٦٠٤] .

*[٤٦٤] [التحفة : د س ق ٣٤٢٠] .

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورٌ: وَحَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ (١) بِهِ فَرْجَهُ.

• [٤٦٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ (٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ ثَوْبِي لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ**».

▫ [٥٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، عَنِ ابْنِ (٣) لَهِيعَةَ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [٤٦٦] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ الْيَحْمَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ**».

• [٤٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَضَحَ فَرْجَهُ.

٥٩- بَابُ الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَبَعْدَ الْغُسْلِ (٤)

• [٤٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،

---

(١) فنضح: الانتضاح: أخذ قليلٍ من الماء فيُرَشُّ به. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

* [٤٦٥] [التحفة: ق ٣٧٤٥].

(٢) قوله: «أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة» في (ت): «أسامة بن زيد بن حارثة»، وضبب على آخره، وكتب في الحاشية: «صوابه عن أبيه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣٢/ ب].

(٣) في (س): «أبي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٢/ ب].

* [٤٦٦] [التحفة: ت ق ١٣٦٤٤].

* [٤٦٧] [التحفة: ق ٢٩٤٠].

(٤) [ت/ ١/ ٩٢].

* [٤٦٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ غُسْلِهِ، فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ رضي الله عنها، ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ، فَالْتَحَفَ(١) بِهِ.

• [٤٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ(٢) بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ(٣) وَرْسِيَّةٍ(٤)، فَاشْتَمَلَ بِهَا(٥)، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَىٰ عُكَنِهِ.

• [٤٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِثَوْبٍ حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَرَدَّهُ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ.

• [٤٧١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ،

---

(١) **فالتحف**: تغطى. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

*[٤٦٩] [التحفة: ق ١١٠٩٥].

(٢) في (س): «سعد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٢/ب]. وينظر: «التحفة»، وقال المزي في «التهذيب» (٢٥/ ٦١٠): «فمن قال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة نسبه إلى جده لأبيه، ومن قال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة نسبه إلى جده لأمه».

(٣) **بملحفة**: اسم لما يلتحف به. (انظر: اللسان، مادة: لحف).

(٤) **ورسية**: نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٥) في (ت): «فيها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣٣/أ].

فاشتمل بها: لفها على جسده كله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شمل).

*[٤٧٠] [التحفة: ع ١٨٠٦٤].

*[٤٧١] [التحفة: ق ٤٥٠٩].

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .

٦٠- بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

• [٤٧٢] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَهْبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ النَّخَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢] : «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَ[٣] لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**» .

□[٥٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . . . بِنَحْوِهِ .

• [٤٧٣] حدثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**» .

---

*[٤٧٢] [التحفة : ق ٨٤٢] .

(١) قبله في الوطنية [٣٣/أ] ، و«الزوائد» (١/ ٦٧) : «حدثنا موسى بن عبد الرحمن ، أخبرنا الحسين بن علي وزيد بن الحباب . ح و» . وينظر : «التحفة» .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) في (س) : «فتح الله» وضبب على لفظ الجلالة بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٣/أ] .

*[٤٧٣] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] .

(٤) [ت/ ١/ ٩٣] .

٦١- بَابُ الْوُضُوءِ فِي الصُّفْرِ

•[٤٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ، فَتَوَضَّأَ بِهِ.

•[٤٧٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهُ[٢] كَانَ لَهَا مِخْضَبٌ[٣] مِنْ صُفْرٍ[٤]، قَالَتْ: فَكُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥].

•[٤٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ.

٦٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

•[٤٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ

---

*[٤٧٤] [التحفة: ع ٥٣٠٨].

*[٤٧٥] [التحفة: ق ١٥٨٨٢].

(١) [س/ ٢٤/أ].

(٢) في «التحفة»: «أنها».

(٣) مخضب: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٤) صفر: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

(٥) بعده في «التحفة» «تعني: فيه».

*[٤٧٦] [التحفة: د ق ١٤٨٨٦].

*[٤٧٧] [التحفة: ق ١٥٩٦٩].

حَتَّىٰ يَنْفُخَ[(١)]، ثُمَّ يَقُومُ، فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ. قَالَ الطَّنَافِسِيُّ: قَالَ وَكِيعٌ: تَعْنِي[(٢)]: وَهُوَ سَاجِدٌ.

• [٤٧٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ.

• [٤٧٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ نَوْمُهُ ذَٰلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ[(٣)].

• [٤٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ**[(٥)]**؛ فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ**»[(٦)].

---

(١) **ينفخ**: يخرج الريح بقوة من فمه ليحدث صوتًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نفخ).

(٢) في (ت): «يعني»، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٣٣/ أ]، والمثبت من (س). وينظر: «شرح مغلطاي» (١/ ٣٩٣).

*[٤٧٨] [التحفة: ق ٩٤٤٥].

*[٤٧٩] [التحفة: ق ٥٦٤٦].

(٣) في حاشية الوطنية [٣٣/ ب]: «يعني النبي ﷺ» ونسبه لنسخة، وبعده في «التحفة»: «يعني النوم الذي لم يتوضأ منه».

*[٤٨٠] [التحفة: د ق ١٠٢٠٨].

(٤) في النسخ الثلاث: «عبد الله». وضبب عليه في (ت)، (س)، والمثبت من حاشية (ت)، (س) مصوبًا، و«التحفة»، والتضبيب في (س) والتصويب في حاشيتها بالحمرة. وينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ١٩٨).

(٥) **وكاء السه**: جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار. والسه: حلقة الدبر. وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٦) [١/ ت/ ٩٤].

• [٤٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ .

٦٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

• [٤٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ** » .

• [٤٨٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ** » .

• [٤٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ . **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ** » .

• [٤٨٥] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

---

* [٤٨١] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] .
* [٤٨٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] .
* [٤٨٣] [التحفة : ق ٢٥٩١] .
* [٤٨٤] [التحفة : ق ١٥٨٦٤] .
* [٤٨٥] [التحفة : ق ٣٤٧٠] .

أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٦٤- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٤٨٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ الْحَنَفِيَّ يُحَدِّثُ[2] عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ: «لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ».

• [٤٨٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جُزْءٌ[3] مِنْكَ».

٦٥- بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

• [٤٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) كذا في النسخ المعتمد عليها، ونسخة مكتبة المحمودية، وعارف حكمت، ونسختي المكتبة الأزهرية، و«الزوائد» (١/ ٦٩). ووقع عند المزي في «التحفة»، ومغلطاي في «شرحه» (١/ ٤٢٢): «عبد الرحمن بن عبدٍ القاري» وهما أخوان، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» (١٥/ ٢٤٨) رواية الزهري عن عبد الله، ولا رواية عبد الله عن أبي أيوب، وذكر في (١٧/ ٢٦٣) ترجمة عبد الرحمن أنه يروي عن أبي أيوب، وعنه: ابن شهاب الزهري.

*[٤٨٦] [التحفة: د ت س ق ٥٠٢٣].

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [٣٣/ ب].

*[٤٨٧] [التحفة: ق ٤٩١٢].

(٣) في: «التحفة»: «حِذوة». وفي «حاشية السندي» (١/ ١٧٨): «حِذية» وقال بعدها: «الحِذية - بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت - ما قطع طولًا من اللحم أو القطعة الصغيرة، وفي بعض النسخ: «جُزء»، وفي بعضها: «حِذوة» بكسر الحاء وسكون الذال المعجمة بعدها واو». اهـ.

*[٤٨٨] [التحفة: ت ق ١٥٠٣٠].

«تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ[(١)] .

•[٤٨٩] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**» .

•[٤٩٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ[(٢)] الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ أُذُنَيْهِ ، وَيَقُولُ : صُمَّتَا ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**» .

٦٦- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

•[٤٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ[(٣)] كَانَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ .

•[٤٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما خُبْزًا وَلَحْمًا ، وَلَمْ[(٤)] يَتَوَضَّئُوا .

---

(١) [١/ت/٩٥] .

*[٤٨٩] [التحفة : ق ١٦٧٥١] .

*[٤٩٠] [التحفة : ق ١٧٠٢] .

(٢) [س/٢٤/ب] .

*[٤٩١] [التحفة : د ق ٦١١٠] .

(٣) **بمسح** : كساء غليظ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : مسح) .

*[٤٩٢] [التحفة : ق ٢٣٧٢-ق ٢٥٤٧-ق ٣٠٣٨] .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

• [٤٩٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَضَرْتُ عَشَاءَ الْوَلِيدِ - أَوْ(١) عَبْدِ الْمَلِكِ - فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لِأَتَوَضَّأَ ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ .

• [٤٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(٣) ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٤) قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

• [٤٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ(٥) صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِأَطْعِمَةٍ ،

---

* [٤٩٣] [التحفة : م ق ٦٢٨٩-خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

(٢) ليس في (س) .

* [٤٩٤] [التحفة : س ق ١٨٢٦٩] .

(٣) بعده في (ت) ، والمحمودية [ق ٥١] ، الأزهرية [ق ٣٤] : «عن أبيه» ، وكتبه في حاشية عارف حكمت [ق ٥٣] بخط مغاير ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٤/ أ] ، وعارف حكمت ، والحسين بن علي ﷺ لا يروي عن زينب بنت أبي سلمة . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٨٥) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٥١) من طريق حاتم بن إسماعيل .

(٤) قوله : «عن أم سلمة» ليس في (س) ، (ت) ، وضبب على الكلمة قبله في (ت) ، وأثبتناه من الوطنية [٣٤/أ] ، وعارف حكمت [ق ٥٣] ، والمحمودية [ق ٥١] ، الأزهرية [ق ٣٤] ، و«التحفة» ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وهو ثابت في «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٥١) من طريق حاتم بن إسماعيل .

* [٤٩٥] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣] .

(٥) **بالصهباء** : جبل يطل على خيبر من الجنوب ، ويسمى اليوم جبل «عطوة» يشرف على بلدة الشّريف ، قاعدة خيبر من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٦٢) .

فَلَمْ يُؤْتَىٰ إِلَّا بِسَوِيقٍ(١)، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ.

•[٤٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ فَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّىٰ.

٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ(٢)

•[٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ فَقَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِنْهَا**».

•[٤٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ.

•[٤٩٩] حدثنا(٣) أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ - وَكَانَ ثِقَةً، وَكَانَ

---

(١) بسويق: طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

*[٤٩٦] [التحفة: ق ١٢٧٢٩].

(٢) [١/ت/٩٦].

*[٤٩٧] [التحفة: د ت ق ١٧٨٣].

*[٤٩٨] [التحفة: م ق ٢١٣١].

*[٤٩٩] [التحفة: ق ١٥٤].

(٣) قبله في «الزوائد» (١/ ٧١): «باب الوضوء من ألبان الإبل».

الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَتَوَضَّئُوا[(١)] مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ** » .

• [٥٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ[(٢)] بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[(٣)] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[(٤)] ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ[(٥)] الْإِبِلِ** » .

٦٨- بَابُ الْمَضْمَضَةِ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ

• [٥٠١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ ؛ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا[(٦)]** » .

• [٥٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ[(٧)]

---

(١) في «التحفة» : «توضئوا» .

※[٥٠٠] [التحفة : ق ٧٤١٦] .

(٢) في (ت) ، والوطنية : «عمرو» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (١/ ٧١) . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٩٩) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٠) .

(٣) في (ت) : «عمرو» وضبب على الواو ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٤/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» .

(٤) **مرابض الغنم** : أماكن إقامتها . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

(٥) **معاطن** : جمع معطن ، وهي : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

※[٥٠١] [التحفة : ع ٥٨٣٣] .

(٦) **دسما** : الشيء الذي يظهر على اللبن من الدهن . (انظر : تحفة الأحوذي ، مادة : دسم) .

※[٥٠٢] [التحفة : ق ١٨١٧٦-ق ١٨١٨٨] .

(٧) [س/ ٢٥/ أ] .

يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمِضُوا**[1]**؛ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا**[2]».

•[٥٠٣] **حدثنا** أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ؛ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا**».

•[٥٠٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ[3] لَبَنِهَا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: «**إِنَّ لَهُ دَسَمًا**».

٦٩- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

•[٥٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ! فَضَحِكَتْ.

•[٥٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ زَيْنَبَ السَّهْمِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ، وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ، وَرُبَّمَا فَعَلَهُ بِي.

---

(١) في «التحفة»: «فتمضمضوا».

(٢) [١/ت/٩٧].

(٣) ليس في «التحفة».

*[٥٠٣] [التحفة: ق ٤٧٩٩].

*[٥٠٤] [التحفة: ق ١٤٨٣].

*[٥٠٥] [التحفة: د ت ق ١٧٣٧١].

*[٥٠٦] [التحفة: ق ١٧٨٤٢].

٧٠- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ

•[٥٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ(١) ، فَقَالَ : « فِيهِ الْوُضُوءُ ، وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ » .

•[٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو(٢) مِنِ امْرَأَتِهِ فَلَا يُنْزِلُ ، قَالَ : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ - يَعْنِي : يَغْسِلُهُ - وَيَتَوَضَّأْ » .

•[٥٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً فَأُكْثِرُ مِنْهُ الِاغْتِسَالَ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّمَا يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ(٤) الْوُضُوءُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي؟ قَالَ : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ ، تَنْضَحُ بِهِ(٥) مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَ » .

---

*[٥٠٧] [التحفة : ت ق ١٠٢٢٥] .

(١) المذي : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل . وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

*[٥٠٨] [التحفة : د س ق ١١٥٤٤] .

(٢) يدنو : يقترب . (انظر : النهاية ، مادة : دنا) .

*[٥٠٩] [التحفة : د ت ق ٤٦٦٤] .

(٣) في (س) : «السياق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٥/ أ] ، و«التحفة» .

(٤) في (ت) : «ذاك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

(٥) ليس في (س) .

•[٥١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ(١)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي(٢) حَبِيبِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَتَىٰ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَمَعَهُ عُمَرُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مَذْيًا فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَيُجْزِئُ ذَلِكَ؟! قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧١- بَابُ وُضُوءِ النَّوْمِ

•[٥١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ(٣) يَقُولُ لِزَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ: يَا أَبَا الصَّلْتِ، هَلْ سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئًا؟ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَدَخَلَ الْخَلَاءَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَ(٤) كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ.

•[٥١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٧٢- بَابُ الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالصَّلَوَاتِ كُلِّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ

•[٥١٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو(٥) بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

*[٥١٠] [التحفة: ق ٥١].

(١) في (س): «مسعود»، وهو غير واضح في الوطنية [٣٥/ أ]، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «التحفة»، و«الزوائد» (١/ ٧٣).

(٢) [١/ ت/ ٩٨].

*[٥١١] [التحفة: خ م د ت س ق ٦٣٥٢]. (٣) من (ت).

(٤) قوله: «وجهه و» ليس في (ت). وينظر: «شرح مغلطاي» (١/ ٥١٧).

*[٥١٢] [التحفة: م ق ٦٣٤٣].

*[٥١٣] [التحفة: خ د ت س ق ١١١٠].

(٥) في (س): «عمر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٥/ أ]، وينظر: «التحفة».

مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَكُنَّا نَحْنُ نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ .

•[٥١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ .

•[٥١٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُبَشِّرٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[٢] يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا ، فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧٣- بَابُ الْوُضُوءِ عَلَى طَهَارَةٍ

•[٥١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ[٣] مَجْلِسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ مَجْلِسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ مَجْلِسِهِ ، فَقُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ! أَفَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ : أَوَفَطَنْتَ إِلَيَّ ، وَإِلَىٰ هَذَا مِنِّي؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : لَا ، لَوْ تَوَضَّأْتُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ لَصَلَّيْتُ بِهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا مَا لَمْ

---

*[٥١٤] [التحفة : م د ت س ق ١٩٢٨] .

(١) [س/ ٢٥/ ب] .

*[٥١٥] [التحفة : ق ٢٥٧١] .

(٢) قوله : «بن عبد الله» ليس في «التحفة» .

*[٥١٦] [التحفة : د ت ق ٨٥٩٠] .

(٣) [١/ت/ ٩٩] .

أُحْدِثْ[١] ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ» وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ .

٧٤- بَابُ لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ

• [٥١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ[٢] قَالَ : شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : «لَا ، حَتَّى يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا» .

• [٥١٨] حدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّشَبُّهِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : «لَا يَنْصَرِفْ[٤] حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا» .

• [٥١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٥] شُعْبَةُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ» .

---

(١) أحدث : الحدث : ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حدث) .

*[٥١٧] [التحفة : خ م د س ق ٥٢٩٦-خ م د س ق ٥٢٩٩] .

(٢) جعله المزي في «التحفة» عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم ، كلاهما عن عمّه عبد الله بن زيد ، وخالفه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٤٧) حيث قال : «رواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب مرسلا . وعباد بن تميم ، عن عمه ، عن النبي ﷺ مسندا» .

*[٥١٨] [التحفة : ق ٤٠٤٨] .

(٣) قبله في «الزوائد» (١/ ٧٤) : «باب لا وضوء إلا من صوت أو ريح» .

(٤) ليس في «التحفة» .

*[٥١٩] [التحفة : ت ق ١٢٦٨٣] .

(٥) ليس في (س) .

• [٥٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : رَأَيْتُ السَّائِبَ(١) يَشَمُّ(٢) ثَوْبَهُ ، قُلْتُ : مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » .

٧٥- بَابُ مِقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجُسُ(٣)

• [٥٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

* [٥٢٠] [التحفة : ق ٣٧٩٨] .

(١) بعده في الوطنية [٣٥/ب] : «بن يزيد» ، وكذا هو منسوب في «الزوائد» (١/ ٧٤) ، و«حاشية السندي» (١/ ١٨٥) ، وأما الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ فجعله في «التحفة» من «مسند السائب بن يزيد» ، ثم قال : «ذكر أبو حاتم وغيره أنه السائب بن خباب» ، وفي «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٨٥) في ترجمة السائب بن خباب صاحب المقصورة ، قال : «روى له ابن ماجه ، ولم ينسبه في روايته ، وقد وقع لنا حديثه بعلوّ عنه» ، ثم روى هذا الحديث بإسناد منه إلى السائب بن خباب ، ثم قال : «وذكر صاحب «الأطراف» - يعني : ابن عساكر - هذا الحديث في «مسند السائب بن يزيد» ، وذلك وهمٌ منه - والله أعلم» وأقره على ذلك ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢٢٩) ، ولكن تعقّبه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٤٦) فقال : «قلت : كذا وقع الحديث في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة» بهذا الإسناد عن السائب بن خباب ؛ لكن لم يهم صاحب «الأطراف» ؛ فإنه وقع في نسخ صحيحة من «ابن ماجه» : السائب بن يزيد ، لكن الصواب : ابن خباب» . اهـ . وقال في «الإصابة» (٣/ ٢٠) : «ووقع في نسخةٍ : السائب بن يزيد ، وعليها اعتمد ابن عساكر» . اهـ . وقال مغلطاي في «شرحه» (١/ ٥٣٤ - ٥٣٥) : «قال الحافظ عبد الغني بن سرور - يعني : صاحب «الكمال» : هو السائب بن خباب ، لا السائب بن يزيد ، وزعم أنَّ ذلك وهِمَ فيه ابن عساكر ، وتبعه على ذلك الحافظ المزي بقوله : «هو في الأصل غير منسوب» ؛ يعني : أن أصحاب الأطراف الستة من عنده ، وليس كذلك ؛ بل الوهم منتفٍ عن ابن عساكر لازم لهما ؛ لكونه في عدة من الأصول بخط الحافظ منسوبًا كما قاله ابن عساكر - والله أعلم ، اللهم إلا لو قال : إن ابن ماجه هو الواهم في نسبته لكان قولًا صحيحًا» . اهـ .

وإلى القول بأن الوهم من ابن ماجه مال ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/ ٢٦٠) فارجع إليه - والله أعلم .

(٢) الضبط بفتح الشين من (ت) ، وهو الأشهر ، ينظر : «فتح الباري» (٣/ ٣٩٧) .

(٣) في «الزوائد» (١/ ٧٥) : «باب إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثًا» .

* [٥٢١] [التحفة : د ت ق ٧٣٠٥] .

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَا يَنُوبُهُ(١) مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ(٢) لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ**» .

• [٥٢٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٥٢٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ(٣)**» .

□ [٥٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ عَائِشَةَ الْقُرَشِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٧٦- بَابُ الْحِيَاضِ

• [٥٢٤] **حدثنا** أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ

---

(١) ما ينوبه : يأتيه وينزل به . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٨٦) .

(٢) قلتين : مثنى قُلَّة ، وهي الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلًا عراقيًا ، وهي عند جمهور الفقهاء : ٩٥,٦٢٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

*[٥٢٢] [التحفة : دت ق ٧٣٠٥] .

*[٥٢٣] [التحفة : دت ق ٧٣٠٥] .

(٣) [١/ ت/ ١٠٠] .

*[٥٢٤] [التحفة : ق ٤١٨٦] .

الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمُرُ، وَعَنِ الطَّهَارَةِ بِهَا، فَقَالَ: «**لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا، وَلَنَا مَا غَبَرَ**(١) **طَهُورٌ**».

● [٥٢٥] **حدثنا**(٢) أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ فَإِذَا فِيهِ جِيفَةُ(٣) حِمَارٍ، قَالَ(٤): فَكَفَفْنَا عَنْهُ(٥) حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**» فَاسْتَقَيْنَا، وَأَرْوَيْنَا، وَحَمَلْنَا.

● [٥٢٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَاءُ**(٦) **لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ**».

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

● [٥٢٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: بَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي ثَوْبَكَ، وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى**».

---

(١) قوله: «ما غبر» في (س): «ماء»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٥/ ب].
غبر: بقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

*[٥٢٥] [التحفة: ق ٣١١٤].

(٢) قبله في «الزوائد» (١/ ٧٥): «باب الماء لا ينجسه شيء».

(٣) **جيفة**: جثة الميت، وقيل: جثة الميت إذا أنتنت. (انظر: اللسان، مادة: جيف).

(٤) ليس في «التحفة».

(٥) [س/ ٢٦/ أ].

*[٥٢٦] [التحفة: ق ٤٨٦٠].

(٦) قبله في التحفة: «إن».

*[٥٢٧] [التحفة: دق ١٨٠٥٥].

•[٥٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ ، فَبَالَ عَلَيْهِ[٢] ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

•[٥٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ[٣] .

•[٥٣٠] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّئَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ : «يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ»[٤] .

•[٥٣١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالُوا :

---

*[٥٢٨] [التحفة : ق ١٧٢٨٤] .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٣٦/ أ] ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في التحفة : «على ثوبه» .

*[٥٢٩] [التحفة : ع ١٨٣٤٢] . (٣) [١/ ت/ ١٠١] .

*[٥٣٠] [التحفة : دت ق ١٠١٣١] .

(٤) بعده في الوطنية [٣٦/ أ] ، و«الزوائد» (١/ ٧٦) : «حدثنا أحمد بن موسى بن معقل ، حدثنا أبو اليمان المصري ، قال : سألت الشافعي عن حديث النبي ﷺ : «يرش من بول الغلام ، ويغسل من بول الجارية» والماءان جميعًا واحد ، قال : لأن بول الغلام من الماء والطين ، وبول الجارية من اللحم والدم ، ثم قال لي : فهمت؟ أو قال : لقنت؟ قال : قلت : لا ، قال : إن الله تعالىٰ لما خلق آدم خلق حواء من ضلعه القصير ؛ فصار بول الغلام من الماء والطين ، وصار بول الجارية من اللحم والدم ، قال : قال لي : فهمت؟ قلت : نعم ، قال لي : نفعك الله به» ، ورقم علىٰ أوله في الوطنية : «لا» ، وعلىٰ آخره : «إلىٰ» إشارة منه إلى الضرب .

وقال البوصيري رحمه الله بعد هذا الحديث : «هذا في بعض الروايات من «سنن ابن ماجه» دون بعض ، وليس في الرواية المسموعة» .

*[٥٣١] [التحفة : دس ق ١٢٠٥١] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ : كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَجِيءَ بِالْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ ، فَبَالَ عَلَىٰ صَدْرِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **رُشَّهُ ؛ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ عَلَىٰ بَوْلِ الْغُلَامِ** » .

●[٥٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[١] ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ** » .

٧٨- بَابُ الْأَرْضِ يُصِيبُهَا الْبَوْلُ كَيْفَ تُغْسَلُ؟

●[٥٣٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا تُزْرِمُوهُ**[٢] » ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ .

●[٥٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ ، وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مَعَنَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « **لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا**[٣] » ثُمَّ وَلَّىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ

---

*[٥٣٢] [التحفة : ق ١٨٣٥٠] .

(١) في (س) ، (ت) : «سعيد» ، وضبب عليه في (ت) ، وكتب تحته : «لعله شعيب» ، والمثبت من الوطنية [٣٦/أ] ، وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٨٠) .

*[٥٣٣] [التحفة : خ م س ق ٢٩٠] .

(٢) **تزرموه** : تقطعوا عليه بوله . (انظر : النهاية ، مادة : زرم) .

*[٥٣٤] [التحفة : ق ١٥٠٧٣] .

(٣) **احتظرت واسعا** : منعت واسعًا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حظر) .

فَشَجَ[(١)] - يَبُولُ[(٢)] ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقُهَ : فَقَامَ إِلَيَّ - بِأَبِي وَأُمِّي - فَلَمْ يُؤَنِّبْ ، وَلَمْ يَسُبَّ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يُبَالُ فِيهِ ، إِنَّمَا بُنِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَلِلصَّلَاةِ**» ثُمَّ أَمَرَ بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأُفْرِغَ عَلَىٰ بَوْلِهِ .

• [٥٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيِّ - قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، هُوَ : عِنْدَنَا[(٣)] ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ[(٤)] إِيَّانَا أَحَدًا ، فَقَالَ : «**لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا ، وَيْحَكَ - أَوْ - وَيْلَكَ!**» قَالَ : فَشَجَ يَبُولُ ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : مَهْ[(٥)]! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعُوهُ**» ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .

٧٩- بَابُ الأَرْضِ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا

• [٥٣٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ

---

(١) في (س) ، (ت) : «شج» ، وضبب عليه في (ت) ، وبعده في (س) ، وحاشية (ت) : «قال ابن ناصر : الصواب : فشج ؛ أي : فرّج بين ساقيه» ، ورمز فوق كلمة «فشج» في حاشية (ت) : «خف» ، والمثبت من الوطنية [٣٩/ ب] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ١٨٩) ، «شرح مغلطاي» (١/ ٥٥٦) .

(٢) ليس في (س) .

*[٥٣٥] [التحفة : ق ١١٧٥٥] .

(٣) في (س) : «عبيد الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٦/ ب] .

(٤) [١/ت/ ١٠٢] .

(٥) مه : اكفف . (انظر : القاموس ، مادة : مهه) .

*[٥٣٦] [التحفة : دت ق ١٨٢٩٦] .

أُطِيلُ ذَيْلِي[١] فَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**».

•[٥٣٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا**».

•[٥٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ[٢] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَذِرَةً[٣]، قَالَ: «**فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**هَذِهِ بِهَذِهِ**».

٨٠- بَابُ مُصَافَحَةِ الْجُنُبِ

•[٥٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْسَلَّ[٥]، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ:

---

(١) **ذيلي**: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

*[٥٣٧] [التحفة: ق ١٤٩٤٥].

*[٥٣٨] [التحفة: دق ١٨٣٨٠].

(٢) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣/ ب]، وينظر: «التحفة».

(٣) قوله: «طريقا قذرة» في (ت): «طريق قذر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣/ ب].

*[٥٣٩] [التحفة: ع ١٤٦٤٨].

(٤) [س/ ٢٦/ ب].

(٥) **فانسل**: خرج في خفية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سلل).

«أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ».

•[٥٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَحِدْتُ عَنْهُ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، قَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ(١) جُنُبًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ(٢) لَا يَنْجُسُ».

٨١- بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

•[٥٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْمَنِيُّ أَنَغْسِلُهُ؟ أَوْ نَغْسِلُ الثَّوْبَ كُلَّهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ ثَوْبَهُ فَيَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي ثَوْبِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَا أَرَى أَثَرَ الْغُسْلِ فِيهِ.

٨٢- بَابٌ فِي فَرْكِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

•[٥٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي.

---

*[٥٤٠] [التحفة: م د س ق ٣٣٣٩].

(١) [١/ ت/ ١٠٣].

(٢) في (س): «المؤمن» وضبب عليه بالحمرة، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٧/ أ]، وحاشية (س) بالحمرة مصححًا عليه.

*[٥٤١] [التحفة: ع ١٦١٣٥].

*[٥٤٢] [التحفة: م د س ق ١٧٦٧٦].

• [٥٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : نَزَلَ بِعَائِشَةَ رضي الله عنها ضَيْفٌ ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ لَهَا صَفْرَاءَ ، فَاحْتَلَمَ فِيهَا ، فَاسْتَحْيَا أَنْ يُرْسِلَ بِهَا وَفِيهَا أَثَرُ الِاحْتِلَامِ (١) ، فَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا! إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَفْرُكَهُ بِإِصْبَعِكَ (٢) ، رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبَعَيَّ (٣) .

• [٥٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ (٤) .

٨٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ

• [٥٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَذًى .

• [٥٤٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

---

* [٥٤٣] [التحفة : ت ق ١٧٦٧٧] .

(١) الاحتلام : الجماع ونحوه في النوم . (انظر : اللسان ، مادة : حلم) .

(٢) قوله : «إنما كان يكفيك أن تفركه بإصبعك» في (ت) : «إنما كان يكفيك أن تفركه بإصبعه» وضبب على قوله : «بإصبعه» . وفي الوطنية [٣٧/أ] : «إنما كان يكفيه أن يفركه بإصبعه» ، والمثبت من (س) .

(٣) الضبط بتشديد الياء من (ت) .

* [٥٤٤] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٦] .

(٤) فأحته : الحت : الحك . (انظر : النهاية ، مادة : حتَّ) .

* [٥٤٥] [التحفة : د س ق ١٥٨٦٨] .

* [٥٤٦] [التحفة : ق ١٠٩٤٥] .

قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً[١] ، فَصَلَّىٰ بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[٢] بِهِ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٣] ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُصَلِّي بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ! قَالَ : « **نَعَمْ ، أُصَلِّي**[٤] **فِيهِ ، وَفِيهِ** » ، أَيْ : قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ .

• [٥٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ . **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي[٥] فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلَهُ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ تَرَىٰ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ** » .

٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

• [٥٤٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا! قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي! وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

---

(١) ليس في «التحفة» .

(٢) **متوشحا** : التوشح : أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرىٰ ، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر تحت يده اليمنىٰ ، ثم يعقدها على صدره ، والمخالفة بين طرفيه والاشتمال بالثوب بمعنى التوشح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : وشح) .

(٣) **خالف بين طرفيه** : جعل أحد طرفيه على المَنْكِب الأيمن والآخر على الأيسر . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٩٣) .

(٤) [ت/ ١/ ١٠٤] .

*[٥٤٧] [التحفة : ق ٢٢٠٦] .

(٥) في «التحفة» : «أيصلي» .

*[٥٤٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٣٥] .

•[٥٤٩] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ.

•[٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَأَتْبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ.

•[٥٥١] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَىٰ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ! فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ سَعْدٌ لِعُمَرَ: أَفْتِي ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَمْسَحُ عَلَىٰ خِفَافِنَا لَمْ نَرَ بِذَلِكَ بَأْسًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

•[٥٥٢] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ(١) بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، أَوْ أَمَرَنَا(٢) بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

---

*[٥٤٩] [التحفة: ع ٣٣٣٥].

*[٥٥٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

*[٥٥١] [التحفة: ق ١٠٥٧٠].

*[٥٥٢] [التحفة: ق ٤٨٠٠].

(١) [س/ ٢٧/ أ].

(٢) في «التحفة»: «أمر».

•[٥٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(١) ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : «هَلْ مِنْ مَاءٍ؟» فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ(٢) ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْجَيْشِ فَأَمَّهُمْ(٣) .

•[٥٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ سَاذَجَيْنِ(٤) أَسْوَدَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَيْهِمَا .

٨٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَسْحِ(٥) أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلِهِ

•[٥٥٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ .

٨٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْقِيتِ فِيهِ

•[٥٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ

---

*[٥٥٣] [التحفة : ق ١٠٩٣] .

(١) [ت/ ١/ ١٠٥] .

(٢) في (س) : «الخفين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٧/ ب] ، «التحفة» .

(٣) في (س) : «ما منهم» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٧/ ب] ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، و«التحفة» .

*[٥٥٤] [التحفة : د ت ق ١٩٥٦] .

(٤) في (ت) : «ساذقين» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٧/ ب] . وقال السندي في «حاشيته» (١/ ١٩٥) : «بفتح الذال المعجمة والجيم ، قال الشيخ ولي الدين : «كأن المراد بذلك أنه لم يخالطها لون آخر»» .

(٥) في (س) : «المسح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٧/ ب] .

*[٥٥٥] [التحفة : د ت ق ١١٥٣٧] .

*[٥٥٦] [التحفة : م س ق ١٠١٢٦] .

الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ ، يُحَدِّثُ(١) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ(٢) ، فَقَالَتِ : ائْتِ عَلِيًّا فَاسْأَلْهُ ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ ، لِلْمُقِيمِ(٣) يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَلِلْمُسَافِرِ(٤) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

•[٥٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثًا ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا .

•[٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ** - أَحْسَبُهُ قَالَ : **وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ** » .

٨٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ بِغَيْرِ تَوْقِيتٍ(٥)

•[٥٥٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ(٦) : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) قوله : «على الخفين» ليس في الوطنية [٣٨/أ] ، وضبب على آخره في (ت) .

(٣) قوله : «نمسح للمقيم» في (س) : «يمسح المقيم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٨/أ] .

(٤) في (س) : «والمسافر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٨/أ] .

*[٥٥٧] [التحفة : دت ق ٣٥٢٨] .

*[٥٥٨] [التحفة : دت ق ٣٥٢٨] .

(٥) في (س) : «وقت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٨/أ] .

*[٥٥٩] [التحفة : دق ٦] .

(٦) [ت/١/١٠٦] .

يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ[(١)] ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : يَوْمًا ، قَالَ : « وَيَوْمَيْنِ » ، قَالَ : وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ : « وَثَلَاثًا[(٢)] » قَالَ : حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعًا ، قَالَ لَهُ : « وَمَا بَدَا لَكَ » .

٨٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ

• [٥٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ .

٨٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

• [٥٦١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ بِلَالٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[(٤)] .

• [٥٦٢] حدثنا دُحَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ت) : «وثلاث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٨/ أ] .

*[٥٦٠] [التحفة : دت س ق ١١٥٣٤] .

*[٥٦١] [التحفة : م ت س ق ٢٠٤٧] .

(٣) قوله : «بن عمار» ليس في (ت) .

(٤) **الخمار** : أراد به العمامة ؛ لأن الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

*[٥٦٢] [التحفة : خ س ق ١٠٧٠١-ق ١٠٧٠٧] .

(٥) جعله في «التحفة» من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، ولم يذكر طريق دحيم .

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ(١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ(٢) عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ(٣) .

٩٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّيَمُّمِ

• [٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ(٤) مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً(٥) فَهَلَكَتْ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي طَلَبِهَا ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ(٦) ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ(٧) : جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ(٨) مَخْرَجًا ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ(٨) بَرَكَةً .

٩١- بَابٌ فِي التَّيَمُّمِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً

• [٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٩) بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تُصَلِّ ،

---

(١) زاد في «التحفة» : «عن جعفر بن عمرو بن أمية» .

(٢) في (س) : «مسح» ، والمثبت من (ت) .

(٣) قال المزي : «حديث ابن ماجه ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ . وهذا الحديث ليس في الوطنية .

*[٥٦٣] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٢] .

(٤) **استعارت** : الاستعارة : طلب الشيء من شخص على أن يعيده إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عور) .

(٥) **قلادة** : ما يعلق في العنق ، والجمع قلائد . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٨٢٠) .

(٦) **التيمم** : أصله التعمد والتوخي ، وهو مسح الوجه واليدين بالتراب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : يمم) .

(٧) في (س) : «حصين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٨/ أ] . وينظر : «الإصابة» (١/ ٢٣٤) .

(٨) ليس في (ت) .

*[٥٦٤] [التحفة : ع ١٠٣٦٢] .

(٩) [ت/ ١/ ١٠٧] .

فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَمَا تَذْكُرُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[(١)] فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**[(٢)] » وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ[(٣)] إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ .

٩٢- بَابٌ فِي التَّيَمُّمِ ضَرْبَتَيْنِ

• [٥٦٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ حِينَ تَيَمَّمُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ التُّرَابَ ، وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا ، فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ[(٤)] الصَّعِيدَ[(٥)] مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ .

٩٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجِرَاحَةُ[(٦)]

• [٥٦٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ ، فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ ؛ فَاغْتَسَلَ ،

---

(١) **فتمعكت** : تمرغت . (انظر : النهاية ، مادة : معك) .

(٢) [س/ ٢٧/ ب] .

(٣) في (س) ، (ت) ، والمحمودية [ق ٥٨] : «بيده» ، وكتب فوقه في (س) : «بيديه» ، والمثبت من الوطنية [٣٨/ ب] ، وعارف حكمت [ق ٦٠] ، والأزهرية [ق ٣٩] .

*[٥٦٥] [**التحفة** : **د ق ١٠٣٦٣**] .

(٤) بعده في (س) : «بر» .

(٥) **الصعيد** : كل تراب طيب على وجه الأرض . (انظر : القاموس ، مادة : صعد) .

(٦) بعده في الوطنية [٣٨/ ب] : «فيخاف على نفسه إن اغتسل» .

*[٥٦٦] [**التحفة** : **ق ٥٩٠٤**] .

فَكُزَّ ، فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَوَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ[(١)] السُّؤَالَ؟!» . قَالَ عَطَاءٌ[(٢)] : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ» .

٩٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَسْلِ[(٣)] مِنَ الْجَنَابَةِ

• [٥٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ﵂ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَأَكْفَأَ[(٤)] الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا[(٢)] ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ دَلَكَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ[(٥)] ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ .

• [٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ عَمَّتِي وَخَالَتِي ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ ﵂ فَسَأَلْنَاهَا : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ عِنْدَ غُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يُفِيضُ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُدْخِلُهَا فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَأَمَّا نَحْنُ ، فَإِنَّا نَغْسِلُ رُءُوسَنَا خَمْسَ مَرَّاتٍ[(٦)] مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ .

---

(١) **العي** : الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) الضبط بفتح الغين من (ت) ، ويجوز فيه الضم على أنه اسم للاغتسال ، والفتح على أنه مصدر . ينظر : «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٥٣٦) .

*[٥٦٧] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] .

(٤) فأكفأ : كفأت الإناء وأكفأته : إذا كببته لتفرغ ما فيه ، وإذا أملته . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٥) [ت/ ١/ ١٠٨] .

*[٥٦٨] [التحفة : د س ق ١٦٠٥٣] .

(٦) في (س) : «مرار» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٩/ أ] .

٩٥- بَابٌ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ

●[٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

٩٦- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَسْتَدْفِئُ بِامْرَأَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ(١)

●[٥٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ.

٩٧- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً

●[٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، وَلَا يَمَسُّ مَاءً حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ.

٩٨- بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يَنَامُ الْجُنُبُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ

●[٥٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

●[٥٧٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

---

*[٥٦٩] [التحفة: ت س ق ١٦٠٢٥].

(١) رسم أوله في (س) بالتاء والياء، وفي (ت) بغير نقط، وفي الوطنية [٨٢/ ب] بالتاء.

*[٥٧٠] [التحفة: ت ق ١٧٦٢٠].

*[٥٧١] [التحفة: ت س ق ١٦٠٢٤].

*[٥٧٢] [التحفة: ق ١٦٥٨٨-م د س ق ١٧٧٦٩].

*[٥٧٣] [التحفة: ق ٨٠١٩].

ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ ؛ إِذَا تَوَضَّأَ » .

٩٩- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ أَنْ يَتَوَضَّأَ

● [٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ(٢) » .

١٠٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَغْتَسِلُ مِنْ نِسَائِهِ غُسْلًا وَاحِدًا

● [٥٧٥] حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .

١٠١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ

● [٥٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَغُنْدَرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ(٥) أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ .

---

*[٥٧٤] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠] .

(١) ليس في (س) ، والوطنية [٣٩/ ب] .

(٢) [ت/ ١/ ١٢٤] .

*[٥٧٥] [التحفة : ت س ق ١٣٣٦] .

(٣) [س/ ٢٨/ أ] .

*[٥٧٦] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦] .

(٤) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٩/ ب] .

(٥) بعده في (ت) : «أحدكم» .

١٠٢- بَابُ مَنْ قَالَ: يُجْزِئُهُ غَسْلُ يَدَيْهِ[(١)]

• [٥٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ .

١٠٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ[(٢)]

• [٥٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ ، وَاللَّحْمَ[(٣)] ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ : لَا يَحْجُزُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا الْجَنَابَةَ .

١٠٤- بَابٌ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةٌ

• [٥٧٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً ؛ فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ[(٤)] » .

---

(١) في (ت) : «يده» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٩/ ب] .

*[٥٧٧] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] .

(٢) قوله : «على غير طهارة» كأنه ضرب عليه في (ت) .

*[٥٧٨] [التحفة : د ت س ق ١٠١٨٦] .

(٣) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

*[٥٧٩] [التحفة : د ت ق ١٤٥٠٢] .

(٤) في (ت) : «البشر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٠/ أ] .

١٠٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

● [٥٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَتْ ؛ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ** » ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَكُونُ[١] هَذَا؟ فَقَالَ : « **نَعَمْ ، مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ** » .

١٠٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ النِّسَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ

● [٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ[٢] رَأْسِي ، أَفَأَنْقُضُهُ[٣] لِلْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ : « **إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي[٤] عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ تُفِيضِي[٥] عَلَيْكِ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهُرِينَ** - أَوْ قَالَ : **فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ** » .

١٠٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ يَنْغَمِسُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

● [٥٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ

---

*[٥٨٠] [التحفة : م س ق ١١٨١] .

(١) [ت/ ١/ ١٢٥] .

*[٥٨١] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٧٢] .

(٢) **ضفر** : الضفر : النسج ، ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

(٣) **أفأنقضه** : أفأحلُّ شعر رأسي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نقض) .

(٤) **تحثي** : الحثو والحثي : الغرف باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٥) **تفيضي** : أفاض الماء على نفسه ، أي : أفرغه . (انظر : الصحاح ، مادة : فيض) .

*[٥٨٢] [التحفة : م س ق ١٤٩٣٦] .

هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**». فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا.

١٠٨- بَابُ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ

• [٥٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: «**لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ**»، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أُقْحِطْتَ**[1]**؛ فَلَا غُسْلَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ**».

• [٥٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادٍ[2]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**».

١٠٩- بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ مِنَ الْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ

• [٥٨٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا.

---

*[٥٨٣] [التحفة: خ م ق ٣٩٩٩].

(١) أقحطت: قحط: فتر ولم ينزل. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

*[٥٨٤] [التحفة: س ق ٣٤٦٩].

(٢) رمز فوقه في (ت): «خف».

*[٥٨٥] [التحفة: ت س ق ١٧٤٩٩].

• [٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً(١) فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ بَعْدُ.

١١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنِ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلًا

• [٥٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ(٢) عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى بَلَلًا وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ احْتَلَمَ؛ اغْتَسَلَ، وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلًا؛ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ».

١١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الْغُسْلِ

• [٥٨٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ: «وَلِّنِي»، فَأُوَلِّيهِ(٤) قَفَايَ، وَأَنْشُرُ الثَّوْبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ.

---

*[٥٨٦] [التحفة: دت ق ٢٧].

(١) رخصة: ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عنه. (انظر: اللسان، مادة: رخص).

*[٥٨٧] [التحفة: دت ق ١٧٥٣٩].

(٢) قوله: «العمري، عن» في (س): «العمر بن»، وفي (ت): «اليعمر بن»، والمثبت من الوطنية [٤٠/ب]، وعارف حكمت [ق ٦٤]، والمحمودية [ق ٦٢]، والأزهرية [ق ٤٢]، وهو: عبد الله بن عمر العمري. ينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٢٧).

*[٥٨٨] [التحفة: دس ق ١٢٠٥١].

(٣) في (ت): «موسى»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤١/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٤) [س/ ٢٨/ ب].

•[٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ[١]، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ فَلَمْ[٢] أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي حَتَّىٰ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

١١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْحَاقِنِ[٣] أَنْ يُصَلِّيَ

•[٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ[٤] وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيَبْدَأْ بِهِ**».

•[٥٩١] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ[٥] بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ.

---

*[٥٨٩] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣].

(١) قوله: «عبد الله بن عبد الله بن نوفل» كذا في (س)، (ت)، والوطنية [٤١/أ]، والمحمودية [ق ٦٢]، وعارف حكمت [ق ٦٤]، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» للنسائي (٥٦٨)، وفي الأزهرية [ق ٤٢]: «عبد الله بن نوفل»، وهو الموافق لما جاء في «التحفة»؛ حيث جاء فيها من رواية عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أم هانئ، ولما في «صحيح مسلم» (١٦٠٧)؛ حيث رواه عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن أم هانئ، ولم يرمز في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٧٣) لعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل برمز ابن ماجه.

(٢) في (س): «فلا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤/أ].

(٣) **الحاقن**: الذي حبس بوله، كالحاقب للغائط. (انظر: النهاية، مادة: حقن).

*[٥٩٠] [التحفة: د ت س ق ٥١٤١].

(٤) **الغائط**: قضاء الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: غوط).

*[٥٩١] [التحفة: ق ٤٩٣٢].

(٥) صحح عليه في (ت).

•[٥٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذًى**».

١١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا كَانَتْ قَدْ عَرَفَتْ أَقْرَاءَهَا

•[٥٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ(١) فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ**(٢) - قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: **وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ - ثُمَّ اغْتَسِلِي، وَاسْتَذْفِرِي**(٣) **بِثَوْبٍ وَصَلِّي**».

•[٥٩٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ**(٤) **وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**(٥)،

---

*[٥٩٢] [التحفة: ق ١٤٨٥٠].

*[٥٩٣] [التحفة: د س ق ١٨١٥٨].

(١) **أستحاض**: الاستحاضة: أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة. (انظر: النهاية، مادة: حيض).

(٢) [ت/ ١/ ١٢٧].

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وعارف حكمت [ق ٦٥]، والأزهرية [ق ٤٢]، وفي المحمودية: «استثفري»، وكلاهما بمعنى واحد، قال الزبيدي في «تاج العروس» (ذفر): «واستذفرت المرأة: استثفرت»، وينظر: «حاشية السندي على سنن النسائي» (١/ ١٥٤).

*[٥٩٤] [التحفة: د ق ١٧٣٧٢].

(٤) **عرق**: أحد العروق انفجر دمًا، وليست بحيضة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عرق).

(٥) **بالحيضة**: الدم الذي يسيل من رحم المرأة في أيام معلومة كل شهر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حيض).

اجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي ، وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ » .

•[٥٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا(١) ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، وَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَصُومُ ، وَتُصَلِّي » .

١١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَقِفْ عَلَى أَيَّامِ حَيْضِهَا

•[٥٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي(٢) الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، حَتَّىٰ إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ .

١١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِكْرِ إِذَا ابْتُدِئَتْ مُسْتَحَاضَةً

•[٥٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ،

---

*[٥٩٥] [التحفة : د ت ق ٣٥٤٢] .

(١) أقرائها : جمع قرء ، وهو من الأضداد ، يقع على الطهر والحيض ، والمراد به الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

*[٥٩٦] [التحفة : س ق ١٦٥١٦-خ م د س ق ١٧٩٢٢] .

(٢) فدعي : فاتركي . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

*[٥٩٧] [التحفة : د ت ق ١٥٨٢١] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ(١) حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) فَقَالَتْ : إِنِّي اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً ، قَالَ لَهَا : «احْتَشِي كُرْسُفًا» ، قَالَتْ : إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ إِنِّي أَثُجُّ(٣) ثَجًّا ، قَالَ : «تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا فَصَلِّي وَصُومِي ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ ، أَوْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ، وَأَخِّرِي الظُّهْرَ وَقَدِّمِي الْعَصْرَ ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا ، وَأَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا ، وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ(٤)» .

١١٦- بَابُ(٥) مَا جَاءَ فِي النُّفَسَاءِ كَمْ تَجْلِسُ

• [٥٩٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكُنَّا نَطْلِي(٦) وَجْهَهَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ(٧) .

• [٥٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ سُلَيْمٍ - أَوْ :

---

(١) في (س) : «أم» وفوقه رمز غير واضح بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤١/ب] . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٣٣) .

(٢) بعده في حاشية (ت) : «قالت : يا رسول الله ﷺ» وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤١/ ب] .

(٣) أثج : الثج : سيلان الدماء . (انظر : النهاية ، مادة : ثجج) .

(٤) [ت/ ١/ ١٢٨] .

(٥) من هنا إلى : «باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب» جاء في الوطنية ، و«الزوائد» بعد : «باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الكدرة والصفرة» .

* [٥٩٨] [التحفة : د ت ق ١٨٢٨٧] .

(٦) نطلي : نلطخ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : طلا) .

(٧) الكلف : لون يعلو الجلد فيغير بشرته . (انظر : اللسان ، مادة : كلف) .

* [٥٩٩] [التحفة : ق ٦٩٠] .

سَلَمَةَ، شَكَّ أَبُو الْحَسَنِ - وَأَظُنُّهُ، هُوَ: أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنُّفَسَاءِ[1] أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَرَىٰ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَٰلِكَ.

١١٧- بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ

•[٦٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ[2]، وَعَلَيَّ مِرْطٌ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ.

•[٦٠١] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[3] عَلَيْهِ بَعْضُهُ وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ وَهِيَ حَائِضٌ.

١١٨- بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْجَارِيَةُ لَمْ تُصَلِّ[4] إِلَّا بِخِمَارٍ

•[٦٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) قوله: «كان رسول الله ﷺ وقت للنفساء» في (ت): «قال رسول الله ﷺ: «وقت النفساء»»، وفي (س): «قال رسول الله ﷺ: «وقت للنفساء»»، والمثبت من الوطنية [٤٣/أ]. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٢٤): «قوله: «كان رسول الله ﷺ وقت للنفساء أربعين يومًا» هكذا في النسخ، وعلى هذا «وقَّت» ماض من التوقيت؛ أي: عين لها وحدد، وفي بعض الأصول المعتمدة: «قال رسول الله ﷺ: «وقت النفساء أربعين يومًا»»، وضبط فيه: «وقْت النفساء» بإضافة الوقت بمعنى الزمان إلى النفساء، والظاهر حينئذ: أربعون، إلا أن يقدر: يكون أربعين».

*[٦٠٠] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨].

(٢) قوله: «وأنا حائض» ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها بالحمرة وصحح عليه.

*[٦٠١] [التحفة: د ق ١٨٠٦٣].

(٣) **مرط**: كساء من صوف. (انظر: النهاية، مادة: مرط).

(٤) قوله: «لم تصل» في (س): «لا تصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٤٣/أ].

*[٦٠٢] [التحفة: ق ١٧٤١٧].

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَاخْتَبَأَتْ مَوْلَاةٌ لَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَاضَتْ؟ » فَقَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ[٢] : فَشَقَّ لَهَا مِنْ عِمَامَتِهِ ، فَقَالَ : « اخْتَمِرِي بِهَذَا » .

• [٦٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ[٤] صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » .

١١٩- بَابُ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ

• [٦٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : تَخْتَضِبُ[٥] الْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ ؛ فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ .

١٢٠- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ[٦]

• [٦٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵇ قَالَ : انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ .

---

(١) [س/ ٢٩/ أ] .

(٢) في (ت) : «قالت» ، وليس في الوطنية [٤٣/ أ] ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا للأصل .

※ [٦٠٣] [التحفة : د ت ق ١٧٨٤٦] .

(٣) قوله : «وأبو النعمان ، قالا» في (ت) : «أو النعمان ، قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٣/ أ] ، وينظر : «التحفة» .

(٤) قوله : «لا يَقبل الله» في (س) : «لا تُقبل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٣/ أ] ، و«التحفة» .

※ [٦٠٤] [التحفة : ق ١٧٩٧٢] .

(٥) **تختضب** : خضب الشيء : غير لونه بحمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

(٦) [ت/ ١/ ١٢٩] .

※ [٦٠٥] [التحفة : ق ١٠٠٧٧] .

□[٥٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ .

١٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

•[٦٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، قَالَ : «اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ (١) ، وَحُكِّيهِ (٢) وَلَوْ بِضِلَعٍ (٣)» .

•[٦٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، قَالَ : «اقْرُصِيهِ ، وَاغْسِلِيهِ ، وَصَلِّي فِيهِ» .

•[٦٠٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ (٤) ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحِيضُ ، ثُمَّ تَقْرُصُ (٥) الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا ، فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ عَلَىٰ سَائِرِهِ ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ .

---

*[٦٠٦] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٤] .

(١) والسدر : ورق شجر النبق وهو غسول . (انظر : طلبة الطلبة ، مادة : سدر) .

(٢) حكيه : افركيه . (انظر : اللسان ، مادة : حكك) .

(٣) بضلع : بعود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمي به العود الذي يشبهه ، وقد تسكن اللام تخفيفا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢١٧) .

*[٦٠٧] [التحفة : ع ١٥٧٤٣] .

*[٦٠٨] [التحفة : خ ق ١٧٥٠٨] .

(٤) قوله : «زوج النبي ﷺ» ليس في (س) .

(٥) في (س) ، (ت) ، وعارف حكمت [ق ٦٦] : «تقتنص» ، وفي الأزهرية [ق ٤٤] : «تقبض» وغير واضح في الوطنية [٤٢/أ] ، والمثبت من المحمودية [ق ٦٤] ، «التحفة» ، وهو الثابت في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ٥٧٠) من طريق ابن وهب ، به .

١٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

•[٦٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ﵂: أَحَرُورِيَّةٌ(١) أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهُرُ، وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

١٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ تُنَاوِلُ(٣) الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ

•[٦١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ(٤) مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ».

•[٦١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ - تَعْنِي: مُعْتَكِفًا - فَأَغْسِلُهُ، وَأُرَجِّلُهُ(٥).

---

*[٦٠٩] [التحفة: ع ١٧٩٦٤].

(١) **أحرورية**: الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي ﵁. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) قوله: «على عهد» في (ت)، وحاشية الوطنية [٤٢/أ]: «عند»، والمثبت من (س)، والوطنية، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٣) في (ت)، والوطنية [٤٢/أ]: «تتناول»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت).

*[٦١٠] [التحفة: ق ١٦٢٩٧].

(٤) **الخمرة**: مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

*[٦١١] [التحفة: ق ١٧٢٨٨].

(٥) حديث علي بن محمد، وابن أبي شيبة فرقهما في «التحفة» فجعل الأول في الصوم، والثاني في الطهارة.

•[٦١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ(١) قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي(٢) وَأَنَا حَائِضٌ ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

١٢٤- بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

•[٦١٣] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا ، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ(٣) حَيْضَتِهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا(٤) ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ(٥) يَمْلِكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِرْبَهُ؟

•[٦١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ بِإِزَارٍ ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

١٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ إِتْيَانِ الْحَائِضِ

•[٦١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٦١٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٨٥٨] .

(١) [ت/ ١/ ١٣٠] .

(٢) في حجري : الحجر : الثوب والحضن . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

*[٦١٣] [التحفة : خ م د ق ١٦٠٠٨] .

(٣) فور : أول . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فور) .

(٤) يباشرها : المباشرة : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٥) كتبه في (س) بين السطور بالحمرة .

*[٦١٤] [التحفة : ع ١٥٩٨٢] .

*[٦١٥] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٣٦] .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ(١)، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَتَىٰ حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ**».

١٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ مَنْ أَتَىٰ حَائِضًا

•[٦١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ - أَوْ: بِنِصْفِ دِينَارٍ**».

١٢٧- بَابُ الْحَائِضِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ(٢)؟

•[٦١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا - وَكَانَتْ حَائِضًا: «**انْقُضِي شَعْرَكِ، وَاغْتَسِلِي**» - قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: «**انْقُضِي رَأْسَكِ**».

•[٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْمَحِيضِ، قَالَ: «**تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا، فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ(٣) الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا، فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا حَتَّىٰ**

---

(١) جاء في جميع النسخ الخطية التي وقفنا عليها: «حكيم بن الأثرم»، وضرب في (س) على «بن» بالحمرة، والصواب المثبت. ينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٠٧).

*[٦١٦] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠]. (٢) [س/ ٢٩/ ب].

*[٦١٧] [التحفة: ق ١٧٢٨٥].

*[٦١٨] [التحفة: م د ق ١٧٨٤٧].

(٣) [ت/ ١/ ١٣١].

تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا[1]، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً[2] مُمَسَّكَةً[3] فَتَطَهَّرُ بِهَا»، قَالَتْ أَسْمَاءُ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطَهَّرِي بِهَا»، قَالَتْ عَائِشَةُ - كَأَنَّهَا[4] تُخْفِي ذَلِكَ: تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ، قَالَ: وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ - أَوْ: تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ حَتَّى تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا، فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ؛ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

١٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الْحَائِضِ

•[٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ[5] الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي وَأَنَا حَائِضٌ[6].

•[٦٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا يَجْلِسُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ، وَلَا يَأْكُلُونَ، وَلَا يَشْرَبُونَ، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ

---

(١) شئون رأسها: عظامها. (انظر: النهاية، مادة: شأن).

(٢) فرصة: قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة. (انظر: النهاية، مادة: فرص).

(٣) ممسكة: مُطَيَّبة بالمِسْك. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

(٤) صحح عليه في (ت).

*[٦١٩] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥].

(٥) أتعرق: آخذُ اللحم الذي على العَرْق بأسناني، والعَرْق: العظم. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

(٦) بعده في (س): «وأشرب من الإناء، فيأخذه رسول الله ﷺ، فيضع فمه حيث كان فمي، وأنا حائض» ورقم على أوله بـ: «لا»، وعلى آخره بـ: «إلى».

*[٦٢٠] [التحفة: م د ت س ق ٣٠٨].

﴿قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجِمَاعَ** » .

١٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِنَابِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ

● [٦٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ مَحْدُوجٍ الذُّهْلِيِّ ، عَنْ جَسْرَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرْحَةَ هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : « **إِنَّ الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِجُنُبٍ ، وَلَا حَائِضٍ**(٣) » .

١٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ تَرَىٰ بَعْدَ الطُّهْرِ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ

● [٦٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ مَا يَرِيبُهَا مِنْ بَعْدِ الطُّهْرِ ، قَالَ : « **إِنَّمَا هِيَ**(٤) **عِرْقٌ - أَوْ : عُرُوقٌ** » . قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : يُرِيدُ : بَعْدَ الطُّهْرِ بَعْدَ الْغُسْلِ(٥) .

● [٦٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمْ نَكُنْ نَرَىٰ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ(٧) شَيْئًا .

---

* [٦٢١] [التحفة : ق ١٨٢٥١] .

(١) وقع في «التحفة» : «عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى» .

(٢) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٣/أ] .

(٣) في (س) : «لحائض» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٣/أ] .

* [٦٢٢] [التحفة : (د) ق ١٧٩٧٦] .

(٤) في (س) : «هو» ، وكتب فيها بين السطور بالحمرة كالمثبت ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٣/أ] .

(٥) [ت/١/١٣٢] .

* [٦٢٣] [التحفة : خ د س ق ١٨٠٩٦] .

(٦) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٣/أ] .

(٧) قوله : «الصفرة والكدرة» في (س) : «الكدرة والصفرة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٣/أ] .

الصفرة والكدرة : تغير لون البول إذا كان بعد الحيض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

١٣١- بَابُ اللُّعَابِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

•[٦٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[(١)]، وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ.

١٣٢- بَابُ الْمَجِّ فِي الْإِنَاءِ

•[٦٢٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ فَمَضْمَضَ مِنْهُ، فَمَجَّ فِيهِ مِسْكًا، أَوْ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ[(٢)]، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ.

•[٦٢٦] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ - وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً[(٣)] مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي[(٤)] دَلْوٍ فِي بِئْرٍ لَهُمْ.

١٣٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَرَىٰ[(٥)] عَوْرَةَ أَحَدٍ

•[٦٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ

---

*[٦٢٤] [التحفة: ق ١٤٣٦٦].

(١) عاتقه: العاتق: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

*[٦٢٥] [التحفة: ق ١١٧٦٧].

(٢) في (س): «مسك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٤٣/ ب].

*[٦٢٦] [التحفة: خ (م) س ق ١١٢٣٥].

(٣) مجة: حسوة من ماء. (انظر: مجمع البحار، مادة: مجج).

(٤) ضبب عليه في (ت).

(٥) في (ت): «ترى»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٣/ ب].

*[٦٢٧] [التحفة: م د ت س ق ٤١١٥].

عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ** » .

• [٦٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا نَظَرْتُ - أَوْ : مَا رَأَيْتُ - فَرْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ .

١٣٤- بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ(١) مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَبَقِيَ مِنْ جَسَدِهِ لُمْعَةٌ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ ، كَيْفَ يَصْنَعُ(٢) ؟

• [٦٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ(٣) اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ ، فَرَأَىٰ لُمْعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ ، فَقَالَ بِجُمَّتِهِ فَبَلَّهَا عَلَيْهَا - قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ : فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا .

• [٦٣٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤) ،

---

* [٦٢٨] [التحفة : ت ق ١٧٨١٦] .

(١) [س/ ٣٠/ أ] .

(٢) في «الزوائد» : «باب من أغفل لمعة من الجنابة» .

* [٦٢٩] [التحفة : ق ٦٠٢٨] .

(٣) [ت/ ١/ ١٣٣] .

* [٦٣٠] [التحفة : ق ١٠١٠٥] .

(٤) في (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٣/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١) .

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[(١)] رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى[(٢)] النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ[(٣)]، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ مَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ».

* * *

(١) قوله: «بن أبي طالب» ليس في (ت)، والوطنية [٤٣/ ب].

(٢) ليس في (ت).

(٣) قوله: «من الجنابة» ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها بالحمرة، وصحح عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- أَبْوَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ[1]

•[٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ» ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ[2] ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ[3] ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَذَّنَ الظُّهْرَ ، فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ[4] بِهَا ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، أَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ[5] بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ

---

(١) قبله في (س) : «أول أبواب الصلاة» .

*[٦٣١] [التحفة : م ت س ق ١٩٣١] .

(٢) قوله : «ثم أمره فأقام الظهر» ليس في (س) ، (ت) ، والوطنية [٤٤/ أ] ، وعارف حكمت [ق ٧٠] ، والأزهرية [ق ٤٦] ، وأثبتناه من النسخة المحمودية [ق ٦٧] ، وهو ثابت في «صحيح مسلم» (١٣٢٥) ، و «مسند أحمد» (٣٨/ ٥١) ، كلاهما من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق به

(٣) **الشفق** : قيل : يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس ، وقيل : على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة ، فهو من الأضداد ، والمراد هنا المعنى الأول . (انظر : النهاية ، مادة : شفق) .

(٤) **فأنعم أن يبرد** : بالغ في الإبراد فيه وهو الدخول في البرد . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٢٨) .

(٥) **فأسفر** : أخر الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثاني . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ» .

● [٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَىٰ مَيَاثِرِ[١] عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخَّرَ عُمَرُ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ نَزَلَ فَصَلَّىٰ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ ، يَا عُرْوَةُ! قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ[٢] » - يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

١- وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ

● [٦٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ أَهْلِهِنَّ فَلَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ، تَعْنِي : مِنَ الْغَلَسِ[٣] .

● [٦٣٤] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَ[٤] الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء : ٧٨] ، قَالَ : «تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَالنَّهَارِ» .

---

*[٦٣٢] [التحفة : خ م د س ق ٩٩٧٧] .

(١) مياثر : جمع ميثرة بكسر الميم ، وهي : الفراش المحشى . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٨٨) .

(٢) [ت/ ١/ ١٣٤] .

*[٦٣٣] [التحفة : م س ق ١٦٤٤٢] .

(٣) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

*[٦٣٤] [التحفة : ق ٩١٦١-ت س ق ١٢٣٣٢] .

(٤) في (س) : «وعن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٤/أ] .

•[٦٣٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ دُحَيْمٌ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَهِيكُ بْنُ يَرِيمَ الْأَوْزَاعِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمَّا طُعِنَ(٣) عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ.

•[٦٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَجَدُّهُ بَدْرِيٌّ يُخْبِرُ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ - أَوْ: لِأَجْرِكُمْ**».

٢- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

•[٦٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا(٤) دَحَضَتِ(٥) الشَّمْسُ.

•[٦٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْهَجِيرِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

---

*[٦٣٥] [التحفة: ق ٧٤٦١].

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٤٤/أ].

(٢) قوله: «يريم الأوزاعي» صحح بينهما في (ت).

(٣) **طعن**: الطعن: القتل بالرماح. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

*[٦٣٦] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢].

*[٦٣٧] [التحفة: م د س ق ٢١٧٩].

(٤) [س/ ٣٣/ ب].

(٥) **دحضت**: انتقلت من وسط السماء إلى جهة المغرب. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

*[٦٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥].

□[٥٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ . . . نَحْوَهُ[١] .

•[٦٣٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ[٢] زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ[٣] ، فَلَمْ يُشْكِنَا[٤] .

•[٦٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا .

٣- الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ[٦] فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

•[٦٤١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ[٧] ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ[٨] جَهَنَّمَ** » .

•[٦٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٣٩] [التحفة : ق ٩٥٤٥] . (٢) [ت/ ١/ ١٣٥] .

(٣) **الرمضاء** : شدة الحر . (انظر : النهاية ، مادة : رمص) .

(٤) **فلم يشكنا** : لم يجبنا إلى ذلك ، ولم يُزل شكوانا . (انظر : النهاية ، مادة : شكا) .

*[٦٤٠] [التحفة : ق ٣٥١٢] .

(٥) قوله : «قال حدثنا» في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٤/ ب] .

(٦) في (ت) : «في الظهر» ، والمثبت من (س) ، و الوطنية [٤٤/ ب] .

*[٦٤١] [التحفة : ق ١٣٨٦٢] .

(٧) **فأبردوا بالصلاة** : الإبراد : انكسار الوهج والحر ، والدخول في البرد . والمراد : صلوها في أول وقتها ، من برد النهار وهو أوله . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٨) **فيح** : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

*[٦٤٢] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦] .

ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ**(١) ؛ **فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » .

• [٦٤٣] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » .

• [٦٤٤] **حدثنا** تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ(٢) ، فَقَالَ لَنَا : « **أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** » .

• [٦٤٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ** » .

٤- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٦٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ(٣) ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي(٤) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

---

(١) في (ت) : «بالصلاة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٤/ ب] .

*[٦٤٣] [التحفة : خ ق ٤٠٠٦] .

*[٦٤٤] [التحفة : ق ١١٥٢٦] .

(٢) **بالهاجرة** : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

*[٦٤٥] [التحفة : ق ٨٠٤٤] .

*[٦٤٦] [التحفة : م د س ق ١٥٢٢] .

(٣) **حية** : صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب . (انظر : النهاية ، مادة : حيا) .

(٤) **العوالي** : تطلق على أعلى المدينة المنورة ، حيث يبدأ وادي بطحان ، بينها وبين المدينة ثلاثة أميال =

•[٦٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ(١) بَعْدُ.

٥- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ(٢)

•[٦٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ(٣) الْوُسْطَى**».

•[٦٤٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ(٤) أَهْلَهُ وَمَالَهُ(٥)**».

•[٦٥٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ح وحدثنا يَحْيَى

= (الميل: ١٦٠٩م)، ولكنها اليوم تتصل بالمدينة، وفي جنوب شرق المسجد النبوي حي من أحياء المدينة على طريق العوالي سمي حي العوالي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٣).

*[٦٤٧] [التحفة: خ م ق ١٦٤٤٠].

(١) **الفيء**: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٢) [ت/ ١/ ١٣٦].

*[٦٤٨] [التحفة: س ق ١٠٠٩٣].

(٣) في (ت): «صلاة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٥/ أ].

*[٦٤٩] [التحفة: م س ق ٦٨٢٩].

(٤) وتر: نقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٥) قوله: «وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» الضبط من (س)، (ت)، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٣٣): «على بناء المفعول ونصب الأهل والمال أو رفعهما، قيل: النصب هو المشهور، وعليه الجمهور، وهو مبني على أن وتر بمعنى سلب، وهو يتعدى إلى مفعولين، والرفع على أنه بمعنى أخذ فيكون أهله هو نائب الفاعل».

*[٦٥٠] [التحفة: م ت ق ٩٥٤٩].

ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ؛ فَقَالَ : « **حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا** » .

٦- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

•[٦٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَىٰ مَوَاقِعِ(١) نَبْلِهِ(٢) .

•[٦٥٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ(٣) .

•[٦٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ(٤) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ(٥) ؛ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ** » .

---

*[٦٥١] [التحفة : خ م ق ٣٥٧٢] .

(١) في (س) : «موقع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٥/أ] .

(٢) **نبله** : النبل : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

*[٦٥٢] [التحفة : خ م د ت ق ٤٥٣٥] .

(٣) **توارت بالحجاب** : غابت الشمس في الأفق واستترت به . (انظر : النهاية ، مادة : حجب) .

*[٦٥٣] [التحفة : ق ٥١٢٥] . (٤) [س/ ٣٤/أ] .

(٥) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

قال أبو عبد الله بن ماجه[(١)] : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ يَقُولُ : اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِبَغْدَادَ ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ إِلَى الْعَوَّامِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَصْلَ أَبِيهِ ، فَإِذَا الْحَدِيثُ فِيهِ .

▫[٥٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزَّعْفَرَانِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَىٰ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٢)] .

٧- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

•[٦٥٤] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ[(٣)] عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ**» .

•[٦٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ[(٤)] صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ**» .

•[٦٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[(٥)] : هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ[(٦)] الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَىٰ قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ[(٧)] اللَّيْلِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ

---

(١) قوله : «قال أبو عبد الله بن ماجه» من (ت) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٥٤] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] .

(٣) **أشق** : أثقل عليهم ، من المشقة ، وهي : الشدة . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

*[٦٥٥] [التحفة : ت ق ١٢٩٨٨] .

(٤) [ت/ ١/ ١٣٧] .

*[٦٥٦] [التحفة : س ق ٦٣٥] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ت) .

(٦) ليس في (ت) .

(٧) **شطر** : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

فَقَالَ : «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ» .
قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ .

▫[٥٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ . . . نَحْوَهُ[١] .

•[٦٥٧] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ[٢] ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ[٣] أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخِّرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ» .

٨- بَابُ مِيقَاتِ الصَّلَاةِ فِي الْغَيْمِ

•[٦٥٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَقَالَ : «بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ[٤] حَبِطَ عَمَلُهُ» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٥٧] [التحفة : د س ق ٤٣١٤] .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) والسقيم : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

*[٦٥٨] [التحفة : ق ٢٠١٤] .

(٤) قوله : «بكروا بالصلاة في اليوم الغيم ؛ فإنه من فاتته صلاة العصر» في التحفة : «بكروا بالصلاة فإن من ترك صلاة العصر» .

٩- بَابُ مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا

•[٦٥٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الصَّلَاةِ ، أَوْ يَرْقُدُ عَنْهَا؟ قَالَ : « **يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا** » .

•[٦٦٠] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا**(١) **إِذَا ذَكَرَهَا** » .

•[٦٦١] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ(٢) مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، فَسَارَ لَيْلَةً حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَىٰ(٣) عَرَّسَ(٤) ، وَقَالَ لِبِلَالٍ : « **اكْلَأْ**(٥) **لَنَا اللَّيْلَ** » ، فَصَلَّىٰ بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَىٰ(٦) رَاحِلَتِهِ(٧) مُوَاجِهَ الْفَجْرِ(٨) ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ(٩) إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ بِلَالٌ ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّىٰ

---

*[٦٥٩] [التحفة : س ق ١١٥١] .

*[٦٦٠] [التحفة : م ت س ق ١٤٣٠] .

(١) في (س) : «فليصليها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٥/ب] .

*[٦٦١] [التحفة : م د ق ١٣٣٢٦] .

(٢) **قفل** : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٣) **الكرى** : النوم . (انظر : النهاية ، مادة : كرا) .

(٤) **عرس** : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٥) في حاشية (س) : «آكِل» منسوبا لنسخة .

اكلأ : الكلاءة : الحفظ والحراسة . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٦) [ت/ ١/ ١٣٨] .

(٧) **راحلته** : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذَّكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٨) قوله : «مواجه الفجر» في حاشية (س) : «مواجهة الفجر» منسوبا لنسخة .

(٩) في (س) : «مستند» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٥/ب] .

ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا ، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَيْ بِلَالُ** » ، فَقَالَ بِلَالٌ : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **اقْتَادُوا** » ، فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : « **مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ :** ﴿أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾ [طه : ١٤] » ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا : (لِلذِّكْرَىٰ) [طه : ١٤] .

• [٦٦٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرُوا تَفْرِيطَهُمْ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ : نَامُوا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ**(١) ، **إِنَّمَا التَّفْرِيطُ**(٢) **فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً**(٣) **أَوْ نَامَ عَنْهَا**(٤) **فَلْيُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، وَلِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ** » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ : فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ وَأَنَا أُحَدِّثُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : يَا فَتَىٰ ، انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ ؛ فَإِنِّي شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا .

١٠- بَابُ وَقْتِ الصَّلَاةِ فِي الْعُذْرِ وَالضَّرُورَةِ

• [٦٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ

---

* [٦٦٢] [التحفة : د ق ١٢٠٨٩] .

(١) **ليس في النوم تفريط** : ليس على صاحبه إثم لانعدام الاختيار . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فرط) .

(٢) **التفريط** : التقصير . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٣٧) .

(٣) [س/ ٣٤/ ب] .

(٤) قوله : «أو نام عنها» ليس في (س) .

* [٦٦٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٢٠٦] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا** » .

●[٦٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا**(١) » .

●[٦٦٥] **حدثنا** جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَعَنِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا

●[٦٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا .

□[٥٩ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ . . . نَحْوَهُ(٢) .

●[٦٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،

---

*[٦٦٤] [التحفة : م س ق ١٦٧٠٥] .

(١) [ت/ ١/ ١٣٩] .

*[٦٦٥] [التحفة : م س ق ١٥٢٧٤] .

*[٦٦٦] [التحفة : خ د ت ق ١١٦٠٦] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٦٧] [التحفة : ق ١٧٤٩٧] .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَلَا سَمَرَ[١] بَعْدَهَا .

□[٦٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٢] .

•[٦٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[٣] قَالَ : جَدَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ .

قال ابن ماجه : جَدَبَ لَنَا[٤] ، يَعْنِي : زَجَرَنَا وَنَهَانَا عَنْهُ[٥] .

وَقَالَ الْقَطَّانُ : الْجَدَبُ : الْفِطَامُ[٦] .

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ[٧] أَنْ يُقَالَ: صَلَاةُ الْعَتَمَةِ

•[٦٦٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٨] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّهَا الْعِشَاءُ ، وَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ بِالْإِبِلِ** » .

---

(١) سمر : تحدث . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٦٨] [التحفة : ق ٩٢٨٦] .

(٣) قوله : «بن مسعود» ليس في (س) .

(٤) قوله : «جدب لنا» ليس في (ت) ، وقوله : «قال ابن ماجه : جدب لنا» ليس في الوطنية [٤٦/أ] .

(٥) قوله : «زجرنا ونهانا عنه» في (ت) : «زجرنا عنه نهانا عنه» ، وفي الوطنية [٤٦/أ] : «زجرنا عنه» .

(٦) قول أبي الحسن من (س) .

(٧) ليس في (ت) ، والوطنية [٤٦/أ] .

*[٦٦٩] [التحفة : م د س ق ٨٥٨٢] .

(٨) قوله : «بن عيينة» ليس في (ت) .

•[٦٧٠] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح **وحدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَغْلِبَنَّكُمُ**(١) **الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ** » ، زَادَ ابْنُ حَرْمَلَةَ : « **فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ : الْعَتَمَةُ ؛ لِإِعْتَامِهِمْ بِالْإِبِلِ** » .

* * *

---

*[٦٧٠] [التحفة : ق ١٣٠٦٥-ق ١٣٠٩٤] .

(١) في «التحفة» : «تغلبنكم» .

٤- أبواب الأذان والسنة فيه

١- بَابُ[(١)] بَدْءِ الْأَذَانِ

•[٦٧١] حدثنا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَنُحِتَ، فَأُرِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا[(٤)]، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَبِيعُ النَّاقُوسَ[(٥)]؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ[(٦)]: فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَىٰ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا... فَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ

---

(١) بعده في (س): «في».

*[٦٧١] [التحفة: دت ق ٥٣٠٩].

(٢) في (س)، والوطنية [٤٦/ب]: «المديني»، والمثبت من (ت)، و«التحفة».

(٣) [ت/ ١/ ١٤٠].

(٤) **ناقوسا**: خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها. والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: نقس).

(٥) [س/ ٣٥/ أ].

(٦) ليس في (ت).

قَدْ أُرِيَ رُؤْيَا ، فَاخْرُجْ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ ، وَلْيُنَادِي(١) **بِلَالٌ ؛ فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ**(٢) **صَوْتًا مِنْكَ** » ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا ، قَالَ : فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالصَّوْتِ فَخَرَجَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَىٰ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْحَكَمِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فِي ذَلِكَ :

أَحْمَدُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْإِكْـ ـرَامِ حَمْدًا عَلَى الْأَذَانِ كَثِيرَا

إِذْ أَتَانِي بِهِ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّـ ـهِ فَأَكْرِمْ بِهِ لَدَيَّ بَشِيرَا

فِي لَيَالٍ وَالَىٰ بِهِنَّ ثَلَاثٍ كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوْقِيرَا

• [٦٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يُهِمُّهُمْ إِلَىٰ(٣) الصَّلَاةِ ، فَذَكَرُوا الْبُوقَ ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ ذُكِرَ النَّاقُوسُ ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَىٰ ، فَأُرِيَ النِّدَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ(٤) ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَطَرَقَ(٥) الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا فَأُتِيَ بِهِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَزَادَ بِلَالٌ فِي نِدَاءِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَىٰ ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي .

---

(١) كذا في (س) ، (ت) ، والوطنية [٤٦ / ب] .

(٢) **أندى** : أرفع وأعلى . وقيل : أحسن وأعذب . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

*[٦٧٢] [التحفة : ق ٦٨٦٦] .

(٣) ليس في (ت) ، و«التحفة» .

(٤) [ت/ ١/ ١٤١] .

(٥) **فطرق** : من الطرق وهو الدق . وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

٢- بَابُ التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

•[٦٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ[1] أَبِي مَحْذُورَةَ بْنِ مِعْيَرٍ حِينَ[2] جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ، فَقُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: أَيْ عَمِّ، إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَإِنِّي أُسْأَلُ عَنْ تَأْذِينِكَ؟ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ[3]، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ نَهْزَأُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْمًا، فَأَقْعَدُونَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟**» فَأَشَارَ إِلَيَّ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، وَقَالَ لِي: «**قُمْ فَأَذِّنْ**»، فَقُمْتُ وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: «**قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**»، ثُمَّ قَالَ لِيَ: «**ارْفَعْ فَمُدَّ مِنْ صَوْتِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**[4]**، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ

---

*[٦٧٣] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩].

(١) **حجر**: حفظ ومنعة. (انظر: اللسان، مادة: حجر).

(٢) في (ت): «حتى»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٦/ ب].

(٣) **متنكبون**: معرضون. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٤) [س/ ٣٥/ ب].

قَضَيْتُ التَّأْذِينَ ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ نَاصِيَةِ(١) أَبِي مَحْذُورَةَ ، ثُمَّ أَمَرَّهَا عَلَىٰ وَجْهِهِ ، مِنْ(٢) بَيْنِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ(٣) عَلَىٰ كَبِدِهِ ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرَّةَ أَبِي مَحْذُورَةَ(٤) ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ** » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَرْتَنِي(٥) بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، قَدْ أَمَرْتُكَ**(٦) » ، فَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرَاهِيَةٍ ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ(٧) أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَا مَحْذُورَةَ عَلَىٰ مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ .

• [٦٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ(٨) كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ(٩) كَلِمَةً ؛ الْأَذَانُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

---

(١) **ناصية** : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

(٢) في (س) : «ثم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٧/أ] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) [ت/ ١/ ١٤٢] .

(٥) ضبطه في (س) ، (ت) بتشديد الميم وفتح التاء ، والمثبت من الوطنية [٤٧/أ] ، وعارف حكمت [ق ٧٦] ، والمحمودية [ق ٧١] ، والأزهرية [ق ٥٠] .

(٦) ضبطه في (س) ، (ت) بتشديد الميم ، والمثبت من الوطنية [٤٧/أ] ، وعارف حكمت [ق ٧٦] ، والمحمودية [ق ٧١] ، والأزهرية [ق ٥٠] .

(٧) في (ت) : «على» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٧/ب] .

* [٦٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] .

(٨) قوله : «تسع عشرة» في (س) : «تسعة عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٧/أ] .

(٩) قوله : «سبع عشرة» في (س) : «سبعة عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٧/أ] .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ(١) ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَالْإِقَامَةُ سَبْعَةَ(٢) عَشَرَ كَلِمَةً : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

▫[٦١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى(٣) .

٣- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأَذَانِ

•[٦٧٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَقَالَ : « **إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ** » .

•[٦٧٦] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٢) ضبب على آخره في (ت) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٧٥] [التحفة : ق ٣٨٢٥] .

*[٦٧٦] [التحفة : ق ١١٨٠٥] .

بِالْأَبْطَحِ[(١)] وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[(٢)] حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ[(٣)].

•[٦٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ: صِيَامُهُمْ، وَصَلَاتُهُمْ**».

•[٦٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ لَا يَخْرِمُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ شَيْئًا.

□[٦٢ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ... نَحْوَهُ[(٥)].

•[٦٧٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ لَا أَتَّخِذَ مُؤَذِّنًا يَأْخُذُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا.

---

(١) **بالأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

(٢) **قبة**: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٣)[ت/١/١٤٣].

*[٦٧٧] [التحفة: ق ٧٧٧٠].

*[٦٧٨] [التحفة: ق ٢١٧٨].

(٤) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٧/ب].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٦٧٩] [التحفة: ت ق ٩٧٦٣].

●[٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ.

□[٦٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ... وَقَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَّا أُثَوِّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ(١).

●[٦٨١] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقِيلَ: هُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ(٢)، فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الْفَجْرِ، فَثَبَتَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

●[٦٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُؤَذِّنَ فَأَذَّنْتُ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**».

٤- بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ

●[٦٨٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

*[٦٨٠] [التحفة: ت ق ٢٠٤٢].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٦٨١] [التحفة: ق ٢٠٣٣].

(٢) قوله: «الصلاة خير من النوم» مكانه في (ت): «مرتين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٧/ ب]. [س/ ٣٦/ أ].

*[٦٨٢] [التحفة: د ت ق ٣٦٥٣].

*[٦٨٣] [التحفة: (ت) سي ق ١٣١٨٤].

ابْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ[(١)]، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ**».

قال أبو عبد الله بن ماجه: أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ ابْنُ عَمِّ الشَّافِعِيِّ لَحًّا[(٢)].

• [٦٨٤] ***حدثنا*** شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ، قَالَ كَمَا[(٣)] يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

• [٦٨٥] ***حدثنا*** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ[(٤)] فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ**».

• [٦٨٦] ***حدثنا*** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ**».

• [٦٨٧] ***حدثنا*** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ،

---

(١) ليس في (س)، والوطنية [٤٧/ ب].

(٢) قول أبي عبد الله من حاشية (س).

لحًا: لاصق النسب. ونُصب على الحال لأن ما قبله معرفة. (انظر: الصحاح، مادة: لحح).

(٣) [ت/ ١/ ١٤٤].

(٤) النداء: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

*[٦٨٤] [التحفة: سي ق ١٥٨٥٣].

*[٦٨٥] [التحفة: ع ٤١٥٠].

*[٦٨٦] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧].

*[٦٨٧] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦].

قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ**(١) **وَالْفَضِيلَةَ**(٢) ، **وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

٥- بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ وَثَوَابِ الْمُؤَذِّنِينَ

• [٦٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ أَبُوهُ فِي حَجْرِ أَبِي سَعِيدٍ - قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا كُنْتَ فِي الْبَوَادِي فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَسْمَعُهُ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ ، وَلَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ** » .

• [٦٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا** » .

• [٦٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **الوسيلة** : في الأصل : ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به ، وجمعها : وسائل . يقال : وسل إليه وسيلة ، وتوسل . والمراد : القرب من الله تعالى . وقيل : هي الشفاعة يوم القيامة . وقيل : هي منزلة من منازل الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وسل) .

(٢) **الفضيلة** : الدرجة الرفعية في الفضل . (انظر : لسان العرب ، مادة : فضل) .

* [٦٨٨] [التحفة : خ س ق ٤١٠٥] .

* [٦٨٩] [التحفة : د س ق ١٥٤٦٦] .

* [٦٩٠] [التحفة : م ق ١١٤٣٥] .

سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ(١) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(٢) » .

• [٦٩١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ أَخُو سُلَيْمٍ الْقَارِئِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِيُؤَذِّنْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ** » .

• [٦٩٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَزْرَقُ الْبُرْجُمِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . **وحدثنا** رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ** » .

• [٦٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ(٤) سَنَةً وَجَبَتْ(٥) لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً ، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**(٦) » .

---

(١) في (س) : «يقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٨/ أ] .

(٢) [ت/ ١/ ١٤٥] .

*[٦٩١] [التحفة : دق ٦٠٣٩] .

*[٦٩٢] [التحفة : ق ٦٠١٧] .

*[٦٩٣] [التحفة : ق ٧٧٨٨] .

(٣) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٨/ أ] .

(٤) قوله : «ثنتي عشرة» في (ت) : «ثنتا عشر» وضبب عليهما ، وفي (س) : «ثنتا عشرة» ، والمثبت من الوطنية [٤٨/ أ] ، و«التحفة» .

(٥) وجبت : فعل فعلا وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٦) [س/ ٣٧/ أ] .

□[٦٤ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ . . . بِمِثْلِهِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هَذَا الْإِسْنَادُ مُنْكَرٌ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ[١] .

٦- بَابُ إِفْرَادِ الْإِقَامَةِ

•[٦٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : الْتَمَسُوا[٢] شَيْئًا يُؤْذِنُونَ بِهِ عَلَمًا لِلصَّلَاةِ ، فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

•[٦٩٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

•[٦٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ - مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَذَانَ بِلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى ، وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ .

•[٦٩٧] حدثنا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُقِيمُ وَاحِدَةً[٣] .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٩٤] [التحفة : ع ٩٤٣] .

(٢) التمسوا : طلبوا وتحروا . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

*[٦٩٥] [التحفة : ع ٩٤٣] .

*[٦٩٦] [التحفة : ق ٣٨٢٦] .

*[٦٩٧] [التحفة : ق ١٢٠٢٤] .

(٣) في «التحفة» : «واحدة واحدة» .

٧- بَابُ إِذَا أُذِّنَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تَخْرُجْ

● [٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ(١).

● [٦٩٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ فَهُوَ مُنَافِقٌ**».

* * *

---

*[٦٩٨] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].

(١) [ت/ ١/ ١٤٦].

*[٦٩٩] [التحفة: ق ٩٨٤١].

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (س)، (ت)، والوطنية [٤٨/ ب]، وكتب في حاشية (ت): «سقط: «عن أبيه»»، والتصويب من «التحفة»، و«الزوائد» (١/ ٩٣)، و«حاشية السندي» (١/ ٢٤٩).

٥- أبواب المساجد والجماعات

١- فيمن[1] بنى لله ﷻ مسجدًا

•[٧٠٠] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا داود بن عبد الله الجعفري، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد - جميعا، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتا في الجنة**».

□[٦٥ز] قال أبو الحسن: حدثناه يحيى بن عبدك، قال: حدثنا المقرئ، قال: حدثنا ليث ابن سعد... نحوه[2].

•[٧٠١] حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من بنى لله مسجدا، بنى الله له مثله في الجنة**».

•[٧٠٢] حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من بنى مسجدا من ماله لله[3]، بنى الله له بيتا في الجنة**».

---

(١) في (ت)، والوطنية [٤٨/ ب]: «ومن»، والمثبت من (س).

*[٧٠٠] [التحفة: ق ١٠٦٠٤].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٧٠١] [التحفة: م ت ق ٩٨٣٧].

*[٧٠٢] [التحفة: ق ١٠٢٤٢].

(٣) ليس في (ت).

●[٧٠٣] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

٢- بَابُ تَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ

●[٧٠٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**».

●[٧٠٥] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرَاكُمْ سَتُشَرِّفُونَ**(١) **مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا، وَكَمَا شَرَّفَتِ النَّصَارَىٰ بِيَعَهَا**».

●[٧٠٦] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو(٢) بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ**(٣)**، إِلَّا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ**».

---

*[٧٠٣] [التحفة: ق ٢٤٢١].

*[٧٠٤] [التحفة: د س ق ٩٥١].

*[٧٠٥] [التحفة: ق ٦٢٠٨].

(١) في (ت)، (س): «تستشرفون»، والمثبت من الوطنية [٤٩/أ]، و«التحفة». وينظر: «الزوائد» (١/ ٩٤)، و«حاشية السندي» (١/ ٢٥٠).

*[٧٠٦] [التحفة: ق ١٠٦٢٠].

(٢) [ت/ ١/ ١٤٧].

(٣) ليس في «التحفة».

٣- بَابُ أَيْنَ يُجَوَّزُ بِنَاءُ الْمَسَاجِدِ(١) ؟

● [٧٠٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَمَقَابِرُ لِلْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « **ثَامِنُونِي**(٢) **بِهِ** » ، قَالُوا : لَا نَأْخُذُ لَهُ ثَمَنًا أَبَدًا ، قَالَ : فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِيهِ وَهُمْ يُنَاوِلُونَهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « **أَلَا إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ** » ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ .

● [٧٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَاغِيَتُهُمْ .

◻ [٦٦ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ . . . نَحْوَهُ(٣) .

● [٧٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَسُئِلَ عَنِ الْحِيطَانِ يُلْقَى فِيهَا الْعَذِرَاتُ ، فَقَالَ : « **إِذَا سُقِيَتْ مِرَارًا ، فَصَلُّوا فِيهَا** » ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٤- بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

● [٧١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

---

(١) [س/ ٣٧/ ب] .

*[٧٠٧] [التحفة : خ م د س ق ١٦٩١] .

(٢) **ثامنوني** : قرِّرُوا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن . (انظر : النهاية ، مادة : ثمن) .

*[٧٠٨] [التحفة : د ق ٩٧٦٩] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٠٩] [التحفة : ق ٨٤١٩] .

*[٧١٠] [التحفة : د ت ق ٤٤٠٦] .

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ . وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ**» .

● [٧١١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : فِي الْمَزْبَلَةِ ، وَالْمَجْزَرَةِ[(١)] ، وَالْمَقْبَرَةِ ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَمَّامِ ، وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ ، وَفَوْقَ الْكَعْبَةِ .

□ [٦٧ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ[(٢)] .

● [٧١٢] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ

---

*[٧١١] [**التحفة : ت ق ٧٦٦٠**] .

(١) **المجزرة** : الموضع الذي تنحر فيه الإبل وتذبح فيه البقر والشاء ، نهىٰ عنها لأجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وأرواثها . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧١٢] [**التحفة : (ت) ق ١٠٥٧١**] .

(٣) قوله : «حدثني الليث ، قال : حدثني نافع» كذا في الأصول الخطية ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (١/ ٩٥) ، وكذا رواه من طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٣١٨ ، ٣١٩) ، إلا أن جماعة من الأئمة نصُّوا علىٰ أن الليث رواه من طريق عبد الله العمري ، عن نافع ؛ ولذا قال الذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ١٢٠) بعد أن روىٰ هذا الحديث من طريق أبي بكر النجاد ، عن محمد بن إسماعيل السلمي ، عن أبي صالح ، عن الليث ، عن العمري ، عن نافع ، به : «أخرجه ابن ماجه ، عن شيخ له ، عن أبي صالح ، لكنه قال : عن الليث ، عن نافع . فيحرّر هذا» . وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ١٦١) بعد أن ساق الحديث من «مسند البزار» : «هكذا رواه البزار ، وكذا رواه الحافظ أبو بكر الإسماعيلي من حديث الرمادي وحرملة وحميد بن زنجويه والأعين - كلهم ، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث ، عنه ، به . ثم قال البزار : «لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ولم يروه عن عبد الله بن عمر إلا الليث» . وذكره الترمذي في =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبْعُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ: ظَاهِرُ[(١)] بَيْتِ اللَّهِ، وَالْمَقْبَرَةُ، وَالْمَزْبَلَةُ، وَالْمَجْزَرَةُ، وَالْحَمَّامُ، وَعَطَنُ[(٢)] الْإِبِلِ، وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ[(٣)]».

□ [٦٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هَذَا مُنْكَرٌ[(٤)].

٥- بَابُ مَا يُكْرَهُ فِي الْمَسَاجِدِ

● [٧١٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حِمْيَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِصَالٌ لَا يَنْبَغِينَ[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ[(٦)]: لَا يُتَّخَذُ

= «جامعه» معلقًا عن الليث، عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع... قلتُ: والعمري الذي مدار الحديث عليه ضعيفٌ، لكن رواه ابن ماجه فسقط من روايته العمري... لكن لابد من ذكر العمري فيه، وسقط إما من حفظ ابن ماجه أو أحد شيخيه. والله أعلم بالصواب». وقد بيّن هذا الأمر أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢/ ٢٥٢)، فقال: «روى هذا الحديث الليث، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، ولكن علي بن داود ترك عبد الله بن عمر»، ويعني الطوسي بذلك: أن علي بن داود القنطري أسقط العمري، ولكن لا ندري؛ أذلك عن عمدٍ، أم لا؟ وكذا لا ندري؛ أشيخ ابن ماجه الآخر، وهو: السمناني يسقطه أم لا؟ أم أن هذا الأمر من ابن ماجه؟ والله أعلم. ولكن الذي يظهر أن رواية ابن ماجه هكذا.

غير أن ذلك يُعكِّر عليه قول الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٣٨٧): «وفي سند ابن ماجه: عبد الله بن صالح، وعبد الله بن عمر العمري المذكور في سنده ضعيف أيضًا، ووقع في بعض النسخ بسقوط: عبد الله بن عمر، بين الليث ونافع، فصار ظاهره الصحة»، وهذا يدل على أن بعض نسخ ابن ماجه فيها: «العمري». فالله أعلم بالصواب.

(١) في (س)، و«التحفة»: «ظهر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٤٩/ أ].

(٢) الضبط بفتح العين والطاء من (س)، وضبطه في (ت) بضم العين والطاء، قال السندي في «حاشيته»: ««وعطن الإبل» بفتحتين، هو: مبرك الإبل». وينظر: «لسان العرب» (عطن).

(٣) [ت/ ١/ ١٤٨].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٧١٣] [التحفة: ق ٧٦٦١].

(٥) في الوطنية [٤٩/ ب]، و«التحفة»: «تنبغي»، والمثبت من (ت)، (س).

(٦) في حاشية (س): «المساجد»، ونسبه لنسخة.

طَرِيقًا، وَلَا يُشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ[(١)]، وَلَا يُنْبَضُ[(٢)] فِيهِ بِقَوْسٍ، وَلَا يُنْثَرُ[(٣)] فِيهِ نَبْلٌ[(٤)]، وَلَا يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نِيءٍ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ[(٥)]، وَلَا يُقَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا يُتَّخَذُ سُوقًا».

• [٧١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالِابْتِيَاعِ، وَعَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسَاجِدِ.

• [٧١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنِّبُوا مَسَاجِدَنَا صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَاءَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَىٰ أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ».

٦- بَابُ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧١٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا[(٦)] نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ت): «سلاحا»، وضبب على الألف، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٩/ ب].

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٢٥٣): «هكذا في بعض الأصول المعتمدة بنون ثم موحدة ثم ضاد معجمة من: أنبضت القوس وأنبضت بالوتر إذا شددته ثم أرسلته، وفي بعض النسخ: «ولا يقبض» من القبض بالقاف موضع النون».

(٣) في (س): «ينتثر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٤٩/ ب].

(٤) في (ت): «نبلا» وضبب على الألف، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٩/ ب].

(٥) في (ت): «حدا» وضبب على الألف، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٩/ ب].

حد: الحد: محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب، والجمع: حدود. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

*[٧١٤] [التحفة: د ت س ق ٨٧٩٦].

*[٧١٥] [التحفة: ق ١١٧٥١].

*[٧١٦] [التحفة: ق ٨٠١٢].

(٦) [س/ ٣٧/ أ].

•[٧١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ يَعِيشَ بْنَ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ[(١)] حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْطَلِقُوا**» ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا : «**إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ هَاهُنَا ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ**» ، قَالَ : فَقُلْنَا : بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ[(٢)] .

٧- بَابُ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ ؟

•[٧١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ : «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**» ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : «**ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ**» ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : «**أَرْبَعُونَ عَامًا ، ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مُصَلًّى**[(٣)] **، فَصَلِّ**[(٤)] **حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ**» .

٨- بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ[(٥)]

•[٧١٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ،

---

*[٧١٧] [التحفة : د س ق ٤٩٩١] .

(١) اختلف في اسم مسند هذا الحديث ؛ فقيل فيه : قيس بن طخفة ، وقيل : طخفة بن قيس ، وقيل : طهفة بالهاء ، وقيل : طغفة بالغين . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٦) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ت) .

*[٧١٨] [التحفة : خ م س ق ١١٩٩٤] .

(٣) في (س) : «مسجدٌ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٩/ ب] .

(٤) في (ت) : «فصلي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٩/ ب] .

(٥) [ت/ ١/ ١٤٩] .

*[٧١٩] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠-خ (م) س ق ١١٢٣٥] .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً(١) مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي بِئْرٍ لَهُمْ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّالِمِيِّ - وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مِنْ بَصَرِي ، وَإِنَّ السَّيْلَ يَأْتِي(٢) فَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَافْعَلْ ، قَالَ : «**أَفْعَلُ**» ، فَغَدَا(٣) عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ ، وَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ؟**» فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ احْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ(٤) تُصْنَعُ(٥) لَهُمْ .

● [٧٢٠] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا فِي دَارِي أُصَلِّي فِيهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا عَمِيَ ، فَجَاءَ فَفَعَلَ .

● [٧٢١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنَسِ

---

(١) **مجة** : حسوة من ماء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : مجج) .

(٢) في (ت) : «يأتيني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٩/ ب] .

(٣) **فغدا** : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) **خزيرة** : لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة . وقيل : هي حَسًا من دقيق ودسم . وقيل : إذا كان من دقيق فهي حريرة ، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة . (انظر : النهاية ، مادة : خزر) .

(٥) قوله : «خزيرة تصنع» في (ت) : «خزير تصنع» ، وفي (س) : «خزير يصنع» ، والمثبت من الوطنية [٥٠/ أ] ، وعارف حكمت [ق ٨١] ، والمحمودية [ق ٧٦] ، والأزهرية [ق ٥٣] .

*[٧٢٠] [التحفة : ق ١٢٨١٤] .

*[٧٢١] [التحفة : ق ٩٨١] .

ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ(١) : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ(٢) فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ هَذِهِ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَكُنِسَ وَرُشَّ ، فَصَلَّىٰ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

قال أبو عبد الله بن ماجه(٣) : الْفَحْلُ هُوَ(٤) : الْحَصِيرُ الَّذِي قَدِ اسْوَدَّ .

٩- بَابُ تَطْهِيرِ الْمَسَاجِدِ وَتَطْيِيبِهَا

• [٧٢٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَخْرَجَ أَذًىٰ مِنَ الْمَسْجِدِ ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**(٥) » .

• [٧٢٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْمَسَاجِدِ أَنْ تُبْنَىٰ فِي الدُّورِ(٦) ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .

• [٧٢٤] **حدثنا** رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «فقال للنبي ﷺ» في «التحفة» : «وقال» .

(٢) بعده في «التحفة» : «معي» .

(٣) قوله : «أبو عبد الله» ليس في (س) .

(٤) ليس في (ت) .

*[٧٢٢] [التحفة : ق ٤٣٠٠] .

(٥) [ت/ ١/ ١٥٠] .

*[٧٢٣] [التحفة : ق ١٧١٨٠] .

(٦) قوله : «عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ أمر بالمساجد أن تبنى في الدور» وقع في (س) : «عن عائشة ، قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتخذ المساجد في الدور» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٠/ أ] ، وحاشية (س) منسوبًا فيها لرواية ، و «التحفة» .

*[٧٢٤] [التحفة : د ق ١٦٨٩١] .

حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ فِي الدُّورِ ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .

• [٧٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَاسٍ[٢] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ[٣] فِي الْمَسَاجِدِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ .

١٠- بَابُ كَرَاهَةِ[٤] النُّخَاعَةِ[٥] فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ أَبُو مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٦] ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً[٧] فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا[٨] ، ثُمَّ قَالَ : « **إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ** » يَعْنِي[٩] : الْيُسْرَىٰ .

---

(١) في (ت) : «أمر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٠/ أ] .

*[٧٢٥] [التحفة : ق ٤٤٠١] .

(٢) في (ت) : «إلياس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٠/ أ] ، وكلاهما صحيح . ينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٩) .

(٣) في (س) : «سَرَّج» بتشديد الراء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٠/ أ] ، وحاشية (س) منسوبًا فيها لنسخة ، و «التحفة» .

(٤) في (ت) : «كراهية» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٠/ أ] .

(٥) **النخاعة** : ما يُخرجه الإنسان من حلقه من البلغم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نخع) .

*[٧٢٦] [التحفة : خ م س ق ٣٩٩٧] .

(٦) [س/ ٣٨/ ب] .

(٧) **نخامة** : بصقة تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٨) **فحكها** : قشرها وكشطها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حكك) .

(٩) ليس في (ت) ، والوطنية [٥٠/ أ] .

● [٧٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَائِذُ[(١)] بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا ، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا[(٢)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَحْسَنَ هَذَا!**» .

قال ابن ماجه : إِنَّ هَذَا الْأَصْلِيُّ فِي تَخْلِيقِ الْمَسَاجِدِ[(٣)] .

● [٧٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ ، فَحَتَّهَا[(٤)] ، ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ : «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ ؛ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ**» .

● [٧٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَكَّ بُزَاقًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ .

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِنْشَادِ الضَّوَالِّ[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ

● [٧٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ،

---

*[٧٢٧] [**التحفة** : س ق ٦٩٨] .

(١) في (س) : «علية» وضبب عليه بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٠/أ] ، وحاشية (س) بالحمرة دون علامة . وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٨٨) .

(٢) **خلوقا** : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٣) قول ابن ماجه من حاشية (س) .

*[٧٢٨] [**التحفة** : خ م س ق ٨٢٧١] .

(٤) **فحتها** : الحت : الحك . (انظر : النهاية ، مادة : حتَّ) .

*[٧٢٩] [**التحفة** : ق ١٧٢٨٧] .

(٥) **إنشاد الضوال** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

*[٧٣٠] [**التحفة** : م سي ق ١٩٣٦] .

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ[1] سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ دَعَا إِلَىٰ[2] الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا وَجَدْتَهُ؛ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ**».

• [٧٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ. ح **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ.

• [٧٣٢] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ أَبِي[4] الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ[5] لِهَذَا**».

١٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ وَفِي مَرَاحِ الْغَنَمِ[6]

• [٧٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح **وحدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ

---

(١) [ت/ ١/ ١٥١].

(٢) ضبب على أوله في (ت).

*[٧٣١] [التحفة: دت س ق ٨٧٩٦].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٠/ ب].

*[٧٣٢] [التحفة: م د ق ١٥٤٤٦].

(٤) في (س): «أبو» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٠/ ب].

(٥) في (ت): «تبنى» وضبب على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [٥٠/ ب].

(٦) قوله: «وفي مراح الغنم» ليس في (ت)، والوطنية [٥٠/ ب].

*[٧٣٣] [التحفة: ق ١٤٥٥٥-ق ١٤٥٥٩].

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ**[١] **وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ**».

● [٧٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ لِلشَّيَاطِينِ**».

● [٧٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُصَلَّىٰ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، وَيُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ**».

١٣- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

● [٧٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ[٢]: «**بِاسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي**[٣]**، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**».

▫ [٦٩ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ الصُّغْرَىٰ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَىٰ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

---

(١) **مرابض الغنم**: أماكن إقامتها. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

* [٧٣٤] [التحفة: س ق ٩٦٥١].

* [٧٣٥] [التحفة: ق ٣٨١٣].

* [٧٣٦] [التحفة: ت ق ١٨٠٤١].

(٢) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٠/ ب].

(٣) [ت/ ١/ ١٥٢].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٧٣٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ وَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ(١)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

• [٧٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

١٤- بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

• [٧٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ(٢) إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ(٣) بِهَا دَرَجَةً، وَ حَطَّ(٤) عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ»(٥).

---

*[٧٣٧] [التحفة: م د س ق ١١٨٩٣]. (١) [س/ ٣٨/ أ].

*[٧٣٨] [التحفة: سي ق ١٢٩٦٢].

(٢) الضبط بفتح الياء والهاء من (ت)، وضبطه في (س) بضم الياء وكسر الهاء، وكلاهما جائز. ينظر: «حاشية السندي» (١/ ١٢١)، «فتح الباري» (٤/ ٣٤١).

(٣) قوله: «رفعه الله» في (س): «رفع الله له»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥١/ أ].

(٤) حط: محا. (انظر: النهاية، مادة: حطط).

(٥) هذا الحديث مما فات المزي عزوه في «التحفة» لابن ماجه، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٣٨٤).

• [٧٤٠] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ(٢) تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ(٣) ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» .

• [٧٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ(٤) فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ(٥) عِنْدَ الْمَكَارِهِ(٦) ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» .

• [٧٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا ، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ(٧) الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ ، وَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَىٰ ، وَلَعَمْرِي لَوْ أَنَّ كُلَّكُمْ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا

---

*[٧٤٠] [التحفة : م ق ١٣١٠٣] .

(١) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ت) . (٢) ليس في (س) .

(٣) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

*[٧٤١] [التحفة : ق ٤٠٤٦] .

(٤) ليس في «التحفة» . [ت/ ١/ ١٥٣] .

(٥) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٦) المكاره : جمع المكره ، وهو : ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

*[٧٤٢] [التحفة : ق ٩٤٩٥] .

(٧) بعده في «التحفة» : «هؤلاء» .

إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَىٰ(١) بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّىٰ يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ فَيَعْمِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي فِيهِ ، فَمَا يَخْطُو خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

• [٧٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ أَبُو الْجَهْمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا ؛ فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا(٢) وَلَا بَطَرًا(٣) وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَ ابْتِغَاءَ(٤) مَرْضَاتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ - أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ** » .

• [٧٤٤] **حدثنا** رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمَشَّاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، أُولَئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ** » .

• [٧٤٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الشِّيرَازِيُّ(٥) ،

---

(١) **يهادى** : يمشي بينهما معتمدًا عليهما . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

*[٧٤٣] [التحفة : ق ٤٢٣٢] .

(٢) **أشرا** : الأشر : النشاط للنعمة والفرح بها ، ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء . (انظر : التاج ، مادة : أشر) .

(٣) قوله : «أشرًا ولا بطرًا» الضبط بفتح الشين والطاء من (ت) ، وكذا ضبطه السندي في «حاشيته» (١/ ٢٦٢) ، وضبط في (س) بكسرهما .

(٤) **ابتغاء** : طلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

*[٧٤٤] [التحفة : ق ١٢٥٥٥] .

*[٧٤٥] [التحفة : ق ٤٦٧٦] .

(٥) في (ت) : «الشيزري» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «الشيرزي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية =

قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيُبَشَّرَ الْمَشَّاءُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

● [٧٤٦] **حدثنا** مَجْزَأَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ مَوْلَى ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(١) ابْنُ دَاوُدَ(٢) الصَّائِغُ(٣) ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

□ [٧٠ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الصَّائِغُ - إِمَامُ مَسْجِدِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

قال أبو عبد الله : لَمْ يَكُنْ عِنْدَ مَجْزَأَةَ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ(٤) .

١٥- بَابُ الْأَبْعَدِ فَالْأَبْعَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا

● [٧٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا**» .

● [٧٤٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ

= [٥١/ ب] ، وقيده بتقديم الزاي دون ألف ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٣/ ٥٥٩) ، و ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٨٢٢) ، وقال : «نسبة إلى شيزر من قرى حلب» . وأورده كالمثبت : المزي في «التحفة» ، و «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٥٩) ، والعجلي في «الثقات» (ص٤٧٠) .

*[٧٤٦] [التحفة : ق ٤٠١] .

(١) [س/ ٣٩/ ب] . (٢) [ت/ ١/ ١٥٤] .

(٣) في (ت) ، والوطنية [٥١/ ب] : «الطائفي» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٤١٥) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٤٧] [التحفة : د ق ١٣٥٩٧] .

*[٧٤٨] [التحفة : م د ق ٦٤] .

الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَىٰ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَتَوَجَّعْتُ لَهُ ، فَقُلْتُ : يَا فُلَانُ ، لَوْ أَنَّكَ(٢) اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ الرَّمَضَ ، وَيَرْفَعُكَ مِنَ الْوَقْعِ ، وَيَقِيكَ هَوَامَّ(٣) الْأَرْضِ! فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي بِطُنُبِ(٤) بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَدَعَاهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَذَكَرَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ**» .

• [٧٤٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَرَادَتْ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ(٥) إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ(٦) ، فَقَالَ : «**يَا بَنِي سَلِمَةَ ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ(٧)!**» ، فَأَقَامُوا .

□ [٧١ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ(٨) .

• [٧٥٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ،

---

(١) في (س) : «صلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥١/ ب] .
(٢) ليس في (س) .
(٣) **هوام** : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .
(٤) **بطنب** : جانب وناحية ، يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته ؛ لأني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد . (انظر : النهاية ، مادة : طنب) .
*[٧٤٩] [التحفة : ق ٦٥٤] .
(٥) قوله : «من ديارهم» ليس في «التحفة» .
(٦) **يعروا المدينة** : يجعلوا نواحي المدينة خالية . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٦٤) .
(٧) **آثاركم** : الخطا عند المشي إلى المسجد . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .
(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
*[٧٥٠] [التحفة : ق ٦١٢٧] .

عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا(١) ، فَنَزَلَتْ : ﴿نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ [يس : ١٢] ، قَالَ : فَثَبَتُوا .

١٦- بَابُ(٢) فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ(٣)

• [٧٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا(٤) وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

• [٧٥٢] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ(٥) الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَىٰ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ(٦) جُزْءًا** »(٧) .

• [٧٥٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ(٨) دَرَجَةً** » .

---

(١) في «التحفة» : «يقربوا» .

(٢) قبله في (س) بين السطور : «أبواب الجماعات» .

(٣) في (س) : «الجماعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٢/أ] .

*[٧٥١] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٥٠٢] .

(٤) في (س) ، (ت) ، والوطنية [٥٢/أ] : «بضع» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من حاشية الوطنية .

*[٧٥٢] [التحفة : ق ١٣١١٢] .

(٥) [ت/١/١٥٥] .

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «خمسا وعشرين» .

(٧) متن الحديث في «التحفة» : «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءًا» .

*[٧٥٣] [التحفة : د ق ٤١٥٧] .

(٨) قوله : «خمسا وعشرين» في (س) ، (ت) : «خمس وعشرون» ، والمثبت من الوطنية [٥٢/أ] ، والمحمودية [ق ٧٩] ، وعارف حكمت [ق ٨٤] ، والأزهرية [ق ٥٥] .

•[٧٥٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَهْ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ(٣) تَفْضُلُ عَلَىٰ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِسَبْعٍ(٤) وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

•[٧٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ - أَوْ : خَمْسًا وَعِشْرِينَ(٥) - دَرَجَةً » .

١٧- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ

•[٧٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ » .

•[٧٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ(٦) ،

---

*[٧٥٤] [التحفة : م ق ٨١٨٤] . (١) ليس في (س) .

(٢) في (ت) مضببا عليه ، والوطنية [٥٢/أ] : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، و «التحفة» .

(٣) في (س) : «الجماعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٢/أ] .

(٤) في (س) : «سبع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٢/أ] .

*[٧٥٥] [التحفة : د س ق ٣٦] .

(٥) قوله : «أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين» وقع في (س) : «أربع وعشرون أو خمس وعشرون» ، وفي (ت) : «أربعة وعشرون أو خمسة وعشرون» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [٥٢/أ] .

*[٧٥٦] [التحفة : د ق ١٢٥٢٧] .

*[٧٥٧] [التحفة : د ق ١٠٧٨٨] .

(٦) [س/ ٣٩/ ب] .

عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرٌ[(١)] شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَازِمُنِي[(٢)] ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ قَالَ : « **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً** » .

● [٧٥٨] **حدثنا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ** » .

● [٧٥٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَ ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِهِ : « **لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ[(٣)] الْجَمَاعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ** » .

● [٧٦٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهُذَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[(٤)] ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ[(٥)] ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ[(٦)] ، أَوْ لَأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ** » .

---

(١) **ضرير** : الضرارة هاهنا : العمىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

(٢) في (ت) ، والوطنية : «يلاومني» ، وضبب على الواو في الأولىٰ ، والمثبت من (س) . وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٦٥) : «هو بالواو في نسخ ابن ماجه وأبي داود ، والصواب : "يلايمني" بالياء ؛ أي : يوافقني ؛ إذ الملاومة من اللوم ، ولا معنىٰ له هاهنا» .

* [٧٥٨] [التحفة : دق ٥٥٦٠] .

* [٧٥٩] [التحفة : م س ق ٦٦٩٦] .

(٣) **ودعهم** : تركهم . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

* [٧٦٠] [التحفة : ق ٩٠] . (٤) [ت/ ١/ ١٥٦] .

(٥) الضبط من (ت) بفتح الضاد وسكون الميم ، و في (س) بضم الضاد . قال ابن الأثير في «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٢٦٤) : «هو بفتح الضاد وسكون الميم وفي آخره راء» .

(٦) في (س) : «الجماعات» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «الجمعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٢/ ب] ، و «التحفة» .

١٨- بَابُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ[(١)]

•[٧٦١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**»[(٣)].

•[٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**».

•[٧٦٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدٍ[(٤)] جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ**».

١٩- بَابُ لُزُومِ الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ

•[٧٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) في (س): «الجماعة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٢/ ب].

*[٧٦١] [التحفة: س ق ١٧٤٢٨].

(٢) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٢/ ب].

(٣) حبوا: مشيا على اليدين والركبتين، أو الاسْت. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

*[٧٦٢] [التحفة: م ق ١٢٥٢١].

*[٧٦٣] [التحفة: ق ١٠٤١٥].

(٤) ليس في (س)، وضبط الكلمة بعده في (ت) بالتنوين بالكسر على الإضافة، وضبطها في الوطنية بالتنوين بالفتح على الحالية.

*[٧٦٤] [التحفة: ق ١٢٥٤٨].

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ**».

• [٧٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ**».

• [٧٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعًا قَدْ حَفَزَهُ(٢) النَّفَسُ، قَدْ حَسَرَ(٣) عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَىٰ**».

• [٧٦٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ**

---

*[٧٦٥] [التحفة: ق ١٣٣٨٩].

*[٧٦٦] [التحفة: ق ٨٩٤٧].

(١) [ت/١/١٥٧].

(٢) حفزه: اشتد به. (انظر: مجمع البحار، مادة: حفز).

(٣) حسر: كَشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

*[٧٦٧] [التحفة: ت ق ٤٠٥٠].

يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ؛ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ...﴾ [التوبة: ١٨] [(١)] » الْآيَةَ[(٢)].

❊ ❊ ❊

(١) قوله: «﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾» ليس في (ت)، والوطنية [٥٣/أ].

(٢) [س/٤٠/أ].

٦- أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها (١)

١- افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ

• [٧٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ** » .

• [٧٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ يَقُولُ : « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ**(٢) **اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ**(٣) **، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ** » .

• [٧٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ(٤) وَالْقِرَاءَةِ ؛ قَالَ(٥) : فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ

---

(١) «الصلوات» في (ت) : «الصلاة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٣/أ] .

* [٧٦٨] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

* [٧٦٩] [التحفة : د ت س ق ٤٢٥٢] .

(٢) ضبب على أوله في (س) .

(٣) **تعالى جدك** : علا جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

* [٧٧٠] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٦] .

(٤) في (ت) : «التكبيرة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٣/أ] .

(٥) ليس في (س) .

التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ فَأَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ، قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ(١)، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».

•[٧٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي(٢) الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

٢- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ فِي الصَّلَاةِ

•[٧٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا(٣)، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً(٤) وَأَصِيلًا(٥)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ(٦) مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»(٧)، قَالَ عَمْرٌو: هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ.

---

(١) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

*[٧٧١] [التحفة: ت ق ١٧٨٨٥].

(٢) [ت/ ١/ ١٥٨].

*[٧٧٢] [التحفة: د ق ٣١٩٩].

(٣) قوله: «الحمد لله كثيرا» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٥٣/ أ]، وبعده في حاشية (س): «ثلاثًا»، ونسبه لرواية.

(٤) بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بكر).

(٥) بعده في (س): «سبحان الله بكرة و أصيلا»، وضبب على أوله.

(٦) ليس في (س).

(٧) قوله: «ونفخه ونفثه» في (س): «ونفثه ونفخه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٣/ أ].

□[٧٧٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِنَحْوِهِ(١) .

•[٧٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ**» ، قَالَ : هَمْزُهُ : الْمُوتَةُ ، وَنَفْثُهُ : الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ : الْكِبْرُ .

قال ابن ماجه : الْمُوتَةُ - يَعْنِي : الْجُنُونَ ، وَالنَّفْثُ : كُلُّ مَا نَفَخَ الرَّجُلُ مِنْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَ رِيقَهُ ، وَالْكِبْرُ : التِّيهُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ(٢) .

٣- بَابُ وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

•[٧٧٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَؤُمُّنَا ، فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ .

•[٧٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ . ح وحدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي ، فَأَخَذَ(٣) شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ .

•[٧٧٦] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٧٣] [التحفة : ق ٩٣٣٢] .

(٢) قول ابن ماجه من (س) .

*[٧٧٤] [التحفة : ت ق ١١٧٣٥] .

*[٧٧٥] [التحفة : ق ١١٧٨٧] .

(٣) في الوطنية [٥٣/ ب] : «فيأخذ» ، وفي «التحفة» : «ويأخذ» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٧٧٦] [التحفة : د س ق ٩٣٧٨] .

مَسْعُودٍ قَالَ : مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا وَاضِعٌ يَدِي الْيُسْرَىٰ عَلَى الْيُمْنَىٰ ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَىٰ فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَىٰ .

٤- بَابُ افْتِتَاحِ الْقِرَاءَةِ

• [٧٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[١] ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢][٢] .

• [٧٧٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . ح وحدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٤] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] .

• [٧٧٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَبَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] .

• [٧٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَقَلَّمَا رَأَيْتُ

---

*[٧٧٧] [التحفة : م د ق ١٦٠٤٠] .

(١) [س/ ٤٠/ ب] . (٢) [ت/ ١/ ١٥٩] .

*[٧٧٨] [التحفة : س ق ١١٤٢-ت س ق ١٤٣٥] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٣/ ب] .

(٤) في (س) قدّم طريق جبارة بن المغلس على طريق محمد بن الصباح ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٣/ ب] .

*[٧٧٩] [التحفة : ق ١٥٤٤٥] .

*[٧٨٠] [التحفة : ت س ق ٩٦٦٧] .

رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ حُدُثًا[١] مِنْهُ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ؛ فَإِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَ عُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُهُ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَقُلِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

٥- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ

•[٧٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: «﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ[٢] نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]».

•[٧٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَصْبَغَ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ[٣] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ فَكَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ: «﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ[٤] ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ[٥]﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]».

---

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٢٧٢): «هكذا في نسخ ابن ماجه بالنصب، ولا يخفى أنه يلزم أن يكون حينئذ في «أشد» ضمير يرجع إلى الرجل، ويكون «حدثا» منصوبًا على التمييز، فيرجع المعنى أي: أشد على نفسه من جهة الحدث في الإسلام، وهذا معنى بعيد لا يكاد يراد هاهنا، ولفظ الترمذي: أبغض إليه الحدث في الإسلام، يعني: منه، وهذا قُربٌ فلعل هذا تحريف، ويكون الأصل: أشد عليه الحدث في الإسلام».

*[٧٨١] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧].

(٢) **طلع**: قطعة من طلع النخل، والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلع).

*[٧٨٢] [التحفة: د ق ١٠٧١٥].

(٣) في (ت): «صلينا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٥٤/ أ].

(٤) **بالخنس**: بالكواكب التي تخنس بالنهار، وقيل: الخنس هي زحل والمشتري والمريخ لأنها تخنس في مجراها، أي: ترجع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٠٠).

(٥) **الكنس**: النجوم المستترة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٧).

•[٧٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ. ح وحدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

□[٧٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفٌ ... نَحْوَهُ[٢].

•[٧٨٤] حدثنا أبو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ. وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] يُصَلِّي بِنَا، فَيُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

•[٧٨٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِـ «الْمُؤْمِنِينَ»، فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ؛ فَرَكَعَ.

قال ابن ماجه[٥]: يَعْنِي: سَعَلَ[٦].

---

*[٧٨٣] [التحفة: م س ق ١١٦٠٧].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ت).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٧٨٤] [التحفة: ق ١٢١١٦].

(٣) [ت/ ١/ ١٦٠].

(٤) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة».

*[٧٨٥] [التحفة: خت م د س ق ٥٣١٣].

(٥) قوله: «ابن ماجه» ليس في (ت)، والوطنية [٥٤/ أ].

(٦) قوله: «قال ابن ماجه: يعني سعل» ليس في (ت)، وقوله: «قال ابن ماجه» ليس في الوطنية [٥٤/ أ].

٦- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [٧٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ[1]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾.

□ [٧٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ... مِثْلَهُ[2].

• [٧٨٧] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ[3] الْجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾.

• [٧٨٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾.

• [٧٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ[4]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ

---

* [٧٨٦] [التحفة: م د ت س ق ٥٦١٣].

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٥٤/أ].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٧٨٧] [التحفة: ق ٣٩٤٥].

(٣) [س/٤١/أ].

* [٧٨٨] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧].

* [٧٨٩] [التحفة: ق ٩٥٠١].

(٤) هو الأصغر مسلم بن سالم النهدي، ذكر المزي في «تهذيبه» (٢٧/ ٥١٥) في ترجمته هذا الحديث، لكنه لما ذكر الحديث في «التحفة» سمى أبا فروة عمرو بن الحارث الهمداني الأكبر، ولعل الدافع لهذا الخلط هو اشتراكهما في الرواية عن أبي الأحوص.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، لَا أَشُكُّ فِيهِ.

٧- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

• [٧٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ، قُلْتُ لَهُ[1]: بَيِّنْ[2] رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: كَانَتِ الصَّلَاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَيَخْرُجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ[3]، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، وَيَجِيءُ فَيَتَوَضَّأُ، فَيَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنَ الظُّهْرِ.

• [٧٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.

▫ [٧٥ز] قال: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... نَحْوَهُ[4].

---

* [٧٩٠] [التحفة: م س ق ٤٢٨٢].

(١) قوله: «قلت له» في (س): «فقلت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٤/أ].

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) في (س): «النقيع» بالنون، ومطموس وسطه في (ت)، المثبت من الوطنية [٥٤/أ]، والمحمودية [ق ٨٢]، وعارف حكمت [ق ٨٩]، والأزهرية [ق ٥٧].

البقيع: مقبرة أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢). [ت/ ١/ ١٦١].

* [٧٩١] [التحفة: خ د س ق ٣٥١٧].

(٤) قوله: «قال حدثناه... نحوه» من حاشية (س).

●[٧٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ، قَالَ: وَكَانَ يُطِيلُ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ.

●[٧٩٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(١) الْخُدْرِيِّ قَالَ: اجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا حَتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ مِنَ الصَّلَاةِ، فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ، فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَقَاسُوا ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ النِّصْفِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ.

٨- الْجَهْرُ بِالْآيَةِ أَحْيَانًا فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

●[٧٩٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا.

●[٧٩٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ(٢) مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ، وَالذَّارِيَاتِ.

---

*[٧٩٢] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤].

*[٧٩٣] [التحفة: ق ٤٣٢٤].

(١) بعده في (ت): «يعني».

*[٧٩٤] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨].

*[٧٩٥] [التحفة: س ق ١٨٩١].

(٢) قوله: «الآية بعد الآيات» في (س): «بعض الآيات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٤/ب].

٩- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

•[٧٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا[(١)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ - قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هِيَ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ[(٢)] ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا[(٣)] .

•[٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ[(٤)] يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، قَالَ جُبَيْرٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿أَمْ[(٥)] خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَـٰلِقُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [الطور: ٣٥ - ٣٨] كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ.

•[٧٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قال ابن ماجه: لَمْ أَكْتُبْهُ عَنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ[(٦)] .

---

*[٧٩٦] [التحفة: ع ١٨٠٥٢].

(١) قوله: «و هشام بن عمار، قالا» ليس في (ت).

(٢) قوله: «بنت الحارث» ليس في (ت)، والوطنية [٥٤/ ب].

(٣) **بالمرسلات عرفا**: الملائكة تنزل بالمعروف. ويقال: المرسلات: الرّياح. عرفًا: متتابعة، ويقال: هم إليه عرف واحد إذا توجّهوا إليه وأكثروا وتتابعوا. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١).

*[٧٩٧] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

(٤) [ت/ ١/ ١٦٢].

(٥) [س/ ٤١/ ب].

*[٧٩٨] [التحفة: ق ٧٨٢٢].

(٦) قول ابن ماجه من (س).

١٠- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ

● [٧٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ .

● [٨٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . ح **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ ابْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ(١) . . . مِثْلَهُ .

قَالَ : فَمَا سَمِعْتُ إِنْسَانًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ ﷺ .

● [٨٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿ٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ .

١١- بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ

● [٨٠٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ(٢) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ** » .

---

*[٧٩٩] [التحفة : ع ١٧٩١] .

*[٨٠٠] [التحفة : ع ١٧٩١] .

(١) قوله «بن عازب» ليس في (ت) ، والوطنية [٥٤/ ب] .

*[٨٠١] [التحفة : م س ق ٢٩١٢] .

*[٨٠٢] [التحفة : ع ٥١١٠] .

(٢) بعده في (س) : «فيها» .

•[٨٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ**(١) **غَيْرُ تَمَامٍ** » ، قُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَإِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَغَمَزَ(٢) ذِرَاعِي وَقَالَ : يَا فَارِسِيُّ ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ(٣) .

•[٨٠٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ح وحدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ : ﴿ٱلْحَمْدُ﴾**(٥) **وَسُورَةً فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا** » .

•[٨٠٥] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ**(٦) **فَهِيَ خِدَاجٌ** » .

•[٨٠٦] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السِّلَعِيُّ(٨) ،

---

*[٨٠٣] [التحفة : م د ت س ق ١٤٩٣٥] .

(١) **خداج** : ناقصة . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

(٢) **فغمز** : لمس بيده . (انظر : اللسان ، مادة : غمز) .

(٣) [ت/ ١/ ١٦٣] .

*[٨٠٤] [التحفة : ق ٤٣٥٩] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٥٥/ أ] .

(٥) في «التحفة» : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾» .

*[٨٠٥] [التحفة : ق ١٦١٨١] .

(٦) في (س) : «القرآن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٥/ أ] ، و «التحفة» .

*[٨٠٦] [التحفة : ق ٨٦٩٤] .

(٧) في (ت) ، والوطنية [٥٥/أ] : «سكين» ، والمثبت من (س) ، و «التحفة» .

(٨) كذا ضبطت النسبة في (س)، (ت)، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» =

قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ** » .

• [٨٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ(١) : أَقْرَأُ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ فَقَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَفِي(٢) كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجَبَ هَذَا .

• [٨٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ(٣) ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

قال ابن ماجه : لَمْ أَرَ فِي الْأَصْلِ : وَسُورَةٍ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَظُنُّ فِيهِ : وَسُورَةٍ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ(٤) .

= (٥/ ١٣٥) : «السلعي بعين : صاحب السلعة يوسف بن يعقوب السلعي عن سليمان التيمي . قلت : نسبته بكسر السين المهملة وفتح اللام وكسر العين المهملة ، وقيده أبو علي الغساني بفتح السين واللام معا ، وفتح بعضهم السين وسكن اللام وقال : لسلعة كانت على قفاه ، وأكثرهم يقولون : السلعي فيخطئون . انتهى . وعلق البخاري في «التاريخ» فقال : «وقال ابن المثنى - والسلعي شيخه : كان يبيع السلع» . انتهى . وهذا أصح من الأول وأرضى ؛ فإن السلعة بالفتح : الشجة ، ولا تكون في القفا ، وبالكسر : شبه الغدة تكون في الجسد تتحرك إذا حركت ، وتكون من قدر حمصة إلى قدر بطيخة» اهـ .

*[٨٠٧] [التحفة : ق ١٠٩٤٤] .

(١) ليس في (س) . (٢) في «التحفة» : «في» .

*[٨٠٨] [التحفة : ق ٣١٤٤] .

(٣) ليس في (س) وكتبه بين السطور بخط مغاير ، وضبب على ما قبله ، وهو ثابت في (ت) ، والوطنية [٥٥/أ] .

(٤) قوله : «قال ابن ماجه : لم أر في الأصل : وسورة في الأوليين ، وأظن فيه : وسورة ، إن شاء الله» في (ت) : «لم أر في الأصل : وسورة في الأوليين» ، وليس في الوطنية [٥٥/أ] .

١٢- بَابٌ فِي سَكْتَتَي الْإِمَامِ

•[٨٠٩] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَمِيلٍ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، فَكَتَبْنَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ[٢] ، فَكَتَبَ أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ .

قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ : مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قَالَ : إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ قَالَ : بَعْدُ ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧]، قَالَ : وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفَسُهُ .

•[٨١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ[٣] عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ : حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : سَكْتَةً قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَسَكْتَةً عِنْدَ الرُّكُوعِ ؛ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، فَكَتَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ .

١٣- بَابٌ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا

•[٨١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ**

---

*[٨٠٩] [التحفة : دت ق ٤٥٨٩] .

(١) في (ت) : «شعبة» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية «سعيد» وكأنه نسبه لنسخة وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٥/ أ] .

(٢) [س/ ٤٢/ أ] .

*[٨١٠] [التحفة : د ق ٤٦٠٩] .

(٣) [ت/ ١/ ١٦٤] .

*[٨١١] [التحفة : د س ق ١٢٣١٧] .

عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا[1]».

• [٨١٢] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ[2]، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ أَحَدِكُمُ التَّشَهُّدُ».

• [٨١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً يَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي[3] أُنَازَعُ[4] الْقُرْآنَ».

• [٨١٤] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: فَسَكَتُوا بَعْدُ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الْإِمَامُ.

• [٨١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ،

---

(١) بعده في (س) بين السطور بخط الناسخ: «أجمعون».

*[٨١٢] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧].

(٢) الضبط بتشديد اللام من (ت)، وكذا ضبطه العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ٢٣٣)، ورمز فوقه في (س): «خف».

*[٨١٣] [التحفة: د ت س ق ١٤٢٦٤].

(٣) في (س): «بالي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٥/ ب].

(٤) أنازع: أجاذب في قراءته، كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

*[٨١٤] [التحفة: د ت س ق ١٤٢٦٤].

*[٨١٥] [التحفة: ق ٢٦٧٥].

عَنْ جَابِرٍ(١) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ ؛ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ**» .

□ [٧٦ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ . . . نَحْوَهُ(٢) .

١٤- بَابُ الْجَهْرِ بِآمِينَ

● [٨١٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ ، فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**(٣) » .

● [٨١٧] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ . ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ - جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

● [٨١٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَرَكَ النَّاسُ التَّأْمِينَ ،

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وبعده في الوطنية [٥٥/ ب] : «و» ، وكتب في حاشية (ت) : «جابر الأول هو : ابن يزيد الجعفي» .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٨١٦] [التحفة : خ س ق ١٣١٣٦] .

(٣) [ت/ ١/ ١٦٥] .

*[٨١٧] [التحفة : س ق ١٣٢٨٧-م س ق ١٣٣٢٧] .

*[٨١٨] [التحفة : د ق ١٥٤٤٤] .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] قَالَ : « آمِينَ » حَتَّىٰ يَسْمَعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَيَرْتَجُّ بِهَا الْمَسْجِدُ .

●[٨١٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا قَرَأَ(٢) : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : « آمِينَ » .

●[٨٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : « آمِينَ » ، فَسَمِعْنَاهَا مِنْهُ .

●[٨٢١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ** » .

●[٨٢٢] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

*[٨١٩] [التحفة : ق ١٠٠٦٥] .

(١) قوله : «عثمان بن أبي شيبة» كذا في الأصول الخطية ، و«الزوائد» (١/ ١٠٦) ، و«شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٣/ ١٤٤٥) ، وكذا رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب «ذكر اسم كل صحابي روىٰ عن رسول الله ﷺ» (ص٧٦) من طريق أبي يعلى ، عن عثمان بن أبي شيبة ، به ، سندًا ومتنًا . ولكن وقع في «التحفة» : «أبو بكر بن أبي شيبة» ، ولم يتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» ؛ غير أن مسلم بن الحجاج روىٰ في «التمييز» (ص١٨٠) هذا المتن بسندٍ مشابهٍ ، فقال : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن ابراهيم ، فقالوا : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن حجر بن عنبس ، عن وائل قال : سمعت النبي ﷺ قرأ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قال : آمين ؛ يمد بها صوته» ، فلعل «عثمان» اختلط بـ «أبي بكر» لدىٰ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ لأجل هذا ، والله أعلم .

(٢) في الوطنية [٥٥/ ب] ، و«التحفة» : «قال» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٨٢٠] [التحفة : ق ١١٧٦٦] .

*[٨٢١] [التحفة : ق ١٦٠٧٤] .

*[٨٢٢] [التحفة : ق ٥٨٩٧] .

وَأَبُو مُسْهِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ[(١)] الْمُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ مَا[(٢)] حَسَدَتْكُمْ عَلَىٰ قَوْلِ[(٣)]: آمِينَ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: آمِينَ**».

١٥- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

• [٨٢٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ[(٤)] بِهِمَا[(٥)] مَنْكِبَيْهِ[(٦)]، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

• [٨٢٤] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ[(٧)] بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَجْعَلَهُمَا قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ صَنَعَ مِثْلَ ذَٰلِكَ.

• [٨٢٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في «التحفة»: «أكثر مما».

(٣) ليس في (س)، والوطنية [٥٦/ أ].

*[٨٢٣] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦].

(٤) **يحاذي**: الحذو: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٥) ليس في (س)، وفي (ت): «به»، والمثبت من الوطنية [٥٦/ أ].

(٦) **منكبيه**: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، الجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

*[٨٢٤] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤].

(٧) [ت/ ١/ ١٦٦].

*[٨٢٥] [التحفة: ق ١٣٦٥٥].

● [٨٢٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ[(١)] ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

● [٨٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَهُوَ[(٣)] فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ اعْتَدَلَ قَائِمًا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ** » ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ[(٤)] يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، فَإِذَا قَالَ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » ، رَفَعَ يَدَيْهِ فَاعْتَدَلَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

● [٨٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ : اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ[(٢)] وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ،

---

*[٨٢٦] [التحفة : ق ١٠٨٩٦] .

(١) قال المزي في «تهذيبه» (٢٢/ ٣٧١) : «هكذا وقع في هذه الرواية ، والصواب : عمير بن قتادة» .

*[٨٢٧] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٥٦/ أ] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قوله : «أراد أن يركع رفع» في (س) : «ركع يرفع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٦/ أ] .

*[٨٢٨] [التحفة : د ت ق ١١٨٩٢] .

فَكَبَّرَ ، وَرَفَعَ[١] يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ[٢] ، ثُمَّ قَامَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَوَىٰ[٣] حَتَّىٰ رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ .

● [٨٢٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

□ [٧٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ . . . نَحْوَهُ[٥] .

● [٨٣٠] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رِيَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ .

● [٨٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ[٦] إِذَا دَخَلَ فِي[٦] الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ .

---

(١) [س/ ٤٣/ ب] .

(٢) في (س) : «الركوع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٦/ ب] .

(٣) **فاستوى** : اعتدل . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : سوا) .

*[٨٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] . (٤) [ت/ ١/ ١٦٧] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٨٣٠] [التحفة : ق ٥٧٢٧] .

*[٨٣١] [التحفة : ق ٧٢٣] .

(٦) ليس في «التحفة» .

• [٨٣٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؛ فَقَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٨٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ.

◻ [٧٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ(١).

١٦- بَابُ الرُّكُوعِ فِي الصَّلَاةِ

• [٨٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ(٢) رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ(٣)، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

• [٨٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٨٣٢] [التحفة: د س ق ١١٧٨١].

*[٨٣٣] [التحفة: ق ٢٦٥٠].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٨٣٤] [التحفة: م د ق ١٦٠٤٠].

(٢) **يشخص**: يرفع. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٣) **يصوبه**: التصويب: الخفض. (انظر: النهاية، مادة: صوب).

*[٨٣٥] [التحفة: دت س ق ٩٩٩٥].

الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ**[(١)] **فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ** » .

● [٨٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ - قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ[(٤)] ، وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ رَجُلًا[(٥)] لَا يُقِيمُ[(٦)] صَلَاتَهُ - يَعْنِي : صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[(٧)] ، فَلَمَّا قَضَى[(٨)] النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : « **يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ** » .

● [٨٣٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ ؛ حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لَاسْتَقَرَّ .

١٧- بَابُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

● [٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **صلبه** : ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

*[٨٣٦] [التحفة : ق ١٠٠٢٠/أ] .

(٢) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٦/ب] . [ت/١/١٦٨] .

(٣) قوله : «حتى قدمنا على» في «التحفة» : «إلى» .

(٤) في (ت) : «فبايعَنا» بفتح العين ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٦/ب] .

(٥) في (س) : «رجل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٦/ب] .

(٦) قوله : «لا يقيم» في «التحفة» : «لم يقم» .

(٧) بعده في (س) : «قال» .

(٨) **قضى** : قضاء الشيء : إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه . (انظر : النهاية ، مادة : قضا) .

*[٨٣٧] [التحفة : ق ١١٧٣٩] .

*[٨٣٨] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَكَعْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ(١)، فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ(٢).

• [٨٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ، فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ.

١٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

• [٨٤٠] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، قَالَ: «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**».

• [٨٤١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**».

قال ابن ماجه: كُلُّ شَيْءٍ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ فِيهِ وَاوٌ «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»(٣).

---

(١) **فطبقت**: التطبيق: الجمع بين أصابع اليدين، وجعلهما بين الركبتين في الركوع والتشهد. (انظر: النهاية، مادة: طبق).

(٢) [س/ ٤٣/أ].

* [٨٣٩] [التحفة: ق ١٧٨٨٨].

* [٨٤٠] [التحفة: ق ١٣١١٠].

* [٨٤١] [التحفة: ق ١٤٩٢].

(٣) قول ابن ماجه من (س).

●[٨٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ[1] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ** »[2] .

●[٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** » .

●[٨٤٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْإِبِلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْغَنَمِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الرَّقِيقِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ** » ، وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ ؛ أَيْ[3] : لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .

---

*[٨٤٢] [التحفة : ق ٤٠٤٧] .

(١) في (س) : «معاوية» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٦/ ب] . وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٤١٢) .

(٢) [ت/ ١/ ١٦٩] .

*[٨٤٣] [التحفة : م د ق ٥١٧٣] .

*[٨٤٤] [التحفة : ق ١١٨٢٠] .

(٣) ليس في (ت) .

١٩- بَابُ السُّجُودِ

•[٨٤٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى[١] يَدَيْهِ، فَلَوْ أَنَّ بَهْمَةً[٢] أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ.

قال ابن ماجه: النَّاسُ يَقُولُونَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣].

•[٨٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ[٥] الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ[٦] مِنْ نَمِرَةَ[٧]، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ[٨] فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي أَبِي: كُنْ فِي بَهْمِكَ حَتَّى آتِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُسَائِلَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ[٩]، وَجِئْتُ، يَعْنِي: دَنَوْتُ، فَإِذَا

---

*[٨٤٥] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣].

(١) جافى: باعد. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٢) بهمة: الذكر والأنثى من ولد الضأن، والجمع: بُهم. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٣) قول ابن ماجه من (س).

*[٨٤٦] [التحفة: ت س ق ٥١٤٢].

(٤) في (س): «عبيد الله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٧/أ]. وانظر: تعليق ابن ماجه على هذا الحديث، والحديث السابق، وينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٦٦).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) بالقاع: المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض، يعلوه ماء السماء فيمسكه، ويستوي نباته. (انظر: النهاية، مادة: قيع).

(٧) نمرة: جُبَيل تراه غرب مسجد عَرَفة، ومسجد عرفة يسمى مسجد نمِرة يفصل سيل عُرَنَة بين عرفة ومسجدها وبين نمرة وهي على حدود الحرم. (انظر: معالم مكة) (ص٢٩٠).

(٨) ركب: رُكبان الإبل، اسم جمع، أو جمع، وهم العشرة فصاعدا. (انظر: القاموس، مادة: ركب).

(٩) بعده في (ت): «قال».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ عُفْرَتَيْ[1] إِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: يَقُولُ النَّاسُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

• [٨٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ[2].

▫ [٧٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ... نَحْوَهُ[3].

• [٨٤٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ[4]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ[5] بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

---

(١) في (ت)، والوطنية [٥٧/ب]: «عفري»، والمثبت من (س). وفي «حاشية السندي» (١/ ٢٨٧): «العفرة: بضم أو فتح فسكون بياض غير صاف بواسطة أصول الشعر، فصار يضرب إلى لون وجه الأرض، ولا تظهر هذه العفرة عادة إلا بمجافاة اليدين عن الجنب».

*[٨٤٧] [التحفة: ت س ق ٥١٤٢].

(٢) [س/ ٤٤/أ].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٨٤٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠].

(٤) ضبب عليه في (س)، وكتب في حاشيته: «رواية: إسرائيل». وفي «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (ص١٤٨٨) «قال النسائي: «لم يقل هذا: «عن شريك» غير يزيد بن هارون». وقال الترمذي: «قال الحسن بن علي: قال يزيد بن هارون: لم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن؛ لا نعرف أحدا روى مثل هذا الحديث غير شريك، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم»».

(٥) [ت/ ١/ ١٧٠].

▫[٨٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يُقَالُ : هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسُوحِيِّ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ[١] .

•[٨٤٩] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ** » .

•[٨٥٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ ، وَلَا أَكُفَّ[٢] شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا** » ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، وَكَانَ يَعُدُّ الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ وَاحِدًا .

•[٨٥١] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ[٣] : وَجْهُهُ ، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ** » .

•[٨٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح .

*[٨٤٩] [التحفة : ع ٥٧٣٤] .

*[٨٥٠] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] .

(٢) **أكف** : يحتمل أن يكون بمعنى المنع : أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض . ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع : أي لا يجمعهما ويضمهما . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

*[٨٥١] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] .

(٣) **آراب** : أعضاء ، واحدها إِرْبٌ . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

*[٨٥٢] [التحفة : د ق ٨٠] .

عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَرُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا يُجَافِي بِيَدَيْهِ[(١)] عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ[(٢)].

▫[٨١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ... نَحْوَهُ[(٣)].

٢٠- بَابُ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

•[٨٥٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ.

▫[٨٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ... نَحْوَهُ[(٣)].

•[٨٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

---

(١) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لرواية.

(٢) [ت/ ١/ ١٧١].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٨٥٣] [التحفة: دق ٩٩٠٩].

*[٨٥٤] [التحفة: ق ٣٣٩١].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٥٧/ ب].

• [٨٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ : « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي** » ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

• [٨٥٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، ثَلَاثًا ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ ، وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ، ثَلَاثًا**(١) ، **فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ**(٢) » .

٢١- بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

• [٨٥٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ ، وَلَا يَفْتَرِشْ**(٣) **ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ** » .

• [٨٥٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ(٤) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ** » .

---

* [٨٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] .

* [٨٥٦] [التحفة : د ت ق ٩٥٣٠] .

(١) ليس في (ت) . (٢) [ت/ ١/ ١٩٢] .

* [٨٥٧] [التحفة : ت ق ٢٣١١] .

(٣) **يفترش** : الافتراش : بسط اليدين والذراعين في السجود ومدهما على الأرض كبسط السبع . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

* [٨٥٨] [التحفة : س ق ١١٩٧] .

(٤) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٨/ أ] .

٢٢- بَابُ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ(١)

•[٨٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِمًا، فَإِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَفْتَرِشُ(٢) رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ.

•[٨٦٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقْعِي(٣) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ**».

•[٨٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ(٤): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ لَا تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ**».

•[٨٦٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو(٥) مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ، ضَعْ أَلْيَتَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ، وَأَلْزِقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ**».

---

(١) [س/ ٤٤/ أ].

*[٨٥٩] [التحفة: م د ق ١٦٠٤٠].

(٢) ضبب على أوله في (س) بالحمرة.

*[٨٦٠] [التحفة: ت ق ١٠٠٤١].

(٣) كذا في (س)، (ت) وضبب عليه في الثانية، وفي الوطنية [٥٨/ أ]: «تقع».

*[٨٦١] [التحفة: ق ٩٠٢٨].

(٤) في (س): «قالا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٨/ أ].

*[٨٦٢] [التحفة: ق ١١٢١].

(٥) في (س): «ابن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٨/ أ]. و ينظر: «التحفة».

٢٣- بَابُ مَا يَقُولُ(١) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ(٢)

• [٨٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»(٣).

• [٨٦٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ(٤)، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي(٥)، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي».

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشَهُّدِ

• [٨٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ،

---

(١) في (س): «يقال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٨/أ]، وفي «الزوائد» (١/ ١١٠): «باب الدعاء».

(٢) جاء هذا التبويب في الوطنية بعد الحديث القادم.

*[٨٦٣] [التحفة: س ق ٣٣٥٨].

(٣) [ت/ ١/ ١٩٣].

*[٨٦٤] [التحفة: د ت ق ٥٤٧٥].

(٤) الضبط من (ت) بفتح الصاد وكسر الباء، وفي (س)، والوطنية [٥٨/أ] بضم الصاد وفتح الباء مصغرا. وينظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣٧).

(٥) اجبرني: أغنني، ومنه: جبر الله مصيبته: أي رد عليه ما ذهب منه وعوضه. وأصله من جبر الكسر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

*[٨٦٥] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥].

(٦) قوله: «بن سلمة» ليس في (س).

قَالَ : حَدَّثَنَا يَحيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَعَلَىٰ مِيكَائِيلَ وَعَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ - يَعْنُونَ : الْمَلَائِكَةَ - فَسَمِعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ** » .

● [٨٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَحُصَيْنٍ وَأَبِي هَاشِمٍ وَحَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ . وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

◻ [٨٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ(١) .

● [٨٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

◻ [٨٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ تَمْتَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ . . . نَحْوَهُ(١) .

---

* [٨٦٦] [التحفة : ت س ق ٩١٨١-خ ق ٩٢٤٠-خ س ق ٩٢٤٢-خ م د س ق ٩٢٤٥-خ م س ق ٩٢٩٦-س ق ٩٣١٤-د ت س ق ٩٥٠٥] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٨٦٧] [التحفة : ت س ق ٩١٨١-خ ق ٩٢٤٠-خ م د س ق ٩٢٤٥-خ م س ق ٩٢٩٦-د ت س ق ٩٥٠٥-ق ٩٦٢٦] .

(٢) ضبطه في (س) بتشديد الميم المفتوحة ، ولم يضبط في (ت) ، والوطنية [٥٨/أ] ، والصواب المثبت . ينظر : «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٢٥) ، و«الإكمال» (٧/ ٢٠٧) .

● [٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ(١) فَكَانَ يَقُولُ : « **التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ(٢) ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ** » .

● [٨٦٩] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ(٣) - وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : « **إِذَا صَلَّيْتُمْ فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، سَبْعُ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ** » .

□ [٨٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

---

*[٨٦٨] [التحفة : م د ت س ق ٥٧٥٠] .

(١) بعده في (س) : «قال» .

(٢) [ت/ ١/ ١٩٤] .

*[٨٦٩] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] .

(٣) [س/ ٤٥/ ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٨٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ**(١)**، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ**(٢) **وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ**».

▫ [٨٦ز] قال أبو الحسن: ... مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ...(٣) خَطَأٌ، وَأَمَّا اللَّيْثُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، زَادَ فِيهِ اللَّيْثُ: وَطَاوُسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: طَاوُسٍ، جَمِيعًا قَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ(٤).

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ**

---

*[٨٧٠] [التحفة: س ق ٢٦٦٥].

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٥٨/ ب].

(٢) في (س): «عبد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٨/ ب].

(٣) مكان النقط كلام غير واضح في حاشية (س).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٨٧١] [التحفة: خ س ق ٤٠٩٣].

وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » .

• [٨٧٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا[١] السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٢] ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

▫ [٨٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . نَحْوَهُ[٣] .

• [٨٧٣] حدثنا عَمَّارُ بْنُ طَالُوتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ[٤] الْمَاجِشُونِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ[٥] بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٦] الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُمِرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا :

---

*[٨٧٢] [التحفة : ع ١١١١٣] . (١) [ت/ ١/ ١٩٥] .

(٢) **مجيد** : رفيع القدر ، وقيل : الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : مجد) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٨٧٣] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٥٩/أ] . وينظر : «التحفة» ، و «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٥٨) .

(٥) قوله : «بن محمد» ليس في (س) .

(٦) في (ت) : «سليمان» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٩/أ] ، وحاشية (ت) مصوبا . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٥) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

● [٨٧٤] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ قَالَ(١) : فَقَالُوا لَهُ : فَعَلِّمْنَا ، قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَرَحْمَتَكَ ، وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ(٢) ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ(٣) آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

□ [٨٨ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ . . . نَحْوَهُ(٤) .

● [٨٧٥] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

*[٨٧٤] [التحفة : ق ٩١٦٨] .

(١) ليس في (س) . (٢) [س/ ٤٥/ أ] .

(٣) ليس في (ت) ، والمحمودية [ق ٩٠] وأثبتناه من (س) مضببا عليه ، والوطنية [٥٩/ أ] ، وعارف حكمت [ق ٩٨] ، والأزهرية [ق ٦٣] ، وهو ثابت في «مسند أبي يعلى» (٩/ ١٧٥) من طريق المسعودي ، به .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٨٧٥] [التحفة : ق ٥٠٣٩] .

قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ لِيُكْثِرْ » .

□[٨٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَأَبُو مُسْلِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . نَحْوَهُ(١) .

●[٨٧٦] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِئَ(٢) طَرِيقَ الْجَنَّةِ » .

٢٦- مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

●[٨٧٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ(٥) فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ(٦) مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

●[٨٧٨] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٨٧٦] [التحفة : ق ٥٣٩١] . (٢) بعده في «التحفة» : «به» .

*[٨٧٧] [التحفة : م د س ق ١٤٥٨٧] .

(٣) قوله : «قال : حدثني» في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥٩/ أ] .

(٤) [١/ ت/ ١٩٦] .

(٥) في (س) : «الآخر» ، وهو غير واضح في النسخة الوطنية ، والمثبت من (ت) ، والمحمودية [ق ٩٠] ، وعارف حكمت [ق ٨٩] ، والأزهرية [ق ٦٣] .

(٦) ليس في (ت) .

*[٨٧٨] [التحفة : ق ١٢٣٦٣] .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « **مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟** » قَالَ : أَتَشَهَّدُ ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، أَمَا وَاللَّهِ ، مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : « **حَوْلَهَا**(١) **نُدَنْدِنُ** » .

٢٧- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ

• [٨٧٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ .

◻ [٩٠ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى رَافِعًا أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو(٢) .

• [٨٨٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَّقَ بِالْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى ، وَرَفَعَ الَّتِي تَلِيهِمَا(٣) يَدْعُو بِهَا فِي التَّشَهُّدِ .

---

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «حولهما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٩/ب] ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٣٤) : «(حولها) وفي بعض النسخ : (حولهما) بالتثنية فعلى الأول معناه : حول مقالتك ، أي : كلامنا قريب من كلامك ، وعلى الثاني معناه : حول الجنة والنار ، أي : كلامنا أيضا لطلب الجنة والتعوذ من النار» .

* [٨٧٩] [التحفة : د س ق ١١٧١٠] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط متآكل ، ولعله : «واضعا يده اليمنى» .

* [٨٨٠] [التحفة : ق ١١٧٨٦] .

(٣) في (س) : «تليها» ، وهو كذلك في «التحفة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥٩/ب] . ينظر : «شرح مغلطاي» (١/ ١٥٤٨) .

• [٨٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَيَدْعُو بِهَا، وَالْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ بَاسِطَهَا عَلَيْهَا.

□ [٩١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ... نَحْوَهُ(١).

٢٨- بَابُ التَّسْلِيمِ

• [٨٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**(٢)».

• [٨٨٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ.

---

* [٨٨١] [التحفة: م ت س ق ٨١٢٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٨٨٢] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٤].

(٢) بعده في الوطنية [٥٩/ ب]، والأزهرية [ق ٦٣]، وعارف حكمت [ق ٩٩]: «وبركاته». واعلم أن هذه اللفظة مما اختلفت فيها النسخ من قديم؛ فقد ساق مغلطاي في «شرحه» (٥/ ١٥٥١) هذا الحديث، وليس فيه عنده هذه اللفظة الزائدة، ثم ذكر في (٥/ ١٥٥٣) حديث وائل بن حجر عند أبي داود وفيه هذه الزيادة «وبركاته»، ولم يشر لخلاف في ذلك بشأن رواية ابن ماجه. وكذا مفاد كلام النووي رحمه الله في كتابه «الأذكار» (ص١٤٧) أن هذه اللفظة ثابتة في رواية أبي داود فقط، ولم يشر لرواية ابن ماجه، فالظاهر أنها ليست عنده، وإلا لنبه عليها. ومثله كذلك لابن الصلاح فيما نقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٦٣)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٤٨٨)، وينظر: «سبل السلام» (١/ ١٩٦)، «عون المعبود» (٣/ ٢٠٨)، «مرعاة المفاتيح» (٣/ ٣٠٧).

* [٨٨٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦].

•[٨٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ(١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ(٢)، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ(٣): «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

---

*[٨٨٤] [التحفة: ق ٣٣٥٦-ق ١٠٣٥٥].

(١) قوله: «عمار بن ياسر» ضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «حذيفة» وصحح عليه، وكتب بجواره: «ينظر في نسخة أخرىٰ؛ فإنه مذكور عند بعضهم: «عن حذيفة بن اليمان»». وهذا الحديث جاء في مطبوعتي «التحفة» في ترجمة حذيفة، وكذا ترجمة عمار، ونحن في شك من ذلك؛ فإن المخطوط الذي معنا ليس فيه الموضع الثاني، ويؤيد هذا الظن أن الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٣٢٠) ساق الحديث من طريق صلة، عن عمار، ثم قال: «لم يذكره شيخنا في «الأطراف»». وقد علّق الحافظ في «النكت الظراف» على الموضع الذي في ترجمة عمار من المطبوع، فقال: «هكذا في بعض النسخ، وكذا أخرجه الدارقطني في «سننه»، وقد تقدم في ترجمة صلة، عن حذيفة، وهو في بعض نسخ ابن ماجه». وفي «التلخيص الحبير» (١/ ٤٨٧) عزاه من حديث عمار لابن ماجه، ومن حديث حذيفة لابن ماجه أيضًا، ولم يعلق عليه. وقال مغلطاي في «شرحه» (٤/ ١٣٠ ب، ١٣١ أ) (مخطوط دار الكتب): «وكان في الأصل المنقول منه: «صلة، عن عمار» فكُشط، وجُعل: «حذيفة» اتباعًا لما ذكره ابن عساكر ومن بعده، وكأنه غير جيّد؛ وذلك أنّ الدارقطني ذكر هذا الحديث بعينه كما أسلفناه من حديث فضالة في مسند عمار، ولم يذكر حديث حذيفة، وكذا فعله الترمذي والطوسي - لما عدُّوا رواة حديث الباب - ذكرا عمارًا ولم يذكرا حذيفة. والله أعلم، وقد سبق ذكره عن البخاري، وممن نصّ عليه أيضًا أبو محمد بن حزم، وأبو عمر في «الاستذكار»، وغيرهما، وممن ذكره أيضًا في مسند عمار الطبراني في «معجمه»، وابن منيع وغيرهما ممن لا يحصىٰ كثرة». وقد ساقه البوصيري في «الزوائد» (١/ ١١٣) من مسند عمار، ثم قال: «هكذا وقع في بعض النسخ، وفي بعضها: «صلة بن زفر، عن حذيفة»»، وقال نحوًا من ذلك في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٢٠). وأما ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٢٨٦، ٢٨٧) فعزاه لابن ماجه من رواية حذيفة، ثم قال: «وفي بعض النسخ الصحيحة: «عمار بن ياسر» بدل: «حذيفة»، وهو سهو»، فتعقبه الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٣٢)، فقال: «هذا الدارقطني ذكره، عن عمار».

(٢) [١/ ت/ ١٩٧].

(٣) في (س): «خديه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥٩/ ب].

●[٨٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلَاةً، ذَكَّرَنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا، يُسَلِّمُ عَلَىٰ(١) يَمِينِهِ وَعَلَىٰ(١) شِمَالِهِ.

٢٩- بَابُ مَنْ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً

●[٨٨٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ(٢) وَجْهِهِ.

●[٨٨٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ.

●[٨٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ، فَسَلَّمَ(٣) مَرَّةً وَاحِدَةً(٤).

٣٠- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ عَلَى الْإِمَامِ

●[٨٨٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

---

*[٨٨٥] [التحفة: ق ٨٩٨٢].

(١) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٥٩/ ب].

*[٨٨٦] [التحفة: ق ٤٧٩٨].

(٢) تلقاء: حذاء (محاذاة). (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لقي).

*[٨٨٧] [التحفة: ت ق ١٦٨٩٥].

*[٨٨٨] [التحفة: ق ٤٥٥٣].

(٣) قوله: «صلى فسلم» في «التحفة»: «يسلم».

(٤) ليس في (س).

*[٨٨٩] [التحفة: د ق ٤٥٩٧].

الْهُذَلِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ**(١) » .

●[٨٩٠] **حدثنا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ(٢) بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَىٰ أَئِمَّتِنَا ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ .

٣١- بَابُ لَا يَخُصُّ الْإِمَامُ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ

●[٨٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَؤُمُّ عَبْدٌ**(٣) **فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ** » .

٣٢- بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

●[٨٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٤) عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٥) إِذَا

---

(١) [س/ ٤٦/ أ] .

*[٨٩٠] [التحفة : دق ٤٥٩٧] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، والمحمودية ، وعارف حكمت ، وضبب عليه في (س) بالحمرة ، (ت) ، وكتب في حاشية (س) بالحمرة أيضًا : «صوابه : عبد الأعلى» ، وفي الوطنية [٦٠/ أ] : «عبد الأعلى» على الصواب ، وقال المزي في «التحفة» : «كذا وقع عنده ، والصواب : عبد الأعلى بن القاسم» ، وذكر مغلطاي في «شرحه» (ص١٥٥٩) أنه كذلك في أصول ابن ماجه ، ووهمه .

*[٨٩١] [التحفة : دت ق ٢٠٨٩] .

(٣) صحح عليه في (س) .

*[٨٩٢] [التحفة : م دت س ق ١٦١٨٧] .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٠/ أ] .

(٥) [١/ ت/ ١٩٨] .

سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ**(١) **يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ** » .

● [٨٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا** » .

● [٨٩٤] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ وَابْنُ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ**(٢) **كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا**(٣) **- فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ**(٤) **- فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَوَى**(٥) **إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ** » ، قَالُوا(٦) : وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهَا؟! قَالَ : « **يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى يَنْفَكَّ الْعَبْدُ لَا يَعْقِلُ ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ** »(٧) .

---

(١) **تباركت** : اسْتَحْقَقْتَ المدح . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

*[٨٩٣] [التحفة : سي ق ١٨٢٥٠] .

(٢) **دبر** : خلف . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٣) قوله : «ويكبر عشرا ويحمد عشرا» في (س) : «ويكبره عشرا ويحمده عشرا» ، وفي (ت) : «يكبر عشرا ويحمده عشرا» ، والمثبت من الوطنية [٦٠/ أ] ، والمحمودية [ق ٩١] ، وعارف حكمت [ق ١٠٠] ، والأزهرية [ق ٦٤] .

(٤) **يعقدها بيده** : يحفظ عدد الأذكار المذكورة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٩٧) .

(٥) **أوى** : رجع . (انظر : اللسان ، مادة : أوى) .

(٦) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٠/ أ] .

(٧) أغفل المزي رَحِمَهُ اللَّهُ عزو هذا الحديث لابن ماجه ، واستدركه الحافظ في «النكت الظراف» (٦/ ٢٩٧) ، فقال : =

• [٨٩٥] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ وَالدُّثُورِ[١] بِالْأَجْرِ ، يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ ، وَيُنْفِقُونَ وَلَا نُنْفِقُ ، قَالَ : « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ ، وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ؟ تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتُسَبِّحُوا ، وَتُكَبِّرُوا**[٢] **ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَرْبَعًا**[٣] **وَثَلَاثِينَ** » ، قَالَ سُفْيَانُ : لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ .

• [٨٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ح وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ[٤] : حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ** »[٥] .

= «فاته أن ابن ماجه أخرجه فيه ، يعني : الصلاة ، عن أبي كريب ، عن إسماعيل بن علية . . . كذا قرأته بخط ابن كثير الحافظ في هامش نسخته» .

*[٨٩٥] [التحفة : ق ١١٩٣٤] .

(١) ليس في «التحفة» .

(٢) قوله : «وتسبحوا وتكبروا» كذا في (س) ، (ت) ، وكذا وقع في «شرح مغلطاي» (١/ ١٥٦٣) ، وكتب في حاشية (ت) : «صوابه : تسبحون وتكبرون» ، وفي الوطنية [٦٠/ ب] : «وتسبحوه وتكبروه» ، وضبب على الهاء فيهما .

(٣) في (ت) : «أربع» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٠/ ب] .

*[٨٩٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٠٩٩] .

(٤) قوله : «وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . . . حدثنا الأوزاعي ، قال» ليس في (ت) ، والوطنية [٦٠/ ب] ، ولم يذكر المزي هذا الطريق أيضا في «التحفة» .

(٥) [١/ت/ ١٩٩] .

٣٣- بَابُ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [٨٩٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَّنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ[1] جَانِبَيْهِ جَمِيعًا.

• [٨٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَا[2]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ جُزْءًا، يَرَى أَنَّ حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ.

• [٨٩٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْفَتِلُ[3] عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فِي الصَّلَاةِ.

• [٩٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ[5] يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

---

*[٨٩٧] [التحفة: دت ق ١١٧٣٣].

(١) في (س): «على»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٠/ ب].

*[٨٩٨] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧].

(٢) ليس في (س)، والوطنية [٦٠/ ب].

*[٨٩٩] [التحفة: ق ٨٦٩٥].

(٣) **ينفتل**: ينصرف. (انظر: اللسان، مادة: فتل).

*[٩٠٠] [التحفة: خ د س ق ١٨٢٨٩].

(٤) [س/ ٤٦/ ب].

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٢٩٩): «في بعض النسخ: حتى».

٣٤- بَابُ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَوُضِعَ الْعَشَاءُ(١)

•[٩٠١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

•[٩٠٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»، قَالَ: فَتَعَشَّى ابْنُ عُمَرَ لَيْلَةً وَهُوَ يَسْمَعُ الْإِقَامَةَ.

•[٩٠٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا(٢)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

٣٥- بَابُ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ

•[٩٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ(٤)،

---

(١) بعده في (س): «فابدءوا بالعشاء».

*[٩٠١] [التحفة: م ت س ق ١٤٨٦].

*[٩٠٢] [التحفة: خ م ق ٧٥٢٤].

*[٩٠٣] [التحفة: ق ١٦٩٤٠-م ق ١٧٢٦٤].

(٢) ليس في (ت). (٣) صحح عليه في (ت).

*[٩٠٤] [التحفة: د س ق ١٣٣].

(٤) زاد في «التحفة» في إسناد هذا الحديث بين «خالد الحذاء»، و«أبي المليح»: «أبا قلابة»، وكذا هو ثابت عند ابن أبي شيبة - شيخ ابن ماجه - في «المصنف» (٤/ ٣٥٠)، إلا أن النسخ الخطية قد خلت منه، وكذا ساق حديث ابن ماجه بإسناده ومتنه مغلطاي في «شرحه» (٥/ ١٥٨٣)، وصاحب «عون المعبود» (٣/ ٣٨٧)، فلم يذكرا في إسناده: «أبا قلابة».

وهذا الحديث مما اختلف في إسناده على خالد الحذاء فرواه ابن علية وسفيان الثوري - في رواية - وخالد الواسطي عنه، عن أبي قلابة، عن أبي المليح. ورواه عبد الوهاب بن عطاء وسفيان الثوري - في رواية مرجوحة - وهشيم وأشعث بن سوار وابن المبارك عنه، عن أبي المليح، والمعروف أن رواية ابن علية فيها أبو قلابة كما عند أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه». =

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[(١)] قَالَ: خَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ، فَقَالَ أَبِي[(٢)]: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَصَابَتْنَا سَمَاءٌ لَمْ تَبُلَّ[(٣)] أَسَافِلَ نِعَالِنَا، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[(٤)].

•[٩٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي مُنَادِيهِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، أَوِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ذَاتِ الرِّيحِ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ.

•[٩٠٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يَوْمِ مَطَرٍ[(٥)]: «**صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**».

= ولا شك أن هذا من خالد الحذاء، يعني: رواه مرة هكذا ومرة هكذا، فقد يكون رواه عنه ابن علية بالوجهين، فأثبت ابن أبي شيبة في «مصنفه» أحدهما، وروىٰ عنه ابن ماجه الآخر؛ والله أعلم.
وخالد الحذاء وإن كان ثقة إلا أنه كان صاحب حفظ، ولم يكن صاحب كتاب، وقد روىٰ عن أبي قلابة، وروىٰ كذلك عن أبي المليح بواسطة وبغير واسطة.

(١) الضبط بفتح الميم وكسر اللام من (ت)، وضبطه في (س) بضم الميم وفتح اللام مصغرا. وينظر «فتح الباري» (١/ ٢٢١). [١/ت/ ٢٠٠].

(٢) ضبطه في (س): «أُبَيٌّ» بضم الألف وفتح الباء، وتشديد الياء، وفي حاشيتها: «أبي»، ونسبه لنسخة، ولم يضبط في (ت)، والوطنية، وهذا الحديث في «التحفة» من مسند أسامة بن عمير والد أبي المليح، كما أن أبا المليح لا يروي عن أُبَيٍّ. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣١٦).

(٣) في (س): «يبل»، وكلاهما جائز؛ حيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع المؤنث المجازي. ينظر: «مغني اللبيب» (١/ ٨٦٠).

(٤) **رحالكم**: جمع رحل، وهو: المنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

٭[٩٠٥] [التحفة: دق ٧٥٥٠].

٭[٩٠٦] [التحفة: ق ٥٨٩٨].

(٥) قوله: «يوم مطر»، في (ت): «مطيرة»، وفي (س)، وعارف حكمت [ق ١٠١]: «يوم مطير»، والمثبت من الوطنية [٦١/أ]، والمحمودية [ق ٩٢]، والأزهرية [ق ٦٥]، و«التحفة».

• [٩٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يُؤَذِّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَذَاكَ يَوْمٌ مَطِيرٌ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ : قَدْ فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، تَأْمُرُنِي أَنْ أُحَرِّجَ[١] النَّاسَ ، أَوْ يَأْتُونِي[٢] يَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِهِمْ .

٣٦- بَابُ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي

• [٩٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ[٣] يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**» .

• [٩٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخْرَجُ لَهُ حَرْبَةٌ فِي السَّفَرِ ، فَيَنْصِبُهَا ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا .

---

*[٩٠٧] [التحفة : خ م د ق ٥٧٨٣] .

(١) أحرج : الحرج في الأصل : الضيق ، وقيل : الحرج أضيق الضيق . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) قوله : «أحرج الناس أو يأتوني» في (ت) : «أخرج الناس من بيوتهم ويأتوني» ، وفي الوطنية [٦١/أ] ، «أخرج الناس فيأتوني» ، والمثبت من (س) ، وفي «حاشية السندي» (١/٣٠١) : «أُحرِّج . . .» بالحاء المهملة أي : أوقعهم في الحرج ، وفي بعض النسخ : «أخرج الناس من بيوتهم» مِنْ «أخرج» بالخاء المعجمة» .

*[٩٠٨] [التحفة : م د ت ق ٥٠١١] .

(٣) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

*[٩٠٩] [التحفة : ق ٧٩٢٩] .

• [٩١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يُبْسَطُ (١) بِالنَّهَارِ ، وَيَحْتَجِرُهُ (٢) بِاللَّيْلِ يُصَلِّي إِلَيْهِ .

• [٩١١] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . **وحدثنا** (٣) عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثِ ابْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطًّا ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ** » .

٣٧- بَابُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

• [٩١٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَرْسَلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (٤) ، يَعْنِي : الْجُهَنِيَّ (٥) ؛ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ، فَأَخْبَرَنِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ** » ، قَالَ سُفْيَانُ : فَلَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ صَبَاحًا ، أَوْ سَاعَةً (٦) .

---

* [٩١٠] [التحفة : خ م ت (بل د) س ق ١٧٧٢٠] .

(١) في (س) : «يبسطه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦١/أ] .

(٢) **يحتجره** : يجعله لنفسه دون غيره . يقال حجرت الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

* [٩١١] [التحفة : د ق ١٢٢٤٠] .

(٣) [١/ت/٢٠١] .

* [٩١٢] [التحفة : ق ٣٧٤٩] .

(٤) في «التحفة» : «ثابت» .

(٥) قوله : «يعني : الجهني» ليس في (ت) ، والوطنية [٦١/أ] .

(٦) [س/٤٧/أ] .

●[٩١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ يَسْأَلُهُ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ(١) الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي، كَانَ لَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ** - قَالَ: لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ عَامًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا - **خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَٰلِكَ**».

●[٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا فِي الصَّلَاةِ، كَانَ لَأَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَا**».

٣٨- بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ

●[٩١٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ، فَجِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانٍ(٣)، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا، ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ.

●[٩١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

*[٩١٣] [التحفة: ع ١١٨٨٤].

(١) في حاشية (س): «بين يديه»، ونسبه لنسخة.

*[٩١٤] [التحفة: ق ١٥٤٨٩].

(٢) بعده في حاشية (ت) بخط مغاير: «عبيد الله بن عبد الله» ونسبه لنسخة.

*[٩١٥] [التحفة: ع ٥٨٣٤].

(٣) أتان: أنثى الحمار. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

*[٩١٦] [التحفة: ق ١٨٢٩٣].

ابْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ : قَاصُّ[(١)] عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ - أَوْ : عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَرَجَعَ ، فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ[(٣)] ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَمَضَتْ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **هُنَّ أَغْلَبُ** » .

● [٩١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ** » .

● [٩١٨] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرْأَةُ ، وَالْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ** » .

● [٩١٩] **حدثنا** جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرْأَةُ ، وَالْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ** » .

---

(١) في (س) : «قاضي» ، وهو مطموس في الوطنية [٦١/ ب] ، والمثبت من (ت) ، وعارف حكمت [ق ١٠٢] ، والمحمودية [ق ٩٣] ، و الأزهرية [ق ٦٥] . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٢٣) ، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٤٩٨) .

(٢) في (س) ، و «التحفة» : «أمه» ، وهو غير واضح في الوطنية [٦١/ ب] ، والمثبت من (ت) ، وعارف حكمت [ق ١٠٢] ، والمحمودية [ق ٩٣] ، والأزهرية [ق ٦٥] ، وهو الثابت في «الزوائد» (٣١٢) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٠٣) : «ووقع في بعض النسخ «عن أمه» بدل «عن أبيه» ، وكلاهما يعرف» .

(٣) [١/ ت/ ٢٠٢] .

* [٩١٧] [التحفة : د س ق ٥٣٧٩] .

* [٩١٨] [التحفة : ق ١٢٩٣٤] .

* [٩١٩] [التحفة : ق ٩٦٥٤] .

• [٩٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ**(١) **بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ : الْمَرْأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ** » ، قَالَ : قُلْتُ : مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : « **الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ** » .

٣٩- بَابُ ادْرَأْ مَا اسْتَطَعْتَ

• [٩٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ أَبُو الْمُعَلَّىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، فَذَكَرُوا : الْكَلْبَ ، وَالْحِمَارَ ، وَالْمَرْأَةَ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْجَدْيِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا ، فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ .

• [٩٢٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ**(٢) **إِلَىٰ سُتْرَةٍ ، وَلْيَدْنُ**(٣) **مِنْهَا ، وَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَمُرُّ**(٤) **فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ** » .

• [٩٢٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَالْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

*[٩٢٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٣٩] .

(١) بعده في (س) : «شيء» .

*[٩٢١] [التحفة : ق ٥٣٩٨] .

*[٩٢٢] [التحفة : م د س ق ٤١١٧] .

(٢) في (ت) : «فليصلي» ، وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦١/ ب] .

(٣) في (ت) : «وليدنو» ، وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦١/ ب] .

(٤) كتب في حاشية (س) : «نسخة : يمر بين يديه» .

*[٩٢٣] [التحفة : م ق ٧٠٩٥] .

ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**(١) » ، وَقَالَ الْمُنْكَدِرِيُّ : « **فَإِنَّ مَعَهُ الْعُزَّىٰ** »(٢) .

٤٠- بَابُ مَنْ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ

●[٩٢٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ .

●[٩٢٥] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُهَا بِحِيَالِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

●[٩٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا بِحِذَائِهِ ، فَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ .

●[٩٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّىٰ خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ أَوِ النَّائِمِ .

---

(١) [١/ت/٢٠٣] .

القرين : المُصاحِب من الشياطين ، والقرين يكون في الخير والشر . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) [س/٤٧/ب] .

*[٩٢٤] [التحفة : م ق ١٦٤٤٨] .

*[٩٢٥] [التحفة : د ق ١٨٢٧٨] .

*[٩٢٦] [التحفة : خ م د ق ١٨٠٦٠] .

*[٩٢٧] [التحفة : د ق ٦٤٤٨] .

٤١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ[(١)] أَنْ يُسْبَقَ الْإِمَامُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

• [٩٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا نُبَادِرَ[(٣)] الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ ، وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا .

• [٩٢٩] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟** » .

• [٩٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ دَارِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ ، فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا ، وَلَا أُلْفِيَنَّ[(٤)] رَجُلًا يَسْبِقُنِي[(٥)] إِلَى الرُّكُوعِ وَلَا إِلَى السُّجُودِ** »[(٦)] .

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٦٢/ أ] .

*[٩٢٨] [التحفة : ق ١٢٤٤٧] .

(٢) في «التحفة» : «عمر» وهو تصحيف فيما يظهر ، فإنه في جميع النسخ : «محمد» وكذا هو عند أحمد والبيهقي وغيرهما . وقد أورده المزي مرة أخرىٰ في ترجمة محمد بن عبيد عن الأعمش ، ولكن عزاه للنسائي فقط ، ثم قال : ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

فكأنه تصحف في نسخة المزي من ابن ماجه إلىٰ : «عمر» فأفرد له هذه الترجمة ، والله أعلم .

(٣) في (ت) : «يبادَر» ، وفي «التحفة» : «تبادروا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٢/ أ] .

*[٩٢٩] [التحفة : م ت س ق ١٤٣٦٢] .

*[٩٣٠] [التحفة : ق ٨٩٩٤-ق ٩٠٩٤] .

(٤) ألفين : أجد وألقىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

(٥) في (ت) : «سبقني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٢/ أ] .

(٦) قال المزي رحمه الله : «ذكره أبو القاسم - يعني : ابن عساكر «أطرافه» - في ترجمة سعيد بن أبي بردة ، عن =

• [٩٣١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ . ح **وحدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ابْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُبَادِرُونِي**(١) **بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ ، فَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا**(٢) **رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ** » .

٤٢- بَابُ مَا يُكْرَهُ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٣٢] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ**(٣) **مِنَ الْجَفَاءِ**(٤) **أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ**(٥) **قَبْلَ الْفَرَاغِ**(٦) **مِنْ صَلَاتِهِ** » .

• [٩٣٣] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تُفَقِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ** » .

= جده أبي موسى ، على ما وقع في بعض النسخ المتأخرة ، وهو وهمٌ . والصواب : عن أبيه ، عن أبي موسى ، كما وقع في الأصول العتيقة» . اهـ .

*[٩٣١] [التحفة : دق ١١٤٢٦] .

(١) **تبادروني** : تسبقوني . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٢) [١/ت/٢٠٤] .

*[٩٣٢] [التحفة : ق ١٣٩٧١] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) **الجفاء** : غِلَظُ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٥) في (س) : «جبينه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٢/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة ، و«التحفة» .

(٦) في (س) ، و«التحفة» : «أن يفرغ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٣/أ] .

*[٩٣٣] [التحفة : ق ١٠٠٥٣] .

•[٩٣٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ .

•[٩٣٥] حدثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا قَدْ شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَفَرَّجَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

•[٩٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَثَاوَبَ(٢) أَحَدُكُمْ(٣) فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَلَا يَعْوِي(٤) ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ(٥)** » .

•[٩٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْبُزَاقُ ، وَالْمُخَاطُ ، وَالْحَيْضُ(٦) ، وَالنُّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ** » .

---

*[٩٣٤] [التحفة : ق ١٤١٧٣] .

*[٩٣٥] [التحفة : ت ق ١١١٢١] .

(١) **ففرج** : من التفريج ؛ أي : فرقها بإزالة التشبيك عنها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٠٦) .

*[٩٣٦] [التحفة : ق ١٢٩٦٨] .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، وضبب على الواو في (ت) . وفي «التحفة» : «تثاءب» . وفي «شرح مغلطاي» (١/ ١٦٢٣) : «قال ابن درستويه : «العامة تقوله بالواو لا بهمزة : تثاوب ، ويتثاوب ، تثاوبًا ، وهو خطأ»» .

(٣) [س/ ٤٨/ أ] .

(٤) الضبط بفتح الياء وسكون العين وكسر الواو المخففة من (س) ، وضبطه في (ت) ، وحاشية (س) : بضم الياء وفتح العين وكسر الواو وتشديدها . قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٣١٥) : «لا يعوي : بمثناة تحتية مفتوحة وعين مهملة وواو مكسورة ؛ أي : لا يصوت ويصيح» .

(٥) في (ت) : «في فيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٢/ ب] ، و «التحفة» .

*[٩٣٧] [التحفة : ت ق ٣٥٤٣] .

(٦) **الحيض** : الدم الذي يسيل من رحم المرأة في أيام معلومة كل شهر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حيض) .

□[٩٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ... بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي... قَالَ: «**الْعُطَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ**» فَقَطْ[١].

٤٣- بَابُ مَنْ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ

●[٩٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ[٢]: الرَّجُلُ[٣] يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَارًا، يَعْنِي: بَعْدَمَا يَفُوتُهُ الْوَقْتُ، وَمَنِ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا[٤]**».

●[٩٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[٥] بْنِ هَيَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ[٦] بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ[٧] صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ شِبْرًا: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ**».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط متآكل.

*[٩٣٨] [التحفة: د ق ٨٩٠٣].

(٢) بعده في (س): «صلاة».

(٣) [١/ ت/ ٢٠٥].

(٤) **محررا**: الذي جُعِل من العبيد حُرًّا فأُعتق، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدا استخدموه حتى يفارقهم. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

*[٩٣٩] [التحفة: ق ٥٦٣٥].

(٥) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «عمرو» ونسبه لنسخة، وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٧٨).

(٦) صحح على أوله وعلى آخره في (ت).

(٧) في (س): «يرتفع لهم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٢/ ب].

٤٤- بَابُ الِاثْنَانِ جَمَاعَةٌ

•[٩٤٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْنَانِ**[2] **فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**».

•[٩٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

•[٩٤٢] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

•[٩٤٣] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ وَبِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَصَلَّتْ خَلْفَنَا الْمَرْأَةُ.

---

*[٩٤٠] [التحفة: ق ٩٠٢١].

(١) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٢/ ب].

(٢) في (س): «الاثنان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٢/ ب].

*[٩٤١] [التحفة: خ ق ٥٧٦٩].

(٣) قوله: «قال حدثنا» في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٢/ ب].

*[٩٤٢] [التحفة: ق ٢٢٧٩].

*[٩٤٣] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩].

٤٥- بَابُ مَنْ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَلِيَ الْإِمَامَ

• [٩٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ (١) ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِيَنِّي (٢) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ (٣) وَالنُّهَى (٤) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

• [٩٤٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٥) يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ؛ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ .

□ [٩٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ . . . نَحْوَهُ (٦) .

• [٩٤٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ،

---

* [٩٤٤] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤] .

(١) كتب في حاشية (س) : «نسخة ما فيها : عن أبي معمر بين «عمارة» و «أبي مسعود»» ، وكتب تحت هذه العبارة : «الجعفري» .

(٢) الضبط بتشديد النون المكسورة من (س) . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٠٩) : «قوله : «ليليني» بكسر اللامين وتشديد النون على التأكيد» .

ليليني : الولي : القرب ، والمراد : بيان ترتيب القيام في الصفوف . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٠٩) .

(٣) الأحلام : العقول . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٤) النهى : العقول والألباب . (انظر : النهاية ، مادة : نها) .

* [٩٤٥] [التحفة : ق ٧٢٢] .

(٥) [١/ ت/ ٢٠٦]

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٩٤٦] [التحفة : م د س ق ٤٣٠٩] .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُونَ[1] قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ ﷻ».

▫[٩٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ . . . نَحْوَهُ[2].

٤٦- بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

•[٩٤٧] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الِانْصِرَافَ قَالَ لَنَا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا، وَأَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

•[٩٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4]: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانَتِ الْهِجْرَةُ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلَا يُؤَمَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ، وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسْ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ[5] فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنٍ - أَوْ: بِإِذْنِهِ».

---

(١) في الوطنية [٦٣/أ]: «لا يزال»، والمثبت من (س)، (ت)، و ضبب عليه في (ت)، وهو صحيح على لغة قليلة تسمى: لغة أكلوني البراغيث، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: ٣].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

❊[٩٤٧] [التحفة: ع ١١١٨٢].

❊[٩٤٨] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٧٦].

(٣) الضبط بفتح الضاد من (ت)، وضبطه في (س) بكسرها، قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (١/١١٦): «أوس بن ضمعج بفتح المعجمة وسكون الميم».

(٤) [س/٤٨/ب].

(٥) تكرمته: الموضع الخاصُّ لِجُلوس الرجُل من فِراش أو سَرير ممَّا يُعَدّ لإكرامِهِ وهي تَفْعِلة من الكَرامة. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

٤٧- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ

•[٩٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخُو فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ[(١)] يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ يُصَلُّونَ بِهِمْ، فَقِيلَ[(٢)]: تَفْعَلُ وَلَكَ مِنَ الْقِدَمِ مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْإِمَامُ ضَامِنٌ**[(٣)]**؛ فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَسَاءَ يَعْنِي**[(٤)] **فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**».

•[٩٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً، لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ**».

•[٩٥١] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ فِيهِ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، فَحَانَتْ صَلَاةٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَأَمَرْنَاهُ أَنْ يَؤُمَّنَا، وَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى[(٦)]، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ، فَالصَّلَاةُ لَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ**[(٧)] **فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**».

---

*[٩٤٩] [التحفة: ق ٤٧٠٠].

(١) ليس في «التحفة». (٢) بعده في «التحفة»: «له».

(٣) ضامن: حافظ وراع؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

(٤) ليس في (س).

*[٩٥٠] [التحفة: دق ١٥٨٩٨].

*[٩٥١] [التحفة: دق ٩٩١٢].

(٥) [ت/ ١/ ٢٠٧]. (٦) ليس في (ت).

(٧) ضبب عليه في (س)، وكتب في حاشيتها: «رواية: من ذلك شيئًا»، وبعده في (ت): «شيئًا» وضبب عليه.

٤٨- بَابُ مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ

●[٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ(١) مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ لِمَا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا(٢) صَلَّى بِالنَّاسِ(٣) فَلْيُجَوِّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ**».

●[٩٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُتِمُّ الصَّلَاةَ.

●[٩٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَصَلَّى، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ مُعَاذٌ، فَقَالَ(٤) النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ(٥) فَاقْرَأْ بِـ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ(٦)﴾**».

---

*[٩٥٢] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٤].

(١) صلاة الغداة: الفجر. (انظر: اللسان، مادة: غدا).

(٢) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «من» ونسبه لنسخة.

(٣) ليس في (ت)، وكتبه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

*[٩٥٣] [التحفة: م ق ١٠١٦].

*[٩٥٤] [التحفة: م س ق ٢٩١٢].

(٤) بعده في (س): «له».

(٥) قوله: «صليت بالناس» في (س): «أممت الناس»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٣/ ب].

(٦) بعده في (س): «﴿الَّذِي خَلَقَ﴾».

•[٩٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَقُولُ : كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَمَّرَنِي عَلَى الطَّائِفِ[١] قَالَ لِي : « **يَا عُثْمَانُ ، تَجَاوَزْ فِي الصَّلَاةِ ، وَاقْدُرِ النَّاسَ**[٢] **بِأَضْعَفِهِمْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ ، وَالسَّقِيمَ**[٣] **، وَالْبَعِيدَ**[٤] **، وَذَا الْحَاجَةِ** » .

٤٩- بَابُ الْإِمَامِ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ إِذَا حَدَثَ أَمْرٌ

•[٩٥٦] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي ؛ مِمَّا أَعْلَمُ لِوَجْدِ أُمِّهِ بِبُكَائِهِ** » .

▫[٩٥ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . نَحْوَهُ[٦] .

•[٩٥٧] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

---

*[٩٥٥] [التحفة : د س ق ٩٧٧٠] .

(١) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٢) في (ت) : «بالناس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٣/ب] .

(٣) **السقيم** : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٤) [ت/ ١/ ٢٠٨] .

*[٩٥٦] [التحفة : خ م ق ١١٧٨] .

(٥) [س/ ٤٩/ أ] .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٩٥٧] [التحفة : ق ٩٧٦٥] .

أَبِي الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأَتَجَوَّزُ**[١] **فِي الصَّلَاةِ**» .

•[٩٥٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأَتَجَوَّزُ ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَشُقَّ**[٢] **عَلَىٰ أُمِّهِ**» .

٥٠- بَابُ إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

•[٩٥٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟**» قَالَ : قُلْنَا : وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ : «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ**[٣] **، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ**» .

•[٩٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» .

•[٩٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) فأتجوز : فأخفف . (انظر : القاموس ، مادة : جوز) .

*[٩٥٨] [التحفة : خ د س ق ١٢١١٠] .

(٢) في (ت) : «أشق» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٤/أ] .

*[٩٥٩] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧] .

(٣) في (س) : «الأولى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٤/أ] .

*[٩٦٠] [التحفة : خ م د ق ١٢٤٣] .

*[٩٦١] [التحفة : م د ت س ق ١١٦٢٠] .

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي الصَّفَّ ، حَتَّىٰ يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمْحِ - أَوِ : الْقِدْحِ[١] ، قَالَ : فَرَأَىٰ صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ** » .

•[٩٦٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[٢] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً** » .

٥١- بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ

•[٩٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً .

•[٩٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْسَجَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ**[٣] » .

•[٩٦٥] **حدثنا** أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) القدح : خشب السهم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٧٣) .

*[٩٦٢] [التحفة : ق ١٦٧٦٤] .

(٢) [ت/ ١/ ٢٠٩] .

*[٩٦٣] [التحفة : س ق ٩٨٨٤] .

*[٩٦٤] [التحفة : ق ١٧٨٠] .

(٣) قوله : «الصفوف الأول» في «التحفة» : «الصف الأول» .

*[٩٦٥] [التحفة : م ق ١٤٦٦٣] .

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، لَكَانَتْ قُرْعَةٌ**».

•[٩٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ**».

٥٢- بَابُ صُفُوفِ النِّسَاءِ

•[٩٦٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا**».

•[٩٦٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا، وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا**».

٥٣- بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي[(٢)] فِي الصَّفِّ

•[٩٦٩] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ[(٣)] بَيْنَ السَّوَارِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)]، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا.

---

*[٩٦٦] [التحفة: ق ٩٧١٤].

*[٩٦٧] [التحفة: م ت ق ١٢٧٠١-ق ١٤٠٨٣]. (١) [س/ ٤٩/ ب].

*[٩٦٨] [التحفة: ق ٢٣٧١].

(٢) السواري: جمع سارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

*[٩٦٩] [التحفة: ق ١١٠٨٥].

(٣) في «التحفة»: «نقف». (٤) [ت/ ١/ ٢١٠].

٥٤- بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ

•[٩٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ[١] عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ ، قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعْنَاهُ ، وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلَاةً أُخْرَىٰ ، فَقَضَى الصَّلَاةَ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا فَرْدًا يُصَلِّي[١] خَلْفَ الصَّفِّ[٢] ، قَالَ : فَوَقَفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ[٣] انْصَرَفَ ، قَالَ : « **اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ ، لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ** » .

•[٩٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، فَأَوْقَفَنِي عَلَىٰ شَيْخٍ بِالرَّقَّةِ[٤] يُقَالُ لَهُ : وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَقَالَ : صَلَّىٰ رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ .

٥٥- بَابُ فَضْلِ مَيْمَنَةِ الصَّفِّ

•[٩٧٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ مَيَامِنِ[٥] الصُّفُوفِ** » .

---

*[٩٧٠] [التحفة : ق ١٠٠٢٠/أ] . (١) ليس في (ت) .

(٢) قوله : «خرجنا حتى قدمنا . . . خلف الصف» مكانه في «التحفة» : «خرجنا إلى رسول الله ﷺ ، فبايعناه وصلينا خلفه ، فلمح بمؤخر عينه رجلا لم يقم صلاته» .

(٣) في (ت) : «حين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٤/ب] .

*[٩٧١] [التحفة : دت ق ١١٧٣٨] .

(٤) **بالرقة** : مدينة مشهورة على نهر الفرات ، قبيل مصب نهر البليخ في الفرات ، كانت مصيف هارون الرشيد ، وهي مدينة عامرة حتى اليوم (مركز محافظة تعرف باسمها) . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩٤) .

*[٩٧٢] [التحفة : د ق ١٦٣٦٦] .

(٥) في (س) ، (ت) : «ميامني» ، والمثبت من الوطنية [٦٤/ب] .

• [٩٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ مِسْعَرٌ : مِمَّا نُحِبُّ - أَوْ : مِمَّا أُحِبُّ - أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ .

• [٩٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ تَعَطَّلَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ[(٢)] مِنَ الْأَجْرِ» .

٥٦- بَابُ الْقِبْلَةِ

• [٩٧٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ[(٣)] إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ : ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] ، قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(٤)] : أَهَكَذَا[(٥)] قَرَأَ : ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ [البقرة : ١٢٥]؟ قَالَ : نَعَمْ[(٦)] .

---

* [٩٧٣] [التحفة : م د س ق ١٧٨٩] .

* [٩٧٤] [التحفة : ق ٨٣٢٠] .

(١) ليس في (ت) .

(٢) كفلان : مثنى كفل ، وهو النصيب . (انظر : النهاية ، مادة : كفل) .

* [٩٧٥] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] .

(٣) مقام : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٤) قوله : «بن أنس» ليس في (س) ، والوطنية [٦٤/ ب] .

(٥) في (س) : «هكذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٤/ ب] .

(٦) [ت/ ١/ ٢١١] .

•[٩٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] .

•[٩٧٧] حدثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَصُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ(١) الْمَدِينَةَ بِشَهْرَيْنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَكْثَرَ تَقَلُّبَ وَجْهِهِ فِي(٢) السَّمَاءِ ، وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَىٰ الْكَعْبَةَ ، فَصَعِدَ جِبْرِيلُ ﷺ(٣) ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ ، وَهُوَ يَصْعَدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤] الْآيَةَ(٤) ، فَأَتَانَا آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ ، فَتَحَوَّلْنَا ، فَبَنَيْنَا عَلَىٰ مَا مَضَىٰ مِنْ صَلَاتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا جِبْرِيلُ ، كَيْفَ حَالُنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

•[٩٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ،

---

*[٩٧٦] [التحفة : خ ت س ق ١٠٤٠٩] .

*[٩٧٧] [التحفة : ق ١٩١٠] .

(١) في (س) : «دخول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٥/ أ] . وبعده في الوطنية : «إلى» .

(٢) في (س) : «إلى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٥/ أ] .

(٣) [س/ ٥٠/ أ] .

(٤) ليس في (ت) .

*[٩٧٨] [التحفة : ت ق ١٥١٢٤] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ** » .

□[٩٦ز] قَالَ أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْمُسُوحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَازِنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ . . . نَحْوَهُ[١] .

٥٧- بَابُ مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ

●[٩٧٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ حَنْطَبٍ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّىٰ يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ** » .

●[٩٨٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيُصَلِّ[٤] رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ** » .

٥٨- بَابُ مَنْ أَكَلَ الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ

●[٩٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٩٧٩] [التحفة : ق ١٤٦١٥] .

(٢) قوله : «يعني ابن حنطب» ليس في (ت) ، والوطنية [٦٥/أ] .

*[٩٨٠] [التحفة : ع ١٢١٢٣] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٦٥/أ] .

(٤) في (ت) : «فليصلي» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٥/أ] .

*[٩٨١] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ(١) قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا - أَوْ : خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا(٢) أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الثُّومُ ، وَهَذَا الْبَصَلُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَىٰ الرَّجُلَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ يُخْرَجُ(٣) إِلَىٰ الْبَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهَا(٤) لَا بُدَّ(٥) فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا .

•[٩٨٢] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ**(٦) **هَذِهِ الشَّجَرَةِ ؛ الثُّومِ ، فَلَا يُؤْذِينَا بِهَا**(٧) **فِي مَسْجِدِنَا هَذَا** » . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ فِيهِ : « **الْكُرَّاثَ وَالْبَصَلَ** » عَنِ(٨) النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي : أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثُّومِ .

•[٩٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا ، فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ** » .

---

(١) [ت/ ١/ ٢١٢] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) بعده في (س) : «به» .

(٤) قوله : «فمن كان آكلها» في (س) : «فمن أكلهما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٥/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية .

(٥) قوله : «لا بد» ليس في (ت) .

*[٩٨٢] [التحفة : ق ١٣١١١] .

(٦) ليس في (س) ، والوطنية [٦٥/ أ] .

(٧) ليس في (ت) .

(٨) في (ت) : «على» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٥/ أ] .

*[٩٨٣] [التحفة : ق ٧٩٢٨] .

٥٩- بَابُ الْمُصَلِّي يُسَلَّمُ عَلَيْهِ كَيْفَ يَرُدُّ

•[٩٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءٍ(١) يُصَلِّي فِيهِ ، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ(٢) الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا ، وَكَانَ مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : كَانَ(٢) يُشِيرُ بِيَدِهِ .

•[٩٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِحَاجَةٍ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي(٣) ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي ، فَقَالَ : « **إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ(٢) آنِفًا(٤) وَأَنَا أُصَلِّي** » .

•[٩٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقِيلَ لَنَا : « **إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا(٥)** » .

٦٠- بَابُ مَنْ صَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

•[٩٨٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ(٦) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ،

---

*[٩٨٤] [التحفة : س ق ٤٩٦٧] .

(١) قباء : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى . وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٢) ليس في (س) .

*[٩٨٥] [التحفة : م س ق ٢٩١٣] .

(٣) في (س) : «يسير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٥/ ب] .

(٤) آنفا : قريبا ؛ أي : في أول وقت يقرب مني . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أنف) .

*[٩٨٦] [التحفة : ق ٩٥٢٥] .

(٥) في «التحفة» : «شغلًا» .

*[٩٨٧] [التحفة : ت ق ٥٠٣٥] .

(٦) [ت/ ١/ ٢١٩] .

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ ، وَأَشْكَلَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ ، قَالَ : فَصَلَّيْنَا وَأَعْلَمْنَا ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٥] .

□ [٩٨٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ . . . نَحْوَهُ(٢) .

٦١- بَابُ الْمُصَلِّي يَتَنَخَّمُ

• [٩٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْزُقَنَّهُ(٣) بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنِ ابْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ** » .

• [٩٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « **مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ رَبُّهُ ، فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ ، فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ ، أَوْ لِيَقُلْ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ** » ، ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ ، ثُمَّ يَدْلُكُهُ .

• [٩٩٠] حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) [س/ ٥٠/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٩٨٨] [التحفة : د ت س ق ٤٩٨٧] .

(٣) في (س) : «تبزق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٥/ ب] .

* [٩٨٩] [التحفة : م س ق ١٤٦٦٩] .

* [٩٩٠] [التحفة : ق ٣٣٤٩] .

عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ شَبَثَ[١] بْنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا شَبَثُ ، لَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ[٢] عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، حَتَّىٰ يَنْقَلِبَ ، أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ** » .

● [٩٩١] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ دَلَكَهُ .

٦٢- بَابُ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ

● [٩٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ مَسَّ[٣] الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا[٤]** »[٥] .

● [٩٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْحِ الْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : « **إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَمَرَّةً وَاحِدَةً** » .

---

(١) الضبط من (ت) ، وحاشية (س) بفتح أوله والموحدة ، وصحح عليه فيهما ، وضبطه في (س) بكسر أوله وسكون الموحدة . وينظر «الإصابة» (٣/ ٣٠٢) .

(٢) في (س) : «ينهانا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٥/ ب] .

*[٩٩١] [التحفة : ق ٣٨٨] .

*[٩٩٢] [التحفة : ق ١٢٥٤٩] .

(٣) في حاشية (ت) : «مسح» ، ونسبه لنسخة .

(٤) لغا : أتى بها لا يليق . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٢٠) .

(٥) [ت/ ١/ ٢٢٠] .

*[٩٩٣] [التحفة : ع ١١٤٨٥] .

(٦) قوله : «قال حدثني» في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٦/ أ] .

• [٩٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَىٰ** » .

٦٣- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

• [٩٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ(١) .

• [٩٩٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ .

• [٩٩٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بِسَاطِهِ ، ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ(٢) .

٦٤- بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

• [٩٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ،

---

*[٩٩٤] [التحفة : د ت س ق ١١٩٩٧] .

*[٩٩٥] [التحفة : خ م د ق ١٨٠٦٠ -خ س ق ١٨٠٦٢] .

(١) الخمرة : مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

*[٩٩٦] [التحفة : م ت ق ٣٩٨٢] .

*[٩٩٧] [التحفة : ق ٦٣١٠] .

(٢) في (س) : «بساطي» ، وفي «التحفة» : «بساط» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٦/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية .

*[٩٩٨] [التحفة : ق ٦٥٧٨] .

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] قَالَ : جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِنَا[٢] فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ[٣] ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ .

● [٩٩٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ صَامِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفِّفٌ بِهِ ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ ، يَقِيهِ بَرْدَ الْحَصَىٰ .

● [١٠٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ - بَسَطَ[٤] ثَوْبَهُ ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ[٥] .

٦٥- بَابُ التَّسْبِيحِ لِلرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ ، وَالتَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ[٦]

● [١٠٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ** » .

● [١٠٠٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

---

(١) كذا في النسخ الثلاث ، وضبب عليه في (س) ، (ت) . قال المزي في «التحفة» : ««عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به» كذا قال ، وإنما هو : «عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ثابت بن الصامت»» .

(٢) قوله : «فصلى بنا» ليس في (ت) .

(٣) قوله : «يديه على» في (س) : «يده في» ، وفي «التحفة» : «يديه في» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٦/أ] .

*[٩٩٩] [التحفة : ق ٢٠٦١] .

*[١٠٠٠] [التحفة : ع ٢٥٠] .

(٤) **بسط** : مد . (انظر : اللسان ، مادة : بسط) .

(٥) [ت/ ١/ ٢١٥] .

(٦) [س/ ٥١/ أ] .

*[١٠٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] .

*[١٠٠٢] [التحفة : ق ٤٦٩٤] .

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**».

•[١٠٠٣] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، هُوَ[١]: ابْنُ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ فِي التَّصْفِيقِ، وَلِلرِّجَالِ فِي التَّسْبِيحِ.

□[٩٨ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «**لِلنِّسَاءِ فِي التَّصْفِيحِ**» بِالْحَاءِ[٢].

٦٦- بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ

•[١٠٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ ابْنِ[٣] أَوْسٍ[٤]، قَالَ: كَانَ جَدِّي أَوْسٌ أَحْيَانًا[١] يُصَلِّي، فَيُشِيرُ إِلَيَّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَأُعْطِيهِ نَعْلَهُ[٥]، وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

•[١٠٠٥] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا[٦].

---

*[١٠٠٣] [التحفة: ق ٧٥٠٨].

(١) ليس في (ت). (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٠٠٤] [التحفة: ق ١٧٤٢].

(٣) في (ت)، والوطنية [٦٦/ب]: «أبي»، والمثبت من (س)، و«التحفة»، وضبب عليه في (س).

(٤) في (ت): «أويس» في هذا الموضع والذي يليه، والمثبت من (س)، والوطنية، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة و«التحفة».

(٥) في (س): «نعليه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٦/ب].

*[١٠٠٥] [التحفة: د ق ٨٦٨٦].

(٦) في (س): «ومتنعلا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٦/ب].

منتعلا: لابسا الحذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

●[١٠٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْنَا(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ(٢) وَالْخُفَّيْنِ .

□[٩٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

٦٧- بَابُ كَفِّ الشَّعَرِ وَالثَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ

●[١٠٠٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَلَّا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا** » .

●[١٠٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُمِرْنَا أَلَّا نَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا ، وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ مَوْطِئٍ(٤) .

●[١٠٠٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

*[١٠٠٦] [التحفة : ق ٩٤٧٣] .

(١) في «التحفة» : «رأيت» .

(٢) النعلين : مثنى نعل ، وهو : الحِذاء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعل) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٠٠٧] [التحفة : ع ٥٧٣٤] .

*[١٠٠٨] [التحفة : د ق ٩٢٦٨] .

(٤) موطئ : ما يوطأ من الأذى في الطريق ، أراد : لا نعيد الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يغسلونه . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

*[١٠٠٩] [التحفة : ق ١٢٠٢٩] .

مُخَوَّلُ بْنُ رَاشِدٍ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ[٢] - رَجُلًا[٣] مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ - مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ عَقَصَ[٤] شَعَرَهُ ، فَأَطْلَقَهُ - أَوْ نَهَىٰ عَنْهُ ، وَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعَرَهُ .

□[١٠٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . نَحْوَهُ[٥] .

٦٨- بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ

●[١٠١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ ؛ أَنْ تُلْتَمَعَ[٦] - يَعْنِي - فِي الصَّلَاةِ** » .

●[١٠١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ[٧] أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ**

---

(١) قوله : «بن راشد» ليس في (س) ، والوطنية [٦٦/ ب] .

(٢) [ت/ ١/ ٢١٦] .

(٣) في (س) ، والوطنية [٦٦/ ب] : «رجل» ، والمثبت من (ت) .

(٤) **عقص** : أصل العقص : اللي ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٠١٠] [التحفة : ق ٧٠١٧] .

(٦) ضبب عليه في (س) .

تلتمع : تختلس وتختطف بسرعة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٢٣) .

*[١٠١١] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] .

(٧) في (س) : «صلاته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٦/ ب] .

إِلَى السَّمَاءِ» ، حَتَّى اشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ**(١) **عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَيَخْتَطِفَنَّ اللَّهُ**(٢) **أَبْصَارَهُمْ**» .

□ [١٠١١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ(٣) .

● [١٠١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، أَوْ لَا تَرْجِعُ أَبْصَارُهُمْ**» .

● [١٠١٣] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ(٤) ، عَنِ(٤) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ؛ لِئَلَّا يَرَاهَا ، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ هَكَذَا - يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهَا : ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر : ٢٤] .

٦٩- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

● [١٠١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،

---

(١) في (ت) : «لينتهن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٦/ ب] .

(٢) قوله : «ليختطفن الله» في (س) : «لتختطفن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٦/ ب] ، وحاشية (س) مصححا عليه ومنسوبا لنسخة .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٠١٢] [التحفة : م ق ٢١٣٠] .

* [١٠١٣] [التحفة : ت س ق ٥٣٦٤] .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [١٠١٤] [التحفة : ق ١٣١٤٥] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»(١).

•[١٠١٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

•[١٠١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ(٢) مُتَوَشِّحًا(٣) بِهِ وَاضِعًا(٤) طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ(٥).

•[١٠١٧] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي(٦) بِالْبِئْرِ الْعُلْيَا فِي ثَوْبٍ.

---

(١) قوله: «أوكلكم يجد ثوبين» في حاشية (س): «أولكلكم ثوبان؟» ونسبه لرواية. [ت/ ١/ ٢١٧].

*[١٠١٥] [التحفة: م ت ق ٣٩٨٢].

*[١٠١٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤].

(٢) بعده في (س): «في بيت أم سلمة».

(٣) **متوشحا**: التوشح: أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر تحت يده اليمنى، ثم يعقدها على صدره، والمخالفة بين طرفيه والاشتمال بالثوب بمعنى التوشح. (انظر: ذيل النهاية، مادة: وشح).

(٤) في (ت)، والوطنية [٦٧/ أ]: «واضع»، والمثبت من (س).

(٥) في (ت): «عاتقه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٧/ أ].

عاتقيه: العاتق: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

*[١٠١٧] [التحفة: ق ١١١٧٠].

(٦) في (س): «صلى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٧/ أ]، و«التحفة».

• [١٠١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا(٢) بِهِ.

٧٠- بَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ وَفَضَائِلِهِ وَالْقَوْلِ فِيهِ(٣)

• [١٠١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ؛ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ**».

• [١٠٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: يَا حَسَنُ، أَخْبَرَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أُصَلِّي إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ بِسُجُودِي(٤)، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا(٥)، وَاكْتُبْ لِي بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

---

*[١٠١٨] [التحفة: ق ١١١٧٠].

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٧/أ].

(٢) في (ت): «متلبب»، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٧/أ].

(٣) قوله: «وفضائله والقول فيه» ليس في (ت)، والوطنية [٦٧/أ]. [س/ ٥١/ ب].

*[١٠١٩] [التحفة: م ق ١٢٥٢٤].

*[١٠٢٠] [التحفة: ت ق ٥٨٦٧].

(٤) في (ت)، والوطنية [٦٧/أ]: «لسجودي»، والمثبت من (س).

(٥) وزرا: ذنب وإثم. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

• [١٠٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ[(١)] أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا[(٢)] سَجَدَ قَالَ : « **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي[(٣)] شَقَّ[(٤)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ** » .

٧١- عَدَدُ سُجُودِ الْقُرْآنِ

• [١٠٢٢] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ ، أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً مِنْهُنَّ النَّجْمُ .

• [١٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَائِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ خَاطِرٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

---

*[١٠٢١] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] .

(١) ليس في (س) ، (ت) ، والوطنية [٦٧/ أ] ، وأثبتناه من حاشية (ت) مصوبًا ، و «التحفة» .

(٢) [١/ت/ ٢١٨] .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

(٤) شق : خلق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .

*[١٠٢٢] [التحفة : ت ق ١٠٩٩٣] .

*[١٠٢٣] [التحفة : ق ١٠٩٩٧] .

(٥) قوله : «المهدي بن عبد الرحمن بن عيينة بن خاطر» وقع في «التحفة» : «المهدي بن عبد الرحمن بن عبيدة بن خاطر» ، ثم قال المزي رحمه الله : «قال أبو القاسم : كذا في نسختين ، وذكر المقدسي ، يعني : محمد بن طاهر أنه : «المنذر» بدل : «المهدي» ، وذكر ابن منده أنه : «مُهنَّد» ، وهو : ابن عبد الرحمن بن عبيد بن حاضر . رواه أبو بكر بن أبي داود ، عن يعقوب بن سفيان ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيدة» .

وقد روىٰ هذا الحديث ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٣٠٨) من طريق أبي الحسن القطان ، عن =

قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَىٰ[(١)] عَشْرَةَ سَجْدَةً لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْمُفَصَّلِ[(٢)] شَيْءٌ : الْأَعْرَافُ ، وَالرَّعْدُ ، وَالنَّحْلُ ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَرْيَمُ ، وَالْحَجُّ وَسَجْدَةُ الْفُرْقَانِ[(٣)] ، وَسُلَيْمَانُ سُورَةُ النَّمْلِ ، وَالسَّجْدَةُ ، وَص ، وَسَجْدَةُ الْحَوَامِيمِ .

• [١٠٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ الْعُتَقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ - مِنْ بَنِي عَبْدِ كُلَالٍ[(٦)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ : مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمُفَصَّلِ ، وَفِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[(٧)] .

▫ [١٠٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . . . نَحْوَهُ[(٨)] .

• [١٠٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

= ابن ماجه ، به ، وفي إسناده عنده : «المهتدي بن عبد الرحمن بن عيينة بن خاطر» ، ثم قال ابن عساكر : «كذا قال : المهتدي» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٩٠) ، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٢٦) .

(١) في (س) : «أحد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٧/ ب] ، و «التحفة» .

(٢) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٣) قبله في (س) : «و» .

*[١٠٢٤] [**التحفة : د ق ١٠٧٣٥**] .

(٤) في الوطنية [٦٧/ ب] : «عن» .

(٥) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٧/ ب] .

(٦) رقم على اللام في (ت) : «خف» .

(٧) كذا في النسخ الثلاث بالنصب ، وضبب عليه في (س) . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٢٦) : «أي : وأقرأه في الحج سجدتين» .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٠٢٥] [**التحفة : م د ت س ق ١٤٢٠٦**] .

• [١٠٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[(١)] .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَذْكُرُهُ غَيْرَهُ .

٧٢- بَابُ إِتْمَامِ الصَّلَاةِ

• [١٠٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : «**وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ ، فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» ، فَرَجَعَ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ ، فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ بَعْدُ**» ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : فَعَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ[(٢)] الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَكَبِّرْ[(٣)] ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَاعِدًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**» .

---

* [١٠٢٦] [التحفة : ت س ق ١٤٨٦٥] .

(١) [١/ ت/ ٢١٣] .

* [١٠٢٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٩٨٣] .

(٢) **فأسبغ** : إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، مع الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٣) في (ت) : «وكبر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٨/ أ] .

•[١٠٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: لِمَ؟ فَوَاللَّهِ، مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً، وَلَا أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً، قَالَ: بَلَىٰ، قَالُوا: فَاعْرِضْ[١]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ[٢] حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، وَيَقِرَّ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ[٣]، ثُمَّ يُكَبِّرُ[٤]، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ، وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ مُعْتَمِدًا، لَا يَصُبُّ رَأْسَهُ، وَلَا يُقْنِعُ[٥] مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُولُ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ حَتَّىٰ يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ[٦] إِلَىٰ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَهْوِي[٧] إِلَى الْأَرْضِ، وَيُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، وَيَفْتَخُ[٨] أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ[٩] إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، وَيَجْلِسُ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ[١٠] إِلَىٰ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ

---

*[١٠٢٨] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٩٧].

(١) ضبطه في (س) بفتح الألف، يريد: «فأعرض» بهمزة القطع، والمثبت من (ت)، والوطنية [٦٨/أ].
قال السندي في «حاشيته»: «فاعرض» من العرض، بمعنى: الإظهار، والفاء لإفادة الترتيب؛ أي: إن كنت أعلمنا فبيِّن...».

(٢) أشار في «حاشية السندي» (١/ ٣٢٨) أنه في بعض النسخ: «كبر ورفع يديه».

(٣) [س/ ٥٢/أ].

(٤) قوله: «ثم يقرأ ثم يكبر» ليس في (ت)، وكتبه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٥) **يقنع**: يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٦) ليس في (ت)، والوطنية [٦٨/أ].

(٧) **يهوي**: يهبط. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٨) صحح عليه في (ت).

(٩) **ويفتخ أصابع رجليه**: نَصَبَها وغمز مَوْضع المفاصِل منها، وثناها إلى بطن الرِّجل. (انظر: النهاية، مادة: فتخ).

(١٠) ليس في (س).

يَقُومُ، فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَٰلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا[(١)] مَنْكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بَقِيَّةَ صَلَاتِهِ هَكَذَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي يَنْقَضِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ، وَجَلَسَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ مُتَوَرِّكًا[(٢)]، فَقَالُوا: صَدَقْتَ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

•[١٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ - سَمَّىٰ اللَّهَ، وَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ، فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ[(٣)]، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيُقِيمُ صُلْبَهُ، وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ قَلِيلًا، ثُمَّ يَسْجُدُ، فَيَضَعُ يَدَهُ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَجْلِسُ عَلَىٰ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَىٰ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

٧٣- بَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

•[١٠٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ، وَالْعِيدُ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

---

(١) [١/ت/ ٢١٤].

(٢) **متوركا**: وضع وركه اليمنى على رجله اليمنى منصوبة مصوِّبًا أطراف أصابعها إلى القبلة، ويلصق وركه اليسرى بالأرض مخرجًا لرجله اليسرى من جهة يمينه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ورك).

*[١٠٢٩] [التحفة: ق ١٧٨٨٨].

(٣) قوله: «كان النبي ﷺ إذا توضأ .... بعضديه» في «التحفة»: «كان رسول الله ﷺ يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه».

*[١٠٣٠] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٦٨/أ].

• [١٠٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي[(١)] الْجَعْدِ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، وَالْفِطْرُ وَالْأَضْحَى رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ[(٢)] عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

• [١٠٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[(٣)] [النساء : ١٠١] ، وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ، فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ[(٤)] ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ** »[(٥)] .

• [١٠٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ[(٦)] : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ[(٧)] ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ .

---

* [١٠٣١] [التحفة : س ق ١٠٦٢٩] .

(١) ليس في (ت) وكتبه في حاشيتها بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

(٢) **تمام غير قصر** : لا ينبغي الزيادة فيها فصارت كالتمام . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٢٩) .

* [١٠٣٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠٦٥٩] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، والتلاوة : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ ...﴾ .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) [١/ ت/ ٢٢١]

* [١٠٣٣] [التحفة : س ق ٦٦٥١] .

(٦) بعده في (س) : «قلت» .

(٧) بعده في (س) : «في القرآن» .

• [١٠٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْهَا .

• [١٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ وَجُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : افْتَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ .

٧٤- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ

• [١٠٣٦] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ (١) وَطَاوُسٍ ، أَخْبَرُوهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ (٢) أَخْبَرَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْجِلَهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَطْلُبَ عَدُوًّا ، وَلَا يَخَافَ شَيْئًا (٣) .

• [١٠٣٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي السَّفَرِ .

---

* [١٠٣٤] [التحفة : ق ٦٦٥٥] .
* [١٠٣٥] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] .
* [١٠٣٦] [التحفة : ق ٥٥٥٠-ق ٥٧٣٠-ق ٥٩٠٧-ق ٦٤١١] .

(١) [س/ ٥٢/ ب] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ت) : «شيء» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٨/ ب] .

* [١٠٣٧] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠] .

٧٥- بَابُ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

• [١٠٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّىٰ بِنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَهُ، وَانْصَرَفَ، قَالَ[1]: فَالْتَفَتَ، فَرَأَىٰ نَاسًا يُصَلُّونَ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ[2]، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي[1] صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ[3] حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ[4]، ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَضَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

• [١٠٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ[6] طَاوُسًا[7] عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ السَّفَرِ، فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا.

---

*[١٠٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٦٦٩٣].

(١) ليس في (س).

(٢) **يسبحون**: يصلون النافلة. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣١).

(٣) قوله: «في السفر» ليس في (ت).

(٤) [١/ت/ ٢٢٢].

*[١٠٣٩] [التحفة: ق ٥٦٩٦].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٦٨/ ب].

(٦) ضبب عليه في (ت).

(٧) في (ت): «طاوس» وضبب على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٨/ ب].

٧٦- بَابُ كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ[(١)] الْمُسَافِرُ إِذَا أَقَامَ بِبَلْدَةٍ[(٢)]

• [١٠٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ : مَاذَا ، سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثًا لِلْمُهَاجِرِ[(٣)] بَعْدَ الصَّدَرِ[(٤)]** » .

• [١٠٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - فِي نَاسٍ مَعِي - قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ رَابِعَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

• [١٠٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَنَحْنُ إِذَا أَقَمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ[(٥)] نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا .

• [١٠٤٣] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) في (س) : «ببلد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٨/ ب] .

*[١٠٤٠] [التحفة : ع ١١٠٠٨] .

(٣) في (س) : «للمهاجرين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٨/ ب] .

(٤) **الصدر** : الصدَر والصدور : رجوع المسافر من مقصده ، والشاربة من الورد . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

*[١٠٤١] [التحفة : خ م س ق ٢٤٤٨] .

*[١٠٤٢] [التحفة : خ د ت ق ٦١٣٤] .

(٥) قوله : «تسعة عشر» في (س) : «تسع عشرة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ أ] .

*[١٠٤٣] [التحفة : د ق ٥٨٤٩] .

(٦) في (س) : «الصيدناني» بالنون ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ أ] ، وكلاهما صحيح ؛ حيث يقال فيه : الصيدلاني والصيدناني . ينظر : «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣) .

ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ(١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ(٢) لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .

•[١٠٤٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ(٣) أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعْنَا(٤) ، قُلْتُ : كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : عَشْرًا .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ(٥) فِيمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ

•[١٠٤٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ** » .

•[١٠٤٦] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْعَهْدُ(٦) الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ** » .

---

(١) قوله : «بن عتبة» ليس في (س) .

(٢) قوله : «خمس عشرة» في (ت) : «خمسة عشر» وضبب عليه .

*[١٠٤٤] [التحفة : ع ١٦٥٢] .

(٣) بعده في (ت) : «رافع عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/ أ] ، و «التحفة» .

(٤) [١/ ت/ ٢٢٣] .

(٥) قوله : «باب ما جاء» ليس في (س) .

*[١٠٤٥] [التحفة : د ت ق ٢٧٤٦] .

*[١٠٤٦] [التحفة : ت س ق ١٩٦٠] .

(٦) **العهد** : الميثاق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عهد) .

• [١٠٤٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ[٢] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشِّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ» .

* * *

---

*[١٠٤٧] [التحفة : ق ١٦٨١] .

(١) قوله : «بن مسلم» ليس في (س) .

(٢) في (ت) : «أن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/أ] .

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(٧)

السنن

لِلإمامِ أبي عبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ يزيدَ ابْنِ مَاجَهْ القَزْوِينيِّ

المتوفَّى سنة ٢٧٣ هجريَّة

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

السُّنَن

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-87-9

الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش احمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٧- أَبْوَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ(١)

١- بَابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ

● [١٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ(٢) بْنُ بُكَيْرٍ أَبُو خَبَّابٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ(٤) الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ - تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا(٥)، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا(٦)، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ(٧)، اسْتِخْفَافًا بِهَا أَوْ جُحُودًا لَهَا(٨)، فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، وَلَا حَجَّ لَهُ، أَلَا(٩) وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَلَا لَا تَؤُمَّنَّ**

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت)، والوطنية [٦٩/ أ].

*[١٠٤٨] [التحفة: ق ٢٢٥٨].

(٢) قبله في (ت): «أبو»، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٩/ أ]، و«التحفة».

(٣) قوله: «أبو خباب» ليس في (ت)، والوطنية [٦٩/ أ].

(٤) **بادروا بالأعمال**: اعملوا الصالحات واشتغلوا بها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٠١).

(٥) ضبب عليه في (ت) وكتب في الحاشية: «تحبروا، وهو الصواب»، ونسبه لنسخة، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٣٤): ««تجبروا»: من جبر الكسر إذا أصلحه؛ أي: يصلح حالكم».

(٦) قوله: «في يومي هذا» كتبه في (ت) بين السطور بخط مغاير دون أن يرمز عليه بشيء.

(٧) **جائر**: ظالم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٨) في (ت): «بها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٩/ أ].

(٩) ليس في (ت)، والوطنية [٦٩/ أ].

امْرَأَةٌ رَجُلًا ، وَلَا يَؤُمَّ[١] أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا ، أَلَا وَلَا يَؤُمَّ[٢] فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ بِسُلْطَانِهِ ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ[٣] » .

• [١٠٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَسَمِعَ الْأَذَانَ - اسْتَغْفَرَ[٤] لِأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، وَدَعَا لَهُ ، فَمَكَثْتُ حِينًا أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللَّهِ ، إِنَّ ذَا لَعَجْزٌ ؛ إِنِّي[٥] أَسْمَعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ اسْتَغْفَرَ لِأَبِي أُمَامَةَ ، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ[٦] ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، لِمَ هُوَ؟ فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتَاهُ ، أَرَأَيْتَكَ صَلَاتَكَ عَلَىٰ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ ، لِمَ هُوَ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ بِنَا صَلَاةَ[٧] الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فِي[٨] نَقِيعِ[٩] الْخَضِمَاتِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ[١٠] ، قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ رَجُلًا .

---

(١) ليس في (ت).

(٢) في (ت) : «يؤمن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/ أ] .

(٣) قوله : «سيفه وسوطه» في (ت) : «سوطه وسيفه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/ أ] .

*[١٠٤٩] [التحفة : دق ١١١٤٩] .

(٤) في (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] : «يستغفر» ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٠٥) من طريق محمد بن إسحاق .

(٥) في (س) : «إنه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

(٦) [١/ ت/ ٢٢٤] . (٧) ليس في (س) .

(٨) في (س) : «من» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

(٩) كرره في حاشية (ت) رسمًا وضبطًا ، ونسبه لنسخة .

(١٠) في (س) : «قياض» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

●[١٠٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ ، وَالْأَحَدُ لِلنَّصَارَىٰ ، فَهُمْ لَنَا تَبَعٌ**[(١)] **إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[(٢)] **، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ**» .

قال أبو الحسن : أَوْ كَمَا قَالَ[(٣)] .

٢- بَابٌ فِي فَضْلِ[(٤)] الْجُمُعَةِ

●[١٠٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَىٰ وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ : خَلَقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ آدَمَ ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ** ﷺ **، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ**[(٥)] **شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ**[(٦)] **، وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا أَرْضٍ ، وَلَا رِيَاحٍ ، وَلَا جِبَالٍ ، وَلَا بَحْرٍ - إِلَّا هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ**» .

●[١٠٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[(٧)] ، عَنْ

---

*[١٠٥٠] [التحفة : م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧] .

(١) في (ت) : «تبعًا» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/ ب] ، وحاشية (ت) مصوبًا .

(٢) قوله : «يوم القيامة» ليس في (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

(٣) قول أبي الحسن من (س) .

(٤) قوله : «باب في فضل» مكانه في (س) : «فضل يوم» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [٦٩/ ب] .

*[١٠٥١] [التحفة : ق ١٢١٥١] .

(٥) قوله : «فيها العبد» في (س) : «العبد فيها» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [٦٩/ ب] .

(٦) [س/ ٥٤/ ب] .

*[١٠٥٢] [التحفة : د س ق ١٧٣٦-ق ٤٨١٩] .

(٧) ليس في (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ[١] بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ[٢] مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ[٣] ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ[٤] عَلَيَّ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ ، وَقَدْ أَرِمْتَ[٥] - يَعْنِي : بَلِيتَ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** »

□[١٠٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ . . . نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ : « **وَفِيهِ قُبِضَ** »[٦] .

●[١٠٥٣] حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ**

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وهو يشير إلى أنه وهم ، وصوابه : «أوس» ، وقد جاء على الصواب في موضع آخر من «السنن» برقم (١٧٥٥) ؛ ولذا ذكره المزي في موضعين ؛ في ترجمة شداد وترجمة أوس ، وقال رحمه الله : «كذا وقع عنده في «كتاب الصلاة» ، وهو وهم ، والصواب : «عن أوس بن أوس» كما رواه في الجنائز» . اهـ . قال الحافظ في «النكت الظراف» : «قلت : قد أخرجه أبو داود والنسائي والبزار ، عن حسين بن علي ، وفي رواية الجميع : «شداد بن أوس» ، فكأنه كان عند حسين بن علي بالوجهين» . اهـ . كذا قال الحافظ ، لكن الذي عند أبي داود (١٠٤٧) ، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣١) ، و«المجتبى» (١٣٩٠) : «أوس بن أوس» ؛ نعم عند البزار وحده (٨/ ٤١١) : «شداد بن أوس» .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) **الصعقة** : الصوت الهائل يفزع الإنسان والمراد النفخة الأولى أو صعقة موسى عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالنفخة تحتمل الأولى أيضا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦) .

(٤) **صلاتكم معروضة** : معروضة علي كعرض الهدايا على من أهديت إليه ، فهي من الأعمال الفاضلة ، ومقربة لكم إلي ، كما تقرب الهدية المهدي إلى المهدى إليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦) .

(٥) [١/ ت/ ٢٢٥] .

أرمت : بليت وصرت رميما . (انظر : النهاية ، مادة : أرم) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

❋[١٠٥٣] [التحفة : ق ١٤٠٣٨] .

كَفَّارَةٌ(١) مَا بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَغْشَى(٢) الْكَبَائِرَ(٣)» .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

●[١٠٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ غَسَّلَ(٥) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَّرَ ، وَابْتَكَرَ(٦) ، وَمَشَى ، وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْغُ(٧) - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» .

قال أبو الحسن : مَنْ غَسَلَ بِالتَّخْفِيفِ يَعْنِي غَسَلَ رَأْسَهُ وَغَسَّلَ جَائِزٌ أَيْضًا(٨) .

●[١٠٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» .

●[١٠٥٦] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ،

---

(١) **كفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) كذا في (ت) ، (س) . وفي الوطنية (٧٠/ أ) : «يغش» .

(٣) **الكبائر** : جمع : الكبيرة ، وهي : السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة . (انظر : تحفة الأحوذي ، مادة : كبر) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٥٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] .

(٥) الضبط بتشديد السين من (س) ، والوطنية [٧٠/ أ] . ينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث .

(٦) **وابتكر** : أدرك أوّل الخطبة . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٧) في (ت) : «يلغو» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ أ] .

يلغ : يتكلم . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٠٥٥] [التحفة : س ق ٨٢٤٨] .

*[١٠٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٤١٦١] .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**غُسْلُ يَوْمِ**[(١)] **الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**[(٢)]».

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الرُّخْصَةِ فِي ذَٰلِكَ

• [١٠٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ**[(١)]**، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَدَنَا**[(٤)]**، وَأَنْصَتَ، وَاسْتَمَعَ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا**».

• [١٠٥٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ**[(٦)] **تُجْزِئُ**[(٧)] **عَنْهُ الْفَرِيضَةُ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**».

---

(١) ليس في (ت).

(٢) **محتلم**: بلغ مبلغ الرجال. (انظر: اللسان، مادة: حلم).

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٠٥٧] [التحفة: م دت ق ١٢٥٠٤].

(٤) **فدنا**: اقترب من الإمام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

*[١٠٥٨] [التحفة: ق ١٦٨٢].

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٠/ أ].

(٦) في (س): «ونعمه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٠/ أ]، و«التحفة». وينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث.

فبها و نعمت: أي فبالرخصة أخذ؛ لأن السنة في الجمعة الغسل، فأضمر، وتقديره: ونعمت الخصلة هي. (انظر: النهاية، مادة: نعم).

(٧) في (س): «يجزئ»، والمثبت من (ت)، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٧٠/ أ]، وكلاهما جائز؛ حيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع المؤنث المجازي. ينظر: «مغني اللبيب» (١/ ٨٦٠).

تجزئ: تكفي. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ النَّحْوِيَّ ثَعْلَبَ يَقُولُ : الصَّوَابُ : فَبِهَا وَنِعْمَتْ بِالتَّاءِ[(١)] .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٢)] التَّهْجِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

●[١٠٥٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا خَرَجَ[(٣)] الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ[(٤)] ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ ، فَالْمُهَجِّرُ[(٥)] إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي[(٦)] بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي بَقَرَةٍ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي كَبْشٍ** » ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ . زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ : « **فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ لِحَقِّ[(٧)] الصَّلَاةِ** » .

●[١٠٦٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ التَّبْكِيرِ كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ[(٨)] ، كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ .

---

(١) قول أبي الحسن من (س) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٥٩] [التحفة : م س ق ١٣١٣٨] .

(٣) [١/ ت/ ٢٢٦] .

(٤) **طووا الصحف** : ضموا بعضها إلى بعض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طوي) .

(٥) **فالمهجر** : التهجير : التبكير إلى كل شيء ، والمبادرة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٦) **كالمهدي** : كالمتصدق . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٩) .

(٧) في (ت) : «بحق إلى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ أ] ، وكتب فوقه في الوطنية : «إلى» ونسبه لنسخة ؛ يعني أن في نسخة عنده : «فإنما يجيء إلى الصلاة» .

*[١٠٦٠] [التحفة : ق ٤٦٠٧] .

(٨) **البدنة** : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

●[١٠٦١] **حدثنا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً قَدْ سَبَقُوهُ ، فَقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ النَّاسَ**(١) **يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ** ﷻ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ**(٢) **، الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ** » .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٣) الزِّينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

●[١٠٦٢] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَعْدٍ(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ(٥) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٦) ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ(٧) : « **مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ** » .

●[١٠٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ

---

*[١٠٦١] [التحفة : ق ٩٤٣٩] .

(١) [س/ ٥٥/ أ] .

(٢) في (ت) : «الجمعة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ ب] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٦٢] [التحفة : د ق ٥٣٣٤] .

(٤) في (ت) ، والوطنية [٧٠/ ب] : «سعيد» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وترجم له الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٤٥) : «موسىٰ بن سعد» ، ثم قال : «ويقال : ابن سعيد» .

(٥) ضبب عليه في (ت) ، (س) .

(٦) رقم عليه في (س) : «خف» .

(٧) في (س) : «جمعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٠/ ب] . وبعده في (ت) ، (س) : «فقال» .

*[١٠٦٣] [التحفة : ق ٥٣٣٨] .

جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ [١]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ ذَلِكَ.

قَالَ ابن ماجه: هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ كَرِهَ أَنْ يُسَمِّيَهُ [٢].

•[١٠٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَىٰ عَلَيْهِمْ ثِيَابَ النِّمَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ، إِنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ**».

•[١٠٦٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَ حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ [٣] ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَتَطَهَّرَ** [٤]، **فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طِيبِ** [٥] **أَهْلِهِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، وَلَمْ يَلْغُ** [٦]، **وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ**».

•[١٠٦٦] **حدثنا** عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

---

(١) رقم فوقه في (س): «خف».

(٢) قول ابن ماجه من حاشية (س)، وتصحف فيها اسم والد عبد العزيز إلى «زبان».

*[١٠٦٤] [التحفة: ق ١٦٨٩٦].

*[١٠٦٥] [التحفة: ق ١١٩٥٩].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٠/ ب].

(٤) [١/ ت/ ٢٢٧].

(٥) **طيب**: ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

(٦) في (ت): «يلغو» وضبب على الواو، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٠/ ب].

*[١٠٦٦] [التحفة: ق ٥٨٧٠].

أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ(١) طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**».

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ(٢) الْجُمُعَةِ

• [١٠٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ(٣)، وَلَا نَتَغَدَّىٰ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.

• [١٠٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَلَا نَرَىٰ لِلْحِيطَانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ(٤) بِهِ.

• [١٠٦٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ - مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ(٥) مِثْلَ الشِّرَاكِ(٦).

---

(١) بعده في «التحفة»: «له».

(٢) قوله: «باب ما جاء في وقت» مكانه في (س): «وقت صلاة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٠/ ب]، وكتب بعده في الوطنية: «صلاة»، ونسبه لنسخة.

*[١٠٦٧] [التحفة: خ م ت ق ٤٧٠٦].

(٣) **نقيل**: من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

*[١٠٦٨] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢].

(٤) قوله: «فلا نرىٰ للحيطان فيئا نستظل» في (ت): «فلا يُرىٰ للحيطان فيءٌ يُستظل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٠/ ب].

*[١٠٦٩] [التحفة: ق ٣٨٢٧].

(٥) **الفيء**: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٦) **الشراك**: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

•[١٠٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُجَمِّعُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، فَنَقِيلُ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

•[١٠٧١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح وحدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَجْلِسُ(٣) بَيْنَهُمَا جَلْسَةً . زَادَ بِشْرٌ : وَهُوَ قَائِمٌ .

▫[١٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ(٤) .

•[١٠٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

•[١٠٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، غَيْرَ(٥) أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً ، ثُمَّ يَقُومُ .

---

*[١٠٧٠] [التحفة : ق ٧٨٠] .

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٧١] [التحفة : خ س ق ٧٨١٢-س ق ٨١٢٩] .

(٢) في (ت) : «عبد الله» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧١/أ] ، و «التحفة» .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٠٧٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠٧١٦] .

*[١٠٧٣] [التحفة : س ق ٢١٨٤] .

(٥) [ت/١/٢٢٨] .

•[١٠٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(١) قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، فَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا(٢) ، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا .

•[١٠٧٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًا(٣) .

•[١٠٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سُئِلَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ : أَمَا تَقْرَأُ : ﴿وَتَرَكُوكَ قَآيِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

•[١٠٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ .

٩- بَابُ الِاسْتِمَاعِ لِلْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ لَهَا(٤)

•[١٠٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ،

*[١٠٧٤] [التحفة : د س ق ٢١٦٣] .

(١) قوله : «ابن سمرة» ليس في (ت) .

(٢) قصدا : القصد : الوسط بين الطرفين ، والمراد : التوسط بين الطول والقصر . (انظر : النهاية ، مادة : قصد) .

*[١٠٧٥] [التحفة : ق ٣٨٢٨] .

(٣) كتب في حاشية (س) : «عصًا مقصور» .

*[١٠٧٦] [التحفة : ق ٩٤٣٨] .

*[١٠٧٧] [التحفة : ق ٣٠٧٥] .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ت) : «له» ، والمثبت من الوطنية [٧١/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

*[١٠٧٨] [التحفة : ق ١٣٢٥٣] .

(٥) [س/ ٥٥/ ب] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**(١) **وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

•[١٠٧٩] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٢)، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَهُوَ قَائِمٌ، فَذَكَّرَنَا(٣) بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْ(٤) أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي، فَقَالَ: مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: أَنِ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ(٥)، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَ أُبَيٌّ**».

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٦) دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

•[١٠٨٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا - وَ أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعَ(٧) جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ(٨)، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَصَلِّ**(٩) **رَكْعَتَيْنِ**».

وَأَمَّا عَمْرٌو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا.

---

(١) قوله: «يوم الجمعة» ليس في «التحفة».

*[١٠٧٩] [التحفة: ق ٦٨]. (٢) ليس في (س).

(٣) في (س): «فذكر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧١/أ].

(٤) في (س)، (ت): «و»، وضبب عليه في (س)، والمثبت من الوطنية [٧١/أ].

(٥) قوله: «ذلك له» في (ت): «له ذلك»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧١/ب].

(٦) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (س): «من».

*[١٠٨٠] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢-ق ٢٧٧١].

(٧) في (س): «سمعا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧١/ب]. وينظر: «التحفة».

(٨) [ت/ ١/ ٢٢٩].

(٩) في (ت): «فصلي» وضبب على الياء، والمثبت من (س)، والوطنية [٧١/ب].

•[١٠٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « صَلَّيْتَ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ** » .

•[١٠٨٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(١) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَا : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ**(٢)؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَصَلِّ**(٣) **رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا** » .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) النَّهْيِ عَنْ تَخَطِّي النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

•[١٠٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اجْلِسْ ؛ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ** » .

•[١٠٨٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَخَطَّى النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتُّخِذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ** » .

---

*[١٠٨١] [التحفة : ت س ق ٤٢٧٢] .

*[١٠٨٢] [التحفة : م د ق ٢٢٩٤-د ق ١٢٣٦٨] .

(١) ضبطه في (س) بفتح الغين ، والصواب المثبت . ينظر : «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٣٩٦) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وكتب في حاشيتها : «تجلس» وضبب عليه .

(٣) في (س) : «فصلي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧١/ ب] .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٨٣] [التحفة : ق ٢٢٢٦] .

*[١٠٨٤] [التحفة : ت ق ١١٢٩٢] .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْكَلَامِ بَعْدَ نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ

• [١٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَلَّمُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [١٠٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ(٢) الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى ، وَفِي الْآخِرَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا .

• [١٠٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) ضَمْرَةُ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَخْبِرْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا(٥) : ﴿هَلْ (أتيك)(٦) حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ(٧)﴾ .

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٠٨٥] [التحفة : د ت س ق ٢٦٠] .

* [١٠٨٦] [التحفة : م د ت س ق ١٤١٠٤] .

(٢) ليس في (س) .

* [١٠٨٧] [التحفة : م د س ق ١١٦٣٤] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ أ] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٠] .

(٥) ليس في (ت) .

(٦) في الوطنية [٧٢/ أ] : «﴿هَلْ أَتَاكَ . . .﴾» والمثبت من (س) ، (ت) بإمالة الألف بينها وبين الياء ، فرسمت على وجه الإمالة ، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف . وانظر : «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (١/ ٥٨١) .

(٧) **الغاشية** : القيامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥) .

•[١٠٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ[(١)] سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ: بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾[(٢)].

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[(٣)] أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً

•[١٠٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٥)] وَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ[(٦)] إِلَيْهَا أُخْرَى**».

•[١٠٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ**».

•[١٠٩١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ

---

(١) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ].

(٢) في (س): «﴿هَلْ (أتيك)...﴾» والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ]. وهذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٣٧)، وأورده البوصيري في «الزوائد» (١/ ١٣٤).

(٣) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (س): «مَن».

*[١٠٨٩] [التحفة: ق ١٣٢٥٤].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ]، وفوقه في الوطنية شيء غير واضح.

(٥) [س/٥٦/أ].

(٦) في (س): «فليصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ]، و«التحفة»، والضبط من الوطنية بفتح الياء وكسر الصاد وسكون اللام، ولم يضبطه في (ت)، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٦): «قوله: «فليصل إليها أخرى»، الظاهر أنه بتخفيف اللام من الوصل، لكن قال السيوطي بتشديد اللام، أي: فليصل أخرى ويضمها إليها».

*[١٠٩٠] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣].

*[١٠٩١] [التحفة: س ق ٧٠٠١].

الْوَلِيدِ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**» .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى(٣) الْجُمُعَةُ

• [١٠٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ قُبَاءَ كَانُوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ(٥) .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٦) تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

• [١٠٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَ(٧) لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا طُبِعَ(٨) عَلَىٰ قَلْبِهِ**» .

• [١٠٩٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ

---

(١) قوله : «بن الوليد» ليس في (ت) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٣) في (س) : «يؤتى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ أ] .

* [١٠٩٢] [التحفة : ق ٧٧٣٤] .

(٤) في (ت) : «عبيد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٢/ أ] ، و «التحفة» .

(٥) قبله في «التحفة» : «يوم» .

(٦) قوله : «باب ما جاء فيمن» ليس في (س) .

* [١٠٩٣] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٣] .

(٧) في (س) : «وكانت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ أ] .

(٨) **طبع** : خُتِم عليه وغُشّي . (انظر : النهاية ، مادة : طبع) .

* [١٠٩٤] [التحفة : س ق ٢٣٦٣] .

أَبِي أَسِيدٍ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ** » .

• [١٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ[١] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[٢] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَىٰ رَأْسِ مِيلٍ[٣] أَوْ مِيلَيْنِ فَيَتَعَذَّرَ[٤] عَلَيْهِ الْكَلَأُ ، فَيَرْتَفِعَ ثُمَّ تَجِيءُ[٥] الْجُمُعَةُ ، فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ ، فَلَا[٦] يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ ، فَلَا يَشْهَدُهَا حَتَّىٰ يُطْبَعَ عَلَىٰ قَلْبِهِ** » .

• [١٠٩٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ[٧] دِينَارٍ** » .

---

*[١٠٩٥] [التحفة : ق ١٤١٤٨] .

(١) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «مَعْدي : صحيح ، يروي عن ابن عجلان ، وسمع سعيد بن مطير . . . منكر الحديث» .

(٢) [ت/ ١/ ٢٣١] .

(٣) **ميل** : طول مقداره عند الحنفية والمالكية : ١,٨٥٥ كيلو متر ، وعند الشافعية والحنابلة : ٣,٧١ كيلو مترات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٣) .

(٤) في (ت) : «فتعذر» وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٢/ أ] .

(٥) في (س) : «يجيء» ، وهو غير منقوط الأول في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٧٢/ أ] .

(٦) بعده في (س) : «يجيء ولا» .

*[١٠٩٦] [التحفة : س ق ٤٥٩٩] .

(٧) في (س) : «فنصف» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ ب] .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ مِنْ قَبْلِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا ، لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .

• [١٠٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[3] ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

• [١١٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ[4] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا » .

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٩٧] [التحفة : ق ٥٩٨٣] .

*[١٠٩٨] [التحفة : م ت س ق ٨٢٧٦] .

(٢) صحح عليه في (ت) .

*[١٠٩٩] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١] .

(٣) قوله : «بن عيينة» ليس في (ت) ، والوطنية [٧٢/ ب] .

*[١١٠٠] [التحفة : م ق ١٢٦٨٧] .

(٤) الضبط من (ت) بضم أوله ، وضبطه في (س) بفتح أوله ، والضم هو الصواب . ينظر : «إكمال الإكمال» (٢/ ٧٠) .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْحَلَقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ الِاحْتِبَاءِ[2] وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

•[١١٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُحَلَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

•[١١٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، يَعْنِي : وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[3]

•[١١٠٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : مَا كَانَ[4] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ ، إِذَا خَرَجَ أَذَّنَ وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ، وَأَبُو[5] بَكْرٍ وَعُمَرُ كَذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ رَأَىٰ النِّدَاءَ[6] الثَّالِثَ عَلَىٰ دَارٍ فِي السُّوقِ يُقَالُ لَهَا : الزَّوْرَاءُ[7] ، فَإِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ .

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٢) **الاحتباء** : الاحتباء والحبوة : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

*[١١٠١] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] .

*[١١٠٢] [التحفة : ق ٨٨٠٣] .

(٣) [س/ ٥٦/ ب] .

*[١١٠٣] [التحفة : خ د ت س ق ٣٧٩٩] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٢] .

(٥) في (ت) : «و أبا» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٢/ ب] .

(٦) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٧) **الزوراء** : موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول ﷺ عند سوق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٥) .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ وَهُوَ يَخْطُبُ

•[١١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ.

قال ابن ماجه: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا(٢).

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِي الْجُمُعَةِ

•[١١٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ(٣) فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ(٤) يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ(٥)**» وَقَلَّلَهَا بِيَدِهِ.

•[١١٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ(٦) فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ**» قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: «**حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا**».

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٠٤] [التحفة: ق ٢٠٧٠].

(٢) قول ابن ماجه من (س).

*[١١٠٥] [التحفة: ق ١٤٤٤١].

(٣) ليس في (س)، و«التحفة».

(٤) في (س): «قائما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٣/ أ]، و«التحفة».

(٥) في حاشية (س): «أعطاه الله» ونسبه لنسخة.

*[١١٠٦] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٣].

(٦) ليس في (س).

• [١١٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١] قَالَ : قُلْتُ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ : إِنَّا لَنَجِدُ[٢] فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا قَضَىٰ لَهُ حَاجَتَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ**» فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ ، قُلْتُ : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ : «**آخِرُ**[٣] **سَاعَاتِ النَّهَارِ**» قُلْتُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلَاةٍ! قَالَ : «**بَلَىٰ ، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّىٰ ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يَحْبِسْهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ؛ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**» .

* * *

---

*[١١٠٧] [التحفة : ق ٥٣٤٢] .

(١) رقم عليه في (س) ، (ت) : «خف» .

(٢) في «التحفة» : «نجد» .

(٣) بعده في (ت) : «ساعة من» .

٨- أَبْوَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ(١)

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ(٢) رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ

•[١١٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣) الرَّازِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ(٤) عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ ثَابَرَ(٥) عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً(٦) مِنَ السُّنَّةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ(٧) فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ**».

•[١١٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ(٨) عَشْرَةَ سَجْدَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ(٩) فِي الْجَنَّةِ**».

---

(١) قوله: «أبواب صلاة التطوع» ليس في (ت)، والوطنية [٧٣/أ].

(٢) قوله: «ثنتي عشر» في (ت): «ثنتا عشر» وضبب عليهما.

※[١١٠٨] [**التحفة: ت س ق ١٧٣٩٣**].

(٣) في حاشية (ت): «أبو يحيى» ونسبه لنسخة.

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٣].

(٥) **ثابر**: حرص على الفعل ولازمه. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٦) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

(٧) في (ت)، والوطنية [٧٣/أ]: «بيتًا» وضبب عليه في الأولى، وكتب في الثانية بعد قوله: «بنى» بخط مغاير بين السطور: «الله»، والمثبت من (س).

※[١١٠٩] [**التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢**].

(٨) في (س)، (ت): «ثنتا»، وضبب عليه في (ت)، والمثبت من الوطنية [٧٣/أ].

(٩) في (ت): «بيتًا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٣/أ].

●[١١١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ[١] عَشْرَةَ[٢] رَكْعَةً بُنِيَ[٣] لَهُ بَيْتٌ[٤] فِي الْجَنَّةِ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ - أَظُنُّهُ قَالَ :- قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ - أَظُنُّهُ قَالَ :- وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ[٥] الْآخِرَةِ» .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

●[١١١١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ[٧] الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

●[١١١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ[٩] ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ .

●[١١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،

---

*[١١١٠] [التحفة : س ق ١٢٧٤٧] .

(١) في (س) ، (ت) : «ثنتا» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٧٣/ أ] .

(٢) في (س) : «عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٣/ أ] .

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله .

(٤) في النسخ الثلاث : «بيتا» ، وضبب عليه في (ت) .

(٥) في (ت) : «عشاء» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٣/ أ] .

(٦) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١١١] [التحفة : ق ٧٣٦٥] .

(٧) ليس في (ت) .

*[١١١٢] [التحفة : خ م ت (س) ق ٦٦٥٢] .

(٨) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٣/ أ] .

(٩) الغداة : الفجر . (انظر : اللسان ، مادة : غدا) .

*[١١١٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] .

عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١١١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١١١٥] حدثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ(١) عِنْدَ الْإِقَامَةِ(٢).

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا(٣) يُقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١١١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ(٤) بْنِ كَاسِبٍ(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ(٦) الْفَجْرِ: «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾» وَ«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

• [١١١٧] حدثنا أَحْمَدُ(٧) بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَقْتُ(٨)

---

*[١١١٤] [التحفة: ق ١٦٠٣٧].

*[١١١٥] [التحفة: ق ١٠٠٥٤].

(١) في «التحفة»: «ركعتين».

(٢) [ت/ ١/ ٢٣٤].

(٣) قوله: «باب ما جاء فيما» في (س): «ما».

*[١١١٦] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨].

(٤) قوله: «ابن حميد» ليس في (ت)، والوطنية [٧٣/ ب].

(٥) [س/ ٥٧/ أ].

(٦) قوله: «الركعتين قبل» في (س): «ركعتي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٣/ ب].

*[١١١٧] [التحفة: ت س ق ٧٣٨٨].

(٧) في (س): «محمد»، والمثبت من (ت)، و«التحفة»، وهو الصواب.

(٨) رمقت: يقال: رمقت فُلانا: أي نظرت إليه نظرًا طويلا. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا فَكَانَ(١) يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

• [١١١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: «نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا! تَقْرَءُونَهُمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

• [١١١٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ. ح وحدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

• [١١٢٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

قال ابن ماجه: الْأَوَّلُ غَرِيبٌ(٣).

• [١١٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) ليس في (ت).

* [١١١٨] [التحفة: ق ١٦٢١٦].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١١١٩] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨].

* [١١٢٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨].

(٣) قول ابن ماجه من حاشية (س).

* [١١٢١] [التحفة: م د س ق ٥٣١٩].

ابْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَهُوَ[(١)] فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ لَهُ : « **بِأَيِّ صَلَاتَيْكَ اعْتَدَدْتَ** » .

● [١١٢٢] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ : مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : قَالَ لِي : « **يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعًا** »[(٢)] .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[(٣)] فَاتَتْهُ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَتَى يَقْضِيهِمَا[(٤)]

● [١١٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو[(٦)] قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ : « **أَصَلَاةُ[(٨)] الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ!** » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا ، قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ .

---

(١) في (س) : «وهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٣/ ب] .

*[١١٢٢] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] .

(٢) [ت/ ١/ ٢٣٥] .

(٣) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

(٤) في (ت) : «يقضيها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٤/ أ] .

*[١١٢٣] [التحفة : د ت ق ١١١٠٢] .

(٥) قوله : «حدثنا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة ، وقوله : «أخو يحيى بن سعيد» ليس في الوطنية [٧٤/ أ] أيضًا .

(٦) بعده في (ت) : «بن يزيد بن أنس» ، وهو : «قيس بن عمرو بن سهل» . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٧٤) .

(٧) كتب بعده في (س) بين السطور بخط مغاير : «له» .

(٨) في (س) : «صلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٤/ أ] .

قال ابن ماجه : قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[١] .

•[١١٢٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

قال ابن ماجه : يَعْنِي : الْفَرِيضَةَ[١] .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ

•[١١٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ : أَيُّ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ[٣] يُوَاظِبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ .

•[١١٢٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ قَرْثَعٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ ، وَقَالَ : «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ**» .

قال ابن ماجه : قَرْثَعٌ هُوَ كُوفِيٌّ[١] .

---

(١) قول ابن ماجه من (س) .

*[١١٢٤] [التحفة : ق ١٣٤٦١] .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٢٥] [التحفة : ق ١٦٠٦٠] .

(٣) ليس في (س) .

*[١١٢٦] [التحفة : د تم ق ٣٤٨٥] .

٧- بَابُ مَنْ فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ

• [١١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ابْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ(١)، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَّاهَا(٢) بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ(٣).

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٤) فَاتَتْهُ(٥) الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ

• [١١٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ، فَسَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ(٦) فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ(٧) يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا(٨)، فَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ، وَكَانَ قَدْ(٩) أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ، إِذْ

---

*[١١٢٧] [التحفة: ت ق ١٦٢٠٨].

(١) قوله: «عن شعبة» ليس في (ت)، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٤/ أ]، وينظر: «التحفة».

(٢) في (ت)، : «صلاهما»، وفي الوطنية: «صلاهم»، والمثبت من (س)، وعارف حكمت [ق ١٢٢].

(٣) ألحق بعده في حاشية المحمودية [١١١]، وصحح عليه: «قال أبو عبد الله: لم يحدث به إلا قيس عن شعبة».

(٤) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (ت): «من».

(٥) في (س): «فاته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٤/ أ].

*[١١٢٨] [التحفة: ق ١٨١٧١].

(٦) قوله: «فسأل أم سلمة» ليس في (ت)، و«التحفة»، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٧٤/ أ]، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ١٣٣) من طريق عبد الله بن إدريس، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٨٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

(٧) [ت/ ١/ ٢٣٦].

(٨) ساعيا: عامل الزكاة، الذي يستعمل على الصدقات، ويتولى استخراجها من أربابها. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٩) [س/ ٥٧/ ب].

ضُرِبَ الْبَابُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَا جَاءَ بِهِ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**شَغَلَنِي**(١) **أَمْرُ السَّاعِي أَنْ أُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ ؛ فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ**» .

□[١٠٥ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٣) صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا

●[١١٢٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**» .

□[١٠٦ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ . . . نَحْوَهُ(٢) .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا(٤) يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ

●[١١٣٠] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَأَبِي وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ(٥) ، فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا ،

---

(١) في (ت) : «أشغلني» وضبب على أوله ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٤/أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٣) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٢٩] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] .

(٤) قوله : «باب ما جاء فيما» في (س) : «ما» .

*[١١٣٠] [التحفة : ت س ق ١٠١٣٧] .

(٥) في (س) ، (ت) : «تطيقوه» ، والمثبت من الوطنية [٧٤/ب] .

قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يُمْهِلُ[(١)] حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ - مِقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ - قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ - مِقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا ، قَامَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَتِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ[(٢)] رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا .

قَالَ وَكِيعٌ : زَادَ فِيهِ أَبِي : فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلْءَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

• [١١٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ** » قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : « **لِمَنْ شَاءَ** » .

• [١١٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ

---

(١) **يمهل** : ينتظر . (انظر : اللسان ، مادة : مهل) .

(٢) في النسخ الثلاث : «ستة عشر» ، وضبب عليه في (ت) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٣١] [التحفة : ع ٩٦٥٨] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٧] .

*[١١٣٢] [التحفة : ق ١١٠٤] .

لَيُؤَذِّنُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَرَىٰ أَنَّهَا الْإِقَامَةُ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

•[١١٣٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

•[١١٣٤] **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا ، ثُمَّ قَالَ : « **ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ** » .

١٣- بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ(٢)

•[١١٣٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ وَأَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ : « ﴿**قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ**﴾ » وَ« ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ » .

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٣٣] [التحفة : ق ١٦٢١٠] .

*[١١٣٤] [التحفة : ق ٣٥٨٤] .

(٢) كتب في حاشية (س) : «ليست هذه الترجمة من الأصل» .

*[١١٣٥] [التحفة : ق ٩٢٢٦] .

• [١١٣٦] حدثنا[(١)] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ[(٢)] بِسُوءٍ ، عُدِلْنَ[(٣)] لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[(٤)] سَنَةً**» .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٥)] الْوِتْرِ

• [١١٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ[(٧)] الزَّوْفِيِّ[(٦)] ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ[(٨)] بِصَلَاةٍ لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[(٩)] - الْوِتْرُ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ[(١٠)] إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**»[(١١)] .

---

*[١١٣٦] [التحفة : ت ق ١٥٤١٢] .

(١) قبله في (س) : «ما جاء في ست الركعات بعد المغرب» ، وكتب في الحاشية : «هذه الترجمة ليست في الأصل» .

(٢) في (س) : «فيهن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٤/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٣) **عدلن** : وُزِنَّ . (انظر : اللسان ، مادة : عدل) .

(٤) قوله : «ثنتي عشرة» في (ت) : «ثنتا عشر» ، وضبب عليهما ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٤/ ب] .

(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٣٧] [التحفة : د ت ق ٣٤٥٠] .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (س) : «عمر» وضبب عليه بالحمرة ، وكتب في الحاشية بالحمرة أيضا : «مرة» ، وفي (ت) : «عمرة» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «صوابه : أبي مرة» ، والمثبت من الوطنية [٧٥/ أ] ، و «التحفة» .

(٨) في (ت) : «أكرمكم» ، وفي الوطنية : «أمركم» ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في «مسند أحمد» (٣٩/ ٤٤٤) من طريق الليث ، به ، وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٣٥٦) .

(٩) **حمر النعم** : الجمال الحمراء ، وهي أجود أموال العرب . (انظر : اللسان ، مادة : حمر) .

(١٠) [ت/ ١/ ٢٣٨] .

(١١) [س/ ٥٨/ أ] .

•[١١٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ(١) ، وَلَا كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» .

•[١١٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ؛ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا(٢) يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ

•[١١٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ(٣) بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

•[١١٤١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ(٤) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

*[١١٣٨] [التحفة : دت س ق ١٠١٣٥].

(١) بحتم : بلازم أو بواجب . (انظر : النهاية ، مادة : حتم) .

*[١١٣٩] [التحفة : د ق ٩٦٢٧].

(٢) قوله : «باب ما جاء فيما» في (س) : «ما» .

*[١١٤٠] [التحفة : د س ق ٥٤].

(٣) يوتر : يصلي الوتر . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

*[١١٤١] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧].

(٤) وقع بعده في رواية نصر بن علي الجهضمي عند البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٨) : «عن أبيه» ، ولم تقع هذه الزيادة في (س) ، (ت) ، ولا في نسخة المحمودية ، ونسخة عارف حكمت ، ولم يفصل المزي في «التحفة» بين هذا الإسناد والذي بعده ، فجعلهما عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير .

•[١١٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو[١] بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] شَبَابَةُ، قَالَ: يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ[٤].

•[١١٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[٥]، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: بِـ «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»، وَفِي الثَّانِيَةِ: «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾»، وَفِي الثَّالِثَةِ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] الْوِتْرِ بِرَكْعَةٍ

•[١١٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ[٧].

•[١١٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ

---

*[١١٤٢] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧].

(١) في (ت)، والوطنية [٧٥/أ]: «وأبو»، وضبب عليه في الأولى، وكتب أمامه في حاشيتها: «أحمد بن منصور أبو بكر الإمام، ذكره المقدسي ...» والمثبت من (س)، وذكر في «التحفة»: «وقع في بعض النسخ المتأخرة: ثنا أحمد بن منصور وأبو بكر، وهو وهم».

(٢) في (ت)، والوطنية: «قالا».

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) في (س): «بمثله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٥/أ].

*[١١٤٣] [التحفة: د ت ق ١٦٣٠٦].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٧٥/أ].

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٤٤] [التحفة: خ م ت (س) ق ٦٦٥٢].

(٧) [ت/١/٢٣٩].

*[١١٤٥] [التحفة: ق ٨٥٦٠].

زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ(١)»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي(٢)، أَرَأَيْتَ إِنْ نِمْتُ؟ قَالَ: «اجْعَلْ أَرَأَيْتَ عِنْدَ ذَاكَ النَّجْمِ»، فَرَفَعْتُ(٣) رَأْسِي، فَإِذَا السِّمَاكُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ(٤): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ».

•[١١٤٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ(٤): كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ: أَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، قَالَ: إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: الْبُتَيْرَاءُ، فَقَالَ: سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. يُرِيدُ: هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

•[١١٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ(٥).

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٦) الْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ

•[١١٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في «التحفة»: «قبل الصبح».

(٢) في (س): «عيناي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٥/أ].

(٣) قبله في (ت): «قال». (٤) ليس في (ت).

*[١١٤٦] [التحفة: ق ٧٤٥٩].

*[١١٤٧] [التحفة: ق ١٦٦٢٣].

(٥) [ت/ ١/ ٢٤٠].

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٤٨] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤].

كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : «اللَّهُمَّ اعْفِنِي[(١)] فِيمَنْ عَافَيْتَ[(٢)] ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ[(٣)] ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ، تَبَارَكْتَ[(٤)] وَتَعَالَيْتَ» .

● [١١٤٩] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ[(٦)] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً[(٧)] عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ» .

◻ [١٠٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ[(٨)] .

---

(١) كذا في النسخ الثلاث ، وضبب عليه في (ت) .

اعفني : العفو : محو الذنوب ، والعافية : أن تسلم من الأسقام والبلايا ، وهي الصحة ، والمعافاة : أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك ، أي : يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ، ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) في (ت) : «عفيت» وضبب عليه .

(٣) **تولني فيمن توليت** : تول أمري وأصلحه فيمن توليت أمورهم ، ولا تكلني إلى نفسي . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٥٨) .

(٤) **تباركت** : اسْتَحْقَقْتَ المدح . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

❋ [١١٤٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٢٠٧] .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٧٥/ أ] : «عمر» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ٥٢) .

(٦) [س/ ٥٨/ ب] .

(٧) **لا أحصي ثناء** : لا أحصي نعمك والثناء بها عليك . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

●[١١٥٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[(٢)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الِاسْتِسْقَاءِ[(٣)] ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

□[١٠٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[(٤)] .

●[١١٥١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَعَوْتَ فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَّيْكَ ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ**» .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٥)] الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ[(٦)]

●[١١٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ ، فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

---

*[١١٥٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

(١) ليس في (ت) .

(٢) قوله : «بن أبي عروبة» ليس في (س) ، والوطنية [٧٥/ أ] .

(٣) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، أي : إنزال الغيث على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٥١] [التحفة : د ق ٦٤٤٨] .

(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٦) [ت/ ١/ ٢٥٦] .

*[١١٥٢] [التحفة : د س ق ٥٤] .

●[١١٥٣] حدثنا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ(١) فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : كُنَّا نَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ .

●[١١٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) الْوِتْرِ آخِرَ اللَّيْلِ

●[١١٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، يَعْنِي(٣) : ابْنَ وَثَّابٍ(٤) ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ : أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ فِي السَّحَرِ(٥) .

●[١١٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ .

---

*[١١٥٣] [التحفة : ق ٦٨٧] .

(١) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

*[١١٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٥٥] [التحفة : م ت س ق ١٧٦٥٣] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٧٥/ ب] .

(٤) قوله : «ابن وثاب» ليس في الوطنية [٧٥/ ب] ، ورقم على أوله في (ت) : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» ، وفوقه : «خ» ؛ إشارة إلى أنها ليست في نسخة .

(٥) **السحر** : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

*[١١٥٦] [التحفة : ق ١٠١٤٥] .

●[١١٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَلَّا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ؛ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ؛ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ(١) ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ** » .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٢) نَامَ عَنِ الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ

●[١١٥٨] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَامَ عَنِ الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ ؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَهُ(٤)** » .

●[١١٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٥) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا** » . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاهِي .

---

*[١١٥٧] [التحفة : م ت ق ٢٢٩٧] .

(١) محضورة : تَحْضُرُهَا ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٥٨] [التحفة : د ت ق ٤١٦٨] .

(٣) قوله : «عن أبي سعيد الخدري» ضبب عليه في الوطنية ، ونسبه إلى نسخة ، وبعده فيها : «عن أبي هريرة» ، وفي (ت) : «عن أبي هريرة» وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «عن أبي سعيد» ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، و «التحفة» .

(٤) في (ت) : «ذكر» ، والمثبت من (س) .

*[١١٥٩] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] .

(٥) [ت/ ١/ ٢٥٧] .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْوِتْرِ بِثَلَاثٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعٍ وَتِسْعٍ

• [١١٦٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ**».

• [١١٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْتِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيمَا يَشَاءُ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ(٢) وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ(٣) لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ(٤)، فَتِلْكَ إِحْدَى(٥) عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ اللَّحْمَ(٦)؛ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ(٧).

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٦٠] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

*[١١٦١] [التحفة: س ق ١٦١٠٧].

(٢) **فيتسوك**: ينظف أسنانه بالسواك. (انظر: اللسان، مادة: سوك).

(٣) [س/ ٥٩/ أ].

(٤) بعده في (س): «وهو قاعد».

(٥) في (س): «ثنتي»، وكأنه ضرب عليه، وكتب فوقه: «إحدى» بخط مغاير، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٦/ أ]. وينظر: تعليق أبي الحسن آخر الحديث.

(٦) **أخذ اللحم**: سمن. (انظر: اللسان، مادة: لحم).

(٧) في (س): «يسلم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٦/ أ]، وأمام الحديث في حاشية (ت): «هكذا هو في «صحيح مسلم» أيضًا».

▫[١٠٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَهْزُ ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ ، أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَيَنَامُ وَطَهُورُهُ مُغَطًّىٰ عِنْدَهُ ، وَسِوَاكُهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِي سَاعَتِهِ الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَقُومُ إِلَىٰ وَضُوئِهِ فَيَسْتَاكُ ، وَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ فَيَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَيَرْكَعُ ، حَتَّىٰ رَكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّىٰ تَكُونَ ثَامِنَةً ، فَيَقْعُدُ وَيَسْأَلُ اللَّهَ وَيَدْعُو وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ التَّاسِعَةَ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَدْعُو وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً شَدِيدَةً ، يُوقِظُنَا ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ . . . بِهِمَا ، قَالَتْ : فَلَمْ تَزَلْ(١) تِلْكَ صَلَاةُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَّنَ ، ثُمَّ نَقَصَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التِّسْعِ فَجَعَلَهَا سَبْعًا وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّىٰ قُبِضَ ﷺ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : فِي الْأَصْلِ «ثِنْتَيْ عَشْرَةَ» ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ «إِحْدَىٰ عَشْرَةَ» ، وَرِوَايَةُ «إِحْدَىٰ» رِوَايَةُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ(٢) .

●[١١٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَلَا كَلَامٍ .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : حَمِيدٌ ابْنُ عَمِّ وَكِيعٍ(٣) .

---

(١) رسم أولها في حاشية (س) بالتاء والياء معا .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وضبب فيها على كلمة «بدّن» ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[١١٦٢] [التحفة : س ق ١٨٢١٤] .

(٣) قول ابن ماجه من (س) .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ

•[١١٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، وَكَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ، قُلْتُ: وَكَانَ يُوتِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

•[١١٦٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَا: سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ(٢)، وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ(٣).

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ جَالِسًا

•[١١٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرَائِي، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

•[١١٦٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٦٣] [التحفة: ق ٦٧٤٧].

*[١١٦٤] [التحفة: ق ٥٧٧٥].

(٢) تمام غير قصر: لا ينبغي الزيادة فيها فصارت كالتمام. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٢٩).

(٣) [ت/ ١/ ٢٥٨].

*[١١٦٥] [التحفة: ت ق ١٨٢٥٥].

*[١١٦٦] [التحفة: ق ١٧٧٩١].

(٤) قوله: «بن عبد الرحمن» ليس في (ت)، والوطنية [٧٦/ أ].

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الضَّجْعَةِ بَعْدَ الْوِتْرِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

●[١١٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَلْفَا أَوْ أَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي: بَعْدَ الْوِتْرِ.

●[١١٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ[2] عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

●[١١٦٩] حدثنا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

●[١١٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَتَخَلَّفْتُ، فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قُلْتُ: أَوْتَرْتُ، فَقَالَ: أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟! قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ بَعِيرِهِ[4].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٦٧] [التحفة: خ م د ق ١٧٧١٥].

*[١١٦٨] [التحفة: ق ١٦٥٠٩].

(٢) اضطجع: نام. (انظر: النهاية، مادة: ضجع).

*[١١٦٩] [التحفة: ق ١٢٦٨٥].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٦/ ب].

*[١١٧٠] [التحفة: خ م ت س ق ٧٠٨٥].

(٤) بعيره: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

●[١١٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[١] .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ[٣]

●[١١٧٢] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكِرْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : « **أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟** » قَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ[٤] ، قَالَ : « **وَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟** » قَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَىٰ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ** » .

●[١١٧٣] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[٥] بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٧- بَابُ السَّهْوِ[٦] فِي الصَّلَاةِ

●[١١٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ[٧] : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ -

---

*[١١٧١] [التحفة : ق ٦١٤٠] .

(١) راحلته : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٣) [ت/ ١/ ٢٥٩] .

*[١١٧٢] [التحفة : ق ٢٣٧٣] .

(٤) العتمة : الظُّلمة ، والمراد هنا : العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

*[١١٧٣] [التحفة : ق ٨٢٢٤] .

(٥) ليس في (س) .

(٦) قبله في (ت) : «في» .

*[١١٧٤] [التحفة : م د ق ٩٤٢٤] .

(٧) [س/ ٥٩/ ب] .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَالْوَهْمُ مِنِّي - فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ[(١)]؟ قَالَ : «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**» ، ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

• [١١٧٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ : أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**» .

٢٨- بَابُ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا وَهُوَ سَاهِي[(٢)]

• [١١٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ خَمْسًا[(٣)] ، فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «**وَمَا ذَاكَ؟**» فَقِيلَ لَهُ ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

▫ [١١٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ - أَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ خَمْسًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

زَادَ أَبُو حَاتِمٍ : سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ[(٤)] .

---

(١) في (س) ، (ت) : «شيئا» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٧٦/ ب] ، وعارف حكمت [ق ١٢٧] ، والمحمودية [ق ١١٥] ، والأزهرية [ق ٨٢] .

* [١١٧٥] [التحفة : د ت س ق ٤٣٩٦] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، وفي الوطنية [٧٧/ ب] : «ساه» .

* [١١٧٦] [التحفة : ع ٩٤١١] .

(٣) قبله في الوطنية [٧٦/ ب] : «صلاة» ، و في حاشية (س) : «رواية : الظهر خمسا» .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [١١٧٧] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ(٢) .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٣) قَامَ مِنِ اثْنَتَيْنِ(٤) سَاهِيًا

• [١١٧٨] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً أَظُنُّ(٥) أَنَّهَا الْعَصْرُ(٦) ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

• [١١٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَرَادَ(٧) أَنْ يُسَلِّمَ ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ .

---

(١) في (س) : «عبد الله» ، وهو خطأ ، والمثبت من مصادر التخريج ، وكتب التراجم ، وهو الصواب .

(٢) هذا الإسناد من (س) ، وصحح عليه ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت» ، ولم نجده في أي مطبوعة أخرى ، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» عبد الله بن إدريس في شيوخ سهل ، ولا سهل في تلاميذ عبد الله ، ولكن ذكر الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٤٦٤) أنه روىٰ عن عبد الله بن إدريس في الرحلة الأولىٰ .

(٣) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

(٤) في (س) : «الثنتين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٦/ ب] .

*[١١٧٨] [التحفة : ع ٩١٥٤] .

(٥) في (س) : «نظن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٦/ ب] .

(٦) [ت/ ١/ ٢٦٠] .

*[١١٧٩] [التحفة : ع ٩١٥٤] .

(٧) في (س) : «إلا» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ أ] .

□[١١١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[١١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ** » .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٢) شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَرَجَعَ إِلَى الْيَقِينِ

•[١١٨١] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَنَانِيُّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً ، فَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا اثْنَتَيْنِ ، فَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ** » .

•[١١٨٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٨٠] [التحفة : د(ت) ق ١١٥٢٥] .

(٢) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ أ] .

*[١١٨١] [التحفة : ت ق ٩٧٢٢] .

(٣) في الوطنية [٧٧/ أ] : «الصيدلاني» ، وغير واضح في (ت) ، والمثبت من (س) .

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣) : «أبو يوسف : الحافظ الصيدلاني . . . ويقال فيه : الصيدناني ، بنون بدل اللام ، نبهت عليه لئلا يظن آخر» .

*[١١٨٢] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] .

أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُلْقِي[(١)] الشَّكَّ وَلْيَبْنِ[(٢)] عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغْمَ أَنْفِ[(٣)] الشَّيْطَانِ».

٣١- بَابُ مَنْ جَاءَ فِيمَنْ[(٤)] شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَتَحَرَّى الصَّوَابَ

•[١١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ[(٥)] إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ[(٦)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَا يَدْرِي، أَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَسَأَلَ، فَحَدَّثْنَاهُ، فَثَنَى رِجْلَهُ[(٧)] وَاسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ[(٨)] لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّى أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، فَيُتِمَّ عَلَيْهِ، وَيُسَلِّمَ[(٩)] وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ».

---

(١) في (ت): «فليلغ» وضبب عليه، وفي الوطنية [٧٧/ أ]: «فيلق»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبا للأصل.

(٢) في (س): «فليبني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ أ].

(٣) رغم أنف: من الرغام، وهو: التراب، أي: ألصقه به، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٤) قوله: «باب من جاء فيمن» في (س): «من»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ أ].

*[١١٨٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٧٧/ ب]، وكتبه في حاشية (ت) ونسبه إلى نسخة.

(٦) [١/ ت/ ٢٦١].

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) ليس في (ت).

(٩) ليس في (س)، وضبب على ما قبله، وأشار في حاشيتها إلى أنه سقط من كتاب أبي الحسن، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ ب].

•[١١٨٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَتَحَرَّى**(١) **الصَّوَابَ ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ**(٢) **سَجْدَتَيْنِ** » . قَالَ الطَّنَافِسِيُّ : هَذَا الْأَصْلُ ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَرُدُّهُ .

٣٢- بَابٌ فِيمَنْ(٣) سَلَّمَ مِنْ ثِنْتَيْنِ أَوْ مِنْ ثَلَاثٍ سَاهِيًا(٤)

•[١١٨٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَا فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْيَدَيْنِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ : « **مَا قَصُرَتْ وَمَا نَسِيتُ** » ، قَالَ : إِنَّكَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : « **أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ .

•[١١٨٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ(٥) رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ

---

*[١١٨٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] .

(١) **فليتحرى** : يقصد . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٤/ ٢٤٩) .

(٢) في (س) : «يسجد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ ب] .

(٣) قوله : «باب فيمن» في (س) : «من» .

(٤) [س/ ٦٠/ أ] .

*[١١٨٥] [التحفة : د ق ٧٨٣٨] .

*[١١٨٦] [التحفة : خ د س ق ١٤٤٦٩] .

(٥) في (ت) : «العشاء» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٧/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٦٦) : ««العشي» بفتح العين وكسر المعجمة وتشديد الياء ، أي : آخر النهار ، وفي بعض النسخ : «العشاء» وهو مبني على عموم العشاء للمغرب» .

سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ[١] يَقُولُونَ : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولَا[٢] لَهُ شَيْئًا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّىٰ ذَا[٣] الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ : «**لَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ[٤] وَلَمْ أَنْسَ**»[٥] ، قَالَ : فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : «**أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ[٤] : فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ[٦] ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

● [١١٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ ، فَقَامَ الْخِرْبَاقُ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ ، فَنَادَىٰ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٧] ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ إِزَارَهُ[٨] ، فَسَأَلَ ، فَأُخْبِرَ ، فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ[٩] فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ

● [١١٨٨] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ،

---

(١) **سرعان الناس** : بفتح السين والراء ، وسكونها : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .
(٢) في (ت) : «يقولان» وضبب على النون ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٧/ ب] .
(٣) في (س) : «ذو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ ب] .
(٤) ليس في (ت) .
(٥) في (س) : «أنسى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ ب] .
(٦) قوله : «ثم سلم» ليس في (ت) .
*[١١٨٧] [**التحفة** : م د س ق ١٠٨٨٢] . (٧) [ت/ ١/ ٢٦٢] .
(٨) **إزاره** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .
(٩) قوله : «باب ما جاء» ليس في (س) .
*[١١٨٨] [**التحفة** : د ق ١٥٢٥٢] .

قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ** » .

•[١١٨٩] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ بُنَيِّ**(١) **آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ** » .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٢) سَجَدَهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ

•[١١٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ .

•[١١٩١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ الْعَنْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ** » .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٣) الْبِنَاءِ عَلَى الصَّلَاةِ

•[١١٩٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ،

---

*[١١٨٩] [التحفة : ق ١٤٩٦٢] .

(١) في (س) ، و«التحفة» : «ابن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٨/ أ] .

(٢) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٩٠] [التحفة : ق ٩٤٦٠] .

*[١١٩١] [التحفة : د ق ٢٠٧٧] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٩٢] [التحفة : ق ١٤٥٩٤] .

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ ، فَمَكَثُوا ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ ، وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « **إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا**[1] ، **وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلَاةِ** » .

• [١١٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ**[2] ، **أَوْ**[3] **قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ فَلْيَنْصَرِفْ ، فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِي عَلَى صَلَاتِهِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ** » .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[4] أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ يَنْصَرِفُ

• [١١٩٤] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ** » .

• [١١٩٥] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) جنبا : الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . ويقع على الواحد ، والاثنين ، والجميع ، والمؤنث ، بلفظ واحد . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

*[١١٩٣] [التحفة : ق ١٦٢٥٢] .

(٢) رعاف : دم ينزل من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : رعف) .

(٣) [ت/ ١/ ٢٦٣] .

(٤) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٩٤] [التحفة : ق ١٧١٢٩] .

*[١١٩٥] [التحفة : ق ١٧١٣٠] .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) صَلَاةِ الْمَرِيضِ(٢)

•[١١٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: كَانَ بِيَ النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ**».

•[١١٩٧] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ وَهُوَ وَجِعٌ.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) صَلَاةِ النَّافِلَةِ قَاعِدًا

•[١١٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

•[١١٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ(٣) أَرْبَعِينَ آيَةً.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) [س/ ٥٩/ ب].

*[١١٩٦] [التحفة: دت ق ١٠٨٣٢].

*[١١٩٧] [التحفة: ق ١١٧٨٩].

*[١١٩٨] [التحفة: س ق ١٨٢٣٦].

*[١١٩٩] [التحفة: م س ق ١٧٩٥٠].

(٣) في (ت): «الإنسان»، والمثبت من (س)، والوطنية.

• [١٢٠٠] حدثنا أبو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَائِمًا ، حَتَّىٰ دَخَلَ فِي السِّنِّ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي جَالِسًا ، حَتَّىٰ إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ أَرْبَعُونَ(١) آيَةً أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ .

• [١٢٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا(٢) ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

٣٩- بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

• [١٢٠٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُطْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقَالَ : « **صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ** » .

• [١٢٠٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَىٰ نَاسًا يُصَلُّونَ قُعُودًا ، فَقَالَ : « **صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ** » .

---

*[١٢٠٠] [التحفة : ق ١٧٠٣٠] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

*[١٢٠١] [التحفة : م ق ١٦٢٠٥] .

(٢) [ت/ ١/ ٢٦٤] .

*[١٢٠٢] [التحفة : ق ٨٨٣٧] .

*[١٢٠٣] [التحفة : س ق ٢٢٩] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٨/ ب] .

●[١٢٠٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ(١)، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَاعِدًا، قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ**».

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ

●[١٢٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ - وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: لَمَّا ثَقُلَ(٣) - جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ - يَعْنِي: رَقِيقٌ(٤) - وَمَتَىٰ مَا يَقُومُ مَقَامَكَ(٥) يَبْكِي، فَلَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَصَلَّىٰ(٦) بِالنَّاسِ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ(٧) يُوسُفَ**»، قَالَتْ: فَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ؛ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يُهَادَىٰ(٨) بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا حَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ،

---

*[١٢٠٤] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٨٣١].

(١) في (س): «الحصين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٨/ ب].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥].

(٣) **ثقل**: لم يستطع القيام للصلاة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ثقل).

(٤) **رقيق**: ضعيف هين لين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٣٧١): «وفي نسخة: «متى ما يقم» بالجزم على الأصل».

(٦) في (س): «يصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٩/ أ].

(٧) **صواحبات**: الخطاب لجنس عائشة، أي: أنتن صواحب يوسف في التظاهر على ما ترون وكثرة إلحاحكن. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص٨٦).

(٨) **يهادئ**: يمشي بينهما معتمدًا عليهما. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

فَأَوْمَأَ[(١)] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، قَالَ[(٢)] : فَجَاءَا حَتَّى أَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ .

• [١٢٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ خِفَّةً ، فَخَرَجَ ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْ : كَمَا أَنْتَ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ[(٤)] أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ .

• [١٢٠٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] عَنْ[(٨)] نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ : « **أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** - أَوْ : **لِلنَّاسِ** » ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : « **أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** » ،

---

(١) **فأومأ** : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٢) ليس في (س) .

*[١٢٠٦] [التحفة : خ م ق ١٦٩٧٩] .

(٣) [١/ت/٢٦٥] .

(٤) [س/٦١/أ] .

حذاء : حِذا وحذاء : إزاء ومقابل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حذاء) .

*[١٢٠٧] [التحفة : تم س ق ٣٧٨٧] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/أ] .

(٦) ليس في (ت) ، (س) ، وأثبتناه من الوطنية [٧٩/أ] ، و«الزوائد» (١/١٤٦) .

(٧) ليس في (س) ، وكتب فيها بين السطور بخط مغاير : «أخبرناه» .

(٨) ضبب عليه في الوطنية [٧٩/أ] .

ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ(١)، إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمُقَامَ يَبْكِي لَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أُمِرَ غَيْرُهُ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ - أَوْ: صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ**»، قَالَ: فَأُمِرَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، وَأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ(٢)، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً، فَقَالَ: «**انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِئُ عَلَيْهِ**»، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَنْكِصَ(٣)، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ.

قَالَ ابْنُ مَاجَهْ: تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ(٤).

□ [١١٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ... نَحْوَهُ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَهْرَةَ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا آخَرَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا(٥).

● [١٢٠٨] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) **أسيف**: سريع البكاء والحزن، وقيل: هو الرقيق. (انظر: النهاية، مادة: أسف).

(٢) قوله: «فأمر بلال... بالناس» ليس في (ت)، والوطنية [٧٩/أ].

(٣) الضبط من (ت) بكسر الكاف، وضبطه في (س) بضمها، وكلاهما صحيح. ينظر: «تاج العروس» (نكص)، و«مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٧٤٥).

ينكص: النكوص: الرجوع إلى وراء. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

(٤) قول ابن ماجه من (س).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٠٨] [التحفة: ق ٥٣٥٨].

عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ[(١)] شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « **ادْعُوا لِي عَلِيًّا** » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ : « **ادْعُوهُ** » ، قَالَتْ حَفْصَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ : « **ادْعُوهُ** » ، قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَدْعُو[(٢)] لَكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَنَظَرَ فَسَكَتَ[(٣)] ، فَقَالَ عُمَرُ : قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « **مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[(٤)] حَصِرٌ[(٥)] ، وَمَتَىٰ لَا يَرَاكَ يَبْكِي وَالنَّاسُ[(٦)] يَبْكُونَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي[(٧)] بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[(٨)] ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ : مَكَانَكَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَخَذَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ وَكِيعٌ : وَكَذَا[(١٠)] السُّنَّةُ ، قَالَ : وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ .

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «عن» ، ونسبه لرواية .

(٢) في (س) : «أندعو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٣) في (س) : «وسكت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **حصر** : لا يقدر على القراءة في تلك الحالة ، وكل من لا يقدر على شيء فقد حصر عنه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٣) .

(٦) قوله : «يبكي والناس» مكانه في (س) : «الناس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٧) في (س) : «فليصلي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٨) [١/ت/ ٢٦٦] .

(٩) في (ت) : «فأخذ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(١٠) في (ت) : «كذا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِهِ

• [١٢٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[2]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَيْنَا[3] إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: «**قَدْ أَحْسَنْتَ كَذَلِكَ[4] فَافْعَلْ**».

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ

• [١٢١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ[5]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[6] نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «**إِنَّمَا[7] جُعِلَ[8] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا**».

• [١٢١١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٠٩] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥].

(٢) قوله: «بن شعبة» ليس في (س).

(٣) كتبه في حاشية (ت): «فانتهى» ونسبه لنسخة.

(٤) في (س): «كذاك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٩/ ب].

*[١٢١٠] [التحفة: م ق ١٧٠٦٧].

(٥) [س/ ٦١/ ب].

(٦) ليس في (س).

(٧) ضبب عليه في (ت).

(٨) ليس في (س)، وضبب عليه في (ت).

*[١٢١١] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥-ق ١٤٩٢].

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صُرِعَ[(١)] عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ[(٢)] شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ[(٣)]، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ بِنَا قَاعِدًا، وَصَلَّيْنَا قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَىٰ[(٤)] الصَّلَاةَ، قَالَ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ**[(٥)] **لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ**».

• [١٢١٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ[(٦)] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[(٧)] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**».

• [١٢١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا[(٨)]، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: «**إِنْ كِدْتُمْ أَنَّمَا**[(٩)] **تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ**

---

(١) **صرع**: سقط. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٢) **فجحش**: انْخَدَش. (انظر: النهاية، مادة: جحش).

(٣) **نعوده**: نزوره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

(٤) **قضى**: قضاء الشيء: إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

(٥) قوله: «إنما الإمام» ضبب بينهما في (س)، وفي الوطنية [٨٠/أ]: «إنما جعل الإمام».

*[١٢١٢] [التحفة: ق ١٤٩٨٨].

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) [١/ت/٢٦٧].

*[١٢١٣] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦].

(٨) ليس في (ت).

(٩) كذا في النسخ الثلاث، وضبب عليه في (ت)، ووقع في «صحيح مسلم» (٨٦٠)، من طريق محمد بن رمح: «آنفا».

وَهُمْ قُعُودٌ ، فَلَا تَفْعَلُوا ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ ، إِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا » .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ

•[١٢١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَهْ ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ ، فَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، مُحْدَثٌ .

•[١٢١٥] حدثنا حَاتِمُ بْنُ بَكْرٍ[(٢)] الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَىٰ[(٣)] زُنْبُورٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ .

•[١٢١٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ شَهْرًا ، ثُمَّ تَرَكَ .

•[١٢١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢١٤] [التحفة : ت س ق ٤٩٧٦] .

*[١٢١٥] [التحفة : ق ١٨٢١٩] .

(٢) في (ت) : «نصر» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٠/أ] ، وحاشية (ت) مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، و «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (س) ، والوطنية [٨٠/أ] .

*[١٢١٦] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤] .

*[١٢١٧] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢] .

الصُّبْحِ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[١] عَلَىٰ مُضَرَ[٢] ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ[٣] كَسِنِي[٤] يُوسُفَ» .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٥] قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ[٦]

• [١٢١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : الْعَقْرَبِ وَالْحَيَّةِ .

• [١٢١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ ؛ مَا تَدَعُ[٨] الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي ، اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ» .

• [١٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ .

---

(١) **وطأتك** : الوطء : استقصاء الهلاك والإهانة ، أي خذهم أخذا شديدا . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .
(٢) **مضر** : قبيلة عربية . (انظر : اللسان ، مادة : مضر) .
(٣) صحح عليه في (ت) .
(٤) في (س) : «كسنين» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) مضببا عليه ، والوطنية [٨٠/ ب] .
كسني : جمع سنة ، والمراد : سبع سنين فيها قحط وجدب . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .
(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .
(٦) [١/ ت/ ٢٦٨] .
*[١٢١٨] [التحفة : د ت س ق ١٣٥١٣] .
*[١٢١٩] [التحفة : ق ١٦١٢٥] .
(٧) ضبب عليه في (س) .
(٨) [س/ ٦٢/ أ] .
*[١٢٢٠] [التحفة : ق ١٢٠٢٢] .

٤٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ

●[١٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَلَاتَيْنِ: نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

●[١٢٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**».

●[١٢٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ(١)، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**».

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) السَّاعَاتِ الَّتِي يُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

●[١٢٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ:

---

*[١٢٢١] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥].

*[١٢٢٢] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩].

*[١٢٢٣] [التحفة: ع ١٠٤٩٢].

(١) قوله: «وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة» ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [٨٠/ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٢٤] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢].

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَىٰ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، جَوْفُ[(١)] اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ، فَصَلِّ مَا بَدَا[(٢)] لَكَ[(٣)] حَتَّىٰ يَطْلُعَ[(٤)] الصُّبْحُ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ[(٥)] حَتَّىٰ تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ[(٦)] مَا بَدَا لَكَ حَتَّىٰ يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَىٰ ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ[(٧)] نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ[(٨)] مَا بَدَا لَكَ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ[(٩)] الشَّيْطَانِ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ**».

• [١٢٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، قَالَ: «**وَمَا هُوَ؟**» قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ[(١٠)] فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ[(١١)] الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيْ**

---

(١) **جوف**: وسط. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧).

(٢) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس، مادة: بدو).

(٣) [١/ت/ ٢٦٩].

(٤) في (س): «تصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/أ].

(٥) **حجفة**: الحجفة: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٦) في (ت): «تصلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨١/أ].

(٧) **تسجر**: توقد. (انظر: النهاية، مادة: سجر).

(٨) في (س): «صلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/أ].

(٩) **قرني**: مثنى قرن، والمراد: ناحية رأسه وجانبه، وقيل: القرن: القوة، وقيل: غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

❊[١٢٢٥] [التحفة: ق ١٢٩٦٣].

(١٠) في (س): «يكره»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/أ].

(١١) **فدع**: فاترك. (انظر: اللسان، مادة: ودع).

شَيْطَانٍ، ثُمَّ صَلِّ[(١)] فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ؛ فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّىٰ تَزِيغَ[(٢)] الشَّمْسُ عَلَىٰ حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ».

• [١٢٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ - أَوْ قَالَ: تَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنَا الشَّيْطَانِ[(٣)] - فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا، فَإِذَا دَلَكَتْ - أَوْ قَالَ: زَالَتْ - فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا[(٤)]، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ الثَّلَاثَ سَاعَاتٍ».

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٥)] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ فِي كُلِّ وَقْتٍ

• [١٢٢٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[(٦)].

---

(١) في (ت): «صَلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨١/ أ].

(٢) تزيغ: تميل وتزول عن أعلى درجات ارتفاعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: زيغ).

*[١٢٢٦] [التحفة: س ق ٩٦٧٨].

(٣) في (ت): «شيطان»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨١/ أ].

(٤) قوله: «فإذا دلكت... قارنها» ليس في (ت)، والوطنية [٨١/ أ]، وأثبتناه من (س)، وهو ثابت في «مصنف عبد الرزاق» (٢/ ٤٢٥)، و«مسند أحمد» (٣١/ ٤١٢) من طريق معمر، به.

(٥) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٢٧] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧].

(٦) قوله: «الليل والنهار» في (س): «ليل أو نهار»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/ أ].

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) إِذَا أَخَّرُوا الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

• [١٢٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ(٢) أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ(٣) وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً(٤)**».

• [١٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلِّ(٥) الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْإِمَامَ يُصَلِّي(٦) فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ(٧) صَلَاتَكَ، وَإِلَّا فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ**».

• [١٢٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ(٨) أَبِي(٩) أُبَيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا**».

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٢٨] [التحفة: س ق ٩٢١١].

(٢) [س/ ٦٢/ ب]. (٣) [١/ ت/ ٢٧٠].

(٤) **سبحة**: نافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

*[١٢٢٩] [التحفة: م د ت ق ١١٩٥٠].

(٥) في (ت): «صلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨١/ ب].

(٦) ليس في (ت)، والوطنية [٨١/ ب].

(٧) **أحرزت**: الحرز: الحفظ والصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

*[١٢٣٠] [التحفة: د ق ٥٠٩٧].

(٨) صحح عليه في (ت).

(٩) ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [٨١/ ب] مصححا عليه، و«التحفة»، وينظر: التعليق في آخر الحديث.

□[١١١٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ (١) .

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٢) صَلَاةِ الْخَوْفِ

•[١٢٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ : «**أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ (٣) مَعَهُ ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، وَتَكُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ ، ثُمَّ يَكُونُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَيَتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ ، وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ خَوْفًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا**» . قَالَ : يَعْنِي بِالسَّجْدَةِ : الرَّكْعَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٥) .

•[١٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَيَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٣١] [التحفة : ق ٧٨١٩] .

(٣) طائفة : جماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٤) قوله : «ويصلي كل واحد» في (ت) : «وتصلي كل واحدة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨١/ ب] .

(٥) قوله : «هذا حديث غريب» ليس في (ت) ، والوطنية [٨١/ ب] .

*[١٢٣٢] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَىٰ مَقَامِ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَيْنِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ.

• [١٢٣٣] قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: فَسَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ. قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ: اكْتُبْهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَلَكِنْ مِثْلُ حَدِيثِ يَحْيَىٰ.

• [١٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ، حَتَّىٰ إِذَا نَهَضَ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ حَتَّىٰ قَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، وَتَخَلَّلَ[(٢)] أُولَئِكَ حَتَّىٰ قَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ.

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٢٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

*[١٢٣٣] [التحفة: ع ٤٦٤٥].

(١) [١/ت/ ٢٧١].

*[١٢٣٤] [التحفة: ق ٢٦٧٣].

(٢) في (س): «يتحلل» بإهمال الحاء، والمثبت من (ت) والوطنية [٨١/ ب].

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٣٥] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣].

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ**[١] **لِمَوْتِ**[٢] **أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ**[٣]، **فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا وَصَلُّوا**».

• [١٢٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى انْجَلَتْ[٤]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا**[٥] **تَجَلَّى اللَّهُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ**».

• [١٢٣٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٧] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ[٦]، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ[٨] قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى[٩]، ثُمَّ كَبَّرَ

---

(١) **ينكسفان**: يحتجبان. (انظر: القاموس، مادة: كسف).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) صحح عليه في (س).

*[١٢٣٦] [التحفة: د س ق ١١٦٣١].

(٤) **انجلت**: تجلت الشمس وانجلت: انكشفت وخرجت من الكسوف. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٥) [س/ ٦٣/ أ].

*[١٢٣٧] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢]. (٦) ليس في (ت).

(٧) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٢/ أ].

(٨) **فاقترأ**: فقرأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قرأ).

(٩) [١/ ت/ ٢٧٢].

فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ** » ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثَمَّ[1] قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ** » .

● [١٢٣٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ فَلَا[2] نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .

● [١٢٣٩] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثَمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ[4] مِنْ قِطَافِهَا ، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ : أَيْ رَبِّ ، وَأَنَا فِيهِمْ ؟** » . قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ

---

(١) في (س) : «و» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

*[١٢٣٨] [التحفة : د ت س ق ٤٥٧٣] .

(٢) قوله : «الكسوف فلا» في (س) : «كسوف الشمس لا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ ب] .

*[١٢٣٩] [التحفة : خ س ق ١٥٧١٧] .

(٣) قوله : «محرز بن سلمة العدني» مطموس في (ت) ، وفي الوطنية [٨٢/ ب] : «محمد بن مسلمة المدني» وضبب على أوله وآخره ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وحاشية الوطنية مصححا عليه .

(٤) **بقطاف** : جمع قِطْف ، وهو العنقود . وهو اسم لكل ما يُقطف . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

أَنَّهُ قَالَ : «وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعًا ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

●[١٢٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا(٢) مُتَخَشِّعًا مُتَرَسِّلًا مُتَضَرِّعًا ، فَقَامَ(٣) فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ(٤) هَذِهِ(٥) .

●[١٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي(٧) ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ(٨) ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

●[١٢٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٤٠] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] .

(٢) متبذلا : التبذل : ترك ثياب الزينة ولبس ثياب البِذْلَة وهي ما يلبس في المهنة والعمل ولا يصان . (انظر : القاموس ، مادة : بذل) .

(٣) في (ت) : «قال» ، وليس في الوطنية [٨٢/ أ] ، والمثبت من (س) .

(٤) في (س) : «خطبتكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

(٥) [١/ ت/ ٢٧٣] .

*[١٢٤١] [التحفة : ع ٥٢٩٧] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

(٧) في (ت) : «ليستسقي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

(٨) رداءه : الرداء : الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . (انظر : النهاية ، مادة : ردي) .

*[١٢٤٢] [التحفة : ع ٥٢٩٧] .

أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ. قَالَ سُفْيَانُ: عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[١]: أَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، أَوِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ؟ قَالَ: لَا، بَلِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ.

•[١٢٤٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا[٢] يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللَّهَ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ، فَجَعَلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ، وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ.

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

•[١٢٤٤] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبَ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِي[٥] اللَّهَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦] يَدَهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيعًا**[٧]

---

(١) قوله: «بن حزم» ليس في (ت)، والوطنية [٨٢/ ب].

*[١٢٤٣] [التحفة: ق ١٢٢٩١].

(٢) ليس في «التحفة».

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٤٤] [التحفة: ق ١١١٦٥].

(٤) [س/ ٦٣/ ب].

(٥) كذا في (ت)، (س): «استسقي»، وفي الوطنية [٨٢/ ب]، و«التحفة»: «استسق».

(٦) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة».

(٧) **مريعا**: المريع: المخصب الناجع. (انظر: النهاية، مادة: مرع).

مَرِيئًا[(١)]، طَبَقًا[(٢)] عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ[(٣)]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، قَالَ: فَمَا جَمَّعُوا حَتَّىٰ أُحْيُوا[(٤)]، قَالَ: فَأَتَوْهُ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا**[(٥)] **وَلَا عَلَيْنَا**»، قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ[(٦)] يَمِينًا وَشِمَالًا.

• [١٢٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعِي[(٧)]، وَلَا يَخْطِرُ[(٨)] لَهُمْ فَحْلٌ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا**[(٩)]، **مَرِيًّا مَرِيعًا، طَبَقًا غَدَقًا**[(١٠)]، **عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ**» ثُمَّ نَزَلَ[(١١)]، فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا قَالُوا: قَدْ أُحْيِينَا[(١٢)].

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٨٢/ب]، وأثبتناه من (س)، وهو ثابت في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦/ ٢٨) من طريق أبي معاوية.

(٢) **طبقا**: مالئا للأرض مغطيا لها. (انظر: النهاية، مادة: طبق).

(٣) **غير رائث**: غير بطيء متأخر. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

(٤) في (ت) وضبب عليه: «أجيبوا»، ونسبه في «حاشية السندي» (١/ ٣٨٤) لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٢/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) **حوالينا**: اجعل المطر حول المدينة. (انظر: القاموس، مادة: حول).

(٦) قوله: «فجعل السحاب يتقطع» في (س): «فجعلت السحابة تتقطع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٢/ ب].

*[١٢٤٥] [التحفة: ق ٥٣٩٢].

(٧) كذا في (ت)، (س)، وفي الوطنية [٨٣/ أ]، و«التحفة»: «راع»، ويجوز إثبات الياء في الاسم المنقوص المرفوع والمجرور في الوقف. ينظر: «شرح التصريح على التوضيح» (٢/ ٦٢٠).

(٨) في الوطنية [٨٣/ أ]: «خضر»، والضبط من (ت) بكسر الطاء، وضبطه في (س) بضمها، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٨): «لعله من خطر البعير بذنبه يخطر - بالكسر - إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذه، والمراد: بيان ضعف الفحل...». وينظر: «تاج العروس»، «مشارق الأنوار» (خطر).

(٩) [١/ت/ ٢٧٤].

(١٠) **غدقا**: مطر كبير القطر. (انظر: النهاية، مادة: غدق).

(١١) قوله: «ثم نزل»، ليس في (س)، وكتب في الحاشية: «رواية: ثم نزل... القطان».

(١٢) الضبط بضم الألف من (س)، وضبطه في (ت): «أَحيِيْنا» بفتح الألف وفتح الياء الأولى وسكون الثانية.

● [١٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ[٢] حَتَّىٰ رَأَيْتُ - أَوْ : رُئِيَ - بَيَاضُ إِبِطَيْهِ . قَالَ مُعْتَمِرٌ : أُرَاهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ .

□ [١١٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ... نَحْوَهُ[٣] .

● [١٢٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَمَا نَزَلَ حَتَّىٰ جِيشَ[٤] كُلُّ مِيزَابٍ[٥] بِالْمَدِينَةِ ، فَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ[٦] بِوَجْهِهِ ثِمَالُ[٧] الْيَتَامَىٰ عِصْمَةٌ[٨] لِلْأَرَامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ .

* * *

*[١٢٤٦] [التحفة : ق ١٢٢٢٢] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ أ] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٤٧] [التحفة : خت ق ٦٧٧٥] .

(٤) قوله : «نزل حتى جيش» في (س) : «ينزل حتى يجيش» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ ب] .

(٥) **ميزاب** : مصب ماء المطر . (انظر : التاج ، مادة : أزب) .

(٦) **الغمام** : السحاب . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٧) **ثمال** : ملجأ وغياث ، وقيل : هو المُطعِم في الشِّدَّة . (انظر : النهاية ، مادة : ثمل) .

(٨) **عصمة** : منعًا ووقاية . (انظر : اللسان ، مادة : عصم) .

٩- أبواب العيدين(١)

١- باب ما جاء في صلاة العيدين

• [١٢٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ، وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِيَدَيْهِ(٢) هَكَذَا، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ(٣) وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ.

• [١٢٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

• [١٢٥٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ عِيدٍ(٤)، وَلَمْ يَكُنْ(٥)

---

(١) هذه الترجمة من (س).

* [١٢٤٨] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣].

(٢) في (س): «بيده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٣/ أ].

قائل بيديه: أي: آخذ ثوبه بيده وباسط إياه فهو من استعمال القول في الفعل للأخذ والبسط. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٨٥).

(٣) **الخرص**: حلقة صغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

* [١٢٤٩] [التحفة: خ م د ق ٥٦٩٨].

* [١٢٥٠] [التحفة: م د ق ٤٠٣٢-م د ت س ق ٤٠٨٥].

(٤) في (س): «العيد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٣/ أ].

(٥) ليس في (س).

يُخْرَجْ بِهِ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»(١) .

•[١٢٥١] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٢) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ(٣) يُصَلُّونَ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ(٤) كَمْ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ(٥) فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

•[١٢٥٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ : فِي الْأُولَىٰ سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ .

•[١٢٥٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ(٦) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

---

(١) [١/ت/ ٢٧٥] .

*[١٢٥١] [التحفة : خ م ت ق ٧٨٢٣] .

(٢) قوله : «بن عمر» ليس في (س) . [س/ ٦٤/ أ] .

(٣) قوله : «وعمر» في (س) : «ثم عمر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ أ] .

(٤) قوله : «باب ما جاء» ليس في (س) .

(٥) ليس في (س) .

*[١٢٥٢] [التحفة : ق ٣٨٢٩] .

*[١٢٥٣] [التحفة : د ق ٨٧٢٨] .

(٦) قوله : «عبد الرحمن بن يعلى» كذا في النسخ الخطية ، و«التحفة» ، وصوابه : «عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى» ، فكذا رواه أبو داود وغيره ، وقد ساقه المزي رَحِمَهُ اللَّهُ كما أثبتناه ، ثم استغربه فقال : «كذا قال» ، وفي نسخة البرزالي الخطية من «التحفة» (ج ٣/ ٥٧٣) ضبب بين «عن» ، و«عبد الرحمن» .

كَبَّرَ(١) فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ(٢) ؛ سَبْعٌ وَخَمْسٌ(٣) .

□[١١٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : سِوَىٰ تَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ(٤) .

•[١٢٥٤] حدثنا أَبُو مَسْعُودٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا فِي الْأُولَىٰ ، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ .

•[١٢٥٥] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَ(٥) عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَىٰ سَبْعًا وَخَمْسًا ، سِوَىٰ تَكْبِيرَتَيِ الرُّكُوعِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٦) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

•[١٢٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ

---

(١) ليس في (س) ، و «التحفة» .

(٢) في (س) : «العيد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ ب] ، و «التحفة» .

(٣) قوله : «سبع وخمس» في الوطنية [٨٣/ب] : «سبعًا وخمسًا» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، و «التحفة» ، وقال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٥٧٩) : «ورواه ابن ماجه ، ولفظه : «كبّر في صلاة العيدين سبعٌ وخمسٌ»» وواضح من سياقته أنه محرر عنده ، والله أعلم .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٥٤] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٤] .

*[١٢٥٥] [التحفة : د ق ١٦٤٢٥-د ق ١٦٥٤٨] .

(٥) في (س) ، (ت) : «عن» ، والمثبت من الوطنية [٨٣/ أ] ، و «التحفة» .

(٦) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٥٦] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ(١)﴾ .

●[١٢٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : بِقَافْ وَاقْتَرَبَتْ .

●[١٢٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ(٢) بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٣) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ

●[١٢٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - فَحَدَّثَنِي أَخِي عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا(٥) .

قال أبو عبد الله بن ماجه : يُقَالُ إِنَّ الْحَبَشِيَّ بِلَالٌ(٦) .

---

(١) **الغاشية** : القيامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥) .

*[١٢٥٧] [التحفة : م د ت س ق ١٥٥١٣] .

*[١٢٥٨] [التحفة : ق ٦٤٤٧] .

(٢) في (ت) ، و«التحفة» : «العيد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٣/ ب] .

(٣) في (س) : «أتيك» ، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف بإمالة الألف بينها وبين الياء ، وانظر : «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (١/ ٥٨١) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ ب] ، و«الزوائد» (ح ٤٥١) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

[١/ ت/ ٢٧٦] .

*[١٢٥٩] [التحفة : س ق ١٢١٤٢] .

(٥) **بخطامها** : له خطام وهو الحَبْل الذي يُقاد به . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٦) قول أبي عبد الله بن ماجه من (س) .

●[١٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ – هُوَ: أَبُو كَاهِلٍ (١) ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَسْنَاءَ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا.

قال أبو الحسن: قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ هُوَ أَبُو كَاهِلٍ (٢) .

●[١٢٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعِيرٍ (٣) .

□[١١٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعِيرِ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٢) .

●[١٢٦٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنُ (٤) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ، يُكْثِرُ (٥) التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ.

●[١٢٦٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ (٦) ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، فَيَقِفُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَيَسْتَقْبِلُ

---

*[١٢٦٠] [التحفة: س ق ١٢١٤٢].

(١) قوله: «هو أبو كاهل» ليس في (س)، وينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث.

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٦١] [التحفة: د س ق ١١٥٨٩].

(٣) **بعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

*[١٢٦٢] [التحفة: ق ٣٨٣٠].

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في «التحفة».

*[١٢٦٣] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١].

(٦) في (ت): «الركعتين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/أ].

النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَيَقُولُ : « **تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا** » ، فَأَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ : بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ ، فَإِنْ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا(٢) ذَكَرَهُ لَهُمْ ، وَإِلَّا انْصَرَفَ .

□[١١٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

●[١٢٦٤] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ ، فَخَطَبَ قَائِمًا ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ، ثُمَّ قَامَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٥) انْتِظَارِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

●[١٢٦٥] حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ(٦) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو صَالِحٍ(٧) وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ ، ثُمَّ قَالَ : « **قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ** » .

---

(١) قوله : «لرسول الله ﷺ» من (س) .

(٢) **يبعث بعثا** : يرسل جيشا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٦٤] [التحفة : ق ٢٦٦١] .

(٤) زاد الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٢١) ، وابن الهمام في «فتح القدير» (٢/ ٧٨) ، وكذا جاء في بعض نسخ «زوائد ابن ماجه» ، بين «أبي بحر» ، و «إسماعيل بن مسلم» : «عبيد الله بن عمرو الرقي» ، وهو خطأ . ينظر : «التحفة» .

(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٦٥] [التحفة : د س ق ٥٣١٥] .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) قوله : «أبو صالح» من (س) .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا[(١)]

●[١٢٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الْعِيدَ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

▫[١١٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ[(٢)].

●[١٢٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ[(٤)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلَا بَعْدَهَا فِي عِيدٍ.

●[١٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا، فَإِذَا رَجَعَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

▫[١١٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو... نَحْوَهُ[(٢)].

---

(١) في (س): «الصلاة قبل العيدين وبعدها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/أ].

*[١٢٦٦] [التحفة: ع ٥٥٥٨].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٦٧] [التحفة: ق ٨٧٢٩].

(٣) قوله: «قال حدثنا» في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/أ].

(٤) [١/ت/٢٧٧]. (٥) [س/٦٤/ب].

*[١٢٦٨] [التحفة: ق ٤١٨٧].

(٦) ليس في (س).

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا

•[١٢٦٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا.

•[١٢٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا.

•[١٢٧١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْعِيدِ.

□[١٢٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْمُصَلَّى[(٢)].

•[١٢٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[(٣)] الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ[(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٦٩] [التحفة: ق ٣٨٣١].

*[١٢٧٠] [التحفة: ق ٧٧٤٠].

*[١٢٧١] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٢].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٧٢] [التحفة: ق ١٢٠٢١].

(٣) بعده في (س): «بن المؤمل»، وهو أيضا من شيوخ المصنف، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/أ]، و«التحفة».

(٤) في (ت): «مبارك» وضبب عليه، وكتب فوقه: «مندل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/أ].

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ مِنْ طَرِيقٍ، وَالرُّجُوعِ مِنْ غَيْرِهِ

• [١٢٧٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٢)] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ[(٣)] سَلَكَ عَلَىٰ دَارَيْ[(٤)] سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ[(٥)]، ثُمَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِي[(٦)] الطَّرِيقِ الْأُخْرَىٰ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَىٰ دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلَاطِ[(٧)].

• [١٢٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٨)] بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ[(٩)] فِي طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَىٰ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

□ [١٢١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ... نَحْوَهُ[(١٠)].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١٢٧٣] [التحفة: ق ٣٨٣٢].

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٣) في «التحفة»: «العيد».

(٤) في «التحفة»: «دار».

(٥) قوله: «سعيد بن أبي العاص» في (س): «سعد بن أبي وقاص»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب]، وضبب في (ت) على «أبي»، وفي «التحفة»: «سعيد بن العاص»، وكذا وقع في نسخة متأخرة، وهي فرع من نسخة ابن قدامة (ق ٩٠)، ولعل هذا هو الصواب، فقد ورد ذكر هذه الدار بهذه التسمية في «أخبار المدينة» لابن شبة (١/ ١٥٣، ١٥٤)، «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٢٢٩، ٢٣١)، وللفاكهي (٣/ ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٨).

(٦) في (س): «من»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٧) **البلاط**: موضع بالمدينة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد، وهو مبلّط بالحجارة؛ فيكون ما بين المسجد النبوي إلى المناخة، في شرقي المسجد النبوي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

* [١٢٧٤] [التحفة: د ق ٧٧٢٢].

(٨) في (ت): «عبيد الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/ ب]. ينظر: «التحفة».

(٩) في (س): «العيدين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(١٠) قول أبي الحسن من حاشية (س).

•[١٢٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ.

▫[١٢٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ... نَحْوَهُ[١].

•[١٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ[٢].

قال أبو الحسن: اسْمُ أَبِي تُمَيْلَةَ: يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ[١].

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الْقَلَسِ[٤] يَوْمَ الْعِيدِ

•[١٢٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: شَهِدَ[٥] عِيَاضٌ الْأَشْعَرِيُّ عِيدًا بِالْأَنْبَارِ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ[٦] كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ[٧] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

*[١٢٧٥] [التحفة: ق ١٢٠٢١].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) هذا الحديث من (س)، وهو مما فات المزي في «التحفة» (١٢٩٣٧) عزوه لابن ماجه، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت».

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٤) في حاشية (ت): «القلس بفتح القاف واللام».

*[١٢٧٧] [التحفة: ق ١١٠١٧].

(٥) [١/ ت/ ٢٧٨].

(٦) في (س): «تقلصون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٧) في (س): «يقلص»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

□[١٢٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ هَارُونَ ، يَعْنِي : يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ قَدْ رَأَيْتُكُمْ تَفْعَلُونَهُ ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ فِي الْعِيدَيْنِ تُقَلِّسُونَ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : التَّقْلِيسُ : اللَّعِبُ بِالْحِرَابِ(١) .

●[١٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٢) عَنْ جَابِرٍ(٣) ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ(٤) ، إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ .

قال ابن ماجه : يَعْنِي بِالْقَلَسِ : الطَّبْلُ(٥) .

قال أبو الحسن : وَقَعَ فِي كِتَابِي : إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ(٦) .

□[١٢٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ دِيزِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٧٨] [التحفة : ق ١١٠٩١] .

(٢) قوله : «عن أبي إسحاق» ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٤/ ب] .

(٣) قوله : «عن جابر» ليس في «التحفة» .

(٤) في «التحفة» : «رأيت» .

(٥) قول ابن ماجه من (س) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وكتب بعده : «حدثناه إبراهيم بن نصر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، وهو الصواب . وحدثناه إبراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم ، حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، نحوه ، وحدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، فذكر نحوه» .

▫[١٢٥ز] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ.

▫[١٢٦ز] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْحَرْبَةِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ

●[١٢٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. ح وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْدُو[٣] إِلَى الْمُصَلَّىٰ فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَالْعَنَزَةُ[٤] تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا[٥] بَلَغَ الْمُصَلَّىٰ نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَلَّىٰ[٦] إِلَيْهَا. وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّىٰ كَانَتْ فَضَاءً لَيْسَ شَيْءٌ يَسْتَتِرُ بِهِ.

●[١٢٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرَهُ نَصَبَ[٧] الْحَرْبَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَالنَّاسُ مَنْ خَلْفِهِ. قَالَ نَافِعٌ: فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا[٨] الْأُمَرَاءُ.

---

(١) قول أبي الحسن من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب]، وكتب مقابله في حاشية (ت): «زيادة القطان وفيها اضطراب، يجب أن ينظر في نسخة أخرى».

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٧٩] [التحفة: خ ق ٧٧٥٧].

(٣) **يغدو**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٤) **العنزة**: مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (انظر: النهاية، مادة: عنز).

(٥) في (س): «فلما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٦) في (س): «يصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

*[١٢٨٠] [التحفة: ق ٨٠٧٨].

(٧) في «التحفة»: «نصبت».

نصب: النصب: إقامة الشيء ورفعه. (انظر: التاج، مادة: نصب).

(٨) في (ت): «اتخذوها» وضبب على الواو، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/ ب].

●[١٢٨١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ الْعِيدَ بِالْمُصَلَّىٰ مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

●[١٢٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، قَالَ : قَالَتْ[٢] أُمُّ عَطِيَّةَ : فَقُلْنَا[٣] : أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ[٤]؟ قَالَ : « **فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا** » .

●[١٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ[٥] وَذَوَاتِ الْخُدُورِ[٦] لِيَشْهَدْنَ[٧] الْعِيدَ[٨] وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلْيَجْتَنِبْنَ الْحُيَّضُ[٩] مُصَلَّى النَّاسِ** » .

---

*[١٢٨١] [التحفة : س ق ١٦٥٨] .

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٨٢] [التحفة : م ت س ق ١٨١٣٦] .

(٢) قوله : «قال : قالت» في (س) : «فقالت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

(٣) في (س) : «فقلت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

(٤) في (ت) : «جلبابا» وضبب على الألف ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

*[١٢٨٣] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥] .

(٥) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٦) **الخدور** : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

(٧) في (س) ، (ت) : «ليشهدوا» ، وضبب على الواو فيهما ، والمثبت من الوطنية [٨٥/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

(٨) [١/ ت/ ٢٧٩] .

(٩) **الحيض** : جمع حائض ، وهي : التي عليها دم الحيض . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حيض) .

● [١٢٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] إِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدَانِ[2] فِي يَوْمٍ

● [١٢٨٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[4]، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ[5]؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ**[6]».

◻ [١٢٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ[7].

● [١٢٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

*[١٢٨٤] [التحفة: ق ٥٨١٨].

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) في (س): «عيدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٥/أ].

*[١٢٨٥] [التحفة: د س ق ٣٦٥٧].

(٣) [س/٦٥/أ].

(٤) كتب في حاشية (ت): «عثمان بن أبي المغيرة»، ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «كان يصنع» في (ت): «صنع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٥/أ].

(٦) في (ت): «فليصلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٥/أ].

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٨٦] [التحفة: ق ٥٤١٩].

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**اجْتَمَعَ**[١] **عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**».

قال ابن ماجه: مَا أَظُنُّ إِلَّا أَنِّي وَهِمْتُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَظُنُّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ[٢].

• [١٢٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [١٢٨٨] *قال ابن ماجه*: **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[٣].

• [١٢٨٩] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ**».

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٤] صَلَاةِ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ

• [١٢٩٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ[٥]

---

(١) قبله في (س): «قد»، والمثبت من (ت)، والوطنية، و«التحفة».

(٢) قول ابن ماجه من (س).

*[١٢٨٧] [التحفة: د ق ١٢٨٢٧].

(٣) قول ابن ماجه من (س)، وهذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه.

*[١٢٨٩] [التحفة: ق ٧٧٧٢].

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٩٠] [التحفة: د ق ١٤١٢٠].

(٥) في حاشية (س): «التميمي» ونسبه لنسخة.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] لِبْسِ السِّلَاحِ فِي يَوْمِ عِيدٍ

•[١٢٩١] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُلْبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا[(٢)] بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ[(٣)].

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الِاغْتِسَالِ فِي الْعِيدَيْنِ[(٤)]

•[١٢٩٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ[(٥)] مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ.

•[١٢٩٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَتْ[(٦)] لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ[(٧)]، وَيَوْمَ عَرَفَةَ. وَكَانَ الْفَاكِهُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٩١] [التحفة: ق ٥٩٣٣].

(٢) في حاشية (س): «يكون»، ونسبه لرواية، وهو الموافق لما في «التحفة».

(٣) في (س): «عدو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٥/أ]، و«التحفة».

(٤) [١/ت/٢٨٠].

*[١٢٩٢] [التحفة: ق ٦٥٠٨].

(٥) ضبب عليه في (ت).

*[١٢٩٣] [التحفة: ق ١١٠٢٠].

(٦) في (س): «وكان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٥/ب].

(٧) يوم النحر: يوم عيد الأضحى، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

١٦- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

•[١٢٩٤] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ(٢) يَوْمَ فِطْرٍ - أَوْ : أَضْحَى ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ ، وَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ .

* * *

*[١٢٩٤] [التحفة : دق ٥٢٠٦] .

(١) في النسخ الثلاث : «يزيد بن أبي حبيب» ، وضبب على كلمة : «أبي» في (ت) ، وعلى كلمة : «حبيب» في الوطنية [٨٥/ ب] ، والمثبت من حاشية (س) مصوبا ، وحاشية الوطنية . وينظر : «التحفة» .

(٢) بعده في (س) : «في» .

١٠- أبواب قيام الليل (١)

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) صَلَاةِ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ

• [١٢٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ .

• [١٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ** » .

• [١٢٩٧] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « **يُصَلِّي مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ** » .

• [١٢٩٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

• [١٢٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) هذه الترجمة من (س) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٩٥] [التحفة : خ م ت (س) ق ٦٦٥٢] .

*[١٢٩٦] [التحفة : ت س ق ٨٢٨٨] .

*[١٢٩٧] [التحفة : م س ق ٦٨٣٠-م س ق ٧٠٩٩-ق ٧١٧٦-س ق ٨٥٨٥] .

*[١٢٩٨] [التحفة : س ق ٥٤٨٠] .

*[١٢٩٩] [التحفة : د ت س ق ٧٣٤٩] .

خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ[(١)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى ، مَثْنَى** » .

▫[١٢٨ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[(٢)] .

●[١٣٠٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ[(٣)] ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٤)] صَلَّى سُبْحَةَ[(٥)] الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ؛ ثُمَّ[(٦)] سَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

●[١٣٠١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ** » .

●[١٣٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٨٥/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٣٠٠] [التحفة : دق ١٨٠١٠] .

(٣) [١/ ت/ ٢٨١] .

(٤) بعده في (س) : «يوم» .

(٥) **سبحة** : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٦) ليس في (س) ، والوطنية [٨٥/ ب] .

*[١٣٠١] [التحفة : ق ٤٣٦٠] .

*[١٣٠٢] [التحفة : د س ق ١١٢٨٨] .

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ابْنِ الْعَمْيَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ[1] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2] : « **الصَّلَاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَتَشَهُّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَبَأَّسُ[3] ، وَتَمَسْكَنُ[4] ، وَتُقْنِعُ[5] ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[6] ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ** » .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : يَقُولُهَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[7] .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[8] قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [١٣٠٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا[9] ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

• [١٣٠٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ،

---

(١) قوله : «المطلب بن أبي وداعة» كذا عند ابن ماجه وحده ، ورواه غيره فقال : «المطلب بن ربيعة بن الحارث» ، وهو الصواب ، قال المزي في «التهذيب» (٢٨/ ٧٧) في ترجمة المطلب بن ربيعة : «روى له الأربعة ، إلا أن ابن ماجه قال فيه : المطلب بن أبي وداعة ، وهو وهم» . اهـ . ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) [س/ ٦٥/ ب] .

(٣) **تبأس** : من البؤس ، وهو : الخضوع والفقر . ويجوز أن يكون أمرا وخبرا . يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا : افتقر واشتدت حاجته ، والاسم منه : بائس . (انظر : النهاية ، مادة : بأس) .

(٤) **تمسكن** : تذلل . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٥) **تقنع** : أن ترفع اليدين بالدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

(٦) بعده في (س) : «اللهم اغفر لي» مرة أخرى ، والمثبت من (ت) ، والوطنية .

(٧) قول ابن ماجه من (س) .

(٨) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٣٠٣] [التحفة : ق ١٥٠٩١] .

(٩) **واحتسابا** : طلبًا لوجه الله تعالى وثوابه . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

* [١٣٠٤] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ(١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ، فَقَامَ بِنَا(٣) لَيْلَةَ السَّابِعَةِ حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمْ يَقُمْهَا حَتَّى كَانَتِ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ قَامَ(٤) بِنَا حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ(٥) اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا(٦) بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ؛ فَإِنَّهُ يَعْدِلُ**(٧) **قِيَامَ لَيْلَتِهِ**»، ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمْ نَقُمْهَا حَتَّى كَانَتِ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: فَجَمَعَ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قِيلَ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السَّحُورُ(٨)، قَالَ: ثُمَّ لَمْ(٩) يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ.

•[١٣٠٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ. ح **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ كِلَاهُمَا،

---

(١) ليس في (ت).

(٢) بعده في (س): «يعني».

(٣) ليس في (س).

(٤) قوله: «ثم قام» في (س): «فقام»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/ أ].

(٥) **شطر**: نصف والجمع: أشطر. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٦) **نفلتنا**: النَّفَل بالتحريك: الغنيمة، وجمعه: أنفال. والنَّفْل بالسكون وقد يحرك: الزيادة. (انظر: النهاية، مادة: نفل).

(٧) في (س): «عدل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/ أ].

(٨) **السحور**: بفتح السين ما يتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم أكله، والوجهان جائزان هاهنا. (انظر: السندي على النسائي) (٤/ ١٤٠).

(٩) قوله: «ثم لم» في (س): «و لم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/ أ].

*[١٣٠٥] [التحفة: س ق ٩٧٢٩].

عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ[١]، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

▫[١٢٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَهُ بِفَضْلِهِ عَلَى الشُّهُورِ بِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ... ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ[٢].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] قِيَامِ اللَّيْلِ

•[١٣٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَعْقِدُ[٤] الشَّيْطَانُ[٥] عَلَى[٦] قَافِيَةِ[٧] رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ[٨] فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ**

---

(١) [١/ت/٢٨٢]. (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٠٦] [التحفة: ق ١٢٥٥٠].

(٤) **يعقد**: يشد ويربط. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٩٩).

(٥) قوله: «يعقد الشيطان» ليس في (س)، (ت)، وأثبتناه من الوطنية [٨٦/أ]، و«التحفة». وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٣٩٩).

(٦) ليس في (س).

(٧) **قافية**: قفا. وقيل: قافية الرأس: مؤخره. وقيل: وسطه، أراد تثقيله في النوم وإطالته، فكأنه قد شدّ عليه شدادًا وعقده ثلاث عقد. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(٨) في (ت): «حبل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٦/أ]، و«التحفة».

كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا » .

•[١٣٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ : « ذَاكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنَيْهِ(١) » .

•[١٣٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ(٢) قِيَامَ اللَّيْلِ » .

•[١٣٠٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَدَثَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

•[١٣١٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو يَزِيدَ(٣) ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَثُرَتْ(٤) صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

---

*[١٣٠٧] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] .

(١) في (س) : «أذنه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٦/ ب] .

*[١٣٠٨] [التحفة : خ م س ق ٨٩٦١] .

(٢) في (س) : «ثم ترك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٦/ ب] .

*[١٣٠٩] [التحفة : ق ٣٠٩٤] .

*[١٣١٠] [التحفة : ق ٢٣٣٦] .

(٣) كتب فوقه في (ت) : «زيد» ونسبه لنسخة .

(٤) في (س) ، والوطنية [٨٦/ ب] : «كثر» ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» ، وكلاهما جائز ؛ حيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع المؤنث المجازي . ينظر : «مغني اللبيب» (١/ ٨٦٠) .

● [١٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١] قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؛ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ[٢]، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣]؛ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ[٤] بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ[٥]، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ[٦] وَالنَّاسُ نِيَامٌ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**».

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٧] مَنْ أَيْقَظَ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ[٨]

● [١٣١٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا[٩] رَكْعَتَيْنِ؛ كُتِبَا[١٠] مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**».

---

*[١٣١١] [التحفة: ت ق ٥٣٣١].

(١) رقم فوقه في (س): «خف».

(٢) **انجفل الناس إليه**: ذهبوا مسرعين نحوه. (انظر: النهاية، مادة: جفل).

(٣) [س/ ٦٦/ أ]. (٤) [١/ ت/ ٢٨٣].

(٥) **أفشوا السلام**: من الإفشاء، أي: أظهروه، والمراد: نشر السلام بين الناس. (انظر: المصباح المنير، مادة: فشا).

(٦) ليس في (س).

(٧) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٨) في (س): «بالليل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٦/ ب].

*[١٣١٢] [التحفة: د س ق ٣٩٦٥-د س ق ١٢١٩٥].

(٩) في (س): «وصليا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/ ب].

(١٠) بعده في (س): «ليلتئذ».

•[١٣١٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ**[١] **رَشَّ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ، فَإِنْ أَبَىٰ رَشَّتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ**».

٦- بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

•[١٣١٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي، بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا، وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّىٰ**[٢] **بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا**».

•[١٣١٥] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَبْطَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بَعْدَ[٣] الْعِشَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ كُنْتِ؟**» قُلْتُ: كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ، قَالَتْ: فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ لَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، وَقَالَ: «**هَذَا سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا**».

---

*[١٣١٣] [التحفة: د س ق ١٢٨٦٠].

(١) أبت: الإباء: أشد الامتناع. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

*[١٣١٤] [التحفة: ق ٣٩٠٠].

(٢) كذا في (س)، (ت)، وضبب على آخره فيهما، وفي الوطنية [٨٧/ أ]، و«التحفة»: «يتغن».

*[١٣١٥] [التحفة: ق ١٦٣٠٣].

(٣) قوله: «ليلة بعد» ليس في «التحفة».

• [١٣١٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١): «**إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ؛ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ**».

• [١٣١٧] **حدثنا** رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَلَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا(٢) إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ(٣) إِلَى قَيْنَتِهِ**».

• [١٣١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**».

• [١٣١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٥).

---

*[١٣١٦] [التحفة: ق ٢٦٤٦]. (١) [١/ ت/ ٢٨٤].

*[١٣١٧] [التحفة: ق ١١٠٤٠].

(٢) في (س)، (ت): «أذانا»، وضبب على الألف فيهما، والمثبت من الوطنية [٨٧/ أ]، وحاشية (ت) مصوبًا، و«التحفة».

(٣) **القينة**: الأمة غَنَّت أو لم تُغَنّ، وكثيرًا ما تُطلق على المغنية من الإماء. (انظر: النهاية، مادة: قين).

*[١٣١٨] [التحفة: ق ١٥١١٩].

*[١٣١٩] [التحفة: د س ق ١٧٧٥].

(٤) قوله: «قال: سمعت طلحة اليامي» ليس في (س).

(٥) [س/ ٦٦/ ب].

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) مَنْ نَامَ عَنْ جُزْئِهِ(٢) مِنَ اللَّيْلِ

● [١٣٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ(٣) أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**».

● [١٣٢١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ(٤) الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: «**مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ**».

٨- بَابُ مَا جَاءَ(٥) فِي كَمْ يُسْتَحَبُّ يُخْتَمُ(٦) الْقُرْآنُ؟

● [١٣٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) في الوطنية [٨٧/أ]: «حزبه»، والمثبت من (ت)، (س).

*[١٣٢٠] [التحفة: م دت س ق ١٠٥٩٢].

(٣) في (ت): «جزئه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٧/أ].

حزبه: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. (انظر: النهاية، مادة: حزب).

*[١٣٢١] [التحفة: س ق ١٠٩٣٧].

(٤) قوله: «الحسين بن علي» في (س): «حسين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٧/أ].

(٥) قوله: «باب ما جاء» ليس في (س).

(٦) في (س): «ختم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٧/ب]، وعارف حكمت [ق ١٤٣]، والمحمودية [ق ١٢٩]، والأزهرية [ق ٩٣].

*[١٣٢٢] [التحفة: د ق ١٧٣٧].

حُذَيْفَةَ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَلُوا الْأَحْلَافُ[١] عَلَىٰ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣] بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَيَقُولُ : « **وَلَا سَوَاءٌ[٤] كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ[٥] الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، نُدَالُ[٦] عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا** » ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، أَبْطَأَ[٧] عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : « **إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّىٰ أُتِمَّهُ** » .

قَالَ أَوْسٌ : فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا : ثَلَاثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ[٨] ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ[٩] ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ .

---

(١) الضبط بضم الآخر من (س) ، وضبب فيها على آخر الكلمة التي قبله ، ولم تضبط في (ت) ، والوطنية [٨٧/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٠٥) : «قوله : «فنزلوا الأحلاف» من التنزيل ، والضمير للوفد ، و «الأحلاف» بالنصب ، أي : أحلافهم ، وهم الذين دخلوا فيهم بالمعاقدة ، وفي أبي داود : «فنزلت الأحلافُ» ، والموافق له أن يجعل : «فنزلوا» من النزول ، وأن يرفع : «الأحلاف» على أنه بدل البعض من ضمير : نزلوا ، الراجع إلى الوفد ، أو على أنه من قبيل : ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأنبياء : ٣] ، فليتأمل» .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) [ت/ ١/ ٢٨٥] .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) **سجال** : مرة لنا ومرة علينا . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

(٦) في (س) : «تدال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٧/ ب] .

ندال : الإدالة : الغلبة . يقال : أديل لنا على أعدائنا ، أي نصرنا عليهم ، وكانت الدولة لنا . (انظر : النهاية ، مادة : دول) .

(٧) **أبطأ** : تأخر . (انظر : اللسان ، مادة : بطأ) .

(٨) في (س) ، (ت) : «عشر» ، والمثبت من الوطنية [٨٧/ ب] ، وعارف حكمت [ق ١٤٣] ، والمحمودية [ق ١٢٩] ، والأزهرية [ق ٩٣] .

(٩) قوله : «وثلاث عشرة» في (س) : «وثلاثة عشر» ، وفي (ت) ، وعارف حكمت [ق ١٤٣] : «وثلاثة عشرة» ، والمثبت من الوطنية [٨٧/ ب] ، والمحمودية [ق ١٢٩] ، والأزهرية [ق ٩٣] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٤٠٦) .

•[١٣٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَأَنْ تَمَلَّ ، فَاقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ**» ، قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، قَالَ : «**فَاقْرَأْهُ فِي عَشَرَةٍ**[(٢)]» ، قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، قَالَ : «**اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**» ، قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، فَأَبَىٰ .

•[١٣٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ**» .

•[١٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

•[١٣٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي[(٤)] .

---

*[١٣٢٣] [التحفة : س ق ٨٩٤٥] .

(١) ليس في (ت) .

(٢) في (س) : «عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٧/ ب] .

*[١٣٢٤] [التحفة : دت س ق ٨٩٥٠] .

*[١٣٢٥] [التحفة : س ق ١٦١٠٨] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٢٦] [التحفة : تم س ق ١٨٠١٦] .

(٤) **عريشي** : سقف بيتي . (انظر : اللسان ، مادة : عرش) .

□[١٣٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ . . . نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١] .

●[١٣٢٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ ، يُرَدِّدُهَا ، وَالْآيَةُ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨] [٢] .

●[١٣٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [٣] صَلَّى ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ اسْتَجَارَ [٤] ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ لِلَّهِ ﷻ سَبَّحَ .

●[١٣٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا ، فَمَرَّ بِآيَةٍ ، فَقَالَ : « **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، وَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ** » .

□[١٣١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى جَدِّ مُحَمَّدٍ . . . نَحْوَهُ . . . [٥] .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٣٢٧] [التحفة : س ق ١٢٠١٢] .

(٢) [ت/ ١/ ٢٨٦] .

*[١٣٢٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] .

(٣) [س/ ٦٧/ أ] .

(٤) **استجار** : استعاذ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جور) .

*[١٣٢٩] [التحفة : د ق ١٢١٥٣] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الثاني كلام غير واضح .

• [١٣٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا .

▫ [١٣٣٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ وَمُوسَىٰ وَحَفْصٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [١٣٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ غُضَيْفِ(٢) بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ ، أَوْ يُخَافِتُ(٣) بِهِ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا جَهَرَ ، وَرُبَّمَا خَافَتَ ، قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَعَةً .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ(٤)

• [١٣٣٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيَّامُ(٥) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ**

---

*[١٣٣٠] [التحفة : خ د تم س ق ١١٤٥] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٣٣١] [التحفة : د س ق ١٧٤٢٩] .

(٢) في (ت) : «غُطَيف» ، وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٨/ أ] ، وكلاهما صحيح . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١١٢) .

(٣) **يخافت** : الخفوت : خفوض الصوت . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : خفت) .

(٤) هذه الترجمة جاءت في (س) : «الدعاء إذا قام من الليل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ أ] .

*[١٣٣٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) بتشديد الياء ، وفي حاشية (ت) بكسر القاف وفتح الياء ، وصحح عليه ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٠٨) : ««قيام» . . . كعلّام ، أي : القائم بأمره وتدبيره السموات ، وغيرها» .

فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ[1] ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » .

•[١٣٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلُ خَالُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2] .

•[١٣٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَاذَا[3] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا[4] ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا ، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا ، وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي ، وَيَتَعَوَّذُ[5] مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

•[١٣٣٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) **أنبت** : أقبلت ورجعت . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

*[١٣٣٣] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] . (٢) [ت/ ١/ ٢٨٧] .

*[١٣٣٤] [التحفة : س ق ١٦١٦٦] .

(٣) في (س) : «بماذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٤) في حاشية (س) : «نسخة : قالت : كان النبي ﷺ يكبر عشرا» .

(٥) **يتعوذ** : يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

*[١٣٣٥] [التحفة : م د ت س ق ١٧٧٧٩] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : بِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**[١] ، **عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**» . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ : احْفَظُوهُ - جِبْرَئِيلُ - مَهْمُوزَةٌ[٢] ؛ فَإِنَّهُ كَذَا[٣] رُوِيَ[٤] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

▫[١٣٣٥ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . . . نَحْوَهُ[٥] .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] كَمْ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟

●[١٣٣٦] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح *وحدثنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[٧] رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ ، وَيُوتِرُ[٨] بِوَاحِدَةٍ ،

---

(١) **فاطر السموات والأرض** : مبتدئهما ومخترعهما . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٢) في (س) : «مهموز» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٣) في (س) : «هكذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٣٦] [**التحفة : د ق ١٦٥١٥ -د س ق ١٦٦١٨**] .

(٧) قوله : «إحدىٰ عشرة» في (س) : «أحد عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٨) **يوتر** : يصلي الوتر . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

وَيَسْجُدُ فِيهِنَّ سَجْدَةً بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً ، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

• [١٣٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١) رَكْعَةً(٢) .

• [١٣٣٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ(٣) يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

• [١٣٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ(٤) عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَا : ثَلَاثَ عَشْرَةَ(٥) ، مِنْهَا ثَمَانٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ(٦) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَعْنِي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ(٧) .

• [١٣٤٠] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ الزُّبَيْرِيُّ ،

---

* [١٣٣٧] [التحفة : م س ق ١٧٠٥٢] .

(١) قوله : «ثلاث عشرة» في (س) ، (ت) : «ثلاثة عشر» ، وضبب على آخره في الثاني ، والمثبت من الوطنية [٨٨/ ب] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

* [١٣٣٨] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١] .

(٣) قوله : «أن النبي ﷺ كان» في (س) : «قالت : كان النبي ﷺ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

* [١٣٣٩] [التحفة : س ق ٥٧٧٠-س ق ٧١١٣] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٨٨] .

(٥) قوله : «ثلاث عشرة» في (س) : «ثلاثة عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٦) [س/ ٦٧/ ب] .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٣٤٠] [التحفة : م د تم س ق ٣٧٥٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : لَأَرْمُقَنَّ[(١)] صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ[(٢)] قَالَ[(٣)] : فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ[(٤)] ، فَقَامَ ﷺ فَصَلَّىٰ[(٥)] رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٦)] رَكْعَةً .

• [١٣٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَامَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ خَالَتُهُ - قَالَ : اضْطَجَعْتُ[(٧)] فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ[(٨)] مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنٍّ[(٩)] مُعَلَّقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ

---

(١) **لأرمقن** : يقال : رمقت فُلانا : أي نظرت إليه نظرًا طويلا . (انظر : النهاية ، مادة : رمق) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] . (٣) ليس في (س) .

(٤) **فسطاطه** : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

(٥) في (س) : «يصلي» ، وهو غير واضح في الوطنية [٨٨/ ب] ، والمثبت من (ت) .

(٦) قوله : «ثلاث عشرة» في (س) : «ثلاثة عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٩/ أ] .

*[١٣٤١] [**التحفة** : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] .

(٧) **اضطجعت** : رقدت ونمت . (انظر : اللسان ، مادة : ضجع) .

(٨) في (س) : «الآيات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٩/ أ] .

(٩) **شن** : سقاء خَلَقٌ (قِربة قديمة) ، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد ، والجمع : شنان . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا[١] ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ[٢] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

•[١٣٤٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ : « **حُرٌّ وَعَبْدٌ** »[٤] ، قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَىٰ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، جَوْفُ**[٥] **اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ** » .

•[١٣٤٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ .

•[١٣٤٤] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَنْزِلُ**[٦] **رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حِينَ يَبْقَىٰ**

---

(١) **يفتلها** : يدلكها لتركه أدب القيام عن يمين الإمام ، ولينبهه عن بقية النوم ، وليستحضر أفعال النبي ﷺ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فتل) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٤٢] [التحفة : س ق ١٠٧٦٢] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٨٩] .

(٥) **جوف** : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

*[١٣٤٣] [التحفة : ق ١٦٠١٧] .

*[١٣٤٤] [التحفة : ع ١٣٤٦٣-س ق ١٥١٢٩] .

(٦) في حاشية (س) : «يقول» ، ونسبه لنسخة ، وضبب عليه .

ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ ، حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ؛ فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَىٰ أَوَّلِهِ .

● [١٣٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ ، حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ ، قَالَ : لَا يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ يَدْعُونِي[٢] أَسْتَجِيبُ[٣] لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ[٤]؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ[٥] لَهُ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ** » .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] مَا يُرْجَى أَنْ يَكْفِيَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ

● [١٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ** » .

وَقَالَ حَفْصٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ فَحَدَّثَنِي بِهِ .

---

*[١٣٤٥] [التحفة : سي ق ٣٦١١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .

(٢) في حاشية (ت) : «صوابه : يدعني» .

(٣) في (ت) : «أستجب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٩/أ] .

(٤) في (ت) : «أعطه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٩/أ] .

(٥) ضبطه في (ت) بإسكان الراء .

(٦) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٤٦] [التحفة : ع ٩٩٩٩] .

●[١٣٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

قال ابن ماجه: الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: عَلْقَمَةُ، هُو: ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ[١].

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْمُصَلِّي إِذَا نَعَسَ

●[١٣٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. ح وحدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ[٣] الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ - جَمِيعًا[٥]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَغْفِرُ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

●[١٣٤٩] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ[٦]، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟!»، قَالُوا: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي

---

*[١٣٤٧] [التحفة: ع ٩٩٩٩].

(١) قول ابن ماجه من (س).

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٤٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٣-ق ١٧٠٢٩].

(٣) قوله: «محمد بن عثمان» ليس في (ت).

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٨٩/ب].

(٥) [ت/ ١/ ٢٩٠].

*[١٣٤٩] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٣].

(٦) ساريتين: مثنى سارية، وهي العمود. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

فِيهِ ، فَإِذَا فَتَرَتْ[(١)] تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « **حُلُّوهُ حُلُّوهُ ، لِيُصَلِّي أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ** » .

•[١٣٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ[(٢)] الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ اضْطَجَعَ** » .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الصَّلَاةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

•[١٣٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّىٰ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** » .

•[١٣٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ ، عُدِلَتْ[(٥)] لَهُ عِبَادَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[(٦)] سَنَةً** » .

---

(١) **فترت** : من الفتور ، وهو : الضعف والانكسار ، يقال : أفتر الرجل فهو مفتر : إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

*[١٣٥٠] [**التحفة** : ق ١٤٨١٥] .

(٢) **فاستعجم** : ارتج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٥١] [**التحفة** : ق ١٧٣٣٦] .

*[١٣٥٢] [**التحفة** : ت ق ١٥٤١٢] .

(٤) في (ت) مضببًا عليه ، والوطنية : «عمر» ، والمثبت من (س) ، وهو كذلك في «التحفة» (مخطوط البرزالي : ق ٦/ ص ٢٥٨) .

(٥) **عدلت** : ساوت وماثلت . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) قوله : «اثنتي عشرة» في (ت) : «اثنا عشر» وضبب عليهما ، وفي (س) : «اثنا عشرة» ، والمثبت من الوطنية [٨٩/ ب] .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ

•[١٣٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ[2]: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ[3]: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: فَبِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ؛ فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ**».

•[١٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ[5] بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

▫[١٣٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: بِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لِمَاذَا جِئْتُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالُوا: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا مَا هُوَ؟ وَمَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَسَحَرَةٌ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَحْنُ بِسَحَرَةٍ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٥٣] [التحفة: ق ١٠٤٧٦].

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) قوله: «بن الخطاب، قال» ليس في (ت)، والوطنية [٨٩/ب].

*[١٣٥٤] [التحفة: ق ١٠٦٢١].

(٤) قوله: «أبو جعفر» ليس في (ت)، والوطنية [٨٩/ب].

(٥) [ت/ ١/ ٢٩١].

قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ ثَلَاثٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكُمْ . قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا : فَنَوِّرْ بَيْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ .

وَأَمَّا الْحَائِضُ : لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَلَيْسَ لَكَ مِمَّا تَحْتَهُ ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ : فَتُفْرِغُ بِشِمَالِكَ عَلَىٰ يَمِينِكَ ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ تَغْسِلُ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ ، ثُمَّ تَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، تُدَلِّكُ رَأْسَكَ كُلَّ مَرَّةٍ ثُمَّ تَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِكَ(١) .

• [١٣٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ مِنْهُ نَصِيبًا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا** » .

□ [١٣٥ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [١٣٥٦] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا** » .

• [١٣٥٧] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٢) ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٣٥٥] [التحفة : ق ٣٩٨٥] .

* [١٣٥٦] [التحفة : خ م د ق ٨١٤٢] .

* [١٣٥٧] [التحفة : تم ق ٥٣٢٧] .

(٢) كتب في حاشية (س) : «بن حكيم» وصحح عليه ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٥١٧) : «حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري . . . ويقال : هو حرام بن معاوية» .

قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ : الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوِ[1] الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ : «أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ! فَلَأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً» .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[2] صَلَاةِ الضُّحَى

●[١٣٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ : سَأَلْتُ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - وَالنَّاسُ مُتَوَافِرُونَ[3] ، أَوْ مُتَوَافُونَ - عَنْ صَلَاةِ الضُّحَىٰ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّهُ صَلَّاهَا - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ، فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ صَلَّاهَا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ .

●[١٣٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ[4] أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّىٰ[5] الضُّحَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[6] رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ» .

□[١٣٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . نَحْوَهُ[7] .

---

(١) في (س) : «أم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٠/أ] .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٥٨] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣] .

(٣) متوافرون : كثيرون . (انظر : اللسان، مادة : وفر) .

*[١٣٥٩] [التحفة : ت ق ٥٠٥] .

(٤) [س/٦٨/ب] . (٥) بعده في (س) : «من» .

(٦) قوله : «ثنتي عشرة»، في (ت) : «ثنتا عشر» وضبب على أوله، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/أ] .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[١٣٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ .

•[١٣٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ شُفْعَةِ**(١) **الضُّحَىٰ**(٢) ، **غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ**(٣) **الْبَحْرِ**» .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) صَلَاةِ الِاسْتِخَارَةِ

•[١٣٦٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ(٦) كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ** - فَيُسَمِّيهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ - **خَيْرًا**(٧) **لِي فِي دِينِي ، وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي**

---

*[١٣٦٠] [التحفة : م تم س ق ١٧٩٦٧] .

*[١٣٦١] [التحفة : ت ق ١٣٤٩١] .

(١) **شفعة** : ركعتي . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

(٢) ضبب عليه في (س) .

(٣) **زبد** : ما علا البحر من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٦٢] [التحفة : خ د ت س ق ٣٠٥٥] .

(٥) [ت/ ١/ ٢٩٢] .

(٦) **الاستخارة** : طلب الخيرة في الشيء وهو طلب أصلح الأمرين . (انظر : اللسان ، مادة : خير) .

(٧) في (ت) : «خير» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٠/ أ] .

- أَوْ : خَيْرًا[(١)] لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ - يَقُولُ مِثْلَ[(٢)] مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ - وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي ؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ » .

□ [١٣٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ . وَحَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[(٣)] .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٤)] صَلَاةِ الْحَاجَةِ

• [١٣٦٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلْيُصَلِّي[(٥)] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ[(٦)] : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ[(٧)] ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ[(٨)] ، أَسْأَلُكَ أَلَّا تَدَعَ لِي

---

(١) في (ت) : «خير» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٠/أ] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٣٦٣] [التحفة : ت ق ٥١٧٨] .

(٥) كذا في (س) ، (ت) ، وفي الوطنية [٩٠/أ] : «وليصل» .

(٦) في (ت) : «يقول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٠/أ] .

(٧) **عزائم مغفرتك** : أسألك أعمالًا وخصالًا ينعزم ويتأكد بها مغفرتك وموجبات رحمتك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عزم) .

(٨) في (س) : «ذنب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٠/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي ، ثُمَّ لْيَسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ ؛ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ(١) » .

• [١٣٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي ، فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ اخْتَرْتُ(٣) لَكَ - وَهُوَ خَيْرٌ - وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ » ، قَالَ : ادْعُهْ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيُحْسِنَ الْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ(٤) ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي قَدْ(٥) تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ » .

٢٠- بَابٌ فِي(٦) صَلَاةِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٥] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عِيسَى ، هُوَ : الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ(٧) عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ :

---

(١) في (س) : «بيده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٠/ أ] .

*[١٣٦٤] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠] .

(٢) قوله : «أحمد بن منصور بن سيار» في (س) : «محمد بن بشار» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٠/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٣) في حاشية (ت) وصحح عليه : «أخرت» .

(٤) في (س) : «بنبيك محمد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٠/ب] ، والمحمودية [ق ١٣٤] ، وعارف حكمت [ق ١٤٨] .

(٥) ليس في (س) .

(٦) قوله : «باب في» ليس في (س) .

*[١٣٦٥] [التحفة : ت ق ١٢٠١٥] .

(٧) [ت/ ١/ ٢٩٣] .

«يا عَمِّ، أَلَا أَحْبُوكَ[(١)]، أَلَا أَنْفَعُكَ، أَلَا أَصِلُكَ؟» قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصَلِّ[(٢)] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ[(٣)] فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ[(٤)] وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَهِيَ[(٥)] ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ[(٦)] غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ[(٧)]»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: «قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ» حَتَّىٰ قَالَ: «فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ».

•[١٣٦٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ[(٩)]؟ أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ

---

(١) أحبوك: أعطيك. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٢) في (ت): «تصلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/ب].

(٣) في (ت): «تركع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/ب].

(٤) في (س): «خمسة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/ب].

(٥) [س/٦٩/أ].

(٦) عالج: متراكم، داخل بعضه في بعض. (انظر: النهاية، مادة: علج).

(٧) ليس في (ت).

*[١٣٦٦] [التحفة: دق ٦٠٣٨].

(٨) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩١/أ].

(٩) في (س): «أخبرك» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/أ].

وَعَلَانِيَتَهُ ؛ عَشْرَ خِصَالٍ : أَنْ[(١)] تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ[(٢)] الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ ، قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ[(٣)] مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَهْوِي[(٤)] سَاجِدًا فَتَقُولُ[(٥)] وَأَنْتَ سَاجِدٌ[(٦)] عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ[(٧)] تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا[(٧)] ، فَذَلِكَ[(٨)] خَمْسٌ وَسَبْعُونَ[(٩)] فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ[(١٠)] مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ[(١١)] فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً» .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١٢)] لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

• [١٣٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) في (س) : «فاتحة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/أ] .

(٣) قوله : «خمس عشرة» في (س) : «خمسة عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/أ] .

(٤) **تهوي** : تهبط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٥) في (س) : «فتقولها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/أ] .

(٦) في (ت) : «ساجدًا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩١/أ] .

(٧) ضبب عليه في (س) .

(٨) في (س) : «فتلك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/أ] .

(٩) قوله : «خمس وسبعون» في (ت) مضببا على آخره ، (س) : «خمسة وسبعين» ، والمثبت من الوطنية [٩١/أ] .

(١٠) [ت/١/ ٢٩٤] .

(١١) ضبب على آخره في (ت) .

(١٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٦٧] [التحفة : ق ١٠١٦٣] .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَتْ[1] لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا ، وَصُومُوا يَوْمَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ[2] فَأَرْزُقَهُ ، أَلَا مُبْتَلًى[3] فَأُعَافِيَهُ ، أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا ، حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

• [١٣٦٨] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ[4] رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ[5] اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ : قَدْ قُلْتُ : وَمَا بِي ذَلِكَ[6] ، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

• [١٣٦٩] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» .

---

(١) في (ت) ، والوطنية [٩١/أ] : «كان» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «من مسترزق» .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «من مبتلى» .

* [١٣٦٨] [التحفة : ت ق ١٧٣٥٠] .

(٤) **بالبقيع** : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٥) **يحيف** : يجور ويظلم . (انظر : النهاية ، مادة : حيف) .

(٦) قوله : «بي ذلك» في (س) : «لي ذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/أ] .

* [١٣٦٩] [التحفة : ق ٩٠٠٦] .

●[١٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٢)] الصَّلَاةِ وَالسَّجْدَةِ عِنْدَ الشُّكْرِ

●[١٣٧١] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي[(٣)] شَعْثَاءُ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ رَكْعَتَيْنِ .

●[١٣٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو[(٦)] بْنِ الْوَلِيدِ[(٧)] بْنِ عَبْدَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ[(٨)] بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُشِّرَ بِحَاجَةٍ ، فَخَرَّ[(٩)] سَاجِدًا .

---

*[١٣٧٠] [التحفة : ق ٩٠٠٦] .

(١) [س/ ٦٩/ ب] .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٧١] [التحفة : ق ٥١٨٦] .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «بشين معجمة وعين مهملة ثم مثلثة ، وهي : بنت عبد الله الأسدية» .

*[١٣٧٢] [التحفة : ق ١١٢٠] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/ ب] .

(٦) في (ت) : «عمر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩١/ ب] ، و«التحفة» .

(٧) [ت/ ١/ ٢٩٥] .

(٨) في حاشية (ت) : «عن عمرو بن الوليد ، عن عبدة السهمي ، عن أنس» ، ونسبه لنسخة ، وفوقه كلام غير واضح .

(٩) فخر : سقط من عُلْوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

• [١٣٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، خَرَّ سَاجِدًا .

▫ [١٣٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [١٣٧٤] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ - أَوْ : يُسَرُّ(٢) بِهِ ، خَرَّ سَاجِدًا ، شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ .

▫ [١٣٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . نَحْوَهُ .

وَحَدَّثَنَا أَبُوحَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٢٣- بَابٌ فِي(٣) الصَّلَاةِ كَفَّارَةٌ

• [١٣٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّهُ(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

* [١٣٧٣] [التحفة : ق ١١١٥٥] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٣٧٤] [التحفة : دت ق ١١٦٩٨] .

(٢) في (ت) ، وحاشية الوطنية [٩١/ ب] منسوبا لنسخة : «بشر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

(٣) قوله : «باب في» ليس في (س) .

* [١٣٧٥] [التحفة : دت س ق ٦٦١٠] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٩١/ ب] .

«مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يُصَلِّي[(١)] رَكْعَتَيْنِ - وَقَالَ مِسْعَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي - فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» .

• [١٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] - أَظُنُّهُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ[(٣)] ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ ، فَرَابَطُوا[(٤)] ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا ، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ ، غُفِرَ[(٥)] لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ[(٦)] مِنْ عَمَلٍ» . أَكَذَلِكَ[(٧)] يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [١٣٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، يَقُولُ : قَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ

---

(١) بعده في (س) : «قال سفيان : ثم يصلي» .

* [١٣٧٦] [التحفة : س ق ٣٤٦٢] .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، و«التحفة» ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : عبد الرحمن» ، وقال في «التحفة» : «كذا قال ، والصواب : «عن سفيان بن عبد الرحمن»» ، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٥٠) : «أخرجه محمد بن يزيد بن ماجه في «سننه» عن محمد بن رمح - هكذا ، وخالفه يونس وحُجين وقتيبة ؛ فرووه عن الليث ، فقالوا : «عن سفيان بن عبد الرحمن» ، وهو الصواب ، ولم يَشُكُّوا أنه عن عاصم كما شك ابن رمح» .

(٣) **السلاسل** : جمع السلسلة وغزوة ذات السلاسل ، بعث الرسول ﷺ عمرو بن العاص على جيشها ، ولم يستطع أحد تحديدها ، ولكنها في الغالب تقع في شمال السعودية في منطقة تبوك ، أو بين العلا والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٢) .

(٤) ضبب على آخره في (ت) .

(٥) بعده في (ت) : «الله» .

(٦) في (ت) : «قدم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩١/ ب] .

(٧) في (س) : «أكذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/ ب] .

* [١٣٧٧] [التحفة : ق ٩٧٧٩] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا كَانَ مُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ(١)؟ » قَالَ : لَا شَيْءَ ، قَالَ : « فَإِنَّ الصَّلَاةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ »(٢) .

• [١٣٧٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ - يَعْنِي : مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ ، فَلَا أَدْرِي مَا بَلَغَ غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزِّنَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا(٣) مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ : « لِمَنْ أَخَذَ بِهَا » .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) فَرْضِ الصَّلَوَاتِ(٥) الْخَمْسِ ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا

• [١٣٧٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى آتِيَ عَلَى مُوسَى ﷺ ، فَقَالَ مُوسَى : مَاذَا افْتَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ : فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ(٦) ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ،

---

(١) درنه : وسخه . (انظر : النهاية ، مادة : درن) .

(٢) [ت/ ١/ ٢٩٦] .

*[١٣٧٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٣٧٦] .

(٣) زلفا : ساعة بعد ساعة ، والمفرد : زلفة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٥) في (س) : «الصلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٢/ أ] .

*[١٣٧٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٥٦] .

(٦) [س/ ٧٠/ أ] .

فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي » .

• [١٣٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ [(١)] أَبِي عُلْوَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلَاةً ، فَنَازَلَ رَبَّكُمْ ﷻ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

• [١٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ الْمُخْدَجِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْدًا أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

• [١٣٨٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا [(٢)] نَحْنُ [(٣)] جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَحْلٍ [(٤)] ، فَأَنَاخَهُ [(٥)] فِي الْمَسْجِدِ ،

---

*[١٣٨٠] [التحفة : ق ٥٨٠٨] .

(١) في (س) : «عاصم» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «عصم» ولم يرقم عليه بشيء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٢/أ] ، و «التحفة» .

*[١٣٨١] [التحفة : د س ق ٥١٢٢] .

*[١٣٨٢] [التحفة : خ د س ق ٩٠٧] .

(٢) في (س) : «بينا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٢/أ] .

(٣) [ت/ ١/ ٢٩٧] .

(٤) ضبب عليه في (س) .

رحل : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثىٰ ، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٥) فأناخه : الإناخة : إبراك البعير وإنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

ثُمَّ عَقَلَهُ(١) ، ثُمَّ(٢) قَالَ لَهُمْ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ(٣) بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ(٤) ، قَالَ : فَقَالُوا : هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **قَدْ أَجَبْتُكَ** » ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ(٥) فِي نَفْسِكَ ، قَالَ : « **سَلْ مَا بَدَا(٦) لَكَ** » ، قَالَ لَهُ(٧) الرَّجُلُ : نَشَدْتُكَ(٨) بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ نَعَمْ** » ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ نَعَمْ** » ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ نَعَمْ** » ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ(٩) ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا ، فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ نَعَمْ** » ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ(٧) الرَّجُلُ(١٠) : آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

• [١٣٨٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **عقله** : شده بالعقال ، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٢) ليس في (س) ، والوطنية [٩٢/ أ] .

(٣) **متكئ** : جالس متمكن . (انظر : اللسان ، مادة : وكأ) .

(٤) **ظهرانيهم** : بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا ، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه . . . واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٥) **فلا تجدن علي** : لا تغضب من سؤالي . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٦) **بدا** : ظهر . (انظر : القاموس ، مادة : بدو) .

(٧) ليس في (ت) ، والوطنية [٩٢/ ب] .

(٨) **نشدتك** : سألتُك وأقسمتُ عليك . (انظر : اللسان ، مادة : نشد) .

(٩) في (ت) : «الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٢/ ب] .

(١٠) ضبب عليه في (ت) .

*[١٣٨٣] [التحفة : د ق ١٢٠٨٢] .

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ[١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السُّلَيْكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَالَ اللَّهُ : افْتَرَضْتُ عَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا ، أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ ، فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي** » .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣٨٤] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** » .

• [١٣٨٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٣] .

• [١٣٨٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** » .

---

(١) في (س) : «عمارة أو ضبارة» وضبب على كلمة «عمارة» ، والمثبت (ت) ، والوطنية [٩٢/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية ، و «التحفة» .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٦٤] .

*[١٣٨٥] [التحفة : م ق ١٣١٤٤] .

(٣) [ت/ ١/ ٢٩٨] .

*[١٣٨٦] [التحفة : م ق ٧٩٤٨] .

• [١٣٨٧] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٢)] قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ[(٣)] الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ[(٤)] صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ**».

□ [١٤٠ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ... نَحْوَهُ[(٥)].

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٦)] الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

• [١٣٨٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «**أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ[(٧)]، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ**»،

---

* [١٣٨٧] [التحفة: ق ٢٤٣٢].

(١) في (س): «راشد» وضبب عليه بالحمرة، وكتب في الحاشية بالحمرة أيضا: «أسد» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٢/ ب]، و«التحفة».

(٢) [س/ ٧٠/ ب].

(٣) في (س): «مسجد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٢/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٤) ليس في الوطنية [٩٢/ ب]، وضبب عليه في (س) وأشار إلى أنه ليس في نسخة، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٢٩): «قوله: «مائة ألف صلاة» قال في «فتح الباري»: «وفي بعض النسخ: «مائة صلاة»، قال: فعلى الأول معناه: فيما سواه إلا مسجد المدينة، وعلى الثاني معناه: مائة صلاة في مسجد المدينة»».

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١٣٨٨] [التحفة: د ق ١٨٠٨٧].

(٧) **المنشر**: موضع النشور، وهي: الأرض المقدسة من الشام، يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة، وهي أرض المحشر. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

قُلْتُ : أَرَأَيْتَ ، إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : « **فَتُهْدِي لَهُ**[١] **زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ** » .

•[١٣٨٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[٢] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا**[٣] **: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** » ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمَّا اثْنَانِ**[٤] **فَقَدْ أُعْطِيهُمَا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ** » .

•[١٣٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ**[٥] **إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ**[٦] **مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ** » .

•[١٣٩١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ت) : «إليه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ أ] .

*[١٣٨٩] [التحفة : س ق ٨٨٤٤] .

(٢) في (س) : «الشيباني» ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [٩٣/ أ] ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، و «التحفة» .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «اثنتين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ أ] .

*[١٣٩٠] [التحفة : م ق ١٣٢٨٣] .

(٥) **الرحال** : جمع رحل ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

(٦) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٣/ أ] .

*[١٣٩١] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩-ق ٨٩١٣] .

قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ[١] مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ ، وَإِلَىٰ مَسْجِدِي هَذَا »[٢] .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ

•[١٣٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَىٰ بَنِي خَطْمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ » .

•[١٣٩٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، يَقُولُ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّىٰ فِيهِ صَلَاةً ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ » .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ

•[١٣٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُزَيْقٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، وَصَلَاتُهُ[٤] فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ

---

(١) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٣/ أ] ، و «التحفة» .

(٢) [ت/ ١/ ٢٩٩] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٩٢] [التحفة : ت ق ١٥٥] .

*[١٣٩٣] [التحفة : س ق ٤٦٥٧] .

*[١٣٩٤] [التحفة : ق ٨٣٤] .

(٤) في (س) : «وصلاة» ، والمثبت من (ت) ، وهو غير واضح في الوطنية [٩٣/ أ] ، ووقع في «المعجم الأوسط» للطبراني (٧/ ١١٢) من طريق هشام بن عمار كالمثبت .

بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] بَدْوِ شَأْنِ الْمِنْبَرِ

•[١٣٩٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ؛ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»[٢]، فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي أَعْلَى[٣] الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا وُضِعَ[٤] الْمِنْبَرُ، وَ[٥] وَضَعُوهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي[٦] فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ إِلَى الْمِنْبَرِ، مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ، خَارَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ، فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَّى إِلَيْهِ، فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ وَغُيِّرَ، أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى بَلِيَ، فَأَكَلَتْهُ الْأَرَضَةُ، وَعَادَ رُفَاتًا[٧].

•[١٣٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٩٥] [التحفة: ق ٣٤]. (٢) [س/ ٧١/ أ].

(٣) في (ت): «على»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٣/ ب].

(٤) ضبب عليه في (ت). (٥) ضبب عليه في (س).

(٦) ضبب على آخره في (ت)، وفي «حاشية السندي» (١/ ٤٣٢): «موضعه الذي هو فيه».

(٧) [ت/ ١/ ٣٠٠].

*[١٣٩٦] [التحفة: ق ٣٨٩-ق ٦٢٩٧].

(٨) قوله: «بهز بن أسد» في (ت)، والوطنية [٩٣/ ب] منسوبا لنسخة: «أبو راشد»، والمثبت من (س)، والوطنية، و«التحفة».

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ، ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

□[١٤١ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ**: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَحَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ... نَحْوَهُ(١).

●[١٣٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ؟ فَأَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ: فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، عَمِلَهُ فُلَانٌ(٢) مَوْلَىٰ فُلَانَةَ نَجَّارٌ(٣)، فَقَامَ عَلَيْهِ حِينَ وُضِعَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ(٣) حَتَّىٰ سَجَدَ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ حَتَّىٰ سَجَدَ بِالْأَرْضِ.

●[١٣٩٨] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ(٤) أَصْلِ شَجَرَةٍ - أَوْ قَالَ: إِلَىٰ جِذْعٍ، ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْبَرًا، قَالَ: فَحَنَّ الْجِذْعُ، قَالَ جَابِرٌ: حَتَّىٰ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٣٩٧] [التحفة: خ م ق ٤٦٩٠].

(٢) ليس في (س).

(٣) **القهقرى**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

*[١٣٩٨] [التحفة: ق ٣١١٥].

(٤) في (ت)، وحاشية (س) منسوبا لرواية: «في»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٣/ ب].

سَمِعَهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ لَمْ يَأْتِهِ(١) لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) طُولِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ

•[١٣٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ(٣) بْنِ زُرَارَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ ، قُلْتُ : وَمَا ذَلِكَ الْأَمْرُ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَهُ .

•[١٤٠٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ(٤) يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ غُفِرَ(٥) لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « **أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا** » .

•[١٤٠١] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ(٦) أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « **أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا** »(٧) .

---

(١) في (ت) : «يأتيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ ب] .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٩٩] [التحفة : خ م تم ق ٩٢٤٩] .

(٣) في (س) : «عمرو» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٣/ ب] ، وحاشية (س) مرسوما بالحمرة ، ومصححا عليه ، و «التحفة» .

*[١٤٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ١١٤٩٨] .

(٤) قوله : «بن شعبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٩٣/ ب] .

(٥) بعده في الوطنية [٩٤/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «الله» .

*[١٤٠١] [التحفة : ق ١٢٤٨١] .

(٦) [ت/ ١/ ٣٠١] . (٧) [س/ ٧١/ ب] .

•[١٤٠٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**(١)».

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) كَثْرَةِ السُّجُودِ

•[١٤٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ**(٣) **عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**».

•[١٤٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ عُدْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهَا، فَسَكَتَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ لِلَّهِ ﷻ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً**». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

---

*[١٤٠٢] [التحفة: م ق ٢٨٢٧].

(١) [ت/ ١/ ٣٠٢].

القنوت: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٤٠٣] [التحفة: د س ق ١٢٠٧٨].

(٣) **حط**: محا. (انظر: النهاية، مادة: حطط).

*[١٤٠٤] [التحفة: م ت س ق ٢١١٢].

قال أبو الحسن : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ : يُقَالُ مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَمَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ جَمِيعًا[1] .

• [١٤٠٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ**[2] » .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[3] أَوَّلِ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ

• [١٤٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ ؛ فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ تَطَوُّعٌ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ** » .

• [١٤٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٤٠٥] [التحفة : ق ٥١٠٢] .

(٢) قوله : «فاستكثروا من السجود» ليس في (س) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٤٠٦] [التحفة : دق ١٢٢٠٠] .

(٤) [ت/ ١/ ٣٢٠] .

* [١٤٠٧] [التحفة : دق ٢٠٥٤-دق ١٥٥٠٣] .

حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[(١)] ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ ؛ فَإِنْ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ نَافِلَةً**[(٢)] ، **وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا ؛ هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَأَكْمِلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ** » .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] صَلَاةِ النَّافِلَةِ حَيْثُ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ

●[١٤٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّىٰ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ؟** » .

يَعْنِي : السُّبْحَةَ .

●[١٤٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ حَتَّىٰ يَتَنَحَّىٰ عَنْهُ** » .

●[١٤١٠] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٤)] الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[(٥)] .

---

(١) [س/ ٧٢/ أ] .

(٢) في (س) : «كاملة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٤/ ب] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٤٠٨] [التحفة : (خت) د ق ١٢١٧٩] .

*[١٤٠٩] [التحفة : د ق ١١٥١٧] .

*[١٤١٠] [التحفة : د ق ١١٥١٧] .

(٤) في حاشية (س) : «رواية : «كثير بن عبد الله»» .

(٥) هذا الحديث من (س) ، والمحمودية [١٣٩] ، وإحدى نسختي الأزهرية [١٢٠] ، وليس في (ت) ، والوطنية [٩٤/ ب] ، وعارف حكمت ، ولم يورده المزي في «التحفة» .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] تَوْطِينِ الْمَكَانِ فِي الْمَسْجِدِ؛ يُصَلِّي فِيهِ

●[١٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ[٢]، وَعَنْ فِرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِّنَ[٣] الرَّجُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ كَمَا يُوطِّنُ الْبَعِيرُ[٤].

□[١٤٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ... نَحْوَهُ[٥].

●[١٤١٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَىٰ سُبْحَةِ الضُّحَىٰ، فَيَعْمِدُ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ[٦] دُونَ الصَّفِّ[٧]، فَيُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تُصَلِّي هَاهُنَا، وَأُشِيرُ إِلَىٰ بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ[٨] هَذَا الْمَقَامَ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٤١١] [التحفة: د س ق ٩٧٠١].

(٢) **نقرة الغراب**: يريد تخفيف السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٣) **يوطن**: يألف مكانًا معلومًا مخصوصًا به. (انظر: النهاية، مادة: وطن).

(٤) [ت/ ١/ ٣٢١].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٤١٢] [التحفة: خ م ق ٤٥٤١].

(٦) **الأسطوانة**: العمود، والجمع: أساطين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أسط).

(٧) في (س): «المصحف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٤/ ب].

(٨) **يتحرى**: التَّحَرِّي: القَصْدُ والاجتهادُ في الطلب. (انظر: اللسان، مادة: حري).

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) أَيْنَ تُوضَعُ(٢) النَّعْلُ إِذَا خُلِعَتْ فِي الصَّلَاةِ

• [١٤١٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ فَجَعَلَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ(٤) .

• [١٤١٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ ؛ فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ ، وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ ، وَلَا وَرَاءَكَ ، فَتُؤْذِيَ مَنْ خَلْفَكَ**» .

* * *

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٢) في (س) : «يوضع» ، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٩٤/ ب] ، والمثبت من (ت) .

*[١٤١٣] [التحفة : د س ق ٥٣١٤] .

(٣) في (ت) : «شقيق» ، وكأنه ضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٤/ ب] ، وحاشية (ت) مصوبا ، و«التحفة» .

(٤) [س/ ٧٢/ ب] .

*[١٤١٤] [التحفة : ق ١٢٩٦٩] .

١١- أَبْوَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ(١)

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

•[١٤١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَمِّتُهُ(٣) إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ(٤) إِذَا مَرِضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**».

•[١٤١٦] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ: يُسَمِّتُهُ(٥) إِذَا عَطَسَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ**».

•[١٤١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ﷻ**»(٦).

---

(١) قوله: «أبواب ما جاء في» في (س): «أول أبواب».

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٤١٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٤].

(٣) **يسمته**: التسميت بالسين والشين، هو: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

(٤) **يعوده**: عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادًا: زاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

*[١٤١٦] [التحفة: ق ٩٩٧٩].

(٥) في «التحفة»: «يشمته».

*[١٤١٧] [التحفة: ق ١٥٠٩٢].

(٦) [ت/ ١/ ٣٢٢].

● [١٤١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلِمَةَ .

● [١٤١٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ .

● [١٤٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الْأَجَلِ**[(٢)] ؛ **فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَهُوَ يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ** » .

● [١٤٢١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا ، فَقَالَ : « **مَا تَشْتَهِي؟** »

---

*[١٤١٨] [التحفة : ع ٣٠٢٨] .

(١) كذا في النسخ (س) ، (ت) ، والوطنية ، وضبب على لفظ الجلالة في (س) بالحمرة ، (ت) ، وفي حاشية (س) بالحمرة منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) مصوبًا عليه : «عبد الأعلى» ، ووقع في «التحفة» : «عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني» ، وقال المزي : «هكذا وقع في رواية : إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه ، وهو الصواب ، ووقع في نسخة السَّمَاع : «محمد بن عبد الله الصنعاني» ، وهو وهمٌ» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٨١) .

*[١٤١٩] [التحفة : ق ٧١٨] .

*[١٤٢٠] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢] .

(٢) **فنفسوا له في الأجل** : من التنفيس ، وأصله : التفريج ، يقال : نفس الله عنه كربته ، أي : فرجها ، وتعديته بفي لتضمين معنى التطمع ، أي : طمعوه في طول أجله . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٣٩) .

*[١٤٢١] [التحفة : ق ٦٢٢٤] .

قَالَ : أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ ، فَلْيَبْعَثْ إِلَىٰ أَخِيهِ » ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اشْتَهَىٰ مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا ، فَلْيُطْعِمْهُ » .

● [١٤٢٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ مَرِيضٍ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : « أَتَشْتَهِي (١) شَيْئًا؟ أَتَشْتَهِي (٢) كَعْكًا؟ » قَالَ : نَعَمْ ، فَطَلَبُوا لَهُ .

● [١٤٢٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ مَرِيضٍ ، فَمُرْهُ يَدْعُو لَكَ ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ » .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٣) ثَوَابِ مَنْ عَادَ مَرِيضًا

● [١٤٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَتَىٰ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ (٤) حَتَّىٰ يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ (٥) الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً (٦) صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » (٧) .

---

* [١٤٢٢] [التحفة : ق ١٦٨٣] .

(١) في (ت) ، و«التحفة» : «تشتهي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

(٢) في «التحفة» : «تشتهي» .

* [١٤٢٣] [التحفة : ق ١٠٦٤٩] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٤٢٤] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] .

(٤) قوله : «في خرافة الجنة» في «حاشية السندي» (١/ ٤٤١) : «في بعض النسخ : «في خرفة الجنة» بالضم ، قال الهروي : «هو : ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره»» .

(٥) غمرته : غطَّته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمر) .

(٦) غدوة : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٧) [س/ ٣٢٣/ أ] .

•[١٤٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ[١] مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا».

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلْقِينِ الْمَيِّتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

•[١٤٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

•[١٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[٢] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

•[١٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ».

---

*[١٤٢٥] [التحفة: ت ق ١٤١٣٣].

(١) تبوأت: اتخذت. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

*[١٤٢٦] [التحفة: م ق ١٣٤٤٨].

*[١٤٢٧] [التحفة: م د ت س ق ٤٤٠٣].

(٢) قوله: «عن يحيى بن عمارة» ليس في (ت)، والوطنية [٩٥/ ب]، والمحمودية [ق ١٤٠]، وعارف حكمت [ق ١٥٥]، وأثبتناه من «التحفة»، والحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧/ ١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٨) من طريق عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة.

*[١٤٢٨] [التحفة: ق ٥٢١٣].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ إِذَا حُضِرَ

• [١٤٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ ، فَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**» ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «**قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَأَعْقِبْنِي**(١) **مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً**» ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ ، فَأَعْقَبَنِيَ اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؛ مُحَمَّدٌ ﷺ .

• [١٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ**» ، يَعْنِي : يس .

• [١٤٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ ، أَتَتْهُ أُمُّ بِشْرٍ بِنْتُ(٣) الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

*[١٤٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٦٢] .

(١) أعقبني : أبدلني . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

*[١٤٣٠] [التحفة : د سي ق ١١٤٧٩] .

*[١٤٣١] [التحفة : ت س ق ١١١٤٨] .

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٤٤٢ ، ٤٤٣) : «عن عبد الرحمن بن كعب» هكذا في النسخ التي رأيت ، والظاهر أن قوله : «عن أبيه» زيد ، والحديث من قول عبد الرحمن نفسه ؛ فإنه شاهده ورواه ، لا أنه أخذه عن أبيه ، وهو الأوفق باللفظ ، لكن إمكان الأخذ موجود ، فيمكن أن عبد الرحمن ما كان حاضرًا ، ثم سمعه من أبيه قبل موته ، ثم مات ، وأما لفظ : «لما حضرت كعبًا الوفاة» فأمره سهل» . [ت/ ١/ ٣٢٤] .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

إِنْ لَقِيتَ فُلَانًا فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ ، قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكِ ، يَا أُمَّ بِشْرٍ ، نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكِ ، قَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ** »؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَهُوَ ذَاكَ .

• [١٤٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ ، فَقُلْتُ : اقْرَأْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُؤْمِنِ يُؤْجَرُ فِي النَّزْعِ

• [١٤٣٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا حَمِيمٌ(١) لَهَا يَخْنُقُهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ مَا بِهَا ، قَالَ لَهَا : « **لَا تَبْتَئِسِي عَلَىٰ حَمِيمِكِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ** » .

• [١٤٣٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ**(٢) » .

• [١٤٣٥] **حدثنا** رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ

---

*[١٤٣٢] [التحفة : ق ٣٠٩٥] .

*[١٤٣٣] [التحفة : ق ١٧٣٨٣] .

(١) **حميم** : قريب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حمم) .

*[١٤٣٤] [التحفة : ت س ق ١٩٩٢] .

(٢) **بعرق الجبين** : قيل : لما يعالج من شدة الموت ، فقد تبقىٰ عليه بقية من ذنوب ، فيشدد عليه وقت الموت ؛ ليخلص عنها ، وقيل : من الحياء ، فإنه إذا جاءته البشرىٰ مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل ؛ لذلك عرقت جبينه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٤٤) .

*[١٤٣٥] [التحفة : ق ٩١٣٠] .

كَرْدَمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَتَىٰ تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: «**إِذَا عَايَنَ**».

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْمِيضِ الْمَيِّتِ

•[١٤٣٦] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ شَقَّ[١] بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**».

•[١٤٣٧] **حدثنا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ؛ فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ**».

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ[٢]

•[١٤٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ.

•[١٤٣٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا:

---

*[١٤٣٦] [التحفة: م د س ق ١٨٢٠٥].

(١) شق: انفتح. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

*[١٤٣٧] [التحفة: ق ٤٨٢٨].

(٢) [ت/ ١/ ٣٢٥].

*[١٤٣٨] [التحفة: د ت ق ١٧٤٥٩].

*[١٤٣٩] [التحفة: خ تم س ق ٥٨٦٠-خ تم س ق ٦٦٠٠-خ تم س ق ٦٦٣١-خ تم س ق ١٦٣١٦].

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ

•[١٤٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ : « **اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**(١) ، **وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا**(٢) ، **أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**(٣) » فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ(٤) ، وَقَالَ : « **أَشْعِرْنَهَا**(٥) **إِيَّاهُ** » .

•[١٤٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ : « **اغْسِلْنَهَا وِتْرًا** » وَكَانَ فِيهِ : « **اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا** » وَكَانَ فِيهِ : « **ابْدَءُوا بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا** » وَكَانَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتِ : « **امْشِطْنَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ** »(٦) .

•[١٤٤٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَبِيبِ

---

*[١٤٤٠] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] .

(١) **سدر** : شجر النبق ويستعمل ورقه للغسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٢) **كافورا** : نوع من الطيب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كفر) .

(٣) **آذنني** : الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٤) **حقوه** : إزاره ، وهو : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حقو) .

(٥) **أشعرنها** : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

*[١٤٤١] [التحفة : خ م س ق ١٨١١٥] .

(٦) **قرون** : ضفائر . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

*[١٤٤٢] [التحفة : د ق ١٠١٣٣] .

ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ، وَلَا مَيِّتٍ**».

•[١٤٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشِّرِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ**».

•[١٤٤٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ**(١) **وَحَمَلَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَىٰ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

•[١٤٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ**».

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَغُسْلِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا

•[١٤٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كُنْتُ(٣) اسْتَقْبَلْتُ مِنَ الْأَمْرِ(٤) مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرُ نِسَائِهِ.

---

*[١٤٤٣] [التحفة: ق ٦٧٣٩].

*[١٤٤٤] [التحفة: ق ١٠١٣٤].

(١) قوله: «وكفنه وحنطه» في «التحفة»: «وحنطه وكفنه».

*[١٤٤٥] [التحفة: ت ق ١٢٧٢٦].

(٢) [ت/ ١/ ٣٢٦].

*[١٤٤٦] [التحفة: ق ١٦١٨٢].

(٣) ليس في «التحفة».

(٤) في الوطنية [٩٥/ ب]: «أمري»، والمثبت من (ت).

• [١٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي ، وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاهُ ، فَقَالَ : «**بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ ، وَارَأْسَاهُ**» ثُمَّ قَالَ : «**مَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي ، فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَغَسَّلْتُكِ ، وَكَفَّنْتُكِ ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ ، وَدَفَنْتُكِ**» .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٤٤٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أَخَذُوا فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ : لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ .

• [١٤٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خِذَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الْمَيِّتِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَقَالَ : بِأَبِي الطَّيِّبُ(١) ، طِبْتَ حَيًّا ، وَطِبْتَ مَيِّتًا .

• [١٤٥٠] حدثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَنَا(٢) مُتُّ فَاغْسِلْنِي(٣) بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي ، بِئْرِ غَرْسٍ(٤)**» .

---

*[١٤٤٧] [التحفة : س ق ١٦٣١٣] .

*[١٤٤٨] [التحفة : ق ١٩٤٢] .

*[١٤٤٩] [التحفة : مد ق ١٠١١٥] .

(١) **الطيب** : الطاهر المطهّر . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

*[١٤٥٠] [التحفة : ق ١٠١٦٤] .

(٢) ليس في «التحفة» .

(٣) في الوطنية [٩٧/ أ] ، و«التحفة» : «فاغسلوني» .

(٤) الضبط من (ت) بفتح أوله وسكون الثاني ، وفي الوطنية [٩٧/ أ] بضم أوله وسكون ثانيه ، وقال السندي =

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

●[١٤٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ، فَقِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ فِي حِبَرَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ جَاءُوا بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ، فَلَمْ يُكَفِّنُوهُ.

●[١٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ(١).

●[١٤٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَكَمِ(٢)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قَمِيصُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَحُلَّةٌ(٣) نَجْرَانِيَّةٌ.

= في «حاشيته» (١/ ٤٤٨): «قيل ضبطه بعضهم بضم الغين المعجمة، وصرح في «النهاية»، و«القاموس» بفتحها».

*[١٤٥١] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦].

*[١٤٥٢] [التحفة: ق ٧٦٧٦].

(١) [ت/ ١/ ٣٢٧].

سحولية: منسوب إلى السحول وهو القصار؛ لأنه يسحلها أي: يغسلها، أو إلى سحول، وهي قرية باليمن. (انظر: النهاية، مادة: سحل).

*[١٤٥٣] [التحفة: د ق ٦٤٩٦].

(٢) قوله: «عن الحكم» كذا في (ت)، والوطنية [٨٦/ أ]، والمحمودية [١٤٢]، وعارف حكمت [١٥٧]، وليس في «التحفة»، وهذا هو المعروف في رواية يزيد، فكل من رواه عنه - وهم جماعة - لم يذكر في إسناده: «الحكم». ولكن روى هذا الحديث الذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢٩) بإسناده إلى أبي الحسن القطان، عن ابن ماجه، به، وفيه أيضًا: «الحكم»، فكأن رواية ابن ماجه هكذا. والله أعلم.

(٣) حلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَفَنِ

●[١٤٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَالْبَسُوهَا » .

●[١٤٥٥] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ(١) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ » .

●[١٤٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ(٢) ، فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ

●[١٤٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّىٰ أَنْظُرَ إِلَيْهِ » ، فَأَتَاهُ فَانْكَبَّ عَلَيْهِ وَبَكَىٰ .

---

*[١٤٥٤] [التحفة : دت ق ٥٥٣٤] .

*[١٤٥٥] [التحفة : د ق ٥١١٧] .

(١) في (ت) ، والوطنية [٩٧/ أ] منسوبا لنسخة : «نمر» ، وضبب عليه في الأول ، والمثبت من الوطنية ، وحاشية (ت) مصححا عليه . وينظر : «التحفة» .

*[١٤٥٦] [التحفة : ت ق ١٢١٢٥] .

(٢) ولي أحدكم أخاه : قام بأمره . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

*[١٤٥٧] [التحفة : ق ١٧٠٨] .

(٣) في (ت) : «الحسين» مجودا بفتح السين ، والمثبت من نسخة عارف حكمت ، و«التحفة» ، وكتب التراجم .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّعْيِ

●[١٤٥٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ : لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا[١] ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي شُهُودِ الْجَنَائِزِ

●[١٤٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ؛ فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ**» .

●[١٤٦٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً[٢] ، فَلْيَحْمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا ؛ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ[٣] .

●[١٤٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ رَأَىٰ جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا ، قَالَ : «**لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ**[٤]» .

---

*[١٤٥٨] [التحفة : ت ق ٣٣٠٣] .

(١) نعيا : نعى الميت : إذا أذاع موته وأخبر به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

*[١٤٥٩] [التحفة : ع ١٣١٢٤] .

*[١٤٦٠] [التحفة : ق ٩٦١٢] .

(٢) في التحفة : «الجنازة» .

(٣) [ت/ ١/ ٣٢٨] .

فليدع : فليترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

*[١٤٦١] [التحفة : ق ٩١٢٩] .

(٤) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

•[١٤٦٢] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا رُكْبَانًا عَلَىٰ دَوَابِّهِمْ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: «**أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَمْشُونَ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ، وَأَنْتُمْ رُكْبَانٌ؟!**».

•[١٤٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ، وَالْمَاشِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ**».

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ

•[١٤٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

•[١٤٦٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

•[١٤٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[١٤٦٢] [التحفة: ت ق ٢٠٨١].

*[١٤٦٣] [التحفة: س ق ١١٤٩٧].

*[١٤٦٤] [التحفة: د ت س ق ٦٨٢٠].

*[١٤٦٥] [التحفة: ت ق ١٥٦٢].

*[١٤٦٦] [التحفة: د ت ق ٩٦٣٧].

التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا**(١) **مَنْ يَقْدُمُهَا**» .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَلُّبِ مَعَ الْجِنَازَةِ

• [١٤٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ ، عَنْ نُفَيْعٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَرَأَىٰ قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ ، يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ - أَوْ : بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ؟! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ**» قَالَ : فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ ، وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجِنَازَةِ لَا تُؤَخَّرُ إِذَا حَضَرَتْ وَلَا تُتْبَعُ بِنَارٍ(٢)

• [١٤٦٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ(٣) ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُؤَخِّرُوا الْجِنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ**» .

• [١٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَوْصَىٰ

---

(١) في الوطنية [٩٧/ ب] : «معها» ، وكتب فوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

*[١٤٦٧] [التحفة : ق ١٠٨٦٤-ق ١١٦٠٢] .

(٢) [ت/ ١/ ٣٢٩] .

*[١٤٦٨] [التحفة : ت ق ١٠٢٥١] .

(٣) في (ت) : «الجمحي» وضبّب عليه ، والمثبت من الوطنية [٩٧/ب] ، وحاشية (ت) مصححا عليه . ينظر : «التحفة» .

*[١٤٦٩] [التحفة : ق ٩١١٠] .

أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ(١) فَقَالَ: لَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

●[١٤٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، غُفِرَ لَهُ**».

●[١٤٧١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْخَرَّاطُ(٣)، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلَكَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ لِي: يَا كُرَيْبُ، قُمْ فَانْظُرْ: هَلِ اجْتَمَعَ لِابْنِي أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! كَمْ تَرَاهُمْ؟ أَرْبَعِينَ؟ قُلْتُ لَهُ(٤): بَلْ هُمْ أَكْثَرُ، قَالَ: فَاخْرُجُوا بِابْنِي، فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَرْبَعِينَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِنٍ، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ ﷻ**».

●[١٤٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ،

---

(١) قوله: «حين حضره الموت» ليس في «التحفة».

*[١٤٧٠] [التحفة: ق ١٢٤١٢].

*[١٤٧١] [التحفة: م د ق ٦٣٥٤].

(٢) في (ت)، والوطنية [٩٨/أ]: «سليمان»، وضبّب عليه في الأولى، والمثبت من حاشية (ت) مصوبا عليه. ينظر: «التحفة».

(٣) زاد المزي في «التحفة» بين حميد بن زياد، وكريب: «شريك بن أبي نمر»، وليس في شيء من أصولنا الخطية ذكرٌ لـ: «شريك»، وقد روى الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٤٠٨) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، به، وليس فيه: «شريك».

(٤) في الوطنية: «لا».

*[١٤٧٢] [التحفة: دت ق ١١٢٠٨].

عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : كَانَ إِذَا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ فَتَقَالَّ[١] مَنْ مَعَهَا جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ[٢] صُفُوفٍ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مَيِّتٍ إِلَّا أَوْجَبَ**[٣] » .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ

• [١٤٧٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ : « **وَجَبَتْ** » ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : « **وَجَبَتْ** » فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ لِهَٰذِهِ وَجَبَتْ ، وَلِهَٰذِهِ وَجَبَتْ ، فَقَالَ : « **شَهَادَةُ الْقَوْمِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ** » .

• [١٤٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ ، فَقَالَ[٤] : « **وَجَبَتْ** » ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ ، فَقَالَ : « **وَجَبَتْ ؛ إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ** » .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ

• [١٤٧٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا[٥] ، فَقَامَ وَسَطَهَا .

---

(١) **فتقال** : تقلل الشيء ، واستقلّه وتقالّه : إذا رآه قليلًا . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٢) في (ت) : «ثلاث» ، والمثبت من الوطنية [٩٨/أ] .

(٣) أوجب : فعل فعلًا وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

*[١٤٧٣] [التحفة : خ م ق ٢٩٤] .

*[١٤٧٤] [التحفة : ق ١٥٠٧٤] .

(٤) [ت/ ١/ ٣٣٠] .

*[١٤٧٥] [التحفة : ع ٤٦٢٥] .

(٥) **نفاسها** : ولادتها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

•[١٤٧٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالَ[1] رَأْسِهِ، فَجِيءَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَىٰ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ، وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: احْفَظُوا.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجِنَازَةِ

•[١٤٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

•[١٤٧٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ

•[١٤٧٩] حدثنا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ،

---

*[١٤٧٦] [التحفة: دت ق ١٦٢١].

(١) حيال: محاذاة. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٥٥).

*[١٤٧٧] [التحفة: ت ق ٦٤٦٨].

(٢) رقم فوقه في (ت): «خف».

*[١٤٧٨] [التحفة: ق ١٨٣٣٢].

*[١٤٧٩] [التحفة: د ق ١٤٩٩٣].

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ».

• [١٤٨٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ(١) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا(٢)، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ».

• [١٤٨١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

• [١٤٨٢] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ(٣)، وَنَقِّهِ(٤)

---

* [١٤٨٠] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤].

(١) ضبب عليه في (ت). (٢) [ت/ ١/ ٣٣١].

* [١٤٨١] [التحفة: د ق ١١٧٥٣].

* [١٤٨٢] [التحفة: ق ١٠٩٠٧].

(٣) برد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٤) نقه: التنقية: التنظيف. (انظر: التاج، مادة: نقي).

مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[(١)] ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ» قَالَ عَوْفٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مُقَامِي ذَلِكَ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مَكَانَ الرَّجُلِ .

•[١٤٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ ، يَعْنِي : لَمْ يُوَقِّتْ .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا

•[١٤٨٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

•[١٤٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَجَرِيُّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] عَلَى جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، فَمَكُثَ[(٣)] بَعْدَ الرَّابِعَةِ شَيْئًا ، قَالَ : فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ نَوَاحِي الصُّفُوفِ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي مُكَبِّرٌ خَمْسًا؟ قَالُوا : تَخَوَّفْنَا ذَلِكَ ، قَالَ : لَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلَ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَمْكُثُ سَاعَةً ، فَيَقُولُ مَا[(٤)] شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ .

---

(١) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

*[١٤٨٣] [التحفة : ق ٢٦٧٨] .

*[١٤٨٤] [التحفة : ق ٩٨٢٨] .

*[١٤٨٥] [التحفة : ق ٥١٥٢] .

(٢) قوله : «الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة» .

(٣) الضبط من (ت) بضم الكاف ، وهي لغة . ينظر : «مختار الصحاح» (مكث) .

(٤) [ت/ ١/ ٣٣٢] .

•[١٤٨٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا.

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ كَبَّرَ خَمْسًا

•[١٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

•[١٤٨٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ خَمْسًا.

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ

•[١٤٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ**».

•[١٤٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ**».

---

*[١٤٨٦] [التحفة: ق ٥٨٩١].

*[١٤٨٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٧١].

*[١٤٨٨] [التحفة: ق ١٠٧٨٢].

*[١٤٨٩] [التحفة: د ت س ق ١١٤٩٠].

*[١٤٩٠] [التحفة: ق ٢٧٠٨].

• [١٤٩١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ**(١)**؛ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ**».

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذِكْرِ وَفَاتِهِ

• [١٤٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ لَعَاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

• [١٤٩٣] **حدثنا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢)، صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقِبْطُ، وَمَا اسْتُرِقَّ قِبْطِيٌّ**».

• [١٤٩٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَرَّتْ(٣) لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ؛ فَلَوْ كَانَ اللَّهُ ﷻ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رَضَاعَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ**

---

*[١٤٩١] [التحفة: ق ١٤١٢٨].

(١) في «التحفة»: «أولادكم».

*[١٤٩٢] [التحفة: خ ق ٥١٥٨].

*[١٤٩٣] [التحفة: ق ٦٤٨٢].

(٢) [ت/ ١/ ٣٣٣].

*[١٤٩٤] [التحفة: ق ٣٤١٣].

(٣) **درت**: سالت. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٦١).

تَمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ» قَالَتْ : لَوْ أَعْلَمُ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ وَدَفْنِهِمْ

• [١٤٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَىٰ عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ ، وَحَمْزَةُ هُوَ كَمَا هُوَ ، يُرْفَعُونَ وَهُوَ كَمَا هُوَ مَوْضُوعٌ .

• [١٤٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ[1] ، وَقَالَ : «أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ» وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا .

• [١٤٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ ، وَأَنْ يُدْفَنُوا فِي ثِيَابِهِمْ بِدِمَائِهِمْ .

• [١٤٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ

---

* [١٤٩٥] [التحفة : ق ٦٤٩٧] .

* [١٤٩٦] [التحفة : خ د ت س ق ٢٣٨٢] .

(١) اللحد : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

* [١٤٩٧] [التحفة : د ق ٥٥٧٠] .

* [١٤٩٨] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] .

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ نُبَيْحًا الْعَنْزِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَمَرَ بِقَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ (١) ، وَكَانُوا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ (٢) .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسْجِدِ

•[١٤٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ** » .

•[١٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ .

قال ابن ماجه : حَدِيثُ عَائِشَةَ أَقْوَىٰ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي لَا يُصَلَّى فِيهَا عَلَى الْمَيِّتِ وَلَا يُدْفَنُ

•[١٥٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ - جَمِيعًا ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً (٣) ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ (٤) لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

---

(١) **مصارعهم** : مصارع القوم (أماكنهم) : حيث قتلوا . (انظر : اللسان ، مادة : صرع) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٣٤] .

*[١٤٩٩] [التحفة : د ق ١٣٥٠٣] .

*[١٥٠٠] [التحفة : د ق ١٦١٧٤] .

*[١٥٠١] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] .

(٣) **بازغة** : طالعة . (انظر : النهاية ، مادة : بزغ) .

(٤) **تضيف** : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

• [١٥٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْخَلَ رَجُلًا قَبْرَهُ لَيْلًا، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ.

• [١٥٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا**».

• [١٥٠٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**».

٣١- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ

• [١٥٠٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آذِنُونِي بِهِ**» فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا ذَاكَ لَكَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]» فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾[(١)] [التوبة: ٨٤].

• [١٥٠٦] حدثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَاتَ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَوْصَىٰ

---

* [١٥٠٢] [التحفة: ت ق ٥٨٨٩-ق ٥٩٦٤].
* [١٥٠٣] [التحفة: ق ٢٦٥٣].
* [١٥٠٤] [التحفة: ق ٢٧٨٢].
* [١٥٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩].
* [١٥٠٦] [التحفة: ق ٢٣٥٥].

(١) [ت/ ١/ ٣٣٥].

أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ[(١)] النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنْ يُكَفِّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَكَفَّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، وَقَامَ عَلَىٰ قَبْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

•[١٥٠٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَىٰ كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ**».

•[١٥٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ فَآذَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَدَبَّ إِلَىٰ مَشَاقِصِهِ، فَذَبَحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ ذَاكَ أَدَبًا مِنْهُ.

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

•[١٥٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ[(٢)] الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: «**فَهَلَّا آذَنْتُمُونِي؟**» فَأَتَىٰ قَبْرَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا.

•[١٥١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) ليس في (ت)، وأثبتناه من الوطنية [١٠٠/أ]، وحاشية (ت) مصوبا عليه، و«التحفة».

*[١٥٠٧] [التحفة: ق ١١٧٥٠].

*[١٥٠٨] [التحفة: ت ق ٢١٧٤].

*[١٥٠٩] [التحفة: خ م د ق ١٤٦٥٠].

*[١٥١٠] [التحفة: س ق ١١٨٢٤].

(٢) تقم: تكنس. (انظر: النهاية، مادة: قمم).

حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ - وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا وَرَدَ الْبَقِيعَ فَإِذَا هُوَ بِقَبْرٍ جَدِيدٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، قَالُوا : فُلَانَةَ ، قَالَ : فَعَرَفَهَا ، وَقَالَ : « **أَلَا آذَنْتُمُونِي بِهَا؟** » قَالُوا : كُنْتَ قَائِلًا صَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ ، قَالَ : « **فَلَا تَفْعَلُوا ، لَا أَعْرِفَنَّ**[1] **مَا مَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ** » ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

•[١٥١١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ[2] بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ مَاتَتْ ، وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « **هَلَّا آذَنْتُمُونِي**[3] **بِهَا؟** » ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « **صُفُّوا عَلَيْهَا** » فَصَلَّى[4] عَلَيْهَا .

•[١٥١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ ، فَدَفَنُوهُ بِاللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمُوهُ ، فَقَالَ : « **مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي؟** » قَالُوا : كَانَ اللَّيْلُ ، وَكَانَتِ الظُّلْمَةُ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ .

•[١٥١٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ،

---

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٤٦٦) : «في بعض النسخ : «لأعرفن» ، أي : لأعرفن ما قلتم حق ، لكن لا تفعلوا بسببه مثل ما فعلتم» .

*[١٥١١] [التحفة : ق ٥٠٤٠] .

(٢) في (ت) : «يزيد» ، والمثبت من الوطنية [١٠٠/أ] ، وحاشية (ت) مصوبا .

(٣) [ت/ ١/ ٣٣٦] .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

*[١٥١٢] [التحفة : ع ٥٧٦٦] .

*[١٥١٣] [التحفة : م ق ٢٨٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَمَا قُبِرَ .

• [١٥١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ .

• [١٥١٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، فَتُوُفِّيَتْ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْبِرَ بِمَوْتِهَا ، فَقَالَ : « **أَلَا آذَنْتُمُونِي بِهَا؟** » فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ ، فَوَقَفَ عَلَىٰ قَبْرِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ ، وَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّجَاشِيِّ

• [١٥١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ** » ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَقِيعِ (١) ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

• [١٥١٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ - جَمِيعًا ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَخَاكُمُ**

---

*[١٥١٤] [التحفة : ق ١٩٤٣] .

*[١٥١٥] [التحفة : ق ٤٠٦٩] .

*[١٥١٦] [التحفة : خ ت س ق ١٣٢٦٧] .

(١) البقيع : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

*[١٥١٧] [التحفة : ت س ق ١٠٨٨٩] .

النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، قَالَ: فَقَامَ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ(١).

• [١٥١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مَجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ.

• [١٥١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ(٢)، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَىٰ أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ»، قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «النَّجَاشِيُّ».

• [١٥٢٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، وَمَنِ انْتَظَرَ دَفْنَهَا

• [١٥٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ».

---

(١) بعده في الوطنية [١٠٠/ ب]: «صفين».

وهذا الحديث جعله المزي في «التحفة» (١٠٨٨٩) تحت ترجمة محمد بن سيرين عن أبي المهلب، وكان حقه أن يجعله في ترجمة أبي قلابة عن أبي المهلب مع حديث مسلم والنسائي برقم (١٠٨٨٦).

(٢) [ت/ ١/ ٣٣٧].

* [١٥١٨] [التحفة: ق ١١٢١٦].

* [١٥١٩] [التحفة: ق ٣٣٠٠].

* [١٥٢٠] [التحفة: ق ٨٤٠٠].

* [١٥٢١] [التحفة: خ م س ق ١٣٢٦٦].

• [١٥٢٢] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ**»، قَالَ: سُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ؟ فَقَالَ: «**مِثْلُ أُحُدٍ**».

• [١٥٢٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ هَذَا**».

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجَنَائِزِ

• [١٥٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. **وحدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ، أَوْ تُوضَعَ**».

• [١٥٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ وَقَالَ: «**قُومُوا؛ فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا**».

• [١٥٢٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

---

*[١٥٢٢] [التحفة: م ق ٢١١٥].

*[١٥٢٣] [التحفة: ق ٢٣].

*[١٥٢٤] [التحفة: ع ٥٠٤١].

*[١٥٢٥] [التحفة: ق ١٥٠٦٦].

*[١٥٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦].

عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْجِنَازَةِ ، فَقُمْنَا حَتَّىٰ جَلَسَ ، فَجَلَسْنَا .

● [١٥٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ(١) بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ جِنَازَةً لَمْ يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ(٢) ، فَقَالَ : هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **خَالِفُوهُمْ**(٣) » .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ

● [١٥٢٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ : « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ**(٤) ، **وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا**(٥) **بَعْدَهُمْ** » .

● [١٥٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

*[١٥٢٧] [التحفة : د ت ق ٥٠٧٦] .

(١) في (ت) : «بسر» ، وكتب في الحاشية : «لعله : بشر» ، والمثبت من الوطنية [١٠١/أ] . وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١١٩) .

(٢) حبر : عالم ، وجمعه : أحْبار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) [ت/ ١/ ٣٣٨] .

*[١٥٢٨] [التحفة : د ق ١٦٢٢٦] .

(٤) في (ت) : «فرطا» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠١/أ] .

فرط : سابقون . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فرط) .

(٥) **تفتنا** : تبتلينا بالفتن والمصائب . (انظر : اللسان ، مادة : فتن) .

*[١٥٢٩] [التحفة : م د س ق ١٩٣٠] .

يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ**».

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ فِي الْمَقَابِرِ

•[١٥٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَقَعَدَ حِيَالَ الْقِبْلَةِ.

•[١٥٣١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا(١) إِلَى الْقَبْرِ، فَجَلَسَ، وَجَلَسْنَا(٢) كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِدْخَالِ الْمَيِّتِ الْقَبْرَ

•[١٥٣٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ(٣) الْمَيِّتَ الْقَبْرَ قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ(٤) رَسُولِ اللَّهِ**»،

---

*[١٥٣٠] [التحفة: د س ق ١٧٥٨].

*[١٥٣١] [التحفة: ق ١٧٥٩].

(١) قوله: «فلما انتهينا» في الوطنية [١٠١/ب]، و«التحفة»: «فانتهينا».

(٢) مطموس آخره في (ت).

*[١٥٣٢] [التحفة: ت ق ٧٦٤٤-ق ٨٣١٩].

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ٤٧٠): «قيل: لفظ: «أدخل» يحتمل البناء للفاعل، والبناء للمفعول، وجاء الوجهان في النسخ».

(٤) ملة: شريعة ودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي لَحْدِهِ قَالَ : « **بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ** » ، وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : « **بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** » .

• [١٥٣٣] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ(١) ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا ، وَرَشَّ عَلَىٰ قَبْرِهِ مَاءً .

• [١٥٣٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُخِذَ(٢) مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَاسْتُقْبِلَ اسْتِقْبَالًا(٣) .

• [١٥٣٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ : « **بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ** » ، فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبِهَا ، وَصَعِّدْ رُوحَهَا ، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا** » ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عُمَرَ ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَنْ لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

*[١٥٣٣] [التحفة : ق ١٢٠١٤] .

(١) كذا وقع في الأصول المعتمدة عندنا ، قال المزي في «التحفة» : «كذا قال ، والصواب : «عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع»» .

*[١٥٣٤] [التحفة : ق ٤٢١٨] .

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٤٧١) : «قوله : «أُخذ» على بناء المفعول ، وهو الظاهر الموجود في النسخ ، ويحتمل بناء الفاعل ، أي : أخذ الميت ، كما جاء في حديث ابن عباس في الترمذي» .

(٣) [ت/ ١/ ٣٣٩] .

*[١٥٣٥] [التحفة : ق ٧٠٨٤] .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ اللَّحْدِ

•[١٥٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ**(١) **لِغَيْرِنَا**».

•[١٥٣٧] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا**».

•[١٥٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا(٢) عَلَيَّ اللَّبِنَ(٣) نَصْبًا كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقِّ

•[١٥٣٩] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ

---

*[١٥٣٦] [التحفة: د ت س ق ٥٥٤٢].

(١) **والشق**: أن يحفر للميت حفرة كالنهر ويبنى جانب باللبن أو غيره، ويجعل بينهما شق يوضع الميت فيه ويسقف عليه، ويرفع الشق قليلا بحيث لا يمس الميت، ويجعل في شقوقه قطع اللبن، ويوضع عليه التراب. وقيل: ما يحفر في أسفل جانب القبر من جهة القبلة قدر ما يسع الميت ويستره. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، مادة: لحد).

*[١٥٣٧] [التحفة: ق ٣٢٠٩].

*[١٥٣٨] [التحفة: م س ق ٣٨٦٧].

(٢) **انصبوا**: أقيموا وارفعوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نصب).

(٣) **اللبن**: ما يبنى به الجدار، والمفرد: لبنة. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

*[١٥٣٩] [التحفة: ق ٧٣٩].

كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ ، وَالْآخَرُ يَضْرَحُ ، فَقَالُوا : نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا ، وَنَبْعَثُ إِلَيْهِمَا ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكْنَاهُ ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا ، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ ، فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ .

• [١٥٤٠] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي اللَّحْدِ وَالشَّقِّ ، حَتَّىٰ تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ(١) ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَصْخَبُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا - وَكَلِمَةً نَحْوَهَا ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الشَّقَّاقِ وَاللَّاحِدِ جَمِيعًا ، فَجَاءَ اللَّاحِدُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دُفِنَ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَفْرِ الْقَبْرِ

• [١٥٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ ابْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَدْرَعِ السُّلَمِيِّ قَالَ : جِئْتُ لَيْلَةً أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا رَجُلٌ(٢) قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مُرَائِي ، قَالَ : فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، فَفَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ ، فَحَمَلُوا نَعْشَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**ارْفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**» ، قَالَ : وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ ، فَقَالَ : «**أَوْسِعُوا لَهُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ : «**أَجَلْ ؛ إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**» .

• [١٥٤٢] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**احْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا**» .

---

*[١٥٤٠] [التحفة : ق ١٦٢٤٦] .

(١) قوله : «حتى تكلموا في ذلك وارتفعت أصواتهم» في «التحفة» : «فتكلموا في ذلك حتى ارتفعت أصواتهم» .

*[١٥٤١] [التحفة : ق ٨١] . (٢) [ت/ ١/ ٣٤٠] .

*[١٥٤٢] [التحفة : د ت س ق ١١٧٣١] .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَلَامَةِ فِي الْقَبْرِ

• [١٥٤٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ(١) قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ.

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقُبُورِ وَتَجْصِيصِهَا وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا

• [١٥٤٤] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِيصِ(٢) الْقُبُورِ.

• [١٥٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ.

• [١٥٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ.

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَثْوِ التُّرَابِ فِي الْقَبْرِ

• [١٥٤٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٥٤٣] [التحفة: ق ١٧٣٠].

(١) في (ت): «يعلم»، وضبب عليه، وبعده كلمة مطموسة، والمثبت من الوطنية [١٠٢/أ]، و«التحفة»، ويؤيده ما جاء في «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي (١/ ١١٢): «"أعلم قبر عثمان بن مظعون" من الإعلام، وفيه أن جعل العلامة على القبر، ووضع الأحجار ليعرفه النَّاس».

*[١٥٤٤] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨].

(٢) **تقصيص**: البناء بالقَصَّة، وهي: الجِصّ (من مواد البناء). (انظر: النهاية، مادة: قصص).

*[١٥٤٥] [التحفة: د س ق ٢٢٧٤].

*[١٥٤٦] [التحفة: ق ٤٢٧٧].

*[١٥٤٧] [التحفة: ق ١٥٤٠٢].

سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ قَبْرَ الْمَيِّتِ ، فَحَثَىٰ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا

•[١٥٤٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ تُحْرِقُهُ**(١) **خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ** » .

•[١٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَىٰ جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَىٰ قَبْرِ مُسْلِمٍ ، وَمَا أُبَالِي**(٣) **أَوَسْطَ الْقَبْرِ** - كَذَا قَالَ - **قَضَيْتُ حَاجَتِي ، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ** » .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْعِ النَّعْلَيْنِ فِي الْمَقَابِرِ

•[١٥٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ السُّمَيْرِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ ، مَا تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ** ﷻ**؟ أَصْبَحْتَ**

---

*[١٥٤٨] [التحفة : ق ١٢٦٩٦] .

(١) في «التحفة» : «فتحرق ثيابه» .

*[١٥٤٩] [التحفة : ق ٩٩٦٤] .

(٢) [١/ت/ ٣٤١] .

(٣) أبالي : أهتم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩٩) .

*[١٥٥٠] [التحفة : د س ق ٢٠٢١] .

تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ اللَّهِ شَيْئًا ، كُلُّ خَيْرٍ قَدْ آتَانِيهِ اللَّهُ ، فَمَرَّ عَلَىٰ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : «أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا» ، وَمَرَّ عَلَىٰ مَقَابِرِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ كَثِيرٌ» ، قَالَ : فَالْتَفَتَ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (١) أَلْقِهِمَا» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ يَقُولُ : حَدِيثٌ جَيِّدٌ ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ .

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

●[١٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ» .

●[١٥٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ .

●[١٥٥٣] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوا الْقُبُورَ (٢) ؛ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ» .

---

(١) السبتيتين : مثنىٰ سبتية ، وهي النعال المصنوعة من جلود البقر المدبوغة . (انظر : النهاية ، مادة : سبت) .

*[١٥٥١] [التحفة : م د س ق ١٣٤٣٩] .

*[١٥٥٢] [التحفة : ق ١٦٢٦٦] .

*[١٥٥٣] [التحفة : ق ٩٥٦٢] .

(٢) قوله : «فزوروا القبور» في «التحفة» : «فزوروها» .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ

•[١٥٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ، وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ**(١) **لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ، فَزُورُوا الْقُبُورَ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ**».

•[١٥٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ(٢) الرَّحِمَ، وَكَانَ وَكَانَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «**فِي النَّارِ**»، قَالَ: فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ**». قَالَ: وَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدُ، وَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَبًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ الْقُبُورَ

•[١٥٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ وَقَبِيصَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ.

---

*[١٥٥٤] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(١) في الوطنية [١٠٢/ ب]: «يأذن»، والمثبت من (ت).

*[١٥٥٥] [التحفة: ق ٦٨٠٣].

(٢) [١/ ت/ ٣٤٢].

*[١٥٥٦] [التحفة: ق ٣٤٠٣].

●[١٥٥٧] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

●[١٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ

●[١٥٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

●[١٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ دِينَارٍ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ ، قَالَ : « **مَا يُجْلِسُكُنَّ؟** » قُلْنَ : نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ ، قَالَ : « **هَلْ تَغْسِلْنَ؟** » قُلْنَ : لَا ، قَالَ : « **هَلْ تَحْمِلْنَ؟** » قُلْنَ : لَا ، قَالَ : « **هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟** » قُلْنَ : لَا ، قَالَ : « **فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ** » .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ النِّيَاحَةِ

●[١٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصَّهْبَاءِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة : ١٢] . قَالَ : « **النَّوْحُ** » .

---

*[١٥٥٧] [التحفة : د ت س ق ٥٣٧٠] .

*[١٥٥٨] [التحفة : ت ق ١٤٩٨٠] .

*[١٥٥٩] [التحفة : (خ) م ق ١٨١٣٩] .

*[١٥٦٠] [التحفة : ق ١٠٢٦٩] .

*[١٥٦١] [التحفة : ت ق ١٥٧٦٩] .

●[١٥٦٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ(١) مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: خَطَبَ مُعَاوِيَةُ بِحِمْصَ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوْحِ(٢).

●[١٥٦٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ - أَوْ: أَبِي مُعَانِقٍ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ(٣) إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ(٤) قَطَعَ اللَّهُ لَهَا ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعًا(٥) مِنْ لَهَبِ النَّارِ**».

●[١٥٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيْتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنِ النَّائِحَةُ(٦) لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا بِدُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ**».

---

*[١٥٦٢] [التحفة: ق ١١٤٠٣].

(١) صحح عليه في (ت). (٢) [١/ت/٣٤٣].

*[١٥٦٣] [التحفة: ق ١٢١٦٠].

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ٤٧٩): «في بعض النسخ: «النَّيَّاحة»... للمبالغة».

(٤) قوله: «إذا ماتت ولم تتب» في «التحفة»: «إذا لم تتب».

(٥) **درعا**: قميصا. (انظر: النهاية، مادة: درع).

*[١٥٦٤] [التحفة: ق ٦٢٤٧].

(٦) بعده في الوطنية [١٠٣/ أ]، و«التحفة»: «إن» وضبب عليه في الوطنية، وتقدير ما أثبتناه من (ت)، كما قال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٧٩): «إن شرطية، و«النائحة» مرفوع على أنه فاعل لمحذوف، مثل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]».

● [١٥٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتْبَعَ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ

● [١٥٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ**(١) **، وَضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ**» .

● [١٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ(٢) .

● [١٥٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣) بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ ،

---

* [١٥٦٥] [التحفة : ق ٧٤٠٥] .

* [١٥٦٦] [التحفة : خ ت س ق ٩٥٥٩-خ م س ق ٩٥٦٩] .

(١) الجيوب : جمع جيب ، وهو : ما يُدخل منه الرأس عند لُبس القميص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جيب) .

* [١٥٦٧] [التحفة : ق ٤٩٢٢-ق ٤٩٣٠] .

(٢) الثبور : الهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : ثبر) .

* [١٥٦٨] [التحفة : م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١] .

(٣) قبله في (ت) : «حميد بن» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٣/ ب] و«التحفة» .

قَالَا : لَمَّا ثَقُلَ [(١)] أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ لَهَا : أَوَمَا عَلِمْتِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ [(٢)] ، وَخَرَقَ [(٣)]**» .

٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

●[١٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [(٤)] عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي جِنَازَةٍ ، فَرَأَىٰ عُمَرُ امْرَأَةً ، فَصَاحَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**دَعْهَا يَا عُمَرُ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ**» .

●[١٥٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

●[١٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ [(٥)] أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا : «**أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ ،**

---

(١) **ثقل** : لم يستطع القيام للصلاة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ثقل) .

(٢) **سلق** : رفع صوته بالبكاء عند المصيبة . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٣) **خرق** : شق ثيابه . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : خرق) .

*[١٥٦٩] [التحفة : س ق ١٣٤٧٥] .

(٤) [١/ت/ ٣٤٤] .

*[١٥٧٠] [التحفة : س ق ١٣٤٧٥] .

*[١٥٧١] [التحفة : خ م د س ق ٩٨] .

(٥) كذا ضبطه في (ت) بضم النون على البدلية .

وَلْتَحْتَسِبْ» ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقُمْتُ مَعَهُ ، وَمَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرُوحُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ - قَالَ : حَسِبْتُهُ قَالَ : كَأَنَّهُ شَنَّةٌ - قَالَ : فَبَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ ﷻ فِي بَنِي آدَمَ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**» .

• [١٥٧٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمُ(١) بَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَزِّي - إِمَّا أَبُو بَكْرٍ وَإِمَّا عُمَرُ : أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ لِلَّهِ حَقَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ ، لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ**» .

• [١٥٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكِ ، فَقَالَتْ : رَحِمَهُ(٢) اللَّهُ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، قَالُوا : قُتِلَ زَوْجُكِ ، قَالَتْ : وَاحُزْنَاهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً مَا هِيَ لِشَيْءٍ**»(٣) .

• [١٥٧٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

*[١٥٧٢] [التحفة : ق ١٥٧٧٢] .

(١) قوله : «ابن رسول الله ﷺ إبراهيم» في «التحفة» : «إبراهيم ابن رسول الله ﷺ» .

*[١٥٧٣] [التحفة : ق ١٥٨٢٢] .

(٢) في (ت) : «رحم» ، والمثبت من الوطنية [١٠٣/ب] ، و«التحفة» .

(٣) [١/ت/٣٤٥] .

*[١٥٧٤] [التحفة : ق ٧٤٩١] .

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ[1] يَبْكِينَ هَلْكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ ﷺ: «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**»، فَجَاءَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ حَمْزَةَ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**وَيْحَهُنَّ! مَا انْقَلَبْنَ بَعْدُ؟! مُرُوهُنَّ، فَلْيَنْقَلِبْنَ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَىٰ هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**».

• [١٥٧٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَاثِي.

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ

• [١٥٧٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. **وحدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ**».

• [١٥٧٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالُوا: وَاعَضُدَاهُ! وَاكَاسِيَاهُ! وَانَاصِرَاهُ! وَاجَبَلَاهُ! وَنَحْوَ هَذَا، يُتَعْتَعُ[2] وَيُقَالُ: أَنْتَ كَذَلِكَ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ؟**». قَالَ أَسِيدٌ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]،

---

(١) قوله: «أن رسول الله ﷺ مر بنساء عبد الأشهل» في «التحفة»: «مر النبي ﷺ بنساء بني عبد الأشهل».

* [١٥٧٥] [التحفة: ق ٥١٥٣].

* [١٥٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦].

* [١٥٧٧] [التحفة: ت ق ٩٠٣١].

(٢) **يتعتع**: يعنف. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص١١٤).

قَالَ : وَيْحَكَ! أُحَدِّثُكَ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَرَىٰ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ تَرَىٰ أَنِّي كَذَبْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ .

•[١٥٧٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَتْ يَهُودِيَّةٌ مَاتَتْ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ يَبْكُونَ عَلَيْهَا ، قَالَ : « **إِنَّ أَهْلَهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا** » .

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ

•[١٥٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ** (١) » .

•[١٥٨٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ابْنَ آدَمَ ، إِنْ صَبَرْتَ ، وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ** » .

•[١٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ ، فَيَفْزَعُ إِلَىٰ مَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾** [البقرة : ١٥٦] **اللَّهُمَّ إِنِّي**

---

*[١٥٧٨] [التحفة : ق ١٦٢٥٩] .

*[١٥٧٩] [التحفة : ت ق ٨٤٨] .

(١) [١/ت/٣٤٦] .

*[١٥٨٠] [التحفة : ق ٤٩١١] .

*[١٥٨١] [التحفة : ت س ق ٦٥٧٧] .

عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي ؛ فَأْجُرْنِي فِيهَا ، وَعُضْنِي [(١)] مِنْهَا ، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهَا ، وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا » ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ ؛ فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : وَعُضْنِي خَيْرًا مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : أُعَاضُ خَيْرًا [(٢)] مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟! ثُمَّ قُلْتُهَا ، فَعَاضَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي .

• [١٥٨٢] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ [(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابًا [(٤)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ - أَوْ : كَشَفَ سِتْرًا - فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ مَا رَأَىٰ مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ ؛ رَجَاءَ أَنْ يَخْلُفَهُ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ بِالَّذِي رَآهُمْ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - أَوْ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ، فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ؛ فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

• [١٥٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا يَوْمَ أُصِيبَ » .

---

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٤٨٥) : «في بعض النسخ : «وعوضني» من التعويض ، والمراد : اجعل لي بدلًا مما فات عني في هذه المصيبة خيرًا من الفائت فيها» .

(٢) في (ت) : «خير» ، والمثبت من الوطنية [١٠٤/ ب] .

*[١٥٨٢] [التحفة : ق ١٧٧٧٤] .

(٣) قال المزي في «التحفة» : «هو : محمد بن الزبرقان الأهوازي . . . كان في كتاب أبي القاسم : «عن أبي همام محمد بن محبب الدلال» ، والصواب ما كتبنا» .

(٤) ليس في «التحفة» .

*[١٥٨٣] [التحفة : ق ٣٤١٤] .

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ عَزَّى مُصَابًا[١]

•[١٥٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ[٢] بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَا مِنْ مُؤْمِنٍ[٣] يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

•[١٥٨٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**».

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أُصِيبَ بِوَلَدِهِ

•[١٥٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ[٤] النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ[٥]**».

•[١٥٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

---

(١) [١/ ت/ ٣٤٧].

*[١٥٨٤] [التحفة: ق ١٠٧٢٨].

(٢) قوله: «عبد الله بن أبي بكر بن محمد» بعده في (ت): «بن أبي بكر» وضبب عليه، وكأنه ضرب عليه، وفي الوطنية [١٠٤/ ب]: «عبد الله بن محمد بن أبي بكر» والمثبت من عارف حكمت [ق ١٧٠]، والمحمودية [ق ١٥٣]، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩).

(٣) في «التحفة»: «امرئ».

*[١٥٨٥] [التحفة: ت ق ٩١٦٦].

*[١٥٨٦] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٣].

(٤) **فيلج**: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٥) **تحلة القسم**: مثل في القليل المفرط في القلة، والمعنى: لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف (بالوقت اليسير جدًّا) الذي يبر به يمينه إن حلف. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

*[١٥٨٧] [التحفة: ق ٩٧٥٤].

حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ ، قَالَ : لَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ**(١) **- إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ** » .

● [١٥٨٨] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ - إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ إِيَّاهُمْ** » .

● [١٥٨٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ - كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ** » ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ ، قَالَ : « **وَاثْنَيْنِ** » ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ : قَدَّمْتُ وَاحِدًا ، قَالَ : « **وَوَاحِدٌ** » .

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أُصِيبَ بِسِقْطٍ

● [١٥٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي** » .

● [١٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) **الحنث** : الإثم ، أي : لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرِ عليهم القلم فيكتب عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

*[١٥٨٨] [التحفة : خ س ق ١٠٣٦] .

*[١٥٨٩] [التحفة : ت ق ٩٦٣٤] .

*[١٥٩٠] [التحفة : ق ١٤٨٣١] .

*[١٥٩١] [التحفة : ق ١٠١٣٢] .

أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ[(١)]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ**».

• [١٥٩٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا[(٣)] احْتَسَبَتْهُ**».

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ يُبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ

• [١٥٩٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ[(٤)] جَعْفَرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ - أَوْ: أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ**».

• [١٥٩٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) [١/ت/٣٤٨].

* [١٥٩٢] [التحفة: ق ١١٣٣٠].

(٢) قوله: «يحيى بن عبيد الله» كذا قال عبيدة بن حميد في رواية علي بن هاشم عنه، ورواه سريج بن يونس، عن عبيدة - كما في «الكامل» لابن عدي (٩/ ٣٠)، وكذا رواه إسرائيل بن يونس وخالد الواسطي وغير واحد، عن يحيى بن عبد الله الجابر، عن عبيد الله بن مسلم، وهو المحفوظ. ينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٥٣).

(٣) بعده في «التحفة»: «هي».

* [١٥٩٣] [التحفة: د ت ق ٥٢١٧].

(٤) **نعي**: نعى الميت: إذا أذاع موته وأخبر به. (انظر: النهاية، مادة: نعا).

* [١٥٩٤] [التحفة: ق ١٥٧٦٤].

إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ عِيسَى الْجَزَّارِ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَوْنٍ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ : « **إِنَّ آلَ**(١) **جَعْفَرٍ قَدْ شُغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا** » ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَمَا زَالَتْ سُنَّةً حَتَّى كَانَ حَدِيثًا فَتُرِكَ .

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ الِاجْتِمَاعِ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ وَصَنْعَةِ الطَّعَامِ

• [١٥٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . **وحدثنا** شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو الْفَضْلِ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَرَى الِاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ مِنَ النِّيَاحَةِ .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ غَرِيبًا

• [١٥٩٦] **حدثنا** جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ** » .

• [١٥٩٧] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُيَيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تُوُفِّيَ

---

(١) في «التحفة» : «أهل» .

*[١٥٩٥] [التحفة : ق ٣٢٣٠] .

(٢) بعده في (ت) : «قال : حدثنا فضل» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٥/أ] ، و«التحفة» ، وشجاع بن مخلد يروي عن معاذ رحمه الله بدون واسطة ، كما لم نجد في شيوخه من اسمه : أبو فضل . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧٩) .

*[١٥٩٦] [التحفة : ق ٦١٤٧] .

*[١٥٩٧] [التحفة : س ق ٨٨٥٦] .

(٣) [١/ت/ ٣٤٩] .

رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ(١) فِي الْجَنَّةِ».

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ مَرِيضًا

● [١٥٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وحدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ».

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْرِ عِظَامِ الْمَيِّتِ

● [١٥٩٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَسْرُ الْعَظْمِ لِلْمَيِّتِ(٢) كَكَسْرِهِ حَيٌّ(٣)».

● [١٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِثْمِ».

---

(١) أثره: خطاه. (انظر: مجمع البحار، مادة: أثر).

*[١٥٩٨] [التحفة: ق ١٤٦٢٧].

*[١٥٩٩] [التحفة: د ق ١٧٨٩٣].

(٢) قوله: «كسر العظم للميت» في الوطنية [١٠٥/ب]: «كسر عظم الميت».

(٣) كذا ثبت في (ت)، والوطنية [١٠٥/ب]، وكتب فوقه في الوطنية: «حيًّا» ونسبه لنسخة.

*[١٦٠٠] [التحفة: ق ١٨٢٧٧].

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[١٦٠١] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ ، أَخْبِرِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتِ : اشْتَكَىٰ فَعَلَقَ(١) يَنْفُثُ(٢) ، فَجَعَلْنَا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ نَفْثَ(٣) آكِلِ(٤) الزَّبِيبِ(٥) ، وَكَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ أَنْ يَدُرْنَ(٦) عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ بِالْأَرْضِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ ، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّهِ عَائِشَةُ؟ هُوَ عَلِيٌّ ﵁ .

•[١٦٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ(٧) بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : « **أَذْهِبِ**

---

*[١٦٠١] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٠٩] .

(١) **فعلق** : طفق وجعل . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٩٣) .

(٢) **ينفث** : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٣) ليس في (ت) ، والمحمودية [ق ١٥٥] ، وضبب على الكلمة قبله ، وفي الوطنية [١٠٥/ ب] : «نفثة» ، والمثبت من نسخة عارف حكمت [ق ١٧١] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٤٠/ ١٢٣) من طريق سفيان ، به .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) **نفث آكل الزبيب** : المراد : عند إلقاء البزر من الفم ، وكذلك كان يظهر صوته عند النوم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٩٣) .

(٦) **يدرن** : كما كان ﷺ يدور عليهن في حال الصحة كذلك يدرن عليه في حالة المرض (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص١١٦) .

*[١٦٠٢] [التحفة : خ م س ق ١٧٦٣٨] .

(٧) **يتعوذ** : يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

الْبَاسَ(1) رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ(2)، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا(3)»، فَلَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقُولُهَا، فَنَزَعَ(4) يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ(5)»، قَالَتْ: فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ.

•[١٦٠٣] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩]»، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ.

•[١٦٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اجْتَمَعْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي»، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ(6) إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَاطِمَةُ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ أَيْضًا، فَقُلْتُ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ(7) سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ! فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ:

---

(١) **الباس**: البأس والابتئاس: شدة الحُزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

(٢)[١/ت/ ٣٥٠].

(٣) **سقما**: مرضا. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

(٤) **فنزع**: أخرج، وأصل النزع الجذب والقلع. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

(٥) في (ت): «بالرفيع»، والمثبت من الوطنية [١٠٥/ ب].

*[١٦٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨].

*[١٦٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٧٦١٥].

(٦) **أسر**: حدَّثها سرًّا. (انظر: اللسان، مادة: سرر).

(٧) **لأفشي**: أنشر وأذيع. (انظر: اللسان، مادة: فشا).

أَخَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ، ثُمَّ تَبْكِينَ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ ، فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي ، أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ[(١)] الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، «**وَلَا أُرَانِي إِلَّا وَقَدْ حَضَرَ أَجَلِي**[(٢)] ، **وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**» فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي ، فَقَالَ : «**أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ : نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟**» فَضَحِكْتُ لِذَٰلِكَ .

•[١٦٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[١٦٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[(٣)] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَرْجِسَ[(٤)] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) **يعارضه** : يدارسه جميع ما نزل من القرآن ، من المعارضة وهي : المقابلة . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) **حضر أجلي** : حُضِر فلان واحتضر : إذا دنا موتُه . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

*[١٦٠٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٦٠٩] .

*[١٦٠٦] [التحفة : ت سي ق ١٧٥٥٦] .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١٢/ ٣٨٦ ، ٢٨٧ - تحفة) : «هذا حال يخالف جميع أصحاب الليث ؛ فإنهم قالوا عنه : عن يزيد بن الهاد ، كما قال قتيبة ، وقد أخرجه أحمد ، عن يونس بن محمد ومنصور ابن سلمة وهاشم بن القاسم - ثلاثتهم ، عن الليث ، كما قال قتيبة ، فوقع الاختلاف فيه على يونس ، لا من يونس ، فاحتمل أن يكون من ابن ماجه ، فلعله كان في أصله : «عن أبي بكر ، به» غير منسوب ، فنسبه من قِبَلِ نفسه ، لكون الليث مصريًّا ، ويزيد بن أبي حبيب كذلك ، ثم راجعت «مسند ابن أبي شيبة» فوجدت الأمر كما ظننت ، فأخرجه في مسند عائشة : «حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا الليث ، قال : حدثنا يزيد ، عن موسى بن سرجس . . .» فذكره ، ويزيد هذا هو : ابن الهاد ، لا ابن أبي حبيب ، وقد حمل شيخنا في «شرح الترمذي» فيه على يونس ، ونسبه إلى الشذوذ ، وأن قتيبة وابن وهب أحفظ منه ، ولا ذنب ليونس فيه» .

(٤) [١/ ت/ ٣٥١] .

مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ[1] فِيهِ مَاءٌ ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**[2] » .

• [١٦٠٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ ، وَأَلْقَى السِّجْفَ[3] ، وَمَاتَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

• [١٦٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : « **الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**[4] » ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّىٰ مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

• [١٦٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا ، فَقَالَتْ : مَتَىٰ

---

(١) **قدح** : إناء يسع ٢,٠٦٢٥ لترًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٢) **سكرات الموت** : جمع : سكرة ، وسكرة الموت : شدَّته وغشيته التي تدل الإنسان على أنه ميت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سكر) .

*[١٦٠٧] [التحفة : م تم س ق ١٤٨٧] .

(٣) **السجف** : السِّتر . (انظر : النهاية ، مادة : سجف) .

*[١٦٠٨] [التحفة : س ق ١٨١٥٤] .

(٤) **ما ملكت أيمانكم** : يريد الإحسان إلى الرقيق ، والتخفيف عنهم . وقيل : أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التي تملكها الأيدي ، كأنه علم بما يكون من أهل الردة ، وإنكارهم وجوب الزكاة . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

*[١٦٠٩] [التحفة : خ م تم س ق ١٥٩٧٠] .

أَوْصَىٰ إِلَيْهِ؟ فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَىٰ صَدْرِي - أَوْ: إِلَىٰ حِجْرِي[(١)] - فَدَعَا بِطَسْتٍ[(٢)]، فَلَقَدِ انْخَنَثَ[(٣)] فِي حِجْرِي، فَمَاتَ وَمَا شَعَرْتُ بِهِ، فَمَتَىٰ أَوْصَىٰ ﷺ؟!

٦٥- بَابُ ذِكْرِ وَفَاتِهِ وَدَفْنِهِ ﷺ

• [١٦١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ امْرَأَتِهِ ابْنَةِ خَارِجَةَ بِالْعَوَالِي، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ، إِنَّمَا هُوَ بَعْضُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْوَحْيِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُمِيتَكَ مَرَّتَيْنِ، قَدْ وَاللَّهِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُمَرُ فِي نَاحِيَةٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَقْطَعَ أَيْدِيَ نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَثِيرٍ، وَأَرْجُلَهُمْ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، قَالَ عُمَرُ: فَلَكَأَنِّي لَمْ أَقْرَأْهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ[(٤)].

• [١٦١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) **حجري**: الحجر: الثوب والحضن. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٢) **بطست**: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، ويقال له أيضا: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طست).

(٣) **انخنث**: الانخناث: انثناء الأعضاء واسترخاؤها. (انظر: النهاية، مادة: خنث).

*[١٦١٠] [التحفة: خ س ق ٦٦٣٢-ق ١٦٢٤٧].

(٤) [١/ت/ ٣٥٢].

*[١٦١١] [التحفة: ق ٦٠٢٢].

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثُوا إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَكَانَ يَضْرَحُ[(١)] كَضَرِيحِ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثُوا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَحْفِرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمَا رَسُولَيْنِ ، وَقَالُوا : اللَّهُمَّ خِرْ[(٢)] لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدَ أَبَا طَلْحَةَ ، فَجِيءَ بِهِ وَلَمْ يُوجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ جَهَازِهِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وُضِعَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا[(٣)] يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا النِّسَاءَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا الصِّبْيَانَ ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، لَقَدِ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ ، فَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ[(٤)] مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ** » . قَالَ : فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ عَلَيْهِ ، فَحَفَرُوا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَضْلُ وَقُثَمُ ابْنَا عَبَّاسٍ ، وَشُقْرَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ - وَهُوَ : أَبُو لَيْلَىٰ - لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : انْزِلْ وَكَانَ شُقْرَانُ مَوْلَاهُ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ ، وَقَالُوا : وَاللَّهِ ، لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا ، فَدُفِنَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[١٦١٢] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَبُو الزُّبَيْرِ[(٥)] ، قَالَ :

---

(١) ضبطه في (ت) بفتح الياء وضمها ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٩٦) : ««يضرح» : بضاد معجمة وراء وحاء مهملتين ، من ضرح الميت ، كمنع : حفر له ضريحا . والضريح : القبر أو الشق ، والثاني هو المراد هنا» .

(٢) **خر** : اختر لي أصلح الأمرين . (انظر : النهاية ، مادة : خير) .

(٣) **أرسالا** : أفواجًا وفرقًا متقطعة ، يتبع بعضهم بعضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٤) بعده في (ت) : «فيه» ، وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٦/ ب] ، وهو الثابت في «المسند» لأبي يعلى الموصلي (١/ ٣١) من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

*[١٦١٢] [التحفة : تم ق ٤٥٠] .

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَا كَرْبَ أَبَتَاهُ ، فَقَالَ ﷺ : « **لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا ؛ الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

• [١٦١٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١) قَالَ : قَالَتْ لِي(٢) فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ ، كَيْفَ سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!

قَالَ : وَحَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ : وَاأَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ .

قَالَ حَمَّادٌ : فَرَأَيْتُ ثَابِتًا حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَخْتَلِفُ .

• [١٦١٤] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِيَ ، حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

• [١٦١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[١٦١٣] [التحفة : خ ق ٣٠٢] .

(١) [١/ت/ ٣٥٣] .

(٢) ليس في الوطنية [١٠٦/ب] .

*[١٦١٤] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

(٣) **ما نفضنا** : ما خلصنا من دفنه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٩٩) .

*[١٦١٥] [التحفة : خ ق ٧١٥٦] .

سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَتَّقِي[(١)] الْكَلَامَ وَالِانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا الْقُرْآنُ ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا .

•[١٦١٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[(٢)] قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهُنَا وَاحِدٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا .

•[١٦١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ الْمُصَلِّي يُصَلِّي ، لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ[(٣)] ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَنْبَيْهِ ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ عُمَرُ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ ، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَكَانَتِ الْفِتْنَةُ ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

•[١٦١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) نتقي : نتجنب . (انظر : النهاية ، مادة : وقي) .

*[١٦١٦] [التحفة : ق ١١] .

(٢) قوله : «الحسن ، عن أبي بن كعب» ضبب على كلمتي : «الحسن» و«أبي» في (ت) .

*[١٦١٧] [التحفة : ق ١٨٢١٣] .

(٣) في «التحفة» : «قدمه» .

*[١٦١٨] [التحفة : ق ١٨٣٠٢] .

لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا ، قَالَ : فَلَمَّا انْتَهَيْنَا(١) إِلَيْهَا بَكَتْ ، فَقَالَا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ؟ قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ(٢) خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ، وَلَكِنِّي أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا .

• [١٦١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ**(٣) ، **وَفِيهِ الصَّعْقَةُ**(٤) ، **فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ**(٥) ؛ **فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**(٦) » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - يَعْنِي : بَلِيتَ؟ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » .

• [١٦٢٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ**

---

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) [١/ ت/ ٣٥٤].

*[١٦١٩] [التحفة : د س ق ١٧٣٦-ق ٤٨١٩].

(٣) **النفخة** : المراد : الثانية . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦).

(٤) **الصعقة** : الصوت الهائل يفزع الإنسان والمراد النفخة الأولى أو صعقة موسى عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالنفخة تحتمل الأولى أيضا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦).

(٥) ليس في (ت)، وضبب على آخر الكلمة قبله ، وأثبتناه من الوطنية [١٠٧/ أ]، و«مسند أحمد» (٢٦/ ٨٤)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ٢٥٣)، كلاهما من طريق الحسين بن علي .

(٦) **معروضة علي** : أي كعرض الهدايا على من أهديت إليه ، فهي من الأعمال الفاضلة ، ومقربة لكم إلي ، كما تقرب الهدية المهدي إلى المهدى إليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦).

*[١٦٢٠] [التحفة : ق ١٠٩٤٧].

تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهَا » ، قَالَ : قُلْتُ : بَعْدَ الْمَوْتِ؟! قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ يُرْزَقُ » .

تَمَّ كِتَابُ الْجَنَائِزِ .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢- أَبْوَابُ مَا جَاءَ فِي الصِّيَامِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

•[١٦٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ ﷻ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِلَّا الصَّوْمَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ**(١) **فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

•[١٦٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ يَسْقِيهِ، قَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصِّيَامُ**(٢) **جُنَّةٌ**(٣) **مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**».

•[١٦٢٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي

---

*[١٦٢١] [التحفة: م ق ١٢٤٧٠-م ق ١٢٥٢٠].

(١) لخلوف: تَغَيُّر ريح الفم. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

*[١٦٢٢] [التحفة: س ق ٩٧٧١].

(٢) [ت/ ١/ ٣٥٥].

(٣) جنة: وقاية، أي: يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

*[١٦٢٣] [التحفة: ت ق ٤٧٧١].

هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ**(١)**، يُدْعَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا**».

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

•[١٦٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**(٢) **غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

•[١٦٢٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ**(٣) **الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ**(٤) **الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ**(٥)**، وَنَادَىٰ مُنَادِي**(٦)**: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ**(٧)**، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ**».

•[١٦٢٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) **الريان**: اسم باب من أبواب الجنة يختص بدخول الصائمين منه (وهو مِن الرِّيّ بمعنى الارتواء والشبع من الماء). (انظر: النهاية، مادة: ريان).

*[١٦٢٤] [التحفة: خ س ق ١٥٣٥٣].

(٢) **احتسابا**: طلبًا لوجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

*[١٦٢٥] [التحفة: ت ق ١٢٤٩٠].

(٣) **صفدت**: شُدَّت وأوثقت بالأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

(٤) **مردة**: جمع مَارِد، وهو العاتي الشديد. (انظر: النهاية، مادة: مرد).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ضبب عليه في (ت)، وفي الوطنية [١٠٧/ ب]: «مناد».

(٧) **أقصر**: الإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

*[١٦٢٦] [التحفة: ق ٢٣٣٥].

أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ**(١) **لَيْلَةٍ**» .

•[١٦٢٧] **حدثنا** أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ رَمَضَانُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ**» .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

•[١٦٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّى(٢) بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

•[١٦٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ .

•[١٦٣٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «في كلِّ» في «التحفة» : «كلَّ» .

*[١٦٢٧] [التحفة : ق ١٣٢٤] .

*[١٦٢٨] [التحفة : خت د ت س ق ١٠٣٥٤] .

(٢) **فتنحى** : أخذ الناحية وبعد . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٤٠) .

*[١٦٢٩] [التحفة : ق ١٤٣٣٩] .

*[١٦٣٠] [التحفة : ق ١١٤٣٦] .

(٣) [ت/ ١/ ٣٥٦] .

يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ : « **الصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ** » .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

• [١٦٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

• [١٦٣٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ ، إِلَّا مَنْ صَامَ صَوْمًا فَوَافَقَهُ

• [١٦٣٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ وَالْوَلِيدُ(١) بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقَدَّمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا بِيَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَيَصُومُهُ** » .

• [١٦٣٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . **وحدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

*[١٦٣١] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] .

*[١٦٣٢] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] .

*[١٦٣٣] [التحفة : س ق ١٥٣٩١] .

(١) في (ت) : «قال : حدثنا الوليد» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٨/أ] ، وحاشية (ت) مصححا عليه . وينظر : «التحفة» .

*[١٦٣٤] [التحفة : د ت ق ١٤٠٥١-ق ١٤٠٩٥] .

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا صَوْمَ حَتَّىٰ يَجِيءَ رَمَضَانُ».

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

• [١٦٣٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «قُمْ يَا فُلَانُ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا».

• [١٦٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ - مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالُوا: فَأُغْمِيَ(١) عَلَيْنَا هِلَالُ شَوَّالٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا، فَجَاءَ رَكْبٌ(٢) مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ(٣) أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا، وَيَخْرُجُوا إِلَىٰ عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ

• [١٦٣٧] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

---

*[١٦٣٥] [التحفة: دت س ق ٦١٠٤].

*[١٦٣٦] [التحفة: د س ق ١٥٦٠٣].

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) ركب: رُكبان الإبل، اسم جمع، أو جمع، وهم العشرة فصاعدا. (انظر: القاموس، مادة: ركب).

(٣) [ت/ ١/ ٣٥٧].

*[١٦٣٧] [التحفة: ق ٦٨٠٤].

رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ؛ فَإِنْ غُمَّ[(١)] عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ[(٢)] » ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ .

• [١٦٣٨] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ؛ فَإِنْ عَمِيَ[(٣)] عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهْرِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

• [١٦٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(٤)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمْ مَضَىٰ مِنَ الشَّهْرِ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً .

• [١٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا » ، وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[(٥)] فِي الثَّالِثَةِ .

---

(١) غم : حال دون رؤية الهلال غيم ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٢) فاقدروا له : قدروا له عدد الشهر حتىٰ تكملوه ثلاثين يوما . (انظر : النهاية ، مادة : قدر) .

*[١٦٣٨] [التحفة : م س ق ١٣١٠٢] .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وفي الوطنية [١٠٩/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «غم» .

عمي : من العماء ، وهو : السحاب الرقيق ، أي : حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

*[١٦٣٩] [التحفة : ق ١٢٥٥١] .

(٤) ليس في «التحفة» .

*[١٦٤٠] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠] .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

عقد تسعا وعشرين : من مواضعات الحساب ، بأن يحرك أصابعه بشكل معين يعرف به الحساب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عقد) .

● [١٦٤١] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا صُمْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهْرَيِ الْعِيدِ

● [١٦٤٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ** » .

● [١٦٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَالْأَضْحَىٰ يَوْمَ تُضَحُّونَ** » .

١٠- بَابٌ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

● [١٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ .

● [١٦٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ(١) حَمْزَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصُومُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ ﷺ : « **إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ** » .

---

*[١٦٤١] [التحفة : ق ١٤٦٢٢] .

*[١٦٤٢] [التحفة : خ م د ت ق ١١٦٧٧] .

*[١٦٤٣] [التحفة : ق ١٤٤٢٨] .

*[١٦٤٤] [التحفة : س ق ٦٤٢٥] .

*[١٦٤٥] [التحفة : م ق ١٦٩٨٦] .

(١) [ت/ ١/ ٣٥٨] .

•[١٦٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ

•[١٦٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

•[١٦٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

•[١٦٤٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ**(١)».

---

*[١٦٤٦] [التحفة: م ق ١٠٩٩١].

*[١٦٤٧] [التحفة: س ق ١١١٠٥].

*[١٦٤٨] [التحفة: ق ٨١١٠].

*[١٦٤٩] [التحفة: س ق ٩٧٣٠].

(١) الحضر: المدن والقرى والريف. (انظر: اللسان، مادة: حضر).

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفْطَارِ لِلْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ

●[١٦٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ، فَقَالَ: «**ادْنُ فَكُلْ**»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّوْمِ - أَوِ: الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ**[١] **الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْمُسَافِرِ، وَالْحَامِلِ - أَوِ: الْمُرْضِعِ - الصَّوْمَ، أَوِ: الصِّيَامَ**»، وَاللَّهِ، لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ - كِلْتَاهُمَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي، فَهَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

●[١٦٥١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحُبْلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِهَا[٢] أَنْ تُفْطِرَ، وَلِلْمُرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَىٰ وَلَدِهَا.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ

●[١٦٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّىٰ شَعْبَانَ.

---

*[١٦٥٠] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٢].

(١) **شطر**: نصف والجمع: أشطر. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

*[١٦٥١] [التحفة: ق ٥٤٠].

(٢) [ت/ ١/ ٣٥٩].

*[١٦٥٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧].

•[١٦٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ[1] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ[1] .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ

•[١٦٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَقَالَ : «**وَمَا أَهْلَكَكَ؟**» قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**» ، قَالَ : لَا أَجِدُهَا ، قَالَ : «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» ، قَالَ : لَا أُطِيقُ ، قَالَ : «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسَ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِمِكْتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقَ[2] ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[3] أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا ، قَالَ : «**فَانْطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ**» .

•[١٦٥٥] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِذَلِكَ ، وَيَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ .

---

*[١٦٥٣] [التحفة : ت ق ١٥٩٧٤] .

(١) صحح عليه في (ت) .

*[١٦٥٤] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(٢) **العرق** : وعاء يسع نحو خمسة عشر صاعًا إلى عشرين ، ومقدار الصاع : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٣) **لابتيها** : مثنى لابة ، وهي : الحرة ، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها ، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ، والمراد طرفاها . (انظر : النهاية ، مادة : لوب) .

*[١٦٥٥] [التحفة : ق ١٣٣٧٦] .

• [١٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ**» .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَفْطَرَ نَاسِيًا

• [١٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**» .

• [١٦٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ غَيْمٍ (١) ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، قُلْتُ لِهِشَامٍ : أُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ : بُدٌّ مِنْ ذَلِكَ (٢) .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَقِيءُ

• [١٦٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ

---

*[١٦٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٦] .

*[١٦٥٧] [التحفة : خ ت ق ١٢٣٠٣] .

*[١٦٥٨] [التحفة : خ د ق ١٥٧٤٩] .

(١) غيم : الغيم : السحاب المحمل بالماء . (انظر : اللسان ، مادة : غيم) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٦٠] .

*[١٦٥٩] [التحفة : ق ١١٠٤١] .

يَصُومُهُ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ، قَالَ: «**أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ**».

• [١٦٦٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ. **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الشَّعْثَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ذَرَعَهُ**[(١)] **الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ**[(٢)] **فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ**».

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ وَالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

• [١٦٦١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ خَيْرِ**[(٣)] **خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاكُ**».

• [١٦٦٢] **حدثنا** أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

• [١٦٦٣] **حدثنا** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ[(٤)] بْنُ

---

*[١٦٦٠] [التحفة: ق ١٤٥١٩-دت س ق ١٤٥٤٢].

(١) **ذرعه**: سبقه وغلبه فى الخروج. (انظر: النهاية، مادة: ذرع).

(٢) **استقاء**: استخرج ما في الجوف تعمدا. (انظر: النهاية، مادة: قيأ).

*[١٦٦١] [التحفة: ق ١٧٦٣٠]. (٣) قوله: «من خيرِ» في التحفة: «خيرُ».

*[١٦٦٢] [التحفة: ق ١٦٩٠٦-ق ١٧٢٤٢].

*[١٦٦٣] [التحفة: س ق ١٢٤١٧].

(٤) في (ت): «معتمر»، والمثبت من الوطنية [١١٠/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة».

سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

• [١٦٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

• [١٦٦٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْبَقِيعِ (١) ، فَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْتَجِمُ (٢) ، بَعْدَمَا مَضَىٰ مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ لَيْلَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

• [١٦٦٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ (٣) .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

• [١٦٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

---

*[١٦٦٤] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

*[١٦٦٥] [التحفة : د س ق ٤٨٢٣] .

(١) **بالبقيع** : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٢) **يحتجم** : يُصنع له حجامة ، وهي : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

*[١٦٦٦] [التحفة : دت س ق ٦٤٩٥] .

(٣) **محرم** : مرتد لملابس إحرام الحج . (انظر : اللسان ، مادة : حرم) .

*[١٦٦٧] [التحفة : م دت س ق ١٧٤٢٣] .

●[١٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ(٢) ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟

●[١٦٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

●[١٦٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ ، قَالَ : « قَدْ أَفْطَرَا » .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

●[١٦٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ(٣) وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : كَانَ يَفْعَلُ ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ .

●[١٦٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رُخِّصَ لِلْكَبِيرِ الصَّائِمِ فِي الْمُبَاشَرَةِ ، وَكُرِهَ لِلشَّابِّ .

---

*[١٦٦٨] [التحفة : م ق ١٧٥٤٠] .　　(١) [ت/ ١/ ٣٦١] .

(٢) إربه : الأرب ، والإرب والإربة : الحاجة ، والمعنىٰ : أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته) . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

*[١٦٦٩] [التحفة : م س ق ١٥٧٩٨] .

*[١٦٧٠] [التحفة : ق ١٨٠٩٠] .

*[١٦٧١] [التحفة : ق ١٥٩٢٠-م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

(٣) قوله : «كان رسول الله ﷺ يباشر» في «التحفة» : «لها : أكان رسول الله ﷺ يقبل؟» .

يباشر : المباشرة : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

*[١٦٧٢] [التحفة : ق ٥٥٧٨] .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيبَةِ وَالرَّفَثِ لِلصَّائِمِ

• [١٦٧٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ**(١)**، وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**».

• [١٦٧٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ**».

• [١٦٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ**(٢) **وَلَا يَجْهَلْ**(٣)**، فَإِنْ**(٤) **جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ**».

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّحُورِ

• [١٦٧٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ**(٥) **بَرَكَةً**».

---

*[١٦٧٣] [التحفة: خ د ت س ق ١٤٣٢١].

(١) **الزور**: الكذب والباطل. (انظر: النهاية، مادة: زور).

*[١٦٧٤] [التحفة: س ق ١٢٩٤٧].

*[١٦٧٥] [التحفة: ق ١٢٣٦٢].

(٢) **يرفث**: الرفث: الفحش من القول، والرفث: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٣) **يجهل**: الجهل: أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا ويجفوه. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٢).

(٤) في الوطنية [١١٠/ ب]: «وإن»، والمثبت من (ت).

*[١٦٧٦] [التحفة: ق ١٠١٩].

(٥) **السحور**: بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم المصدر، والوجهان جائزان هاهنا. (انظر: شرح سنن ابن ماجه للسيوطي) (ص١٢١).

•[١٦٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَىٰ صِيَامِ النَّهَارِ، وَالْقَيْلُولَةِ[٢] عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ**».

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ

•[١٦٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً.

•[١٦٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ.

•[١٦٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ كَذَا، يَعْتَرِضُ فِي أَسْفَلِ[٣] السَّمَاءِ**».

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

•[١٦٨١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

*[١٦٧٧] [التحفة: ق ٦٠٩٧].

(١) [ت/ ١/ ٣٦٢].

(٢) في «التحفة»: «وبالقيلولة».

*[١٦٧٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦].

*[١٦٧٩] [التحفة: س ق ٣٣٢٥].

*[١٦٨٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥].

(٣) في الوطنية [١١٠/ ب]: «أفق»، والمثبت من (ت).

*[١٦٨١] [التحفة: م ق ٤٧٢٢].

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ** » .

• [١٦٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، إِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ** » .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ عَلَى مَا يُسْتَحَبُّ الْفِطْرُ

• [١٦٨٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرَةٍ**(١) ، **فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ** » .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَرْضِ الصَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخِيَارِ فِي الصَّوْمِ

• [١٦٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ**(٢) **مِنَ اللَّيْلِ** » .

---

*[١٦٨٢] [التحفة : ق ١٥٠٩٠] .

*[١٦٨٣] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] .

(١) في الوطنية [١١١/أ] : «تمر» ، والمثبت من (ت) .

*[١٦٨٤] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] .

(٢) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشيتها ، وحاشية الوطنية : «يُؤَرِّضْه» ، ونسبه فيهما لنسخة ، أي : لم يهيئه بالنية ، من أرضت المكان إذا سويته ، وهو : من الأرض . ينظر : «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٣٥) .

• [١٦٨٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ[1] عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟** » فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : « **إِنِّي صَائِمٌ** » ، فَيُقِيمُ عَلَىٰ صَوْمِهِ ، ثُمَّ يُهْدَىٰ لَنَا شَيْءٌ فَيُفْطِرُ ، قَالَتْ : فَرُبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ ، قُلْتُ : كَيْفَ ذَا؟ قَالَتْ : إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا ، مَثَلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ فَيُعْطِي بَعْضَهَا ، وَيُمْسِكُ بَعْضًا .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ

• [١٦٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، مَا أَنَا قُلْتُ : « **مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ[2] فَلْيُفْطِرْ** » ، مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ .

• [١٦٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ جُنُبًا ، فَيَأْتِيهِ بِلَالٌ فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ، فَأَنْظُرُ إِلَىٰ تَحَدُّرِ[3] الْمَاءِ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَأَسْمَعُ صَوْتَهُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . قَالَ مُطَرِّفٌ : فَقُلْتُ : لَعَلَّ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ : سَوَاءٌ رَمَضَانُ وَغَيْرُهُ .

• [١٦٨٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ

---

*[١٦٨٥] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] .

(١) [ت/ ١/ ٣٦٣] .

*[١٦٨٦] [التحفة : س ق ١٣٥٨٣] .

(٢) **جنب :** الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . ويقع على الواحد ، والاثنين ، والجميع ، والمؤنث ، بلفظ واحد . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

*[١٦٨٧] [التحفة : س ق ١٧٦٢٢] .

(٣) **تحدر :** نزول وتقاطر . (انظر : النهاية ، مادة : حدر) .

*[١٦٨٨] [التحفة : ق ١٨٢١٨] .

نَافِعٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ يُرِيدُ الصَّوْمَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوِقَاعِ لَا مِنْ الِاحْتِلَامِ(١) ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ(٢) .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الدَّهْرِ

•[١٦٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٣) بْنُ سَعِيدٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ** » .

•[١٦٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ** » .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

•[١٦٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ(٤) الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبِيضِ ؛ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ، وَيَقُولُ : « **هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ - أَوْ : كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ** » .

---

(١) الاحتلام : الجماع ونحوه في النوم . (انظر : اللسان ، مادة : حلم) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٦٤] .

*[١٦٨٩] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] .

(٣) في (ت) : «عبيد الله» ، والمثبت من الوطنية [١١١/ أ] ، و«التحفة» .

*[١٦٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] .

*[١٦٩١] [التحفة : د س ق ١١٠٧١] .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

•[١٦٩٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ(١) .

•[١٦٩٣] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ**(٢) » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام : ١٦٠] ، فَالْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ .

•[١٦٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ(٣)

•[١٦٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .

---

*[١٦٩٢] [التحفة : د س ق ١١٠٧١] .

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٥٢٢) : «وفي بعض النسخ بعد السند الثاني - يعني : حديث إسحاق بن منصور :« قال ابن ماجه : «أخطأ شعبة ، وأصاب همام»»» .

*[١٦٩٣] [التحفة : ت س ق ١١٩٦٧] .

(٢) الدهر : اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا . (انظر : النهاية ، مادة : دهر) .

*[١٦٩٤] [التحفة : م د ت ق ١٧٩٦٦] .

(٣) [ت/ ١/ ٣٨٠] .

*[١٦٩٥] [التحفة : م س ق ١٧٧٢٩] .

●[١٦٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ دَاوُدَ عليه السلام

●[١٦٩٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللَّهِ** عز وجل **صَلَاةُ دَاوُدَ ؛ فَإِنَّهُ**(١) **كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ** » .

●[١٦٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : « **وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟!** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : « **ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ** » ، قَالَ : كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا ، وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : « **وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ**(٢) **ذَلِكَ** » .

٣٢- بَابٌ فِي صِيَامِ نُوحٍ عليه السلام

●[١٦٩٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ،

---

*[١٦٩٦] [التحفة : خ م تم س ق ٥٤٤٧] .
*[١٦٩٧] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] .
(١) ليس في (ت) .
*[١٦٩٨] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] .
(٢) **طوقت** : جُعل ذلك داخلًا في طاقتي وقدرتي . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .
*[١٦٩٩] [التحفة : ق ٨٩٤٩] .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ».

٣٣- بَابُ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

• [١٧٠٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**».

• [١٧٠١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ(١)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ**».

٣٤- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [١٧٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٢)**».

• [١٧٠٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

*[١٧٠٠] [التحفة: س ق ٢١٠٧].

*[١٧٠١] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢]. (١) [ت/ ١/ ٣٨١].

*[١٧٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨].

(٢) خريفا: زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء، ويريد به: سنة؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

*[١٧٠٣] [التحفة: ق ١٢٩٧٠].

عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**».

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

•[١٧٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

•[١٧٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ(١)، فَقَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

٣٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى

•[١٧٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى.

•[١٧٠٧] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ

---

*[١٧٠٤] [التحفة: ق ١٥٠٤٤].

*[١٧٠٥] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

(١) أيام التشريق: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

*[١٧٠٦] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩].

*[١٧٠٧] [التحفة: ع ١٠٦٦٣].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَيَوْمُ الْأَضْحَى تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ[(١)] .

٣٧- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

●[١٧٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ ، أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ[(٢)] .

●[١٧٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ : أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ .

●[١٧١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

٣٨- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

●[١٧١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

---

(١) نسككم : جمع النسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

*[١٧٠٨] [التحفة : خ م ق ١٢٣٦٥-م د ت س ق ١٢٥٠٣] .

(٢) [ت/ ١/ ٣٨٢] .

*[١٧٠٩] [التحفة : خ م س ق ٢٥٨٦] .

*[١٧١٠] [التحفة : د ت س ق ٩٢٠٦] .

*[١٧١١] [التحفة : س ق ٥١٩١] .

تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ(١) فَلْيَمَصَّهُ(٢)».

●[١٧١٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٣)، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٩- بَابُ صِيَامِ الْعَشْرِ

●[١٧١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ»، يَعْنِي: الْعَشْرَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

●[١٧١٤] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ، وَلَيْلَةٍ فِيهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ».

---

(١) **لحاء شجرة**: قشرة الشجر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٢٦).

(٢) الضبط بفتح الميم من (ت) وهو الأفصح، قال الزبيدي في «تاج العروس» (مصص): «مصِصته بالكسر، أمَصه بالفتح. زاد الأزهري: مصَصته بالفتح، أمُصه بالضم، كخصصته أخصه، مصًّا، قال: «والفصيح الجيد: مصِصته بالكسر»».

*[١٧١٢] [التحفة: دت سي ق ١٥٩١٠].

(٣) كذا في (ت)، والوطنية [١١٢/أ]، وقع في «التحفة»: «سفيان بن حبيب»، وقال المزي: «ووقع في بعض النسخ: «سفيان بن عيينة» وهو وهم».

*[١٧١٣] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤].

*[١٧١٤] [التحفة: ت ق ١٣٠٩٨].

●[١٧١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ[(٢)] الْعَشْرَ قَطُّ .

٤٠- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

●[١٧١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ[(٣)] السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَالَّتِي بَعْدَهُ**» .

●[١٧١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٤)] الْخُدْرِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ**» .

●[١٧١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيٌّ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ .

---

*[١٧١٥] [التحفة : ق ١٦٠٠١] .

(١) جاء هذا الحديث في «التحفة» من رواية أبي بكر ، عن أبي الأحوص ، وقال المزي : «في رواية إبراهيم بن دينار : عن هناد بن السري ، بدل أبي بكر» .

(٢) في «التحفة» : «صائما» .

*[١٧١٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] .

(٣) بعده في حاشية (ت) بدون علامة : «أن يكفر» ، وكذا هو عند الترمذي (٧٥٤) من طريق أحمد بن عبدة ، به ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١٢/ ب] ، وعارف حكمت [ق ١٨٣] ، والمحمودية [ق ١٦٥] .

*[١٧١٧] [التحفة : ق ١١٠٧٦] .

(٤) [ت/ ١/ ٣٨٣] .

*[١٧١٨] [التحفة : د س ق ١٤٢٥٣] .

٤١- بَابُ صِيَامِ عَاشُورَاءَ

•[١٧١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

•[١٧٢٠] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١) قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ(٢) صِيَامًا(٣)، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ، فَصَامَ مُوسَىٰ شُكْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ**»، فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

•[١٧٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «**مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ؟**» قُلْنَا: مِنَّا مَنْ طَعِمَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ، قَالَ: «**فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، مَنْ كَانَ طَعِمَ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ، وَأَرْسِلُوا إِلَىٰ أَهْلِ الْعَرُوضِ(٤) فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ**».

قَالَ: يَعْنِي أَهْلَ الْعَرُوضِ: حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

•[١٧٢٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

*[١٧١٩] [التحفة: ق ١٦٦٢٢].

*[١٧٢٠] [التحفة: ق ٥٤٤٣].

(١) قال المزي في «التحفة»: «المحفوظ حديث أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس»، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٤٧): «وقع في رواية ابن ماجه: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، والمحفوظ أنه عند أيوب بواسطة، وكذلك أخرجه مسلم».

(٢) قوله: «فوجد اليهود» في «حاشية السندي» (١/ ٥٢٨): «في نسخة: «فوجد الناس...»، فالمراد بالناس: اليهود».

(٣) بعده في «التحفة»: «يعني: يوم عاشوراء».

*[١٧٢١] [التحفة: س ق ١١٢٢٥].

(٤) صحح عليه في (ت).

*[١٧٢٢] [التحفة: م ق ٥٨٠٩].

عبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَئِنْ بَقِيتُ إِلَىٰ قَابِلٍ**[(١)] ، **لَأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ** » .

● [١٧٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ** » .

● [١٧٢٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ** » .

٤٢- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

● [١٧٢٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[(٢)] ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

● [١٧٢٦] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَقَالَ : « **إِنَّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، إِلَّا مُهْتَجِرَيْنِ ، يَقُولُ : دَعْهُمَا حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا** » .

---

(١) قابل : عام قادم . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

*[١٧٢٣] [التحفة : م س ق ٨٢٨٥] .

*[١٧٢٤] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] .

*[١٧٢٥] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] .

(٢) [ت/ ١/ ٣٨٤] .

*[١٧٢٦] [التحفة : ت ق ١٢٧٤٦] .

٤٣- بَابُ صِيَامِ أَشْهُرِ الْحُرُمِ

• [١٧٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ: عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: «**فَمَا لِي أَرَىٰ جِسْمَكَ نَاحِلًا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكَلْتُ طَعَامًا بِالنَّهَارِ، مَا أَكَلْتُهُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، قَالَ: «**مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ**(١)**، وَيَوْمًا بَعْدَهُ**»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ**»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ، وَصُمْ أَشْهُرَ الْحُرُمِ**».

• [١٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «**شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ**».

• [١٧٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ.

• [١٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ

---

*[١٧٢٧] [التحفة: د س ق ٥٢٤٠].

(١) **شهر الصبر**: شهر رمضان. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

*[١٧٢٨] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢].

*[١٧٢٩] [التحفة: ق ٦٢٩٣].

*[١٧٣٠] [التحفة: ق ١٢١].

أَشْهُرَ الْحُرُمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «صُمْ شَوَّالًا»، فَتَرَكَ أَشْهُرَ الْحُرُمِ، وَلَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حَتَّىٰ مَاتَ.

٤٤- بَابٌ فِي الصَّوْمِ زَكَاةُ الْجَسَدِ

•[١٧٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وحدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جُمْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ**».

زَادَ مُحْرِزٌ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ**».

٤٥- بَابٌ فِي ثَوَابِ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

•[١٧٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَخَالِي يَعْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**».

•[١٧٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**».

---

*[١٧٣١] [التحفة: ق ١٢٢٣٦].

(١) [ت/ ١/ ٣٨٥].

*[١٧٣٢] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

*[١٧٣٣] [التحفة: ق ٥٢٨٧].

٤٦- بَابٌ فِي الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

•[١٧٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَهْلٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ**».

•[١٧٣٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «**الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ**»، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ، شَعَرْتَ يَا بِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ**».

٤٧- بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ

•[١٧٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**».

•[١٧٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**[١]».

---

*[١٧٣٤] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥].

*[١٧٣٥] [التحفة: ق ١٩٤٤].

*[١٧٣٦] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

*[١٧٣٧] [التحفة: م ق ٢٨٣٠].

(١) [ت/ ١/ ٣٨٦].

٤٨- بَابٌ فِي الصَّائِمِ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ

● [١٧٣٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ[١] - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ ﷻ دُونَ الْغَمَامِ[٢] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: بِعِزَّتِي، لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ**».

● [١٧٣٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[٣] الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ**». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي.

٤٩- بَابٌ فِي الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ

● [١٧٤٠] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ تَمَرَاتٍ.

---

*[١٧٣٨] [التحفة: ت ق ١٥٤٥٧].

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) الغمام: السحاب. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

*[١٧٣٩] [التحفة: ق ٨٨٤٢].

(٣) في (ت): «عبد الله» مكبرًا، والمثبت من الوطنية [٢١٤/أ]، وقد وقع في اسمه خلاف؛ فقال الحافظ في «الإتحاف» (٩/ ٥٤٩) بعد ذكر كلام الحاكم على هذا الحديث: «... قال الحاكم: هذا بناء على ما وقع عنده أنه ابن عبد الله مكبرًا، وإنما هو ابن عبيد الله على التصغير، وهو ابن أبي المهاجر أخو إسماعيل، وقد أوضحت ذلك في «مختصر التهذيب»». وينظر: «التحفة»، «لسان الميزان» (٢/ ٦٢)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٥٦).

*[١٧٤٠] [التحفة: خ ق ١٠٨٢].

•[١٧٤١] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يُغَذِّيَ(١) أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ .

•[١٧٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ الْمَهْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ(٢) حَتَّىٰ يَرْجِعَ .

٥٠- بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ قَدْ فَرَّطَ فِيهِ

•[١٧٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ(٣) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ» .

٥١- بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ(٤) نَذْرٍ

•[١٧٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ(٥) ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ

---

*[١٧٤١] [التحفة : ق ٨٢٣٤] .

(١) في «التحفة» : «يغتدي» .

*[١٧٤٢] [التحفة : ت ق ١٩٥٤] .

(٢) يوم النحر : يوم عيد الأضحى ، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

*[١٧٤٣] [التحفة : ت ق ٨٤٢٣] .

(٣) قوله : «محمد بن سيرين» كذا في ابن ماجه ، قال المزي في «التحفة» : «وهو وهمٌ» ، وقال : «ومحمد عندي ، هو : ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى» ، وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥٣) : «وهو وهم منه ، أو من شيخه» ، وجزم بأنه ابن أبي ليلى ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤) .

(٤) قوله : «صيام من» في الوطنية [١١٤/ أ] : «من صيام» ، والمثبت من (ت) .

*[١٧٤٤] [التحفة : خ م س ق ٥٤٩٥-خ م ت س ق ٥٥١٣-ع ٥٦١٢-خ م س ق ٥٨٩٢-خ م ت س ق ٥٨٩٥-خ م ت س ق ٥٩٦١-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦-خت م ت س ق ٦٤٢٢] .

(٥) ذكر في «التحفة» أنه في عدة نسخ من الأصول القديمة لابن ماجه زيادة : «عن الأعمش» ، وأنها سقطت من بعض النسخ المتأخرة .

وَالْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتِ[1] امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَ : « **أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِيهِ؟** » قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : « **فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ** » .

•[١٧٤٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » .

٥٢- بَابٌ فِيمَنْ أَسْلَمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

•[١٧٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ[2] سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَفْدُنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِ ثَقِيفٍ ، قَالَ : وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ .

٥٣- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

•[١٧٤٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ** » .

---

(١) [ت/ ١/ ٣٨٧] .

*[١٧٤٥] [التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠] .

*[١٧٤٦] [التحفة : ق ١٥٦٤٤] .

(٢) في (ت) : «عن» ، والمثبت من الوطنية [١١٤/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة . وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤٩) .

*[١٧٤٧] [التحفة : ت س ق ١٣٦٨٠] .

●[١٧٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُمْنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ .

٥٤- بَابٌ فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ

●[١٧٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ ، فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ** » .

٥٥- بَابٌ فِيمَنْ قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ

●[١٧٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ** » .

●[١٧٥١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ الْأَسْلَمِيِّ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**(١) » .

---

*[١٧٤٨] [التحفة : ق ٤٠٢٠] .

*[١٧٤٩] [التحفة : ق ١٧٣٤١] .

*[١٧٥٠] [التحفة : ق ١٢٢٩٤] .

*[١٧٥١] [التحفة : ق ٤٦٤٢] .

(١) [ت/ ١/ ٣٨٨] .

٥٦- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

•[١٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا[١] فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ**».

٥٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

•[١٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ[٢] اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

•[١٧٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ[٣]، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ.

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاعْتِكَافِ

•[١٧٥٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ،

---

*[١٧٥٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(١) التمسوها: اطلبوها وتحروها. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

*[١٧٥٣] [التحفة: م ت س ق ١٥٩٢٤].

(٢) صحح عليه في (ت).

*[١٧٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٧].

(٣) شد المئزر: المئزر: الإزار، وكنى بشده عن اعتزال النساء. وقيل: أراد تشميره للعبادة. (انظر: النهاية، مادة: أزر).

*[١٧٥٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٨٤٤].

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ .

•[١٧٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَسَافَرَ عَامًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَبْتَدِئُ الِاعْتِكَافَ ، وَقَضَاءِ الِاعْتِكَافِ

•[١٧٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ[١] الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ[٢] ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ[٣] ، فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهُمَا ، أَمَرَتْ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «آلْبِرَّ تُرِدْنَ؟» فَلَمْ يَعْتَكِفْ رَمَضَانَ ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ .

٦٠- بَابٌ فِي اعْتِكَافِ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ

•[١٧٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

---

*[١٧٥٦] [التحفة : د س ق ٧٦] .

*[١٧٥٧] [التحفة : ع ١٧٩٣٠] .

(١) [ت/ ١/ ٣٨٩] . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) خباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

*[١٧٥٨] [التحفة : ع ١٠٥٥٠] .

أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ[1] لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .

٦١- بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَلْزَمُ مَكَانًا مِنَ الْمَسْجِدِ

•[١٧٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ نَافِعٌ : قَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

•[١٧٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ ، أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ .

٦٢- بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي خَيْمَةٍ فِي[2] الْمَسْجِدِ

•[١٧٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ[3] تُرْكِيَّةٍ عَلَىٰ سُدَّتِهَا[4] قِطْعَةُ حَصِيرٍ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ .

---

(١) **نذر** : النذر : أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نذر) .

*[١٧٥٩] [التحفة : خ م د ق ٨٥٣٦] .

*[١٧٦٠] [التحفة : ق ٨٢٥٠] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

*[١٧٦١] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] .

(٣) **قبة** : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٤) **سدتها** : السدة : الظلة على الباب لتقي الباب من المطر . وقيل : الباب نفسه . وقيل : الساحة بين يديه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

٦٣- بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ

• [١٧٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ(١) .

• [١٧٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيَّاجُ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُعْتَكِفُ يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ**» .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُعْتَكِفِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَيُرَجِّلُهُ

• [١٧٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ(٢) ، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ ، وَأَنَا فِي حُجْرَتِي ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ .

٦٥- بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَزُورُهُ أَهْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٧٦٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ

---

*[١٧٦٢] [التحفة : ع ١٦٥٧٩] .

(١) [ت/ ١/ ٣٩٠] .

*[١٧٦٣] [التحفة : ق ٩٨٢] .

*[١٧٦٤] [التحفة : ق ١٧٢٨٨] .

(٢) بعده في «التحفة» : «يعني : معتكفا» .

*[١٧٦٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

وَهْوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ بَعُدَا[(١)] ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَىٰ رِسْلِكُمَا**[(٢)] ، **إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ** » ، قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا** » .

٦٦- بَابٌ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَعْتَكِفُ

• [١٧٦٦] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ ، فَكَانَتْ تَرَىٰ الْحُمْرَةَ[(٣)] ، وَالصُّفْرَةَ[(٤)] ، فَرُبَّمَا وَضَعَتْ تَحْتَهَا الطَّسْتَ[(٥)] .

٦٧- بَابٌ فِي ثَوَابِ الِاعْتِكَافِ[(٦)]

• [١٧٦٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في الوطنية [١١٥/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «نفذا» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه .

(٢) **على رسلكما** : على مَهَلِك ، أي : تَأَنَّ وترفق . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

*[١٧٦٦] [التحفة : خ د س ق ١٧٣٩٩] .

(٣) **الحمرة** : ما تراه المرأة من الدم في غير زمن الحيض . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٤) .

(٤) **الصفرة** : نزول دم خفيف على المرأة بعد انقضاء أيام الحيض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صفر) .

(٥) **الطست** : إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا : طشت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طست) .

(٦) [ت/ ١/ ٣٩١] .

*[١٧٦٧] [التحفة : ق ٥٥٩٧] .

عِيسَىٰ بْنُ مُوسَى الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عَبِيدَةَ الْعَمِّيِّ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُعْتَكِفِ : « **هُوَ يَعْكِفُ الذُّنُوبَ ، وَيُجْرَىٰ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا** » .

٦٨- بَابٌ فِيمَنْ قَامَ فِي لَيْلَتَي الْعِيدَيْنِ

• [١٧٦٨] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّارُ بْنُ حَمُّويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ لِلَّهِ مُحْتَسِبًا ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ** » .

تَمَّ كِتَابُ الصِّيَامِ .

* * *

---

*[١٧٦٨] [التحفة : ق ٤٨٥٧] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣- أَبْوَابُ الزَّكَاةِ

•[١٧٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُوهُمْ[(١)] إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا بِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا بِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ[(٢)]، وَاتَّقِي[(٣)] دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ

•[١٧٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يُخْبِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ،

---

*[١٧٦٩] [التحفة: ع ٦٥١١].

(١) في الوطنية [١١٥/ب]: «فادعهم»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه.

(٢) كرائم أموالهم: نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وواحدتها كريمة. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

(٣) في الوطنية [١١٥/ب]: «واتق»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه.

*[١٧٧٠] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧-ت ق ٩٢٨٤].

إِلَّا مُثِّلَ[(١)] لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ حَتَّىٰ يُطَوِّقَ عُنُقَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : «﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾» [آل عمران : ١٨٠] الْآيَةَ[(٢)] .

●[١٧٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ ، وَلَا غَنَمٍ ، وَلَا بَقَرٍ وَلَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ ، وَأَسْمَنَهُ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ[(٣)] بِأَخْفَافِهَا[(٤)] ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ» .

●[١٧٧٢] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَأْتِي الْإِبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطَىٰ[(٥)] الْحَقَّ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الْبَقَرُ ، وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا[(٦)] ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَيَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعًا[(٧)] أَقْرَعَ فَيَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَفِرُّ صَاحِبُهُ ، فَيَقُولُ : مَا لِي وَلَكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ ، فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمُهَا» .

---

(١) مثل : صُوِّر . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٩٢] .

*[١٧٧١] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] .

(٣) **تطؤه** : الوطء في الأصل : الدوس . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٤) **أخفافها** : جمع خف ، والخف للبعير كالحافر للفرس وما أصاب الأرض من باطن قدم الإنسان (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خفف) .

*[١٧٧٢] [التحفة : ق ١٤٠٤١] .

(٥) في الوطنية [١١٦/أ] ، و«التحفة» : «تعط» ، وبعده في «التحفة» : «منها» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه .

(٦) **أظلافها** : جمع ظلف ، وهو : للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير ، وقيل : المنشق من القوائم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .

(٧) **شجاعا** : الحية الذكر . وقيل : الحية مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : شجع) .

٢- بَابُ مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ

• [١٧٧٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَحِقَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا طَهُورًا(١) لِلْأَمْوَالِ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: مَا أُبَالِي(٢) لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَبًا أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأُزَكِّيهِ، وَأَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ ﷻ.

• [١٧٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاتَكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ**».

• [١٧٧٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيْسَ(٣) فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَىٰ الزَّكَاةِ(٤)**».

---

*[١٧٧٣] [التحفة: خت ق ٦٧١١].

(١) **طهورا**: مطهرة. (انظر: اللسان، مادة: طهر).

(٢) **أبالي**: أهتم. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩٩).

*[١٧٧٤] [التحفة: ت ق ١٣٥٩١].

*[١٧٧٥] [التحفة: ت ق ١٨٠٢٦].

(٣) ليس في (ت)، وأثبتناه من الوطنية [١١٥/ ب]، وعارف حكمت [ق ١٨٩]، والمحمودية [ق ١٧٠]، وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ١٠٧): «هكذا وجدت هذا الحديث بهذا اللفظ في عدة نسخ من «سنن ابن ماجه»».

(٤) [ت/ ١/ ٣٩٣].

٣- زَكَاةُ الْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

•[١٧٧٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ**(١) **مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا**».

•[١٧٧٧] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا فَصَاعِدًا نِصْفَ دِينَارٍ، وَمِنَ الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا.

٤- مَنِ اسْتَفَادَ مَالًا

•[١٧٧٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ**».

٥- بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْأَمْوَالِ

•[١٧٧٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ**

---

*[١٧٧٦] [التحفة: د ق ١٠٠٣٩].

(١) في الوطنية [١١٦/أ]: «العشر»، والمثبت من (ت).

*[١٧٧٧] [التحفة: ق ٧٢٩١-ق ١٦٢٨٩].

*[١٧٧٨] [التحفة: ق ١٧٨٨٩].

*[١٧٧٩] [التحفة: س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢].

أَوْسَاقٍ(١) مِنَ التَّمْرِ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ(٢) أَوَاقٍ(٣) ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ» .

•[١٧٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ(٤) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ» .

٦- تَعْجِيلُ الزَّكَاةِ قَبْلَ مَحِلِّهَا

•[١٧٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَٰلِكَ .

٧- مَا يُقَالُ عِنْدَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ(٥)

•[١٧٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،

---

(١) **أوساق** : جمع الوسق ، وهو : وعاء يسع حوالي : (٤ , ١٢٢ كيلو جرام) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤١) .

(٢) في (ت) : «خمسة» ، والمثبت من الوطنية [١١٦/أ] .

(٣) **أواق** : جمع أوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا ، أي : ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢١) .

*[١٧٨٠] [التحفة : ق ٢٥٦٦] .

(٤) **ذود** : الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

*[١٧٨١] [التحفة : د ت ق ١٠٠٦٣] .

(٥) [ت/ ١/ ٣٩٤] .

*[١٧٨٢] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] .

قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِي ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ** » .

• [١٧٨٣] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا ، أَنْ تَقُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا**(١) » .

٨- صَدَقَةُ الْإِبِلِ

• [١٧٨٤] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ - عَنْ(٢) سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : أَقْرَأَنِي(٢) سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ ، فَوَجَدْتُ فِيهِ : « **فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشَرَةٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعٌ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ**(٣) **إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ**(٤) **ذَكَرٌ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّةٌ**(٥) **إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ سِتِّينَ وَاحِدَةً ،**

---

*[١٧٨٣] [التحفة : ق ١٤١٢٩] .

(١) **مغرما** : أن يرىٰ رب المال أن إخراج زكاته غرامة يغرمها . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

*[١٧٨٤] [التحفة : ق ٦٨٣٧] . (٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) **بنت مخاض** : بنت المخاض وابن المخاض من الإبل ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٤) **فابن لبون** : ابن اللبون وبنت اللبون من الإبل : ما أتىٰ عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ، لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٥) **حقة** : من الإبل : ما دخلت في السنة الرابعة إلىٰ آخرها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١)] إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ تِسْعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » .

• [١٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ[(٢)] بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِي أَرْبَعٍ[(٣)] شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعًا ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ ، فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا[(٤)] ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا[(٥)] ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » .

---

(١) **الجذعة** : أصل الجَذَع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًا فتيًا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

*[١٧٨٥] [التحفة : ق ٤٤٠٩] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) في الوطنية [١١٧/أ] : «الأربع» ، والمثبت من (ت) .

(٤) **بعيرا** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٥) [ت/١/ ٣٩٥] .

٩- إِذَا أَخَذَ الْمُصَدِّقُ سِنًّا دُونَ سِنٍّ أَوْ فَوْقَ سِنٍّ

• [١٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَتَبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ « وَإِنَّ بَيْنَ أَسْنَانِ الْإِبِلِ(١) فِي فَرَائِضِ الْغَنَمِ ، مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ ، وَيَجْعَلُ مَكَانَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا(٢) ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ(٣) عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَىٰ وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهَا شَيْءٌ » .

١٠- مَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْإِبِلِ

• [١٧٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ

---

*[١٧٨٦] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] .

(١) بين أسنان الإبل : من جملة الأسنان الواجبة في الإبل المؤداة في ضمن أداء الغنم المفروضات . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٥١) .

(٢) استيسرتا : استيسر : استفعل ، من اليسر ، أي : ما تيسّر وسَهُل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٣) المصدق : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

*[١٧٨٧] [التحفة : د س ق ١٥٥٩٣] .

الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : جَاءَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمْلَمَةٍ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا ، فَأَتَاهُ بِأُخْرَىٰ دُونَهَا فَأَخَذَهَا ، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي ، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .

● [١٧٨٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ إِلَّا عَنْ رِضًا** » .

١١- صَدَقَةُ الْبَقَرِ

● [١٧٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً(٢) ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا(٣) ، أَوْ تَبِيعَةً .

● [١٧٩٠] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ** » .

---

*[١٧٨٨] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] .

(١) [ت/ ١/ ٣٩٦] .

*[١٧٨٩] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] .

(٢) **مسنة** : ما طلع سنها في السنة الثالثة من البقر والشاة . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٣) **تبيعا** : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

*[١٧٩٠] [التحفة : ت ق ٩٦٠٦] .

١٢- صَدَقَةُ الْغَنَمِ

● [١٧٩١] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١). قَالَ وَأَقْرَأَنِي(٢) سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: «**فِي أَرْبَعِينَ شَاةً(٣) شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ**»، وَوَجَدْتُ فِيهِ: «**لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ**»، وَوَجَدْتُ فِيهِ: «**لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ تَيْسٌ(٤)، وَلَا هَرِمَةٌ(٥)، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ(٦)**».

● [١٧٩٢] **حدثنا** أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ**»(٧).

● [١٧٩٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ**

---

*[١٧٩١] [التحفة: ق ٦٨٣٧].

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) ضبب على الواو في (ت)، وفي الوطنية [١١٧/ب]، و«التحفة»: «أقرأني» بدون الواو.

(٣) قوله: «أربعين شاة» في «التحفة»: «خمس من الإبل».

(٤) **تيس**: الذكر من الماعز. (انظر: القاموس، مادة: تيس).

(٥) **هرمة**: كبيرة السن؛ لقلة لبنها، وقساوة لحمها، وربما انقطاع نسلها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هرم).

(٦) **عوار**: عيب. (انظر: النهاية، مادة: عور).

*[١٧٩٢] [التحفة: ق ٦٧٣٤].

(٧) هذا الحديث في «التحفة» بلفظ: «لا تؤخذ صدقات المسلمين إلا على مياههم».

*[١٧٩٣] [التحفة: ق ٨٥٤٥].

وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ[1] يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٌ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ[2] » .

١٣- مَا جَاءَ فِي عُمَّالِ الصَّدَقَةِ

● [١٧٩٤] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ[3] كَمَانِعِهَا » .

● [١٧٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[4] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ » .

● [١٧٩٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيَّ

---

(١) خليطين : مثنى خليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٩٧] .

*[١٧٩٤] [التحفة : د ت ق ٨٤٧] .

(٣) المعتدي في الصدقة : العداء : الظلم وتجاوز الحد ، والمراد : إعطائها إلى غير مستحقيها . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

*[١٧٩٥] [التحفة : د ت ق ٣٥٨٣] .

(٤) في (ت) : «محمد» ، وضبب عليه ، وكتب فوقه : «بكير» ، والمثبت من الوطنية [١١٧/ب] ، وينظر : «التحفة» .

*[١٧٩٦] [التحفة : ق ٥١٤٨-ق ١٠٤٨١] .

حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ: «**أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْ شَاةً، أَتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ**»؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ: بَلَىٰ.

• [١٧٩٧] **حدثنا** أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِيٌّ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ اسْتُعْمِلَ(١) عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهُ.

١٤- صَدَقَةُ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ

• [١٧٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».

• [١٧٩٩] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ**».

١٥- مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْأَمْوَالِ

• [١٨٠٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ

---

*[١٧٩٧] [التحفة: د ق ١٠٨٣٤].

(١) استعمل: وُلِّي. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عمل).

*[١٧٩٨] [التحفة: ع ١٤١٥٣].

*[١٧٩٩] [التحفة: ق ١٠٠٥٥].

*[١٨٠٠] [التحفة: د ق ١١٣٤٨].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(١)] بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ لَهُ[(٢)]: «**خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْبَقَرَ مِنَ الْبَقَرِ**».

• [١٨٠١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ: فِي الْحِنْطَةِ[(٣)]، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالذُّرَةِ.

١٦- صَدَقَةُ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ

• [١٨٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(٤)] بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ[(٥)] الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ[(٦)] نِصْفُ الْعُشْرِ**».

• [١٨٠٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) [ت/ ١/ ٣٩٨].

(٢) ليس في (ت).

*[١٨٠١] [التحفة: ق ٨٧٩٥].

(٣) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

*[١٨٠٢] [التحفة: ت ق ١٢٢٠٨].

(٤) قوله: «بن عبد العزيز» وقع في (س)، (ت): «بن عاصم»، والمثبت من الوطنية، و«التحفة»، وكتب التراجم.

(٥) **العيون**: جمع: عين، وهو: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

(٦) **النضح**: الدلو. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

*[١٨٠٣] [التحفة: خ د ت س ق ٦٩٧٧].

يَقُولُ : «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ ، أَوْ كَانَ بَعْلًا[(١)] الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي[(٢)] نِصْفُ الْعُشْرِ» .

•[١٨٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ[(٣)] سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرَ ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي[(٤)] فَنِصْفُ الْعُشْرِ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ : الْبَعْلُ وَالْعَثَرِيُّ وَالْعِذْيُ : هُوَ الَّذِي يُسْقَىٰ بِمَاءِ السَّمَاءِ ، وَالْعَثَرِيُّ : مَا يُزْرَعُ لِلسَّحَابِ لِلْمَطَرِ خَاصَّةً لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْبَعْلُ : مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ ذَهَبَتْ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ الْخَمْسَ سِنِينَ ، أَوِ السِّتَّ تَحْتَمِلُ تَرْكَ السَّقْيِ ، فَهَذَا الْبَعْلُ ، وَالسَّيْلُ : مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ ، وَالْغَيْلُ[(٥)] سَيْلٌ[(٦)] دُونَ سَيْلٍ .

١٧- خَرْصُ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ

•[١٨٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) **بعلا** : ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ، ولا غيرها . (انظر : النهاية ، مادة : بعل) .

(٢) **بالسواني** : جمع : سانية ، وهي الناقة التي يستقىٰ عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

*[١٨٠٤] [التحفة : ق ١١٣٦٤] .

(٣) في الوطنية [١١٨/أ] ، و«التحفة» : «وما» ، والمثبت من (ت) .

(٤) **بالدوالي** : جمع دالية ، وهي : آلة لإخراج الماء . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٥٧) .

(٥) ضبطه في (ت) بفتح الغين وكسرها ، وصحح عليه .

قال الزبيدي في «تاج العروس» (غيل) : «والذي في «الصحاح» وغيره من الأمهات أنه بالكسر . . غلط ، والصواب : الفتح ، ومثله في «الصحاح» ، «العباب» وسائر الأمهات ، نعم الكسر لغة فيه ، نقله ابن سيده» .

(٦) في (ت) ، والوطنية [١١٨/ب] : «سيلا» ، والصواب المثبت .

*[١٨٠٥] [التحفة : د ت س ق ٩٧٤٨] .

ابْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ(١) عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ(٢) .

• [١٨٠٦] حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ - يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ ، فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا ، وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ تُصْرَمُ النَّخْلُ ، بَعَثَ إِلَيْهِمُ ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَحَزَرَ(٣) النَّخْلَ ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ ، فَقَالَ : فِي ذِي كَذَا وَكَذَا ، فَقَالُوا : أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا ، يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَقَالَ : أَنَا أَحْزُرُ النَّخْلَ ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ ، قَالَ : فَقَالُوا : هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، فَقَالُوا : قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ .

١٨- النَّهْيُ أَنْ يُخْرِجَ فِي الصَّدَقَةِ شَرَّ مَالِهِ

• [١٨٠٧] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ أَقْنَاءً(٤) - أَوْ : قِنْوًا ،

---

(١) **يخرص** : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : حزر (قدّر) ما عليها من الرطب تمرًا ، ومن العنب زبيبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٩٩] .

*[١٨٠٦] [التحفة : د ق ٦٤٩٤] .

(٣) **فحزر** : الحزر : تقدير بظن ، لا إحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حزر) .

*[١٨٠٧] [التحفة : د س ق ١٠٩١٤] .

(٤) في (ت) : «بقناء» ممدود ، وهو خطأ ، فالصواب إما : «بقِنًا» مقصور ، وهو لغة في القنو : وهو العذق بما فيه من الرطب ، أو «أقناء» وهو الجمع ، والمثبت من «الوطنية» ، والمحمودية [ق ١٧٤] ، وعارف حكمت [ق ١٩٢] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٥٥٨) ، و«لسان العرب» ، و«تاج العروس» (قنو) .

وَبِيَدِهِ عَصًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُ(١)، يُذَفْذِفُ(٢) فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ(٣)، وَيَقُولُ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• [١٨٠٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ؛ كَانَتِ الْأَنْصَارُ تُخْرِجُ إِذَا كَانَ جُذَاذُ النَّخْلِ مِنْ حِيطَانِهَا أَقْنَاءَ الْبُسْرِ(٥)، فَيُعَلِّقُونَهُ عَلَىٰ حَبْلٍ بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيُدْخِلُ قِنْوَ الْحَشَفِ، يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الْأَقْنَاءِ، فَنَزَلَ فِيمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، يَقُولُ: لَا تَعْمِدُوا لِلْحَشَفِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ، ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟(٦) فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، يَقُولُ: لَوْ أُهْدِيَ لَكُمْ، مَا قَبِلْتُمُوهُ إِلَّا عَلَى الِاسْتِحْيَاءِ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْظًا، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِ حَاجَةٌ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ صَدَقَاتِكُمْ(٧).

١٩- زَكَاةُ الْعَسَلِ

• [١٨٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) بعده في (ت): «بذلك».

(٢) غير واضح في (ت)، وعارف حكمت، وضبب عليه في (ت)، وفي المحمودية [١٧٤]: «يدقدق»، وفي إحدىٰ نسختي الأزهرية [١٥٢]: «يدفدف»، والمثبت من الوطنية [١١٨/ ب].

(٣) **القنو**: العذق (كل غصن له شعب) بما فيه من الرطب. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٤) **الحشف**: اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نوىٰ له. (انظر: النهاية، مادة: حشف).

*[١٨٠٨] [التحفة: ق ١٧٩٨].

(٥) **البسر**: ثمر النخل قبل أن يرطب (يصير رُطَبًا). (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بسر).

(٦) **تغمضوا**: تتسامحوا، ويقال: تترخصوا، ومنه قول الناس للبائع: أغمض وغمض، أي: لا تستقص وكن كأنك لم تبصر. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٦١).

(٧) [ت/ ١/ ٤٠٠].

*[١٨٠٩] [التحفة: ق ١٢٠٥٥].

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي نَحْلًا ، قَالَ : «أَدِّ الْعُشْرَ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْمِهَا لِي ، فَحَمَاهَا لِي .

• [١٨١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ .

٢٠- صَدَقَةُ الْفِطْرِ

• [١٨١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا(١) مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

• [١٨١٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ؛ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

• [١٨١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ سَيَّارِ(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً

---

*[١٨١٠] [التحفة : د ق ٨٦٥٧] .

*[١٨١١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٠] .

(١) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

*[١٨١٢] [التحفة : ع ٨٣٢١] .

*[١٨١٣] [التحفة : د ق ٦١٣٣] .

(٢) في (ت) : «سنان» ، والمثبت من الوطنية [١١٩/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» .

لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ[١] وَالرَّفَثِ[٢]، وَطُعْمَةً[٣] لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ .

•[١٨١٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَانَا[٤]، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ[٥] .

•[١٨١٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ[٦]، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ[٧] الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ، أَنْ قَالَ: لَا أُرَىٰ مُدَّيْنِ[٨] مِنْ سَمْرَاءِ[٩] الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ هَذَا، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

---

(١) **اللغو**: التكلم بالمُطَّرَح من القول وما لا يَعْنِي . (انظر: النهاية، مادة: لغا) .

(٢) **الرفث**: الفحش من القول، والجماع . (انظر: النهاية، مادة: رفث) .

(٣) **طعمة**: شبه رزق، والجمع: طعم . (انظر: النهاية، مادة: طعم) .

*[١٨١٤] [التحفة: س ق ١١٠٩٨] .

(٤) في الوطنية [١١٩/أ]: «ينهنا»، والمثبت من (ت) .

(٥) في الوطنية [١١٩/أ]: «نفعل»، والمثبت من (ت) .

*[١٨١٥] [التحفة: ع ٤٢٦٩] .

(٦) **أقط**: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . (انظر: النهاية، مادة: أقط) .

(٧) [ت/ ١/ ٤٠١] .

(٨) **مدين**: مثنى مد، وهو كَيل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٩) **سمراء**: الحنطة، وهي القمح . (انظر: النهاية، مادة: سمر) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا مَا عِشْتُ .

• [١٨١٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ(١) عَمَّارٍ(٢) بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ(٤) .

٢١- الْعُشْرُ وَالْخَرَاجُ

• [١٨١٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّامَغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُغِيرَةَ الْأَزْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ - أَوْ : إِلَى هَجَرَ ، فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ(٥) .

٢٢- الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا

• [١٨١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ،

---

*[١٨١٦] [التحفة : ق ١٠٣٤٥] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

(٢) في (ت) : «عمر» ، وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١١٩/ أ] ، والمحمودية [١٧٥] ، وعارف حكمت [١٩٣] ، وحاشية (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة . قال المزي في «التحفة» : «هكذا وقع في روايتنا ، وفي رواية إبراهيم بن دينار : «عمر بن سعد» بدل «عمار بن سعد» ، وكلاهما تابعي» .

(٣) ضبب في (ت) بينه وبين الكلمة التي بعده .

(٤) **سلت** : نوع من الشَّعير أبيض لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

*[١٨١٧] [التحفة : ق ١١٠١٠] .

(٥) **الخراج** : ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا . (انظر : التاج ، مادة : خرج) .

*[١٨١٨] [التحفة : د س ق ٤٠٤٢] .

عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا** » .

• [١٨١٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا** » .

٢٣- الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

• [١٨٢٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ابْنِ[١] أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَتُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي ، وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَهَا أَجْرَانِ ؛ أَجْرُ الصَّدَقَةِ ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ** » .

• [١٨٢١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٢] .

• [١٨٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُجْزِئُنِي مِنَ الصَّدَقَةِ

---

*[١٨١٩] [التحفة : ق ٢٤٨٤] .

*[١٨٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

(١) كذا في (ت) ، والوطنية [١١٧/أ] ، وفي «التحفة» : «عن ابن أخي زينب» ، وينظر تعليق الترمذي على هذا الإسناد في «الجامع الكبير» (٦٣٧) .

*[١٨٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٠٢] .

*[١٨٢٢] [التحفة : ق ١٨٢٦٨] .

أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَىٰ زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَبَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٍ ، وَأَنَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ .

٢٤- كَرَاهِيَةُ الْمَسْأَلَةِ

• [١٨٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ ، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ؛ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ** » .

• [١٨٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ ، وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟** » قُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : « **لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا** » ، قَالَ : فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ : نَاوِلْنِيهِ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ .

٢٥- مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى

• [١٨٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ ، أَوْ لِيُكْثِرْ** » .

• [١٨٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ،

---

*[١٨٢٣] [التحفة : خ ق ٣٦٣٣] .

*[١٨٢٤] [التحفة : س ق ٢٠٩٨] .

*[١٨٢٥] [التحفة : م ق ١٤٩١٠] .

*[١٨٢٦] [التحفة : س ق ١٢٩١٠] .

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**(١)».

• [١٨٢٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا**(٢)، **أَوْ كُدُوحًا**(٣) **فِي وَجْهِهِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «**خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ**». فَقَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: إِنَّ شُعْبَةَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ سُفْيَانُ(٤): فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

٢٦- مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

• [١٨٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلَّا لِخَمْسٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَنِيٍّ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ فَقِيرٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا لِغَنِيٍّ، أَوْ غَارِمٍ**».

٢٧- فَضْلُ الصَّدَقَةِ

• [١٨٢٩] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) مرة سوي: المرة: القوة والشدة، والسوي: الصحيح الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: مرر).

*[١٨٢٧] [التحفة: د ت س ق ٩٣٨٧].

(٢) خموشا: جمع خمش، وهو الخدش. (انظر: النهاية، مادة: خمش).

(٣) كدوحا: خدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح. (انظر: النهاية، مادة: كدح).

(٤) [ت/ ١/ ٤٠٣].

*[١٨٢٨] [التحفة: د ق ٤١٧٧].

*[١٨٢٩] [التحفة: خت م ت س ق ١٣٣٧٩].

أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ(١)، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو(٢) فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، وَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ(٣)، أَوْ فَصِيلَهُ(٤)».

• [١٨٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ(٥)، فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ، فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، وَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلَا يَرَىٰ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، وَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلَا يَنْظُرُ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ(٦) تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

• [١٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَىٰ ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ».

تَمَّ كِتَابُ الزَّكَاةِ.

* * *

(١) **الطيب**: الحلال. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

(٢) **فتربو**: فتزيد وتنمو. (انظر: اللسان، مادة: ربا).

(٣) **فلوه**: المُهر الصغير، وقيل: هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر. (انظر: النهاية، مادة: فلا).

(٤) **فصيله**: ولد الناقة إذا فصل عن أمه. (انظر: غريب الحميدي) (ص٣٣٢).

*[١٨٣٠] [التحفة: خ م ت ق ٩٨٥٢].

(٥) **ترجمان**: الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى. (انظر: النهاية، مادة: ترجم).

(٦) **بشق**: نصف. (انظر: اللسان، مادة: شقق).

*[١٨٣١] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤- أبواب النكاح

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النِّكَاحِ

●[١٨٣٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمِنًى، فَخَلَا بِهِ عُثْمَانُ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا(١)، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُزَوِّجَكَ جَارِيَةً بِكْرًا(٢) تُذَكِّرُكَ مِنْ نَفْسِكَ بَعْضَ مَا قَدْ مَضَىٰ؟ فَلَمَّا رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَىٰ هَذِهِ(٣)، أَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ، فَجِئْتُ وَهُوَ يَقُولُ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ(٤) فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ(٥) لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ(٦)**».

●[١٨٣٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ**

---

*[١٨٣٢] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٩٤١٧].

(١) [ت/ ١/ ٤٠٤].

(٢) **بكرا**: البِكْرُ من النساء: التي لم يقربها رجل. (انظر: اللسان، مادة: بكر).

(٣) في الوطنية [١١٩/ أ]: «هذا»، والمثبت من (ت).

(٤) **الباءة**: النكاح والتَّزَوُّج. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٥) **أحصن**: أعف. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصن).

(٦) **وجاء**: مانع من الشهوات. (انظر: فيض القدير) (٤/ ٣٣٧).

*[١٨٣٣] [التحفة: ق ١٧٥٤٩].

يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ(١) فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاءٌ لَهُ » .

●[١٨٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يُرَ(٢) لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ » .

٢- النَّهْيُ عَنِ التَّبَتُّلِ(٣)

●[١٨٣٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا(٤) .

●[١٨٣٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ . زَادَ زَيْدُ ابْنُ أَخْزَمَ : وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد : ٣٨] .

٣- حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

●[١٨٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) طول : الطَّوْل : الفضل ، والقدرة ، والغنىٰ ، والسعة . (انظر : اللسان ، مادة : طول) .

*[١٨٣٤] [التحفة : ق ٥٦٩٥] .

(٢) في (ت) : «نر» ، والمثبت من الوطنية [١٢٠/ ب] ، و«التحفة» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٢/ ٩٤) .

(٣) التبتل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .

*[١٨٣٥] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] .

(٤) لاختصينا : قطعنا خصيتنا ، (وهي من أعضاء التناسل عند الرجل) . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصي) .

*[١٨٣٦] [التحفة : ت س ق ٤٥٩٠] .

*[١٨٣٧] [التحفة : د س ق ١١٣٩٦] .

أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ قَالَ: «أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَىٰ، وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا يُقَبِّحَ، وَلَا يَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ».

• [١٨٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ[(١)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ[(٢)]، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ[(٣)] مُبَيِّنَةٍ؛ فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ[(٤)]، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[(٥)]؛ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ[(٦)] مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

٤- حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

• [١٨٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

*[١٨٣٨] [التحفة: ت س ق ١٠٦٩٢].

(١) [ت/ ١/ ٤٠٥].

(٢) **عوان**: جمع عانية، وهي الأسيرة. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٣) **بفاحشة**: الفاحشة: كل خصلة قبيحة من الأقوال والأفعال، وكثيرًا ما ترد الفاحشة بمعنى: الزنا. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٤) **المضاجع**: جمع مَضْجَع، وهو: مكان نوم الإنسان. (انظر: اللسان، مادة: ضجع).

(٥) **مبرح**: شاق. (انظر: النهاية، مادة: برح).

(٦) **يوطئن فرشكم**: لا يأذنَّ لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم، سواء كان المأذون له رجلًا أجنبيًا أو امرأة أو أحدًا من محارم الزوجة. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

*[١٨٣٩] [التحفة: ق ١٦١٢٠].

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ(١) أَحْمَرَ إِلَىٰ جَبَلٍ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَىٰ جَبَلٍ أَحْمَرَ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ**».

● [١٨٤٠] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا هَذَا، يَا مُعَاذُ؟**» قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ(٢) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ، فَوَدِدْتُ(٣) فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَىٰ قَتَبٍ(٤) لَمْ تَمْنَعْهُ**».

● [١٨٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**».

---

(١) أهمل نقطه في جميع المواضع من هذا الحديث في الوطنية [١٢٠/ب]، والمثبت من (ت)، و«التحفة»، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٥٧٠): «هو بالجيم وفتح الباء كما في بعض النسخ، أو بالحاء المهملة وسكون الباء كما في بعض الأصول، والحبل: هو الرمل المستطيل».

*[١٨٤٠] [التحفة: ق ٥١٨٠].

(٢) في الوطنية [١٢٠/ب]: «فوافيتهم»، والمثبت من (ت)، وحاشية الوطنية [١٢٠/ب] دون علامة، وفي «الزوائد» (٢/ ٩٥): «فرأيتهم».

(٣) في (ت)، والوطنية [١٢٠/ب]: «فرددت»، والمثبت من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة، ونسخة مكتبة عارف حكمت. وينظر: «الزوائد» (٢/ ٩٥).

(٤) قتب: رحل صغير على قدر السنام. (انظر: اللسان، مادة: قتب).

*[١٨٤١] [التحفة: ت ق ١٨٢٩٤].

٥- فَضْلُ النِّسَاءِ

• [١٨٤٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ».

• [١٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ ﵁: فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَوْضَعَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ[٢] فَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ: «لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِنْ[٣] أَحَدَكُمْ عَلَىٰ أَمْرِ الْآخِرَةِ».

• [١٨٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَىٰ اللَّهِ خَيْرًا[٤] لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ».

٦- تَزْوِيجُ ذَوَاتِ الدِّينِ

• [١٨٤٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،

---

*[١٨٤٢] [التحفة: م س ق ٨٨٤٩]. (١) [ت/ ١/ ٤٠٦].

*[١٨٤٣] [التحفة: ت ق ٢٠٨٤].

(٢) **بعيره**: البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) في الوطنية [١٢١/ أ]: «تعين» بالرفع على أنها صفة ثانية لزوجة، والمثبت من (ت) بالجزم على جواب الطلب.

*[١٨٤٤] [التحفة: ق ٤٩١٩].

(٤) في (ت): «خير»، والمثبت من الوطنية [١٢١/ أ]، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٢/ ٩٦).

*[١٨٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**[(١)]».

●[١٨٤٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلَأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ**».

٧- تَزْوِيجُ الْأَبْكَارِ

●[١٨٤٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجْتَ**[(٢)]**، يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا**[(٣)]؟» قُلْتُ: ثَيِّبٌ[(٤)]، قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا**[(٥)] **تُلَاعِبُهَا**»، قُلْتُ: كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ،

---

(١) **تربت يداك**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

*[١٨٤٦] [التحفة: ق ٨٨٦٨].

*[١٨٤٧] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦].

(٢) في الوطنية [١٢١/أ]: «تزوجت»، والمثبت من (ت).

(٣) **ثيبا**: الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها. (انظر: اللسان، مادة: ثيب).

(٤) كذا بالرفع في (ت)، والوطنية [١٢١/أ].

قال الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ١٩٠): «بالرفع على أن التقدير - مثلا -: التي تزوجتها ثيب، قيل: وكان الأحسن النصب على نسق الأول، أي: تزوجت ثيبًا، قلت: ولا يمتنع أن يكون منصوبًا، فكتب بغير ألف على تلك اللغة». اهـ.

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٥٧٣): «في بعض النسخ: «بكر» بلا ألف، وهو بالنصب كما هو المشهور رواية، ولا عبرة بسقوط الألف خطًّا في علم الحديث».

فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ ، قَالَ : « فَذَلِكَ[(١)] إِذْنٌ » .

● [١٨٤٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[(٢)] قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا ، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ » .

٨- تَزْوِيجُ الْحَرَائِرِ وَالْوَلُودِ

● [١٨٤٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سَوَّارٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ » .

● [١٨٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْكِحُوا ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ[(٤)] » .

٩- النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا

● [١٨٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ

---

(١) في الوطنية [١٢١/أ] : «فذاك» ، والمثبت من (ت) .

*[١٨٤٨] [التحفة : ق ٩٧٥٦] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٠٧] .

*[١٨٤٩] [التحفة : ق ٩٢١] .

(٣) في (ت) : «سرّار» ، والمثبت من الوطنية [١٢١/ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، و«التحفة» ، و هو الموافق لما في «الزوائد» (٢/ ٩٨) . وينظر : ترجمته في «لسان الميزان» (٩٩/ ٤) .

*[١٨٥٠] [التحفة : ق ١٤١٨١] .

(٤) ليس في (ت) .

*[١٨٥١] [التحفة : ق ١١٢٢٨] .

مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**».

• [١٨٥٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ أَحْرَى**(١) **أَنْ يُؤْدَمَ**(٢)»، يَعْنِي: بَيْنَكُمَا، فَفَعَلَ، فَتَزَوَّجَهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا.

• [١٨٥٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**»، فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا، وَخَبَّرْتُهُمَا(٣) بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَسَمِعَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا(٤)، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ، فَانْظُرْ، وَإِلَّا فَإِنِّي أَنْشُدُكَ(٥)، كَأَنَّهَا أَعْظَمَتْ ذَلِكَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَتَزَوَّجْتُهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا.

---

*[١٨٥٢] [التحفة: ق ٤٩٠].

(١) **أحرى**: أجدر وأخلق. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٢) **يؤدم**: تكون بينكما المحبة والاتفاق. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

*[١٨٥٣] [التحفة: ت س ق ١١٤٨٩].

(٣) في حاشية (ت): «وخبرتُها» دون علامة.

(٤) **خدرها**: الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. (انظر: النهاية، مادة: خدر).

(٥) **أنشدك**: أسألك وأقسم عليك. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

١٠- لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

• [١٨٥٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ(١) الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

• [١٨٥٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ(٢) عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

• [١٨٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَلَلْتِ(٣) فَآذِنِينِي(٤)**»، فَآذَنْتُهُ، فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ بْنُ صُخَيْرٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ(٥) لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ**»، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ، أُسَامَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ**»، فَتَزَوَّجْتُهُ فَاغْتَبَطْتُ بِهِ.

١١- اسْتِئْمَارُ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ

• [١٨٥٧] حدثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[١٨٥٤] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

(١) [ت/ ١/ ٤٠٨].

*[١٨٥٥] [التحفة: م ق ٨١٨٥].

(٢) في «التحفة»: «أحدكم».

*[١٨٥٦] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧].

(٣) **حللت**: خرجت من العدة فصرت حلالًا للأزواج. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٧٦).

(٤) **فآذنيني**: الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٥) **ترب**: فقير. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

*[١٨٥٧] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧].

ابْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيِّمُ**(١) **أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَكَلَّمَ، قَالَ: «**إِذْنُهَا سُكُوتُهَا**».

•[١٨٥٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**(٢)، **وَلَا الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ**(٣)».

•[١٨٥٩] **حدثنا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا**».

١٢- مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ

•[١٨٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ(٤) بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّيْنِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِذَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ، فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا.

---

(١) **الأيم**: التي لا زوج لها، بكرا كانت أو ثيبا، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

*[١٨٥٨] [التحفة: م ت ق ١٥٣٨٤].

(٢) **تستأمر**: الاستئمار: المُشاورة. (انظر: النهاية، مادة: أمر).

(٣) **الصموت**: السكوت وعدم الكلام. (انظر: النهاية، مادة: صمت).

*[١٨٥٩] [التحفة: ق ٩٨٨٢].

*[١٨٦٠] [التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤]. (٤) [ت/ ١/ ٤٠٩].

•[١٨٦١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ[١] ، قَالَتْ : فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ ، أَنْ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ .

•[١٨٦٢] حدثنا أَبُو السَّقْرِ[٢] يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ[٣] الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ .

•[١٨٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حِبَّانَ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

١٣- نِكَاحُ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ الْآبَاءُ

•[١٨٦٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

---

*[١٨٦١] [التحفة : ق ١٩٩٧] .

(١) ليرفع بي خسيسته : دناءته ، أي : أنه خسيس ، فأراد أن يجعله بي عزيزا . (انظر : السندي على ابن ماجه (١/ ٥٧٨) .

*[١٨٦٢] [التحفة : د (س) ق ٦٠٠١] .

(٢) في الوطنية [١٢٢/ أ] : «السفر» بالفاء ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» .
قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٠٥) : «ذكره ابن عساكر في شيوخ ابن ماجه ، وقال فيه : أبو السفر العسكري ، وذلك وهم ؛ فإن العسكري ، اسمه : يحيى بن يزداد ، ويكنى : أبا السقر» . اهـ .

(٣) كذا في (ت) ، والوطنية [١٢٢/ أ] ، وعارف حكمت [ق١٩٨] ، والمحمودية [ق١٧٩] ، وفي حاشية (ت) بخط مغاير دون علامة : «صوابه : يحيى بن يزداد» ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، قال المزي في «التهذيب» (٣١/ ٢٩٦) : «يحيى بن يزداد ، هكذا هو في عامة الأصول القديمة ، ووقع في بعض النسخ المتأخرة : يحيى بن داود ، وهو خطأ ؛ فإن يحيى بن داود واسطي وليس بعسكري ، ولا تعرف له كنية» . اهـ .

*[١٨٦٣] [التحفة : د (س) ق ٦٠٠١] .

*[١٨٦٤] [التحفة : خ ق ١٧١٠٦] .

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَوُعِكْتُ[1] فَتَمَرَّقَ شَعَرِي حَتَّىٰ وَفَىٰ لِي جُمَيْمَةً[2] ، فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ[3] وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ لِي ، فَصَرَخَتْ بِي ، فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّىٰ سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ عَلَىٰ وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ، فَقُلْنَ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَىٰ خَيْرِ طَائِرٍ ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي[4] إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعٍ[5] .

• [١٨٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ ، وَبَنَىٰ[6] بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ .

١٤- نِكَاحُ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ[7] غَيْرُ الْآبَاءِ

• [١٨٦٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ

---

(١) فوعكت : من الوعك ، وهو الحمى وألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٢) جميمة : تصغير جُمَّة ، وهي من شعر الرأس : ما سقط على المَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٣) أرجوحة : حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه ، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه . (انظر : النهاية ، مادة : رجح) .

(٤) يرعني : أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة ، فراعه ذلك وأفزعه . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٥) [ت/ ١/ ٤١٠] .

*[١٨٦٥] [التحفة : س ق ٩٦٢٠] .

(٦) بنى : الابتناء والبناء : الدخول بالزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

(٧) في (س) : «يزوجهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٢/ ب] .

*[١٨٦٦] [التحفة : ق ٧٧٥٢] .

الصَّائِغُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ نَافِعٍ - هُوَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَزَوَّجَنِيهَا خَالِي قُدَامَةُ - وَهُوَ عَمُّهَا - وَلَمْ يُشَاوِرْهَا ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا هَلَكَ أَبُوهَا ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ ، وَأَحَبَّتِ الْجَارِيَةُ أَنْ يُزَوِّجَهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ .

١٥- لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ

• [١٨٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يُنْكِحْهَا الْوَلِيُّ - أَوِ : الْوُلَاةُ - فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا(٣) فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**» .

□ [١٤٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِذَا اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**»(٤) .

• [١٨٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) قوله : «هو مولى ابن عمر» من (س) .

* [١٨٦٧] [التحفة : د ت س ق ١٦٤٦٢] .

(٣) اشتجروا : تنازعوا . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٨٦٨] [التحفة : ق ٦٠١٩-د ت س ق ١٦٤٦٢] .

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا[١] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**[٢] » وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « **وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ** » .

●[١٨٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

●[١٨٧٠] **حدثنا** جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ؛ فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا** » .

١٦- النَّهْيُ عَنِ الشِّغَارِ

●[١٨٧١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ ، وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ[٣] : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ أَوْ زَوِّجْنِي أُخْتَكَ[٤] عَلَىٰ أَنْ أُزَوِّجَكَ ابْنَتِي أَوْ[٥] أُخْتِي ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

---

(١) في الوطنية [١٢٢/ ب] : «قال» ، والمثبت من (س) مضببا عليه ، (ت) .

(٢) بولي : ولي المرأة : متولي أمرها . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

*[١٨٦٩] [التحفة : دت ق ٩١١٥] .

*[١٨٧٠] [التحفة : ق ١٤٥٤٧] .

*[١٨٧١] [التحفة : ع ٨٣٢٣] .

(٣) [١/ ت/ ٤١١] .

(٤) قوله : «زوجني ابنتك أو زوجني أختك» في (ت) : «زوجني أختك» ، وفي (س) : «زوجني ابنتك وأختك» ، والمثبت من الوطنية [١٢٢/ ب] ، والمحمودية [ق ١٨٠] ، وعارف حكمت [ق ١٩٩] .

(٥) في (س) : «و» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٢/ ب] .

• [١٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ .

• [١٨٧٣] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا شِغَارَ**(١) **فِي الْإِسْلَامِ** » .

١٧- صَدَاقُ النِّسَاءِ

• [١٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : كَيْفَ كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ فِي أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(٢) أُوقِيَّةً وَنَشًّا ، هَلْ تَدْرِي مَا النَّشُّ؟ هُوَ نِصْفُ الْوُقِيَّةِ ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

• [١٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا تُغَالُوا

---

*[١٨٧٢] [التحفة : م س ق ١٣٧٩٦] .

*[١٨٧٣] [التحفة : ق ٤٨٩] .

(١) شغار : نكاح معروف في الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شاغرني ، أي : زوجني من تلي أمرها ، حتى أزوجك من ألي أمرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضع كل واحدة منهما في مقابلة بُضع الأخرى . (انظر : النهاية ، مادة : شغر) .

*[١٨٧٤] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] .

(٢) قوله : «اثنتي عشرة» في (س) ، (ت) : «اثنا عشر» ، والمثبت من الوطنية [١٢٣/أ] .

*[١٨٧٥] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] .

(٣) قوله : «وحدثنا نصر . . . ابن عون» كُتب في حاشية (ت) بخط الناسخ ، وأشار على أوله بأنه ليس في نسخة .

صَدَاقَ[(١)] النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ[(٢)] تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ وَأَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ[(٣)] ﷺ، مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[(٤)] أُوقِيَّةً[(٥)]، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُثْقِلُ[(٦)] صَدَقَةَ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَيَقُولُ: قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ[(٧)]، أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، وَكُنْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا مُولَّدًا[(٨)]، مَا أَدْرِي مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ، أَوْ عَرَقُ الْقِرْبَةِ.

□ [١٤٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ... نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: شَابًّا مُوَلَّدًا[(٩)].

● [١٨٧٦] حدثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ.

□ [١٤٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

---

(١) **صداق**: الصداق: المهر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدق).

(٢) في (س): «و»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٣) في (ت): «محمدًا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٤) قوله: «اثنتي عشرة» في (ت): «اثني عشر»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٥) **أوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، أي ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) (انظر: المكاييل والموازين) (ص٢١).

(٦) في (س): «ليُغلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٧) **علق القربة**: تحملت لأجلك كل شيء حتىٰ علق القربة، وهو حبلها الذي تعلق به. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٨) ليس في (س).

(٩) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٨٧٦] [التحفة: ت ق ٥٠٣٦].

▫[١٤٦ز] وحدثنا أَبُو مَعِينٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَهُ(١).

•[١٨٧٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَتَزَوَّجُهَا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ لَهُ(٢) النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**»، فَقَالَ: لَيْسَ مَعِي، قَالَ: «**قَدْ(٣) زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**».

•[١٨٧٨]، حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَغَرُّ(٥) الرَّقَاشِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا.

١٨- الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ وَلَا يَفْرِضُ لَهَا فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ

•[١٨٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا(٦)، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا(٧)، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَهَا الصَّدَاقُ، وَلَهَا

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٨٧٧] [التحفة: خ ق ٤٦٨٤].

(٢) ليس في (س)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٣) ليس في (س).

*[١٨٧٨] [التحفة: ق ٤١٩١].

(٤) قوله: «قال حدثنا» في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٥) [ت/ ١/ ٤١٢].

*[١٨٧٩] [التحفة: د س ق ٩٤٦٤-د ت س ق ١١٤٦١].

(٦) قوله: «فمات عنها» ليس في (س).

(٧) **لم يفرض لها**: لم يعين لها في المهر شيئًا. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٨٤).

الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ[(١)] ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

• [١٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ .

١٩- خُطْبَةُ النِّكَاحِ

• [١٨٨١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أُوتِيَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ - أَوْ قَالَ : فَوَاتِحَ الْخَيْرِ - فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلَاةِ ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ . خُطْبَةُ الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ[(٣)] وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ

---

(١) **العدة** : ما تعده المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

*[١٨٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٤٦١] .

*[١٨٨١] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٦] .

(٢) في (س) : «أتي» ، وكأن فوقه واوا مضببًا عليها ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٣/ ب] .

(٣) [س/ ٧٦/ ب] .

وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

• [١٨٨٢] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي[1] هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا**[3]، **مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ**».

• [١٨٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ**[4] **لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ**[5] **أَقْطَعُ**[6]».

□ [١٤٧ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**بِالْحَمْدِ لِلَّهِ أَقْطَعُ**»[7].

---

*[١٨٨٢] [التحفة: م س ق ٥٥٨٦].

(١) [ت/ ١/ ٤١٣].

(٢) في الوطنية [١٢٣/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «شعيب»، والمثبت من (س)، (ت)، وحاشية الوطنية، وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٠).

(٣) قوله: «ومن سيئات أعمالنا» ليس في (ت).

*[١٨٨٣] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢].

(٤) **ذي بال**: شريف يُهتم به. (انظر: اللسان، مادة: بول).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) **أقطع**: مقطوع مبتور؛ وقيل: أي: مقطوع من البركة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قطع).

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٢٠- إِعْلَانُ النِّكَاحِ

●[١٨٨٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَعْلِنُوا هَذَا**(١) **النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ**(٢) **بِالْغِرْبَالِ**».

●[١٨٨٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ: الدُّفُّ**(٣)**، وَرَفْعُ**(٤) **الصَّوْتِ فِي النِّكَاحِ**».

٢١- الْغِنَاءُ وَالدُّفُّ(٥)

●[١٨٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ، اسْمُهُ خَالِدٌ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَالْجَوَارِي يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَتَغَنَّيْنَ، فَدَخَلْنَا عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عُرْسِي وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ، وَتَنْدُبَانِ(٦) آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، وَتَقُولَانِ فِيمَا تَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «**أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ؛ لَا**(٧) **يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ** ﷻ».

---

*[١٨٨٤] [التحفة: ق ١٧٤٥٣].

(١) ليس في (ت).

(٢) في (س): «عليها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٣/ب].

*[١٨٨٥] [التحفة: ت س ق ١١٢٢١].

(٣) **الدف**: طبل ذو وجه واحد يَضرب عليه النساء. (انظر: اللسان، مادة: دفف).

(٤) ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها، ونسبه لنسخة.

(٥) بعده في (ت): «الخبر» ونسبه لنسخة.

*[١٨٨٦] [التحفة: خ د ت س ق ١٥٨٣٢].

(٦) في (ت): «ويندبان». والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٣/ب].

(٧) في (ت): «ما». والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٤/أ].

▫[١٤٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمَدِينِيِّ . . . نَحْوَهُ[١] .

•[١٨٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ ، قَالَتْ : وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَبِمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ! وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ[٢] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَا أَبَا بَكْرٍ**[٣] **، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ، وَهَذَا عِيدُنَا** » .

•[١٨٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا[٤] بِجَوَارِي[٥] يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ وَيَتَغَنَّيْنَ وَيَقُلْنَ : نَحْنُ جَوَارِي مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اللَّهُ يَعْلَمُ**[٦] **أَنِّي لَأُحِبُّكُنَّ** » .

•[١٨٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٧] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَهَدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟** » ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ[٨] : « **أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا**

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٨٨٧] [التحفة : (خ م) ق ١٦٦٤٠-خ م ق ١٦٨٠١] .

(٢) [ت/ ١/ ٤١٤] .

(٣) قوله : «يا أبا بكر» ليس في (ت) .

*[١٨٨٨] [التحفة : ق ٥١١] .

(٤) بعده في (س) : «هو» .

(٥) في (ت) : «بجوار» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ أ] .

(٦) قوله : «الله يعلم» في (ت) : «يعلم الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ أ] .

*[١٨٨٩] [التحفة : ق ٦٤٥٣] .

(٧) صحح عليه في (ت) .

(٨) [س/ ٧٧/ أ] .

مَنْ يُغَنِّي؟» قَالَتْ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ؛ فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ».

□[١٤٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا...، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ.

□[١٥٠ز] ح وحدثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوَّجَتِ امْرَأَةً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

●[١٨٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ[٢]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ تَنَحَّى حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٢- بَابُ الْمُخَنَّثِينَ

●[١٨٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَمِعَ مُخَنَّثًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ[٣] بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٨٩٠] [التحفة: ق ٧٤٠٧].

(٢) قوله: «أبي مالك التميمي» ضرب عليه في (س) ثم كتب فوقه: «سهيل الطهوي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٤/أ]، و«التحفة». وذكر المزي في «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٣٩٨) أن الرواية هكذا: «ثعلبة بن أبي مالك»، وهو وهم، والصواب «ثعلبة بن سهيل أبو مالك». وذكر الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٣) أن الوهم من الفريابي.

*[١٨٩١] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٣].

(٣) تقبل: تأتي. (انظر: اللسان، مادة: قبل).

•[١٨٩٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ ، وَالرَّجُلَ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ .

•[١٨٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَلَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ(١) .

٢٣- تَهْنِئَةُ النِّكَاحِ

•[١٨٩٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ(٢) ، قَالَ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ** » .

•[١٨٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ ، فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُوا هَكَذَا ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ** » .

٢٤- الْوَلِيمَةُ

•[١٨٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ،

---

*[١٨٩٢] [التحفة : ق ١٢٦٩٤] .

*[١٨٩٣] [التحفة : خ د ت ق ٦١٨٨] .

(١) [ت/ ١/ ٤١٥] .

*[١٨٩٤] [التحفة : د ت س ق ١٢٦٩٨] .

(٢) رفأ : دعا له بالرفاء ، وهو : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء . (انظر : النهاية ، مادة : رفأ - رفح) .

*[١٨٩٥] [التحفة : س ق ١٠٠١٤] .

*[١٨٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨] .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ[(١)] ، فَقَالَ : «مَا هَٰذَا؟ - أَوْ : مَهْ؟» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[(٢)] مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ[(٣)] وَلَوْ[(٤)] بِشَاةٍ» .

● [١٨٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَىٰ زَيْنَبَ ؛ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً .

● [١٨٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ وَغِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْبِيُّ[(٥)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ[(٧)] وَتَمْرٍ .

● [١٨٩٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً مَا[(٨)] فِيهَا خُبْزٌ وَلَا لَحْمٌ .

---

(١) **صفرة** : نوع من الطيب فيه صفرة يستعمل عند الزفاف . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صفر) .

(٢) **نواة** : اسم لوزن عربي يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : ١٤,٨٧٥ جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢٠) .

(٣) **أولم** : اصنع الوليمة ، وهي : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

(٤) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

*[١٨٩٧] [التحفة : خ م د س ق ٢٨٧] .

*[١٨٩٨] [التحفة : د ت س ق ١٤٨٢] .

(٥) الضبط من (ت) بسكون الحاء ، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٤/ ١٥٩) : «الرحَبي ، من رحَبة مالك بن طوق ، وقد تسكَّن ، قلت : حكى الأزهري وغيره في الرحبة الوجهين ، ولم يذكر الجوهري غير التحريك» .

(٦) في حاشية (س) : «في كلا الأصلين عن ابنه مقيد» ، في «التحفة» : «عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر ابن وائل» .

(٧) **بسويق** : طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

*[١٨٩٩] [التحفة : ق ١١٠٥] .

(٨) في «التحفة» : «ليس» .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ[١] إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

•[١٩٠٠] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ قَالَتَا : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ حَتَّىٰ[٢] نُدْخِلَهَا عَلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ فَفَرَشْنَاهُ تُرَابًا لَيِّنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ[٣] لِيفًا فَنَفَشْنَاهُ بِأَيْدِينَا ، ثُمَّ أَطْعَمْنَا[٤] تَمْرًا وَزَبِيبًا وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا ، وَعَمَدْنَا إِلَىٰ عُودٍ فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ[٥] ، يُلْقَىٰ[٦] عَلَيْهِ الثَّوْبُ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ السِّقَاءُ ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها[٧] .

•[١٩٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُرْسِهِ[٨] ، فَكَانَتْ خَادِمَهُمُ الْعَرُوسُ ، قُلْتُ : تَدْرِي مَا سَقَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ[٩] : أَنْقَعْتُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفَّيْتُهُنَّ فَأَسْقَيْتُهُنَّ إِيَّاهُ .

---

(١) في (س) : «بحديث ابن جدعان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/ ب] .

*[١٩٠٠] [التحفة : ق ١٧٦٣١] .

(٢) في (س) : «حين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/ ب] ، و«التحفة» . وينظر : «الزوائد» (٢/ ١٠٨) .

(٣) في (ت) : «مرفقين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ ب] .

(٤) قوله : «ثم أطعمنا» في «حاشية السندي» (١/ ٥٩٠) : ««ثم أُطْعِمنا» على بناء المفعول كما ضبط في بعض النسخ ، ويحتمل بناء الفاعل ، أي : أطعمنا الناس في الوليمة» .

(٥) في (ت) : «للبيت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ ب] .

(٦) في (س) : «ليلقى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/ ب] .

(٧) [ت/ ١/ ٤١٦] .

*[١٩٠١] [التحفة : خ م ق ٤٧٠٩] .

(٨) عرسه : زواجه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٩) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ ب] .

٢٥- إِجَابَةُ الدَّاعِي

•[١٩٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١) قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ؛ يُدْعَىٰ لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

•[١٩٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ**».

•[١٩٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ(٢)**».

٢٦- الْإِقَامَةُ عَلَى الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ

•[١٩٠٥] حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلثَّيِّبِ ثَلَاثًا، وَلِلْبِكْرِ سَبْعًا**».

---

*[١٩٠٢] [التحفة: خ م د س ق ١٣٩٥٥].

(١) ضبب بعده في (س).

*[١٩٠٣] [التحفة: م ق ٧٩٤٩].

*[١٩٠٤] [التحفة: ق ١٣٤٣٣].

(٢) سمعة: ليسمعه الناس. (انظر: النهاية، مادة: سمع).

*[١٩٠٥] [التحفة: خ م د ت ق ٩٤٤].

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (ت)، والوطنية [١٢٥/ أ].

● [١٩٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ[(١)] لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي» .

٢٧- مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَهْلُهُ

● [١٩٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٢)] الْقَطَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا[(٣)] ، وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ[(٤)] خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ[(٥)] عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ[(٦)]» .

● [١٩٠٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ، ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ ، أَوْ : لَمْ يَضُرُّهُ[(٧)]» .

---

*[١٩٠٦] [التحفة : م د س ق ١٨٢٢٩] .
(١) سبعت : أقمتُ سبعًا . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .
*[١٩٠٧] [التحفة : د سي ق ٨٧٩٩] .
(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٥/ أ] .
(٣) بناصيتها : مقدم رأسها . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .
(٤) ليس في (ت) .
(٥) بعده في (س) : «يعني» . [ت/ ١/ ٤١٧] .
(٦) قوله : «جبلت عليه» ضبب بينهما في (س) .
*[١٩٠٨] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .
(٧) الضبط من (س) بضم الراء ، وفي «مرعاة المفاتيح» (٨/ ١٦٠) : «بفتح الراء وضمها ، ويقال : الضم أفصح» .

٢٨- التَّسَتُّرُ عِنْدَ الْجِمَاعِ

•[١٩٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ، إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ[١] إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «**فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «**فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ**».

□[١٥١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ... نَحْوَهُ[٢]، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «**فَلَا تُرِيهَا**».

•[١٩١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدْ[٣] تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ**».

•[١٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ[٤]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ - أَوْ: مَا رَأَيْتُ - فَرْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ.

---

*[١٩٠٩] [التحفة: خت د ت س ق ١١٣٨٠].

(١) ليس في (ت). (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٩١٠] [التحفة: ق ٩٧٥٥].

(٣) ضبطه في (س) بضم الدال المهملة، على أنه نفي بمعنى النهي. [س/ ٧٨/ أ].

*[١٩١١] [التحفة: تم ق ١٧٨١٦].

(٤) في (س): «ميمون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٥/ أ]، وهو الصواب، وينظر: «التحفة»، و «الزوائد» (٢/ ١٠٩).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ .

▫[١٥٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ(١) .

٢٩- النَّهْيُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ

•[١٩١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢) إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا** » .

▫[١٥٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . . . نَحْوَهُ(١) .

•[١٩١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَمِيٍّ(٣) ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ** » .

•[١٩١٤] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩١٢] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧] .

(٢) قوله : «يوم القيامة» ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٥/أ] .

*[١٩١٣] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] .

(٣) في (ت) : «هرمز» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٥/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» ، و«الزوائد» [٢/ ١١٠] ، وهو مختلف في اسمه ، بيّن ذلك المزي في «تهذيبه» (٣٠/ ١٦٥) .

*[١٩١٤] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠] .

امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا[١] كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

٣٠- الْعَزْلُ[٢]

● [١٩١٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «أَوَتَفْعَلُونَ! لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ[٣] قَضَى اللَّهُ ﷻ لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ».

● [١٩١٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.

● [١٩١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا.

٣١- لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا

● [١٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ

---

(١) [ت/ ١/ ٤١٨].

(٢) **العزل**: عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل، يقال: عزل الشيء يعزِلُه عزلاً إذا نحّاه وصرفه. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

*[١٩١٥] [التحفة: س ق ٤١٤١].

(٣) **نسمة**: ذات روح، وكل دابة فيها روح فهي نسمة. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

*[١٩١٦] [التحفة: خ م ت س ق ٢٤٦٨].

*[١٩١٧] [التحفة: ق ١٠٦٧١].

*[١٩١٨] [التحفة: م ق ١٤٥٦٢].

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

▫[١٥٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

•[١٩١٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ نِكَاحَيْنِ : أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

•[١٩٢٠] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

٣٢- الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَتَزَوَّجُ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا[٣] أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ

•[١٩٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي[٤] فَبَتَّ طَلَاقِي ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩١٩] [التحفة : س ق ٤٠٧٠] .

*[١٩٢٠] [التحفة : ق ٩١٤٣] .

(٢) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٥/ب] .

(٣) ليس في (ت) .

*[١٩٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٦٤٣٦] .

(٤) ليس في (س) ، (ت) ، وضبب على الكلمة قبله في (ت) ، وأثبتناه من الوطنية [١٢٥/ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وهو ثابت في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٢٧٤) .

وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ(١)، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ(٢) وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»(٣).

•[١٩٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ رَزِينٍ(٤) يُحَدِّثُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥) فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُطَلِّقُهَا، فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ».

٣٣- الْمُحِلُّ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ

•[١٩٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ(٦) وَالْمُحَلَّلَ لَهُ(٧).

---

(١) **هدبة الثوب**: طَرَف الثَّوب، تعني أنه رخو مثل طَرَف الثَّوب، لا يقدر على الجماع. (انظر: النهاية، مادة: هدب).

(٢) **عسيلته**: شبَّه لذة الجماع بذوق العسل، وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. (انظر: النهاية، مادة: عسل).

(٣) [ت/ ١/ ٤١٩].

*[١٩٢٢] [التحفة: س ق ٧٠٨٣].

(٤) كتب في حاشية (ت): «صوابه: سلم بن زرير»، والمثبت من (ت)، (س)، والوطنية [١٢٥/ ب]، وهو الصواب، وينظر: «التحفة».

(٥) [س/ ٧٩/ ب].

*[١٩٢٣] [التحفة: ق ٦٠٩٨].

(٦) في «التحفة»: «المحلل».

المحل: أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٧) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

●[١٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَمُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

●[١٩٢٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ(١) مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ(٣) الْمُسْتَعَارِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**هُوَ الْمُحِلُّ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**».

٣٤- بَابٌ يَحْرُمُ(٤) مِنَ الرَّضَاعِ(٥) مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ

●[١٩٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**»(٦).

●[١٩٢٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[١٩٢٤] [التحفة: د ت ق ١٠٠٣٤].

*[١٩٢٥] [التحفة: ق ٩٩٦٨].

(١) في (ت): «المصعب»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/أ].

(٢) ضبب على آخره في (س).

(٣) في (ت): «ما التيس»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/أ]، و«التحفة».

(٤) قبله في (ت): «ما» وضبب عليه.

(٥) في (س): «الرضاعة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٦/أ].

(٦) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت».

*[١٩٢٧] [التحفة: خ م س ق ٥٣٧٨].

أُرِيدَ عَلَىٰ بِنْتِ[1] حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا ابْنَةُ[2] أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**».

• [١٩٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَسْتُ[3] لَكَ بِمُخْلِيَةٍ[4]، وَأَحَقُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[5]: «**فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي**»، قَالَتْ[6]: فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: «**بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟!**»، قَالَتْ[7]: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي[8] فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ[1] أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ أَخَوَاتِكُنَّ، وَلَا بَنَاتِكُنَّ**».

• [١٩٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ[9] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

---

(١) في (ت): «ابنة»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/أ].

(٢) في (س): «بنت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٦/أ].

*[١٩٢٨] [**التحفة**: خ م س ق ١٥٨٧٥].

(٣) في (س): «لست»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/أ].

(٤) **لست لك بمخلية**: المراد: لم أجدك خاليا من الزوجات غيري. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٥) [ت/١/ ٤٢٠].

(٦) في (ت): «قلنا»، وفي (س): «قلت»، والمثبت من الوطنية [١٢٦/أ].

(٧) في (ت): «قلت»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/أ].

(٨) **ربيبتي**: الربيب والربيبة: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: القاموس، مادة: ربب).

*[١٩٢٩] [**التحفة**: خ م س ق ١٥٨٧٥].

(٩) في (ت): «حبيب»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/أ]، وينظر: «التحفة».

٣٥- لَا تُحَرِّمُ(١) الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ(٢)

•[١٩٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ(١) الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ، أَوِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

•[١٩٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ(١) الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ أَوِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

•[١٩٣٢] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ سَقَطَ: لَا تُحَرِّمُ(١) إِلَّا عَشْرُ رَضَعَاتٍ، أَوْ خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ.

٣٦- رَضَاعُ الْكَبِيرِ

•[١٩٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ(٣) بِنْتُ(٤) سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) في (س): «يحرم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٦/أ].

(٢) قوله: «ولا المصتان» في (ت): «والمصتان».

*[١٩٣٠] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١].

*[١٩٣١] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٩].

*[١٩٣٢] [التحفة: ق ١٧٩١١].

*[١٩٣٣] [التحفة: م س ق ١٧٤٨٤].

(٣) في (ت): «سهيلة»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٦/ب]، وينظر: «التحفة».

(٤) في (س) «ابنة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٦/ب].

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ الْكَرَاهَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرْضِعِيهِ» ، قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ» ، فَفَعَلَتْ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ بَعْدُ . وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا .

• [١٩٣٤] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا ، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ دَخَلَ[(١)] دَاجِنٌ[(٢)] فَأَكَلَهَا .

٣٧- لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ[(٣)]

• [١٩٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟!» قَالَتْ : هَذَا أَخِي ، قَالَ : «انْظُرُوا[(٤)] مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُنَّ ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ» .

• [١٩٣٦] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

*[١٩٣٤] [التحفة : ق ١٧٥٢٤-م د ت س ق ١٧٨٩٧] .

(١) في (س) : «فدخل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ ب] .

(٢) داجن : شاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٣) [ت/ ١/ ٤٢١] .

*[١٩٣٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٥٨] .

(٤) صحح عليه في (س) .

*[١٩٣٦] [التحفة : ق ٥٢٨٢] .

ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ**» .

• [١٩٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَعُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ[١] أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ ، وَأَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ رَضَاعَةِ[٢] سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَقُلْنَ : مَا يُدْرِينَا؟ لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَحْدَهُ .

٣٨- لَبَنُ الْفَحْلِ

• [١٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ - أَفْلَحُ بْنُ أَبِي قُعَيْسٍ - يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بَعْدَمَا ضُرِبَ[٣] الْحِجَابُ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَأْذَنِي لَهُ**» ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : «**تَرِبَتْ يَدَاكِ ، أَوْ يَمِينُكِ**»[٤] .

• [١٩٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ[٥] عَلَيَّ ،

---

*[١٩٣٧] [التحفة : م س ق ١٨٢٧٤] .

(١) هذا الإسناد جعله في «التحفة» من مسند أم سلمة ، وعنها زينب بنت أبي سلمة .

(٢) في (س) : «رضاع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ ب] .

*[١٩٣٨] [التحفة : م س ق ١٦٤٤٣] .

(٣) ضرب : فُرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ضرب) .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

(٥) في (س) : «ليستأذن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ ب] .

فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ(١) لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلْيَلِجْ(٢) عَلَيْكِ عَمُّكِ**»، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، قَالَ: «**إِنَّهُ عَمُّكِ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ**»(٣).

٣٩- الرَّجُلُ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ

•[١٩٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ(٤) الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «**إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَيْهِمَا**».

□[١٥٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ بِإِسْنَادِهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ... «**أَيَّهُمَا شِئْتَ**»، وَلَمْ يَقُلْ: «**إِحْدَيْهِمَا**»(٥).

•[١٩٤١] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ(٦) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي(٧) أُخْتَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي: «**طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ**».

---

(١) في (س): «أذن»، وضبطه بفتح الألف وكسر الذال وفتح النون، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٦/ ب].

(٢) فليلج: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٣) هذا الحديث أورده المزي في «التحفة» (١٦٩٢٦) تحت ترجمة سفيان بن عيينة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وكان حقه أن يجعله في ترجمة عبد الله بن نمير، عن هشام، مع حديث مسلم والترمذي برقم (١٦٩٨٢)، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت». [س/ ٧٩/ ب].

*[١٩٤٠] [التحفة: دت ق ١١٠٦١].

(٤) ضبب عليه في (ت).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

*[١٩٤١] [التحفة: دت ق ١١٠٦١].

(٦) [ت/ ١/ ٤٢٢].

(٧) في رواية ابن عساكر: «وعندي»، ينظر «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٧٨).

٤٠- الرَّجُلُ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ

•[١٩٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ[(١)] الشَّمَرْدَلِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[(٢)] لَهُ ، فَقَالَ : « **اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا** » .

•[١٩٤٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **خُذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا** » .

٤١- الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ[(٣)]

•[١٩٤٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[(٤)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ[(٥)] أَنْ يُوَفَّى بِهِ[(٦)] ؛ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ** » .

•[١٩٤٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،

---

*[١٩٤٢] [التحفة : دق ١١٠٨٩] .

(١) كذا في النسخ الخطية ، وذكر المزي في «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٤٢١) ، (٣٥/ ١٦٠) ، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٥) أن رواية ابن ماجه هكذا ، وعند أبي داود : «بن» ، قال المزي : «وهو الصحيح» .

(٢) في (س) : «ذاك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٧/ أ] .

*[١٩٤٣] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] .

(٣) بعده في (س) : «و الولي يشترط لنفسه شيئا» .

*[١٩٤٤] [التحفة : ع ٩٩٥٣] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٧/ أ] .

(٥) في (س) : «الشروط» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ أ] .

(٦) ليس في (ت) ، وكتبه في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

*[١٩٤٥] [التحفة : د س ق ٨٧٤٥] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ[1]، أَوْ هِبَةٍ[2] قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ[3] فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، أَوْ حُبِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ الرَّجُلُ بِهِ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ».

٤٢- الرَّجُلُ يُعْتِقُ أَمَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

•[١٩٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ[5] حَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ[6]، فَلَهُ أَجْرَانِ». قَالَ صَالِحٌ: قَالَ لِيَ[7] الشَّعْبِيُّ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، إِنْ كَانَ الرَّاكِبُ لَيَرْكَبُ فِيمَا هُوَ[7] دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

•[١٩٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ صُهَيْبٍ[8]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ، فَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا[9] صَدَاقَهَا. قَالَ حَمَّادٌ:

---

(١) **حباء**: ما يعطيه الزوج غير المهر من هدية ونحوها. (انظر: اللسان، مادة: حبو).

(٢) **هبة**: عطية. (انظر: النهاية، مادة: وهب).

(٣) **عصمة النكاح**: عقد النكاح، والجمع: عصم. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

*[١٩٤٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧].

(٤) قوله: «أبو سعيد الأشج» ليس في (س). (٥) قوله: «صالح بن» ليس في (س).

(٦) **مواليه**: جمع مولى، والمراد: السيد. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [١٢٧/أ].

*[١٩٤٧] [التحفة: خ م ق ١٠١٧-د ق ١٠١٨-خ م س ق ٢٩١].

(٨) قوله: «يعني: ابن صهيب» ليس في (ت).

(٩) **عتقها**: تحريرها من الرق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عتق).

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ : أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا(١) .

• [١٩٤٨] حدثنا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا ، وَتَزَوَّجَهَا .

٤٣- تَزْوِيجُ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

• [١٩٤٩] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا**(٣) » .

▫ [١٥٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا . . . نَكَحَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ** » .

▫ [١٥٧ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

▫ [١٥٨ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ . . . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

---

(١) [س/ ٨٠/أ] .

* [١٩٤٨] [التحفة : ق ١٧٤٠٥] . (٢) [ت/ ١/ ٤٢٣] .

* [١٩٤٩] [التحفة : ق ٧٢٨٦] .

(٣) عاهرا : زانٍ . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول والثاني كلام متآكل .

●[١٩٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ** »

□[١٥٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ . . . نَحْوَهُ[٢] .

٤٤- النَّهْيُ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ

●[١٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٣] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[٤] .

●[١٩٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْعُزْبَةَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا ، قَالَ : « **فَاسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ** » ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْكِحْنَنَا ، إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « **اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا** » ، فَخَرَجْتُ أَنَا

---

*[١٩٥٠] [التحفة : ق ٨٥٠٨] .

(١) قوله : «مالك بن إسماعيل» ليس في (ت) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٥١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] .

(٣) قوله : «بن أنس» ليس في (ت) .

(٤) الإنسية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

*[١٩٥٢] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] .

وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ(١) ، وَمَعِي بُرْدٌ ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي ، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا(٢) تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ(٣) وَالْبَابِ(٤) ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ(٥) كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاِسْتِمْتَاعِ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ(٦) ، فَلْيُخَلِّ(٧) سَبِيلَهَا ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**» .

□[١٦٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . نَحْوَهُ(٨)

●[١٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ(٩) ثَلَاثًا ، ثُمَّ حَرَّمَهَا ، وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ(١٠) وَهُوَ مُحْصَنٌ(١١) إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا .

---

(١) **برد** : ثوب مخطط . (انظر : اللسان ، مادة : برد) .
(٢) في (س) : «عنده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(٣) **الركن** : الحجر الأسود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ركن) .
(٤) في (س) : «والمقام» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(٥) ليس في (ت) .
(٦) في (ت) : «شيئا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(٧) في الوطنية [١٢٧/ ب] : «فليخل» ، والمثبت من (ت) ، (س) .
(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
*[١٩٥٣] [التحفة : ق ١٠٥٧٦] .
(٩) **المتعة** : النكاح إلى أجل معين وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . وقد كان مباحا في أول الإسلام . ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .
(١٠) في (س) : «تمتع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(١١) **محصن** : متزوج . (انظر : اللسان ، مادة : محصن) .

٤٥- الْمُحْرِمُ يَتَزَوَّجُ(١)

•[١٩٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ(٢) بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

•[١٩٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ(٣).

قَالَ: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ.

•[١٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ**».

٤٦- بَابُ الْأَكْفَاءِ

•[١٩٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو فُلَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ ابْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٥) قَالَ:

---

(١) [ت/ ١/ ٤٢٤].

*[١٩٥٤] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦].

(٢) بعده في (س): «يعني».

*[١٩٥٥] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٨٢].

(٣) **حلال**: غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

*[١٩٥٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦].

*[١٩٥٧] [التحفة: ت ق ١٥٤٨٥].

(٤) في (ت): «المصري»، وفي الوطنية [١٢٨/أ]: «البصري»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصححًا عليه، وينظر: «التحفة».

(٥) [س/ ٨٠/ ب].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».

• [١٩٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

٤٧- الْقِسْمَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ

• [١٩٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ مَعَ إِحْدَيْهِمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ».

▫ [١٦١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

• [١٩٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ[٢].

• [١٩٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

---

*[١٩٥٨] [التحفة: ق ١٦٧٨٤].

*[١٩٥٩] [التحفة: د ت س ق ١٢٢١٣].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٩٦٠] [التحفة: ق ١٦٦٧٨].

(٢) هذا الحديث ليس في (س).

*[١٩٦١] [التحفة: د ت س ق ١٦٢٩٠].

قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ** »(١) .

▫[١٦٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ(٢) .

▫[١٦٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ(٢) .

٤٨- الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا

•[١٩٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَنْ كَبِرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِ سَوْدَةَ .

•[١٩٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُمَيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : يَا عَائِشَةُ ، هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي(٣) وَلَكِ يَوْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا(٤) مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ(٥) ، فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ ؛

---

(١) [ت/ ١/ ٤٢٥] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٦٢] [التحفة : ق ١٧٠٣٩-م ق ١٧١٠١] .

*[١٩٦٣] [التحفة : س ق ١٧٨٤٤] .

(٣) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٨/ أ] .

(٥) **بزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

لِيَفُوحَ رِيحُهُ ، ثُمَّ قَعَدَتْ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِلَيْكِ عَنِّي ؛ إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمُكِ** » ، فَقَالَتْ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِالْأَمْرِ فَرَضِيَ عَنْهَا .

• [١٩٦٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء : ١٢٨] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا ، فَرَاضَتْهُ عَلَىٰ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهَا(١) وَلَا يَقْسِمَ لَهَا .

٤٩- الشَّفَاعَةُ فِي التَّزْوِيجِ

• [١٩٦٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ(٢) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ ، أَنْ تُشَفَّعَ(٣) بَيْنَ الِاثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ** » .

• [١٩٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنِ

---

*[١٩٦٤] [التحفة : ق ١٧١٢٨] .

(١) أشار في (ت) أنه في نسخة : «تقيم عنده» .

*[١٩٦٥] [التحفة : ق ١٢٠٣٨] .

(٢) قوله : «معاوية بن يزيد» كذا في النسخ الخطية ، و «التحفة» ، و «الزوائد» (٢/ ١١٦) ، وكذا وقع في رواية ابن أبي عاصم من «الآحاد والمثاني» (٥/ ٩٥) عن هشام بن عمار ، به . وكذا وقع في رواية الباغندي - كما في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٥) - عن هشام ، به ، وهو وهمٌ صوابه : «معاوية بن سعيد» ، قال المزي في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٥) : «روىٰ له ابن ماجه حديثًا واحدًا إلا أنه سماه في روايته : معاوية بن يزيد» . اهـ . ولكنه وقع في رواية الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٣٦) - ومن طريقه أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (١١١٥ ، ٦٧٨٥) - من طريق هشام بن عمار أيضًا ، على الصواب : «معاوية بن سعيد» ؛ فكأن هذا الاضطراب من هشام بن عمار ، أو من شيخه معاوية بن يحيىٰ ، والله أعلم .

(٣) الضبط بضم المثناة الفوقية من (ت) ، (س) ، وفي الوطنية [١٢٨/ ب] و «التحفة» : «يشفع» ، بالمثناة التحتية ، قال السندي (١/ ٦٠٩) : «علىٰ بناء الفاعل أي الشافع أو علىٰ بناء المفعول» .

*[١٩٦٦] [التحفة : ق ١٦٢٩٦] .

الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَثَرَ[(١)] أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَمِيطِي**[(٢)] **عَنْهُ الْأَذَىٰ**» ، فَتَقَذَّرْتُهُ ، فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ ، وَيَمُجُّهُ[(٣)] عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهُ ، وَكَسَوْتُهُ حَتَّىٰ أُنَفِّقَهُ**» .

٥٠- حُسْنُ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

●[١٩٦٧] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي**» .

●[١٩٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**» .

●[١٩٦٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَابَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ .

●[١٩٧٠] حدثنا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، جِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ ، فَأَخْبَرْنَ عَنْهَا ،

---

(١) **عثر** : وقع . (انظر : اللسان ، مادة : عثر) .

(٢) **أميطي** : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٣) في (س) : «ويمحه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٨/ ب] ، وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٦٠٩) .

*[١٩٦٧] [التحفة : ق ٥٩٣٧] .

*[١٩٦٨] [التحفة : ق ٨٩٣٤] .

*[١٩٦٩] [التحفة : س ق ١٦٩٢٧] .

(٤) [س/ ٨١/ أ] .

*[١٩٧٠] [التحفة : ق ١٧٨٢٢] .

قَالَتْ : فَتَنَكَّرْتُ وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَيْنِي فَعَرَفَنِي ، قَالَتْ : فَالْتَفَتُّ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ ، فَأَدْرَكَنِي فَاحْتَضَنَنِي ، فَقَالَ : «**كَيْفَ رَأَيْتِ؟**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَرْسِلْ[١] يَهُودِيَّةً وَسْطَ[٢] يَهُودِيَّاتٍ .

• [١٩٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَىٰ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَيْهَا[٣] ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا ، حَتَّىٰ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**دُونَكِ فَانْتَصِرِي**» ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبِسَ[٤] رِيقُهَا فِي فِيهَا ، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ .

• [١٩٧٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ[٥] أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ[٦] ، وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يُسَرِّبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاتِي يُلَاعِبْنَنِي .

---

(١) في (س) : «أرسلت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٦١٠) : ««أرسل» صيغة أمر من الإرسال ، أي : لا تحملها ، والمراد : إظهار الكراهة» .

(٢) ضبطه في (ت) بفتح السين ، وهي معراة من الضبط في (س) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] ، والصواب ما أثبتناه . ينظر : «إسفار الفصيح» (٢/ ٧٤١) ، «الصحاح» مادة : (وسط) .

*[١٩٧١] [التحفة : س ق ١٦٣٦٢] .

(٣) في (س) : «ذريعتها» بالتاء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] ، وفي «حاشية السندي» : «ذريعتيها» ، وكل من الأوجه الثلاثة صحيح ، فما في (س) صحيح على الإفراد ، والمثبت صحيح على التثنية ولكنه خلاف المشهور ، وما في «حاشية السندي» هو الأشهر في التثنية . اهـ . وقال الزبيدي في «تاج العروس» (ذرع) تعليقا على هذه اللفظة : «والذريعة تصغير الذراع ، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ، ثم ثنتها مصغرة ، وقد تذكر فيهما» .

(٤) في (س) : «أيبس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] .
يبس : جفّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

*[١٩٧٢] [التحفة : ق ١٧١٢٥] . (٥) [ت/ ١/ ٤٤٤] .

(٦) **بالبنات** : التماثيل التي تلعب بها الصبايا . (انظر : النهاية ، مادة : بنت) .

٥١- ضَرْبُ النِّسَاءِ

• [١٩٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ ، فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْأَمَةِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ**» .

• [١٩٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا لَهُ ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا .

• [١٩٧٥] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**» ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَئِرَ النِّسَاءُ(٣) عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَأْمُرْ بِضَرْبِهِنَّ ، فَضُرِبْنَ(٤) ، فَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَائِفُ(٥)

---

*[١٩٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ٥٢٩٤] .

*[١٩٧٤] [التحفة : م س ق ١٧٢٦٢] .

*[١٩٧٥] [التحفة : د س ق ١٧٤٦] .

(١) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٢) قوله : «عبد الله» كذا في (ت) ، (س) ، والمحمودية ، وعارف حكمت ، والأزهرية ، وكان في الوطنية : «عبيد الله» ، ثم صوبه إلى المثبت . وفي «التحفة» ، و«جامع المسانيد والسنن» (١/ ٣٤٧) : «عبيد الله» . وقد روى هذا الحديث الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٢٥٠) فقال : حدثنا محمد بن الصباح به ، وفيه عنده : «عبد الله» مكبّر ، والله أعلم .

(٣) **ذئر النساء** : نشزن واجترأن . (انظر : النهاية ، مادة : ذأر) .

(٤) في (س) : «فضُربوا» بضم الضاد ، وفي (ت) : «فضَربوا» بفتحها ، والمثبت من الوطنية [٢٢٩/أ] ، والمحمودية ، وعارف حكمت ، والأزهرية [ق ١٠٠] .

(٥) ليس في (ت) .

نِسَاءٍ كَثِيرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : «لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ(١) امْرَأَةً ، كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، وَلَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ» .

• [١٩٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الطَّحَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : ضِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ(٢) اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا أَوَى(٣) إِلَى فِرَاشِهِ ، قَالَ لِي : يَا أَشْعَثُ ، احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ يَضْرِبُ(٤) امْرَأَتَهُ ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ» ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ(٥) .

• [١٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

٥٢- الْوَاصِلَةُ(٦) وَالْوَاشِمَةُ

• [١٩٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ(٧) ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُؤْتَشِمَةَ(٨) .

---

(١) في (ت) : «سبعين» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

*[١٩٧٦] [التحفة : د س ق ١٠٤٠٧] .

(٢) جوف : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

(٣) أوى : عاد . (انظر : اللسان ، مادة : أوا) .

(٤) قوله : «فيم يضرب» في (ت) : «فيما ضرب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٥) [س/ ٨١/ ب] .

*[١٩٧٧] [التحفة : د س ق ١٠٤٠٧] .

(٦) الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

*[١٩٧٨] [التحفة : م ق ٧٩٥٣-ق ٧٨٧٤] .

(٧) المستوصلة : التي تأمر غيرها بوصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٨) في الوطنية [٢٢٩/أ] : «المتوشمة» ، وفي «التحفة» : «المستوشمة» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

• [١٩٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عُرَيِّسٌ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا[١] الْحَصْبَةُ[٢]، فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَأَصِلُ لَهَا فِيهِ[٣]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

• [١٩٨٠] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ[٤]، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[٥]، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[٦] لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ لِخَلْقِ اللَّهِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي[٧] أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ[٨]، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: كَيْتَ وَكَيْتَ، قَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ، فَمَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ فَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= الواشمة والمؤتشمة: الوشم: أن يغرز الجلد بإبرة، ثم يحشى بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر. والواشمة: فاعلة الوشم. والمستوشمة والموتشمة: التي يفعل بها ذلك. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

*[١٩٧٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٧].

(١) [ت/ ١/ ٤٤٥].

(٢) الحصبة: نوع من العاهات. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٦١٣).

(٣) ليس في (س)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

*[١٩٨٠] [التحفة: ع ٩٤٥٠].

(٤) في (س): «والمستوشمات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٩/ أ].

(٥) المتنمصات: جمع متنمصة، وهن اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نمص).

(٦) المتفلجات: الفَلَج: فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج. والمتفلجات: النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (انظر: النهاية، مادة: فلج).

(٧) ليس في (س). (٨) ليس في (ت).

قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي لَأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ[(١)] ، قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ ، فَلَمْ تَرَ[(٢)] مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولِينَ مَا جَامَعْتُنَا .

٥٣- مَتَى يُسْتَحَبُّ الْبِنَاءُ بِالنِّسَاءِ

•[١٩٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ . ح وحدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ[(٣)] عِنْدَهُ مِنِّي . وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

•[١٩٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ .

٥٤- الرَّجُلُ يَدْخُلُ بِأَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا

•[١٩٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، أَظُنُّهُ[(٤)] عَنْ طَلْحَةَ[(٥)] ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَىٰ رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا .

---

(١) ضبب عليه في (ت).
(٢) في (ت) بالتحتية والفوقية معًا .

*[١٩٨١] [التحفة : م ت س ق ١٦٣٥٥] .

(٣) أحظى : أقرب وأحب . (انظر : النهاية ، مادة : حظا) .

*[١٩٨٢] [التحفة : ق ٣٢٨٢-ق ١٨٢٣٠] .

*[١٩٨٣] [التحفة : د ق ١٦٠٦٩] .
(٤) ليس في (س) .

(٥) ضبب عليه في (س) . وينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث .

قال أبو الحسن : أَظُنُّهُ قَالَ عَنْ طَلْحَةَ وَلَيْسَ فِي كِتَابِي [١] .

٥٥- مَا يَكُونُ فِيهِ الْيُمْنُ وَالشُّؤْمُ [٢]

• [١٩٨٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ [٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكِنَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ [٤] ﷺ يَقُولُ : « **لَا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ : الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ** » .

• [١٩٨٥] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنْ كَانَ ؛ فَفِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكَنِ** » . يَعْنِي : الشُّؤْمَ .

• [١٩٨٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ** » . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، أَنَّ جَدَّتَهُ [٥] زَيْنَبَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ ، وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ السَّيْفَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) الشؤم : توقُّع الشر دون دليل . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

*[١٩٨٤] [التحفة : ق ١١٢٤٣] .

(٣) [س/ ٨٢/ أ] . (٤) [ت/ ١/ ٤٤٦] .

*[١٩٨٥] [التحفة : خ م ق ٤٧٤٥] .

*[١٩٨٦] [التحفة : ق ١٨٢٧٦-م ق ٦٨٦٤] .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، و«الزوائد» (٢/ ١٢٠) ، وكذا عند العراقي في «طرح التثريب» (٨/ ١٢٣) ؛ فقد ساقه سندًا ومتنًا كما عندنا ، وعند المزي في «التحفة» : «أمه» ، وهو الصواب بلا شك ، ولكن يبدو أن المزي صوَّبه دون أن يشير لذلك ، فقد زاد فيه أيضًا بعد «زينب» : «بنت أبي سلمة» وهي ليست في النسخ ولا في «الزوائد» ولا «طرح التثريب» ، والله أعلم .

٥٦- الْغَيْرَةُ

•[١٩٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَيْبَانَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَهْمٍ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللَّهُ ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ(٢) فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ(٣) ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ(٤) ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ**» .

•[١٩٨٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطُّ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ؛ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ .

قَالَ : يَعْنِي : مِنْ ذَهَبٍ(٥) .

•[١٩٨٩] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : «**إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ(٦) ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ(٦) ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ**

---

*[١٩٨٧] [التحفة : ق ١٥٤٣٨] .

(١) كذا في (س) ، (ت) ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (٢/ ١٢١) ، وهو وهمٌ صوابه : «أبي سلمة» كما قال المزي ، لكن كذا رواية ابن ماجه ، وقد صُوِّب في الوطنية [١٢٩/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٠٨) .

(٢) في «الزوائد» (٢/ ١٢١) : «يحب الله» .

(٣) الريبة : التهمة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٩) .

(٤) في «الزوائد» (٢/ ١٢١) : «يكره الله» .

*[١٩٨٨] [التحفة : ق ١٧٠٩٦] .

(٥) قوله : «قال : يعني : من ذهب» ليس في (ت) .

*[١٩٨٩] [التحفة : ع ١١٢٦٧] .

(٦) ليس في (ت) .

يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ(١) مِنِّي ، يُرِيبُنِي(٢) مَا رَابَهَا(٣) ، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا » .

▫[١٦٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَحَازِمٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : « وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا »(٤) .

•[١٩٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ(٥) ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ الْمِسْوَرُ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي قَدْ أَنْكَحْتُ(٦) أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَأَنَا(٧) أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا(٨) ، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ(٩) بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا(١٠) » . قَالَ : فَنَزَلَ عَلِيٌّ عَنِ الْخِطْبَةِ .

---

(١) بضعة : قطعة من اللحم ، والمراد جزء مني . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٢) يريبني : راب يريب : يسيء ويزعج . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٣) في (س) : «أرابها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٠/أ] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٩٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٢٧٨] .

(٥) في (ت) : «ناكحًا» وصحح على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٠/أ] .

(٦) [ت/ ١/ ٤٤٧] .

(٧) في (س) : «و إنما» ، وفي الوطنية [١٣٠/أ] : «وإني» ، والمثبت من (ت) .

(٨) في (ت) : «يفتنوها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٠/أ] .

(٩) [س/ ٨٢/ ب] .

(١٠) ليس في (س) .

□[١٦٥ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

٥٧- الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ

•[١٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : أَمَا تَسْتَحِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] قَالَتْ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ فِي هَوَاكَ .

•[١٩٩٢] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ ، فَقَالَ أَنَسٌ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِيَّ حَاجَةٌ؟ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا ، فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ، رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ .

٥٨- الرَّجُلُ يَشُكُّ فِي وَلَدِهِ

•[١٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَمَا أَلْوَانُهَا؟**» قَالَ : حُمْرٌ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٩١] [التحفة : خت م ق ١٧٠٤٩] .

*[١٩٩٢] [التحفة : خ س ق ٤٦٨] .

(٢) **رغبت في رسول الله** : أصابت وأرادت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رغب) .

*[١٩٩٣] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٩] .

قَالَ : « فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ[(١)]؟ » قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : « فَأَنَّى[(٢)] أَتَاهَا ذَلِكَ؟ » قَالَ : عَسَى عِرْقٌ نَزَعَهَا[(٣)] ، قَالَ : « هَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ » . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ .

•[١٩٩٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَاءَةُ[(٤)] بْنُ كُلَيْبٍ اللَّيْثِيُّ أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ابْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَى فِرَاشِي غُلَامًا أَسْوَدَ ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ ، قَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُهَا؟ » قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : « هَلْ فِيهَا أَسْوَدُ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟ » قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قَالَ : « فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ » .

٥٩- الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[(٦)] وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ[(٧)]

•[١٩٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ عَبْدَ[(٨)] بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدًا اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **أورق** : أسمر . والورقة : السمرة . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٢) **فأنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

(٣) **نزعها** : نزع إليها في الشبه ، إذا أشبهها . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

*[١٩٩٤] [التحفة : ق ٧٦٤٣] .

(٤) في (ت) : «عبادة» وضبب عليه ، وفي الوطنية [١٣٠/ب] : «عباد» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه . وينظر : «التحفة» ، و «التقريب» (ص : ٢٨٩) .

(٥) قوله : «يا رسول الله» ليس في «التحفة» .

(٦) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٧) [ت/١/٤٤٨] .

الحجر : الخيبة والحرمان ، والمعنى : لا حظ للزاني في الولد . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

*[١٩٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥] .

(٨) ليس في (س) ، والوطنية [١٣٠/ب] .

فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ، أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهَهُ بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ**».

•[١٩٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ.

•[١٩٩٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**».

•[١٩٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**».

٦٠- فِي الزَّوْجَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الْآخَرِ

•[١٩٩٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ(٢) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ، فَزَوَّجَهَا رَجُلًا،

---

*[١٩٩٦] [التحفة: د (بل ق) ١٠٦٧٢].

(١) في (ت): «عبد الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٠/ب]. وينظر: «التحفة»، و«الزوائد» (٢/ ١٢٢).

*[١٩٩٧] [التحفة: م ت س ق ١٣١٣٤].

*[١٩٩٨] [التحفة: ق ٤٨٨٥].

*[١٩٩٩] [التحفة: د ت ق ٦١٠٧].

(٢) [س/ ٨٣/ أ].

قَالَ : فَجَاءَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي ، قَالَ : فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

•[٢٠٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى(١) أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ .

•[٢٠٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ(٢) عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

٦١- الْغَيْلُ

•[٢٠٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ(٣) فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يَغِيلُونَ ، فَلَا يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ** » ، قَالَتْ(٤) : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَسُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : « **هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ** » .

•[٢٠٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

---

*[٢٠٠٠] [التحفة : د ت ق ٦٠٧٣] .

(١) في (س) : «إلى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٠/ ب] .

*[٢٠٠١] [التحفة : ت ق ٨٦٧٢] .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية : «ليس في رواية أبي الحسن : «زينب»» .

*[٢٠٠٢] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ٦٢٠) : «الغَيْل» ، وقال : «وفي كثير من الأصول : «عن الغِيَال»» . اهـ .

(٤) ليس في الوطنية [١٣٠/ ب] ، وفي (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) . [ت/ ١/ ٤٤٩] .

*[٢٠٠٣] [التحفة : د ق ١٥٧٧٧] .

مُهَاجِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - وَكَانَتْ مَوْلَاتَهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْغَيْلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّىٰ يَصْرَعَهُ**».

قَالَ ابْنُ مَاجَه: الْغَيْلُ: أَنْ تُوطَأَ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تُرْضِعُ فَإِنَّهُ يَضُرُّ بِاللَّبَنِ[(١)].

٦٢- فِي الْمَرْأَةِ تُؤْذِي زَوْجَهَا

• [٢٠٠٤] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ[(٢)] لَهَا قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا[(٣)] وَهِيَ تَقُودُ الْآخَرَ[(٤)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَامِلَاتٌ وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**».

□ [١٦٦ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٥)].

• [٢٠٠٥] *حَدَّثَنَا* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) قول ابن ماجه من (س).

*[٢٠٠٤] [التحفة: ق ٤٨٦٥].

(٢) في (ت): «صبيين» وضبب عليه، والمثبت من (س) مضببًا عليه، والوطنية [١٣١/أ]، و«التحفة»، و«الزوائد» (٢/ ١٢٢).

(٣) في (ت)، (س): «إحداهما»، والمثبت من الوطنية [١٣١/أ]، والمحمودية، وعارف حكمت، و«التحفة».

(٤) في (ت)، (س): «الأخرى»، والمثبت من الوطنية [١٣١/أ]، والمحمودية، وعارف حكمت، و«الزوائد» (٢/ ١٢٢).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٠٠٥] [التحفة: ت ق ١١٣٥٦].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا ، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ[١] الْعِينِ[٢] : لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ[٣] أَوْشَكَ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا » .

▫[١٦٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ[٤] .

٦٣- بَابٌ لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ

•[٢٠٠٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ » .

▫[١٦٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ . . . نَحْوَهُ[٤] .

❊ ❊ ❊

---

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٣) **دخيل** : ضيف ونزيل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

❊[٢٠٠٦] [التحفة : ق ٧٧٣٦] .

(٥) صحح عليه في (ت) .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥- أبواب الطلاق

• [٢٠٠٧] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا .

• [٢٠٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] : « **مَا بَالُ قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُكِ ، قَدْ رَاجَعْتُكِ ، قَدْ طَلَّقْتُكِ**[٢] » .

• [٢٠٠٩] **حدثنا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ[٣] ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَىٰ اللَّهِ الطَّلَاقُ** » .

---

*[٢٠٠٧] [التحفة : د س ق ١٠٤٩٣] .

*[٢٠٠٨] [التحفة : ق ٩١٢٠] .

(١) [س/ ٨٣/ ب] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٥٠] .

*[٢٠٠٩] [التحفة : د ق ٧٤١١] .

(٣) الضبط بفتح الواو والصاد المشددة من (س) ، وضبطه في (ت) بضم الواو وفتح الصاد المخففة ، وكتب فوقه : «الوصّافي» بتشديد الصاد فقط ، والمثبت هو الموافق لما في «تقريب التهذيب» (١/ ٣٧٥) ، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر (٩/ ١٨٢) .

١- طَلَاقُ السُّنَّةِ

●[٢٠١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(١)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مُرْهُ[(٢)] فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ[(٣)] الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ» .

●[٢٠١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ[(٤)] يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ .

●[٢٠١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي[(٤)] طَلَاقِ السُّنَّةِ : يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً ، فَإِذَا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا ، وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ .

●[٢٠١٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٥)] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ أَبِي غَلَّابٍ[(٦)] قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ

---

*[٢٠١٠] [التحفة : م س ق ٧٩٢٢] .

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (ت) ، والوطنية [١٣١/أ] .

(٢) في (س) : «مرة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣١/أ] .

(٣) العدة : ما تعده المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

*[٢٠١١] [التحفة : س ق ٩٥١١] .

(٤) ليس في (س) .

*[٢٠١٢] [التحفة : س ق ٩٥١١] .

*[٢٠١٣] [التحفة : ع ٨٥٧٣] .

(٥) قوله : «عن محمد» ليس في (س) .

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ت) ، وضبطه في (س) بتخفيفها ، ورقم عليه : «خف» .
وذكر الوجهين ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٦/ ٤٤٥) ، وقال : «الصواب التشديد» . اهـ .

امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : تَعْرِفُ[١]؟! عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، قُلْتُ : أَتَعْتَدُّ بِتِلْكَ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ ، إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ[٢] .

□[١٦٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي[٣] .

٢- الْحَامِلُ كَيْفَ تُطَلَّقُ

●[٢٠١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**مُرْهُ[٤] فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ**» .

٣- مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ

●[٢٠١٥] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : حَدِّثِينِي ، عَنْ طَلَاقِكِ ، قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) في (س) : «أتعرف» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣١/ ب] .

(٢) **استحمق** : صار أحمق وفعَلَ فِعْل الحمقى ، والأحمق المتهور ، والمعنى : إن تطليقه إياها في حال الحيض عجز وحمق ، فهل يقوم ذلك عذرًا له حتى لا يعتد بتطليقته . (انظر : الفائق) (٣/ ٣٩٥) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠١٤] [**التحفة : م د ت س ق ٦٧٩٧**] .

(٤) في (س) : «مرة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣١/ ب] .

*[٢٠١٥] [**التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥**] .

(٥) قبله في (س) : «قال أبو عبد الله بن ماجه» .

(٦) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣١/ ب] .

٤- بَابُ الرَّجْعَةِ

●[٢٠١٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ[١] يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا، فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا.

٥- الْمُطَلَّقَةُ الْحَامِلُ إِذَا وَضَعَتْ ذَا[٢] بَطْنِهَا بَانَتْ

●[٢٠١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ[٣] كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ[٤] عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ - وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ اخْطُبْهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا**».

◻[١٧٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ... بِمَعْنَاهُ[٥].

٦- الْحَامِلُ[٦] الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ

●[٢٠١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

*[٢٠١٦] [التحفة: د ق ١٠٨٦٠].

(١) [ت/ ١/ ٤٥١].

(٢) في (س): «ذات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣١/ ب].

*[٢٠١٧] [التحفة: ق ٣٦٤٥].

(٣) في (ت): «أنها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣١/ ب].

(٤) في (س): «ابنة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣١/ ب].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٦) قبله في (س): «في».

*[٢٠١٨] [التحفة: ت س ق ١٢٠٥٣].

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[(١)] مِنْ نِفَاسِهَا[(٢)] تَشَوَّفَتْ[(٣)]، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، وَذُكِرَ أَمْرُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَى أَجَلُهَا**».

● [٢٠١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا، أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَتَهَيَّأَتْ تَطْلُبُ الْخَيْرَ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ، فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتِ اعْتَدِّي[(٥)] آخِرَ الْأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «**وَمِمَّ ذَاكَ**»، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «**إِنْ وَجَدْتِ زَوْجًا صَالِحًا، فَتَزَوَّجِي**».

● [٢٠٢٠] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَالَتْ مِنْ نِفَاسِهَا.

● [٢٠٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ[(٦)] الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) [س/ ٨٤/ أ].

تعلت: خرجت وطهرت وسلمت. (انظر: النهاية، مادة: علا).

(٢) في (ت): «نفسها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣١/ ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٣) **تشوفت**: تزينت. (انظر: النهاية، مادة: شوف).

*[٢٠١٩] [**التحفة**: خ م د س ق ١٥٨٩٠].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت).

(٥) **اعتدي**: اقضي عدّتك، وهي: المدة التي حددها الشرع للمرأة دون زواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها. (انظر: السندي على النسائي) (٦/ ٧٤).

*[٢٠٢٠] [**التحفة**: خ س ق ١١٢٧٢].

(٦) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٢/ أ].

*[٢٠٢١] [**التحفة**: د ق ٩٥٧٨].

مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَاللَّهِ، لَمَنْ شَاءَ لَاعَنَّاهُ لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ[(١)] بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

٧- أَيْنَ تَعْتَدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٢٠٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ[(٢)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ أُخْتَهُ الْفُرَيْعَةَ[(٣)] بِنْتَ مَالِكٍ قَالَتْ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[(٤)] لَهُ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ فَقَتَلُوهُ، فَجَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ[(٥)] عَنْ دَارِ أَهْلِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ[(٦)] جَاءَ نَعْيُ زَوْجِي، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي[(٧)] وَدَارِ إِخْوَتِي، وَلَمْ يَدَعْ مَالًا يُنْفَقُ عَلَيَّ، وَلَا مَالًا وَرِثْتُهُ وَلَا دَارًا يَمْلِكُهَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي، فَأَلْحَقَ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي؛ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي، قَالَ: «**فَافْعَلِي، إِنْ شِئْتِ**»، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ قَرِيرَةً عَيْنِي، لِمَا قَضَىٰ[(٨)] اللَّهُ لِي عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحُجْرَةِ دَعَانِي، فَقَالَ: «**كَيْفَ زَعَمْتِ؟**»

---

(١) **القصرى**: القصيرة، وهي سورة الطلاق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٧).

*[٢٠٢٢] [التحفة: د ت س ق ١٨٠٤٥].

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «حسان»، والمثبت من (س)، (ت)، والوطنية [١٣٢/ أ]. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤).

(٣) [ت/ ١/ ٤٥٢].

(٤) **أعلاج**: جمع علج، وهو: الرجل من كفار العجم وغيرهم. (انظر: النهاية، مادة: علج).

(٥) **شاسعة**: بعيدة. (انظر: النهاية، مادة: شسع).

(٦) ليس في (ت).

(٧) قوله: «دار أهلي» في (س): «داري»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٢/ أ]، وحاشية (س) منسوبا لرواية.

(٨) **قضى**: حكم وفصل. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

قَالَتْ : فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» ، قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ(١) فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

٨- هَلْ تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ فِي عِدَّتِهَا

• [٢٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ ، فَقُلْتُ لَهُ : امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ ، فَقَالَتْ(٢) : أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ وَأَخْبَرَتْنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ أَمَرَتْهُمْ بِذَلِكَ؟ قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَحْشٍ ، فَخِيفَ عَلَيْهَا ، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ(٤) قَالَتْ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، . . . .

---

(١) في (س) : «فاعتدتُّ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٢/أ] .

*[٢٠٢٣] [التحفة : خت د ق ١٧٠١٨] .

(٢) في (ت) : «فقال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٢/أ] .

(٣) ليس في (س) .

*[٢٠٢٤] [التحفة : ق ١٦٧٩٤-م س ق ١٨٠٣٢] .

(٤) قوله : «عن عائشة» كذا جاء في النسخ الخطية ، وهو موافق لما في «الأطراف» لابن عساكر ؛ فقد جعل هذا الحديث من مسند عائشة وعزاه لابن ماجه ، إلا أن المزي في «التحفة» عدّه من أوهامه ، فقال : «هكذا ذكره أبو القاسم في مسند عائشة ، وليس لعائشة فيه ذكر . . . كذلك ذكره في مسند فاطمة بنت قيس ، ولم يذكر فيه حديث ابن ماجه» . وقال أيضًا : «وذلك من أوهامه ، فإنه ليس لعائشة فيه ذكر» . اهـ .
لكن جعْل ذلك من أوهام ابن عساكر ليس بدقيق ، فلماذا لا يكون أصل ابن عساكر فيه ذكر عائشة ﵂ كأصولنا ، خلافًا لأصل المزي ؛ بل إن فِعْل ابن عساكر ﵀ في الموضعين يجعلنا نجزم بذلك .
وأما ذكر عائشة ﵂ في هذه الرواية فهو وهم - إن شاء الله - لأن أبا بكر بن أبي شيبة - وهو شيخ ابن ماجه - أخرجه في «مصنفه» (١٩/ ١٧٢) بدونها ، وكذا هو عند مسلم ، والنسائي وغيرهما ، ولكن لا ندري ممن الوهم ، فالله أعلم .

إِنِّي (١) أَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ؛ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَحَوَّلَ (٢).

●[٢٠٢٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا (٣)، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**بَلَى، فَجُدِّي نَخْلَكِ؛ فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَّدَّقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا**».

□[١٧١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي أَنَّهَا... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَابِرٍ (٤).

٩- الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا هَلْ لَهَا سُكْنَى أَوْ (٥) نَفَقَةٌ؟

●[٢٠٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ

= وينبغي التنبه إلى أن ذكر عائشة ﵂ مما اختلفت فيه الروايات؛ فرواه محمد بن المثنى - في الصحيح عنه - وأبو بكر بن أبي شيبة، وحجاج الأزرق، والقاسم بن سلام وغيرهم كثير عن حفص بن غياث، بدون ذكرها. ورواه عبيد بن يحيى عن حفص، بذكرها. ورواه محمد بن سليمان عن محمد بن المثنى، عن ابن إدريس، عن هشام، بذكرها. ينظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٣٧٧)، و«المستخرج» لأبي عوانة (٣/ ١٨٧).

(١) [س/ ٨٤/ ب].

(٢) في (ت): «تحول»، وفي الوطنية [١٣٢/ أ]: «تنتقل»، والمثبت من (س)، و«التحفة».

*[٢٠٢٥] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٩].

(٣) **تجد نخلها**: تقطع ثمار نخلها. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٥) في (س): «و»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٢/ ب].

*[٢٠٢٦] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧].

بِنْتَ قَيْسٍ[(١)] تَقُولُ : إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَىٰ ، وَلَا نَفَقَةً .

• [٢٠٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا سُكْنَىٰ لَكِ وَلَا نَفَقَةَ**» .

١٠- مُتْعَةُ الطَّلَاقِ

• [٢٠٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ**» ، فَطَلَّقَهَا ، وَأَمَرَ أُسَامَةَ - أَوْ : أَنَسًا - فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ رَازِقِيَّةٍ .

١١- الرَّجُلُ يَجْحَدُ الطَّلَاقَ

• [٢٠٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ[(٢)] ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا ، فَجَاءَتْ عَلَىٰ ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ ؛ اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا ، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ ، وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ ، وَجَازَ طَلَاقُهُ**» .

---

(١) [ت/ ١/ ٤٥٣] .

*[٢٠٢٧] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

*[٢٠٢٨] [التحفة : ق ١٧٠٩٧] .

*[٢٠٢٩] [التحفة : ق ٨٧٥٢] .

(٢) قوله : «أبو حفص التنيسي» ليس في (س) .

١٢- مَنْ أَنْكَحَ أَوْ طَلَّقَ(١) أَوْ رَاجَعَ لَاعِبًا

●[٢٠٣٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ**».

١٣- مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ

●[٢٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وحدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ - جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ**».

□[١٧٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، وَأَبُو نُعَيْمٍ: قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ... نَحْوَهُ(٣).

١٤- طَلَاقُ الْمَعْتُوهِ وَالصَّغِيرِ وَالنَّائِمِ

●[٢٠٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ(٤)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ

---

(١) قوله: «أنكح أو طلق» وقع في (ت): «طلق أو أنكح».

*[٢٠٣٠] [التحفة: د ت ق ١٤٨٥٤].

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٢/ب].

*[٢٠٣١] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٠٣٢] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥].

(٤) قوله: «هو: ابن أبي سليمان» ليس في (ت)، والوطنية [١٣٢/ب].

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ[(٢)] يَكْبَرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ، أَوْ يُفِيقَ[(٣)]».

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَعَنِ الْمُبْتَلَىٰ حَتَّىٰ يَبْرَأَ».

• [٢٠٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٤)] الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ[(٥)] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ، وَعَنِ النَّائِمِ».

١٥- طَلَاقُ الْمُكْرَهِ وَالنَّاسِي

• [٢٠٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي[(٧)] عَنْ أُمَّتِي: الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

• [٢٠٣٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي[(٧)] عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا[(٨)] مَا لَمْ تَعْمَلْ[(٩)] أَوْ تَتَكَلَّمْ[(١٠)] بِهِ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

---

(١) [ت/ ١/ ٤٥٤]. (٢) [س/ ٨٥/ أ].

(٣) قوله: «يعقل، أو يفيق» في (س): «يفيق، أو يعقل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٢/ ب].

*[٢٠٣٣] [التحفة: ق ١٠٢٥٥].

(٤) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٢/ ب].

(٥) ضبب عليه في (س)، (ت)؛ وهو يشير إلى أن القاسم لم يدرك علي بن أبي طالب ﷺ، ينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٦٥).

*[٢٠٣٤] [التحفة: ق ١١٩٢٢].

(٦) ضبب عليه في (ت). (٧) ضبب عليه في (س).

*[٢٠٣٥] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

(٨) في (س): «صدرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٣/ أ].

(٩) بعده في (ت): «به». (١٠) صحح عليه في (س).

● [٢٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**».

● [٢٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (١)، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ** (٢)».

١٦- لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

● [٢٠٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ - جَمِيعًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ**».

● [٢٠٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ (٣) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ** (٤) **قَبْلَ مِلْكٍ**».

---

*[٢٠٣٦] [التحفة: ق ٥٩٠٥].

*[٢٠٣٧] [التحفة: ق ١٧٨٥٣].

(١) قال المزي في «التحفة»: «كذا وقع في هذه الرواية، ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح»، قال الحافظ في «تهذيبه» (٧/ ٦٨): «وهذا هو الصواب».

(٢) إغلاق: إكراه. (انظر: النهاية، مادة: غلق).

*[٢٠٣٨] [التحفة: د ق ٨٧٣٦-ت ق ٨٧٢١].

*[٢٠٣٩] [التحفة: ق ١١٢٧٧].

(٣) في (ت): «أن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٣/ أ].

(٤) في (س): «عتاق»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٣/ أ]، و«التحفة».

•[٢٠٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ**».

١٧- مَا يَقَعُ بِهِ الطَّلَاقُ

•[٢٠٤١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ(١) قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَنَا(٢) مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**».

١٨- طَلَاقُ الْبَتَّةِ

•[٢٠٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ(٤)، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**مَا أَرَدْتَ بِهَا؟**» قَالَ: وَاحِدَةً، قَالَ: «**آللَّهِ مَا أَرَدْتَ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً**»، قَالَ(٥): آللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً، قَالَ: «**فَرَدَّهَا عَلَيْهِ**».

---

*[٢٠٤٠] [التحفة: ق ١٠٢٩٤].

*[٢٠٤١] [التحفة: خ س ق ١٦٥١٢].

(١) [ت/١/٤٥٥].

(٢) **فدنا**: اقترب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

*[٢٠٤٢] [التحفة: د ت ق ٣٦١٣].

(٣) كذا في (س)، (ت)، وجوده في الأولىٰ بضم العين، وفي حاشية (ت): «صوابه: عبد الله، بغير ياء».

(٤) **البتة**: مَصْدَرٌ مُؤَكِّد، يقال لكل أمر لا رجعة فيه. (انظر: اللسان، مادة: بتت).

(٥) في (س): «قلت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٣/أ].

قال محمد بن ماجه [(١)] : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ [(٢)] الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ : مَا أَشْرَفَ هَذَا الْحَدِيثَ .

قال ابن ماجه : أَبُو عُبَيْدٍ تَرَكَهُ نَاحِيَةً [(٣)] ، وَأَحْمَدُ جَبُنَ عَنْهُ [(٤)] .

□ [١٧٣ز] قال أبو الحسن : أَخْبَرَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ : هُوَ مَا نَوَيْتَ [(٥)] .

١٩- الرَّجُلُ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ

• [٢٠٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [(٦)] فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَرَهُ [(٧)] شَيْئًا .

• [٢٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأحزاب : ٢٩] دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا** ،

---

(١) قوله : «محمد» ليس في (س) .

(٢) قوله : «علي بن محمد» ليس في (س) .

(٣) أي ترك العمل بهذا الحديث .

(٤) أي لم يقو على الأخذ به ، ونقل عنه أبو داود في «مسائله» (ص٢٣٦) قريب من ذلك فقال : «سمعت أحمد سئل عن البتة والخلية والبرية والبائن؟ قال : أجبن أن أقول فيه ، أخاف أن يكون ثلاثا . قال : وربما سمعت أحمد يقول : لست أفتي فيه» . وقول ابن ماجه الثاني من (ت) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٤٣] [التحفة : خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] .

(٦) [س/ ٨٥/ ب] .

(٧) في (ت) : «نره» ، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [١٣٣/ أ] ، والمثبت من (س) . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٦٣٢) .

*[٢٠٤٤] [التحفة : خت (م) س ق ١٦٦٣٢] .

فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي[1] أَبَوَيْكِ » ، قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : فَقَرَأَ عَلَيَّ : « ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ[2]﴾[3] [الأحزاب : ٢٨]» . . . الْآيَاتِ ، فَقُلْتُ : فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ ؟! قَدِ اخْتَرْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

* * *

---

(١) **تستأمري** : الاستئمار : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٢) **أمتعكن** : المراد : مُتْعَة الطَّلَاق . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩٠) .

(٣) قوله : «فتعالين أمتعكن» ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٣/ ب] .

١٦- أبواب الخلع[(١)]

١- كَرَاهِيَةُ الْخُلْعِ لِلْمَرْأَةِ

• [٢٠٤٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ - عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسْأَلُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ[(٣)]، فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا**».

• [٢٠٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ[(٤)]**».

▫ [١٧٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ ثَوْبَانَ رَفَعَهُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٥)].

٢- الْمُخْتَلِعَةُ يَأْخُذُ[(٦)] مَا أَعْطَاهَا

• [٢٠٤٧] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٠٤٥] [التحفة: ق ٥٩٣٨].

(٢) بعده في (س): «بن يسار»، والذي في «التحفة»: عطاء بن أبي رباح، وهو الذي يروي عنه عمارة بن ثوبان. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٣١).

(٣) **كنهه**: حقيقته، وقيل وقته وقدره، وقيل غايته. (انظر: النهاية، مادة: كنه).

*[٢٠٤٦] [التحفة: د ت ق ٢١٠٣].

(٤) [ت/ ١/ ٤٥٦].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٦) في (س): «تأخذ»، وأوله غير واضح في الوطنية [١٣٣/ ب]، والمثبت من (ت).

*[٢٠٤٧] [التحفة: ق ٦٢٠٥].

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ سَلُولَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ، وَلَا خُلُقٍ، وَلَكِنِّي[(١)] أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ[(٢)] لَا أُطِيقُهُ بُغْضًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيقَتَهُ وَلَا يَزْدَادَ.

●[٢٠٤٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، لَوْلَا مَخَافَةُ اللَّهِ ﷻ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ لَبَسَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ[(٣)]: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٣- عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ

●[٢٠٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعٍ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا[(٤)]: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتِ: اخْتَلَعْتُ[(٥)] مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ، فَسَأَلْتُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ:

---

(١) في (ت): «ولكن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٣/ب].

(٢) **الكفر في الإسلام**: أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام، وعدم الموافقة مع الزوج، وشدة العداوة في البين قد تفضي إلى ذلك، أي: الكفر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٦٣٣).

*[٢٠٤٨] [التحفة: ق ٨٦٧٧].

(٣) ليس في (ت).

*[٢٠٤٩] [التحفة: س ق ١٥٨٣٦].

(٤) [س/ ٨٦/أ].

(٥) **اختلعت**: الخلع: أن يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له، وفائدته إبطال الرجعة إلا بعقد جديد، وقد يسمى الخلع: طلاقا. (انظر: النهاية، مادة: خلع).

لَا عِدَّةَ[(١)] عَلَيْكِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ[(٢)] بِكِ ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ تَحِيضِينَ حَيْضَةً ، قَالَتْ : وَإِنَّمَا تَبِعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ .

٤- الْإِيلَاءُ

•[٢٠٥٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَّا يَدْخُلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَمَكَثَ تِسْعَةً[(٣)] وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مَسَاءَ ثَلَاثِينَ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، فَقَالَ : « **شَهْرٌ**[(٤)] **هَكَذَا** » يُرْسِلُ أَصَابِعَهُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، « **وَشَهْرٌ هَكَذَا** » وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَمْسَكَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثِ .

•[٢٠٥١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا آلَىٰ ؛ لِأَنَّ زَيْنَبَ رَدَّتْ[(٥)] عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ أَقْمَتْكَ[(٦)] ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَآلَىٰ مِنْهُنَّ .

---

(١) **عدة** : عدة المرأة هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٢) **حديث عهد** : قريب عهد . (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص٢١٢) .

*[٢٠٥٠] [التحفة : ق ١٧٩١٩] .

(٣) في (س) : «تسعا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٣/ ب] .

(٤) في (س) : «الشهر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٤/ أ] .

*[٢٠٥١] [التحفة : ق ١٧٨٩٠] .

(٥) بعده في (س) : «يعني» .

(٦) كذا في جميع النسخ التي وقفنا عليها بالتسهيل ، وهو الموافق لما في الزوائد (٢/ ١٢٩) . قال السندي في : «حاشيته» (١/ ٦٣٥) : «أَقْمَأَتْكَ : أقمأ بهمزة في آخره ، بمعنىٰ : صغر وأذل ، أي : ما راعت عظيم شأنك» .

وكتب في حاشية (ت) بخط مغاير : «المحفوظ : أن زينب هي القائلة للنبي ﷺ ذلك ، وعنيت بذلك عائشة ، ذكره البخاري في : «صحيحه»» .

•[٢٠٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ(١) صَيْفِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلَىٰ مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ(٢) رَاحَ أَوْ غَدَا(٣)، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**».

٥- بَابُ الظِّهَارِ

•[٢٠٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً أَسْتَكْثِرُ مِنَ النِّسَاءِ لَا أَرَىٰ رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي(٤) حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ، فَبَيْنَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَوَاقَعْتُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَىٰ قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ إِذَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ فِينَا كِتَابًا، أَوْ يَكُونَ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلٌ، فَيَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهُ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ، اذْهَبْ أَنْتَ فَاذْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ(٥) حَتَّىٰ جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

*[٢٠٥٢] [التحفة: خ م س ق ١٨٢٠١].

(١) [ت/١/٤٥٧].

(٢) قوله: «تسعة وعشرين» في (س): «تسع وعشرون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٤/أ]، وكلاهما جائز لغةً.

(٣) **غدا**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

*[٢٠٥٣] [التحفة: دت ق ٤٥٥٥].

(٤) **ظاهرت من امرأتي**: الظهار والمظاهرة مصدران لقولك: ظاهر الرجل من امرأته، أي قال لها: أنت علي كظهر أمي. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٥) في (س): «خرجت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٤/أ].

«أَنْتَ بِذَاكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، وَهَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَابِرٌ لِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ ، قَالَ : «**فَأَعْتِقْ رَقَبَةً**» ، قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ إِلَّا رَقَبَتِي هَذِهِ ، قَالَ : «**فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلَاءِ(١) إِلَّا بِالصَّوْمِ(٢)؟ قَالَ : «**فَتَصَدَّقْ وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ مَا لَنَا عَشَاءٌ ، قَالَ : «**فَاذْهَبْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ : فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَانْتَفِعْ بِبَقِيَّتِهَا**» .

• [٢٠٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ وَهِيَ تَشْتَكِي(٣) زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلَ شَبَابِي ، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي ، وَانْقَطَعَ وَلَدِي ظَاهَرَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام بِهَؤُلَاءِ(٤) الْآيَاتِ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة : ١](٥) .

٦- الْمُظَاهِرُ يُجَامِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ

• [٢٠٥٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ت) : «البلايا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٤/أ] .

(٢) في (س) ، والوطنية [١٣٤/أ] : «الصوم» ، والمثبت من (ت) ، وهو الثابت في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ٦٣٣) ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

*[٢٠٥٤] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢] .

(٣) [س/ ٨٦/ ب] .

(٤) في (س) : «بهذه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٤/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية .

(٥) [ت/ ١/ ٤٥٨] .

*[٢٠٥٥] [التحفة : د ت ق ٤٥٥٥] .

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: «**كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ**».

•[٢٠٥٦] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَغَشِيَهَا(١) قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ بَيَاضَ حِجْلَيْهَا فِي الْقَمَرِ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَلَّا يَقْرَبَهَا حَتَّى يُكَفِّرَ.

٧- اللِّعَانُ

•[٢٠٥٧] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَ عُوَيْمِرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، أَيُقْتَلُ(٢) بِهِ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَعَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ، ثُمَّ لَقِيَهُ عُوَيْمِرٌ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَابَ الْمَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا فَلَاعَنَ(٣) بَيْنَهُمَا، فَقَالَ

---

*[٢٠٥٦] [التحفة: دت س ق ٦٠٣٦].

(١) فغشيها: جامعها. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

*[٢٠٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٢) في (س): «يقتل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٤/ ب].

(٣) فلاعن: اللعان في الشريعة: أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه في قذف زوجته بالزنا، والخامسة باستحقاقه لعنة الله إن كان كاذبًا؛ وبذا يبرأ من حد القذف، ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذبه، والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقًا؛ فتبرأ من حد الزنا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لعن).

عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ ، لَئِنِ انْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَارَتْ سُنَّةً فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**انْظُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ**(١) **أَدْعَجَ**(٢) **الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ**(٣) **فَلَا أُرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا**» ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ .

•[٢٠٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ(٤) امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ**(٥) **فِي ظَهْرِكَ**» ، فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ(٦) فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ﴾(٧) حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور : ٦-٩] ، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا ، فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ، أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْ تَائِبٍ؟**» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور : ٩] ، قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا الْمُوجِبَةُ(٨) ، قَالَ

---

(١) **أسحم** : أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سحم) .

(٢) **أدعج** : شديد سواد العين . (انظر : النهاية ، مادة : دعج) .

(٣) **وحرة** : وزغة تكون في الصحارئ ، على شكل سام أبرص تعدو في الجبابين ، لها ذنَب دقيق تضرب به إذا عدت ، لا تطأ شيئًا من طعام أو شراب إلا سمته ، ولا يأكله أحد إلا مشى بطنه وأخذه قيء ، وربما هلك ، وهي بيضاء منقطة بحمرة ، وهي قذرة عند العرب لا تأكلها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وحر) .

*[٢٠٥٨] [**التحفة** : خ د ت ق ٦٢٢٥] .

(٤) **قذف** : القذف : الرمي بالزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٥) **حد** : عقوبة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٦) لفظ الجلالة ليس في (س) .

(٧) [ت/ ١/ ٤٥٩] .

(٨) في (س) : «لموجبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/ أ] .

ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّأَتْ[(١)] ، وَنَكَصَتْ[(٢)] حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ[(٣)] لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ[(٤)] الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ[(٥)] الْأَلْيَتَيْنِ[(٦)] خَدَلَّجَ[(٧)] السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**» .

•[٢٠٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَاللَّهِ ، لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَاتِ اللِّعَانِ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : «**عَسَىٰ أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا[(٨)] .

•[٢٠٦٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَىٰ[(٩)] مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ .

---

(١) في (س) مضببا عليه : «فتنكأت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/ أ] .

(٢) **نكصت** : النكوص : الرجوع إلى الوراء . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .

(٣) لفظ الجلالة ليس في (س) .

(٤) **أكحل** : الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٥) **سابغ** : تام وعظيم . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٦) **الأليتين** : مثنى : ألية ، وهي : العجيزة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ألي) .

(٧) [س/ ٨٧/ أ] .

خدلج : عظيم . (انظر : النهاية ، مادة : خدلج) .

*[٢٠٥٩] [**التحفة** : م د ق ٩٤٢٥] .

(٨) **جعدا** : شعره غير منبسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٦٣٨) .

*[٢٠٦٠] [**التحفة** : ع ٨٣٢٢] .

(٩) **انتفى** : أنكره . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفل) .

• [٢٠٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي [١] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَلْعَجْلَانِ فَدَخَلَ بِهَا ، فَبَاتَ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : مَا وَجَدْتُهَا [٢] عَذْرَاءَ ، فَرُفِعَ شَأْنُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَدَعَا الْجَارِيَةَ ، فَسَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : بَلَى ، قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَتَلَاعَنَا ، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ .

• [٢٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ [٣] ، وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ» [٤]** .

٨- بَابُ الْحَرَامِ

• [٢٠٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ [٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : آلَى [٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ [٧] نِسَائِهِ ، وَحَرَّمَ ؛ فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا ، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً .

---

*[٢٠٦١] [التحفة : ق ٥٥٢٦] .

(١) قوله : «قال : حدثنا أبي» في (س) : «عن أبيه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/أ] .

(٢) في (س) : «وجدها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/أ] .

*[٢٠٦٢] [التحفة : ق ٨٧٦٣] .

(٣) قوله : «واليهودية تحت المسلم ، والحرة تحت المملوك» في (س) : «والحرة تحت المملوك ، واليهودية تحت المسلم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/أ] .

(٤) [ت/ ١/ ٤٦٠] .

*[٢٠٦٣] [التحفة : ت ق ١٧٦٢١] .

(٥) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وفي حاشية (ت) مضببا عليه : «عَرَفة» .

(٦) آلى : حلَف لا يدخل عليهن . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٧) قبله في (س) : «يعني» .

● [٢٠٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(١)] الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

٩- خِيَارُ الْأَمَةِ إِذَا أُعْتِقَتْ

● [٢٠٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ بَرِيرَةَ ؛ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ .

● [٢٠٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي ، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : « **يَا عَبَّاسُ ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ[(٢)] بُغْضِ[(٣)] بَرِيرَةَ مُغِيثًا!** » ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « **لَوْ رَاجَعْتِيهِ ؛ ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ** » ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : « **إِنَّمَا أَشْفَعُ** » ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

---

*[٢٠٦٤] [التحفة : خ م ق ٥٦٤٨] .

(١) قوله : «قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا هشام» في (س) : «قال وهب بن جرير هشام» وضبب على أوله وآخره ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية ، وكتب بجواره : «ولكن رواية في كلتا النسختين كما في كتابي ، وهو رواية أبي الحسن القطان» ، وينظر : «التحفة» .

*[٢٠٦٥] [التحفة : ت ق ١٥٩٥٩] .

*[٢٠٦٦] [التحفة : خ د س ق ٦٠٤٨] .

(٢) [س/ ٨٧/ ب] .

(٣) **بغض** : كره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بغض) .

• [٢٠٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَضَىٰ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: خُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا، وَكَانُوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا؛ فَتُهْدِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ: «**هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**»، وَقَالَ: «**الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

• [٢٠٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُمِرَتْ بَرِيرَةُ، أَنْ تَعْتَدَّ ثَلَاثَ حِيَضٍ.

• [٢٠٦٩] حدثنا(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ بَرِيرَةَ.

قال ابن ماجه: هُوَ غَرِيبٌ(٢).

١٠- طَلَاقُ الْأَمَةِ وَعِدَّتُهَا

• [٢٠٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَلَاقُ الْأَمَةِ اثْنَتَانِ وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ**(٣)».

---

*[٢٠٦٧] [التحفة: ق ١٧٤٣٢].

*[٢٠٦٨] [التحفة: ق ١٦٠٠٢].

*[٢٠٦٩] [التحفة: ق ١٣٥٩٠].

(١) قبله في (س): «قال أبو الحسن: حدثنا محمد».

(٢) قول ابن ماجه من (س)، وكتب في حاشيتها: «لم يكن هذا الحديث في أصل الكتابين؛ إنما كان مكتوبا فيهما، فكتبته أنا في أصل الباب».

*[٢٠٧٠] [التحفة: ق ٧٣٣٨].

(٣) [ت/ ١/ ٤٦١].

•[٢٠٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ**». قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: فَذَكَرْتُهُ لِمُظَاهِرٍ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ، فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ**(١)، **وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ**(٢)».

١١- طَلَاقُ الْعَبْدِ

•[٢٠٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَةً(٣)، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ**».

١٢- مَنْ طَلَّقَ أَمَةً(٤) تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ اشْتَرَاهَا

•[٢٠٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ أَبُو بَكْرٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

---

*[٢٠٧١] [التحفة: دت ق ١٧٥٥٥].

(١) في (ت) مضببا عليه، والوطنية [١٣٥/ب]: «تطليقتين»، والمثبت من (س).

(٢) في (ت) مضببا عليه، والوطنية [١٣٥/ب]: «حيضتين»، والمثبت من (س)، وكتب في حاشيتها: «رواية: في كلا الخبرين: «وعدتها حيضتان»».

*[٢٠٧٢] [التحفة: ق ٦٢١٩].

(٣) في (ت)، «التحفة»: «أمته»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٥/ب].

(٤) ليس في (س).

*[٢٠٧٣] [التحفة: د س ق ٦٥٦١].

(٥) قوله: «أبو بكر» ليس في (س)، والوطنية [١٣٦/أ].

قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقَا ، أَيَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ لَهُ : عَمَّنْ؟ قَالَ : قَضَىٰ بِذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : لَقَدْ تَحَمَّلَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا صَخْرَةً عَظِيمَةً عَلَىٰ عُنُقِهِ .

١٣- عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ

•[٢٠٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : لَا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ ؛ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

□[١٧٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[٢] .

١٤- كَرَاهِيَةُ الزِّينَةِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

•[٢٠٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ[٣] نَافِعٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ بِنْتَ[٤] أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَ أُمَّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَةً

---

(١) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

*[٢٠٧٤] [التحفة : د ق ١٠٧٤٣] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٧٥] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] .

(٣) [س/٨٨/أ] .

(٤) في (س) : «ابنة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ**(١) **عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ**(٢) ، **وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** » .

□[١٧٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ - وَاللَّفْظُ لِلْوُحَاظِيِّ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، أَنَّ أَبَا حُسَيْنٍ مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ فَبَانَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ أَنَّهُمَا أُعْتِقَا بَعْدَ ذَلِكَ ، هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ ، قَضَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) .

١٥- هَلْ تُحِدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا(٤)

●[٢٠٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُحِدُّ**(٥) **عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ** » .

●[٢٠٧٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) **بالبعرة** : روث البعير والشاة . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

(٢) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٤) [ت/ ١/ ٤٦٢] .

*[٢٠٧٦] [التحفة : م س ق ١٦٤٤١] .

(٥) **تحد** : تترك وضع العطور والزينة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

*[٢٠٧٧] [التحفة : م س ق ١٥٨١٧] .

«لَا تَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ».

•[٢٠٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا الْمَرْأَةُ تُحِدُّ عَلَىٰ زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ(١)، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَطَيَّبُ(٢) إِلَّا عِنْدَ(٣) أَدْنَىٰ طُهْرِهَا بِنُبْذَةٍ(٤) مِنْ قُسْطٍ(٥) وَأَظْفَارٍ»(٦).

▫[١٧٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ... بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ مَعْنَاهُ(٧).

١٦- الرَّجُلُ يَأْمُرُهُ أَبُوهُ(٨) بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ

•[٢٠٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَعُثْمَانُ بْنُ

---

*[٢٠٧٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨١٣٤].

(١) **عصب**: برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها أي: يشد ويصبغ وينسج. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٢) في (ت): «تتطيب»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٦/أ].

(٣) قوله: «إلا عند» في (س): «إلى عند»، وضبب على: «إلى»، وفي (ت): «إلى» فقط، وفي الوطنية [١٣٦/أ]: «إلا على»، والمثبت من حاشيتي (س)، (ت)، وفي الأولى منسوبا لرواية، وفي الثانية لنسخة وبخط مغاير، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٠/٢١٨).

(٤) في (س): «نبذة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٦/أ].
بنبذة: قطعة. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٥) **قسط**: عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٦) **أظفار**: جنس من الطيب لا واحد له من لفظه. وقيل: واحده: ظفر. وقيل: هو شيء من العطر أسود. والقطعة منه شبيهة بالظفر. (انظر: النهاية، مادة: ظفر).

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٨) في (س): «أبواه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٦/أ].

*[٢٠٧٩] [التحفة: د ت س ق ٦٧٠١].

عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ أَبِي يُبْغِضُهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ؛ فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا فَطَلَّقْتُهَا .

▫[١٧٨ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

●[٢٠٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ[٢] - شَكَّ شُعْبَةُ - أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِائَةَ مُحَرَّرٍ[٣] ، فَأَتَىٰ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ وَيُطِيلُهَا ، وَصَلَّىٰ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوْفِ بِنَذْرِكَ وَبِرَّ[٤] وَالِدَيْكَ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؛ فَحَافِظْ عَلَىٰ وَالِدَيْكَ أَوِ اتْرُكْ** » .

* * *

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٨٠] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] .

(٢) أشار في حاشية (س) إلى أن بعده في رواية : «أو كلاهما» .

(٣) **محرر** : الذي جعل من العبيد حرا فأعتق . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٤) **بر** : البر : الإحسان . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

١٧- أول أبواب الكفارات (١)

١- يمينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كَانَ يَحْلِفُ بِهَا (٢)

• [٢٠٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ** (٣) **مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ**».

• [٢٠٨٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا (٤): «**أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**».

• [٢٠٨٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**» (٥).

---

(١) قوله: «أول» مثبت من (س).

(٢) في (ت): «عليها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٦/ب].

*[٢٠٨١] [التحفة: ق ٣٦١٢].

(٣) [س/٨٨/ب].

*[٢٠٨٢] [التحفة: ق ٣٦١٢].

(٤) قوله: «التي يحلف بها» ليس في (ت)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

*[٢٠٨٣] [التحفة: س ق ٦٨٦٥].

(٥) كتب في حاشية (ت): «في أصل الأصل ثلاثة أحاديث في هذا الباب ليست في الرواية»، وهذه الأحاديث الثلاث هي التي بعد الحديث التالي، وسيتم التعليق عليها في مواضعها.

[ت/١/٤٦٣].

•[٢٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ. وحدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ».

•[٢٠٨٥] حدثنا دُحَيْمٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَكْثَرُ أَيْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ».

•[٢٠٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(١)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ(٢).

•[٢٠٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»(٣).

٢- النَّهْيُ أَنْ يُحْلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

•[٢٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

*[٢٠٨٤] [التحفة: د ق ١٤٨٠٢].

*[٢٠٨٥] [التحفة: ق ٦٧٠٩].

*[٢٠٨٦] [التحفة: ق ٦٧٠٩].

(١) قوله: «عن عقيل، عن الزهري» ليس في (س)، وألحق في حاشيتها بالحمرة، وهو ثابت في «التحفة».

(٢) هذان الحديثان من (س)، وذكر المزي في «التحفة» أن أبا القاسم لم يذكرهما، وذكر أيضا أنهما ثابتان في عدة نسخ، من عدة طرق.

*[٢٠٨٧] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٤].

(٣) هذا الحديث من (س)، وذكره في «التحفة»، ثم قال: «حديث علي بن محمد لم يذكره أبو القاسم، وهو في عدة نسخ، من عدة طرق».

*[٢٠٨٨] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨].

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**» قَالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

• [٢٠٨٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِآبَائِكُمْ**» .

• [٢٠٩٠] *حدثنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي يَمِينِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ**(١) **، فَلْيَقُلْ : لَا**(٢) **إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

• [٢٠٩١] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ(٣) إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ثُمَّ انْفُثْ**(٤) **عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذْ وَلَا تَعُدْ**» .

▫ [١٧٩ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ . وَحَدَّثَنَا

---

*[٢٠٨٩] [التحفة : م س ق ٩٦٩٧] .

*[٢٠٩٠] [التحفة : ع ١٢٢٧٦] .

(١) **باللات والعزىٰ** : اللات : صنم كان لثقيف . والعزىٰ : شجرة كانوا يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة وموضعها بالقرب من نخلة الشامية في نواحي مكة والطائف بواد يقال له «حراض» بإزاء الغمير ، عن يمين المصعد إلى العراق من مكة ، فوق ذات عرق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) في (س) : «بلا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٧/ أ] .

*[٢٠٩١] [التحفة : س ق ٣٩٣٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٧/ أ] .

(٤) **انفث** : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : لَقَدْ قُلْتَ هُجْرًا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ حَدِيثًا ، وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ لَا تَعُودَنَّ»**(١) .

٣- مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ(٢) الْإِسْلَامِ(٣)

• [٢٠٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ»** .

• [٢٠٩٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا إِذَنْ لَيَهُودِيٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَجَبَتْ»** .

• [٢٠٩٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ(٥) الْإِسْلَامُ سَالِمًا»** .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) بعده في (ت) : «ملة» . (٣) [س/ ٨٩/ أ] .

*[٢٠٩٢] [التحفة : ع ٢٠٦٢] .

(٤) في حاشية (س) : «نسخة : محمد بن يحيى ، وفيه شك» .

*[٢٠٩٣] [التحفة : ق ١٣١٠] .

*[٢٠٩٤] [التحفة : د س ق ١٩٥٩] .

(٥) في (ت) : «إلى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٧/ أ] ، وساق العراقي في : «طرح التثريب» (٧/ ١٦٦) الحديث بلفظ : «فلن يرجع إلى الإسلام سالما» ، ثم قال : «ولفظ ابن ماجه : «لم يعد إليه الإسلام سالما»» .

٤- بَابُ مَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَى[١]

•[٢٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ، وَمَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَىٰ[١]، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ؛ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ».

•[٢٠٩٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ[٢]، فَقَالَ: أَسَرَقْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَىٰ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

٥- الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ

•[٢٠٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلِفُ حِنْثٌ[٣] أَوْ نَدَمٌ».

٦- الِاسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ

•[٢٠٩٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ:

---

(١) في الوطنية [١٣٧/أ]: «فليرض»، والمثبت من (س)، (ت).

*[٢٠٩٥] [التحفة: ق ٨٤٣٩].

*[٢٠٩٦] [التحفة: ق ١٤٨١٦].

(٢) في (س): «سرق»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٧/أ].

*[٢٠٩٧] [التحفة: ق ٧٤٣٤].

(٣) حنث: ذنب يحتاج تكفيره إلى كفارة إن لم يأت المحلوف عليه. (انظر: السندي على ابن ماجه (١/ ٦٤٧).

*[٢٠٩٨] [التحفة: ت س ق ١٣٥٢٣].

(٤) ليس في (ت).

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَلَهُ ثُنْيَاهُ[1]».

• [٢٠٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى، إِنْ شَاءَ رَجَعَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَانِثٍ».

• [٢١٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رِوَايَةً، قَالَ: مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى، فَلَمْ يَحْنَثْ[2].

٧- مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

• [٢١٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ[3] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ[4]، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ[5] غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[6] نَسْتَحْمِلُهُ[7]، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ

---

(١) **ثنياه**: الثنيا: اسم بمعنى الاستثناء. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٦٤٧).

*[٢٠٩٩] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧].

*[٢١٠٠] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧].

(٢) **يحنث**: ينقض اليمين، وينكث فيها. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

*[٢١٠١] [التحفة: خ م د س ق ٩١٢٢].

(٣) **رهط**: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) بعده في (س): «قال».

(٥) **ذود**: الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٦) [س/ ٨٩/ ب].

(٧) **نستحمله**: نطلب منه ما نركب عليه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٦٤٧).

حَمَلَنَا ، ارْجِعُوا بِنَا ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، قَالَ : «وَاللَّهِ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي[(١)] وَاللَّهِ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ ، فَأَرَىٰ خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ - أَوْ قَالَ[(٢)] : أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي» .

•[٢١٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ يَمِينَهُ» .

•[٢١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي ابْنُ عَمِّي ، فَأَحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ؟ قَالَ : «كَفِّرْ[(٣)] عَنْ يَمِينِكَ» .

٨- مَنْ قَالَ كَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا

•[٢١٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ ؛ فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذَلِكَ» .

---

(١) ليس في (ت) . (٢) [ت/ ١/ ٤٦٥] .

*[٢١٠٢] [التحفة : م س ق ٩٨٥١] .

*[٢١٠٣] [التحفة : س ق ١١٢٠٤] .

(٣) كفر : أدِّ الكفارة ، وهي : ما يستغفر به الآثم من صدقة أو صوم أو نحوهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كفر) .

*[٢١٠٤] [التحفة : ق ١٧٨٩١] .

•[٢١٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَتْرُكْهَا ؛ فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا**» .

٩- كَمْ يُطْعَمُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ؟

•[٢١٠٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ(١) مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ(٢) .

١٠- ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة : ٨٩]

•[٢١٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ(٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة : ٨٩] .

---

*[٢١٠٥] [التحفة : ق ٨٧٦٢] .

*[٢١٠٦] [التحفة : ق ٥٦٣٦] .

(١) **بصاع** : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٢) **بر** : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

*[٢١٠٧] [التحفة : ق ٥٥١٨] .

(٣) ضبب على آخره في (ت) .

١١- النَّهْيُ أَنْ يَسْتَلِجَّ الرَّجُلُ فِي يَمِينِهِ وَلَا يُكَفِّرُ

•[٢١٠٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ (٢) يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَلْجَجَ** (٣) **أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ ؛ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا**» .

•[٢١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

١٢- إِبْرَارُ الْمُقْسِمِ

•[٢١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِبْرَارِ الْقَسَمِ (٥) .

•[٢١١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ (٦) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ - أَوْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -

---

*[٢١٠٨] [التحفة : ق ١٤٧٩٨] .

(١) [س/ ٩٠/ أ] . (٢) [ت/ ١/ ٤٦٦] .

(٣) **استلجج** : استفعل ، من اللجاج . ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر ، فذلك آثم له . (انظر : النهاية ، مادة : لجج) .

*[٢١٠٩] [التحفة : خ ق ١٤٢٥٦] .

(٤) ليس في (ت) .

*[٢١١٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] .

(٥) في (ت) ، و«التحفة» : «الْمُقْسِم» ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (١/ ٦٥٠) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٨/ أ] .

*[٢١١١] [التحفة : ق ٩٧٠٤] .

(٦) بعده في حاشية (س) مصححا عليه : «وحدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، عن عبد الله بن إدريس» ، وسيأتي هذا الطريق بعد هذا الحديث .

الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لِأَبِي نَصِيبًا فِي الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَا هِجْرَةَ» ، فَانْطَلَقَ مَذِلًا[١] فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : قَدْ عَرَفْتَنِي ، قَالَ : أَجَلْ فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَمِيصٍ لَهُ[٢] لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ[٣] فُلَانًا ، وَالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ جَاءَ بِأَبِيهِ لِيُبَايِعَكَ عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَسَّ يَدَهُ[٤] ، وَقَالَ : «أَبْرَرْتُ[٥] عَمِّي وَلَا هِجْرَةَ» .

● [٢١١٢] قال ابن ماجه[٦] : قال : حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٨] إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[٩] ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : يَعْنِي : لَا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا .

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] ، وكذا هو في «الزوائد» (٢/ ١٣٥) بدونها . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ٢٣٨) وفيه عنده هذه اللفظة ، إلَّا أنها بالدال المهملة - وقد تصحف في المطبوعة إلى : «هؤلاء» ، والتصويب من المخطوط (٣٦/ب) - والحديث أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٠٧) من طريق أبي الحسن القطان ، عن ابن ماجه ، به ، وفيه هذه اللفظة بالذال ، ووقع في بعض نسخ «الاعتبار» بالدال المهملة ، وكذا هو عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ١٦٢) من طريق محمد بن فضيل ، به ، بالدال المهملة ، وقوله : «مَذِلًا» بوزن فَرِحًا ، يقال : مَذِلَ المريض إذا لم يتقارّ من الضجر . وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٦٥٠) : «قوله : «فانطلق فدخل على العباس» هكذا في بعض الأصول ، وفي بعضها : «فانطلق مُدلا» ، وهو اسم فاعل من أدلَّ ، بتشديد اللام ، إذا وثق بمحبته ، أي : خرج إلى بيت العباس معتمدًا على محبته» .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٣) الضبط بفتح التاء من (س) ، وضبطه في (ت) بضمها .

(٤) قوله : «فمس يده» ليس في (ت) .

(٥) في (س) : «أبرر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

*[٢١١٢] [التحفة : ق ٩٧٠٤] .

(٦) قوله : «قال ابن ماجه» ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٧) ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٨) قوله : «عبد الله بن» في (س) : «ابن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٩) قوله : «عن يزيد بن أبي زياد بإسناده نحوه» ليس في (س) .

١٣- النَّهْيُ عَنْ(١) أَنْ يُقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ

• [٢١١٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ**».

• [٢١١٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَىٰ فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، قَالَ: تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: «**وَاللَّهِ(٢)، إِنْ كُنْتُ لَأَعْرِفُهَا لَكُمْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ**».

• [٢١١٥] حدثنا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ(٣).

◻ [١٨٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ بِالْأَنْمَاطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنِّي مَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ، فَقُلْتُ: إِنَّكُمْ لَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ، فَقَالُوا: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَمَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَىٰ، فَقُلْتُ: مَنْ

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [١٣٨/ أ].

*[٢١١٣] [التحفة: سي ق ٦٥٥٢].

*[٢١١٤] [التحفة: سي ق ٣٣١٨].

(٢) قبله في الوطنية [١٣٨/ أ]: «أمَ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

*[٢١١٥] [التحفة: ق ٤٩٩٢].

(٣) [س/ ٩٠/ ب]، [ت/ ١/ ٤٦٧].

أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ النَّصَارَىٰ ، فَقُلْتُ : إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ، قَالُوا : وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخْبَرْتُ بِهَا نَاسًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا**» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ خَطَبَنَا ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ طُفَيْلًا رَأَىٰ رُؤْيَا فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَحَبَّهُ مِنْكُمْ ، وَأَرَاكُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ، فَلَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ**»(١) .

١٤- مَنْ وَرَّى فِي يَمِينِهِ

• [٢١١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . ح وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ(٢) ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا ، فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ؛ فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا ، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ، فَقَالَ : «**صَدَقْتَ ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ**» .

▫ [١٨١ز] قال أبو الحسن حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ .

▫ [١٨٢ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ .

▫ [١٨٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

---

(١) هذا الحديث من حاشية (س) .

*[٢١١٦] [التحفة : د ق ٤٨٠٩] .

(٢) قوله : «فأخذه عدو له» في (س) : «فأخذ عدوا له» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٨/ ب] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٢١١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ**» .

• [٢١١٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**» .

❊ ❊ ❊

❊[٢١١٧] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .

(١) قوله : «ابن أبي صالح» ليس في (س) .

❊[٢١١٨] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .

١٨- أَبْوَابُ النُّذُورِ[١]

١- النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

•[٢١١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ[٢]؛ فَقَالَ: «**إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّئِيمِ**».

•[٢١٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ[٣] الْقَدَرُ[٤] مَا قُدِّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُتَيَسَّرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُتَيَسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ**».

٢- النَّذْرُ فِي الْمَعْصِيَةِ

•[٢١٢١] حدثنا سَهْلُ[٥] بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢١١٩] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧].

(٢) النذر: أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نذر).

*[٢١٢٠] [التحفة: ق ١٣٦٧٠].

(٣) في (س)، (ت): «يُقَلِّبَهُ»، والمثبت من الوطنية [١٣٨/ب]، وحاشيتي (س)، (ت) مصوبا، وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٦٥٢).

(٤) في (س): «قَدَرَ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٨/ب].

*[٢١٢١] [التحفة: س ق ١٠٨٨٨].

(٥) في (ت): «أبو بكر»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٨/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٦).

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا نَذْرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**[1] » .

● [٢١٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** » .

● [٢١٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[2] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ**[3] » .

٣- مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ

● [٢١٢٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** » .

● [٢١٢٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِقْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ** » .

---

(١) [س/ ٩١/أ] .

*[٢١٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٧٧٠] .

*[٢١٢٣] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٦٨] .

(٣) في (ت) : «يعصيه» وضبب على الياء الثانية ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٨/ ب] .

*[٢١٢٤] [التحفة : ق ٩٩٢٣] .

*[٢١٢٥] [التحفة : د ق ٦٣٤١] .

٤- الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

• [٢١٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوفِيَ بِنَذْرِي.

• [٢١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ(١)، فَقَالَ: «**فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

□ [١٨٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ... نَحْوَهُ(٢).

• [٢١٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ الْيَسَارِيَّةِ، أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

• [٢١٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوٍ مِنْهُ.

---

*[٢١٢٦] [التحفة: ع ١٠٥٥٠].

*[٢١٢٧] [التحفة: ق ٥٤٨٦].

(١) بوانة: هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٤).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢١٢٨] [التحفة: ق ١٨٠٩٢].

*[٢١٢٩] [التحفة: ق ١٨٠٩٢].

□ [١٨٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ رَدِيفَةَ أَبِيهَا ، فَسَمِعَتْ أَبَاهَا يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ لَأَنْحَرَنَّ بِبُوَانَةَ . قَالَ : « **هَلْ بِهَا وَثَنٌ أَوْ طَاغِيَةٌ تُعْبَدُ؟** » قَالَ : لَا . قَالَ : « **أَوْفِ نَذْرَكَ حَيْثُ نَذَرْتَ** »(١) .

٥- مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

• [٢١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ ، تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَقْضِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اقْضِهِ عَنْهَا** »(٣) .

• [٢١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ ، وَعَلَيْهَا نَذْرُ صِيَامٍ ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِيَصُمْ عَنْهَا الْوَلِيُّ** » .

٦- مَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا

• [٢١٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٣٠] [التحفة : ع ٥٨٣٥] .

(٢) [س/ ٩١/ ب] .

(٣) [ت/ ١/ ٤٦٩] .

*[٢١٣١] [التحفة : ق ٢٥٥٤] .

*[٢١٣٢] [التحفة : د ت س ق ٩٩٣٠] .

عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[1]، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**».

•[٢١٣٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُ هَذَا؟**» فَقَالَ ابْنَاهُ: نَذَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ، وَعَنْ نَذْرِكَ**».

٧- مَنْ خَلَطَ فِي نَذْرِهِ طَاعَةً بِمَعْصِيَتِهِ

•[٢١٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَصُومَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَزَالُ قَائِمًا، قَالَ: «**لِيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَجْلِسْ، وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ**».

•[٢١٣٥] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَنْبَةَ[2] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

* * *

(١) **مختمرة**: سترت رأسها بالخمار، وهو غطاء الرأس. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

*[٢١٣٣] [التحفة: م ق ١٣٩٤٨].

*[٢١٣٤] [التحفة: ق ٥٩٣٤].

*[٢١٣٥] [التحفة: خ د ق ٥٩٩١].

(٢) ليس في (ت)، وفي (س)، والوطنية [١٣٩/ب]: «شيبة»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٩)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٤٤٦)، و«خلاصة التذهيب» للخزرجي (ص ٨٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩- أَوَّلُ أَبْوَابِ التِّجَارَاتِ(١)

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمَكَاسِبِ

• [٢١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

• [٢١٣٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ(٢)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا كَسَبَ(٣) الرَّجُلُ كَسْبًا(٤) أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ، وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ**».

• [٢١٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢١٣٦] [التحفة: س ق ١٥٩٦١].

*[٢١٣٧] [التحفة: ق ١١٥٦١].

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [١٣٩/ب].

(٣) [١/ت/ ٤٧٠].

(٤) قوله: «ما كسب الرجل كسبا» في «التحفة»: «ما من كسب الرجل كسب».

*[٢١٣٨] [التحفة: ق ٧٥٩٨].

●[٢١٣٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ[1] ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّيلِيِّ[2]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ**».

رِوَايَةُ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ الدِّيلِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ شَامِيٌّ[3].

●[٢١٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: نَرَاكَ[4] الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ[5]، فَقَالَ: «**أَجَلْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**»، ثُمَّ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغِنَى، فَقَالَ: «**لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ**».

□[١٨٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ... نَحْوَهُ[6].

---

*[٢١٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤].

(١) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٩/ ب].

(٢) ليس في (س).

(٣) قوله: «رواية ثور بن يزيد... هو شامي» من حاشية (س).

*[٢١٤٠] [التحفة: ق ١٥٦٠٦].

(٤) قوله: «فقال له بعضنا نراك» في «التحفة»: «فقال بعضنا لبعض نراه».

(٥) **طيب النفس**: الذي انبسطت نفسه وانشرحت. (انظر: المصباح المنير، مادة: طيب).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٢- الِاقْتِصَادُ فِي طَلَبِ(١) الْمَعِيشَةِ

•[٢١٤١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

•[٢١٤٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ زَوْجُ ابْنَةِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ(٣)**».

قال ابن ماجه: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ وَحْدَهُ(٤).

•[٢١٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ؛ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ(٥) عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ**».

---

(١) ليس في (ت).

*[٢١٤١] [التحفة: ق ١١٨٩٤].

*[٢١٤٢] [التحفة: ق ١٦٨٤].

(٢) في (ت): «الحسين»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٩/ب]. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٦/ ٣١٥).

(٣) في الوطنية [١٣٩/ب]، و«التحفة»: «وأمر آخرته»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٧)، والمثبت من (س)، (ت)، وهو الموافق لما في «الحلية» لأبي نعيم (٣/ ٥٢) من طريق إسماعيل بن بهرام.

(٤) قول ابن ماجه من حاشية (س)، وهو في «التحفة»: «غريب، تفرد به إسماعيل».

*[٢١٤٣] [التحفة: ق ٢٨٨٠].

(٥) **أبطأ**: تأخر. (انظر: اللسان، مادة: بطأ).

٣- التَّوَقِّي فِي التِّجَارَةِ[(١)]

•[٢١٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّىٰ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّمَاسِرَةَ[(٢)]، فَمَرَّ بِنَا[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ[(٤)] بِالصَّدَقَةِ**».

•[٢١٤٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ[(٥)] رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً، فَنَادَاهُمْ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ**»، فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: «**إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ[(٦)] وَبَرَّ[(٧)] وَصَدَقَ**».

٤- إِذَا قُسِمَ لِلرَّجُلِ رِزْقٌ[(٨)] مِنْ وَجْهٍ فَلْيَلْزَمْهُ

•[٢١٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْوَةُ

---

(١) هذه الترجمة ليست في (س).

*[٢١٤٤] [التحفة: د ت س ق ١١١٠٣].

(٢) السماسرة: جمع سمسار، وهو الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا؛ لإمضاء البيع، والسمسرة: البيع والشراء. (انظر: النهاية، مادة: سمسر).

(٣) [ت/ ١/٤٧١].

(٤) فشوبوه: اخلطوه. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

*[٢١٤٥] [التحفة: ت ق ٣٦٠٧].

(٥) [س/ ٩٣/ ب].

(٦) ليس في (س).

(٧) وبر: البِرُّ: الصِّدْقُ والطاعةُ. (انظر: اللسان، مادة: برر).

(٨) في (ت): «رزقا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٠/ أ].

*[٢١٤٦] [التحفة: ق ١٦٤٢].

أَبُو يُونُسَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ**».

▫[١٨٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو... وَالْكُدَيْمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ... يُونُسُ أَبُو يُونُسَ فَذَكَرَ..[١].

•[٢١٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَىٰ مِصْرَ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَبَّبَ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهٍ، فَلَا يَدَعْهُ حَتَّىٰ يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ**».

▫[١٨٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ الْكُدَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَأْتِ بِهَذَا الطُّولِ وَعَلَىٰ هَذَا التَّفْسِيرِ[٢].

٥- بَابُ الصِّنَاعَاتِ

•[٢١٤٨] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ[٣] أُحَيْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِيَ غَنَمٍ**»، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَنَا كُنْتُ أَرْعَاهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ**».

قَالَ سُوَيْدٌ: يَعْنِي: كُلَّ شَاةٍ بِقِيرَاطٍ.

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ومكان النقط كلام غير واضح.

*[٢١٤٧] [التحفة: ق ١٧٦٧٤].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢١٤٨] [التحفة: خ ق ١٣٠٨٣].

(٣) بعده في الوطنية [١٤٠/أ]: «أبي».

●[٢١٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَحَجَّاجٌ وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا** » .

▫[١٨٩ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَحَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

●[٢١٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَصْحَابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**(٢) » .

●[٢١٥١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ** » .

▫[١٩٠ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . نَحْوَهُ .

▫[١٩١ز] **وحدثناه** أَبُو عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . . . قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . نَحْوَهُ(٣) .

---

*[٢١٤٩] [التحفة : م ق ١٤٦٥٢] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٥٠] [التحفة : خ س ق ١٧٥٥٧] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٧٢] .

*[٢١٥١] [التحفة : ق ١٤٨٣٨] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

٦- بَابُ الْحُكْرَةِ وَالْجَلَبِ(١)

•[٢١٥٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ(٢)**» .

□[١٩٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو . . . إِسْرَائِيلُ . . . نَحْوَهُ(٣) .

•[٢١٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ(٤)**» .

•[٢١٥٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ ، عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ**» .

---

(١) **الجلب** : الأمتعة المجلوبة التي يأتي بها الركبان إلى البلدة ليبيعوا فيها ، والتي في استقبالها تضييق على أهل السوق ، والجمع : أجلاب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٤) .

*[٢١٥٢] [التحفة : ق ١٠٤٥٥] .

(٢) **ملعون** : مَطْرود من رحمة الله . (انظر : اللسان ، مادة : لعن) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح .

*[٢١٥٣] [التحفة : م د ت ق ١١٤٨١] .

(٤) في (ت) : «خاط» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٠/ب] ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٧) : «هو بالهمز بمعنى : آثم» .

*[٢١٥٤] [التحفة : ق ١٠٦٢٢] .

◘ [١٩٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ . . . نَحْوَهُ ، فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ (١) .

٧- أَجْرُ الرَّاقِي

● [٢١٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٣) الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ (٤) : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ ، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ ، فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا (٥) ، فَأَبَوْا ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ ، فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : أَفِيكُمْ (٦) أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ (٧) حَتَّىٰ تُعْطُونَا غَنَمًا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلْنَا (٨) ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَبَرَأَ (٩) وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ ، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ (١٠) ، فَقُلْنَا : لَا تَعْجَلُوا حَتَّىٰ نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، فَقَالَ : «أَوَمَا (١١) عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْتَسِمُوهَا ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٥٥] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧] . (٢) قوله : «بن نمير» ليس في (ت) .

(٣) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٠/ ب] .

(٤) [س/ ٩٤/ أ] .

(٥) **يقرونا** : من قرئ الضيف ، أي : يكرمونا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرئ) .

(٦) في (س) : «منكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٠/ ب] .

(٧) **أرقيه** : الرقية : العوذة التي يرقئ بها صاحب الآفة كالحمئ والصرع ، وغير ذلك من الآفات . (انظر : اللسان ، مادة : رقي) .

(٨) في (س) : «فقبلناه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٠/ ب] .

(٩) كذا رسم في النسخ الثلاث . قال السندي في حاشيته (٢/ ٨) : «قوله : «فبرئ» بكسر الراء وهمزة ، يقال : برئت من المرض» . وقال ابن الأثير في «النهاية» (برأ) : «يقال : برأت من المرض أبرأ برءا بالفتح ، فأنا بارئ ، وأبرأني الله من المرض ، وغير أهل الحجاز يقولون : برئت بالكسر برءا بالضم» .
فبرأ : شفي من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

(١٠) في (ت) مضببا عليه : «شيئا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٠/ ب] .

(١١) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٨) : «الظاهر أن «ما» زائدة أي : أفعلت ذلك وعلمت أنها رقية» .

•[٢١٥٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي(٢) الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

قال أبو عبد الله : وَالصَّوَابُ(٣) هُوَ أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٨- الْأَجْرُ(٤) عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ

•[٢١٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ(٥) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ

---

*[٢١٥٦] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٠/ ب] .

(٢) في الوطنية [١٤٠/ ب] : «ابن» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، وينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «قال أبو عبد الله : والصواب» وقع في (س) : «قال ابن ماجه : الصواب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٠/ ب] . وقوله : «والصواب . . . إلخ» يعني به أن رواية شعبة ، عن أبي بشر - وهو جعفر بن إياس أبي وحشية ، عن أبي المتوكل ، أصوب من رواية الأعمش ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة .

قال الترمذي في «جامعه» (٢١٩٣) بعد أن أخرج حديث شعبة ، عن جعفر : «وهذا أصح من حديث الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد» . وقال الدارقطني في «العلل» (٢٣٢٠) : «يرويه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واختلف عنه ؛ فرواه الأعمش ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . وخالفه شعبة وهشيم ؛ فروياه عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، وهو الصحيح» . وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٤٥٥) : «والذي يترجح في نقدي أن الطريقين محفوظان ؛ لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه ، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين فحدث به تارة عن هذا ، وتارة عن هذا» .

(٤) قبله في (س) : «في» .

*[٢١٥٧] [التحفة : د ق ٥٠٦٨] .

(٥) [ت/ ٤٧٣/ ١] .

الصَّامِتِ قَالَ : عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا ، فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : « **إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا** » .

□[١٩٤ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ . . . نَحْوَهُ(١) .

●[٢١٥٨] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمٍ(٢) ، عَنْ عَطِيَّةَ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ فَرَدَدْتُهَا** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٥٨] [التحفة : ق ٦٩] .

(٢) قوله : «عن ثور بن يزيد ، قال : حدثني عبد الرحمن بن سلم» كذا في أصولنا الخطية ، وكذا أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢١٨) من طريق أبي الحسن القطان ، عن ابن ماجه ، به ، وكذا هو عند الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣٧) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٢٩٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٢٦) ، وغيرهم ، ولكن في «التحفة» ، ومطبوعة «الزوائد» (٣/ ١٢) أدخلا بين ثور بن يزيد ، وعبد الرحمن بن سلم : «خالد بن معدان» . قال الحافظ ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ١٨٤) : «عبد الرحمن بن سَلْم : ليس بالمشهور ، وروىٰ له ابن ماجه هذا الحديث الواحد ، وقد ذكر شيخنا في «الأطراف» بينه وبين ثور : خالد بن معدان ، وذلك وهمٌ» . اهـ . وقال ابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ١٥٦) : «والظاهر أنه لا يحتاج إليه في إسناد هذا الحديث ؛ فقد رواه بندار ، عن يحيى القطان ، عن ثور ، عن عبد الرحمن بن سلم» . اهـ . وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١/ ٣٦) : «لم أقف في النسخ التي عن ابن ماجه علىٰ ذكر «خالد بن معدان» بين ثور ، وعبد الرحمن ، فيه . وكذا أخرجه الروياني في «مسنده» عن بندار ، عن يحيىٰ بن سعيد ، بدونه ، ولم يذكره ابن عساكر ، وهو سلف المزي ، وكذا لم يرقم المزي في «التهذيب» لخالد بن معدان ، في الرواة عن عبد الرحمن بن سلم» . اهـ .

٩- النَّهْيُ[(١)] عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[(٢)]، وَعَسْبِ الْفَحْلِ[(٣)]

•[٢١٥٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[(٤)]، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.

•[٢١٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

•[٢١٦١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ[(٦)].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْبَغِيُّ: الْفَاجِرَةُ، وَالْعَسْبُ: كِرَىٰ الضَّرْبِ، وَالْحُلْوَانُ: الرِّشْوَةُ، وَمَا يُعْطَى الْكَاهِنُ عَلَىٰ كَهَانَتِهِ[(٧)].

□[١٩٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٧)].

---

(١) قبله في (ت): «في».

(٢) **حلوان الكاهن**: ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته. (انظر: النهاية، مادة: حلن).

(٣) **عسب الفحل**: ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما. وعسبه أيضا: ضرابه. وإنما أراد النهي عن الكراء (الأجرة) الذي يؤخذ على الضراب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

*[٢١٥٩] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

(٤) **مهر البغي**: أجرة الزانية على الزنا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦٦).

*[٢١٦٠] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧].

*[٢١٦١] [التحفة: ق ٢٧٨٣].

(٥) قوله: «بن مسلم» ليس في (ت)، والوطنية [١٤١/أ].

(٦) **السنور**: الهرة. (انظر: النهاية، مادة: هرر).

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

١٠- كَسْبُ الْحَجَّامِ

•[٢١٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ .

قال ابن ماجه (١) : تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَحْدَهُ .

•[٢١٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو (٢) حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا (٣) : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

•[٢١٦٤] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

•[٢١٦٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ .

---

*[٢١٦٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٩] .

(١) قوله : «قال ابن ماجه» ليس في (س) ، والوطنية [١٤١/أ] .

*[٢١٦٣] [التحفة : تم ق ١٠٢٨٤] .

(٢) في (س) : «بن» مضببا عليه بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤١/أ] ، وحاشية (س) بالحمرة دون علامة . وينظر : «الزوائد» (٣/ ١٣) ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٢) .

(٣) ليس في (ت) .

*[٢١٦٤] [التحفة : ق ١٤٧١] .

*[٢١٦٥] [التحفة : ق ١٠٠١١] .

• [٢١٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[١] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهُ[٢] ، فَذَكَرَ لَهُ الْحَاجَةَ ، فَقَالَ : « **اعْلِفْهُ نَوَاضِحَكَ**[٣] » .

□ [١٩٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . .[٤] .

١١- مَا لَا يَحِلُّ بَيْعُهُ

• [٢١٦٧] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ : « **إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ** » ، فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ؟ فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا[٥] السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ[٦] بِهَا النَّاسُ ، قَالَ : « **لَا ، هُنَّ حَرَامٌ** » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَأَجْمَلُوهُ**[٧] **، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ** » .

قال أبو الحسن : الصَّوَابُ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ : « فَجَمَلُوهُ » ، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ : « **فَأَجْمَلُوهُ** »[٨] .

---

*[٢١٦٦] [التحفة : د ت ق ١١٢٣٨] .

(١) [س/ ٩٤/ ب] .
(٢) ليس في (س) .
(٣) [ت/ ١/ ٤٧٤] .
(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٢١٦٧] [التحفة : ع ٢٤٩٤] .

(٥) في (ت) : «به» في هذا الموضع والذي يليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤١/ أ] .
(٦) **يستصبح** : يشعلون بها سُرُجهم (مصابيحهم) . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .
(٧) في الوطنية [١٤١/ أ] : «فأجملوها» ، والمثبت من (ت) مضببا عليه ، (س) . وفي «النهاية» لابن الأثير (جمل) : «جملت الشحم وأجملته : إذا أذبته واستخرجت دهنه ، وجملت أفصح من أجملت» .
(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٢١٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ ، وَعَنْ كَسْبِهِنَّ ، وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ .

١٢- النَّهْيُ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ(١)

•[٢١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنِ الْمُنَابَذَةِ(٢) ، وَالْمُلَامَسَةِ .

•[٢١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ ، زَادَ سَهْلٌ : قَالَ سُفْيَانُ : الْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَلْمِسَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الشَّيْءَ وَلَا يَرَاهُ ، وَالْمُنَابَذَةُ : أَنْ يَقُولَ : أَلْقِ إِلَيَّ مَا مَعَكَ ، وَأُلْقِي إِلَيْكَ مَا مَعِي .

١٣- لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِهِ

•[٢١٧١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَبِيعُ(٣) بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ » .

---

*[٢١٦٨] [التحفة : ت ق ٤٨٩٨] .

(١) الملامسة : أن يقول : إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع ، وقيل : هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه ، نهى عنه لأنه غرر . (انظر : النهاية ، مادة : لمس) .

*[٢١٦٩] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٦٥] .

(٢) المنابذة : أن يقول الرجل لصاحبه : انبِذْ إليَّ الثوب ، أو أنبذه إليك ليجب البيع . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

*[٢١٧٠] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

*[٢١٧١] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث بصيغة النفي ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٣) : «يجب حمله على النهي كما جاء في بعض الروايات» .

•[٢١٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ[١] عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ».

قال أبو الحسن: وَهُوَ: أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ بِالسِّلْعَةِ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا، يُظْهِرُ فِيهِ الرَّغْبَةَ لِيُشْتَرَىٰ بِالزِّيَادَةِ[٢].

١٤- النَّهْيُ عَنِ النَّجْشِ[٣]

•[٢١٧٣] قرأت عَلَىٰ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ مَالِكٍ. ح وحدثنا أَبُو حُذَافَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ[٤].

•[٢١٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنَاجَشُوا».

١٥- النَّهْيُ أَنْ[٥] يَبِيعَ حَاضِرٌ[٦] لِبَادٍ[٧]

•[٢١٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

---

*[٢١٧٢] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

(١) **يسوم**: المساومة: المُجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٣) **النجش**: التناجش والنجش: أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

*[٢١٧٣] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٨]. (٤) [ت/ ١/ ٤٧٥].

*[٢١٧٤] [التحفة: ع ١٣١٢٣]. (٥) قبله في (س): «عن».

(٦) **حاضر**: مُقِيم في المُدن والقُرَىٰ. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٧) **لباد**: مقيم بالبادية. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

*[٢١٧٥] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

• [٢١٧٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**» .

• [٢١٧٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ سِمْسَارًا .

١٦- النَّهْيُ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ(١)

• [٢١٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَلَقَّوُا الْأَجْلَابَ ، فَمَنْ تَلَقَّىٰ مِنْهُ شَيْئًا فَاشْتَرَىٰ(٢) ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ**» .

• [٢١٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٣) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ .

• [٢١٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ(٤) ، قَالَ :

---

*[٢١٧٦] [التحفة : م ت ق ٢٧٦٤] .

*[٢١٧٧] [التحفة : خ م د س ق ٥٧٠٦] .

(١) **تلقي الجلب** : استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

*[٢١٧٨] [التحفة : ق ١٤٥٦٥] .

(٢) ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة .

*[٢١٧٩] [التحفة : ق ٨٠٥٩] . (٣) [س/ ٩٥/ أ] .

*[٢١٨٠] [التحفة : خ م ت ق ٩٣٧٧] .

(٤) قوله : «بن الشهيد» ليس في (س) .

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ .

١٧- الْبَيِّعَانِ(١) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا

•[٢١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا(٢) ، وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيِّرَ(٣) أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ** » .

•[٢١٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا** » .

•[٢١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ(٤) ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا** » .

---

(١) **البيعان** : البائع والمشتري . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

*[٢١٨١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] .

(٢) في (ت) : «يتفرقا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤١/ب] .

(٣) قوله : «أو يخير» قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥) : «هو بالنصب بمعنى : إلا أن يخير ، أو بالجزم بالعطف على يتفرقا» .

*[٢١٨٢] [التحفة : د ق ١١٥٩٩] .

*[٢١٨٣] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] .

(٤) [ت/ ١/ ٤٧٦] .

١٨- بَابُ بَيْعِ الْخِيَارِ

•[٢١٨٤] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ[١]، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَرْ»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: عَمَّرَكَ اللَّهُ بَيِّعًا[٢].

قال أبو الحسن: قَالَ ابْنُ مَاجَهْ: عَمَّرَكَ اللَّهُ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ، الصَّوَابُ: عَمْرَكَ اللَّهُ، بِالْجَزْمِ[٣].

•[٢١٨٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ».

١٩- الْبَيِّعَانِ يَخْتَلِفَانِ

•[٢١٨٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ

---

*[٢١٨٤] [التحفة: ت ق ٢٨٣٤].

(١) قوله: «حمل خبط» وقع في (س): «حملا من خبط»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٢/ أ]، و«التحفة».
خبط: اسم الورق الساقط من الشجر، وهو من علف الإبل. (انظر: النهاية، مادة: خبط).

(٢) الضبط بتشديد الياء المكسورة من (س)، وضبطه في (ت) بسكونها. قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥): «هو بفتح فتشديد ياء مكسورة تمييز، أي: من بيع»، وقال في «إنجاح الحاجة» (١/ ١٥٨): «و«بيعًا»: مفعول بفعل محذوف، أي: بعتك بيعا».

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢١٨٥] [التحفة: ق ٤٠٧٦].

*[٢١٨٦] [التحفة: د ق ٩٣٥٨].

ابْنُ مَسْعُودٍ : بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ الْأَشْعَثُ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ[(١)] مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ[(٢)] ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَاتِهْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ**[(٣)] **، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ**[(٤)] **، وَالْبَيْعُ**[(٥)] **قَائِمٌ بِعَيْنِهِ ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ** » ، قَالَ : فَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ أَرُدَّ الْبَيْعَ ، فَرَدَّهُ .

٢٠- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ[(٦)]

• [٢١٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ ، وَلَيْسَ عِنْدِي ، أَفَأَبِيعُهُ؟ قَالَ : « **لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ** » .

• [٢١٨٨] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ تَضْمَنْ** » .

---

(١) في (س) : «اشتريته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

(٢) في (س) ، (ت) : «ألف» ، والمثبت من الوطنية [١٤٢/أ] . قال أبو جعفر النحاس في «عمدة الكتاب» (١/ ١٦٩) : «ومن الاصطلاح القديم كتبهم أربعة ألف بالحذف ؛ لكثرة استعمالهم إياه ، وأنه لا يشكل» .

(٣) في (س) : «البائعان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] ، وحاشية (س) دون علامة . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥) : «هو بفتح فتشديد ياء مكسورة» .

(٤) **بينة** : دليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٥) في (س) : «والمبيع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

(٦) قوله : «وعن ربح ما لم يضمن» وقع في (س) : «وربح ما لم تضمن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

*[٢١٨٧] [التحفة : د ت س ق ٣٤٣٦] .

*[٢١٨٨] [التحفة : د ت س ق ٨٦٦٤] .

● [٢١٨٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ[١] نَهَاهُ عَنْ شِفٍّ[٢] مَا لَمْ يَضْمَنْ[٣] .

٢١- إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ

● [٢١٩٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٤] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - أَوْ : سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا» .

● [٢١٩١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ» .

٢٢- بَيْعُ الْعُرْبَانِ

● [٢١٩٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ[٥] .

---

*[٢١٨٩] [التحفة : ق ٩٧٤٩] .

(١) قوله : «إلى مكة» وقع في (س) : «إلى أهل مكة» ، وفي «التحفة» : «على مكة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

(٢) اضطرب في كتابته في (س) وضبب عليه ، وفي حاشيتها : «بيع» وصحح عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] ، و«التحفة» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٤) . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٧) : «الشف بالكسر - أي وتشديد الفاء : الفضل والربح» .

(٣) الضبط بالبناء للفاعل من (س) ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٧) : «هو على بناء المفعول» .

*[٢١٩٠] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

(٤) [س/ ٩٥/ ب] .

*[٢١٩١] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

*[٢١٩٢] [التحفة : د ق ٨٨٢٠] .

(٥) [ت/ ١/ ٤٧٧] .

●[٢١٩٣] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ .

قال أبو عبد الله[(١)] : الْعُرْبَانُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً[(٢)] بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَيُعْطِيَهُ دِينَارَيْنِ أُرْبُونًا[(٣)] ، فَيَقُولَ : إِنْ لَمْ أَشْتَرِ الدَّابَّةَ فَالدِّينَارَانِ[(٤)] لَكَ .

٢٣- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَبَيْعِ الْغَرَرِ[(٥)]

●[٢١٩٤] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

*[٢١٩٣] [التحفة : ق ٨٧٢٧] .

(١) قوله : «أبو عبد الله» وقع في (س) : «ابن ماجه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/ ب] .

(٢) في (س) : «الدابة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/ ب] .

(٣) في (س) : «آرمون» بفتح الراء ومد الألف ، وفي الوطنية [١٤٢/ ب] «أو ثوبا» ، والمثبت من (ت) ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة ، وفي «الزوائد» (٣/ ١٤) : «عربونا» . قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١٩٧) : «يقال : عربان وعربون وأربان وأربون ، والعوام تقول : ربون» . قال الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ٥٥) : «الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة ، وهو : الزيادة عن الحق ، يقال فيه : أربان وعربان» ، وينظر «حاشية السندي» (٢/ ١٧) .

(٤) في (س) ، (ت) : «فالدينارين» وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من الوطنية [١٤٢/ ب] وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٤) .

(٥) **الغرر** : ما كان له ظاهر يغر الْمُشتري وباطن مجهول ، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

*[٢١٩٤] [التحفة : م د ت س ق ١٣٧٩٤] .

(٦) قوله : «محرز بن سلمة العدني» كذا وقع في النسخ الثلاث ، ووقع في «التحفة» : «محمد بن سلمة العدني» . قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٠٣) : «وقع في بعض النسخ : «محمد بن سلمة العدني» ، وفي بعضها : «محمد بن سلمة المدني» ، وفي بعضها : «محرز بن سلمة العدني» ، والصواب من جميع ذلك : «محرز بن سلمة العدني» وهو شيخ ابن ماجه المعروف ، روىٰ عنه في عدة مواضع» .

عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ(١) .

•[٢١٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ .

بَيْعُ الْغَرَرِ : كُلُّ مَا لَمْ يُعْرَفْ وَزْنُهُ وَكَيْلُهُ ، وَبَيْعُ الْحَصَاةِ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَقَعَ الْبَيْعُ(٢) .

٢٤- النَّهْيُ عَنْ شِرَى مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ وَضُرُوعِهَا(٣) وَضَرْبَةِ الْغَائِصِ

•[٢١٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَى(٤) مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ ، وَعَنْ شِرَى الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَنْ شِرَى الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَى الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ .

ضَرْبَةُ الْغَائِصِ : الَّذِي يُضَارِبُ عَلَيْهَا الْغَوَّاصُ فِي الْبَحْرِ ، فَيُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ(٥) .

---

(١) بيع الحصاة : البيع بإلقاء الحجر ، وهو أن يقول البائع : ارم هذه الحصاة ، فعلى أي ثوب وقعت فهو لك بكذا ، ولا فرق بين رمي البائع أو المشتري . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٤٠٧) .

*[٢١٩٥] [التحفة : ق ٥٩٦٧] .

(٢) قوله : «بيع الغرر : كل ما لم يعرف . . . وقع البيع» من (س) .

(٣) ليس في (س) .

*[٢١٩٦] [التحفة : ت ق ٤٠٧٣] .

(٤) في «الزوائد» (٣/ ١٦) : «شراء» ، في جميع المواضع . قال في «المصباح المنير» (١/ ٣١٢) : «يمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ، وقال الكسائي : «مقصور لا غير»» .

(٥) قوله : «ضربة الغائص . . . بنفسه» من (س) .

• [٢١٩٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(١)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ(٢).

٢٥- بَيْعُ الْمُزَايَدَةِ

• [٢١٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «**لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: بَلَىٰ، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ، وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَدَحٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ، قَالَ: «**ائْتِنِي بِهِمَا**»، قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟**» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ، قَالَ: «**مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، فَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا(٣) الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «**اشْتَرِ(٤) بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا، فَانْبِذْهُ إِلَىٰ أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا، فَأْتِنِي بِهِ**»، فَفَعَلَ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٥)، فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ، وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا**»، فَجَعَلَ يَحْتَطِبُ، وَيَبِيعُ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: «**اشْتَرِ بِبَعْضِهَا طَعَامًا، وَبِبَعْضِهَا ثَوْبًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ**

---

*[٢١٩٧] [التحفة: س ق ٧٠٦٢].

(١) قوله: «بن عيينة» ليس في (س)، والوطنية [١٤٢/ب].

(٢) **حبل الحبلة**: ما في بطون النوق من الحمل، وإنما نهي عنه لأنه غرر، وبيع شيء لم يخلق بعد. (انظر: النهاية، مادة: حبل).

*[٢١٩٨] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨].

(٣) في (س) مضببا على آخره، (ت): «فأعطاه»، والمثبت من الوطنية [١٤٢/ب]، وكتب في حاشية (س): «قال القطان: الصواب: فأعطاهما».

(٤) في (س) في هذا الموضع والمواضع التالية: «اشتري» بإثبات الياء، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٢/ب].

(٥) [ت/١/٤٧٨].

نُكْتَةٌ(١) فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ(٢) مُدْقِعٍ(٣) ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ(٤) مُفْظِعٍ(٥) ، أَوْ لِذِي(٦) دَمٍ مُوجِعٍ » .

▫[١٩٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ . . . بِمِثْلِ مَعْنَاهُ . . . الْأَنْصَارِيُّ بِطُولِهِ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ مِنْهُ إِلَّا هَذَا الْمِقْدَارَ .

قال : وَحَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٧) .

٢٦- الْإِقَالَةُ

•[٢١٩٩] حدثنا زِيَادُ(٨) بْنُ يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا ، أَقَالَهُ(٩) اللَّهُ عَثْرَتَهُ(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

▫[١٩٨ز] قال أبو الحسن : . . . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ . . . بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ »(١١) .

---

(١) نكتة : أثر قليل ، كالنقطة ، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .
(٢) [س/٩٦/أ] .
(٣) مدقع : شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء ، وهي التراب . وقيل : هو سوء احتمال الفقر . (انظر : النهاية ، مادة : دقع) .
(٤) غرم : حاجة لازمة من غرامة مُثْقِلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .
(٥) مفظع : شديد شنيع . (انظر : النهاية ، مادة : فظع) .
(٦) ليس في (ت) .
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .
*[٢١٩٩] [التحفة : ق ١٢٤٥٧] .
(٨) في (ت) : «زكريا» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٣/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، ومصححا عليه . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٢٣) .
(٩) في «الزوائد» (٣/ ١٨) : «أقال» .
(١٠) عثرته : العثرة : الزلة . (انظر : الصحاح ، مادة : عثر) .
(١١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

٢٧- مَنْ كَرِهَ أَنْ يُسَعِّرَ

•[٢٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ؛ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ**».

▫[١٩٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... نَحْوَهُ. قَالَ: وَأَظُنُّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَاهُ، عَنْ حَجَّاجٍ أَيْضًا(١).

•[٢٢٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَوْ قَوَّمْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ**».

٢٨- السَّمَاحَةُ فِي الْبَيْعِ

•[٢٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا**».

---

*[٢٢٠٠] [التحفة: د ت ق ٣١٨-د ت ق ٦١٤-د ت ق ١١٥٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٠١] [التحفة: ق ٤٣٨٠].

*[٢٢٠٢] [التحفة: س ق ٩٨٣٠].

•[٢٢٠٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا، سَمْحًا إِذَا بَاعَ، سَمْحًا إِذَا اشْتَرَىٰ، سَمْحًا إِذَا اقْتَضَىٰ**»(١).

٢٩- السَّوْمُ

•[٢٢٠٤] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ(٢)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ(٣) أَبِيعُ وَأَشْتَرِي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَقَلَّ: مِمَّا أُرِيدُ، ثُمَّ زِدْتُ ثُمَّ زِدْتُ، حَتَّىٰ أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ، ثُمَّ وَضَعْتُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا**(٤)، **فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أُعْطِيتِ، أَوْ مُنِعْتِ، وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي الشَّيْءَ، فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أُعْطِيتِ، أَوْ مُنِعْتِ**».

•[٢٢٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ

---

*[٢٢٠٣] [التحفة: خ ق ٣٠٨٠].

(١) **اقتضىٰ**: طلبَ حقَّه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢١).

*[٢٢٠٤] [التحفة: ق ١٨٠٤٨].

(٢) قوله: «عند المروة» ليس في «التحفة».

المروة: بالمسجد الحرام إحدىٰ مشاعر الحج والعمرة، يكون السعي بينها وبين الصفا سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة، فالصفا رأس المسعى الجنوبي، والمروة رأس المسعى الشمالي. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

[ت/ ١/ ٤٧٩].

(٣) نسبه في (ت) لنسخة.

(٤) في (س): «الشيء»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٣/ أ]. وينظر: «الزوائد» (٣/ ٢٠).

*[٢٢٠٥] [التحفة: خت م س ق ٣١٠١].

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَالَ لِي : « **أَتَبِيعُ نَاضِحَكَ**(١) **هَذَا بِدِينَارٍ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : « **فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ** » قَالَ(٢) : فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا ، وَيَقُولُ مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ : « **وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ** » حَتَّىٰ بَلَغَ عِشْرِينَ دِينَارًا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **يَا بِلَالُ أَعْطِهِ**(٣) **مِنَ الْغَنِيمَةِ**(٤) **عِشْرِينَ دِينَارًا** » وَقَالَ : « **انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِكَ** » .

●[٢٢٠٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٥) بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .

السَّوْمُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى الرَّعْيِ ، وَقَالَ اللَّهُ ﷻ . . . ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل : ١٠] . . .(٦) .

٣٠- كَرَاهِيَةُ(٧) الْأَيْمَانِ فِي الشِّرَى وَالْبَيْعِ

●[٢٢٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) **ناضحك** : واحد الإبل التي يُستقىٰ عليها ، والجمع : نواضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ت) : «أعطيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٣/ أ] .

(٤) كتب في حاشية (ت) : «الغَيْبة» وصحح عليه ، ونسبه إلى نسخة .

الغنيمة : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

❊[٢٢٠٦] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] .

(٥) في (س) : «عبد الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٣/ أ] ، وينظر : «التحفة» .

(٦) قوله : «السوم هاهنا . . . تسيمون . . .» من (س) ، ومكان النقط متآكل .

[س/ ٩٦/ ب] .

(٧) في (س) : «كراهة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٣/ ب] .

❊[٢٢٠٧] [التحفة : م ق ١٢٥٢٢] .

«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ، لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَىٰ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِي[1] لَهُ».

• [٢٢٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ[2]، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ[3]، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ[4] إِزَارَهُ[5] وَالْمَنَّانُ[6] عَطَاءَهُ، وَالْمُنَفِّقُ[7] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ».

□ [٢٠٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[8].

• [٢٢٠٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ. ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ

---

(١) في الوطنية [١٤٣/ب]: «يف»، والمثبت من (س)، (ت).

*[٢٢٠٨] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩].

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) [ت/ ١/ ٤٨٠].

(٤) المسبل: الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

(٥) إزاره: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٦) المنان: المفتخر بنعمته وصدقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

(٧) المنفق: يريد المرَوِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨).

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٠٩] [التحفة: م س ق ١٢١٢٩].

كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكُمْ وَالْحَلِفَ فِي الْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ**(١)» .

٣١- مَنْ بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا أَوْ عَبْدًا لَهُ مَالٌ

● [٢٢١٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اشْتَرَىٰ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ**(٢) ، **فَثَمَرَتُهَا**(٣) **لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**(٤)» .

● [٢٢١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

● [٢٢١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . ح **وحدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ**(٢) ، **فَثَمَرَتُهَا**(٣) **لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنِ ابْتَاعَ**(٥) **عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**» .

---

(١) **يمحق** : يذهب البركة . (انظر : اللسان ، مادة : محق) .

*[٢٢١٠] [**التحفة** : خ م د س ق ٨٣٣٠] .

(٢) الضبط بتشديد الباء من (ت) ، وضبطه في (س) بتخفيفها ، وكلاهما صحيح . وينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٢) .

أبرت : التأبير : التلقيح . (انظر : اللسان ، مادة : أبر) .

(٣) في (س) : «فثمرها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٣/ ب] .

(٤) **المبتاع** : المشتري . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

*[٢٢١١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٤] .

*[٢٢١٢] [التحفة : م د س ق ٦٨١٩-خ م ت ق ٦٩٠٧] .

(٥) **ابتاع** : اشترىٰ . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

• [٢٢١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١] : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا جَمَعَهُمَا جَمِيعًا[٢]»[٣] .

• [٢٢١٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٤] ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ تَمْرَ[٥] النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَأَنَّ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ[٦] .

٣٢- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

• [٢٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[٧] قَالَ : «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ[٨] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا» ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

---

*[٢٢١٣] [التحفة : س ق ٧٧٥٣] .

(١) ليس في (ت) ، وكتبه في (س) بين السطور دون علامة ، والمثبت من الوطنية [١٤٣/ ب] .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٣/ ب] .

(٣) هذا الحديث جاء في (س) بعد حديث عبد ربه بن خالد التالي .

*[٢٢١٤] [التحفة : ق ٥٠٦٢] .

(٤) قوله : «بن عبادة بن الصامت» ليس في (س) ، والوطنية [١٤٣/ ب] .

(٥) قوله : «أن تمر» في (ت) ، و«التحفة» : «أن ثمر» ، وفي الوطنية [١٤٣/ ب] : «بتمر» ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في «مسند أحمد» من طريق الفضيل بن سليمان ، به .

(٦) هذا الحديث جاء في (س) متقدمًا على حديث محمد بن الوليد السابق .

*[٢٢١٥] [التحفة : س ق ٨٣٠٢] .

(٧) ليس في (ت) .

(٨) في (س) : «الثمر» ، وفي الوطنية [٤٤/ أ] : «التمر» ، والمثبت من (ت) . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ٤٢) .

●[٢٢١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ[١] قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**».

●[٢٢١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ[٢].

●[٢٢١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ تَزْهُوَ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ[٣].

□[٢٠١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ... قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ...[٤].

٣٣- بَيْعُ الثِّمَارِ سِنِينَ وَالْجَائِحَةُ

●[٢٢١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ

---

*[٢٢١٦] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٨].

(١) ليس في (ت).

*[٢٢١٧] [التحفة: خ د ق ٢٤٥٤].

(٢) [ت/ ١/ ٤٨١].

*[٢٢١٨] [التحفة: د ت ق ٦١٣].

(٣) [س/ ٩٧/ أ].

الحب حتى يشتد: أراد بالحب الطعام، كالحنطة والشعير، واشتداده: قوته وصلابته. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

*[٢٢١٩] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩].

الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ(١) .

•[٢٢٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(٢) فَلَا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا ، عَلَامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْ(٣) مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ»** .

٣٤- الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ

•[٢٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ(٤) الْعَبْدِيُّ بَزًّا(٥) مِنْ هَجَرَ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا وَزَّانُ ، زِنْ وَأَرْجِحْ»** .

□[٢٠٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، حَدَّثَنَا . . . سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ . . .

□[٢٠٣ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . . . نَحْوَهُ(٦) .

---

(١) **بيع السنين** : بيع ما يثمره شجره أو نخله أو بستانه أكثر من عام سنتين أو ثلاثا أو أربعا . إلخ ، وهو بيع المعاومة ؛ أي : بيع الشجر أعواما كثيرة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣١٢) .

*[٢٢٢٠] [**التحفة : م د س ق ٢٧٩٨**] .

(٢) **جائحة** : آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

(٣) ليس في (ت) .

*[٢٢٢١] [**التحفة : د ت س ق ٤٨١٠**] .

(٤) في (س) ، والوطنية [١٤٤/أ] : «مخرمة» ، والمثبت من (ت) . وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٣٦) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٧٦) ، «تبصير المنتبه» لابن حجر (٤/ ١٢٦٦) .

(٥) **بزا** : ثيابًا ، أو متاعًا للبيت من الثياب ونحوها . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح .

●[٢٢٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا أَبَا صَفْوَانَ بْنَ عَمِيرَةَ قَالَ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ[(١)] قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، فَوَزَنَ لِي ، فَأَرْجَحَ لِي .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَرَاوِيلَ ، وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ شُعْبَةَ صَحِيحًا[(٢)] .

●[٢٢٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا**» .

□[٢٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)] .

٣٥- التَّوَقِّي فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ

●[٢٢٢٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيَّانِ[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ

---

*[٢٢٢٢] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] .

(١) رجل سراويل : هذا كما يُقال : اشترى زَوْجَ خُفٍّ ، وزوج نَعْلٍ ، وإنَّما هُما زَوْجَان ، يريد : رِجْلَيْ سَرَاوِيل ؛ لأن السَّراوِيل من لباس الرِّجْلَين ، وبعضهم يُسَمِّي السَّراويل : رِجْلًا ، وهي جمع : سروال ، وهو : ثوب يغطي السرة والركبتين وما بينهما ، ويحيط بالرجلين . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٢) قول أبي حاتم من حاشية (س) .

*[٢٢٢٣] [التحفة : ق ٢٥٨٤] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٢٤] [التحفة : س ق ٦٢٧٥] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٤/أ] .

الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين : ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

٣٦- النَّهْيُ عَنِ الْغِشِّ

•[٢٢٢٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ**(٢) » .

•[٢٢٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَبَاتِ(٣) رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَقَالَ : « **لَعَلَّكَ غَشَشْتَهُ! مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا** » .

□[٢٠٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . .(٤) .

٣٧- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ

•[٢٢٢٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ** »(٥) .

---

*[٢٢٢٥] [التحفة : د ق ١٤٠٢٢] .

(١) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ت) .

(٢) [ت/ ١/ ٤٨٢] .

*[٢٢٢٦] [التحفة : ق ١١٨٨٩] .

(٣) **بجنبات** : جمع جنبة ، وهي : الناحية . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح بمقدار ثلاث كلمات .

*[٢٢٢٧] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٧] .

(٥) **يستوفيه** : يأخذه تاما . (انظر : النهاية ، مادة : وفا) .

•[٢٢٢٨] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وحدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ**» .

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ .

•[٢٢٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ[(٢)] ، صَاعُ الْبَائِعِ وَصَاعُ الْمُشْتَرِي .

٣٨- بَيْعُ الْمُجَازَفَةِ

•[٢٢٣٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ[(٣)] جُزَافًا[(٤)] ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّىٰ نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

•[٢٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ،

---

*[٢٢٢٨] [التحفة : ع ٥٧٣٦] .

(١) ليس في (ت) .

*[٢٢٢٩] [التحفة : ق ٢٩٤١] .

(٢) **الصاعان** : مثنى صاع ، وهو : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

*[٢٢٣٠] [التحفة : م ق ٧٩٥٨] .

(٣) **الركبان** : جمع راكب ، أي : القافلة الجالبة للطعام . (انظر : السندي على النسائي) (٧/ ٢٥٣) .

(٤) قال السندي : «مثلث الجيم ، والكسر أفصح» .

جزافا : مجهول القَدْر ، مَكِيلًا كان أو موزونًا . (انظر : النهاية ، مادة : جزف) .

*[٢٢٣١] [التحفة : ق ٩٨٠٧] .

عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ(١) فَأَقُولُ: كِلْتُ فِي وَسْقِي هَذَا كَذَا، فَأَدْفَعُ(٢) أَوْسَاقَ(٣) التَّمْرِ بِكَيْلِهِ وَآخُذُ شِفِّي فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِذَا سَمَّيْتَ الْكَيْلَ فَكِلْهُ**».

٣٩- مَا يُرْجَى فِي كَيْلِ الطَّعَامِ مِنَ الْبَرَكَةِ

• [٢٢٣٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصِبِيُّ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**».

• [٢٢٣٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**(٥)».

٤٠- الْأَسْوَاقُ وَدُخُولُهَا

• [٢٢٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) [س/ ٩٧/ ب].

(٢) في (س): «فأرفع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٤/ ب]، والزوائد (٣/ ٢٥).

(٣) **أوساق:** جمع الوسق، وهو: وعاء يسع حوالي: (١٢٢,٤ كيلو جرام). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

*[٢٢٣٢] [التحفة: ق ٥٢٠٣].

(٤) الضبط بكسر الصاد من (س)، وهو أحد الضبطين عند السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٤٨٣) والآخر بالضم، وضبطه في (ت) بفتحها، وهو ما ضبطه به المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٢٤)، وهو أحد الوجهين عند السيوطي في «الديباج» (٣/ ١١٧) والوجه الآخر الضم، وفي الوطنية [١٤٤/ ب] معراة عن الضبط.

*[٢٢٣٣] [التحفة: ق ٣٤٩٠].

(٥) [ت/ ١/ ٤٨٣].

*[٢٢٣٤] [التحفة: ق ١١١٩٩].

سَعِيدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ ابْنَا حَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ(٢) الْبَرَّادِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْمُنْذِرِ(٣) بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَهُمَا، أَنَّ أَبَاهُ الْمُنْذِرَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ(٤)، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ(٤) حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ**» ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوقٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكُمْ هَذَا بِسُوقٍ**» ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا سُوقُكُمْ فَلَا يُنْتَقَصَنَّ وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاجٌ**».

□[٢٠٦ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى مُزَيْنَةَ(٥).

●[٢٢٣٥] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ(٦) الْعُرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنٌ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ**».

●[٢٢٣٦] *حدثنا* بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

---

(١) ضبب عليه في (س).

(٢) قوله: «حسن بن أبي الحسن» في (ت): «حسين بن الحسن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٤/ب]. وينظر: «التحفة».

(٣) قوله: «بن المنذر» ليس في (ت).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٣٥] [التحفة: ق ٤٥٠٤].

(٦) في (ت): «المنتشر» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/أ]، وحاشية (ت) مصوبا ومنسوبا لنسخة.

*[٢٢٣٦] [التحفة: ت ق ١٠٥٢٨].

مَوْلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ**(١) **السُّوقَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** » .

٤١- مَا يُرْجَى مِنَ الْبَرَكَةِ فِي الْبُكُورِ

• [٢٢٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ(٢) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** » قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا(٣) ، بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، قَالَ : وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا ، فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَةً(٤) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ .

• [٢٢٣٨] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ** » .

• [٢٢٣٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** »(٥) .

---

(١) في (ت) : «دخل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/أ] .

*[٢٢٣٧] [التحفة : دت س ق ٤٨٥٢] .

(٢) قوله : «أبو بكر» ليس في (ت) .

(٣) قوله : «أو جيشا» ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «تجارته» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/أ] .

*[٢٢٣٨] [التحفة : ق ١٣٧٩١] .

*[٢٢٣٩] [التحفة : ق ٧٧٥٤] .

(٥) [ت/١/٤٨٤] .

٤٢- بَيْعُ الْمُصَرَّاةِ

• [٢٢٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ ابْتَاعَ مُصَرَّاةً**[(١)] **فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ** » يَعْنِي : الْحِنْطَةَ[(٢)] .

□ [٢٠٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ . وحدثني . . . الْأَعْظَمُ وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : « **لَا سَمْرَاءَ** »[(٣)] .

• [٢٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً**[(٥)] **فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَيْ**[(٦)] **لَبَنِهَا - أَوْ**[(٧)] **قَالَ : مِثْلَ لَبَنِهَا قَمْحًا** » .

---

*[٢٢٤٠] [التحفة : ق ١٤٥٦٥-ق ١٤٥٦٦] .

(١) مصراة : الصري والتصرية : جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا ، وهي المصراة ، فإذا حلبها المشتري استغزرها . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٢) [س/ ٩٨/ أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ومكان النقط الأول كلام غير واضح بمقدار أربع كلمات .

*[٢٢٤١] [التحفة : د ق ٦٦٧٥] .

(٤) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/ أ] .

(٥) محفلة : الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري حَسِبَها غزيرة ، فزاد في ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٦) في (س) : «مثل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/أ] ، وهو الثابت في «سنن أبي داود» (٣/ ٢٧١ ، ح ٣٤٤٦) من طريق عبد الواحد بن زياد ، به .

(٧) ضبب عليه في (س) .

● [٢٢٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: «**بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ**(١)، **وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ**».

قال ابن ماجه: يَعْنِي: خَدِيعَةً(٢).

٤٣- الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ

● [٢٢٤٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ(٣) الْغِفَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ خَرَاجَ الْعَبْدِ بِضَمَانِهِ.

□ [٢٠٨ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ. **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤).

● [٢٢٤٤] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَىٰ عَبْدًا فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدِ اسْتَغَلَّ غُلَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَرَاجُ**(٥) **بِالضَّمَانِ**».

---

*[٢٢٤٢] [التحفة: ق ٩٥٨٣].

(١) خلابة: خداع. (انظر: النهاية، مادة: خلب).

(٢) قوله: «قال ابن ماجه: يعني: خديعة» ليس في (ت).

*[٢٢٤٣] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥].

(٣) الضبط بفتح الحاء من (ت)، وكذا ضبطه النووي في «التهذيب» (٢/ ٨٦)، وضبطه في (س) بإسكانها، وفي الوطنية [١٤٥/ ب] معراة من النقط.

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٤٤] [التحفة: د (ت) ق ١٧٢٤٣].

(٥) الخراج: ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا. (انظر: التاج، مادة: خرج).

٤٤- عُهْدَةُ الرَّقِيقِ

● [٢٢٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ**».

□ [٢٠٩ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَا... عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ... الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ، الشَّكُّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاجَهْ(١).

● [٢٢٤٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ**»(٢).

٤٥- مَنْ بَاعَ عَيْبًا فَلْيُبَيِّنْهُ

● [٢٢٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو(٣) الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيَّنَهُ(٤) لَهُ**».

● [٢٢٤٨] **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ(٥) بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

*[٢٢٤٥] [التحفة: ق ٤٦٠٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٤٦] [التحفة: د ق ٩٩١٧].

(٢) [ت/ ١/ ٤٨٥].

*[٢٢٤٧] [التحفة: م ق ٩٩٣٢].

(٣) في (س): «أخ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ ب].

(٤) في (ت): «بينه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/ ب].

*[٢٢٤٨] [التحفة: ق ١١٧٤٠].

(٥) في (ت): «القاسم» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/ ب]، وحاشية (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

يَحْيَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَاعَ عَيْبًا**[١] **لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتٍ مِنَ اللَّهِ، وَ**[٢] **لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ**».

٤٦- النَّهْيُ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ

•[٢٢٤٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالسَّبْيِ أَعْطَىٰ أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعًا، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ.

▫[٢١٠ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ[٣].

•[٢٢٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٤] قَالَ: وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ[٥]: «**مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ؟**» قُلْتُ: بِعْتُ أَحَدَهُمَا، قَالَ: «**رُدَّهُ**».

•[٢٢٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ:

---

(١) في (س): «بيعًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ ب]، وحاشية (س) منسوبًا لرواية.

(٢) في (س): «أو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ ب].

*[٢٢٤٩] [التحفة: ق ٩٣٦٩].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٥٠] [التحفة: ت ق ١٠٢٨٥].

(٤) قوله: «بن أبي طالب» ليس في (ت)، والوطنية [١٤٥/ ب].

(٥) [س/ ٩٨/ ب].

*[٢٢٥١] [التحفة: ق ٩١٠٤].

(٦) في (ت): «هياج»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/ ب].

أَخْبَرَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ[2] ، وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ .

٤٧- شِرَى الرَّقِيقِ

• [٢٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ لِيَ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ : أَلَا نُقْرِئُكَ[3] كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ ، فَأَخْرَجَ لِي[4] كِتَابًا ، فَإِذَا فِيهِ : هَذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَرَىٰ[5] مِنْهُ عَبْدًا ، أَوْ أَمَةً لَا دَاءَ ، وَلَا غَائِلَةَ[6] ، وَلَا خِبْثَةَ[7] ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ .

• [٢٢٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ[8] إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا[9] عَلَيْهِ ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ[10] سَنَامِهِ[11] ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ** » .

---

(١) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/ب] .

(٢) قوله : «الوالد وولده» في «التحفة» : «الوالدة وولدها» .

*[٢٢٥٢] [التحفة : (خت) ت س ق ٩٨٤٨] .

(٣) في (س) : «أقرئك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/ب] .

(٤) في (س) : «إليّ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/ب] .

(٥) في (س) : «اشترىٰ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/ب] .

(٦) **غائلة** : كل شيء يقصد به الخداع والتدليس . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٢٥٨) .

(٧) **خبثة** : حرام . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

*[٢٢٥٣] [التحفة : د سي ق ٨٧٩٩] . (٨) [ت/ ١/ ٤٨٦] .

(٩) **جبلتها** : خلقتها وطبعتها . (انظر : اللسان ، مادة : جبل) .

(١٠) **بذروة** : بأعلىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(١١) **سنامه** : سنام الجمل : هو ما ارتفع من ظهره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

٤٨- الصَّرْفُ وَمَا لَا يَجُوزُ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ

•[٢٢٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ ابْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ[١] رِبًا إِلَّا هَاءَ[٢] وَهَاءَ، وَالْبُرُّ[٣] بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

•[٢٢٥٥] حدثنا حُمَيْدُ[٤] بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَاهُ قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ - إِمَّا فِي كَنِيسَةٍ، وَإِمَّا فِي بِيعَةٍ[٥] - فَحَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ، فَقَالَ: نَهَانَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ - وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ، وَأَمَرَنَا[٧] أَنْ نَبِيعَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ[٨] كَيْفَ شِئْنَا.

---

*[٢٢٥٤] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(١) كتب فوقه في (ت): «بالذهب» ولم يرقم عليه بشيء.

بالورق: الفضة. (انظر: الصحاح، مادة: ورق).

(٢) **هاء**: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

(٣) **البر**: حب القمح. (انظر: مجمع البحار، مادة: برر).

*[٢٢٥٥] [التحفة: س ق ٥١١٣].

(٤) في (س): «محمد» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٦/أ]، وحاشية (س) بدون علامة.

(٥) **بيعة**: متعبد النصارى، وقيل كنيسة اليهود، والجمع: بيع، كعنب. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٦) في (ت): «نهى»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٦/أ].

(٧) في (س): «واما» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٦/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٨) **يدا بيد**: مقابضة في المجلس. (انظر: النهاية، مادة: ها).

● [٢٢٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةُ**[١] **بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ**» .

● [٢٢٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْزُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ[٢] ، فَنَسْتَبْدِلُ بِهِ تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَنَزِيدُ فِي السِّعْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَصْلُحُ صَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلَا دِرْهَمٌ**[٣] **بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنًا**»[٤] .

٤٩- مَنْ قَالَ: لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ

● [٢٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٦] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٧] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : الدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ

---

*[٢٢٥٦] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] .
(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .
*[٢٢٥٧] [التحفة : خ م س ق ٤٤٢٢] .
(٢) **الجمع** : تَمْر مختلط من أنواع مُتَفَرّقة وليس مرغوبًا فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .
(٣) الضبط بالرفع من الوطنية [١٤٦/ أ] ، وهو أحد الوجهين في (ت) ، وضبطه في (س) ، بالنصب ، وهو الوجه الآخر في (ت) .
(٤) [ت/ ١/ ٤٨٧] .
*[٢٢٥٨] [التحفة : خ م س ق ٩٤-خ م س ق ٤٠٣٠] .
(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٦/ أ] .
(٦) [س/ ٩٩/ أ] .
(٧) بعده في (ت) ، والوطنية [١٤٦/ أ] : «عن أبي هريرة» ، ويبدو أنه وهم من بعض النساخ ، وليس لأبي هريرة ذكر في «التحفة» ، ولا عند أحد ممن أخرج الحديث .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

• [٢٢٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبْعِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ - يَعْنِي - ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُحَدِّثُ(١) ذَلِكَ عَنْهُ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ(٢)، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ، قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيًا مِنِّي، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ.

٥٠- صَرْفُ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ

• [٢٢٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**» قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ، احْفَظُوا.

• [٢٢٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ: مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرِنَا ذَهَبَكَ، ثُمَّ ائْتِنَا إِذَا جَاءَ خَازِنُنَا نُعْطِيكَ

---

*[٢٢٥٩] [التحفة: ق ٤١٠٢].

(١) في (س): «فأحدث»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٦/ب].

(٢) في (س): «عنه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٦/ب].

*[٢٢٦٠] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(٣) قوله: «يعني: ابن عيينة» ليس في (ت)، والوطنية [١٤٦/ب].

*[٢٢٦١] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(٤) قوله: «بن سعد» ليس في (ت).

وَرِقَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَلَّا وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ** » .

• [٢٢٦٢] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِوَرِقٍ ، وَالصَّرْفُ**(١) **هَاءَ وَهَاءَ** » .

قال ابن ماجه : هَذَا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّافِعِيِّ وَحْدَهُ(٢) .

٥١- اقْتِضَاءُ الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَالْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ(٣)

• [٢٢٦٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ - أَوْ سِمَاكٌ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ فَكُنْتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ**(٤) **أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الْآخَرَ ، فَلَا تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ** » .

---

*[٢٢٦٢] [التحفة : ق ١٠٢٧١] .

(١) **الصرف** : شراء الورق (الفضة) بالذهب ، والذهب بالورق ونحوه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صرف) .

(٢) قول ابن ماجه من (س) .

(٣) قوله : «اقتضاء الذهب من الورق ، والورق من الذهب» في (ت) : «اقتضاء الورق من الذهب ، والذهب من الورق» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٦/ ب] .

*[٢٢٦٣] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] .

(٤) [ت/ ١/ ٥١٦] .

●[٢٢٦٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

□[٢١١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِي . وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ وَمُوسَىٰ - وَاللَّفْظُ لِمُوسَىٰ - قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٥٢- النَّهْيُ عَنْ كَسْرِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ

●[٢٢٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ(٢) الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ .

□[٢١٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . . . فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(٣) .

٥٣- بَابُ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ

●[٢٢٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ -

---

*[٢٢٦٤] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٦٥] [التحفة : د ق ٨٩٧٣] .

(٢) سكة : الدنانير والدراهم المضروبة ، يسمى كل واحد منها سكة ؛ لأنه طبع بالحديدة . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٢٢٦٦] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] .

(٤) [س/ ٩٩/ ب] .

مَوْلًى لِبَنِي زُهْرَةَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ[(١)] بِالسُّلْتِ[(٢)] ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ ، فَنَهَانِي عَنْهُ[(٣)] وَقَالَ : إِنِّي[(٣)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَبِ[(٤)] بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ : « **أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ**[(٥)]؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

٥٤- بَابُ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ[(٦)]

•[٢٢٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ ثَمَرَ حَائِطِهِ[(٧)] إِنْ كَانَتْ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ[(٨)] كَرْمًا[(٩)] أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

•[٢٢٦٨] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بْنِ مِينَا ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

---

(١) **البيضاء** : الحنطة ، أي : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٢) **بالسلت** : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له . وقيل : نوع من الحنطة . والأول أصح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) **الرطب** : البلح إذا نضج واسمرَّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رطب) .

(٥) **يبس** : جفّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

(٦) **المحاقلة** : اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح) ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

*[٢٢٦٧] [**التحفة** : خ م س ق ٨٢٧٣] .

(٧) **حائطه** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٨) في (ت) : «كانت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٧/ أ] .

(٩) **كرما** : عنبا . (انظر : اللسان ، مادة : كرم) .

*[٢٢٦٨] [**التحفة** : م د ق ٢٢٦١] .

(١٠) ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٧/ أ] .

●[٢٢٦٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، يَعْنِي[(١)]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

٥٥- بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا[(٢)] تَمْرًا

●[٢٢٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٣)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[(٤)].

●[٢٢٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا.

قَالَ يَحْيَىٰ: الْعَرِيَّةُ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخَلَاتِ بِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطَبًا، بِخَرْصِهَا تَمْرًا.

---

*[٢٢٦٩] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧].

(١) ليس في (ت)، والوطنية [١٤٧/أ].

(٢) **بخرصها**: خرص النخلة والكرمة: حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

*[٢٢٧٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

(٣) قوله: «بن عيينة» ليس في (س).

(٤) **العرايا**: جمع عرية، وهو أن يجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

*[٢٢٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣].

(٥) [ت/ ١/ ٥٠٧].

٥٦- بَابُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ

•[٢٢٧٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ . ح وحدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

٥٧- بَابُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً(١)

•[٢٢٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

•[٢٢٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ(٢) وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ ، يَدًا بِيَدٍ**» ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً .

٥٨- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الرِّبَا

•[٢٢٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

*[٢٢٧٢] [التحفة : ق ٣٩٠] .

(١) نسيئة : بيع إلى أجل معلوم . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

*[٢٢٧٣] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٣] .

*[٢٢٧٤] [التحفة : ت ق ٢٦٧٦] .

(٢) بعده في (ت) : «بالحيوان» .

*[٢٢٧٥] [التحفة : ق ١٥٤٤٣] .

«أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ(١) بِي عَلَىٰ قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَىٰ مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا» .

□[٢١٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . نَحْوَهُ(٢) .

●[٢٢٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا ، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ» .

●[٢٢٧٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا» .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : هَذَا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَحْدَهُ(٣) .

●[٢٢٧٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٤) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَتْ(٥) آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا لَنَا ، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ(٦) .

---

(١) أسري : السُّرى : السير بالليل ، يريد : ليلة الإسراء . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .
(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
*[٢٢٧٦] [التحفة : ق ١٣٠٧٣] .
*[٢٢٧٧] [التحفة : ق ٩٥٦١] .
(٣) قول ابن ماجه من (س) .
*[٢٢٧٨] [التحفة : ق ١٠٤٥٤] .
(٤) ضبب عليه في (س) ، وأشار إلى أنه في رواية : «شعبة» .
(٥) في (ت) : «أنزلت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٧/ ب] ، و«التحفة» .
(٦) الريبة : التهمة ، والمراد : أن ما يشتبه الأمر فيه ينبغي تركه تورعًا في هذا الباب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٩) .

● [٢٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ[1] سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[2] يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ.

● [٢٢٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ**[3]».

● [٢٢٨١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ رُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ**».

▫ [٢١٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ... نَحْوَهُ.

▫ [٢١٥ز] وحدثناه أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ رُكَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[5].

---

*[٢٢٧٩] [التحفة: د ت ق ٩٣٥٦].

(١) فوقه في (ت): «حدثنا»، ولم يرقم عليه بشيء.

(٢) [ت/ ١/ ٥٠٨].

*[٢٢٨٠] [التحفة: د س ق ١٢٢٤١].

(٣) غباره: المراد وصول أثر الربا إليه؛ بأن يكون شاهدًا في عقده أو كاتبا، أو آكلا من ضيافة آكله أو هديته، والمعنى أنه لو فرض أن أحدا سلم من حقيقته لم يسلم من آثاره. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٩٢٢).

*[٢٢٨١] [التحفة: ق ٩٢٠٣].

(٤) ضبطه في (س)، (ت) بضم العين وفتح الميم، والصواب المثبت. ينظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٢١٠)، «لسان الميزان» (٧/ ٤٤٥)، «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٠٩).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٥٩- السَّلَفُ فِي كَيْلٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

● [٢٢٨٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ(١) فِي الثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، فَقَالَ : «**مَنْ أَسْلَفَ فِي ثَمَرٍ**(٢)، **فَلْيُسْلِفْ**(٣) **فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ**».

● [٢٢٨٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٤) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَسْلَمُوا - لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ - وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا، فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ عِنْدَهُ؟**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا - لِشَيْءٍ قَدْ(٥) سَمَّاهُ، أُرَاهُ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ - بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ**».

● [٢٢٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ يَحْيَى : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :

---

*[٢٢٨٢] [التحفة : ع ٥٨٢٠].

(١) الضبط من الوطنية [١٤٧/ب]، وضبطه في (س) بفتح السين وتشديد اللام وكسرها. وينظر : «عمدة القاري» (١٢/ ٦٢)، «عون المعبود» (٩/ ٢٥١).

(٢) في (ت)، والوطنية : «تمر»، والمثبت من (س).

(٣) ضبطه في (س) بفتح السين وتشديد اللام وكسرها. وينظر التعليق السابق.

*[٢٢٨٣] [التحفة : ق ٥٣٢٩].

(٤) رقم فوقه في (س) : «خف».

(٥) ليس في (ت).

*[٢٢٨٤] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١].

(٦) في (س) : «عبيد الله»، وضبب عليه بالحمرة، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٨/أ]، وحاشية (س) بالحمرة دون علامة. ينظر : «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧).

عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ : امْتَرَىٰ[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَمِ[2] ، فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِمُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ[3] وَالزَّبِيبِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ ، عِنْدَ قَوْمٍ مَا عِنْدَهُمْ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَىٰ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ .

٦٠- بَابُ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ[4]

• [٢٢٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ فَلَا تَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ** » .

• [٢٢٨٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ[5] مِثْلَهُ ، لَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا .

٦١- بَابُ إِذَا أَسْلَمَ فِي نَخْلٍ بِعَيْنِهِ لَمْ يُطْلِعْ

• [٢٢٨٧] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[6] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أُسْلِمُ[7] فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ تُطْلِعَ؟ قَالَ : لَا ،

---

(١) **امترى** : التماري : المجادلة . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .
(٢) **السلم** : بيع السلعة الآجلة الموصوفة في الذمة بثمن مقبوض في مجلس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٤٩) .
(٣) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .
(٤) [ت/ ١/ ٥٠٩] .
*[٢٢٨٥] [التحفة : دق ٤٢٠٤] .
*[٢٢٨٦] [التحفة : ق ٤٢٠٠] .
(٥) ليس في (س) .
*[٢٢٨٧] [التحفة : دق ٨٥٩٥] .
(٦) [س/ ١٠٠/ ب] .
(٧) في (س) : «أأسلم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٨/ أ] .

قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ فِي(١) عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُطْلِعَ النَّخْلُ، فَلَمْ يُطْلِعِ النَّخْلُ شَيْئًا ذَلِكَ الْعَامَ، فَقَالَ الْمُشْتَرِي: هُوَ لِي حَتَّى يُطْلِعَ، وَقَالَ الْبَائِعُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ النَّخْلَ هَذِهِ السَّنَةَ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِلْبَائِعِ: «**أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَبِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟ ارْدُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، وَلَا تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**».

٦٢- بَابُ السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ

•[٢٢٨٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ(٢) مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، وَقَالَ: «**إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ قَضَيْنَاكَ**»، فَلَمَّا قَدِمَتْ، قَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، اقْضِ هَذَا الرَّجُلَ بَكْرَهُ(٣)**»، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رَبَاعِيًا(٤) فَصَاعِدًا، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَعْطِهِ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً**».

•[٢٢٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ(٥) بْنَ سَارِيَةَ

---

(١) قوله: «نخل في» في (س): «في نخل على»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٨/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

*[٢٢٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١٢٠٢٥].

(٢) **استسلف**: استقرض. (انظر: النهاية، مادة: سلف).

(٣) **بكره**: البكر: الفتي من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس. والأنثى بكرة. وقد يستعار للناس. (انظر: النهاية، مادة: بكر).

(٤) رقم عليه في (ت): «خف».

رباعيا: الرباعي من الإبل: ما طلعت رَبَاعِيَته، وذلك إذا دخل في السنة السابعة. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

*[٢٢٨٩] [التحفة: س ق ٩٨٨٧].

(٥) ضبطه في (س) بفتح العين وكسرها، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «قال أبو الحسن: هكذا قال»، وعليه: «صح».

يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : اقْضِنِي بَكْرِي ، فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مُسِنًّا ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَسَنُّ مِنْ بَعِيرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً** » .

٦٣- بَابُ الشَّرِكَةِ وَالْمُضَارَبَةِ

•[٢٢٩٠] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ ، عَنِ السَّائِبِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُنْتَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكٍ ، كُنْتَ لَا تُدَارِينِي ، وَكُنْتَ لَا تُمَارِينِي(١) .

•[٢٢٩١] حدثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدٌ وَعَمَّارٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَا نُصِيبُ ، فَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ .

•[٢٢٩٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دَاوُدَ(٢) ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ(٣) فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْمُقَارَضَةُ(٤) ، وَإِخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ** »(٥) .

---

*[٢٢٩٠] [التحفة : د سي ق ٣٧٩١] . (١) [ت/ ١/ ٥١٠] .

*[٢٢٩١] [التحفة : د س ق ٩٦١٦] .

*[٢٢٩٢] [التحفة : ق ٤٩٦٣] .

(٢) قوله : «عبد الرحيم بن داود» قال المزي في «التحفة» : «وفي رواية إبراهيم بن دينار - وهو أحد رواة «سنن ابن ماجه» : «عبد الرحمن بن داود»» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣) .

(٣) في (ت) ، و«التحفة» : «ثلاثة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٨/ ب] .

(٤) في (س) : «والمعارضة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٨/ ب] ، وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٧٥) : «يوجد في بعض نسخ ابن ماجه «المفاوضة» عوض «المقارضة» ، ورواه إبراهيم الحربي في كتاب «غريب الحديث» ، وضبط المعارضة - بالعين والضاد - فسر المعارضة بأنها بيع عرض بعرض مثله» .

(٥) كتب أمامه في حاشية (ت) بخط مغاير : «موضوع ، قاله البخاري» .

٦٤- بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

•[٢٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ» .

•[٢٢٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ(١) إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا ، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ(٢) مَالِي ، فَقَالَ : «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ» .

•[٢٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي اجْتَاحَ مَالِي ، قَالَ : «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» .

٦٥- بَابُ مَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا

•[٢٢٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ(٣) ، وَلَا يُعْطِينِي

---

*[٢٢٩٣] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٩٢] .

*[٢٢٩٤] [التحفة : ق ٣٠٩٣] .

(١) قوله : «يوسف بن» في (ت) : «أبو سفيان» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٨/ ب] . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤١١) .

(٢) ضبطه في (س) بضم الحاء ، وضبب عليه .

*[٢٢٩٥] [التحفة : ق ٨٦٧٥] .

*[٢٢٩٦] [التحفة : م س ق ١٧٢٦١] .

(٣) شحيح : الشح : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «**خُذِي وَوَلَدُكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

•[٢٢٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ** - وَقَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: **إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ - مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**».

•[٢٢٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١): «**لَا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا**».

٦٦- بَابُ مَا لِلْعَبْدِ أَنْ يُعْطِيَ وَيَتَصَدَّقَ

•[٢٢٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ.

•[٢٣٠٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ فَأُطْعِمُ مِنْهُ،

---

*[٢٢٩٧] [التحفة: ع ١٧٦٠٨].

*[٢٢٩٨] [التحفة: ت ق ٤٨٨٣].

(١) [ت/ ١/ ٥١١].

*[٢٢٩٩] [التحفة: ت ق ١٥٨٨].

*[٢٣٠٠] [التحفة: م س ق ١٠٨٩٩].

فَمَنَعَنِي - أَوْ قَالَ : فَضَرَبَنِي ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ : سَأَلَهُ ، فَقُلْتُ : لَا أَنْتَهِي - أَوْ : لَا أَدَعُهُ ، فَقَالَ : « **الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا** » .

٦٧- مَنْ مَرَّ عَلَى مَاشِيَةٍ ، أَوْ حَائِطٍ هَلْ يُصِيبُ مِنْهُ؟

•[٢٣٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ - رَجُلًا مِنْ بَنِي غُبَرَ - قَالَ : أَصَابَتْنَا عَامٌ مَخْمَصَةٌ(١) فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : « **مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاغِبًا ، وَلَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا** » ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ .

•[٢٣٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ(٢) الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي ، عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ(٣) قَالَ : كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرْمِي نَخْلَنَا - أَوْ قَالَ : نَخْلَ الْأَنْصَارِ - فَأُتِيَ بِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا غُلَامُ** - وَقَالَ ابْنُ كَاسِبٍ : فَقَالَ : **يَا بُنَيَّ** - **لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : آكُلُ ، قَالَ : « **فَلَا تَرْمِي**(٤) **النَّخْلَ ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا** » ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ** » .

---

*[٢٣٠١] [التحفة : د س ق ٥٠٦١] .

(١) **مخمصة** : جوع أو مجاعة . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

*[٢٣٠٢] [التحفة : د ت ق ٣٥٩٥] .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (س) : «الأنصاري» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٩/أ] . ينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨) .

(٤) في الوطنية [١٤٩/أ] : «ترم» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

• [٢٣٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَتَيْتَ عَلَىٰ رَاعٍ**(١) **فَنَادِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**(٢)**، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَىٰ حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِي**(٣) **صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ فِي أَلَّا تُفْسِدَ**»(٤).

• [٢٣٠٤] حدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً**(٥)».

٦٨- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُصِيبَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهَا(٦)

• [٢٣٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ: «**لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرُبَتُهُ**(٧)**، فَيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ فَيُنْتَثَلُ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا يَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ، فَلَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ**(٨) **مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ**».

---

*[٢٣٠٣] [التحفة: ق ٤٣٤٢].

(١) في (س): «راعي»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٩/أ]، و«التحفة»، وهو الثابت في «الزوائد» (٣/ ٣٨).

(٢) في (ت)، و«التحفة»: «مرار»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٩/أ].

(٣) في الوطنية [١٤٩/أ]: «فناد»، والمثبت من (س)، (ت).

(٤) [ت/ ١/ ٥١٢].

*[٢٣٠٤] [التحفة: ت ق ٨٢٢٢].

(٥) خبنة: معطف الإزار وطرَف الثوب، أي: لا يأخذ منه في ثوبه. (انظر: النهاية، مادة: خبن).

(٦) في (ت): «صاحبه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٩/أ].

*[٢٣٠٥] [التحفة: م ق ٨٣٠٠].

(٧) مشربته: عليّة، وهي: غرفة تعلو الغرفة السفلى، والظاهر أنها كانت عند بيوت زوجات الرسول، لكنها لا تأتي طريقها إلى بيوتهن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٤).

(٨) في (ت): «رجل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٩/أ].

• [٢٣٠٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ[١]، عَنْ[٢] سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٣] الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَمَّاخٍ الطُّهَوِيِّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ[٥] الشَّجَرِ فَثُبْنَا إِلَيْهَا، فَنَادَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ[٦] بَعْدَ اللَّهِ، أَيَسُرُّكُمْ لَوْ[٧] رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ[٨] بِهِ، أَتُرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ**»، قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنِ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ قَالَ: «**فَكُلْ وَلَا تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ**»[٩].

قال ابن ماجه: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ عِنْدِي[١٠].

□ [٢١٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَمُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١١].

---

*[٢٣٠٦] [التحفة: ق ١٢٨٩٢].

(١) قوله: «عن حجاج» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [١٤٩/أ]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) في (ت): «عبد الرحمن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٩/أ]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصوبًا ومصححًا عليه. وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٣٧).

(٤) [س/١٠١/ب]

(٥) في (س)، (ت) مضببًا عليه: «بعضا»، والمثبت من الوطنية [١٤٩/ب]، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٧): ««بعضاه الشجر» ضبط بكسر العين، وهي شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك».

(٦) في النسخ الثلاث: «وقمتهم»، وضبب عليه في (س)، (ت)، والمثبت من «حاشية السندي»، و«الزوائد» (٣/ ٣٩)، و«طرح التثريب» (٦/ ١٦٩) معزوا لابن ماجه.

(٧) في الوطنية [١٤٩/ب]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إذا».

(٨) الضبط من (س) بضم أوله وكسر ثانيه، وضبطه في (ت) بفتح أوله.

(٩) قوله: «قلنا: أفرأيت . . . واشرب، ولا تحمل» ليس في (ت)، والوطنية، وأثبتناه من (س)، وهو ثابت في «الزوائد» (٣/ ٣٩).

(١٠) قول ابن ماجه من حاشية (س).

(١١) قول أبي الحسن من (س).

٦٩- بَابُ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ

• [٢٣٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « **اتَّخِذِي غَنَمًا ؛ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً** » .

• [٢٣٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : « **الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا ، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ**(١) **فِي نَوَاصِي**(٢) **الْخَيْلِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

• [٢٣٠٩] **حدثنا** عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ إِمَامُ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ**(٣) » .

• [٢٣١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ(٤) بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ ، وَقَالَ : « **عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقُرَىٰ** » .

* * *

---

*[٢٣٠٧] [التحفة : ق ١٨٠٠٨] .

*[٢٣٠٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] .

(١) **معقود** : ملازم لها ؛ كأنه معقود فيها . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٢) **نواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ؛ إشارة إلى فضل الخيل . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

*[٢٣٠٩] [التحفة : ق ٧٤٣٩] .

(٣) [ت/ ١/ ٥١٣] .

*[٢٣١٠] [التحفة : ق ١٢٩٩٩] .

(٤) قوله : «وأمر الفقراء» في (س) : «والفقراء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٩/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

٢٠- أول أبواب الأحكام(١)

١- ذِكْرُ الْقُضَاةِ

• [٢٣١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ** » .

▫ [٢١٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْأَخْنَسِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

• [٢٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَىٰ نَفْسِهِ ، وَمَنْ جُبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ** » .

▫ [٢١٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . نَحْوَهُ(٢) .

• [٢٣١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ؟

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣١١] [التحفة : د س ق ١٢٩٩٥] .

*[٢٣١٢] [التحفة : د ت ق ٢٥٦] .

*[٢٣١٣] [التحفة : ق ١٠١١٣] .

قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ** » ، قَالَ[(١)] : فَمَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

٢- التَّغْلِيظُ فِي الْحَيْفِ وَالرِّشْوَةِ

● [٢٣١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عَامِرٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ؛ فَإِنْ قَالَ : أَلْقِهِ ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا** » .

● [٢٣١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ[(٣)] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ أَكَّلَهُ[(٤)] إِلَى نَفْسِهِ** » .

● [٢٣١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي** » .

---

(١) ليس في (س) .

*[٢٣١٤] [التحفة : ق ٩٥٦٦] .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٩/ب] .

*[٢٣١٥] [التحفة : ت ق ٥١٦٧] .

(٣) هذا الراوي سقط من «التحفة» ؛ لذلك قال المزي : «وفي رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه : عمران القطان ، عن حسين ، يعني : ابن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني» .

(٤) الضبط بتشديد الكاف من (س) ، وفي الوطنية [١٥٠/أ] : «وكله» . قال الجوهري في «الصحاح» : «وكله إلى نفسه ، وكلا ووكولا ، وهذا الأمر موكول إلى رأيك ، وفرس واكل : يتكل على صاحبه في العدو ، وواكلت فلانا مواكلة إذا اتكلت عليه» .

*[٢٣١٦] [التحفة : د ت ق ٨٩٦٤] .

□[٢١٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٣- الْحَاكِمُ يَجْتَهِدُ فَيُصِيبُ الْحَقَّ

●[٢٣١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ(٢) إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ** » .

قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ(٣) بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

●[٢٣١٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ ؛ اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ جَارَ(٤) فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ** » ، لَقُلْنَا : إِنَّ الْقَاضِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

٤- بَابٌ لَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ وَهُوَ غَضْبَانُ

●[٢٣١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ(٥) وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣١٧] [التحفة : خ م د س ق ١٠٧٤٨] .

(٢) [ت/ ١/ ٥١٤] .

(٣) [س/ ١٠٢/ أ]

*[٢٣١٨] [التحفة : د س ق ٢٠٠٩] .

(٤) جار : ظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

*[٢٣١٩] [التحفة : ع ١١٦٧٦] .

(٥) ليس في (س) .

الْجَحْدَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعَ (١) عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ** » .

قَالَ هِشَامٌ : لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ .

٥- قَضِيَّةُ الْحَاكِمِ لَا تُحِلُّ حَرَامًا وَلَا تُحَرِّمُ حَلَالًا

• [٢٣٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ (٢) ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ (٣) بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَىٰ نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْكُمْ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

• [٢٣٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (٤) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ** » .

***

---

(١) في (س) : «قال : سمعت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/أ] .

*[٢٣٢٠] [التحفة : ع ١٨٢٦١] .

(٢) كتب في حاشية (س) : «نسخة في هذا الحديث : «بشر مثلكم» وهو وقع فيه ليس من الأصل» . والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١١/٥٩٦) كالمثبت .

(٣) ألحن : أعرف بها وأفطن لها من غيره . (انظر : النهاية ، مادة : لحن) .

*[٢٣٢١] [التحفة : ق ١٥٠٩٥] .

(٤) قوله : «عن أبي سلمة» وقع في (س) : «حدثنا أبو سلمة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/أ] .

٢١- أبواب الدعاوى[١]

١- مَن ادَّعى مَا لَيْسَ لَهُ وَخَاصَمَ فِيهِ

• [٢٣٢٢] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ يَعْمَرَ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ ادَّعَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

▫ [٢٢٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ[٦].

• [٢٣٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٧] بْنِ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ بِخُصُومَةٍ بِظُلْمٍ أَوْ يُعِينُ عَلَىٰ ظُلْمٍ، لَمْ يَزَلْ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ**».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٣٢٢] [التحفة: ق ١١٩٣٣].

(٢) [ت/ ١/ ٥١٥].

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (س)، (ت).

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (س).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٣٢٣] [التحفة: د ق ٨٤٤٥].

(٧) في (س): «مسلمة» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٠/ ب]. وينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٥٩).

٢- الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

•[٢٣٢٤] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، ادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ**».

•[٢٣٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَا[٢]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ[٣] فَجَحَدَنِي[٤]، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قُلْتُ: لَا، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «**احْلِفْ**»، قُلْتُ: إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾[٥] [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

٣- مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ لِيَقْتَطِعَ[٦] بِهَا مَالًا

•[٢٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ،

---

*[٢٣٢٤] [التحفة: ع ٥٧٩٢].

*[٢٣٢٥] [التحفة: ع ١٥٨].

(١) قوله: «وعلي بن محمد» وقع في (س): «ومحمد بن علي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٠/ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) ليس في (ت).

(٣) في (س): «أرضا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٠/ب].

(٤) **فجحدني**: الجحد: الإنكار. (انظر: اللسان، مادة: جحد).

(٥) قوله: «إن» ليس في (ت).

(٦) في (س): «يقتطع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٠/ب].

*[٢٣٢٦] [التحفة: ع ١٥٨].

(٧) في «التحفة»: «محمد بن عبد الله بن نمير، وعليّ بن محمد الطنافسيّ».

قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » .

• [٢٣٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ**(١) » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ : « **وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ**(٢) »(٣) .

٤- الْيَمِينُ عِنْدَ مَقَاطِعِ الْحُدُودِ(٤)

• [٢٣٢٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ**(٥) **آثِمَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا فَلْيَتَبَوَّأْ**(٦) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ أَخْضَرَ**(٧) » .

---

*[٢٣٢٧] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] .

(١) **أوجب له النار** : عمل عملا يوجب النار . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٢) أراك : شجر المسواك ، نبات شجيري كثير الفروع ، وواحده : أراكة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أرك) .

(٣) [س/ ١٠٢/ ب] .

(٤) في (س) : «الحقوق» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ ب] .

*[٢٣٢٨] [التحفة : د س ق ٢٣٧٦] .

(٥) قوله : «بيمين» وقع في (س) : «على يمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ ب] .

(٦) **فليتبوأ** : لينزل منزله من النار ؛ يقال : بوَّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٧) [ت/ ١/ ٥١٦] .

● [٢٣٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخَ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمَةٍ ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ** » .

٥- بِمَا يُسْتَحْلَفُ أَهْلُ الْكِتَابِ

● [٢٣٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : « **أَنْشُدُكَ**(١) **بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ** » .

● [٢٣٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَامِرٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَّيْنِ : « **نَشَدْتُكُمَا**(٢) **بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ** » .

٦- الرَّجُلَانِ يَدَّعِيَانِ السِّلْعَةَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ

● [٢٣٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ

---

*[٢٣٢٩] [التحفة : ق ١٤٩٤٩] .

*[٢٣٣٠] [التحفة : م د س ق ١٧٧١] .

(١) أنشدك : أسألك وأقسم عليك . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

*[٢٣٣١] [التحفة : د ق ٢٣٤٦] .

(٢) قوله : «قال ليهوديين : نشدتكما» وقع في (س) : «قال لليهوديين : أنشدكما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥١/أ] .

*[٢٣٣٢] [التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا[١] عَلَىٰ الْيَمِينِ .

● [٢٣٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ[٢] لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

٧- مَنْ سُرِقَ لَهُ شَيْءٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدَيْ رَجُلٍ اشْتَرَاهُ

● [٢٣٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ** » .

٨- الْحُكْمُ فِيمَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ[٤]

● [٢٣٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٥] ، عَنِ

---

(١) يستهما : يقترعا . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

*[٢٣٣٣] [التحفة : د س ق ٩٠٨٨] .

(٢) قوله : «بينهما دابة» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

*[٢٣٣٤] [التحفة : ق ٤٦٢٩] .

(٣) كذا في (س) ، (ت) ، وحكىٰ في «التحفة» : أن المعروف في اسمه «سعيد بن زيد بن عقبة» ، وذكر في «تهذيبه» (١٠/ ٤٤٥) أنه الصواب .

(٤) أشار فوقه في (ت) أنه ليس في نسخة ، وليس في الوطنية [١٥١/أ] .

*[٢٣٣٥] [التحفة : د س ق ١٧٥٣] .

(٥) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ[(١)] الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ[(٢)] ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[(٣)] كَانَتْ ضَارِيَةً[(٤)] ، دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقَضَىٰ أَنَّ حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ .

•[٢٣٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ[(٥)] ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ نَاقَةً لِآلِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٩- الْحُكْمُ فِيمَنْ كَسَرَ شَيْئًا

•[٢٣٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَوَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ حَفْصَةُ لَهُ طَعَامًا ، قَالَتْ[(٦)] : فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : انْطَلِقِي فَأَكْفِئِي قَصْعَتَهَا ، فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَوَتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَكْفَأَتْهَا فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ ، قَالَتْ : فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطَعِ[(٧)] فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثَ

---

(١) الضبط بكسر الياء المشددة من (ت) ، وضبطه في (س) بإسكانها ، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٨٥) : «هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ، ويقال : بإسكان الياء» .

(٢) [ت/ ١/ ٥١٧] .

(٣) قوله : «بن عازب» ليس في (ت) .

(٤) ضارية : معتادة لرعي زروع الناس ، والجمع : ضوار . (انظر : النهاية ، مادة : ضرو) .

*[٢٣٣٦] [التحفة : د س ق ١٧٥٣] .

(٥) ضبطه في (س) بإسكان الياء ، وانظر : التعليق السابق .

*[٢٣٣٧] [التحفة : ق ١٧٨١٣] .

(٦) ليس في (س) .

(٧) الضبط بكسر النون من (س) ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٥) : «هو بفتحتين ، أو سكون الثاني ، =

بِقَصْعَتِي فَدَفَعَهَا(١) إِلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَالَ : «**خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ ، وَكُلُوا مَا فِيهَا**»(٢) ، قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٣٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣) قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَىٰ بِقَصْعَةٍ(٤) فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ ، فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ ، فَانْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ ، وَيَقُولُ : «**غَارَتْ أُمُّكُمْ ، كُلُوا**» ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا .

□ [٢٢١ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ(٥) .

١٠- الرَّجُلُ يَضَعُ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِ جَارِهِ

• [٢٣٣٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ**» ، فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ(٦)

= وفيه لغات أخر» . قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٩٦) : «فيه لغات : فتح النون وكسرها ، وسكون الطاء وفتحها ، والأفصح كسر النون وفتح الطاء» .

النطع : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(١) [س/ ١٠٣/ أ] (٢) قوله : «وكلوا ما فيها» ليس في (ت) .

*[٢٣٣٨] [التحفة : د س ق ٦٣٣] . (٣) قوله : «بن مالك» ليس في (ت) .

(٤) **بقصعة** : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٣٩] [التحفة : خ م د ت ق ١٣٩٥٤] .

(٦) [ت/ ٢/ ١٨٩] .

أَبُو هُرَيْرَةَ طَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ.

•[٢٣٤٠] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَلْمُغِيرَةِ(١) أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَلَّا يَغْرِزَ خَشَبًا(٢) فِي جِدَارِهِ، فَأَقْبَلَ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ**». فَقَالَ: يَا أَخِي، إِنَّكَ مَقْضِيٌّ لَكَ عَلَيَّ، وَقَدْ حَلَفْتُ، فَاجْعَلْ أُسْطُوَانًا(٣) دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي، فَاجْعَلْ عَلَيْهِ خَشَبَكَ.

•[٢٣٤١] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ(٢) عَلَىٰ جِدَارِهِ**».

١١- إِذَا تَشَاجَرُوا فِي قَدْرِ الطَّرِيقِ

•[٢٣٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ(٤) أَذْرُعٍ**».

---

*[٢٣٤٠] [التحفة: ق ١١٢١٧].

(١) في (ت): «بلْ مغيرة» وضبب على أوله، وفي حاشيته: «بخط ابن ناصر: «من بلمغيرة»، يعني: من بني المغيرة»، وفي حاشية الوطنية [١٥١/ب] منسوبًا لحاشية: «بني المغيرة»، والمثبت من (س)، والوطنية.

(٢) في «التحفة»: «خشبه»، والمثبت من (س)، (ت)، والوطنية [١٥١/ب].

(٣) في (ت): «أصطوانا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥١/ب].

*[٢٣٤١] [التحفة: ق ٦٢١١].

*[٢٣٤٢] [التحفة: د ت ق ١٢٢٢٣].

(٤) في (س)، وحاشية (ت) مضببا عليه: «سبع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥١/ب]، وكلاهما =

□ [٢٢٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

● [٢٣٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ(٢) سَبْعَةَ(٣) أَذْرُعٍ** » .

١٢- مَنْ بَنَى فِي حَقِّهِ مَا يَضُرُّ بِجَارِهِ

● [٢٣٤٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنْ : « **لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ** »(٤) .

● [٢٣٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا ضَرَرَ وَلَا إِضْرَارَ**(٥) » .

= صحيح ؛ ففي الذراع لغتان مشهورتان : التأنيث ، والتذكير ، والتأنيث أفصح . وينظر : «العين» للفراهيدي (٢/٩٧) .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٤٣] [التحفة : ق ٦١٢٨] .

(٢) في (ت) : «فاجعلوا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٥/ ب] ، و«التحفة» .

(٣) في (س) : «سبع» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه ، والوطنية [١٥١/ ب] ، و«التحفة» ، وينظر : التعليق السابق .

*[٢٣٤٤] [التحفة : ق ٥٠٦٥] .

(٤) لا ضرر ولا ضرار : لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه ، فالضرر : ابتداء الفعل ، والضرار : الجزاء عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

*[٢٣٤٥] [التحفة : ق ٦٠١٦] .

(٥) كان في (س) ، (ت) : «ضِرار» بكسر الضاد ، ثم وُضع ألف قبلها ، وكتب في حاشية (س) : «في هذا الحديث : إضرار» .

• [٢٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ** »(٢) .

١٣- الرَّجُلَانِ يَدَّعِيَانِ فِي خُصٍّ

• [٢٣٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ(٣) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ قُرَّانَ ، عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقُمُطُ(٥) ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : « **أَصَبْتَ أَوْ أَحْسَنْتَ** »(٦) .

١٤- مَنِ اشْتَرَطَ الْخَلَاصَ

• [٢٣٤٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا بِيعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ** » . قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : إِبْطَالُ الْخَلَاصِ .

□ [٢٢٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٧) .

---

*[٢٣٤٦] [التحفة : د ت ق ١٢٠٦٣] .

(١) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

(٢) [ت/ ١/ ٥١٩] .

*[٢٣٤٧] [التحفة : ق ٣١٨١] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (ت) ، والوطنية [١٥٢/ أ] : «حارثة» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه ، و«التحفة» ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ٤٩) ، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٣٤) .

(٥) كذا ضبط في النسخ الثلاث : بضم القاف والميم ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٨) : «القمط : بالكسر حبل يشد به الأخصاص ، وقال الهروي : هو بالضم ، فقيل : هو جمع ، وبالكسر مفرد» .

(٦) [س/ ٣/ ١٠٣/ ب] .

*[٢٣٤٨] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح بمقدار كلمة .

١٥- الْقَضَاءُ بِالْقُرْعَةِ

• [٢٣٤٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(١) عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ(٢) مَمْلُوكِينَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَجَزَّأَهُمْ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

• [٢٣٥٠] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَيَا(٤) فِي بَيْعٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ - أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِهَا .

• [٢٣٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ .

• [٢٣٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ،

---

* [٢٣٤٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٨٨٠] .

(١) قوله : «عن أبي قلابة» ليس في (س) .

(٢) في (س) : «ست» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/أ] .

(٣) الضبط بتشديد الزاي من (س) ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٨) : «هو بتشديد الزاي وتخفيفها وفي آخره همزة ، أي : فرقهم أجزاء ثلاثة» . اهـ .

* [٢٣٥٠] [التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

(٤) في (س) : «تداعيا» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية ، وكتب في حاشية (ت) بخط مغاير دون علامة : «تدارءا» . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٩) : «هو من درأ - بهمزة - بمعنى : دفع» . وفي «تاج العروس» (درأ) : «والتداري أصله التدارؤ ، ترك الهمز ، ونقل إلى التشبيه بالتقاضي والتداعي» . والحديث في «مسند الإمام أحمد» (٢/ ٤٩٢) من طريق سعيد عن قتادة ، بلفظ : «تدارءا» .

* [٢٣٥١] [التحفة : ق ١٦٦٧٨] .

* [٢٣٥٢] [التحفة : د س ق ٣٦٧٠] .

(٥) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٢/أ] .

عَنْ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ فِي ثَلَاثَةٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ ، فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا : لَا ، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَقَالَا : لَا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا : لَا ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ(١) ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(٢) .

١٦- الْقَافَةُ

• [٢٣٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ(٣) عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَرَأَىٰ أُسَامَةَ(٤) وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ(٥) ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا ، وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ(٦) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ!**» .

• [٢٣٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ(٧) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا امْرَأَةً

---

(١) **الدية** : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

(٢) **بدت نواجذه** : النواجذ من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

*[٢٣٥٣] [التحفة : ع ١٦٤٣٣] . (٣) [ت/ ١/ ٥٢٠] .

(٤) قوله : «فرأىٰ أسامة» وقع في (س) : «فرآني وأسامة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/ ب] .

(٥) **قطيفة** : نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قطف) .

(٦) في (ت) : «لأقدام» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٢/ ب] .

*[٢٣٥٤] [التحفة : ق ٦١٣٠] .

(٧) قوله : «بن حرب» ليس في (ت) .

كَاهِنَةً ، فَقَالُوا لَهَا : أَخْبِرِينَا أَشْبَهَنَا[(١)] أَثَرًا بِصَاحِبِ الْمَقَامِ[(٢)] ، فَقَالَتْ : إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السِّهْلَةِ ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا - أَنْبَأْتُكُمْ ، قَالَ[(٣)] : فَجَرُّوا كِسَاءً ، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا ، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهًا ، ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ .

١٧- تَخْيِيرُ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

• [٢٣٥٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَقَالَ : « **يَا غُلَامُ ، هَذِهِ أُمُّكَ ، وَهَذَا أَبُوكَ** » .

• [٢٣٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[(٤)] ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ ، وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ ، فَخَيَّرَهُ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ اهْدِهِ** » ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ فَقَضَى لَهُ بِهِ .

١٨- الصُّلْحُ

• [٢٣٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ

---

(١) في «التحفة» : «بأشبهنا» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، والوطنية [١٥٢/ ب] .

(٢) **بصاحب المقام** : مقام إبراهيم ، والمراد أنه أقرب اتباعا لإبراهيم عليه السلام . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٦٠) .

(٣) ليس في (ت) .

*[٢٣٥٥] [التحفة : د ت س ق ١٥٤٦٣] .

*[٢٣٥٦] [التحفة : د س ق ٣٥٩٤-ق ١٥٥٨٦] .

(٤) [س/ ١٠٤/ أ] .

*[٢٣٥٧] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٥] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا(١) حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

١٩- الْحَجْرُ عَلَى مَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ

• [٢٣٥٨] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢)، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُقْدَتِهِ(٣) ضَعْفٌ، فَكَانَ يُبَايِعُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْجُرْ(٤) عَلَيْهِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: هَا(٥) وَلَا خِلَابَةَ»(٦).

• [٢٣٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: هُوَ جَدِّي(٧) مُنْقِذُ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَ رَجُلًا(٨) قَدْ أَصَابَتْهُ آمَّةٌ فِي رَأْسِهِ، فَكَسَرَتْ لِسَانَهُ، فَكَانَ لَا يَدَعُ عَلَىٰ ذَلِكَ التِّجَارَةَ، فَكَانَ لَا يَزَالُ يُغْبَنُ(٩)، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ:

---

(١) في (س)، (ت) مضببا عليه، والوطنية: «صلح» على صورة المرفوع، والمثبت من عارف حكمت [ق ٢٤٥]، والمحمودية [ق ٢٢٥].

*[٢٣٥٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٥].

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ت).

(٣) **عقدته**: رأيه ونظره في مصالح نفسه. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٤) **احجر**: الحجر: المنع من التصرف. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٥) **ها**: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

(٦) **خلابة**: خداع. (انظر: النهاية، مادة: خلب).

*[٢٣٥٩] [التحفة: ق ١٩٤٢٨]. (٧) [ت/ ٥٢١/ ١].

(٨) في (س): «رجل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٢/ ب].

(٩) **يغبن**: غبنته في البيع بالفتح، أي: خدعته. (انظر: الصحاح، مادة: غبن).

لَا خِلَابَةَ ، ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا[١] بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ؛ فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْهَا عَلَىٰ صَاحِبِهَا » .

٢٠- تَفْلِيسُ الْمُعْدِمِ ، وَالْبَيْعُ عَلَيْهِ لِغُرَمَائِهِ

● [٢٣٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ[٢] بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » ، يَعْنِي : الْغُرَمَاءَ[٣] .

□ [٢٢٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ .

□ [٢٢٥ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَقُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الْوَلِيدِ - قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٤] .

● [٢٣٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ سَلَمَةَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرَمَائِهِ[٥] ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي .

---

(١) ابتعتها : اشتريتها . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

*[٢٣٦٠] [التحفة : م دت س ق ٤٢٧٠] .

(٢) في (ت) : «الليث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٣/أ] .

(٣) قوله : «يعني : الغرماء» ليس في (ت) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٦١] [التحفة : ق ٢٢٦٨] .

(٥) غرمائه : الغرماء : جمع غريم ، وهم أصحاب الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

٢١- مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ

● [٢٣٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(١) - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ**».

● [٢٣٦٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً، فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا - فَهِيَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا، يَعْنِي(٣) شَيْئًا، فَهِيَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ**».

● [٢٣٦٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ(٤) خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ وَكَانَ قَاضِيًا بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى(٥) فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ**».

---

*[٢٣٦٢] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(١) قوله: «بن سعد» ليس في (ت).

*[٢٣٦٣] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(٢) قوله: «بن هشام» ليس في (ت).

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١٥٣/أ].

*[٢٣٦٤] [التحفة: د ق ١٤٢٦٩].

(٤) صحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «يقال: اسمه: عمر بن حفص بن خلدة»، وصحح على «عمر»، وضبب على «حفص».

(٥) قضى: حكم وفصل. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

◻[٢٢٦ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ .

قَالَ أَبُو الحَسَن : وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(١) .

•[٢٣٦٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ(٢) بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) الزُّبَيْدِيُّ(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرِئٍ مَاتَ ، وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ**» .

***

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٦٥] [التحفة : ق ١٥٢٦٨] .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (س) . (٣) [س/ ١٠٤/ ب] .

(٤) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٣/ أ] .

(٥) [ت/ ١/ ٥٢٢] .

(٦) قوله : «عبد الرحمن» فوقه في (ت) : «الوليد» ، وضبب عليه في الوطنية [١٥٣/ أ] ، وكتب في الحاشية : «صوابه : محمد بن الوليد» . قال المزي في «التحفة» : «كان فيه : محمد بن عبد الرحمن الزبيدي ، وهو خطأ ، إنما هو محمد بن الوليد ، وهو مشهور من ثقات الشاميين» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٨٦) .

٢٢- أَبْوَابُ الشَّهَادَاتِ(١)

١- كَرَاهِيَةُ(٢) الشَّهَادَةِ لِمَنْ لَمْ يُسْتَشْهَدْ

•[٢٣٦٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ(٣) شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ**».

•[٢٣٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ(٤)، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: «**احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو(٥) الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفَ وَمَا(٦) يُسْتَحْلَفُ**».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

(٢) في (س): «كراهة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٣/أ].

*[٢٣٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣].

(٣) **تبدر**: تسبق. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدر).

*[٢٣٦٧] [التحفة: س ق ١٠٤١٨].

(٤) **بالجابية**: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة «وران»، تظهر للناظر من بلدة «الصنمين» وبلدة «نوى»، وبقربها تل يُسمّى «تل الجابية»، ويقال لها: «جابية الجولان» أيضًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

(٥) **يفشو**: يظهر وينتشر ويكثر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فشو).

(٦) في (س): «ولا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٣/ب].

٢- الرَّجُلُ عِنْدَهُ الشَّهَادَةُ لَا يُعْلِمُ بِهَا صَاحِبَهَا

• [٢٣٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**».

٣- الْإِشْهَادُ عَلَى الدُّيُونِ

• [٢٣٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣) قَالَ: تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [البقرة: ٢٨٢ - ٢٨٣]، قَالَ: هَذِهِ نَسَخَتْ مَا قَبْلَهَا.

٤- مَنْ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ

• [٢٣٧٠] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ

---

*[٢٣٦٨] [التحفة: م د ت س ق ٣٧٥٤].

(١) قوله: «عفان» ليس في (س)، (ت). وقوله: «محمد بن عبد الله بن عمرو...» كذا وقع في كل الأصول الخطية؛ (ت)، (س)، والوطنية، والمحمودية، وعارف حكمت، والأزهريتين، ولكن قد روى هذا الحديث جماعة عن زيد بن الحباب، فقالوا فيه: «عبد الله بن عمرو...» ليس فيه: «محمد»، كذا هو في «التحفة»، فلا ندري هل هذا من ابن ماجه أم من غيره.

*[٢٣٦٩] [التحفة: ق ٤٣٦٤].

(٢) في (ت): «عبد الله» وضبب عليه، وكتب فوقه كالمثبت، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٣/ب]، و«التحفة».

(٣) ضبب عليه في (ت).

*[٢٣٧٠] [التحفة: ق ٨٦٧٤].

ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ[(٢)] وَلَا مَحْدُودٍ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا ذِي غِمْرٍ[(٣)] عَلَىٰ أَخِيهِ**» .

• [٢٣٧١] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَىٰ صَاحِبِ قَرْيَةٍ**» .

▫ [٢٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ . . . نَحْوَهُ[(٤)] .

٥- الْقَضَاءُ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ

• [٢٣٧٢] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[(٥)] الزُّهْرِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

---

(١) [ت/ ١/ ٥٢٣] . (٢) قوله : «ولا خائنة» ليس في (ت) .

(٣) الضبط بكسر الغين وسكون الميم من (س) ، وحاشية (ت) . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٦٥) : «ضبطه غير واحد بكسر الغين وسكون الميم ، وهو : الحقد والعداوة ، ومقتضى كلام «القاموس» : أنه بفتحتين ، وأن كسر الغين لغة» .

*[٢٣٧١] [التحفة : دق ١٤٢٣١] . (٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٧٢] [التحفة : دت ق ١٢٦٤٠] .

(٥) قوله : «أبي بكر» في النسخ الثلاث : «عبد الله» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبًا ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٧٨) .

● [٢٣٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

● [٢٣٧٤] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ.

● [٢٣٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرَقٍ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ رَجُلٍ(٢) وَيَمِينَ الطَّالِبِ.

□ [٢٢٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرَقٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ(٣).

٦- شَهَادَةُ الزُّورِ

● [٢٣٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

*[٢٣٧٣] [التحفة: ت ق ٢٦٠٧].

*[٢٣٧٤] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩].

*[٢٣٧٥] [التحفة: ق ٣٨٢٢].

(١) الضبط بتخفيف الراء من (س)؛ حيث كتب فوقه: «خف»، وضبطه في (ت) بتشديدها، وفي حاشية (س): «قال أبو الحسن بالتخفيف: «سرق»، وقال: هكذا في كتابي عليه تخفيف».

قال مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٢١٧): «في «كتاب أبي أحمد العسكري»: هو مخفف، مثل: غدر، وفسق، وأصحاب الحديث يشدون الراء، والصواب تخفيفه».

(٢) في (ت): «الرجل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٣/ ب].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س). [س/ ١٠٥/ أ].

*[٢٣٧٦] [التحفة: د (ت) ق ٣٥٢٥].

الْعُصْفُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا ، فَقَالَ : «**عُدِلَتْ**(١) **شَهَادَةُ الزُّورِ**(٢) **بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ۝ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾» [الحج : ٣٠ ، ٣١] .

• [٢٣٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَنْ تَزُولَ**(٣) **قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ**» .

٧- شَهَادَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ

• [٢٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ(٤) .

* * *

---

(١) **عدلت** : ساوت وماثلت . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) **الزور** : الكذب والباطل . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

*[٢٣٧٧] [التحفة : ق ٧٤١٧] .

(٣) **تزول** : تتحرك وتتحول . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زول) .

*[٢٣٧٨] [التحفة : ق ٢٣٥٦] .

(٤) [ت/ ١/ ٥٢٤] .

٢٣- أبواب الهبات(١)

١- الرَّجُلُ يَنْحَلُ وَلَدَهُ

•[٢٣٧٩] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ(٢) النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**فَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي**»، قَالَ: «**أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟**» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «**فَلَا إِذَنْ**».

•[٢٣٨٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَخْبَرَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا، وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ(٣)، فَقَالَ: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ(٤)؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَارْدُدْهُ**».

٢- مَنْ أَعْطَى وَلَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِيهِ

•[٢٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٣٧٩] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥].

(٢) **نحلت**: وهبته ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

*[٢٣٨٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧].

(٣) في حاشية (س): «يستشهده»، ونسبه لنسخة.

(٤) في حاشية (س): «أنحلت» بالألف، ونسبه لنسخة، وكتب تحته: «ورواية أبي الحسن: «نحلت»، وقال: وهو الصواب».

*[٢٣٨١] [التحفة: د ت س ق ٧٠٩٧].

يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ**[١] **يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ**».

• [٢٣٨٢] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ إِلَّا الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ**».

٣- الْعُمْرَى

• [٢٣٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عُمْرَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ**».

• [٢٣٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ**[٢] **فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا، فَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ**».

• [٢٣٨٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ.

الْعُمْرَى: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: دَارِي لَكَ عُمْرَى أَوْ عُمُرَكَ، وَالرُّقْبَى مِثْلُهُ[٣].

---

(١) قوله: «للرجل أن» في (س): «لرجل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٤/أ].

*[٢٣٨٢] [التحفة: س ق ٨٧٢٢].

*[٢٣٨٣] [التحفة: ق ١٥١٠٧].

*[٢٣٨٤] [التحفة: ع ٣١٤٨].

(٢) لعقبه: ذريته. (انظر: اللسان، مادة: عقب).

*[٢٣٨٥] [التحفة: د س ق ٣٧٠٠].

(٣) قوله: «العُمرى: أن يقول الرجل للرجل: داري لك عُمرَى، أو عُمرَك، والرقبى مثله» ليس في (ت)، والوطنية [١٥٤/ب].

٤- الرُّقْبَى(١)

• [٢٣٨٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا رُقْبَىٰ(٢) ، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ » . قَالَ : وَالرُّقْبَىٰ أَنْ يَقُولَ : هُوَ(٣) لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا .

▫ [٢٢٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ » ، قَالَ : (وَالرُّقْبَىٰ) هُوَ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا .

قال أبو الحسن : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ غَيْرُنَا ، وَسَمِعْنَاهُ مِنْهُ فِي كِتَابِ الْوَصَايَا(٤) .

• [٢٣٨٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا(٥) » .

---

(١) [ت/ ١/ ٥٢٥] .

*[٢٣٨٦] [التحفة : س ق ٦٦٨٠] .

(٢) رقبى : أن يقول الرجل للرجل : قد وهبتُ لك هذه الدار ، فإن متَّ قبلي رجعت إليَّ ، وإن متُّ قبلك فهي لك . وهي فُعْلى من المراقبة ؛ لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٣) في (س) : «هي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٤/ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٨٧] [التحفة : د ت س ق ٢٧٠٥] .

(٥) أرقبها : أُعْطيها . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

٥- الرُّجُوعُ فِي الْهِبَةِ

• [٢٣٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ[1] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ[2] ، فَأَكَلَهُ» .

• [٢٣٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ» .

• [٢٣٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْعَرْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» .

٦- مَنْ وَهَبَ هِبَةً رَجَاءَ ثَوَابِهَا

• [٢٣٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا» .

---

*[٢٣٨٨] [التحفة : ق ١٢٣٠٥] .

(١) [س/ ١٠٥/ ب] .

(٢) قيئه : القيء : إخراج ما في البطن عن طريق الفم . (انظر : اللسان ، مادة : قيأ) .

*[٢٣٨٩] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢] .

*[٢٣٩٠] [التحفة : ق ٦٧٣٥] .

*[٢٣٩١] [التحفة : ق ١٤٢٧٠] .

٧- عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٢٣٩٢] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٢)] فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا : « **لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ[(٣)] فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا** » .

• [٢٣٩٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى[(٤)] - رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)] أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيٍّ لَهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا[(٦)] ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ : « **لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا**

---

*[٢٣٩٢] [التحفة : ق ٨٧٧٩] .

(١) في (س) : «الصيدناني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٤/ب] ، وكلاهما صحيح ؛ قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣) : «ويقال فيه : الصيدناني بنون بدل اللام ؛ نبهت عليه لئلا يظن آخر» . اهـ .

(٢) في (س) : «خطب» وضبب عليه بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٤/ب] ، (س) بين السطرين بالحمرة ، و«التحفة» .

(٣) بعده في (ت) بياض مضبب عليه ، وعلق الشيخ عبد الصمد على هذا الموضع في «التحفة» بقوله : «هكذا هنا بياض بأصل (ل) ، وكتب على الهامش : «كذا عنده»» .

*[٢٣٩٣] [التحفة : ق ١٥٨٣١] .

(٤) في (س) : «لجي» وضبب عليه ، وفي (ت) ، والوطنية [١٥٤/ب] : «نجي» ، وصحح عليه في حاشية (س) ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبًا ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (٣/ ٥٩) . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٩٦) .

(٥) بعده في حاشية (ت) : «أنها» ، ولم يرقم عليه .

(٦) قوله : «فقالت : إني تصدقت بهذا» ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [١٥٤/ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «الزوائد» (٣/ ٥٩) .

(٧) [ت/ ١/ ٥٢٦] .

بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(١)]، فَقَالَ: «هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

□ [٢٣٠ز] قَالَ أَبُو الحَسَن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)].

* * *

(١) قوله: «بن مالك» ليس في (س).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٢٤- أَبْوَابُ الصَّدَقَاتِ وَالأَوْقَافِ[(١)]

١- الرُّجُوعُ فِي الصَّدَقَةِ[(٢)]

•[٢٣٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ**».

•[٢٣٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ**[(٣)]، **ثُمَّ يَرْجِعُ، فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ**».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٤)].

٢- مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَوَجَدَهَا تُبَاعُ هَلْ يَشْتَرِيهَا؟

•[٢٣٩٦] **حدثنا** تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ تَصَدَّقَ

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت)، والوطنية [١٥٤/ب].

(٢) في (س): «الصدقات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٤/ب].

*[٢٣٩٤] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٨٥].

*[٢٣٩٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢].

(٣) **يقيء**: يخرج ما في بطنه عن طريق فمه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قيأ).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٣٩٦] [التحفة: ق ١٠٥٤٦].

بِفَرَسٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] ، فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَبِيعُهَا بِكَسْرٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَٰلِكَ ، فَقَالَ : « **لَا تَبْتَعْ صَدَقَتَكَ** » .

• [٢٣٩٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ[٢] يُقَالُ لَهُ : غَمْرٌ - أَوْ : غَمْرَةُ[٣] ، فَرَأَىٰ مُهْرًا[٤] - أَوْ : مُهْرَةً - مِنْ أَفْلَائِهَا[٥] تُبَاعُ يُنْسَبُ إِلَىٰ فَرَسِهِ ، فَنُهِيَ عَنْهَا .

٣- مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا

• [٢٣٩٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : « **آجَرَكِ[٦] اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ الْمِيرَاثَ** » .

• [٢٣٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ

---

(١) قوله : «أنه تصدق بفرس على عهد رسول الله ﷺ» وقع في «التحفة» : «أنه حمل على فرس في سبيل الله» .

*[٢٣٩٧] [التحفة : ق ٣٦٣٢] .

(٢) **حمل على فرس** : تصدق بفرس على أحد وأركبه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

(٣) في «التحفة» : «غمراء» .

(٤) **مهرا** : ولد فرس . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧١) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

*[٢٣٩٨] [التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠] .

(٦) **آجرك** : أثابك . (انظر : اللسان ، مادة : أجر) .

*[٢٣٩٩] [التحفة : ق ٨٧٤٤] .

(٧) [س/١٠٦/أ] .

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ**»(١).

▫[٢٣١ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الْمِصْرِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(٢).

٤- مَنْ وَقَفَ(٣)

●[٢٤٠٠] **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْمَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا(٤) بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ(٥) عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ(٦) بِهِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا**(٧)، **وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**»، قَالَ: فَعَمِلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَلَّا يُبَاعَ أَصْلُهَا، وَلَا يُوهَبَ، وَلَا يُورَثَ؛ تَصَدَّقَ بِهَا لِلْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ(٨) عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَهَا(٩) بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ(١٠) صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ(١١).

---

(١) [ت/ ١/ ٥٢٧]. (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٣) في (س): «أوقف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٥/ أ].

*[٢٤٠٠] [التحفة: ع ٧٧٤٢].

(٤) **أصبت مالا**: أخذت وتناولت. (انظر: النهاية، مادة: صوب).

(٥) **أنفس**: أجود في نوعه. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) **حبست أصلها**: حبس الشيء وقفه، لا يُباع ولا يورث، وإنما تُملك غلته ومنفعته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حبس).

(٨) **جناح**: إثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٩) في (ت): «يأكل منها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ أ].

(١٠) في (ت): «تطعم» بالمثناة الفوقية، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ أ].

(١١) **غير متمول**: غير متخذ بذلك مالًا. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧٢).

● [٢٤٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **احْبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلْ ثَمَرَهَا**(١) » .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِي عَنْ(٢) سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال ابن ماجه : هُوَ غَرِيبٌ(٣) .

▫ [٢٣٢ز] *قال أبو الحسن* : وَهَكَذَا هُوَ عِنْدِي ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ(٤) .

* * *

---

*[٢٤٠١] [**التحفة** : س ق ٧٩٠٢] .

(١) **سبل ثمرها** : أبح ثمرتها لمن وقفتها عليه ، سبلت الشيء إذا أبحته ، كأنك جعلت إليه طريقًا مطروقة . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) قول ابن ماجه من (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٢٥- أبواب الديون[١]

١- العارية

•[٢٤٠٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَارِيَةُ[٣] مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ[٤] مَرْدُودَةٌ**».

•[٢٤٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ**».

•[٢٤٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: الْأَنْصَارِيَّ[٦]. ح وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ**».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٤٠٢] [التحفة: ت ق ٤٨٨٤].

(٢) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ أ].

(٣) **العارية**: الشيء المُعار. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٢١).

(٤) **المنحة**: أصل المنيحة: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها. (انظر: النهاية، مادة: منح).

*[٢٤٠٣] [التحفة: ق ٨٦٢].

*[٢٤٠٤] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٤].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [١٥٥/ ب].

(٦) قوله: «يعني: الأنصاري» ليس في (ت)، والوطنية [١٥٥/ ب].

□[٢٣٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ... بِنَحْوِهِ(١).

٢- الْوَدِيعَةُ

•[٢٤٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ**»(٢).

٣- الْأَمِينُ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَرْبَحُ(٣)

•[٢٤٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَىٰ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ.

قَالَ: فَكَانَ لَوِ اشْتَرَىٰ التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ(٤).

•[٢٤٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ لُمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ(٦)،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت»، وقد أورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٦٢).

(٣) [ت/ ١/ ٥٢٨].

*[٢٤٠٦] [التحفة: خ د ت ق ٩٨٩٨].

(٤) قوله: «التراب لربح فيه» وقع في (س): «ترابا لربح عليه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٥/ ب].

*[٢٤٠٧] [التحفة: خ د ت ق ٩٨٩٨].

(٥) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ ب].

(٦) في (ت) مضببا عليه، والوطنية: «زبان»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصوبا. وينظر: ترجمته في =

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، قَالَ : قَدِمَ جَلَبٌ (١) فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

□ [٢٣٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ .

□ [٢٣٥ز] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ (٢) .

٤- الْحَوَالَةُ

• [٢٤٠٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الظُّلْمُ مَطْلُ (٣) الْغَنِيِّ ، وَإِذَا أُتْبِعَ (٤) أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ (٥) فَلْيَتْبَعْ** » .

• [٢٤٠٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَىٰ مَلِيٍّ (٦) فَاتَّبِعْهُ** » .

= «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٤٩) ، وأما «لُهازة» فالضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه ابن حجر في «التقريب» بكسر اللام .

(١) **جلب** : ما يجلب للبيع من كل شيء . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جلب) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٢٤٠٨] [التحفة : س ق ١٣٦٩٣] .

(٣) **مطل** : ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مطل) .

(٤) **أتبع** : أُحيل . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٥) **ملي** : بترك الهمز وتشديد الياء ، وقيل : بالهمز ، هو : الثقة الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

* [٢٤٠٩] [التحفة : ق ٨٥٣٥] .

(٦) في «التحفة» : «مليء» .

٥- الْكَفَالَةُ

•[٢٤١٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ[1] عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الزَّعِيمُ[2] غَارِمٌ[3] وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ**».

•[٢٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا[4] لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ[5] أُعْطِيكَهُ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا فَارَقْتُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي[6] أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ[7]، فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ[8] النَّبِيُّ ﷺ: «**كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ؟**»[9] قَالَ: شَهْرًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَأَنَا أَحْمِلُ لَهُ**»[10]، فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذِهِ؟**» قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ[11]، قَالَ: «**لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَضَاهَا عَنْهُ**».

---

*[٢٤١٠] [التحفة: ت ق ٤٨٨٤].

(١) [س/١٠٦/ب].

(٢) **الزعيم**: الكفيل. (انظر: النهاية، مادة: زعم).

(٣) **غارم**: الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

*[٢٤١١] [التحفة: د ق ٦١٧٨].

(٤) غريما: الغريم: الذي عليه الدَّين. (انظر: الصحاح، مادة: غرم).

(٥) في (ت): «شيئًا» وضبب على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ب].

(٦) في (س): «تقضي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٥/ب].

(٧) **بحميل**: كفيل. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٨) ليس في (س).

(٩) في (ت): «تستنظر»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ب].

(١٠) ليس في (ت).

(١١) [ت/١/٥٢٩].

• [٢٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا**(١)»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِالْوَفَاءِ؟**» قَالَ: بِالْوَفَاءِ، قَالَ: وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

٦- مَنِ ادَّانَ(٢) دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ

• [٢٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ، هُوَ(٣): عِمْرَانُ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ(٤): كَانَتْ تَدَّانُ(٥) دَيْنًا، فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا: لَا تَفْعَلِي، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: بَلَىٰ، إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيِّي(٦) وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ، إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا**».

• [٢٤١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ -، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

*[٢٤١٢] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣].

(١) في (ت): «دين» وضبب على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٢) في (س): «أدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

*[٢٤١٣] [التحفة: س ق ١٨٠٧٧].

(٣) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/أ]. وينظر: «التحفة».

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٥) **تدان:** من ادان إذا استقرض، وهو على وزن: افتعال، من الدين. (انظر: السندي على ابن ماجه (٢/ ٧٥).

(٦) في (س): «نبي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

*[٢٤١٤] [التحفة: ق ٥٢٢٨].

(٧) من (س).

جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّىٰ يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ** » .

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً ، إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧- مَنِ ادَّانَ[١] دَيْنًا لَمْ يَنْوِ[٢] قَضَاءَهُ[٣]

●[٢٤١٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَيْرِ[٤] ، عَنْ[٥] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٦] : « **أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيْنًا[٧] وَهُوَ مُجْمِعٌ[٨] أَلَّا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ[٩] لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا** » .

●[٢٤١٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[١٠] صُهَيْبٍ[١١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (س) : «أدان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] .

(٢) في (ت) : «ينوي» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٦/أ] .

(٣) في (س) : «قضاءها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] .

*[٢٤١٥] [التحفة : ق ٤٩٦٢] .

(٤) قوله : «صهيبُ الخيرِ» ضبطه في (س) : «صهيبُ الخيرُ» بالرفع فيهما .

(٥) في (س) : «قال : قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] .

(٦) ليس في (س) .

(٧) قوله : «تديّن دينا» كذا في النسخ الثلاث ، وكتب في حاشية (س) : «رواية : ادّان دينا» ، وفي «التحفة» : «يدّين دينا» .

(٨) بعده في «التحفة» : «على» .

(٩) ليس في «التحفة» .

*[٢٤١٦] [التحفة : ق ٤٩٦٠] .

(١٠) ضبب على آخره في (س) .

(١١) بعده في (س) : «الخير» منسوبًا لنسخة ، وضبب عليه .

• [٢٤١٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ(١) ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ(٢) اللَّهُ** » .

٨- التَّشْدِيدُ فِي الدَّيْنِ(٣)

• [٢٤١٨] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ(٥) فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ(٦) ، وَالْغُلُولِ(٧) ، وَالدَّيْنِ** » .

• [٢٤١٩] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ(٨) ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ** » .

---

*[٢٤١٧] [التحفة : خ ق ١٢٩٢٠] .

(١) ليس في (س) .

(٢) في (س) : «أتلفها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] .

(٣) [ت/ ١/ ٥٣٠] .

*[٢٤١٨] [التحفة : ت س ق ٢١١٤] .

(٤) قوله : «عن رسول الله ﷺ» ليس في (س) .

(٥) ضبب عليه في (س) .

(٦) **الكبر** : التكبر والعلو . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧٦) .

(٧) **الغلول** : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

*[٢٤١٩] [التحفة : ت ق ١٤٩٨١] .

(٨) قوله : «عن أبيه» ألحقه في إحدى حواشي (س) وصحح عليه ، ونسبه في الحاشية المقابلة لنسخة ، وهو ثابت في (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] . وينظر : «التحفة» .

● [٢٤٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ؛ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ ، وَلَا دِرْهَمٌ** » .

٩- مَنْ تَرَكَ دَيْنًا ، أَوْ ضَيَاعًا(١) فَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ﷺ

● [٢٤٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا تُوُفِّيَ الْمُؤْمِنُ - فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ(٣) الدَّيْنُ ، فَيَسْأَلُ : « **هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟** » فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ، صَلَّى عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَالُوا : لَا ، قَالَ : « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ** » ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ الْفُتُوحَ ، قَالَ : « **أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ** » .

● [٢٤٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ ، أَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ** » .

□ [٢٣٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

---

*[٢٤٢٠] [التحفة : ق ٨٤٤٧] .

(١) ضياعا : المراد : العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

*[٢٤٢١] [التحفة : م س ق ١٥٣١٥] .

(٢) [س/ ١٠٧/ أ] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، وزاد قبله في حاشية (س) : «و» ونسبه لنسخة .

*[٢٤٢٢] [التحفة : د ق ٢٦٠٥] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

١٠- إِنْظَارُ الْمُعْسِرِ

•[٢٤٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَسَّرَ**(١) **عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

•[٢٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْظَرَ**(٣) **مُعْسِرًا كَانَ لَهُ كُلَّ**(٤) **يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ**(٥) **بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**».

•[٢٤٢٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ(٦) - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ**».

•[٢٤٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ

---

*[٢٤٢٣] [التحفة: م د ق ١٢٥١٠].

(١) في (س): «ييسر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/ب].

*[٢٤٢٤] [التحفة: ق ٢٠١٢].

(٢) ليس في (س).

(٣) أنظر: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٤) في (ت)، و«التحفة»: «بكل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/ب].

(٥) في (س): «أنظر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/ب].

*[٢٤٢٥] [التحفة: م ق ١١١٢٣].

(٦) [ت/١/٥٣١].

*[٢٤٢٦] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠].

النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا عَمِلْتَ؟ فَإِمَّا ذَكَرَ أَوْ ذُكِّرَ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ[1] وَالنَّقْدِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا قَدْ[2] سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١١- حُسْنُ الْمُطَالَبَةِ وَأَخْذُ الْحَقِّ فِي عَفَافٍ[3]

•[٢٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا، فَلْيَطْلُبْهُ[4] فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

□[٢٣٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ وَعُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ... نَحْوَهُ[5].

•[٢٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: «خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

---

(١) السكة: الدنانير والدراهم المضروبة، يسمى كل واحد منهما سكة؛ لأنه طبع بالحديدة. (انظر: النهاية، مادة: سكك).

(٢) ليس في (س).

(٣) في (ت): «كفاف»، ونسبه في حاشية الوطنية [١٥٦/ب] لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/ب]، وحاشية (ت)، ولم يرقم عليه، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٦٦).

*[٢٤٢٧] [التحفة: ق ٧٧٩٤].

(٤) فوقه في (س) منسوبا لرواية: «فليطلب».

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٤٢٨] [التحفة: ق ١٣٥٨٧].

□[٢٣٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ ؛ وَاسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١) .

١٢- حُسْنُ الْقَضَاءِ

●[٢٤٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ خَيْرَكُمْ - أَوْ : مِنْ خَيْرِكُمْ - أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً** » .

●[٢٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ(٢) مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ** » .

١٣- لِصَاحِبِ الْحَقِّ سُلْطَانٌ

●[٢٤٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِدَيْنٍ أَوْ بِحَقٍّ ، فَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَلَامِ فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ(٣) ، **إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] .

*[٢٤٣٠] [التحفة : س ق ٥٢٥٢] .

(٢) **استسلف** : استقرض . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

*[٢٤٣١] [التحفة : ق ٦٠٣١] .

(٣) الضبط بسكون الهاء من الوطنية [١٥٧/أ] ، وضبطه في (س) بالكسر منونًا ، ولم يضبطه في (ت) . قال =

●[٢٤٣٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ أَبُو شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ - أَظُنُّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ(١) فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ لَهُ : أُحَرِّجُ عَلَيْكَ(٢) إِلَّا قَضَيْتَنِي . فَانْتَهَرَهُ(٣) أَصْحَابُهُ ، وَقَالُوا : وَيْحَكَ! تَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ قَالَ : إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ** » ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَقَالَ لَهَا : « **إِنْ كَانَ عِنْدَكِ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا ، حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمْرُنَا(٤) فَنَقْضِيَكِ** » ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْرَضَتْهُ ، فَقَضَى الْأَعْرَابِيَّ وَأَطْعَمَهُ ، فَقَالَ : أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللَّهُ لَكَ ، فَقَالَ : « **أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ ، إِنَّهُ لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ** » .

١٤- الْحَبْسُ فِي الدَّيْنِ وَالْمُلَازَمَةُ

●[٢٤٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ ، قَالَ وَكِيعٌ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيُّ الْوَاجِدِ(٥) يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ** » .

= النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٩٣) : «هو اسم مبني على السكون ، معناه : اسكت ، قال صاحب «المطالع» : «وقد تنون مع الكسر»» . اهـ .

*[٢٤٣٢] [التحفة : ق ٤٠٢١] .

(١) [س/ ١٠٧/ ب] ، [ت/ ١/ ٥٣٢] .

(٢) **أحرج عليك** : أضيق عليك . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧٩) .

(٣) **فانتهره** : فزجره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نهر) .

(٤) في (ت) : «تمر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٧/ أ] .

*[٢٤٣٣] [التحفة : د س ق ٤٨٣٨] .

(٥) **الواجد** : الغني الذي لا يفتقر . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

قَالَ عَلِيٌّ الطَّنَافِسِيُّ[(١)] : يَعْنِي عِرْضَهُ : شِكَايَتَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ : سَجْنَهُ[(٢)] .

• [٢٤٣٤] **حدثنا** هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي ، فَقَالَ : « **الْزَمْهُ** » ، ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ ، فَقَالَ : « **مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ[(٣)] يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟** » .

• [٢٤٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ تَقَاضَىٰ ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ[(٤)] عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ ارْتَفَعَتْ[(٥)] أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ[(١)] فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَنَادَىٰ كَعْبًا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ[(٦)] ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **دَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا** » ، وَأَوْمَأَ[(٧)] بِيَدِهِ[(٨)] الشَّطْرَ[(٩)] ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ : « **قُمْ فَاقْضِهِ** » .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) الضبط من (ت) بفتح السين ، وضبطه في (س) بكسرها ، قال في «لسان العرب» (سجن) : «هو بفتح السين مصدرٌ ، وبكسرها : المحبسُ» .

*[٢٤٣٤] [التحفة : دق ١٥٥٤٤] .

(٣) **أسيرك** : سمي أسيرًا لأنه كان ربطه بسير ؛ لأن عادة العرب يربطون الأسير . (انظر : إرشاد الساري) (٤/ ١٦٤) .

*[٢٤٣٥] [التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] .

(٤) **تقاضى ابن أبي حدرد دينا له** : طلب منه أداءه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٨٠) .

(٥) قوله : «حتى ارتفعت» في (س) : «فارتفعت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

(٦) **لبيك** : التلبية : إجابة المنادي ، وألب على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي : إجابة بعد إجابة . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٧) **أومأ** : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٨) بعده في (ت) : «إلى» .

(٩) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

١٥- بَابُ الْقَرْضِ

•[٢٤٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ يُسَيْرٍ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُومِيٍّ، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ(٢) بْنُ أُذُنَانٍ(٣) يُقْرِضُ عَلْقَمَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَىٰ عَطَائِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضَاهَا مِنْهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَضَاهُ(٤)، فَكَأَنَّ عَلْقَمَةَ غَضِبَ، فَمَكَثَ أَشْهُرًا ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقْرِضْنِي أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَىٰ عَطَائِي، قَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً. يَا أُمَّ عُتْبَةَ، هَلُمِّي(٥) تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الْمَخْتُومَةَ الَّتِي عِنْدَكِ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنَّهَا لَدَرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي(٦) مَا حَرَّكْتُ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا(٧)، قَالَ: فَلِلَّهِ أَبُوكَ! مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ بِي؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ، قَالَ: مَا سَمِعْتَ مِنِّي؟! قَالَ: سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ

---

*[٢٤٣٦] [التحفة: ق ٩٤٧٥].

(١) في (س): «نسير»، وكتب في حاشيتها: «رواية: يسير - بالياء - ورواية أبي الحسن بالنون، وقال فيه: وهو الأصح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٧/ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) كذا في النسخ الثلاث، ووقع في حاشية (س): «سُليم»، ونسبه لنسخة. وقد اختلف فيه؛ فقيل «سليمان» تصحيف، والصواب: «سليم»، وقيل: «عبد الرحمن». ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٢١)، «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٢/ ٥٦٩).

(٣) في (س)، (ت): «أدنان» بالدال المهملة، وضبط الدال بالسكون في (ت)، والمثبت من الوطنية [١٥٧/ب]، «التحفة». وقال الزبيدي في «تاج العروس» (أذن): «وسليمان بن أذنان مثنى أذن؛ محدِّثٌ».

(٤) في (ت): «فقاضاه» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٧/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٥) في (ت): «هلم»، وفي (س): «هاتي»، والمثبت من الوطنية [١٥٧/ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٦٨).

هلمي: هاتي وأعطي. (انظر: اللسان، مادة: هلم).

(٦) [ت/ ١/ ٥٣٣].

(٧) ليس في (س).

مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا[١] قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً» . قَالَ : كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ .

● [٢٤٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[٢] بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ[٣] : مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ» .

▫ [٢٣٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ[٤] .

● [٢٤٣٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] عُتْبَةُ ابْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهُنَائِيِّ[٦] قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

---

(١) ليس في «التحفة» .

*[٢٤٣٧] [التحفة : ق ١٧٠٣] .

(٢) أسري : السُّرى : السير بالليل ، يريد : ليلة الإسراء . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) في (س) : «لجبريل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٣٨] [التحفة : ق ١٦٥٥] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

(٦) في (ت) : «البناني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٧/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وكذا هو في «التحفة» ، وبعده في حاشية الوطنية منسوبا لنسخة : «أخبرني البناني» .

وقوله : «يحيى بن أبي إسحاق الهنائي» كذا في رواية ابن ماجه ، وتابعه عليه عن هشام : عبدان بن أحمد الأهوزاي ، عند الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٠) ، والحسن بن علي المعمري ، عند البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٥٧٣) ، وبقي بن مخلد ، كما في «الجوهر النقي» لابن التركماني (٥/ ٣٥٠) ، ثلاثتهم : عبدان ، والمعمري ، وبقي ، عن هشام ، به ، وفيه : «يحيى بن أبي إسحاق» .

وأما المزي فجعله في ترجمة يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي عن أنس ، ثم ساق الحديث ، وفيه : «يحيى بن أبي إسحاق الهنائي» ، ثم قال : «كذا قال ، ويحيى الهنائي غير ابن أبي إسحاق» ، فتعقبه الحافظ في =

الرَّجُلِ مِنَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ[1] قَرْضًا، فَأَهْدَىٰ لَهُ[2] أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ[3]، فَلَا يَرْكَبْهَا وَلَا يَقْبَلْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ».

= «النكت الظراف» (١/ ٤٢٦، ٤٢٧)، فقال: «قلت: ما أدري اعتراضه علىٰ مَن؟ ولا شك أن يحيى الهنائي غير يحيىٰ بن أبي إسحاق الحضرمي، فلِم أورده هو في ترجمة الحضرمي مع تصريح الراوي بأنه الهنائي؟ فإن اعتل بأن الهنائي يحيىٰ بن يزيد، لا يحيىٰ بن أبي إسحاق، فجوابه: ما المانع أن يكون والد الهنائي يكنىٰ أيضًا أبا إسحاق؟ ولا يقال: لعل هشام بن عمار - شيخ ابن ماجه - وهم في قوله: الهنائي؛ لأن سعيد بن منصور قد أخرجه عن إسماعيل بن عياش - شيخ هشام - فقال فيه: يحيىٰ بن أبي إسحاق الهنائي، كما قال هشام، والله أعلم». اهـ.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوىٰ الكبرىٰ» (٦/ ١٥٩): «لكن ليس هذا يحيىٰ بن أبي إسحاق الحضرمي صاحب القراءة العربية؛ وإنما هو - والله أعلم: يحيىٰ بن يزيد الهنائي، فلعل كنية أبيه أبو إسحاق». اهـ.

لكن قول الحافظ ابن حجر، أن رواية سعيد بن منصور كرواية هشام، يبدو أنه وهم، أو تصحيف في نسخة الحافظ؛ فقد قال سعيد بن منصور في «سننه» كما في «تنقيح التحقيق» للذهبي (٢/ ١٠٢)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٥٧٣)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٩٥): «حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن حميد الضبي، عن يزيد بن أبي يحيىٰ، . . .».

ثم قال البيهقي: «قال المَعْمري: قال هشام في هذا الحديث: يحيىٰ بن أبي إسحاق الهنائي، ولا أراه إلا وهم، وهذا حديث يحيىٰ بن يزيد الهنائي عن أنس». اهـ.

وهذا يدل علىٰ أن هناك اضطرابًا في اسم الهنائي، وهو ليس من هشام بن عمار، وإلا لجاء على الصواب في رواية سعيد بن منصور، فلعله من إسماعيل بن عياش؛ فإن شيخه في هذا الحديث بصري عراقي، وقد قال يعقوب بن شيبة: «إسماعيل بن عياش، ثقة عند يحيىٰ بن معين وأصحابنا فيما روىٰ عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق، وأهل المدينة اضطراب كبير، وكان عالمًا بناحيته»، وبنحوه قال جمع من الأئمة. ينظر: «تهذيب الكمال» وغيره.

والصواب في اسمه: يحيىٰ بن يزيد الهنائي، وكنيته: أبو يزيد، وقد رواه البخاري في «تاريخه» (٨/ ٣١٠) على الصواب، من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن يحيىٰ بن يزيد أبي يزيد الهنائي، عن أنس، والله تعالىٰ أعلم. وينظر كذلك: «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٣/ ١٠٧).

(١) ليس في (ت)، والوطنية [١٥٧/ ب].

(٢) في (ت): «إليه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٧/ ب].

(٣) في (س): «دابة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٧/ ب].

١٦- أَدَاءُ الدَّيْنِ عَنِ الْمَيِّتِ

• [٢٤٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَتَرَكَ عِيَالًا فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَىٰ عِيَالِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[١] : « **إِنَّ أَخَاكَ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْهُ** » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ ، ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « **فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ** » .

▫ [٢٤٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ بِالرَّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

• [٢٤٤٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ ؛ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَىٰ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ فَسَمَّىٰ[٣] فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ : « **جُدَّ[٤] لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ** » ، فَجَدَّ لَهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] ثَلَاثِينَ وَسْقًا[٦] ، وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسْقًا ، فَجَاءَ

---

*[٢٤٣٩] [التحفة : ق ٣٨٢٣] .

(١) [س/ ١٠٨/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٤٠] [التحفة : خ د س ق ٣١٢٦] .

(٣) في الوطنية [١٥٨/ أ] ، حاشية (ت) مصوبا : « فمشى » ، والمثبت من (ت) مضببا عليه ، (س) .

(٤) **جد** : المراد : صرام النخل ، وهو : قطع ثمرتها . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٥) [ت/ ١/ ٥٣٤] .

(٦) **وسقا** : وعاء يسع حوالي (١٢٢,٤) كيلو جرام ، والجمع : أوسق . (انظر : المكاييل والموازين) (ص ٤١) .

جَابِرٌ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ[٢] بِالَّذِي كَانَ ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَائِبًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ** » ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٣] فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ[٤] : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَيُبَارِكَنَّ اللَّهُ فِيهَا .

١٧- ثَلَاثٌ مَنِ ادَّانَ[٥] فِيهِنَّ قَضَى اللَّهُ ﷻ عَنْهُ

•[٢٤٤١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ . ح وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمُعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ أَوْ يُقْبَضُ[٦] مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثِ خِلَالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَسْتَدِينُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ ، لَا يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ[٧]**

---

(١) كتب في حاشية (س) : «قال أبو الحسن : وحده» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ت) : «يخبره» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٨/أ] .

(٣) قوله : «بن الخطاب» من (س) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) في (س) : «أدان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٨/أ] .

*[٢٤٤١] [التحفة : ق ٨٩٠٤] .

(٦) قوله : «أو يقبض» من (س) ، وفي حاشيتها : «سائر الروايات عن ابن ماجه : «يقتص» ، غير أنه في نسخة قال : «قال أبو الحسن : يقتص ، أو يقبض» . وقوله : «إن الدين يقتص ، أو يقبض» وقع في «التحفة» : «إن الدين يقضى» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٧٢) .

يقبض : القبض : الأخذ بجميع الكف . (انظر : النهاية ، مادة : قبض) .

(٧) **ويواريه** : يدفنه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

إِلَّا بِدَيْنٍ ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةَ عَلَىٰ دِينِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

◻[٢٤١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ .

◻[٢٤٢ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

◻[٢٤٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ . . . رَافِعٍ . . . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[١] .

❊ ❊ ❊

---

(١) كلام أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط متآكل بالحاشية .

٢٦- أَبْوَابُ الرُّهُونِ(١)

١- الرُّهُونُ

• [٢٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَىٰ أَجَلٍ وَأَرْهَنَهُ(٢) دِرْعَهُ(٣).

• [٢٤٤٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ لِأَهْلِهِ مِنْهُ شَعِيرًا.

• [٢٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِطَعَامٍ.

□ [٢٤٤٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥).

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٤٤٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٨].

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) **درعه**: قميص من حلقات من الحديد متشابكة، أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: درع).

*[٢٤٤٣] [التحفة: خ ت س ق ١٣٥٥].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٨/أ].

*[٢٤٤٤] [التحفة: ق ١٥٧٧٤].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٢٤٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ[١] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَدِرْعُهُ رَهْنٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا[٢] مِنْ شَعِيرٍ .

٢- الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ

• [٢٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الظَّهْرُ[٣] يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَلَبَنُ الدَّرِّ[٤] يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ**» .

□ [٢٤٤٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا . . . نَحْوَهُ[٥] .

٣- لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ

• [٢٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ**»[٦] .

---

* [٢٤٤٥] [التحفة : ق ٦٢٣٩] .
(١) [ت/ ١/ ٥٣٥] .
(٢) **صاعا** : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .
* [٢٤٤٦] [التحفة : خ د ت ق ١٣٥٤٠] .
(٣) **الظهر** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .
(٤) **الدر** : ذات اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .
(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
* [٢٤٤٧] [التحفة : ق ١٣١١٣] .
(٦) [س/ ١٠٨/ ب] .

٤- بابُ(١) أَجْرِ(٢) الْأُجَرَاءِ

•[٢٤٤٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ**».

•[٢٤٤٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ**».

٥- إِجَارَةُ الْأَجِيرِ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ

•[٢٤٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَسْلَمَةَ ابْنِ عُلَيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ﴿طسٓ﴾(٣) حَتَّىٰ إِذَا(٤) بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَىٰ عليه السلام قَالَ: «**إِنَّ مُوسَىٰ ﷺ أَجَّرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ(٥) سِنِينَ أَوْ عَشَرَةً عَلَىٰ عِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ**».

---

(١) قبله في (س): «أبواب الإجارات».

(٢) في (س): «إجارة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٨/ب].

*[٢٤٤٨] [التحفة: خ ق ١٢٩٥٢].

*[٢٤٤٩] [التحفة: ق ٦٧٣٦].

*[٢٤٥٠] [التحفة: ق ٩٧٥٩].

(٣) كتب بجوارها في حاشية (س) بخط مغاير: «م».

(٤) ليس في (س).

(٥) في (ت)، (س): «ثمان»، والمثبت من الوطنية [١٥٨/ب]، والمحمودية [ق ٢٣٣]، وعارف حكمت [ق ٢٥٤].

●[٢٤٥١] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَشَأْتُ يَتِيمًا وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي، وَعُقْبَةِ رِجْلِي، أَحْطِبُ(٢) لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قِوَامًا(٣) وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا(٤).

٦- بَابُ الرَّجُلِ يَسْتَقِي كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ وَيَشْتَرِطُ جَلْدَةً

●[٢٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ خَصَاصَةٌ(٥) فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا؛ لِيُغِيثَ بِهِ(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمْرِهِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَجْوَةً فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

●[٢٤٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ أَدْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ وَأَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ.

---

*[٢٤٥١] [التحفة: ق ١٢٢٩٥].

(١) قوله: «سليم بن حيان» في (س): «سليمان بن حدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٨/ب]. وينظر: «التحفة»، «الإكمال في رفع الارتياب» (٤/ ٣٣٠).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) **قواما**: ما يقوم بحاجته الضرورية، وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٤)[ت/ ١/ ٥٣٦].

*[٢٤٥٢] [التحفة: ق ٦٠٣٢].

(٥) **خصاصة**: حاجة إلى الطعام وفقر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٨٥).

(٦) قوله: «ليغيث به» كذا في النسخ الثلاث، وفي «الزوائد» (٣/ ٦٢): «ليقيت به»، وهو الثابت في: «حاشية السندي» (٢/ ٨٥). وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ١٩٧) من طريق المعتمر، به: «يبعث به إلي».

*[٢٤٥٣] [التحفة: ق ١٠٣٢٥].

•[٢٤٥٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَىٰ لَوْنَكَ مُنْكَفِتًا(١)، قَالَ: «**الْخَمْصُ**»(٢)، فَانْطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ رَحْلِهِ(٣) فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا، فَخَرَجَ يَطْلُبُ فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقِي نَخْلًا لَهُ(٤)، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ: أَسْقِي(٥) نَخْلَكَ(٦)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ. وَاشْتَرَطَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةً وَلَا تَارِزَةً وَلَا حَشَفَةً، وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَلْدَةً، فَاسْتَقَىٰ بِنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ(٧).

* * *

---

*[٢٤٥٤] [التحفة: ق ١٤٣٣٥].

(١) في «التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ٧٨): «منكفئا»، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٨٦): «هو بهمزة في آخره، أي: متغيرا، يقال: انكفأ لونه، أي: تغير عن حاله كذا في المجمع». اهـ. ومنكفت اللون بالتاء، أي: متغيره أيضا. ينظر: «تاج العروس» (كفأ).

(٢) الضبط من (س) بفتح الخاء وسكون الميم، وفي (ت) بضم الخاء وسكون الميم، قال العيني في «عمدة القاري» (١٧/ ١٨١): «بفتح الخاء المعجمة وفتح الميم، وقد تسكن».

(٣) **رحله**: مسكنه ومنزله. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٤) ليس في (ت).

(٥) في (س): «أأسقي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٩/ أ].

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) [س/ ١٠٩/ أ].

٢٧- أبواب الغراسات والمزارعات[(١)]

١- الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

• [٢٤٥٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[(٢)] وَالْمُزَابَنَةِ[(٣)]، وَقَالَ: «**إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ[(٤)] أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَىٰ[(٥)] أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ**».

• [٢٤٥٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ[(٦)] وَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّىٰ سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - عَنْهُ[(٧)] فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ.

• [٢٤٥٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ[(٨)]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٤٥٥] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧].

(٢) **المحاقلة**: اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح)، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٣) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

(٤) **منح**: أُعطي أرضا بلا أجر ليزرعها. (انظر: اللسان، مادة: منح).

(٥) **استكرىٰ**: استأجر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كري).

*[٢٤٥٦] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦].

(٦) **نخابر**: المخابرة: المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: خبر).

(٧) قوله: «يعني عنه» ليس في (ت)، وفي الوطنية [١٥٩/أ]: «عنه»، والمثبت من (س).

*[٢٤٥٧] [التحفة: خ م س ق ٢٤٢٤].

(٨) [ت/ ١/ ٥٣٧].

كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرْضٍ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ**(١) ، **فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ** » .

• [٢٤٥٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ**(٢) ، **فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ** » .

٢- بَابُ كِرَىٰ الْأَرْضِ(٣)

• [٢٤٥٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي أَرْضًا لَهُ مَزَارِعَ ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ ، فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَىٰ الْمَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ ، وَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَىٰ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا .

قال أبو الحسن : عَبْدُ اللَّهِ أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ الشَّكُّ مِنِّي وَسَائِرُ الرِّوَايَةِ عَنِ ابْنِ مَاجَهْ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٤) .

---

(١) **فليزرعها أو ليزرعها أخاه** : ازرعوها بأنفسكم ، أو اجعلوها مزرعة للغير مجانا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زرع) .

*[٢٤٥٨] [التحفة : خت م ق ١٥٤١٥] .

(٢) **ليمنحها أخاه** : يدفعها إليه حتىٰ يزرعها ، فإذا رفع زرعها ردها إلىٰ صاحبها . (انظر : اللسان ، مادة : منح) .

(٣) في (ت) : «الأرضين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٩/أ] .

*[٢٤٥٩] [التحفة : خ م (د) س ق ٣٥٨٦] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٢٤٦٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ابْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا**» .

• [٢٤٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ - مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ .

وَالْمُحَاقَلَةُ : اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ .

٣- الرُّخْصَةُ فِي كِرَى الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ(١) بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

• [٢٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ إِكْثَارَ النَّاسِ فِي كِرَىٰ الْأَرْضِ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا مَنَحَهَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَائِهَا**» .

• [٢٤٦٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا ، وَكَذَا**» - لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْحَقْلُ ، وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ : الْمُحَاقَلَةُ .

---

*[٢٤٦٠] [التحفة : م س ق ٢٤٨٦] .

*[٢٤٦١] [التحفة : خ م ق ٤٤١٨] .

(١) البيضاء : الخراب من الأرض ؛ لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

*[٢٤٦٢] [التحفة : ع ٥٧٣٥] .

*[٢٤٦٣] [التحفة : م ق ٥٧١٨] .

● [٢٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ، عَلَىٰ أَنَّ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلِي مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ[(٢)] فَنُهِينَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِمَا أَخْرَجَتْ، وَلَمْ نُنْهَ[(٣)] أَنْ نُكْرِيَ الْأَرْضَ بِالْوَرِقِ.

٤- مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُزَارَعَةِ[(٤)]

● [٢٤٦٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] أَبُو النَّجَاشِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمِّهِ - ظُهَيْرٍ - قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ**[(٦)]»، قُلْنَا: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالْأَوْسُقِ[(٧)] مِنَ التَّبْنِ وَالشَّعِيرِ، فَقَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا**».

● [٢٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ،

---

*[٢٤٦٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣].

(١) [س/١٠٩/ب].

(٢) قوله: «ولي ما أخرجت هذه» ليس في (س).

(٣) في (س): «ينهنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٩/ب].

(٤) **المزارعة**: المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة، والبذر يكون من مالك الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: زرع).

*[٢٤٦٥] [التحفة: خ م س ق ٥٠٢٩].

(٥) [ت/١/٥٣٨].

(٦) **بمحاقلكم**: مزارعكم. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٧) **الأوسق**: جمع الوسق، وهو: وعاء يسع حوالي: (١٢٢,٤ كيلو جرام). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

*[٢٤٦٦] [التحفة: د س ق ٣٥٤٩].

(٨) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٩/ب].

عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ - ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ ، وَالرُّبُعِ ، وَالنِّصْفِ ، وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ[1] وَمَا سَقَىٰ الرَّبِيعُ[2] ، وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا ، وَكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَنُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً ، فَأَتَانَا[3] رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ[4] عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا ، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ[5] ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ : يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَيَقُولُ : « **مَنِ اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ** » .

● [٢٤٦٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ[6] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[7] ، أَنَا - وَاللَّهِ - أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ ؛ إِنَّمَا أَتَىٰ رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ** » .

قَالَ : فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ[7] قَوْلَهُ : فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ .

---

(١) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٨٩) : «هو بالضم : ما بقي من الحب في السنبل بعدما يداس» .

(٢) **الربيع** : النهر الصغير وجمعه أربعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) في (ت) : «فأتى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٩/ ب] .

(٤) في (س) : «نهى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٩/ ب] .

(٥) قوله : «وطاعة الله وطاعة رسوله» في (س) : «وطاعة رسول الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٩/ ب] .

* [٢٤٦٧] [التحفة : د س ق ٣٧٣٠] .

(٦) ضبب عليه في (س) .

(٧) قوله : «بن خديج» ليس في (ت) .

٥- الرُّخْصَةُ فِي الْمُزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

• [٢٤٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُسٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمُخَابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ، قَالَ: أَيْ عَمْرُو، إِنِّي أُعِينُهُمْ وَأُعْطِيهِمْ وَإِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْهَا عِنْدَنَا، وَإِنَّ[١] أَعْلَمَهُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ[٢] عَنْهَا، وَقَالَ: «**لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا**».

• [٢٤٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَىٰ الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣]، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ فَهُوَ يُعْمَلُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِكَ هَذَا.

• [٢٤٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا[٤] خَرَاجًا[٥] مَعْلُومًا**».

---

*[٢٤٦٨] [التحفة: ع ٥٧٣٥].

(١) في (ت): «وإنه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٠/أ]، وحاشية (ت) ولم يرقم عليه بشيء.

(٢) في (س): «ينهىٰ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/أ].

*[٢٤٦٩] [التحفة: ق ١١٣١٧].

(٣) [ت/١/ ٥٣٩].

*[٢٤٧٠] [التحفة: ع ٥٧٣٥].

(٤) ليس في الوطنية [١٦٠/أ]، وفي (س): «لها»، والمثبت من (ت).

(٥) **خراجا**: أجر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: خرج).

٦- اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ

• [٢٤٧١] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يُكْرِيهَا[1] بِطَعَامٍ مُسَمًّى»[2].

٧- مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

• [٢٤٧٢] حدثنا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ[4]: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَتُرَدُّ[5] عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ».

قال أبو الحسن: وَإِلَيْهِ يَذْهَبُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[6].

٨- مُعَامَلَةُ النَّخِيلِ وَالْكُرُومِ

• [٢٤٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ.

---

*[٢٤٧١] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩].

(١) في «حاشية السندي» (٢/ ٩٠): «في بعض النسخ: «فلا يكرها» بحذف الياء على لفظ النهي».

(٢) [س/ ١١٠/أ].

*[٢٤٧٢] [التحفة: د ت ق ٣٥٧٠].

(٣) بعده في (س): «أبو بكر بن أبي شيبة، و»، وضبب على الواو، وكتب في الحاشية: «لم يذكره أبو الحسن غير عبد الله وحده» وصحح عليه. وينظر: «التحفة».

(٤) في (س): «قالا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/أ].

(٥) في (س): «ويرد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/أ].

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٤٧٣] [التحفة: خ م د ت ق ٨١٣٨].

• [٢٤٧٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النِّصْفِ نَخْلَهَا وَأَرْضَهَا.

• [٢٤٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ.

٩- بَابُ تَلْقِيحِ النَّخْلِ

• [٢٤٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ فَرَأَىٰ قَوْمًا(١) يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ(٢)، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ(٣): يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ(٤) فِي الْأُنْثَىٰ، قَالَ: «مَا أَظُنُّ ذَاكَ يُغْنِي شَيْئًا»، فَبَلَغَهُمْ فَتَرَكُوهُ، فَنَزَلُوا عَنْهَا، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ الظَّنُّ(٥)، إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَاصْنَعُوهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ(٦) وَإِنَّ(٧) الظَّنَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ: قَالَ اللَّهُ ﷻ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ».

---

*[٢٤٧٤] [التحفة: ق ٦٤٨٣].

*[٢٤٧٥] [التحفة: ق ١٥٩٠].

*[٢٤٧٦] [التحفة: م ق ٥٠١٢].

(١) في (س): «أقواما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/ ب].

(٢) ليس في (ت).

(٣) في (ت): «قالوا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٠/ ب].

(٤) في (س): «فيجعلوه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/ ب].

(٥) في (ت): «ظن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٠/ ب].

(٦) [ت/ ١/ ٥٤٠].

(٧) في (س): «وقال: إن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/ ب].

• [٢٤٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا فَقَالَ : « **مَا هَذَا الصَّوْتُ؟** » قَالُوا : النَّخْلُ يَأْبِرُونَهُ ، فَقَالَ : « **لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ** » قَالَ : فَلَمْ يَأْبِرُوا عَامَئِذٍ ، فَصَارَ شِيصًا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ شَيْئًا**(١) **مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ ، وَإِنْ**(٢) **كَانَ شَيْئًا**(٣) **مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ** » .

١٠- الْمُسْلِمُونَ(٤) شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ

• [٢٤٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْمَاءِ وَالْكَلَأِ**(٥) **وَالنَّارِ ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ** » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي الْمَاءَ الْجَارِيَ .

• [٢٤٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ وَالْكَلَأُ وَالنَّارُ** » .

• [٢٤٨٠] حدثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا

---

*[٢٤٧٧] [التحفة : م ق ٣٣٨-م ق ١٦٨٧٥] .

(١) في (س) : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

(٢) في (س) : «وإذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

(٣) في (س) ، (ت) : «شيء» ، وليس في الوطنية [١٦٠/ ب] ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبا .

(٤) قبله في (س) : «أبواب قسمة المياه» .

*[٢٤٧٨] [التحفة : ق ٦٤١٨] .

(٥) **الكلأ** : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

*[٢٤٧٩] [التحفة : ق ١٣٧٢٦] .

*[٢٤٨٠] [التحفة : ق ١٦١٢١] .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : « **الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ** » ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ : « **يَا حُمَيْرَاءُ**[(١)] **! مَنْ أَعْطَىٰ نَارًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ مِلْحًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَتْ تِلْكَ**[(٢)] **الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا** » .

١١- إِقْطَاعُ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ

• [٢٤٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مِلْحُ سُدِّ مَأْرِبَ[(٣)] ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ ، ثُمَّ إِنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ[(٤)] ، فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] أَبْيَضَ بْنَ حَمَّالٍ[(٦)] فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ ، فَقَالَ : قَدْ أَقَلْتُكَ مِنْهُ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ** » قَالَ فَرَجٌ : وَهُوَ الْيَوْمَ

---

(١) **حميراء** : تصغير الحمراء ، أي : البيضاء ، والمراد : عائشة . (انظر : النهاية ، مادة : حمر) .

(٢) قوله : «طيبت تلك» ضبب على أوله في (ت) ، وفي «الزوائد» (٣/ ٨١) : «طيب ذلك» .

*[٢٤٨١] [التحفة : دت س ق ١] .

(٣) قوله : «سد مأرب» في (س) : «شذا بمأرب» ، وفي (ت) : «شذا بمأرب» ، والمثبت من الوطنية [١٦٠/ ب] ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٩٣) : ««السد» بضم فتشديد دال ، و«مأرب» بميم بعدها همزة ساكنة ويجوز قلبها ألفا ، وراء مهملة مكسورة : بلدة «بلقيس» باليمن» .

(٤) **العد** : الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، وجمعه : أعداد . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٥) [س/ ١١٠/ ب] .

(٦) [ت/ ١/ ٥٤١] .

عَلَىٰ ذَلِكَ[(١)] ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، قَالَ : فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَنَخِيلًا بِالْجَوْفِ جَوْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

١٢- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ

• [٢٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ ، وَرَأَىٰ أُنَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَاعَ .

• [٢٤٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ[(٢)] الْمَاءِ .

١٣- النَّهْيُ عَنْ مَنْعِ فَضْلِ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ

• [٢٤٨٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ[(٣)] فَضْلَ الْمَاءِ[(٤)] لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَأَ** » .

• [٢٤٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ وَلَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ** » .

---

(١) بعده في (ت) : «على» وضبب عليه .

*[٢٤٨٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] .

*[٢٤٨٣] [التحفة : م ق ٢٨٢٩] .

(٢) فضل : باقي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فضل) .

*[٢٤٨٤] [التحفة : ق ١٣٧٢٥] . (٣) ليس في «التحفة» .

(٤) في (س) : «ماء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ب] ، و«التحفة» .

*[٢٤٨٥] [التحفة : ق ١٧٨٨٦] .

(٥) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٠/ب] .

١٤- الشُّرْبُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِقْدَارُ حَبْسِ الْمَاءِ

• [٢٤٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ** » ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « **يَا زُبَيْرُ! اسْقِ**(١) ، **ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ** »(٢) ، قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ(٣) ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء : ٦٥] .

• [٢٤٨٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ الْأَعْلَىٰ فَوْقَ الْأَسْفَلِ ، يَسْقِي الْأَعْلَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ .

• [٢٤٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ(٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ أَنْ يُمْسِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ .

---

*[٢٤٨٦] [التحفة : ع ٥٢٧٥] .

(١) بعده في (س) : «الماء» .

(٢) **الجدر** : أصل الجدار ، والمراد به : ما رفع حول المزرعة كالجدار . (انظر : النهاية ، مادة : جدر) .

(٣) **شجر بينهم** : فيما اختلفوا فيه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٠) .

*[٢٤٨٧] [التحفة : ق ٢٠٧٤] .

*[٢٤٨٨] [التحفة : د ق ٨٧٣٥] .

(٤) [ت/ ١/ ٥٤٢] .

•[٢٤٨٩] حدثنا أَبُو الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَنَّ الْأَعْلَىٰ فَالْأَعْلَىٰ يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ وَيَتْرُكُ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْمَاءَ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، فَكَذَلِكَ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ(١) الْحَوَائِطُ(٢) أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ .

١٥- قِسْمَةُ الْمَاءِ

•[٢٤٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُبَدَّىٰ(٣) الْخَيْلُ يَوْمَ وِرْدِهَا** » .

•[٢٤٩١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ قَسْمٍ(٤) قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ مَا قُسِمَ ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَىٰ قَسْمِ الْإِسْلَامِ** »(٥) .

---

*[٢٤٨٩] [التحفة : ق ٥٠٦٦] .

(١) في «التحفة» ، «الزوائد» (٣/ ٨٤) : «تنقضي» .

(٢) **الحوائط** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

*[٢٤٩٠] [التحفة : ق ١٠٧٨٣] .

(٣) في «الزوائد» (٣/ ٨٤) : «يبدأ» ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٩٦) : «ضبط في بعض النسخ على بناء المفعول مِن «بدا» بباء موحدة ودال مشددة بلا همز ، أي : تفرق ، وفي بعضها مِن «بدأ» بتشديد الدال بعدها همزة من الابتداء والمعنى ، أي : يبدأ بها في السقي قبل الإبل والغنم» .

*[٢٤٩١] [التحفة : د ق ٥٣٨٣] .

(٤) **قسم** : نَصِيب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قسم) .

(٥) [س/ ١١١/ أ] .

١٦- حَرِيمُ الْبِئْرِ

● [٢٤٩٢] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى[١] . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٢] الْمَكِّيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٣] ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا[٤] عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ** » .

□ [٢٤٦ز] قال أبو الحسن حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **تَحْرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ ، وَحَرِيمُ الْعَيْنِ خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ** »[٥] .

● [٢٤٩٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٨] ، عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا** » .

---

*[٢٤٩٢] [التحفة : ق ٩٦٥٥] .

(١) في حاشية (س) : «نسخة للخليلي : بن أبي المثنى ، وهو خطأ ، والله أعلم» .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «الحسن» ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «أن النبي» في (ت) : «الرسول الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦١/ ب] .

(٤) **ذراعا** : الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى ، وهو حوالي : ٦٢ سم . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٠) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٩٣] [التحفة : ق ٤٣٨٦] .

(٦) قال في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ : سهل بن أبي سهل الصُّغديِّ ، وهو وهم ؛ بل الصواب ما أثبتناه ، وكذلك هو في رواية إبراهيم بن دينار» .

(٧) في (س) : «سقير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦١/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٣/ ٨٥) .

(٨) في «الزوائد» (٣/ ٨٥) : «ثابت بن محمد ، انقلب على ابن ماجه ، وصوابه : محمد بن ثابت ، كما ذكره الذهبي في «الكاشف»» .

١٧- حَرِيمُ الشَّجَرِ

•[٢٤٩٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ لِلرَّجُلِ فِي النَّخْلِ ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ ، فَقَضَىٰ أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَرْضِ(١) مَبْلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ(٢) لَهَا .

•[٢٤٩٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ(٤) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا** » .

١٨- مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ .

•[٢٤٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

*[٢٤٩٤] [التحفة : ق ٥٠٦٧] .

(١) في «الزوائد» (٣/ ٨٦) : «الأسفل» .

(٢) في (س) : «حييز» ، وفي (ت) : «خير» وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «حيز» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من الوطنية [١٦١/ ب] ، وحاشية (ت) أيضا مصححًا عليه .

*[٢٤٩٥] [التحفة : ق ٦٦٦٥] .

(٣) في (س) : «سقير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦١/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الخليلي . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٣/ ٨٦) .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وضبب بعده في (ت) ، وكتب في حاشية الثاني : «كذا كان وقد سقط رجل» ، ووهم المزي في «التحفة» رواية ثابت محمد بن محمد العبدي عن ابن عمر ، وقال : «رواه محمد بن إشكاب ، عن منصور بن صقير ، عن محمد بن ثابت العبدي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ؛ وهو أولى بالصواب» . اهـ . [ت/ ١/ ٥٤٣] .

*[٢٤٩٦] [التحفة : ق ٤٤٥٣] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قَمِنٌ[1] أَلَّا يُبَارَكَ فِيهِ».

• [٢٤٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

• [٢٤٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا[2] فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا».

❋ ❋ ❋

---

(١) كذا في (س)، (ت)، والوطنية بالرفع، وفي «التحفة»: «قمنا»، وهو الثابت في «حاشية السندي» (٢/ ٩٧)، والضبط بكسر الميم من (س)، وقال السندي: «من فتح الميم جعله مصدرا، ومن كسرها جعله وصفا؛ وهو الأقرب».

قمن: جدير. (انظر: اللسان، مادة: قمن).

❋[٢٤٩٧] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

❋[٢٤٩٨] [التحفة: ق ٣٣٩٤].

(٢) في (س): «ثمنهما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/أ].

٢٨- أَبْوَابُ الشُّفْعَةِ[١]

١- مَنْ بَاعَ رِبَاعًا فَلْيُؤْذِنْ شَرِيكَهُ

• [٢٤٩٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ** » .

• [٢٥٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ** » .

٢- الشُّفْعَةُ بِالْجِوَارِ

• [٢٥٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ[٣] جَارِهِ ، يُنْتَظَرُ بِهَا ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا ؛ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا** »[٤] .

□ [٢٤٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت) ، والوطنية [١٦٢/أ] ، وأثبتناها من (س) ، وحاشية الوطنية دون علامة ، إلا أنها جاءت فيها بلفظ : «أبواب من الشفعة» .

*[٢٤٩٩] [التحفة : س ق ٢٧٦٥] .

*[٢٥٠٠] [التحفة : ق ٦١٣١] .

*[٢٥٠١] [التحفة : د ت س ق ٢٤٣٤] .

(٢) قوله : «بن عبد الله» ليس في (س) .

(٣) بشفعة : أخذ الشريك حصة شريكه جبرًا شراء . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣٤١/٢) .

(٤) في (س) : «واحد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/أ] .

سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**»(١).

●[٢٥٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ(٢)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**».

●[٢٥٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ(٣)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٤)، أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قَسْمٌ وَلَا شَرِيكٌ إِلَّا الْجِوَارُ، قَالَ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**(٥)».

٣- إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ

●[٢٥٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ(٦)، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ.

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٥٠٢] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٢٧].

(٢) ضبب عليه في (س).

*[٢٥٠٣] [التحفة: س ق ٤٨٤٠].

(٣) قوله: «بن سويد» ليس في (ت).

(٤)[ت/ ١/ ٥٤٤].

(٥) بسقبه: السَّقَبُ في الأصل: القُرْبُ، أي أن الجار أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ من الذي ليس بجار، وقيل: إنه أَحَقُّ بِالْبِرِّ والْمَعُونَةِ؛ بسبب قُرْبِهِ من جاره. (انظر: النهاية، مادة: سقب).

*[٢٥٠٤] [التحفة: س ق ١٣٢٤١].

(٦) في (س): «يقتسم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/ أ].

• [٢٠٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ (١) وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ (٢) .

□ [٢٤٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْكُدَيْمِيُّ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ (٣) .

• [٢٠٠٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ** (٤) » .

• [٢٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٥) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ (٦) ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ .

٤- طَلَبُ الشُّفْعَةِ

• [٢٠٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

*[٢٠٠٥] [التحفة : س ق ١٣٢٤١] .

(١) كأنه ضرب عليه في الوطنية .

(٢) هذا الحديث ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها مسبوقا بـ : «قال أبو الحسن : حدثناه محمد بن ماجه» ، وبعده : «روى القطان هذا الحديث عن ابن ماجه خارج الكتاب ، ورواه غيره عنه في الكتاب . . . بين الطهراني وبين محمد وعبد الرحمن ، ثم ذكر في آخره المرسل ، والمتصل» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٠٦] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧] .

(٤) [س/ ١١١/ ب] .

*[٢٠٠٧] [التحفة : خ د ت ق ٣١٥٣] .

(٥) قوله : «قال أخبرنا» في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٢/ أ] .

(٦) في (س) : «يقتسم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/ ب] .

*[٢٠٠٨] [التحفة : ق ٧٢٩٢] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ** » .

• [٢٥٠٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَىٰ شَرِيكٍ إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ ، وَلَا لِصَغِيرٍ وَلَا لِغَائِبٍ** » .

* * *

---

*[٢٥٠٩] [التحفة : ق ٧٢٩٣] .

٢٩- أَبْوَابُ اللُّقَطَةِ(١)

١- ضَالَّةُ(٢) الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

• [٢٥١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ(٣)».

• [٢٥١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ خَالُ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَازِيجِ(٤) فَرَاحَتِ الْبَقَرُ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ(٥)؟ قَالُوا: بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ(٦)، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُؤْوِي(٧) الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ».

• [٢٥١٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَاءِ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٨)، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ،

---

(١) هذه الترجمة من (س).

(٢) **ضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

*[٢٥١٠] [**التحفة**: س ق ٥٣٥١].

(٣) **حرق النار**: لهبها، أي: إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدّته إلى النار. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

*[٢٥١١] [**التحفة**: د س ق ٣٢٣٣].

(٤) **بالبوازيج**: بلد قرب تكريت فتحه جرير بن عبد الله البجلي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٤).

(٥) في (ت): «هذا»، والمثبت من (س).

(٦) [ت/ ١/ ٥٤٥].

(٧) في (س): «يأوي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/ ب].

*[٢٥١٢] [**التحفة**: ع ٣٧٦٣].

(٨) قوله: «بن أبي عبد الرحمن» ليس في (ت).

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ . فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[(١)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ[(٢)] الْإِبِلِ ؛ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ[(٣)] ، وَقَالَ : « **مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا الْحِذَاءُ**[(٤)] **وَالسِّقَاءُ ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ السَّمُرَ**[(٥)] ، **حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا** » ، وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : « **خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ** » ، وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ[(٦)] ، فَقَالَ : « **اعْرِفْ عِفَاصَهَا**[(٧)] **وَوِكَاءَهَا**[(٨)] **وَعَرِّفْهَا سَنَةً ؛ فَإِنِ اعْتُرِفَتْ وَإِلَّا فَاخْلِطْهَا**[(٩)] **بِمَالِكَ** » .

٢- اللُّقَطَةُ

•[٢٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرْ وَلَا يَكْتُمْ ؛ فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ** » .

---

(١) من (ت) .

(٢) **ضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٣) **وجنتاه** : مثنى وجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٤) **الحذاء** : يعني هنا خُف البعير ، أي أنها تستطيع أن تسير دون حاجة إلى مساعدة . (انظر : اللسان ، مادة : حذا) .

(٥) **السمر** : شجر صغار الورق ، قصار الشوك ، له بَرَمة (ثمرة) صفراء يأكلها الناس ، وقيل غير ذلك ، واحدتها : سمرة . (انظر : اللسان ، مادة : سمر) .

(٦) **اللقطة** : اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٧) **عفاصها** : الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عفص) .

(٨) **وكاءها** : المراد : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٩) في (س) : «فخلِّطها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/ب] .

*[٢٥١٣] [التحفة : د س ق ١١٠١٣] .

● [٢٥١٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعُذَيْبِ(١) الْتَقَطْتُ سَوْطًا، فَقَالَا لِي: أَلْقِهِ، فَأَبَيْتُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ، الْتَقَطْتُ مِائَةَ دِينَارٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا(٢) سَنَةً**»، فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، فَسَأَلْتُهُ(٣)، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا**». فَعَرَّفْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: «**اعْرِفْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً؛ فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا، وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ**».

● [٢٥١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ. ح **وحدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا سَنَةً؛ فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا؛ فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا ثُمَّ كُلْهَا؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ**».

قال ابن ماجه: أَحْمَدُ إِلَىٰ ذِي يَذْهَبُ(٤).

---

*[٢٥١٤] [التحفة: ع ٢٨].

(١) **بالعذيب**: مكان قرب الكوفة في العراق. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٦).

(٢) **عرفها**: أعلن عنها. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

(٣) في (س): «ثم سألته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/ب].

*[٢٥١٥] [التحفة: م د ت س ق ٣٧٤٨].

(٤) قول ابن ماجه من (س).

وقد روى الإمام الترمذي هذا الحديث في «جامعه» (١٤٢٧)، ثم قال: «قال أحمد: «أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث»».

٣- الْتِقَاطُ مَا أَخْرَجَ(١) الْجُرَذُ(٢)

•[٢٥١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي قَرِيبَةُ(٣) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أُمَّهَا كَرِيمَةَ بِنْتَ الْمِقْدَادِ ، أَخْبَرَتْهَا(٤) عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ(٥) الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَقِيعِ - وَهُوَ : الْمَقْبُرَةُ - لِحَاجَةٍ ، وَكَانَ النَّاسُ لَا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَإِنَّمَا يَبْعَرُ كَمَا تَبْعَرُ الْإِبِلُ ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً(٦) ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ، إِذْ رَأَى جُرَذًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرٍ دِينَارًا ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ ، حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حَمْرَاءَ . قَالَ الْمِقْدَادُ(٧) : فَسَلَتُّ(٨) الْخِرْقَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَارًا ، فَتُمِّمَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَخَرَجْتُ بِهَا(٩) حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا ، قُلْتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ(١٠) ، قَالَ : «**ارْجِعْ بِهَا ، لَا صَدَقَةَ فِيهَا ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**لَعَلَّكَ أَتْبَعْتَ يَدَيْكَ فِي الْجُحْرِ**» ، قُلْتُ : لَا ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ . قَالَ : فَلَمْ تَفْنَ(١١) آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ .

---

(١) في (س) : «أخرجت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٣/أ] .

(٢) الضبط بضم الراء من (س) ، وضبطه في (ت) بفتحها ، وينظر : «مختار الصحاح» (ج ر ذ) ، «جمهرة اللغة» (٣/ ١٣٥٥) .

*[٢٥١٦] [التحفة : دق ١١٥٥٠] .

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله ، وهو موافق لما في : «تقريب التهذيب» (١/ ٧٥٢) ، والضبط بفتح أوله من (ت) ، وكتب في حاشيتها : «قَريبة بفتح القاف ، كذا قيده الذهبي ، وأقره شيخنا ابن ناصر الدين» . ينظر : «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧/ ١١٢ - ١١٤) ، «تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ١١٢٩) .

(٤) [س/ ١١٢/ أ] . (٥) [ت/ ١/ ٥٤٦] .

(٦) **خربة** : موضع الخراب ، والخراب ضد العمران . (انظر : اللسان ، مادة : خرب) .

(٧) في (ت) : «المقدام» وضبب على الميم ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٢٤] ، وحاشية (ت) مصححا عليه .

(٨) في الوطنية [١٦٢/ أ] : «فشلت» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فسللت» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٩) من (ت) .

(١٠) قوله : «يا رسول الله» ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

(١١) في الوطنية [١٦٣/ أ] : «تفن» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، وكلاهما جائز في اللغة .

٤- مَنْ أَصَابَ رِكَازًا(١)

•[٢٥١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الرِّكَازِ(٢) الْخُمُسُ**».

•[٢٥١٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

•[٢٥١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَىٰ عَقَارًا، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: فَأَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَلْيُنْفِقَا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَلْيَتَصَدَّقَا**».

* * *

---

(١) في (ت): «كنزًا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣٢٤]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

*[٢٥١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨].

(٢) **الركاز**: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

*[٢٥١٨] [التحفة: ق ٦١٢٩].

*[٢٥١٩] [التحفة: ق ١٢٢٩٦].

٣٠- أَبْوَابُ الْعِتْقِ(١)

١- الْمُدَبَّرُ

●[٢٥٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ(٢).

●[٢٥٢١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ.

●[٢٥٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ**».

قال ابن ماجه: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ(٣): هَذَا خَطَأٌ، يَعْنِي حَدِيثَ: «**الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ**».

قال أبو عبد الله(٤): لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ(٥).

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت)، وأثبتناها من (س)، وحاشية الوطنية [١٦٣/أ] منسوبة لنسخة.

*[٢٥٢٠] [التحفة: خ د س ق ٢٤١٦].　　(٢) [ت/ ١/ ٥٤٧].

المدبر: العبد يُعْتقه مالكه ويشترط نفاذ العتق بعد الوفاة. (انظر: اللسان، مادة: دبر).

*[٢٥٢١] [التحفة: خ م ت ق ٢٥٢٦].

*[٢٥٢٢] [التحفة: ق ٨٠٦٥].　　(٣) ليس في (ت).

(٤) قوله: «قال أبو عبد الله» في (س): «وقال ابن ماجه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٢٥].

(٥) قال أبو الحجاج المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «التحفة»: «رواه الشافعي، عن علي بن ظبيان، موقوفًا، وقال: قال علي بن ظبيان: كنت أحدثه مرفوعًا، فقال أصحابنا: ليس بمرفوع؛ هو موقوف على ابن عمر، فوقفته. قال الشافعي: الحفاظ الذين حدَّثوه يقفونه على ابن عمر، ولا أعلم من أدركته من المفتين اختلفوا في أن المدبر وصية من الثلث».

٢- أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ

● [٢٥٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ(١) إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ(٣) مِنْهُ ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ(٤)** » .

● [٢٥٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي : النَّهْشَلِيَّ(٥) ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَعْتَقَهَا(٦) وَلَدُهَا** » .

● [٢٥٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا(٧) وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِنَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ(٨) ، لَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا .

---

*[٢٥٢٣] [التحفة : ق ٦٠٢٣] .

(١) [س/ ١١٢/ ب] .

(٢) قوله : «حسين بن عبد الله بن عبيد الله» في (س) : «حسين بن عبيد الله بن عبد الله» ، وفي الوطنية [١٦٣/ ب] : «حسين بن عبيد الله» مختصرًا ، والمثبت من (ت) . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣) .

(٣) بعده في (س) بين السطور : «يعني» .

(٤) **عن دبر منه** : بعد موته . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

*[٢٥٢٤] [التحفة : ق ٦٠٢٤] .

(٥) قال المزي في «التحفة» : «كذا عنده ، وقيل : إن الصواب : «أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة»» . اهـ . وقال في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٠٨) : «هكذا وقع عنده ، وهو خطأ إنما هو : أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة» .

(٦) **أعتقها** : حررها من الرق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عتق) .

*[٢٥٢٥] [التحفة : س ق ٢٨٣٥] .

(٧) **سرارينا** : جمع سُرِّيَّة ، وهي : الأمة . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

(٨) في (س) : «حيًّا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٣/ ب] ، وهو كذلك في «الزوائد» (٣/ ٩٨) .

٣- الْمُكَاتَبُ

•[٢٥٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثَةٌ(٢) كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ : الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتَبُ(٣) الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ** » .

•[٢٥٢٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا عَبْدٍ كُوتِبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ(٤) فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أُوقِيَّاتٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ** » .

•[٢٥٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥) ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ** » .

قال ابن ماجه : قَالُوا : هَذَا لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً(٦) .

---

*[٢٥٢٦] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩] .

(١) من (س) .

(٢) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٣/ ب] .

(٣) **المكاتب** : اسم مفعول من الكتابة ، وهي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

*[٢٥٢٧] [التحفة : س ق ٨٦٧٣] .

(٤) **أوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، أي ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢١) .

*[٢٥٢٨] [التحفة : د ت س ق ١٨٢٢١] .

(٥) [ت/ ١/ ٥٤٨] .

(٦) قول ابن ماجه من (س) ، وعزاه في «حاشية السندي» (٢/ ١٠٦) لنسخة .

• [٢٥٢٩] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالا : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة زوج النبي ﷺ[1] ، أن بريرة أتتها وهي مكاتبة ، قد كاتبها أهلها على تسع أواق[2] ، فقالت لها : إن شاء أهلك عددت لهم عدة[3] واحدة ، وكان الولاء[4] لي ، قال : فأتت أهلها ، فذكرت ذلك لهم ، فأبوا إلا أن تشترط[5] الولاء لهم ، فذكرت عائشة ذلك للنبي ﷺ ، فقال : افعلي ، قالت : فقام النبي ﷺ فخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « **ما بال رجال يشترطون شروطا ليست[6] في كتاب الله ، كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط ؛ كتاب الله أحق وشرط الله[7] أوثق ، والولاء لمن أعتق** » .

٤- العتق

• [٢٥٣٠] حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، قال : قلت[8] لكعب : يا كعب ابن مرة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أعتق امرأ مسلما ، كان فكاكه[9] من النار ، يجزئ بكل عظم منه عظم منه ، ومن**

---

*[٢٥٢٩] [التحفة : م ق ١٧٢٦٣] .

(١) قوله : «زوج النبي ﷺ» ليس في (ت) .

(٢) في (ت) : «أواقي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٣/ب] .

(٣) **عدة** : عدة المرأة هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٤) **الولاء** : ولاء العتق ، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه ، أو ورثة معتقه ، كانت العرب تبيعه وتهبه ، فنهي عنه ؛ لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٥) في (س) : «يشترطوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

(٦) في (ت) : «ليس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

(٧) قوله : «وشرط الله» في (ت) : «وشرطه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

*[٢٥٣٠] [التحفة : د س ق ١١١٦٣] .

(٨) في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

(٩) ضبطه في (س) بفتح الفاء وكسرها ، وكلاهما جائز ، والفتح أفصح . ينظر : «مختار الصحاح» (ف ك ك) ، «عمدة القاري» (٣/ ٢٩٤) .

أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ[(١)] » .

● [٢٥٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « أَنْفَسُهَا[(٢)] عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلَاهَا[(٣)] ثَمَنًا » .

٥- مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ

● [٢٥٣٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ[(٤)] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ[(٥)] فَهُوَ حُرٌّ » .

● [٢٥٣٣] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] الرَّمْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ[(٧)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ »[(٨)] .

---

(١) [س/ ١١٣/ أ] .

*[٢٥٣١] [التحفة : خ م س ق ١٢٠٠٤] .

(٢) أنفسها : أجودها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٣) في (ت) : «وأعلاها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/ أ] .

*[٢٥٣٢] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٠] .

(٤) في (ت) : «عن عاصم» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/ أ] ، ونسبه في (ت) لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٥) ذا رحم محرم : قريبا من المحارم . (انظر : اللسان ، مادة : رحم) .

*[٢٥٣٣] [التحفة : (ت) س ق ٧١٥٧] .

(٦) في (ت) : «سعد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/ أ] ، و«التحفة» . وينظر : ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٢٦) .

(٧) ليس في (ت) .

(٨) [ت/ ١/ ٥٤٩] .

٦- مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَاشْتَرَطَ خِدْمَتَهُ

•[٢٥٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

٧- مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ

•[٢٥٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شَقِيصًا**[(١)] **فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ مِنْ مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ**[(٢)] **فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**[(٣)]».

•[٢٥٣٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا**[(٤)] **لَهُ فِي عَبْدٍ**[(٥)] **أُقِيمَ عَلَيْهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**».

---

*[٢٥٣٤] [التحفة: د س ق ٤٤٨١].

*[٢٥٣٥] [التحفة: ع ١٢٢١١].

(١) شقيصا: الشقيص: الشيء اليسير، والشقص: القطعة من الأرض، والطائفة من الشيء. (انظر: التاج، مادة: شقص).

(٢) ضبطه في (س): «استسعَى العبدَ» بالبناء للفاعل، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٠٨): «قوله: (استسعِي العبدُ) على البناء للمفعول».

(٣) غير مشقوق عليه: أي: لا يكلفه فوق طاقته. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

*[٢٥٣٦] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٨].

(٤) شركا: حصة ونصيبًا. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٥) في (س): «عبده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٤/ ب].

٨- مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

●[٢٥٣٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ فَيَكُونَ لَهُ**»، وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: «**إِلَّا أَنْ يَسْتَثْنِيَهُ السَّيِّدُ**».

□[٢٤٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ(١).

●[٢٥٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرٍ - وَهُوَ: مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لَهُ: يَا عُمَيْرُ إِنِّي أُعْتِقُكَ(٢) عِتْقًا(٣) هَنِيئًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامًا وَلَمْ يُسَمِّ(٤) مَالَهُ فَالْمَالُ لَهُ**»، فَأَخْبِرْنِي مَا مَالُكَ؟

●[٢٥٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِجَدِّي... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٩- عِتْقُ وَلَدِ الزِّنَا

●[٢٥٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٥٣٧] [التحفة: د س ق ٧٦٠٤].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٥٣٨] [التحفة: ق ٩٤٩٣].

(٢) في (س): «أعتقتك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٤/ب].

(٣) ليس في (ت).

(٤) [ت/٢/١٠].

*[٢٥٣٩] [التحفة: ق ٩٤٩٣].

*[٢٥٤٠] [التحفة: س ق ١٨٠٨٨].

إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّي [(١)]، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، فَقَالَ: «**نَعْلَيْنِ** [(٢)] **أُجَاهِدُ فِيهِمَا** [(٣)] **خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**» [(٤)].

□ [٢٥٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ [(٥)].

١٠- مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَامْرَأَتَهُ [(٦)]، فَلْيَبْدَأْ بِالرَّجُلِ

• [٢٥٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ أَعْتَقْتِيهِمَا، فَابْدَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ**».

* * *

---

(١) في (س)، والوطنية [١٦٤/ب]: «الضبي»، والمثبت من (ت. ينظر: «الزوائد» (٣/ ١٠١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٣١)، «الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٦٣)، «تقريب التهذيب» (ص٦٨٤).

(٢) قوله: «نَعْلَين» في الوطنية [١٦٤/ب]: «نعلان»، وكذا هو في «الزوائد» (٣/ ١٠١)، «حاشية السندي» (٢/ ١٠٩)، والمثبت من (ت)، (س)، وهو موافق لما عند ابن أبي عاصم في: «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢١٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، وكلا الوجهين جائز.

(٣) في (س): «بهما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٤/ب].

(٤) في (س): «زنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٤/ب]. [س/ ١١٣/ب].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٦) قوله: «من أعتق عبدا وامرأته»، في (ت): «من أراد عتق عبده وامرأته»، وفي الوطنية [١٦٤/ب]: «من أراد عتق رجل وامرأة»، والمثبت من (س).

*[٢٥٤١] [التحفة: د س ق ١٧٥٣٤].

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(٧)

السنن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني

المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

السنن

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش احمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربليس - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٣١- أول أبواب الحدود (١)

١- بَابٌ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ

●[٢٥٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ (٢) عَلَيْهِمْ ، فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْقَتْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ ، فَلِمَ تَقْتُلُونِي؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ (٣) مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ زَنَىٰ وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ**» ، فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا مُسْلِمَةً ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ .

●[٢٥٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ (٣) ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ (٥) الزَّانِ (٦) ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**» .

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

*[٢٥٤٢] [التحفة : دت س ق ٩٧٨٢] .

(٢) **أشرف** : اطلع . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٣) ليس في (ت) .

*[٢٥٤٣] [التحفة : ع ٩٥٦٧] .

(٤) قوله : «بن مسعود» ليس في (س) ، وفي الوطنية [١٦٥/أ] : «هو ابن مسعود» ، والمثبت من (ت) .

(٥) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة المبالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٦) في الوطنية [١٦٥/أ] : «الزاني» بإثبات الياء في آخره ، والمثبت من (ت) ، (س) . قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٤) : «هكذا هو في النسخ : الزان من غير ياء بعد النون ، وهي لغة صحيحة قرئ بها في السبع ، كما في قوله تعالى : ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ وغيره ، والأشهر في اللغة إثبات الياء في كل هذا» .

٢- الْمُرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ(١)

●[٢٥٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ** » .

●[٢٥٤٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا ، حَتَّىٰ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ** » .

□[٢٥١ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٣- إِقَامَةُ الْحُدُودِ

●[٢٥٤٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِقَامَةُ حَدٍّ(٣) مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ** ﷻ » .

●[٢٥٤٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) عِيسَىٰ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَظُنُّهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ

---

(١) [ت/ ٢/ ١١] .

*[٢٥٤٤] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٧] .

*[٢٥٤٥] [التحفة : س ق ١١٣٨٨] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٥٤٦] [التحفة : ق ٧٣٨١] .

(٣) حد : الحد : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

*[٢٥٤٧] [التحفة : س ق ١٤٨٨٨] .

(٤) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٥/ أ] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا** » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عِيسَىٰ بْنُ يَزِيدَ ، أَظُنُّهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَا أَشُكُّ[1] .

□ [٢٥٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُجْرٍ . **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[1] .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَقَطَ عَنِّي : قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَهَكَذَا هُوَ الصَّوَابُ[1] .

● [٢٥٤٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ[2] ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ[3] عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حَدًّا ، فَيُقَامَ عَلَيْهِ** » .

● [٢٥٤٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ[4] بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٥٤٨] [التحفة : ق ٦٠٤٢] .

(٢) في حاشية (س) : «من كتاب الله» ونسبه لنسخة .

(٣) بعده في (ت) : «لأحد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٥/ أ] . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ١١١) .

*[٢٥٤٩] [التحفة : ق ٥٠٨٧] .

(٤) الضبط من (س) بضم العين المهملة وفتح الباء ، وصحح عليه ، وضبطه في (ت) بفتح العين وكسر الباء . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨) ، «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٠١) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ».

٤- مَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ

● [٢٥٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: عُرِضْنَا عَلَى(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ(٢)، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّيَ سَبِيلِي.

● [٢٥٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: فَهَأَنَذَا(٣) بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ(٤).

● [٢٥٥٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ(٥)، فَلَمْ يُجِزْنِي(٦)، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي.

---

*[٢٥٥٠] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

(١) [س/ ١١٥/ ب].

(٢) **يوم قريظة**: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

*[٢٥٥١] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

(٣) في (س): «فهأنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٥/ ب].

(٤) [ت/ ٢/ ١٢].

*[٢٥٥٢] [التحفة: خ ق ٧٨٣٣-م ق ٧٩٥٥-ق ٨١١٥].

(٥) قوله: «أربع عشرة» في (س): «أربع عشر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٥/ ب]، و«التحفة».

(٦) في (س): «يجيزني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٥/ ب]، و«التحفة».

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ : هَذَا فَصْلٌ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

٥- السَّتْرُ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، وَدَفْعُ الْحُدُودِ بِالشُّبُهَاتِ

●[٢٥٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا**(١) **سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** » .

●[٢٥٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا** » .

●[٢٥٥٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ**(٢) **الْمُسْلِمِ**(٣) ، **سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّىٰ يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ** » .

٦- الشَّفَاعَةُ فِي الْحُدُودِ

●[٢٥٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

---

*[٢٥٥٣] [التحفة : م د ق ١٢٥١٠] .

(١) ستر مسلما : بثوب أو بترك التعرض لكشف حاله بعد أن رآه يرتكب ذنبا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٩) .

*[٢٥٥٤] [التحفة : ق ١٢٩٤٥] .

*[٢٥٥٥] [التحفة : ق ٦٠٤٣] .

(٢) ضبب على آخره في (س) .

(٣) ليس في (س) ، و«التحفة» .

*[٢٥٥٦] [التحفة : ع ١٦٥٧٨] .

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ[(١)] شَأْنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟** » ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ[(٣)] تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ ابْنَ سَعْدٍ[(٤)] يَقُولُ : قَدْ أَعَاذَهَا اللَّهُ ﷻ أَنْ تَسْرِقَ[(٥)] ، قَدْ[(٦)] أَعَاذَهَا اللَّهُ ﷻ أَنْ تَسْرِقَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا .

● [٢٥٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ[(٧)] ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ ، وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجِئْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ ، وَقُلْنَا : نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا** » ، فَلَمَّا سَمِعْنَا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أُسَامَةَ فَقُلْنَا : كَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : « **مَا إِكْثَارُهُمْ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، وَقَعَ عَلَى**

---

(١) في (س) : «أهمتهم» ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [١٦٥/ ب] .

(٢) حب : محبوب (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٣) **الشريف** : العالي القدر في الجاه أو المال أو النسب . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٤٧) .

(٤) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

(٥) قوله : «أن تسرق» ليس في (س) .

(٦) ضبب عليه في (س) .

*[٢٥٥٧] [التحفة : ق ١١٢٦٣] .

(٧) [ت/ ٢/ ١٣] .

أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدَهَا » .

٧- حَدُّ الزِّنَا

• [٢٥٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ : اقْضِ[١] بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ ، قَالَ : « **قُلْ** » ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا[٢] عَلَى هَذَا ، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَسَأَلْتُ رِجَالًا[٣] مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ[٤] عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَاغْدُ[٥] يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا** » .

قَالَ هِشَامٌ : فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَرَجَمَهَا .

---

*[٢٥٥٨] [التحفة : ع ٣٧٥٥] .

(١) [س/ ١١٦/ أ] .

(٢) **عسيفًا** : أجيرًا وتابعًا . (انظر : النهاية ، مادة : عسف) .

(٣) في (ت) : «رجلا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٦/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٤) **تغريب** : نفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٥) **اغد** : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

●[٢٥٥٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ(١) ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا(٢) عَنِّي ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ(٣) بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ**» .

٨- مَنْ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

●[٢٥٦٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٤) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : أُتِيَ(٥) النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشِيَ(٦) جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : لَا أَقْضِي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَذِنَتْ لَهُ رَجَمْتُهُ .

●[٢٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ(٧) جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

---

*[٢٥٥٩] [التحفة : م د ت س ق ٥٠٨٣] .

(١) ذكر المزي في «التحفة» أن «يونس بن جبير» وهم ، وأن الصواب : «الحسن البصري ، عن حطان» ، وكلاهما يرويان عن حطان .

(٢) صحح على أوله في (س) .

(٣) **البكر** : الجارية التي لم تفتض ، ومن النساء : التي لم يقربها رجل ، ومن الرجال : الذي لم يقرب امرأة بعد ، والبكر : العذراء ، والجمع : أبكار . (انظر : اللسان ، مادة : بكر) .

*[٢٥٦٠] [التحفة : د ت س ق ١١٦١٣] .

(٤) كذا في (س) ، (ت) ، ووقع في «التحفة» : «عن شعبة» .

(٥)[ت/ ٢/ ١٤] .

(٦) **غشي** : غشي المرأة غشيانا : جامعها . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

*[٢٥٦١] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] .

(٧) **وطئ** : جامع . (انظر : القاموس ، مادة : وطأ) .

٩- الرَّجْمُ

•[٢٥٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ[١] مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أُحْصِنَ[٢] الرَّجُلُ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ[٣] ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوِ اعْتِرَافٌ ؛ قَدْ قَرَأْتُهَا : (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا[٤] فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ) ، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

•[٢٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى أَقَرَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَشْتَدُّ[٥] ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ[٦] ، فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ[٧] ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ ، قَالَ : «**فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ**» .

---

*[٢٥٦٢] [التحفة : ع ١٠٥٠٨] .

(١) **فريضة** : ما أوجبه الله على عباده من حُدوده التي بينها بها أمر به وما نهى عنه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرض) .

(٢) **أحصن** : تزوج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٣) **البينة** : الدليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٤) قوله : «إذا زنيا» ليس في (ت) ، والوطنية [١٦٦/ ب] .

*[٢٥٦٣] [التحفة : ق ١٥٠٣٤] .

(٥) **يشتد** : يعدو ويسرع في الفرار . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١١٦) .

(٦) **لحي جمل** : عظم فكه الذي ينبت عليه الأسنان . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١١٦) .

(٧) **فصرعه** : فطرحه أرضا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صرع) .

•[٢٥٦٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَشُكَّتْ[١] عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا .

١٠- رَجْمُ الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ

•[٢٥٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ ، أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَسْتُرُهَا[٢] مِنَ الْحِجَارَةِ .

•[٢٥٦٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

•[٢٥٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٣] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : «هَكَذَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِ[٤]؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ ،

---

*[٢٥٦٤] [التحفة : س ق ١٠٨٧٩] .

(١) فشكت : جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف ، وقيل معناه : أُرسلت عليها ثيابها . (انظر : النهاية ، مادة : شكك) .

*[٢٥٦٥] [التحفة : ق ٨٠١٤] .

(٢) ضبب على أوله في (س) ، وفي (ت) : «ليسترها» ، وفي الوطنية : «وإنه يسترها» ، وفي حاشيتي (ت) ، (س) : «وإنه ليسترها» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وفي حاشية (س) لرواية ، والمثبت من (س) . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ١١٧) .

*[٢٥٦٦] [التحفة : ت ق ٢١٧٥] .

*[٢٥٦٧] [التحفة : م د س ق ١٧٧١] .

(٣) [س/ ١١٦/ ب] .

(٤) كذا في (س) ، (ت) ، وفي الوطنية [١٦٦/ ب] : «الزاني» ، قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٤) : =

فَقَالَ : « أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، أَهَكَذَا[1] تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِ[2]؟ » قَالَ : لَا ، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرْكَ ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِ[2] فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا ، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ ، وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقُلْنَا : تَعَالَوْا فَلْنَجْتَمِعْ[3] عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ[4] ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَىٰ التَّحْمِيمِ[5] وَالْجَلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ » ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

١١- مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ

• [٢٥٦٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[6] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا[7] أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ[8] فُلَانَةَ ، فَقَدْ ظَهَرَ فِيهَا الرِّيبَةُ[9] فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا ، وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .

= «هكذا هو في النسخ : الزان من غير ياء بعد النون ، وهي لغة صحيحة قرئ بها في السبع ، كما في قوله تعالىٰ : ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ وغيره ، والأشهر في اللغة إثبات الياء في كل هذا» .

(١) في (ت) : «هكذا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٦/ ب] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، وفي الوطنية [١٦٦/ ب] : «الزاني» ، وانظر التعليق السابق .

(٣) في (س) : «فنجتمع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٦/ ب] .

(٤) **الوضيع** : الدنيء من الناس . (انظر : اللسان ، مادة : وضع) .

(٥) **التحميم** : تسويد الوجه . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

*[٢٥٦٨] [التحفة : ق ٥٨٧٧] .

(٦) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٦/ ب] .

(٧) **راجما** : قاتلا رميًا بالحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : رجم) .

(٨) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «رجمت» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٦٧/ أ] ، «التحفة» .

(٩) **الريبة** : التهمة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٩) .

●[٢٥٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ(١) ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ : أَهِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا**»؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ .

١٢- مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ

●[٢٥٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**» .

●[٢٥٧١] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَعْمَلُ(٢) عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، قَالَ : «**ارْجُمُوا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعًا**» .

●[٢٥٧٢] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ**» .

---

*[٢٥٦٩] [التحفة : خ م س ق ٦٣٢٧] .

(١) المتلاعنين : اللعان في الشريعة : أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه في قذف زوجته بالزنى ، والخامسة باستحقاقه لعنة الله إن كان كاذبا ، وبذا يبرأ من حد القذف ، ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذبه ، والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقا ، فتبرأ من حد الزنى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لعن) .

*[٢٥٧٠] [التحفة : د ت ق ٦١٧٦] .

*[٢٥٧١] [التحفة : (ت) ق ١٢٦٨٦] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٦] .

*[٢٥٧٢] [التحفة : ت ق ٢٣٦٧] .

(٣) في (ت) : «عبد الوارث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٧/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

□ [٢٥٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . . . مَعْقِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا وَكِيعٌ فِي الثَّغْرِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا . . . سُفْيَانَ ، إِنَّ أَخِي مَاتَ وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ ، فَحَفَرَ الْحَفَّارُ . . . فَانْهَارَ قَبْرُ أَخِي ، فَنَظَرُوا إِلَىٰ لَحْدِهِ . . . لَيْسَ مَنْصُوبًا ، وَلَيْسَ فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، فَأَتَانِيَ الْحَفَّارُ فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ لَحْدِ أَخِي ، فَإِذَا لَيْسَ . . . وَلَيْسَ فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، فَقَالَ لَهُ وَكِيعٌ : سَمِعْنَا فِي حَدِيثٍ : «مَنْ مَاتَ وَهْوَ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ سَارَ بِهِ قَبْرُ . . . حَتَّىٰ يَصِيرَ مَعَهُمْ ، وَيُحْشَرَ مَعَهُمْ»[1] .

١٣- مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ ، وَمَنْ أَتَى بَهِيمَةً

• [٢٥٧٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَىٰ بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ**» .

١٤- إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الْإِمَاءِ

• [٢٥٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ ، قَالَ : «**اجْلِدْهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا**»[3] ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : «**فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ**[4] **شَعَرٍ**» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط متآكل فيها .

*[٢٥٧٣] [التحفة : ق ٦٠٧٩] .

*[٢٥٧٤] [التحفة : خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦] .

(٢) قوله : «بن عبد الله» ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لرواية .

(٣) بعده في (ت) : «فإن زنت فاجلدها» .

(٤) بعده في (ت) : «من» .

• [٢٥٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ** » . وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ .

١٥- حَدُّ الْقَذْفِ

• [٢٥٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ ، وَتَلَا الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ(١) .

• [٢٥٧٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخَنَّثُ(٢) ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ(٣) ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا لُوطِيُّ ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ** » .

١٦- حَدُّ السَّكْرَانِ

• [٢٥٧٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ ابْنِ سَعِيدٍ . ح **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ :

---

*[٢٥٧٥] [التحفة : س ق ١٧٩٠٩] .

*[٢٥٧٦] [التحفة : د ت س ق ١٧٨٩٨] .

(١) [س/ ١١٧/أ] .

*[٢٥٧٧] [التحفة : ت ق ٦٠٧٥] .

(٢) **مخنث** : المخنث :الذي استرخى وتثنى وتكسر وكلامه شبيها بكلام النساء لينا ورخامة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خنث) .

(٣) [ت/ ٢/ ١٧] .

*[٢٥٧٨] [التحفة : خ م د [س] ق ١٠٢٥٤] .

حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، سَمِعَهُ[١] مِنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ : مَا كُنْتُ أَدِي[٢] مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُسِنَّ فِيهِ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ[٣] جَعَلْنَاهُ نَحْنُ .

•[٢٥٧٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ - جَمِيعًا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ .

•[٢٥٨٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّانَاجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُضَيْنَ[٤] بْنَ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : لَمَّا جِيءَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ ، قَالَ لِعَلِيٍّ : دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ ، وَقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ .

قال ابن ماجه : الصَّوَابُ : حُضَيْنٌ بِالنُّونِ[٥] .

---

(١) في (ت) : «سمعته» ، وفي الوطنية [١٦٧/ ب] : «سمع» ، والمثبت من (س) .

(٢) في حاشية (س) : «أدري» ، ونسبه لرواية .

أدي : من الدية ، وهي : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أدي) .

(٣) في (ت) : «شيئا» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٧/ ب] .

*[٢٥٧٩] [التحفة : ق ١٢٢٦-خ م د س ق ١٣٥٢] .

*[٢٥٨٠] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] .

(٤) في (س) : «حضير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٧/ ب] ، وكتب في حاشية (ت) : «الحضين بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون ، ذكره ابن عبد الغني» . وينظر : تعليق ابن ماجه آخر الحديث .

(٥) قول ابن ماجه من (س) .

١٧- مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مِرَارًا

•[٢٥٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ**»، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «**فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**».

▫[٢٥٤ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: ... حَدَّثَنَا ... ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

•[٢٥٨٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ**».

١٨- الْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ

•[٢٥٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، فَلَمْ يُرَعْ(٤) إِلَّا وَهُوَ عَلَىٰ أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ**»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هُوَ أَضْعَفُ

---

*[٢٥٨١] [التحفة: د س ق ١٤٩٤٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط الأول والثاني كلام غير واضح.

*[٢٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ١١٤١٢].

*[٢٥٨٣] [التحفة: س ق ٤٤٧١].

(٢) [٢/ت/١٩].

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) يرع: يشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة، فراعه ذلك وأفزعه. (انظر: النهاية، مادة: روع).

مِنْ ذَاكَ ، لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ ، قَالَ : « **فَخُذُوا لَهُ**[١] **عِثْكَالًا**[٢] **فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ**[٣] ، **فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً** » .

• [٢٥٨٤] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ[٤] سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

١٩- مَنْ شَهَرَ السِّلَاحَ

• [٢٥٨٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . *قَالَ* : **وحدثنا** الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . *قَالَ* : **وحدثنا** أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا** » .

• [٢٥٨٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْبَرَّادِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بُرَيْدِ بْنِ[٥] أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا** » .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) **عثكالا** : سباطة النخل التي يكون فيها البلح . (انظر : اللسان ، مادة : عثكل) .

(٣) **شمراخ** : سباطة البلح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شمرخ) .

*[٢٥٨٤] [التحفة : س ق ٤٤٧١] .

(٤) ضبب عليه في (س) .

*[٢٥٨٥] [التحفة : م ق ١٢٦٩٢-ق ١٤١٤٩-ق ١٤٦٠١-خ ١٤٦٠١] .

*[٢٥٨٦] [التحفة : م ق ٧٨٣٦] .

(٥) قوله : «بريد بن» ليس في (س) . وينظر : «التحفة» .

• [٢٥٨٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَّادِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[١].

٢٠- مَنْ حَارَبَ وَسَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

• [٢٥٨٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ[٢] قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ[٣]، فَقَالَ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَنَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَفَعَلُوا، فَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا[٤] ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ[٥] أَعْيُنَهُمْ[٦]، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ[٧] حَتَّىٰ مَاتُوا.

□ [٢٥٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٨].

---

*[٢٥٨٧] [التحفة: خ م ت ق ٩٠٤٢].

(١) [س/ ١١٧/ ب].

*[٢٥٨٨] [التحفة: ق ٧٢٨].

(٢) **عرينة**: قرىٰ بنواحي المدينة في طريق الشام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٣) **فاجتووا المدينة**: أصابهم الجَوَىٰ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها. (انظر: النهاية، مادة: جوا).

(٤) **واستاقوا**: ساقوها أمامهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

(٥) صحح على آخره في (س).

(٦) **سمر أعينهم**: أحمىٰ لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

(٧) **بالحرة**: أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، وجمعها: حرات وحرار، والمراد هنا: حرة بني بياضة، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٢٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ (١) بْنِ عُرْوَةَ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ (٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ (٤) أَعْيُنَهُمْ .

٢١- مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ

• [٢٥٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ** » .

• [٢٥٩١] حدثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ** (٥) **، فَهُوَ شَهِيدٌ** » .

▫ [٢٥٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قُوتِلَ عِنْدَ مَالِهِ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ** » (٦) .

---

*[٢٥٨٩] [التحفة : س ق ١٧٠٣٢] .

(١) [ت/ ٢/ ١٩] .

(٢) قوله : «بن عروة» ليس في (ت) .

(٣) لقاح : نوق ذوات ألبان ، وهي قريبة العهد بالنتاج ، والمفرد : لقوح . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٤) في «حاشية السندي» (٢/ ١٢٣) : «في بعض النسخ : سمر» .

سمل : فقأ العين بحديدة مُحماة أو بالشوك . (انظر : النهاية ، مادة : سمل) .

*[٢٥٩٠] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٦] .

*[٢٥٩١] [التحفة : ق ٧٤٦٨] .

(٥) ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لنسخة ورواية ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٨/ ب] ، و«التحفة» ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ١١٠) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٢٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أُرِيدَ**(١) **مَالُهُ ظُلْمًا فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ**».

٢٢- حَدُّ السَّارِقِ

•[٢٥٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ، فَيُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ، فَيُقْطَعُ يَدُهُ**».

•[٢٥٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ**(٢) **قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ**.

•[٢٥٩٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

•[٢٥٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ(٣) الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُقْطَعُ السَّارِقُ**(٤) **فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**».

---

*[٢٥٩٢] [التحفة: ق ١٣٦٥٧].

(١) بعده في «التحفة»: «على».

*[٢٥٩٣] [التحفة: م س ق ١٢٥١٥].

*[٢٥٩٤] [التحفة: م ق ٨٠٦٧].

(٢) مجن: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

*[٢٥٩٥] [التحفة: ع ١٧٩٢٠].

*[٢٥٩٦] [التحفة: ق ٣٨٨٣].

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) كتب في حاشية (س): «يد السارق» ونسبه لرواية.

□[٢٥٧ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : فِي كِتَابِي أَبُو هَاشِمٍ . . . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٢٣- تَعْلِيقُ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ

●[٢٥٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو سَلَمَةَ الْجُوبَارِيُّ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ ، فَقَالَ : السُّنَّةُ ؛ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

□[٢٥٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٢٤- السَّارِقُ يَعْتَرِفُ(٣)

●[٢٥٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فُلَانٍ ، فَطَهِّرْنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلًا لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ . قَالَ ثَعْلَبَةُ : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ(٤) وَقَعَتْ يَدُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ ، أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِيَ النَّارَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح .

*[٢٥٩٧] [التحفة : د ت س ق ١١٠٢٩] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٠] .

*[٢٥٩٨] [التحفة : ق ٢٠٧٥] .

(٤) في (س) : «حتى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٨/ ب] ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ١١١) .

٢٥- الْعَبْدُ يَسْرِقُ

• [٢٥٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)]: «**إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ، فَبِيعُوهُ وَلَوْ بِنَشٍّ**[(٢)]».

□ [٢٥٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَمُسَدَّدٌ وَمُوسَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)].

• [٢٦٠٠] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ[(٤)] بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ[(٥)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ[(٦)]، وَقَالَ: «**مَالُ اللَّهِ ﷻ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

٢٦- الْخَائِنُ وَالْمُنْتَهِبُ وَالْمُخْتَلِسُ

• [٢٦٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُقْطَعُ الْخَائِنُ، وَلَا الْمُنْتَهِبُ، وَلَا الْمُخْتَلِسُ**».

• [٢٦٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَفْصٍ[(٧)] الْمِصْرِيُّ،

---

*[٢٥٩٩] [التحفة: د س ق ١٤٩٧٩]. (١) [س/١١٨/أ].

(٢) في «حاشية السندي» (٢/ ١٢٥): «في بعض النسخ: «ولو بشن» بفتح شين وتشديد نون: القربة العتيقة».

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٠٠] [التحفة: ق ٦٥٠٨/غ].

(٤) ضبب على آخره في (س). (٥) ليس في (س).

(٦) في (س): «يقطعوه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٩/أ]، وينظر: «الزوائد» (٣/ ١١٢).

*[٢٦٠١] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠].

*[٢٦٠٢] [التحفة: ق ٩٧١٥].

(٧) كذا وقع في (س)، (ت)، ونسخة البرزالي من «التحفة»، وكذا سمى جده في «الجرح» (٨/ ٤٥)، =

قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ** » .

٢٧- لَا يُقْطَعُ(١) فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ(٢)

• [٢٦٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ** » .

• [٢٦٠٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ** » .

٢٨- مَنْ سَرَقَ مِنَ الْحِرْزِ

• [٢٦٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ(٥) رِدَاءَهُ(٦) ،

= و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٣٧٣) ، وسماه المزي في «تهذيبه» (٢٥/ ٤٢٣) «محمد بن عاصم بن جعفر» ، وتبعه ابن حجر في «تهذيبه» (٩/ ٢٤٠) .

(١) في (س) : «قطع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/ أ] .

(٢) كثر : جمار النخل ، وهو شحمه الذي وسط النخلة . (انظر : النهاية ، مادة : كثر) .

*[٢٦٠٣] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] .

(٣) قوله : «قال : قال رسول الله ﷺ» وقع في (س) : «أن رسول الله ﷺ قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/ أ] .

*[٢٦٠٤] [التحفة : ق ١٢٩٦٧] .

*[٢٦٠٥] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢١] .

(٥) **توسد** : توسد الشيء : جعله تحت رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٦) **رداءه** : الرداء : الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . (انظر : النهاية ، مادة : ردي) .

فَأُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أُرِدْ هَذَا ، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ**(١) **بِهِ** » .

● [٢٦٠٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثِّمَارِ ، فَقَالَ : « **مَا أُخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فَاحْتُمِلَ ، فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَمَا كَانَ فِي الْجِرَانِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ** » ، قَالَ : الشَّاةُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُنَّ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : « **ثَمَنُهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ**(٢) ، **فَمَا كَانَ فِي الْمُرَاحِ**(٣) ، **فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ** » .

٢٩- تَلْقِينُ السَّارِقِ

● [٢٦٠٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ ، فَاعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ الْمَتَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ** » ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ(٤) : ثُمَّ قَالَ : « **مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ** » قَالَ : بَلَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، قَالَ ﷺ : « **قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** » ، قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ** » ، مَرَّتَيْنِ .

---

(١) في (س) : «تأتيني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/أ] .

*[٢٦٠٦] [التحفة : دق ٨٨١٢] .

(٢) **النكال** : العقوبة التي تنكل (تمنع) الناس عن فعل ما جُعِلت له جزاء ، وقيل : جعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

(٣) **المراح** : بالضم : الموضع الذي تروح إليه الماشية ، أي : تأوي إليه ليلًا . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

*[٢٦٠٧] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] .

(٤) من (ت) .

□[٢٦٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ .

وَقَالَ فِيهِ عِنْدَ ذِكْرِ قَوْلِهِ : « مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ » ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : « اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ، ثُمَّ احْسِمُوهُ ، ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ » . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(١) .

٣٠- الْمُسْتَكْرَهُ

●[٢٦٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) ، فَدَرَأَ(٣) عَنْهَا الْحَدَّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا(٤) ، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا .

٣١- النَّهْيُ عَنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ فِي الْمَسَاجِدِ

●[٢٦٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُقَامُ(٥) الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

□[٢٦١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٠٨] [التحفة : ت ق ١١٧٦٠] .

(٢) [س/ ١١٨/ ب] .

(٣) فدرأ : دفع . (انظر : النهاية ، مادة : درأ) .

(٤) أصابها : جامعها . (انظر : اللسان ، مادة : صوب) .

*[٢٦٠٩] [التحفة : ت ق ٥٧٤٠] .

(٥) أوله غير منقوط في (ت) ، والوطنية [١٦٩/ ب] ، والمثبت من (س) .

•[٢٦١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ[(٢)] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الْمَسْجِدِ.

٣٢- التَّعْزِيرُ

•[٢٦١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ**».

□[٢٦٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

□[٢٦٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

□[٢٦٤ز] وحدثنا أَبُو مَعِينٍ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ أَيُّوبَ، عَنْ مُسْلِمٍ أَظُنُّهُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ... نَحْوَهُ[(٣)].

•[٢٦١٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ

---

*[٢٦١٠] [التحفة: ق ٨٨٠٢].

(١) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٩/ ب].

(٢) من (ت). [ت/ ٢/ ٢٢].

*[٢٦١١] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦١٢] [التحفة: ق ١٥٣٨١].

كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ**[(١)]».

٣٣- الْحَدُّ كَفَّارَةٌ

• [٢٦١٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهِيَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ لَا، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ** ﷻ».

• [٢٦١٤] *حدثنا* هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا عُوقِبَ بِهِ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَهُ اللَّهُ**[(٢)]، **فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا**[(٣)] **عَنْهُ**».

▫ [٢٦٥ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْخَضْرِ ابْنِ الْقَوَّاسِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠]، **وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ أَوْ بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ**

---

(١) **أسواط**: جمع سوط، وهو: قطعة جلد يُضرب بها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سوط).

*[٢٦١٣] [التحفة: م ق ٥٠٩٠].

*[٢٦١٤] [التحفة: ت ق ١٠٣١٣].

(٢) بعده في الوطنية [١٦٩/ب]: «عليه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) **عفا**: تجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَ بَعْدَ عَفْوِهِ»[(١)].

٣٤- الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا

●[٢٦١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، قَالَ سَعْدٌ: بَلَى، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ**».

●[٢٦١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي ثَابِتٍ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلًا غَيُورًا: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ أُمِّ ثَابِتٍ[(٢)] رَجُلًا، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ[(٣)]؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ، أَنْتَظِرُ[(٤)] حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟! إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ، أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَضْرِبُونِي الْحَدَّ وَلَا يَقْبَلُوا[(٥)] لِي شَهَادَةً أَبَدًا، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**كَفَى بِالسَّيْفِ**

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦١٥] [التحفة: م د ق ١٢٦٩٩].

*[٢٦١٦] [التحفة: ق ٤٥٦٢].

(٢) قوله: «أم ثابت» وقع في الوطنية [١٧٠/أ]: «امرأتك»، والمثبت من (ت)، (س). قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٣٠): «مع امرأتك» وفي نسخة «مع أم ثابت»».

(٣) [ت/ ٢/ ٢٣].

(٤) في (س): «أأنتظر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٠/أ].

(٥) قوله: «فيضربوني الحد ولا يقبلوا» وقع في الوطنية [١٧٠/أ]: «فتضربوني الحد ولا تقبلوا»، وهو غير منقوط في (ت)، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١١٦).

شَاهِدًا »[١] ، ثُمَّ قَالَ : « لَا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ[٢] فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ » .

قال أبو عبد الله[٣] : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ ، يَقُولُ : هَذَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ[٤] ، وَفَاتَنِي مِنْهُ .

٣٥- مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ[٥] بَعْدِهِ

•[٢٦١٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وحدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَرَّ بِي خَالِي - سَمَّاهُ هُشَيْمٌ فِي حَدِيثِهِ : الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو - وَقَدْ عَقَدَ[٦] لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِوَاءً ، فَقُلْتُ لَهُ[٧] : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

•[٢٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ مَنَازِلَ[٨] التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ

---

(١) ضبب على آخره في (ت) .

(٢) **يتتايع** : التتايع : الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية . (انظر : النهاية ، مادة : تيع) .

(٣) قوله : «أبو عبد الله» في (س) : «ابن ماجه» ، وزاد بعده في الوطنية [١٧٠/أ] : «يعني : ابن ماجه» ، والمثبت من (ت) .

(٤) قوله : «هذا حديث علي بن محمد الطنافسي» في (س) : «لم يروه غير الطنافسي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٠/أ] . وينظر : «التحفة» .

(٥) ليس في (ت) .

*[٢٦١٧] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٣٤] .

(٦) **عقد** : هو من الشد والربط . (انظر : التاج ، مادة : عقد) .

(٧) ليس في (س) .

*[٢٦١٨] [التحفة : س ق ١١٠٨٢] .

(٨) في (س) : «المنازل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٠/ب] .

مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَأُصْفِيَ[1] مَالَهُ .

٣٦- مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ[2]

●[٢٦١٩] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الضَّيْفِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ انْتَسَبَ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ[3] ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .

●[٢٦٢٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَىٰ قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : « **مَنِ ادَّعَىٰ[4] إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ** » .

●[٢٦٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، لَمْ يَرَحْ[5] رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ** » .

---

(١) الضبط بسكون الصاد وكسر الفاء من (س) ، ولم يضبطه في (ت) ، والوطنية [١٧٠/ ب] .

(٢) [س/ ١١٩/ أ] .

*[٢٦١٩] [التحفة : ق ٥٥٤٠] .

(٣) **تولى غير مواليه** : اتخذ غير مولاه مولى له . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٣١) .

*[٢٦٢٠] [التحفة : خ م د ق ٣٩٠٢] .

(٤) **ادعى** : الدّعوة في النسب بالكسر : وهو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

*[٢٦٢١] [التحفة : ق ٨٩٢٢] .

(٥) **يرح** : يشم . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

٣٧- مَنْ نَفَى رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِهِ(١)

• [٢٦٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . وحدثنا هَارُونُ ابْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السُّلَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، وَلَا يَرَوْنَنِي أَفْضَلَهُمْ(٢) ، فَقُلْتُ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتُمْ مِنَّا؟ فَقَالَ : « **نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ؛ لَا نَقْفُو أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا** » .

قَالَ : فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ : لَا أُوتَىٰ بِرَجُلٍ نَفَىٰ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ .

▫ [٢٦٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : أَنَا ابْنُ عَمٍّ ، إِنَّكُمْ مِنَّا ، وَكَانَ الْأَشْعَثُ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا نَفَىٰ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(٤) .

٣٨- الْمُخَنَّثِينَ

• [٢٦٢٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ بِشْرَ(٦) بْنَ نُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : إِنَّهُ

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٤] .

*[٢٦٢٢] [التحفة : ق ١٦١] .

(٢) أشار في «حاشية السندي» (٢/ ١٣٢) إلى أنه في بعض النسخ : «إلا أفضل» .

(٣) في (ت) : «فقلنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٠/ ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٢٣] [التحفة : ق ٤٩٥٠] .

(٥) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٠/ ب] .

(٦) في (س) : «بشير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٠/ ب] ، و«التحفة» ، وهو الصواب . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٥٥) .

سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَهُ عَمْرُو بْنُ قُرَّةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ ، فَمَا أُرَانِي أُرْزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي ، فَأْذَنْ لِي فِي الْغِنَاءِ فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا آذَنُ لَكَ ، وَلَا كَرَامَةَ وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ(٢) ، كَذَبْتَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّبًا حَلَالًا ، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ﷻ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ ، لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي ، وَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا ، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ** » ، فَقَامَ عَمْرٌو وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَؤُلَاءِ الْعُصَاةُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ(٣) تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا ، مُخَنَّثًا عُرْيَانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ** » .

• [٢٦٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَمِعَ مُخَنَّثًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا ، دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ(٤) بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ** »(٥) .

❊ ❊ ❊

---

(١) فاحشة : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) : «لغير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٠/ ب] .

*[٢٦٢٤] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣] .

(٤) تقبل : تأتي . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

(٥) [س/ ١١٩/ ب] ، [ت/ ٢/ ٢٥] .

٣٢- أول كتاب الديات[(١)]

١- التَّغْلِيظُ فِي قَتْلِ الْمُسْلِمِ[(٢)] ظُلْمًا

• [٢٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ**».

□ [٢٦٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... نَحْوَهُ[(٣)].

• [٢٦٢٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقْتَلُ[(٤)] نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ[(٥)] مِنْ دَمِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ**».

• [٢٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ[(٦)] بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) في (ت): «مسلم»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٠/ ب].

*[٢٦٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨].

(٤) في (س): «يقتل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٠/ ب].

(٥) كفل: حظ ونصيب. (انظر: النهاية، مادة: كفل).

*[٢٦٢٧] [التحفة: ق ٩٩٣٧].

(٦) في (س): «يند»، وفي الوطنية [١٧١/ أ]: «يتدمر»، والمثبت من (ت)، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٢١).

• [٢٦٢٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجُوزَجَانِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ**(١) **عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**» .

• [٢٦٢٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ**(٢) **بِشَطْرِ**(٣) **كَلِمَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ ﷻ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ**» .

• [٢٦٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ**»(٤) .

٢- هَلْ لِقَاتِلِ مُؤْمِنٍ(٥) تَوْبَةٌ؟

• [٢٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ،

= قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٣٣ ، ١٣٤) : «قوله : «لم يتند» ، قال السيوطي : «أي : لم يصب منه شيئا ، ولم ينله منه شيء ، والجملة حال ، وفي بعض النسخ : «لم يتدمر» ، وهو نسخة الدميري ؛ فقال : دمر بالدال المهملة : هلك ، وذمر بالذال المعجمة : حض على القتل ، وحث عليه»» . اهـ .

*[٢٦٢٨] [التحفة : ق ١٧٦٧] .

(١) أهون : أسهل وأخف . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

*[٢٦٢٩] [التحفة : ق ١٣٣١٤] .

(٢) بعده في حاشية (س) ، و«التحفة» : «ولو» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، والوطنية [١٧١/ أ] .

(٣) بشطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

*[٢٦٣٠] [التحفة : س ق ٩٢٧٥] .

(٤) هذا الحديث تقدم ترتيبه في (ت) بثلاثة أحاديث ، والترتيب المثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ أ] .

(٥) في (س) : «المؤمن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ أ] .

*[٢٦٣١] [التحفة : س ق ٥٤٣٢] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ أ] .

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّنْ[(١)] قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، ثُمَّ اهْتَدَىٰ ، قَالَ : وَيْحَهُ! وَأَنَّىٰ[(٢)] لَهُ الْهُدَىٰ؟ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : «**يَجِيءُ الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ ، يَقُولُ : رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِي؟**» وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّكُمْ ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا بَعْدَمَا أَنْزَلَهَا .

● [٢٦٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] ؛ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي : «**إِنَّ عَبْدًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : بَعْدَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا؟! قَالَ : فَانْتَضَىٰ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ ، فَأَكْمَلَ بِهِ الْمِائَةَ[(٤)] ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ التَّوْبَةُ ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟**» قَالَ : «**فَقَالَ : وَيْحَكَ! وَمَنْ[(٥)] يَحُلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ، اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ بِهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهَا ، فَخَرَجَ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهِ إِنَّهُ[(٦)] لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ**» ، قَالَ : «**فَقَالَتْ[(٧)] مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا**» .

---

(١) في (ت) ، والوطنية [١٧١/أ] : «من» ، والمثبت من (س) .

(٢) **وأنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

*[٢٦٣٢] [التحفة : ق ١٩٥٠٥-ق ١٨٥٤٦-خ م ق ٣٩٧٣] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٦] .

(٤) في (س) : «مائة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/أ] .

(٥) في (س) : «من» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/أ] .

(٦) ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لرواية .

(٧) [س/ ١٢٠/أ] .

قَالَ هَمَّامٌ : فَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : فَبَعَثَ اللَّهُ ﷻ مَلَكًا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا ، فَقَالَ : انْظُرُوا ؛ أَيُّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ أَقْرَبَ ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا .

قَالَ قَتَادَةُ : فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، احْتَفَزَ بِنَفْسِهِ ، فَقُرِّبَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْقَرْيَةَ الْخَبِيثَةَ ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ .

▫ [٢٦٨ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [١] الْبَغْدَادِيُّ بِالرَّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ [٢] .

٣- مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ

• [٢٦٣٣] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . ح **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ [٣] بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، أَظُنُّهُ [٤] عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، وَاسْمُهُ : سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ** - وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ - **فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ ، فَخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتُلَ ، أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ** [٥] ، **فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا** » .

---

(١) قوله : «بن عبد الله بن إسماعيل» غير واضح في (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٣٣] [التحفة : دق ١٢٠٥٩] .

(٣) في (ت) : «وعبد الرحمن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] ، و«التحفة» .

(٤) من (س) .

(٥) الدية : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

• [٢٦٣٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ**(١) : **إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ**(٢) » .

٤- مَنْ قُتِلَ عَمْدًا ، فَرَضُوا(٣) بِالدِّيَةِ(٤)

• [٢٦٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي - وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَا : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَهُوَ سَيِّدُ خِنْدِفٍ ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ وَكَانَ أَشْجَعِيًّا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « **تَقْبَلُونَ**(٥) **الدِّيَةَ؟** » فَأَبَوْا ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، يُقَالُ لَهُ : مُكَيْتَلٌ(٦) ،

---

*[٢٦٣٤] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] .

(١) **بخير النظرين** : الأمرين ؛ القصاص والدية ، أيهما اختار كان له . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٢) **يفدى** : يقبل الفداء ، أي يأخذ الدية . (انظر : اللسان ، مادة : فدي) .

(٣) في (ت) : «فرضي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٧] .

*[٢٦٣٥] [التحفة : دق ٣٨٢٤] .

(٥) في (س) : «أتقبلون» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ ب] .

(٦) في (ت) : «نكيتل» ، ونسبه في حاشية (س) لرواية ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] . قال في «تاج العروس» (نكتل) : «نكيتل ، كسفيرج ، أهمله الجوهري والجماعة ، وهو صحابي ، قال شيخنا : الذي في «التجريد» ، و«أسد الغابة» ، و«الإصابة» وغير ديوان : أنه مكيتل ، بالميم لا بالنون كما زعم المصنف ، قلت : «وكذا في «معجم ابن فهد» بالميم ، وكأنه تصغير مكتل كمنبر»» . اهـ . وينظر : ترجمته في «الإصابة» (٦/ ١٦٥) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ (١) فِي غُرَّةِ (٢) الْإِسْلَامِ إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ ، فَنَفَرَ أَحَدُهَا (٣) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَكُمْ خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا ، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا» ، فَقَبِلُوا الدِّيَةَ .

• [٢٦٣٦] حدثنا مَحْمُودُ (٤) بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ عَمْدًا (٥) ، دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ ، وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً (٦) وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً (٧) وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً (٨) ، وَذَلِكَ عَقْلُ (٩) الْعَمْدِ ، وَمَا صُولِحُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُمْ ، وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ» .

---

(١) قوله : «هذا القتيل» وقع في (س) : «بهذا القبيل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ب] ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٠/ ٥٥٥/ ٣٨١٦٨) من هذا الوجه .

(٢) الضبط بضم العين من (ت) ، وضبطه في (س) بكسرها . وينظر : «مختار الصحاح» (غرر) .
غرة : أول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «الصواب : «رمي أولها فنفر آخرها»» ، وفي الوطنية [١٧١/ب] : «آخرها» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٢٦٣٦] [التحفة : د ت ق ٨٧٠٨] .

(٤) في (ت) : «محمد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ب] ، ونسبه في حاشية (ت) بخط مغاير لنسخة ، وهو الصواب ، وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٥) .

(٥) في (س) : «متعمدا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ب] .

(٦) **حقة** : من الإبل : ما دخلت في السنة الرابعة إلى آخرها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٧) **جذعة** : أصل الجَذَع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٨) **خلفة** : الحامل من النُّوق . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٩) **عقل** : العقل : الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

□ [٢٦٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . . . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

٥- دِيَةُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ

• [٢٦٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **قَتِيلُ الْخَطَأَ شِبْهَ[٢] الْعَمْدِ قَتِيلُ السَّوْطِ[٣] وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا** » .

□ [٢٧٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

• [٢٦٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

□ [٢٧١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأولى كلام غير واضح بمقدار كلمتين .

*[٢٦٣٧] [التحفة : س ق ٨٩١١] .

(٢) الضبط بالنصب من (س) . قال في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٢٧٤) : «قال الطيبي : «فيه وجوه من الإعراب ؛ أحدها : أن يكون شبه العمد صفة الخطأ ، وهو معرفة وجاز ؛ لأن قوله : «شبه العمد» وقع بين الضدين ، وثانيها : أن يراد بالخطأ الجنس ، فهو بمنزلة النكرة ، وثالثها : أن يكون شبه العمد بدلا من الخطأ» . اهـ .

(٣) **السوط** : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٣٨] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

●[٢٦٣٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ[١] ابْنِ عُمَرَ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ عَلَىٰ دَرَجِ الْكَعْبَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، أَلَا إِنَّ كُلَّ[٣] مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَدَمٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ[٤]، أَلَا إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمَا لِأَهْلِهِمَا[٥] كَمَا كَانَا**».

●[٢٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ[٦] عَشَرَ أَلْفًا.

●[٢٦٤١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ خَطَأً، فَدِيَتُهُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بِنْتَ**

---

*[٢٦٣٩] [التحفة: د س ق ٧٣٧٢].

(١) ضبب عليه في (س).

(٢) ضبب على آخره في (س)، (ت).

(٣)[ت/ ٢/ ٢٨].

(٤) سقاية الحاج: ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يقوم بذلك العباس بن عبد المطلب؛ لذلك رخص له في المبيت. (انظر: النهاية، مادة: سقي حجج).

(٥) في (س) مصححا عليه: «لأهلها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٢/ أ].

*[٢٦٤٠] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥].

(٦) في (ت): «اثنا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/ أ].

*[٢٦٤١] [التحفة: د س ق ٨٧٠٩-د س ق ٨٧١٠].

(٧) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/ أ].

مَخَاضٍ(١)، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ(٢)، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَعَشْرٌ بَنِي لَبُونٍ»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا(٣) عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ عِدْلَهَا(٤) مِنَ الْوَرِقِ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَزْمَانِ الْإِبِلِ، إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي ثَمَنِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا عَلَىٰ نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ إِلَىٰ ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةَ(٥) آلَافِ دِرْهَمٍ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ عَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ.

• [٢٦٤٢] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ(٦) حِقَّةً، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٌ(٧)».

---

(١) **بنت مخاض**: بنت المخاض وابن المخاض من الإبل ما دخل في السنة الثانية، لأن أمه قد لحقت بالمخاض، أي الحوامل، وإن لم تكن حاملا. (انظر: النهاية، مادة: مخض).

(٢) **بنت لبون**: ابن اللبون وبنت اللبون من الإبل: ما أتىٰ عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أي ذات لبن، لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٣) **يقومها**: قوم السلعة ونحوها: وضع لها ثمنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قوم).

(٤) **عدلها**: ما يساويها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عدل).

(٥) في (ت): «وثمانية»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/أ].

*[٢٦٤٢] [التحفة: د ت س ق ٩١٩٨].

(٦) في (ت) مضببا عليه، والوطنية [١٧٢/أ]، وعارف حكمت [ق ٢٧٣]: «عشرين»، والمثبت من (س)، والمحمودية [ق ٢٥٢]، وكذلك في باقي مواضعه الآتية في الحديث.

(٧) من (س).

• [٢٦٤٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤]. قَالَ: بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ.

٦- الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ(١) عَاقِلَةٌ فَبَيْتُ(٢) الْمَالِ

• [٢٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ(٣).

• [٢٦٤٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(٤)، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ الشَّامِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ».

٧- مَنْ حَالَ بَيْنَ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ وَبَيْنَ الْقَوَدِ أَوِ(٥) الدِّيَةِ

• [٢٦٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

*[٢٦٤٣] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥].

(١) من (ت).

(٢) في (ت): «ففي بيت»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/أ].

*[٢٦٤٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠].

(٣) **العاقلة**: العصبة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

*[٢٦٤٥] [التحفة: د س ق ١١٥٦٩].

(٤) [ت/ ٢/ ٢٩].

(٥) في (س): «و»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٢/ ب].

*[٢٦٤٦] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩].

«مَنْ قَتَلَ فِي عِمِّيَّةٍ[(١)] أَوْ عَصَبِيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصًا ، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَأِ ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ[(٢)] ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ[(٣)] وَلَا عَدْلٌ»[(٤)] .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : هُوَ أَخُوهُ بَيْنَهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً .

□ [٢٧٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : «وَشِبْهُ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ ، وَلَا يُقْتَلُ بِهِ صَاحِبُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَيَكُونُ رِمِّيًا بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ فِي عِمِّيًا فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ»[(٥)] .

٨- مَا لَا قَوَدَ فِيهِ

● [٢٦٤٧] *حدثنا* عَمَّارُ[(٦)] بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ[(٧)] : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ قُرَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] نِمْرَانُ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ[(٩)] ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ[(١٠)] النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ لَهُ

---

(١) **عمية** : فِعِّيلة من العماء وهي الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

(٢) **قود** : قصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٣) **صرف** : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٤) **عدل** : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٢٦٤٧] [التحفة : ق ٣١٨٠] .

(٦) قوله : «حدثنا عمار» في (س) : «حدثنا محمد بن الصباح ، وعمار» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٢/ ب] ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (٣/ ١٢٣) .

(٧) في (س) : «قالا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٢/ ب] .

(٨) [س/ ١٢١/ أ] .

(٩) **مفصل** : كل ملتقى عظمين من الجسد . (انظر : اللسان ، مادة : فصل) .

(١٠) **فاستعدى عليه** : طلب منه أن يحمل عليه ليأخذ منه له حقه (انظر : الصحاح ، مادة : عدو) .

بِالدِّيَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ ، فَقَالَ : « **خُذِ الدِّيَةَ ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا** » ، وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ (١) .

• [٢٦٤٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا قَوَدَ فِي الْمَأْمُومَةِ (٢) ، وَلَا الْجَائِفَةِ (٣) ، وَلَا الْمُنَقِّلَةِ (٤)** » .

٩- الْجَارِحُ يَفْتَدِي الْقَوَدَ

• [٢٦٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا (٥) ، فَلَاحَهُ (٦) رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا (٧) : الْقَوَدَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، فَقَالَ : « **لَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ** » ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا ، أَرَضِيتُمْ؟** » قَالُوا : لَا ، فَهَمَّ بِهِمُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا ، فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ (٨) فَزَادَهُمْ ، وَقَالَ : « **أَرَضِيتُمْ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :

---

(١) **بالقصاص** : أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

*[٢٦٤٨] [التحفة : ق ٥١٣٩] .

(٢) **المأمومة** : الشجة التي بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٣) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : اللسان ، مادة : جوف) .

(٤) **المنقلة** : هي التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم ، أي : تكسره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نقل) .

*[٢٦٤٩] [التحفة : د س ق ١٦٦٣٦] .

(٥) **مصدقا** : عامل الصدقة الذي يجمعها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٦) **فلاحه** : نازعه . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

(٧) في (ت) : «فقال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٢/ب] .

(٨)[ت/٢/٣٠] .

« إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ » ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَرَضِيتُمْ » ، قَالُوا : نَعَمْ .

قال ابن ماجه : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ يَقُولُ[١] : تَفَرَّدَ بِهَذَا مَعْمَرٌ ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ .

١٠- دِيَةُ الْجَنِينِ

● [٢٦٥٠] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ[٢] عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ : أَنَعْقِلُ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَّ[٣]؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[٤] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ** » .

● [٢٦٥١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٥] النَّاسَ فِي مِلَاصِ الْمَرْأَةِ - يَعْنِي : سِقْطَهَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .

---

(١) من (ت) .

*[٢٦٥٠] [التحفة : ق ١٥٠٩٦] .

(٢) **بغرة** : أصل الغرة : البياض يكون في وجه الفرس ، ويريد : العبد نفسه أو الأمة ، والغرة : ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) **استهل** : استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٤) في (س) : «بطل» وهو غير منقوط في الوطنية [١٧٢/ ب] ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤/ ١٤٢/ ٢٧٨٣٥) ، وحكى السندي الوجهين في «حاشيته» (٢/ ١٤١) .
يطل : يُهْدَر دَمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

*[٢٦٥١] [التحفة : م د ق ١١٢٣٣] .

(٥) قوله : «بن الخطاب» ليس في (س) .

• [٢٦٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ نَشَدَ[3] النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ - يَعْنِي : فِي الْجَنِينِ - فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ[4] ، فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا .

◻ [٢٧٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ بِطَرَسُوسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَقُلْتُ لِعَمْرٍو ، إِنَّ ابْنَ طَاوُسٍ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ هَذَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنْ تُقْتَلَ بِهَا ، فَقَالَ : شَكَّكْتَنِي[5] .

١١- الْمِيرَاثُ مِنَ الدِّيَةِ

• [٢٦٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا ، حَتَّىٰ كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ امْرَأَةَ[6] أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

---

*[٢٦٥٢] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤] .

(١) في (ت) : «حدثنا» ، وفي الوطنية [١٧٣/أ] : «أخبرني» ، والمثبت من (س) .

(٢) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٣/أ] .

(٣) نشد : سألهم بالله ، وأقسم عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٤) بمسطح : بعمود من أعمدة الخيمة . (انظر : النهاية ، مادة : سطح) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٥٣] [التحفة : د ت س ق ٤٩٧٣] .

(٦) ليس في (ت) ، وضبب على ما قبله ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير ، وصحح عليه .

•[٢٦٥٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ لِحَمَلِ بْنِ مَالِكٍ[١] الْهُذَلِيِّ اللِّحْيَانِيِّ بِمِيرَاثِهِ مِنَ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ الْأُخْرَىٰ.

١٢- دِيَةُ الْكَافِرِ

•[٢٦٥٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ[٢] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ.

١٣- الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ

•[٢٦٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ**».

•[٢٦٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَا[٤] قَتَادَةَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ -

---

*[٢٦٥٤] [التحفة: ق ٥٠٦٤].

(١) [ت/ ٢/ ٣١].

*[٢٦٥٥] [التحفة: ق ٨٧٣٨].

(٢) [س/ ١٢١/ ب].

*[٢٦٥٦] [التحفة: ت (س) ق ١٢٢٨٦].

(٣) ليس في (ت).

*[٢٦٥٧] [التحفة: ق ١٥٦٥٤].

(٤) ضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «صوابه: قتادة». وهو عند مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٩٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٢٧١) من طريق أبي خالد الأحمر، بدون الكنية، وأعاده الأخير برقم (٣٢٠٤٤) من نفس الطريق بسياق أتم، وفيه الكنية، والمثبت الموافق لما في «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٢٣)، (٧/ ٣٣٨).

قَتَلَ ابْنَهُ ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ؛ ثَلَاثِينَ حِقَّةً ، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً ، فَقَالَ : أَيْنَ أَخُو [١] الْمَقْتُولِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ** » .

١٤- عَقْلُ الْمَرْأَةِ عَلَى عَصَبَتِهَا ، وَمِيرَاثُهَا لِوَلَدِهَا

• [٢٦٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْقِلَ الْمَرْأَةَ عَصَبَتُهَا [٢] مَنْ كَانُوا ، وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا ، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا .

• [٢٦٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ [٣] بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّيَةَ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ ، فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قَالَ : « **لَا ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا** » [٤] .

□ [٢٧٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ .

---

(١) قوله : «أين أخو» وقع في (ت) : «ابن أخي» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٣/أ] ، وحاشية (ت) بخط مغاير ومصححا عليه ، وكذا هو عند السندي في «حاشيته» (٢/ ١٤٣) . وقد وقع في «الزوائد» (٣/ ١٢٦) ، و«التحفة» ما وقع في (ت) ، ولذا فقد جعل المزي هذا الحديث تحت ترجمة عمرو بن شعيب ، عن ابن أخي المقتول ، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» . وهو تصحيف ، فقد روىٰ هذا الحديث مالك والشافعي والنسائي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي وغيرهم ، فجعلوه من مسند عمر . ينظر : «التمهيد» لابن عبد البر (٢٣/ ٤٤٤) ، «نصب الراية» (٤/ ٣٢٩) ، «التلخيص الحبير» (٣/ ١٨٤ - ١٨٥) .

*[٢٦٥٨] [التحفة : ق ٨٧١٥] .

(٢) **عصبتها** : الأقارب من جهة الأب وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

*[٢٦٥٩] [التحفة : د ق ٢٣٤٧] .

(٣) في (ت) : «معلى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٣/أ] .

(٤) في (ت) : «وولده» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٣/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

▫[٢٧٥ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

١٥- الْقِصَاصُ فِي السِّنِّ[٢]

•[٢٦٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ عَمَّةُ أَنَسٍ ثَنِيَّةَ[٣] جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَعَرَضُوا[٤] عَلَيْهِمُ الْأَرْشَ[٥]، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ[٦] الرُّبَيِّعِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ**»، قَالَ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ، فَعَفَوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ[٧] مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ[٨]**».

▫[٢٧٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ... نَحْوَهُ.

وَقَالَ فِيهِ: تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ[١].

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) قبله في (س): «أبواب الجراحات».

*[٢٦٦٠] [التحفة: ق ٧٦٠-س ق ٦٣٦].

(٣) ثنية: هي الأسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

(٤) في (ت): «فعرض»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٣/ ب].

(٥) الأرش: دية الجراحات. (انظر: الصحاح، مادة: أرش).

(٦) مكانه في (ت) بياض، وضبب عليه، وفي (س): «سن»، والمثبت من الوطنية [١٧٣/ ب]، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٩/ ٣١٤) من طريق ابن أبي عدي، به.

(٧) [ت/ ٢/ ٣٢].

(٨) لأبره: أجابه إلى ما أقسم عليه وصدقه. (انظر: اللسان، مادة: برر).

١٦- دِيَةُ الْأَسْنَانِ

●[٢٦٦١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ».

●[٢٦٦٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَضَىٰ فِي السِّنِّ خَمْسًا(١) مِنَ الْإِبِلِ.

١٧- دِيَةُ الْأَصَابِعِ

●[٢٦٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ»، يَعْنِي: الْخِنْصَرَ(٢) وَالْإِبْهَامَ.

●[٢٦٦٤] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ، فِيهِنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ».

●[٢٦٦٥] حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٦٦١] [التحفة: د ق ٦١٩٣].

*[٢٦٦٢] [التحفة: ق ٦٢٧٤].

(١) في (ت): «خمس»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٣/ ب].

*[٢٦٦٣] [التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧].

(٢) الخنصر: الإصبع الصغرىٰ. (انظر: اللسان، مادة: خنصر).

*[٢٦٦٤] [التحفة: ق ٨٨٠٨].

*[٢٦٦٥] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠].

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ** » .

١٨- الْمُوضِحَةُ

● [٢٦٦٦] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **فِي الْمَوَاضِحِ**(١) **خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ** » .

١٩- مَنْ عَضَّ رَجُلًا ، فَنَزَعَ يَدَهُ فَنَدَرَ ثَنَايَاهُ

● [٢٦٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(٢) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعْلَىٰ وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ ، قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ ، قَالَ : فَعَضَّ الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ ، فَجَذَبَ(٤) صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثَنِيَّتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ ، فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الْفَحْلِ**(٥) **، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ! لَا عَقْلَ لَهَا** » ، قَالَ : فَأَبْطَلَهَا(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧) .

---

*[٢٦٦٦] [التحفة : ق ٨٨٠٧] .

(١) **المواضح** : جمع موضحة ، وهي التي تبدي وضح العظم ، أي : بياضه . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

*[٢٦٦٧] [التحفة : س ق ٤٥٥٤] . (٢) [س/ ١٢٢/ أ] .

(٣) في النسخ الثلاث : «عبيد الله» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من حاشية (ت) مصححا عليه . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٩٨) .

(٤) في حاشية (س) : «فجبذ» ، ونسبه لرواية ، وكتب : «وكلاهما بمعنى واحد» .

(٥) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٦) قوله : «لها قال : فأبطلها» في (س) : «لهما قال : فأطلّهما» ، وفي (ت) : «لهما قال : فأبطلهما» ، والمثبت من الوطنية [١٧٣/ ب] ، والمحمودية [ق ٢٥٥] ، والأزهرية [ق ١٤٨] .

(٧) [ت/ ٢/ ٣٣] .

• [٢٦٦٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ فَنَزَعَ يَدَهُ ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَبْطَلَهُمَا ، وَقَالَ : « **يَقْضَمُ**(١) **أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ !** » .

٢٠- لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ(٢) بِكَافِرٍ

• [٢٦٦٩] **حدثنا** عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ ، إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا فَهْمًا فِي الْقُرْآنِ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ(٣) فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

• [٢٦٧٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ** » .

• [٢٦٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ** » .

---

*[٢٦٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٨٢٣] .

(١) **يقضم** : القضم : الأكل بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : قضم) .

(٢) في (س) : «مسلم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٤/أ] .

*[٢٦٦٩] [التحفة : خ ت س ق ١٠٣١١] .

(٣) **الصحيفة** : ما يكتب فيه من ورق ونحوه (كتاب) . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صحف) .

*[٢٦٧٠] [التحفة : ق ٨٧٣٩/أ] .

*[٢٦٧١] [التحفة : ق ٦٠٣٠] .

٢١- لَا يُقْتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ(١)

• [٢٦٧٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ**».

□ [٢٧٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ(٢).

• [٢٦٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ**».

٢٢- هَلْ يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ؟

• [٢٦٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ(٣) جَدَعْنَاهُ**».

• [٢٦٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ(٤)،

---

(١) في (س): «بولد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٤/أ].

*[٢٦٧٢] [التحفة: ت ق ٥٧٤٠].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٧٣] [التحفة: ت ق ١٠٥٨٢].

*[٢٦٧٤] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦].

(٣) **جدعه**: قطع أطرافه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

*[٢٦٧٥] [التحفة: ق ٨٦٦٣-ق ١٠٠٢٢].

(٤) بعده في (ت): «عن أبيه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/أ]، وقال المزي في «التحفة»: «إبراهيم ابن عبد الله بن حنين مولى بني هاشم عن علي، ولم يسمع منه».

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(١)] قَالَا[(٢)]: قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا[(٣)] مُتَعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً[(٤)]، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٥)].

٢٣- يُقْتَادُ[(٦)] مِنَ الْقَاتِلِ كَمَا قَتَلَ

• [٢٦٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ[(٧)] رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَهَا، فَرَضَخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

▫ [٢٧٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٨)].

• [٢٦٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٩)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ[(١٠)] لَهَا،

---

(١) قوله: «عن جده» ليس في (ت)، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، وينظر: «التحفة».

(٢) في (ت): «قال»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/أ].

(٣) ليس في (س)، و«التحفة»، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [١٧٤/أ].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [١٧٤/أ]، و«التحفة»، وأثبتناه من (س).

(٥) [ت/ ٢/ ٣٤].

(٦) في (س): «يقاد»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/أ].

*[٢٦٧٦] [التحفة: ع ١٣٩١].

(٧) رضخ: الرضخ: الدق والكسر. (انظر: النهاية، مادة: رضخ).

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٧٧] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣١].

(٩) قوله: «بن أنس بن مالك» ليس في (ت).

(١٠) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أرضاح».

أوضاح: نوع من الحلي يُعمل من الفضة، سميت بها لبياضها، واحدها: وضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

فَقَالَ لَهَا : أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ ؛ فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

٢٤- لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ

● [٢٦٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) قَالَ : « **لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ** » .

□ [٢٧٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

● [٢٦٧٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ** » .

٢٥- لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ

● [٢٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : « **أَلَا لَا يَجْنِي(٣) جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ** » .

---

*[٢٦٧٨] [التحفة : ق ١١٦٤٦] .

(١) [س/ ١٢٢/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٧٩] [التحفة : ق ١١٦٦٩] .

*[٢٦٨٠] [التحفة : ق ١٠٦٩٤] .

(٣) يجني : الجناية : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة ، والمعنى : أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده ، فإذا جنى أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : جنى) .

•[٢٦٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ(٢) بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، يَقُولُ: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ».

•[٢٦٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنِ الْخَشْخَاشِ(٣) الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي، فَقَالَ: «لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ».

•[٢٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٤)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ».

٢٦- الْجُبَارُ

•[٢٦٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

---

*[٢٦٨١] [التحفة: ق ٤٩٩٠].

(١) قوله: «يزيد بن أبي زياد» كذا في كل الأصول الخطية، وهو خطأ. وفي «التحفة»: «يزيد بن زياد»، وهو الصواب، وكذا هو عند ابن أبي شيبة - شيخ ابن ماجه - في «المصنف» (٧/ ٣٣٢)، و«المسند» (٢/ ٣٢٢)، وكذا رواه جماعة على الصواب، وهو: يزيد بن زياد بن أبي الجعد.

(٢) في (ت): «يرىٰ»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/ ب].

*[٢٦٨٢] [التحفة: ق ٣٥٣٤].

(٣) في (ت): «الخشاش» وضبب عليه وكتب في الحاشية: «صوابه: الخشخاش بأربع معجمات، ومن طريقه رواه أحمد في مسند الكوفيين... وكذا أصحاب الأطراف، وهو عنبري... ابن... وقيل...»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٧/ ب]. وينظر: «التحفة».

*[٢٦٨٣] [التحفة: ق ١٣٠].

(٤) [ت/ ٢/ ٣٥].

*[٢٦٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨].

ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ**[1] **جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ** » .

• [٢٦٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ** » .

• [٢٦٨٦] **حدثنا** عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ .

وَالْعَجْمَاءُ : الْبَهِيمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجُبَارُ : هُوَ الْهَدَرُ الَّذِي لَا يُغَرَّمُ .

• [٢٦٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **النَّارُ جُبَارٌ** » .

٢٧- الْقَسَامَةُ

• [٢٦٨٨] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[2] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ رَجُلٍ[3] مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ

---

(١) **المعدن** : منبت الجواهر من ذهب ونحوه ، ومكان كل شيء فيه أصله . (انظر : القاموس ، مادة : عدن) .

*[٢٦٨٥] [التحفة : ق ١٠٧٨١] .

*[٢٦٨٦] [التحفة : ق ٥٠٦٣] .

*[٢٦٨٧] [التحفة : د س ق ١٤٦٩٩] .

*[٢٦٨٨] [التحفة : ع ٤٦٤٤] .

(٢) قوله : «بن حنيف» ليس في (ت) .

(٣) في (ت) : «رجال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٥/أ] .

وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جُهْدٍ[١] أَصَابَهُمْ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَأُلْقِيَ فِي فَقِيرٍ[٢] - أَوْ عَيْنٍ[٣] - بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ - وَاللَّهِ - قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ، مَا قَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ[٤] - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: «كَبِّرْ، كَبِّرْ» - يُرِيدُ السِّنَّ - فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا[٥] بِحَرْبٍ[٦]**» فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا - وَاللَّهِ - مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ[٧]: «**تَحْلِفُونَ[٨] وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ[٩] صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟**» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ[١٠]! فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ؛ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: فَلَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.

---

(١) **جهد**: مشقة. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٢) **فقير**: بئر، وقيل: هي القليلة الماء. (انظر: النهاية، مادة: فقر).

(٣) **عين**: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

(٤) في (ت): «يتكلم»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٥/أ].

(٥) الضبط بضم أوله من (ت)، (س)، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥٠): «الظاهر أنه بفتح الياء من الإذن بمعنى: العلم، مثله قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ﴾، وضبط في بعض المواضع على بناء المفعول من الإيذان بمعنى: الإعلام».

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «بحرب من الله».

(٧) قوله: «بن سهل» ليس في (ت).

(٨) في (س): «أتحلفون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٥/أ].

(٩) ليس في (س)، ونسبه في حاشيتها لرواية.

(١٠) [ت/٢/٣٦].

● [٢٦٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ[١] ابْنَيْ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ سَهْلٍ خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ ، فَعُدِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقُتِلَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **تُقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ؟** » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟! قَالَ : « **فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ؟** » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ تَقْتُلَنَا! قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

٢٨- مَنْ مَثَّلَ بِعَبْدِهِ فَهُوَ حُرٌّ

● [٢٦٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَخْصَىٰ غُلَامًا لَهُ ؛ فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُثْلَةِ .

□ [٢٨٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

● [٢٦٩١] حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِخًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا لَكَ؟** » قَالَ : سَيِّدِي رَآنِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ فَجَبَّ مَذَاكِيرِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَيَّ بِالرَّجُلِ** » فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ** » قَالَ : عَلَىٰ مَنْ نُصْرَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

---

*[٢٦٨٩] [التحفة : ق ٨٦٧٨] .

(١) [س/ ١٢٣/ أ] .

*[٢٦٩٠] [التحفة : ق ٣٦٥٠] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٩١] [التحفة : د ق ٨٧١٦] .

(٣) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٥/ أ] .

قَالَ : يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَرَقَّنِي مَوْلَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ - أَوْ : مُسْلِمٍ**» .

٢٩- بَابٌ أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ

●[٢٦٩٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ(١) أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

●[٢٦٩٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ(٣)**» .

٣٠- الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ

●[٢٦٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ(٤) ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ(٥) ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ(٦) ، وَيُرَدُّ عَلَىٰ(٧) أَقْصَاهُمْ**» .

---

*[٢٦٩٢] [التحفة : ق ٩٤٤١] .

(١) ليس في «التحفة» .

*[٢٦٩٣] [التحفة : د ق ٩٤٧٦] .

(٢) قوله : «عن علقمة» ليس في (ت) ، والوطنية [١٧٥/ ب] ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٧] .

*[٢٦٩٤] [التحفة : ق ٦٠٢٩] .

(٤) **تتكافأ دماؤهم** : تتساوىٰ في القصاص والديات . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٥) **يد علىٰ من سواهم** : مجتمعون علىٰ أعدائهم لا يسعهم التخاذل ، بل يعاون بعضهم بعضا علىٰ جميع الأديان والملل ، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة ، وفعلهم فعلا واحدا . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٦) **يسعىٰ بذمتهم أدناهم** : إذا أعطىٰ أحد الجيش العدو أمانًا جاز ذلك علىٰ جميع المسلمين وليس لهم أن ينقضوا عليه عهده . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٧) ضبب عليه في (ت) .

● [٢٦٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْجَنُوبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ** » .

● [٢٦٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيُجِيرُ**(١) **عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ** » .

٣١- مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا

● [٢٦٩٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا**(٢) **لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ**(٣) **الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا** »(٤) .

● [٢٦٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ**(٥) **اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ فَلَا يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا** » .

---

*[٢٦٩٥] [التحفة : ق ١١٤٧٠] .

*[٢٦٩٦] [التحفة : ق ٨٧٣٩] .

(١) **يجير** : إذا أجار واحد من المسلمين - حر أو عبد أو أمة - واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ، لا ينقض عليه جواره وأمانه . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

*[٢٦٩٧] [التحفة : خ ق ٨٩١٧] .

(٢) **معاهدا** : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(٣) في (س) : «ريح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٥ / ب] .

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «أربعين يوما» .

*[٢٦٩٨] [التحفة : ت ق ١٤١٤٠] .

(٥) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

٣٢- مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ

● [٢٦٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْفِتْيَانِيِّ[١] قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَىٰ دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

● [٢٧٠٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ، فَقَالَ: قَامَ جِبْرِيلُ[٢] مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ**» فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ[٣].

٣٣- الْعَفْوُ عَنِ الْقَاتِلِ

● [٢٧٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ[٤] ﷺ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ**» قَالَ: فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ.

---

*[٢٦٩٩] [التحفة: س ق ١٠٧٣٠].

(١) ضبب عليه في (س)، وصحح عليه في (ت). وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٢٢)، و«الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠٤).

(٢) [س/ ١٢٣/ ب].

(٣) هذا الحديث أورده المزي في «التحفة» (١٠٧٣٠) تحت ترجمة (عمرو بن الحمق الخزاعي)، وكان حقه أن يجعله تحت ترجمة (سليمان بن صرد)، ولذا فقد استدركه عليه ابن حجر في «النكت» (٤/ ٩٥)، وانظر «زوائد ابن ماجه» للبوصيري (٣/ ١٣٧). [ت/ ٢/ ٣٨].

*[٢٧٠١] [التحفة: د ت س ق ١٢٥٠٧].

(٤) قوله: «فرفع ذلك إلى النبي» في (س): «فذكر ذلك للنبي» والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٥/ ب].

• [٢٧٠٢] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ[(١)] وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ[(٢)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **اعْفُ عَنْهُ** »[(١)] فَأَبَىٰ ، فَقَالَ : « **خُذْ أَرْشًا** »[(٣)] فَأَبَىٰ ، قَالَ : « **اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ** » قَالَ : فَلُحِقَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ[(٤)] قَالَ : « **اقْتُلْهُ**[(٥)] **فَإِنَّكَ مِثْلُهُ** » ، قَالَ : فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ ، قَالَ : فَرُئِيَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ذَاهِبًا إِلَىٰ أَهْلِهِ ، قَالَ : كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ .

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ[(٤)] يَقُولَ : اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ .

قَالَ ابْنُ مَاجَهْ : هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ[(٦)] .

٣٤- الْعَفْوُ فِي الْقِصَاصِ

• [٢٧٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْقِصَاصُ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

---

*[٢٧٠٢] [التحفة : س ق ٤٥١] .

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٧٦/أ] .

(٢) وليه : القائم على أمره . (انظر : اللسان ، مادة : ولي) .

(٣) في (ت) : «أرش» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٦/أ] .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

(٦) قول ابن ماجه من (س) .

*[٢٧٠٣] [التحفة : د س ق ١٠٩٥] .

□ [٢٨١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ . . . حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ . . . وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ(١) .

• [٢٧٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ(٢) قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا(٣) دَرَجَةً أَوْ حَطَّ(٤) عَنْهُ بِهَا(٥) خَطِيئَةً** » سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي .

٣٥- الْحَامِلُ يَجِبُ عَلَيْهَا الْقَوَدُ

• [٢٧٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لَا تُقْتَلُ حَتَّىٰ تَضَعَ(٦) مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلًا وَحَتَّىٰ تَكْفُلَ وَلَدَهَا ، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّىٰ تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا وَحَتَّىٰ تَكْفُلَ وَلَدَهَا** » .

* * *

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٢٧٠٤] [التحفة : ت ق ١٠٩٧١] .

(٢) ضبطه في (س) بسكون الفاء ، والصواب المثبت . ينظر : «فتح الباري» (١/ ٢٧٩) «الإكمال في رفع الارتياب» (٤/ ٣٠٠) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) **حط** : محا . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

(٥) في (ت) : «به» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٦/ أ] .

*[٢٧٠٥] [التحفة : ق ٤٨٢٤] .

(٦) [ت/ ٢/ ٣٩] .

٣٣- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْوَصَايَا(١)

١- وَهَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

• [٢٧٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قال أَبُو بَكْرٍ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا(٢)، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ.

□ [٢٨٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ كَثِيرُ بْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ وَأَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... نَحْوَهُ(٣).

• [٢٧٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ: قَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ(٤) كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَىٰ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ.

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢٧٠٦] [التحفة: م د س ق ١٧٦١٠].

(٢) بعيرًا: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٠٧] [التحفة: ق ١٩٥٠٧-خ م ت س ق ٥١٧٠].

(٤) [س/ ١٢٤/ أ].

□ [٢٨٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ . . . نَحْوَهُ(١) .

● [٢٧٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَهُوَ يُغَرْغِرُ(٢) بِنَفْسِهِ : « **الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** » .

● [٢٧٠٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ : « **الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** » .

٢- الْحَثُّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

● [٢٧١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصَىٰ فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ** » .

● [٢٧١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ** » .

● [٢٧١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٠٨] [التحفة : س ق ١٢٢٩] .

(٢) **يغرغر** : تبلغ روحه حلقومه . (انظر : النهاية ، مادة : غرغر) .

*[٢٧٠٩] [التحفة : د ق ١٠٣٤٣] .

*[٢٧١٠] [التحفة : م ت ق ٧٩٤٤] .

*[٢٧١١] [التحفة : ق ١٦٨٥] .

*[٢٧١٢] [التحفة : ق ٣٠٠٠] .

عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ مَاتَ عَلَىٰ وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَىٰ سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ ، وَمَاتَ عَلَىٰ تُقًى وَشَهَادَةٍ ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ**»(١) .

٣- الْحَيْفُ فِي الْوَصِيَّةِ

● [٢٧١٣] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثِ**(٢) **وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

● [٢٧١٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَإِذَا أَوْصَىٰ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ ؛ فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ؛ فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ**» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾(٤) [النساء : ١٣ ، ١٤] .

● [٢٧١٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ ابْنِ(٥) حَلْبَسٍ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ أَبِي خُلَيْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) [ت/ ٢/ ٤٠] .

*[٢٧١٣] [التحفة : ق ٨٤٣] .

(٢) قوله : «من ميراث» في (س) : «بميراث» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٦/ أ] ، «التحفة» .

*[٢٧١٤] [التحفة : دت ق ١٣٤٩٥] .

(٣) قوله : «بن همام» من (ت) .

(٤) قوله تعالى : ﴿وَلَهُ﴾ ليس في (ت) .

*[٢٧١٥] [التحفة : ق ١١٠٨٦] .

(٥) في (س) ، «التحفة» : «أبي» ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٦/ ب] ، وكلاهما صحيح ، فيقال له : «أبو حلبس» ، ويقال : «ابن حلبس» . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٥٨) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَىٰ فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ** » .

٤- النَّهْيُ عَنِ الْإِمْسَاكِ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّبْذِيرِ عِنْدَ الْمَوْتِ

• [٢٧١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَابْنِ شُبْرُمَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ، فَقَالَ : « **نَعَمْ ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ : أُمُّكَ** » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أُمُّكَ** » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أُمُّكَ** » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أَبُوكَ** »(٢) قَالَ : نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ : « **نَعَمْ - وَاللَّهِ - لَتُنَبَّأَنَّ : تَصَدَّقْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْعَيْشَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ ، وَلَا تُمْهِلْ(٣) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا قُلْتَ : مَالِي لِفُلَانٍ وَمَالِي لِفُلَانٍ ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ** »(٤) .

• [٢٧١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بِشْرِ(٦) بْنِ جِحَاشٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ(٧) : بَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كَفِّهِ ثُمَّ وَضَعَ أُصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ وَقَالَ :

---

*[٢٧١٦] [التحفة : خت م ق ١٤٨٩٣-خ م ق ١٤٩٠٥] .

(١) بعده في (ت) : «عن النبي ﷺ» .

(٢) في (س) : «أباك» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

(٣) **تمهل** : تنتظر . (انظر : اللسان ، مادة : مهل) .

(٤) في (س) : «كرهته» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

*[٢٧١٧] [التحفة : ق ٢٠١٨] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

(٦) في (ت) : «بُسر» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/أ] . وكلاهما صحيح كما في «التحفة» . وينظر : «تقريب التهذيب» لابن حجر (ص١٢٢) .

(٧) [ت/ ٢/ ٤١] .

«يَقُولُ اللَّهُ(١) : أَنَّىٰ(٢) تُعْجِزُنِي ابْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ! فَإِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَىٰ حَلْقِهِ - قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ؛ وَأَنَّىٰ(٣) أَوَانُ الصَّدَقَةِ!» .

□ [٢٨٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَهْ - قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ : «وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَّلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَالْأَرْضُ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّىٰ أَوَانُ الصَّدَقَةِ(٤)» .

٥- الْوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ

• [٢٧١٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ وَسَهْلٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّىٰ أَشْفَيْتُ(٥) عَلَى الْمَوْتِ ، فَعَادَنِي(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ(٧) ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ : «لَا» قُلْتُ : فَالشَّطْرُ(٨)؟ قَالَ : «لَا» قُلْتُ(٩) : فَالثُّلُثُ؟ قَالَ : «الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً(١٠) يَتَكَفَّفُونَ(١١) النَّاسَ» .

---

(١) [س/ ١٢٤/ ب] .
(٢) **أنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .
(٣) في (س) : «أنى» بدون الواو ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/ أ] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية .
(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
* [٢٧١٨] [التحفة : ع ٣٨٩٠] .
(٥) **أشفيت** : أشرفت . (انظر : النهاية ، مادة : شفا) .
(٦) **فعادني** : فزارني . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عود) .
(٧) في (ت) : «ابنتي» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/ أ] .
(٨) **فالشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .
(٩) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/ أ] .
(١٠) **عالة** : فقراء . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .
(١١) **يتكففون** : يمدون أكفهم إليهم يسألونهم . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

● [٢٧١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ** » .

□ [٢٨٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ عَمْرٍو . . . نَحْوَهُ(١) .

● [٢٧٢٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا ابْنَ آدَمَ ، اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ(٢) لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا : جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ** » .

● [٢٧٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الثُّلُثُ كَبِيرٌ – أَوْ : كَثِيرٌ** » .

٦- لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

● [٢٧٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو

---

*[٢٧١٩] [التحفة : ق ١٤١٨٠] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٢٠] [التحفة : ق ٨٤٠٤] .

(٢) في (س) : «يكن» ، وفي (ت) عارية عن النقط ، والمثبت من الوطنية [١٧٧/أ] ، «التحفة» هو الأظهر .

*[٢٧٢١] [التحفة : خ م س ق ٥٨٧٦] .

*[٢٧٢٢] [التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] .

(٣) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

ابْنِ خَارِجَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(١) ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ(٢) بِجِرَّتِهَا(٣) ، وَإِنَّ لُعَابَهَا(٤) لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ ؛ فَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ(٥) ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ(٦) ، مَنِ ادَّعَىٰ(٧) إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ(٨) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ(٩) ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ(١٠) وَلَا عَدْلٌ** - أَوْ قَالَ : **عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ** » .

• [٢٧٢٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ(١١) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « **إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ** » .

---

(١) **راحلته** : الراحلة : بعير قوي على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **لتقصع** : تمضغ مضغًا شديدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قصع) .

(٣) **بجرتها** : من اجترار البعير ، وهي : اللقمة التي يتعلل بها البعير . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١٥٩/٢) .

(٤) [ت/ ٢/ ٤٢] .

(٥) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولىٰ ، والمرأة تسمىٰ فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٦) **للعاهر الحجر** : المراد : للزاني الخيبة والحرمان ؛ فالولد لصاحب الفراش ، كقولك : له التراب ، أي : لا شيء له . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٧) **ادعىٰ** : الدّعوة في النسب بالكسر : وهو أن ينتسب الإنسان إلىٰ غيرِ أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهىٰ عنه وجعل الولد للفراش . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

(٨) **تولىٰ غير مواليه** : اتخذ غير مولاه مولىٰ له . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٣١) .

(٩) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وحاشية الوطنية [١٧٧/ أ] بخط غير واضح : «والملائكة والناس أجمعين» .

(١٠) **صرف** : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(١١) ليس في (ت) .

*[٢٧٢٣] [التحفة : د ت ق ٤٨٨٢] .

●[٢٧٢٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُغَامُهَا[١]، فَسَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ أَلَا لَا[٢] وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

٧- الدَّيْنُ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ

●[٢٧٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَهَا: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١١] وَأَنَّ أَعْيَانَ[٣] بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ[٤].

٨- مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوصِي[٥] هَلْ يُتَصَدَّقُ عَنْهُ؟

●[٢٧٢٦] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٦] فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِي[٥] فَهَلْ[٧] يُكَفَّرُ عَنْهُ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

*[٢٧٢٤] [التحفة: ق ٨٦٣].

(١) في «الزوائد» (٣/ ١٤٤): «لعابها».

(٢) في (س): «فلا»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٧/ ب]، «التحفة».

*[٢٧٢٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

(٣) أعيان: الإخوة لأب واحد وأم واحدة، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٤) بني العلات: إخوة لأب واحد وأمهات شتى. (انظر: النهاية، مادة: علل).

(٥) في الوطنية [١٧٧/ ب]: «يوص»، والمثبت من (ت)، (س).

*[٢٧٢٦] [التحفة: ق ١٤٠٤٣].

(٦) [س/ ١٢٥/ أ]

(٧) في (س): «هل»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٧/ ب]، «التحفة».

• [٢٧٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ(١)، وَإِنِّي أَظُنُّهَا(٢) لَوْ تَكَلَّمَتْ لَتَصَدَّقَتْ، فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا، وَلِي أَجْرٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ »(٣).

٩- قَوْلُهُ : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦]

• [٢٧٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَا أَجِدُ شَيْئًا، وَلَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ(٤)، قَالَ : « **كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ**(٥) **مَالًا** » قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « **وَلَا تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ** ».

❊ ❊ ❊

❊[٢٧٢٧] [التحفة : م ق ١٦٨١٩].

(١) في (س) : «توصي»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٧/ ب].

(٢) في (س) : «أظن»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٧/ ب].

(٣) [ت/ ٢/ ٤٣].

❊[٢٧٢٨] [التحفة : د س ق ٨٦٨١].

(٤) قوله : «له مال» نسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) **متأثل** : جامع، والتأثل : الجمع والاقتناء، وأثلة الشيء : أصله. (انظر : النهاية، مادة : أثل).

٣٤- أول أبواب الفرائض[(١)]

١- الحث على تعليم الفرائض[(٢)]

•[٢٧٢٩] حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا حفص بن عمر بن أبي العطاف[(٣)]، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة، تعلموا الفرض[(٤)] وعلموه فإنه نصف العلم، وهو ينسى، وهو أول شيء ينتزع[(٥)] من أمتي».

٢- فرائض الصلب

•[٢٧٣٠] حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتي سعد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد قتل معك يوم أحد، وإن عمهما أخذ جميع ما ترك أبوهما، وإن المرأة لا تنكح إلا على مالها، فسكت النبي ﷺ حتى أنزلت آية الميراث، فدعا رسول الله ﷺ أخا سعد بن الربيع فقال: «أعط ابنتي سعد ثلثي ماله، وأعط امرأته الثمن، وخذ أنت ما بقي».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) الفرض: الأنصباء المقدرة في كتاب الله. (انظر: النهاية، مادة: فرض).

*[٢٧٢٩] [التحفة: ق ١٣٦٥٨].

(٣) الضبط بفتح العين من (ت)، وضبطه في (س) بكسرها.

(٤) في (ت)، والوطنية [١٧٧/ب]، و«التحفة»: «الفرائض»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٥) في «الزوائد» (٣/ ١٤٥): «ينزع».

*[٢٧٣٠] [التحفة: د ت ق ٢٣٦٥].

●[٢٧٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَا: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ، وَائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيُتَابِعُنَا، فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ! وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)]: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ - تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ - وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ.

٣- فَرَائِضُ الْجَدِّ

●[٢٧٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ؛ فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا أَوْ سُدُسًا.

▫[٢٨٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدٍّ كَانَ فِينَا بِالسُّدُسِ[(٣)].

٤- مِيرَاثُ الْجَدَّةِ

●[٢٧٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[(٤)] الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ. ح وحدثنا

---

*[٢٧٣١] [التحفة: خ د ت س ق ٩٥٩٤].

(١) في (س): «حدثناه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٧/ب].

(٢) [ت/٢/٤٤].

*[٢٧٣٢] [التحفة: س ق ١١٤٧٢].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٣٣] [التحفة: د ت س ق ١١٢٣٢].

(٤) بعده في (س): «يعني».

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ لَهَا[1] أَبُو بَكْرٍ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[2]، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ[3] فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ[4]؛ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى مِنْ قِبَلِ الْأَبِ إِلَى عُمَرَ تَسْأَلُهُ[5] مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا[6] كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنْ هُوَ ذَاكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

• [٢٧٣٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدُسًا.

□ [٢٨٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ... نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ...[7].

٥- الْكَلَالَةُ

• [٢٧٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

---

(١) ليس في (ت).
(٢) في (ت): «شيء» على صورة المرفوع، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/أ].
(٣) ليس في (س).
(٤) قوله: «بن شعبة» ليس في (س). (٥) [س/١٢٥/ب].
(٦) في (ت): «ولا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/أ].
*[٢٧٣٤] [التحفة: ق ٥٧٤٦].
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.
*[٢٧٣٥] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦].

الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ - أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ جُمُعَةٍ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا(١) أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا هُو(٢) أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ(٣)، وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا، حَتَّىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي جَنْبِي - أَوْ فِي صَدْرِي - ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ**(٤) **الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ**».

•[٢٧٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ(٥) قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ(٦) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْكَلَالَةُ، وَالرِّبَا، وَالْخِلَافَةُ.

•[٢٧٣٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ(٢) وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ وَهُمَا مَاشِيَانِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ

---

(١) في (ت): «ما»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/ ب]. [ت/ ٢/ ٤٥]

(٢) ليس في (س).

(٣) **الكلالة**: أن يموت الرجل، ولا ولد له، ولا والد. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٩٠).

(٤) **آية الصيف**: التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

*[٢٧٣٦] [التحفة: ق ١٠٦٤٠].

(٥) في (س) مضببا عليه، (ت)، والوطنية [١٧٨/ ب]: «شرحبيل»، والمثبت من «التحفة» وهو الصواب، والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٧٨) في مسند «مرة بن شراحيل» من طريق وكيع، به. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٧٩).

(٦) في (س): «يبينهن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٨/ ب].

*[٢٧٣٧] [التحفة: ع ٣٠٢٨].

فِي آخِرِ[1] النِّسَاءِ : ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النساء : ١٢] ، وَ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[2] [النساء : ١٧٦] الْآيَةَ .

٦- مِيرَاثُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ

• [٢٧٣٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ** » .

• [٢٧٣٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : « **وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ[4] أَوْ دُورٍ؟** » .

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ ، وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ ؛ فَكَانَ عُمَرُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

قَالَ أُسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ** » .

• [٢٧٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ

---

(١) أشار في «حاشية السندي» (٢/ ١٦٤) أن نسخة الدميري ليس فيها : «آخر» .

(٢) قوله ﷻ : ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ ليس في (س) .

*[٢٧٣٨] [التحفة : ع ١١٣] .

*[٢٧٣٩] [التحفة : خ م د س ق ١١٤] .

(٣) من (ت) .

(٤) **رباع** : جمع رَبْع ، وهو المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

*[٢٧٤٠] [التحفة : ق ٨٧٨٠] .

الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ**»[(١)].

٧- مِيرَاثُ الْوَلَاءِ

•[٢٧٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: تَزَوَّجَ رِئَابُ[(٢)] بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ - أُمَّ وَائِلٍ بِنْتَ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيَّةَ[(٣)] فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةً، فَتُوُفِّيَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرِثَهَا بَنُوهَا، رِبَاعَهَا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا. فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ، فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، فَوَرِثَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلَاءِ[(٤)] أُخْتِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٥)]، فَقَالَ عُمَرُ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَا أَحْرَزَ**[(٦)] **الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ، مَنْ كَانَ**». قَالَ: فَقَضَى لَنَا بِهِ[(٧)]، وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرَ، حَتَّى إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ تُوُفِّيَ مَوْلًى لَهَا[(٨)] وَتَرَكَ أَلْفَيْ دِينَارٍ، فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّرَ، فَخَاصَمُوا[(٩)] إِلَى

---

(١)[ت/٢/٤٦].

*[٢٧٤١] [التحفة: د س ق ١٠٥٨١].

(٢) في (س): «رباب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٨/أ] وهو الصواب. ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٥١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الجهينية».

(٤)[س/١٢٦/أ].

(٥) قوله: «بن الخطاب» من (س).

(٦) **أحرز**: ملك وجمع. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

(٧) بعده في (س): «قال».

(٨) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لنا».

(٩) في (ت): «فخاصموه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/ب].

هِشَام بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فَرَفَعْنَا إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ ، وَمَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ أَمْرَ أَهْلِ[1] الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا ، أَنْ يَشُكُّوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ . فَقَضَىٰ لَنَا بِهِ ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ بَعْدُ .

• [٢٧٤٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[2] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلًىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا[3] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ** » .

• [٢٧٤٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ - قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ[4] ، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ لِأُمِّهِ - قَالَتْ : مَاتَ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ ، فَجَعَلَ لِيَ النِّصْفَ وَلَهَا النِّصْفَ[5] .

٨- مِيرَاثُ الْقَاتِلِ

• [٢٧٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ** » .

---

(١) ليس في (س) .

*[٢٧٤٢] [التحفة : د ت س ق ١٦٣٨١] . (٢) قوله : «بن الزبير» ليس في (س) .

(٣) **حميما** : قريبا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حمم) .

*[٢٧٤٣] [التحفة : د س ق ١٨٣٧٢] . (٤) قوله : «يعني ابن أبي ليلى» ليس في (س) .

(٥) هذا الحديث وقع متأخرا في (ت) بعد حديث علي بن محمد ومحمد بن يحيى الآتي في نهاية الباب التالي ، والترتيب المثبت من (س) ، والوطنية [١٧٨/ ب] .

*[٢٧٤٤] [التحفة : ت (س) ق ١٢٢٨٦] .

• [٢٧٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : عَنْ عُمَرَ(١) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي(٢) ، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ(٣) فَقَالَ : «الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ(٤) زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا ، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْدًا لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ» .

٩- ذَوِي الْأَرْحَامِ

• [٢٧٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الزُّرَقِيِّ(٥) ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا رَمَىٰ رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ(٦) ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَىٰ عُمَرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» .

---

*[٢٧٤٥] [التحفة : ق ٨٧٦٦] .

(١) في الوطنية [١٧٩/أ] : «عمرو» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، قال المزي في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ المتأخرة : «عمرو بن سعيد» ، والصواب : عمر بن سعيد ، كما وقع في عامة الأصول القديمة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٤٧] .

(٣) قوله : «فتح مكة» في (س) : «الفتح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٩/أ] .

(٤) **دية** : المال الذي يعطىٰ ولي المقتول بدل نفسه ، والجمع : الديات . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ودي) .

*[٢٧٤٦] [التحفة : ت س ق ١٠٣٨٤] .

(٥) قال المزي في «تهذيبه» (١٧/ ٤٤) : «وقع منسوبا هكذا عند ابن ماجه وحده ، ووقع عنده في بعض النسخ «الزوفي» وكلاهما خطأ والصواب : المخزومي» .

(٦) في (س) : «خاله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٩/أ] .

▫ [٢٨٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [٢٧٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا**(٢) **فَإِلَيْنَا** - وَرُبَّمَا قَالَ : **فَإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ** » .

▫ [٢٨٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . نَحْوَهُ(١) .

١٠- مِيرَاثُ الْعَصَبَةِ

• [٢٧٤٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ(٣) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ(٤) ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ(٥) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٤٧] [التحفة : د س ق ١١٥٦٩] .

(٢) **كلا** : عيالًا . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

*[٢٧٤٨] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] .

(٣) **أعيان** : الإخوة لأب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٤) **العلات** : إخوة لأب واحد وأمهات شتى . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

(٥) [س/ ١٢٦/ ب] ، [ت/ ٢/ ٤٨] .

□[٢٩٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

●[٢٧٤٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ**»[٢].

١١- مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ

●[٢٧٥٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ لَهُ[٣] وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ.

١٢- بَابٌ تُحْرِزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ

●[٢٧٥١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[٤] بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) هذا الحديث من (س). وليس في (ت)، والوطنية [١٧٩/أ]، وهو مما فات المزي في «التحفة» (٥٧٠٥) عزوه لابن ماجه، وقد استدركه عليه ابن حجر في «النكت» (٩/٥) وقال: «أهمله المزي، وهو ثابت في الأصل المعتمد». اهـ.

※[٢٧٥٠] [التحفة: د ت س ق ٦٣٢٦].

(٣) ليس في (س).

※[٢٧٥١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٤٤].

(٤) في (ت): «عمير» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٩/أ]، وصحح عليه في حاشية (ت). وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤٣/٢١).

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تُحْرِزُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا[١]، وَلَقِيطَهَا[٢]، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ[٣] عَلَيْهِ».

١٣- مَنْ أَنْكَرَ وَلَدَهُ

• [٢٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[٤]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] يَحْيَى بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ وَقَدْ عَرَفَهُ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ».

• [٢٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاؤُهُ إِلَى[٦] نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ، وَإِنْ دَقَّ»[٧].

---

(١) **عتيقها**: عبدها المحرر، الذي حررته فصار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٢) **لقيطها**: الطفل الذي يوجد مرميًّا على الطرق، لا يعرف أبوه ولا أمه. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٣) **لاعنت**: التلاعن: هو حلف الزوج على زنا زوجته، أو نفي حملها اللازم له، وحلفها على تكذيبه إن أوجب نكولها حدّها بحكم قاض. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٧٤).

*[٢٧٥٢] [التحفة: ق ١٣٠٧٥].

(٤) في (س): «حباب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٩/ ب].

(٥) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٩/ ب].

(٦) قوله: «إدعاؤه إلى» في الوطنية [١٧٩/ ب]: «من ادعى وله».

(٧) هذا الحديث من (س)، وهو مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، وقد استدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» (٦/ ٣٤١، ٣٤٢)، وقال: «ثبت في بعض النسخ، وأغفله المزي». اهـ. وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥٠): «هذا إسناد صحيح، وهو في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي في «الأطراف»، وأظنه من زيادات أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان». اهـ. وفي كلامه نظر؛ فإن محمد بن يحيى الذهلي مات ولأبي الحسن القطان أربع سنوات، فكيف يروي عنه؟! وكذا لم نجد - فيما وقفنا عليه - رواية لأبي الحسن عن الذهلي إلا بواسطة، والله أعلم.

١٤- في ادِّعَاءِ الْوَلَدِ[١]

• [٢٧٥٤] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ عَاهَرَ مِنْ أَمَةٍ أَوْ حُرَّةٍ ، فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِنًا ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ** »[٢] .

▫ [٢٩١ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

• [٢٧٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَضَىٰ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا ، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ[٤] اسْتَلْحَقَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ أَنْكَرَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ[٥] بِهَا ، فَإِنَّهُ[٦] لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ ، فَهُوَ وَلَدُ زِنًا ، لِأَهْلِ أُمِّهِ[٧] مَنْ كَانُوا ، حُرَّةً أَوْ أَمَةً** » .

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت) .

(٢) هذا الحديث من (س) ، وهو مما فات المزي عزوه لابن ماجه في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٤) قوله : «لحق بمن» في (س) : «ألحق بها» ، والمثبت من الوطنية [١٧٩/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٥١) .

(٥) **عاهر** : زنى . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٦) في (س) : «فإن» ، والمثبت من الوطنية [١٧٩/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٥١) .

(٧) في (س) : «أمةٍ» بالتاء المنونة ، والمثبت من الوطنية [١٧٩/ ب] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ : يَعْنِي بِذَلِكَ مَا قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ (١) .

١٥- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ

• [٢٧٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

• [٢٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ (٢) .

١٦- قِسْمَةُ الْمَوَارِيثِ

• [٢٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا يُخْبِرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ** (٣) » .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ت) . ولم يذكره المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٣١٦) ، وأورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥١) وقال : «روىٰ أبو داود والترمذي بعضه من هذا الوجه ، وهذا في بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزي وهو وارد عليه وقد ألحقته في الأطراف» . اهـ .

*[٢٧٥٦] [التحفة : خ م ت س ق ٧١٥٠] .

(٢) هذا الحديث ليس في (ت) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ١٨٥ ، ١٨٦) .

*[٢٧٥٨] [التحفة : ق ٨٢٣٢] .

(٣) قوله : «علىٰ قسمة الإسلام» في حاشية (س) : «علىٰ قسم الثاني» ، ونسبه لنسخة .

١٧- إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وَرِثَ

•[٢٧٥٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ**»[١].

•[٢٧٦٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ**[٢] **صَارِخًا**».

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ أَنْ يَبْكِيَ أَوْ يَصِيحَ أَوْ يَعْطِسَ[٣].

١٨- الرَّجُلُ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ[٤].

•[٢٧٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيِ الرَّجُلِ؟ قَالَ: «**هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ**».

□[٢٩٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٥].

---

*[٢٧٥٩] [التحفة: ق ٢٧٠٨]. (١)[س/١٢٧/أ].

(٢) **يستهل**: استهلال الصبي: تصويته عند ولادته. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٣) قوله: «يصيح أو يعطس» ضبطه بالرفع، والصواب أنه منصوب. والحديث انفردت به (س)، ولم يورده المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف»، وكذا لم يورده البوصيري في «الزوائد» مع أنه على شرطه. وأما قول من قال إن هذا الحديث من زيادات أبي الحسن القطان فغير وارد؛ فإن أبا الحسن ولد بعد موت العباس بستٍّ، والله أعلم.

(٤)[ت/٢/٤٩].

*[٢٧٦١] [التحفة: (خت) د ت س ق ٢٠٥٢].

(٥) قول أبي الحسن من (س).

٣٥- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْجِهَادِ(١)

١- فَضْلُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ(٢)»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُوا(٣) بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ».

• [٢٧٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُجَاهِدُ

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢٧٦٢] [التحفة: خ م س ق ١٤٩٠١].

(٢) في (س): «وغنيمة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٠/أ]، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣٦/١٠).

غنيمة: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٣) في (ت)، والوطنية [١٨٠/أ]: «فيتخلفون»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣٦/١٠).

*[٢٧٦٣] [التحفة: ق ٤٢٢٤].

فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ ، إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ(١) إِلَىٰ مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يُرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَفْتُرُ(٢) حَتَّىٰ يَرْجِعَ » .

٢- فَضْلُ الْغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٢٧٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ(٣) فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

• [٢٧٦٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »(٤) .

• [٢٧٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٣- مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

• [٢٧٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) يفتر : من الفتور ، وهو : الضعف والانكسار ، يقال : أفتر الرجل فهو مفتر : إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

*[٢٧٦٤] [التحفة : ت ق ١٣٤٢٨] .

(٣) روحة : أصل الرواح : السير بعد الزوال ، وقد يراد به : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

*[٢٧٦٥] [التحفة : ق ٤٦٧٣] .

(٤) [ت/ ٢/ ٥٠] .

*[٢٧٦٦] [التحفة : ق ٧٢٦] .

*[٢٧٦٧] [التحفة : ق ١٠٦٠٥] .

سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ**».

□[٢٩٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «**حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «**حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ**»(١).

•[٢٧٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئًا**».

٤- فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

•[٢٧٦٩] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

•[٢٧٧٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٦٨] [التحفة: ت س ق ٣٧٦١].

*[٢٧٦٩] [التحفة: م ت س ق ٢١٠١].

*[٢٧٧٠] [التحفة: ق ٢٢٢٧].

الْبَاهِلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ[١] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ - كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦١]»[٢].

٥- التَّغْلِيظُ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

• [٢٧٧١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ[٣]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

• [٢٧٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، هُوَ: إِسْمَاعِيلُ ابْنُ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ[٥]».

---

(١) [س/ ١٢٦/ ب].

(٢) هذا الحديث عزاه المزي رحمه الله في «التحفة» لابن ماجه في مسند جابر فقط، وفاته عزوه له في مسانيد علي، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وابن عمر، وابن عمرو، وعمران رضي الله عنهم، وقد تعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» في جميع هذه المواضع التي أغفلها؛ وهي على حسب ترتيب ذكرهم: (٧/ ٣٦١)، (٨/ ٢٢٠)، (٩/ ٣٢٠)، (٤/ ١٦٢)، (٥/ ٣٣٢)، (٦/ ٢٨٥)، (٨/ ١٧٤).

*[٢٧٧١] [التحفة: د ق ٤٨٩٧].

(٣) الضبط من (ت) بكسر الذال المعجمة، وضبطه في (س) بفتحها. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ١١)، «تقريب التهذيب» (٥٨٩).

(٤) [ت/ ٢/ ٥١].

*[٢٧٧٢] [التحفة: ت ق ١٢٥٥٤].

(٥) ثلمة: نقصان. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٧٤).

٦- مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْجِهَادِ

• [٢٧٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟! قَالَ: «**وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**».

□ [٢٩٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

□ [٢٩٥ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ... نَحْوَهُ(١).

• [٢٧٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**».

قال ابن ماجه: أَوْ كَمَا قَالَ؛ كَتَبْتُهُ حِفْظًا(٢).

٧- فَضْلُ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٧٧٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ

---

*[٢٧٧٣] [التحفة: ق ٧٥٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٧٤] [التحفة: م ق ٢٣٠٤].

(٢) قول ابن ماجه من (س).

*[٢٧٧٥] [التحفة: ق ٩٨١٦].

إِلَّا الضِّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ ، فَلْيَخْتَرْ مُخْتَارٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدَعْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا** » .

● [٢٧٧٦] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا**(١) **فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ**(٢) **، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ** » .

□ [٢٩٦ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ تُوُفِّيَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُجْرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ ، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وَيُجْرَىٰ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** »(٣) .

● [٢٧٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ(٤) أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ - أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ -**

---

*[٢٧٧٦] [التحفة : ق ١٤٦١٧] .

(١) **مرابطا** : أصل الرباط : الإقامة (في الثغور) على جهاد العدو . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

(٢) **الفتان** : فتانا القبر : منكر ونكير ؛ يريد مساءلة منكر ونكير ، من الفتنة : الامتحان . (انظر : تاج العروس ، مادة : فتن) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٧٧] [التحفة : ق ٧٥] .

(٤) ضبب عليه في (س) ، ولعله يريد الإشارة إلى عدم إدراك مكحول لأبي بن كعب ﷺ ، كما نص عليه المزي في «التحفة» ، ينظر : «جامع التحصيل» للعلائي (١/ ٢٨٥) .

أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا - أُرَاهُ قَالَ - مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ سَالِمًا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَيُكْتَبُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَيُجْرَىٰ لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٨- فَضْلُ الْحَرَسِ وَالتَّكْبِيرِ

• [٢٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ(١) عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » .

• [٢٧٧٩] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ(٢) فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةِ يَوْمٍ(٣) وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ » .

• [٢٧٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ » .

---

*[٢٧٧٨] [التحفة : ق ٩٩٤٥] .

(١) ضبب عليه في (ت) ، ولعله يريد الإشارة إلى عدم لقاء عمر بن عبد العزيز لعقبة بن عامر ، كما نص عليه المزي في «التحفة» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٣٤) .

*[٢٧٧٩] [التحفة : ق ٨٦٠] .

(٢) [س/١٢٨/أ]

(٣) في «الزوائد» (٣/ ١٥٧) : «ثلاثمائة وستون يومًا» ، وكذا ساقه ابن كثير بهذا اللفظ في «تفسيره» (٢/ ٢٠٠) من عند ابن ماجه سندًا ومتنًا .

*[٢٧٨٠] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] .

٩- الْخُرُوجُ فِي النَّفِيرِ

•[٢٧٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذُكِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ[٢] النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَانْطَلَقُوا قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ[٣] مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ[٤]، فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ[٥] لَنْ تُرَاعُوا»[٦] يَرُدُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَرَسِ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا»[٧]، أَوْ: «إِنَّهُ لَبَحْرٌ».

قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: كَانَ فَرَسٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يُبَطَّأُ، فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

•[٢٧٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[٨].

---

*[٢٧٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٩].

(١) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨١/أ].

(٢) **أجود**: أكرم. (انظر: اللسان، مادة: جود).

(٣) **عري**: لا سرج عليه ولا غيره. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

(٤) سرج: سرج الدابة: رحلها الذي يوضع عليها، وأسرج الدابة: شد عليها السرج. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سرج).

(٥) قوله: «أيها الناس» وقع في (س): «للناس»، وقبله في الوطنية [١٨١/أ]: «يا»، والمثبت من (ت).

(٦) **تراعوا**: تفزعوا. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٧) **بحرا**: واسع الجري. (انظر: النهاية، مادة: بحر).

*[٢٧٨٢] [التحفة: ق ٥٤١٨].

(٨) **إذا استنفرتم فانفروا**: إذا طلب منكم النصرة؛ فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

● [٢٧٨٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ[٢] عَبْدٍ مُسْلِمٍ » .

● [٢٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ[٣] مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٠- فَضْلُ غَزْوِ الْبَحْرِ

● [٢٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ[٤] » ، قَالَتْ[٥] : فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي

---

*[٢٧٨٣] [التحفة : ت س ق ١٤٢٨٥] .

(١) [ت/ ١/ ٧٠] .

(٢) في (س) : «منخري» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨١/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية ، وأما السندي في «حاشيته» (٢/ ١٧٧) فأثبت : «منخري» ، ثم قال : «وفي بعض النسخ : «في جوف عبد مسلم»» . اهـ.

جوف : قلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

*[٢٧٨٤] [التحفة : ق ٩٠٣] .

(٣) في (س) : «مثل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨١/ ب] .

*[٢٧٨٥] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧] .

(٤) الأسرة : جمع سرير ، وهو : كرسي الملك . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

مِنْهُمْ ، قَالَ : فَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا الْأَوَّلِ[١] ، وَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهَا الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « **أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ** » .

قَالَ : فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِيَةً أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَاتِهِمْ قَافِلِينَ[٢] فَنَزَلُوا الشَّامَ[٣] ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَ ، فَصَرَعَتْهَا[٤] فَمَاتَتْ .

• [٢٧٨٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَالَّذِي يَسْدَرُ[٥] فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ[٦] فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ » .

• [٢٧٨٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[٧] الْجُبَيْرِيُّ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) من (س) .

(٢) **قافلين** : راجعين . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٣) قوله : «فنزلوا الشام» ليس في (ت) .

(٤) **فصرعتها** : أسقطتها . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .

*[٢٧٨٦] [التحفة : ق ١١٠٠١] .

(٥) الضبط بفتح الدال من (ت) ، والوطنية [١٨١/ب] ، وضبطه في (س) بضمها . ينظر : «حاشية السندي» (٢/ ١٧٨) ، «لسان العرب» (مادة : سدر) .

يسدر : السدر بالتحريك : كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٦) **كالمتشحط** : المضطرب المتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : شحط) .

*[٢٧٨٧] [التحفة : ق ٤٨٧٢] .

(٧) قوله : «عبيد الله بن يوسف» في (ت) : «يوسف بن عبد الله» وضبب عليه ، وكتب فوقه كالمثبت ، وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية ، و«التحفة» . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٧٩) .

(٨) صحح عليه في (ت) .

أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ ، وَالْمَائِدُ**[١] **فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَتَوَلَّىٰ قَبْضَ**[٢] **أَرْوَاحِهِمْ ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الدَّيْنَ ، وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ**»[٣] .

١١- ذِكْرُ الدَّيْلَمِ وَفَضْلُ قَزْوِينَ[٤]

• [٢٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ**[٥] **، لَطَوَّلَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ**» .

• [٢٧٨٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْآفَاقُ ، وَسَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا : قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ ،**

---

(١) **المائد** : الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج . (انظر : النهاية ، مادة : ميد) .

(٢) [س/ ١٢٨/ ب] .

(٣) [ت/ ١/ ٧١] .

(٤) قوله : «وفضل قزوين» وقع في (س) : «وقزوين» .

*[٢٧٨٨] [التحفة : ق ١٢٨٤١] .

(٥) في (ت) وضبب على آخره ، و (س) : «يومًا» ، والمثبت من الوطنية [١٨١/ ب] ، و «التحفة» ، وهو الجادة .

*[٢٧٨٩] [التحفة : ق ١٦٨٦] .

عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَلَىٰ كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ(١) الْعِينِ(٢) »(٣) .

□[٢٩٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(٤) .

١٢- الرَّجُلُ يَغْزُو وَلَهُ أَبَوَانِ

●[٢٧٩٠] حدثنا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي(٥) بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : « وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « ارْجِعْ فَبِرَّهَا » ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : « وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَارْجِعْ إِلَيْهَا(٦) فَبِرَّهَا » ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ(٧) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ

---

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٣) قال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٤) في ترجمة داود بن المحبر : «لقد شان ابن ماجه «سننه» بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها» . اهـ .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٩٠] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] .

(٥) **أبتغي** : الابتغاء : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٦) من (س) .

(٧) قوله : «مِن أمامِه» وقع في (ت) : «أمامه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨١/ ب] .

مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : « **وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **وَيْحَكَ! الْزَمْ رِجْلَهَا ، فَثَمَّ**(١) **الْجَنَّةُ** » .

• [٢٧٩١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ(٢) بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال أبو عبد الله بن ماجه(٣) : هُوَ جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ الَّذِي عَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ(٤) .

• [٢٧٩٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَلَقَدْ أَتَيْتُ وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ ، قَالَ : « **فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا** » .

١٣- النِّيَّةُ فِي الْقِتَالِ

• [٢٧٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً(٥)

---

(١) فثم : فهناك ، وهو : اسم إشارة للبعيد . (انظر : اللسان ، مادة : ثمم) .

*[٢٧٩١] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] .

(٢) [ت/ ٢/ ٧٢] .

(٣) قوله : «أبو عبد الله» من (س) .

(٤) هكذا سماه ابن ماجه ، وسماه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٦٠) : «العباس بن مرداس السلمي» .

*[٢٧٩٢] [التحفة : د س ق ٨٦٤٠] .

*[٢٧٩٣] [التحفة : ع ٨٩٩٩] .

(٥) **حمية** : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

●[٢٧٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ(١) أَبِي عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلًى لِأَهْلِ فَارِسَ - قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**أَلَا قُلْتَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ!**» .

●[٢٧٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**» .

□[٢٩٨ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

١٤- ارْتِبَاطُ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

●[٢٧٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

---

*[٢٧٩٤] [التحفة : د ق ١٢٠٧٠] .

(١) [س/ ١٢٩/ أ] .

*[٢٧٩٥] [التحفة : م د س ق ٨٨٤٧] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] .

● [٢٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا**[١] **الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٢] .

● [٢٧٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ** - أَوْ قَالَ : **الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا** ؛ قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشُكُّ - **الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَىٰ رَجُلٍ وِزْرٌ**[٣] ؛ **فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ**[٤] **يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ ، فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ ، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ**[٥] **مَا أَكَلَتْ شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ ، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهَرٍ جَارٍ كَانَ**[٦] **لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ** - **حَتَّىٰ ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا**[٧] - **وَلَوِ اسْتَنَّتْ**[٨] **شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ . وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا وَلَا يَنْسَىٰ حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا . وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَرًا**[٩] **وَبَطَرًا**[١٠] **وَبَذَخًا**[١١] **وَرِئَاءَ النَّاسِ ، فَذَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ وِزْرٌ**» .

---

*[٢٧٩٧] [التحفة : م س ق ٨٢٨٧] .

(١) **نواصيها** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ؛ إشارة إلى فضل الخيل . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

(٢) [ت/ ٢/ ٧٣] .

*[٢٧٩٨] [التحفة : م ق ١٢٧٢٥] .

(٣) **وزر** : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٤) في (س) : «فرجل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٢/ أ] .

(٥) **مرج** : الأرض الواسعة ذات نبات كثير . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٦) من (ت) .

(٧) **أرواثها** : الرَّوْث : فضلات الحيوان . (انظر : اللسان ، مادة : روث) .

(٨) **استنت** : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه ولا راكب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٩) **أشرا** : الأشر : النشاط للنعمة والفرح بها ، ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء . (انظر : التاج ، مادة : أشر) .

(١٠) **بطرا** : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

(١١) **بذخا** : فخرًا وتطاولًا . (انظر : النهاية ، مادة : بذخ) .

●[٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ[١] الْأَقْرَحُ[٢] الْمُحَجَّلُ[٣] الْأَرْثَمُ[٤] طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ[٥] عَلَىٰ هَذِهِ الشِّيَةِ[٦]».

●[٢٨٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

●[٢٨٠١] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحٍ الدَّارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَالَجَ عَلَفَهُ بِيَدِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ»[٧].

---

*[٢٧٩٩] [التحفة: ت ق ١٢١٢١].

(١) الأدهم: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

(٢) الأقرح: ما كان في جبهته قُرحة، بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٣) المحجل: الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٤) الأرثم: الذي أنفه أبيض وشفته العليا. (انظر: النهاية، مادة: رثم).

(٥) فكميت: الكميت من الخيل بين الأسود والأحمر، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو الكميت. (انظر: المصباح المنير، مادة: كمت).

(٦) في (س): «الشبه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٢/ب].

الشية: كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره. (انظر: النهاية، مادة: شيه).

*[٢٨٠٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٩٠].

*[٢٨٠١] [التحفة: ق ٢٠٥٩].

(٧) [س/١٢٩/ب].

١٥- الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

● [٢٨٠٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ**(٢)**، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»(٣).

● [٢٨٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: يَا نَفْسِ!

أَلَا أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّهْ   أَحْلِفُ بِاللَّهِ لَتَنْزِلِنَّهْ

طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ(٤)

● [٢٨٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(٥) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ**(٦)».

---

*[٢٨٠٢] [التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩].

(١) كذا وقع في (س)، (ت)، و«التحفة» مصرحا بسماعه من مالك بن يخامر، ووقع في حاشية الوطنية [١٣٢/أ]: «سليمان لم يلحق مالك بن يخامر، والحديث منقطع»، وذكر المزي عن ابن معين أن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر، مرسل. «تهذيب الكمال» (١٢/ ٩٤).

(٢) **فواق ناقة**: قدر الزمن الذي بين الحلبتين من الناقة. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٣)[ت/ ٢/ ٧٤].

*[٢٨٠٣] [التحفة: ق ٥٢٥٦].

(٤) الضبط بضم التاء من (ت)، وضبطه في (س) بفتحها.

*[٢٨٠٤] [التحفة: ق ١٠٧٥٧].

(٥) الضبط بفتح الموحدة من (ت)، وضبطه في (س) بإسكانها. ينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٦/ ٣٦٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٢٤).

(٦) **جواده**: فرسه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جود).

•[٢٨٠٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ**(١)**، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ**».

•[٢٨٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**».

•[٢٨٠٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ**».

١٦- فَضْلُ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

•[٢٨٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّىٰ تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ**

---

*[٢٨٠٥] [التحفة: ق ١٢٨٧٤].

(١) في (ت): «الدم»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٣/أ].

*[٢٨٠٦] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٥٤].

(٢) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٣/أ].

*[٢٨٠٧] [التحفة: م د ت س ق ٤٦٥٥].

*[٢٨٠٨] [التحفة: ق ١٣٥٠٠].

كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَضَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ[١] مِنْهُمَا[٢] حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

● [٢٨٠٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لِلشَّهِيدِ[٣] عِنْدَ اللَّهِ[٤] سِتُّ[٥] خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ[٦] مِنْ دَمِهِ ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ»** .

● [٢٨١٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا جَابِرُ ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِأَبِيكَ؟»** قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : **«مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا[٧] ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ[٨] عَلَيَّ أُعْطِكَ[٩] ، قَالَ : يَا رَبِّ**

---

(١) في (س) : «واحدٍ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/أ] .
(٢) من (س) .
※[٢٨٠٩] [التحفة : ت ق ١١٥٥٦] .
(٣) في (س) : «للشهداء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/أ] .
(٤) [ت/ ٢/ ٧٥] .
(٥) في (ت) : «ستة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨١/أ] .
(٦) كذا ضبطه في (س) بفتح أوله ، وفي «حاشية السندي» (٢/ ١٨٤) : «بضم الدال . . . ما دفع من إناء أو سقاء فانصب بمرة . . . يقال : جاء القوم دفعة واحدة - بالضم ؛ إذا دخلوا مرة واحدة ، وأما الدفعة بالفتح ، فهي : المرة الواحدة من الدفع ؛ الإزالة بقوة ، فلا يصلح هاهنا» .
※[٢٨١٠] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] .
(٧) **كفاحا** : مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . (انظر : النهاية ، مادة : كفح) .
(٨) في (س) ، (ت) : «تمنى» ، وضبب على آخره في (ت) ، والمثبت من الوطنية [١٨٣/أ] .
(٩) في (س) : «أعطيك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا...﴾ [آل عمران: ١٦٩]» الْآيَةَ كُلَّهَا.

•[٢٨١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩]، قَالَ: أَمَا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ(١): «أَرْوَاحُهُمْ كَطَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا(٢) شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي(٣) إِلَىٰ قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ(٤) اطِّلَاعَةً، فَيَقُولُ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَاذَا نَسْأَلُكَ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يُتْرَكُونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّىٰ نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ تُرِكُوا».

•[٢٨١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ».

---

*[٢٨١١] [التحفة: م ت ق ٩٥٧٠].

(١) من الأزهرية [١٥٩/ب]، وضبب مكانه في (س).

(٢) في (ت): «أيتها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٣/ب]. [س/١٣٠/أ].

(٣) تأوي: ترجع. (انظر: النهاية، مادة: أوى).

(٤) في (س): «ربهم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٣/ب].

*[٢٨١٢] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦١].

١٧- مَا يُرْجَى فِيهِ(١) الشَّهَادَةُ

● [٢٨١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ: إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْمَطْعُونُ(٣) شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ(٤) شَهَادَةٌ** - يَعْنِي: الْحَامِلَ(٥) - **وَالْغَرِقُ(٦)، وَالْحَرِقُ(٧)، وَالْمَجْنُوبُ** - يَعْنِي: ذَاتَ الْجَنْبِ(٨) - **شَهَادَةٌ**».

● [٢٨١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَا تَعُدُّونَ فِي الشَّهِيدِ فِيكُمْ؟**» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ(٩) شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ**».

---

(١) بعده في (س): «من».

*[٢٨١٣] [التحفة: د س ق ٣١٧٣]. (٢) [ت/ ٢/ ٧٦].

(٣) **المطعون**: الذي عرض له الطاعون، وهو الداء المعروف. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٧٣٩).

(٤) **تموت بجمع**: تموت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها؛ من حمل، أو بكارة. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٨٦).

(٥) في (ت): «حامل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٣/ ب].

(٦) **الغرق**: الذي يموت بالغرق، وقيل: هو الذي غلبه الماء ولم يغرق، فإذا غرق فهو غريق. (انظر: النهاية، مادة: غرق).

(٧) **الحرق**: الذي يقع في حرق النار فيلتهب. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

(٨) **ذات الجنب**: التهاب في الغشاء المحيط بالرئة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنب).

*[٢٨١٤] [التحفة: ق ١٢٧٣٢].

(٩) **المبطون**: الذي يموت بمرض بطنه، كالاستسقاء ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: بطن).

قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[١] بْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، زَادَ فِيهِ : «**وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ**» .

١٨- السِّلَاحُ

• [٢٨١٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ[٢] .

• [٢٨١٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَخَذَ دِرْعَيْنِ[٣] كَأَنَّهُ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا .

• [٢٨١٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ فَرَأَىٰ فِي سُيُوفِنَا شَيْئًا مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَ حِلْيَةَ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَلَكِنِ الْآنُكُ[٤] وَالْحَدِيدُ وَالْعَلَابِيُّ[٥] .

---

(١) في (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/ب] ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٣) .

*[٢٨١٥] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

(٢) **المغفر** : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

*[٢٨١٦] [التحفة : تم س ق ٣٨٠٥] .

(٣) **درعين** : مثنى درع ، وهو : القميص من حديد يلبسه المحارب ؛ وقاية من السلاح . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

*[٢٨١٧] [التحفة : خ ق ٤٨٧٤] .

(٤) **الآنك** : الرصاص الأبيض ، وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

(٥) **العلابي** : عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل ، وهما علباوان يمينًا وشمالًا ، وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها ، وتشد الرماح بها إذا تصدعت فتيبس وتقوى . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : الْعَلَابِيُّ : الْعَصَبُ[١] .

• [٢٨١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ[٢] ذَا الْفِقَارِ[٣] يَوْمَ بَدْرٍ .

• [٢٨١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَهُ رُمْحًا[٤] ، فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَهُ حَتَّىٰ يُحْمَلَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ[٥] عَلِيٌّ : لَأَذْكُرَنَّ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ .

• [٢٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسٌ[٦] فَارِسِيَّةٌ ، فَقَالَ : «مَا هَٰذِهِ[٧]؟!

---

(١) قول أبي الحسن ليس في الوطنية [١٨٤/أ] ، وأشار في حاشية (ت) أنه زيادة .

*[٢٨١٨] [التحفة : ت ق ٥٨٢٧] .

(٢) **تنفل سيفه** : أي : أخذ سيفه من النفل ، وهو : زيادة يزادها الغازي على نصيبه من الغنيمة ، وقد تطلق على الغنيمة ذاتها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٨٧) .

(٣) **ذا الفقار** : اسم سيف رسول الله ، وسمي بذلك ؛ لأن فيه حفر صغار حسان ، والمفقر من السيوف : الذي فيه حزوز . (انظر : النهاية ، مادة : فقر) .

*[٢٨١٩] [التحفة : س ق ١٠١٨٢] .

(٤) في (ت) : «رمح» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

(٥) [ت/ ٢/ ٧٧] .

*[٢٨٢٠] [التحفة : ق ١٠٣٢٦] .

(٦) ضبب على آخره في (ت) .

(٧) في (س) : «هذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

أَلْقِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ وَأَشْبَاهِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّهَا يَزِيدُ[١] اللَّهُ لَكُمْ بِهَا[٢] فِي الدِّينِ ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ» .

١٩- الرَّمْيُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٢٨٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٣] الْأَزْرَقِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الثَّلَاثَةَ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ[٤] فِي صَنْعَتِهِ[٥] الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ[٦]**» .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ ، إِلَّا رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وَمُلَاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ**» .

• [٢٨٢٢] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ[٨] ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي[٩]

---

(١) في (س) : «يؤيد» ، وكتب في حاشية (ت) : «لعله : يؤيد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٦٦) .

(٢) قوله : «لكم بها» في (ت) : «بهما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

*[٢٨٢١] [التحفة : ت ق ٩٩٢٩] .

(٣) ليس في (س) . وعبد الله الأزرق هو : عبد الله بن زيد الأزرق . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٨) ، (١٦/ ٣٤٠) .

(٤) **يحتسب** : يطلب أجره من الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٥) [س/ ١٣٠/ ب] .

(٦) **الممد به** : الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم ، أو يرد عليه النبل من الهدف . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

*[٢٨٢٢] [التحفة : ق ١٠٧٦٥] .

(٧) في (ت) : «أخبرنا» .

(٨) ليس في (ت) .

(٩) في (س) يحتمل الوجهين : «أبي» ، «ابن» ، وفي الوطنية [١٨٤/أ] : «بن» ، والمثبت من (ت) ، وكلا الوجهين صواب ؛ فهو : «القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٨٣) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فَبَلَغَ سَهْمُهُ ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعِدْلُ رَقَبَةٍ** » .

● [٢٨٢٣] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ(١) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ(٢) يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : « **﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾** [الأنفال : ٦٠] ، **أَلَا وَإِنَّ(٣) الْقُوَّةَ الرَّمْيُ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

● [٢٨٢٤] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ اللَّهِ(٥) بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي** » .

● [٢٨٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ(٦) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : « **رَمْيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ(٧) ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ(٨) كَانَ رَامِيًا** » .

---

*[٢٨٢٣] [التحفة : م د ق ٩٩١١] .

(١) ليس في (س) . (٢) من (ت) .

(٣) في (ت) : «إن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

*[٢٨٢٤] [التحفة : ق ٩٩٧١] .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

(٥) ليس في (ت) .

*[٢٨٢٥] [التحفة : ق ٥٤٢٨] .

(٦) [ت/ ٢/ ٧٨] .

(٧) **رميا بني إسماعيل** : ارموا رميًا والزموا رميًا ، وبني إسماعيل يُقصد به هنا : العرب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٨٩) .

(٨) في (س) : «أباهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/ب] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية .

٢٠- الرَّايَاتُ وَالْأَلْوِيَةُ

•[٢٨٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَقَلِّدٌ سَيْفًا، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ.

•[٢٨٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَلِوَاؤُهُ[١] أَبْيَضُ.

•[٢٨٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.

٢١- لُبْسُ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ فِي الْحَرْبِ

•[٢٨٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً[٢] مُزَرَّرَةً بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ.

•[٢٨٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ،

---

*[٢٨٢٦] [التحفة: ت س ق ٣٢٧٧].

*[٢٨٢٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩].

(١) لواؤه: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

*[٢٨٢٨] [التحفة: ت ق ٦٥٤٢].

*[٢٨٢٩] [التحفة: م د س ق ١٥٧٢١].

(٢) جبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، ومازالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

*[٢٨٣٠] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧].

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ[(١)] إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ[(٢)] ثُمَّ الثَّانِيَةِ ثُمَّ الثَّالِثَةِ ثُمَّ الرَّابِعَةِ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ .

٢٢- لُبْسُ الْعَمَائِمِ فِي الْحَرْبِ

• [٢٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا[(٣)] بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

• [٢٨٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ[(٤)] سَوْدَاءُ .

٢٣- الشِّرَاءُ وَالْبَيْعُ فِي الْغَزْوِ[(٥)]

• [٢٨٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ[(٦)] أَبِي ، عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشْتَرِي

---

(١) الديباج : ثوب ظاهره وباطنه من حرير . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٢) .

(٢) في (ت) : «بإصبعيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٤/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

*[٢٨٣١] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] .

(٣) في «حاشية السندي» (٢/ ٣٧٤) : «بالتثنية في بعض نسخ ابن ماجه ، وفي بعضها وبعض نسخ أبي داود : «طرفها» بالإفراد ، وهو أظهر» .

*[٢٨٣٢] [التحفة : د ت س ق ٢٦٨٩] .

(٤) ضبطه في (س) بفتح العين . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٢) : «بكسر العين» . وقال الزبيدي في «تاج العروس» (عمم) : «وضبطه بعض شراح «الشمائل» بالفتح أيضًا ، وهو غلط» .

(٥) [ت/ ٢/ ٧٩] .

*[٢٨٣٣] [التحفة : ق ٣٧١٣] .

(٦) في (س) : «يسأل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٤/ ب) .

وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ فِي غَزْوِهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ نَشْتَرِي وَنَبِيعُ، وَهُوَ يَرَانَا لَا يَنْهَانَا(١).

٢٤- تَشْيِيعُ الْغُزَاةِ وَوَدَاعُهُمْ

• [٢٨٣٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْفُفْهُ(٢) عَلَىٰ رَحْلِهِ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

• [٢٨٣٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الَّذِي لَا يُضَيِّعُ(٣) وَدَائِعَهُ**».

• [٢٨٣٦] حدثنا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو(٤) مِحْصَنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَشْخَصَ(٥)

---

(١) [س/ ١٣١/ أ].

*[٢٨٣٤] [التحفة: ق ١١٢٩٦].

(٢) ضبب على الفاءين في (ت)، وفي الوطنية [١٨٤/ ب]، و«الزوائد» (٣/ ١٦٧): «فأكفه»، وكتب في حاشية الوطنية: «لعله: فأكففه». قال السندي (٢/ ١٩٠): «فأكفه»: من الكفاية، قال الدميري: «هو أن يحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله»، والكفاية: الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع: كافٍ».

*[٢٨٣٥] [التحفة: سي ق ١٤٦٢٦].

(٣) غير منقوطة في (ت)، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٥/ أ]، وفي «الزوائد» (٣/ ١٦٤): «تَضِيع».

*[٢٨٣٦] [التحفة: سي ق ٨٤٢٧].

(٤) في (ت): «ابن» وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٦٨)، وكتب فوقه في (ت) بين السطور: «أبو» ونسبه لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٥/ أ]، وهو الموافق لما في «التحفة»، وهو: حصين بن نمير الواسطي، أبو محصن الضرير. ينظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٩٢).

(٥) في (ت)، (س): «شَخَصَ»، والمثبت من الوطنية [١٨٥/ أ]، هو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٦٨).

السَّرَايَا(١) يَقُولُ(٢) لِلشَّاخِصِ(٣) : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» .

٢٥- السَّرَايَا

● [٢٨٣٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ : «**يَا أَكْثَمُ(٤) ، اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ ، يَحْسُنْ خُلُقُكَ وَتَكْرُمْ عَلَىٰ رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ، خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ(٥) ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ**» .

● [٢٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ عَلَىٰ عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ، مَنْ جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ ، وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

● [٢٨٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، رَفَعَهُ(٦) يَقُولُ : «**إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ ، وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ**» .

---

(١) ليس في (س) .
السرايا : جمع سرية ، وهي : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .
(٢) في (س) : «ويقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٥/أ] .
(٣) **للشاخص** : المسافر . (انظر : اللسان ، مادة : شخص) .
*[٢٨٣٧] [التحفة : ق ١٥٧١] .
(٤) قوله : «يا أكثم» ليس في (س) .
(٥) في (س) ، (ت) : «ألف» ، والمثبت من الوطنية (١٨٥/أ) .
*[٢٨٣٨] [التحفة : خ ق ١٨٥١] .
*[٢٨٣٩] [التحفة : ق ١٥٥١٨] .
(٦) ليس في (ت) ، والوطنية (١٨٥/أ) ، وأثبتناه من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

٢٦- الْأَكْلُ فِي قُدُورِ الْمُشْرِكِينَ(١)

• [٢٨٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَىٰ ، فَقَالَ : « لَا يَتَحَلَّجَنَّ(٢) فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ(٣) فِيهِ نَصْرَانِيَّةً » .

• [٢٨٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ - قَالَ : وَلَقِيَهُ وَكَلَّمَهُ - قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُدُورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْبُخُ فِيهَا؟ قَالَ : « لَا تَطْبُخُوا فِيهَا » ، قُلْتُ : فَإِنِ احْتَجْنَا إِلَيْهَا فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا بُدًّا(٤)؟ قَالَ : « فَارْحَضُوهَا(٥) رَحْضًا حَسَنًا ، ثُمَّ اطْبُخُوا وَكُلُوا » .

٢٧- الِاسْتِعَانَةُ بِالْمُشْرِكِينَ

• [٢٨٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) [ت/ ٢/ ٨٠] .

*[٢٨٤٠] [التحفة : د ت ق ١١٧٣٤] .

(٢) قال المباركفوري : «قال التوربشتي : «يروى بالحاء المهملة ، وبالخاء المعجمة ، فمعناه بالمهملة : لا يدخلن قلبك منه شيء ؛ فإنه مباح نظيف ، وبالمعجمة : لا يتحركن الشك في قلبك»» . ينظر : «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٥٣) .

(٣) ضارعت : الْمُضَارَعةُ : المشابهة والمقاربة ، وذلك أنه سأله عن طعام النصارى ، فكأنه أراد : لا يَتَحرَّكَنَّ في قلبك شكٌّ أن ما شابهتَ فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرع) .

*[٢٨٤١] [التحفة : ق ١١٨٦٩] .

(٤) بدا : مفرًّا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدد) .

(٥) فارحضوها : فاغسلوها . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

*[٢٨٤٢] [التحفة : م د ت س ق ١٦٣٥٨] .

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نِيَارٍ[١]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ**».

قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ - أَوْ: زَيْدٍ.

٢٨- الْخَدِيعَةُ فِي الْحَرْبِ

• [٢٨٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**[٢]».

• [٢٨٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**».

٢٩- الْمُبَارَزَةُ وَالسَّلَبُ

• [٢٨٤٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

(١) كذا وقع هنا، وعده المزي في «تهذيبه» (٣٠/ ٧٣) من الأوهام، ولعل هذا الموضع هو مراد قوله في «التحفة»: «كذا عنده وهو تخليط فاحش، والصواب ما تقدم». يعني: «عبد الله بن نيار».

*[٢٨٤٣] [التحفة: ق ١٧٣٦١].

(٢) قال السندي (٢/ ١٩٣): «قال الدميري: «في «خدعة» ثلاث لغات مشهورات، اتفقوا على أن أفصحهن خَدْعَةٌ: بفتح الخاء وإسكان الدال، والثانية: ضم الخاء مع إسكان الدال خُدْعة، والثالثة: ضمها مع فتح الدال خُدَعة»».

خدعة: يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها. ومعنى الثاني: هو الاسم من الخداع، ومعنى الثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

*[٢٨٤٤] [التحفة: ق ٦٢١٨].

*[٢٨٤٥] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤].

أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ - قَالَ[(١)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] : هُوَ يَحْيَىٰ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[(٣)] ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ ، لَنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الحج : ١٩] ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [الحج : ١٤] ، فِي حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ اخْتَصَمُوا فِي الْحُجَجِ .

• [٢٨٤٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ[(٤)] .

• [٢٨٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَهُ سَلَبَ قَتِيلٍ قَتَلَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

• [٢٨٤٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ** » .

---

(١) بعده في (ت) : «حدثنا» .

(٢) [س/ ١٣١/ ب] .

(٣) كتب في حاشية (س) : «نسخة الجعفري ما ذكر فيها : أبا مجلز» .

*[٢٨٤٦] [التحفة : ق ٤٥٢٩] .

(٤) سلبه : السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

*[٢٨٤٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

*[٢٨٤٨] [التحفة : ق ٤٦٢٢] .

٣٠- الْغَارَةُ وَالْبَيَاتُ وَقَتْلُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ

•[٢٨٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ[١] ؛ فَيُصَابُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، قَالَ : «هُمْ مِنْهُمْ» .

•[٢٨٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ[٣] عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْنَا مَاءً لِبَنِي فَزَارَةَ فَعَرَّسْنَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَنَّاهَا عَلَيْهِمْ غَارَةً ، فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ فَبَيَّتْنَاهُمْ ، فَقَتَلْنَاهُمْ تِسْعَةً أَوْ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ .

•[٢٨٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ؛ فَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ .

•[٢٨٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرَقِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ ، فَأَفْرَجُوا لَهُ ، فَقَالَ : «مَا كَانَتْ

---

*[٢٨٤٩] [التحفة : ع ٤٩٣٩] .

(١) يبيتون : التبييت والبيات أن يُقصد العدو في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة . (انظر : النهاية ، مادة : بيت) .

*[٢٨٥٠] [التحفة : د س ق ٤٥١٦] .

(٢) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٥/ب) .

(٣) هوازن : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : «حنين» ، غزاه رسول الله بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

*[٢٨٥١] [التحفة : ق ٨٤٠١] .

*[٢٨٥٢] [التحفة : س ق ٣٤٤٩] .

هَذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ» ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : «انْطَلِقْ إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ ، يَقُولُ : لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً[١] ، وَلَا عَسِيفًا» .

• [٢٨٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرَقَّعِ ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ[٢] بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يُخْطِئُ الثَّوْرِيُّ فِيهِ .

٣١- التَّحْرِيقُ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ[٣]

• [٢٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ النَّضِيرِ[٤] ، وَقَطَعَ ، وَهِيَ : الْبُوَيْرَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾ [الحشر : ٥] الْآيَةَ[٥] ، وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

---

(١) **ذرية** : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والجمع : ذريات ، وذراريّ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

*[٢٨٥٣] [التحفة : د س ق ٣٦٠٠] .

(٢) في (ت) : «رياح» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٦/أ) ، وهو الموافق لما في : «التحفة» . وقال المزي : «ويقال فيه : رياح - بالياء المثناة - قال ابن منده : «وقال بعضهم : رياح بن الربيع ، ووهم فيه» ، وقال البخاري : «ولم يثبت»» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٤١) ، «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٤) ، «معرفة الصحابة» (١/ ٦١٧) .

(٣) [ت/ ٢/ ٨٢] .

*[٢٨٥٤] [التحفة : ع ٨٢٦٧] .

(٤) **النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي ، ولم يكن لهم حقّ فيها ، لأنهم لم يكونوا من العرب ، فليس في المدينة عربي يهودي ، ولا يهودي عربي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٥) زاد بعده في (ت) ، والوطنية (١٨٦/أ) : «حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عقبة بن خالد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ حرّق نخل بني النضير وقطع» . ورقم عليه في (ت) : «لا - إلى» وكتب في حاشيتها : «هذا الحديث مضروب عليه في الأصل» . وقد أورده المزي في «التحفة» في ترجمة عقبة بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر برقم : (٨٠٦٠) .

لَهَانَ عَلَىٰ سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ (١) بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ (٢)

• [٢٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا : أُبْنَىٰ (٣) ، فَقَالَ : « **ائْتِ أُبْنَىٰ صَبَاحًا ، ثُمَّ حَرِّقْ** » .

٣٢- فِدَاءُ الْأُسَارَىٰ (٤)

• [٢٨٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَفَّلَنِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا قِشْعٌ لَهَا ، فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ (٥) حَتَّىٰ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : « **لِلَّهِ أَبُوكَ! هَبْهَا لِي** » ، فَوَهَبْتُهَا لَهُ ، فَبَعَثَ بِهَا فَفَادَىٰ بِهَا أُسَارَىٰ مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ كَانُوا بِمَكَّةَ .

٣٣- مَا أَحْرَزَ الْعَدُوُّ ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ

• [٢٨٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَرُدَّ

---

(١) في (س) : «قتيل» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٢) هذا الحديث في (ت) جاء بعد الحديث التالي .

* [٢٨٥٥] [التحفة : د ق ١٠٧] .

(٣) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٩٥) : «بضم همزة ، وسكون باء مقصورة ، اسم موضع ، ويقال : له مبنى» ، قال العظيم آبادي في «عون المعبود» (٧/ ١٩٧) : «اسم موضع من فلسطين ، بين عسقلان والرملة» .

(٤) في (ت) : «الأسرىٰ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٦/أ) .

* [٢٨٥٦] [التحفة : م د ق ٤٥١٥] .

(٥) **كشفت لها عن ثوب** : كناية عن عمل الجماع . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٩٦) .

* [٢٨٥٧] [التحفة : خت د ق ٧٩٤٣] .

عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) ، قَالَ : وَأَبَقَ(٢) عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ(٣) الْمُسْلِمُونَ ، فَرَدَّهُ(٤) عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣٤- الْغُلُولُ

● [٢٨٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ** » ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وَتَغَيَّرَتْ لَهُ(٥) وُجُوهُهُمْ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ، قَالَ : « **إِنَّ صَاحِبَكُمْ(٦) غَلَّ(٧) فِي سَبِيلِ اللَّهِ** » . قَالَ زَيْدٌ : فَالْتَمَسُوا فِي(٥) مَتَاعِهِ ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ(٨) مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

● [٢٨٥٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عَلَىٰ ثَقَلِ(٩) النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : كِرْكِرَةُ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هُوَ فِي النَّارِ** » ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً - أَوْ : عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا .

---

(١) [س/ ١٣٢/ أ] .

(٢) **أبق** : هرب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٣) كتب في حاشية (س) : «نسخة : في كلا الموضعين : «فظهر عليه» بغير ميم» .

(٤) في (س) : «فرد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٦/ أ) .

* [٢٨٥٨] [**التحفة** : د س ق ٣٧٦٧] .

(٥) أشار في حاشية (س) إلى أنه مضروب عليه في نسخة .

(٦) [ت/ ٢/ ٨٣] .

(٧) **غل** : أخذ من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غلل) .

(٨) في (س) : «اليهود» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٦/ أ) .

* [٢٨٥٩] [**التحفة** : خ ق ٨٦٣٢] .

(٩) **ثقل** : متاع المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

• [٢٨٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عِيسَىٰ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَىٰ جَنْبِ بَعِيرٍ[١] مِنَ الْمَقَاسِمِ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً - يَعْنِي: وَبَرَةً[٢]، فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ[٣]، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ».

٣٥- النَّفْلُ

• [٢٨٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ[٤]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ.

• [٢٨٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ[٥]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ

---

*[٢٨٦٠] [التحفة: ق ٥١٢١].

(١) **بعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) **وبرة**: صوف الإبل والأرانب ونحوها. (انظر: القاموس، مادة: وبر).

(٣) **المخيط**: الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).

*[٢٨٦١] [التحفة: د ق ٣٢٩٣].

(٤) في الوطنية (٣٧١/ب)، وحاشية (ت) مصوبا: «زيد بن حارثة»، والمثبت من (س)، (ت). قال المزي: «زياد بن جارية، ويقال: زيد (ق)، ويقال: يزيد، والصواب: زياد، وكانت داره بدمشق غربي قصر الثقفين، يقال: إن له صحبة». ينظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣٩).

وقال الذهبي: «دمشقي فاضل من قدماء التابعين، لا نعلم له رواية إلا عن حبيب بن مسلمة، روى عنه: مكحول، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وعطية بن قيس». ينظر: «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٣٦).

*[٢٨٦٢] [التحفة: ت ق ٥٠٩١].

(٥) قوله: «بن موسى» ليس في (س).

أَبِي سَلَّامٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ(١) الرُّبُعَ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ.

• [٢٨٦٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَا نَفْلَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيُّهُمْ عَلَىٰ ضَعِيفِهِمْ.

قَالَ رَجَاءٌ: فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ يَقُولُ لَهُ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ، وَحِينَ قَفَلَ الثُّلُثَ، فَقَالَ عَمْرٌو: أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي، عَنْ جَدِّي، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَكْحُولٍ.

٣٦- قِسْمَةُ الْغَنَائِمِ

• [٢٨٦٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ(٣) لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ.

٣٧- الْعَبِيدُ وَالنِّسَاءُ يَشْهَدُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ

• [٢٨٦٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا(٤) مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ - قَالَ

---

(١) البدأة: ابتداء الغزو. (انظر: النهاية، مادة: بدأ).

*[٢٨٦٣] [التحفة: ق ٨٧٠٥].

*[٢٨٦٤] [التحفة: دق ٨١١١].

(٢) [ت/ ٢/ ٨٤].

(٣) في (ت): «حنين» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية (١٨٦/ب)، ونسبه في حاشية (ت) للأصل.

*[٢٨٦٥] [التحفة: دت س ق ١٠٨٩٨].

(٤) في (س): «عمير»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٦/ ب).

وَكِيعٌ : وَكَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ - قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ يَوْمَ خَيْبَرَ(١) وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، فَلَمْ يُقْسَمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَأُعْطِيتُ مِنْ خُرْثِيِّ(٢) الْمَتَاعِ سَيْفًا فَكُنْتُ أَجُرُّهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ .

● [٢٨٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ(٣) ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى .

٣٨- وَصِيَّةُ الْإِمَامِ

● [٢٨٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبُو الْغَرِيفِ ، يَعْنِي(٥) : عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَقَالَ : « **سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، لَا تَغْدِرُوا(٦) ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا(٧)** » .

● [٢٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ(٨) ، قَالَ :

---

(١) في (ت) : «حنين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٦/ب) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .
(٢) خرثي : أثاث البيت ومتاعه . (انظر : النهاية ، مادة : خرث) .
*[٢٨٦٦] [التحفة : م س ق ١٨١٣٧] .
(٣) رحالهم : أمتعة السفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رحل) .
*[٢٨٦٧] [التحفة : س ق ٤٩٥٣] .
(٤) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٦/ب) .
(٥) ليس في (ت) .
(٦) أشار في «حاشية السندي» (٢/ ١٩٩) إلى أن بعده في بعض النسخ : «ولا تغلوا» ؛ وهو بضم الغين المعجمة ، وقد سقط من بعضها .
(٧) وليدا : الوليد : الصبي حين يولد . (انظر : اللسان ، مادة : ولد) .
*[٢٨٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١٩٢٩] .
(٨) [س/ ١٣٢/ب] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَىٰ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، فَقَالَ : « اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تُمَثِّلُوا[(١)] وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا مَا[(٢)] أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِلَالٍ - أَوْ : خِصَالٍ ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ[(٣)] مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ[(٤)] فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ[(٥)] أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ[(٦)] كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَسَلْهُمْ إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ[(٧)] ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ[(٨)] أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ[(٩)] اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ﷺ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ[(١٠)] نَبِيِّكَ ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْ

---

(١) **تمثلوا** : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية (١٨٧/أ) .

(٣) [ت/ ٢/ ٨٥] .

(٤) بعده في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية : «هم» .

(٥) في (س) : «وإن» ، والمثبت من (ت) .

(٦) في (س) : «يكونوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٧/أ) .

(٧) **الجزية** : ما يؤخذ من أهل الذمة . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٨) بعده في (ت) : «على» .

(٩) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(١٠) في (ت) : «ولا ذمة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٧/أ) .

تُخْفِرُوا[(١)] بِذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةِ[(٢)] آبَائِكُمْ أَهْوَنُ[(٣)] عَلَيْكُمْ[(٤)] مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ، وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ[(٥)] عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ أَمْ لَا؟».

قَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٩- طَاعَةُ الْإِمَامِ

• [٢٨٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي».

• [٢٨٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[(٦)] كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ».

---

(١) **تخفروا**: تخونوا وتنقضوا. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

(٢) في (س): «وذمم»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٧/أ).

(٣) **أهون**: أسهل وأخف. (انظر: النهاية، مادة: هون).

(٤) ليس في (ت).

(٥) في (ت): «ينزلوا»، والمثبت من (س)، والوطنية (١٨٧/أ).

*[٢٨٦٩] [التحفة: ق ١٢٤٧٧].

*[٢٨٧٠] [التحفة: خ ق ١٦٩٩].

(٦) قوله: «عبد حبشي» في (س): «عبدًا حبشيًّا»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٧/أ).

● [٢٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ[١]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ[٢]، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ».

● [٢٨٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الرَّبَذَةِ[٣]، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَإِذَا عَبْدٌ يَؤُمُّهُمْ، فَقِيلَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ.

٤٠- لَا طَاعَةَ فِي الْمَعْصِيَةِ[٤]

● [٢٨٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ[٥] بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ[٦] عَلَىٰ بَعْثٍ[٧] وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ رَأْسِ غَزَاتِهِ - أَوْ:

---

*[٢٨٧١] [التحفة: م س ق ١٨٣١١].

(١) [ت/ ٢/ ٨٦].

(٢) قوله: «عبد حبشي مجدع» في (س)، (ت): «عبدًا حبشيًّا مجدعًا»، والمثبت من الوطنية (١٨٧/ أ).
مجدع: الجدْع: القطع من أصل العضو. وقيل: هو القطع البائن في الأنف والشفة والأذن وغيرها؛ إشارة إلى خسة العبد المذكور. (انظر: المعجم المفصل في الغريب، مادة: جدع).

*[٢٨٧٢] [التحفة: م د ت ق ١١٩٥٠].

(٣) **الربذة**: قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض)، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١٢٥).

(٤) في (ت): «معصية»، وفي الوطنية: «معصية الله»، والمثبت من (س).

*[٢٨٧٣] [التحفة: ق ٤٢٦٦].

(٥) في (ت)، والوطنية [١٨٧/ ب]: «عمرو»، وضبب عليه في الأول، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصوبًا. ينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٠٧).

(٦) في (س): «محرز»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٧/ ب]. ينظر: «التحفة»، «الإصابة» (٤/ ٤٦٠).

(٧) **بعث**: جيش. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ - اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ(١) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْطَلُوا - أَوْ : لِيَصْطَنِعُوا عَلَيْهَا صَنِيعًا - فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ - وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا أَنَا(٢) بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ ، فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّرُوا(٣) ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ ، قَالَ : أَمْسِكُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْزَحُ مَعَكُمْ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ(٤) فَلَا تُطِيعُوهُ** » .

• [٢٨٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٥) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَمَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ** » .

• [٢٨٧٥] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ . ح **وحدثنا** هِشَامُ بْنُ

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «ما كان في نسخة الجعفري : «عليهم»» .

(٢) [س/ ١٣٣/ أ] .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، والوطنية [١٨٧/ ب] ، و«الزوائد» (٣/ ١٧٦) : «فتحجزوا» .

(٤) ليس في (س) .

*[٢٨٧٤] [التحفة : ق ٧٩٢٧-م ت س ق ٨٠٨٨] .

(٥) قوله : «ح وحدثنا محمد بن الصباح . . . عن ابن عمر» ليس في (ت) ، وذكر بعد الحديث : «حدثنا محمد بن الصباح وسعيد بن سعيد ، قالا : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن عبيد المكي ، عن نافع ، عن ابن عمر» ، ورقم على أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «هذا الطريق في الأصل مضروب عليه» .
وقال المزي في «التحفة» في طريق ابن الصباح : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في عدة نسخ» .

*[٢٨٧٥] [التحفة : ق ٩٣٧٠] .

عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا** » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ : « **تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ ، كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ** » .

٤١- الْبَيْعَةُ

• [٢٨٧٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ(٢) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ(٣) وَالْإِثْرَةِ(٤) عَلَيْنَا ، وَأَلَّا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ .

• [٢٨٧٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ(٥) ، عَنْ

---

(١) قوله : «عبد الله بن مسعود» ليس في (س) .

[ت/ ٢/ ٨٧] .

*[٢٨٧٦] [التحفة : خ م س ق ٥١١٨] .

(٢) قوله «عن أبيه» أشار في حاشية (س) إلى أنه وقع في نسخة : «حدثني أبي» .

(٣) **المنشط والمكره** : مَفعَل ، من النشاط والكراهة ، أي : حالة انشراح صدورنا وطيب قلوبنا وما يُضادّ ذلك . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٠٢) .

(٤) الضبط من (س) بكسر الهمزة . قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٢/ ٢٢٥) : «والأثرة بفتح الهمزة والثاء ، ويقال : بضم الهمزة وإسكان الثاء ، وبكسر الهمزة وإسكان الثاء ثلاث لغات ، حكاهن في «المشارق» وغيره ، وهي الاستئثار والاختصاص» . ينظر : «تاج العروس» ، مادة : (أثر) .

*[٢٨٧٧] [التحفة : م د س ق ١٠٩١٩] .

(٥) ليس في (س) .

أَبِي مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ - أَمَّا هُوَ إِلَيَّ[(١)] فَحَبِيبٌ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةً[(٢)] ، أَوْ ثَمَانِيَةً ، أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** » فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ فَقَالَ : « **أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ**[(٣)] **الْخَمْسَ ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا** - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خُفْيَةً ، **وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا** » ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ ، فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .

□[٢٩٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٤)] .

●[٢٨٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَتَّابٍ مَوْلَى هُرْمُزَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَايَعْنَا[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَقَالَ : « **فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ** » .

●[٢٨٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **بِعْنِيهِ** » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ[(٦)] حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ؟

---

(١) في (س) : «لي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/أ] .

(٢) ضبطه في (س) ، (ت) بضم آخره .

(٣) في (س) : «الصلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/أ] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٨٧٨] [التحفة : ق ١٠٨٧] .

(٥) بايعنا : المبايعة : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

*[٢٨٧٩] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٠٤] . (٦) ليس في (س) .

٤٢- الْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ

•[٢٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي[(١)] صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ[(٢)] بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ[(٣)] بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَىٰ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ[(٤)] لَهُ » .

•[٢٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ بَعْدِي نَبِيٌّ فِيكُمْ » ، قَالُوا : فَمَا يَكُونُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « تَكُونُ خُلَفَاءُ[(٥)] فَتَكْثُرُ »[(٦)] ، قَالُوا : فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ : « أَوْفُوا بَيْعَةَ[(٧)] الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ ، أَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَسَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ ﷻ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ » .

---

*[٢٨٨٠] [التحفة : م ق ١٢٥٢٢] . (١) [ت/ ٢/ ٨٨] .

(٢) في (ت) : «ورجلا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

(٣) في (س) : «سلعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

(٤) في (س) : «يفي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

*[٢٨٨١] [التحفة : خ م ق ١٣٤١٧] . (٥) [س/ ١٣٣/ ب] .

(٦) قوله : «تكون خلفاء فتكثر» في (س) : «يكون خلفاء فيكثروا» ، وفي الوطنية [١٨٨/ أ] : «يكونوا خلفاء فيكثروا» ، والمثبت من (ت) ، وهو الثابت في «صحيح مسلم» (١٨٩٠) من طريق فرات القزاز ، به . قال القاضي في «مشارق الأنوار» (١/ ٣٣٧) : «تَكثُر بفتح أوله وضم الثاء المثلثة ؛ أي : يكثرون في وقت واحد ، وضبطه بعضهم «فَتُكثِر» بضم أوله وكسر الثاء ، كأنه يريد : تكثر مما لا تعرف وتنكر ، والأول أولى بدليل بقية الحديث ، وأمره بالوفاء للأول فالأول» .

(٧) في (س) : «ببيعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

• [٢٨٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ**» .

• [٢٨٨٣] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ**» .

٤٣- بَيْعَةُ النِّسَاءِ

• [٢٨٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٢) ، سَمِعَ مُحَمَّدُ(٣) ابْنُ الْمُنْكَدِرِ أُمَيْمَةَ(٤) بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ : جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ ، فَقَالَ لَنَا : «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ ، إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ**» .

• [٢٨٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ

---

*[٢٨٨٢] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

*[٢٨٨٣] [التحفة : ق ٤٣٦٨] .

(١) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٨/ ب] .

*[٢٨٨٤] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] .

(٢) قوله : «بن عيينة» ليس في (ت) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) كتب فوقه في (ت) : «سمعت» ، ونسبه لنسخة .

*[٢٨٨٥] [التحفة : خت م س ق ١٦٦٩٧] .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُمْتَحَنَّ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة : ١٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرَّ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ(١) بِالْمِحْنَةِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ(٢) مِنْ قَوْلِهِنَّ ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ**» لَا وَاللَّهِ ، مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ(٣) بِالْكَلَامِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَلَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ : «**قَدْ بَايَعْتُكُنَّ**» كَلَامًا .

٤٤- السَّبَقُ وَالرِّهَانُ

• [٢٨٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ(٤) فَلَيْسَ بِقِمَارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ(٥) فَهُوَ قِمَارٌ**» .

• [٢٨٨٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) [ت/ ٢/ ٨٩] .

(٢) في (س) : «بالله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ ب] .

(٣) في (ت) : «بايعهن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٨/ ب] .

*[٢٨٨٦] [التحفة : د ق ١٣١٢١] .

(٤) الضبط من (ت) بفتح الياء وكسر الباء ، وضبطه في (س) بضم الياء وكسر الباء . قال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (١/ ٢٥٠٥) : «وضبط في نسخ المصابيح لفظ : «أن يسبق» بصيغة المعلوم» ، وضبطه السندي في «حاشيته» وقوله : «يأمن» بالبناء للمجهول .

(٥) الضبط من (ت) بالبناء للمعلوم ، وفي (س) بالبناء للمجهول .

*[٢٨٨٧] [التحفة : م ق ٧٩٥٦] .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ضَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ ، فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضُمِّرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ (١) إِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ (٢) ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ .

• [٢٨٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ - مَوْلَىٰ بَنِي لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ (٣) أَوْ حَافِرٍ** » .

٤٥- النَّهْيُ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

• [٢٨٨٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَبُو عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ نُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

• [٢٨٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

٤٦- بَابُ قِسْمَةِ الْخُمُسِ

• [٢٨٩١] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ (٤) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ،

---

(١) **الحفياء** : في الغابة التي تسمى اليوم الخليل في شمال المدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٢) .

(٢) **ثنية الوداع** : ثنية مشرفة على المدينة المنورة يطؤها من يريد مكة المكرمة ، فهي موضع وداع المسافرين من المدينة المنورة إلى مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ١٠٨) .

*[٢٨٨٨] [التحفة : س ق ١٤٨٧٧] .

(٣) **خف** : الخف للبعير كالحافر للفرس ، والمراد بالخف الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : خفف) .

*[٢٨٨٩] [التحفة : خ م د ق ٨٣٤٧] .

*[٢٨٩٠] [التحفة : م س ق ٨٢٨٦] .

*[٢٨٩١] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] .

(٤) في (س) ، والوطنية [١٨٨/ب] : «سعيد» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة . ينظر : «التحفة» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ قَسْمِ[٢] حُنَيْنٍ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَا[٣] : قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا أَرَىٰ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا** »[٤] .

* * *

(١) [ت/ ٢/ ٩٠] .
(٢) في (س) : «خمس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٩/ أ] .
(٣) في (س) : «فقالوا» وضبب عليه ، وفي (ت) : «فقال» ، والمثبت من الوطنية [١٨٩/ أ] .
(٤) [س/ ١٣٤/ أ] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْمَنَاسِكِ[(١)]

١- الْخُرُوجُ إِلَى الْحَجِّ

• [٢٨٩٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ[(٣)] مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ**» .

• [٢٨٩٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ[(٤)] .

• [٢٨٩٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ - أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ[(٥)] ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ**» .

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

*[٢٨٩٢] [التحفة : خ م س ق ١٢٥٧٢] .

(٢) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (س) .

(٣) **نهمته** : النهمة : بلوغ الهمة في الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : نهم) .

(٤) هذا الإسناد تأخر في (س) إلى آخر الباب ، وفيه هناك : «نحو حديث مالك ، عن سمي» ، بدل : «بنحوه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٩/أ] ، وهو مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت» .

*[٢٨٩٤] [التحفة : ق ١١٠٤٧] .

(٥) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

٢- فَرْضُ الْحَجِّ

●[٢٨٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالُوا : أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ : « لَا ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبَتْ » . فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .

●[٢٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ : « لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ ، لَمْ تَقُومُوا بِهَا ، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ » .

●[٢٨٩٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ(١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ : « بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ » .

٣- فَضْلُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

●[٢٨٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

*[٢٨٩٥] [التحفة : ت ق ١٠١١١] .

*[٢٨٩٦] [التحفة : ق ٩٢٧] .

*[٢٨٩٧] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] .

(١) [٢/ت/ ٩١] .

*[٢٨٩٨] [التحفة : ق ١٠٤٧٧] .

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ[(١)]، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّ الْمُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا يَنْفِي[(٢)] الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[(٣)] خَبَثَ الْحَدِيدِ[(٤)]**».

• [٢٨٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

• [٢٩٠٠] **حدثنا** أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةُ مَا[(٥)] بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ[(٦)] لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**».

• [٢٩٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ[(٧)] يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

---

(١) ضبب عليه في (ت)، وكتب بالحاشية: «سقط: عن أبيه». اهـ. وأشار إلى ذلك الحافظ المزي في «التحفة».

(٢) **ينفي**: من النفي وهو الإبعاد عن البلد. (انظر: النهاية، مادة: نفا).

(٣) **الكير**: الزق (الآلة) الذي ينفخ به الحداد النار. (انظر: النهاية، مادة: كير).

(٤) **خبث الحديد**: وَسَخ وشوائب الحديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خبث حدد).

*[٢٨٩٩] [التحفة: ق ١٠٤٧٧].

*[٢٩٠٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٣].

(٥) في الوطنية: «لما»، والمثبت من (س)، (ت).

(٦) **المبرور**: لا يخالطه شيء من الذنوب، وقيل: مقبول مقابَل بالبِرّ والثواب. (انظر: النهاية، مادة: برر).

*[٢٩٠١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٣١].

(٧) [س/ ١٣٥/ ب].

٤- الْحَجُّ عَلَى الرَّحْلِ

• [٢٩٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ[٢]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ[٣]، وَقَطِيفَةٍ تَسْوَى أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، أَوْ لَا تَسْوَى، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ**».

• [٢٩٠٣] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ: «**أَيُّ وَادٍ هَذَا؟**» قَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ، قَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى** ﷺ» - فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعَرِهِ شَيْئًا لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ - «**وَاضِعًا إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي**» قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «**أَيُّ ثَنِيَّةٍ[٤] هَذِهِ؟**» قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى - أَوْ: لَفْتٍ، قَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ** ﷺ **عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جُبَّةُ[٥] صُوفٍ، وَخِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ[٦] مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا**».

٥- فَضْلُ دُعَاءِ الْحَاجِّ

• [٢٩٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ -

---

*[٢٩٠٢] [التحفة: ت ق ١٦٧٢].

(١) قوله: «بن محمد» ليس في (ت).

(٢) ضبطه في (س) بضم الصاد، وفتح الباء مصغرًا، وكأنه كذلك في (ت)، والمثبت من الوطنية [١٨٩/ ب]. وكذا نصَّ عليه الحافظ في «التقريب» (ص: ٢٠٦).

(٣) رث: خَلَق بالٍ (رديء). (انظر: النهاية، مادة: رثث).

*[٢٩٠٣] [التحفة: م ق ٥٤٢٤].

(٤) [ت/ ٢/ ٩٢].

(٥) جبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، وما زالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٦) خلبة: مفرد خلب، وهو الليف. (انظر: النهاية، مادة: خلب).

*[٢٩٠٤] [التحفة: ق ١٢٨٨٨].

مَوْلَىٰ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَاجُّ**[1] **وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ**».

• [٢٩٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ** ﷻ، **دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ**».

• [٢٩٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَقَالَ: «**يَا أُخَيَّ**[2]**، أَشْرِكْنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ، وَلَا تَنْسَنَا**[3]».

• [٢٩٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَىٰ دُعَائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ**». قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

---

(١) في (س) أعجم الحاء بنقطة تحتها فجعلها جيمًا، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٩/ب]. ينظر: «التحفة». وكتب في حاشية (ت): «لعله: الحجاج»، وكذا هو في «الزوائد» (٣/ ١٨٣).

*[٢٩٠٥] [التحفة: ق ٧٤٠٦].

*[٢٩٠٦] [التحفة: د ت ق ١٠٥٢٢].

(٢) الضبط من (ت) بضم أوله، وتشديد الياء بالتصغير. قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢١١): «"يا أخي" بالتصغير، أو بدونه».

(٣) في «حاشية السندي» (٢/ ٢١١): «في بعض النسخ: "ولا تنسانا" على الإشباع».

*[٢٩٠٧] [التحفة: م ق ١٠٩٣٩].

٦- مَا يُوجِبُ الْحَجَّ

•[٢٩٠٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ(١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ : «الزَّادُ(٢) وَالرَّاحِلَةُ(٣)» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ : «الشَّعِثُ(٤) التَّفِلُ(٥)» ، وَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحَجُّ؟ قَالَ : «الْعَجُّ وَالثَّجُّ» . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي بِالْعَجِّ(٦) : الْعَجِيجُ بِالتَّلْبِيَةِ ، وَالثَّجَّ : نَحْرُ الْبُدْنِ .

•[٢٩٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِيهِ - أَيْضًا - عَنِ(٧) ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

*[٢٩٠٨] [التحفة : ت ق ٧٤٤٠] .

(١) [ت/ ٢/ ٩٣] .

(٢) **الزاد** : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمى ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .

(٣) **الراحلة** : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى ، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **الشعث** : ملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعث) .

(٥) **التفل** : الذي ترك استعمال الطيب . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٦) في (س) : «العَجَّ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

*[٢٩٠٩] [التحفة : ق ٦١٦٣] .

(٧) قوله : «قال : وأخبرنيه أيضًا عن» كذا في الأصول الخطية ، و«التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٦٣) ، و«نصب الراية» (٣/ ٩) وغيرها ؛ وهو مُشكِل ، ولذا ضبب عليه في «التحفة» (٣/ ١٣٠ - مخطوط البرزالي) ، وضبب عليه كذلك في «التهذيب» ثم قال : «هكذا وقع عنده في جميع الروايات ، وهو صحيح ، لكن فيه إيهام وإبهام» . اهـ .

وقد جعله المزي في «التحفة» في ترجمة (عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس) وساق الإسناد كما هو بالإشكال الموجود عند ابن ماجه ، ثم أتبعه ببيان أن يحيى بن حسان رواه عن هشام ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء .

بمعنى أن الحديث عند المزي حديث ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة .

ﷺ قَالَ : الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ، يَعْنِي : قَوْلَهُ : ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧] .

٧- الْمَرْأَةُ تَحُجُّ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

• [٢٩١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا ، إِلَّا مَعَ أَبِيهَا ، أَوْ أَخِيهَا ، أَوِ ابْنِهَا ، أَوْ زَوْجِهَا ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ** » .

• [٢٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ**(١) **الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ** » .

• [٢٩١٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي اكْتُتِبْتُ(٣) فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ ، قَالَ : « **فَارْجِعْ مَعَهَا** » .

= إلا أن الحافظ ابن حجر استظهر من سياق إسناد ابن ماجه أن ابن جريج يرويه عن عكرمة مباشرة ، ويرويه عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، ولذا استدركه في «النكت» (٥/ ١٥٠) على المزي في ترجمة (ابن جريج عن عكرمة) .

والذي يظهر أن صنيع المزي رَحِمَهُ اللَّهُ أصوب ، والله أعلم .

أما رواية يحيى بن حسان التي ذكرها في «التحفة» فأخرجها الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٣٥) ، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٢/ ١٨٠) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦٦) ، من طريق يحيى بن حسان الكوفي ، قال : حدثنا هشام بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، به .

*[٢٩١٠] [التحفة : م دت ق ٤٠٠٤] .

*[٢٩١١] [التحفة : ق ١٣٠٣٥] .

(١) [س/ ١٣٦/ أ] .

*[٢٩١٢] [التحفة : خ ق ٦٥١٥] .

(٢) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ أ] .

(٣) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

٨- الْحَجُّ جِهَادُ النِّسَاءِ

•[٢٩١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ؛ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**».

•[٢٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

٩- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ(١)

•[٢٩١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شُبْرُمَةُ؟**» قَالَ: قَرِيبٌ لِي، قَالَ: «**هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَاجْعَلْ(٢) هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ**».

•[٢٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَحُجُّ عَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ؛ فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ(٣) خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا**».

---

*[٢٩١٣] [التحفة: خ س ق ١٧٨٧١].

*[٢٩١٤] [التحفة: ق ١٨٢١١].

(١) [ت/٢/٩٤].

*[٢٩١٥] [التحفة: د ق ٥٥٦٤].

(٢) في (س): «اجعل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٠/أ].

*[٢٩١٦] [التحفة: ق ٦٥٥٥].

(٣) في «التحفة»: «يزده» بالمثناة التحتية في الموضعين.

• [٢٩١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ - رَجُلٍ مِنَ الْفُرْعِ - أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَجَّةٍ كَانَتْ عَلَىٰ أَبِيهِ(١) ، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **حُجَّ عَنْ أَبِيكِ** » ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ**(٢) ، **يُقْضَىٰ عَنْهُ**(٣) » .

١٠- الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ

• [٢٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، وَلَا الْعُمْرَةَ ، وَلَا الظَّعْنَ(٥) ، قَالَ : « **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ** » .

• [٢٩١٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ

---

*[٢٩١٧] [التحفة : ق ١٢٠٧٧] .

(١) في «التحفة» : «أمه» .

(٢) في (س) : «النذور» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ب] .

النذر : أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نذر) .

(٣) في (ت) : «عنهم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٠/ب] .

*[٢٩١٨] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٣] .

(٤) قوله : «أبو بكر بن أبي شيبة» وقع في (س) : «أبو كريب» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وهو الذي ذكره المزي في «التحفة» .

(٥) **الظعن** : السير . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

*[٢٩١٩] [التحفة : ق ٦٥٢٢] .

(٦) قوله : «الأنصاري ، عن نافع بن جبير» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الجعفري .

امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ[(٢)] قَدْ أَفْنَدَ ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا ، فَهَلْ يَجْزِي عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ** » .

● [٢٩٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٣)] قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٤)] حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضًا[(٥)] ، فَصَمَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ** » .

● [٢٩٢١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِفَ[(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[(٧)] النَّحْرِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ[(٨)] فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ ؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ** » .

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

(٢) ليس في (ت) .

*[٢٩٢٠] [التحفة : ق ٣٤١٧] .

(٣) [ت/ ٢/ ٩٥] .

(٤) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

(٥) **معترضا** : لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢١٣) .

*[٢٩٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨] .

(٦) الضبط بكسر الدال من (س) ، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨٧) .

ردف : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٧) **غداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٨) **خثعم** : اسم قبيلة . (انظر : اللسان ، مادة : خثعم) .

١١- حَجُّ الصَّبِيِّ

•[٢٩٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّتِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ** » .

١٢- النُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ تُهِلُّ بِالْحَجِّ

•[٢٩٢٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نُفِسَتْ(١) أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِالشَّجَرَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ(٢) أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ(٣) .

•[٢٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَوَلَدَتْ بِالشَّجَرَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

•[٢٩٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

*[٢٩٢٢] [التحفة : ت ق ٣٠٧٦] .

*[٢٩٢٣] [التحفة : م د ق ١٧٥٠٢] .

(١) **نفست** : وَلَدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) [س/ ١٣٦/ ب] .

(٣) **تهل** : تُحْرِم . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

*[٢٩٢٤] [التحفة : س ق ٦٦١٧] .

(٤) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

*[٢٩٢٥] [التحفة : م س ق ٢٦٠٠] .

مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[١] فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، وَتَسْتَثْفِرَ[٢] بِثَوْبٍ ثُمَّ تُهِلَّ[٣] .

١٣- مَوَاقِيتُ أَهْلِ الْآفَاقِ

• [٢٩٢٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ**[٤] ، **وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ**[٥] ، **وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ** » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ؛ فَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ** »[٦] .

• [٢٩٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ** » ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْأُفُقَ فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ** » .

---

(١) [٢/ت/٩٦] .

(٢) تستثفر : تضع على فرجها قُماشة محشوة قُطْنًا ، وتربطها على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٣) في (س) ، والوطنية [١٩١/أ] : «وتهل» ، والمثبت من (ت) .

*[٢٩٢٦] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٦] .

(٤) ذي الحليفة : قرية بظاهر المدينة النبوية على طريق مكة ، بينها وبين المدينة تسعة كيلو مترات ، وتعرف اليوم «آبار علي» ، وهي ميقات أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٣) .

(٥) الجحفة : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق «رابغ» مع ميل إلى الجنوب ، على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٦) يلملم : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر ، وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

*[٢٩٢٧] [التحفة : ق ٢٦٥٢] .

١٤- الْإِحْرَامُ

• [٢٩٢٨] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ [٢] وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

• [٢٩٢٩] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ ثَفِنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَائِمَةً قَالَ : « **لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا** » ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

١٥- التَّلْبِيَةُ

• [٢٩٣٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ** [٣] **لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ** » . قَالَ [٤] : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ [٥] وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

---

*[٢٩٢٨] [التحفة : ق ٨٠٣٢] .

(١) في (س) : «و حدثني» ، وضبب على الواو ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩١/أ] .

(٢) **الغرز** : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

*[٢٩٢٩] [التحفة : ق ٤٥٢] .

*[٢٩٣٠] [التحفة : ق ٧٨٧٣-ق ٨٠١٣-ق ٨١١٣] .

(٣) قوله : «و النعمة» ليس في (س) ، وضبب فوق موضعه ، وكتبه في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٩١/أ] .

(٥) [٢/ت/٩٧] .

• [٢٩٣١] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» .

• [٢٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيَتِهِ : «**لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ**» .

• [٢٩٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ(٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُلَبِّي(٣) يُلَبِّي ، إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَ(٤) شِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ(٥) ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا**» .

١٦- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

• [٢٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٦) ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ،

---

*[٢٩٣١] [التحفة : د ق ٢٦٠٤] .

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ت) ، والوطنية [١٩١/أ] .

*[٢٩٣٢] [التحفة : س ق ١٣٩٤١] .

*[٢٩٣٣] [التحفة : ت ق ٤٧٣٥] .

(٢) ليس في (س) ، والوطنية [١٩١/ب] .

(٣) في الوطنية [١٩١/ب] : «مُلَبٍّ» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٤) في (س) : «أو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩١/ب] .

(٥) مدر : طين متماسك . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

*[٢٩٣٤] [التحفة : دت س ق ٣٧٨٨] . (٦) [س/١٣٧/أ] .

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ**[١]».

• [٢٩٣٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ**[٢] **شِعَارِ الْحَجِّ**».

• [٢٩٣٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْعَجُّ**[٣] **وَالثَّجُّ**».

١٧- الظِّلَالُ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٩٣٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ[٤] قَالُوا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) **بالإهلال**: الإهلال: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

*[٢٩٣٥] [التحفة: ق ٣٧٥٠].

(٢) ليس في (س).

*[٢٩٣٦] [التحفة: ت ق ٦٦٠٨].

(٣) **العج**: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: عجج).

*[٢٩٣٧] [التحفة: ق ٢٣٦٢].

(٤) في (ت)، والوطنية [١٩١/ب]: «صالح»، والمثبت من (س)، وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٥١٨/١٣).

ﷺ : «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَىٰ لِلَّهِ يَوْمَهُ[(١)] يُلَبِّي حَتَّىٰ تَغِيبَ[(٢)] الشَّمْسُ ، إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

١٨- الطِّيبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)] - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ[(٤)] . قَالَ سُفْيَانُ : بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ .

• [٢٩٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ[(٥)] الطِّيبِ[(٦)] فِي مَفَارِقِ[(٧)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلَبِّي .

• [٢٩٤٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ[(٨)] ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

---

(١) ليس في (س) . (٢) [ت/٢/٩٨] .

*[٢٩٣٨] [التحفة : خ ق ١٧٤٨٥-س ق ١٧٥١٤] .

(٣) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

(٤) **يفيض** : الإفاضة : الدفع في السير ، يريد : الإفاضة من منى إلى مكة للطواف ثم الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

*[٢٩٣٩] [التحفة : م ق ١٧٦٤٥] .

(٥) **وبيص** : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٦) **الطيب** : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٧) **مفارق** : المكان الَّذِي يَفْتَرِق فيه الشعر وهو وسط الرَّأْس . (انظر : اللسان ، مادة : فرق) .

*[٢٩٤٠] [التحفة : س ق ١٦٠٢٦] .

(٨) في (ت) ، والوطنية [١٩١/ب] : «ثلاثة» ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» .

١٩- مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ[(١)]

•[٢٩٤١] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ[(٣)]، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ[(٤)]، وَلَا الْبَرَانِسَ[(٥)]، وَلَا الْخِفَافَ[(٦)]، إِلَّا أَحَدٌ[(٧)] لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَيَلْبَسُ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ[(٨)] أَوِ الْوَرْسُ[(٩)]».

•[٢٩٤٢] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(١٠)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ، أَوْ زَعْفَرَانٍ.

---

(١) قوله: «من الثياب» ليس في (ت).

*[٢٩٤١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥].

(٢) ليس في (س)، والوطنية [١٩١/ب].

(٣) في (س): «القميص»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩١/ب]. وينظر: «التحفة».

(٤) **السراويلات**: جمع سروال، وهو: ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرول).

(٥) **البرانس**: جمع البرنس، وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. (انظر: النهاية، مادة: برنس).

(٦) **الخفاف**: جمع الخُفّ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

(٧) في (ت)، والوطنية [١٩١/ب]: «أن»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة».

(٨) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٩) قوله: «الزعفران أو الورس» وقع في (س): «الورس أو الزعفران»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩١/ب]. وينظر: «التحفة».

الورس: نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

*[٢٩٤٢] [التحفة: خ م س ق ٧٢٢٦].

(١٠) قوله: «بن أنس» ليس في (ت).

٢٠- السَّرَاوِيلِ وَالْخُفَّيْنِ[1] لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا وَ[2] نَعْلَيْنِ

•[٢٩٤٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، قَالَ هِشَامٌ: عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا[3]، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ». قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ إِلَّا أَنْ يَعْقِدَ[4]».

•[٢٩٤٤] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ[5]».

٢١- التَّوَقِّي فِي الْإِحْرَامِ

•[٢٩٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

---

(١) كذا في (س)، (ت) بالجر فيهما على تقدير: «باب» قبلهما.

(٢) في (ت): «أو»، وفي الوطنية [١٩٢/أ]: «و لا»، والمثبت من (س).

*[٢٩٤٣] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥].

(٣) إزارا: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٤) كذا في جميع النسخ: «يعقد» بالعين المهملة، ووقع في أغلب مطبوعات «سنن ابن ماجه»: «يفقد» بالفاء، وعليه بعض الشروح المتأخرة؛ حيث قال صاحب «إنجاح الحاجة» (ص٢١٠): ««فليلبس سراويل إلا أن يفقد»، أي: إزارًا، يعني: ولكن وقت فقدان الإزار، فهذا كالتفسير لقوله: «من لم يجد إزارًا»؛ فإن مآلهما واحد». [ت/ ٢/ ٩٩].

*[٢٩٤٤] [التحفة: خ م س ق ٧٢٢٦-خ م د س ق ٨٣٢٥].

(٥) الكعبين: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

*[٢٩٤٥] [التحفة: د ق ١٥٧١٥].

قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ[١] نَزَلْنَا ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ[٢] إِلَىٰ جَنْبِهِ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي ، فَكَانَتْ زِمَالَتُنَا وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً مَعَ غُلَامِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَطَلَعَ الْغُلَامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ[٣] ، فَقَالَ لَهُ[٤] : أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ : أَضْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ ، قَالَ : مَعَكَ بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟! قَالَ : فَطَفِقَ[٥] يَضْرِبُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ! » .

٢٢- الْمُحْرِمُ يَغْسِلُ رَأْسَهُ

• [٢٩٤٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٦] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ[٧] اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ[٨] ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ : لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ[٩] بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ

---

(١) **بالعرج** : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة ١١٣ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) **بعيره** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **فطفق** : فأخذ . (انظر : اللسان ، مادة : طفق) .

*[٢٩٤٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] .

(٦) قوله : «بن أنس» ليس في (ت) ، والوطنية [١٩٢/أ] .

(٧) [س/١٣٧/ب] .

(٨) **بالأبواء** : واد من أودية الحجاز ، به آبار كثيرة ومزارع عامرة ، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ويبعد المكان المزروع عن بلدة «مستورة» شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا ، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» (٤٣) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

(٩) **يستتر** : يختفي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ستر) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ : فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا[1] لِي رَأْسُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ : اصْبُبْ ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ .

٢٣- الْمُحْرِمَةُ تَسْدِلُ الثَّوْبَ عَلَى وَجْهِهَا

• [٢٩٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فَإِذَا[2] لَقِيَنَا الرَّاكِبُ[3] أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا ، فَإِذَا جَاوَزَنَا[4] رَفَعْنَاهَا .

• [٢٩٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٢٤- الشَّرْطُ فِي الْحَجِّ

• [٢٩٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[5] ، عَنْ جَدَّتِهِ - قَالَ : لَا أَدْرِي أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ سُعْدَى بِنْتَ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ : « مَا

---

(١) بدا : ظهر . (انظر : القاموس ، مادة : بدو) .

*[٢٩٤٧] [التحفة : د ق ١٧٥٧٧] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٠٠] .

(٣) ضبطه في (س) ، والوطنية [١٩٢/ أ] بضم الباء ، وضبطه في (ت) بالفتح .

(٤) في (س) : «جاوز» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٢/ أ] .

*[٢٩٤٨] [التحفة : د ق ١٧٥٧٧] .

*[٢٩٤٩] [التحفة : ق ١٥٨٩٢] .

(٥) في حاشية (س) ما نصه : «قال أبو الحسن : أظنه قال : عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير ، وسائر الرواية عنه كما في الأصل» .

يَمْنَعُكِ يَا عَمَّتَاهُ مِنَ الْحَجِّ؟»[(١)] فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ، وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ، قَالَ: «فَأَحْرِمِي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ».

• [٢٩٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضُبَاعَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ فَقَالَ: «مَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ الْعَامَ؟» قَالَتْ: إِنِّي لَعَلِيلَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «حُجِّي وَقُولِي: مَحِلِّي[(٢)] حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

• [٢٩٥١] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا[(٣)] وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَكَيْفَ أُهِلُّ؟ قَالَ: «أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ: مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

٢٥- دُخُولُ الْحَرَمِ

• [٢٩٥٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ

---

(١) كذا في الأصول الخطية، ووقع في «التحفة»: «أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: «**ما يمنعك من الحج؟**»»، قال ابن العراقي: «ضُبَاعَةُ»: بضم الضاد المعجمة، بعدها باء موحدة مخففة، وبعد الألف عين مهملة؛ بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، هي: بنت عم النبي ﷺ، وأما قوله في رواية ابن ماجه، من حديث أسماء أو سعدى: «دخل على ضباعة بنت عبد المطلب» فهو وهم، لا يتأول بما قاله والدي رحمه الله في «شرح الترمذي» من أنه نسبة إلى جدها؛ كقوله - عليه الصلاة والسلام: «**أنا ابن عبد المطلب**»؛ لأنه عقب ذلك بقوله: «فقال: «**ما يمنعك يا عمتاه من الحج**»»، فدل على أنه بنى على أنها بنت عبد المطلب حقيقة؛ حتى تكون عمته - عليه الصلاة والسلام، وهو وهم، قال الزبير بن بكار: «وليس للزبير بقية إلا من بنتيه أم الحكم، وضباعة»». ينظر: «طرح التثريب» (٥/ ١٦٧).

*[٢٩٥٠] [**التحفة**: ق ١٥٩١٤].

(٢) **محلي**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

*[٢٩٥١] [**التحفة**: م س ق ٥٧٥٤].

(٣) في (ت): «طاوسَ» هكذا بالمنع من الصرف، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٢/ ب].

*[٢٩٥٢] [**التحفة**: ق ٥٩٥٧].

حَسَّانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاةً حُفَاةً، وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، وَيَقْضُونَ الْمَنَاسِكَ(١) حُفَاةً مُشَاةً.

٢٦- دُخُولُ مَكَّةَ

•[٢٩٥٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا(٢)، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ(٣).

•[٢٩٥٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا.

•[٢٩٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا - وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟**» ثُمَّ قَالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، يَعْنِي: الْمُحَصَّبَ**(٤)، **حَيْثُ قَاسَمَتْ**

---

(١) **المناسك**: جمع منسك، وهو: المتعبد، ويقع على المصدر والزمان والمكان، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

*[٢٩٥٣] [التحفة: ق ٨١١٤].

(٢) **الثنية العليا**: ما يسمى اليوم المعلاة، وهو القسم العلوي من مكة، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

(٣)[ت/ ٢/ ١٠١].

الثنية السفلى: ما يسمى اليوم بالمسفلة، وهي: كل ما انحدر عن المسجد الحرام، ومنها كُدَىٰ. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

*[٢٩٥٤] [التحفة: ت ق ٧٧٢٣].

*[٢٩٥٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٤) **المحصب**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرىٰ من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ» ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَلَّا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ . قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي .

٢٧- اسْتِلَامُ الْحَجَرِ

● [٢٩٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : رَأَيْتُ الْأُصَيْلِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ(١) : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ(٢) أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

● [٢٩٥٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ(٣) ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ؛ يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ(٤) بِحَقٍّ**» .

● [٢٩٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلًا ، ثُمَّ الْتَفَتَ ، فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْكِي ، فَقَالَ : «**يَا عُمَرُ ، هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ**» .

● [٢٩٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ،

---

*[٢٩٥٦] [التحفة : م س ق ١٠٤٨٦] .

(١) قوله : «ويقول» وقع في (س) : «وهو يقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٢/ب] .

(٢) [س/١٣٨/أ] .

*[٢٩٥٧] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] .

(٣) في (س) : «الدارمي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٢/ب] .

(٤) في (س) : «استلمه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/أ] .

*[٢٩٥٨] [التحفة : ق ٨٤٤١] .

*[٢٩٥٩] [التحفة : م س ق ٦٩٨٨] .

قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ(١) وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

٢٨- مَنِ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ

• [٢٩٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ : لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنٍ(٣) بِيَدِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عَيْدَانٍ(٤) فَاكْتَسَرَهَا ، ثُمَّ قَامَ عَلَىٰ بَابِ الْكَعْبَةِ فَرَمَىٰ بِهَا ، وَأَنَا أَنْظُرُ .

• [٢٩٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ(٥) ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ .

---

(١) **الركن الأسود** : الحجر الأسود . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٢٣) .

*[٢٩٦٠] [التحفة : د ق ١٥٩٠٩] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٠٢] .

(٣) **بمحجن** : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

(٤) قوله : «حمامة عيدان» وقع في (س) : «جماعة عيدان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ أ] ، والمحمودية [ق ٢٨٤] ، والأزهرية [ق ١٧٠] ، وهو الموافق لما نقله ابن هشام في «سيرته» (٢/ ٤١١) ، عن ابن إسحاق ، وضبط «عيدان» في (س) ، (ت) بكسر العين . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٢٢) : «(حمامة عيدان) بالإضافة وفتح عين عيدان ، والمراد بالحمامة صورة كصورة الحمامة ، وكانت من عيدان ، وهي : الطويل من النخل الواحدة عيدانة» .

*[٢٩٦١] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٧] .

(٥) ليس في (س) . وينظر : «التحفة» .

●[٢٩٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خُرَّبُوذَ(١) الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ.

□[٣٠٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خُرَّبُوذَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ(٢).

٢٩- الرَّمَلُ حَوْلَ الْبَيْتِ

●[٢٩٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ رَمَلَ(٤) ثَلَاثَةً، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

●[٢٩٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

---

*[٢٩٦٢] [التحفة: م د ق ٥٠٥١].

(١) الضبط بضم الخاء من (س)، ولم يضبطه في (ت)، والوطنية [١٩٣/أ]، وضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (١/ ٥٤٠) بفتح المعجمة، وتشديد الراء وبسكونها، وقال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٩): «هو بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة، والفتح أشهر، وممن حكاهما القاضي عياض في «المشارق»، والقائل بالضم هو أبو الوليد الباجي، وقال الجمهور بالفتح، وبعد الخاء راء مفتوحة مشددة».

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٩٦٣] [التحفة: ق ٧٧٩٧-ق ٨١١٧].

(٣) قوله: «بن عمر» ليس في (س).

(٤) رمل: الرمل: الإسراع في المشي وهزُّ المَنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

*[٢٩٦٤] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤].

أَنَسٍ[(١)] ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا ، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا .

• [٢٩٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمَلَانُ الْآنَ ، وَقَدْ أَطَّأَ[(٢)] اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ؟ وَايْمُ اللَّهِ ، مَا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٩٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ : « **إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرَوْنَكُمْ فَلْيَرَوْنَكُمْ[(٣)] جُلْدًا** » ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا[(٤)] الرُّكْنَ وَرَمَلُوا وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ، ثُمَّ رَمَلُوا حَتَّىٰ بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ ، ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ[(٥)] ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ .

٣٠- الاضْطِبَاعُ

• [٢٩٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَقَبِيصَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «بن أنس» ليس في (ت) .

*[٢٩٦٥] [التحفة : دق ١٠٣٩١] .

(٢) أطأ : هيأ ومهد . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

*[٢٩٦٦] [التحفة : دق ٥٧٧٧] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث بثبوت النون ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٢٣) : «الظاهر أنه صيغة أمر ، فالوجه أن النون هي النون الثقيلة» .

(٤) كتب في حاشية (س) : «نسخة الجعفري : «استملوا» الميم قبل اللام» .

(٥) [ت/ ٢/ ١٠٣] .

*[٢٩٦٧] [التحفة : دت ق ١١٨٣٩] .

سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا(١). قَالَ قَبِيصَةُ: وَعَلَيْهِ بُرْدٌ.

٣١- الطَّوَافُ بِالْحِجْرِ

• [٢٩٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِجْرِ، فَقَالَ: «**هُوَ مِنَ الْبَيْتِ**»، قُلْتُ: مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهُ(٢) فِيهِ؟ قَالَ: «**عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ**»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا، لَا(٣) يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ فِعْلُ قَوْمِكِ لِيُدْخِلُوهُ مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوهُ مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ(٤) بِكُفْرٍ مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ هَلْ أُغَيِّرُهُ فَأُدْخِلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ**».

٣٢- فَضْلُ الطَّوَافِ

• [٢٩٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ**».

• [٢٩٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ

---

(١) **مضطبعا**: الاضطباع: أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره. وسمي بذلك لإبداء الضبعين. (انظر: النهاية، مادة: ضبع).

*[٢٩٦٨] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥].

(٢) في (س): «يُدخِلوا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٣/ب].

(٣) [س/١٣٨/ب].

(٤) **حديث عهد**: قريب عهد. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص٢١٢).

*[٢٩٦٩] [التحفة: ق ٧٣٣١].

*[٢٩٧٠] [التحفة: ق ١٤١٧٤].

أَبِي سَوِيَّةَ(١) قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ(٢) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : آمِينَ** » . فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءٌ(٣) : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ فَاوَضَهُ ، فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ** » . قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَالطَّوَافُ ، قَالَ عَطَاءٌ(٤) : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ(٥) ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ(٦) اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ؛ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ** » .

٣٣- الرَّكْعَتَيْنِ(٧) بَعْدَ الطَّوَافِ

• [٢٩٧١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ كَثِيرِ

---

(١) قوله : «حميد بن أبي سوية» كذا وقع في النسخ الثلاث ، قال المزي في : «التحفة» : «هكذا وقع عند ابن ماجه ، والصحيح حميد بن أبي سويد ، كذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن أبيه ، وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ ، عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، عن هشام بن عمار» .

(٢) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا ، وهي : الصحة ، وضد المرض . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٠٤] .

(٦) في (س) : «سبحان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ ب] .

(٧) كذا في (س) ، (ت) ، ولعله على تقدير كلمة : «باب» ، وفي الوطنية [١٩٣/ ب] : «الركعتان» .

*[٢٩٧١] [التحفة : د س ق ١١٢٨٥] .

ابْنِ[(١)] كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِالرُّكْنِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ[(٣)] ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ .

قَالَ ابن ماجه : هَذَا بِمَكَّةَ خَاصَّةً[(٤)] .

• [٢٩٧٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ - قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : عِنْدَ الْمَقَامِ[(٥)] - ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا[(٦)] .

• [٢٩٧٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] ، قَالَ الْوَلِيدُ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : هَكَذَا قَرَأَهَا : ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (س) : «الركعتين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ ب] .

(٣) **حاشية المطاف** : حاشية كل شيء : جانبه وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٤) قول ابن ماجه من (ت) ، والوطنية [١٩٤/ أ] .

*[٢٩٧٢] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] .

(٥) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٦) **الصفا** : هي بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

*[٢٩٧٣] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] .

٣٤- الْمَرِيضُ يَطُوفُ رَاكِبًا

• [٢٩٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ. ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا مَرِضَتْ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَهِيَ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[١] يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَٱلطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ﴾ [الطور: ١، ٢].

قال ابن ماجه[٢]: هَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٥- الْمُلْتَزَمُ

• [٢٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٣] قَالَ: طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ[٤] وَخَدَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٣٦- الْحَائِضُ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ إِلَّا الطَّوَافَ

• [٢٩٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

---

*[٢٩٧٤] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢].

(١) [ت/ ٢/ ١٠٥].

(٢) قوله: «قال ابن ماجه» ليس في (س).

*[٢٩٧٥] [التحفة: د ق ٨٧٧٦].

(٣) قوله: «عن جده» ليس في «التحفة».

(٤) في (س): «ويده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٤/ أ].

*[٢٩٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨٢].

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا[١] بِسَرِفَ[٢] أَوْ قَرِيبًا مِنْ سَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا لَكِ، أَنفِسْتِ[٣]؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**». قَالَتْ[٤]: وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.

٣٧- الْإِفْرَادُ بِالْحَجِّ

• [٢٩٧٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ[٥] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

• [٢٩٧٨] **حدثنا** أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

• [٢٩٧٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

---

(١) [س/ ١٣٩/ أ].

(٢) الضبط بكسر الراء من (ت)، وضبطه في (س) بفتحها. وينظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢١٢).
بسرف: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٥٦).

(٣) الضبط بكسر الفاء من (ت)، وصحح عليه، ولم يضبطه في (س)، والوطنية [١٩٤/ أ]. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١٩): «هو بفتح نون وكسر فاء، أي: حضت، وفي الولادة بضم النون، وجوز بعضهم الضم فيهما».

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٤/ أ].

*[٢٩٧٧] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧].

(٥) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٤/ أ].

*[٢٩٧٨] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩].

(٦) قوله: «بن الزبير» ليس في (ت).

*[٢٩٧٩] [التحفة: ق ٢٦٣٨].

• [٢٩٨٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ أَفْرَدُوا الْحَجَّ(١).

٣٨- مَنْ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

• [٢٩٨١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً**».

• [٢٩٨٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ**».

• [٢٩٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَقَالَا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ، فَكَأَنَّمَا أَحْمِلُ عَلَيَّ جَبَلًا بِكَلِمَتِهِمَا، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلَامَهُمَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، هُدِيتَ(٢) لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شَقِيقٌ: فَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ نَسْأَلُهُ عَنْهُ.

---

*[٢٩٨٠] [التحفة: ق ٣٠٦٨].

(١) [ت/٢/١٠٦].

*[٢٩٨١] [التحفة: م د س ق ١٦٥٣].

*[٢٩٨٢] [التحفة: ق ٧٢٤].

*[٢٩٨٣] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦].

(٢) صحح على أوله في (س).

• [٢٩٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَخَالِي يَعْلَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ فَأَسْلَمْتُ، فَلَمْ آلُ أَنْ أَجْتَهِدَ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [٢٩٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ(١) الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ.

٣٩- طَوَافُ الْقَارِنِ

• [٢٩٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي(٢)، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجِّهِمْ حِينَ قَدِمُوا، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

• [٢٩٨٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ(٣)، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَوَافًا(٤).

• [٢٩٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٩٨٤] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦].

*[٢٩٨٥] [التحفة: ق ٣٧٨٠].

(١) قرن: جمع. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

*[٢٩٨٦] [التحفة: ق ٢٤٧٩].

(٢) قوله: «حدثنا أبي» ليس في (س)، ونسبه في حاشيتها لنسخة الجعفري. وينظر: «التحفة».

*[٢٩٨٧] [التحفة: ق ٢٦٦٤].

(٣) قوله: «بن القاسم» ليس في (س)، والوطنية [١٩٤/ ب].

(٤) [ت/ ٢/ ١٠٧].

*[٢٩٨٨] [التحفة: ق ٨١١٨].

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَدِمَ قَارِنًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[(١)]، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

●[٢٩٨٩] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَىٰ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ**[(٣)]، **وَلَمْ يَحِلَّ**[(٤)] **حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ وَيَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**».

٤٠- التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

●[٢٩٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ. ح **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ يَعْنِي دُحَيْمًا[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[(٦)]، قَالَا[(٧)]: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بِالْعَقِيقِ: «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقَالَ**[(٨)]: **عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ**». وَاللَّفْظُ لِدُحَيْمٍ.

---

(١) المروة: بالمسجد الحرام إحدىٰ مشاعر الحج والعمرة، يكون السعي بينها وبين الصفا سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة، فالصفا رأس المسعى الجنوبي، والمروة رأس المسعى الشمالي. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

*[٢٩٨٩] [التحفة: ت ق ٨٠٢٩].

(٢) قوله: «بن عمر» ليس في (س)، والوطنية [١٩٤/ ب].

(٣) قوله: «طواف واحد» وقع في (س): «طوافًا واحدًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٤/ ب].

(٤) قوله: «ولم يحل» ليس في (ت).

*[٢٩٩٠] [التحفة: خ د ق ١٠٥١٣].

(٥) قوله: «يعني: دحيمًا» ليس في (س). (٦) قوله: «بن مسلم» ليس في (س).

(٧)[س/ ١٣٩/ ب].

(٨) كذا في (س)، (ت)، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (١٨٠٠) من طريق الأوزاعي به، وفي الوطنية [١٩٥/ أ]: «قل»، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (١٥٤٧) من طريق الوليد بن مسلم به.

• [٢٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا(١) الْوَادِي ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

• [٢٩٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ : إِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً(٢) مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَنْزِلْ نَسْخُهُ ، قَالَ فِي ذَلِكَ بَعْدُ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ .

• [٢٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ(٣) ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي(٤) بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ(٥) بِبَعْضِ فُتْيَاكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ(٦) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ؟ حَتَّى لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ

---

*[٢٩٩١] [التحفة : س ق ٣٨١٥] .

(١) ليس في (س) .

*[٢٩٩٢] [التحفة : م ق ١٠٨٥٦] .

(٢) طائفة : جماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

*[٢٩٩٣] [التحفة : م س ق ١٠٥٨٤] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] .

(٤) [ت/ ٢/ ١٠٨] .

(٥) رويدك : تمهَّل وتأنَّى . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٦) أحدث : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

مُعْرِسِينَ[(١)] تَحْتَ الْأَرَاكِ[(٢)]، ثُمَّ يَرُوحُونَ[(٣)] بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ.

٤١- فَسْخُ الْحَجِّ

• [٢٩٩٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ[(٤)] عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا نَخْلِطُهُ[(٥)] بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ[(٦)] مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نُحِلَّ[(٧)] إِلَى النِّسَاءِ، فَقُلْنَا مَا بَيْنَنَا[(٨)]: لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَبَرُّكُمْ

---

(١) الضبط بضم الميم وسكون العين وكسر الراء المخففة من (س)، وضبطه في الوطنية [١٩٥/أ] بفتح العين وكسر الراء مشددة، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٢٩): «هو بإسكان العين وتخفيف الراء»، وفي «النهاية» لابن الأثير (عرس): «أعرس الرجل فهو مُعْرِس، إذا دخل بامرأته عند بنائها».

(٢) **الأراك:** شجر معروف طيب الرائحة، يستاك به، والمراد هنا: ثمره إذا اسود وبلغ. وقيل هو اسم له في كل حال. (انظر: النهاية، مادة: أرك).

(٣) **يروحون:** أصل الرواح: السير بعد الزوال، وقد يراد به: السير في أي وقت. (انظر: النهاية، مادة: روح).

*[٢٩٩٤] [التحفة: د ق ٢٤٢٦].

(٤) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٥/أ].

(٥) الضبط بفتح النون من (ت)، وضبطه في (س) بضمها. وينظر: «مختار الصحاح»، مادة (خلط).

(٦) **خلون:** مضت، وذهبت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلا).

(٧) الضبط بضم النون وكسر الحاء المهملة من (س)، ولم يضبطه في (ت)، والوطنية [١٩٥/أ]. قال ابن الأثير في «النهاية» (حلل): «يقال حلَّ المحرم يَحِل حلالًا وحِلًّا، وأحل يُحِل إحلالًا: إذا حل له ما يحرم عليه من محظورات الحج»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥): «وكان الأصمعي ينكر (أحل)، وقد جاءت الأحاديث بالوجهين؛ بفتح الياء وضمها».

(٨) قوله: «ما بيننا» ليس في (س)، وفي (ت)، وعارف حكمت [ق ٣٠٥]: «بيننا»، والمثبت من الوطنية [١٩٥/أ]، والمحمودية [ق ٢٨٨]، والأزهرية [ق ١٧٣]، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٣٠): «قوله: «فقلنا ما بيننا»، أي: فيما، أي: في جملة تذاكرنا فيما بيننا».

وَأَصْدَقُكُمْ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ[(١)] لَأَحْلَلْتُ » ، فَقَالَ : سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ، أَمُتْعَتُنَا[(٤)] هَذِهِ ، لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ : « لَا ، بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ » .

• [٢٩٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ[(٥)] لَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ ، حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا أَوْ دَنَوْنَا[(٦)] أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ[(٧)] مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُحِلَّ[(٨)] ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ[(٩)] دُخِلَ[(١٠)] عَلَيْنَا بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَكَذَا وَقَعَ فِي النُّسْخَةِ ، وَالصَّوَابُ : بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ[(١١)] .

• [٢٩٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : « اجْعَلُوا

---

(١) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٢) قوله : «فقال : سراقة بن مالك» وقع في (س) : «فقام : سراقة بن مالك فقال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

(٤) في (س) : «متعتنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] .

*[٢٩٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] .

(٥) قوله : «ذي القعدة» وقع في (س) : «ذي الحجة» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] ، هو الذي صوبه أبو الحسن في آخر الحديث .

(٦) **دنونا** : اقتربنا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دنو) .

(٧) بعده في (س) : «له» .

(٨) الضبط بضم أوله من (س) ، ولم يضبطه في (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] ، وسبق بيانه .

(٩) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحىٰ ، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(١٠) في (س) : «أدخل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/ب] .

(١١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٩٩٦] [التحفة : سي ق ١٩٠٧] .

حَجَّتَكُمْ(١) عُمْرَةً» ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ(٢) ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ : «انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ(٣) فَافْعَلُوا» ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَغَضِبَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ غَضْبَانَ(٤) ، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ ، قَالَ : «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ ، وَأَنَا آمُرُ أَمْرًا فَلَا أُتَّبَعُ!» .

• [٢٩٩٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥) مُحْرِمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ(٦)» ، قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يُحْلِلْ ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : قُومِي عَنِّي ، فَقُلْتُ : أَتَخْشَىٰ أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ؟

٤٢- مَنْ قَالَ كَانَ فَسْخُ الْحَجِّ لَهُمْ خَاصَّةً

• [٢٩٩٨] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ فَسْخَ الْحَجِّ فِي الْعُمْرَةِ لَنَا خَاصَّةً ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ لَنَا خَاصَّةً» .

---

(١) في (ت) : «حجكم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٥/ب] .
(٢) [ت/ ٢/ ١٠٩] .
(٣) ليس في (س) .
(٤) في (س) : «غضبانًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] ، وما في (س) على لغة بني أسد ؛ وهي لغة قليلة . وينظر : «تاج العروس» (غضب) .
*[٢٩٩٧] [التحفة : م س ق ١٥٧٣٩] .
(٥) [س/ ١٤٠/أ] .
(٦) الضبط بضم أوله من (س) ، وضبطه في (ت) بالفتح ، وسبق بيانه .
*[٢٩٩٨] [التحفة : د س ق ٢٠٢٧] .

• [٢٩٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ (١) لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .

٤٣- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٣٠٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (٢) أَبِي قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا أُرَىٰ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَلَّا أَطَّوَّفَ (٣) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ ، لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَ هَذَا فِي أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهَلُّوا لِمَنَاةَ (٤) ، فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ ذَكَرُوا (٥) ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (٦) ، فَلَعَمْرِي مَا أَتَمَّ اللَّهُ ﷻ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (٧) .

---

*[٢٩٩٩] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] .

(١) المتعة في الحج : أن يكون قد أحرم في أشهر الحج بعمرة ، فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحل ويستعمل ما حرم عليه ، فسبيله أن يطوف ويسعى ويحل ، ويقيم حلالا إلى يوم الحج ، ثم يحرم من مكة بالحج إحرامًا جديدًا ، ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج ، فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج : أي انتفع ؛ لأنهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج ، فأجازها الإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

*[٣٠٠٠] [التحفة : م ق ١٦٨٢٠] .

(٢) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/ب] .

(٣) في (س) : «أتطوف» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/ب] ، وكلاهما صحيح ، قال الحموي في «المصباح المنير» ، مادة (طوف) : «يقال : تَطوَّف بالبيت واطَّوف ، على البدل والإدغام» .

(٤) مناة : صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة ، والهاء فيه للتأنيث ، والوقف عليه بالتاء . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

(٥) في (ت) : «ذكر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٥/ب] .

(٦) قوله : «فأنزل الله» في الوطنية [١٩٥/ب] ، والمحمودية [ق ٢٨٨] ، والأزهرية [ق ١٧٣] : «فأنزلها الله» ، والمثبت من (ت) مضببا بعده ، (س) ، وعارف حكمت [ق ٣٠٥] .

(٧) [ت/ ٢/ ١١٠] .

●[٣٠٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبَةَ[١] قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ الْأَبْطَحُ[٢] إِلَّا شَدًّا[٣]**».

●[٣٠٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنْ أَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ، وَإِنْ أَمْشِي، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

٤٤- الْعُمْرَةُ

●[٣٠٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحَجُّ جِهَادٌ، وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ**».

●[٣٠٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ

---

*[٣٠٠١] [التحفة: س ق ١٨٣٨٢].

(١) في (ت): «شيبة»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٥/ ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

(٣) **شدا**: جريًا. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

*[٣٠٠٢] [التحفة: دت س ق ٧٣٧٩].

*[٣٠٠٣] [التحفة: ق ٤٩٩٤].

(٤) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ أ].

*[٣٠٠٤] [التحفة: خ د س ق ٥١٥٥].

(٥) قوله: «بن أبي خالد» من (س).

اعْتَمَرَ، فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ.

٤٥- الْعُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ

•[٣٠٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ(١) وَجَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

•[٣٠٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا -، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خَنْبَشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

•[٣٠٠٧] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»(٢).

•[٣٠٠٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣): «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

---

*[٣٠٠٥] [التحفة: س ق ١١٧٩٧].

(١) في (س): «بُنانَ»، وهو غير منقوط في الوطنية [١٩٦/أ]، والمثبت من (ت). وينظر: «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٢٠٠)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٠٣).

*[٣٠٠٦] [التحفة: ق ١١٧٢٨].

*[٣٠٠٧] [التحفة: ت ق ١٨٣٦٠].

(٢)[ت/ ٢/ ١١١].

*[٣٠٠٨] [التحفة: ق ٥٨٩٠].

(٣)[س/ ١٤٠/ ب].

•[٣٠٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

٤٦- الْعُمْرَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

•[٣٠١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

•[٣٠١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ[٢].

٤٧- الْعُمْرَةُ فِي رَجَبٍ

•[٣٠١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ، وَمَا[٤] اعْتَمَرَ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ.

---

*[٣٠٠٩] [التحفة: خت ق ٢٤٢٩].

(١) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/أ].

*[٣٠١٠] [التحفة: ق ٥٩٥٩].

*[٣٠١١] [التحفة: خ م د س ق ١٧٥٧٤].

(٢) كتب في حاشية (س): «رواية في كلا الحديثين: عمرة إلا في ذي القعدة».

*[٣٠١٢] [التحفة: م ت س ق ٧٣٢١-ت ق ١٧٣٧٣].

(٣) في (س): «هو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/أ].

(٤) في (س): «ولا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/أ].

٤٨- الْعُمْرَةُ مِنَ التَّنْعِيمِ

•[٣٠١٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ، فَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ(١).

•[٣٠١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، نُوَافِي هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ**(٢)، **فَلَوْلَا أَنِّي**(٣) **أَهْدَيْتُ، لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ**»، قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ(٤)، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ(٥) بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ**(٦) **وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ(٧) وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ

---

*[٣٠١٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧].

(١) **التنعيم**: موضع بمكة المكرمة في الحِلّ، وهو ما بين مكة وسَرِف، على بعد ٧,٥ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد عائشة، منه يُحرم مَن بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

*[٣٠١٤] [التحفة: خ م ق ١٧٠٤٨].

(٢) في (س): «فليهل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٣) قوله: «فلولا أني» في (ت): «فإني لولا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٤) في (س): «بحجة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٥) [ت/ ٢/ ١١٢].

(٦) **انقضي**: حُلي شعر رأسكِ. (انظر: مجمع البحار، مادة: نقض).

(٧) في (س): «الحيضة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ب]، وحاشية (س) بخط مغاير مصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٠/ ١٣٤) من طريق عبدة به.

ليلة الحصبة: أي التي بعد أيام التشريق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصب).

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ .

٤٩- مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

•[٣٠١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ** » .

•[٣٠١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ** » ، قَالَتْ : فَخَرَجَتْ أُمِّي مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ .

٥٠- كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

•[٣٠١٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ(١) ، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ(٢) مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ(٣) ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

---

*[٣٠١٥] [التحفة : د ق ١٨٢٥٣] .

*[٣٠١٦] [التحفة : د ق ١٨٢٥٣] .

*[٣٠١٧] [التحفة : د ت ق ٦١٦٨] .

(١) **الحديبية** : بضم الأول ، وتشدد ياؤها وتخفف . . وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة ، ولا زال يعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٢) في (س) : «القصاص» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٦/ ب] .

(٣) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . وقد اتخذها الناس مكانا للإحرام بالعمرة (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

٥١- الْخُرُوجُ إِلَى مِنًى

• [٣٠١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ(١) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ(٢) الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ .

• [٣٠١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِمِنًى ، ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٣) .

٥٢- النُّزُولُ بِمِنًى

• [٣٠٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي(٤) لَكَ بِمِنًى بِنَاءً؟ قَالَ : « **لَا ، مِنًى مُنَاخُ(٥) مَنْ سَبَقَ** » .

□ [٣٠١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . نَحْوَهُ(٦) .

---

*[٣٠١٨] [التحفة : ت ق ٥٨٨١] .

(١) [س/ ١٤١/ أ] .

(٢) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده ، أي : يسقون ويستقون . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

*[٣٠١٩] [التحفة : ق ٧٧٣٧] .

(٣) [ت/ ٢/ ١١٣] .

*[٣٠٢٠] [التحفة : د ت ق ١٧٩٦٣] .

(٤) في (س) : «نهيئ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٦/ ب] .

(٥) **مناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

● [٣٠٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ [١] إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ [٢] مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بُنْيَانًا [٣] يُظِلُّكَ؟ قَالَ : « لَا ، مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » .

٥٣- الْغُدُوُّ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ [٤]

● [٣٠٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٥] قَالَ : غَدَوْنَا [٦] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ ، فَمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ وَمِنَّا مَنْ [٧] يُهَلِّلُ [٨] ، فَلَمْ يَعِبْ هَذَا عَلَى هَذَا ، وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا - وَرُبَّمَا قَالَ : هَؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ ، وَلَا هَؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ .

٥٤- الْمَنْزِلُ بِعَرَفَةَ

● [٣٠٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ

---

*[٣٠٢١] [التحفة : د ت ق ١٧٩٦٣] .

(١) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٦/ ب] .

(٢) في (س) : «أم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٦/ ب] ، وانظر : ترجمتها في «تهذيب الكمال» (٣٠٧/٣٥) .

(٣) في حاشية (س) : «بيتًا» ، وصحح عليه ، ونسبه لرواية .

(٤) قوله : «منى إلى» ليس في (س) .

*[٣٠٢٢] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٢] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ت) .

(٦) **غدونا** : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٧) ليس في (س) .

(٨) في (س) : «يهل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٧/ أ] .

*[٣٠٢٣] [التحفة : د ق ٧٠٧٣] .

بِعَرَفَةَ فِي وَادِي نَمِرَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَيَّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَاكَ رُحْنَا، فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ أَيَّ سَاعَةٍ يَرْتَحِلُ، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرْتَحِلَ، قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ[(١)]؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ بَعْدُ، فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ بَعْدُ[(٢)]، فَجَلَسَ[(٣)] ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ زَاغَتِ، ارْتَحَلَ. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي: رَاحَ[(٤)].

٥٥- الْمَوْقِفُ بِعَرَفَةَ

•[٣٠٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[(٥)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ[(٦)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «**هَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**».

•[٣٠٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا فِي مَكَانٍ تُبَاعِدُهُ

---

(١) **أزاغت الشمس**: مالت وزالت عن أعلى درجات ارتفاعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: زيغ).

(٢) ليس في (س).

(٣) ليس في (ت).

(٤) [ت/ ٢/ ١١٤].

*[٣٠٢٤] [التحفة: دت ق ١٠٢٢٩].

(٥) في (ت): «رافع»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٧/ أ]. وينظر: «التحفة».

(٦) في حاشية (ت) مصححًا عليه: «عابس»، والصواب ما أثبتناه من (س)، و(ت)، والوطنية [٢١٧/ أ]. وينظر: «التحفة»، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، ونسبه هنا لجده. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٤٧).

(٧) قوله: «بن الحسين بن علي بن أبي طالب» ليس في (ت)، والوطنية [٢١٧/ أ].

*[٣٠٢٥] [التحفة: دت س ق ١٥٥٢٦].

مِنَ الْمَوْقِفِ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَنَا(١) رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: «**كُونُوا عَلَىٰ مَشَاعِرِكُمْ(٢)؛ فَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَىٰ إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ**».

قَالَ ابْن مَاجَه: ابْنُ مِرْبَعٍ، اسْمُهُ: يَزِيدُ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ(٣).

• [٣٠٢٦] *حَدَّثَنَا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا(٥) عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ(٦)، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ(٧)، وَكُلُّ مِنًىٰ مَنْحَرٌ إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ**».

٥٦- الدُّعَاءُ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٢٧] *حَدَّثَنَا* أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ(٨) عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَأُجِيبَ: «**إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الْمَظَالِمَ(٩)، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ،**

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٢١٧/أ].

(٢) مشاعركم: جمع مشعر، وهو: معلم للعبادة وموضع. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٣) قول ابن ماجه من (س).

*[٣٠٢٦] [التحفة: ق ٣٠٦٩].

(٤) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٧/أ].

(٥) في (س): «فارفعوا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/أ].

(٦) عرنة: موضع عند الموقف بعرفات. (انظر: النهاية، مادة: عرنة).

(٧) محسر: المحسر: وادٍ بين عرفات ومِنى. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

*[٣٠٢٧] [التحفة: د ق ٥١٤٠].

(٨) عشية: العشي: ما بعد الزوال إلى المغرب. وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: النهاية، مادة: عشا).

(٩) في (س): «الظالم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/أ].

إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ[١] بِالْمُزْدَلِفَةِ[٢] أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأُجِيبَ إِلَىٰ مَا سَأَلَ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ - فَقَالَ لَهُ[٣] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ[٤]: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا! فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: «**إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي أَخَذَ التُّرَابَ، فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ[٥]، فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ**».

□ [٣٠٢٧ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ، وَزَادَ: فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ فَأُجِيبَ[٦].

● [٣٠٢٨] *حَدَّثَنَا* هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ[٨] يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ﷻ ثُمَّ يَدْنُو[٩]**،

---

(١) [س/ ١٤١/ ب].

(٢) **بالمزدلفة**: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا، وقيل: سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع، أي: اجتماع الناس بها، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٧/ أ].

(٤) [ت/ ٢/ ١٢٨].

(٥) **الثبور**: الهلاك. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٢٨] [**التحفة**: م س ق ١٦١٣١].

(٧) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٧/ ب].

(٨) قوله: «ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه...» هكذا في النسخ المعتمدة لابن ماجه، وكذا في نسخة الدميري، ونقله السيوطي: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه...» إلخ، بزيادة: «من».

(٩) قوله: «ثم يدنو» ليس في (ت).

فَيُبَاهِي[(١)] بِهِمُ[(٢)] الْمَلَائِكَةَ ، فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟ » .

٥٧- مَنْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ[(٣)]

• [٣٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْحَجُّ؟ قَالَ : « **الْحَجُّ عَرَفَةُ ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ** » ، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ .

▫ [٣٠٣٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَجْوَدُ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ عِنْدَهُ[(٤)] .

• [٣٠٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ت) : «ثم يباهي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٧/ ب] .

(٢) في (ت) : «بكم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٧/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) **جمع** : علم للمزدلفة ، وهي أحد مشاعر الحج بين منى وعرفة ، وسُميت المزدلفة جمعًا لاجتماع الناس بها ، ومنها يسن للحاج أن يلتقط الجمار . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٦) .

*[٣٠٢٩] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٣٠] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] .

بِعَرَفَةَ، فَجَاءَهُ[(١)] نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: مَا أُرَىٰ لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثٌ أَشْرَفَ مِنْهُ[(٢)].

• [٣٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٣)]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ، أَنَّهُ حَجَّ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ بِجَمْعٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي[(٤)] أَنْضَيْتُ[(٥)] رَاحِلَتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ، إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ[(٦)] إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ[(٧)]، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، وَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ**[(٨)]**، وَتَمَّ حَجُّهُ**».

▫ [٣٠٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا.

▫ [٣٠٥ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ يَعْنِي: الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ ... نَحْوَهُ[(٩)].

---

(١) في (س): «فجاءت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب].

(٢) في (س): «من هذا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب].

* [٣٠٣١] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠].

(٣) قوله: «عن الشعبي» ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب]. وينظر: «التحفة».

(٤) ليس في (س)، والوطنية [١٩٧/ب].

(٥) في (س): «أنصبت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب]، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٤٠): «بنون وضاد معجمة ... النضو بالكسر: البعير المهزول، والناقة نضوة، وقد أنضتها الأسفار».

(٦) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٤٠): «(من حبل» بحاء مهملة مفتوحة وموحدة ساكنة: المستطيل من الرمل».

(٧) [ت/٢/ ١٢٩].

(٨) **تفثه**: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ، كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: تفث).

(٩) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٥٨- الدَّفْعُ مِنْ عَرَفَةَ

•[٣٠٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ (١)، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

قَالَ وَكِيعٌ: وَالنَّصُّ (٢) يَعْنِي فَوْقَ الْعَنَقِ.

•[٣٠٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ، لَا نُجَاوِزُ الْحَرَمَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

٥٩- النُّزُولُ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمْعٍ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ

•[٣٠٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الْأُمَرَاءُ نَزَلَ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ، قُلْتُ: الصَّلَاةَ، قَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ جَمْعٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

٦٠- الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ

•[٣٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ،

---

*[٣٠٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١٠٤].

(١) **العنق**: السير بين الإبطاء والإسراع. (انظر: مجمع البحار، مادة: عنق).

(٢) ليس في (س)، والوطنية [١٩٧/ب].

*[٣٠٣٣] [التحفة: ق ١٦٩٢٢].

*[٣٠٣٤] [التحفة: د س ق ١١٦].

*[٣٠٣٥] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥].

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

• [٣٠٣٦] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَلَمَّا أَنَخْنَا قَالَ: «**الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ**»(١).

٦١- الْوُقُوفُ بِجَمْعٍ(٢)

• [٣٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ(٣) كَيْمَا نُغِيرُ(٤)، وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

• [٣٠٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ(٦) وَالْوَقَارُ(٧)، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ(٨)،

---

*[٣٠٣٦] [التحفة: ق ٦٧٧٠].

(١) [س/ ١٤٢/ أ]. (٢) [ت/ ٢/ ١٣٠].

*[٣٠٣٧] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦].

(٣) **ثبير**: من أعظم جبال مكة المكرمة، بينها وبين عرفة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٩).

(٤) **نغير**: من أغار إذا أسرع في العدو، أي: كيما نذهب سريعا، وقيل: أراد نغير على لحوم الأضاحي من الإغارة بمعنى النهب. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٤١).

*[٣٠٣٨] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧].

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٨/ أ].

(٦) **السكينة**: الوقار والتأني في الحركة والسير. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٨/ أ].

(٨) **حصى الخذف**: صغار الحصى. (انظر: اللسان، مادة: خذف).

وَأَوْضَعَ[(١)] فِي وَادِي مُحَسِّرٍ ، وَقَالَ : « لِتَأْخُذْ أُمَّتِي نُسُكَهَا ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا » .

• [٣٠٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ[(٢)] غَدَاةَ جَمْعٍ : « يَا بِلَالُ ، أَسْكِتِ النَّاسَ - أَوْ : أَنْصِتِ النَّاسَ » ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَطَاوَلَ[(٣)] عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا ، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَىٰ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ[(٤)] ، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ » .

٦٢- مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى[(٥)] لِرَمْيِ الْجِمَارِ

• [٣٠٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ[(٦)] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَىٰ حُمُرَاتٍ[(٧)] لَنَا مِنْ جَمْعٍ ، فَجَعَلَ

---

(١) أوضع : أسرع . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

*[٣٠٣٩] [التحفة : ق ٢٠٤٨] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ت) : «تطول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٨/أ] .

(٤) في (س) : «شاء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/أ] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه .

(٥) قوله : «إلى منى» ليس في (ت) ، والوطنية [١٩٨/أ] .

*[٣٠٤٠] [التحفة : د س ق ٥٣٩٦] .

(٦) أغيلمة : تصغير : أغلمة ، جمع : غلام ، وهم : الصبيان ؛ ولذلك صغرهم . (انظر : النهاية ، مادة : غلم) .

(٧) الضبط بضم الحاء المهملة والميم من (ت) ، وضبطه في (س) بفتح الحاء المهملة والميم ، وفي الوطنية [٢١٨/أ] بضم الحاء المهملة وسكون الميم ، وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ٢٤٢) ، و«مختار الصحاح» مادة (حمر) .

حمرات : جمع صحة لحمر ، وحمر جمع : حمار . (انظر : النهاية ، مادة : حمر) .

يَلْطَحُ(١) أَفْخَاذَنَا ، وَيَقُولُ : «أُبَيْنِيَّ ، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ» ، زَادَ سُفْيَانُ فِيهِ(٢) : وَلَا إِخَالُ أَحَدًا(٣) يَرْمِيهَا حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

• [٣٠٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ(٤) أَهْلِهِ .

• [٣٠٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ ابْنَةَ زَمْعَةَ كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً(٥) ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَ(٦) مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ ، فَأَذِنَ لَهَا .

▫ [٣٠٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٧) .

٦٣- قَدْرُ حَصَى الرَّمْيِ

• [٣٠٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ

---

(١) **يلطح** : اللطح : الضرب بالكف وليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : لطح) .

(٢) قوله : «سفيان فيه» في (س) : «فيه سفيان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/أ] .

(٣) في (س) : «أحدٌ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/أ] .

*[٣٠٤١] [التحفة : م س ق ٥٩٤٤] .

(٤) **ضعفة** : جمع ضعيف . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضعف) .

*[٣٠٤٢] [التحفة : خ م ق ١٧٤٧٩] .

(٥) **ثبطة** : ثقيلة بطيئة ، من التثبيط ، وهو : التعويق والشغل عن المراد . (انظر : النهاية ، مادة : ثبط) .

(٦) **تدفع** : الدفع : ابتداء السير ، أو دفع الناقة وحملها على السير . (انظر : النهاية ، مادة : دفع) .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٤٣] [التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[(١)] ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَىٰ بَغْلَةٍ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**[(٢)] » .

• [٣٠٤٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ : « **الْقُطْ لِي حَصًى** » ، فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ ، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ : « **أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ فَارْمُوا** » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ** » .

٦٤- مِنْ أَيْنَ تُرْمَى جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ؟

• [٣٠٤٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَمَّا أَتَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ[(٣)] ، وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ[(٤)] ، وَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَلَىٰ حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

• [٣٠٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ

---

(١) **العقبة** : الجبل الطويل ، يعرض للطريق فيأخذ فيه . وهي العقبة التي بويع فيها النبي ﷺ . وهي عقبة منى ، ومنها ترمى جمرة العقبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٤) .

(٢) **الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

*[٣٠٤٤] [التحفة : س ق ٥٤٢٧] .

*[٣٠٤٥] [التحفة : ع ٩٣٨٢] .

(٣) **استبطن الوادي** : قصد بطن الوادي ، ووقف في وسطه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بطن) .

(٤) في (س) : «القبلة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/ب] .

*[٣٠٤٦] [التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، اسْتَبْطَنَ(١) الْوَادِيَ، فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ(٢).

• [٣٠٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

٦٥- إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا

• [٣٠٤٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

• [٣٠٤٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مَضَى وَلَمْ يَقِفْ(٣).

٦٦- رَمْيُ الْجِمَارِ رَاكِبًا

• [٣٠٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

---

(١) في (س): «فاستبطن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٨/ب].

(٢) [س/١٤٢/ب].

※[٣٠٤٧] [التحفة: د ق ١٨٣٠٦].

※[٣٠٤٨] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦].

※[٣٠٤٩] [التحفة: ق ٦٤٨٤].

(٣) هذا الحديث مما فات المزي عزوه في «التحفة» لابن ماجه. [ت/٢/١٣٢].

※[٣٠٥٠] [التحفة: ت ق ٦٤٦٧].

• [٣٠٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ(١) ، لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ(٢) ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٣) .

□ [٣٠٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

٦٧- تَأْخِيرُ رَمْيِ الْجِمَارِ مِنْ عُذْرٍ

• [٣٠٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ(٥) أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدَعُوا يَوْمًا .

• [٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ(٧) ، عَنْ

---

*[٣٠٥١] [التحفة : ت س ق ١١٠٧٧] .

(١) صهباء : المعروف أنها مختصة بالشعر ، وهي حمرة يعلوها سواد . (انظر : النهاية ، مادة : صهب) .

(٢) طرد : إبعاد . (انظر : اللسان ، مادة : طرد) .

(٣) إليك إليك : تنح وأبعد . وتكريره للتأكيد . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٥٢] [التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] .

(٥) للرعاء : جمع راع . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

*[٣٠٥٣] [التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] .

(٦) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٩/أ] .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «عاصم جده» ، وهو وهم ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٥) .

أَبِيهِ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ[1] الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ[2] أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْيَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا.

قَالَ مَالِكٌ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا: ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ.

٦٨- الرَّمْيُ عَنِ الصِّبْيَانِ

• [٣٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ، وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ.

٦٩- مَتَى يَقْطَعُ الْحَاجُّ التَّلْبِيَةَ؟

• [٣٠٥٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

• [٣٠٥٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[4]، فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ.

---

(١) في (س): «للرعاء»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٩/أ].

(٢) **البيتوتة**: الدخول في الليل، والمراد: ألا ينزلوا يوم الرمي الثاني، ويجمعوا الرمي له مع الذي بعده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بيت عن منى).

*[٣٠٥٤] [التحفة: ت ق ٢٦٦٢].

*[٣٠٥٥] [التحفة: ق ٥٤٤٤].

(٣) قوله: «أبو بشر» ليس في (ت).

*[٣٠٥٦] [التحفة: س ق ١١٠٥٦].

(٤) [ت/ ٢/ ١٣٣].

٧٠- مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

• [٣٠٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَوَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، وَالطِّيبُ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ، أَفَطِيبٌ ذَلِكَ[1] أَمْ لَا؟

• [٣٠٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِإِحْلَالِهِ حِينَ أَحَلَّ.

٧١- الْحَلْقُ

• [٣٠٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا[2] عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» ثَلَاثًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**».

• [٣٠٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ[3] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ**

---

*[٣٠٥٧] [التحفة: س ق ٥٣٩٧].

(١) في (ت): «ذاك»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٩/أ].

*[٣٠٥٨] [التحفة: م س ق ١٧٥٣٨].

*[٣٠٥٩] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٤].

(٢) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٩/أ].

*[٣٠٦٠] [التحفة: م ق ٧٩٤٧].

(٣) [س/١٤٣/أ].

الْمُحَلِّقِينَ» ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

• [٣٠٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ ظَاهَرْتَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً؟ قَالَ : «**إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا**» .

٧٢- مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ

• [٣٠٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ حَفْصَةَ[١] زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ ، حَلُّوا وَلَمْ تُحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي**[٢] ، **وَقَلَّدْتُ هَدْيِي**[٣] ، **فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**» .

• [٣٠٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

---

*[٣٠٦١] [التحفة : ق ٦٤١٠] .

*[٣٠٦٢] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠] .

(١) [ت/ ٢/ ١٣٤] .

(٢) **لبدت رأسي** : تلبيد الشعر : أن يُجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر ؛ وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

(٣) **قلدت هديي** : تقليد الهدي : أن يجعل في رقابه شيء كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ؛ ليعلم أنه هدي ، والهدي : ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قلد) .

*[٣٠٦٣] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] .

٧٣- الذَّبْحُ

•[٣٠٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ(١) مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ».

٧٤- مَنْ قَدَّمَ نُسُكًا قَبْلَ نُسُكٍ

•[٣٠٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ، إِلَّا يُلْقِي بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا: «لَا حَرَجَ».

•[٣٠٦٦] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَ مِنًى، فَيَقُولُ: «لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ»، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، قَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ».

•[٣٠٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

•[٣٠٦٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

*[٣٠٦٤] [التحفة: د ق ٢٣٩٧].

(١) فجاج: جمع فج، وهو الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

*[٣٠٦٥] [التحفة: خ ق ٥٩٩٩].

*[٣٠٦٦] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٧].

*[٣٠٦٧] [التحفة: ع ٨٩٠٦].

*[٣٠٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩٨].

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، قَالَ[1]: ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ».

٧٥- رَمْيُ الْجِمَارِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[2]

• [٣٠٦٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ضُحًى، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ[3].

قال أبو الحسن: فَعِنْدَ، أَوْ قَالَ: بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ. الشَّكُّ مِنْهُ[4].

• [٣٠٧٠] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شَيْبَةَ أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، قَدْرَ مَا إِذَا فَرَغَ مِنْ رَمْيَتِهِ صَلَّى الظُّهْرَ.

٧٦- الْخُطْبَةُ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٣٠٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٩/ب].

(٢) [ت/٢/١٣٥].

*[٣٠٦٩] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٩٥].

(٣) **زوال الشمس**: الزوال: الوقت الذي تكون فيه الشمس في كبد السماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زال).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٧٠] [التحفة: ت ق ٦٤٦٦].

*[٣٠٧١] [التحفة: د ت س ق ١٠٦٩١].

عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ(١)، قَالَ: «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي(٢) جَانٍ(٣) إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَىٰ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ(٤) أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي(٥) بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَىٰ بِهَا، أَلَا وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ(٦) مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ(٧) - أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ، وَلَا تُظْلَمُونَ، أَلَا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَّغْتُ؟**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

• [٣٠٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ

---

(١) **الحج الأكبر**: يوم النحر. وقيل: يوم عرفة، وإنما سمي الحج الأكبر؛ لأنهم كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٢) **يجني**: الجناية: الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، والمعنى: أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده، فإذا جنى أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر. (انظر: النهاية، مادة: جنى).

(٣) في (س): «جاني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٠/أ].

(٤) **أيس**: يئس. (انظر: المشارق) (١/ ٥٦).

(٥) [س/ ١٤٣/ ب].

(٦) في (ت): «وضع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٠/أ].

(٧) **هذيل**: قبيلة عدنانية، كانت ديارهم بالسروات، وسراتهم متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

*[٣٠٧٢] [التحفة: ق ٣١٩٨].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ(١) مِنْ مِنًى ، فَقَالَ : « نَضَّرَ(٢) اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ(٣) عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَمَاعَتِهِمْ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ »(٤) .

• [٣٠٧٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ(٥) ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ ، فَقَالَ : « أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، وَيَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ(٦) عَلَى الْحَوْضِ ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي(٧) ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا(٨) ، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أُصَيْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

---

(١) **بالخيف** : الموضع المرتفع عن مجرىٰ السيل المنحدر عن غلظ الجبل ، ومسجد منىٰ يسمىٰ : مسجد الخيف ؛ لأنه في سفح جبلها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٠٣) .

(٢) **نضر** : يروىٰ بالتخفيف والتشديد من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه ، والبريق ، والمراد : حسَّن خُلُقَه وقَدْره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

(٣) **يغل** : من الإغلال : الخيانة في كل شيء . ويروىٰ «يَغِلُّ» بفتح الياء ، من الغل وهو الحقد والشحناء : أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق . وروي «يَغِلُ» بالتخفيف ، من الوغول : الدخول في الشر . والمعنىٰ أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٤) [ت/ ٢/ ١٣٦] .

*[٣٠٧٣] [التحفة : ق ٩٥٥٧] .

(٥) **حرام** : الحرمة : ما لا يحل انتهاكه ؛ يريد حرمته ، وليس المراد بالحرام عين البلد ، وإنما المراد : ما يقع فيه من القتال . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٦) **فرطكم** : مُتَقَدِّمكم . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(٧) في (س) : «بوجهي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ أ] .

(٨) قوله : «مستنقذ أناسا» في (س) : «مستنقذًا ناسا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ أ] .

□[٣٠٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَحِقُوا بِمُسَيْلِمَةَ[١] .

●[٣٠٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟** » قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : « **فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟** » قَالُوا : هَذَا[٢] بَلَدُ الْحَرَامِ ، قَالَ : « **فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟** » قَالُوا : شَهْرُ الْحَرَامِ ، قَالَ : « **هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **هَلْ بَلَّغْتُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ[٣] : فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » ، ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ .

٧٧- زِيَارَةُ الْبَيْتِ

□[٣٠٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مِنْ هُنَا شَكَكْتُ فِي سَمَاعِي إِلَى الْعَلَامَةِ ، وَهُوَ بَابُ الْمُحْصَرِ ، وَيَقُولُ فِيهِ : ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[١] .

●[٣٠٧٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ[٥] . وَأَبُو[٦] الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٧٤] [التحفة : خت د ق ٨٥١٤] . (٢) ليس (س) .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٠٠/أ]

*[٣٠٧٥] [التحفة : (خت) د ت س ق ٦٤٥٢-ق ١٨٨٤٥] .

(٤) قوله : «قال حدثنا» في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ب] .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

(٦) في (س) ، والوطنية [٢٠٠/ب] : «وأبي» ، والمثبت من (ت) وهو الموافق لما في «التحفة» ، فإن سفيان يرويه من طريقين ؛ الثاني منهما : قال سفيان : حدثني أبو الزبير ، عن عائشة .

▫[٣١٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ .

▫[٣١١ز] وَحَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ(١) .

•[٣٠٧٦] حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ(٢) الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ . قَالَ عَطَاءٌ : لَا رَمَلَ فِيهِ .

٧٨- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ(٣)

•[٣٠٧٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ : مِنْ زَمْزَمَ ، قَالَ : فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ : وَكَيْفَ؟ قَالَ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا ، فَاسْتَقْبِلِ الْكَعْبَةَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا(٥) ، وَتَضَلَّعْ مِنْهَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ ﷻ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٦) : « **إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ ، لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٧٦] [التحفة : د س ق ٥٩١٧] .

(٢) الضبط بفتح السين من (س) ، وضبطه في (ت) بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «المصباح المنير» (س ب ع) .

(٣) [ت/ ٢/ ١٣٧] .

*[٣٠٧٧] [التحفة : ق ٦٤٤٢] .

(٤) بعده في (س) : «يعني» .

(٥) بعده في (ت) مضببًا عليه ، (س) ، وحاشية المحمودية [ق ٢٩٦] منسوبا لنسخة : «من زمزم» ، والمثبت من الوطنية [٢٠٠/ ب] ، والمحمودية ، وعارف حكمت [ق ٣١٢] ، والأزهرية [ق ١٧٩] ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ٢٠٨) .

(٦) قوله : «فإن رسول الله ﷺ قال» في (س) : «قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ ب] .

▫[٣١٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ[١] .

•[٣٠٧٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**زَمْزَمُ لِمَا شُرِبَ لَهُ**» .

▫[٣١٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ . . . نَحْوَهُ[١] .

٧٩- دُخُولُ الْكَعْبَةِ

•[٣٠٧٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ ، فَأَغْلَقُوهَا[٢] عَلَيْهِمْ مِنْ دَاخِلٍ ، فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلَالًا : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ وَجْهِهِ حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ[٣] عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لُمْتُ نَفْسِي أَلَّا أَكُونَ سَأَلْتُهُ : كَمْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟!

•[٣٠٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي ، وَهُوَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٧٨] [التحفة : ق ٢٧٨٤] .

*[٣٠٧٩] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] .

(٢) في (س) : «فأغلقوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ب] .

(٣) [س/ ١٤٤/أ] .

*[٣٠٨٠] [التحفة : د ت ق ١٦٢٣٠] .

قَرِيرُ الْعَيْنِ[١] ، طَيِّبُ النَّفْسِ[٢] ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ[٣] وَهُوَ حَزِينٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ ، فَقَالَ : « **إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي** » .

▫ [٣١٤ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

٨٠- الْبَيْتُوتَةُ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى

• [٣٠٨١] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ[٥] ، فَأَذِنَ لَهُ .

▫ [٣١٥ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثَيْنِ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ - أَوْ : عُمَرُ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

• [٣٠٨٢] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

---

(١) **قرير العين** : مسرور فرح . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٢) **طيب النفس** : الذي انبسطت نفسه وانشرحت . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طيب) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٨١] [التحفة : خ م د ق ٧٩٣٩] .

(٥) **سقايته** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

*[٣٠٨٢] [التحفة : ق ٥٨٨٢] .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[١] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ ، إِلَّا لِلْعَبَّاسِ مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ .

٨١- نُزُولُ الْمُحَصَّبِ

● [٣٠٨٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَعَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ نُزُولَ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

◻ [٣١٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . نَحْوَهُ[٢] .

● [٣٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَدْلَجَ[٣] النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ النَّفْرِ[٤] مِنَ الْبَطْحَاءِ إِدْلَاجًا .

◻ [٣١٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ الْقَصَّارُ ، يَعْنِي : مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) [ت/ ٢/ ١٣٨] .

*[٣٠٨٣] [التحفة : م ق ١٦٧٨٨-ق ١٧٠٩٥-ق ١٧٢٣٣-ق ١٧٢٨٦-ق ١٧٣٠٠] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٨٤] [التحفة : س ق ١٥٩٦٠] .

(٣) أدلج : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٤) النفر : الدفع والانطلاق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

▫[٣١٨ز] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٣٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ .

٨٢- طَوَافُ الْوَدَاعِ

•[٣٠٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ** » .

▫[٣١٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَهُ(١) .

•[٣٠٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ .

▫[٣٢٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ أَنَّهَا لَا يُنَفَّرُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُنَّ(١) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٨٥] [التحفة : ت ق ٨٠٢٥] .

*[٣٠٨٦] [التحفة : م د س ق ٥٧٠٣] .

*[٣٠٨٧] [التحفة : ق ٧١٠٩] .

٨٣- الْحَائِضُ تَنْفِرُ قَبْلَ أَنْ تُوَدِّعَ

• [٣٠٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَحَابِسَتُنَا**(١) **هِيَ؟!**» فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلْتَنْفِرْ**».

▫ [٣٢١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: ... عَائِشَةَ عَنِ ... يَعْنِي ...(٢).

▫ [٣٢٢ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ...(٢).

▫ [٣٢٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢).

• [٣٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ، فَقُلْنَا: قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ: «**عَقْرَى**(٣) **حَلْقَى**(٤)، **مَا أُرَاهَا**(٥) **إِلَّا حَابِسَتَنَا**»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «**فَلَا إِذْنٍ، مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ**».

---

*[٣٠٨٨] [التحفة: س ق ١٦٤٥٠-م س ق ١٦٥٨٧].

(١) أحابستنا: الحبس: جمع حابس من حبسه إذا أخره (منعه). (انظر: النهاية، مادة: حبس).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

*[٣٠٨٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٦].

(٣) عقرى: أصابها الله بوجع في جسدها، وهو ليس بدعاء في الحقيقة. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٤) حلقى: أصابها وجع في حلقها. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٥) [ت/٢/١٣٩].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : « عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ » ، هُوَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ مَعْنَى الدُّعَاءِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْحَلْقِ ، أَوْ كَلَامٌ هَذَا مَعْنَاهُ[١] .

▫[٣٢٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[١] .

٨٤- حَجَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[٣٠٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَحَلَّ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ ، فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفٌ[٢] بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ[٣] صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَانِبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، فَأُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : « اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ[٤] ، وَأَحْرِمِي » ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ ، قَالَ جَابِرٌ :

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٩٠] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] .

(٢) الضبط بالرفع من (س) ، وضبطه في (ت) بالجر ، وهي معراة من الضبط في الوطنية [٢٠١/أ] .

(٣) [س/ ١٤٤/ب] .

(٤) ليس في (ت) .

نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشِي[١]، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ[٢] مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ[٣] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ[٤] وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**»، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّىٰ[٦] أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَالَ: «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]»، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، **نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقَىٰ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ رَأَى الْبَيْتَ[٧]، فَكَبَّرَ اللَّهَ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ[٨]، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**»، ثُمَّ دَعَا

---

(١) في الوطنية [٢٠١/أ]: «ماش»، والمثبت من (ت)، (س).

(٢) بعده في (س): «به».

(٣) **لبيك**: التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٤) ليس في (س).

(٥) [ت/٢/١٤٠].

(٦) بعده في (ت): «إذا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) بعده في (س): «قال: صعدنا، يعني: قدماه».

(٨) قوله: «لا شريك له» ليس في (س).

بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ[(١)] قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا، يَعْنِي: قَدَمَاهُ[(٢)] مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ[(٣)] عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «**لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**»، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ[(٤)]، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا، أَوْ لِأَبَدِ أَبَدٍ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَىٰ، وَقَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا**» مَرَّتَيْنِ، «**لَا، بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ**»، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنٍ لِلنَّبِيِّ[(٥)] ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَىٰ فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: «**فَإِنَّ[(٦)] مَعِيَ الْهَدْيَ[(٧)]، فَلَا تَحِلُّ**»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ[(٨)] وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًى أَهَلُّوا بِالْحَجِّ،

---

(١) في (س): «انصب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٢) قوله: «يعني: قدماه» ليس في (ت).

(٣) في (س): «الطواف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٤) في (س): «هدي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٥) في (ت): «إلى النبي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٦) [س/١٤٥/أ].

(٧) [ت/٢/١٤١].

(٨) ليس في (س).

فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِمِنًى[(١)] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ، فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَوِ[(٢)] الْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَىٰ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ**[(٣)]**، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ**[(٤)] **هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ**[(٥)] **رِبَانَا رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ**[(٦)]**، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ**[(٧)] **تَضِلُّوا بِهِ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟**» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ**»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى

---

(١) في (ت): «بنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/أ].
(٢) ليس في (س)، وفي الوطنية [٢٠٢/أ]: «و»، والمثبت من (ت).
(٣) في (ت): «موضوع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/أ].
(٤) في (س): «فقتله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٢/أ].
(٥) في (ت): «أضعه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/أ].
(٦) مبرح: شاق. (انظر: النهاية، مادة: برح).
(٧) ضبب عليه في (ت).

الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ[1] ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ** » ، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ ، أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ[2] بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَبْيَضَ وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[3] مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ ، فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ[4] أَتَىٰ مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تُخْرِجُكَ[5] عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ[6] الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا ، مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ ، وَرَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ، وَأَعْطَىٰ عَلِيًّا[7] ، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ،

---

(١) [ت/ ٢/ ١٤٢] .

(٢) في (س) : «الفجر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٢/ ب] .

(٣) [س/ ١٤٥/ ب] .

(٤) بعده في (ت) : «إذا» .

(٥) في (س) : «الذي يخرجك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٢/ ب] .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حتى إذا أتى» .

(٧) بعده في (س) : «بن أبي طالب» .

وَأَشْرَكَهُ(١) فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ(٢) ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : « **انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ** » ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ .

□ [٣٢٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . . . فَذَكَرَهُ(٣) .

• [٣٠٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ : فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا(٤) ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ(٥) ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ(٦) وَعُمْرَةٍ مَعًا لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ(٧) حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ(٨) ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَّ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا .

• [٣٠٩٢] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ : حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ

---

(١) في (ت) : «وشركه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٢/ ب] .

(٢) ببضعة : قطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٩١] [التحفة : ق ١٧٦٨٤] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) في (س) : «مفردًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٢/ ب] .

(٦) في (س) : «بحجة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٢/ ب] .

(٧) [ت/ ٢/ ١٤٣] .

(٨) بعده في (ت) : «ومن أهل بالحج مفردًا لم يحلل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج» .

*[٣٠٩٢] [التحفة : ت ق ٢٦٠٦-ق ٦٤٨٥] .

يُهَاجِرَ، وَحَجَّتَهُ بَعْدَمَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِائَةَ بَدَنَةٍ، مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي(١) أَنْفِهِ بُرَةٌ(٢) مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَ(٣) النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا(٤) وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ، قِيلَ لَهُ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ. وَابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥).

٨٥- الْمُحْصَرُ

• [٣٠٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٦) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ(٧) فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ**»، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

▫ [٣٢٦ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٨).

• [٣٠٩٤] **حدثنا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

---

(١) في (س): «على»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٣/أ].

(٢) **برة**: حَلْقَة تُجْعل في لحم الأنف، وربما كانت من شَعَر. (انظر: النهاية، مادة: بره).

(٣) **فنحر**: نحر البعير: طَعَنه فِي مَنْحَرِه حَيْثُ يَبْدُو الحُلقوم مِنْ أعلى الصدْر، والمراد ذبحه. (انظر: اللسان، مادة: نحر).

(٤) في (س): «ثلاث»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٣/أ].

(٥) في حاشية (س): «ما شك فيه أبو الحسن سماعه من ابن ماجه إلى هنا، ومن هنا سماع صحيح».

*[٣٠٩٣] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤].

(٦) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٣/أ].

(٧) **عرج**: صار أعرج. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٩٤] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤].

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ حَبْسِ الْمُحْرِمِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ أَوْ عَرَجَ ، فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ** » ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ[١] هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَرًا ، فَقَرَأَ عَلَيَّ ، أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ .

٨٦- فِدْيَةُ الْمُحْصَرِ[٢] وَالْأَذَى[٣]

• [٣٠٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿**فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ**﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ كَعْبٌ : فِيَّ أُنْزِلَتْ ، كَانَ بِي أَذًىٰ مِنْ رَأْسِي ، فَحُمِلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْقَمْلُ تَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي[٥] ، فَقَالَ : « **مَا كُنْتُ أُرَىٰ الْجَهْدَ[٦] بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَىٰ ، أَتَجِدُ شَاةً؟** » قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ**﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : « **فَالصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ[٧] مِنْ طَعَامٍ ، وَالنُّسُكُ[٨] شَاةٌ** » .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) الضبط بفتح الصاد من (س) ، وضبطه في (ت) بكسرها ، وهو الوجه الثاني في (س) ، والمثبت هو الجادة .

(٣) من (س) .

*[٣٠٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ١١١١٢] .

(٤) [س/١٤٦/أ] .

(٥) [ت/٢/١٤٤] .

(٦) **الجهد** : المشقة . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

(٧) **صاع** : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٨) **النسك** : جمع نسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

● [٣٠٩٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ حِينَ آذَانِي الْقَمْلُ أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي ، وَأَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ .

٨٧- الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

● [٣٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ[(٢)] وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

● [٣٠٩٨] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الضَّيْفِ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ رَهْصَةٍ[(٣)] أَخَذَتْهُ .

٨٨- مَا يَدَّهِنُ بِهِ الْمُحْرِمُ

● [٣٠٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدَّهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمُقَتَّتِ .

□ [٣٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٤)] .

---

*[٣٠٩٦] [التحفة : ق ١١١١٨] .

*[٣٠٩٧] [التحفة : د ت س ق ٦٤٩٥] .

(١) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٣/أ] .

(٢) **احتجم** : صنع حجامة ، وهي : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

*[٣٠٩٨] [التحفة : ق ٢٧٧٨] .

(٣) في «التحفة» : «هيضة» .

*[٣٠٩٩] [التحفة : خ (ت) ق ٧٠٦٠] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٨٩- الْمُحْرِمُ يَمُوتُ

•[٣١٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(١)، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا(٢) وَجْهَهُ، وَلَا رَأْسَهُ(٣)، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

•[٣١٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَعْقَصَتْهُ(٤) رَاحِلَتُهُ، وَقَالَ: «لَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا».

٩٠- جَزَاءُ الصَّيْدِ يُصِيبُهُ(٥) الْمُحْرِمُ

•[٣١٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّبُعِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ(٦) كَبْشًا، وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ.

◻[٣٢٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٧).

---

*[٣١٠٠] [التحفة: ع ٥٥٨٢].

(١) سدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغَسُول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

(٢) تخمروا: التخمير: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٣) قوله: «ولا رأسه» من (س).

*[٣١٠١] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣].

(٤) في حاشية (ت): «صوابه: أوقصته»، وكذا في «حاشية السندي» (٢/ ٢٦١).

(٥) في (ت): «يَصيده»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٣/ ب].

*[٣١٠٢] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٦) [ت/ ٢/ ١٤٥].

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٣١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ثَمَنُهُ**».

٩١- مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ

• [٣١٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٢)] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ**[(٤)] **يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ**[(٥)]**، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**[(٦)]**، وَالْحُدَيَّا**[(٧)]».

---

*[٣١٠٣] [التحفة: ق ١٤٨٣٥].

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يونس»، وفي حاشية (س): «نسخة الجعفري: يوسف بن موسىٰ، وجعل عليه الضبة»، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٨٣): «وقع في بعض النسخ المتأخرة: محمد بن يونس، وهو خطأ من الكاتب، ووقع في رواية إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه: محمد بن موسىٰ على الصواب، والله أعلم».

*[٣١٠٤] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢].

(٢) قوله: «ومحمد بن بشار» ليس في (ت)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

(٣) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٣/ ب].

(٤) **فواسق**: أصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، والجور، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم؛ أي: لا حرمة لهن بحال. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٥) **الأبقع**: ما خالط بياضه لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: بقع).

(٦) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر: أي يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد، والنمر، والذئب. سماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٧) في «حاشية السندي» (٢/ ٢٦٢): «في كثير من النسخ بلفظ التصغير، أعني: «حدياة» بضم الحاء وفتح الدال وتشديد الياء».

• [٣١٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ**[1] **وَهُوَ حَرَامٌ: الْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَّىٰ**[2]**، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**».

• [٣١٠٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ: الْحَيَّةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالسَّبُعَ الْعَادِيَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ**[4]»، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ قِيلَ لَهَا الْفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَهَا، وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ لِتُحْرِقَ بِهَا الْبَيْتَ.

٩٢- مَا يُنْهَى عَنْهُ الْمُحْرِمُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٣١٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ: بِوَدَّانَ[5] - فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ

---

*[٣١٠٥] [التحفة: م ق ٧٩٤٦].

(١) بعده في (ت): «في قتلهن».

(٢) ضبطه في (س) بكسر الحاء، وضبب عليه، ولم يضبط في (ت)، والوطنية [٢٠٣/ب]، والصواب ما أثبتناه. ينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١٨٥)، «فتح الباري» (١/ ٥٣٤).

*[٣١٠٦] [التحفة: د ت ق ٤١٣٣].

(٣) في (س): «ابن أنعم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٣/ب]. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٥٦).

(٤) **الفويسقة**: تصغير فاسقة، وهي الفأرة، سميت بذلك؛ لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

*[٣١٠٧] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٤٠].

(٥) **بودان**: موضع بين المدينة ومكة، بالقرب من مدينة «مستورة»، على بعد اثني عشر كيلو مترًا منها، بينها وبين «ثنية هرشى»، وتبعد عن المدينة (٢٥٠) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٦).

فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَىٰ فِي وَجْهِي الْكَرَاهَةَ[(١)] قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ[(٢)] » .

• [٣١٠٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ[(٣)] .

٩٣- الرُّخْصَةُ فِي ذَٰلِكَ إِذَا لَمْ يُصَدْ لَهُ

• [٣١٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ[(٤)] .

• [٣١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ[(٥)] ، فَرَأَيْتُ حِمَارًا ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ

---

(١) في (ت) : «الكراهية» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٣/ب] .

(٢) حرم : جمع حرام ، وهو : المُحْرِم بالحج . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) هذا الحديث مما فات المزي عزوه في «التحفة» لابن ماجه ، واستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٤١٤ ، ٤١٥) ، وأورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٢١٤) .

*[٣١٠٩] [التحفة : ق ٥٠٠٦] .

(٤) بعده في «الزوائد» (٣/ ٢١٥) : «حدثنا محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر في «مسنده» ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عيسىٰ بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه أنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ بصفاح الروحاء ، وإذا نحن بحمار عقير ، فقال النبي ﷺ : «**هذا الحمار يوشك أن يأتيه طالبه**» قال : فما لبثنا أن جاء صاحبه ، فقال : يا رسول الله ، خذوه ؛ فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرفاق ، قال : ثم خرجنا حتىٰ إذا كنا بإثابة العرج إذا ظبي خافق فيه سهم ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقف عليه فيمنعه من الناس ، قال : وصاحب الحمار رجل من بهز» .

*[٣١١٠] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] .

(٥) في الوطنية [٢٠٤/أ] : «أحرم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

فَاصْطَدْتُهُ ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ ، وَأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ .

٩٤- تَقْلِيدُ الْبُدْنِ

●[٣١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ(١) الْمُحْرِمُ .

●[٣١١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ ، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

٩٥- تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

●[٣١١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً(٣) غَنَمًا إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَلَّدَهَا .

□[٣٢٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ(٤) .

---

*[٣١١١] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢] .

(١) في (س) : «يجتنبه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٤/أ] .

*[٣١١٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٧] .

*[٣١١٣] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] .

(٢) [ت/٢/١٤٧] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٩٦- إِشْعَارُ الْبُدْنِ

●[٣١١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ(١) الْهَدْيَ فِي السَّنَامِ(٢) الْأَيْمَنِ ، وَأَمَاطَ(٣) عَنْهُ الدَّمَ . قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ : بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَقَلَّدَ نَعْلَيْنِ .

●[٣١١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَفْلَحَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ وَأَشْعَرَ ، وَأَرْسَلَ بِهَا ، وَلَمْ يَجْتَنِبْ مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ .

٩٧- مَنْ جَلَّلَ الْبَدَنَةَ

●[٣١١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ(٤) ، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلَالَهَا(٥) وَجُلُودَهَا ، وَأَلَّا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَقَالَ : « نَحْنُ نُعْطِيهِ » .

---

*[٣١١٤] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(١) أشعر : الإشعار : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٢) السنام : كتل من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٣) أماط : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

*[٣١١٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣] .

*[٣١١٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] .

(٤) بدنه : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٥) جلالها : الجلال : ما يلبس أو يغطى به . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

٩٨- الْهَدْيُ مِنَ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ

● [٣١١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَىٰ فِي بُدْنِهِ جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ بُرَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ .

▫ [٣٣٠ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

▫ [٣٣١ز] **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَهُ .

وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثَيْنِ : بُرَتُهُ مِنْ ذَهَبٍ ، **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ** : وَأَظُنُّهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ (١) .

● [٣١١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ (٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ .

٩٩- الْهَدْيُ يُسَاقُ مِنْ دُونِ الْمِيقَاتِ (٣)

● [٣١١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ (٤) .

---

*[٣١١٧] [التحفة : ق ٦٤٨١] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣١١٨] [التحفة : ق ٤٥٣٠] .

(٢) قوله : «بن موسى» ليس في (ت) .

(٣) هذا الباب بحديثه جاء متأخرًا في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٤/ ب] .

*[٣١١٩] [التحفة : ت ق ٧٨٩٧] .

(٤) **قديد** : اسم موضع قرب مكة المكرمة ، وهو من أودية الحجاز التهامية ، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة ، على نحو ١٢٠كم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٣٠٤) .

١٠٠- رُكُوبُ الْبُدْنِ(١)

•[٣١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا؟»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا، وَيْحَكَ»(٢).

•[٣١٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِبَدَنَةٍ، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُنُقِهَا نَعْلٌ.

١٠١- فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ

•[٣١٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**إِذَا عَطِبَ(٣) مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا(٤)، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهَا(٥)، وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ(٦)**».

•[٣١٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا:

---

(١) هذا الباب بحديثيه جاء متقدما في (س)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٤/ب].

*[٣١٢٠] [التحفة: ق ١٣٦٦٩]. (٢) [س/١٤٧/أ]، [ت/٢/١٤٨].

*[٣١٢١] [التحفة: خ ق ١٣٦٦].

*[٣١٢٢] [التحفة: م ق ٣٥٤٤].

(٣) **عطب**: هلك (وأعيا)، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر. (انظر: النهاية، مادة: عطب).

(٤) في (ت): «فوتًا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٤/ب]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) **صفحتها**: جانب سنامها الأيمن. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٨٢١).

(٦) **رفقتك**: الذين يرافقونك (يصاحبونك) في السفر. (انظر: اللسان، مادة: رفق).

*[٣١٢٣] [التحفة: د ت س ق ١١٥٨١].

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ؟ قَالَ: «**انْحَرْهُ، وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهُ**».

١٠٢- أَجْرُ بُيُوتِ مَكَّةَ

• [٣١٢٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا يُدْعَىٰ[1] رِبَاعُ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَائِبَ، مَنِ احْتَاجَ سَكَنَ[2]، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ سَكَّنَ[3].

١٠٣- فَضْلُ مَكَّةَ

• [٣١٢٥] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ قَالَ لَهُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ[4] يَقُولُ: «**وَاللَّهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**».

---

*[٣١٢٤] [التحفة: ق ١٠٠١٨].

(١) في «التحفة»: «تدعى»، وهي معراة من النقط في (ت)، والوطنية [٢٠٤/ب]، والمثبت من (س).

(٢) فوقه في (س): «خف».

(٣) في الوطنية [٢٠٤/ب]: «أسكن»، ونسبه في (ت) لنسخة، والمثبت من (س)، (ت).

*[٣١٢٥] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١].

(٤) بالحزورة: ما يعرف اليوم باسم القشاشية، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقا من أسواق مكة، وكانت الحزورة تلا مرتفعا، وهي كذلك اليوم غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٩٨).

• [٣١٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ[(١)]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَامَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ[(٢)] شَجَرُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يَأْخُذُ[(٣)] لُقَطَتَهَا[(٤)] إِلَّا مُنْشِدٌ**»[(٥)]، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخِرَ[(٦)]؛ فَإِنَّهُ لِلْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ[(٧)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِلَّا[(٨)] الْإِذْخِرَ**».

• [٣١٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا ضَيَّعُوا ذَلِكَ هَلَكُوا**».

١٠٤- فَضْلُ الْمَدِينَةِ

• [٣١٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

---

*[٣١٢٦] [التحفة: خ ق ١٥٩٠٨].

(١) [ت/٢/١٤٩].

(٢) **يعضد**: يقطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٣) صحح على أوله في (س).

(٤) **لقطتها**: اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٥) **منشد**: مُعَرِّف. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٦) ضبب على أوله في (س).

الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٧) في (س): «وللقبور»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/أ].

(٨) ضبب عليه في (س).

*[٣١٢٧] [التحفة: ق ١١٠١٢].

*[٣١٢٨] [التحفة: خ م ق ١٢٢٦٦].

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ**(١) **إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا**».

• [٣١٢٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا**»(٢).

• [٣١٣٠] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ** ﷺ، **اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**»(٣).

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: لَابَتَيْهَا(٤): حَرَّتَيِ الْمَدِينَةِ(٥).

• [٣١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**».

• [٣١٣٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) ليأرز: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض. (انظر: النهاية، مادة: أرز).

*[٣١٢٩] [التحفة: ت ق ٧٥٥٣]. (٢) [س/١٤٧/ب].

*[٣١٣٠] [التحفة: ق ١٤٠٤٠].

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) ضبب عليه في (ت)، وفي (س): «لابتاها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/أ].

(٥) قوله: «حرتي المدينة» في (س): «حرتاها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/أ].

*[٣١٣١] [التحفة: ق ١٥٠٦٨].

*[٣١٣٢] [التحفة: ق ٩٧٧].

ابْنِ مِكْنَفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أُحُدًا**(١) **جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، وَهُوَ**(٢) **عَلَىٰ تُرْعَةٍ**(٣) **مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ، وَعَيْرٌ**(٤) **عَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ النَّارِ** »(٥) .

١٠٥- مَالُ الْكَعْبَةِ

• [٣١٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : بَعَثَ رَجُلٌ مَعِي بِدَرَاهِمَ هَدِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ وَشَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَىٰ كُرْسِيٍّ ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ : أَلَكَ هَذِهِ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلَوْ كَانَتْ لِي لَمْ آتِكَ بِهَا ، فَقَالَ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي أَنْتَ(٦) فِيهِ ، فَقَالَ : لَا أَخْرُجُ حَتَّىٰ أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْتُ : مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، قَالَ : لَأَفْعَلَنَّ(٧) ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَىٰ مَكَانَهُ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ ، فَقَامَ كَمَا هُوَ فَخَرَجَ .

١٠٦- صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ(٨)

• [٣١٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ،

---

(١) في (س) : «جبل أحد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/أ] ، و«التحفة» .

(٢) في (س) : «هي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/أ] .

(٣) **ترعة** : باب ، وقيل : روضة ، وقيل : درجة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٦٨) .

(٤) **عير** : جبل أسود بحمرة ، مستطيل من الشرق إلى الغرب ، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب ، تراه على بعد عشرة كيلو مترات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٥٠] .

*[٣١٣٣] [**التحفة** : خ د ق ٤٨٤٩] .

(٦) في (ت) : «جلست» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٥/أ] .

(٧) ضبب على أوله وآخره في (س) .

(٨) هذا الباب بحديثه تأخر في (س) بعد الباب التالي ، وأثبتنا الترتيب من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/أ] .

*[٣١٣٤] [**التحفة** : ق ٥٥٠٨] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً».

١٠٧- الطَّوَافُ فِي مَطَرٍ[١]

• [٣١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ قَالَ: طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ، فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ أَتَيْنَا الْمَقَامَ، فَصَلَّيْنَا[٢] رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ، فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ، هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ.

١٠٨- الْحَجُّ مَاشِيًا

• [٣١٣٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ[٣] حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَالَ: «ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ»، وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ.

* * *

---

(١) هذا الباب بحديثه تقدم في (س) قبل الباب السابق، وأثبتنا الترتيب من (ت)، والوطنية [٢٠٥/ ب].

*[٣١٣٥] [التحفة: ق ١٧٢٤].

(٢) في (س): «فصلى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/ ب].

*[٣١٣٦] [التحفة: ق ٤٠٨٩].

(٣) [ت/ ٢/ ١٥١].

٣٧- أَوَّلُ أَبْوَابِ الأَضَاحِي(١)

١- أَضَاحِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٣١٣٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٢) أَقْرَنَيْنِ(٣)، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ، وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا(٤).

• [٣١٣٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ(٥)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ بِكَبْشَيْنِ(٦)، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ(٧) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا(٨) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ(٩) صَلَاتِي**

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣١٣٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠].

(٢) **أملحين**: مثنى أملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٣) **أقرنين**: مثنى أقرن: وهو الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٤) **صفاحهما**: جمع صَفْحَة، وهي: جانب الرقبة. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

*[٣١٣٨] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٥) كذا في (س)، (ت)، ووقع في «التحفة» وغيرها: «المصري»، وهو الصواب. [س/١٤٨/أ]

(٦) **بكبشين**: مثنى كبش، وهو فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٧) **فطر**: أوجد ابتداءً. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٨) **حنيفا**: مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٩) ليس في (س)، وصحح مكانه.

وَنُسُكِي (١) **وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ**» .

● [٣١٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، اشْتَرَىٰ كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ لِمَنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلَاغِ ، وَذَبَحَ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .

٢- الْأَضَاحِيُّ وَاجِبَةٌ(٢) هِيَ أَمْ لَا؟

● [٣١٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ كَانَ لَهُ سِعَةٌ**(٤) **وَلَمْ يُضَحِّ**(٥) **، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا** » .

● [٣١٤١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ .

---

(١) **نسكي** : النسُك : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

*[٣١٣٩] [التحفة : ق ١٤٩٦٨] .

(٢) في (س) : «أواجب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

*[٣١٤٠] [التحفة : ق ١٣٩٣٨] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

(٤) الضبط بكسر السين من (س) ، وكسر السين وفتحها لغة . وينظر : «المصباح المنير» (وسع) .

(٥) في الوطنية [٢٠٥/ ب] : «يضح» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٣١٤١] [التحفة : ق ٧٤٣٨] .

• [٣١٤٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[2] .

• [٣١٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي أَبُو رَمْلَةَ ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : ذَكَرَ وُقُوفًا[3] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ عَلَىٰ كُلِّ[4] أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَىٰ[5] وَعَتِيرَةً ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرَّجَبِيَّةَ[6]» .

□ [٣٣٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ . . . نَحْوَهُ[7] .

٣- ثَوَابُ الْأُضْحِيَةِ

• [٣١٤٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا

---

*[٣١٤٢] [التحفة : ت ق ٦٦٧١] .

(١) قوله : «قال حدثنا» في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٥٢] .

*[٣١٤٣] [التحفة : د ت س ق ١١٢٤٤] .

(٣) أشار في (ت) بين السطور أنه في نسخة : «وقوفها» .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) كذا في النسخ الثلاث ، وفي حاشيتي (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ أ] وصوبه فيهما : «أضحاة» . قال ابن الأثير في «النهاية» ، مادة : (ضحا) : ««إن على كل أهل بيت أضحاة» أي : أضحية ، وفيها أربع لغات : أضحية وإضحية والجمع : أضاحي ، وضحية والجمع : ضحايا ، وأضحاة ، والجمع : أضحى» .

(٦) الرجبية : ذبيحة كانوا يذبحونها في شهر رجب وينسبونها إليه . (انظر : النهاية ، مادة : رجب) .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣١٤٤] [التحفة : ت ق ١٧٣٤٣] .

عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا(١) وَأَشْعَارِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ ﷻ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْأَرْضَ(٢)، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا».

• [٣١٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»، قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ»، قَالُوا: فَالصُّوفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٣)؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ».

▫ [٣٣٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيُّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَى، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤).

▫ [٣٣٤ز] قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: لِفَاطِمَةَ: «اشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكِ»، قَالَ: قُلْتُ: أَلَكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً»(٤).

---

(١) **أظلافها**: جمع ظلف، وهو: للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، والخف للبعير، وقيل: المنشق من القوائم. (انظر: مجمع البحار، مادة: ظلف).

(٢) قوله: «يقع الأرض» ضبب بينهما في (س).

*[٣١٤٥] [التحفة: ق ٣٦٨٧].

(٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (س).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٤- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [٣١٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ[١]، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

• [٣١٤٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ: خَرَجْتُ[٢] مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ[٣] صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ شِرَىٰ الضَّحَايَا، قَالَ يُونُسُ: فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَىٰ كَبْشٍ أَدْغَمَ لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ، وَلَا الْمُتَّضِعِ فِي جِسْمِهِ، فَقَالَ: اشْتَرِ لِي هَذَا، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤].

• [٣١٤٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَائِذٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ**[٥]**، وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ**».

---

*[٣١٤٦] [التحفة: د ت س ق ٤٢٩٧].

(١) **فحيل**: منجب في ضرابه، أو هو: الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه. (انظر: النهاية، مادة: فحل).

*[٣١٤٧] [التحفة: ق ١٢٠٤٦].

(٢) في (ت): «خرجنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٦/أ].

(٣) في (س): «الخدري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمثبت من (ت) مصححا عليه، والوطنية [٢٠٦/أ]، وهو الموافق لما في «التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ٢٢٤).

(٤) [ت/ ٢/ ١٥٣].

*[٣١٤٨] [التحفة: ت ق ٤٨٦٦].

(٥) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

٥- عَنْ كَمْ تُجْزِئُ الْبَدَنَةُ وَالْبَقَرَةُ[(١)]؟

• [٣١٤٩] حدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ[(٣)] عَنْ عَشَرَةٍ ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ .

• [٣١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَحَرْنَا[(٤)] بِالْحُدَيْبِيَةِ[(٥)] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَدَنَةَ[(٦)] عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[(٧)] .

• [٣١٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ .

---

(١) قوله : «البدنة والبقرة» في (س) : «البدن والبقر» ، وفي الوطنية [٢٠٦/أ] : «البدن والبقرة» ، والمثبت من (ت) .

*[٣١٤٩] [التحفة : ت س ق ٦١٥٨] .

(٢) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٦/أ] .

(٣) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثىٰ ، والجمع : جُزر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

*[٣١٥٠] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٣٣] .

(٤) **نحرنا** : نحر البعير : طَعَنه فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الحُلقوم مِنْ أعلى الصدْر ، والمراد ذبحه . (انظر : اللسان ، مادة : نحر) .

(٥) **بالحديبية** : بضم الأول ، وتشدد ياؤها وتخفّف ، وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا غرب مكة على طريق جدة ، ولا زال يعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٦) **البدنة** : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٧) [س/١٤٨/ب] .

*[٣١٥١] [التحفة : د س ق ١٥٣٨٦] .

• [٣١٥٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَلَّتِ الْإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَ .

• [٣١٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً .

٦- كَمْ يُجْزِئُ مِنَ الْغَنَمِ عَنِ الْبَدَنَةِ؟

• [٣١٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً ، وَأَنَا مُوسِرٌ لَهَا وَلَا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبْتَاعَ[٣] سَبْعَ شِيَاهٍ[٤] فَيَذْبَحَهُنَّ .

• [٣١٥٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[٥] مَسْرُوقٍ . وحدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِذِي

---

*[٣١٥٢] [التحفة : ق ٥٨٧٤] .

*[٣١٥٣] [التحفة : د س ق ١٧٩٢٤] .

(١) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

*[٣١٥٤] [التحفة : مد ق ٥٩٧٣] .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

(٣) يبتاع : الابتياع : الشراء . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٤) في (س) : «شياة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] . قال ابن منظور في «لسان العرب» (شوه) : «شياه - بالهاء - جمعٌ أدنى في العدد ، تقول ثلاث شياه إلى العشر ، فإذا جاوزت فبالتاء» .

*[٣١٥٥] [التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٥) [ت/٢/١٥٤] .

الْحُلَيْفَةِ[(١)] مِنْ تِهَامَةَ[(٢)] ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَيْنَا[(٣)] الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ[(٤)] ، ثُمَّ عَدَلَ الْجَزُورَ بِعَشَرَةٍ[(٥)] مِنَ الْغَنَمِ .

٧- مَا يُجْزِئُ[(٦)] فِي الْأَضَاحِيِّ

• [٣١٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا ، فَقَسَمَهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ[(٧)] ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحِّ[(٨)] بِهِ أَنْتَ » .

• [٣١٥٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ ، عَنْ أُمِّهِ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي

---

(١) بذي الحليفة : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٢) تهامة : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى «المخا» في اليمن ، ففي اليمن تُسمىٰ تهامة اليمن ، وهي هناك واسعة كثيرة القرىٰ والزرع ، وفي الحجاز تُسمىٰ تهامة الحجاز ، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا ، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٦٥) .

(٣) بعده في (س) : «به» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) فأكفئت : كفأت الإناء وأكفأته : إذا كببته لتفرغ ما فيه ، وإذا أملته . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٥) في (س) : «بعشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

(٦) في (س) : «يجوز» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

*[٣١٥٦] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] .

(٧) عتود : صغير المعز إذا قوي ورعىٰ وأتىٰ عليه حول . (انظر : النهاية ، مادة : عتد) .

(٨) في (س) : «ضحّي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

*[٣١٥٧] [التحفة : ق ١١٧٣٧] .

(٩) ليس في (ت) .

أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ[١] ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَجُوزُ الْجَذَعُ[٢] مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَةً** » .

• [٣١٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ[٣] ، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا ، فَنَادَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا تُوفِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ[٤]** » .

• [٣١٥٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً ، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ** » .

▫ [٣٣٥ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ[٥] .

---

(١) كتب في حاشية (س) : «نسخة الجعفري : هليل بالياء» .

(٢) **الجذع** : أصل الجَذَع : ما كان من الدواب شابًّا فتيًّا ؛ فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والمؤنث : جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

*[٣١٥٨] [**التحفة** : د ق ١١٢١١] .

(٣) **بني سليم** : قبيلة منازلها في عالية نجد بين مكة والمدينة بالقرب من خيبر حتى تيماء ، تجاورها هوازن شمالا وقريش جنوبا ، يرتفع نسبها إلى جد أعلى هو : قيس بن عيلان ، تفرقت بطونها في البحرين وعمان ، واستوطنوا شمال إفريقية وشرقها . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٢٣) .

(٤) **الثنية** : هي من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

*[٣١٥٩] [**التحفة** : م د س ق ٢٧١٥] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٨- مَا يُكْرَهُ أَنْ يُضَحَّى بِهِ

•[٣١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ[٢] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٣] قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِمُقَابَلَةٍ[٤] أَوْ مُدَابَرَةٍ[٥] ، أَوْ شَرْقَاءَ[٦] أَوْ خَرْقَاءَ[٧] ، أَوْ جَدْعَاءَ[٨] .

•[٣١٦١] حدثنا عُثْمَانُ[٩] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[١٠] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[١١] .

•[٣١٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ :

---

*[٣١٦٠] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ ب] .

(٢) قوله : «شريح بن النعمان» صحح عليه في (ت) .

(٣) قوله : «بن أبي طالب» من (س) .

(٤) **بمقابلة** : التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

(٥) **مدابرة** : التي قطع من مؤخر أذنها شيء ثم ترك معلقا . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٦) **شرقاء** : المشقوقة الأذن باثنتين . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

(٧) **خرقاء** : التي في أذنها ثقب مستدير . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

(٨) **جدعاء** : مقطوعة الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

*[٣١٦١] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤] .

(٩) في (ت) : «أبوبكر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٦/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(١٠) **نستشرف** : نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(١١) [ت/ ٢/ ١٥٥] .

*[٣١٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] .

حَدِّثْنِي بِمَا[(١)] كَرِهَ - أَوْ: نَهَىٰ عَنْهُ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا بِيَدِهِ، وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ: «**أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ**[(٢)] **فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ**[(٣)] **عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا**[(٤)]، **وَالْكَسِيرَةُ**[(٥)] **الَّتِي لَا تُنْقِي**[(٦)]». قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ، قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ.

• [٣١٦٣] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ[(٧)] الْقَرْنِ، وَالْأُذُنِ.

٩- مَنِ اشْتَرَىٰ أُضْحِيَّةً[(٨)] صَحِيحَةً فَأَصَابَهَا عِنْدَهُ شَيْءٌ[(٩)]

• [٣١٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرَظَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ابْتَعْنَا كَبْشًا نُضَحِّي بِهِ، فَأَصَابَ الذِّئْبُ مِنْ أَلْيَتِهِ - أَوْ: مِنْ أُذُنِهِ[(١٠)] - فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُضَحِّيَ بِهِ.

---

(١) في (س): «ما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٧/أ].

(٢) **تجزئ**: تكفي. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

(٣) **البين**: الظاهر الواضح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٤) **ظلعها**: الظلع: العَرَج. (انظر: النهاية، مادة: ظلع).

(٥) في (س): «والكسير»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٧/أ].

(٦) **لا تنقي**: لا مخ لها؛ لضعفها وهزالها. (انظر: النهاية، مادة: نقا).

*[٣١٦٣] [التحفة: دت س ق ١٠٠٣١].

(٧) **بأعضب**: العضب: كسر القرن أو شق الأذن. (انظر: النهاية، مادة: عضب).

(٨) في (س): «الأضحية»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٧/أ].

(٩) [س/١٤٩/أ].

*[٣١٦٤] [التحفة: ق ٤٢٩٨].

(١٠) قوله: «أو من أذنه» ليس في (ت)، والوطنية [٢٠٧/أ].

١٠- مَنْ ضَحَّى بِشَاةٍ[(١)] عَنْ أَهْلِهِ

•[٣١٦٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ ، ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ فَصَارَ كَمَا تَرَىٰ[(٢)] .

•[٣١٦٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ : حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ[(٣)] بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ ، كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ ، فَالْآنَ يُبَخِّلُنَا جِيرَانُنَا .

١١- مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذْ فِي الْعَشْرِ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ

•[٣١٦٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَلَا بَشَرِهِ[(٤)] شَيْئًا**» .

---

(١) في (س) : «بالشاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٧/أ] .

*[٣١٦٥] [التحفة : ت ق ٣٤٨١] .

(٢) [ت/٢/١٥٦] .

*[٣١٦٦] [التحفة : ق ٣٣٠١] .

(٣) الجفاء : ترك الصلة والبر . (انظر : النهاية ، مادة : جفأ) .

*[٣١٦٧] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] .

(٤) بشره : ظاهر الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

□ [٣٣٦ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . . . مِثْلَهُ[(١)] .

□ [٣٣٧ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّالِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(١)] .

● [٣١٦٨] حدثنا حَاتِمُ بْنُ بَكْرٍ الضَّبِّيُّ أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ[(٢)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعَرًا وَلَا ظُفْرًا**» .

١٢- النَّهْيُ عَنْ ذَبْحِ الْأُضْحِيَّةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

● [٣١٦٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ[(٣)] .

● [٣١٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ الْبَجَلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ[(٤)] يَقُولُ : شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَبَحَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣١٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

*[٣١٦٩] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] .

(٣) في (س) : «يعيده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٧/ب] .

*[٣١٧٠] [التحفة : خ م س ق ٣٢٥١] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٠٧/ب] .

أُنَاسٌ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ أُضْحِيَّتَهُ، وَمَنْ لَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ**».

• [٣١٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ[١]، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَعِدْ أُضْحِيَّتَكَ**»[٢].

• [٣١٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْأَعْلَى: عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبِي، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[٤]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟**» فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: أَنَا[٤] يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ؛ لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ - أَوْ: حَمَلٌ - مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: «**فَاذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِئَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

١٣- مَنْ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ

• [٣١٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

---

*[٣١٧١] [التحفة: ق ١٠٩٢١].

(١) في (س)، و«التحفة»: «أن يصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٧/ب].

(٢) [ت/٢/١٥٧].

*[٣١٧٢] [التحفة: ق ١٠٦٩٩].

(٣) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٧/ب].

(٤) ليس في (س).

*[٣١٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠].

سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ ، وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهَا(١) .

• [٣١٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٢) ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ - طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ - بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ(٣) .

١٤- جُلُودُ الْأَضَاحِيِّ

• [٣١٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا ؛ لُحُومَهَا ، وَجُلُودَهَا ، وَجِلَالَهَا(٤) لِلْمَسَاكِينِ .

١٥- الْأَكْلُ مِنْ لُحُومِ الضَّحَايَا

• [٣١٧٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ(٥) ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَأَكَلُوا(٦) مِنَ اللَّحْمِ ، وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ .

---

(١) في (ت) : «صفاحهما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٧/ب] .

*[٣١٧٤] [التحفة : ق ٣٨٣٣] .

(٢) [س/١٤٩/ب] .

(٣) **بشفرة** : ما عُرِّض وحدد من الحديد كحد السيف والسكين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شفر) .

*[٣١٧٥] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] .

(٤) **جلالها** : الجلال : ما يلبس أو يغطى به . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

*[٣١٧٦] [التحفة : س ق ٢٦٠٩] .

(٥) ببضعة : قطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٦) [ت/٢/١٥٨] .

١٦- ادِّخَارُ لُحُومِ الضَّحَايَا

• [٣١٧٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِجَهْدِ النَّاسِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا .

• [٣١٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**(١) ، **فَكُلُوا وَادَّخِرُوا** » .

١٧- الذَّبْحُ بِالْمُصَلَّى

• [٣١٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى .

* * *

---

*[٣١٧٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] .

*[٣١٧٨] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] .

(١) قوله : «ثلاثة أيام» في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٨/أ] .

*[٣١٧٩] [التحفة : د ق ٧٤٧٣] .

٣٨- أول أبواب الذبائح(١)

١- الْعَقِيقَةُ

• [٣١٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِبَاعِ(٢) بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ(٣) ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

• [٣١٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نَعُقَّ ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ(٤) ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ(٥) .

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

*[٣١٨٠] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٧] .

(٢) كذا ضبطه في حاشية (س) وصحح عليه ، وهو الموافق لضبط ابن حجر في «التقريب» (١/ ٣٦٤) ، وضبطه في صلب (س) بفتح السين والباء المشددة .

(٣) كذا رسم في (س) ، (ت) ، وفي الوطنية [٢٠٨/أ] : «متكافئتان» . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٨٠) : «هو بكسر الفاء من «كافأه» إذا ساواه ، قال الخطابي : «والمحدثون يفتحون الفاء ، وأراد أنه أولى ؛ لأنه يريد أن يساوي بينهما ، وأما بالكسر فلا» . اهـ . وقال الزمخشري : «لا فرق بين الفتح والكسر ؛ لأن كل واحدة إذا كانت أختها فقد كوفئت فهي كافية ومكافأة» . اهـ . وحاصله أن الأصل في الفتح والكسر اعتبار المساواة بالنظر إلى ثالث ، فعلى الكسر هما يساويان الثاني وعلى الفتح يساويهما ثالث كما هو شأن باب المفاعلة ، فإن اكتفى بمساواة إحداهما الأخرى فيصح الفتح والكسر جميعا ؛ فإن كل واحدة فاعلة لهذه المساواة ومفعولة ، ثم قال الزمخشري : «يحتمل أن معناه : متساويتان لما يجب في الأضحية في الأسنان ، ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تعيين كأنه يريد شاتين يذبحهما معا»» . اهـ .

*[٣١٨١] [التحفة : ت ق ١٧٨٣٣] .

(٤) في (س) : «شاتين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٨/أ] .

(٥) الضبط بالرفع من (ت) ، وضبطه في (س) بالنصب .

● [٣١٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتَهُ**(١) ، **فَأَهْرِيقُوا**(٢) **عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا**(٣) **عَنْهُ الْأَذَىٰ**(٤) » .

● [٣١٨٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ(٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ**(٦) **بِعَقِيقَتِهِ ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ**(٧) **، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّىٰ** » .

● [٣١٨٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ(٨) بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدٍ(٩) الْمُزَنِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ** » .

---

*[٣١٨٢] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] .

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «عقيقة» .

عقيقته : ما يُذبح للمولود بعد ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٢) **فأهريقوا** : أسيلوا . (انظر : اللسان ، مادة : هرق) .

(٣) **أميطوا** : نَحُّوا وأبْعِدوا . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٤) **الأذىٰ** : الشعر والنجاسة وما يخرج علىٰ رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه . (انظر : النهاية ، مادة : أذىٰ) .

*[٣١٨٣] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] .

(٥) قوله : «بن أبي عروبة» ليس في (س) .

(٦) [ت/ ٢/ ١٥٩] .

مرتهن : مرهون : أي إن العقيقة لازمة له لا بد منها ، فشبه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن . (انظر : النهاية ، مادة : رهن) .

(٧) في (ت) : «السابعة» وضبب علىٰ آخره ، وفي الوطنية [٢٠٨/ أ] : «السابع» ، والمثبت من (س) .

*[٣١٨٤] [التحفة : ق ١١٨٣٢] .

(٨) قوله : «بن حميد» ليس في (س) .

(٩) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «عبيد» . وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٠٠) .

٢- الْفَرَعَةُ وَالْعَتِيرَةُ

•[٣١٨٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ(١) عَتِيرَةً(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبِرُّوا اللَّهَ(٣) وَأَطْعِمُوا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ(٤) فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ(٥) ذَبَحْتَهُ ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ - أُرَاهُ قَالَ : عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ - فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ» .

•[٣١٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ» .

قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : وَالْفَرَعَةُ : أَوَّلُ النِّتَاجِ ، وَالْعَتِيرَةُ : الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ .

•[٣١٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا فَرَعَةَ(٦) وَلَا عَتِيرَةَ» .

---

*[٣١٨٥] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] .

(١) نعتر : نذبح . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) : «لله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٨/أ] .

(٤) سائمة : السائمة : الإبل الراعية . (انظر : اللسان ، مادة : سوم) .

(٥) استحمل : قوي على الحمل وأطاقه . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

*[٣١٨٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٧] .

*[٣١٨٧] [التحفة : ق ٦٦٤٨] .

(٦) في «التحفة» : «فرع» .

قال ابن ماجه : هَذَا مِنْ فَرَائِدِ[(١)] الْعَدَنِيِّ[(٢)] .

٣- إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ

• [٣١٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٣)] الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ[(٤)] كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ[(٥)] أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ[(٦)] ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

• [٣١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ[(٧)] وَهُوَ يَجُرُّ شَاةً بِأُذُنِهَا ، فَقَالَ : « دَعْ أُذُنَهَا ، وَخُذْ بِسَالِفَتِهَا[(٨)] » .

• [٣١٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَيْوِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِّ الشِّفَارِ ، وَأَنْ تُوَارَىٰ[(٩)] عَنِ الْبَهَائِمِ ، وَقَالَ : « إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ » .

---

(١) في (س) : «فوائد» ، والمثبت من الوطنية ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٢٣٢) ، وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «قلتُ : قال ابن ماجه : هذا من أفراد ابن أبي عمر» .

(٢) قول ابن ماجه ليس في (ت) .

*[٣١٨٨] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] . (٣) بعده في (س) : «ابن» . وينظر : «التحفة» .

(٤) [س/ ١٥٠/ أ] .

(٥) في (ت) : «وليحد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٨/ ب] .

(٦) **شفرته** : الشفرة : السكين العريضة ، والجمع : شفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

*[٣١٨٩] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢-ق ٤٢٩٣] . (٧) [ت/ ٢/ ١٦٠] .

(٨) **سالفتها** : السالفة : صفحة العنق ، وهما سالفتان من جانبيه . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

*[٣١٩٠] [التحفة : ق ٦٩٠٥] .

(٩) **توارى** : تستتر . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

• [٣١٩١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٢]، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

٤- التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الذَّبْحِ

• [٣١٩٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوا، وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١].

• [٣١٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِلَحْمٍ لَا نَدْرِي ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: «سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا[٣]». وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِكُفْرٍ.

٥- مَا يُذَكَّى بِهِ

• [٣١٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ[٤] قَالَ: ذَبَحْتُ أَرْنَبَيْنِ بِمَرْوَةٍ[٥] فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا.

---

*[٣١٩١] [التحفة: ق ٧٠٣٦].

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٨/ب].

(٢) ضبب عليه في (ت).

*[٣١٩٢] [التحفة: دق ٦١١١].

*[٣١٩٣] [التحفة: ق ١٧٠٢٧].

(٣) نسبه في حاشية (ت) لنسخة.

*[٣١٩٤] [التحفة: د س ق ١١٢٢٤].

(٤) جعله في «التحفة» من مسند محمد بن صفوان، وسيأتي عند المصنف من وجه آخر (٣٢٦٥) من مسنده.

(٥) بمروة: حجر أبيض برّاق. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

• [٣١٩٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ(١) فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا(٢) .

• [٣١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا ، إِلَّا الظِّرَارَةَ(٣) وَشِقَّةَ الْعَصَا ، فَقَالَ : « أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ » .

▫ [٣٣٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) .

▫ [٣٣٩ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(٣) .

• [٣١٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي فَلَا يَكُونُ مَعَنَا مُدًى(٦) ،

※[٣١٩٥] [التحفة : س ق ٣٧١٨] .

(١) نيب : أنشب أنيابه فيها ، والناب : السن التي خلف الرباعية . (انظر : النهاية ، مادة : نيب) .

(٢) [ت/ ٢/ ١٦١] .

※[٣١٩٦] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] .

(٣) الظرارة : حجر صلب محدد ، ويجمع على ظِرار وأظرة . (انظر : النهاية ، مادة : ظرر) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

※[٣١٩٧] [التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٥) قوله «بن نمير» ليس في (ت) ، وكتب في الحاشية : «هو ابن نمير» ، ولم يرقم عليه .

(٦) مدى : جمع مُدْية ، وهي السكين والشفرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدا) .

قَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ[١] ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ » .

٦- السَّلْخُ

•[٣١٩٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ - قَالَ عَطَاءٌ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلَخُ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَنَحَّ حَتَّى أُرِيَكَ » ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ بِهَا ، حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبِطِ ، وَقَالَ : « يَا غُلَامُ ، هَكَذَا فَاسْلُخْ » ، ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢] .

٧- النَّهْيُ عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ

•[٣١٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ح وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ[٤] لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ » .

•[٣٢٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أنهر الدم : أسال وصبَّ بكثرة ، شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر . (انظر : النهاية ، مادة : نهر) .

*[٣١٩٨] [التحفة : د ق ٤١٥٨] .

(٢) في (ت) : «يتوض» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٩/أ] . [س/ ١٥٠/ ب] .

*[٣١٩٩] [التحفة : ق ١٣٤٦٢] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٩/أ] .

(٤) في (ت) : «شفرة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٩/أ] .

*[٣٢٠٠] [التحفة : ق ٦٦٢٧] .

قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِمِيِّ[(١)]»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ، حَتَّى أَتَيْنَا الْحَائِطَ[(٢)]، فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ، ثُمَّ جَالَ فِي الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ - أَوْ قَالَ: ذَاتَ الدَّرِّ».

٨- ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ[(٣)]

• [٣٢٠١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا.

٩- ذَكَاةُ[(٤)] النَّادِّ[(٥)] مِنَ الْبَهَائِمِ

• [٣٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ[(٧)] فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(٨)]: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ[(٩)] - أَحْسَبُهُ

---

(١) كذا وقع في (س)، (ت) وضبب عليه في الأخير، وفي الوطنية [٢٠٩/أ]، وحاشية (ت)، و«التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ٢٣٣): «الواقفي»، والمثبت أشبه بالصواب، فهو منسوب إلى حرة واقم شرقي المدينة، وضبطه في «النهاية» (مادة: وقم) بكسر القاف، وقال: «أطم من آطام المدينة».

(٢) **الحائط**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٣) [ت/ ٢/ ١٦٢].

*[٣٢٠١] [التحفة: خ ق ١١١٣٤].

(٤) **ذكاة**: التذكية: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٥) في (س): «النادّة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ].

الناد: الشارد والذاهب على وجهه. (انظر: النهاية، مادة: ندد).

*[٣٢٠٢] [التحفة: ع ٣٥٦١].

(٦) في (س): «محمد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ]. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٥٥).

(٧) **بعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٨) قوله: «فقال النبي ﷺ» وقع في (س): «فقال ﷺ»، وفي (ت): «فقال» وضبب على آخره.

(٩) في (س): «أوابدا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ].

قَالَ : كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ - فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

• [٣٢٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ(١)؟ قَالَ : « لَوْ طَعَنْتَ(٢) فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ » .

□ [٣٤٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ وَعَارِمٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَقَالَ فِيهِ : « لَوْ طَعَنْتَهَا فِي فَخِذِهَا وَسَمَّيْتَ اللَّهَ لَأَجْزَأَكَ » ، وَالْبَاقِي نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اسْمُ أَبِي الْعُشَرَاءِ عُطَارِدٌ وَيُقَالُ لَهُ : أُسَامَةُ(٣) .

١٠- النَّهْيُ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الْمُثْلَةِ(٤)

• [٣٢٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ .

• [٣٢٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ(٥) الْبَهَائِمِ .

= أوابد : جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

*[٣٢٠٣] [التحفة : د ت س ق ١٥٦٩٤] .

(١) اللبة : اللهزمة التي فوق الصَّدْر ، وفيها تُنْحَر الجمال . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) طعنت : الطعن : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٤) قوله : «وعن المثلة» وقع في (س) : «والمثلة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٩/ أ] .

المثلة : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

*[٣٢٠٤] [التحفة : ق ٤٢٩٤] .

*[٣٢٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] .

(٥) صبر : القتل صبرا : مسك شيء من ذوات الروح حيا ، ثم يرمىٰ بشيء حتىٰ يموت . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

• [٣٢٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا**(١) » .

• [٣٢٠٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ(٣) مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا .

١١- النَّهْيُ عَنْ لُحُومِ الْجَلَّالَةِ(٤)

• [٣٢٠٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا .

١٢- لُحُومُ الْخَيْلِ

• [٣٢٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

*[٣٢٠٦] [التحفة : ت ق ٦١١٢] .

(١) غرضا : هدفًا . (انظر : النهاية ، مادة : غرض) .

*[٣٢٠٧] [التحفة : م ق ٢٨٣١] .

(٢) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٩/أ] .

(٣) في (س) : «شيئا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٩/ب] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وصحح عليه .

(٤) الجلالة : الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة ، والجلة : البعر . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

*[٣٢٠٨] [التحفة : د ت ق ٧٣٨٧] .

(٥) [ت/ ٢/ ١٦٣] .

*[٣٢٠٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦] .

●[٣٢١٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١) أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ، وَحُمُرَ الْوَحْشِ.

١٣- لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٢)

●[٣٢١١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ(٣) قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمُ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَحَرْنَاهَا، وَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ أَكْفِئُوا(٤) الْقُدُورَ، وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا، فَأَكْفَأْنَاهَا(٥)، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا، قَالَ: تَحَدَّثْنَا(٦) أَنَّمَا حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَتَّةَ(٧)؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ(٨).

●[٣٢١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

*[٣٢١٠] [التحفة: م س ق ٢٨١٠].

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/ب].

(٢) الأهلية: التي تألف البيوت. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

*[٣٢١١] [التحفة: خ م س ق ٥١٦٤].

(٣) [س/١٥١/أ].

(٤) رسمه في (ت) بقطع الهمزة ووصلها، وهما لغتان، قال السندي في «حاشيته» (٧/ ٢٠٣): «والمناسب هاهنا قطع الهمزة».

(٥) في (س): «فكفئناها»، والمثبت من (ت) مضببا عليه، والوطنية [٢٠٩/أ].

(٦) في (س): «يحدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/ب] وزادت بعدها: «فقلنا».

(٧) ليس في (س).

البتة: مَصْدَرٌ مُؤَكَّد، يقال لكل أمر لا رجعة فيه. (انظر: اللسان، مادة: بتت).

(٨) العذرة: الغائط الذي يلقيه الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

*[٣٢١٢] [التحفة: ق ١١٥٥٤].

صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ، حَتَّىٰ ذَكَرَ الْحُمُرَ الْإِنْسِيَّةَ(١).

• [٣٢١٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ نِيَّةً وَنَضِيجَةً(٢)، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدُ.

• [٣٢١٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَمْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَامَ تُوقِدُونَ؟**» قَالُوا: عَلَىٰ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، فَقَالَ: «**أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَاكْسِرُوهَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْ ذَاكَ**».

• [٣٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ نَادَىٰ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ.

١٤- لُحُومُ الْبِغَالِ

• [٣٢١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ

---

(١) الحمر الإنسية: الحمر: جمع حمار، والإنسية: التي تألف البيوت. (انظر: اللسان، مادة: أنس).

*[٣٢١٣] [التحفة: خ م س ق ١٧٧٠].

(٢) قوله «نيه ونضيجه» الضبط فيه من (س)، وهو عار عن الضبط في (ت)، والوطنية [٢٠٩/ ب].

*[٣٢١٤] [التحفة: خ م ق ٤٥٤٢].

(٣) [ت/ ٢/ ١٦٤].

*[٣٢١٥] [التحفة: خ س ق ١٤٥٧].

*[٣٢١٦] [التحفة: س ق ٢٤٣٠].

الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ ، قُلْتُ : فَالْبِغَالُ؟ قَالَ : لَا .

• [٣٢١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ .

١٥- ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ (١)

• [٣٢١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ ، فَقَالَ : « **كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ (٢) ذَكَاةُ أُمِّهِ** » .

* * *

---

*[٣٢١٧] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] .

(١) **ذكاة الجنين ذكاة أمه** : المراد : أن ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج إلى ذبح مستأنف . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

*[٣٢١٨] [التحفة : د ت ق ٣٩٨٦] .

(٢) في (ت) : «ذكاة الجنين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٩/ب] .

٣٩- أول أبواب الصيد(١)

١- قتل الكلاب إلا(٢) كلب صيد أو زرع

•[٣٢١٩] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت مطرفا، يحدث عن عبد الله بن المغفل(٣) أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، ثم قال: «ما لهم والكلاب؟» ثم رخص لهم في كلب الصيد.

•[٣٢٢٠] حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عثمان بن عمر. ح وحدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت مطرفا، عن عبد الله بن مغفل، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، ثم قال(٤): «ما لهم وللكلاب(٥)؟» ثم رخص في كلب الزرع، وكلب العين. قال بندار: العين: حيطان المدينة(٦).

•[٣٢٢١] حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا(٧) مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب.

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) بعده في (ت): «قتل».

*[٣٢١٩] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٣) في (س): «مغفل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

*[٣٢٢٠] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٤) قوله: «ثم قال» في (س): «وقال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

(٥) في (س): «والكلاب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

(٦) في (س): «بالمدينة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

[ت/٢/١٦٥].

*[٣٢٢١] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٩].

(٧) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/أ].

● [٣٢٢٢] حدثنا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ.

٢- النَّهْيُ عَنِ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ(١) إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ(٢)

● [٣٢٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اقْتَنَىٰ(٣) كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ(٤)، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ**»(٥).

● [٣٢٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ(٧)، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ(٨)، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**».

---

*[٣٢٢٢] [التحفة: س ق ٧٠٠٢].

(١) في (س): «الكلاب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

(٢) قوله: «أو ماشية» ليس في (س).

*[٣٢٢٣] [التحفة: م ق ١٥٣٩٠].

(٣) **اقتنى**: اتخذ لنفسه. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٤) **قيراط**: عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

(٥) [س/ ١٥١/ب].

*[٣٢٢٤] [التحفة: دت س ق ٩٦٤٩].

(٦) كتب في حاشية (ت) بخط مغاير: «أبو شهاب بن عبد ربه»، والصواب: أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٨٥)، و«الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٣).

(٧) **البهيم**: الذي لا يخالط لونَهُ لونٌ سواه. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٨) **حرث**: زرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

• [٣٢٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا**[(١)]**، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**». فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

٣- صَيْدُ الْكَلْبِ

• [٣٢٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي[(٢)] ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الْمُعَلَّمِ[(٣)]، وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَلَّا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا**[(٤)]**، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ**[(٥)] **الصَّيْدِ، فَمَا أَصَبْتَ**[(٦)] **بِقَوْسِكَ**[(٧)] **فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ**[(٨)] **فَكُلْ**».

---

*[٣٢٢٥] [التحفة: خ م س ق ٤٤٧٦].

(١) **ضرعا**: الضَّرْع: ثدي الماشية، والمقصود: ماشيةً. (انظر: اللسان، مادة: ضرع).

*[٣٢٢٦] [التحفة: ع ١١٨٧٥].

(٢) قوله: «عن أبي» في (س): «حدثني أبو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/ب].

(٣) **المعلم**: ما تهيج بإغرائها، وتنزجر بزجره في بدء الأمر وبعد عدوه، وتمسك الصيد للصائد. (انظر: مجمع البحار، مادة: علم).

(٤) **بدا**: مفرًّا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدد).

(٥) ليس في (س).

(٦) [ت/٢/١٦٦].

(٧) في (ت): «بقوس»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ب].

(٨) **ذكاته**: التذكية: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

• [٣٢٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ[(١)] نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ، قَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلْنَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ[(٢)]، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ أُخَرُ[(٣)] فَلَا تَأْكُلْ**».

قال ابن ماجه: سَمِعْتُهُ - يَعْنِي: عَلِيَّ بْنَ الْمُنْذِرِ - يَقُولُ: حَجَجْتُ ثَمَانِيَةً وَخَمْسِينَ حِجَّةً أَكْثَرُهَا رَاجِلٌ[(٤)].

٤- صَيْدُ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ[(٥)]

• [٣٢٢٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ، وَطَائِرِهِمْ، يَعْنِي[(٦)]: الْمَجُوسَ.

• [٣٢٢٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ؟ فَقَالَ: «**شَيْطَانٌ**».

---

*[٣٢٢٧] [التحفة: خ م د ق ٩٨٥٥].

(١) في (ت)، وحاشية الوطنية منسوبا لنسخة: «لقوم»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ ب].

(٢) في (ت): «نفسها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ ب]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (س): «غيرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/ ب].

(٤) قول ابن ماجه من (س)، والوطنية [٢١٠/ ب]، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٥) قوله: «والكلب الأسود البهيم» ليس في (ت)، والوطنية [٢١٠/ ب].

*[٣٢٢٨] [التحفة: ت ق ٢٢٧١].

(٦) ليس في (س).

*[٣٢٢٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٣٩].

٥- صَيْدُ الْقَوْسِ

• [٣٢٣٠] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ**».

قال ابن ماجه: هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ[٢].

• [٣٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي؟ قَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ، وَخَزَقْتَ فَكُلْ مَا خَزَقْتَ**».

٦- الصَّيْدُ يَغِيبُ لَيْلَةً

• [٣٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا: مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ[٣] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً؟ قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَهُ، فَكُلْهُ**[٤]».

٧- صَيْدُ الْمِعْرَاضِ[٥]

• [٣٢٣٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ:

---

*[٣٢٣٠] [التحفة: ق ١١٨٦٧].

(١) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الرمليان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/ب].

(٢) قول ابن ماجه من حاشية (س).

*[٣٢٣١] [التحفة: ق ٩٨٦٨].

*[٣٢٣٢] [التحفة: ع ٩٨٦٢].

(٣) [ت/٢/١٦٧].

(٤) في (ت): «فكل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ب].

(٥) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

*[٣٢٣٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: «**مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ**(١) **فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**(٢)».

◻[٣٤١ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

• [٣٢٣٤] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٤) عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «**لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْزِقَ**».

٨- مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ

• [٣٢٣٥] *حدثنا* يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا قُطِعَ**(٥) **مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ**(٦)».

• [٣٢٣٦] *حدثنا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

---

(١) **بحده**: طرفه الرقيق الحاد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدد).

(٢) **وقيذ**: ميتة؛ قتيل دون ذكاة، وهي: المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حد له. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٣).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٢٣٤] [التحفة: ع ٩٨٧٨].

(٤) [س/ ١٥٢/ أ].

*[٣٢٣٥] [التحفة: ق ٦٧٣٧].

(٥) قوله: «ما قطع» في «حاشية السندي» (٢/ ٢٩٢): «في بعض النسخ: «من قطع»».

(٦) قوله: «فهو ميتة» في (س): «فهي ميت» وضبب على آخر كلمة «ميت»، وكتب في الحاشية: «ميتة» ونسبه لنسخة، وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١١/ أ]، وجاء هذا الحديث في «التحفة» بلفظ: «ما قطع من البهيمة وهي حية، فهو ميت».

*[٣٢٣٦] [التحفة: ق ٢٠٦٠].

الْهُذَلِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ[١] أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ، أَلَا[٢] فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ».

٩- صَيْدُ الْحِيتَانِ وَالْجَرَادِ

• [٣٢٣٧] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ[٣]: الْحُوتُ، وَالْجَرَادُ».

• [٣٢٣٨] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ، لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ».

• [٣٢٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ[٤]، يَعْنِي: الْبَقَّالَ[٥]، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنَ الْجَرَادَ عَلَى الْأَطْبَاقِ.

□ [٣٤٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، يَعْنِي: الْبَقَّالَ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ... نَحْوَهُ[٦].

---

(١) يجبون: يقطعون. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٢) ليس في «التحفة».

*[٣٢٣٧] [التحفة: ق ٦٧٣٨].

(٣) بعده في «التحفة»: «ودمان».

*[٣٢٣٨] [التحفة: د ق ٤٤٩٥].

*[٣٢٣٩] [التحفة: ق ٨٦٤].

(٤) كأنه صحح عليه في (ت)، ووقع في «التحفة»، و«الزوائد»: «سعيد». وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٩).

(٥) قوله: «يعني: البقال» ليس في (س)، وفي الوطنية [٢١١/ أ]: «البقال»، والمثبت من (ت).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٣٢٤٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ(١) إِذَا دَعَا(٢) عَلَى الْجَرَادِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، أَهْلِكْ كِبَارَهُ، وَاقْتُلْ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِ**(٣) **عَنْ مَعَايِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٤)، كَيْفَ تَدْعُو عَلَىٰ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ: بِقَطْعِ(٥) دَابِرِهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ حُوتٍ**(٦) **فِي الْبَحْرِ**». قَالَ هَاشِمٌ(٧): قَالَ زِيَادٌ: فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَىٰ الْحُوتَ يَنْثُرُهُ.

• [٣٢٤١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجٍّ - أَوْ: عُمْرَةٍ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ(٨) مِنْ جَرَادٍ(٩) - أَوْ: ضَرْبٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنِعَالِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُلُوهُ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ**».

---

*[٣٢٤٠] [التحفة: (ت) ق ١٤٥١].

(١) ليس في «تحفة الأشراف».

(٢) [ت/ ٢/ ١٦٨].

(٣) في (ت): «بأفواهها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١١/ أ].

(٤) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ت).

(٥) في (س): «يقطع»، وهو غير منقوط الأول في (ت)، والوطنية [٢١١/أ]، والمثبت من النسخة المحمودية [ق ٣١٤]، وعارف حكمت [ق ٣٢٧]، والأزهرية [ق ١٩١].

(٦) قوله: «نثرة حوت» في أحد الوجهين في (ت)، والوطنية [٢١١/أ]: «نثره الحوت»، والمثبت من (س)، وهو الوجه الآخر في (ت). وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٢٩٣).

(٧) في (ت): «هشام»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١١/أ]، وهو الثابت في الزوائد (٣/ ٢٣٧).

*[٣٢٤١] [التحفة: د ت ق ١٤٨٣٢].

(٨) رجل: جراد كثير. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

(٩) قوله: «من جراد» ليس في (ت).

١٠- مَا يُنْهَى عَنْ قَتْلِهِ

•[٣٢٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدِ[١]، وَالضِّفْدَعِ، وَالنَّمْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ.

•[٣٢٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[٢]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ.

•[٣٢٤٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٣] **«إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ؛ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ؛ فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟!»**.

•[٣٢٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. وَقَالَ[٥]: «**قَرَصَتْ**[٦]».

---

*[٣٢٤٢] [التحفة: ق ١٢٩٤٤].

(١) الصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار الحشرات وربما صاد العصفور وكانوا يتشاءمون به. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صرد).

*[٣٢٤٣] [التحفة: د ق ٥٨٥٠].

(٢) قوله: «بن عتبة» ليس في (ت).

*[٣٢٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٣٣١٩].

(٣) ليس في (س).

*[٣٢٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٣٣١٩].

(٤) قوله: «عن يونس» ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ت): «أو قال»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١١/ب].

(٦) ضبب عليه في (س).

١١- النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ(١)

• [٣٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ ، فَنَهَاهُ وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ : «**إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا ، وَلَا تَنْكَأُ(٢) عَدُوًّا ، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ**»(٣) .

قَالَ : فَعَادَ ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ ، ثُمَّ عُدْتَ؟! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

• [٣٢٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ(٤) قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ : «**إِنَّهَا لَا تَقْتُلُ الصَّيْدَ(٥) ، وَلَا تَنْكَأُ الْعَدُوَّ ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ**» .

١٢- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٣٢٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ(٦) .

---

(١) **الخذف** : الرمي بحصاة أو نواة . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

*[٣٢٤٦] [التحفة : م ق ٩٦٥٧] .

(٢) **تنكأ** : نكى العدو ونكأه : أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

(٣) [ت/ ٢/ ١٦٩] .

*[٣٢٤٧] [التحفة : خ م د ق ٩٦٦٣] .

(٤) [س/ ١٥٢/ ب] .

(٥) في (ت) : «صيدا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١٢/ ب] .

*[٣٢٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

(٦) في (س) : «الوزغ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١١٢/ ب] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
الأوزاغ : جمع : وزغة ، وهي التي يقال لها : سام أبرص (برص) . (انظر : النهاية ، مادة : وزغ) .

•[٣٢٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا[١] فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ[٢] فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا[٣] - أَدْنَىٰ مِنَ الْأُولَىٰ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً - أَدْنَىٰ مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ».

•[٣٢٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: «الْفُوَيْسِقُ[٤]».

•[٣٢٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ مَوْلَاةٍ لِفَاكِهِ[٥] بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَرَأَتْ[٦] فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: نَقْتُلُ بِهِ هَذِهِ[٧] الْأَوْزَاغَ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ،

---

*[٣٢٤٩] [التحفة: ق ١٢٧٣١].

(١) في «تحفة الأشراف»: «وزغة».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رمية».

(٣) ضبب عليه في (س).

*[٣٢٥٠] [التحفة: خ م س ق ١٦٦٩٦].

(٤) الفويسق: تصغير فاسق، وسمي بذلك؛ لخبثه، ولخروجه على الناس وإفساده. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

*[٣٢٥١] [التحفة: ق ١٧٨٤٣].

(٥) قوله: «مولاة لفاكه»، في (ت): «مولى الفاكهه» وضبب عليه، والمثبت من (س)، الوطنية [٢١١/ب]، حاشية (ت) ولم يرقم عليه، ووقع في «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٢٣٨): «مولاة الفاكه».

(٦) في «التحفة»: «فرأيت».

(٧) ليس في (ت).

لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ، غَيْرَ الْوَزَغِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْفُخُ عَلَيْهِ»، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ[(١)].

١٣- أَكْلُ[(٢)] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

• [٣٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ[(٢)] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى دَخَلْتُ الشَّامَ.

• [٣٢٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي[(٤)] حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[(٥)] بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ».

• [٣٢٥٤] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ[(٦)] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[(٧)] مِنَ الطَّيْرِ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بقتلها».

(٢) ليس في (ت).

*[٣٢٥٢] [التحفة: ع ١١٨٧٤].

(٣) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/أ].

*[٣٢٥٣] [التحفة: م س ق ١٤١٣٢].

(٤) ليس في (س)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/أ]. ينظر: «التحفة».

(٥) [ت/ ٢/ ١٧٠].

*[٣٢٥٤] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩].

(٦) بعده في الوطنية، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أكل».

(٧) **مخلب**: المخلب: ظفر السبع من الماشي والطائر؛ وقيل: المخلب لما يصيد من الطير، والظفر لما لا يصيد. (انظر: اللسان، مادة: خلب).

١٤- الذِّئْبُ وَالثَّعْلَبُ

• [٣٢٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ حِبَّانَ(١) بْنِ جَزِيٍّ(٢)، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ(٣) بْنِ جَزِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ؛ مَا تَقُولُ فِي الثَّعْلَبِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ؟!» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي الذِّئْبِ؟ قَالَ: «وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟!».

١٥- الضَّبُعُ

• [٣٢٥٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ(٤) أَبِي عَمَّارٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ أَصَيْدٌ هُوَ(٥)؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• [٣٢٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزِيٍّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ؟!».

---

*[٣٢٥٥] [التحفة: ت ق ٣٥٣٣].

(١) صحح على أوله وآخره في (ت).

(٢) في «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٢٣٩): «جزء»، وكلا الوجهين صواب.

(٣) بعده في (س): «بن ثابت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/أ].

*[٣٢٥٦] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٤) ليس في (ت)، (س)، والمثبت من الوطنية [٢١٢/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة. ينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٣٦).

(٥) في (س): «هي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/أ]، وكلاهما صواب.

*[٣٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٥٣٣].

١٦- بَابُ الضَّبِّ[١]

• [٣٢٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ[٢] ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَاشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِهَا أَصَابِعَهُ ، فَقَالَ : « **إِنَّ أُمَّةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ**[٣] **دَوَابَّ**[٤] **فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا هِيَ** » ، فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ[٥] .

• [٣٢٥٩] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ ، وَلَكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ[٦] ، وَإِنَّ اللَّهَ[٧] ﷻ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَأَكَلْتُهُ .

• [٣٢٦٠] **حدثنا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ

---

(١) **الضب** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية ، ويجمع على ضباب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

*[٣٢٥٨] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] .

(٢) [س/ ١٥٣/ أ] .

(٣) **مسخت** : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٤) في (س) : «دوابا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ أ] .

(٥) في (س) : «ينهى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ أ] . [ت/ ٢/ ١٧١] .

*[٣٢٥٩] [التحفة : ق ٢٢٧٣] .

(٦) **الرعاء** : جمع راع ، ويجمع على رعاة أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٧) قوله : «وإن الله» في (ت) : «والله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

*[٣٢٦٠] [التحفة : م ق ١٠٤٢٠] .

ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٢٦١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَادَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ[٢] حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ، فَمَا تَرَىٰ فِي الضِّبَابِ؟ قَالَ: «**بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ**»، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلَمْ يَنْهَىٰ[٣] عَنْهُ .

• [٣٢٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزَّبِيدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَىٰ[٤] بِيَدِهِ إِلَيْهِ[٥] لِيَأْكُلَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَرَامٌ الضَّبُّ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**[٦]»، قَالَ: فَأَهْوَىٰ خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

---

(١) قوله: «بن أبي عروبة» ليس في (س).

*[٣٢٦١] [التحفة: م ق ٤٣١٥].

(٢) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٣) في الوطنية [٢١٢/ب]: «ينه»، والمثبت من (ت)، (س).

*[٣٢٦٢] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤].

(٤) **فأهوىٰ**: مدّ ومال. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٥) ليس في (ت).

(٦) ضبطه في (س) بضم الهمزة وكسر الفاء، وفي «مرقاة المفاتيح» للهروي (٧/ ٢٦٦٥): ««أعافه»: بفتح الهمزة وضم الفاء، أي: أكرهه طبعًا لا شرعًا».

• [٣٢٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا أُحَرِّمُ** (٢) – يَعْنِي – **الضَّبَّ** » .

١٧- بَابُ الْأَرْنَبِ

• [٣٢٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَرَرْنَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (٤) فَاسْتَنْفَجْنَا (٥) أَرْنَبًا ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا فَلَغَبُوا (٦) ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، فَبَعَثَ بِفَخِذِهَا – أَوْ وَرِكِهَا (٧) – إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهَا .

• [٣٢٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ

---

*[٣٢٦٣] [التحفة : ق ٧١٧٨] .

(١) في (ت) ، والوطنية [٢١٢/ ب] : «المصفى» ، والمثبت من (س) ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في (س) ، «التحفة» : «لا أحرمه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

*[٣٢٦٤] [التحفة : ع ١٦٢٩] .

(٣) قوله : «بن أنس بن مالك» ليس في (ت) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

(٤) **مر الظهران** : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصب في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٨٤) .

(٥) **فاستنفجنا** : أثرناها فوثبت . (انظر : النهاية ، مادة : نفج) .

(٦) ليس في (ت) .

لغبوا : اللغب : التعب والإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : لغب) .

(٧) قوله : «بفخذها أو وركها» في (ت) ، والمحمودية [ق ٣١٧] : «بفخذها ووركها» ، وفي الوطنية [٢١٢/ب] ، والأزهرية [ق ١٩٣] : «بعجزها ووركها» ، والمثبت من (س) ، وعارف حكمت [ق ٣٢٩] ، وهو الثابت في «صحيح البخاري» (٢٥٨٨) ، و«مسند أحمد» ، و«سنن الدارمي» (٢٠٥٦) من طريق شعبة به ، ونسب في «سنن الدارمي» الشك لشعبة .

*[٣٢٦٥] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

مُعَلِّقَهُمَا[(١)] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ[(٢)] هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهَا ؛ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : « **كُلْ** » .

• [٣٢٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْيٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْيٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ ؛ مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ : « **لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ** » ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « **فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي !** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ؟ قَالَ : « **لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ** » ، قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « **نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى**[(٤)] » .

١٨- بَابُ الطَّافِي مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ

• [٣٢٦٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ - مِنْ آلِ ابْنِ[(٥)] الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَحْرُ : الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**[(٦)] » .

---

(١) [ت/ ٢/ ١٧٢] .

(٢) في (س) : «اصددت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

*[٣٢٦٦] [التحفة : ت ق ٣٥٣٣] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .

(٤) **تدمى** : تحيض . (انظر : النهاية ، مادة : دما) .

*[٣٢٦٧] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] .

(٥) ليس في (ت) .

(٦) [س/ ١٥٣/ ب] .

• [٣٢٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَلْقَى الْبَحْرُ، أَوْ**[١] **جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفَا فَلَا تَأْكُلُوهُ**».

١٩- بَابُ الْغُرَابِ

• [٣٢٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسِقًا! وَاللَّهِ، مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ.

• [٣٢٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْحَيَّةُ**[٢] **فَاسِقَةٌ**[٣]، **وَالْعَقْرَبُ فَاسِقٌ**[٤]، **وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ**». فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ: أَيُؤْكَلُ الْغُرَابُ؟ قَالَ: مَنْ يَأْكُلُهُ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**فَاسِقٌ**»؟!

---

*[٣٢٦٨] [التحفة: د ق ٢٦٥٧].

(١) في (س): «أم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/ب].

*[٣٢٦٩] [التحفة: ق ٧٣٢٦].

*[٣٢٧٠] [التحفة: ق ١٧٤٩٨].

(٢) [ت/ ٢/ ١٧٣].

(٣) **فاسقة**: أصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم: أي لا حرمة لهن بحال. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٤) في «التحفة»: «فاسقة».

٢٠- بَابُ الْهِرَّةِ

• [٣٢٧١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ[(٢)] بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ، وَثَمَنِهَا.

❊ ❊ ❊

❊[٣٢٧١] [التحفة: د ت ق ٢٨٩٤].

(١) كتب فوقه في (س): «حدثنا».

(٢) في (ت): «عمرو»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٢/ب]. ينظر: «التحفة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْأَطْعِمَةِ(١)

١- بَابُ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

• [٣٢٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ(٢) قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ انْجَفَلَ النَّاسُ(٣) قِبَلَهُ(٤) ، وَقِيلَ : قَدْ(٥) قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! ثَلَاثًا ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ(٦) شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، أَنْ قَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ(٧) ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**» .

• [٣٢٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

*[٣٢٧٢] [التحفة : ت ق ٥٣٣١] .

(٢) فوقه في (س) : «خف» .

(٣) **انجفل الناس** : ذهبوا مسرعين نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : جفل) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢١٣/أ] في هذا الموضع والذي يليه .

(٦) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٩٩) : «هو بالنصب على أنه خبر كان ، واسمها : أن قال» .

(٧) **أفشوا السلام** : من الإفشاء ، أي : أظهروه ، والمراد : نشر السلام بين الناس . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فشا) .

*[٣٢٧٣] [التحفة : س ق ٧٦٧٠] .

قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا عَنْ[١] نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخْوَانًا ، كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ** ﷻ » .

• [٣٢٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « **تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ** » .

٢- بَابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

• [٣٢٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ** »[٤] .

• [٣٢٧٦] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ**

---

(١) كذا وقع في (س) ، (ت) ، والوطنية ، وعارف حكمت ، والمحمودية ، ووقع في نسخة المكتبة الأزهرية (ق ٢٦٦) : «حدثنا نافع» بدون صيغة الأداء «عن» .

*[٣٢٧٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] .

*[٣٢٧٥] [التحفة : م ق ٢٨٢٨] .

(٢) بعده في (س) : «يلقب فهير ، ثقة» .

(٣) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٣/ أ] .

(٤) [ت/ ٢/ ١٩٤] .

*[٣٢٧٦] [التحفة : ق ١٠٥٣٥] .

طَعَامَ الْوَاحِدِ[١] يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وَإِنَّ طَعَامَ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ، وَإِنَّ طَعَامَ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ».

٣- بَابُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى[٢] وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ

•[٣٢٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

•[٣٢٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ**».

•[٣٢٧٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

٤- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُعَابَ الطَّعَامُ

•[٣٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ؛ إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

---

(١) في (س): «الرجل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٣/ب]، و«التحفة».

(٢) **معى**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

*[٣٢٧٧] [التحفة: خ س ق ١٣٤١٢].

*[٣٢٧٨] [التحفة: م ق ٧٩٥٠].

*[٣٢٧٩] [التحفة: م ت ق ٩٠٥٠].

*[٣٢٨٠] [التحفة: خ م د ت ق ١٣٤٠٣].

• [٣٢٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُخَالَفُ فِيهِ، يَقُولُونَ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

□ [٣٤٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

٥- بَابُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الطَّعَامِ

• [٣٢٨٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ**(٢)**، وَإِذَا رُفِعَ**».

• [٣٢٨٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ(٣) مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤)، أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ(٥)، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا آتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قَالَ: «**أَأُرِيدُ الصَّلَاةَ؟**».

---

*[٣٢٨١] [التحفة: م ق ١٥٤٦٥].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٢٨٢] [التحفة: ق ١٤٤٥].

(٢) في (س): «غداه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٣/ ب].

*[٣٢٨٣] [التحفة: ق ١٤٢٢٩].

(٣) [س/ ١٥٥/ ب].

(٤) [ت/ ٢/ ١٩٥].

(٥) **الغائط**: موضع قضاء الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: غوط).

٦- بَابُ الْأَكْلِ مُتَّكِئًا

●[٣٢٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**[١]».

●[٣٢٨٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ، فَجَثَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا**».

٧- بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الطَّعَامِ

●[٣٢٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ؛ فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ: بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ**[٥]، **فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ**».

---

*[٣٢٨٤] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٠١].

(١) متكئا: معتمدًا. (انظر: القاموس، مادة: وكأ).

*[٣٢٨٥] [التحفة: ق ٥٢٠٢].

(٢) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٣/ب].

(٣) الضبط بكسر أوله من (ت)، والوطنية [٢١٣/ب]، وضبطه في (س) بالفتح، قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٦): «هو بكسر العين المهملة وسكون الراء وبعدها قاف».

(٤) فجثا: الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

*[٣٢٨٦] [التحفة: ق ١٦٢٦٧].

(٥) قوله: «في أوله» ليس في (ت).

• [٣٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا آكُلُ : « سَمِّي (١) اللَّهَ ﷻ » .

٨- بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

• [٣٢٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهِقْلُ (٢) بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ (٣) بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .

• [٣٢٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ (٤) النَّبِيِّ (٥) ﷺ ، وَكَانَتْ (٦) يَدِي تَطِيشُ (٧) فِي الصَّحْفَةِ (٨) ، فَقَالَ لِي : « يَا غُلَامُ ، سَمِّي (١) اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

• [٣٢٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ » .

---

*[٣٢٨٧] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

(١) في الوطنية [٢١٤/أ] : «سَمِّ» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٣٢٨٨] [التحفة : ق ١٥٤٢٠] .

(٢) ضبطه في (س) بفتح القاف ، قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٥٧٤) : «هو بكسر أوله وسكون القاف» .

(٣) في (س) : «وليعطي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٤/أ] .

*[٣٢٨٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨] .

(٤) **حجر** : حفظ ومنعة . (انظر : اللسان ، مادة : حجر) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٩٦] .

(٦) في (ت) : «وكان» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٤/أ] .

(٧) **تطيش** : تتناول من كل جانب . (انظر : النهاية ، مادة : طيش) .

(٨) **الصحفة** : إناء للطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صحف) .

*[٣٢٩٠] [التحفة : م س ق ٢٩١٧] .

٩- بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ

• [٣٢٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعِقَهَا** » .

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ ، يَسْأَلُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ : « **لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعِقَهَا** » ، عَمَّنْ هُوَ؟ قَالَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : فَإِنَّهُ حَدَّثَنَاهُ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ(١) مِنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ جَابِرٌ عَلَيْنَا ، وَإِنَّمَا لَقِيَ عَطَاءٌ جَابِرًا فِي سَنَةٍ جَاوَرَ فِيهَا بِمَكَّةَ .

• [٣٢٩٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ(٢) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ** » .

١٠- بَابُ تَنْقِيَةِ الصَّحْفَةِ

• [٣٢٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَّاءُ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ ، فَقَالَ(٥) : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ فَلَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ** » .

---

*[٣٢٩١] [التحفة : خ م س ق ٥٩٤٢] .
(١) في (س) : «حفظته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٤/أ] .
*[٣٢٩٢] [التحفة : م س ق ٢٧٤٥] .
(٢) ضبب على آخره في (ت) .
*[٣٢٩٣] [التحفة : ت ق ١١٥٨٨] .
(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٤/أ] .
(٤) في حاشية (ت) دون علامة : «هو المعلى بن راشد البراء» .
(٥) في (س) : «فقالت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٤/أ] .

●[٣٢٩٤] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ[١] يُقَالُ لَهُ: نُبَيْشَةُ الْخَيْرُ[٢]، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ لَنَا، فَقَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، ثُمَّ لَحِسَهَا[٣]، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ**».

١١- بَابُ الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيكَ

●[٣٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ[٥]، وَلَا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَلِيسِهِ**».

●[٣٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ[٧] كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَدَكِ[٨]، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَخَبَطْتُ[٩]

---

*[٣٢٩٤] [التحفة: ت ق ١١٥٨٨]. (١) [س/١٥٦/أ].

(٢) ليس في (ت)، والضبط بالرفع من (س).

(٣) ضبطه في (س) بفتح الحاء المهملة، قال ابن منظور في «لسان العرب»، مادة: (لحس): «يقال: لحس القصعة بالكسر».

*[٣٢٩٥] [التحفة: ق ٧٣٢٧].

(٤) قوله: «عبيد الله» وقع في (ت): «عبد الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٤/ب]، وصوبه في حاشية (ت)، ينظر: «التحفة».

(٥) [ت/٢/١٩٧].

*[٣٢٩٦] [التحفة: ت ق ١٠٠١٦].

(٦) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة الخليل يجاز فيه «عكراس» بالسين المهملة.

(٧) **بجفنة**: أعظمُ ما يكونُ من القِصاع، والقصعة وعاء معروف. (انظر: اللسان، مادة: جفن).

(٨) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «والوذر».

الودك: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. (انظر: النهاية، مادة: ودك).

(٩) **فخبطت**: ضربت فيها من غير استواء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٨١).

يَدِي[١] فِي نَوَاحِيهَا ، فَقَالَ : « **يَا عِكْرَاشُ ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ** » ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ[٢] ، فَجَالَتْ[٣] يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ ، فَقَالَ : « **يَا عِكْرَاشُ ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ** » .

▫[٣٤٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ الْحَرْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي السَّوِيَّةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عِكْرَاشٌ ، بِالشِّينِ[٤] .

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ ذِرْوَةِ الثَّرِيدِ

• [٣٢٩٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[٥] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ[٦] الْيَحْصُبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ[٧] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا[٨] يُبَارَكْ[٩] فِيهَا** » .

• [٣٢٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الدِّرَفْسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) في (س) : «بيدي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٤/ ب] .

(٢) **الرطب** : البلح إذا نضج واسمرّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رطب) .

(٣) **فجالت** : تحركت ولم تستقر في مكانها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جول) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٢٩٧] [التحفة : د ق ٥١٩٩] .

(٥) قوله : «محمد بن» ليس في (س) ، (ت) ، وأثبتناه من نسخة عارف حكمت ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

(٦) الضبط بكسر العين من (ت) ، والوطنية [٢١٤/ ب] ، وضبطه في (س) بفتحها . ينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٨/ ٧) .

(٧) **بقصعة** : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

(٨) **ذروتها** : الذروة بالضم والكسر : أعلى الشيء ، والمراد : الوسط والبركة والنماء والزيادة ومحلها الوسط ، فاللائق إبقاؤه إلى آخر الطعام لبقاء البركة واستمرارها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٠٥) .

(٩) الضبط بالجزم من (ت) ، وضبطه في (س) بالرفع .

*[٣٢٩٨] [التحفة : ق ١١٧٤٣] .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ(١)، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ، فَقَالَ: «**كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالَيْهَا، وَاعْفُوا رَأْسَهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا**».

● [٣٢٩٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِنْ حَافَتِهِ، وَذَرُوا وَسَطَهُ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهِ**».

١٣- بَابُ اللُّقْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ

● [٣٣٠٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: بَيْنَا(٣) هُوَ يَتَغَدَّىٰ إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ، فَتَنَاوَلَهَا، فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا(٤) مِنْ أَذًىٰ، فَأَكَلَهَا، فَتَغَامَزَتْهُ الدَّهَاقِينُ، فَقِيلَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقْمَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الطَّعَامُ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَذِهِ الْأَعَاجِمِ، إِنَّا كُنَّا يُؤْمَرُ أَحَدُنَا إِذَا سَقَطَتْ(٥) لُقْمَتُهُ، أَنْ يَأْخُذَهَا، فَيُمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذًىٰ، فَيَأْكُلَهَا، وَلَا يَدَعَهَا(٦) لِلشَّيْطَانِ.

---

(١) الضبط بفتح القاف وكسر السين من (س)، وضبطه في (ت) بضم القاف وفتح السين، والصواب المثبت كما قال الخزرجي في «الخلاصة» (١/ ٢٣٣).

*[٣٢٩٩] [التحفة: د ت س ق ٥٥٦٦].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢١٤/ ب]: «فضل»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «التحفة». وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٣).

*[٣٣٠٠] [التحفة: ق ١١٤٦٩].

(٣) في (ت)، و«التحفة»: «بينما»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٤/ ب].

(٤) في «التحفة»: «عليها».

(٥) [ت/ ٢/ ١٩٨].

(٦) **يدعها**: يتركها. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

• [٣٣٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وَقَعَتِ اللُّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَذَىٰ ، وَلْيَأْكُلْهَا» .

١٤- بَابُ فَضْلِ الثَّرِيدِ(١) عَلَى الطَّعَامِ

• [٣٣٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ(٢) الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَمُلَ(٣) مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

• [٣٣٠٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

١٥- بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بَعْدَ الطَّعَامِ

• [٣٣٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ أَبُو الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

*[٣٣٠١] [التحفة : م ق ٢٣٠٥] .

(١) الثريد : طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق . (انظر : النهاية ، مادة : ثرد) .

*[٣٣٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] .

(٢) قوله : «عن مرة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢١٥/أ] ، وبدله في حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «يعني» ، والمثبت من (س) . ينظر : «التحفة» ، «مسند أبي يعلى» (١٣/ ٢١٩) .

(٣) الضبط بضم الميم من (س) ، والوطنية [٢١٥/أ] ، وضبطه في (ت) بفتحها ، وكلاهما صحيح كما في «حاشية السندي» (٢/ ٣٠٦) .

*[٣٣٠٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٧٠] .

(٤) [س/ ١٥٦/ ب] .

(٥) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٥/أ] .

*[٣٣٠٤] [التحفة : خ ق ٢٢٥١] .

(٦) في (ت) ، والوطنية [٢١٤/أ] : «المزني» ، والمثبت من (س) . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٧) .

ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا زَمَانَ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَلِيلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ تَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ.

١٦- بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ

•[٣٣٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رِيَاحِ[2] بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ**».

•[٣٣٠٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رُفِعَ طَعَامُهُ - أَوْ: مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[3] وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى[4] عَنْهُ[5] رَبَّنَا**».

•[٣٣٠٧] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ

---

(١) في (س): «زمن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/أ].

*[٣٣٠٥] [التحفة: ت ق ٤٤٤٢].

(٢) في (س): «رباح» بالباء، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/أ]، وحاشية (س) مصححا عليه، وهو الموافق لما في «التحفة». وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٧).

*[٣٣٠٦] [التحفة: خ د ت س ق ٤٨٥٦].

(٣) **غير مكفي**: غير ما أتى به كما هو حقه لقصور القدرة البشرية عن ذلك، والكلام راجع إلى الحمد. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٠٧).

(٤) ضبطه في (س) بالجر منونًا، والمثبت هو الجادة. وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٣٠٧).

(٥) في (س): «عنك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/أ].

*[٣٣٠٧] [التحفة: د ت ق ١١٢٩٧].

ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ (١) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَكَلَ طَعَامًا** (٢) ، **فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي** (٣) **وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

١٧- الِاجْتِمَاعُ عَلَى الطَّعَامِ (٤)

• [٣٣٠٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ ، قَالَ : « **فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ** » ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ** » .

• [٣٣٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (٥) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ (٦) : سَمِعْتُ (٧) عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (٨) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ** » .

---

(١) قوله : «عبد الرحيم» ليس في (س) .

(٢) [ت/ ٢/ ١٩٩] .

(٣) ليس في (ت) ، وضبب عليه في (س) وأشار في حاشيتها أنها ليست في نسخة الجعفري .

(٤) هذه الترجمة ليست في (ت) .

*[٣٣٠٨] [التحفة : د ق ١١٧٩٢] .

*[٣٣٠٩] [التحفة : ق ١٠٥٣٥] .

(٥) قوله : «بن عمر» ضبب على آخره في (ت) ، وليس في الوطنية [٢١٥/ أ] .

(٦) قوله : «سمعت أبي يقول» ليس في (ت) ، ووقع في الوطنية [٢١٥/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «يعني : عن ابن عمر» ، والمثبت من (س) . ينظر : «التحفة» .

(٧) ضبب عليه في (ت) .

(٨) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة الجعفري أوقف الحديث على ابن عمر .

١٨- بَابُ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ

•[٣٣١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ.

١٩- بَابُ مَنْ أَتَاهُ خَادِمُهُ(١) بِطَعَامِهِ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ

•[٣٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ».

•[٣٣١٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكُهُ طَعَامًا، قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ، فَلْيَدْعُهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً، فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ».

•[٣٣١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ(٣)».

---

*[٣٣١٠] [التحفة: د ت ق ٦١٤٩].

(١) قوله: «من أتاه خادمه» وقع في (ت): «إذا أتى أحدكم خادمه»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١٢/ ٤)، ووقع في الوطنية [٢١٥/ ب]: «إذا أتاه خادمه»، والمثبت من (س).

*[٣٣١١] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٥].

(٢) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٥/ ب].

*[٣٣١٢] [التحفة: ق ١٣٦٤٢].

*[٣٣١٣] [التحفة: ق ٩٤٩٤].

(٣) [س/ ١٥٧/ أ].

٢٠- بَابُ الْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ

• [٣٣١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ الْإِسْكَافِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] قَالَ : مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ[٢] ، وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ[٣] ، قَالَ : فَعَلَامَ[٤] كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ[٥] .

• [٣٣١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٦] بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] أَبُو بَحْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ .

٢١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ ، وَأَنْ يَكُفَّ يَدَهُ حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ

• [٣٣١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ .

---

*[٣٣١٤] [التحفة : خ ت س ق ١٤٤٤] .

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (س) .

(٢) **خوان** : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : خون) .

(٣) **سكرجة** : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم . (انظر : النهاية ، مادة : سكرج) .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٠٠] .

(٥) **السفر** : جمع سفرة ، وهي طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يُحمَلُ في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

*[٣٣١٥] [التحفة : خ ت س ق ١١٧٤] .

(٦) قوله : «عبيد الله» وقع في (س) : «عبد الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٥/ ب] ، حاشية (س) منسوبا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٧) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٥/ ب] .

*[٣٣١٦] [التحفة : ق ١٧٦٦٨] .

• [٣٣١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ(١)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَرْفَعَ الْمَائِدَةَ، وَلَا يَرْفَعْ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ، حَتَّىٰ يَفْرُغَ الْقَوْمُ، وَلْيُعَذِّرْ(٢)، فَإِنَّ الرَّجُلَ(٣) يُخْجِلُ جَلِيسَهُ، فَيَقْبِضُ يَدَهُ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ**».

٢٢- بَابُ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ

• [٣٣١٨] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٤) بْنُ الْوَسِيمِ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) الْحَسَنُ(٦) بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَهُ، يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ(٧) رِيحُ غَمَرٍ(٨)**».

---

*[٣٣١٧] [التحفة: ق ٧٣٢٧].

(١) في حاشية (ت): «عبيد الله هو: ابن موسى، وعبد الأعلى هو: ابن أعين».

(٢) الضبط بفتح العين وكسر الراء المشددة من (س)، وضبطه في حاشيتها بضم الياء وسكون العين وكسر الراء مخففة ونسبه لنسخة، وكلا الضبطين صحيح، قال ابن الأثير في «النهاية» (عذر): «الإعذار: المبالغة في الأمر، أي: ليبالغ في الأكل، وقيل: إنما هو «وليُعَذِّر» من التعذير: التقصير، أي: ليقصر في الأكل ليتوفر على الباقين ولْيُرِ أنه يبالغ».

(٣) قوله: «فإن الرجل» وقع في (س): «فإن ذلك»، وفي الوطنية [٢١٥/ب]: «فإن ذلك الرجل»، والمثبت من (ت) وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٤).

*[٣٣١٨] [التحفة: ق ١٨٠٤٢].

(٤) في (ت): «عبيد الله» وضبب على لفظ الجلالة، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٥/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وهو الموافق لما في «التحفة»، «الزوائد» (١٤/ ٤).

(٥) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٤).

(٦) في (س) مضببا عليه، (ت): «الحسين»، والمثبت حاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة، والوطنية [٢١٥/ب]، وهو الموافق لما في «التحفة»، «الزوائد» (١٤/ ٤). وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٨٤).

(٧) في (س): «يديه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لرواية.

(٨) غمر: الدسم من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

• [٣٣١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (١) : «**إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ (٢) إِلَّا نَفْسَهُ**» .

٢٣- بَابُ عَرْضِ الطَّعَامِ

• [٣٣٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ (٣) ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ (٤) بِطَعَامٍ ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : لَا نَشْتَهِيهِ ، فَقَالَ : «**لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكِذْبًا** (٥)» .

قال أبو عبد الله : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ ، وَأَنَا نَاقِهٌ مِنْ عِلَّةٍ ، وَقَدْ حُمِلَتْ إِلَيْهِ بَاكُورَةُ مِشْمِشٍ ، فَدَعَانِي إِلَيْهِ ، قُلْتُ : لَا أَشْتَهِيهِ ، فَحَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : أَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ عِلَّةٍ ، وَهَذِهِ بَاكُورَةُ الْفَاكِهَةِ ، كَيْفَ لَا تَشْتَهِيهِ؟ ادْنُ فَكُلْ ، أَوْ كَمَا قَالَ (٦) .

---

*[٣٣١٩] [التحفة : ق ١٢٧٣٠] .

(١) قوله : «عن النبي ﷺ قال» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال : قال رسول الله ﷺ» .

(٢) في (س) : «يلوم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٦/أ] ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية .

*[٣٣٢٠] [التحفة : ق ١٥٧٧٥] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٠١] .

(٥) الضبط بكسر الكاف من (س) ، قال الزبيدي في «تاج العروس» ، مادة : (كذب) : «كذب ، يكذب ، كِذْبًا بالكسر ، هكذا مضبوطٌ في الصّحاح ، قال شيخنا : «وظاهر إطلاقه أن يكون مفتوحًا» وليس كذلك ، وصرَّح ابن السّيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة ، بل هو بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفًا ، ولكنه مسموع في كلامهم» .

(٦) قول أبي عبد الله من (س) .

• [٣٣٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ(١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ(٣) - قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ : « ادْنُ فَكُلْ » ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي ، فَهَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٤- بَابُ الْأَكْلِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٣٣٢٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ(٤) الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَأْكُلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ .

٢٥- بَابُ الْأَكْلِ قَائِمًا

• [٣٣٢٣] حدثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي ، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ .

---

*[٣٣٢١] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٢] .

(١) ضبب على آخره في (س) .

(٢) أشار في حاشية (ت) إلى احتمال أن تكون كلمة «أن» سقطت هنا ، وهو وهم من الناسخ . ينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «عبد الأشهل» ضبب عليه في (ت) ، قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٧٨) : «وقع عند ابن ماجه : «رجل من بني عبد الأشهل» ، وهو غلط ، والصواب : «رجل من بني عبد اللَّه بن كعب» ، وبذلك جزم البخاري في ترجمته» .

*[٣٣٢٢] [التحفة : ق ٥٢٣٨] .

(٤) في (س) ، والوطنية [٢١٦/ أ] : «جز» بدون همز في آخره ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٥) . ينظر : ترجمته في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩١) .

*[٣٣٢٣] [التحفة : ت ق ٧٨٢١] .

٢٦- بَابُ الدُّبَّاءِ

• [٣٣٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ [(١)] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ .

□ [٣٤٥ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . حَدِيثٌ طَوِيلٌ [(٢)] .

• [٣٣٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ [(٣)] فِيهِ رُطَبٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَىٰ مَوْلًىٰ دَعَاهُ [(٤)] ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ : فَدَعَانِي لِآكُلَ مَعَهُ ، قَالَ : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ [(٥)] ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ [(٦)] أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَعِمْنَا وَرَجَعَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، وَوَضَعْتُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ .

• [٣٣٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،

---

*[٣٣٢٤] [التحفة : ق ٧٣٠] .

(١) في حاشية (س) : «نسخة الجعفري : عبيدة بن حميد عن أنس ، وما ذكر فيه حميد» .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٢٥] [التحفة : ق ٧٥٩] .

(٣) **بمكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٤) قوله : «مولى دعاه» ضبب بينهما في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لرواية : «إلى مولى له» .

(٥) **قرع** : دباء ، وهو : جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة ، واحدته قرعة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرع) .

(٦) [س/ ١٥٧/ ب] .

*[٣٣٢٦] [التحفة : تم س ق ٢٢١١] .

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ هَذَا الدُّبَّاءُ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا الْقَرْعُ[١]، هُوَ[٢] الدُّبَّاءُ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا»[٣].

٢٧- بَابُ اللَّحْمِ

• [٣٣٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤] الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ».

• [٣٣٢٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ لَحْمٍ قَطُّ إِلَّا أَجَابَ، وَلَا أُهْدِيَ لَهُ لَحْمٌ قَطُّ إِلَّا قَبِلَهُ.

٢٨- بَابُ أَطَايِبِ اللَّحْمِ

• [٣٣٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ[٦]. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) في (س): «هذا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٦).

(٣) [ت/ ٢/ ٢٠٢].

*[٣٣٢٧] [التحفة: ق ١٠٩٧٥].

(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ت)، والوطنية [٢١٦/أ].

*[٣٣٢٨] [التحفة: ق ١٠٩٧٦].

(٥) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/ب].

*[٣٣٢٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(٦) ليس في (س)، والوطنية [٢١٦/ب].

أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ(١)، فَنَهَسَ(٢) مِنْهَا.

• [٣٣٣٠] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ يُسَمَّىٰ: مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا(٣) - أَوْ: بَعِيرًا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ - يَقُولُ: «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**».

٢٩- بَابُ الشِّوَاءِ

• [٣٣٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ شَاةً سَمِيطًا(٤)، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ.

• [٣٣٣٢] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ، وَلَا حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ(٥).

---

(١) في (س): «يعجبه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/ب].

(٢) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣١٢): «قال القاضي: أكثر الرواة رووه بالمهملة، وروي بالمعجمة، وكلاهما صحيح، ومعناهما الأخذ بأطراف الأسنان، وقيل: بالمهملة بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس».

*[٣٣٣٠] [التحفة: تم س ق ٥٢٢٧].

(٣) **جزورا**: جملا ذكرا كان أو أنثى. (انظر: اللسان، مادة: جزر).

*[٣٣٣١] [التحفة: خ ق ١٤٠٦].

(٤) **سميطا**: مشوية. (انظر: النهاية، مادة: سمط).

*[٣٣٣٢] [التحفة: ق ١٤٤٦].

(٥) الضبط بكسر أوله من (س)، (ت)، وضبطه أيضا في (ت) بفتحها، وكتب فوقه: «معا». قال في «إنجاح الحاجة» (١/ ٢٣٨): «الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس: نوع من البسط».

● [٣٣٣٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ[١] الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ ، لَحْمًا قَدْ شُوِيَ ، فَمَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصْبَاءِ ، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢] .

□ [٣٤٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْآزَاذْوَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ . . . نَحْوَهُ[٣] .

٣٠- بَابُ الْقَدِيدِ[٤]

● [٣٣٣٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَكَلَّمَهُ ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ لَهُ : « **هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ**[٥] » .

● [٣٣٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكُرَاعَ[٦] ، فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَضَاحِي .

---

*[٣٣٣٣] [التحفة : تم ق ٥٢٣٢] .

(١) في (س) : «الجز» بكسر الزاي مشددة ، غير مهموز ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٦/ب] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٧) . قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٢٩٩) : «هو بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة» .

(٢) قوله : «فصلى و لم يتوضأ» وقع في (س) : «فصلينا ولم نتوضأ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٦/ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة ، وفي «الزوائد» (٤/ ١٩) : «نصلي ولم نتوضأ» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) . (٤) [ت/ ٢/ ٢٠٣] .

*[٣٣٣٤] [التحفة : ق ١٠٠٠٦] .

(٥) **القديد** : اللحم المملح المجفف في الهواء والشمس . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٢٥٥) .

*[٣٣٣٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] .

(٦) **الكراع** : ما دُون الركبة من الساق . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

٣١- بَابُ الْكَبِدِ وَالطِّحَالِ

• [٣٣٣٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ** » .

٣٢- بَابُ الْمِلْحِ

• [٣٣٣٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى ، عَنْ رَجُلٍ أُرَاهُ مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ** » .

٣٣- بَابُ الِائْتِدَامِ بِالْخَلِّ

• [٣٣٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ** » .

• [٣٣٣٩] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ** » .

• [٣٣٤٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، أَنَّهُ(١) حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي

---

*[٣٣٣٦] [التحفة : ق ٦٧٣٨] .

*[٣٣٣٧] [التحفة : ق ١٦١٨] .

*[٣٣٣٨] [التحفة : م ت ق ١٦٩٤٣] .

*[٣٣٣٩] [التحفة : د ت ق ٢٥٧٩] .

*[٣٣٤٠] [التحفة : ق ١٨٣٢١] .

(١) [س/ ١٥٨/ أ] .

أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَأَنَا عِنْدَهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ[(١)]؟» قَالَتْ: عِنْدَنَا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ[(٢)] الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَفْتَقِرْ[(٣)] بَيْتٌ[(٤)] فِيهِ خَلٌّ»[(٥)].

٣٤- بَابُ الزَّيْتِ

• [٣٣٤١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ[(٦)] شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

• [٣٣٤٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

٣٥- بَابُ اللَّبَنِ

• [٣٣٤٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَوْلَاتِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ: «بَرَكَةٌ - أَوْ: بَرَكَتَيْنِ»[(٧)].

---

(١) غداء: طعام. (انظر: اللسان، مادة: غدا).

(٢) الإدام: ما يُؤكَلُ مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٣) في (ت)، وحاشية (س) دون علامة: «يقتفر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٧/أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٢).

(٤) في (س) مصححا عليه: «بيتا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/أ].

(٥) [ت/ ٢/ ٢٠٤].

*[٣٣٤١] [التحفة: ت ق ١٠٣٩٢].

(٦) ليس في (س) وأقحمه فيها بخط مغاير، وضبط ما بعده بالرفع.

*[٣٣٤٢] [التحفة: ق ١٤٣٣٨].

*[٣٣٤٣] [التحفة: ق ١٧٩٨١].

(٧) في «الزوائد» (٤/ ٢٣): «بركتان».

□ [٣٣٤٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْدٍ الرَّاسِبِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ فِيهِ : « بَرَكَتَيْنِ »(١) .

● [٣٣٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ** » .

٣٦- بَابُ الْحَلَاوَةِ(٢)

● [٣٣٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

٣٧- بَابُ الْقِثَّاءِ وَالرُّطَبِ يُجْمَعَانِ

● [٣٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلسُّمْنَةِ ، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ ، حَتَّىٰ أَكَلْتُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ(٣) ، فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ سُمْنَةٍ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٤٤] [التحفة : ق ٥٨٥٨-ق ٥٨٥٩] .

(٢) في (س) : «الحلواء» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٧/ أ] .

*[٣٣٤٥] [التحفة : ع ١٦٧٩٦] .

*[٣٣٤٦] [التحفة : ق ١٧٣٣٩] .

(٣) في (ت) : «القثاء بالرطب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/ ب] .

•[٣٣٤٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(١) بِالرُّطَبِ(٢) .

•[٣٣٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالطِّبِّيخِ(٣) .

٣٨- بَابُ التَّمْرِ

•[٣٣٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ** » .

•[٣٣٥٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ(٥) ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ كَالْبَيْتِ لَا طَعَامَ فِيهِ** » .

---

*[٣٣٤٧] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩] .

(١) **القثاء** : اسم جنس لما يُسمى الْخِيَار والعجور والفقوس . واحدتها : قثاءة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قثأ) .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٠٥] .

*[٣٣٤٨] [التحفة : ق ٤٧٩٢] .

(٣) في «التحفة» : «بالبطيخ» ، والمثبت لغة في البطيخ . ينظر : «لسان العرب» ، مادة : (بطخ) ، وأشار السندي في «حاشيته» (٢/ ٣١٦) أن «الطبيخ» بتقديم الطاء على الباء لغة في «البطيخ» بتقديم الباء على الطاء ، وقد وقع في بعض النسخ على الأصل .

*[٣٣٤٩] [التحفة : م د ت ق ١٦٩٤٢] .

*[٣٣٥٠] [التحفة : ق ١٥٨٩٥] .

(٤) في (ت) : «أخبرنا» ، وفي (س) : «حدثني» ، والمثبت من الوطنية [٢١٧/ ب] ، و«الزوائد» (٤/ ٢٤) .

(٥) قوله : «عبيد الله بن أبي رافع» وقع في (ت) ، (س) : «عبد الله بن علي بن أبي رافع» ، والمثبت من الوطنية [٢١٧/ ب] ، وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٤) ، «الزوائد» (٤/ ٢٤) .

٣٩- بَابُ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ

• [٣٣٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثِمَارِنَا، وَفِي مُدِّنَا**(١)**، وَفِي صَاعِنَا**(٢) **بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ**»، ثُمَّ يُنَاوِلُهُ أَصْغَرَ مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْوِلْدَانِ.

٤٠- بَابُ أَكْلِ الْبَلَحِ بِالتَّمْرِ

• [٣٣٥٢] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ، كُلُوا الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّىٰ أَكَلَ الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ**».

٤١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَانِ التَّمْرِ

• [٣٣٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ(٣): سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ(٤) الرَّجُلُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ(٥) حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.

---

*[٣٣٥١] [التحفة: م ق ١٢٧٠٧].

(١) **مدنا**: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي (٥١٠) جرامات تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٢) **صاعنا**: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام، والجمع: أصوع وآصع. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

*[٣٣٥٢] [التحفة: س ق ١٧٣٣٤].

*[٣٣٥٣] [التحفة: ع ٦٦٦٧].

(٣) [س/ ١٥٨/ ب].

(٤) **يقرن**: يجمع بين التَّمْرتَين في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٥) في (ت): «التمرتين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٧/ ب].

● [٣٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ(١) - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْإِقْرَانِ، يَعْنِي: فِي التَّمْرِ(٢).

٤٢- بَابُ تَفْتِيشِ التَّمْرِ

● [٣٣٥٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ.

٤٣- بَابُ التَّمْرِ بِالزُّبْدِ

● [٣٣٥٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ(٣) قَالَا(٤): دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا، صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ.

٤٤- بَابُ الْحُوَّارَىٰ(٥)

● [٣٣٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

* [٣٣٥٤] [التحفة: ق ٤٤٥٢].

(١) في الوطنية [٢١٧/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حديثه».

(٢) [ت/ ٢/ ٢٠٦].

* [٣٣٥٥] [التحفة: د ق ٢١٥].

* [٣٣٥٦] [التحفة: د ق ٥١٩٢].

(٣) قوله: «ابني بسر السلميين» في (ت)، (س): «أبي بسر السلميني»، وكأنه ضرب عليه في (ت)، والمثبت من الوطنية [٢١٧/ ب]، وحاشية (ت) مصوبًا، وحاشية (س) مصححًا عليه، و«الزوائد» (٤/ ٢٦). وينظر: «التحفة».

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ ب].

(٥) في (س): «الحوَّار»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ ب].

* [٣٣٥٧] [التحفة: ق ٤٧٣١].

أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ[(١)]؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: فَهَلْ كَانَ لَهُمْ[(٢)] مَنَاخِلُ[(٣)] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟! قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ[(٤)].

• [٣٣٥٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، أَنَّ حَنَشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا غَرْبَلَتْ[(٥)] دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ[(٦)] لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «**رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ**».

• [٣٣٥٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا[(٧)] بِوَاحِدٍ[(٨)] مِنْ عَيْنَيْهِ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ.

---

(١) **النقي**: خبز الدقيق الحوارى، وهو: النظيف الأبيض. (انظر: مجمع البحار، مادة: نقا).

(٢) في (س): «لكم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ ب]، و«التحفة».

(٣) في (س): «مناخلا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ ب]، و«التحفة».

(٤) **ثريناه**: التثرية: البلُّ بالماء. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

※[٣٣٥٨] [التحفة: ق ١٨٣٠٣].

(٥) **غربلت**: نخلت. (انظر: اللسان، مادة: غربل).

(٦) في «التحفة»: «فصنعت».

※[٣٣٥٩] [التحفة: ق ١١٦٧].

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الجعفري: «محررا».

(٨) ضبب عليه في (ت).

٤٥- بَابُ الرُّقَاقِ(١)

• [٣٣٦٠] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ ، أَظُنُّهُ قَالَ(٢) : بِيُبْنَىٰ ، يَعْنِي(٣) : قَرْيَةً ، فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنَ الرُّقَاقِ(٤) الْأَوَّلِ ، فَبَكَىٰ وَقَالَ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بِعَيْنَيْهِ قَطُّ .

• [٣٣٦١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ ، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : وَخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ - فَقَالَ يَوْمًا : كُلُوا ، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَيْنَيْهِ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا شَاةً سَمِيطًا قَطُّ .

□ [٣٤٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ(٥) .

٤٦- بَابُ الْفَالُوذَجِ

• [٣٣٦٢] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ أَبُو الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُوذَجِ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ(٦)

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٠٧] .

*[٣٣٦٠] [التحفة : ق ١٤٢٠٥] .

(٢) قوله : «أظنه قال» ليس في (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الجعفري .

(٣) قوله : «قومه أظنه قال بيبنى يعني» ليس في «التحفة» .

(٤) في (ت) : «رقاق» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

*[٣٣٦١] [التحفة : خ ق ١٤٠٦] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٦٢] [التحفة : ق ٥٨٧٥] .

(٦) في (س) : «يفتح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ أ] .

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ، فَيُفَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ[(١)] الْفَالُوذَجَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَمَا الْفَالُوذَجُ؟» ، قَالَ : يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعًا ، قَالَ : فَشَهِقَ النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ شَهْقَةً .

٤٧- بَابُ الْخُبْزِ الْمُلَبَّقِ بِسَمْنٍ

• [٣٣٦٣] حدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ[(٣)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ[(٤)] مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ نَأْكُلُهَا» ، قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاتَّخَذَهُ[(٥)] فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)] : «فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ[(٧)] هَذَا السَّمْنُ؟» قَالَ : فِي عُكَّةِ[(٨)] ضَبٍّ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ ﷺ .

---

(١) في (س) : «ليأكلوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

*[٣٣٦٣] [التحفة : د ق ٧٥٥١] .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٣) روى هذا الحديث أيضًا أبو داود في «سننه» (٣٨١٨) من طريق الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، به ، فجعله المزي في ترجمة أيوب السختياني ، عن نافع ، وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» (٦/ ٧٥) فقال : «قال شيخنا - يعني العراقي - : وقع في بعض نسخ أبي داود بعده : «هذا حديث منكر ، وأيوب هذا ليس بالسختياني» ، قال شيخنا : فعلى هذا ينبغي أن يفرد هذا الحديث بترجمة ، والظاهر أنه أيوب بن خوط» . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٤١٨) : «قال أبي : هذا حديث باطل ، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السختياني ، ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط ، . . . ، قلت : فأيوب بن خوط روى عن نافع؟ قال : نعم ، وهو متروك الحديث ، قلت : فحسين بن واقد روى عن أيوب بن خوط شيئا؟ قال : لا أدري» . اهـ . وقال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٠٩) في ترجمة حسين بن واقد : «كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعًا ، فكل حديث منكر عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو : أيوب بن خوط ، وليس بأيوب السختياني» . اهـ .

(٤) **سمراء** : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٥) في (س) : «فأخذه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٦) [س/ ١٥٩/أ] .

(٧) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٨) **عكة** : وعاء من جلود مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

● [٣٣٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزَةً ، فَصَنَعَتْ(١) فِيهَا(٢) شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ ، ثُمَّ قَالَتِ : اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أُمِّي تَدْعُوكَ ، قَالَ : فَقَامَ ، وَقَالَ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ : « **قُومُوا** » ، قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا(٣) ، فَجَاءَ(٤) النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « **هَاتِي مَا صَنَعْتِ** » ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا صَنَعْتُ(٥) لَكَ وَحْدَكَ ، قَالَ : « **هَاتِيهِ** » ، فَقَالَ : « **يَا أَنَسُ ، أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً** » ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً عَشَرَةً ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَكَانُوا ثَمَانِينَ .

٤٨- بَابُ خُبْزِ الْبُرِّ

● [٣٣٦٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ(٦) قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْحِنْطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ .

● [٣٣٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ(٧) ، حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ .

---

*[٣٣٦٤] [التحفة : ق ٧٣١] .

(١) في «التحفة» : «وضعت» .

(٢) في (ت) : «فيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٠٨] .

(٤) في (ت) : «فجاءنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٥) في (ت) : «صنعته» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

*[٣٣٦٥] [التحفة : م ت ق ١٣٤٤٠] .

(٦) ليس في (س) .

*[٣٣٦٦] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٨٦] .

(٧) بر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

□[٣٣٤٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ . . . نَحْوَهُ[١] .

٤٩- بَابُ خُبْزِ الشَّعِيرِ

●[٣٣٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ[٢] فِي رَفٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ .

●[٣٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ[٣] ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، حَتَّىٰ قُبِضَ .

●[٣٣٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا[٤] ، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ الْعَشَاءَ ، وَكَانَ عَامَّةُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ[٥] الشَّعِيرِ .

●[٣٣٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٦٧] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٠] .

(٢) شطر شعير : شيء من شعير . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٢٠) .

*[٣٣٦٨] [التحفة : م ت ق ١٦٠١٤] .

(٣) في (س) : «رسول الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ ب] .

*[٣٣٦٩] [التحفة : ت ق ٦٢٣٣] .

(٤) طاويا : خالي البطن جائعا لم يأكل . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٥) ليس في (س) .

*[٣٣٧٠] [التحفة : ق ٥٤٢] .

قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَىٰ[١] الْمَخْصُوفَ ، وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِعًا[٢] ، وَلَبِسَ خَشِنًا جَشْبًا[٣] .

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْبَشِعُ[٤]؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةِ مَاءٍ[٥] .

٥٠- بَابُ الِاقْتِصَادِ فِي الْأَكْلِ وَكَرَاهِيَةُ الشِّبَعِ

• [٣٣٧١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : « **مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا[٦] مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الْآدَمِيِّ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ[٧] ، فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ** » .

• [٣٣٧٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ الْبَكَّاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَجَشَّأَ[٨] رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا ، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا فِي دَارِ الدُّنْيَا** » .

---

(١) **احتذىٰ** : انتعل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الباء والشين ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٢١) : «بفتح فكسر» .

(٣) قوله : «خشنًا جشبًا» ليس في الوطنية [٢١٨/ ب] ، ووقع في (س) : «خيشًا خشنًا» ، والمثبت من (ت) ، و «جشبًا» بفتح الجيم وسكون الشين وكسرها ، وهو الغليظ . ينظر : «النهاية» ، «تاج العروس» (جشب) ، وانظر الحديث رقم (٤١٠٨) .

(٤) الضبط من حاشية (س) علىٰ وزن كتف ، وصحح عليه ، وضبطه في الصلب بفتح الشين . وينظر الهامش الأول .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٠٩] .

*[٣٣٧١] [التحفة : ق ١١٥٧٨] .

(٦) في (س) : «شر» بالرفع ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ ب] .

(٧) **صلبه** : ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

*[٣٣٧٢] [التحفة : ت ق ٨٥٦٣] .

(٨) **تجشأ** : الجشاء : صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع وامتلاء المعدة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٥٣) .

• [٣٣٧٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامٍ[(٢)] يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[(٣)]».

٥١- بَابٌ مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ

• [٣٣٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ السَّرَفِ، أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ**».

٥٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِلْقَاءِ الطَّعَامِ

• [٣٣٧٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَسَّاجُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَرَأَىٰ كِسْرَةً[(٤)] مُلْقَاةً فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا، ثُمَّ أَكَلَهَا، وَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ أَكْرِمِي كَرِيمَكِ**[(٥)]؛ **فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ**».

---

*[٣٣٧٣] [التحفة: ق ٤٥٠٦].

(١) بعده في (س): «بنان».

(٢) في (ت): «الطعام» وضبب على أوله، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٨/ب].

(٣) [س/١٥٩/ب].

*[٣٣٧٤] [التحفة: ق ٥٤٣].

*[٣٣٧٥] [التحفة: ق ١٦٦٨٤].

(٤) في «التحفة»: «لقمة».

(٥) ضبب عليه في (ت).

٥٣- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْجُوعِ

• [٣٣٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[٢]».

٥٤- بَابُ تَرْكِ الْعَشَاءِ

• [٣٣٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ النَّجَّارُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدَعُوا الْعَشَاءَ وَلَوْ كَفٌّ مِنْ تَمْرٍ[٤]؛ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ[٥]».

٥٥- بَابُ الضِّيَافَةِ

• [٣٣٧٨] حدثنا جُبَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ[٧] الْبَعِيرِ».

---

*[٣٣٧٦] [التحفة: ق ١٤٢٩٦].

(١) [ت/ ٢/ ٢١٠].

(٢) البطانة: السريرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بطن).

*[٣٣٧٧] [التحفة: ق ٣٠٥٢].

(٣) ليس في (ت).

(٤) في «التحفة»: «حشف».

(٥) يهرم: الهرم: الكبر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

*[٣٣٧٨] [التحفة: ق ١٤٤٧].

(٦) قوله: «بن مالك» ليس في (س).

(٧) سنام: كُتَلٌ من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

• [٣٣٧٩] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ [(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ نَهْشَلٍ [(٢)] ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ** » .

• [٣٣٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ [(٣)] مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ** » .

٥٦- بَابٌ إِذَا رَأَى الضَّيْفُ مُنْكَرًا رَجَعَ

• [٣٣٨١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ فَرَجَعَ .

---

*[٣٣٧٩] [التحفة : ق ٥٦٩١] .

(١) قوله : «بن المغلس» ليس في (س) .

(٢) قوله : «المحاربي عبد الرحمن ، عن نهشل» وقع في كل النسخ الخطية التي وقفنا عليها : «المحاربي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن نهشل» ، والمثبت من حاشيتي (ت) ، (س) مصوبا ، وفي «التحفة» ساق المزي الحديث على الصواب المذكور ، ثم قال : «وقع في أصل كتاب ابن ماجه : « . . . ، حدثنا المحاربي ، حدثنا عبد الرحمن بن نهشل ، عن الضحاك» هكذا هو في جميع الأصول ، وهو وهمٌ ، والصحيح ما ذكرناه أولًا» . اهـ . ومثله في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٤) . فتعقبه مغلطاي رَحِمَهُ اللَّهُ في «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٤٤) فقال : «وهو غير جيدٍ ؛ لأن الذي ثبت في أصل سماعنا من ابن ماجه من نسخة كُتبت من أصل أبي زرعة : «عن جبارة بن المغلس ، عن المحاربي عبد الرحمن ، عن نهشل بن سعيد» ، وهذا يوضح أن ليس في الأصل وهمٌ ؛ لأنه هو منسوبٌ فيه ، وكذا هو في أصلٍ بخط المرادي من غير كشط ولا تردد ، وكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في كتاب «الأطراف» نسختي التي هي بخط ابن أبي هشام ، وكتبها من خطه ، وقابلها الحافظ الضياء المقدسي ، رحمهم اللَّه تعالى» . اهـ . وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٨٩) : «قلت : وقد وقع في كثير من النسخ من ابن ماجه على الصواب» . اهـ .

*[٣٣٨٠] [التحفة : ق ١٤١٨٩] .

(٣) ليس في (س) .

*[٣٣٨١] [التحفة : س ق ١٠١١٧] .

• [٣٣٨٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ[١] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ﵍ : لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا فَدَعَوْهُ[٢] ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَيِ الْبَابِ ، فَرَأَى قِرَامًا[٣] فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : الْحَقْ[٤] ، فَقُلْ لَهُ : مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا** » .

▫[٣٥٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لِمُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٥] .

٥٧- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالسَّمْنِ[٦]

• [٣٣٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْيَعْفُورِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ[٧] ، فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ[٨] الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ[٩] مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحْمِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

---

*[٣٣٨٢] [التحفة : د ق ٤٤٨٣] .

(١) في (ت) : «ضاف» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٩/أ] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) قراما : سترا رقيقا . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

(٤) ضبب على آخره في (ت) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) [ت/ ٢/ ٢١١] .

*[٣٣٨٣] [التحفة : ق ١٠٥٧٩] .

(٧) في (ت) : «مائدة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٩/ب] ، و «التحفة» .

(٨) صدر : مأخوذ من الصدارة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صدر) .

(٩) في (س) : «الدسم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٩/ب] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ؛ لِأَشْتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا، فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنَ الْمَهْزُولِ، وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ سَمْنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْمًا عَظْمًا، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ[1]، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُمَا، وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ[2]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: خُذْ[3] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي، إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ.

٥٨- بَابُ مَنْ طَبَخَ فَلْيُكْثِرْ مَاءَهُ

• [٣٣٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَاغْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا**».

٥٩- بَابُ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ

• [٣٣٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ[4]، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا[5] لَا بُدَّ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

---

(١) ليس في (ت). (٢) [س/ ١٦٠/أ].

(٣) في (س): «عد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٩/ب].

*[٣٣٨٤] [التحفة: م ت س ق ١١٩٥١].

*[٣٣٨٥] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦].

(٤) البقيع: مقبرة أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٥) في (س): «آكلها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٩/ب].

• [٣٣٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ قَالَتْ: صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبُقُولِ[١]، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ: «**إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي**»[٢].

• [٣٣٨٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نِمْرَانَ[٤] الْحَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ، فَقَالَ: «**أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَأَذَّىٰ[٥] مِمَّا يَتَأَذَّىٰ[٦] مِنْهُ الْإِنْسَانُ**».

• [٣٣٨٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٧] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

*[٣٣٨٦] [التحفة: ت ق ١٨٣٠٤].

(١) **البقول**: كل نبات عشبي يغتذي الإنسان به أو بجزء منه كالخس والخيار والجزر، ويكثر إطلاقه الآن على الحبوب الجافة كالفاصوليا واللوبيا والفول والعدس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بقل).

(٢) [ت/ ٢/ ٢١٢].

*[٣٣٨٧] [التحفة: ق ٢٧٨٧].

(٣) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٩/ ب].

(٤) قوله: «عبد الرحمن بن نمران» كذا في النسخ الخطية. قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٣): «هكذا وقع عند ابن ماجه في جميع الروايات عنه، وهو وهم منه، إنما هو عبد الله بن نمران، ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»، وروى له الحديث الذي روى له ابن ماجه، وقال: لم يُرو عن عبد الله بن نمران غير هذا الحديث». اهـ. وقال في «التحفة»: «والصواب: «عبد الله بن نمران»، كذلك رواه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة، وكذلك رواه محمد بن سلمة المرادي، عن عبد الله بن وهب». اهـ. وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (٢/ ٣١٠): «وكذا رواه أبو بكر النيسابوري في «فوائده» عن يزيد بن سنان، عن القاسم بن كثير، عن عبد الرحمن بن شريح، فقال: «عبد الله بن نمران»». اهـ.

(٥) في (ت): «تتأذى»، وفي (س): «تستأذي»، والمثبت من الوطنية [٢١٩/ب]، و«حاشية السندي» (٢/ ٣٢٥).

(٦) في (س): «يستأذي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٩/ ب].

*[٣٣٨٨] [التحفة: ق ٩٩٢٥].

(٧) قوله: «عبد الله» ليس في (س).

ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ[(١)]، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ**»، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً: «**النِّيءَ**».

٦٠- بَابُ أَكْلِ الْجُبْنِ وَالسَّمْنِ

•[٣٣٨٩] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ[(٢)] بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَاءِ[(٣)]، فَقَالَ: «**الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا[(٤)] عَنْهُ**».

٦١- بَابُ أَكْلِ الثِّمَارِ

•[٣٣٩٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ[(٥)] بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[(٦)] قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ فَدَعَانِي، فَقَالَ: «**خُذْ هَذَا الْعُنْقُودَ، فَأَبْلِغْهُ**

---

(١) كتب في حاشية (س): «نسخة شيخنا: الجحدري».

*[٣٣٨٩] [التحفة: ت ق ٤٤٩٦].

(٢) في (ت): «سفيان»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٩/ب]. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٣٢).

(٣) الفراء: الحمار الوحشي، وقيل: هو هاهنا جمع الفرو: هو الذي يلبس ويشهد له صنيع بعض المحدثين كالترمذي فإنه ذكره في باب لبس الفرو. وإنما سألوه عنها حذرًا عن صنيع أهل الكفر من اتخاذ الفرو من جلود الميتة من غير دباغه. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص٢٤١).

(٤) عفا: تجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

*[٣٣٩٠] [التحفة: ق ١١٦٣٣].

(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في (ت)، وضبب على ماقبله، وكتبه في الحاشية مصوبًا.

(٦) صحح عليه في (ت).

أُمَّكَ » ، فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ[1] أُبْلِغَهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالِي ، قَالَ : « **مَا فَعَلَ الْعُنْقُودُ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟** » قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَسَمَّانِي غُدَرَ .

•[٣٣٩١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُقَيْدُ[2] بْنُ حَاجِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ ، فَقَالَ : « **دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ**[3] » .

٦٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مُنْبَطِحًا

•[٣٣٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ[4] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ .

❊ ❊ ❊

---

(١) ليس في (س) .

❊[٣٣٩١] [التحفة : ق ٥٠٠٤] .

(٢) في (ت) : «نقيب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٠/أ] ، وحاشية (ت) ، وكلاهما محكي في اسمه . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٧/٣٠) .

(٣) تجم الفؤاد : تُريحه ، وقيل : تَجمَعه وتكمّلُ صلاحه ونشاطه . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

❊[٣٣٩٢] [التحفة : ق ٦٨١٠] .

(٤) [ت/٢/٢١٣] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١- أول أبواب الأشربة(١)

١- بَابٌ الْخَمْرُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ

•[٣٣٩٣] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. ح **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - جَمِيعًا، عَنْ رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ(٢)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ: «**لَا(٣) تَشْرَبِ(٤) الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ**».

•[٣٣٩٤] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ؛ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ(٥) الْخَطَايَا، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا(٦) تُفَرِّعُ الشَّجَرَ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣٣٩٣] [التحفة: ق ١٠٩٨٥].

(٢) من (س).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) أوله في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ومهمل النقط في (ت)، والوطنية [٢٢٠/أ]، والمثبت من «التحفة».

*[٣٣٩٤] [التحفة: ق ٣٥١٥].

(٥) الضبط بمثناة فوقية مضمومة، وفاء مفتوحة، وراء مشددة مكسورة من (س)، وضبطه في الحاشية بمثناة مفتوحة، وفاء ساكنة، وراء مخففة مفتوحة، وصحح عليه في الموضعين، وفي (ت) غير واضح الضبط في الموضعين، وفي الوطنية [٢٢٠/أ] بفتح المثناة الفوقية، وفاء ساكنة، وزاي مفتوحة. وضبطه المناوي في «فيض القدير» (٣/ ١١٩) كالمثبت.

(٦) في (س): «شجرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٠/أ].

٢- بَابُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ

• [٣٣٩٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[1] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ** » .

• [٣٣٩٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ** » .

٣- بَابُ مُدْمِنِ الْخَمْرِ

• [٣٣٩٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ** » .

• [٣٣٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ** » .

٤- بَابُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

• [٣٣٩٩] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

---

*[٣٣٩٥] [التحفة : م ق ٧٩٥١] .

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (ت) .

*[٣٣٩٦] [التحفة : ق ١٢٣٠٠] .

*[٣٣٩٧] [التحفة : ق ١٢٧٤٨] .

*[٣٣٩٨] [التحفة : ق ١٠٩٤٦] .

*[٣٣٩٩] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] .

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ[١]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ[٢] الْخَبَالِ[٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٤]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ**».

٥- بَابُ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْخَمْرُ

• [٣٤٠٠] حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**»[٥].

• [٣٤٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ[٦] خَمْرًا[٧]، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرٌ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرٌ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرٌ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرٌ**».

---

(١) [ت/ ٢/ ٢١٤].

(٢) **ردغة**: طين ووحل كثير، وتجمع على ردغ ورداغ. (انظر: النهاية، مادة: ردغ).

(٣) **الخبال**: الفساد، وجاء تفسيره في الحديث: أن الخبال عصارة أهل النار. (انظر: النهاية، مادة: خبل).

(٤) قوله: «يوم القيامة» ليس في (س).

* [٣٤٠٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١].

(٥) في (ت): «والعنب»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٠/ ب].

* [٣٤٠١] [التحفة: د ت س ق ١١٦٢٦].

(٦) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٧) في (س): «خمرٌ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٠/ ب].

٦- بَابٌ لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ وُجُوهٍ

•[٣٤٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي طُعْمَةَ - مَوْلَاهُمْ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ وُجُوهٍ**[١]: **لُعِنَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، وَعَاصِرُهَا، وَمُعْتَصِرُهَا، وَبَائِعُهَا، وَمُبْتَاعُهَا، وَحَامِلُهَا، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَآكِلُ ثَمَنِهَا، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا**».

□[٣٥١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢].

•[٣٤٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ[٣] بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أَوْ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٤] قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً: عَاصِرَهَا، وَالْمَعْصُورَةَ لَهُ، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ لَهُ، وَبَائِعَهَا، وَالْمُبْتَاعَةَ[٦] لَهُ، وَسَاقِيَهَا، وَالْمُسْتَقَاةَ[٧] لَهُ، حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

---

*[٣٤٠٢] [التحفة: د ق ٧٢٩٦].

(١) قوله: «لعنت الخمر على عشرة وجوه» من (س)، وهو ثابت في «مسند أحمد» (٨/ ٤٠٥) من طريق وكيع به. وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٣٣٠).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٤٠٣] [التحفة: ت ق ٩٠٠].

(٣) قوله: «بن يزيد» ليس في (س). وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٧٩).

(٤) قوله: «بن مالك» من (س).

(٥) [س/ ١٦١/ أ].

(٦) في (س): «والمبتوعة»، وفي الوطنية [٢٢٠/ ب]: «والمبيوعة»، والمثبت من (ت)، وحاشية (س) مصححا عليه.

(٧) في (س): «والمستاقة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٠/ ب].

٧- بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ[١]

•[٣٤٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

•[٣٤٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢]: «**لَعَنَ اللَّهُ[٢] الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا[٣] فَبَاعُوهَا**».

٨- بَابٌ الْخَمْرُ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا

•[٣٤٠٦] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّى يَشْرَبَ طَائِفَةٌ[٤] مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**».

•[٣٤٠٧] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] سَعْدُ

---

(١) [ت/ ٢/ ٢١٥].

*[٣٤٠٤] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦].

*[٣٤٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٠١]. (٢) ليس في (س).

(٣) فجملوها: أذابوها واستخرجوا دهنها. (انظر: النهاية، مادة: جمل).

*[٣٤٠٦] [التحفة: ق ٤٨٥٨].

(٤) طائفة: جماعة من الناس، وتقع على الواحد. (انظر: النهاية، مادة: طيف).

*[٣٤٠٧] [التحفة: ق ٥٠٧٢].

(٥) في (ت)، والوطنية [٢٢١/ أ]: «عبد الله»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصوبًا. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٤).

(٦) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ أ].

ابْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ** » .

٩- بَابٌ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

●[٣٤٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[١] : « **كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ** » .

●[٣٤٠٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

●[٣٤١٠] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

قال ابن ماجه : هَذَا حَدِيثُ الْمِصْرِيِّينَ[٢] .

●[٣٤١١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ[٣] شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ** » .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثُ الرَّقِّيِّينَ[٤] .

---

*[٣٤٠٨] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] .
*[٣٤٠٩] [التحفة : ق ٧٠٣٥] .
*[٣٤١٠] [التحفة : ق ٩٥٦٣] .
*[٣٤١١] [التحفة : ق ١١٤٥١] .

(١) بعده في (ت) : «قال» .
(٢) قول ابن ماجه ليس في (ت) .
(٣) [ت/ ٢/ ٢١٦] .
(٤) قوله : «قال : وهذا حديث الرقيين» من (س) .

● [٣٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

● [٣٤١٣] حدثنا سَهْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**»(١) .

١٠- بَابُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

● [٣٤١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ(٣) حَرَامٌ**» .

● [٣٤١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**» .

● [٣٤١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٣٤١٢] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] .

(١) هذا الحديث ليس في (ت) ، ووقع في الوطنية [٢٢١/أ] قبل حديث محمد بن بشار السابق ، وهو مما فات المزي في «التحفة» (٨٥٨٤) عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» .

*[٣٤١٤] [التحفة : ق ٧٠٨٩] .

(٢) كذا وقع في النسخ الثلاث ، وقال المزي في «التحفة» : «هكذا في أكثر الروايات ، ووقع في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه : عبد الله بن عمرو ، والله أعلم» . ينظر : «مصباح الزجاجة» (٤/ ٤١) .

(٣) في (س) : «فقطرة منه» ، وفي التحفة : «فالقطرة منه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/أ] .

*[٣٤١٥] [التحفة : د ت ق ٣٠١٤] .

*[٣٤١٦] [التحفة : س ق ٨٧٦٠] .

عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

• [٣٤١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ(٢) التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ - جَمِيعًا، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ - جَمِيعًا.

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٣): وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

• [٣٤١٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْبِذُوا(٤) التَّمْرَ وَالْبُسْرَ - جَمِيعًا، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ(٥) عَلَىٰ حِدَتِهِ»(٦).

---

(١) في (ت) مضببًا عليه، والتحفة: «عُبيد الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢١/أ]، وكلاهما رويا الحديث عن عمرو بن شعيب. وقد أخرجه أحمد (١١/ ١١٩ - ٢٥٦) عن أبي كامل، عن عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد، عن عبيد الله، كلاهما عن عمرو به. وقد ترجم المزي (٣/ ٣٤٩) لأنس بن عياض، وذكر من شيوخه عبيد الله بن عمر، ولم يرمز لـ (ق) فيه. وقال ابن عبد الهادي في تخريج هذه الرواية: «رواه ابن ماجه، عن دحيم، عن أنس بن عياض، كلاهما عن عبيد الله بن عمر - الثقة الثبت - عن عمرو».

*[٣٤١٧] [التحفة: م د ت س ق ٢٤٧٨-م س ق ٢٩١٦].

(٢) ينبذ: الانتباذ: هو صناعة النبيذ. وهو: شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويُترك حتى يختمر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نبذ).

(٣) قوله: «بن سعد» ليس في (س).

*[٣٤١٨] [التحفة: م س ق ١٤٨٤٢].

(٤) الضبط بفتح أوله من (س) وهو الجادة، وضبطه في الوطنية [٢٢١/أ] بضم أوله على قول العامة، وفي (ت): «ينبذ» مهمل النقط. وينظر: «مختار الصحاح» مادة (ن ب ذ).

(٥) قوله: «واحدة منهن» في (ت): «واحد منهن» وضبب على الثاني، وفي الوطنية [٢٢١/ب]: «واحد منهما».

(٦) [س/ ١٦١/ ب].

•[٣٤١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الزَّهْوِ(١) وَالرُّطَبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَانْبِذُوا(٢) كُلَّ وَاحِدٍ(٣) مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ».

١٢- بَابُ صِفَةِ النَّبِيذِ وَشُرْبِهِ

•[٣٤٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا(٥): حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا تَبَالَةُ(٦) بِنْتُ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَنَأْخُذُ قَبْضَةً(٧) مِنْ تَمْرٍ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ فَنَطْرَحُهَا

---

*[٣٤١٩] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧].

(١) **الزهو**: التمر الملون، أي ما خالطه صفرة أو حمرة من أول التمر. (انظر: مختار الصحاح، مادة: زها).

(٢) في (س): «وانتبذوا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

(٣) في (س): «واحدة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

*[٣٤٢٠] [التحفة: ق ١٧٨٢٤].

(٤) [ت/٢/٢١٧].

(٥) ليس في (س).

(٦) الضبط بفتح أوله من (ت)، وحاشية (س) وصححا عليه، وضبطه في (س) بضم أوله، وفي الوطنية [٢٢١/ب] مصححا عليه: «بنانة»، وكتب في الحاشية مصححا عليه: «روى الإمام أحمد حديث بنانة هذه، وقال فيه: تبالة». وينظر: ترجمتها في «تهذيب الكمال» (٣٥/١٣٨). قال الحافظ: «وقع في ابن ماجه: «نباتة» بنون ثم مثناة، وهو أولى». ينظر: «تعجيل المنفعة» (٢/٦٤٩)، وقال أيضًا مترجما لها: «بنانة، وتبالة: عن عائشة لا تعرف من الثالثة (ق)». ينظر: «تقريب التهذيب» (١/٧٤٤)، وقد ترجم الذهبي لها فقال: «بنانة، ويقال: تبالة». ينظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٦٠٤).

(٧) **قبضة**: القبض: الأخذ بجميع الكف، وهو بمعنى المقبوض. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

فِيهِ ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَنَنْبِذُهُ[(١)] غُدْوَةً[(٢)] فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً[(٣)] ، وَنَنْبِذُهُ[(٤)] عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا ، أَوْ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا .

• [٣٤٢١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ[(٧)] فَأُهْرِيقَ .

• [٣٤٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٨)] قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي تَوْرٍ[(٩)] مِنْ حِجَارَةٍ .

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ

• [٣٤٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،

---

(١) في (س) : «فننتبذه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/ ب] .

(٢) **غدوة :** الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **عشية :** العشي : ما بعد الزوال إلى المغرب . وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٤) في (س) : «وننتبذه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/ ب] .

*[٣٤٢١] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] .

(٥) الضبط بفتح أوله من (ت) ، والوطنية [٢٢١/ ب] ، وصحح عليه في حاشية (س) ، وضبطه في (س) بضم أوله ، وينظر : «تقريب التهذيب» (ص١٠٨) .

(٦) في (ت) : «البهراسي» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢١/ ب] ، وصوبه في حاشية (ت) . وانظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٥٤) .

(٧) ليس في (ت) .

*[٣٤٢٢] [التحفة : م س ق ٢٩٩٥] .

(٨) قوله : «بن عبد الله» ليس في (س) .

(٩) **تور :** إناء . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

*[٣٤٢٣] [التحفة : ق ١٥٠٩٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ[(١)] فِي النَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ[(٢)] ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمَةِ[(٣)] . وَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٣٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ[(٤)] فِي الْمُزَفَّتِ ، وَالْقَرْعِ[(٥)] .

• [٣٤٢٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٧)] قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ[(٨)] ، وَالنَّقِيرِ[(٩)] .

• [٣٤٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١٠)] وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ[(١١)] .

---

(١) في (س) : «ينتبذ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/ ب] .

(٢) **المزفت** : الإناء الذي طُلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٣) **الحنتمة** : واحدة الحنتم ، وهي جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

*[٣٤٢٤] [التحفة : م ق ٨٢٩٩] .

(٤) في (ت) : «ينبذ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢١/ ب] .

(٥) **القرع** : الدباء ، وهو : جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة ، واحدته قرعة . كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرع) .

*[٣٤٢٥] [التحفة : م س ق ٤٢٥٣] .

(٦) من (س) .

(٧) ليس في (س) .

(٨) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٩) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

*[٣٤٢٦] [التحفة : ت س ق ٩٧٣٦] .

(١٠) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(١١) [ت/ ٢/ ٢١٨] .

١٤- بَابُ مَا رُخِّصَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ

● [٣٤٢٧] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ ، فَانْتَبِذُوا ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

● [٣٤٢٨] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا ، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

١٥- بَابُ نَبِيذِ الْجَرِّ(١)

● [٣٤٢٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي رُمَيْثَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : أَيُعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ(٢) أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلْدِ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً ، ثُمَّ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْبِذَ(٣) فِي الْجَرِّ ، وَفِي كَذَا وَفِي كَذَا ، إِلَّا الْخَلَّ .

● [٣٤٣٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ(٤) فِي الْجِرَارِ .

---

*[٣٤٢٧] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] .

*[٣٤٢٨] [التحفة : ق ٩٥٦٣] .

(١) الجر : جمع جرة ، وهي إناء من خزف كالفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

*[٣٤٢٩] [التحفة : ق ١٧٨٤٠] .

(٢) في (س) : «إحديكن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/ب] .

(٣) في (س) : «ننتبذ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

*[٣٤٣٠] [التحفة : س ق ١٥٣٩٢] .

(٤) في (ت) : «ننبذ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

• [٣٤٣١] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ[١] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ[٢] ، فَقَالَ : « اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

١٦- بَابُ تَخْمِيرِ الْإِنَاءِ

• [٣٤٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « غَطُّوا الْإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا[٣] السِّقَاءَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً[٤] ، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَىٰ إِنَائِهِ عُودًا[٥] أَوْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ[٦] عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ » .

• [٣٤٣٣] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧] قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ[٨] ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ .

---

*[٣٤٣١] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] .

(١) في (س) : «خليد» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/أ] ، و«التحفة» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ٩٧) .

(٢) ينش : يغلي . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٣٤) .

*[٣٤٣٢] [التحفة : م ق ٢٩٢٤] .

(٣) أوكوا : شدوا ، والوكاء : الخيط الذي يشد به السقاء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٨٢) .

(٤) سقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٥) عودا : خشبة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عود) .

(٦) تضرم : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

*[٣٤٣٣] [التحفة : ق ١٢٦٣٩] .

(٧) [س/ ١٦٢/أ] .

(٨) في (س) : «الوضوء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

• [٣٤٣٤] حدثنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ خِرِّيتٍ[1] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ[2] مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً[3] ، إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .

١٧- بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ

• [٣٤٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ[4] فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ** » .

• [٣٤٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَقَالَ : « **هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ** » .

---

*[٣٤٣٤] [التحفة : ق ١٦٢٣٧] .

(١) في (ت) : «حريث» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «صوابه : الخريت» ، والمثبت من (س) ، وصحح عليه في الوطنية [٢٢٢/أ] .

[ت/ ٢/ ٢١٩] .

(٢) في (س) : «آناء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

(٣) **مخمرة** : مغطاة . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

*[٣٤٣٥] [التحفة : خ م س ق ١٨١٨٢] .

(٤) **يجرجر** : الجرجرة : صوت وقوع الماء في الجوف ، والمراد أنه يحدر في بطنه نار جهنم . (انظر : النهاية ، مادة : جرجر) .

*[٣٤٣٦] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

● [٣٤٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، وَهِيَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ[1]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَكَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**»[2].

١٨- بَابُ الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

● [٣٤٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ[3] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَزَعَمَ أَنَسٌ[4] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[5].

● [٣٤٣٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ فَتَنَفَّسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ.

---

*[٣٤٣٧] [التحفة: س ق ١٧٨٦٥].

(١) قوله: «وهي صفية بنت أبي عبيد» من (س)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «نار جهنم» في (س): «نارًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٢/أ].

*[٣٤٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨].

(٣) في (س)، (ت)، والوطنية [٢٢٢/أ]: «عامر»، وكتب في حاشية (ت) بخط مغاير: «الصواب: ثمامة بن عبد الله»، وكتب أيضًا: «تصحيف من بعض الكتاب»، والمثبت من «التحفة»، وكتب التراجم، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٢٩٥/ ٢٤٦٥٠).

(٤) ليس في (ت).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٤٣٩] [التحفة: ت ق ٦٣٤٧].

١٩- بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

●[٣٤٤٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ .

●[٣٤٤١] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ .

٢٠- بَابُ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ

●[٣٤٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ(١) الْأَسْقِيَةِ(٢) ، أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

●[٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَىٰ سِقَاءٍ فَاخْتَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ .

٢١- بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

●[٣٤٤٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

---

*[٣٤٤٠] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥] .

*[٣٤٤١] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦] .

*[٣٤٤٢] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨] .

(١) اختناث : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه ، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ، وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

(٢)[ت/ ٢/ ٢٢٠] .

*[٣٤٤٣] [التحفة : ق ٦٠٩٩] .

*[٣٤٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ قَائِمًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ .

• [٣٤٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ[(٢)] يُقَالُ لَهَا : كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ[(٣)] مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ ؛ تَبْتَغِي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٤٤٦] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

٢٢- بَابٌ إِذَا شَرِبَ أَعْطَى الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ

• [٣٤٤٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ[(٤)] بِمَاءٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : « **الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ** » .

• [٣٤٤٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

*[٣٤٤٥] [التحفة : ت ق ١٨٠٤٩] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/ ب] .

(٢) في (ت) : «لها» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٢/ ب] .

(٣) قربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

*[٣٤٤٦] [التحفة : م ت ق ١١٨٠] .

*[٣٤٤٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٥٢٨] .

(٤) شيب : الشوب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

*[٣٤٤٨] [التحفة : ق ٥٨٥٨] .

لِابْنِ عَبَّاسٍ : «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا؟» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ(١) بِسُؤْرِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَفْسِي أَحَدًا ، فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ ، وَشَرِبَ خَالِدٌ .

٢٣- بَابُ(٣) التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

•[٣٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الْإِنَاءَ ، ثُمَّ لْيَعُدْ ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ**» .

•[٣٤٥٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ .

٢٤- بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

•[٣٤٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ .

•[٣٤٥٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ .

---

(١) أوثر : أفضّل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٢١] .

بسؤر : المتبقي بعد الشرب أو الأكل في قعر الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : سأر) .

(٣) ليس في (س) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

*[٣٤٤٩] [التحفة : ق ١٥٤٩٠] .

*[٣٤٥٠] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦] .

*[٣٤٥١] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩] .

*[٣٤٥٢] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩] .

٢٥- بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ

• [٣٤٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ عَلَىٰ بُطُونِنَا ، وَهُوَ : الْكَرْعُ ، وَنَهَانَا أَنْ نَغْتَرِفَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ[١] ، وَقَالَ : «لَا يَلِغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ ، وَلَا يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا شَرِبَ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ[٢] ، وَلَا يَشْرَبْ بِاللَّيْلِ مِنْ إِنَاءٍ حَتَّىٰ يُحَرِّكَهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً[١] مُخَمَّرًا ، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ إِنَاءٍ ، يُرِيدُ بِهِ[٣] التَّوَاضُعَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ﷺ إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ ، فَقَالَ : أُفْ[٤] هَذَا[٥] مَعَ الدُّنْيَا» .

• [٣٤٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ[٦] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧] : «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ ، فَاسْقِنَا ، وَإِلَّا كَرَعْنَا»[٨] ، قَالَ : عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى الْعَرِيشِ[٩] ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلَىٰ مَاءٍ بَاتَ فِي شَنٍّ فَشَرِبَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ .

---

*[٣٤٥٣] [التحفة : ق ٧٤٣٣] .
(١) ليس في (س) .
(٢) قوله : «ولا يشرب . . . عليهم» ليس في (ت) .
(٣) ليس في (ت) .
(٤) **أف** : كلمة تضجر وتكره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أفف) .
(٥) قوله : «أف هذا» في (س) : «وهذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٣/أ] .
*[٣٤٥٤] [التحفة : خ د ق ٢٢٥٠] .
(٦) **حائطه** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .
(٧) [ت/ ٢/ ٢٢٢] .
(٨) **كرعنا** : الكَرْع : تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء كما تشرب البهائم . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .
(٩) **العريش** : كل ما يستظل به . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

◘[٣٥٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ .

◘[٣٥٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٣٤٥٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَكْرَعُوا ، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ**» .

٢٦- بَابُ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

•[٣٤٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**» .

٢٧- بَابُ الشُّرْبِ فِي الزُّجَاجِ

•[٣٤٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

* * *

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٤٥٥] [التحفة : ق ٧٠٧٤] .

*[٣٤٥٦] [التحفة : ت س ق ١٢٠٨٦] .

*[٣٤٥٧] [التحفة : ق ٥٨٥٧] .

٤٢- أَوَّلُ أَبْوَابِ الطِّبِّ(١)

١- بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

• [٣٤٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ نَتَدَاوَىٰ؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْهَرَمَ**»(٢)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**(٣)».

• [٣٤٥٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ(٤) قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَىٰ بِهَا(٥)، وَرُقًى(٦) نَسْتَرْقِي بِهَا، وَتُقًى(٧) نَتَّقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

* [٣٤٥٨] [التحفة: د ت س ق ١٢٧].

(٢) الهرم: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٣) قوله: «خلق حسن» ضبب على أوله في (س)، وكتب في الحاشية: «حسن خلق» ونسبه لنسخة الجعفري.

* [٣٤٥٩] [التحفة: ت ق ١١٨٩٨].

(٤) قوله: «أبي خزامة» في (س): «أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٣/أ].

(٥) [س/١٦٣/أ].

(٦) رقى: جمع رقية وهو ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/٣٤٠).

(٧) قوله: «نسترقي بها، وتقى» ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

•[٣٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً**».

•[٣٤٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً**».

□[٣٥٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ - وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِلَّا السَّامَ**»، قِيلَ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**»[1].

٢- بَابُ الْمَرِيضِ يَشْتَهِي الشَّيْءَ

•[٣٤٦٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ فَقَالَ: أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ، فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ**»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا فَلْيُطْعِمْهُ**».

•[٣٤٦٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «**أَتَشْتَهِي شَيْئًا؟ أَتَشْتَهِي كَعْكًا؟**» قَالَ: نَعَمْ، فَطَلَبُوا لَهُ.

---

*[٣٤٦٠] [التحفة: ق ٩٣٣٣].

*[٣٤٦١] [التحفة: خ س ق ١٤١٩٧].

*[٣٤٦٢] [التحفة: ق ٦٢٢٤].

*[٣٤٦٣] [التحفة: ق ١٦٨٣].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٣- بَابُ الْحِمْيَةِ

• [٣٤٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ[١] الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ[٢] مِنْ مَرَضٍ ، وَلَنَا دَوَالِي[٣] مُعَلَّقَةٌ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ[٤] يَا عَلِيُّ ، إِنَّكَ نَاقِهٌ » ، قَالَتْ : فَصَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِلْقًا[٥] وَشَعِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ، فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكَ » .

□ [٣٥٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ بَكْرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : « مَهْ يَا عَلِيُّ ، إِنَّهُ نَاقِهٌ » ، قَالَ : فَجَلَسَ ، فَجَعَلْتُ لَهُ سِلْقًا بِشَعِيرٍ . . . وَذَكَرَ الْبَاقِي نَحْوَهُ[٦] .

• [٣٤٦٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ :

---

* [٣٤٦٤] [التحفة : د ت ق ١٨٣٦٢] .

(١) قوله : «بنت قيس» ليس في (س) .

(٢) ناقه : نقه المريض : إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

(٣) دوالي : جمع دالية ، وهي العذق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل . (انظر : النهاية ، مادة : دول) .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) سلقا : نبت له ورق طوال ، وأصل ذاهب فى الأرض ، وورقه رخص يطبخ . (انظر : اللسان ، مادة : سلق) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وضبب فيها على كلمة «بكر» .

* [٣٤٦٥] [التحفة : ق ٤٩٦٤] .

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ[(١)] بْنِ صَيْفِيٍّ - مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **ادْنُ فَكُلْ** » ، فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ؟** » قَالَ[(٢)] : قُلْتُ : إِنِّي أَمْضُغُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَىٰ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

□ [٣٥٦ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . . . نَحْوَهُ[(٣)] .

٤- بَابٌ لَا تُكْرِهُوا[(٤)] الْمَرِيضَ عَلَى الطَّعَامِ

● [٣٤٦٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ[(٥)] يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ[(٦)] وَيَسْقِيهِمْ** » .

٥- بَابُ التَّلْبِينَةِ

● [٣٤٦٧] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «عبد الحميد» في (ت) ، والوطنية [٢٢٣/ب] : «عبد الرحمن» ، والمثبت من (س) ، «التحفة» . وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٩٠) في ترجمة عبد الرحمن بن صيفي : «هكذا ذكره صاحب «الأطراف» ، وهكذا هو في النسخ المتأخرة من «كتاب ابن ماجه» في كتاب الطب منه . وفي النسخ القديمة : «عبد الحميد بن صيفي» ، وكذلك في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه ، وهو الصواب ، والله أعلم» .

(٢) ليس في (س) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٤) في (س) : «يكره» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٣/ب] .

* [٣٤٦٦] [التحفة : ت ق ٩٩٤٣] .

(٥) قوله : «بكر بن» ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [٢٢٣/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٦) في (س) : «يطعمكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٣/ب] .

* [٣٤٦٧] [التحفة : ت س ق ١٧٩٩٠] .

مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ(١) أَمَرَ بِالْحَسَاءِ(٢) ، قَالَتْ : وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُو(٣) فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو(٤) عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ(٥) ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ » .

• [٣٤٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي(٦) الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالَ لَهَا : كَلْثَمُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينِ ، يَعْنِي : الْحَسَاءَ » ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى(٧) أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ(٨) عَلَى النَّارِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ ، يَعْنِي : يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ .

◻ [٣٥٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اشْتَكَوْا حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِهِمْ كَمَا يَغْسِلُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ »(٩) .

---

(١) **الوعك** : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٢) **بالحساء** : طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهْن ، وقد يُحَلَّى ويكون رقيقا يُحسَى (يُشرَب) . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٣) **ليرتو** : يشد ويقوي . (انظر : النهاية ، مادة : رتا) .

(٤) **يسرو** : أصل السرو : الكشف والإزالة ، والمراد هنا : يكشف عن فؤاده الألم ويزيله . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٥) **السقيم** : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

* [٣٤٦٨] [التحفة : س ق ١٧٩٨٧] .

(٦) ليس في (س) . وينظر : «التحفة» .

(٧) **اشتكى** : مرض . (انظر : اللسان ، مادة : شكا) .

(٨) **البرمة** : قِدْر ، وجمعها : برام ، وهي في الأصل : المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . (انظر : النهاية ، مادة : برم) .

(٩) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٦- بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

•[٣٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ[١] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ[٢]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا[٣]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ**»؛ وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ[٤].

•[٣٤٧٠] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ**».

•[٣٤٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ[٥] ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[٣٤٦٩] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠].

(١) في (س): «الرمح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/أ].

(٢) قوله: «بن المسيب» ليس في (ت).

(٣) في (ت): «أخبره»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٤/أ]. [ت/ ٢/ ٢٢٥].

(٤) [س/ ١٦٣/ ب].

*[٣٤٧٠] [التحفة: ق ٦٧٧٢].

*[٣٤٧١] [التحفة: خ ق ١٦٢٦٨].

(٥) **فعاده**: فزاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

يَقُولُ : « إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ » ، قُلْتُ : وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : « الْمَوْتُ » .

٧- بَابُ الْعَسَلِ

• [٣٤٧٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَعِقَ[١] الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ كُلَّ شَهْرٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ » .

• [٣٤٧٣] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[٢] بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلٌ ، فَقَسَمَ بَيْنَنَا لُعْقَةً لُعْقَةً ، فَأَخَذْتُ لُعْقَتِي ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَزْدَادُ أُخْرَىٰ ، قَالَ : « نَعَمْ » .

• [٣٤٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ » .

٨- بَابُ الْكَمْأَةِ وَالْعَجْوَةِ

• [٣٤٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ[٣] ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ قَالَا :

---

* [٣٤٧٢] [التحفة : ق ١٣٥٨٨] .

(١) لعق : لحس . (انظر : الصحاح ، مادة : لعق) .

* [٣٤٧٣] [التحفة : ق ٢٢٢٨] .

(٢) في (ت) ، والوطنية [٢٢٤/أ] : «عمرو» ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٨٢) .

* [٣٤٧٤] [التحفة : ق ٩٥٢٦] .

* [٣٤٧٥] [التحفة : س ق ٢٢٨٢-س ق ٢٢٨١] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٢٦] .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكَمْأَةُ**(١) **مِنَ الْمَنِّ**(٢) **، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**» .

• [٣٤٧٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

• [٣٤٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**أَنَّ الْكَمْأَةَ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ**(٣) **اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**» .

• [٣٤٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا الْكَمْأَةَ ، فَقَالَ(٤) : هُوَ جُدَرِيُّ الْأَرْضِ(٥) ، فَنُمِيَ(٦) الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**» .

---

(١) **الكمأة** : من نبات الأرض ، لا ورق لها ولا ساق ، والعرب تسميه : جدري الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كمأ) .

(٢) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

***[٣٤٧٦] [التحفة : س ق ٤٣٠٨]** .

***[٣٤٧٧] [التحفة : خ م ت س ق ٤٤٦٥]** .

(٣) في (س) : «أنزلها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٤/أ] .

***[٣٤٧٨] [التحفة : ت س ق ١٣٤٩٦]** .

(٤) في (س) : «فقالوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٤/ب] .

(٥) **جدري الأرض** : شبهها بالجدري ، وهو : الحب الذي يظهر في جسد الصبي ؛ لظهورها من بطن الأرض ، كما يظهر الجدري من باطن الجلد ، وأرادوا به ذمها . (انظر : النهاية ، مادة : جدر) .

(٦) **فنمي** : نماء الحديث : تبليغه على وجه الإصلاح ، وطلب الخير . (انظر : النهاية ، مادة : نما) .

●[٣٤٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ(١) بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**» ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَفِظْتُ «**الصَّخْرَةَ**» مِنْ فِيهِ .

٩- بَابُ السَّنَا(٢) وَالسَّنُّوتِ

●[٣٤٨٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَرْجٍ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا(٣) أُبَيَّ بْنَ أُمِّ(٤) حَرَامٍ - وَكَانَ قَدْ(٥) صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ(٦) - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : «**الْمَوْتُ**» . قَالَ عَمْرٌو : قَالَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ : السَّنُّوتُ : الشِّبِتُّ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زِقَاقِ السَّمْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ(٧) :

---

*[٣٤٧٩] [التحفة : ق ٣٥٩٨] .

(١) في (س) : «نافع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٤/ب] . وينظر : «التحفة» ، وقال ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٦) في ترجمة نافع بن عمرو : «ذكره أبو مسعود الأصبهانيّ في الصحابة ، . . . وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو «رافع» بالراء لا بالنون» .

(٢) **السنا** : نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره ، وأجوده الحجازي ، ويعرف بالسنا المكي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنى) .

*[٣٤٨٠] [التحفة : ق ١١٨٥٨] .

(٣) في (س) : «أنا» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «أبا» دون علامة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٤/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) ليس في (س) .

(٥) قوله : «وكان قد» في (ت) : «وقد كان» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٤/ب] .

(٦) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٧) [ت/ ٢/ ٢٢٧] .

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لَا أُلْسَ[(١)] فِيهِمُ وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَتَقَرَّدَا[(٢)]

١٠- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءٌ

● [٣٤٨١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هَجَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَجَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**اشكنب درد؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ[(٤)] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**قُمْ صَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً**».

◘ [٣٥٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ذَوَّادُ ابْنُ عُلْبَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «**اشكنب درد؟**» يَعْنِي: تَشْتَكِي بَطْنَكَ، بِالْفَارِسِيَّةِ[(٥)].

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ

● [٣٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ، يَعْنِي: السُّمَّ.

---

(١) الضبط بسكون اللام من (ت)، وقال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (٢/ ٣٤٤): ««ألس» ضبط بضم همزة فسكون لام».

(٢) في (س): «يقردا»، وضبطه بضم الياء وفتح القاف وفتح الراء المشددة، وكتب في حاشيتها: «الصواب: وهم يمنعون جارهم أن يقردا» وصحح عليه، وهو الثابت في «حاشية السندي» (٢/ ٣٤٤)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/ ب].

✽ [٣٤٨١] [التحفة: ق ١٤٣٥١].

(٣) قوله: «ليث، عن مجاهد» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الجعفري: «لبيد، عن مجاهد».

(٤) في (س) مضببًا عليه، (ت): «لا»، وكتب في حاشية الأول: «كذا كان: «لا» في كلا النسختين»، والمثبت من الوطنية [٢٢٤/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) قول أبي الحسن من الوطنية، وحاشية (س)، و«الزوائد»، وزاد في «الزوائد»: «قال أبو عبد الله: حدث به رجل لأهله فاستعدوا عليه».

✽ [٣٤٨٢] [التحفة: د ت ق ١٤٣٤٦].

● [٣٤٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ**(١) **فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا**».

١٢- بَابُ دَوَاءِ الْمَشِيِّ

● [٣٤٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ(٢)، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ؟**» قُلْتُ: بِالشُّبْرُمِ(٣)، قَالَ: «**حَارٌّ جَارٌّ**(٤)»، ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ(٥) بِالسَّنَا، فَقَالَ: «**لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ، كَانَ السَّنَا، وَالسَّنَا شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ**».

١٣- بَابُ دَوَاءِ الْعُذْرَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْغَمْزِ

● [٣٤٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ

---

* [٣٤٨٣] [التحفة: م ت ق ١٢٤٦٦].

(١) **يتحساه**: يتناوله جرعة بعد جرعة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حسا).

* [٣٤٨٤] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩].

(٢) بعده في (ت)، والوطنية [٢٢٤/ب]: «عن معمر التيمي»، والمثبت من (س)، و«التحفة»، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٣٢).

(٣) **بالشبرم**: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح. (انظر: النهاية، مادة: شبرم).

(٤) **جار**: جار إتباع لحار، ومنهم من يرويه بار، وهو إتباع أيضا. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٥) **استمشيت**: الاستشاء هو: شرب المشي، وهو: الدواء المسهل؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء. (انظر: النهاية، مادة: مشى).

* [٣٤٨٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣].

لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[١]، فَقَالَ: «عَلَامَ تَدْغَرْنَ[٢] أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟! عَلَيْكُمْ[٣] بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، يُسْعَطُ[٤] بِهِ[٥] مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ[٦] بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[٧]».

• [٣٤٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ. قَالَ يُونُسُ: أَعْلَقْتُ، يَعْنِي: غَمَزْتُ[٨].

١٤- بَابُ دَوَاءِ عِرْقِ النَّسَا[٩]

• [٣٤٨٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

---

(١) **العذرة**: وَجَعٌ في الحَلْق يَهيج من الدم. وقيل: هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق تَعرِض للصِّبيان. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

(٢) في (س): «تذعرن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/ب]، وحاشية (س) مصححًا عليه. وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٣٤٦).

تدغرن: الدَّغْر: غمز الحلق بالإصبع، وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم، فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه. (انظر: النهاية، مادة: دغر).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) **يسعط**: يجعل في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

(٥) ليس في (ت).

(٦) **يلد**: اللَّدُود: هو من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم. ولَدِيدَا الفم: جانباه. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

(٧) [ت/ ٢/ ٢٢٨].

* [٣٤٨٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣].

(٨) **غمزت**: الغمز: العصر والكبس باليد. (انظر: النهاية، مادة: غمز).

(٩) **عرق النسا**: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

* [٣٤٨٧] [التحفة: ق ٢٣٩].

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا، أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ(١) تُذَابُ(٢)، ثُمَّ تُجَزَّأُ(٣) ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ».

١٥- بَابُ دَوَاءِ الْجِرَاحَةِ

• [٣٤٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جُرِحَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ(٥)، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ(٦) عَلَى رَأْسِهِ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ(٧)، وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ، حَتَّى إِذَا(٨) صَارَ رَمَادًا أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ(٩).

• [٣٤٨٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ(١٠) عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ

---

(١) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

(٢) في (س): «يذاب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٥/أ].

(٣) في (س): «يجزأ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٥/أ].

*[٣٤٨٨] [التحفة: خ م ت ق ٤٦٨٨].

(٤) في (س): «خرج»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٥/أ].

(٥) **رباعيته**: إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره، والجمع: رباعيات. (انظر: اللسان، مادة: ربع).

(٦) **البيضة**: الخُوذَة. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

(٧) قوله: «عن وجهه» في (ت)، والوطنية [٢٢٥/أ]: «عنه»، والمثبت من (س).

(٨) ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

(٩) هذا الحديث جعله المزي في «التحفة» تحت ترجمة (سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل)، وهو سهو من ابن عساكر تبعه عليه المزي ولم يتعقبه ابن حجر، وصوابه أن يوضع تحت ترجمة (عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل).

*[٣٤٨٩] [التحفة: ق ٤٨٠٣].

(١٠) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٥/أ].

ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ يَوْمَ أُحُدٍ مَنْ جَرَحَ وَجْهَ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ كَانَ يَرْقَأُ[(٢)] الْكَلْمَ[(٣)] مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ ، وَمَنْ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ[(٤)] ، وَبِمَا دُووِيَ بِهِ الْكَلْمُ حَتَّىٰ رَقَأَ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ فَعَلِيٌّ رضي الله عنه ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلْمَ فَفَاطِمَةُ رضي الله عنها ، أَحْرَقَتْ حِينَ لَمْ يَرْقَأْ[(٥)] قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ[(٦)] ، فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ[(٧)] عَلَيْهِ ، فَرَقَأَ الْكَلْمُ[(٨)] .

١٦- بَابُ مَنْ تَطَبَّبَ[(٩)] وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ[(١٠)]

• [٣٤٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ[(١١)] ، فَهُوَ ضَامِنٌ[(١٢)] » .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، و«حاشية السندي» (٢/ ٣٤٧) ، قال ابن الأثير في «النهاية» (رقأ) : «رقأ الدمع والدم والعرق ، يرقأ ، رُقوءًا بالضم ، إذا سكن وانقطع» .
يرقأ : سكن وانقطع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) .

(٣) **الكلم** : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٤) **المجن** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) **خلق** : غير جديد . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خلق) .

(٧) في (س) : «الرماد» ، وفي (ت) : «رمادا» ، والمثبت من الوطنية [٢٢٥/ أ] ، وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ١٧٤) ، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٩) : «ووقع عند ابن ماجه من وجه آخر عن سهل بن سعد : «أحرقت له حين لم يرقأ قطعة حصير خلق فوضعت رماده عليه»» .

(٨) [ت/ ٢/ ٢٢٩] .

(٩) **تطبب** : زاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة . (انظر : اللسان ، مادة : طبب) .

(١٠) في (س) : «طبا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/ أ] .

* [٣٤٩٠] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] .

(١١) قوله : «قبل ذلك» أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة .

(١٢) **ضامن** : ضامن لمن طبه بالدية إن مات بسببه ؛ لتهوره بإقدامه على ما يقتل . (انظر : فيض القدير (٦/ ١٠٦) .

١٧- بَابُ دَوَاءِ ذَاتِ الْجَنْبِ(١)

•[٣٤٩١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ(٢) مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ، وَرْسًا ، وَقُسْطًا(٣) ، وَزَيْتًا يُلَدُّ بِهِ .

•[٣٤٩٢] **حدثنا** أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَابْنُ سَمْعَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَيْكُمْ بِعُودِ الْهِنْدِيِّ** - يَعْنِي بِهِ : الْكُسْتَ(٤) - **فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ** » . قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ فِي الْحَدِيثِ : « **فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ** » .

١٨- بَابُ الْحُمَّى

•[٣٤٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذُكِرَتِ الْحُمَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَسُبَّهَا ، فَإِنَّهَا تَنْفِي(٥) الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ(٦) الْحَدِيدِ** » .

---

(١) **الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

*[٣٤٩١] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] .

(٢) [س/ ١٦٤/ ب] .

(٣) **قسطا** : العود الهندي ، وهو نوع من الطيب يجعل في البخور والدواء . (انظر : اللسان ، مادة : قسط) .

*[٣٤٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٤٣] .

(٤) **الكست** : الذي يتبخر به ، لغة في الكسط والقسط . (انظر : اللسان ، مادة : كست) .

*[٣٤٩٣] [التحفة : ق ١٢٢٧٠] .

(٥) **تنفي** : من النفي ، أي : تزيل . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٤٨) .

(٦) **خبث** : ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

• [٣٤٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَيْدِ اللَّهِ[١] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا ، وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، مِنْ وَعَكٍ كَانَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْشِرْ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا ، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ» .

١٩- بَابُ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ[٢] جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا[٣] بِالْمَاءِ[٤]

• [٣٤٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا[٣] بِالْمَاءِ» .

• [٣٤٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

* [٣٤٩٤] [التحفة : ق ١٥٤٣٩] .

(١) في (س) : «عبد الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/ ب] . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٣) .

(٢) فيح : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٣) في (س) : «فأبردوها» ، ولم يضبط في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٢٢٥/ ب] ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وقال النووي في «شرحه على مسلم» (١٤/ ١٩٨) : «وأما «ابردوها» فبهمزة وصل وبضم الراء ؛ يقال : بردت الحمى أبردها بردا ، على وزن قتلتها أقتلها قتلا ؛ أي : أسكنت حرارتها وأطفأت لهبها . . . وهو الصحيح الفصيح المشهور في الروايات وكتب اللغة وغيرها ، وحكى القاضي عياض في «المشارق» أنه يقال بهمزة قطع وكسر الراء في لغة ، قد حكاه الجوهري وقال : هي لغة رديئة» .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٣٠] .

* [٣٤٩٥] [التحفة : م ق ١٦٩٨٧] .

* [٣٤٩٦] [التحفة : م ق ٧٩٥٤] .

(٥) قوله : «علي بن محمد» وقع في «التحفة» : «أبو بكر بن أبي شيبة» ، وقد روى هذا الحديث ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٣٣) ، ومن طريقه مسلم في «الصحيح» (٥٧٩٧) .

عُمَرَ(١) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا(٢) بِالْمَاءِ » .

• [٣٤٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » ، وَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ ، فَقَالَ : « اكْشِفِ الْبَاسَ ، رَبَّ النَّاسِ ، إِلَهَ النَّاسِ » .

• [٣٤٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَىٰ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ ، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا(٣) ، وَتَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَرِّدُوهَا بِالْمَاءِ » ، وَقَالَ : « إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

• [٣٤٩٩] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْحُمَّىٰ كِيرٌ مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ ، فَنَحُّوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » .

٢٠- بَابُ الْحِجَامَةِ(٤)

• [٣٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (س) .

(٢) في (س) : «فأبردوها» ، ولم يضبط في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٢٢٥/ ب] ، وسبق التعليق عليه .

* [٣٤٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٥٦٢] .

* [٣٤٩٨] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٧٤٤] .

(٣) جيبها : جيب القميص ونحوه : ما يدخل منه الرأس عند لبسه ، والجمع : جيوب وأجياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جوب) .

* [٣٤٩٩] [التحفة : ق ١٢٢٦١] .

(٤) بالحجامة : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

* [٣٥٠٠] [التحفة : د ق ١٥٠١١] .

ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ خَيْرٌ ، فَالْحِجَامَةُ » .

• [٣٥٠١] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ [(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ [(٢)] بِي [(٣)] بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ » .

• [٣٥٠٢] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ [(٤)] ، وَيَجْلُو [(٥)] الْبَصَرَ » .

• [٣٥٠٣] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ [(٦)] اللَّهِ ﷺ : « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي [(٧)] بِمَلَأٍ إِلَّا قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ » .

• [٣٥٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ [(٨)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ

---

* [٣٥٠١] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] .

(١) في (س) : «ربيع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/ب] .

(٢) أسري : السُّرَىٰ : السير بالليل ، يريد : ليلة الإسراء . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

(٣) أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة .

* [٣٥٠٢] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] .

(٤) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٥) **يجلو** : من الجلاء ، أي يزيده نورًا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٥٣) .

* [٣٥٠٣] [التحفة : ق ١٤٤٨] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٣١] .

(٧) صحح عليه في (ت) .

* [٣٥٠٤] [التحفة : م د ق ٢٩٠٩] .

(٨) ليس في (س) .

النَّبِيُّ ﷺ[١] أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا ، وَقَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا[٢] مِنَ الرَّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا[٣] لَمْ يَحْتَلِمْ .

٢١- بَابُ مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ

• [٣٥٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ[٤] وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ .

• [٣٥٠٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الْأَخْدَعَيْنِ[٥] وَالْكَاهِلِ[٦] .

• [٣٥٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي[٧] الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ[٨] جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَعَلَى الْكَاهِلِ .

---

(١) [س/١٦٥/أ] .

(٢) في (س) : «أخوها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٣) في (س) : «غلام» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

❊ [٣٥٠٥] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٦] .

(٤) **بلحي جمل** : موضع بين مكة والمدينة ، وهناك احتجم رسول الله ﷺ في حجة الوداع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

❊ [٣٥٠٦] [التحفة : ق ١٠٠٢٥] .

(٥) **الأخدعين** : مثنى أخدع ، وهما عرقان في جانبي العنق . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٦) **الكاهل** : مقدم أعلى الظهر ، وهو الثلث الأعلى فيه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كهل) .

❊ [٣٥٠٧] [التحفة : د ت ق ١١٤٧] .

(٧) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» .

(٨) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

□[٣٥٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ .

□[٣٦٠ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٣٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ(٢) حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَىٰ هَامَتِهِ(٣) وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَيَقُولُ : « **مَنْ أَهْرَاقَ(٤) مِنْهُ هَذِهِ الدِّمَاءَ فَلَا يَضُرُّهُ أَلَّا يَتَدَاوَىٰ بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ** » .

•[٣٥٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ عَلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ(٥) ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْيٍ(٦) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٠٨] [التحفة : د ق ١٢١٤٣] .

(٢) بعده في حاشية (ت) : «أنه» ونسبه لنسخة .

(٣) هامته : رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٤) أهراق : هراق الماء يهريقه بفتح الهاء ، هراقة ، أي : صبه . وأصله أراق يريق إراقة ، وأصل أراق أريق . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

*[٣٥٠٩] [التحفة : د ق ٢٣١٠] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٦) كذا في النسخ الثلاث ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٥١) : «بفتح واو وسكون مثلثة آخره همزة ، والعامة تقول بالياء وهو : غلظ يصيب اللحم لا يبلغ العظم ، ويصيب العظم من غير كسر» ، وحكى الزبيدي في «تاج العروس» ، مادة : (وثي) أن الوثي لغة في الوثء .

٢٢- بَابٌ فِي أَيِّ[(١)] الْأَيَّامِ يُحْتَجَمُ؟

• [٣٥١٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّهَّاسِ[(٢)] بْنِ قَهْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ[(٣)] سَبْعَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ أَوْ أَحَدًا وَعِشْرِينَ[(٤)]، لَا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ[(٥)] الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ**»[(٦)].

• [٣٥١١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: يَا نَافِعُ، قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا - إِنِ اسْتَطَعْتَ - وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَيَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ[(٧)] يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ[(٨)] الْأَحَدِ تَحَرِّيًا[(٩)]**،

---

(١) ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

* [٣٥١٠] [التحفة: ق ١٦٢٨].

(٢) في (س): «نهاس»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٣) فليتحر: يقصد. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٤) قوله: «سبعة عشر أو تسعة عشر أو أحدا وعشرين» في (س): «سبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٥) يتبيغ بأحدكم: يغلب عليه، ويتردد في جسده. (انظر: النهاية، مادة: بيغ).

(٦) [ت/ ٢/ ٢٣٢].

* [٣٥١١] [التحفة: ق ٨٤٢١].

(٧) في (س): «بالحجامة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٨) ليس في (س).

(٩) في (س): «كُذَيًّا»، وفي (ت): «كذبا» من غير نقط أو ضبط، وفي الوطنية: «كَذَبا»، والمثبت من حاشية (ت) منسوبا لنسخة، ومن نسخة المكتبة المحمودية، ومكتبة عارف حكمت، و«الزوائد» (٤/ ٦٤).

وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ ؛ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ عليه السلام مِنَ الْبَلَاءِ(١) ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ(٢) وَلَا بَرَصٌ(٣) إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَلَيْلَةَ(٤) الْأَرْبِعَاءِ » .

• [٣٥١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ، تَبَيَّغَ(٥) بِيَ الدَّمُ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ وَاجْعَلْهُ شَابًّا ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا وَلَا صَبِيًّا ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا فَيَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ(٦) ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ(٧) الْأَرْبِعَاءِ ؛ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ بِهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ(٨) الْأَرْبِعَاءِ » .

---

(١) قوله : «مِنَ الْبَلَاءِ» ليس في (ت) .

(٢) جذام : مرض يصيب الأعصاب والأطراف ، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها ، ويقال لصاحبها : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٣) برص : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو ليلة» .

*[٣٥١٢] [التحفة : ق ٧٦٦٧] .

(٥) في «التحفة» : «قد تبيغ» .

(٦) في (س) : «ويوم الثلاثاء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٧) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٨) قوله : «أو ليلة» في (س) مضببًا عليه : «أو يوم» ، وفي (ت) : «وليلة» ، والمثبت من الوطنية [٢٢٦/ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية .

٢٣- بَابُ الْكَيِّ[١]

• [٣٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اكْتَوَىٰ وَاسْتَرْقَىٰ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ**» .

• [٣٥١٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٤] ، عَنْ مَنْصُورٍ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْتُ ؛ فَمَا أَفْلَحْنَ وَلَا أَنْجَحْنَ[٥] .

• [٣٥١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[٦] : «**الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ**[٧] ، **وَكَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ**» رَفَعَهُ .

---

(١) الكي : إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٦) .

* [٣٥١٣] [التحفة : ت س ق ١١٥١٨] .

(٢) [س/ ١٦٥/ ب] .

(٣) قوله : «عن أبيه» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/ ب] ، وكتبه في حاشية (ت) ورقم فوقه رقما غير واضح ، وكتب في حاشية الوطنية : «سقط من الأصل : «عن المغيرة» ، وقد أخرجه الترمذي عن عقار عن المغيرة» ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» .

* [٣٥١٤] [التحفة : س ق ١٠٨٠٩] .

(٤) في (ت) : «هشام» وضبب عليه ، وكتب فوقه : «هشيم» دون علامة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٦/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٣٣] .

* [٣٥١٥] [التحفة : خ ق ٥٥٠٩] .

(٦) ضبب عليه في (س) .

(٧) **محجم** : آلة يُجْمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصِّ ، وهو أيضًا : مِشْرَطُ الحجام . (انظر : النهاية ، مادة : حجم) .

٢٤- بَابُ مَنِ اكْتَوَى

●[٣٥١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَحْيَىٰ - وَمَا أَدْرَكْتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَبِيهُ يُحَدِّثُ النَّاسَ - أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ - وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ[٢] - أَنَّهُ[٣] أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهُ: الذُّبَحُ[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأُبْلِغَنَّ - أَوْ: لَأُبْلِيَنَّ - فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا» فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِيتَةَ سُوءٍ لِلْيَهُودِ، يَقُولُونَ: أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».

●[٣٥١٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ[٥].

●[٣٥١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي[٦] الْخَصِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي

---

*[٣٥١٦] [التحفة: ق ١١٨٢١].

(١) ليس في (س).

(٢) في (س): «أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/ ب]. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦١٠).

(٣) ليس في (س)، وضبب على آخره في (ت).

(٤) ضبب عليه في (ت)، والضبط بضم الذال من (س)، قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٢٦٨): «الذبحة بفتح الباء وضم الذال داء كالخناق يأخذ الحلق فيقتل صاحبه».

*[٣٥١٧] [التحفة: م د ق ٢٢٩٦].

(٥) **أكحله**: عرق في وسط الذراع يكثر فصده. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

*[٣٥١٨] [التحفة: ق ٢٧٦٢].

(٦) ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٢٢٦/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَىٰ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ .

٢٥- بَابُ الْكُحْلِ[(٢)] بِالْإِثْمِدِ[(٣)]

● [٣٥١٩] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ** » .

● [٣٥٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو[(٤)] الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ** »[(٥)] .

● [٣٥٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ ؛ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ** » .

٢٦- بَابُ مَنِ اكْتَحَلَ وِتْرًا

● [٣٥٢٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (س) .
(٢) في (س) : «الاكتحال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/ب] .
(٣) الإثمد : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .
* [٣٥١٩] [التحفة : تم ق ٦٧٧١] .
* [٣٥٢٠] [التحفة : ق ٣٠٠٨] .
(٤) في (س) : «يشد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/ب] .
(٥) هذا الحديث جاء في (س) بعد الحديث التالي .
* [٣٥٢١] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥] .
(٦) [ت/ ٢/ ٢٣٤] .
* [٣٥٢٢] [التحفة : د ق ١٤٩٣٨] .

ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ** » .

• [٣٥٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحُلَةٌ[١] يَكْتَحِلُ مِنْهَا[٢] ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ .

٢٧- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ

• [٣٥٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَنَشْرَبُ مِنْهَا ، قَالَ : « **لَا** » ، قَالَ[٣] : فَرَاجَعْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ ، فَقَالَ : « **إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ** » .

▫ [٣٦١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

٢٨- بَابُ الِاسْتِشْفَاءِ بِالْقُرْآنِ[٥]

• [٣٥٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ :

---

* [٣٥٢٣] [التحفة : ت ق ٦١٣٧] .

(١) **مكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

(٢) في (س) : «فيها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ أ] .

* [٣٥٢٤] [التحفة : دق ٤٩٨٠] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ أ] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٥) هذا التبويب ليس في (س) ، وهو مثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ أ] .

* [٣٥٢٥] [التحفة : ق ١٠٠٥٦] .

حَدَّثَنَا سَعَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ »(١) .

٢٩- بَابُ الْحِنَّاءِ

• [٣٥٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سَلْمَى أُمُّ رَافِعٍ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ(٢) وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ حِنَّاءَ .

▫ [٣٦٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . . فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى أُمِّ رَافِعٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْكَلْمُ أَوِ النَّكْبَةُ جَعَلَتْ عَلَيْهِ الْحِنَّاءَ(٣) .

٣٠- بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

• [٣٥٢٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ(٤) قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ(٥) ، فَقَالَ ﷺ : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا » .

---

(١) هذا الحديث ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ أ] ، و«التحفة» .

* [٣٥٢٦] [التحفة : د ت ق ١٥٨٩٣] .

(٢) قرحة : القرح : البثر إذا ترامى إلى فساد . (انظر : اللسان) (٢/ ٥٥٧) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح . [س/ ١٦٦/ أ] .

* [٣٥٢٧] [التحفة : ق ٧٢٨] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٣٥] .

(٥) فاجتووا المدينة : أصابهم الجوى ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

▫[٣٦٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ[1] .

٣١- بَابُ الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

● [٣٥٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَحَدُ جَنَاحَيِ الذُّبَابِ سُمٌّ وَالْآخَرُ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ فِيهِ ؛ فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ** » .

▫[٣٦٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْقَاضِيَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَدَّمَ إِلَيَّ زُبْدًا وَكُتْلَةَ تَمْرٍ ، فَوَقَعَتْ ذُبَابَةٌ فِي الزُّبْدِ فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهَا بِأُصْبُعِهِ فَقُلْتُ : مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيِ الذُّبَابِ شِفَاءً ، وَفِي الْآخَرِ سُمٌّ ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ ، فَإِنَّ شِفَاءَهُ يُذْهِبُ سُمَّهُ** »[1] .

● [٣٥٢٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ[2] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً** » .

٣٢- بَابُ الْعَيْنِ

● [٣٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٥٢٨] [التحفة : س ق ٤٤٢٦] .

* [٣٥٢٩] [التحفة : خ ق ١٤١٢٦] .

(٢) في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/أ] .

* [٣٥٣٠] [التحفة : س ق ٥٠٣٧] .

عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

● [٣٥٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[١] ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

● [٣٥٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ ؛ فَإِنَّ النَّفْسَ[٢] حَقٌّ** » .

● [٣٥٣٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ[٣] ! فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ[٤] بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ[٥] النَّبِيُّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكْ سَهْلًا صَرِيعًا ، قَالَ : « **مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ[٦] ؟** » قَالُوا : عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فَقَالَ : « **عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟! إِذَا[٧] رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ[٦] بِالْبَرَكَةِ** »

---

* [٣٥٣١] [التحفة : ق ١٤٦١٣] .

(١) قوله : «ابن علية» ليس في (س) .

* [٣٥٣٢] [التحفة : ق ١٧٧٢٥] .

(٢) في الوطنية [٢٢٧/أ] : «العين» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

* [٣٥٣٣] [التحفة : س ق ١٣٦] .

(٣) **مخبأة** : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت . (انظر : النهاية ، مادة : خبأ) .

(٤) **لبط** : صُرع وسقط إلى الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : لبط) .

(٥) ضبب عليه في (ت) ، وليس في (س) .

(٦) ليس في (ت) .

(٧) بعده في (س) : «ما» .

ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ(١) وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ(٢) ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ .

قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ مَعْمَرٌ : عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَ أَنْ يُكْفَأَ الْإِنَاءُ مِنْ خَلْفِهِ(٣) .

٣٣- بَابُ مَنِ اسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ

• [٣٥٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ ؛ فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ** » .

• [٣٥٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ(٥) مِنْ عَيْنِ(٦) الْجَانِّ(٧) - وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَهُمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .

• [٣٥٣٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ ، عَنْ

---

(١) **المرفقين** : مثنى مرفق ، وهو : موصل الذراع في العضد . (انظر : القاموس ، مادة : رفق) .

(٢) **داخلة إزاره** : طرفه وحاشيته من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٣٦] .

* [٣٥٣٤] [التحفة : (ت س) ق ٩٧٤٥-ت س ق ١٥٧٥٨] .

* [٣٥٣٥] [التحفة : ت س ق ٤٣٢٧] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ ب] .

(٥) **يتعوذ** : يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٦) **عين** : نظر الحسود (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٧) بعده في (س) : «يعني الجن» .

* [٣٥٣٦] [التحفة : خ م س ق ١٦١٩٩] .

مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ.

٣٤- بَابُ مَا رُخِّصَ[١] فِيهِ مِنَ الرُّقَى

• [٣٥٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ[٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[٣]».

• [٣٥٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ خَالِدَةَ بِنْتَ أَنَسٍ أُمَّ بَنِي حَزْمٍ السَّاعِدِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى؛ فَأَمَرَهَا بِهَا.

• [٣٥٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَرْقُونَ مِنَ الْحُمَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ الرُّقَى، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ[٤] نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى[٥]، وَإِنَّا نَرْقِي مِنَ الْحُمَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اعْرِضُوا[٦] عَلَيَّ» فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ[٧]، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ».

---

(١) في (ت): «أرخص»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٧/ب].

* [٣٥٣٧] [التحفة: م ق ١٩٤٥].

(٢) قوله: «عن بريدة» ليس في (ت)، وضبب مكانه، وفي الحاشية: «عن بريدة بن الحصيب»، ونسبه لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٣) حمة: سم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).

* [٣٥٣٨] [التحفة: ق ١٥٨٢٣].

* [٣٥٣٩] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٢٧/ب].

(٥) [س/١٦٦/ب].

(٦) في (س): «اعرضوها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٧/ب].

(٧) ليس في (ت).

●[٣٥٤٠] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ[١] عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ[٢] .

٣٥- بَابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

●[٣٥٤١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ .

●[٣٥٤٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلًا ، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فُلَانًا لَدَغَتْهُ[٣] عَقْرَبٌ فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ : «**أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ[٤] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - مَا ضَرَّهُ لَدْغُ[٥] عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ**» .

●[٣٥٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ

●[٣٥٤٠] [التحفة : م ت س ق ١٧٠٩] .

(١) قوله : «عن عاصم» ليس في (س) .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٣٧] .

النملة : قروح تخرج في الجنب . (انظر : النهاية ، مادة : نمل) .

●[٣٥٤١] [التحفة : م ق ١٥٩٧٧] .

●[٣٥٤٢] [التحفة : سي ق ١٢٦٦٣] .

(٣) في (س) : «الدغه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ ب] .

(٤) في (س) : «التامة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ أ] .

(٥) في (س) : «الدغة» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ أ] .

●[٣٥٤٣] [التحفة : ق ١٠٧٢٩] .

زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: عَرَضْتُ أَوْ عُرِضَتِ النَّهْشَةُ مِنَ الْحَيَّةِ[1] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا.

٣٦- بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا عُوِّذَ بِهِ

• [٣٥٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ فَدَعَا لَهُ، قَالَ: «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**»[2].

• [٣٥٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِبُزَاقِهِ بِإِصْبَعِهِ: «**بِاسْمِ اللَّهِ بِتُرْبَةِ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ[3] بَعْضِنَا؛ يُشْفَىٰ[4] سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا**».

• [٣٥٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ

---

(١) قوله: «عرضت أو عرضت النهشة من الحية» في «التحفة»: «عرضت رقية الحية من النهشة».

* [٣٥٤٤] [التحفة: خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) **سقما**: مرضا. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

* [٣٥٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(٣) **بريقة**: بصاق، يريد: بصاق بني آدم، وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٤).

(٤) في (س): «ليشفى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٨/ أ].

* [٣٥٤٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

(٥) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت).

قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ ، وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ** » ، فَقُلْتُ(١) ذَلِكَ فَشَفَانِيَ اللَّهُ ﷻ(٢) .

• [٣٥٤٧] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ**(٣) » قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

• [٣٥٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو(٤) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقَالَ لِي : « **أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرِيلُ** ﷺ؟ » قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، بَلَى ، قَالَ : « **بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ**(٥) **فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [٣٥٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

---

(١) في (س) : «ففعلت» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ أ] .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٣٨] .

* [٣٥٤٧] [التحفة : م ت س ق ٤٣٦٣] .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٥٤٨] [التحفة : سي ق ١٢٩٠١] .

(٤) في (ت) : «عمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» .

(٥) **النفاثات** : السواحر ينفثن إذا سحرن ورقين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٤٨٣) .

* [٣٥٤٩] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو[١]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ[٢] الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ[٣]، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[٤]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»[٥] قَالَ[٦]: «وَكَانَ أَبُونَا[٦] إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يُعَوِّذُ بِهَا[٧] إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ - أَوْ قَالَ: إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ عليهما السلام» هَذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ.

٣٧- بَابُ مَا يُعَوَّذُ بِهِ مِنَ الْحُمَّى

• [٣٥٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[٨] إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ[٩]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولَ: «بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[١٠] وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

قَالَ أَبُو عَامِرٍ: أَنَا أُخَالِفُ النَّاسَ فِي هَذَا؛ أَقُولُ: «يَعَّارٍ».

---

(١) قوله: «بن عمرو» ليس في (ت).

(٢) **يعوذ**: العوذة والمعاذة والتعويذ: الرقية يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها. (انظر: اللسان، مادة: عوذ).

(٣) **بكلمات الله التامة**: وصف كلامه بالتمام؛ لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس. وقيل: معنى التمام هاهنا: أنها تنفع المتعوذ بها، وتحفظه من الآفات وتكفيه. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

(٤) **هامة**: كل ذات سم يقتل، والجمع: هوام. (انظر: النهاية، مادة: همم).

(٥) **عين لامة**: ذات لمم، واللمم: طرف من الجنون يلم بالإنسان، أي: يقرب منه ويعتريه. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٦) ليس في (ت).

(٧) في (س): «بهما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٨/أ].

* [٣٥٥٠] [التحفة: ت ق ٦٠٧٦]. (٨) ضبب عليه في (س).

(٩) في (ت): «حصين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٨/ب].

(١٠) أوله في (س) بالياء والنون معًا.

نعار: الذي يسيل دمه ولا يتوقف. (انظر: اللسان، مادة: نعر).

• [٣٥٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (١) بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٢) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : « مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ » (٣) .

• [٣٥٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ (٥) ، عَنْ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ : أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - وَهُوَ يُوعَكُ ، فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ .

٣٨- بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ

• [٣٥٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ .

---

* [٣٥٥١] [التحفة : ت ق ٦٠٧٦] .

(١) قوله : «إبراهيم بن إسماعيل» جاء في جميع النسخ التي توفرت لدينا : «إسماعيل بن إبراهيم» وضبب عليه في (س) ، (ت) . والمثبت من «التحفة» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٠٤) ، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٨٣) ، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٩) .

(٢) [س/ ١٦٧/ أ] .

(٣) في (س) : «يغار» ، وفي عارف حكمت [ق ٣٥١] : «نعار» ، وفي المحمودية [ق ٣٤٢] ، والأزهرية [ق ٢١٢] : «يعار» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه ، والوطنية [٢٢٨/ ب] ، قال في أساس البلاغة ، مادة (نغر) : «جرح نغار جياش بالدم» ، وذكر ابن منظور في «لسان العرب» ، مادة (نغر) أن نغار - بالمعجمة - ونعار - بالمهملة - بمعنىً واحد ، أي : منفجر بالدم .

* [٣٥٥٢] [التحفة : ق ٥٠٨١] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) بعده في (س) : «أظنه» .

* [٣٥٥٣] [التحفة : س ق ١٦٦٠٣] .

• [٣٥٥٤] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ(٢) وَيَنْفُثُ(٣)، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ؛ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا.

٣٩- بَابُ تَعْلِيقِ التَّمَائِمِ

• [٣٥٥٥] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحْنَحَ(٤) وَصَوَّتَ، فَدَخَلَ يَوْمًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَانِبِي، فَمَسَّنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقِيَ لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَىٰ بِهِ، وَقَالَ(٥): لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ» قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فُلَانٌ فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعَتُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ، قَالَ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطَعْتِيهِ تَرَكَكِ، وَإِذَا عَصَيْتِيهِ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكِ(٦)، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ

---

* [٣٥٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٥٨٩].

(١) [ت/ ٢/ ٢٤٤].

(٢) في (ت): «المعوذات»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٨/ ب].

(٣) **ينفث**: من النفث بالفم، وهو شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

* [٣٥٥٥] [التحفة: د ق ٩٦٤٣].

(٤) **تنحنح**: النحنحة: صوت يردده الرجل في جوفه. (انظر: اللسان، مادة: نحح).

(٥) في (س): «ثم قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٨/ ب].

(٦) في (س): «عينيك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٨/ ب].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكِ وَأَجْدَرَ(١) أَنْ تُشْفَيْنَ ، تَنْضَحِينَ فِي عَيْنَيْكِ الْمَاءَ ، وَتَقُولِينَ(٢) : أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي(٣) ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا .

● [٣٥٥٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ ، فَقَالَ : « **مَا هَذِهِ الْحَلْقَةُ؟** » قَالَ : هَذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ ، فَقَالَ : « **انْزِعْهَا ؛ فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا** » .

٤٠- بَابُ النُّشْرَةِ(٤)

● [٣٥٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٥) مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ(٦) ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ(٧) ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلَاءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي وَإِنَّ(٨) بِهِ بَلَاءً لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ** » فَأُتِيَ بِمَاءٍ

---

(١) **أجدر** : أحق وأولى . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٥٢) .

(٢) في (س) : «وتقولي» ، وفي (ت) : «وتقول» ، والمثبت من الوطنية [٢٢٨/ ب] .

(٣) في (س) ، (ت) : «الشاف» ، والمثبت من الوطنية [٢٢٨/ ب] .

* [٣٥٥٦] [التحفة : ق ١٠٨٠٧] .

(٤) **النشرة** : ضرب من الرقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مسًّا من الجن ؛ سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء ، أي : يكشف ويزال . (انظر : النهاية ، مادة : نشر) .

* [٣٥٥٧] [التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

(٥) **العقبة** : الجبل الطويل ، يعرض للطريق فيأخذ فيه . وهي العقبة التي بويع فيها النبي ﷺ . وهي عقبة منى ، ومنها ترمى جمرة العقبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٤) .

(٦) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٧) [ت/ ٢/ ٢٤٥] .

(٨) في (س) : «وإنه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ أ] .

فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، وَمَضْمَضَ فَاهُ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ، فَقَالَ : « **اسْقِيهِ مِنْهُ ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَاسْتَشْفِي اللَّهَ لَهُ** » قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ ، فَقُلْتُ : لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى(١) ، قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلَامِ ، فَقَالَتْ : بَرَأَ(٢) وَعَقَلَ عَقْلًا لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ .

٤١- بَابُ قَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ(٣)

● [٣٥٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ ؛ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ ، يَعْنِي : حَيَّةً خَبِيثَةً .

● [٣٥٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ(٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ(٧) ؛ فَإِنَّهُمَا(٨) يَلْتَمِسَانِ(٩) الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ** » .

---

(١) المبتلى : من حلّ به بلاء من مرض ونحوه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بلي) .

(٢) برأ : شفي من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

(٣) الطفيتين : الخطان اللذان على ظهر الحية . (انظر : النهاية ، مادة : طفا) .

*[٣٥٥٨] [التحفة : م ق ١٧٠٦٨] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

*[٣٥٥٩] [التحفة : خت م ق ٦٩٨٥] .

(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٦) [س/١٦٧/ب] .

(٧) الأبتر : الثعبان القصير الذنب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتر) .

(٨) في (س) : «فإنها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٩) يلتمسان : يَخْطِفان ويَطْمِسان . (انظر : النهاية ، مادة : لمس) .

٤٢- بَابُ مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ(١)

• [٣٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ.

• [٣٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ**».

• [٣٥٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ(٤)، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ(٥)، وَمَا مِنَّا إِلَّا(٦)، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ**».

• [٣٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ(٧)، وَلَا صَفَرَ**».

---

(١) الطيرة: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

*[٣٥٦٠] [التحفة: ق ١٥٠٦٩].

*[٣٥٦١] [التحفة: خ م ق ١٢٥٩].

(٢) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «سعيد».

*[٣٥٦٢] [التحفة: د ت ق ٩٢٠٧].

(٣) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٢٩/أ].

(٤) **شرك**: جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر، وليس الكفر بالله. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٥) قوله: «الطيرة شرك» الثاني من (س).

(٦) قوله: «وما منا إلا» قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٦٣): «أي: ما منا أحد إلا ويعتريه شيء ما منه في أول الأمر قبل التأمل».

*[٣٥٦٣] [التحفة: ق ٦١٢٦].

(٧) **هامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي: البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

• [٣٥٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي[٢] جَنَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا هَامَةَ** » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْبَعِيرُ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ ؛ فَتَجْرَبُ بِهِ الْإِبِلُ ، فَقَالَ : « **ذَلِكَ[٣] الْقَدَرُ ؛ فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ[٤]؟!** »[٥] .

• [٣٥٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ** » .

٤٣- بَابُ الْجُذَامِ

• [٣٥٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦] وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ مَجْذُومٍ ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ[٧] ، ثُمَّ قَالَ : « **كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ** ﷻ » .

---

*[٣٥٦٤] [التحفة : ق ٨٥٨٠] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٢) في (ت) : «بن» ، وفي الوطنية «بن أبي» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٨٤) .

(٣) في (س) : «ذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٤٦] .

(٥) هذا الحديث أخرجه أيضًا ابن ماجه في المقدمة (٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، عن وكيع ، به ؛ فذكر المزي الذي في المقدمة ولم يُشر لهذا .

*[٣٥٦٥] [التحفة : ق ١٥٠٧٥] .

*[٣٥٦٦] [التحفة : د ت ق ٣٠١٠] .

(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ب] .

(٧) القصعة : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

• [٣٥٦٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ(١) فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ** »(٢) .

• [٣٥٦٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ - يُقَالُ لَهُ : عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : « **ارْجِعْ ؛ فَقَدْ بَايَعْنَاكَ** » .

٤٤- بَابُ السِّحْرِ

• [٣٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ ، قَالَتْ : حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ - أَوِ : الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ(٤) ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ :**

---

*[٣٥٦٧] [التحفة : ق ٦٥٧٥] .

(١) بعده في (ت) : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في (س) : «المجذمين» ، وفي «التحفة» : «المجذوم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ب] .

*[٣٥٦٨] [التحفة : م س ق ٤٨٣٧] .

*[٣٥٦٩] [التحفة : م ق ١٦٩٨٥] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ب] .

(٤) مطبوب : مسحور ، كنوا بالطب عن السحر ؛ تفاؤلا بالبرء ، كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (انظر : النهاية ، مادة : طبب) .

لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ[(١)] وَجُفِّ[(٢)] طَلْعَةِ[(٣)] ذَكَرٍ ، قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ[(٤)]» قَالَتْ : فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ ، لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ[(٥)] الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ! قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ[(٦)] ، قَالَ : « لَا ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ[(٧)] أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَيْئًا[(٨)] » فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ .

● [٣٥٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ[(٩)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمِصْرِيَّيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا يَزَالُ[(١٠)] يُصِيبُكَ فِي كُلِّ عَامٍ وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ ، قَالَ : « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ »[(١١)] .

---

(١) **مشاطة** : شعر يسقط من الرأس واللحية عند التسريح . (انظر : النهاية ، مادة : مشط) .

(٢) في (س) : «وجب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ب] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٦٥) : «هو بضم الجيم وتشديد الفاء ، وعاء الطلع ، وهو الغشاء الذي يكون فوقه ، ويروىٰ : «جب» بالباء ، وهو بمعناه» .

(٣) **طلعة** : قطعة من طلع النخل . . . والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طلع) .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٤٧] .

(٥) **نقاعة** : ماء يُنْقَع فيه . (انظر : اللسان ، مادة : نقع) .

(٦) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشيتها مصوبًا : «أخرجته» .

(٧) بعده في (س) : «يعني» ، وأشار في حاشيتها إلىٰ أنها ليست في لنسخة .

(٨) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «شرًّا» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٥٧٠] [التحفة : ق ٨٤٤٣] .

(٩) في (س) : «العَبْسِي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ب] ، وحاشية (س) مصححًا عليه . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٥٤) .

(١٠) في (س) : «تزال» ، ومعرىٰ من النقط في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٢٢٩/ ب] ، و«التحفة» .

(١١) [س/ ١٦٨/ أ] .

٤٥- بَابُ الْفَزَعِ وَالْأَرَقِ، وَمَا يُتَعَوَّذُ مِنْهُ

• [٣٥٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرُّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ».

• [٣٥٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي(١)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ(٢)، جَعَلَ يَعْرِضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، رَحَلْتُ(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي، قَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ، ادْنُهْ(٤)»، فَدَنَوْتُ

---

* [٣٥٧١] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦].

* [٣٥٧٢] [التحفة: ق ٩٧٦٧].

(١) قوله: «حدثني أبي» في (ت)، والوطنية [٢٣٠/أ]: «حدثتني أمي»، وكتب في حاشية الوطنية: «كذا وقع في السماع: أمي، وهو وهم، والصواب: أبي، قاله ابن عساكر»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وينظر: «التحفة».

(٢) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٣) في (ت): «دخلت»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٠/أ]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

رحلت: يقال: رَحَلَ البعير: حط عليه الرحل؛ وهو مركب للبعير. (انظر: القاموس، مادة: رحل).

(٤) في (س): «ادن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٠/أ].

ادنه: اقترب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

مِنْهُ ، فَجَلَسْتُ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيَّ ، فَضَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ ، وَتَفَلَ[1] فِي فَمِي ، وَقَالَ : « **اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ** » ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « **الْحَقْ بِعَمَلِكَ** » ، قَالَ : فَقَالَ عُثْمَانُ : فَلَعَمْرِي مَا أَحْسَبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ .

▫[٣٦٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . . . نَحْوَهُ[2] .

•[٣٥٧٣] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَىٰ[4] قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي أَخًا وَجِعًا ، قَالَ : « **مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟** » قَالَ : بِهِ لَمَمٌ ، قَالَ : « **اذْهَبْ[5] ، فَأْتِنِي بِهِ** » ، قَالَ : فَذَهَبَ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[6] ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ - أَحْسَبُهُ قَالَ : ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران : ١٨] - وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف : ٥٤] ، وَآيَةٍ[7] الْمُؤْمِنِينَ : ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ﴾ [المؤمنون : ١١٧] ، وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ :

---

(١) **تفل** : التفل : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٧٣] [التحفة : ق ١٢١٥٤] .

(٣) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/أ] .

(٤) قوله : «عن أبيه أبي ليلى» ليس في (ت) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة وكتب تحته فيها : «سقط من الأصل ، ولا بد منه» . وينظر : «التحفة» .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٨٤] .

(٦) في (س) : «القرآن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/أ] .

(٧) بعده في (س) : «من» .

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]، وَعَشْرِ(١) آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ(٢)، فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

* * *

(١) في (ت): «وعشرة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٠/أ].

(٢) المعوذتين: سورتي الفلق والناس. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣- أَوَّلُ أَبْوَابِ اللِّبَاسِ (١)

١- بَابُ لِبَاسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٣٥٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ(٢) لَهَا أَعْلَامٌ، فَقَالَ: «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ».

• [٣٥٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِزَارًا(٣) غَلِيظًا مِنَ الَّتِي يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَةِ الَّتِي تُدْعَى الْمُلَبَّدَةُ، فَأَقْسَمَتْ لِي، لَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا.

▫ [٣٦٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ.

▫ [٣٦٧ز] وحدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ.

---

(١) في (ت)، والوطنية [٢٣٠/أ]: «كتاب اللباس».

*[٣٥٧٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤].

(٢) خميصة: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

*[٣٥٧٥] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٦٩٣].

(٣) إزارا: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

□ [٣٦٨ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو الْوَلِيدِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(١) .

• [٣٥٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَحْوَصِ ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي شَمْلَةٍ(٢) قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا .

• [٣٥٧٧] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٣) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ(٤) .

• [٣٥٧٨] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٦) يَسُبُّ أَحَدًا ، وَلَا يُطْوَىٰ لَهُ ثَوْبٌ(٧) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٧٦] [التحفة : ق ٥٠٨٥] .

(٢) شملة : كساء يتغطىٰ به . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

*[٣٥٧٧] [التحفة : خ م ق ٢٠٥] .

(٣) قوله : «بن أنس» من (س) .

(٤) الحاشية : حاشية كل شيء : جانبه وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

*[٣٥٧٨] [التحفة : ق ١٧٤١٥] .

(٥) في (ت) : «حدثني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٤٩] .

(٧) في (س) : «ثوبا» ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [٢٣٠/ ب] ، و«التحفة» .

يطوىٰ له ثوب : بأن يكون له ثوبان فيلبس واحدا ويطوىٰ له غيره إلىٰ يوم الحاجة . (انظر : السندي علىٰ ابن ماجه) (٢/ ٣٦٧) .

• [٣٥٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُرْدَةٍ ، قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ : الشَّمْلَةُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي لِأَكْسُوَكَهَا ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِيهَا ، وَإِنَّهَا لَإِزَارُهُ ، فَجَاءَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - رَجُلٌ سَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ[(١)] ! اكْسُنِيهَا[(٢)] ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَلَمَّا دَخَلَ ، طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ ، كُسِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا[(٣)] إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا؟ فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي ، فَقَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ[(٤)] يَوْمَ مَاتَ .

• [٣٥٨٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)] قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى[(٦)] الْمَخْصُوفَ ، وَلَبِسَ جَشِبًا خَشِنًا[(٧)] .

---

*[٣٥٧٩] [التحفة : خ ق ٤٧٢١] .

(١) [س/ ١٦٨/ ب] .

البردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) في (س) : «أكسيتها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] ، و«حاشية السندي» (٢/ ٣٦٧) .

(٣) في (ت) : «محتاج» والمثبت من (س) والوطنية [٢٣٠/ ب] . قال بدر الدين العيني : ««محتاجا إليها» ويروى : محتاجٌ ، بالرفع ، فالنصب على الحال ، والرفع على تقدير : وهو محتاج إليها» . ينظر : «عمدة القاري» (٢١/ ٣١٢) .

(٤) ضبطه في (س) بالرفع ، والمثبت من (ت) .

*[٣٥٨٠] [التحفة : ق ٥٤٢] .

(٥) قوله : «بن مالك» من (س) .

(٦) **احتذى** : انتعل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٧) قوله : «جشبا خشنا» في (س) : «خَيشًا خشِنًا» ، وفي الوطنية [٢٣٠/ ب] : «خشنا خشنا» ، ورسم الكلمة =

٢- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ، وَمَا يُقَالُ لَهُ(١)

• [٣٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي(٣) بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ(٤) - أَوْ قَالَ(٥) : أَلْقَى - فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سَتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا» ، قَالَهَا ثَلَاثًا .

• [٣٥٨٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ ، فَقَالَ : «ثَوْبُكَ(٧) هَذَا ، غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟» قَالَ : لَا ، بَلْ غَسِيلٌ ، قَالَ : «الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا» .

= الثانية أيضا : «جِشبا» ، وكتب فوقها : «معا» . قال الزبيدي : «جَشْبٌ بفتح فسكون ، وجشب ككتف : الغليظ واليابس» . «تاج العروس» (جشب) .

(١) قوله : «وما يقال له» من (س) .

*[٣٥٨١] [التحفة : ت ق ١٠٤٦٧] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٣) أواري : من المواراة ، أي : أستتر به . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٨) .

(٤) أخلق : إخلاق الثوب : تقطيعه . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٥) من (س) .

*[٣٥٨٢] [التحفة : سي ق ٦٩٥٠] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

(٧) في (س) : «أثوبك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

□[٣٦٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[1] .

٣- بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ اللِّبَاسِ

•[٣٥٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ[3] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ؛ فَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ : فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ[4] ، وَالِاحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

•[٣٥٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ[5] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَعَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُفْضٍ[6] بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

•[٣٥٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ[7] : اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٨٣] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٥٠] .

(٤) فاشتمال الصماء : التغطي والتلفف بالثوب من غير أن يرفع طرفه فيسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

*[٣٥٨٤] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٦٥] .

(٥) في (س) : «حبيب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] ، وينظر : «التحفة» .

(٦) ليس في الوطنية ، وفي (ت) : «يفضي» ، والمثبت من (س) ، و «حاشية السندي» (٢/ ٣٦٩) .

*[٣٥٨٥] [التحفة : ق ١٧٨٩٥] .

(٧) في «التحفة» : «اللبستين» .

٤- بَابُ لُبْسِ الصُّوفِ

• [٣٥٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ، لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ .

▫ [٣٧٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ . . . ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ .

▫ [٣٧١ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

• [٣٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ(٣) رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا فِيهَا ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا .

• [٣٥٨٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ

---

*[٣٥٨٦] [التحفة : دت ق ٩١٢٦] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣١/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح بمقدار كلمة .

*[٣٥٨٧] [التحفة : ق ٥٠٨٦] .

(٣) جبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، ومازالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

*[٣٥٨٨] [التحفة : ق ٤٥٠٩] .

ابْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ(١) ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .

• [٣٥٨٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا فِي آذَانِهَا ، وَرَأَيْتُهُ مُتَّزِرًا بِكِسَاءٍ .

٥- بَابُ الثِّيَابِ الْبِيَاضِ(٢)

• [٣٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبِيَاضُ(٣) ، فَالْبَسُوا ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ** » .

• [٣٥٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَسُوا ثِيَابَ الْبِيَاضِ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ** » .

□ [٣٧٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) .

• [٣٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «كانت عليه» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الجعفري .

*[٣٥٨٩] [التحفة : خ م د ق ١٦٣٢] .

(٢) في الوطنية [٢٣١/أ] ، الأزهرية [ق ٢١٥] : «باب البياض من الثياب» ، وفي المحمودية [ق ٣٤٦] : «باب لبس البياض من الثياب» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، وعارف حكمت [ق ٣٥٥] .

*[٣٥٩٠] [التحفة : د ت ق ٥٥٣٤] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٥١] .

*[٣٥٩١] [التحفة : ت س ق ٤٦٣٥] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٩٢] [التحفة : ق ١٠٩٣٨] .

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحْسَنَ**(١) **مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ**(٢) **فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ** »(٣) .

٦- بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ

•[٣٥٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

•[٣٥٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ**(٤) **، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

قَالَ : فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلَاطِ(٥) ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ وَأَشَارَ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي .

•[٣٥٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في «التحفة» : «خير» .

(٢) من (س) و «التحفة» .

(٣) [س/ ١٦٩/ أ] .

*[٣٥٩٣] [التحفة : م ق ٧٨٣٥-م ق ٧٩٥٢] .

*[٣٥٩٤] [التحفة : ق ٤٢١٠] .

(٤) **الخيلاء** : الاختيال والخيلاء والمخيلة : الكبر والعجب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٥) **بالبلاط** : بالكسر والفتح لغتان : موضع بالمدينة بين المسجد النبوي وسوق البلد في شرقي المسجد النبوي ، وهو مبلط بالحجارة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

*[٣٥٩٥] [التحفة : ق ١٥٠٩٤] .

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّ سِيَرَهُ(١)، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٧- بَابُ مَوْضِعِ الْإِزَارِ أَيْنَ هُوَ؟

• [٣٥٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ(٢) عَضَلَةِ سَاقِي - أَوْ: سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ»(٣).

---

(١) كذا في (ت)، والوطنية [٢٣١/ب]، وعارف حكمت [ق ٣٥٦]، والمحمودية [ق ٣٤٦]، والأزهرية [ق ٢١٥]، وضبب عليه في (ت)، والوطنية، وفي حاشيتيهما: «سرره» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفيها أيضا: «سبله» مصوبًا، وهو - أي «سبله» - الموافق لما في «التحفة»، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٤٩٥)، وفي (س): «سيرة»، وقال السندي في «حاشيته»: «قوله: «سبره» الظاهر أن المراد الثوب، لكن ما وجدت السبر بهذا المعنى فيما عندي من الكتب، وذكروا أنه يقال لما يفرئ من الجلد، وهو غير مناسب، والسبر بكسر السين وموحدة: الهيئة، وهذا أيضا بعيد»، والمتأمل لكلام السندي يجد أنه به تصحيفا؛ فقوله: «سبره» تصحف من «سيره»؛ لأن ما يفرئ من الجلد هو السير لا السبر، وينظر: «لسان العرب»، «تاج العروس»، مادتي (سبر - سير)، كما أنه قال: «والسبر بكسر السين وموحدة: الهيئة» فتقييده هنا السبر بالموحدة دليل آخر على أن الأولى «سيره» بالمثناة التحتية، وإلا لم يكن لهذا التقييد معنى، ويؤكد ما ذهبنا إليه ما جاء في كتاب «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي وغيره (١/ ٢٥٥): ««يجر سيره» السير - بالفتح - ما يقد من الجلد، والسيراء - كعيناء أي بكسر الأول وفتح الثاني والمد - نوع من البرود فيه خطوط صفراء ويخالطه حرير»؛ فظهر بذلك أن الحديث في أصول السندي أيضا جاء بلفظ: «سيره».

*[٣٥٩٦] [التحفة: ت س ق ٣٣٨٣].

(٢) ليس في (ت) والوطنية [٢٣١/ب].

(٣) **الكعبين**: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

• [٣٥٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ (١) ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ (٢) .

• [٣٥٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَمَا (٣) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ» ، يَقُولُ ثَلَاثًا : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا (٤)» .

• [٣٥٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا سُفْيَانُ بْنَ سَهْلٍ ، لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ (٥) ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ» .

---

*[٣٥٩٧] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣] .

(١) قال المزي في «التحفة» : «هكذا وقع في أكثر الروايات : عن مسلم بن نذير . ووقع في رواية أبي علي الأسيوطيِّ ، عن النسائيِّ في حديث أبي الأحوص ، والأعمش ، وابن أبي زائدة : عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن يزيد . وكذلك وقع في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه ، وكذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم فيمن اسمه : مسلم بن يزيد ، وقال : يكنَّى أبا يزيد السعديَّ ؛ وفرَّق بينه وبين مسلم بن نذير» .

(٢) في (ت) : «مثله» . [ت/ ٢/ ٢٥٢] .

*[٣٥٩٨] [التحفة : د س ق ٤١٣٦] .

(٣) من (س) .

(٤) **بطرا** : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

*[٣٥٩٩] [التحفة : س ق ١١٤٩٣] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣١/ ب] .

تسبل إزارك : المسبل الإزار : الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإنما يفعل ذلك كبرًا واختيالًا . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

▫[٣٧٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ - أَوِ ابْنِ أَبِي سَهْلٍ - وَهُوَ يَقُولُ : « **يَا سُفْيَانُ ، لَا تُسْبِلِ الْإِزَارَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ** »[١] .

٨- بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ كَمْ هُوَ[٢]؟

•[٣٦٠٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ[٣] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ[٤] .

▫[٣٧٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ . . . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ[٥] .

٩- بَابُ طُولِ[٦] الْقَمِيصِ كَمْ هُوَ؟

•[٣٦٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ شَيْئًا خُيَلَاءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَغْرَبَهُ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) قوله : «كم هو» ليس في (س) . (٣) ضبطه في (س) بالرفع .

(٤) هذا الحديث من (س) ، وهو مما فات المزي عزوه لابن ماجه في «التحفة» (١٨١٦٩) ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

(٦) هذه الترجمة من (س) ، والحديث تحتها جُعل في (ت) ، والوطنية [٢٣١/ ب] تحت الترجمة السابقة : باب لبس القميص كم هو؟

*[٣٦٠١] [التحفة : د س ق ٦٧٦٨] .

١٠- بَابُ كُمِّ الْقَمِيصِ كَمْ يَكُونُ؟

●[٣٦٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ. ح وحدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ.

◻[٣٧٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

١١- بَابُ حَلِّ الْأَزْرَارِ

●[٣٦٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ، إِلَّا مُطْلَقَةً أَزْرَارُهُمَا.

◻[٣٧٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[١].

١٢- بَابُ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ

●[٣٦٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،

---

*[٣٦٠٢] [التحفة: ق ٦٤٢٣].

*[٣٦٠٣] [التحفة: د تم ق ١١٠٧٩].

*[٣٦٠٤] [التحفة: د ت س ق ٤٨١٠].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) قوله: «بن أبي شيبة» من (س).

(٣) بعده في (س)، والمحمودية [ق ٣٤٧]: «وعلي بن محمد، قالا»، وليست في باقي النسخ، والحديث أخرجه ابن ماجه أيضًا في باب التجارات، وقال فيه: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ومحمد ابن إسماعيل، قالوا: حدثنا وكيع...».

قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ[(١)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ[(٢)] بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ .

□ [٣٧٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)] .

١٣- بَابُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ كَمْ يَكُونُ؟

• [٣٦٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ : «شِبْرًا» ، قُلْتُ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا ، قَالَ : «ذِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»[(٥)] .

• [٣٦٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعٌ ، فَكُنَّ يَأْتِينَنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ[(٦)] ذِرَاعًا .

□ [٣٧٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٧)] .

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٥٢] . (٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وضبب فيها على كلمة «عبدك» .

*[٣٦٠٥] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) . (٥) [س/ ١٦٩/ ب] .

*[٣٦٠٦] [التحفة : د ق ٦٦٦١] .

(٦) **بالقصب** : مقياس للطول يساوي ثلاثة أمتار وخمسة وخمسون من المائة من المتر ، وتقاس به الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قصب) .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٣٦٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ عليها السلام ، أَوْ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ » .

• [٣٦٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[2] : « شِبْرًا »[3] ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِذَنْ تَخْرُجَ سُوقُهُنَّ ، قَالَ : « فَذِرَاعٌ » .

١٤- بَابُ الْعِمَامَةِ السَّوْدَاءِ[4]

• [٣٦٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ[5] عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

• [٣٦١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[6] .

---

*[٣٦٠٧] [التحفة : ق ١٤٨٣٧] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٢/ أ] .

*[٣٦٠٨] [التحفة : ق ١٧٨٠٨] .

(٢) ذيول النساء : جمع : ذيل ، وذيل المرأة : ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها . (انظر : اللسان ، مادة : ذيل) .

(٣) في (ت) : «شبر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٢/ أ] .

(٤) في (س) : «العمائم السود» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٢/ أ] .

*[٣٦٠٩] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] .

(٥) ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

*[٣٦١٠] [التحفة : د ت س ق ٢٦٨٩] .

(٦) هذا الحديث عزاه في «التحفة» للمصنف في اللباس فقط .

□ [٣٧٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

• [٣٦١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ(٢) مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ(٣) سَوْدَاءُ.

١٥- بَابُ إِرْخَاءِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

• [٣٦١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ(٤) سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ لُبْسِ(٥) الْحَرِيرِ

• [٣٦١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ(٦) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٦١١] [التحفة: ق ٧٢٥٣].

(٢) في (س): «الفتح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/أ].

(٣) ضبطه في (س) بفتح العين، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٢): «بكسر العين»، وقال الزبيدي في «تاج العروس»، مادة (عمم): «وضبطه بعض شراح «الشمائل» بالفتح أيضًا، وهو غلط».

*[٣٦١٢] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦].

(٤) ضبطه في (س) بفتح العين.

(٥) ليس في (س).

*[٣٦١٣] [التحفة: م س ق ٩٩٨].

(٦) [ت/ ٢/ ٢٥٢].

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (س).

• [٣٦١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيبَاجِ (١) وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ (٢) .

• [٣٦١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ ، وَقَالَ : «**هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ**» .

• [٣٦١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (٣) رَأَى حُلَّةً (٤) سِيَرَاءَ (٥) مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ ابْتَعْتَ (٦) هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ (٧) لَهُ فِي الْآخِرَةِ**» .

١٧- بَابُ مَنْ رُخِّصَ لَهُ فِي الْحَرِيرِ

• [٣٦١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

*[٣٦١٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] .

(١) **الديباج** : ثوب ظاهره وباطنه من حرير . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٢) .

(٢) **الإستبرق** : ما غَلُظَ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : إستبرق) .

*[٣٦١٥] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

*[٣٦١٦] [التحفة : ق ٨٠٢٣] .

(٣) قوله : «بن الخطاب» ليس في «التحفة» .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٢/ ب] ، وأثبتناه من (س) . وينظر : «التحفة» .

(٥) **حلة سيراء** : نوع من البرود فيه خطوط يخالطه حرير . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٧٥) .

(٦) **ابتعت** : اشتريتها . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

(٧) **خلاق** : حظ ونصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

*[٣٦١٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] .

أَبِي عَرُوبَةَ[(١)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَبَّأَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَمِيصَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِمَا حِكَّةٍ[(٢)] .

١٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ

• [٣٦١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ ، وَقَالَ[(٣)] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ .

□ [٣٨٠ز] قال أبو الحسن : . . . حَدَّثَنَا . . . . ابْنُ أَبِي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٤)] .

• [٣٦١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ[(٥)] مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ قَالَ : رَأَيْتُ[(٦)] ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَىٰ عِمَامَةً لَهَا عَلَمٌ ، فَدَعَا بِالْقَلَمَيْنِ[(٧)] فَقَصَّهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : بُؤْسًا[(٨)] لِعَبْدِ

---

(١) قوله : «بن أبي عروبة» ليس في (س) .

(٢) ضبطه في (س) بفتح أوله ، والمثبت من (ت) ، وهو معرى من الضبط في الوطنية [٢٣٢/ب] . ينظر : «القاموس المحيط» ، مادة : (حكك) .

*[٣٦١٨] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧] .

(٣) قوله : «وقال» من (س) ، والمحمودية [ق ٣٤٨] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٣٦١٩] [التحفة : م د س ق ١٥٧٢١] .

(٥) قوله : «أبي عمر» في (ت) : «ابن عمر» ، وفي الوطنية [٢٣٢/ب] : «ابن أبي عمر» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) دون علامة ، وينظر : «التحفة» ، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٤٦٠) .

(٦) [س/ ١٧٠/أ] .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وفي المحمودية [ق ٣٤٨] ، والأزهرية [ق ٢١٧] : «بالجلمين» ، والجلمان والقلمان كلاهما يعني المقراض ، قال الزمخشري في «أساس البلاغة» ، مادة (قلم) : «وقلم الأظفار بالقلمين وهما الجلمان» .

(٨) بؤسا : شدة تقع فيها . (انظر : اللسان ، مادة : بأس) .

اللَّهِ! يَا جَارِيَةُ، هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١]، فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ[٢] مَكْفُوفَةِ الْكُمَّيْنِ وَالْجَيْبِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ.

١٩- بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ

•[٣٦٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ[٤]: «**إِنَّ هَذَانِ[٥] حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ**».

•[٣٦٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ[٦] مَكْفُوفَةٌ بِحَرِيرٍ؛ إِمَّا سَدَاهَا[٧]، وَإِمَّا لُحْمَتُهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بِهَا، أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ**».

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٥٣].

(٢) في (س): «جبة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/ ب].

*[٣٦٢٠] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣].

(٣) قوله: «بن أبي شيبة» من (س).

(٤) في (س): «ثم قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/ ب].

(٥) كذا في (س)، (ت)، والوطنية [٢٣٢/ ب]، وعند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٤٥١): «هذين».

*[٣٦٢١] [التحفة: ق ١٠٣٠٨].

(٦) حلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٧) في (ت): «سداؤها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٣/ أ]، وهو الثابت في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٤٤٥).

•[٣٦٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ(٢) حَرِيرٍ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ ذَهَبٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذَيْنِ(٣) مُحَرَّمٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ**» .

•[٣٦٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ(٤) .

٢٠- بَابُ لُبْسِ الْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ

•[٣٦٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا(٥) فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ .

•[٣٦٢٥] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ(٦) بْنُ عَامِرِ بْنِ الْبَرَّادِ بْنِ يُوسُفَ(٧) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ

---

*[٣٦٢٢] [التحفة : ق ٨٨٧٩] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٢) ليس في «التحفة» .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

*[٣٦٢٣] [التحفة : س ق ١٥٤٠] .

(٤) سيراء : ثوب من حرير مخطط عرضيا . (انظر : النهاية ، مادة : سير) .

*[٣٦٢٤] [التحفة : ق ١٨٦٨] .

(٥) في (س) : «مترجلٌ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٨٨) .
مترجلا : الترجُّل والتَّرجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

*[٣٦٢٥] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] .

(٦) قوله : «أبو عامر عبد الله» في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] : «عامربن عبد الله» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وحاشية الوطنية مصوبًا . وينظر : «التحفة» .

(٧) في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] ، وحاشية (س) مصححًا عليه : «بُريد» ، وفي (س) : «بريدة» ، وتصحف في المحمودية [ق ٣٤٨] ، وعارف حكمت [ق ٣٥٨] ، والأزهرية [ق ٢١٧] إلى : «يزيد» ، والمثبت من كتب التراجم . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٣٩) .

أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَاضِي مَرْوَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ[(٢)]، يَعْثُرَانِ[(٣)] وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ». ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ.

٢١- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ

• [٣٦٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ[(٥)].

قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْعُصْفُرِ.

• [٣٦٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ - عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ[(٦)].

• [٣٦٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٣/ أ].

(٢) [ت/ ٢/ ٢٥٤].

(٣) يعثران: يقعان. (انظر: اللسان، مادة: عثر).

*[٣٦٢٦] [التحفة: ق ٦٦٩١].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٣/ أ].

(٥) بعده في «التحفة»: «وعن خاتم الذهب».

*[٣٦٢٧] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩].

(٦) المعصفر: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر، وهو صِبْغ أحمر. (انظر: اللسان، مادة: عصفر).

*[٣٦٢٨] [التحفة: د ق ٨٨١١].

الْغَازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ(١) ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ ، فَقَالَ : « **مَا هَذِهِ؟** » فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ(٢) تَنُّورَهُمْ ، فَقَذَفْتُهَا(٣) فِيهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : « **يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟** » فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « **أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ** »(٤) .

٢٢- بَابُ الصُّفْرَةِ لِلرِّجَالِ

• [٣٦٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ(٥) صَفْرَاءَ ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرْسِ(٦) عَلَى عُكَنِهِ(٧) .

٢٣- بَابُ الْبَسْ مَا شِئْتَ ، مَا أَخْطَأَكَ سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ

• [٣٦٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُوا وَاشْرَبُوا ، وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا ، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ(٨) مَخِيلَةٌ** » .

---

(١) في (س) : «داخر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ أ] .

(٢) [س/ ١٧٠/ ب] .

(٣) في (س) : «فقذفناها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٤) هذا الحديث وقع في (س) قبل حديث «علي» السابق .

*[٣٦٢٩] [التحفة : ق ١١٠٩٥] .

(٥) **بملحفة** : كل ما يُلْتحف و يُتغطى به . (انظر : اللسان ، مادة : لحف) .

(٦) **الورس** : نبت أصفر يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٧) **عكنه** : الطي الذي في البطن من السمن . (انظر : الصحاح ، مادة : عكن) .

*[٣٦٣٠] [التحفة : س ق ٨٧٧٣] .

(٨) في (س) : «ولا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

□[٣٨١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَاهُ هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٢٤- بَابُ مَنْ لَبِسَ شُهْرَةً(٢) مِنَ الثِّيَابِ

•[٣٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ(٣) فِي الدُّنْيَا ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا»(٤) .

•[٣٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ(٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ» .

□[٣٨٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْكِسَائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) في (س) : «الشهرة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٣) ثوب شهرة : ثوبا يقصد به الاشتهار بين الناس ، سواء كان الثوب نفيسا يلبسه تفاخرا بالدنيا وزينتها ، أو خسيسا يلبسه إظهارا للزهد والرياء . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٧٨) .

(٤) هذا الحديث من (س) ، وهو مما فات المزي في «التحفة» (٧٤٦٤) عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت» .

*[٣٦٣٢] [التحفة : د س ق ٧٤٦٤] .

(٥) الضبط بفتح العين من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] ، وضبطه في (س) بضمها ، قال الحافظ في «التقريب» : «بفتح العين والموحدة المخففة» . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧) .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٥٥] .

(٧) قوله : «عبد الله» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٨) لفظ الجلالة ليس في (ت) ، وضبب على الذي قبله .

• [٣٦٣٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ مُحْرِزٍ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ يَضَعَهُ مَتَىٰ وَضَعَهُ** » .

٢٥- بَابُ لُبْسِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

• [٣٦٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَيُّمَا إِهَابٍ(٣) دُبِغَ ، فَقَدْ طَهُرَ** » .

• [٣٦٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ شَاةً لِمَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ ، مَرَّ بِهَا - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ(٤) - قَدْ أُعْطِيَتْهَا(٥) مِنَ الصَّدَقَةِ مَيْتَةً ، فَقَالَ : « **هَلَّا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ** » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، قَالَ : « **إِنَّمَا حُرِّمَ(٦) أَكْلُهَا** » .

---

*[٣٦٣٣] [التحفة : ق ١١٩١٢] .

(١) في (س) : «النجراني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ب] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (٤/ ٩٠) . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٢٢) .

*[٣٦٣٤] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٣) إهاب : الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا ، وجمعه : أَهَبَة . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

*[٣٦٣٥] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] .

(٤) قوله : «يعني : النبي ﷺ» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٥) في (س) ، (ت) : «أعطيته» ، والمثبت من الوطنية [٢٣٣/ ب] ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٥/ ١٦٢) من طريق ابن عيينة .

(٦) الضبط بضم أوله وكسر الراء المشددة من (س) ، وضبطه في الوطنية [٢٣٣/ ب] بضم الراء المخففة ، ولم يضبطه في (ت) ، وذكر الضبطين السنديُّ في «حاشيته» (٢/ ٣٧٩) .

• [٣٦٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ[١] ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « **مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا** » .

• [٣٦٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[٢] قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ[٣] .

٢٦- بَابُ مَنْ كَانَ لَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ

• [٣٦٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ : « **أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ**[٥] » .

---

*[٣٦٣٦] [التحفة : ق ٤٤٩٢] .

(١) قوله : «بن حوشب» ليس في (س) .

*[٣٦٣٧] [التحفة : د س ق ١٧٩٩١] .

(٢) [س/ ١٧١/أ] .

(٣) **دبغت** : دبغ الجلد دبغًا : عالجه بمادة ليلين ويزول ما به من رطوبة ونتن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبغ) .

*[٣٦٣٨] [التحفة : د ت س ق ٦٦٤٢] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٤/أ] .

(٥) **عصب** : ما يلائم بين المفاصل ويشدها ، وهو شيء مدور يُقَطَّعُ ويُجعل منه شبه الخرز . (انظر : اللسان ، مادة : عصب) .

٢٧- بَابُ صِفَةِ النِّعَالِ[(١)]

• [٣٦٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ[(٢)] قَالَ: كَانَتْ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ[(٣)] مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.

• [٣٦٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ.

٢٨- بَابُ لُبْسِ النِّعَالِ وَخَلْعِهَا

• [٣٦٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا انْتَعَلَ[(٥)] أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى**».

٢٩- بَابُ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ

• [٣٦٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٥٦].

*[٣٦٣٩] [التحفة: تم ق ٥٧٨٤].

(٢) في (س): «عباس»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٤/أ].

(٣) قبالان: مُثنى القِبال، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

*[٣٦٤٠] [التحفة: خ د ت س ق ١٣٩٢].

*[٣٦٤١] [التحفة: ق ١٤٤٠٠].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٤/أ].

(٥) انتعل: لبس الحِذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

*[٣٦٤٢] [التحفة: ق ١٣٠٦٤].

«لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ[(١)] وَلَا خُفٍّ[(٢)] وَاحِدٍ ، لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَمْشِ فِيهِمَا جَمِيعًا» .

٣٠- بَابُ الِانْتِعَالِ قَائِمًا

• [٣٦٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

• [٣٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

٣١- بَابُ الْخِفَافِ السُّودِ

• [٣٦٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ سَاذِجَيْنِ[(٤)] أَسْوَدَيْنِ ، فَلَبِسَهُمَا .

---

(١) في (ت) ، و «التحفة» : «واحد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٤/أ] .

(٢) خف : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف) .

*[٣٦٤٣] [التحفة : ق ١٢٥٤٦] .

*[٣٦٤٤] [التحفة : ق ٧١٧٠] .

*[٣٦٤٥] [التحفة : دت ق ١٩٥٦] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٤/أ] .

(٤) الضبط بكسر الذال المعجمة من (س) ، ولم يضبطه في (ت) ، والوطنية [٢٣٤/أ] ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٨١) : «هو بفتح الذال المعجمة والجيم ، قال الشيخ ولي الدين : «كأن المراد بذلك أنه لم يخالطهما لون آخر ، وهذا المعنى يفهم من هذا اللفظ عرفًا ، ولم يذكره أهل اللغة ولا أهل الإعراب»» ، وقد أجازت المعاجم فتح الذال وكسرها . وينظر : «المحكم» ، (٧/ ٢٦٣) ، «معجم الصواب اللغوي» (١/ ٤٣٠) .

ساذجين : تثنية ساذج ، وهو معرب : ساده ، أي : ليس عليهما أعلام من الخيوط وغيرها للزينة . (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص٢٥٨) .

□ [٣٨٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَلْهَمُ ابْنُ صَالِحٍ . . . (١) .

٣٢- بَابُ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ

• [٣٦٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُخْبِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ(٣) بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّهُ(٤) قَالَ : « **إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ(٥) ، فَخَالِفُوهُمْ** » .

• [٣٦٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ** »(٦) .

• [٣٦٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ .

□ [٣٨٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : . . . جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . . . قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلمة غير واضحة .

*[٣٦٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٣) في (ت) : «يبلغ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٤/ أ] ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة ، وضبطه في (س) بضم أوله وكسر اللام .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) **لا يصبغون** : لا يخضبون اللحية . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨١) .

*[٣٦٤٧] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٥٧] .

الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

*[٣٦٤٨] [التحفة : خ ق ١٨١٩٦] .

قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرَتْنِي شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[١] .

٣٣- بَابُ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

• [٣٦٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ[٢] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ ، فَقَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْتُغَيِّرْهُ[٤] ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ** » .

• [٣٦٥٠] حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَفَّاعُ[٥] بْنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ[٦] بِهِ لَهَذَا السَّوَادُ ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ** » .

٣٤- بَابُ الْخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ

• [٣٦٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٣٦٤٩] [التحفة : ق ٢٩٣٢] .

(٢) قوله : «عن ليث» ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٩٢/ ٤) ، والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٨٢/ ٥) من طريق ليث عن أبي الزبير .

(٣) [س/ ١٧١/ ب] .

(٤) في (س) : «فليُغيرْنَه» ، وهو موافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٥/ ١٨٢) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٢) .

*[٣٦٥٠] [التحفة : ق ٤٩٦٥] .

(٥) في (س) : «رفاع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] . وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٤٥) .

(٦) اختضبتم : خضب الشيء : غير لونه بحمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

*[٣٦٥١] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ [(١)] سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْوَرْسِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا تَصْفِيرِي لِحْيَتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

• [٣٦٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ - أَوْ: بَنِي [(٣)] طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا!**» ثُمَّ مَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، فَقَالَ: «**هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**»، قَالَ [(٤)]: ثُمَّ مَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ [(٥)]، فَقَالَ: «**هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ**». قَالَ: وَكَانَ طَاوُسٌ يُصَفِّرُ.

٣٥- بَابُ مَنْ تَرَكَ الْخِضَابَ

• [٣٦٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ، يَعْنِي: عَنْفَقَتَهُ.

---

(١) قوله: «أن ابن جريج» في النسخ الثلاث: «أن جريجًا»، وضبب عليه في (ت)، والمثبت من حاشية (ت)، وكتب تحته: «وهو عبيد»، ولم يرقم عليه بشيء. وينظر: «التحفة»، «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٢٠٦)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٣).

*[٣٦٥٢] [**التحفة: د ق ٥٧٢٠**].

(٢) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية.

(٣) في الوطنية [٢٣٤/ ب]: «ابني»، والمثبت من (ت) مضببا عليه، (س)، وفي «التحفة» من مسند عبد الله بن طاوس عن أبيه، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٥٤٩): «عن طاوس، أو ابن طاوس»، وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١/ ٤٤٠) من طريق محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن بني طاوس، عن أبيهم. وينظر: «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٣)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٥٠٧).

(٤) ليس في (ت)، والوطنية.

(٥) **بالصفرة**: بالزعفران ونحوه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٢).

*[٣٦٥٣] [**التحفة: خ م ق ١١٨٠٢**].

• [٣٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَخَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةَ عَشَرَ - أَوْ : عِشْرِينَ(١) - شَعَرَةً فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ .

• [٣٦٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ شَيْبُ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ(٣) عِشْرِينَ شَعْرَةً .

٣٦- بَابُ اتِّخَاذِ الْجُمَّةِ وَالذَّوَائِبِ

• [٣٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ(٤) وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ ، يَعْنِي : ضَفَائِرَ .

• [٣٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ(٥) أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ(٦) ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، قَالَ : فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ(٧) ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

---

*[٣٦٥٤] [التحفة : ق ٦٥٣-ق ٧٦١] . (١) [ت/ ٢/ ٢٥٨] .

*[٣٦٥٥] [التحفة : تم ق ٧٩١٤] .

(٢) في (س) : «شيبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٩٣/ ٤) .

(٣) بعده في (س) : «من» .

*[٣٦٥٦] [التحفة : د ت ق ١٨٠١١] .

(٤) في (ت) : «بكة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] .

*[٣٦٥٧] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] .

(٥) الضبط بفتح أوله من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] ، وضبطه في (س) بالضم ، وكلاهما جائز ، قال ابن سيده في «المحكم» (سدل) : «سدل الشعر وأسدله : أرخاه وأرسله» .

(٦) **يفرقون** : فرق الشعر ؛ أن يقسمه نصفا عن يمينه ونصفا عن يساره عليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٣) .

(٧) **ناصيته** : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

•[٣٦٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُقُ خَلْفَ يَافُوخِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْدُلُ نَاصِيَتَهُ[١].

•[٣٦٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا[٢] رَجِلًا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ[٣].

□[٣٨٥ز] قال أبو الحسن: ... «... وَمُوسَىٰ ... قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ... جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ...[٤].

•[٣٦٦٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعَرُهُ[٥] دُونَ الْجُمَّةِ[٦] وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ[٧].

---

(١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت»، وكذلك لم يذكره البوصيري في «زوائده» مع أنه على شرطه.

*[٣٦٥٩] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤].

(٢) الضبط بسكون العين من (ت)، ولم يضبطه في (س)، والوطنية [٢٣٥/أ]، وفتح العين وسكونها لغتان مشهورتان. وينظر: «تاج العروس»، مادة: (شعر).

(٣) منكبيه: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، الجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

*[٣٦٦٠] [التحفة: د ت ق ١٧٠١٩].

(٥) قوله: «كان رسول الله ﷺ شعره» وقع في (س): «كان لرسول الله ﷺ شعر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٥/أ].

(٦) الجمة: الجمة من شعر الرأس: ما سقط على الْمَنْكِبَيْنِ. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٧) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: وفر).

٣٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الشَّعَرِ

•[٣٦٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ(١) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ(٢) ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ ، فَقَالَ : «ذُبَابٌ ذُبَابٌ» ، فَانْطَلَقْتُ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ ، وَهَذَا أَحْسَنُ» .

٣٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَزَعِ

•[٣٦٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣) وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ(٤) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ(٥) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ . قَالَ : وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ(٦) : أَنْ يُحْلَقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانٌ ، وَيُتْرَكَ مَكَانٌ .

•[٣٦٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ .

٣٩- بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ

•[٣٦٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

---

*[٣٦٦١] [التحفة : د س ق ١١٧٨٢] .

(١) في (س) : «عيينة» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [٢٣٥/ أ] ، وحاشية (س) مصححًا عليه . وينظر : «التحفة» .

(٢) [س/ ١٧٢/ أ] .

*[٣٦٦٢] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية .

(٤) قوله : «بن محمد» ليس في (ت) ، والوطنية .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٥٩] .

(٦) قوله : «وما القزع؟ قال» في (س) : «والقزع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ أ] .

*[٣٦٦٣] [التحفة : ق ٧١٩٧] .

*[٣٦٦٤] [التحفة : م د تم س ق ٧٥٩٩] .

مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا[1] مِنْ وَرِقٍ[2] ، ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ : « **لَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا** » .

• [٣٦٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا ، فَقَالَ : « **إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ[3] عَلَيْهِ أَحَدٌ** » .

• [٣٦٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٣٦٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ[6] مَوْلَىٰ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ .

---

(١) في (س) : «خاتم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ أ] .

(٢) ورق : فضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

*[٣٦٦٥] [التحفة : م س ق ٩٩٩] .

(٣) في (ت) : «ينقشن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٥/ أ] .

*[٣٦٦٦] [التحفة : ع ١٥٥٤] .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ أ] .

*[٣٦٦٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩-ق ١٠٢٩٠] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

(٦) قوله : «عن نافع ، عن ابن حنين» في (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] : «عن نافع بن جبير» ، والمثبت من (س) . قال المزي في «التحفة» : «هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ، وفيه وهم في مواضع ؛ أحدها : أنه سماه نافع بن جبير ؛ وإنما هو عبد الله بن حنين ، وليس بنافع بن جبير .
والآخر : أنه أسقط اسم الراوي عنه ، وهو نافع مولى ابن عمر ، فجعلهما واحدًا . والآخر : أنه قال : ابن جبير ؛ وإنما هو ابن حنين . والآخر : أنه جعله مجهولًا ، وهو معروف مشهور ، ولم يسمه ابن ماجه في روايته ، وسماه النسائي ، وقد تقدم في موضعه على الصواب» .

•[٣٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

•[٣٦٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أَهْدَىٰ النَّجَاشِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ[٢] ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ - وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ دَعَا ابْنَةَ ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ، وَقَالَ : « تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ » .

٤١- بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ[٣]

•[٣٦٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

•[٣٦٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

---

*[٣٦٦٨] [التحفة : ق ٦٦٩١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

*[٣٦٦٩] [التحفة : د ق ١٦١٧٨] .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٦٠] .

*[٣٦٧٠] [التحفة : م د تم س ق ٧٥٩٩] .

*[٣٦٧١] [التحفة : ع ١٥٥٤] .

٤٢- بَابُ التَّخَتُّمِ بِالْيَمِينِ(١)

• [٣٦٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

٤٣- بَابُ التَّخَتُّمِ فِي الْإِبْهَامِ

• [٣٦٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ ، يَعْنِي : الْخِنْصِرَ وَالْإِبْهَامَ .

٤٤- بَابُ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ(٢)

• [٣٦٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**» .

• [٣٦٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**» .

• [٣٦٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،

---

(١) في (س) : «في اليمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

*[٣٦٧٢] [التحفة : تم ق ٥٢٢١] .

*[٣٦٧٣] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] .

(٢) في (س) : «البيوت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

*[٣٦٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] .

*[٣٦٧٥] [التحفة : د س ق ١٠٢٩١] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

*[٣٦٧٦] [التحفة : ق ١٧٧٦١] .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا ، فَرَاثَ[١] عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ عليه السلام قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ لَهُ[٢] : « **مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟** » قَالَ : إِنَّ[٣] فِي الْبَيْتِ كَلْبًا ، وَإِنَّا[٤] لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ .

• [٣٦٧٧] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً ، فَمَنَعَهَا ، أَوْ نَهَاهَا .

٤٥- بَابُ الصُّوَرِ فِيمَا يُوطَأُ

• [٣٦٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَتَرْتُ سَهْوَةً[٦] لِي - تَعْنِي : الدَّاخِلَ - بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَهُ[٧] ، فَجَعَلْتُ مِنْهُ مَسْتَرَتَيْنِ[٨] فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا[٩] عَلَى إِحْدَاهُمَا .

---

(١) **فراث** : فأبطأ . (انظر : النهاية ، مادة : ريث) .

(٢) من (س) .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٦١] .　　(٤) [س/ ١٧٢/ ب] .

*[٣٦٧٧] [التحفة : ق ٤٨٧٣] .

(٥) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ أ] .

*[٣٦٧٨] [التحفة : ق ١٧٤٧٢] .

(٦) **سهوة** : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة . وقيل : هو كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : سها) .

(٧) **هتكه** : خرق الستر . (انظر : النهاية ، مادة : هتك) .

(٨) في (س) : «منبذتين» ، وهو الموافق لما في : «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٦٣٤) ، وفي الوطنية [٢٣٦/ أ] ، وحاشية (ت) مصوبا : «مِسورتين» ، وهو الموافق لما في : «الزوائد» (٤/ ٩٥) ، وفي حاشية (ت) أيضًا بخط مغاير : «صواب الصواب : منبوذتين» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه ، وحاشية (س) مصححًا عليه .

(٩) **متكئا** : معتمدًا . (انظر : القاموس ، مادة : وكأ) .

٤٦- بَابُ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ

• [٣٦٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمِيثَرَةِ(٢) ، يَعْنِي : الْحَمْرَاءَ .

٤٧- بَابُ رُكُوبِ النُّمُورِ

• [٣٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحِمْيَرِيُّ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجْرِيِّ(٥) الْهَيْثَمِ ، عَنْ عَامِرٍ الْحَجْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ(٦) .

• [٣٦٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ .

❊ ❊ ❊

❊[٣٦٧٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٢) الميثرة : وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب . (انظر : النهاية ، مادة : ميثر) .

❊[٣٦٨٠] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] .

(٣) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٦/ أ] .

(٤) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ أ] .

(٥) الضبط بسكون الجيم من (ت) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وضبطه في (س) بفتحها ، وينظر : «تقريب التهذيب» (١/ ٦٣٣) .

(٦) ركوب النمور : جلودها ملقاة على السرج والرحال لما فيه من التكبر أو لأنه زي العجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٧) .

❊[٣٦٨١] [التحفة : د ق ١١٤٣٩] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٤- أبواب الآداب

١- بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

• [٣٦٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عَلِيٍّ(٢)، عَنْ أَبِي سَلَامَةَ السَّلَامِيِّ(٣) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ - ثَلَاثًا(٤)، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ(٥) عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ(٦)».

• [٣٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

* [٣٦٨٢] [التحفة: ق ١٢٠٥٤].

(١) كذا في النسخ الثلاث، و«التحفة»، والحديث في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه عبد الله بن علي، قال البخاري: «كذا قال لنا أبو بكر: عن عبد الله بن علي، وقال مرة أخرى: عبيد الله بن علي؛ وإنما هو عبيد بن علي، كما قال أبو عوانة».

(٢) [ت/ ٢/ ٢٦٢].

(٣) كذا في النسخ الثلاث، و«التحفة»، وفي «الزوائد» (٤/ ٩٧): «السلمي»، وكلاهما ذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٣٧)، وقد اختلف في اسمه؛ فقال ابن حجر: «يقال: ابن أبي سلامة، وهو الذي عند ابن السكن، ويقال: ابن أبي مسلمة، ويقال: أبو سلمة السّلمي، ويقال: السّلامي، يعدّ في الكوفيّين». ينظر: «الإصابة» (٢/ ٢٢٨).

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٦/ أ].

(٥) في الوطنية [٢٣٦/ أ]: «كان»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٧)، والمثبت من (س)، (ت) مضببا على آخره.

(٦) قوله: «أذًى يؤذيه» وقع في (س): «أذاة تؤذيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٧).

* [٣٦٨٣] [التحفة: ق ١٤٩٢٠].

الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ(١)؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبُوكَ»(٢)، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ(٣) الْأَدْنَىٰ فَالْأَدْنَىٰ».

• [٣٦٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا، فَيَشْتَرِيَهُ، فَيُعْتِقَهُ»(٤).

• [٣٦٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ(٥) أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ(٦)، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ، وَالْأَرْضِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧): «وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْفَعُ دَرَجَتُهُ(٨) فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَنَّىٰ(٩) هَذَا لِي(١٠)؟ فَيُقَالُ(٩): بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ(١١) لَكَ».

---

(١) أبر: من البر، وهو: الإحسان. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٢) في نسخة عارف حكمت [ق ٣٦٢]: «أباك»، وهو غير واضح في المحمودية [ق ٣٥٢]، والمثبت من (ت)، (س)، والوطنية [٣٢٦/ أ]، والأزهرية [ق ٢٢١].

(٣) ليس في (س).

* [٣٦٨٤] [التحفة: م ت س ق ١٢٥٩٥].

(٤) في (س): «ويعتقه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ ب].

* [٣٦٨٥] [التحفة: ق ١٢٨١٥].

(٥) قوله: «عاصم عن» ليس في (ت)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

(٦) في (س): «وقية»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ ب]، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٨).

(٧) قوله: «والأرض، وقال رسول الله ﷺ» ليس في (س).

(٨) في (س): «درجة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٨).

(٩) ضبب عليه في (ت).

أنى: كيف. (انظر: اللسان، مادة: أنى).

(١٠) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٦/ ب].

(١١) في (س): «ابنك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٨).

• [٣٦٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ - ثَلَاثًا ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ » .

• [٣٦٨٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَىٰ وَلَدِهِمَا؟ قَالَ : « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ » .

• [٣٦٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : السُّلَمِيُّ[٢] ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ »[٣] .

قال ابن ماجه : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِلٍّ[٤] .

٢- بَابُ صِلْ مَنْ كَانَ أَبُوكَ يَصِلُ

• [٣٦٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

*[٣٦٨٦] [التحفة : ق ١١٥٦٢] .

*[٣٦٨٧] [التحفة : ق ٤٩٢٠] .

*[٣٦٨٨] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] .

(١) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] .

(٢) قوله : «هو : السلمي» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٦٣] .

(٤) قول ابن ماجه من (س) ، وكذا عينه ابن ماجه بعبد الله بن مل ، والصواب : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ـ بالتصغير ـ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ ، وبذلك عينه المزي في «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٨) .

*[٣٦٨٩] [التحفة : د ق ١١١٩٧] .

سُلَيْمَانَ، عَنْ أَسِيدِ(١) بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ - مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢)، أَبَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ(٣) أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ(٤) بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِيفَاءٌ بِعُهُودِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا**».

٣- بَابُ بِرِّ الْوَلَدِ(٥) وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ

•[٣٦٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: تُقَبِّلُونَ(٦) صِبْيَانَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالُوا: لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَمْلِكُ أَنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ؟!**».

•[٣٦٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ**».

---

(١) الضبط بفتح الهمزة وكسر السين من (ت) مصححا عليه، والوطنية [٢٣٦/ب]، وضبطه في (س) بضم أوله وفتح السين. قال أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٢٢): «صوابه: بفتح الهمزة وكسر السين، وقيل فيه: بضم الهمزة وفتح السين». اهـ.

(٢) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٦/ب].

(٣) في (س): «شيئا» وضبب على آخره، والمثبت من (ت) مصححا عليه، والوطنية [٢٣٦/ب]، وحاشية (س) مصححا عليه.

(٤) ليس في (س).

(٥) في (ت)، والوطنية [٢٣٦ / ب]: «الوالدين»، والمثبت من (س)، وهو المناسب لأحاديث الترجمة.

*[٣٦٩٠] [التحفة: م ق ١٦٨٢٢].

(٦) في (س): «أتُقَبِّلون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ب].

*[٣٦٩١] [التحفة: ق ١١٨٥٣].

▫[٣٨٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٣٦٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَلَا أَدُلُّكُمْ(٢) عَلَىٰ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ** » .

•[٣٦٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ(٣) عَمِّ الْأَحْنَفِ(٤) قَالَ : دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا ، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ(٥) مِنْهُمَا تَمْرَةً ، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا ، قَالَتْ : فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : « **مَا أَعْجَبَكِ! لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ** » .

•[٣٦٩٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُشَّانَةَ الْمُعَافِرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ(٦) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ ،**

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٦٩٢] [التحفة : ق ٣٨٢١] .

(٢) في (س) : «أدلك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠٠) .

*[٣٦٩٣] [التحفة : ق ١٦١٥٧] .

(٣) [س/ ١٧٤/ ب] .

(٤) قوله : «عم الأحنف» وقع في (س) : «عن الأحنف» وضبب على أوله بالحمرة ، وفي الوطنية [٢٣٧/أ] : «عن عم الأحنف» ، والمثبت من (ت) ، وصوبه بالحمرة في حاشية (س) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (٤/ ١٠٠) .

(٥) في (س) مضببا على آخره ، والوطنية [٢٣٧/أ] : «واحدة» ، والمثبت من (ت) ، وهو المناسب للسياق .

*[٣٦٩٤] [التحفة : ق ٩٩٢١] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٦٤] .

وَسَقَاهُنَّ ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ(١) - كُنَّ لَهُ حِجَابًا(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ(٣) » .

▫[٣٨٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

•[٣٦٩٥] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٥) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا - إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » .

•[٣٦٩٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٦) الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » .

٤- بَابُ حَقِّ الْجَارِ

•[٣٦٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ جَارِهِ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

---

(١) الضبط بفتح الدال مخففة من (ت)، والوطنية [٢٣٧/ أ]، وضبطه في (س) بفتحها مشددة . وينظر : «النهاية» ، مادة (وجد) .

(٢) حجابا : حاجزا ومانعا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حجب) .

(٣) قوله : «يوم القيامة من النار» وقع في (س) : «من النار» ، وفي (ت) : «يوم القيامة» ، والمثبت من الوطنية [٢٣٧/ أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠١) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٦٩٥] [التحفة : ق ٥٦٨١] .

(٥) في (س) ، (ت) : «أبي سعيد» ، والمثبت من نسخة البرزالي «للتحفة» ، ومن كتب التراجم .

*[٣٦٩٦] [التحفة : ق ٥٢٠] .

(٦) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ أ] .

*[٣٦٩٧] [التحفة : ع ١٢٠٥٦] .

• [٣٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ .
ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**» .

• [٣٦٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**» .

٥- بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ

• [٣٧٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَجَائِزَتُهُ[٢] يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٣] ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[٤]**

---

* [٣٦٩٨] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٩٤٧] .
(١) في (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ أ] : «عروة» ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في «التحفة» ، و«المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٨٣) من طريق يزيد بن هارون ، به .
* [٣٦٩٩] [التحفة : ق ١٤٣٥٢] .
* [٣٧٠٠] [التحفة : ع ١٢٠٥٦] .
(٢) **جائزته** : الجائزة : العطية ، أي : ليتكلف في اليوم الأول بما اتسع له من بر أو ألطاف ، وفي اليوم الثاني والثالث يكفي الطعام المعتاد . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .
(٣) قوله : «يوم وليلة» في (س) : «يومه وليلته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] .
(٤) الضبط بكسر الواو من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، وضبطه في (س) بفتحها ، وهما لغتان ؛ قال القاضي عياض في «المشارق» (ثوى) : «هو بفتح الواو وكسرها معًا ، وهما لغتان ؛ بكسرها في الماضي وفتحها في المستقبل ، وفتحها في الماضي وكسرها في المستقبل ، قال بعضهم : وكسرها في الماضي هو اللغة الفصيحة ، وبالفتح ذكرها صاحب «الأفعال» ، و«العين» ، و«الجمهرة» وهو الأفصح» . اهـ .
يثوي : يقيم . (انظر : النهاية ، مادة : ثوا) .

عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ[١] ، الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[٢] .

• [٣٧٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا ، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ ، فَلَا يَقْرُونَا[٣] ، فَمَا تَرَىٰ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ - فَاقْبَلُوا[٤] ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ» .

• [٣٧٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ» .

٦- بَابُ حَقِّ الْيَتِيمِ

• [٣٧٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ[٥] : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ» .

---

(١) كذا بالحاء المهملة في النسخ الثلاث ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٩٢) : «ويحتمل أنه بالخاء المعجمة ، من الإخراج ؛ لكن المشهور روايةُ الأول» . اهـ .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٦٥] .

* [٣٧٠١] [التحفة : خ م د ت ق ٩٩٥٤] .

(٣) الضبط بفتح أوله من (ت) ، وضبطه في (س) بالضم .

يقرونا : من قرئ الضيف ، أي : يكرمونا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرئ) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٣٧٠٢] [التحفة : د ق ١١٥٦٨] .

* [٣٧٠٣] [التحفة : س ق ١٣٠٤٧] .

(٥) **أحرج حق الضعيفين** : أضيقه وأحرمه على من ظلمهما . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

• [٣٧٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ[(١)] أَبِي سُلَيْمَانَ[(٢)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ[(٣)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

• [٣٧٠٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ[(٤)] ثَلَاثَةً مِنَ الْأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، وَصَامَ نَهَارَهُ ، وَغَدَا[(٥)] وَرَاحَ[(٦)] شَاهِرًا[(٧)] سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ[(٨)] أُخْتَانِ » ، وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ[(٩)] السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ .

---

*[٣٧٠٤] [التحفة : ق ١٢٩٠٩] .

(١) [س/ ١٧٥/أ] .

(٢) قوله : «يحيىٰ بن أبي سليمان» وقع في (ت) ، ونسخة مكتبة عارف حكمت ، والمكتبة الأزهرية (ق ٢٢٢) ، و«الزوائد» (٤/ ١٠٣) : «يحيىٰ بن سليمان» ، وتصحف في نسخة أخرىٰ للأزهرية (ق ٢٩٦) إلى : «يحيىٰ بن سليم» ، وهذا الراوي ليس في الوطنية [٢٣٧/ ب] ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، والمثبت من (س) ، ونسخة مكتبة المحمودية ، لكن المزي لما ترجم له في «تهذيبه» (٣١/ ٣٧٢) لم يرمز له برمز ابن ماجه ، وتبعه علىٰ ذلك الذهبي ، وابن حجر .

(٣) في (س) : «غياث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، و«التحفة» .

*[٣٧٠٥] [التحفة : ق ٥٨٨٠] .

(٤) **عال** : قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٥) **غدا** : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٦) **راح** : أصل الرواح : السير بعد الزوال ، وقد يراد به : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٧) في (س) : «شاهر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] .

(٨) قوله : «أخوين كهاتين» وقع في (س) : «أخوان كما هاتان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠٤) .

(٩) في (س) : «إصبعه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠٤) .

٧- بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

• [٣٧٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَمْعَةَ[١]، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ[٢] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: «**اعْزِلِ الْأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ**».

• [٣٧٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ، فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ**».

• [٣٧٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهِ وَسَيِّئِهِ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَىٰ يُنَحَّىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ[٣] فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ**».

٨- بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الْمَاءِ

• [٣٧٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ - صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**».

---

*[٣٧٠٦] [التحفة: م ق ١١٥٩٤].

(١) في (س): «صمغة» بالغين المعجمة، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٨/أ]. وينظر: «التحفة».

(٢) [ت/٢/٢٦٦].

*[٣٧٠٧] [التحفة: ق ١٢٤٣٢].

*[٣٧٠٨] [التحفة: ق ١١٩٩٢].

(٣) النخاعة: ما يُخرجهُ الإِنْسان من حلقه من البلغم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نخع).

*[٣٧٠٩] [التحفة: د س ق ٣٨٣٤].

□ [٣٨٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

• [٣٧١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا** - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : **أَهْلُ الْجَنَّةِ** ، **فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ ، فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً؟** قَالَ : **فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ** - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : **وَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ(٢) كَذَا وَكَذَا ، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ**» .

• [٣٧١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ(٤) قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ(٥) تَغْشَىٰ حِيَاضِي قَدْ لُطْتُهَا لِإِبِلِي ، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ فَقَالَ : «**نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ(٦) حَرَّىٰ أَجْرٌ**» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٧١٠] [التحفة : ق ١٦٨٧] .

(٢) قوله : «في حاجة» وقع في (س) : «الحاجة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] .

*[٣٧١١] [التحفة : ق ٣٨٢٠] .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٦٧] .

(٥) قوله : «ضالة الإبل» في (س) : «الضالة من الإبل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] .

(٦) ذات كبد : كل ذات روح ؛ لأن الكبد لا تكون رطبة إلا وصاحبها حي (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٥٢٣) .

٩- بَابُ الرِّفْقِ

• [٣٧١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ** » .

• [٣٧١٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ** » .

• [٣٧١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ (٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ (٣) يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ** » .

١٠- بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْمَمَالِيكِ

• [٣٧١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هُمْ (٤) إِخْوَانُكُمْ ، جَعَلَهُمُ**

---

* [٣٧١٢] [التحفة : م د ق ٣٢١٩] .

(١) قوله : «عبد الرحمن» وقع في (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، ونسبه في (ت) فوق السطر لنسخة . وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «التهذيب» (١٧/ ٤٧٣) .

* [٣٧١٣] [التحفة : س ق ١٢٤٩١] .

* [٣٧١٤] [التحفة : ق ١٦٥٢٧] .

(٢) قوله : «وحدثنا هشام بن عمار . . . حدثنا الأوزاعي» وقع في (س) بعد قوله : «الأمر كله» ، وزاد بعده : «بإسناد مثله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] . وينظر : «الزوائد» (٤/ ١٠٧) .

(٣) ليس في (س) .

* [٣٧١٥] [التحفة : خ م د ت ق ١١٩٨٠] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ب] .

اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ[(١)] ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يُعَنِّيهِمْ[(٢)] ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ[(٣)] فَأَعِينُوهُمْ » .

• [٣٧١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ[(٤)] » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَىٰ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَكَرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » ، قَالُوا : فَمَا تَنْفَعُنَا فِي[(٥)] الدُّنْيَا؟ قَالَ : « فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ ، تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّىٰ فَهُوَ أَخُوكَ » .

١١- بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ

• [٣٧١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا[(٦)] حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَوَلَا[(٧)] أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ[(٨)] بَيْنَكُمْ » .

---

(١) [س/ ١٧٥/ ب] .

(٢) في (س) : «يعييهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٩٥) : ««ما يعنِّيهم» من عنَّى - بالتشديد ، أي : ما يعجزهم» . اهـ .

(٣) في (س) : «كلفتوهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] .

* [٣٧١٦] [التحفة : ت ق ٦٦١٨] .

(٤) في (س) : «المملكة» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] .

سيئ الملكة : سيئ صحبة مماليكه (عبيده وإمائه) . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

(٥) ليس في (س) .

* [٣٧١٧] [التحفة : ق ١٢٤٣١-م ت ق ١٢٥١٣] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٦٨] .

(٧) في (س) : «ألا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] .

(٨) **أفشوا السلام** : من الإفشاء ، أي : أظهروه ، والمراد : نشر السلام بين الناس . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فشا) .

• [٣٧١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ .

• [٣٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ** »(١) .

١٢- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ

• [٣٧٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ(٢) ، فَقَالَ : « **وَعَلَيْكَ السَّلَامُ** » .

• [٣٧٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : « **إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ** » ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

---

* [٣٧١٨] [التحفة : ق ٤٩٢٨] .

* [٣٧١٩] [التحفة : ت ق ٨٦٤١] .

(١) عزا المزيُّ هذا الحديث في «التحفة» لابن ماجه ، من طريق أبي بكر ، عن محمد بن فضيل ، به . وهذا صحيح ، إلا أنه عزاه له أيضًا من طريق أبي كريب ، عن إسماعيل بن علية ومحمد بن فضيل وأبي يحيى التيمي وابن الأجلح ، عن عطاء بن السائب به . وهذا سهوٌ منه رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ فهذه الطريق هي طريق حديث : «**خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم . . .**» ، ويؤكد أنه سهو عدم ذكره لابن ماجه فيمن أخرجوا حديث الخصلتان في «التحفة» ؛ ولذا استدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» هناك ، لكنه لم يتعقبه هنا في هذا الحديث ، وانظر تعليقنا على حديث رقم (٩٧٩) .

* [٣٧٢٠] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٩٨٣] .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ب] .

* [٣٧٢١] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٧٢٧] .

▫[٣٨٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(١)] .

١٣- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

• [٣٧٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ** » .

• [٣٧٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا : السَّامُ[(٤)] عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : « **وَعَلَيْكُمْ** » .

• [٣٧٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، هُوَ : أَبُو الْخَيْرِ[(٥)] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى الْيَهُودِ[(٦)] ، فَلَا تَبْدَءُوهُمْ[(٧)] بِالسَّلَامِ ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٧٢٢] [التحفة : ق ١٢٢٧] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

*[٣٧٢٣] [التحفة : م س ق ١٧٦٤١] .

(٣) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

(٤) السام : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

*[٣٧٢٤] [التحفة : ق ١٢٠٦٨] .

(٥) قوله : «هو : أبو الخير» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

(٦) في (س) : «يهود» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] ، و«التحفة» .

(٧) في حاشية (ت) : «تبدروهم» ، ونسبه لنسخة .

١٤- بَابُ السَّلَامِ عَلَى الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ

• [٣٧٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

• [٣٧٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا(٢) .

١٥- بَابُ الْمُصَافَحَةِ

• [٣٧٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ : « **لَا** » ، قُلْنَا : أَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ : « **لَا ، وَلَكِنْ تَصَافَحُوا** » .

قال ابن ماجه : حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّيِّنُ . . . هُوَ ثِقَةٌ . . . هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ(٣) .

• [٣٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا** »(٤) .

---

* [٣٧٢٥] [التحفة : ق ٦٨٦] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ أ] .

* [٣٧٢٦] [التحفة : دت ق ١٥٧٦٦] . (٢) [ت/ ٢/ ٢٦٩] .

* [٣٧٢٧] [التحفة : ت ق ٨٢٢] .

(٣) قول ابن ماجه من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح ، ووقع في نسخة المحمودية : «حنظلة بن عبد الرحمن بن أنس - هو ثقة ، وهذا رحمة من الله تعالى» ، وكذا وقع في نسخة المكتبة الأزهرية (ق ٢٩٨) ، إلا أنه فيها : «بن أنيس» .

* [٣٧٢٨] [التحفة : دت ق ١٧٩٩] .

(٤) [س/ ١٧٦/ أ] .

١٦- بَابُ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ يَدَ الرَّجُلِ

• [٣٧٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٣٧٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَغُنْدَرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ قَبَّلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجْلَيْهِ(٢) .

١٧- بَابُ الِاسْتِئْذَانِ

• [٣٧٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ(٣) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ ، فَانْصَرَفَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، مَا رَدَّكَ؟ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ الِاسْتِئْذَانَ الَّذِي أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَنَا دَخَلْنَا ، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا رَجَعْنَا ، قَالَ : فَقَالَ : لَتَأْتِيَنِّي عَلَىٰ هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ وَلَأَفْعَلَنَّ(٥) ، فَأَتَىٰ مَجْلِسَ قَوْمِهِ فَنَاشَدَهُمْ ، فَشَهِدُوا لَهُ ، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ .

• [٣٧٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

---

* [٣٧٢٩] [التحفة : د ت ق ٧٢٩٨] .

* [٣٧٣٠] [التحفة : ت س ق ٤٩٥١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ أ] .

(٢) في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ أ] : «ونعليه» ، والمثبت من (س) ، وحاشيتي (ت) ، والوطنية مصوبا فيهما ، ومنسوبا في حاشية (ت) لنسخة ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦٥) .

* [٣٧٣١] [التحفة : ق ٤٣٢٣] .

(٣) قوله : «بن أبي هند» ليس في (س) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ ب] .

* [٣٧٣٢] [التحفة : ق ٣٤٩٨] .

وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ[(١)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ، فَمَا الِاسْتِئْنَاسُ؟ قَالَ: «**يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحِهِ**[(٢)]، **وَتَكْبِيرِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، وَيَتَنَحْنَحُ، وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ**».

• [٣٧٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي يَتَنَحْنَحُ بِي[(٣)].

• [٣٧٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي[(٤)]: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَا أَنَا**».

□ [٣٩٠ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ... نَحْوَهُ[(٥)].

١٨- بَابُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

• [٣٧٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا**».

---

(١) في (س): «سودة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٩/أ]، وصحح عليه في حاشية (س).

(٢) في (ت): «تسبيحه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٩/أ].

* [٣٧٣٣] [التحفة: س ق ١٠٢٠٢]. (٣) [ت/٢/ ٢٧٠].

* [٣٧٣٤] [التحفة: خ م د ت سي ق ٣٠٤٢].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٩/ب]. (٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٧٣٥] [التحفة: ق ٢٣٨٠].

(٦) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٩/ب].

● [٣٧٣٦] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي مَالِكُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» قَالُوا : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ[1] وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ، قَالَ : «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا : بِخَيْرٍ ، نَحْمَدُ اللَّهَ ، فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِينَا وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ ، أَحْمَدُ اللَّهَ» .

١٩- بَابٌ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ

● [٣٧٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ» .

٢٠- بَابُ تَشْمِيتِ[2] الْعَاطِسِ[3]

● [٣٧٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا - أَوْ : سَمَّتَ ، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ[4] ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ» .

---

*[٣٧٣٦] [التحفة : ق ١١١٩٣] .

(١) قوله : «قالوا : وعليك السلام» ليس في (س) .

*[٣٧٣٧] [التحفة : ق ٨٤٤٠] .

(٢) في (س) : «تسميت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ ب] .

(٣) **تشميت العاطس** : الدعاء له بالخير كأن يقول له : يرحمك الله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شمت) .

*[٣٧٣٨] [التحفة : ع سي ٨٧٢] .

(٤) قوله : «فشمت أحدهما ، ولم تشمت الآخر» وقع في (س) : «فسمت أحدهما ، ولم تسمت الآخر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ ب] .

□[٣٩١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

●[٣٧٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَمَا(٢) زَادَ ، فَهُوَ مَزْكُومٌ** »(٣) .

●[٣٧٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ(٤)** » .

٢١- بَابُ إِكْرَامِ الرَّجُلِ جَلِيسَهُ

●[٣٧٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ(٥) حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ ، وَإِذَا صَافَحَهُ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا ، وَلَمْ يُرَ مُتَقَدِّمًا بِرُكْبَتَيْهِ(٦) جَلِيسًا لَهُ قَطُّ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

❋[٣٧٣٩] [التحفة : م د ت سي ق ٤٥١٣] .

(٢) في (س) : «فإن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) [س/ ١٧٦/ ب] ، [ت/ ٢/ ٢٧١] .

❋[٣٧٤٠] [التحفة : ت سي ق ١٠٢١٨] .

(٤) بالكم : البال : القلب ، ورخاء العيش ، والحال ، والأولى المعنى الأخير . (انظر : تحفة الأحوذي (٨/ ١٢) .

❋[٣٧٤١] [التحفة : ت ق ٨٤١] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] .

(٦) في (س) : «بركبته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١١٢) .

٢٢- بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ فَرَجَعَ[١] فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

• [٣٧٤٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ[٢] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ** » .

٢٣- بَابُ الْمَعَاذِيرِ

• [٣٧٤٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ جُودَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ لَمْ يَقْبَلْهَا ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ** »[٣] .

• [٣٧٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جُودَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٢٤- بَابُ الْمُزَاحِ

• [٣٧٤٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ

---

(١) في (س) : «ثم رجع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] .

* [٣٧٤٢] [التحفة : ق ١٢٦٢١] .

(٢) في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (٢٤٠/أ) .

* [٣٧٤٣] [التحفة : د ق ٣٢٧١] .

(٣) مكس : ضريبة يأخذها المكاس ممن يدخل البلد من التجار ، والجمع : مكوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مكس) .

* [٣٧٤٤] [التحفة : د ق ٣٢٧١] .

* [٣٧٤٥] [التحفة : ق ١٨١٨٩] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .

زَمْعَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَىٰ بُصْرَىٰ(١) قَبْلَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَامٍ، وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ، وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا، وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَىٰ الزَّادِ، وَكَانَ سُوَيْبِطُ رَجُلًا(٢) مَزَّاحًا، فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ(٣): أَطْعِمْنِي، قَالَ(٤): حَتَّىٰ يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا لَأُغِيظَنَّكَ(٥)، قَالَ: فَمَرُّوا(٦) بِقَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبِطٌ: تَشْتَرُونَ مِنِّي عُبَيْدًا(٧) لِي، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ، وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ: إِنِّي حُرٌّ، فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ تَرَكْتُمُوهُ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي، قَالُوا: لَا، بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ، قَالَ(٨): فَاشْتَرَوْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصَ(٩)، قَالَ(٨): ثُمَّ أَتَوْهُ، فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً - أَوْ: حَبْلًا، فَقَالَ نُعَيْمَانُ: إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ، وَإِنِّي حُرٌّ وَلَسْتُ بِعَبْدٍ، فَقَالُوا: قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَكَ، فَانْطَلَقُوا بِهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ، قَالَ: فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَائِصَ وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرُوهُ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ حَوْلًا(١٠).

---

(١) **بصرىٰ**: مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق، كانت هي مدينة حوران، وهي اليوم آثار قرب مدينة دَرعة، وهما داخل حدود سورية علىٰ كيلو مترات من حدود الأردن، وطريق آثار بصرىٰ يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٤٣).

(٢) [ت/ ٢/ ٢٧٢].

(٣) في حاشية (ت): «وهو الذي باع سويبط، وكان سويبط على الزاد، وهذا مشهور، ذكره الزبير بن بكار في كتاب: «المزاح»، والواقدي في «مغازيه» وغيرهما».

(٤) ليس في (س).

(٥) الضبط بفتح الهمز من (ت)، وضبطه في (س) بالضم، وحكى ابن سيده في «المحكم» (٦/ ١٠) عن الزَّجّاج أن «أغاظ» لغة في «غاظ»، وأنها ليست فاشية.

(٦) في (ت): «فمر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٠/أ]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (س): «عبدا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٠/أ].

(٨) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٠/أ].

(٩) **قلائص**: جمع قلوص، وهي الناقة الشابة. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(١٠) حولا: عامًا، والظاهر أن الصحابة هم الذين يذكرون هذا الكلام فيما بينهم العام، ويضحكون منه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٠٢).

• [٣٧٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا ، حَتَّىٰ يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ » قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : طَيْرًا كَانَ يَلْعَبُ بِهِ .

٢٥- بَابُ نَتْفِ الشَّيْبِ

• [٣٧٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ ، وَقَالَ : « هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ » .

٢٦- بَابُ الْجُلُوسِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ

• [٣٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ(٢) .

٢٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاضْطِجَاعِ عَلَى الْوَجْهِ

• [٣٧٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طِهْفَةَ(٤) الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَابَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ بَطْنِي ، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : « مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمِ(٥)؟ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا(٦) اللَّهُ - أَوْ : يُبْغِضُهَا اللَّهُ » .

---

* [٣٧٤٦] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .
* [٣٧٤٧] [التحفة : ت ق ٨٧٨٣] .
* [٣٧٤٨] [التحفة : ق ١٩٨٨] .
* [٣٧٤٩] [التحفة : د س ق ٤٩٩١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .
(٢) [س/ ١٧٧/ أ] .
(٣) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .
(٤) كذا وقع اسمه في النسخ الخطية عند المصنف في روايته ، وفيه اختلاف كبير . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٧٥ ، ٤٦٦) ، «التحفة» .
(٥) قوله : «ما لك ولهذا النوم» وقع في (س) : «مالك ولهذه النومة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .
(٦) [ت/ ٢/ ٢٧٣] .

•[٣٧٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ طِهْفَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «يَا جُنَيْدِبُ، إِنَّمَا هَذِهِ ضِجْعَةُ[3] أَهْلِ النَّارِ».

•[٣٧٥١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيِّ[4]، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ، مُنْبَطِحٍ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «قُمْ أَوِ اقْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ».

٢٨- بَابُ تَعْلِيمِ النُّجُومِ

•[٣٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ».

٢٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ

•[٣٧٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ،

---

*[٣٧٥٠] [التحفة: ق ١١٩٢٦].

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٠/ ب].

(٢) بعده في (ت): «بن».

(٣) ضجعة: نومة. (انظر: النهاية، مادة: ضجع).

*[٣٧٥١] [التحفة: ق ٤٩١٣].

(٤) كتب في حاشية (س): «نسخة الجعفري: الوليد بن مسلم الدمشقي».

*[٣٧٥٢] [التحفة: د ق ٦٥٥٩].

(٥) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٠/ ب].

*[٣٧٥٣] [التحفة: د سي ق ١٢٢٣١].

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا** » .

٣٠- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

• [٣٧٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1] قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ﷻ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ** » .

٣١- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

• [٣٧٥٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَئِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى : رَبَاحٌ ، وَنَجِيحٌ ، وَأَفْلَحُ ، وَيَسَارٌ** » .

• [٣٧٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2] قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ[3] قَالَ : نَهَى[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ : أَفْلَحُ ، وَنَافِعٌ ، وَرَبَاحٌ ، وَيَسَارٌ .

• [٣٧٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2] قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٧٥٤] [التحفة : م ت ق ٧٧٢١] .
(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .
* [٣٧٥٥] [التحفة : ت ق ١٠٤٢٣] .
* [٣٧٥٦] [التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .
(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/أ] .
(٣) [ت/ ٢/ ٢٧٤] .
(٤) في (س) : «نهانا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤١/أ] .
* [٣٧٥٧] [التحفة : د ق ١٠٦٤١] .

أَبُو عَقِيلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ**» .

٣٢- بَابُ تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

• [٣٧٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ ، فَقِيلَ : تُزَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ .

• [٣٧٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ .

□ [٣٩٢ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ(٢) .

• [٣٧٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ أَبُو الْمُحَيَّاةِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٣) قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ(٤) ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ(٣) .

---

* [٣٧٥٨] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/أ] .

* [٣٧٥٩] [التحفة : م ق ٧٨٧٦] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٧٦٠] [التحفة : ق ٥٣٤٥] .

(٣) فوق اللام في (س) : «خف» إشارة إلى تخفيف الحركة .

(٤) قوله : «بن سلام» ليس في (س) ، والوطنية [٢٤١/أ] ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه موجود في نسخة الجعدي .

٣٣- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ اسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْيَتِهِ

• [٣٧٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي** » .

• [٣٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا[٢] بِكُنْيَتِي** » .

• [٣٧٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ[٣] ، فَنَادَىٰ رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي** » .

□ [٣٩٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ... نَحْوَهُ[٤] .

٣٤- بَابُ الرَّجُلِ يَكْتَنِي قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ[٥]

• [٣٧٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦] قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٧٦١] [التحفة : خ م د ق ١٤٤٣٤] . (١) [س/ ١٧٧/ ب] .
* [٣٧٦٢] [التحفة : ق ٢٣٣٣] .
(٢) في الوطنية [٢٤١/ أ] ، و«التحفة» : «تكنوا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .
* [٣٧٦٣] [التحفة : ق ٧٢٧] .
(٣) بالبقيع : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .
(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) . (٥) [ت/ ٢/ ٢٧٥] .
* [٣٧٦٤] [التحفة : ق ٤٩٥٩] .
(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ أ] .

زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ.

• [٣٧٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مَوْلًى لِلزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ أَزْوَاجِكَ كَنَّيْتَهُ[(٢)] غَيْرِي، قَالَ: «فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

• [٣٧٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا، فَيَقُولُ لِأَخٍ لِي - وَكَانَ صَغِيرًا: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ».

٣٥- بَابُ الْأَلْقَابِ

• [٣٧٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ[(٣)]﴾ [الحجرات: ١١]، قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَالرَّجُلُ مِنَّا لَهُ الِاسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا دَعَاهُمْ بِبَعْضِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ، فَيُقَالُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

٣٦- بَابُ الْمَدْحِ

• [٣٧٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

* [٣٧٦٥] [التحفة: ق ١٧٨١٧].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤١/ب].

(٢) صحح عليه في (س)، وقوله: «أنها قالت للنبي ﷺ: كل أزواجك كنيته غيري» وقع في «التحفة»: «قلت للنبي ﷺ: لكل أزواجك كنية غيري».

* [٣٧٦٦] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢].

* [٣٧٦٧] [التحفة: د ت س ق ١١٨٨٢].

(٣) تنابزوا بالألقاب: تتداعوا بها. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٦).

* [٣٧٦٨] [التحفة: م ت ق ١١٥٤٥].

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ .

• [٣٧٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(١) ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ، فَإِنَّهُ الذَّبْحُ** » .

• [٣٧٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** » مِرَارًا ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا(٣)** » .

٣٧- بَابُ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

• [٣٧٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** » .

• [٣٧٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ(٤) أَبِي(٥) مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ(٦)** » .

---

* [٣٧٦٩] [التحفة : ق ١١٤٤١] .
(١) قوله : «بن عبد الرحمن بن عوف» ليس في (س) .
* [٣٧٧٠] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨] .
(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ ب] .
(٣) [ت/ ٢/ ٢٧٦] .
* [٣٧٧١] [التحفة : د ت س ق ١٤٩٧٧] .
* [٣٧٧٢] [التحفة : ق ٩٩٨٨] .
(٤) ضبب عليه في (ت) .
(٥) فوقه في (ت) : «ابن» ، ونسبه لنسخة .
(٦) [س/ ١٧٨/ أ] .

• [٣٧٧٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَعَلِيُّ ابْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ** » .

٣٨- بَابُ[(٢)] دُخُولِ الْحَمَّامِ

• [٣٧٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْأَعَاجِمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا : الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ**[(٤)] **، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ** » .

• [٣٧٧٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ - قَالَ[(٥)] - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ[(٦)] ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ .

---

* [٣٧٧٣] [التحفة : ق ٢٩٣٩] .

(١) قوله : «ابن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ ب] .

(٢) ليس في (س) ، والوطنية [٢٤١/ ب] ، والمثبت من (ت) .

* [٣٧٧٤] [التحفة : د ق ٨٨٧٧] .

(٣) قوله : «ابن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٢/ أ] .

(٤) في (س) : «بأُزُرٍ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٢/ أ] .

* [٣٧٧٥] [التحفة : دت ق ١٧٧٩٨] .

(٥) ليس في (س) .

(٦) **الميازر** : جمع مئزر ، وهو الإزار . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٠٨) .

• [٣٧٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ ، أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ اسْتَأْذَنَّ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ » .

٣٩- بَابُ الِاطِّلَاءِ بِالنُّورَةِ(١)

• [٣٧٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اطَّلَىٰ بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ ، فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ(٢) ، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ .

□ [٣٩٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ . . . ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَلَىٰ بَدَأَ بِمَغَابِنِهِ(٣) .

• [٣٧٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَىٰ وَوَلِيَ عَانَتَهُ(٤) بِيَدِهِ .

٤٠- بَابُ الْقَصَصِ(٥)

• [٣٧٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ

---

* [٣٧٧٦] [التحفة : د ت ق ١٧٨٠٤] .
(١) [ت/ ٢/ ٢٧٧] .
* [٣٧٧٧] [التحفة : ق ١٨١٤٦] .
(٢) ليس في (س) .
(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام متآكل ، ولعله كتب شيئا وضرب عليه ، وحبيب بن أبي ثابت روى عن أم سلمة ، ولم يسمع منها ، انظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٩) .
* [٣٧٧٨] [التحفة : ق ١٨١٤٧] .
(٤) عانته : شعره النابت في أسفل البطن حول فَرْجه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عون) .
(٥) وقع في «الزوائد» (٤/ ١٢٢) : «باب القصاص» .
* [٣٧٧٩] [التحفة : ق ٨٧٢٧/ أ] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ ، إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَائِي**(١) » .

□ [٣٩٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

● [٣٧٨٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا زَمَنِ عُمَرَ .

٤١- بَابُ(٣) الشِّعْرِ

● [٣٧٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً** » .

● [٣٧٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**(٥) » .

● [٣٧٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

---

(١) في «التحفة» : «مراء» بحذف الياء .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٧٨٠] [التحفة : ق ٧٧٣٨] .

(٣) ليس في (س) ، والوطنية [٢٤٢/أ] .

* [٣٧٨١] [التحفة : خ د ق ٥٩] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٢/أ] .

* [٣٧٨٢] [التحفة : د ت ق ٦١٠٦] .

(٥) حكما : كلامًا نافعًا يمنع من الجهل والسفه ، وينهى عنهما ، قيل : أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس . (انظر : النهاية ، مادة : حكم) .

* [٣٧٨٣] [التحفة : خ م ت ق ١٤٩٧٦] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٢/ب] .

ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ».

• [٣٧٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] بْنِ[٣] يَعْلَى، عَنْ عَمْرِو[٤] بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ: «هِيهِ»، وَقَالَ: «كَادَ أَنْ[٥] يُسْلِمَ».

٤٢- بَابُ مَا كُرِهَ مِنَ الشِّعْرِ

• [٣٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[٧] وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ[٨] الرَّجُلِ قَيْحًا[٩] يَرِيهِ[١٠] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».

---

* [٣٧٨٤] [التحفة: م تم سي ق ٤٨٣٦].

(١) قبله في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب]: «عبد الله بن» وضبب عليه في الوطنية. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/٢٢٦)، «تاريخ الإسلام» (٤/١٠٠).

(٢) [ت/٢/٢٧٨].

(٣) في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب]: «عن»، والمثبت من (س). وينظر ترجمته في المصدرين السابقين.

(٤) [س/١٧٨/ب]. (٥) ليس في (س).

* [٣٧٨٥] [التحفة: م ق ١٢٥٢٣-خ م ق ١٢٣٦٤-م ق ١٢٤٦٨].

(٦) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب].

(٧) قوله: «بن غياث» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب].

(٨) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب].

جوف: قلب. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٩) قيحا: مِدة خالصة لا يخالطها دم، وقيل: هو الصديد الذي كأنه الماء، وفيه شُكلة (حُمرة) دم. (انظر: اللسان، مادة: قيح).

(١٠) الضبط من (ت)، وأحد الوجهين في (س)، وضبطه في (س) أيضا: بفتح أوله وكسر ثانيه، وفتح =

إِلَّا أَنَّ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ : يَرِيَهُ(١) .

● [٣٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّىٰ يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا** » .

□ [٣٩٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ : مَا يُرِيهِ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ . . . فَقَالَ : حَتَّىٰ يَظْهَرَ . . .(٣) .

● [٣٧٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ(٤) ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً لَرَجُلٌ هَاجَىٰ رَجُلًا فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ(٥) مِنْ أَبِيهِ وَزَنَّىٰ أُمَّهُ** » .

٤٣- بَابُ اللَّعِبِ بِالنَّرْدِ

● [٣٧٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ،

= الياء مع ضم الهاء «يَرِيَهُ» . قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٥/ ١٤) : «قال أهل اللغة والغريب : يريه - بفتح الياء وكسر الراء - من الوري وهو داء يفسد الجوف ، ومعناه : قيحا يأكل جوفه ويفسده» .

(١) الضبط من (ت) ، (س) .

* [٣٧٨٦] [التحفة : م ت ق ٣٩١٩] .

(٢) قوله : «عَن سعد بن أَبي وَقاص» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

* [٣٧٨٧] [التحفة : ق ١٦٣٢٩] .

(٤) قوله : «يعني : ابن موسىٰ» ليس في «ت» ، والوطنية [٢٤٢/ ب] .

(٥) انتفىٰ : أنكره . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفل) .

* [٣٧٨٨] [التحفة : د ق ٨٩٩٧] .

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** » .

• [٣٧٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ(٢) فَكَأَنَّمَا غَمَسَ(٣) يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ** »(٤) .

٤٤- بَابُ اللَّعِبِ بِالْحَمَامِ(٥)

• [٣٧٩٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَىٰ إِنْسَانٍ يَتْبَعُ طَائِرًا(٦) ، فَقَالَ : « **شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا** » .

• [٣٧٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٧) قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ(٨) بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً(٦) ، فَقَالَ : « **شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً** » .

---

* [٣٧٨٩] [التحفة : م د ق ١٩٣٥] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٢/ ب] .

(٢) **بالنردشير** : شيء معروف يُلعب (الطاولة) ، وهو وضع أردشير بن بابك من ملوك الفرس ، ولهذا أضيف إليه فقيل : النردشير . (انظر : الألفاظ الفارسية المعربة ، مادة : نرد) .

(٣) **غمس** : أدخل . (انظر : القاموس ، مادة : غمس) .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٧٩] .

(٥) كتب فوق الميم الأولى في (س) : «خف» إشارة إلى تخفيف الحركة .

* [٣٧٩٠] [التحفة : ق ١٧٧٦٢] .

(٦) في (س) ، «التحفة» : «طيرًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ أ] .

* [٣٧٩١] [التحفة : د ق ١٥٠١٢] .

(٧) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ أ] .

(٨) في (س) : «أسود» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ أ] .

•[٣٧٩٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا وَرَاءَ حَمَامٍ[١] ، فَقَالَ : «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا**» .

•[٣٧٩٣] حدثنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامًا[١] ، فَقَالَ : «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً**[٢]» .

٤٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ[٣] الْوَحْدَةِ

•[٣٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيْلٍ**[٤]» .

▫[٣٩٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٥] .

---

*[٣٧٩٢] [التحفة : ق ٩٧٨٦] .

(١) فوق الميم الأولى في (س) : «خف» إشارة إلى تخفيف الحركة .

*[٣٧٩٣] [التحفة : ق ١٧١٧] .

(٢) في (س) ، و«التحفة» ، وعارف حكمت [ق ٣٦٠] : «شيطانا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] ، والمحمودية [ق ٣٧١] ، والأزهرية [ق ٢٢٧] .

(٣) في (س) : «كراهة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] .

*[٣٧٩٤] [التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] .

(٤) أمامه في حاشية (ت) : «صوابه : وحده» وصحح عليه .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٤٦- بَابُ إِطْفَاءِ النَّارِ عِنْدَ الْمَبِيتِ

• [٣٧٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1] قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ** » .

• [٣٧٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[2] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَهْلِهِ ، فَحُدِّثَ[3] النَّبِيُّ ﷺ بِشَأْنِهِمْ[4] ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ** » .

• [٣٧٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَانَا : فَأَمَرَنَا أَنْ نُطْفِئَ سِرَاجَنَا[5] .

٤٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّزُولِ عَلَى الطَّرِيقِ

• [٣٧٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[6] : « **لَا تَنْزِلُوا عَلَىٰ جَوَادِّ[7] الطَّرِيقِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ** » .

---

* [٣٧٩٥] [التحفة : خ م د ت ق ٦٨١٤] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ أ] .

* [٣٧٩٦] [التحفة : خ م ق ٩٠٤٨] .

(٢) قوله : «بن أبي بردة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ أ] .

(٣) الضبط من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ أ] ، وضبطه في (س) بفتح الدال وكسرها معا .

(٤) كتب في حاشية (س) : «قال القطان : فحَدث النبي نساؤهم - أو : بشأنهم ، والشك منه» .

* [٣٧٩٧] [التحفة : ق ٢٧٩٤] .

(٥) في (س) وصحح عليه ، و«التحفة» : «سرجنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٢/أ] . [ت/ ٢/ ٢٨٠] .

* [٣٧٩٨] [التحفة : د سي ق ٢٢١٩] .

(٦) [س/ ١٧٩/ أ] .

(٧) قال السيوطي (١/ ٢٨) : «"جوادّ الطّريق" : جمع جادة ، وهو : معظم الطريق» .

٤٨- بَابُ رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ عَلَى دَابَّةٍ

•[٣٧٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِنَا، قَالَ: فَتُلُقِّيَ بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ[١]، قَالَ: فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

٤٩- بَابُ تَتْرِيبِ الْكِتَابِ

•[٣٨٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّ[٣]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ[٤] أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ**».

٥٠- بَابُ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ[٥] دُونَ الثَّالِثِ

•[٣٨٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ

---

*[٣٧٩٩] [التحفة: م د س ق ٥٢٣٠].

(١) قوله: «وبالحسن أو بالحسين» في (ت): «وبالحسين أو بالحسن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٣/أ].

*[٣٨٠٠] [التحفة: ق ٣٠٠١].

(٢) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٣/ب].

(٣) قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٢٤٠): «قال البيهقي: «وأبو أحمد من مشايخ بقية المجهولين، وروايته منكرة، وقال أبو طالب: سألت أحمد عنه، فقال: حديث منكر، وأورده ابن الجوزي عن جابر من أربعة طرق، وزيفها كلها، وفي «الميزان» كـ«اللسان» ما حاصله أنه موضوع»». قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤): «قلت: جزم ابن عساكر بأن أبا أحمد الكلاعي، هو: عمر بن أبي عمر». وقال المزي فيه: «أبو أحمد بن علي الكلاعي، الشامي الدمشقي»، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٣).

(٤) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤١٣): «قوله: «**تربوا صحفكم**» من التتريب، قيل: اجعلوا عليها التراب، وقال الطيبي: أي أسقطوها على التراب حتى يصير أقرب إلى المقصد، قال أهل الحق: إنما أمره بالإسقاط على التراب اعتمادًا على الحق سبحانه وتعالى في إيصاله إلى المقصد، وقيل: معناه خاطبوا الكاتب خطابًا على غاية التواضع، والمراد بالتتريب أن المبالغة في التواضع في الخطاب أنجح لها».

(٥) **لا يتناجى اثنان**: لا يتسارَّان منفردين عن الثالث؛ لأن ذلك يسوؤه. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**[(١)] » .

• [٣٨٠٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ .

٥١- بَابُ مَنْ كَانَ مَعَهُ سِهَامٌ ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا[(٢)]

• [٣٨٠٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا** » . قَالَ : نَعَمْ .

• [٣٨٠٤] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ - أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[(٣)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٤)] : « **إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ**[(٥)] ، **فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ ، فَلْيَقْبِضْ**[(٦)] **عَلَىٰ نُصُولِهَا** » .

* * *

---

*[٣٨٠١] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣] .

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بفتح الياء وضم الزاي .

*[٣٨٠٢] [التحفة : ق ٧١٧٧] .

(٢) **بنصالها** : حديدة السيف أو السهم ، يريد : الرماية . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نصل) .

*[٣٨٠٣] [التحفة : خ م س ق ٢٥٢٧] .

*[٣٨٠٤] [التحفة : خ م د ق ٩٠٣٩] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٨١] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) الضبط من (س) ، والوطنية [٢٤٣/ ب] ، وضبطه في (ت) بفتح النون وكسر الباء .

(٦) في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ب] ، والأزهرية [ق ٢٢٨] : «فيقبض» ، وفي المحمودية [ق ٣٦١] : «أو فليقبض» ، والمثبت من (س) ، وعارف حكمت [ق ٣٧٢] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥- أَوَّلُ أَبْوَابِ الذِّكْرِ(١)

١- بَابُ ثَوَابِ الْقُرْآنِ

• [٣٨٠٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ(٢) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ(٣) يَتَتَعْتَعُ(٤) فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ**» .

□ [٣٩٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُسْلِمٌ ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥) .

• [٣٨٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً ، حَتَّىٰ يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ**» .

---

(١) هذه الترجمة من (س) .

※[٣٨٠٥] [التحفة : ع ١٦١٠٢] .

(٢) السفرة : الملائكة . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٣) في (س) : «يقرؤه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ ب] .

(٤) **يتتعتع** : يتردد في القراءة . (انظر : النهاية ، مادة : تعتع) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

※[٣٨٠٦] [التحفة : ق ٤٢٢٦] .

(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ ب] .

• [٣٨٠٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ**».

□ [٣٩٩ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ(١).

• [٣٨٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ(٢) عِظَامٍ سِمَانٍ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «**فَثَلَاثُ آيَاتٍ(٣) يَقْرَؤُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ**».

• [٣٨٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ(٤)، إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِعُقُلِهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ**»(٥).

• [٣٨١٠] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

* [٣٨٠٧] [التحفة: ق ١٩٥٣].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٠٨] [التحفة: م ق ١٢٤٧١].

(٢) **خلفات**: جمع خلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٣) بعده في (ت): «قال: فثلاثة»، ولعله خطأ من الناسخ.

* [٣٨٠٩] [التحفة: م ق ٧٥٤٦].

(٤) **المعقلة**: المشدودة بالعقال، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٥) [ت/ ٢/ ٢٨٢].

* [٣٨١٠] [التحفة: ق ١٤٠٤٥].

أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: حَمِدَنِي عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، فَيَقُولُ: أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، فَيَقُولُ اللَّهُ(١): مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَهَذَا لِي، وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي(٢)، وَآخِرُ(٣) السُّورَةِ: لِعَبْدِي(٤)، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ(٥): ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧]، فَهَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

• [٣٨١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ، فَأَذْكَرْتُهُ، فَقَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي(٦)، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

---

(١) أشار في حاشية (س)، أن نسخة الجعفري ليس فيها لفظ: «الله».

(٢) قوله: «نصفين... فهذه بيني وبين عبدي» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٢٤٤/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، إلا أنه زاد في الوطنية، وحاشية (ت) قبل قوله: «فهذه» كلمة: «يعني».

(٣) ضبب على أوله في (ت).

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٤/أ].

(٥) ليس في (س).

* [٣٨١١] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧].

(٦) المثاني: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

• [٣٨١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ : ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾** » .

• [٣٨١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي[(٣)] هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ[(٤)] ثُلُثَ[(٥)] الْقُرْآنِ** » .

• [٣٨١٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ بِثُلُثِ[(٦)] الْقُرْآنِ** » .

• [٣٨١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ[(٧)] ، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ** » .

---

* [٣٨١٢] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٥٠] .

* [٣٨١٣] [التحفة : ت ق ١٢٦٧١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

(٢) قوله : «بن أبي صالح» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٨٣] .

(٤) **تعدل** : تساوي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عدل) .

(٥) في (س) : «بثلث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

* [٣٨١٤] [التحفة : ق ١١٥٠] .

(٦) في «التحفة» : «ثلث» .

* [٣٨١٥] [التحفة : سي ق ١٠٠٠١] .

(٧) قوله : «الله أحد الواحد الصمد» في (س) : «الله الواحد الصمد» ، وفي الوطنية [٢٤٤/ب] : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾» ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١٢٦/٤) .

الصمد : السيد الذي انتهى إليه السؤدد ، وقيل : هو الدائم الباقي ، وقيل : الذي يُصمد في الحوائج إليه ، أي : يُقصد . (انظر : النهاية ، مادة : صمد) .

٢- بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ

• [٣٨١٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ - مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ[١] ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ**[٢] ، **وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ** » ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **ذِكْرُ اللَّهِ** » .

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ امْرُؤٌ بِعَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

• [٣٨١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ يَشْهَدَانِ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : « **مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ**[٣] **مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ ، إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ**[٤] ، **وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ** » .

• [٣٨١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي ، وَتَحَرَّكَتْ بِي**[٦] **شَفَتَاهُ** » .

---

* [٣٨١٦] [التحفة : ت ق ١٠٩٥٠] .

(١) في (س) : «عباس» ، والمثبت من (ت) مصححا عليه ، والوطنية [٢٤٤/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٢) الورق : الفضة . (انظر : الصحاح ، مادة : ورق) .

* [٣٨١٧] [التحفة : م ت ق ٣٩٦٤] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/ب] .

(٤) السكينة : السكون والرحمة والطمأنينة . (انظر : اللسان ، مادة : سكن) .

* [٣٨١٨] [التحفة : ق ١٥٥١٢] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/ب] .

(٦) في (س) : «به» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٤/ ب] ، و«التحفة» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١٢٧/٤) .

• [٣٨١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ[٢] الْكِنْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ، فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ ، قَالَ : « **لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا[٣] مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ** » .

٣- بَابُ فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

• [٣٨٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٤] وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : يَقُولُ ﷻ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي** » .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ الْأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : مَا قَالَ؟ فَقَالَ[٥] : « **مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ** » .

---

* [٣٨١٩] [التحفة : ت ق ٥١٩٦] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/ ب] .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٨٤] .

(٣) رطبا : كناية عن المداومة على الذكر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رطب) .

* [٣٨٢٠] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦] .

(٤) [س/ ١٨٠/ أ] .

(٥) قبله في (س) : «قال» .

● [٣٨٢١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ - سُعْدَىٰ الْمُرِّيَّةِ - قَالَتْ : مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لَكَ مُكْتَئِبًا(٢) أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ(٣) ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ** » ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَىٰ لَهُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ(٤) .

● [٣٨٢٢] **حدثنا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ ، تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَىٰ قَلْبٍ مُوقِنٍ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا** » .

● [٣٨٢٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا** » .

---

* [٣٨٢١] [التحفة : سي ق ٥٠٢١-سي ق ١٠٦٧٦] .

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ أ] .

(٢) في (س) : «مكتئب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] ، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٤١٩) : ««مكتئبا» ، من اكتأب الرجل بهمزة بعد التاء المثناة ، افتعال من كئب ، أي : كئيبا حزينا ، وفي كثير من النسخ : «كئيبا»» .

(٣) **إمرة** : إمارة . (انظر : اللسان ، مادة : أمر) .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٨٥] .

* [٣٨٢٢] [التحفة : سي ق ١١٣٣١] .

* [٣٨٢٣] **[التحفة : ق ١٨٠١٣]** .

• [٣٨٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُمَيٌّ - مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ كَانَ لَهُ عَشْرُ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا[(٢)] مِنَ الشَّيْطَانِ سَائِرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَأْتِ[(٣)] أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَىٰ بِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ** » .

• [٣٨٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ[(٤)] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ[(٥)] الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ[(٦)] : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[(٧)] ، كَانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** » .

٤- بَابُ فَضْلِ الْحَامِدِينَ

• [٣٨٢٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

* [٣٨٢٤] [التحفة : خ م ت ق ١٢٥٧١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] .

(٢) في (س) : «حرز» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] .

حرزا : الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٣) في (س) : «يأتي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] .

* [٣٨٢٥] [التحفة : ق ٤٢٣٨] .

(٤) قبله في (ت) ، والوطنية : «أبو» ، ورقم عليه في (ت) بـ : «لا إلى» . وينظر : «التحفة» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) في (س) : «للغداة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] ، و«التحفة» .

الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٧) بعده في (س) : «في دبر صلاة الغداة» .

* [٣٨٢٦] [التحفة : ت سي ق ٢٢٨٦] .

كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ - ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**(١) ، **وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ** » .

• [٣٨٢٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ - مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَهُوَ غُلَامٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ : « **أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَلِعِظَمِ**(٢) **سُلْطَانِكَ ، فَعَضَلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا**(٣)**! فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَا : يَا رَبَّنَا ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ اللَّهُ ﷻ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا : يَا رَبِّ**(٤) **، إِنَّهُ قَدْ قَالَ لَكَ : يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَعِظَمِ**(٥) **سُلْطَانِكَ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي ، حَتَّى يَلْقَانِي ، فَأَجْزِيَهُ بِهَا** » .

• [٣٨٢٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ

---

(١) ليس في (س) .

*[٣٨٢٧] [التحفة : ق ٧٣٧٧] .

(٢) في (س) : «ولعظيم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

(٣) في (س) : «يكتباها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

(٤) [س/ ١٨٠/ ب] .

(٥) في (س) : «عظيم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

*[٣٨٢٨] [التحفة : ق ١١٧٦٥] .

رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا؟»(١) فَقَالَ(٢) الرَّجُلُ : أَنَا(٣) ، وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ : «لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا(٤) أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَمَا نَهْنَهَهَا(٥) شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ» .

• [٣٨٢٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ - أَبُو مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ» ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ» .

• [٣٨٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، رَبِّ(٦) أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ(٧) النَّارِ» .

• [٣٨٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ» .

---

(١) قوله : «من ذا الذي قال هذا» في حاشية (س) : «من ذا الذي قال ما قال» ، ونسبه لنسخة الجعفري .

(٢) قبله في (ت) : «قال» ، ونسبه في (س) لنسخة الجعفري .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٩٦] .

(٤) في (س) : «لها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

(٥) في (س) : «نهنها له» وضبب على : «له» ، وغير واضحة في الوطنية [٢٤٥/ ب] ، والمثبت من (ت) ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٢٢) : «نهنها . . . من نهنهت الشيء إذا زجرته ومنعته» .

نهنهها : مَنَعَها وكفها عن الوصول إليه . (انظر : السندي على النسائي) (٢/ ١٤٥) .

* [٣٨٢٩] [التحفة : ق ١٧٨٦٤] .

* [٣٨٣٠] [التحفة : ق ١٤٣٥٧] .

(٦) ليس في «التحفة» . (٧) بعده في «التحفة» : «أهل» .

* [٣٨٣١] [التحفة : ق ٩٠٤] .

٥- بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ[(١)]

• [٣٨٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

• [٣٨٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ[(٣)]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي[(٤)] تَغْرِسُ؟» قُلْتُ: غِرَاسًا، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ غِرَاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟! سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ[(٥)] شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

• [٣٨٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى[(٧)] الْغَدَاةَ، أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ وَهِيَ

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ].

*[٣٨٣٢] [التحفة: خ م ت سي ق ١٤٨٩٩].

(٢) قوله: «علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة» في (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ]: «أبو بشر وعلي بن محمد»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة».

*[٣٨٣٣] [التحفة: ق ١٤١٣٤].

(٣) قوله: «عن أبي سنان» ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ]. وينظر: «التحفة»، و«الزوائد» (٤/ ١٣١).

(٤) في (س): «التي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٣١).

(٥) في (س): «واحدة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٣٢)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ].

*[٣٨٣٤] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨].

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) في (س): «صلاة»، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٧٠٠٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، به. وقوله: «حين صلى الغداة أو» ليس في الوطنية [٢٤٦/أ].

تَذْكُرُ اللَّهَ ، فَرَجَعَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ - أَوْ قَالَ : انْتَصَفَ - وَهِيَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَنْكِ**[(١)] **أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هِيَ أَكْثَرُ أَوْ**[(٢)] **أَرْجَحُ**[(٣)] **أَوْ أَوْزَنُ مِمَّا قُلْتِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ**[(٤)] **كَلِمَاتِهِ**» .

• [٣٨٣٥] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ[(٦)] أَبِي عِيسَى الطَّحَّانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ : عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ : التَّسْبِيحَ ، وَالتَّهْلِيلَ**[(٧)] **، وَالتَّحْمِيدَ ، يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ**[(٨)] **كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا ، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ، أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ**» .

• [٣٨٣٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى[(٩)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدُنْتُ ، فَقَالَ : «**كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ**»[(١٠)] .

---

(١) في (س) : «عليك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/أ] .

(٢) في (ت) : «و» وكتب فوقه : «أو» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٤٦/أ] .

(٣) [ت/٢/٢٩٧] .

(٤) **مداد** : مثل عددها ، وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

* [٣٨٣٥] [التحفة : ق ١١٦٣٢] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/أ] .

(٦) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/أ] . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٣٢) .

(٧) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٨) **دوي** : صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

* [٣٨٣٦] [التحفة : ق ١٨٠١٤] .

(٩) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/ب] .

(١٠) [س/١٨١/أ] .

● [٣٨٣٧] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَرْبَعٌ أَفْضَلُ الْكَلَامِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ**» .

● [٣٨٣٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**(١)» .

● [٣٨٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ(٢) بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ لِي(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهَا** - يَعْنِي - **يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ(٤) الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**» .

٦- بَابُ الِاسْتِغْفَارِ(٥)

● [٣٨٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ،

---

* [٣٨٣٧] [التحفة : سي ق ٤٦٣٦] .
* [٣٨٣٨] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨] .

(١) **زبد البحر** : ما علا البحر من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

* [٣٨٣٩] [التحفة : ق ١٠٩٧٢] .

(٢) في (ت) : «عمرو» ، وفي (س) : «عمير» وضبب عليه بالحمرة ، والمثبت من الوطنية [٢٤٦/ ب] ، وحاشيتي (ت) ، (س) ، منسوبًا في الأولى لنسخة ، ومصححًا عليه في الثانية . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٣٣) .

(٣) ليس في (س) ، ونسبه في حاشيتها لرواية .

(٤) **تحط** : تُسقِط . (انظر : اللسان ، مادة : حطط) .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٩٨] .

* [٣٨٤٠] [التحفة : د ت سي ق ٨٤٢٢] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ ، يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» مِائَةَ مَرَّةٍ .

• [٣٨٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ**(١) **مِائَةَ مَرَّةٍ**» .

• [٣٨٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً**» .

• [٣٨٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ(٢) عَلَىٰ أَهْلِي وَكَانَ لَا يَعْدُوهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ ، فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَيْنَ أَنْتَ مِنَ**(٣) **الِاسْتِغْفَارِ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ**(٤) **سَبْعِينَ مَرَّةً**» .

• [٣٨٤٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٦) : «**طُوبَىٰ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا**»(٧) .

---

* [٣٨٤١] [التحفة : ق ١٥١٠٠] .

(١) في «التحفة» : «كل يوم» .

* [٣٨٤٢] [التحفة : سي ق ٩٠٨٩] .

* [٣٨٤٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦] .

(٢) ذرب : حدَّة . (انظر : اللسان ، مادة : ذرب) .

(٣) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

(٤) في حاشية (س) : «في كل يوم» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٨٤٤] [التحفة : سي ق ٥٢٠٠] .

(٥) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] .

(٦) قوله : «قال النبي ﷺ» في (س) : «سمعت النبي ﷺ يقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] .

(٧) قوله : «وَجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا» في (س) : «وُجد في صحيفته استغفار كثير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] .

• [٣٨٤٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**» .

• [٣٨٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا**» .

٧- بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ

• [٣٨٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا**(١) **تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا**(٢) **، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ**(٣) **خَطِيئَةً ، ثُمَّ**(٤) **لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً**» .

• [٣٨٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ

---

*[٣٨٤٥] [التحفة : د سي ق ٦٢٨٨] .

*[٣٨٤٦] [التحفة : ق ١٦٣٠٥] .

*[٣٨٤٧] [التحفة : م ق ١١٩٨٤] . (١) [ت/ ٢/ ٢٩٩] .

(٢) باعا : قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن ، وهو هنا مثل لقرب ألطاف الله تعالى من العبد إذا تقرّب إليه بالإخلاص والطاعة . (انظر : النهاية ، مادة : بوع) .

(٣) بقراب الأرض : بما يقارب مِلأها . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٤) ليس في (س) .

*[٣٨٤٨] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٠٥] .

الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي**(١) **فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ**(٢) **شِبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً** »(٣) .

●[٣٨٤٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ**(٤) **؛ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ** » .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

●[٣٨٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ(٥) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : « **يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟** » قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٦) ، قَالَ : « **قُلْ**(٧) **: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** » .

---

(١) [س/ ١٨١/ ب] .

(٢) في حاشية (س) : «مني» ، ونسبه لنسخة .

(٣) هرولة : بين المشي والعدو ، وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى ، وقبول توبة العبد ، ولطفه ورحمته . (انظر : النهاية ، مادة : هرول) .

*[٣٨٤٩] [التحفة : م ق ١٢٤٧٠-م ق ١٢٥٢٠] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٧/ ب] .

*[٣٨٥٠] [التحفة : ع ٩٠١٧] .

(٥) حول : الحول : الحركة . يقال حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى . وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٦) بعده في (ت) : «يعني» .

(٧) ليس في (س) .

• [٣٨٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

• [٣٨٥٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زَيْنَبَ - مَوْلَىٰ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**يَا حَازِمُ، أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**»[3].

* * *

---

*[٣٨٥١] [التحفة: س ق ١١٩٦٥].

(١) بعده في (س): «عن أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٧/ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) ليس في (س)، والوطنية [٢٤٧/ب]، وأثبتناه من (ت)، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٣٥).

*[٣٨٥٢] [التحفة: ق ٣٢٨٩].

(٣) [ت/ ٢/ ٣٠٠].

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦- أَوَّلُ أَبْوَابِ الدُّعَاءِ (١)

١- بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ

• [٣٨٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِ».

قال ابن ماجه : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ هَذَا، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْفَارِسِيُّ، وَهُوَ : خُوزِيٌّ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَهُ (٢).

□ [٤٠٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ (٣).

• [٣٨٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠]».

• [٣٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ،

---

(١) قوله : «أول» من (س).

※[٣٨٥٣] [التحفة : ت ق ١٥٤٤١].

(٢) قول ابن ماجه من (س).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

※[٣٨٥٤] [التحفة : د ت س ق ١١٦٤٣].

※[٣٨٥٥] [التحفة : ت ق ١٢٩٣٨].

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنَ الدُّعَاءِ**» .

□ [٤٠١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٢- بَابُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

● [٣٨٥٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيُّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتِبِ ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ(٣) الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «**رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَىٰ لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ(٤) عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا(٥) ، لَكَ رَهَّابًا(٦) ، لَكَ مُطِيعًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا(٧) ، إِلَيْكَ أَوَّاهًا(٨) مُنِيبًا(٩)** ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٥٦] [التحفة : د ت سي ق ٥٧٦٥] .

(٢) قوله : «سنة إحدى وثلاثين ومائتين» من (س) .

(٣) قوله : «طليق بن قيس» في (ت) ، والوطنية [٢٤٧/ ب] مضببًا على أوله : «قيس بن طلق» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) دون علامة ، وحاشية الوطنية مصوبًا . وينظر : «التحفة» .

(٤) **بغى** : البغي : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٥) في (س) : «ذاكرا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الجعفري .

(٦) **رهابًا** : الرهبة : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : رهب) .

(٧) **مخبتًا** : خاشع مطيع . (انظر : النهاية ، مادة : خبت) .

(٨) **أواهًا** : متضرع ، وقيل : كثير البكاء ، وقيل : كثير الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : أوه) .

(٩) **منيبًا** : الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي[(١)]، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي[(٢)]، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي[(٣)]، وَثَبِّتْ حُجَّتِي[(٤)]، وَاسْلُلْ[(٥)] سَخِيمَةَ[(٦)] قَلْبِي».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ: قُلْتُ لِوَكِيعٍ: أَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

▫ [٤٠٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٧)].

▫ [٤٠٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، بَعْدَمَا انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ أَبِي حَاتِمٍ[(٨)].

• [٣٨٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ»، فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ، أَمْ[(٩)] مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ عليه السلام: قُولِي: لَا، بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، فَقَالَتْ[(١٠)]: فَقَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ

---

(١) في (س): «دعوتي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٧/ب].

(٢) **حوبتي**: إثمي. (انظر: النهاية، مادة: حوب).

(٣) **سدد لساني**: السداد: الاستقامة والقصد والصواب من القول والفعل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سدد لسن).

(٤) **حجتي**: قولي وإيماني. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(٥) **اسلل**: أخرج. (انظر: النهاية، مادة: سلل).

(٦) **سخيمة**: حقدٌ في النفس، وجمعها سخائم. (انظر: النهاية، مادة: سخم).

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٨) قول أبي الحسن من (س).

* [٣٨٥٧] [التحفة: م ق ١٢٤٩٩].

(٩) في (ت): «أو»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٨/أ].

(١٠) [ت/٢/٣٠١].

الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ(١) عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » .

• [٣٨٥٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ » .

□ [٤٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

• [٣٨٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

• [٣٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ(٤) يَقُولَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا ، وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُهَا » ، وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْهِ .

---

(١) في (س) : «اقضي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/أ] .

* [٣٨٥٨] [التحفة : م ت ق ٩٥٠٧] .

(٢) [س/ ١٨٢/أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٥٩] [التحفة : ت ق ١٤٣٥٦] .

* [٣٨٦٠] [التحفة : تم ق ١٦٧٣] .

(٤) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

• [٣٨٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» .

• [٣٨٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ[2] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ[3] عَلَىٰ عَصًا ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا ، قَالَ : «**لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا**[4]» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، وَارْضَ عَنَّا ،**

---

* [٣٨٦١] [التحفة : خ م ت س ق ٦٦٠٦] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/أ] .

* [٣٨٦٢] [التحفة : د ق ٤٩٣٤] .

(٢) قوله : «أبي العدبس» وقع في (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ب] : «أبي وائل» ، والمثبت من (س) ، وحاشيتي (ت) ، والوطنية منسوبًا فيهما لنسخة ، وفي «التحفة» كالمثبت ، ثم قال المزي : «كذا عنده ، وهو وهمٌ ، والصواب الأول ، يعني : رواية أبي داود (٥٣٢٠) عن ابن نمير ، عن مسعر ، عن أبي العنبس ، عن أبي العدبس ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، ووقع في بعض النسخ المتأخرة : «عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل ، عن أبي أمامة» ، وهو وهمٌ ممّن دون المصنف» . اهـ . وبنحو ذلك قال في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١٢) ، وكذا قال ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢١) ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٤٢٥) ، غير أن ابن رجب روىٰ هذا الحديث في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ١٨٦) من طريق أبي الحسن القطان عن ابن ماجه ، فقال فيه : «عن أبي مرزوق ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي أمامة» ، ولعل : «العدبس» تصحفت علىٰ أحد ممن دون ابن ماجه إلىٰ : «الصديق» ، فأضاف إليها : «الناجي» من عنده كبيان أو توضيح! والله أعلم . وينظر : «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٩٥) ، «علل الدارقطني» (٢٧٠٢) .

(٣) **متكئ** : جالس متمكن . (انظر : اللسان ، مادة : وكأ) .

(٤) في (س) : «تعظما بها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ب]

وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ»[١] قَالَ: فَكَأَنَّمَا[٢] أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الْأَمْرَ؟!».

• [٣٨٦٣] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»[٣].

٣- بَابُ مَا تَعَوَّذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

• [٣٨٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ[٥] بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[٦]، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[٧]، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٠٢].

(٢) في (س)، وحاشية (ت): «فكأنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٨/ ب].

* [٣٨٦٣] [التحفة: د س ق ١٣٥٤٩].

(٣) في حاشية (س): «هذا الحديث يجب أن يكون من باب التعوذ، لكني أنا كذا وجدته».

* [٣٨٦٤] [التحفة: م ق ١٦٩٨٨-خ م ق ١٧٢٦٠].

(٤) من (س).

(٥) في (ت): «خطياتي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٨/ ب]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) البرد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٧) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ(١)، وَالْمَأْثَمِ(٢) وَالْمَغْرَمِ(٣)».

• [٣٨٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ(٥)، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ(٦) أَعْمَلْ».

• [٣٨٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ(٧): «أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

• [٣٨٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) الهرم: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٢) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسُه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٣) المغرم: الديْن. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

* [٣٨٦٥] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٨/ ب].

(٥) قوله: «بن يساف» من (س).

(٦) في (س): «لما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٨/ ب]، وحاشية (س) وضبب عليه، ونسبه لنسخة.

* [٣٨٦٦] [التحفة: ق ٦٣٤٦].

(٧) صحح عليه في (س).

* [٣٨٦٧] [التحفة: م د س ق ١٧٨٠٧].

فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ[(١)] مِنْ فِرَاشِهِ[(٢)]، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي[(٣)] عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

• [٣٨٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[(٥)] جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ**[(٦)] **وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ**[(٧)]».

• [٣٨٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ**».

• [٣٨٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ[(٨)] مِنَ: الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ،

---

(١) [س/ ١٨٢/ ب].

(٢) [ت/ ٢/ ٣٠٣].

(٣) ليس في (س).

* [٣٨٦٨] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ أ].

(٥) في (س): «ابن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٩/ أ]. وينظر: «التحفة».

(٦) القلة: القلة في أبواب البر وخصال الخير. (انظر: عون المعبود، مادة: قلل).

(٧) قوله: «نظلم أو نظلم» وقع في الوطنية [٤٢٩/ أ]: «يُظلَم أو يَظلِم»، وفي (ت) عاري النقط، وفي نسخة عارف حكمت [ق ٣٦٧]: «تظلم أو تظلم»، والمثبت من (س)، والمحمودية [ق ٣٧٨]، والأزهرية [ق ٣٠٨].

* [٣٨٦٩] [التحفة: ق ٣٠٠٧].

* [٣٨٧٠] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧].

(٨) يتعوذ: يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ (١) ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ (٢) . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَىٰ فِتْنَةٍ ؛ لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا .

٤- بَابُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ

• [٣٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي**» ، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ .

• [٣٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ (٤) ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ (٥) لِي خَيْرًا**» .

▫ [٤٠٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، عَنْ حَمَّادٍ .

---

(١) أرذل العمر : آخره في حال الكِبَر والعجز والخَرَف . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

(٢) فتنة الصدر : الوسواس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فتن صدر) .

* [٣٨٧١] [التحفة : م ق ٤٩٧٧] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٩/أ] .

* [٣٨٧٢] [التحفة : ق ١٧٩٨٦] .

(٤) [ت/٢/٣٠٤] .

(٥) في (س) : «تقضيه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٩/أ] .

وحدثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

• [٣٨٧٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «**مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟**» قَالَ : أَتَشَهَّدُ ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، أَمَا وَاللَّهِ ، مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ ، قَالَ : «**حَوْلَهَا(٢) نُدَنْدِنُ**» .

٥- بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

• [٣٨٧٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ(٣) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ**» .

□ [٤٠٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَالْقَعْنَبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٧٣] [التحفة : ق ١٢٣٦٣] .

(٢) فوقه في (ت) ، وفي حاشية الوطنية [٢٤٩/ ب] ، منسوبًا فيهما لنسخة : «حولهما» .

* [٣٨٧٤] [التحفة : ت ق ٨٦٩] .

(٣) العافية : السلامة من الأسقام والبلايا ، وهي : الصحة ، وضد المرض . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

• [٣٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٢)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ[(٣)] الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: قَامَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ[(٥)]، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا[(٦)] مِنَ الْمُعَافَاةِ، لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا[(٧)]، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا**».

• [٣٨٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٨)]، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ[(٩)] مَا أَدْعُو؟ قَالَ: «**تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ[(١٠)] عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**».

※ [٣٨٧٥] [التحفة: سي ق ٦٥٨٦].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ب].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ب]: «عبيد الله»، وضبب عليه في الأولى، وكتب في حاشية الثانية: «صوابه: عبيد بن سعيد، وهو أخو: يحيى بن سعيد الأموي»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة».

(٣) قوله: «بن إسماعيل بن أوسط» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ب].

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٩/ب].

(٥) بعده في (س): «قال».

(٦) في (ت): «خير»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٩/ب].

(٧) تدابروا: يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

※ [٣٨٧٦] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

(٨) [س/١٨٣/أ].

(٩) [ت/٢/٣٠٥].

(١٠) بعده في (س): «أنت» وضبب عليه، وأشار في حاشيتها أنه ليس في نسخة.

● [٣٨٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

٦- بَابٌ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ

● [٣٨٧٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ » .

٧- بَابٌ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ

● [٣٨٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ » ، قَالَ(١) : وَكَيْفَ يَعْجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ(٢) لِي » .

٨- بَابٌ لَا يَقُولُ الرَّجُلُ(٣) : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ

● [٣٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

---

* [٣٨٧٧] [التحفة : ق ١٤٢٨٢] .

* [٣٨٧٨] [التحفة : ق ٥٥٩٢] .

* [٣٨٧٩] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٩٢٩] .

(١) في (س) : «قيل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) قوله : «لا يقول الرجل» في (س) : «لا يقولن أحدكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

* [٣٨٨٠] [التحفة : ق ١٣٨٧٢] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلْيَعْزِمِ(١) الْمَسْأَلَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرِهَ لَهُ » .

٩- بَابُ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

• [٣٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة : ١٦٣] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ » .

▫ [٤٠٧ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْظَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

• [٣٨٨٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ : الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، وَطَه .

• [٣٨٨٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : قَالَ :

---

(١) بعده في (س) : «في» .

ليعزم : يجدّ في الدعاء والمسألة ويقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

* [٣٨٨١] [التحفة : د ت ق ١٥٧٦٧] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٨٢] [التحفة : ق ٤٩٢١] .

* [٣٨٨٣] [التحفة : ق ٤٩٢١] .

(٤) قوله : «حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا» في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

ذَكَرْتُ ذَلِكَ[(١)] لِعِيسَىٰ[(٢)] بْنِ مُوسَىٰ فَحَدَّثَنِي ، أَنَّهُ سَمِعَ غَيْلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

● [٣٨٨٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ[(٣)] ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ ، وَلَمْ تُولَدْ[(٤)] ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا[(٥)] أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ** » .

● [٣٨٨٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ[(٦)] بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ** » .

● [٣٨٨٦] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ ابْنُ الصَّيْدَلَانِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ[(٧)] الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٠٦] .

* [٣٨٨٤] [التحفة : د ت س ق ١٩٩٨] .

(٣) **الصمد** : السيد الذي انتهىٰ إليه السؤدد ، وقيل : هو الدائم الباقي ، وقيل : الذي يُصمد في الحوائج إليه ، أي : يُقصد . (انظر : النهاية ، مادة : صمد) .

(٤) قوله : «لم تلد ولم تولد» في الوطنية : «لم يلد ولم يولد» ، وغير منقوطين في (ت) ، والمثبت من (س) .

(٥) **كفوا** : نظير ومساوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

* [٣٨٨٥] [التحفة : ق ٢٣٨] .

(٦) **المنان** : الذي ينعم غير فاخر بالإنعام . (انظر : اللسان ، مادة : منن) .

* [٣٨٨٦] [التحفة : ق ١٦٢٧٢] .

(٧) بعده في (س) : «بن حكيم» ، ولم نجد أحدًا أدخل ذلك في اسمه ، وينظر : «الإصابة» (٤/ ٢٨٣) ، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣١٧) ، «الطبقات الكبرىٰ» (٦/ ١٦٩) .

قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ[1] بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ » ، قَالَتْ[2] : وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا عَائِشَةُ ، هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الِاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟ » قَالَتْ[1] : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ[3] وَأُمِّي ، فَعَلِّمْنِيهِ ، قَالَ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ » ، قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِيهِ ، قَالَ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكِ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلِي[4] بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا » ، قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى[5] كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، قَالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا » .

١٠- بَابُ أَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ

• [٣٨٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا[6] دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

• [٣٨٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ :

---

(١) ضبب على آخره في (س) .

(٢) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٠/ ب] ، وحاشية (ت) مصوبًا .

(٣) [س/ ١٨٣/ ب] .

(٤) في (ت) مضببًا عليه ، والوطنية [٢٥٠/ ب] : «تسلين» ، والمثبت من (س) .

(٥) [ت/ ١/ ٣٠٧] .

* [٣٨٨٧] [التحفة : ق ١٥٠٦٧] .

(٦) أحصاها : أحصاها علما بها وإيمانا . وقيل : حفظها على قلبه . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

* [٣٨٨٨] [التحفة : ق ١٣٩٧٠] .

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْمَلِكُ الْحَقُّ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ الْبَارُّ الْمُتَعَالِ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْغَنِيُّ الْوَهَّابُ الْوَدُودُ الشَّكُورُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ**[١] **الْوَالِي الرَّاشِدُ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْمَجِيدُ**[٢] **الْوَلِيُّ الشَّهِيدُ الْمُبِينُ الْبُرْهَانُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْبَاقِي الْوَاقِي**[٣] **الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُقْسِطُ الرَّازِقُ ذُو**[٤] **الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْحَافِظُ الْوَكِيلُ النَّاظِرُ**[٥] **السَّامِعُ الْمُعْطِي الْمَانِعُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْجَامِعُ الْهَادِي الْكَافِي الْأَبَدُ الْعَالِمُ الصَّادِقُ النُّورُ الْمُنِيرُ التَّامُّ الْقَدِيمُ الْوِتْرُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ** » ، قَالَ زُهَيْرٌ : فَبَلَغَنَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٦] ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ .

---

(١) الواجد : الغني الذي لا يفتقر . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٢) المجيد : الرفيع القدر ، وقيل : الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : مجد) .

(٣) في (س) : «الوافي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في (س) : «ذي» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/أ] .

(٥) في «الزوائد» : «الفاطر» .

(٦) [ت/٢/٣٠٨] .

١١- بَابُ دَعْوَةِ الْوَالِدِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

● [٣٨٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ**».

● [٣٨٩٠] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ[2] عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَفْصٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ[3] الْخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي[4] إِلَى الْحِجَابِ[5]**».

□ [٤٠٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[6].

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الِاعْتِدَاءِ فِي الدُّعَاءِ

● [٣٨٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ:

---

* [٣٨٨٩] [التحفة: دت ق ١٤٨٧٣].

* [٣٨٩٠] [التحفة: ق ١٨٣١٥].

(١) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥١/أ].

(٢) في (س): «بنت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥١/أ].

(٣) في (س): «وادع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥١/أ]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٤) **يفضي**: يصل وينتهي. (انظر: اللسان، مادة: فضي).

(٥) [س/ ١٨٤/أ].

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٩١] [التحفة: دق ٩٦٦٤].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ** » .

□ [٤٠٩ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١) .

١٣- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

• [٣٨٩٢] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ(٢) كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي(٣) مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَهُ(٤) ، فَيَرُدَّهَا(٥) صِفْرًا(٦) - أَوْ قَالَ : خَائِبَتَيْنِ** » .

• [٣٨٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ ؛ فَادْعُ اللَّهَ بِبُطُونِ كَفَّيْكَ ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا(٨) وَجْهَكَ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٩٢] [التحفة : دت ق ٤٤٩٤] .

(٢) ليس في (ت) وكتبه فيها بين السطور ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «يستحي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) في (س) : «فيردهما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٦) صفرا : خالية . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

* [٣٨٩٣] [التحفة : د ق ٦٤٤٨] .

(٧) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٨) في (س) ، والوطنية [٢٥١/ ب] : «بها» ، والمثبت من (ت) .

١٤- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى

● [٣٨٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[٢] أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَحُطَّ[٣] عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ[٤] مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ» ، قَالَ : فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ» .

□ [٤١٠ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ[٥] .

● [٣٨٩٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا[٦] ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»[٧] .

---

* [٣٨٩٤] [التحفة : د سي ق ١٢٠٧٦] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٠٩] .

(٣) في (س) : «وحطت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

حط : مُحي . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

(٤) **حرز** : حفظ وصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٩٥] [التحفة : ق ١٢٦٩٥] .

(٦) قوله : «و بك أصبحنا» من الوطنية [٢٥١/ ب] منسوبًا لنسخة ، ونسبه أيضًا في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) هذا الحديث ليس في (س) .

• [٣٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ**» . قَالَ : وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفَالِجِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ : مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ .

□ [٤١١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو الْحُسَيْنِ - صَاحِبُ اللُّؤْلُؤِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

لَفْظُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ[٢] .

• [٣٨٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ خَادِمِ[٤] النَّبِيِّ[٥] ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ ، يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُرْضِيَهُ[٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

---

* [٣٨٩٦] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨] .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥١/ب] ، وأثبتناه من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا فيها لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٩٧] [التحفة : ق ١٢٠٥٠] .

(٣) في (ت) : «حدثني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥١/ب] .

(٤) في حاشيتي (ت) ، (س) مصوبًا : «عن خادم» ، وقال المزي في «التحفة» : «قال أبو القاسم : «كذا في كتابي ، وفي نسخة أخرى : «عن أبي سلامة» ، والصواب : «أبو سلمى» ، ورواه شعبة وهشيم ، عن أبي عقيل ، عن سابق ، عن أبي سلام ، عن خادم النبي ﷺ ، وهو الصواب» .

(٥) في (س) : «للنبي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٢/أ] .

(٦) [ت/ ٢/ ٣١٠] .

• [٣٨٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي[٢] سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ[٣] حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي[٤] ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ[٥] مِنْ تَحْتِي» .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : الْخَسْفَ[٦] .

• [٣٨٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا[١] عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ[٨] بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

---

* [٣٨٩٨] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] .

(١) ليس في (س) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/أ] ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٣) في (س) : «الكلمات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٢/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٤) **روعاتي** : الروع : الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٥) **أغتال** : أُدهىٰ من حيث لا أشعر يريد به الخسف . (انظر : النهاية ، مادة : غيل) .

(٦) [س/ ١٨٤/ ب] .

الخسف : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

* [٣٨٩٩] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤] .

(٧) في حاشية (س) : «أخو سفيان بن عيينة» .

(٨) أبوء : ألتزم وأرجع وأقر . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

١٥- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

●[٣٩٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَىٰ[١] إِلَىٰ فِرَاشِهِ : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ[٢] الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ[٣] ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ[٤] » .

●[٣٩٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : رَبِّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ؛ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

❋[٣٩٠٠] [التحفة : ق ١٢٧٣٣] .

(١) أوىٰ : عاد . (انظر : اللسان ، مادة : أوا) .

(٢) فالق : الذي يشق حبة الطعام ونوىٰ التمر للإنبات . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٣) النوىٰ : واحدها : نواة (التمرة وغيرها) . (انظر : النهاية ، مادة : نوي) .

(٤) [ت/ ٢/ ٣١١] .

❋[٣٩٠١] [التحفة : خت سي ق ١٢٩٨٤] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/ أ] .

• [٣٩٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ[(٣)] فِي يَدِهِ[(٤)] ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ[(٥)] ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

• [٣٩٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ[(٦)] أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[(٧)] إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً[(٨)] وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ؛ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ[(٩)] ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا » .

---

*[٣٩٠٢] [التحفة : خ د ت س ق ١٦٥٣٧] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/ ب] .

(٢) قوله : «زوج النبي ﷺ» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/ ب] .

(٣) **نفث** : النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٤) في الوطنية [٢٥٢/ ب] ، والمحمودية [ق ٣٧٠] ، ونسختي الأزهرية : «يديه» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٥) **بالمعوذتين** : قرأ سورتي : الفلق والناس . (انظر : اللسان ، مادة : عوذ) .

*[٣٩٠٣] [التحفة : سي ق ١٨٥٢] .

(٦) بعده في (س) : «إذا» .

(٧) **ألجأت ظهري** : استندت إليك ، والمراد : الاعتماد عليه سبحانه . (انظر : النهاية ، مادة : لجأ) .

(٨) **رغبة** : سؤال وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٩) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

•[٣٩٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ - يَعْنِي - الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ: تَجْمَعُ - عِبَادَكَ».

١٦- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ

•[٣٩٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ[٢] تَعَارَّ[٣] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي؛ غُفِرَ لَهُ - قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ - فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

•[٣٩٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهَوِيَّ[٦]، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

---

*[٣٩٠٤] [التحفة: تم سي ق ٩٦١٧].

*[٣٩٠٥] [التحفة: خ د ت س ق ٥٠٧٤].

(١) ليس في (س).

(٢) [ت/٢/٣١٢].

(٣) **تعار**: استيقظ. (انظر: النهاية، مادة: عرر).

*[٣٩٠٦] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣].

(٤) [س/١٨٥/أ].

(٥) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥٢/ب].

(٦) صحح عليه في (ت). قال في «حاشية السندي» (٢/ ٤٤٤): «بفتح هاء وكسر واو وتشديد ياء، أي: أي ساعة من الليل، قيل: هو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل».

• [٣٩٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**(١) » .

• [٣٩٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ**(٢) **بَاتَ عَلَىٰ طُهُورٍ ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا**(٣) **مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ** » .

١٧- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ

• [٣٩٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالٌ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٥) عُمَيْسٍ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : « **اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا** » .

□ [٤١٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٦) .

---

* [٣٩٠٧] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

(١) النشور : البعث يوم القيامة . (انظر : اللسان ، مادة : نشر) .

* [٣٩٠٨] [التحفة : د سي ق ١١٣٧١] .

(٢) قوله : «ما من عبد» بدلًا منه في (س) : «مَنْ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٣/أ] .

(٣) ليس في (ت) ، الوطنية [٢٥٣/أ] .

* [٣٩٠٩] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٣/أ] .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٢٥٣/أ] : «ابنة» ، والمثبت من (س) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٣٩١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ(١) : «لَا(٢) إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ(٣) ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» ، قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فِيهَا كُلِّهَا .

▫[٤١٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»(٤) .

١٨- مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ(٣) مِنْ بَيْتِهِ

•[٣٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ(٥) ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» .

•[٣٩١٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ(٦) بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ(٧) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

*[٣٩١٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .

(١) الكرب : الهمّ والغم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرب) .

(٢) [ت/ ٢/ ٣١٣] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) كلام أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٩١١] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .

(٥) أزل : الزلل : الخطأ والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : زلل) .

*[٣٩١٢] [التحفة : ق ١٢٦٨٩] .

(٦) قوله : «بن حميد» ليس في (س) .

(٧) قوله : «عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار» وقع في (س) ، (ت) ، والوطنية : «عبد الله بن حسين ، عن =

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : « بِاسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ » .

• [٣٩١٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ - أَوْ مِنْ(١) : بَابِ دَارِهِ(٢) - كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ ، فَإِذَا قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، قَالَا : هُدِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَا : وُقِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَا : كُفِيتَ ، قَالَ : فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ ، فَيَقُولَانِ(٣) : مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ ؟! » .

١٩- بَابُ مَا يَدْعُو إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

• [٣٩١٤] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : قَدْ(٥) أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ »(٦) .

= عطاء بن يسار» ، وذكر المزي في «تهذيبه» (١٤/ ٤١٩) أنه كذلك وقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه وهو خطأ ، وذكره على الصواب كما ثبت في «التحفة» ، وقد رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧) ، وغيره من طريق حاتم بن إسماعيل كالمثبت .

* [٣٩١٣] [التحفة : ق ١٣٩٧٢] .

(١) ليس في (س) .

(٢) قوله : «أو من باب داره» ليس في «التحفة» .

(٣) في (ت) : «فيقول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣٩١٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٧] .

(٤) في «التحفة» : «يحيى بن خلف» ، وكلاهما من شيوخ ابن ماجه ، ويرويان عن أبي عاصم النبيل .

(٥) من (س) .

(٦) [ت/ ٢/ ٣١٤] .

٢٠- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ[(١)] إِذَا سَافَرَ

• [٣٩١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ : يَتَعَوَّذُ - إِذَا سَافَرَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ**[(٣)] ، **وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**[(٤)] ، **وَالْحَوْرِ**[(٥)] **بَعْدَ الْكَوْرِ**[(٦)] ، **وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ**» .

وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَإِذَا رَجَعَ ، قَالَ مِثْلَهَا .

٢١- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ[(١)] إِذَا رَأَى السَّحَابَ وَالْمَطَرَ

• [٣٩١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ[(٧)] مِنَ الْآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ[(٨)] حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ ، فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ**» ، فَإِنْ أَمْطَرَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ سَيْبًا**[(٩)] **نَافِعًا**» مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا[(١٠)] ، وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ ﷻ وَلَمْ يُمْطِرْ ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ .

---

(١) ليس في (س) .

* [٣٩١٥] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] .

(٣) وعثاء السفر : شدته ومشقته . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٤) كآبة المنقلب : سوء المرجع . (انظر : اللسان ، مادة : كأب) .

(٥) [س/ ١٨٥/ ب] .

والحور : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٦) الكور : الزيادة ، وكأنه من تكوير العِمامة ؛ وهو لفُّها وجمعها . (انظر : النهاية ، مادة : كور) .

* [٣٩١٦] [التحفة : د س ق ١٦١٤٦] .

(٧) أفق : الناحية من النواحي . (انظر : النهاية ، مادة : أفق) .

(٨) في (س) : «صلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] .

(٩) سيبًا : مطرًا جاريًا . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

(١٠) في (ت) : «ثلاث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] .

• [٣٩١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا**[١] **هَنِيئًا** » .

• [٣٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ[٢] ، قَالَ : فَذَكَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ ، فَقَالَ : « **وَمَا يُدْرِيكِ لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ** : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[٣] مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ﴾ **الْآيَةَ** [الأحقاف : ٢٤]؟ » .

٢٢- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ[٤] إِذَا نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ[٥]

• [٣٩١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ - وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ؛ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ** »[٦] .

* * *

---

* [٣٩١٧] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨] .

(١) صيبًا : الصيب : الغيم ذو المطر ، أو : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : صيب) .

* [٣٩١٨] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] .

(٢) سري عنه : كُشِفَ وأزيل عنه . (انظر : القاموس ، مادة : سرو) .

(٣) عارضًا : العارض : السحاب . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٠٧) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) [ت/ ٢/ ٣١٥] .

* [٣٩١٩] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] .

(٦) ذكره المزي رَحِمَهُ اللَّهُ مع حديث دعاء دخول السوق (١٠٥٢٨) ، وكان ينبغي أن يجعله تحت رقم (١٠٥٣٢) حيث ذكر فيه حديث الترمذي فقط ، وهو نفس المتن والترجمة لحديث ابن ماجه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٧- أول أبواب تعبير الرؤيا (١)

١- بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى (٢) لَهُ

• [٣٩٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

• [٣٩٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

• [٣٩٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

• [٣٩٢٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ**» (٣).

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) في (س): «يرى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٤/أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٥٣).

* [٣٩٢٠] [التحفة: خ س ق ٢٠٦].

* [٣٩٢١] [التحفة: م ق ١٣٢٨٤].

* [٣٩٢٢] [التحفة: ق ٤٢٢٥].

* [٣٩٢٣] [التحفة: ق ١٨٣٤٨].

(٣) أشار في حاشية (س) أن هذا الحديث وقع في نسخة بعد الحديث الذي يليه.

•[٣٩٢٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**»(١).

•[٣٩٢٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ(٢) عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، قَالَ: «**هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ**».

•[٣٩٢٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ**».

٢- بَابُ رُؤْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ

•[٣٩٢٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ(٣) عَلَىٰ صُورَتِي**»(٤).

---

*[٣٩٢٤] [التحفة: م ق ٧٨٣٧-م ق ٧٩٥٧].

(١) [ت/٢/٣١٦].

*[٣٩٢٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣].

(٢) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥٤/أ]، وحاشية (ت) دون علامة.

*[٣٩٢٦] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢].

*[٣٩٢٧] [التحفة: ت ق ٩٥٠٩].

(٣) يتمثل: يظهر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/٤٤٨).

(٤) [س/١٨٦/أ].

• [٣٩٢٨] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي** » .

• [٣٩٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ**(٢) **فَقَدْ رَآنِي ؛ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي** » .

• [٣٩٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي** » .

• [٣٩٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ اللَّخْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَكَأَنَّمَا**(٥) **رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي** » .

---

* [٣٩٢٨] [التحفة : ق ١٤٠٤٢] .

(١) قوله : «قال : قال» في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٤/ ب] .

* [٣٩٢٩] [التحفة : م س ق ٢٩١٤] .

(٢) في (س) : «النوم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٤/ ب] .

* [٣٩٣٠] [التحفة : ق ٤٢٤٣] .

(٣) من (س) .

* [٣٩٣١] [التحفة : ق ١١٨١٣] .

(٤) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٤/ ب] .

(٥) في «التحفة» : «فقد» .

• [٣٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَمَّارٍ[١] ، هُوَ : الدُّهْنِيُّ[٢] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي** » .

٣- بَابُ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ

• [٣٩٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[٣] : فَبُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ ، وَإِنْ رَأَىٰ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَلْيَقُمْ يُصَلِّي** » .

• [٣٩٣٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ[٤] بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » . قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] .

---

* [٣٩٣٢] [التحفة : ق ٥٥٨١] .

(١) [ت/ ٢/ ٣١٧] .

(٢) قوله : «هو : الدهني» ليس في (س) .

* [٣٩٣٣] [التحفة : ق ١٤٤٩٣] .

(٣) في «التحفة» : «ثلاثة» .

* [٣٩٣٤] [التحفة : ق ١٠٩١٦] .

(٤) يهم : هم بالأمر يهم إذا عزم عليه . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٥) قوله الثاني : «أنا سمعته من رسول الله ﷺ» بدله في (س) : «مرتين» ، والمثبت من (ت) مصححًا على أوله ، والوطنية [٢٥٥/ أ] .

٤- بَابُ مَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

• [٣٩٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا[(٢)] فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ[(٣)] بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

• [٣٩٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

• [٣٩٣٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَحَوَّلْ[(٥)]، وَلْيَتْفُلْ[(٦)] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

٥- بَابُ مَنْ لَعِبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ

• [٣٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

* [٣٩٣٥] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(١) ليس في (س).

(٢) في (س): «فكرهها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٥/أ].

(٣) في (س): «ويستعيذ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٥/أ]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٣٩٣٦] [التحفة: ع ١٢١٣٥].

(٤) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٥/أ].

* [٣٩٣٧] [التحفة: ق ١٢٩٧١]. (٥) [ت/ ٢/ ٣١٨].

(٦) **ليتفل**: التفل: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

* [٣٩٣٨] [التحفة: سي ق ١٤١٩٨].

عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(١) : إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهْدَهُ(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَعْمِدُ(٣) الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ(٤) لَهُ ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ** » .

• [٣٩٣٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ(٥) رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ(٦) فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ فَسَقَطَ رَأْسِي ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ ، فَلَا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ** » .

• [٣٩٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا حَلَمَ(٧) أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ(٨) الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ** » .

٦- بَابُ الرُّؤْيَا إِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ ؛ فَلَا تَقُصَّهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ

• [٣٩٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «يا رسول اللَّه» من (س) .

(٢) **يتدهده** : دهده الشيء فتدهده : دحرجه فتدحرج . (انظر : النهاية ، مادة : دهدأ) .

(٣) الضبط بكسر الميم من (ت) ، وصحح عليه ، وضبطه في الوطنية بفتحها . انظر : «غريب الصحيحين» للحميدي (١/ ٦٥) ، «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (٢/ ٨٧) .

(٤) **فيتهول** : فيفزع ويخاف . (انظر : القاموس ، مادة : هول) .

* [٣٩٣٩] [التحفة : م ق ٢٣٠٨] .

(٥) [س/ ١٨٦/ ب] .

(٦) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : الصحاح ، مادة : برح) .

* [٣٩٤٠] [التحفة : م س ق ٢٩١٥] .

(٧) **حلم** : من الحلم ، بمعنى : ما يراه النائم ، والمراد : ما يكرهه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٥١) .

(٨) **بتلعب** : باستخفاف ، ويقال لكل من عَمِلَ عملا لا يجدي نفعا : لاعب . (انظر : اللسان ، مادة : لعب) .

* [٣٩٤١] [التحفة : د ت ق ١١١٧٤] .

(٩) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**الرُّؤْيَا عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ**» ، قَالَ : «**وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : «**وَلَا نَقُصُّهَا إِلَّا عَلَىٰ وَادٍّ ، أَوْ ذِي رَأْيٍ**» .

٧- بَابٌ عَلَامَ تُعْبَرُ الرُّؤْيَا؟

• [٣٩٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا ، وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ**(١) **عَابِرٍ**» .

٨- بَابُ مَنْ تَحَلَّمَ(٢) حُلْمًا كَاذِبًا

• [٣٩٤٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَحَلَّمَ حُلُمًا كَاذِبًا ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَيُعَذَّبُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ**»(٣) .

٩- بَابٌ أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا

• [٣٩٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ**(٤) **رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» .

---

* [٣٩٤٢] [التحفة : ق ١٦٨٨] .

(١) في (س) : «بأول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٥/ ب] ، و«التحفة» .

(٢) **تحلم** : ادعى الرؤيا كاذبا ، وقال : إنه رأى في النوم ما لم يره . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

* [٣٩٤٣] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٦] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣١٩] .

* [٣٩٤٤] [التحفة : ق ١٤٤٧٨] .

(٤) ضبب على آخره في (س) .

١٠- بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

• [٣٩٤٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ[١] سَمْنًا وَعَسَلًا ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا[٢] وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ ، رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ[٣] ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ[٤] فَانْقَطَعَ بِهِ ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي أَعْبُرْهَا[٤] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «عَبِّرْهَا»[٥] ، قَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ : فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا مَا تَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ : فَهُوَ الْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ : فَالْآخِذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ : فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ فَيُقْطَعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، قَالَ : «**أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَتُخْبِرَنِّي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تُقْسِمْ يَا أَبَا بَكْرٍ**» .

• [٣٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ[٦] ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى

---

*[٣٩٤٥] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨] .

(١) **ظلة تنطف** : سحابة تقطر . (انظر : النهاية ، مادة : ظلل) .

(٢) **سببا** : حبلًا . (انظر : النهاية ، مادة : سبب) .

(٣) من (س) .

(٤) **أعبرها** : أفسّرها ، والتعبير تفسير الأحلام . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

(٥) في (س) : «اعبرها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/أ] .

*[٣٩٤٦] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٧٥] .

(٦) [س/١٨٧/أ] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(١).

• [٣٩٤٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَنْ رَأَىٰ مِنَّا رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَأَرِنِي رُؤْيَا يَعْبُرُهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ(٢)، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ، فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ**».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ.

• [٣٩٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ أَشْيَخَةٍ(٤) فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٢٠].

* [٣٩٤٧] [التحفة: خ م ق ١٥٨٠٥].

(٢) ترع: تفزع. (انظر: النهاية، مادة: روع).

* [٣٩٤٨] [التحفة: م س ق ٥٣٣٠].

(٣) ليس في (س).

(٤) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٥٤): «أشيخة: أي: طائفة من الشيوخ».

هَذَا ، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ[(١)] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْجَنَّةُ لِلَّهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا : رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ ، فَعُرِضَتْ[(٢)] عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَى يَسَارِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، ثُمَّ عُرِضَتْ[(٣)] طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي ، فَسَلَكْتُهَا حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ[(٤)] ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ[(٥)] بِي[(٦)] ، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ[(٧)] ، فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذُرْوَتِهِ[(٨)] حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ[(٩)] بِي حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ[(١٠)] ، فَقَالَ : اسْتَمْسَكْتَ[(١١)]؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ فَاسْتَمْسَكْتُ

---

(١) **سارية** : عمود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سري) .

(٢) الضبط بضم العين وكسر الراء من (س) ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (٢/ ٤٥٥) ، وضبطه في الوطنية [٢٥٦/ ب] بفتحهما .

(٣) الضبط بضم العين وكسر الراء من (س) ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (٢/ ٤٥٥) ، وضبطه في (ت) بفتحهما .

(٤) في (س) : «ذلق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وصحح عليه .

زلق : أملس لا تثبت عليه قدم . (انظر : اللسان ، مادة : زلق) .

(٥) في (س) : «فرجل» وصحح عليه ، وفي (ت) بالجيم والحاء معًا ، والمثبت من الوطنية [٢٥٦/ ب] ، والأزهرية [٢٣٩] .

(٦) **فزجل بي** : رماني ودفع بي . (انظر : النهاية ، مادة : زجل) .

(٧) **ذروته** : الذروة بالضم والكسر : أعلى الشيء . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٠٥) .

(٨) [ت/ ٢/ ٣٢١] .

(٩) في (س) : «فزحل» وصحح عليه ، وفي (ت) : «فرحل» ، والمثبت من الوطنية [٢٥٦/ ب] ، والأزهرية [٢٣٩] .

(١٠) **بالعروة** : شيء يتمسك به ويتوثق . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٧) .

(١١) بعده في (ت) : «فاستمسك» ، وبعده في الوطنية [٢٥٦/ ب] : «فاستمسكتَ» ، والمثبت من (س) .

بِالْعُرْوَةِ، قَالَ[١]: فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «رَأَيْتَ خَيْرًا؛ أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ: فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ: فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ: فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ: فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا: فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ، فَاسْتَمْسِكْ[٢] بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ»؛ فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ.

• [٣٩٤٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي[٣] أَنَّهَا تِهَامَةُ[٤] - أَوْ هَجَرُ[٥]، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ[٦] سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ[٧] فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ

---

(١) ضبب عليه في (س).

(٢) في (س): «فاستمسكت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٦/ ب].

*[٣٩٤٩] [التحفة: خ م س ق ٩٠٤٣].

(٣) وهلي: الوهل: الوهم. (انظر: النهاية، مادة: وهل).

(٤) تهامة: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى المخا في اليمن، ففي اليمن تُسمىٰ تهامة اليمن، وهي هناك واسعة كثيرة القرىٰ والزرع، وفي الحجاز تُسمىٰ تهامة الحجاز، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٦٥).

(٥) هجر: مدينة، هي قاعدة البحرين، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا، في داخل الخليج العربي، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر، وتسمى اليوم: الإحساء. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣).

(٦) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «هزت» بزاي واحدة مشددة، وهي لغة صحيحة. وينظر: «شرح النووي علىٰ مسلم» (١٥/ ٣٢).

(٧) في (س): «هزّته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٦/ ب].

الْفَتْحِ ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا[1] ، وَاللَّهُ خَيْرٌ[2] ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا يَوْمَ بَدْرٍ » .

• [٣٩٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ[3] مِنْ ذَهَبٍ ، فَنَفَخْتُهُمَا ؛ فَأَوَّلْتُهُمَا[4] هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : مُسَيْلِمَةَ ، وَالْعَنْسِيَّ » .

• [٣٩٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[6] بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قَابُوسَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ ، قَالَ : « خَيْرًا رَأَيْتِ ؛ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا فَتُرْضِعِيهِ » ، فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا ، أَوْ حَسَنًا ، فَأَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِ قُثَمَ ، قَالَتْ : فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ[7] ، فَبَالَ ، فَضَرَبْتُ كَتِفَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْجَعْتِ ابْنِي ، رَحِمَكِ اللَّهُ ! » .

---

(١) في (س) : «نفر» وضبب على آخره ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] .

(٢) ضبب على آخره في (س) .

*[٣٩٥٠] [التحفة : ق ١٥٠٩٧] .

(٣) سوارين : مثنى سوار ، وهو : حُلي يرتدى في اليد . (انظر : النهاية ، مادة : سور) .

(٤) فأولتها : فسَّرتها وعبَّرتها . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .

*[٣٩٥١] [التحفة : دق ١٨٠٥٥] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٦) في (س) ، (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] : «معاذ» ، وكذا وقع في «الزوائد» (٤/ ١٥٧) ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبًا ، وحاشية الوطنية ، و«التحفة» . ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٢٥) من طريق ابن أبي شيبة كالمثبت . وينظر : ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٤) فذكر المزي في شيوخه معاوية بن هشام ، ورمز بجواره رمز مسلم وابن ماجه ، ولم يذكر في شيوخه معاذ بن هشام .

(٧) [ت/ ٢/ ٣٢٢] .

• [٣٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ[2]، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَامَتْ بِالْمَهْيَعَةِ** - وَهِيَ: الْجُحْفَةُ - **فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءً بِالْمَدِينَةِ فَنُقِلَ إِلَى الْجُحْفَةِ**».

• [٣٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْآخَرِ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ[3] بَيْنَا[4] أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِهِمَا، فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الْآخِرَ مِنْهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ[5] لَكَ بَعْدُ، فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ[6] النَّاسَ، فَعَجِبُوا لِذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَادًا، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ، وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ[7] هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟**» قَالُوا:

---

* [٣٩٥٢] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٣].

(١) كذا في جميع النسخ التي توفرت لدينا، وقال المزي في «التحفة»: «هو وهم، إنما الصواب: أبو عاصم، كما قال الترمذي». اهـ.

(٢) ثائرة الرأس: منتشر شعر رأسها. (انظر: النهاية، مادة: ثور).

* [٣٩٥٣] [التحفة: ق ٥٠١٧].

(٣) قوله: «فرأيت في المنام» من الوطنية [٢٥٧/أ].

(٤) في (س): «بينما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٧/أ].

(٥) يأن: يحن وقت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أني).

(٦) من (س).

(٧) الضبط بفتح الكاف من (س)، وضبطه في (ت) بضمها، وكلاهما صحيح. ينظر: «مختار الصحاح» (ص: ٢٩٦).

بَلَى ، «وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ، وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ؟» قَالُوا : بَلَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» .

•[٣٩٥٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْرَهُ الْغُلَّ**(١) ، **وَأُحِبُّ الْقَيْدَ ؛ الْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ**» .

آخِرُ أَبْوَابِ التَّعْبِيرِ .

* * *

*[٣٩٥٤] [التحفة : ق ١٤٥٨٥] .

(١) الغل : القيد المختص باليد والعنق . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٨- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْفِتَنِ (١)

١- بَابُ الْكَفِّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٢)

• [٣٩٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا (٣) بِهَا مِنِّي (٤) دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

• [٣٩٥٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ».

• [٣٩٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ (٥) بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ

---

(١) قوله: «أول» من (س). (٢) [ت/ ٢/ ٣٢٣].

* [٣٩٥٥] [التحفة: م ق ١٢٣٦٧ -د ت س ق ١٢٥٠٦].

(٣) **عصموا**: منعوا. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

(٤) قوله: «بها مني» ليس في (ت)، وفي الوطنية [٢٥٧/ أ]: «مني»، والمثبت من (س).

* [٣٩٥٦] [التحفة: م س ق ٢٢٩٨].

* [٣٩٥٧] [التحفة: س ق ١٧٣٨].

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية الوطنية [٢٥٧/ ب]: «المغيرة»، ونسبه لنسخة. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٤٨).

أَوْسًا[١] أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ[٢] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ**» ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ؛ فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَٰلِكَ حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ**» .

• [٣٩٥٨] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ السُّمَيْطِ ابْنِ السُّمَيْرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَتَىٰ[٣] نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالُوا : هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ : مَا هَلَكْتُ ، قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾[٤] [الأنفال : ٣٩] ، قَالَ : قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ ، حَتَّىٰ[٥] نَفَيْنَاهُمْ ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟**» مَرَّةً - أَوْ : مَرَّتَيْنِ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ**[٦]

---

(١) في (ت) : «أوس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] .

(٢) **فساره :** حدثه سرًّا . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

* [٣٩٥٨] [التحفة : ق ١٠٨٢٨] .

(٣) في (س) : «أتاه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] ، و«التحفة» .

(٤) قوله : «وقاتلوهم» في (س) ، (ت) أوله بدون واو ، والمثبت من الوطنية [٢٥٧/ ب] ، وهو التلاوة .

(٥) في (س) : «ثم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] .

(٦) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] . [ت/ ٢/ ٣٢٤] .

بَطْنِهِ فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟!» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ شَقَقْتُ قَلْبَهُ(1) أَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ : «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ!» قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، فَقَالُوا : لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ ، فَدَفَنَّاهُ ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، فَقُلْنَا : لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا ، فَدَفَنَّاهُ ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ .

• [٣٩٥٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ(2) السُّمَيْطِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ : فَنَبَذَتْهُ الْأَرْضُ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ أَشَرُّ مِنْهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

٢- بَابُ حُرْمَةِ دَمِ الْمُؤْمِنِ وَمَالِهِ

• [٣٩٦٠] حدثنا(3) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا ، وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا ، أَلَا(4) وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبَلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا ، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ ، اشْهَدْ» .

---

(١) في (س) : «بطنه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] .

※[٣٩٥٩] [التحفة : ق ١٠٨٢٨] .

(٢) [س/ ١٨٩/ ب] .

※[٣٩٦٠] [التحفة : ق ٤٠٢٢] .

(٣) في (ت) : «حدثني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٨/ أ] .

(٤) ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٢٥٨/ أ] .

• [٣٩٦١] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(١) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ : « مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ! مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكِ ؛ مَالِهِ وَدَمِهِ ، وَأَنْ يُظَنَّ(٢) بِهِ إِلَّا خَيْرًا »(٣) .

• [٣٩٦٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَىٰ - جَمِيعًا ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ؛ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ(٤) » .

• [٣٩٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ » .

٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّهْبَةِ(٥)

• [٣٩٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٩٦١] [التحفة : ق ٧٢٨٤] .

(١) في (س) : «عَمْرو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٨/أ] . وينظر : «التحفة» .

(٢) في (ت) : «تظن» ، وفي الوطنية [٢٥٨/أ] ، و«الزوائد» (٤/ ١٦٤) : «نظن» ، والمثبت من (س) .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٢٥] .

* [٣٩٦٢] [التحفة : م ق ١٤٩٤١] .

(٤) **عرضه** : عرض الرجل : موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان في نفسه أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره ، وقيل : ما يصونه من نفسه وحسبه ، ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

* [٣٩٦٣] [التحفة : ق ١١٠٣٩] .

(٥) النهبة : الأخذ على وجه العلانية والقهر . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٦٠) .

* [٣٩٦٤] [التحفة : د ت س ق ٢٨٠٠] .

ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا** » .

• [٣٩٦٥] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ** » .

• [٣٩٦٦] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا** » .

• [٣٩٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ : أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ ، فَانْتَهَبْنَاهَا ، فَنَصَبْنَا[١] قُدُورَنَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ** » .

٤- بَابُ سِبَابِ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالِهِ كُفْرٌ[٢]

• [٣٩٦٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ** » .

---

* [٣٩٦٥] [التحفة : خ م س ق ١٤٨٦٣] .

* [٣٩٦٦] [التحفة : د ت س ق ١٠٧٩٣] .

* [٣٩٦٧] [التحفة : ق ٢٠٧١] .

(١) في (س) : «فانتصبنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٨/ ب] ، و«التحفة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٢٦] .

* [٣٩٦٨] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥١] .

•[٣٩٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

•[٣٩٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

٥- بَابُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

•[٣٩٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**اسْتَنْصِتِ النَّاسَ**»، فَقَالَ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

▫[٤١٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢].

•[٣٩٧٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيْحَكُمْ - أَوْ: وَيْلَكُمْ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

---

*[٣٩٦٩] [التحفة: ق ١٤٥٠٥].

*[٣٩٧٠] [التحفة: س ق ٣٩٢٣].

*[٣٩٧١] [التحفة: خ م س ق ٣٢٣٦].

(١) [س/ ١٩٠/ أ].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٩٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨].

• [٣٩٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ[١] الْأَحْمَسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي».

٦- بَابٌ الْمُسْلِمُونَ فِي ذِمَّةِ[٢] اللَّهِ ﷻ

• [٣٩٧٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَابِسٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ[٤] فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَكُبَّهُ فِي النَّارِ عَلَىٰ وَجْهِهِ».

• [٣٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ﷻ».

• [٣٩٧٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ».

---

* [٣٩٧٣] [التحفة: ق ٤٩٥٧].

(١) في (س): «الصنابح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٩/أ]، و«الزوائد» (٤/ ١٦٦)، وقال المزي في «التحفة»: «الصنابح، ويقال: الصنابحي».

(٢) ذمة: الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

* [٣٩٧٤] [التحفة: ق ٦٥٩١].

(٣) [ت/ ٢/ ٣٢٧].

(٤) تخفروا الله: من أخفره، إذا نقض عهده. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٦٢).

* [٣٩٧٥] [التحفة: ق ٤٥٧٨].

* [٣٩٧٦] [التحفة: ق ١٤٨٣٦].

٧- بَابُ الْعَصَبِيَّةِ

• [٣٩٧٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ**[١] ، **يَدْعُو إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ**[٢] ، **أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ**[٣] ، **فَقِتْلَتُهُ**[٤] **جَاهِلِيَّةٌ**[٥] » .

• [٣٩٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ[٦] ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فُسَيْلَةُ ، عَنْ أَبِيهَا[٧] ، قَالَتْ : سَمِعْتُ[٨] أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ : « **لَا ، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ** » .

٨- بَابُ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

• [٣٩٧٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو خَلَفٍ الْأَعْمَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ

---

* [٣٩٧٧] [التحفة : م س ق ١٢٩٠٢] .

(١) **عمية** : فِعِّيلة من العماء وهي الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

(٢) في (س) : «عُصْبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/أ] .

(٣) في (س) : «لعُصبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/أ] .

(٤) في (ت) : «فِقتلة» ، وفي (س) : «فقتلُ» ، والمثبت من الوطنية [٢٥٩/أ] ، وفي «حاشية السندي» : «فقتلته : القتلة بكسر القاف : الحالة في القتل» .

(٥) قتلته جاهلية : موته كموت أهل الجاهلية ، من الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : جهل) .

* [٣٩٧٨] [التحفة : د ق ١١٧٥٧] .

(٦) في (ت) : «اليامي» وكتب في الحاشية : «صوابه : الشامي» ، ونسبه لنسخة ، وفي الوطنية [٢٥٩/أ] : «اليمامي» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» . ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٥٠) .

(٧) من (س) ، وضبب عليه ، وهي جائزة على معنىٰ : «تحكي عن أبيها» .

(٨) ضبب عليه في (س) .

* [٣٩٧٩] [التحفة : ق ١٧١٥] .

مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ الِاخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ** » .

٩- بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ

• [٣٩٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاءٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا - أَوْ : قَالُوا[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلْتَ الْيَوْمَ الصَّلَاةَ ، قَالَ : « **إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ[(٢)] وَرَهْبَةٍ[(٣)] ، سَأَلْتُ اللَّهَ ﷻ لِأُمَّتِي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ[(٤)] ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ؛ سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ** » .

• [٣٩٨١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[(٦)] قَالَ : « **زُوِيَتْ[(٧)] لِيَ الْأَرْضُ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ : الْأَصْفَرَ - أَوِ : الْأَحْمَرَ ، وَالْأَبْيَضَ** - يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ - **وَقِيلَ لِي[(٨)] : إِنَّ مُلْكَكَ إِلَىٰ**

---

*[٣٩٨٠] [التحفة : ق ١١٣٢٦] .

(١) [ت/ ٢/ ٣٢٨] .

(٢) رغبة : سؤال وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٣) رهبة : خوف وفزع . (انظر : النهاية ، مادة : رهب) .

(٤) في (س) : «اثنتين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/ ب] .

*[٣٩٨١] [التحفة : م د ت ق ٢١٠٠] .

(٥) في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/ ب] .

(٦) من (ت) .

(٧) زويت : الزوي : الضم والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

(٨) ليس في (ت) .

حَيْثُ[(١)] زُوِيَ لَكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا: أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِي جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً، وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا[(٢)]، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَإِنَّهُ قِيلَ لِي: إِنِّي[(٣)] إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ فِيهِ[(٤)]، وَلَنْ أَجْمَعَ[(٥)] عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّىٰ يُفْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ، وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ قَرِيبًا[(٦)] مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ[(٧)] لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: مَا أَهْوَلَهُ[(٨)].

• [٣٩٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ[(٩)] أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ[(١٠)]، أَنَّهَا قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ[(١١)]، وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ،

---

(١) [س/ ١٩٠/ ب].

(٢) يلبسهم شيعا: يجعلهم فرقا مختلفة. (انظر: النهاية، مادة: شيع).

(٣) من (ت).

(٤) ليست في الوطنية [٢٥٩/ ب]، وكتب فوقه في (ت): «لا إلى».

(٥) في الوطنية [٢٤٩/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «ولو اجتمع»، والمثبت من (س)، (ت).

(٦) قوله: «دجالين كذابين قريبا» في (س): «دجالون كذابون قريب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٩/ ب].

(٧) في (س): «منصورون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٩/ ب].

(٨) قول أبي الحسن من (س).

* [٣٩٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠].

(٩) صحح عليه في (س).

(١٠) بعده في (ت): «قالت». [ت/ ٢/ ٣٢٩].

(١١) قوله: «من نومه» من (س).

وَهُوَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ[(١)] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[(٢)] » ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ عَشَرَةً[(٣)] ، قَالَتْ زَيْنَبُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ، قَالَ : « إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[(٤)] » .

• [٣٩٨٣] **حدثنا** رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتَنٌ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » .

• [٣٩٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٦)] ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، قَالَ : كَيْفَ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ[(٧)]؟ قَالَ : لَا ،

---

(١) **ردم** : سد . (انظر : النهاية ، مادة : ردم) .

(٢) ضبب بعده في (ت) .

(٣) في (س) : «عشرًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/ب] .

عقد بيده عشرة : من مواضعات الحساب ، وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٤) **الخبث** : الفسق والفجور . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

* [٣٩٨٣] [**التحفة** : ق ٤٩١٦] .

(٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الزماني» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٢) .

* [٣٩٨٤] [**التحفة** : خ م ت س ق ٣٣٣٧] .

(٦) قوله : «بن الخطاب» من (س) .

(٧) قوله : «فيكسر الباب أو يفتح» في (س) : «فيفتح الباب أو يكسر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ ، قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً(١) ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ ، قَالَ(٢) : فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ رضي الله عنه .

• [٣٩٨٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ(٣) ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ ، إِذْ نَادَىٰ(٤) مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعْنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَنَا فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَىٰ مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ(٢) جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا ، وَإِنَّ آخِرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ(٥) ، وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا ، تَجِيءُ فِتْنَةٌ(٦) يَدْفِقُ(٧) بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ(٨) مُهْلِكَتِي** ،

---

(١) قوله : «غد ليلة» في (ت) : «غد الليلة» ، وفي الوطنية [٢٦٠/أ] : «غدا الليلة» ، والمثبت من (س) .

(٢) من (س) .

* [٣٩٨٥] [التحفة : م د س ق ٨٨٨١] .

(٣) في (س) : «خبَاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] .

خباءه : الخباء : بيت (خيمة) من صوف أو وبر لا من شعر . (انظر : السندي على ابن ماجه (٢/٤٦٦) .

(٤) [ت/٢/٣٣٠] .

(٥) **بلاء** : البلية والبلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٦) في (س) : «فتن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] .

(٧) في (س) ، وحاشية (ت) بدون رقم : «ترقق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] ، وحاشية (س) مصوبا ، والوجهان جائزان ، وفيه وجه ثالث : «يرفق» ذكره السندي في «الحاشية» (٢/ ٤٦٧) .

(٨) [س/١٩١/أ] .

ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلْيَأْتِي إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا[١] إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا ، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَمِينِهِ[٢] ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ[٣] الْآخَرِ » ، قَالَ : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَشَارَ بِيَدِهِ[٤] إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

١٠- بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْفِتْنَةِ

• [٣٩٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ ، يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً[٥] ، تَبْقَى[٦] حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ[٧] قَدْ مَرِجَتْ[٨] عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا؟ » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ[٩] ، قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ

---

(١) في (س) : «يُؤتَا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .

(٢) **صفقة يمينه** : عهده وميثاقه . (انظر : النهاية ، مادة : صفق) .

(٣) **عنق** : رقبة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .

(٤) في (س) : «بيديه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .

* [٣٩٨٦] [التحفة : دق ٨٨٩٣] .

(٥) **يغربل الناس فيه غربلة** : يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم . والمغربل : المنتقى ، كأنه نقي بالغربال . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٦) كذا في النسخ الثلاث ، وعارف حكمت [ق ٣٩٢] ، ونسختي الأزهرية ، وفي نسخة المحمودية [ق ٣٨٠] : «وتبقى» .

(٧) **حثالة من الناس** : الحثالة : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذلهم . (انظر : التاج ، مادة : حثل) .

(٨) **مرجت** : اختلفت وفسدت . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٩) في (س) : «أصبعيه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .

ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِّهِمْ[(١)]».

• [٣٩٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ، وَمَوْتٌ[(٢)] يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ يُقَوَّمَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟[(٣)]» يَعْنِي: الْقَبْرَ، قُلْتُ: مَا خَارَ[(٤)] اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ﷺ - أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَصَبَّرْ»[(٥)]، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعٌ[(٦)] يُصِيبُ النَّاسَ، حَتَّىٰ تَأْتِيَ[(٧)] مَسْجِدَكَ، فَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ، وَلَا[(٨)] تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ: مَا[(٩)] خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلٌ[(١٠)] يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ تُغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي[(١١)] وَرَسُولُهُ، قَالَ: «الْحَقْ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا آخُذُ بِسَيْفِي، فَأَضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ[(١٢)]؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ، وَلَكِنِ ادْخُلْ بَيْتَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وعارف حكمت [ق ٣٩٢]، ونسختي الأزهرية، وصحح عليه في (س)، وضبب عليه في (ت)، وفي نسخة المحمودية [ق ٣٨٠]: «عوامكم».

* [٣٩٨٧] [التحفة: د ق ١١٩٤٧].

(٢) في «الزوائد» (٤/ ١٧١): «وموتا».

(٣) في (س)، وحاشية (ت) منسوبا للأصل ومضببا عليه: «بالرصوف»، والمثبت من (ت)، الوطنية [٢٦٠/ ب].

(٤) [ت/ ٢/ ٣٣١].

(٥) صحح عليه في (س). (٦) في «الزوائد»: «وجوعا».

(٧) في (س): «يأتي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٠/ ب].

(٨) في (س): «أو لا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٠/ ب].

(٩) ليس في (س). (١٠) في «الزوائد»: «وقتلا».

(١١) ليس في (ت).

(١٢) في (س) مصححا عليه: «ذلكم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٠/ ب].

فَإِنْ دُخِلَ بَيْتِي، قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ، فَيَبُوءَ[1] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

• [٣٩٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرْجًا»، قَالَ: قُلْتُ[3]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ»، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ عَمِّهِ، وَذَا قَرَابَتِهِ»، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ»، ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ: وَايْمُ اللَّهِ، إِنِّي لَأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي، وَإِيَّاكُمْ وَايْمُ اللَّهِ، مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ[4]، إِنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا.

▫ [٤١٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ الْمُتَشَمِّسِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

▫ [٤١٦ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ،

---

(١) في (ت): «فينوء»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٦٠/ب].
فيبوء: فيرجع. (انظر: اللسان، مادة: بوأ).

* [٣٩٨٨] [التحفة: ق ٨٩٨٠].

(٢) في (س)، (ت): «المنتشر»، والمثبت من الوطنية [٢٦١/أ]، وصوّبه في حاشية (ت)، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٤٥): «روىٰ له ابن ماجه، ووقع عنده: «أسيد بن المنتشر» وهو وهم». وتعقبه الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤٧) فقال: «قلت: هذا وقع في بعض النسخ دون بعض، وفي كثير منها: «ابن المتشمس» على الصواب».

(٣) في (س): «قلنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦١/أ].

(٤) [س/ ١٩١/ ب].

يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْمُتَشَمِّسِ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

• [٣٩٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدٍ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ جَرْدَانَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عُدَيْسَةُ[(٣)] بِنْتُ أُهْبَانَ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا الْبَصْرَةَ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَلَا تُعِينُنِي عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ : بَلَىٰ[(٤)] ، قَالَ[(٥)] : فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، أَخْرِجِي سَيْفِي ، قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ ، فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ[(٦)] بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَّخِذُ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، وَلَا فِي سَيْفِكَ .

• [٣٩٩٠] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ** ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٩٨٩] [التحفة : ت ق ١٧٣٤] .

(٢) في (س) : «حرادان» ، وفي حاشيتها دون علامة ، وحاشية (ت) مصوبا : «جرادان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/أ] والمحمودية [ق ٣٨٠] ، ونسختي الأزهرية ، وهناك خلاف كبير في اسم هذا المسجد . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٦٢) ، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٢) .

(٣) في (ت) مضببا عليه ، وحاشية الوطنية [٢٦١/أ] : «عائشة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/أ] ، و«التحفة» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «حدثتني عائشة» هذا غلط من بعض الكتاب ، وإنما هي : «عُديسة» بعين مهملة ودال ثم مثناة تحتية ثم سين مهملة ابنة أهبان بن صيفي ، ومن طريقها ساقه ابن عساكر في «الأطراف» ، وكذا المزي وكذا ابن كثير . . .» ومكان النقط كلام غير مقروء . وينظر : ترجمتها في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٤٠) .

(٤) [ت/ ٢/ ٣٣٢] .

(٥) ضبب عليه في (س) .

(٦) في (س) : «فتنة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/أ] .

*[٣٩٩٠] [التحفة : د ت ق ٩٠٣٢] .

يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ(١) آدَمَ» .

قال ابن ماجه : ثَرْوَانُ هَذَا أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ هُوَ(٢) .

•[٣٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ - أَوْ : عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، شَكَّ أَبُو بَكْرٍ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ(٣) فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُدًا(٤) ، فَاضْرِبْهُ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ(٥) قَاضِيَةٌ» ، فَقَدْ وَقَعَتْ وَفَعَلْتُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

١١- بَابُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

•[٣٩٩٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» .

---

(١) في (س) : «ابن» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/أ] ، وصحح عليه في حاشية (س) .

(٢) قول ابن ماجه من حاشية (س) .

*[٣٩٩١] [التحفة : ق ١١٢٣٤] .

(٣) في (ت) : «كذلك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/ب] ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة .

(٤) في (س) : «أُحُد» على صورة المرفوع ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/ب] .

(٥) منية : موت ، والجمع منايا ؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

*[٣٩٩٢] [التحفة : ق ١٠٦١] .

• [٣٩٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[١] وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَىٰ[٢] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا[٣] فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**»[٤].

• [٣٩٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[٥]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ أَخِيهِ السِّلَاحَ[٦] فَهُمَا عَلَىٰ جُرُفِ جَهَنَّمَ[٧]، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَا[٨] جَمِيعًا**».

• [٣٩٩٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ**».

---

* [٣٩٩٣] [التحفة: س ق ٨٩٨٤].

(١) كتب في حاشية (س) بخط مخالف: «سليمان التيمي يرويه عن الحسن نفسه جاء ذلك مبينًا في النسائي»، وقال المزي في «التحفة»: «وهو الصواب» يعني أن يرويه يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن الحسن، ويرويه أيضا عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، كما وقع في رواية النسائي.

(٢) في (ت): «التقيا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٦١/ ب].

(٣) في الوطنية [٢٦١/ ب]: «بسيفهما»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، والمثبت من (س)، (ت).

(٤) [ت/ ١٢/ ٣٣٣].

* [٣٩٩٤] [التحفة: خت م س ق ١١٦٧٢].

(٥) قوله: «ابن حراش» ليس في (س).

(٦) في (س): «بالسلاح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦١/ ب].

(٧) جرف جهنم: جانبها، وهو كناية عن قربهما من جهنم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧١).

(٨) في (س): «دخلاها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦١/ ب].

* [٣٩٩٥] [التحفة: ق ٤٨٩١].

١٢- بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ

• [٣٩٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سِيمِينْ كُوشْ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ (٢) الْعَرَبَ (٣) ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ** » .

• [٣٩٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ (٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ** » .

• [٣٩٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا ، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ ، وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ﷻ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٦) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ**

---

* [٣٩٩٦] [التحفة : د ت ق ٨٦٣١] .

(١) قوله : «سيمين كوش» أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة : «سِمين قوش» ، وفي الوطنية [٢٦١/ ب] : «شيمين كوش» ، والمثبت من (س) ، (ت) . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٨٦) .

(٢) في (ت) : «تستنطف» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/ ب] ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٧١) : «هو بالظاء المعجمة» .

(٣) **تستنظف العرب** : تستوعبهم هلاكًا . (انظر : النهاية ، مادة : نظف) .

* [٣٩٩٧] [التحفة : ق ٦٦٧٩] .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة : «محمد بن الحارث بن البيلماني» ، وضبب عليه .

* [٣٩٩٨] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] . (٥) [س/ ١٩٢/ أ]

(٦) في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ أ] .

عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ» ، قَالَ عَلْقَمَةُ : فَانْظُرْ وَيْحَكَ مَاذَا تَقُولُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ ، فَرُبَّ كَلَامٍ مَنَعَنِي أَنْ[١] أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ .

•[٣٩٩٩] حدثنا أَبُو يُوسُفَ بْنُ الصَّيْدَنَانِيِّ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَرَىٰ بِهَا[٣] بَأْسًا ، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ[٤] جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

•[٤٠٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٦] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَسْكُتْ» .

•[٤٠٠١] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ[٧] بِهِ ، قَالَ : «قُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا» .

---

(١) قوله : «منعني أن» في (س) ، (ت) : «قد» وكلاهما ضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [٢٦٢/أ] ، وصوَّبه في حاشية (ت) .

*[٣٩٩٩] [التحفة : ق ١٤٩٩٥] .

(٢) قوله : «ابن الصيدناني» ليس في (س) ، وفي «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٧٦) : «الصيدلاني» ، وكلاهما صحيح ، قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣) : «أبو يوسف الحافظ الصيدلاني . . . ويقال فيه : الصيدناني بنون بدل اللام ، نبهت عليه لئلا يظن آخر» .

(٣) في (س) : «به» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/أ] .

(٤) ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

*[٤٠٠٠] [التحفة : خ م ق ١٢٨٤٣] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٦) [ت/ ٢/ ٣٣٤] .

*[٤٠٠١] [التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] .

(٧) أعتصم : أتمسك . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

• [٤٠٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : « **لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ؛ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ**(١) **اللَّيْلِ** » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿تَتَجَافَىٰ(٢) جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ(٣)﴾ [السجدة : ١٦]» حَتَّىٰ بَلَغَ : « ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة : ١٧]» ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ**(٤)**؟ الْجِهَادُ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ**(٥) **ذَلِكَ كُلِّهِ؟** » قُلْتُ : بَلَىٰ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ : « **تَكُفُّ عَلَيْكَ هَذَا** » ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَمَأْخُوذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ(٦) : « **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ**(٧) **يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُبُّ**(٨) **النَّاسَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**(٩)**؟** » .

---

*[٤٠٠٢] [التحفة : ت س ق ١١٣١١] .

(١) **جوف** : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

(٢) **تتجافى** : ترتفع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٥) .

(٣) **المضاجع** : الفُرش . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٨) .

(٤) **ذروة سنامه** : السنام : ما ارتفع من ظهر الجمل ، وذروته : أعلاه ، أي : بما هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمل في العلو والارتفاع . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧٣) .

(٥) **ملاك** : قوام الشيء ونظامه ، وما يعتمد عليه فيه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ملك) .

(٦) كتب في حاشية (س) : «نسخة : قال ، وهو رواية القطان» .

(٧) **ثكلتك أمك** : فقدتك ، كأنه دعا عليه بالموت ، وهي من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ، ولا يراد بها الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٨) **يكب** : يلقي . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كبب) .

(٩) **حصائد ألسنتهم** : ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه ، مفردها حصيدة ، تشبيهًا بما يحصد من الزرع وتشبيهًا للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به . (انظر : النهاية ، مادة : حصد) .

قَالَ ابنُ مَاجه : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ[(١)] .

◘ [٤١٧ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . . . نَحْوَهُ[(٢)] .

● [٤٠٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ[(٣)] شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، إِلَّا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذِكْرَ[(٤)] اللَّهِ** ﷻ »[(٥)] .

● [٤٠٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أُمَرَائِنَا ، فَنَقُولُ الْقَوْلَ ، فَإِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّفَاقَ .

● [٤٠٠٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ** » .

١٣- بَابُ الْعُزْلَةِ

● [٤٠٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ :

---

(١) قول ابن ماجه من حاشية (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

***[٤٠٠٣] [التحفة : ت ق ١٥٨٧٧] .**

(٣) في (س) : «بنت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] .

(٤) في (س) : «أو ذكر» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] .

(٥) [س/ ١٩٢/ ب] ، [ت/ ٢/ ٣٣٥] .

***[٤٠٠٤] [التحفة : س ق ٧٠٩٠] .**

***[٤٠٠٥] [التحفة : ت ق ١٥٢٣٤] .**

***[٤٠٠٦] [التحفة : م س ق ١٢٢٢٤] .**

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] .

أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ : رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ(١) فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَىٰ مَتْنِهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً(٢) أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ ، يَبْتَغِي الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ(٣) فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ(٤) مِنْ هَذِهِ الشِّعَافِ(٥) أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ » .

• [٤٠٠٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِعْبٍ(٦) مِنَ الشِّعَابِ ، يَعْبُدُ اللَّهَ ﷻ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

• [٤٠٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ دُعَاةٌ عَلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ :

---

(١) **بعنان** : بسير اللجام . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٢) **هيعة** : كل صوت تفزع منه وتخافه من عدو . (انظر : النهاية ، مادة : هيع) .

(٣) **غنيمة** : بالتصغير : عدد قليل من الغنم . (انظر : اللسان ، مادة : غنم) .

(٤) في (س) ، (ت) منسوبا لنسخة : «شعبة» ، وفي الوطنية [٢٦٢/ب] : «شغفة» ، والمثبت من (ت) ، وقال السندي في «حاشية» (٢/ ٤٧٥) : ««في رأس شعفة» بفتحتين : رأس الجبل» .

(٥) في (س) ، (ت) منسوبا لنسخة : «الشعاب» ، والمثبت من (ت) وضبب عليه ، والوطنية [٢٦٢/ب] .

* [٤٠٠٧] [التحفة : ع ٤١٥١] .

(٦) **شعب** : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

* [٤٠٠٨] [التحفة : خ م ق ٣٣٦٢] .

«هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا» قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ : «فَالْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ(١) وَإِمَامَهُمْ ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّىٰ يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ» .

•[٤٠٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ(٣) ؛ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ» .

•[٤٠١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكُونُ فِتَنٌ عَلَىٰ أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَىٰ جَذْلٍ(٤) خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ» .

•[٤٠١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٣٦] .

*[٤٠٠٩] [التحفة : خ د س ق ٤١٠٣] .

(٢) قوله : «عبد اللَّه بن عبد الرحمن» كذا رواية ابن ماجه ، كما في «التحفة» ، وصوابه : «عبد الرحمن بن عبد اللَّه» ، فقد كان جماعة يقلبون اسمه ، منهم : سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد - واختلف عليه - وأما مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة فقد أقاما اسمه ، قال الحافظ رحمه الله في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٠٩) : «قال ابن المديني : «وهم ابن عيينة في نسبه حيث قال : عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، وقال الشافعي : «يشبه أن يكون مالك حفظه» ، وقال الدارقطني : «لم يختلف على مالك في تسمية عبد الرحمن بن عبد اللَّه»» . اهـ .

(٣) القطر : المطر . (انظر : اللسان ، مادة : قطر) .

*[٤٠١٠] [التحفة : س ق ٣٣٧٢] .

(٤) الضبط بفتح الجيم من (ت) وضبطه في (س) ، والوطنية بالفتح والكسر معا ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة بالكسر فقط ، وصحح عليه ، وكلاهما صحيح . ينظر : «حاشية السندي» (٢/ ٤٧٦) .

جذل : أصل الشجرة (بعد ذهاب الفرع) . (انظر : النهاية ، مادة : جذل) .

*[٤٠١١] [التحفة : خ م د ق ١٣٢٠٥] .

عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[١] ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ** » .

• [٤٠١٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ** » .

◘ [٤٠١٨ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

١٤- بَابُ الْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ

• [٤٠١٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ - وَأَهْوَىٰ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْحَلَالُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ[٣] لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي حَوْلَ الْحِمَىٰ[٤] يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ[٥] فِيهِ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا[٦] وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي**

---

(١) [س/ ١٩٣/ أ] .

※ [٤٠١٢] [التحفة : ق ٦٨١١] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

※ [٤٠١٣] [التحفة : ع ١١٦٢٤] .

(٣) في (س) : «مشبهات» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] ، وكلاهما صواب . ينظر : «فتح الباري» (١/ ١٢٦) .

(٤) الحمى : أرض يحميها الملوك ويمنعون الناس عن الدخول فيها ، فمن دخله أو وقع فله العقوبة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧٧) .

(٥) يرتع : الرتع : الطواف في العشب والأكل منه . (انظر : اللسان ، مادة : رتع) .

(٦) كتب في حاشية (س) : «نسخة ليس فيه : ألا . الثاني» .

الْجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ[(١)] ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ »[(٢)] .

□[٤١٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)] .

●[٤٠١٤] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ** » .

١٥- بَابُ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا

●[٤٠١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ فَطُوبَىٰ[(٤)] لِلْغُرَبَاءِ** » .

●[٤٠١٦] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ** » .

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٣/أ] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٣٧] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٠١٤] [التحفة : م ت ق ١١٤٧٦] .

*[٤٠١٥] [التحفة : م ق ١٣٤٤٧] .

(٤) **فطوبى** : فُعْلَى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

*[٤٠١٦] [التحفة : ق ٨٥٥] .

●[٤٠١٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ» ، قَالَ : قِيلَ : وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ : «النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ» .

١٦- بَابُ مَنْ يُرْجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الْفِتَنِ(١)

●[٤٠١٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَىٰ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَىٰ(٢) لِلَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا(٣) ، قُلُوبُهُمْ(٤) مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ» .

●[٤٠١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٥) ، قَالَ :

---

*[٤٠١٧] [التحفة : ت ق ٩٥١٠] .

(١) قوله : «من الفتن» ليس في (س) .

*[٤٠١٨] [التحفة : ق ١١٣٠٥] .

(٢) [س/ ١٩٣/ ب] .

(٣) في (س) : «يقربوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٣/ ب] .

(٤) ليس في (ت) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .

*[٤٠١٩] [التحفة : ق ٦٧٤٠] .

(٥) [ت/ ٢/ ٣٣٨] .

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ**(١)**، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً**(٢)».

١٧- بَابُ افْتِرَاقِ الْأُمَمِ

•[٤٠٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**».

•[٤٠٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً؛ فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً؛ فَإِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ**(٣) **فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً؛ فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ**(٤) **فِي النَّارِ**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**الْجَمَاعَةُ**».

•[٤٠٢٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو،

---

(١) كإبل مائة: يعني أن المرضيَّ المنتجَب (المختار) من الناس في عزه ووجوده كالنجيب من الإبل، أو المعنى: أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الإبل. (انظر: النهاية، مادة: أبل).

(٢) راحلة: الراحلة من الإبل: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكرِ والأنثىٰ، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر: النهاية، مادة: رحل).

*[٤٠٢٠] [التحفة: ق ١٥٠٩٩].

*[٤٠٢١] [التحفة: ق ١٠٩٠٨].

(٣) بعده في الوطنية [٢٦٣/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «فرقة».

(٤) قوله: «و اثنتان وسبعون» في (ت)، والوطنية [٢٦٣/ ب]، حاشية (س) منسوبا لنسخة: «وثنتين وسبعين»، والمثبت من (س).

*[٤٠٢٢] [التحفة: ق ١٣١٤].

(٥) قوله: «بن عمار» ليس في (ت)، والوطنية [٢٦٣/ ب].

قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ** » .

• [٤٠٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ**(١) **مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَاعًا**(٢) **بِبَاعٍ ، وَذِرَاعًا**(٣) **بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ**(٤) **لَدَخَلْتُمْ فِيهِ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ : « **فَمَنْ إِذَنْ؟** » .

١٨- بَابُ فِتْنَةِ الْمَالِ

• [٤٠٢٤] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ(٥) يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « **لَا وَاللَّهِ ، مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا** » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **كَيْفَ قُلْتَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ، أَوَ خَيْرٌ هُوَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ**

---

*[٤٠٢٣] [التحفة : ق ١٥١٢٠] .

(١) في «التحفة» : «سنن» .

(٢) في (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] : «باع» ، والمثبت من (س) ، والمحمودية [ق ٣٨٣] .
باعا : قدْر مدّ اليدين . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٢) .

(٣) في (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] : «وذراع» ، والمثبت من (س) والمحمودية [ق ٣٨٣] .
ذراعا : الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى ، وهو حوالي : ٦٢ سم . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٠) .

(٤) **ضب** : حيوان من جنس الزواحف ، وقيل من الحشرات ، له ذيل عريض ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

*[٤٠٢٤] [التحفة : م ق ٤٢٧٣] .

(٥) [ت/ ٢/ ٣٣٩] .

الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ[١] ، إِلَّا آكِلَةَ[٢] الْخَضِرِ[٣] أَكَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَتْ خَاصِرَتَاهَا[٤] ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ[٥] وَبَالَتْ ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

● [٤٠٢٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا افْتُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ تَتَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ - أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ - ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُ[٦] عَلَىٰ رِقَابِ بَعْضٍ » .

● [٤٠٢٦] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) يلم : يقرب من القتل . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٢) [س/ ١٩٤/ أ] .

(٣) الضبط بفتح الخاء وكسر الضاد من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ت) أيضا بضم الخاء وفتح الضاد ، وكتب فوقه : «معا» ، والضبطان صحيحان . ينظر : «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٤٢) .

الخضر : نوع من البقول . ليس من أحرارها وجيدها . (انظر : اللسان ، مادة : خضر) .

(٤) خاصرتاها : مثنى خاصرة ، وهي : جنب الإنسان ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

(٥) فثلطت : الثلط : الرجيع الرقيق ، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة . (انظر : النهاية ، مادة : ثلط) .

* [٤٠٢٥] [التحفة : م ق ٨٩٤٨] .

(٦) في حاشية (س) منسوبا لرواية : «بعضهم» .

* [٤٠٢٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٨٤] .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي[١] بِجِزْيَتِهَا[٢] ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ[٣] ، فَعَرَضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ** » ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ[٤] ، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ[٥] الْفَقْرِ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ** » .

١٩- بَابُ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

● [٤٠٢٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح وحدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا أَدَعُ[٦] بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » .

▫ [٤٢٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ .

▫ [٤٢١ز] وحدثنا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ[٧] .

---

(١) في (س) : «فأتى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] .
(٢) **بجزيتها** : بخراجها الذي يؤدى عنها . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .
(٣) [ت/ ٢/ ٣٤٠] .
(٤) في (س) : «سركم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] .
(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] .
(٦) **أدع** : أترك . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ودع) .

✱[٤٠٢٧] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩] .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٤٠٢٨] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، عن خارجة ابن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من صباح إلا وملكان يناديان: ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال**».

• [٤٠٢٩] حدثنا عمران بن موسى الليثي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قام خطيبا، فكان فيما قال: «**إن**(١) **الدنيا خضرة حلوة**(٢)**، وإن الله مستخلفكم**(٣) **فيها؛ فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء**».

• [٤٠٣٠] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن داود بن مدرك، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد، إذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد، فقال النبي ﷺ: «**يا أيها الناس، انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد؛ فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن**(٤) **في المساجد**».

• [٤٠٣١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن

---

*[٤٠٢٨] [التحفة: ق ٤١٨٨].

*[٤٠٢٩] [التحفة: ت ق ٤٣٦٦]. (١) [س/ ١٩٤/ ب].

(٢) خضرة حلوة: المراد: يُرغب فيها لحسن لونها، وطيب طعمها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢).

(٣) مستخلفكم: جاعلكم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢).

*[٤٠٣٠] [التحفة: ق ١٦٣٣٦].

(٤) في (س): «وتبختروا»، وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٤/ ب]، وحاشية (س) مصححا عليه، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨١).

*[٤٠٣١] [التحفة: دق ١٤١٣٠].

مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ - اسْمُهُ عُبَيْدٌ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً تُرِيدُ الْمَسْجِدَ(١) ، فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ! أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتِ : الْمَسْجِدَ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ** » .

• [٤٠٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ ، وَأَكْثِرْنَ(٢) مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ** » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ : وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟! قَالَ : « **تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ(٣) ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ(٤) ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ** » قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ : « **أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ : فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ(٥) شَهَادَةَ رَجُلٍ ؛ فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ؛ فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ** » .

٢٠- بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

• [٤٠٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٥٤] .

*[٤٠٣٢] [التحفة : م د ق ٧٢٦١] .

(٢) قوله : «تصدقن وأكثرن» في (س) : «تصدقوا وأكثروا» وصحح عليهما ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٤/ ب] .

(٣) **اللعن** : الدعاء بالطرد من رحمة الله . (انظر : اللسان ، مادة : لعن) .

(٤) **تكفرن العشير** : تجحدن إحسان أزواجكن . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٥) **تعدل** : تساوي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عدل) .

*[٤٠٣٣] [التحفة : ق ١٦٣٤٩] .

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اؤْمُرُوا(١) بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ».

• [٤٠٣٤] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ(٢) أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

• [٤٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ يَرَىٰ أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ(٣) أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِهِمْ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، وَقَالَ: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ(٤) لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ - حَتَّىٰ بَلَغَ - ﴿وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَـٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ﴾» [المائدة: ٧٨-٨١] قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّىٰ تَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا».

---

(١) في (س): «مروا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٤/ب].

* [٤٠٣٤] [التحفة: د ت س ق ٦٦١٥].

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «يغيروه».

* [٤٠٣٥] [التحفة: د ت ق ٩٦١٤].

(٣) [ت/٢/٣٥٥]. (٤) [س/١٩٥/أ].

• [٤٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - أَمْلَاهُ عَلَيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

• [٤٠٣٧] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ : «**أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ**» قَالَ : فَبَكَىٰ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ : قَدْ وَاللَّهِ ، رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا .

• [٤٠٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ : «**يَرَىٰ أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا كَذَا(٢) وَكَذَا؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَىٰ**» .

• [٤٠٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ ، لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ(٣) اللَّهُ بِعِقَابٍ**» .

---

*[٤٠٣٦] [التحفة : دت ق ٩٦١٤] .

*[٤٠٣٧] [التحفة : ت ق ٤٣٦٦] .

(١) قوله : «بن زيد» ليس في (س) .

*[٤٠٣٨] [التحفة : ق ٤٠٤٣] .

(٢) ليس في (س) .

*[٤٠٣٩] [التحفة : ق ٣٢٢١] .

(٣) في (س) : «أعمهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٥/أ] .

• [٤٠٤٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ، قَالَ: «أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ(١) مِنْهُمْ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَمَا نَحْنُ(٢) جُلُوسٌ مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ(٣)، تَحْمِلُ عَلَىٰ رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا فَخَرَّتْ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهَا، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غُدَرُ، إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ عِنْدَهُ غَدًا! قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ».

• [٤٠٤١] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ(٤) الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

• [٤٠٤٢] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [٤٠٤٠] [التحفة: ق ٢٧٧٩].

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «فتىً».

(٢) [ت/٢/٣٥٦].

(٣) في (س): «رَهبانِيَّتهم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٥/أ].

* [٤٠٤١] [التحفة: دت ق ٤٢٣٤].

(٤) الضبط بفتح العين والباء من (س)، (ت)، وينظر: «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥١٥)، «الإكمال» (٦/ ٢٧).

* [٤٠٤٢] [التحفة: ق ٤٩٣٨].

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَىٰ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَمَىٰ جَمْرَةَ[(٢)] الْعَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ ، قَالَ : « **أَيْنَ السَّائِلُ؟** » قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ**[(٣)] **عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ** » .

قَالَ أَبُو الحَسَن : أَوْ قَالَ : عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو غَالِبٍ[(٤)] .

• [٤٠٤٣] *حدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ[(٥)] بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ[(٦)] وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : « **مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ**[(٧)] **مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ**[(٨)] **، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ**[(٩)] **فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ** » .

---

(١) في (س) ، (ت) : «غالب» بلا كنية ، وضبب عليه في (س) ، والمثبت من الوطنية [٢٦٥/أ] ، حاشية (ت) مصوبا ، و«التحفة» ، وينظر كلام أبي الحسن القطان آخر الحديث .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الجمرة» .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٥/ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٠٤٣] [التحفة : م د ق ٤٠٣٢-م د ت س ق ٤٠٨٥] .

(٥) [س/١٩٥/ب] .

(٦) قوله : «هذا اليوم» في (س) : «يوم عيد» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٥/ب] .

(٧) ليس في (س) . (٨) ليس في (ت) .

(٩) في (ت) : «يسطع» ، والمثبت من «س» ، والوطنية [٢٦٥/ب] . [ت/٢/٣٥٧] .

٢١- قَوْلُهُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ[١] عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]

• [٤٠٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ[٢]، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ نَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾[٣] [المائدة: ١٠٥] قَالَ: سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًىٰ مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً[٤]، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ[٥] بِهِ؛ فَعَلَيْكَ خُوَيْصَةَ[٦] نَفْسِكَ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَوَامِّ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ[٧]، صَبْرٌ فِيهِنَّ عَلَىٰ[٨] مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ[٩] عَمَلِهِ».

• [٤٠٤٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَىٰ يُتْرَكُ[١٠]

---

(١) قوله: «قوله: يا أيها الذين آمنوا» ليس في (س).

*[٤٠٤٤] [التحفة: د ت ق ١١٨٨١].

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) بعده في (س): «﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾»، وضبب عليه.

(٤) دنيا مؤثرة: يختارها كل أحد على الدين ويميل إليها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٧).

(٥) قال السندي (٢/ ٤٨٧): ««لا يدان لك» تثنية اليد، والمراد: أنه لا قدرة لك في دفعه».

(٦) الضبط بضم أوله من (س)، وضبطه في (ت): «خِوِيِّصَةَ» بكسر الخاء وتشديد الياء وفتح الصاد والتاء.

(٧) بعده في (ت) بين السطور: «أو قال».

(٨) ليس في (ت)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة، وضبب عليه في (س).

(٩) في (س): «مثل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٥/ ب].

*[٤٠٤٥] [التحفة: ق ١٦٠٤].

(١٠) في (ت): «نترك»، وهو الثابت في «الزوائد» (٤/ ١٨٤)، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٦٥/ ب].

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: «**الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ**»، قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ**»: إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفُسَّاقِ.

▫[٤٢٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي رُذَّالِكُمْ، وَالْفُحْشُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالدَّهَانَةُ فِي قُرَّائِكُمْ(١).

•[٤٠٤٦] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**» قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «**يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُهُ**».

•[٤٠٤٧] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ(٢) الرَّحْمَنِ أَبُو طَوَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَهَارٌ الْعَبْدِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ(٣): مَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقَّىٰ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، رَجَوْتُكَ وَفَرِقْتُ(٤) النَّاسَ**».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٤٠٤٦] [التحفة: ت ق ٣٣٠٥].

*[٤٠٤٧] [التحفة: ق ٤٣٩٥].

(٢) [ت/ ٢/ ٣٥٨].

(٣) ليس في (ت).

(٤) بعده في (س): «من».

فرقت: خفت وفزعت. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

٢٢- بَابُ الْعُقُوبَاتِ

• [٤٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ ؛ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ** » ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هود : ١٠٢] » .

• [٤٠٤٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) فَقَالَ : « **يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ(٣) ، إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّىٰ يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا(٤) فِيهِمُ الطَّاعُونُ(٥) وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ(٦) وَشِدَّةِ الْمَؤُنَةِ(٧) وَجَوْرِ(٨) السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ**

---

* [٤٠٤٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٣٧] .

* [٤٠٤٩] [التحفة : ق ٧٣٣٢] .

(١) قوله : «ابن أبي مالك» وقع في (ت) : «أبي مالك» ، ونسبه في حاشية الوطنية [٢٦٧/ أ] لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة . ينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٨٦) .

(٢) [س/ ١٩٦/ أ] . (٣) ليس في (س) .

(٤) في (س) : «نشأ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٧/ ب] ، وحاشية (س) دون علامة .

(٥) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٦) **بالسنين** : بالجدب . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٧) **المؤنة** : القوت ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

(٨) **جور** : ظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا(١) أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

● [٤٠٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ - يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا - يُعْزَفُ(٢) عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ(٣) ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ » .

● [٤٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة : ١٥٩] - قَالَ : دَوَابُّ الْأَرْضِ » .

● [٤٠٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

٢٣- بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

● [٤٠٥٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ(٤) وَيَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في (س) : «فيما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٧/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨٦) .

* [٤٠٥٠] [التحفة : د ق ١٢١٦٢] .

(٢) في (س) : «تعزف» بالمثناة الفوقية ، وهو غير منقوط في الوطنية [٢٦٧/ ب] ، والمثبت من (ت) .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٥٩] .

* [٤٠٥١] [التحفة : ق ١٧٦٠] .

* [٤٠٥٢] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] .

* [٤٠٥٣] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] .

(٤) صحح على آخره في (ت) .

زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ[(١)]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)] سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ؛ يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ؛ فَإِنْ كَانَ فِي[(٣)] دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ[(٤)] الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ».

قال ابن ماجه: ابْنُ دُرُسْتَ لَيْسَ هُوَ بِابْنِ زِيَادٍ.

• [٤٠٥٤] *حدثنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللِّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ[(٣)] إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَجُوبُهَا[(٦)]، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

---

(١) قوله: «عن عاصم» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة.

(٢) من (س). (٣) ليس في (س).

(٤) يبرح: يزال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برح).

* [٤٠٥٤] [التحفة: ق ٤١٨٩].

(٥) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «فقلت».

(٦) اضطرب فيه في (ت) فكتبه مضببا عليه: «يجود بها» ثم ضرب على الدال، وكتب في الحاشية: «يجوبها»، وفي الوطنية، والأزهرية [ق ٢٤٩]: «يتجوبها»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لضبط المناوي في «فيض القدير» (١/ ٥٢٠)؛ حيث قال: «(يجوبها) بجيم وواو فموحدة: أي يخرقها ويقطعها وكل شيء قطع وسطه فهو مجبوب». ووقع في «الزوائد» (٤/ ١٨٨): «يحويها» بحاء مهملة وياء، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٤٩٠) «يحوبها» وقال: «هو من حبى - بحاء مهملة وباء موحدة في آخره - أي: يجعل لها حبيبا».

● [٤٠٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « **رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** » .

● [٤٠٥٦] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِذْ قَالَ :** ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾(١) [البقرة : ٢٦٠] ، **وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ** » .

● [٤٠٥٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُجَّ(٣) ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « **كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟!** » فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

□ [٤٢٣ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

---

* [٤٠٥٥] [التحفة : خ م ق ٩٢٦٠] .
* [٤٠٥٦] [التحفة : خ م ق ١٣٣٢٥] .
* [٤٠٥٧] [التحفة : ق ٧٢٥] .

(١) [س/ ١٩٦/ ب] .

(٢) رباعية : السن التي بين الثنية والناب ، وهي أربع : رباعيتان في الفك الأعلى ، ورباعيتان في الفك الأسفل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ربع) .

(٣) شج : الشج في الرأس خاصة ، وهو : أن يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

● [٤٠٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ ، قَدْ خُضِّبَ بِالدِّمَاءِ ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ؟ قَالَ : « **فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا** » قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ : « **أَرِنِي**[٢] » ، فَنَظَرَ إِلَىٰ شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي ، فَقَالَ : ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ ، فَقَالَ لَهَا فَرَجَعَتْ حَتَّىٰ عَادَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَسْبِي** » .

● [٤٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَحْصُوا**[٣] **لِي كُلَّ مَنْ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ** » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ ؛ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا** » قَالَ[٤] : فَابْتُلِينَا[٥] حَتَّىٰ جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

● [٤٠٦٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَقَالَ : « **يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟** » قَالَ :

---

* [٤٠٥٨] [التحفة : ق ٩٢٥] .

(١) قوله : «بن مالك» من (س) .

(٢) في (س) : «نعم» ، وفي المحمودية [ق ٣٨٨] : «نعم أرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/أ] ونسختي الأزهرية .

* [٤٠٥٩] [التحفة : خ م س ق ٣٣٣٨] .

(٣) **أحصوا** : عدوا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حصا) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) [ت/٢/٣٦١] .

* [٤٠٦٠] [التحفة : ق ٥٠] .

هَذِهِ[(١)] رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا[(١)] وَزَوْجِهَا ، فَقَالَ : وَكَانَ[(٢)] بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ[(٣)] ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً ، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ وَأَخَذَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ[(٤)] لَا يَقْرُبُ[(٥)] النِّسَاءَ ، فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَىٰ ، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَلَّا تُعْلِمَهُ أَحَدًا ، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا ، وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّىٰ أَتَىٰ جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ فَقِيلَ : وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ : فُلَانٌ ؛ فَسُئِلَ فَكَتَمَ ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ[(٦)] الْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ ابْنَةَ[(٧)] فِرْعَوْنَ إِذْ[(٨)] سَقَطَ الْمُشْطُ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ فِرْعَوْنُ[(٩)]! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا[(١٠)] عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا ، فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمَا ، فَقَالَا : إِحْسَانًا[(١١)] مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً ؛ فَسَأَلَ جِبْرِيلَ عليه السلام فَأَخْبَرَهُ .

---

(١) ليس في «التحفة» .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «وقد كان» .

(٣) **صومعته** : الصومعة : بيت العبادة عند النصارىٰ ومتعبد الناسك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صمع) .

(٤) قوله : «عليها وكان» صحح بينهما في (س) .

(٥) كذا ضبطه في (س) بضم الراء ، ولم يضبطه في (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] ، قال في «تاج العروس» (قرب) : «قرب ؛ ككرُم ، وكنصَر ، وقد فرق بينهما أهل الأصول ، قالوا : بفتح الراء معناه : لا تلتبس بالفعل ؛ وبضمها معناه : لا تدن ، قال شيخنا : «وقد نص عليه أرباب الأفعال»» .

(٦) في (س) : «فتزوجت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] .

(٧) في (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] : «امرأة» ، وفي حاشية الوطنية : «ابن» وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨٩) .

(٨) من (س) .

(٩) **تعس فرعون** : دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(١٠) في (س) : «يراجعا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨٩) .

(١١) الضبط بالنصب من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] ، وضبطه في (س) بالرفع ، وكلاهما صحيح .

• [٤٠٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ؛ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ** » .

• [٤٠٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ(١) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ(٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ** » .

• [٤٠٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ(٣) الْإِيمَانِ - وَقَالَ بُنْدَارٌ : حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ - مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ** »(٤) .

• [٤٠٦٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ح وحدثنا

---

* [٤٠٦١] [التحفة : ت ق ٨٤٩] .

* [٤٠٦٢] [التحفة : ت ق ٨٥٦٥] .

(١) من (س) . (٢) [س/ ١٩٧/ أ] .

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٩٣) : «قوله : «وجد طعم الإيمان» بفتح فسكون ، في الصحاح : الطَّعم بالفتح ما يؤديه الذوق ، والطُّعم بالضم : الطعام ، وفي القاموس : طعم الشيء - يعني بالفتح - حلاوته ومرارته ، وما بينهما يكون في الطعام والشراب» .
[ت/ ٢/ ٣٦٢] .

(٤) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» (١٢٥٥) عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

* [٤٠٦٤] [التحفة : ق ١٠٩٨٦] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَاشِدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ : « **لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا ؛ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**[1] ، **وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ** » .

٢٤- بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ

• [٤٠٦٥] حدثنا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبٍّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ** » .

• [٤٠٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ[2] بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ**[3] ، **يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ** » قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ : « **الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ** » .

---

(١) برئت منه الذمة : صار كالكافر الذي لا ذمة له فعلا ؛ فإن ترك الصلاة متعمدا من خصالهم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩٤) .

* [٤٠٦٥] [التحفة : ق ١١٤٥٧] .

* [٤٠٦٦] [التحفة : ق ١٢٩٥٠] .

(٢) في (ت) مضببا عليه ، والوطنية [٢٧٠/أ] : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، وصححه في حاشية (ت) ، وصوَّبه في حاشية الوطنية ، قال في «الزوائد» (٤/ ١٩١) : «وقع عند ابن ماجه : عبد الله بن قدامة ، وصوابه : عبد الملك» .

(٣) في (س) : «جَدِعات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٩١) .

• [٤٠٦٧] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[١] فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي[٢] إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ» .

• [٤٠٦٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، يَعْنِي : مَوْلَىٰ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ ؛ فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلَيَبْقَيَنَّ[٤] شِرَارُكُمْ ؛ فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ» .

• [٤٠٦٩] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ[٥] ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا الْمَهْدِيُّ[٦] إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» .

---

* [٤٠٦٧] [التحفة : م ق ١٣٣٩٣] .

(١) ليس في (س) وهو خطأ . ينظر : «التهذيب» (٢٦/ ٢٩٣) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ أ] ، وأثبتناه من (س) ، قال المزي في «التهذيب» (٣/ ٢١٧) : «إسماعيل الأسلمي ، هكذا ذكره - يعني : صاحب «الكمال» - ووهم في ذلك ، إنما هو : أبو إسماعيل» .

* [٤٠٦٨] [التحفة : ق ١٤٨٧٨] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٦٣] .

(٤) في (س) : «وليبقأن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ ب] .

* [٤٠٦٩] [التحفة : ق ٥٤١] .

(٥) في (س) : «الجبائي» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ ب] . ينظر : «التحفة» ، «التهذيب» (٢٥/ ١٤٦) .

(٦) في (س) : «مهدي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ ب] ، وحاشية (س) .

قال ابن ماجه : لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا الشَّافِعِيُّ .

قال أبو عبد الله : كَرِهْتُ أَنْ أَكْتُبَ هَذَا الْحَدِيثَ ؛ لِأَنَّ فِي الْمَهْدِيِّ أَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

□ [٤٠٢٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ مَعْقِلٍ وَأَبُو مَيْسَرَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

* * *

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

فهرس الموضوعات

****

ديوان الحديث النبوي

(٧)

السنن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني

المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

السُّنَن

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-87-9

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٤٩- أبواب الآيات[(١)]

١- باب أشراط الساعة

• [٤٠٧٠] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**» وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ.

• [٤٠٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: اطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَّالُ[(٣)]، وَالدُّخَانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا[(٤)]**».

• [٤٠٧٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي غَزْوَةِ[(٥)] تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَمٍ[(٦)]، فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الْخِبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) هذه الترجمة من (س).

* [٤٠٧٠] [التحفة: خ ق ١٢٨٤٧].

(٢) قوله: «بن رفاعة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٧٠/ ب].

* [٤٠٧١] [التحفة: م د ت س ق ٣٢٩٧].

(٣) [س/ ١٩٧/ ب]

(٤) صحح بعده في (س).

* [٤٠٧٢] [التحفة: خ د ق ١٠٩١٨].

(٥) في (س): «غزو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٠/ ب].

(٦) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

«ادْخُلْ يَا عَوْفُ» فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّكَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلَالًا سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي» - قَالَ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: «قُلْ: إِحْدَى» - «ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لَا يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ(١) هُدْنَةٌ(٢) فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً(٣) تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

●[٤٠٧٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا(٥) إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا(٦) بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ».

●[٤٠٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ،

---

(١) في حاشية (س): «يعني الروم».

بني الأصفر: الروم سموا بذلك لصفر اللون في آبائهم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩٦).

(٢) **هدنة**: صُلْح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

(٣) [ت/ ٢/ ٣٦٤].

*[٤٠٧٣] [التحفة: ت ق ٣٣٦٥].

(٤) قوله: «عبد العزيز الدراوردي» في (ت): «عبد العزيز بن الدراوردي»، وفي الوطنية [٢٧١/ أ]: «عبد العزيز بن محمد الدراوردي»، والمثبت من (س).

(٥) في (س): «تقتتلوا» بتاءين، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧١/ أ].

(٦) **تجتلدوا**: تقتتلوا. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩٧).

*[٤٠٧٤] [التحفة: خ م ق ١٤٩٢٩].

وَلَكِنْ سَأُخْبِرُكَ[١] عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا ؛ فَذَاكَ مِنْ[٢] أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَتِ الْحُفَاةُ الْجُفَاةُ الْعُرَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ ؛ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ ؛ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ» فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾[٣] » إِلَى آخِرِ[٤] الْآيَةِ [لقمان : ٣٤] .

•[٤٠٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ[٥] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ[٥] أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ[٦] السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ[٧] ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ[٨] وَاحِدٌ» .

•[٤٠٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ[٩] السَّاعَةُ حَتَّى

---

(١) في (س) : «سأحدثك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/أ] .
(٢) ليس في (ت) .
(٣) قوله : «﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾» ليس في (س) .
(٤) قوله : «إلى آخر» من (س) .
*[٤٠٧٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٤٠] .
(٥) ليس في (س) .
(٦) **أشراط** : جمع : شرَط ، بالتحريك ، وهي : العلامات . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .
(٧) **يرفع العلم** : من الأرض بموت العلماء أو الرجال ، فإنهم أهل العلم غالبا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩٧) .
(٨) **قيم** : من يقوم بشئونهن ويتولى أمرهن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قوم) .
*[٤٠٧٦] [التحفة : ق ١٥٠٩٨] .
(٩) في (ت) : «يقوم» بالياء ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٧٠/أ] .

يَحْسِرَ[(١)] **الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَيَقْتَتِلَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ تِسْعَةٌ** » .

• [٤٠٧٧] *حدثنا* أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَفِيضَ الْمَالُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ** » قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **الْقَتْلُ ، الْقَتْلُ ، الْقَتْلُ** » ثَلَاثًا[(٣)] .

٢- بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ

• [٤٠٧٨] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا[(٥)] ، فَقَالَ : « **ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟! فَقَالَ : « **ثَكِلَتْكَ**[(٦)] **أُمُّكَ زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأُرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ ، أَوَلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا** » .

• [٤٠٧٩] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ[(٧)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَدْرُسُ**

---

(١) **يحسر** : يكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

* [٤٠٧٧] [التحفة : ق ١٤٠٤٤] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٦٥] .

(٣) ضبب عليه في (س) .

* [٤٠٧٨] [التحفة : ق ٣٦٥٥] .

(٤) [س/ ١٩٨/ أ] .

(٥) في «التحفة» : «حديثا» .

(٦) **ثكلتك** : فقدتك ، كأنه دعا عليه بالموت ، وهي من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ، ولا يراد بها الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

* [٤٠٧٩] [التحفة : ق ٣٣٢١] .

(٧) قوله : «بن اليمان» ليس في (س) .

الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّىٰ لَا يُدْرَىٰ مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ[١] وَلَا صَدَقَةٌ، وَيُسْرَىٰ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَىٰ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ؛ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَنَحْنُ نَقُولُهَا» فَقَالَ لَهُ صِلَةُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ؟! فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، ثَلَاثًا.

•[٤٠٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ**» وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ.

•[٤٠٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[٢]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا[٣] الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ**».

•[٤٠٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ[٤]، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ**».

---

(١) **نسك**: النُّسك: الطاعة والعبادة، وكل ما تُقُرِّب به إلى الله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

*[٤٠٨٠] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٩].

*[٤٠٨١] [التحفة: خ م ت ق ٩٠٠٠].

(٢)[ت/٢/٣٦٦] (٣) من (س).

*[٤٠٨٢] [التحفة: خ م ق ١٣٢٧٢].

(٤) **الشح**: أشد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

٣- بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ

●[٤٠٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا: أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ - قَالَ الطَّنَافِسِيُّ: يَعْنِي - وَسْطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهِمَا(١)، فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُنْزَعُ(٢) الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ(٣)، وَيَنَامُ النَّوْمَةَ، فَتُنْزَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ(٤)، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَىٰ رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا(٥)، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ» ثُمَّ أَخَذَ حُذَيْفَةُ كَفًّا مِنْ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلَىٰ سَاقِهِ، قَالَ: «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّىٰ يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا(٦)، وَحَتَّىٰ يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَأَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ(٧) مِنْ إِيمَانٍ، وَلَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ زَمَانٌ، وَلَسْتُ

---

*[٤٠٨٣] [التحفة: خ م ت ق ٣٣٢٨].

(١) كذا في النسخ الثلاثة، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٠٠): «قوله: «رفعهما» بضمير التثنية في نسخ الكتاب، ورواية الترمذي: «رفع الأمانة»، والموافق «رفعها» بالإفراد كما في بعض النسخ، وأرى أنه الموافق لرواية مسلم وغيرها، ولعل رواية الكتاب مبنية على رجع الضمير إلى مرثي الأمانة حالة الرفع، كما يدل عليه تمام حديث الرفع».

(٢) في (ت): «فترفع»، وفي الوطنية [٢٧١/ أ]: «فيرفع»، والمثبت من (س).

(٣) **الوكت:** الأثر في الشيء كالنُّقطة من غير لونه. (انظر: النهاية، مادة: وكت).

(٤) **المجل:** ظهور ما يشبه البثر (نفاخات مملوءة ماء). (انظر: النهاية، مادة: مجل).

(٥) في (س): «منبترا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧١/ أ]، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٠٠): ««منتبرا»: بضم ميم، وسكون نون، وفتح مثناة من فوق، وكسر موحدة، وآخره راء مهملة، أي: مرتفعا في جسمك».

(٦) قوله: «رجلا أمينا» وقع في (س) بالرفع، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧١/ أ].

(٧) [س/ ١٩٨/ ب].

خردل: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

أَبَالِي [(١)] أَيَّكُمْ بَايَعْتُ ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ بِإِسْلَامِهِ ، وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرِدَنَّ [(٢)] عَلَيَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأُبَايِعَ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا » .

• [٤٠٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ [(٣)] ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ [(٤)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ [(٥)] مِنْهُ الْحَيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْقَهُ [(٦)] إِلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا نُزِعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ [(٧)] » .

٤- بَابُ الْآيَاتِ

• [٤٠٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فُرَاتٍ

---

(١) أبالي : أهتم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩٩) .

(٢) كذا في أصولنا ، وبعض النسخ الخطية التي وقفنا عليها ، وكذا وقع في «مسند الحميدي» (١/ ٤١٠) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٢٠٨) من طريق الأعمش به ، ووقع في «صحيح مسلم» (١/ ١٢٦) ، و«مسند أحمد» (٣٨/ ٢٩٢) ، وغيرهما من طريق الأعمش : «ليردنه» .

* [٤٠٨٤] [التحفة : ق ٧٣٨٢] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٦٧] .

(٤) قوله : «كثير بن مرة» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

(٥) نزع : النزع : الجذب والقلع ، ومنه : نُزع الميت روحه ، ونزعت الدلو أنزعها نزعا ، إذا أخرجتها . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٦) هذا اللفظ جاء في جميع المواضع في (ت) ، وحاشية الوطنية [٢٧١/ أ] منسوبا لنسخة : «تلفه» بالفاء ، والمثبت من (س) ، والوطنية ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

(٧) ربقة الإسلام : ما يشد به نفسه من حدود الإسلام وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : ربق) .

* [٤٠٨٥] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

الْقَزَّازِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالُ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ، وَمَأْجُوجُ، وَخُرُوجُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ** عليه السلام**، وَثَلَاثُ خُسُوفٍ**[١]**: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ**[٢] **عَدَنِ**[٣] **أَبْيَنَ، تَسُوقُ**[٤] **إِلَى الْمَحْشَرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا وَتَقِيلُ**[٥] **مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا**».

• [٤٠٨٦] *حدثنا* حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[٦] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا**[٧]**: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَالدَّجَّالَ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ**».

قال ابن ماجه: خُوَيْصَةُ أَحَدِكُمْ يَعْنِي: مُوتَةَ أَحَدِكُمْ.

• [٤٠٨٧] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨]

---

(١) **خسوف**: جمع خسف، وهو: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).
(٢) في (س): «قعرة» بالتاء المعقودة، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧١/أ].
(٣) **قعر عدن**: أقصى عدن، وهي: مدينة على خليج عدن قرب باب المندب، عاصمة اليمن الجنوبي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٧).
(٤) بعده في الوطنية: «الناس».
(٥) **تقيل**: من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).
* [٤٠٨٦] [التحفة: ق ٨٥٤].
(٦) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧١/أ].
(٧) **بادروا بالأعمال ستا**: اعملوا الصالحات واشتغلوا بها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٠١).
* [٤٠٨٧] [التحفة: ق ١٢٠٧٩].
(٨) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧١/ب].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّىٰ بْنِ ثُمَامَةَ(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْآيَاتُ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ** » .

● [٤٠٨٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُمَّتِي عَلَىٰ خَمْسِ طَبَقَاتٍ ، فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَىٰ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ أَهْلُ تَرَاحُمٍ وَتَوَاصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ(٣) إِلَىٰ سِتِّينَ وَمِائَةٍ أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ ، ثُمَّ الْهَرْجُ الْهَرْجُ ، النَّجَا النَّجَا** » .

● [٤٠٨٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَازِمٌ(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمِسْوَرُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مَعْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُمَّتِي عَلَىٰ خَمْسِ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا ؛ فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ فَأَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَىٰ . . .** » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

---

(١) قال في «التحفة» : «هكذا وقع نسب عبد الله بن المثنى عنده ، وذكر «ثمامة» هنا زيادة لا حاجة إليها ، فإنّ ثمامة أخو المثنى لا أبوه ، والله أعلم» .

(٢) قال في «التحفة» : «سقط من نسخة السماع : «عن أنس بن مالك» ، وثبت في بعض الأصول القديمة ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى» ، نعم سقطت هذه الجملة من النسخة الأزهرية (٢٥٢ ق) ، وكلمة «عن» كتبت بين السطور بخط مخالف في النسخة المحمودية .

[ت/ ٢/ ٣٦٨]

❋[٤٠٨٨] [التحفة : ق ١٦٨٩] .

(٣) بعده في (س) : «ثم» .

❋[٤٠٨٩] [التحفة : ق ١٧٢٦] .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (س) : «العبري» ، والمثبت من (ت) مصححا عليه ، والوطنية [٢٧١/ب] . ينظر : «التحفة» ، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٤) .

٥- بَابُ الْخُسُوفِ

•[٤٠٩٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) بَشِيرُ ابْنُ سَلْمَانَ(٢)، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ(٣) وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ(٤)**».

•[٤٠٩١] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ**».

•[٤٠٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ(٥)، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ فَلَا تُقْرِهِ مِنِّي السَّلَامَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي** - أَوْ: **فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - مَسْخٌ وَخَسْفٌ(٦)** - أَوْ: **قَذْفٌ - وَذَلِكَ(٧) فِي أَهْلِ الْقَدَرِ**».

•[٤٠٩٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

---

*[٤٠٩٠] [التحفة: ق ٩٣٢٣].

(١) [س/١٩٩/أ].

(٢) فوقه في (ت): «سليمان» ونسبه لنسخة. ينظر: «التحفة»، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٩٩).

(٣) **مسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٤) **قذف**: القذف: الرمي بالزنا. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

*[٤٠٩١] [التحفة: ق ٤٧٠٢].

*[٤٠٩٢] [التحفة: د ت ق ٧٦٥١].

(٥) **أحدث**: الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٦) صحح عليه في (س).

(٧) من (س).

*[٤٠٩٣] [التحفة: ق ٨٩٢٦].

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ**»(١).

٦- بَابُ جَيْشِ الْبَيْدَاءِ(٢)

●[٤٠٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، وَيَتَنَادَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ(٣) الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**». فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

●[٤٠٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ** - أَوْ: **بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ** - **خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ(٤) أَوْسَطُهُمْ**»، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْرَهُ، قَالَ: «**يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ**».

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٦٩].

(٢) البيداء: المفازة التي لا شيء بها. (انظر: النهاية، مادة: بيد).

*[٤٠٩٤] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٩].

(٣) الشريد: الطريد الذاهب على وجهه (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٧).

*[٤٠٩٥] [التحفة: ت ق ١٥٩٠٢].

(٤) في (س): «ينجوا»، والمثبت من (ت)، والوطنية.

•[٤٠٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي(١) يُخْسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَهَ، قَالَ: «**إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ**».

٧- بَابُ دَابَّةِ الْأَرْضِ

•[٤٠٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ(٢)، وَعَصَا مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ(٣)، فَتَجْلُو(٤) وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ(٥) أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ(٦) لَيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولَ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولَ هَذَا: يَا كَافِرُ، وَيَقُولَ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولَ هَذَا: يَا كَافِرُ**»(٧).

---

*[٤٠٩٦] [التحفة: ت ق ١٨٢١٦].

(١) في (ت): «الذين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٢/أ].

*[٤٠٩٧] [التحفة: ت ق ١٢٢٠٢].

(٢) قوله: «بن داود» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة.

(٣) قوله: «بن عمران» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة.

(٤) **فتجلو**: أي: تنور. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٠٤).

(٥) **تخطم**: تَسِمُه بها، من خطمت البعير إذا كويته خطًّا من الأنف إلى أحد خديه. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٦) في (س): «الخوار»، وفي حاشيتي (ت)، والوطنية [٢٧٢/أ] منسوبًا لنسخة: «الحواء» والمثبت من (ت) وكذا مبينًا في حاشية (س).

الخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. (انظر: النهاية، مادة: خون).

(٧) قوله: «فيقول هذا: يا مؤمن، ويقول هذا: يا كافر، ويقول هذا: يا مؤمن، ويقول هذا: يا كافر» أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «يا مؤمن يا كافر». [س/ ١٩٩/ ب]، [ت/ ٢/ ٣٧٠].

□[٤٢٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً : « **يَقُولُ**[١] **هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ، وَهَذَا : يَا كَافِرُ** »[٢] .

●[٤٠٩٨] حدثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو زُنَيْجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ ، فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ حَوْلَهَا رَمْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ** » ، فَإِذَا فِتْرٌ[٣] فِي شِبْرٍ . قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ : فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ ، فَأَرَانَا عَصًا لَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هَذِهِ[٤] كَذَا وَكَذَا .

٨- بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

●[٤٠٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ ، وَرَآهَا النَّاسُ - آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا ، فَذَاكَ**[٥] **حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ** »[٦] .

●[٤١٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) ليس في الوطنية [٢٧٢/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، والوطنية [٢٧٢/ أ] .

*[٤٠٩٨] [التحفة : ق ١٩٧٤] .

(٣) فتر : الفتر بكسر فسكون كالشبر لفظا ومعنى ، وقيل : الفتر ما بين طرفي السبابة والإبهام . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٠٤) .

(٤) في (س) : «هذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٢/ أ] .

*[٤٠٩٩] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٧] .

(٥) في (س) : «فقال» ، وفي الوطنية [٢٧٢/ ب] : «فذلك» ، والمثبت من (ت) .

(٦) قوله : «لم تكن آمنت من قبل» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٢/ ب] .

*[٤١٠٠] [التحفة : م د ق ٨٩٥٩] .

(٧) قوله : «بن محمد» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٢/ ب] .

أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى»**. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَىٰ، فَالْأُخْرَىٰ مِنْهَا قَرِيبٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا[1] أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

• [٤١٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا[2] عَرْضُهُ سَبْعُونَ[3] سَنَةً، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ[4] مِنْ نَحْوِهِ - لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا، لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا»**[5].

٩- بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

• [٤١٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُسْرَىٰ، جُفَالُ الشَّعَرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ»**.

• [٤١٠٣] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: حَدَّثَنَا[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) كتب فوقه في (ت): «و»، ونسبه لنسخة.

* [٤١٠١] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢].

(٢) في (س): «مفتوح» والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٢/ ب].

(٣) في (ت)، (س): «سبعين»، والمثبت من الوطنية [٢٧٢/ ب]، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٧٢/ ب]. (٥) [ت/ ٢/ ٣٧١]

* [٤١٠٢] [التحفة: م ق ٣٣٤٣].

* [٤١٠٣] [التحفة: ت ق ٦٦١٤].

(٦) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٢/ ب].

«إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانَ ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ[١] الْمُطْرَقَةُ» .

▫[٤٢٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

•[٤١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ[٣] : مَا سَأَلَ[٤] أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : أَشَدَّ سُؤَالًا مِنِّي ، فَقَالَ لِي : «مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟» قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ[٥] ، قَالَ : «هُوَ أَهْوَنُ[٦] عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» .

•[٤١٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ قَبْلَ[٧] ذَلِكَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنِ : «اقْعُدُوا ؛ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا قُمْتُ[٨] مَقَامِي لِأَمْرٍ يَنْفَعُكُمْ[٩] لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي ،

---

(١) المجان : جمع مجن ، وهو : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي : يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤١٠٤] [التحفة : خ م ق ١١٥٢٣] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «يسأل» ، وضبب على الياء ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٧٢/ ب] .

(٥) قوله : «الطعام والشراب» ضبطهما في (س) بالرفع .

(٦) أهون : أسهل وأخف . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

*[٤١٠٥] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٤] .

(٧) في (س) : «مثل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٣/ أ] .

(٨) [س/ ٢٠٠/ أ] .

(٩) في (س) : «يُنغِضكم» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يغضكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٣/ أ] .

فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ(١) مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَىٰ جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا، فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ، فَخَرَجُوا فِيهَا(٢)، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ أَسْوَدَ كَثِيرِ الشَّعَرِ، قَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ(٣)، قَالُوا: أَخْبِرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا، وَلَا سَائِلَتِكُمْ، وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ(٤) قَدْ رَهِقْتُمُوهُ فَأْتُوهُ؛ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَىٰ أَنْ تُخْبِرُوهُ، وَيُخْبِرَكُمْ، فَأَتَوْهُ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ، يُظْهِرُ الْحُزْنَ شَدِيدِ التَّشَكِّي، فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ(٥)؟ قَالُوا: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَمَّ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ هَذَا(٦) الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا، نَاوَأَ قَوْمًا، فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمْرُهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعٌ؛ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ(٧) زُغَرَ(٨)؟ قَالُوا: خَيْرًا، يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ، وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِشَفَتِهِمْ، قَالَ: مَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ(٩)؟ قَالُوا: يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قَالُوا:

---

(١) في (س): «القيلول»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٣/أ].

(٢) في (س): «بها»، وفي حاشية (ت): «منها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٣/أ].

(٣) الجساسة: الدابة التي رآها تميم الداريُّ رضي الله عنه في جزيرة البحر، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال، أي: تطلب معرفتها له. (انظر: النهاية، مادة: جسس).

(٤) الدير: دار الرهبان والراهبات. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دور).

(٥) [ت/ ٢/ ٣٧٢].

(٦) ليس في (س).

(٧) عين: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

(٨) زغر: قرية قبيل الشام، في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨٢).

(٩) بيسان: مدينة كانت تقع على بعد نحو ستة كيلو مترات من ضفة نهر الأردن وتنخفض (١٣١) مترًا عن سطح البحر، وتبعد عن القدس (١٢٧) كيلو مترًا، وقد هدمها اليهود - لعنهم الله - وأقاموا مكانها مستعمرة سنة ١٩٤٩م باسم «بيت شعن» أو: «بيت شان». (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٦٧).

تَدَفَّقُ(١) جَنَبَتَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، قَالَ : فَزَفَرَ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ قَدِ(٢) انْفَلَتُّ مِنْ وَثَاقِي هَذَا ، لَمْ أَدَعْ(٣) أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُهَا بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ إِلَّا طَيْبَةَ ، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ » ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَىٰ هَذَا انْتَهَىٰ فَرَحِي ، هَذِهِ طَيْبَةُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ - إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

• [٤١٠٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ ، فَخَفَّضَ فِيهِ ، وَرَفَّعَ(٤) حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ؟ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ، وَرَفَّعْتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، قَالَ : « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ(٥) دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ(٦) ، عَيْنُهُ قَائِمَةٌ(٧) ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ(٨) فَوَاتِحَ

---

(١) **تدفق** : تدفع الماء بقوة وسرعة . (انظر : اللسان ، مادة : دفق) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٢/ب] .

(٣) **أدع** : أترك . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ودع) .

* [٤١٠٦] [التحفة : م د ت س ق ١١٧١١] .

(٤) **فخفض فيه ورفع** : بالغ في تقريبه ، واستعمل فيه كلَّ فَنٍّ من خفضٍ ورفع . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/٥٠٨) .

(٥) **حجيجه** : خصمه ومحاجه ومغالبه بإظهار الحجج عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٦) **قطط** : شديد جعودة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٧) قائمة : باقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرُها وإبصارُها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/٥٠٩) .

(٨) في «حاشية السندي» (٢/٥٠٩) : «في نسخة : «فليقرأ عليه»» .

سُورَةِ أَصْحَابِ[١] الْكَهْفِ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ[٢] بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فَعَاثَ[٣] يَمِينًا، وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، اثْبُتُوا»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لُبْثُهُ[٤] فِي الْأَرْضِ[٥]؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ يَوْمًا؛ يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ[٦] يَوْمٍ[٧]؟ قَالَ: «فَاقْدُرُوا[٨] لَهُ قَدْرًا»[٩]، قَالَ: قُلْنَا: فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْغَيْثِ اشْتَدَّ بِهِ الرِّيحُ»، قَالَ: «فَيَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ، فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تَمْطُرَ[١٠]، فَتُمْطِرَ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ، فَتُنْبِتَ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ[١١] أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًى[١٢]، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ[١٣] خَوَاصِرَ[١٤]، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ[١٥]، فَيَنْصَرِفُ

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٢٧٣/ب].

(٢) صحح عليه في (ت).
خلة: فرجة. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

(٣) فعاث: أفسد. (انظر: النهاية، مادة: عيث).

(٤) في (س): «لبثته» والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٣/ب].

(٥) [ت/ ٢/ ٣٧٣].

(٦) في (س): «الصلاة» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٣/ب].

(٧) صحح عليه في (س).

(٨) فاقدروا: انظروا واعرفوا. (انظر: النهاية، مادة: قدر).

(٩) في (س): «قدره»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٣/ب].

(١٠) الضبط من (ت)، وضبطه في (س): «تُمْطِرَ»، وهو لغة. ينظر: «المصباح المنير» (مطر).

(١١) سارحتهم: السرح والسارح والسارحة سواء: الماشية. (انظر: المشارق، مادة: سرح).

(١٢) الضبط من (ت) بضم الدال، وعليه: «خف»، وكتب في الحاشية: «ذرعًا» دون علامة، وضبطه في (س) بفتح الدال، وقال السندي في «حاشيته»: ««ذرى» بضم الذال المعجمة جمع ذروة... وهو أعلى سنام البعير».

(١٣) [س/ ٢٠٠/ب].

(١٤) أمده خواصر: كناية عن شبع صاحبها، والخواصر جمع خاصرة، والمراد بها: المعدة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: خصر).

(١٥) ليس في (س).

عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ ، فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَيَنْطَلِقُ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ[١] النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا[٢] ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ[٣] رَمْيَةَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ ، فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ[٤] وَجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليه السلام ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ مَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[٥] ، وَاضِعٌ[٦] كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَأْطَأَ[٧] رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَ يَنْحَدِرُ[٨] مِنْهُ جُمَانٌ[٩] كَاللُّؤْلُؤِ ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ أَنْ يَجِدَ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ[١٠] ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ[١١] فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عليه السلام قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ[١٢] اللَّهُ ، فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ

---

(١) **كيعاسيب** : جمع يعسوب ، وهو : ذكر النحل ، أي : تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٢) في (ت) : «شابًا» والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٧٣/ ب] ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) **جزلتين** : قطعتين . (انظر : النهاية ، مادة : جزل) .

(٤) **يتهلل** : تهلل وجهه : استنار وظهرت عليه أمارات السرور . (انظر : اللسان ، مادة : هلل) .

(٥) **مهرودتين** : مثنى مهرود ، وهو : الثوب المشقوق ، وقيل : المصبوغ بورث ثم زعفران ، فيصير في لونه صفرة خفيفة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥١٤) .

(٦) في «حاشية السندي» (٢/ ٥١١) : «هكذا بصورة المرفوع في نسخ ابن ماجه ، وفي الترمذي : «واضعا» بالنصب ، وهو الظاهر ، ولا يستبعد أن يقرأ بالنصب ؛ فإن أهل الحديث كثيرًا ما يكون المنصوب بصورة المرفوع ، ويمكن أن يجعل خبرَ محذوفٍ ، أي : هو واضع» .

(٧) **طأطأ** : خفض رأسه . (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٨) **ينحدر** : ينزل . (انظر : اللسان ، مادة : حدر) .

(٩) **جمان** : عرق . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥١١) .

(١٠) **طرفه** : بصره . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طرف) .

(١١) **لد** : بلدة قرب بيت المقدس في فلسطين قرب الرملة ، وفيها تنزل القوافل الواصلة من الشام إلى مصر ، والقوافل القادمة من مصر إلى الشام ، فتحت بعد بيت المقدس . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٤) .

(١٢) **عصمهم** : منعهم ووقاهم وحفظهم . (انظر : اللسان ، مادة : عصم) .

بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَىٰ ، إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ؛ فَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ(١) يَنسِلُونَ(٢)﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ(٣) ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﵇ وَأَصْحَابُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا(٤) مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﵇ وَأَصْحَابُهُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ(٥) فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ(٦) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَ زَهَمُهُمْ وَنَتَنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ ، فَيَرْغَبُونَ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ(٧) ، فَتَحْمِلُهُمْ(٨) ، فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُهُ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ كَالزَّلَفَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا ، وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي

---

(١) **حدب** : ما ارتفع من ظهر الأرض والجمع أحداب . (انظر : المفردات للأصفهاني ، مادة : حدب) .

(٢) **ينسلون** : يخرجون سراعا ، من النَّسَلان . وهو : مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا بادر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٨٨) .

(٣) **بحيرة الطبرية** : بحيرة تقع على مسافة ثلاثة وأربعين كيلو مترًا من البحر المتوسط ، طولها واحد وعشرون كيلو مترًا ، وعرضها حوالي اثنا عشر كيلو مترًا ، وفي شرقها ترتفع جبال الجولان من ٦٠٠ – ٨٠٠ م . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٤) في (س) : «خير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٤/أ] .

(٥) [ت/ ٢/ ٣٧٤] .

النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .

(٦) **فرسىٰ** : قتلى ، الواحد فَرِيس . (انظر : النهاية ، مادة : فرس) .

(٧) **البخت** : جمع بختيّ ، وهي : جمال طوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٨) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٤/أ] .

الرِّسْلِ(١) حَتَّىٰ إِنَّ اللِّقْحَةَ(٢) مِنَ الْإِبِلِ تَكْفِي(٣) الْفِئَامَ(٤) مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْعَنْزِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ، فَبَيْنَا(٥) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَىٰ سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ(٦) كَمَا يَتَهَارَجُ الْحُمُرُ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

• [٤١٠٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ(٧) بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُوقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ(٨) وَأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ».

• [٤١٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو(٩)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ

---

(١) الرسل: اللبن. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٢) اللقحة: جمع: لقحة، وهي: الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٣) في (س): «تكتفي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٤/أ].

(٤) الفئام: الجماعة الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: فأم).

(٥) في (ت): «فبينما»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٤/أ].

(٦) يتهارجون: يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس، والهرج: الجماع. (انظر: مجمع البحار، مادة: هرج).

*[٤١٠٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٧١١].

(٧) ضبب عليه في (س).

(٨) نشابهم: سهامهم. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نشب).

*[٤١٠٨] [التحفة: د ق ٤٨٩٦-ق ٤٨٦٢].

(٩) قوله: «أبي زرعة السيباني يحيى بن أبي عمرو» في (س): «عن أبي عمرو السيباني زرعة»، وضبب على كلمة «السيباني» وكتب في حاشيتها بالحمرة: «الشيباني» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٤/أ]، والمحمودية [ق ٣٩٥]، وحاشية (س) مصوبًا. وذكر المزي في «التحفة» أن هذا وهم فاحش؛ فالذي يرويه عن أبي أمامة إنما هو «عمرو بن عبد الله الحضرمي»، وقال الحافظ في «النكت الظراف»: «قلت: هذا وقع في بعض النسخ - يعني بدون الحضرمي، وقد وقع في نسخة صحيحة قابلها المسوري: عن =

قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ ، وَحَذَّرَنَاهُ ، وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ : أَنْ قَالَ : « **إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ**(١) **اللَّهُ ذُرِّيَّةَ**(٢) **آدَمَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ**(٣) **، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ**(٤) **فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ**(٥) **مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي فَكُلٌّ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ**(٦) **كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَيَعِيثُ يَمِينًا ، وَيَعِيثُ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، فَاثْبُتُوا ، فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِنَّهُ يَبْدَأُ ، فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ ، وَلَا**(٧) **نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا ؛ فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا**

= إسماعيل بن رافع أبي رافع ، عن أبي زرعة السيباني يحيىٰ بن أبي عمرو ، عنه – أي الحضرمي – به ، وسقط ذكر عمرو بن عبد الله في نسخة أخرىٰ» . اهـ . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود (٤٣٢٢) ، ونعيم بن حماد في «الفتن» (٢/ ٥١٧) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٤٦) ، والروياني في «مسنده» (٢/ ٢٩٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٦٨) عن يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة .

(١) ذرأ : خلق . (انظر : النهاية ، مادة : ذرأ) .

(٢) ذرية : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثىٰ ، والجمع : ذريات ، وذراريّ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٣) [س/ ٢٠١/ أ] .

(٤) بين ظهرانيكم : بينكم وفي وسطكم . (انظر : اللسان ، مادة : ظهر) .

(٥) في (س) : «كل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٤/ ب] .

(٦) [ت/ ٢/ ٣٧٥] .

(٧) في (س) : «وإنه لا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٤/ ب] .

كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَيَقُولَانِ : يَا بُنَيَّ ، اتَّبِعْهُ ؛ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَىٰ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلُهَا يَنْشُرُهَا بِالْمِنْشَارِ حَتَّىٰ تُلْقَىٰ شِقَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا ، فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ بَعْدُ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ » .

• [٤١٠٩] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ : فَحَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ[1] الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللَّهِ مَا كُنَّا نَرَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ ، قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : « وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ ، فَتُمْطِرَ ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ ، فَتُنْبِتَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ ، فَيُكَذِّبُونَهُ ، فَلَا يَبْقَىٰ لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ ، فَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ ، فَتُنْبِتَ حَتَّىٰ تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا ، وَإِنَّهُ لَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ[2] مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطِئَهُ ، وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَإِنَّهُ[3] لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا - إِلَّا لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً حَتَّىٰ يَنْزِلَ عِنْدَ الظُّرَيْبِ الْأَحْمَرِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبَخَةِ ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلَا يَبْقَىٰ مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَنْفِي

---

*[٤١٠٩] [التحفة : ق ٤٢١٥] .

(١) في (س) : «ذاك» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٤/ ب] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٧٦] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٤/ ب] .

الْخَبَثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَيُدْعَىٰ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلَاصِ»، فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي الْعُكَرِ(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، وَجُلُّهُمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام لِلصُّبْحِ(٢)، فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ، يَمْشِي الْقَهْقَرَىٰ لِيَتَقَدَّمَ عِيسَىٰ عليه السلام يُصَلِّي بِالنَّاسِ(٣)، فَيَضَعُ عِيسَىٰ عليه السلام يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمْ، فَصَلِّ؛ فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ عِيسَىٰ عليه السلام: افْتَحُوا الْبَابَ، فَيُفْتَحُ وَوَرَاءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلًّى وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا(٤) يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ(٥) هَارِبًا، وَيَقُولُ عِيسَىٰ عليه السلام: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ، فَيَقْتُلُهُ، فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ، فَلَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَتَوَارَىٰ بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ؛ لَا حَجَرَ، وَلَا شَجَرَ(٦)، وَلَا حَائِطَ، وَلَا دَابَّةَ - إِلَّا الْغَرْقَدَةَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ - إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمَ، هَذَا يَهُودِيٌّ، فَتَعَالَ اقْتُلْهُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعِينَ(٧) سَنَةً؛ السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَابِ الْمَدِينَةِ، فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا الْآخَرَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٨)، كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ

---

(١) الضبط من (ت)، والوطنية [٢٧٥/أ] بضم العين وفتح الكاف، وضبطه في (س) بفتح العين وإسكان الكاف، وضبطه في «الإصابة» (٣/ ١١٦) بفتح العين والكاف.

(٢) في (ت): «الصبح»، وليس في الوطنية [٢٧٥/أ].

(٣) ليس في (ت)، وفي الوطنية [٢٧٥/أ]: «بهم» وضبب عليه، والمثبت من (س).

(٤) [س/ ٢٠١/ ب].

(٥) في (س): «انطلق» والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٥/أ].

(٦) في (س): «شجرة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٥/أ].

(٧) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أربعون».

(٨) [ت/ ٢/ ٣٧٧].

الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ: «تُقَدِّرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تُقَدِّرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطِّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَكُونُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَتْرُكُ[(١)] الصَّدَقَةَ، فَلَا يَسْعَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ، وَيَرْفَعُ الشَّحْنَاءَ وَالتَّبَاغُضَ، وَتُنْزَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِيِّ الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ، وَتَفُرُّ[(٢)] الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَكُونُ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السِّلْمِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاثُورِ[(٣)] الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ، فَتُشْبِعَهُمْ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ، وَيَكُونُ الْفَرَسُ بِالدُّرَيْهِمَاتِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ: «لَا يُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا»، قِيلَ لَهُ: فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ؟ قَالَ: «يَحْرِثُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ، يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ السَّنَةَ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ[(٤)] السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ[(٥)] نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ، فَلَا تَبْقَى

---

(١) في (ت): «وتترك»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٥/ ب].

(٢) في (س): «تعر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٥/ ب]، حاشية (س) بالحمرة مصححًا عليه.

(٣) في (ت): «كماثور» ونسبه في حاشية الوطنية للأصل، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٥/ ب]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٧٥/ ب].

(٥) في (س): «أن تحبس»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٥/ ب].

ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» ، قِيلَ : فَمَا يَعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ : «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، وَيُجْزِئُ(١) ذَلِكَ عَلَيْهِمْ(٢) مَجْرَأَةَ(٣) الطَّعَامِ» .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيَّ(٤) ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيَّ ، يَقُولُ : يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدِّبِ حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصِّبْيَانَ فِي الْكُتَّابِ .

• [٤١١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام حَكَمًا مُقْسِطًا وَإِمَامًا عَدْلًا ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ(٥) ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» .

• [٤١١١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُفْتَحُ(٦) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَهُم

---

(١) في (س) ، والمحمودية [ق ٣٩٦] : «ويجرى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٥/ب] ، وعارف حكمت [ق ٤١٠] ، ونسختي الأزهرية .

(٢) في الوطنية [٢٧٥/ب] ، وعارف حكمت [ق ٤١٠] : «عنهم» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، والمحمودية [ق ٣٩٦] ، ونسختي الأزهرية ، وحاشية الوطنية منسوبًا للأصل .

(٣) في (س) : «مجراة» ، وفي المحمودية [ق ٣٩٦] : «مجرى» ، وهو الموافق لما في «تفسير ابن كثير» (٢/ ٤٦١) منسوبًا لابن ماجه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٥/ب] ، وعارف حكمت [ق ٤١٠] ، ونسختي الأزهرية .

(٤) [ت/ ٢/ ٣٧٨] .

* [٤١١٠] [التحفة : خ م ق ١٣١٣٥] .

(٥) يضع الجزية : يحمل الناس على دين الإسلام ، فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية ، وهي : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

* [٤١١١] [التحفة : ق ٤٢٩٩] .

(٦) في «التحفة» : «تفتح» ، وهي معراة من النقط في (ت) ، والوطنية [٢٧٦/أ] ، والمثبت من (س) .

مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فَيَعُمُّونَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَازُ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ[(١)] حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهَرِ، فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّىٰ مَا يَذَرُوا فِيهِ شَيْئًا، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ[(٢)] عَلَىٰ أَثَرِهِمْ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ كَانَ بِهَذَا الْمَكَانِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، وَلَنُنَازِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ[(٣)] قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَنَغَفِ الْجَرَادِ، فَتَأْخُذُ أَعْنَاقَهُمْ، فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيُصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا، فَيَنْزِلُ فِيهِمْ[(٤)] رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَىٰ، فَيُنَادِيهِمْ: أَلَا أَبْشِرُوا، فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ، وَيُخَلُّونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ[(٥)] عَلَيْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ».

• [٤١١٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ[(٦)]: حَدَّثَ أَبُو رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَدًا، فَيُعِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ

---

(١) [س/ ٢٠٢/ أ].

(٢) في (س): «أحدهم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٦/ أ].

(٣) ليس في (س).

(٤) قوله: «فينزل فيهم» في (س): «وينزل بهم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٦/ أ].

(٥) تشكر: تسمن وتمتلئ شحمًا ولبنًا. (انظر: النهاية، مادة: شكر).

* [٤١١٢] [التحفة: ت ق ١٤٦٧٠].

(٦) [ت/ ٢/ ٣٧٩].

يَبْتَقِهُمْ عَلَى النَّاسِ، حَفَرُوا حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَاسْتَثْنَوْا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيُنَشِّفُونَ الْمَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ عَلَيْهَا الدَّمُ الَّذِي أَحْفَظُ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ نَغَفًا فِي أَقْفَائِهِمْ(١)، فَيَقْتُلُهُمْ(٢) بِهَا»(٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَسْمَنُ(٤) وَتَشْكَرُ شَكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ».

• [٤١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ(٥) بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسَىٰ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرُدَّ الْحَدِيثُ إِلَىٰ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ: قَدْ عُهِدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ، قَالَ: فَأَنْزِلُ، فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا شَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمْ، فَتَنْتُنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَدْعُو اللَّهَ، فَيُرْسِلُ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ت): «فيغلبهم»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٦/ ب].

(٣) ليس في (س).

(٤) في (س): «لتسمن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٦/ ب].

* [٤١١٣] [التحفة: ق ٩٥٩٠].

(٥) الضبط بسكون الهمزة وكسر الثاء المخففة من (س)، والوطنية [٢٧٦/ب]، وضبطه في (ت) بفتح الهمزة، وكسر الثاء المشددة. ينظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٥٤٩).

السَّمَاءَ بِالْمَاءِ، فَيَحْمِلُهُمْ[(١)]، فَيُلْقِيهِمْ[(٢)] فِي الْبَحْرِ[(٣)]، ثُمَّ تُنْسَفُ[(٤)] الْجِبَالُ، وَتَمْتَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، فَعُهِدَ إِلَيَّ: مَا[(٥)] كَانَ ذَلِكَ كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَىٰ تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادِهَا، قَالَ الْعَوَّامُ: وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

١٠- خُرُوجُ الْمَهْدِيِّ

• [٤١١٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا نَزَالُ نَرَىٰ فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: «**إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً[(٧)] وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا، حَتَّىٰ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ، فَيُنْصَرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّىٰ يَدْفَعُوهَا[(٨)] إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا[(٩)] كَمَا مَلَئُوهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ**».

---

(١) في (ت): «فتحملهم»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٦/ ب].
(٢) في (ت): «فتلقيهم»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٦/ ب].
(٣) [ت/ ٢/ ٣٨٠].
(٤) في (س): «ينسف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٦/ ب].
(٥) في (س): «إذا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٦/ ب].
* [٤١١٤] [التحفة: ق ٩٤٦٢].
(٦) [س/ ٢٠٢/ ب].
(٧) **بلاء**: البلية والبلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).
(٨) في (س): «يدفعونها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٧/ أ].
(٩) **قسطا**: عدلًا. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

●[٤١١٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قُصِرَ فَسَبْعٌ وَإِلَّا فَتِسْعٌ ، فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَسْمَعُوا مِثْلَهَا قَطُّ ، تُؤْتِي أُكُلَهَا ، وَلَا تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا ، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ : خُذْ** » .

قال ابن ماجه : السَّبْعُ وَالتِّسْعُ يَعْنِي سِنِينَ .

●[٤١١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَىٰ وَاحِدٍ مِنْهُمْ**(١) ، **ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ** » ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ ، فَقَالَ : « **فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ** » .

●[٤١١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَاسِينُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ** » .

□[٤٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَأَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَاسِينُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

---

*[٤١١٥] [التحفة : ت ق ٣٩٧٦] .

*[٤١١٦] [التحفة : ق ٢١١١] .

(١) [ت/ ٢/ ٣٨١] .

*[٤١١٧] [التحفة : ق ١٠٢٧٠] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٤١١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ بَيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ**».

•[٤١١٩] **حدثنا** هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ(١) بْنِ زِيَادٍ الْيَمَامِيِّ(٢)، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا، وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ**».

□[٤٢٨ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَمْتَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

•[٤١٢٠] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ - يَعْنِي: سُلْطَانَهُ**».

---

*[٤١١٨] [التحفة: د ق ١٨١٥٣].

*[٤١١٩] [التحفة: ق ١٩٥].

(١) كذا في جميع النسخ الخطية التي لدينا، وهو الثابت في «التحفة»، وقال المزي: «كذا عنده، والصواب: عبد الله بن زياد».

(٢) في (ت)، والوطنية [٢٧٧/أ]: «الشامي»، وفي حاشية الوطنية منسوبا لنسخة: «اليامي»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، و«التحفة».

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٤١٢٠] [التحفة: ق ٥٢٣٧].

١١- المَلَاحِمُ

•[٤١٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ : مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا ، فَحَدَّثَنَا عَنْ(١) جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْمَرٍ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانطَلَقْتُ مَعَهُمَا(٢) ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهُدْنَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا ، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا ، فَتُنْصَرُونَ ، وَتَغْنَمُونَ ، وَتَسْلَمُونَ ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ حَتَّىٰ تَنْزِلُوا(٣) بِمَرْجٍ(٤) ذِي تُلُولٍ ، فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ ، فَيَدُقُّهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ ، وَتَجْمَعُونَ(٥) لِلْمَلْحَمَةِ** » .

•[٤١٢٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : « **فَتُجْمَعُونَ(٦) لِلْمَلْحَمَةِ ، فَيَأْتُونَ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً(٧) ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا** » .

•[٤١٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

*[٤١٢١] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] .

(١) ليس في (س) ، وضبط فيها «جبير» بضم آخره ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٧/ ب] . ينظر : «التحفة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٨٢] .

(٣) في (س) : «تنزلون» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٧/ ب] .

(٤) بمرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٥) غير منقوط الأول في (ت) ، والوطنية [٢٧٧/ ب] ، وعارف حكمت [ق ٤١٢] . وفي المحمودية [ق ٣٩٨] ، ونسختي الأزهرية : «ويَجمَعون» . والمثبت من (س) .

*[٤١٢٢] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] .

(٦) في الوطنية [٢٧٧/ ب] ، والمحمودية [ق ٣٩٨] ، ونسختي الأزهرية : «فيجمعون» ، وهو غير منقوط الأول في (ت) . والمثبت من (س) ، وعارف حكمت [٤١٢] ، وفي «الزوائد» (٤/ ٢٠٦) : «فيجتمعون» .

(٧) [س/ ٢٠٣/ أ] .

غاية : راية . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

*[٤١٢٣] [التحفة : ق ١٣٤٧٨] .

أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ**(١) **بَعَثَ اللَّهُ بَعْثًا**(٢) **مِنَ الْمَوَالِي هُمْ أَكْرَمُ**(٣) **الْعَرَبِ فَرَسًا**(٤) **وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا ، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ** » .

• [٤١٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ ، فَيَفْتَحُهُ**(٥) **اللَّهُ** » ، قَالَ جَابِرٌ : فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يُفْتَحَ الرُّومُ .

• [٤١٢٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ - قَالَ الْوَلِيدُ : يَزِيدُ بْنُ قُطْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ**(٦) **وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ**(٧) **أَشْهُرٍ** » .

• [٤١٢٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

---

(١) الملاحم : جمع الملحمة ، وهي الحرب وموضع القتال ، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدي ، وقيل : هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

(٢) بعثا : جيش . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٣) كأنه ضبب عليه في (ت) . (٤) صحح عليه في (ت) .

* [٤١٢٤] [التحفة : م ق ١١٥٨٤] .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٢٧٧/ب] : «فيفتحها» ، والمثبت من (س) .

* [٤١٢٥] [التحفة : د ت ق ١١٣٢٨] .

(٦) قوله : «وفتح القسطنطينية» في (س) : «فتح قسطنطينية» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٧/ب] .

(٧) فوقه في (ت) : «تسعة» ، ونسبه لنسخة .

* [٤١٢٦] [التحفة : د ق ٥١٩٤] .

أَبِي بِلَالٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ**»[٢].

• [٤١٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ[٣] الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلَاءَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ**»، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ، وَيُقَاتِلُونَهُمُ[٤] الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينَةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَتْرِسَةِ[٥]، وَيَأْتِي آتٍ، فَيَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كَذِبَةٌ، فَالْآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ**».

• [٤١٢٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَكُونُ**

---

(١) كذا في (س)، (ت)، والوطنية، وقال في «التحفة»: «كذا عنده، وهو وهم، والصواب: خالد، عن ابن أبي بلال»، وهذا الصواب وقع في حواشي النسخ المذكورة. وينظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٥).

(٢) [ت/ ٢/ ٣٨٣].

* [٤١٢٧] [التحفة: ق ١٠٧٧٩].

(٣) مسالح: جمع: مسلح ومسلحة وهم: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له. (انظر: النهاية، مادة: سلح).

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وهو صحيح على لغة من يجيز الجمع بين الضمير والاسم الظاهر، وهي تسمى لغة: أكلوني البراغيث، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأنبياء: ٣].

(٥) في (س): «بالأبرسة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٨/أ]، قال السندي في: «حاشيته» (٢/ ٥٢١): «بالأترسة: جمع ترس بيان كثير ما غنموا».

* [٤١٢٨] [التحفة: خ د ق ١٠٩١٨].

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُم فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

١٢- بَابُ التُّرْكِ[١]

• [٤١٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا[٢] قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا[٢] قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ » .

• [٤١٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا[٢] قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ دُلْفَ[٣] الْآنُفِ[٤] كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[٥] ، وَلَا تَقُومُ

---

(١) التبويب ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٨/أ] ، وأثبتناه من (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

* [٤١٢٩] [التحفة : خ م د ت ق ١٣١٢٥] .

(٢) في (س) : «تقاتلون» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٨/أ] .

* [٤١٣٠] [التحفة : خ م ق ١٣٦٧٧] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، والمحمودية [ق ٣٩٩] ، وعارف حكمت [ق ٤١٣] بالدال المهملة ، وضبطه في (ت) بضم الدال وفتح اللام ، قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٨/ ٣٧) : «هو بالذال المعجمة والمهملة لغتان المشهور المعجمة ، وممن حكى الوجهين فيه صاحبا «المشارق» و«المطالع» ، قالا : رواية الجمهور بالمعجمة وبعضهم بالمهملة ، والصواب المعجمة» ، وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٦٠٨) : «دلف الأنوف جمع أدلفة بالمهملة والمعجمة - وهو الأشهر - قيل : معناه : الصغر ، وقيل : الدلف الاستواء في طرف الأنف ليس بحد غليظ ، وقيل : تشمير الأنف عن الشفة العليا ، ودلف بسكون اللام جمع أدلف مثل : حمر وأحمر ، وقيل : الدلف غلظ في الأرنبة ، وقيل : تطامن فيها ، وقيل : ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته ، وقيل : قصره مع انبطاحه» .

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» ، مادة : (ذلف) : «الآنف : جمع قلة للأنف ، وضع موضع جمع الكثرة ، ويحتمل أنه قللها لصغرها» .

(٥) **المجان المطرقة** : المجان جمع مجن وهو الترس ، وطرّقت الترس : وضعت عليه جلدين أحدهما فوق الآخر ، أراد أنهم عراض الوجوه غلاظها . (انظر : اللسان ، مادة : جنن) .

السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا(١) قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ».

•[٤١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ(٢) بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا(١) قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا(١) قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ»(٣).

•[٤١٣٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا(١) قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، يَرْبِطُونَ خَيْلَهُمْ(٤) بِالنَّخْلِ».

* * *

(١) في (س): «تقاتلون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٨/أ].

*[٤١٣١] [التحفة: خ ق ١٠٧١٠].

(٢) في (س): «الأسود»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٨/أ].

(٣) [س/ ٢٠٣/ب]، [ت/ ٢/ ٣٨٤].

*[٤١٣٢] [التحفة: ق ٤٠٢٣].

(٤) في (ت): «خيولهم»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٧٨/ب].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠- أَوَّلُ أَبْوَابِ الزُّهْدِ (١)

١- بَابُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا

• [٤١٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَلَّا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ - إِذَا أُصِبْتَ بِهَا - أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ**». قَالَ هِشَامٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، يَقُولُ: مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ كَمِثْلِ الْإِبْرِيزِ فِي الذَّهَبِ.

• [٤١٣٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَّادٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ**».

• [٤١٣٥] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

---

(١) قوله: «أول» من (س).

* [٤١٣٣] [التحفة: ت ق ١١٩٣٥].

* [٤١٣٤] [التحفة: ق ١١٨٩٩].

* [٤١٣٥] [التحفة: ق ٤٦٨٧].

قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِيَ اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ[١] النَّبِيُّ ﷺ: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ**».

• [٤١٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: نَزَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ[٢]، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَىٰ أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ أَيْ خَالِ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[٣]؟ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا، قَالَ: وَعَلَىٰ كُلٍّ لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: «**إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، فَأَدْرَكْتُ، فَجَمَعْتُ.

• [٤١٣٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اشْتَكَىٰ[٤] سَلْمَانُ، فَعَادَهُ[٥] سَعْدٌ، فَرَآهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أُخَيَّ[٦]؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ؟ أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنَ اثْنَتَيْنِ، مَا أَبْكِي ضِنًّا لِلدُّنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةَ الْآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا[٧] عَهْدًا مَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، قَالَ: وَمَا عَهِدَ إِلَيْكَ؟

---

(١) بعده في (س): «له».

*[٤١٣٦] [التحفة: ت س ق ١٢١٧٨].

(٢) **طعين**: الذي أصابه الطاعون. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٣)[ت/ ٢/ ٣٨٥].

يشئزك: يقلقك. (انظر: النهاية، مادة: شأز).

*[٤١٣٧] [التحفة: ق ٤٤٨٧].

(٤) **اشتكى**: مرض. (انظر: اللسان، مادة: شكا).

(٥) **فعاده**: زاره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عود).

(٦) الضبط من (س) بضم أوله وتشديد آخره.

(٧) في الوطنية [١٧٩/أ]: «إلي»، والمثبت من (ت)، (س).

قَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ[(١)] يَكْفِيَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ ، فَاتَّقِ[(٢)] اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ . قَالَ ثَابِتٌ : فَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مَعَ[(٣)] نُفَيْقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ .

٢- الْهَمُّ بِالدُّنْيَا

• [٤١٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، يُحَدِّثُ[(٤)] عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ ، فَقُلْتُ : مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَ[(٥)] عَنْهُ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ[(٦)] ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ**» .

• [٤١٣٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ[(٧)] : سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ**

---

(١) في (س) : «أنه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٩/أ] .

(٢) في (س) : «فاتقي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٩/أ] .

(٣) في (ت) منسوبا لنسخة : «من» .

* [٤١٣٨] [التحفة : ق ٣٦٩٥] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٩/أ] .

(٥) في (س) : «سأله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٩/أ] .

(٦) [س/ ٢٠٥/ب] .

* [٤١٣٩] [التحفة : ق ٩١٦٩] .

(٧) قوله : «بن مسعود» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٩/أ] .

الْمَعَادِ - كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ[1]، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ[2] الْهُمُومُ أَحْوَالَ الدُّنْيَا - لَمْ يُبَالِ[3] اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ».

•[٤١٤٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَقَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ».

٣- مَثَلُ الدُّنْيَا

•[٤١٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَثَلُ[4] الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ[5]، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ؟».

•[٤١٤٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حَصِيرٍ، فَأَثَّرَ فِي جِلْدِهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا، فَفَرَشْنَا لَكَ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أمر دنياه».

(٢) [ت/٢/٣٨٦].

(٣) في (س): «يبالي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٩/أ].

*[٤١٤٠] [التحفة: ت ق ١٤٨٨١].

*[٤١٤١] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥].

(٤) ليس في (س).

(٥) اليم: البحر. (انظر: القاموس، مادة: يمم).

*[٤١٤٢] [التحفة: ت ق ٩٤٤٣].

◘[٤٢٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ . . . نَحْوَهُ(١) .

●[٤١٤٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا(٢) : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ(٣) ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلَةٍ بِرِجْلِهَا ، فَقَالَ : «**أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً(٤) عَلَىٰ صَاحِبِهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَىٰ صَاحِبِهَا ، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَىٰ كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا**» .

●[٤١٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ(٥) الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : إِنِّي لَفِي الرَّكْبِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ ، قَالَ : فَقَالَ : «**أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَىٰ أَهْلِهَا؟**» قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا(٦) - أَوْ : كَمَا قَالَ ، قَالَ : «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، الدُّنْيَا(٧) أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا**» .

●[٤١٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الدِّمَشْقِيُّ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤١٤٣] [التحفة : ق ٤٦٧٥] .

(٢) ليس في الوطنية [٢٧٩/ ب] ، وفي (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) .

(٣) بذي الحليفة : قرية بظاهر المدينة النبوية على طريق مكة ، بينها وبين المدينة تسعة كيلو مترات ، وتعرف اليوم «آبار علي» ، وهي ميقات أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٣) .

(٤) هينة : ليس لها قيمة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : هون) .

*[٤١٤٤] [التحفة : ت ق ١١٢٥٨] .

(٥) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٧٩/ ب] .

(٦) [ت/ ٢/ ٣٨٧] .

(٧) في (س) : «للدنيا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٩/ ب] .

*[٤١٤٥] [التحفة : ت ق ١٣٥٧٢] .

عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «**الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا**» .

• [٤١٤٦] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**» .

• [٤١٤٧] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] بِبَعْضِ جَسَدِي ، فَقَالَ : «**يَا عَبْدَ اللَّهِ ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ وَكَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ**» .

٤- مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

• [٤١٤٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «**رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ**[٢] **، لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**» .

• [٤١٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

* [٤١٤٦] [التحفة : ق ١٤٠٤٦] .

* [٤١٤٧] [التحفة : خ ت ق ٧٣٨٦] .

(١) [س/ ٢٠٦/ أ] .

* [٤١٤٨] [التحفة : ق ١١٣٢٤] .

(٢) طمرين : مثنى طمر ، وهو : الثوب الخَلَق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

* [٤١٤٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٨٥] .

«أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ(١)، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ(٢) جَوَّاظٍ(٣) مُسْتَكْبِرٍ».

• [٤١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ(٤)، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ(٥) النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ(٦) ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا(٧) وَصَبَرَ عَلَيْهِ، عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ(٨)، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ».

• [٤١٥١] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ(٩) الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»، قَالَ: الْبَذَاذَةُ الْقَشَافَةُ، يَعْنِي: الْمُتَقَشِّفَ.

• [٤١٥٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ

---

(١) **متضعف**: الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال. (انظر: النهاية، مادة: ضعف).

(٢) **عتل**: شديد جافٍ، وفظ غليظ. (انظر: النهاية، مادة: عتل).

(٣) **جواظ**: كثير اللحم المختال في مشيته. (انظر: النهاية، مادة: جوظ).

* [٤١٥٠] [التحفة: ق ٤٨٥٣].

(٤) قوله: «أبو حفص التنيسي» ليس في (ت)، والوطنية [٢٧٩/ ب].

(٥) **أغبط**: الغبْط: حسد خاص. يقال: غبطت الرجل أغبطه غبطا، إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له، وأن يدوم عليه ما هو فيه. (انظر: النهاية، مادة: غبط).

(٦) **خفيف الحاذ**: قليل المال والعيال. (انظر: النهاية، مادة: حوذ).

(٧) **كفافا**: الكفاف: الكفاية بلا زيادة ولا نقص. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٨) **تراثه**: ما يبقى من بعد موته ميراثًا. (انظر: النهاية، مادة: ورث).

* [٤١٥١] [التحفة: د ق ١٧٤٥].

(٩) [ت/ ٢/ ٣٨٨].

* [٤١٥٢] [التحفة: ق ١٥٧٧٣].

شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَلَا ، أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟**» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**خِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ** ﷻ» .

٥- فَضْلُ الْفَقْرِ

● [٤١٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : مَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟**» ، قَالُوا : رَأْيَكَ فِي هَذَا نَقُولُ ، هَذَا مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُخْطَبَ ، أَوْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟**» ، قَالُوا : نَقُولُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ لَمْ يُنْكَحْ ، وَإِنْ شَفَعَ لَا يُشَفَّعْ ، وَإِنْ قَالَ لَا يُسْمَعْ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا**» .

● [٤١٥٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ**» .

٦- مَنْزِلَةُ الْفُقَرَاءِ

● [٤١٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ**» .

---

* [٤١٥٣] [التحفة : خ ق ٤٧٢٠] .
* [٤١٥٤] [التحفة : ق ١٠٨٣٥] .
* [٤١٥٥] [التحفة : ق ١٥١٠١] .

•[٤١٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ - أَوِ: الْمُهَاجِرِينَ - يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ**(١) **بِمِقْدَارِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ**»(٢).

•[٤١٥٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ بُهْلُولٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: اشْتَكَى فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ، أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ**». ثُمَّ تَلَا مُوسَى هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧].

٧- مُجَالَسَةُ الْفُقَرَاءِ

•[٤١٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَبُو يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ، وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَنِّيهِ أَبَا الْمَسَاكِينِ.

•[٤١٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ(٣)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَحِبُّوا

---

*[٤١٥٦] [التحفة: ق ٤٢٣٩].

(١) [س/ ٢٠٦/ ب]. (٢) [ت/ ٢/ ٣٨٩].

*[٤١٥٧] [التحفة: ق ٧٢٥٤].

*[٤١٥٨] [التحفة: ق ١٢٩٤٣].

*[٤١٥٩] [التحفة: ق ٤١٤٩].

(٣) في حاشية الوطنية [٢٨١/ أ] منسوبا لنسخة: «المنازل»، وكتب في حاشية (س): «أظنه: «أبا المنازل»، لكني كذا وجدته في النسختين»، وترجم المزي لأبي المبارك في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤٩)، وقال: «قال الترمذي: مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب: «الثقات»».

الْمَسَاكِينَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «**اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا ، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ**» .

• [٤١٦٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(١) الْأَزْدِيِّ - وَكَانَ قَارِئَ الْأَزْدِ ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ ، عَنْ خَبَّابٍ فِي قَوْلِهِ(٢) ﷻ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ(٣) وَٱلْعَشِيِّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام : ٥٢] ، قَالَ : جَاءَ الْأَقْرَعُ ابْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَخَبَّابٍ قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ ، فَأَتَوْهُ ، فَخَلَوْا بِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا ، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ ، فَنَسْتَحِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنْكَ ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالُوا : فَاكْتُبْ(٤) لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا ، قَالَ : فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام : ٥٢] ، ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةَ ، فَقَالَ : ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ

---

*[٤١٦٠] [**التحفة** : ق ٣٥٢٢] .

(١) في الوطنية [٢٨١/ أ] وضبب عليه ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «أبي سعيد» ، وهو وجه في اسمه . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤٤) .

(٢) في (س) : «قول الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨١/ أ] .

(٣) **بالغداة** : أول النهار . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٣) .

(٤) [ت/ ٢/ ٣٩٠] .

نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام : ٥٤]، قَالَ : فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَتَنَا عَلَىٰ رُكْبَتِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ ، وَتَرَكَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف : ٢٨]، وَلَا تُجَالِسِ[١] الْأَشْرَافَ ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف : ٢٨] يَعْنِي : عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ ، ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾ [الكهف : ٢٨]، قَالَ : هَلَاكًا ، قَالَ : أَمْرُ عُيَيْنَةَ ، وَالْأَقْرَعِ ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ ، وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، قَالَ خَبَّابٌ : فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ قُمْنَا ، وَتَرَكْنَاهُ حَتَّىٰ يَقُومَ .

•[٤١٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةٍ : فِيَّ ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَصُهَيْبٍ ، وَعَمَّارٍ ، وَالْمِقْدَادِ ، وَبِلَالٍ ، قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا لَا نَرْضَىٰ أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ ، فَاطْرُدْهُمْ عَنْكَ ، قَالَ : فَدَخَلَ قَلْبَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ الْآيَةَ [الأنعام : ٥٢] .

٨- فِي الْمُكْثِرِينَ

•[٤١٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ[٣] الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» أَرْبَعٌ : عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ قُدَّامِهِ ، وَمِنْ وَرَائِهِ .

---

(١) قوله : «ولا تجالس» في (س) : «وتجالس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨١/ ب] .

*[٤١٦١] [التحفة : م س ق ٣٨٦٥] .

(٢) [س/ ٢٠٧/ أ] .

*[٤١٦٢] [التحفة : ق ٤٢٤٢] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٩١] .

● [٤١٦٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عُمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنَفِيِّ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ**[٣]» .

● [٤١٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا - ثَلَاثًا**» .

● [٤١٦٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا عِنْدِي ذَهَبًا ، فَتَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ**[٤] **وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ - إِلَّا شَيْءٌ**[٥] **أَرْصُدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ**[٦]» .

● [٤١٦٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ :

---

* [٤١٦٣] [التحفة : ق ١١٩٧٨] .

(١) ليس في (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٢٨١/ ب] .

(٢) بعده في (س) : «لي» .

(٣) طيب : حلال . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

* [٤١٦٤] [التحفة : ق ١٤١٥٠] .

* [٤١٦٥] [التحفة : ق ١٤٣٤٣] .

(٤) في (س) : «ثلاثة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٢/ أ] ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٣٣) : «"فتأتي علي ثالثة" ، أي : ليلة ثالثة ، وفي كثير من النسخ : "ثلاثة" ، أي : ثلاثة أيام» .

(٥) في (س) : «شيئًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٢/ أ] .

(٦) قوله : «يكون علي» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٨٢/ أ] .

* [٤١٦٦] [التحفة : ق ١٠٧٨٥] .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ» .

● [٤١٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ ، عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً ، فَرَدَّهُ ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا»[١] ، قَالَ نُقَادَةُ : فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا ، قَالَ : «وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا» ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ» ، لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ ، «وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ» ، لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ .

● [٤١٦٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعِسَ[٣] عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ ، وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ[٤] ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ[٥] لَمْ يَفِي» .

---

* [٤١٦٧] [التحفة : ق ١١٧٠٩] .

(١) [ت/ ٢/ ٣٩٢] .

* [٤١٦٨] [التحفة : خ ق ١٢٨٤٨] .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) **تعس** : التعس : الدعاء بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(٤) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٥) في (س) : «يعطى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٢/ أ] .

• [٤١٦٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ تَعِسَ وَانْتَكَسَ**(١)، **وَإِذَا شِيكَ**(٢) **فَلَا انْتَقَشَ**(٣)».

٩- الْقَنَاعَةُ

• [٤١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ**(٤)، **وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**».

• [٤١٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيَّ يُخْبِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥)، أَنَّهُ قَالَ: «**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَرُزِقَ الْكَفَافَ وَقَنِعَ**(٦) **بِهِ**».

• [٤١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا(٧): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،

---

* [٤١٦٩] [التحفة: خت ق ١٢٨٢٢].

(١) **انتكس**: انقلب على رأسه، وهو دعاء عليه بالخيبة. (انظر: النهاية، مادة: نكس).

(٢) **شيك**: شاكته شوكة. (انظر: النهاية، مادة: شوك).

(٣) **انتقش**: أَخرَجَ الشوكة من موضعها، وبه سُمي المنقاش الذي يُنقش به. (انظر: النهاية، مادة: نقش).

* [٤١٧٠] [التحفة: م ق ١٣٦٩٢].

(٤) **العرض**: متاع الدنيا وحطامها. (انظر: النهاية: مادة: عرض).

* [٤١٧١] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨].

(٥) [س/ ٢٠٧/ ب].

(٦) **قنع**: رضي. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

* [٤١٧٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٨٩٨].

(٧) قوله: «وعلي بن محمد، قالا» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٢٨٢/ ب]. وينظر: «التحفة».

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا**[١]» .

• [٤١٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ نُفَيْعٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ ، إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا**» .

• [٤١٧٤] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ : «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا**» .

• [٤١٧٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ**[٤] **أَلَّا تَزْدَرُوا**[٥] **نِعْمَةَ اللَّهِ**» .

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : «**عَلَيْكُمْ**» .

• [٤١٧٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

(١) **قوتا** : القوت : ما يمسك الرمق من المطعم . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

*[٤١٧٣] [التحفة : ق ١٦٢٦] .

*[٤١٧٤] [التحفة : ت ق ٩٧٣٩] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٩٣] .

*[٤١٧٥] [التحفة : م ت ق ١٢٥١٤-م ت ق ١٢٤٦٧] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٨٢/ ب] .

(٤) **أجدر** : أحق وأولى . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٥٢) .

(٥) **تزدروا** : الازدراء : الانتقاص . (انظر : النهاية ، مادة : زرا) .

*[٤١٧٦] [التحفة : م ق ١٤٨٢٣] .

بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ**» .

١٠- مَعِيشَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

• [٤١٧٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نُوقِدُ فِيهِ بِنَارٍ ، مَا هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ . إِلَّا أَنَّ ابْنَ نُمَيْرٍ قَالَ : نَلْبَثُ شَهْرًا .

• [٤١٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي الْبَيْتِ[١] مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ ، قُلْتُ : فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ[٢] : التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ جِيرَانُ صِدْقٍ ، وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَانُوا تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ .

• [٤١٧٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي فِي الْيَوْمِ مِنَ الْجُوعِ ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[٣] مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

• [٤١٨٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ

---

* [٤١٧٧] [التحفة : م ق ١٦٩٨٩-م ق ١٦٨٢٣] .

* [٤١٧٨] [التحفة : ق ١٧٧٦٣] .

(١) في (س) : «بيت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٢/ ب] .

(٢) في (س) : «الأسودين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٣/ أ] .

* [٤١٧٩] [التحفة : م ق ١٠٦٥٢] .

(٣) **الدقل** : رديء التمر ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : دقل) .

* [٤١٨٠] [التحفة : ق ١٣٠٨] .

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِرَارًا: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ**[١] **وَلَا صَاعُ تَمْرٍ**»، وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ[٢].

• [٤١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ**، أَوْ: **مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ**».

• [٤١٨٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَكَثْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ أَوْ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ طَعَامٍ.

• [٤١٨٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا**».

١١- ضِجَاعُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

• [٤١٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمًا[٣] حَشْوُهُ لِيفٌ.

---

(١) حب: بُزُور البُقول. (انظر: اللسان، مادة: حبب).

(٢) [ت/ ٢/ ٣٩٤].

* [٤١٨١] [التحفة: ق ٩٦١٥].

* [٤١٨٢] [التحفة: ق ٤٥٧٠].

* [٤١٨٣] [التحفة: ق ١٢٤٤٥].

* [٤١٨٤] [التحفة: د ق ١٦٩٥١-م ق ١٦٩٨٤].

(٣) الضبط من الوطنية، وضبطه في (ت) بالفتح من غير تنوين، وفي (س): «أدمٌ».

• [٤١٨٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا ، وَفَاطِمَةَ وَهُمَا فِي خَمِيلٍ لَهُمَا .

وَالْخَمِيلُ : الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ ، قَدْ كَانَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَهُمَا بِهَا(٢) ، وَوِسَادَةٍ(٣) مَحْشُوَّةٍ أَذْخِرٍ وَقِرْبَةٍ(٤) .

• [٤١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ(٥) وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ(٦) ، وَقَرَظٍ فِي نَاحِيَةٍ فِي الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا إِهَابٌ(٧) مُعَلَّقٌ فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ ، فَقَالَ(٨) : «مَا يُبْكِيكَ ، يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،

---

* [٤١٨٥] [التحفة : س ق ١٠١٠٤] .

(١) [س/ ٢٠٨/ أ] .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «به» .

(٣) وسادة : مخدة ، ومتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة ، والجمع : وسائد ووُسُد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٤) قربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

* [٤١٨٦] [التحفة : ق ١٠٥٠٠] .

(٥) في (س) : «إزاره» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٣/ أ] .

إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٦) الصاع : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٧) إهاب : جلد ، وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

(٨) [ت/ ٢/ ٣٩٥] .

وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَىٰ فِيهَا إِلَّا مَا أَرَىٰ ، وَذَلِكَ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ ، قَالَ : «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَلَا[(١)] تَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» قُلْتُ : بَلَىٰ .

• [٤١٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أُهْدِيَتِ[(٢)] ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ ، فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ إِلَّا مَسْكَ كَبْشٍ .

١٢- مَعِيشَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤١٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي[(٣)] مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّىٰ يَجِيءَ بِالْمُدِّ ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ .

قَالَ شَقِيقٌ[(٤)] : كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ .

• [٤١٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[(٥)] .

---

(١) في (س) : «أما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٣/ أ] .

* [٤١٨٧] [التحفة : ق ١٠٠٣٧] .

(٢) قبله في «التحفة» : «لقد» .

* [٤١٨٨] [التحفة : خ م س ق ٩٩٩١] .

(٣) في (ت) : «ابن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٣/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) في (س) : «سفيان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٣/ ب] .

* [٤١٨٩] [التحفة : م ت س ق ٩٧٥٧] .

(٥) أشداقنا : جمع : شدق ، وهي : جانب الفم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٣٩) .

● [٤١٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ ، قَالَ : فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ .

● [٤١٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] ، قَالَ الزُّبَيْرُ : وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ ، وَالْمَاءُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ .

● [٤١٩٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ(٢) ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَفَنِيَ أَزْوَادُنَا حَتَّىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

١٣- فِي الْبِنَاءِ وَالْخَرَابِ

● [٤١٩٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا(٣) لَنَا ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا : خُصٌّ لَنَا وَهَىٰ ، نَحْنُ نُصْلِحُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ»(٤) .

---

* [٤١٩٠] [التحفة : خ ت س ق ١٣٦١٧] .

* [٤١٩١] [التحفة : ت ق ٣٦٢٥] .

(١) قوله : «ابن عيينة» ليس في (ت) ، وضبب عليه في (س) .

* [٤١٩٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٩٦] .

* [٤١٩٣] [التحفة : د ت ق ٨٦٥٠] .

(٣) خصا : بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

(٤) في (س) : «ذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٤/أ] .

•[٤١٩٤] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَىٰ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : مَا هَٰذِهِ؟ قَالُوا : قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مَالٍ يَكُونُ**(١) **هَكَذَا ، فَهُوَ وَبَالٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيَّ ذَلِكَ فَوَضَعَهَا ، فَمَرَّ بِهِ(٢) النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ ، فَلَمْ يَرَهَا ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «**يَرْحَمُهُ اللَّهُ! يَرْحَمُهُ اللَّهُ!**» .

•[٤١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ - سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَنَيْتُ بَيْتًا يُكِنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ ، وَيُكِنُّنِي مِنَ الشَّمْسِ ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلْقٌ لِلَّهِ(٣) .

•[٤١٩٦] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّابًا(٤) نَعُودُهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ طَالَ سُقْمِي وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ**» لَتَمَنَّيْتُهُ ، وَقَالَ : «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا ، إِلَّا فِي التُّرَابِ** - أَوْ قَالَ : **فِي الْبِنَاءِ**» .

---

*[٤١٩٤] [التحفة : ق ١٩٦] .

(١) قوله : «كل مال يكون» في (س) : «كلما لم يكن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٤/أ] ، وحاشية (س) مصوبًا .

(٢) من (س) .

*[٤١٩٥] [التحفة : خ ق ٧٠٧٦] .

(٣) [س/٢٠٨/ب] .

*[٤١٩٦] [التحفة : ت ق ٣٥١١] .

(٤) في (س) : «خباب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٤/أ] .

١٤- التَّوَكُّلُ وَالْيَقِينُ

• [٤١٩٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْ**[(١)] **أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَىٰ اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ؛ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصًا**[(٢)] **، وَتَرُوحُ**[(٣)] **بِطَانًا**[(٤)]» .

• [٤١٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَّامٍ أَبِي شُرَحْبِيلَ ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءَ ابْنَيْ خَالِدٍ قَالَا : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُءُوسُكُمَا ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ ﷻ**» .

• [٤١٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ رُزَيْقٍ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً ، فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ كَفَاهُ الشُّعَبَ**» .

---

* [٤١٩٧] [التحفة : ت س ق ١٠٥٨٦] .

(١) [ت/ ٢/ ٣٩٧] .

(٢) خماصا : جوعى . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٣) تروح : أصل الرواح : السير بعد الزوال ، وقد يراد به : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٤) بطانا : ممتلئة البطون والأجواف . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

* [٤١٩٨] [التحفة : ق ٣٢٩٢] .

* [٤١٩٩] [التحفة : ق ١٠٧٤١] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٤/ ب] .

•[٤٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ، إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ» .

•[٤٢٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يُبْلِغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ(٢) إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَلَا تَعْجِزْ ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ ، وَمَا شَاءَ(٣) ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ ؛ فَإِنَّ اللَّوْ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» .

١٥- الْحِكْمَةُ

•[٤٢٠٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ(٤) ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» .

•[٤٢٠٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ(٥) فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ ، وَالْفَرَاغُ» .

---

*[٤٢٠٠] [التحفة : م د ق ٢٢٩٥] .

*[٤٢٠١] [التحفة : سي ق ١٣٩٥٢] .

(١) قوله : «عن الأعرج» ضبب عليه في (س) .

(٢) قوله : «خير وأحب» في (س) : «أحب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٤/ ب] .

(٣) بعده في (س) : «فعل» ، وأشار في الحاشية أنه مضروب عليه في نسخة .

*[٤٢٠٢] [التحفة : ت ق ١٢٩٤٠] .

(٤) في (س) : «الحكيمة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٤/ ب] .

*[٤٢٠٣] [التحفة : خ ت س ق ٥٦٦٦] .

(٥) **مغبون** : يقال : غبن الشيء إذا نسيه أو أغفله أو جهله . (انظر : الذيل على النهاية ، مادة : غبن) .

●[٤٢٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ - مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي وَأَوْجِزْ، قَالَ: «**إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، وَلَا تَكَلَّمْ**(١) **بِكَلَامٍ يُعْتَذَرُ**(٢) **مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ**».

●[٤٢٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي، أَجْزِرْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ، قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ**».

□[٤٣٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «**بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً**»(٤).

١٦- الْبَرَاءَةُ مِنَ الْكِبْرِ وَالتَّوَاضُعُ

●[٤٢٠٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

---

*[٤٢٠٤] [التحفة: ق ٣٤٧٦].

(١) [ت/ ٢/ ٣٩٨].

(٢) في الوطنية: «تعتذر»، وكذا في «الزوائد» (٤/ ٢٢٧)، وهو غير منقوط في (ت)، والمثبت من (س)، و«حاشية السندي» (٢/ ٥٤٣).

*[٤٢٠٥] [التحفة: ق ١٢٢٠٤].

(٣) قوله: «حدثناه إسماعيل بن إبراهيم» في حاشية (س): «حدثنا إبراهيم بن نصر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٨٥/ أ].

(٤) قول أبي الحسن من (ت)، والوطنية [٢٨٥/ أ]، وحاشية (س).

*[٤٢٠٦] [التحفة: م د ت ق ٩٤٢١].

عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ[(٢)] حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٣)] مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

• [٤٢٠٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، مَنْ يُنَازِعُنِي[(٤)] وَاحِدًا مِنْهُمَا أُلْقِيهِ[(٥)] فِي جَهَنَّمَ».

• [٤٢٠٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

• [٤٢٠٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٦)]: «مَنْ يَتَوَاضَعْ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعْهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً[(٧)]، وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعْهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ».

---

(١) [س/ ٢٠٩/ أ].

(٢) **مثقال**: مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

(٣) **خردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

* [٤٢٠٧] [التحفة: م د ق ١٢١٩٢].

(٤) في الوطنية [٢٨٥/ أ]، والمحمودية [ق ٤٠٧]، وعارف حكمت [ق ٤٢١]: «نازعني»، والمثبت من (س)، (ت).

(٥) في (س): «ألقيته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٨٥/ أ]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [٤٢٠٨] [التحفة: ق ٥٥٧٧].

* [٤٢٠٩] [التحفة: ق ٤٠٦٧].

(٦) ليس في (ت)، والوطنية [٢٨٥/ أ].

(٧) [ت/ ٢/ ٣٩٩].

• [٤٢١٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّىٰ تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا .

• [٤٢١١] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيُشَيِّعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَكَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ[١] وَالنَّضِيرِ عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَىٰ حِمَارٍ مَخْطُومٍ[٢] بِرَسَنٍ[٣] مِنْ لِيفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ[٤] مِنْ لِيفٍ .

• [٤٢١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّىٰ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ**» .

١٧- الْحَيَاءُ

• [٤٢١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي[٥] عُتْبَةَ - مَوْلَىٰ لِأَنَسِ بْنِ

---

* [٤٢١٠] [التحفة : ق ١١٠٦] .

* [٤٢١١] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

(١) **قريظة** : قبيلة من يهود خيبر كانت بالمدينة . (انظر : اللسان ، مادة : قرظ) .

(٢) **مخطوم** : له خطام وهو الحَبْل الذي يُقاد به . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٣) **برسن** : الحبل الذي تقاد به الدابة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٤٥) .

(٤) **إكاف** : برذعة ونحوها لذوات الحافر ، والجمع : أُكف . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠) .

* [٤٢١٢] [التحفة : د ق ١١٠١٦] .

* [٤٢١٣] [التحفة : خ م تم ق ٤١٠٧] .

(٥) من الوطنية [٢٨٥/ أ] ، وكتبه في (س) ، (ت) بين السطور ، ونسبه في الثانية لنسخة ، وصححه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٥٨) فقال : «عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك الأنصاري . . . وقال بعضهم : عبد الله بن عتبة ، والأول أصح» .

مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

• [٤٢١٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ يَحْيَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا**[١] ، وَ[٢] **خُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ**» .

• [٤٢١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا**[١] ، **وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ**» .

• [٤٢١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ**[٣] **فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ**»[٤] .

• [٤٢١٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ**[٥] **مِنَ الْجَفَاءِ**[٦] ، **وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ**» .

---

* [٤٢١٤] [التحفة : ق ١٥٣٧] .

(١) في (س) : «خلق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٥/ ب] .

(٢) بعده في «التحفة» : «إن» .

* [٤٢١٥] [التحفة : ق ٦٤٥١] .

* [٤٢١٦] [التحفة : خ د ق ٩٩٨٢] .

(٣) في (ت) : «تستحيي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٥/ ب] .

(٤) [ت/ ٢/ ٤٠٠] .

* [٤٢١٧] [التحفة : ق ١١٦٧٠] .

(٥) البذاء : الفُحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

(٦) الجفاء : غِلَظُ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

●[٤٢١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا كَانَ الْفُحْشُ**(١) **فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ**(٢) ، **وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ**(٣)» .

١٨- الْحِلْمُ

●[٤٢١٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَظَمَ غَيْظًا**(٤) **وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ**» .

□[٤٣١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥) .

●[٤٢٢٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ(٦) بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَتَتْكُمْ وُفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ**» ، وَمَا يُرَىٰ أَحَدٌ(٧) ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ(٨) جَاءُوا فَنَزَلُوا ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَبَقِيَ

---

*[٤٢١٨] [التحفة : ت ق ٤٧٢] .

(١) **الفحش** : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) **شانه** : عابه . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(٣) **زانه** : جمله وحسنه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زين) .

*[٤٢١٩] [التحفة : د ت ق ١١٢٩٨] .

(٤) **كظم غيظا** : احتمل سببه وصبر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٢٢٠] [التحفة : ق ٤٢٦٥] .

(٦) [س/ ٢٠٩/ ب] .

(٧) قوله : «يُرىٰ أحد» في (س) : «نَرىٰ أحدا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٦/ أ] .

(٨) في (س) : «إذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٦/ أ] .

الْأَشَجُّ الْعَصَرِيُّ(١) ، فَجَاءَ بَعْدُ فَنَزَلَ مَنْزِلًا ، فَأَنَاخَ(٢) رَاحِلَتَهُ(٣) وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جَانِبًا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَشَجُّ ، إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ، وَالتُّؤَدَةُ(٤)»** ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ حَدَثَ(٥) لِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيْهِ»** .

• [٤٢٢١] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ(٧) : **«إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ، وَالْحَيَاءُ»** .

• [٤٢٢٢] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ(٨) وَجْهِ اللَّهِ ﷻ»** .

١٩- الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ(٩)

• [٤٢٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١٠) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (س) : «الأعصري» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٦/أ] ، وحاشية (س) .

(٢) فأناخ : الإناخة : إبراك البعير وإنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

(٣) **راحلته** : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى ، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **التؤدة** : التأني والتريث . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .

(٥) في (س) : «أحدث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٦/أ] .

*[٤٢٢١] [التحفة : ت ق ٦٥٣١] .

(٦) ليس في (ت) .

(٧) صحح عليه في (س) .

*[٤٢٢٢] [التحفة : ق ٦٦٩٠] .

(٨) **ابتغاء** : الابتغاء : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٩) [ت/ ٢/ ٤٠١] .

*[٤٢٢٣] [التحفة : ت ق ١١٩٨٦] .

(١٠) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٦/أ] .

إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ(١) وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ(٢) تَجْأَرُونَ(٣) إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ(٤)» .

● [٤٢٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» .

● [٤٢٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ ، وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، يُعَاتِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا ، إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ : ﴿وَلَا (تكونوا)(٥) كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد : ١٦] .

---

(١) أطت : الأطيط : صوت ؛ أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت (صوتت) . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٢) **الصعدات** : الطُّرُق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٣) **تجأرون** : تستغيثون . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

(٤) **تعضد** : تُقطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

* [٤٢٢٤] [التحفة : ق ١٤٢٦] .

* [٤٢٢٥] [التحفة : ق ٥٢٦٦] .

(٥) غير منقوط في (ت) ، وفي «الزوائد» (٤/ ٢٣٣) ، و«التحفة» : «يكونوا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٦/ ب] ، وهي قراءة رويس . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٨٤) .

□ [٤٣٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ابْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ : ﴿وَلَا (تكونوا)[1] كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [الحديد : ١٦] الْآيَةَ إِلَّا سِتَّةَ أَشْهُرٍ[2] .

• [٤٢٢٦] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ**» .

• [٤٢٢٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اقْرَأْ عَلَيَّ**» ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ .

قال ابن ماجه : هَذَا مِنْ فَوَائِدِ[3] هَنَّادٍ[4] .

• [٤٢٢٨] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَجَلَسَ عَلَىٰ شَفِيرِ[5] الْقَبْرِ ، فَبَكَىٰ حَتَّىٰ بَلَّ الثَّرَىٰ[6] ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا إِخْوَانِي ، لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا**» .

---

(١) بتاء الخطاب ، وهي قراءة رويس . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٨٤) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٢٢٦] [التحفة : ق ١٢١٨٠] .

* [٤٢٢٧] [التحفة : ت س ق ٩٤٢٨] .

(٣) ضبب عليه في (س) . (٤) قول ابن ماجه من (س) .

* [٤٢٢٨] [التحفة : ق ١٩١٢] .

(٥) شفير : الشفير : الحرف والجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٦) الثرىٰ : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

• [٤٢٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ[١]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا»**.

• [٤٢٣٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرَقِيُّ[٢]، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يُصِيبُ[٣] شَيْئًا مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»**.

٢٠- التَّوَقِّي عَلَى الْعَمَلِ

• [٤٢٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ[٤] الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ[٥] قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، أَهُوَ[٦] الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ قَالَ: **«لَا، يَا بِنْتَ[٧] أَبِي بَكْرٍ - أَوْ: لَا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ[٨] - وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي، وَهُوَ يَخَافُ أَلَّا يُتَقَبَّلَ مِنْهُ»**.

---

* [٤٢٢٩] [التحفة: ق ٣٩٠٠]. (١) [ت/ ٢/ ٤٠٢].

* [٤٢٣٠] [التحفة: ق ٩٣٤٤]. (٢) [س/ ٢١٠/ أ].

(٣) في (ت): «يصيبه» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٨٦/ ب].

* [٤٢٣١] [التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

(٤) في (ت): «سعد»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٨٧/ أ]. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٤٤).

(٥) بعده في (س): «أنها».

(٦) في (س): «هو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٨٧/ أ].

(٧) في (ت): «بنية»، وفي الوطنية [٢٨٧/ أ]: «ابنة»، والمثبت من (س)، وعارف حكمت [ق ٤٢٣].

(٨) قوله: «أو: لا يا بنت الصديق» ليس في (ت)، وفي الوطنية: «أو: لا يا ابنة الصديق»، والمثبت من (س)، وعارف حكمت [ق ٤٢٣].

• [٤٢٣٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ ، إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلَاهُ ، وَإِذَا فَسَدَ أَعْلَاهُ فَسَدَ أَسْفَلُهُ**» .

• [٤٢٣٣] **حدثنا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّىٰ فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّىٰ فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : هَذَا عَبْدِي حَقًّا**» .

• [٤٢٣٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَارِبُوا**(١) **وَسَدِّدُوا**(٢) **، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ**» ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ**» .

٢١- الرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ(٣)

• [٤٢٣٥] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ(٤) الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٤٢٣٢] [التحفة : ق ١١٤٥٨] .
* [٤٢٣٣] [التحفة : ق ١٣٩٣٦] .
* [٤٢٣٤] [التحفة : ق ١٢٣٩٣] .

(١) قاربوا : اقتصدوا في الأمور كلها ، واتركوا الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٢) سددوا : السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) [ت/ ٢/ ٤٠٣] .

* [٤٢٣٥] [التحفة : ق ١٤٠٤٧] .

(٤) قوله : «محمد بن عثمان» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٨٧/أ] .

قَالَ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ» .

● [٤٢٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالُوا[(١)] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، نَادَىٰ مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ ﷻ[(٢)] ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ» .

قال أبو الحسن : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيِّ .

□ [٤٣٣ز] **وحدثناه** أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)] .

● [٤٢٣٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» ، قَالَ : فَقُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ، قَالَ : «الشِّرْكُ الْخَفِيُّ ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ» .

---

* [٤٢٣٦] [التحفة : ت ق ١٢٠٤٤] .

(١) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٧/أ] .

(٢) بعده في (س) : «أحدًا» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٢٣٧] [التحفة : ق ٤١٢٩] .

(٤) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

●[٤٢٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ[1] عَلَىٰ أُمَّتِي الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ : يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا ، وَلَكِنَّ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهْوَةً خَفِيَّةً» .

●[٤٢٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2] قَالَ : «مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ[3]» .

●[٤٢٤٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ» .

▫[٤٣٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ رَاءَىٰ رَاءَىٰ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ» .

▫[٤٣٥ز] وحدثنا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، قَالَ :

---

*[٤٢٣٨] [التحفة : ق ٤٨٢١] .

(١) في «التحفة» : «أخاف» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، والوطنية [٢٨٧/ ب] .

*[٤٢٣٩] [التحفة : ق ٤٢٤١] .

(٢) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٣) [س/ ٢١٠/ ب] .

يرائي الله به : يجازيه على ريائه ، فسمى الجزاء باسمه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٥١) .

*[٤٢٤٠] [التحفة : خ م ق ٣٢٥٧] .

حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكِنَانِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ بَشِيرَ بْنَ عَقْرَبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَقَفَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ»(١).

٢٢- الْحَسَدُ(٢)

●[٤٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

●[٤٢٤٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ(٣) اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ».

●[٤٢٤٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ(٤)، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) [ت/ ٢/ ٤٠٤].

*[٤٢٤١] [التحفة: خ م س ق ٩٥٣٧].

*[٤٢٤٢] [التحفة: خ م ت س ق ٦٨١٥].

(٣) آناء: أوقات، واحدها إنىً، مثال معىً. (انظر: ذيل النهاية، مادة: أنا).

*[٤٢٤٣] [التحفة: ق ٩٤٢].

(٤) ليس في (ت).

٢٣- الْبَغْيُ(١)

• [٤٢٤٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

□ [٤٣٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ(٢).

• [٤٢٤٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا: الْبِرُّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً: الْبَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

• [٤٢٤٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدِينِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

• [٤٢٤٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ(٤) يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

---

(١) البغي: الظلم، وأصله: مجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

* [٤٢٤٤] [التحفة: د ت ق ١١٦٩٣].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٤٢٤٥] [التحفة: ق ١٧٨٨٢].

* [٤٢٤٦] [التحفة: م ق ١٤٩٤١].

(٣) في (ت): «المدني»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٨٨/أ].

* [٤٢٤٧] [التحفة: ق ٨٥٣].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٨٨/أ].

(٥) [ت/٢/٤٠٥].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ، وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ**» .

٢٤- الْوَرَعُ وَالتَّقْوَى

• [٤٢٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، حَتَّىٰ يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ**» .

• [٤٢٤٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ ، صَدُوقِ اللِّسَانِ**» ، قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ : «**هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ**[١] **، وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ**» .

• [٤٢٥٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٢] ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ**

---

*[٤٢٤٨] [التحفة : ت ق ٩٩٠٢] .

*[٤٢٤٩] [التحفة : ق ٨٩٣٩] .

(١) قوله : «ولا بغي» من (س) ، والوطنية [٢٨٨/أ] وأشار فيها أنه ليس في نسخة .

*[٤٢٥٠] [التحفة : ق ١٤٨٠٥] .

(٢) قوله : «أبو معاوية» في (ت) : «معاوية» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٨/أ] . وينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «بن الأسقع» ليس في (س) ، والوطنية [٢٨٨/أ] .

(٤) بعده في (س) : «لي» .

لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ» .

• [٤٢٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ الْمَاضِي ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : «لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ» .

• [٤٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ» .

• [٤٢٥٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ(٢) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً - وَقَالَ عُثْمَانُ : آيَةً - لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَتْهُمْ»(٣) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَّةُ آيَةٍ؟ قَالَ : «﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق : ٢]» .

---

*[٤٢٥١] [التحفة : ق ١١٩٣٧] .

(١) [س/ ٢١١/أ] .

*[٤٢٥٢] [التحفة : ت ق ٤٥٩٨] .

*[٤٢٥٣] [التحفة : س ق ١١٩٢٥] .

(٢) غير منقوط في (ت) . وفي «التحفة» ، و«الزوائد» (٤/ ٢٤٠) : «نفير» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٨/ب] ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٩) : ««ضريب بن نقير» ، ويقال : ابن نفير ، ويقال : ابن نفيل» .

(٣) [ت/ ٢/ ٤٠٦] .

٢٥- الثَّنَاءُ(١) الْحَسَنُ

• [٤٢٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَا أَوِ النَّبَاوَةِ(٢) ، قَالَ : وَالنَّبَاوَةُ(٣) مِنَ الطَّائِفِ ، قَالَ : «**تُوشِكُوا(٤) أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**» ، قَالُوا : بِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ**» .

• [٤٢٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ أَنِّي قَدْ أَحْسَنْتُ ، وَإِذَا أَسَأْتُ أَنِّي قَدْ أَسَأْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ : إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، وَإِذَا قَالُوا : إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ**» .

---

(١) الثناء : المدح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ثني) .

* [٤٢٥٤] [التحفة : ق ١٢٠٤٣] .

(٢) قوله : «بالنبا أوالنباوة» وقع في (س) ، والمحمودية [ق ٤١١] ، وعارف حكمت [ق ٤٢٥] ، والأزهرية [ق ٢٦٧] : «بالبنا أو بالبناوة» بتقديم الباء على النون ، وفي الوطنية [٢٨٨/ ب] : «بالبنا أو البناة» وضبب على الأول ، وصحح الثاني في الحاشية : «النباوة» ، والمثبت من (ت) مصححا عليهما ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وقال في «إنجاح الحاجة» (١/ ٣١١) : «في «القاموس» في مادة (نبو) : والنباوة بنون فباء موحدة مفتوحتين : ما ارتفع من الأرض كالنبوة ، والنبي ، وموضع بالطائف ، انتهى» . وينظر : «معجم البلدان» (٥/ ٢٥٧) ، «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» (١/ ٢٨٥) .

(٣) في (س) ، والوطنية [٢٨٨/ب] والمحمودية [ق ٤١١] ، وعارف حكمت [ق ٤٢٥] ، والأزهرية [ق ٢٦٧] : «والبناوة» بتقديم الباء على النون ، والمثبت من (ت) مصححا عليه ، وضبطه بفتح النون وكسرها ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٤١) . وينظر التعليق السابق .

(٤) في الوطنية ، وحاشية (ت) مصححا عليه ، ومنسوبا لنسخة : «يوشك» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٤١) ، والمثبت من (ت) ، (س) .

* [٤٢٥٥] [التحفة : ق ١١١٦٦] .

• [٤٢٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ**» .

□ [٤٣٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

• [٤٢٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ(٢) ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلَأَ(٣) أُذُنَيْهِ(٤) مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا وَهُوَ يَسْمَعُ ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلَأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا وَهُوَ يَسْمَعُ**» .

□ [٤٣٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

• [٤٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ ، فَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ : «**ذَلِكَ(٥) عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ**» .

---

* [٤٢٥٦] [التحفة : ق ٩٣١٠] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٢٥٧] [التحفة : ق ٥٣٦٨] .

(٢) في (ت) : «زينب» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٨/ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (٤/ ٢٤٣) .

(٣) بعده في الموضعين في الوطنية [٢٨٩/أ] مضببا عليه ، والمحمودية [ق ٤١١] : «الله» ، وهو ثابت في «حاشية السندي» (٢/ ٥٥٦) ، والمثبت من (ت) ، (س) ، وعارف حكمت [ق ٤٢٥] ، و«التحفة» .

(٤) **ملأ أذنيه** : أي : في حياته . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٥٦) .

* [٤٢٥٨] [التحفة : م ق ١١٩٥٤] .

(٥) في (س) : «ذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٩/أ] .

●[٤٢٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُطَّلَعُ عَلَيْهِ[١] فَيُعْجِبُنِي، قَالَ: «لَكَ أَجْرَانِ؛ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ».

٢٦- النِّيَّةُ

●[٤٢٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ[٢] أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»[٣].

◻[٤٣٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ لِامْرَأَةٍ يُزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»[٤].

---

*[٤٢٥٩] [التحفة: ت ق ١٢٣١١].

*[٤٢٦٠] [التحفة: ع ١٠٦١٢].

(١) [ت/ ٢/ ٤٠٧].

(٢) ليس في (ت).

(٣) في (س): «عليه» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٨٩/ أ]. [س/ ٢١١/ ب].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

● [٤٢٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ**[٢] **أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا، وَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ**[٣] **فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ**[٤] **عِلْمًا وَلَا مَالًا، وَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ**[٥] **مَالِ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦] : «**فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ**» .

● [٤٢٦٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[٧] ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

● [٤٢٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ

---

* [٤٢٦١] [التحفة : ق ١٢١٤٦] .

(١) قوله : «قال حدثنا» في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٩/أ] .

(٢) في (س) : «مثل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٩/أ] .

(٣) **يخبط** : يسير علىٰ غير هدىٰ . (انظر : اللسان ، مادة : خبط) .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) في (س) : «مثلي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٩/أ] .

(٦) قوله : «قال رسول الله ﷺ» ليس في (ت) .

* [٤٢٦٢] [التحفة : ق ١٢١٤٦] .

(٧) قوله : «عن منصور» كتبه بين السطور في (ت) ، ونسبه لنسخة .

* [٤٢٦٣] [التحفة : ق ١٣٥٣٣] .

شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ**».

▫[٤٤٠ز] *قال أبو الحسن*: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ، عَنْ شَرِيكٍ. وَحَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ يُوسُفَ... عَنْ شَرِيكٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

•[٤٢٦٤] *حدثنا* زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ**».

٢٧- بَابُ الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

•[٤٢٦٥] *حدثنا* أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، وَخُطُوطًا إِلَىٰ جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، وَخَطَّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَىٰ جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ(٢) تَنْهَشُهُ - أَوْ: تَنْهَسُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا(٣) أَصَابَهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ**».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط بياض بمقدار كلمتين أو ثلاث كلمات.

*[٤٢٦٤] [التحفة: م ق ٢٣٠٦].

*[٤٢٦٥] [التحفة: خ ت س ق ٩٢٠٠].

(٢) الأعراض: مفرد: العَرَض، وهو: أحداث الدهر من الموت والمرض والفقر، وكل ما يبتلى به. (انظر: اللسان، مادة: عرض).

(٣) في (س): «هذه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٨٩/ ب].

● [٤٢٦٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ عِنْدَ قَفَاهُ**» ، وَبَسَطَ[١] يَدَهُ أَمَامَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَثَمَّ أَمَلُهُ**» .

□ [٤٤١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ ، وَثَمَّ أَمَلُهُ**» ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي حَاتِمٍ[٢] .

● [٤٢٦٧] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي اثْنَتَيْنِ ؛ فِي حُبِّ الْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ**» .

● [٤٢٦٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ**» .

● [٤٢٦٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ[٣] ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

---

* [٤٢٦٦] [التحفة : ت س ق ١٠٧٩] .

(١) **بسط** : مد . (انظر : اللسان ، مادة : بسط) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٢٦٧] [التحفة : ق ١٤٠٤٨] .

* [٤٢٦٨] [التحفة : م ت ق ١٤٣٤] .

* [٤٢٦٩] [التحفة : ق ١٤٠٤٩] .

(٣) قوله : «حدثنا أبو مروان ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم» في (ت) : «حدثنا بشر بن معاذ الضرير ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة» وضرب على أوله بـ : «لا» ، وعلى آخره بـ : «إلى» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٤٤) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٨٩/ب] ، وحاشية (ت) بخط مغاير ونسبه لنسخة ، وزاد بعد «مروان» : «العثماني» . وينظر : «التحفة» .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ**[(٢)] **مِنْ مَالٍ ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا**[(٣)] **ثَالِثٌ**[(٤)] **، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ**» .

• [٤٢٧٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**» .

٢٨- الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ

• [٤٢٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ[(٦)] : وَالَّذِي ذَهَبَ[(٧)] بِنَفْسِهِ ﷺ ، مَا مَاتَ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ[(٨)] صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا .

• [٤٢٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[(٩)] ،

---

(١) [ت/ ٢/ ٤٢٦] .

(٢) في (ت) مضببا عليه ، (س) : «واديان» ، والمثبت من الوطنية [٢٨٩/ ب] ، و«التحفة» .

(٣) في (س) : «معها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٨٩/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٤٤) . [س/ ٢١٢/ أ] .

(٤) في النسخ الثلاثة : «ثلاثا» ، والمثبت من حاشية (ت) ولم يرقم عليه بشيء ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٤٤) ، و«حاشية السندي» (٢/ ٥٥٨) .

* [٤٢٧٠] [التحفة : ت ق ١٥٠٣٧] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ أ] .

* [٤٢٧١] [التحفة : س ق ١٨٢٣٦] .

(٦) في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ أ] .

(٧) في (س) : «أذهب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ أ] .

(٨) في (س) : «آخر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ أ] .

* [٤٢٧٢] [التحفة : م ق ١٦٨٢١] .

(٩) قوله : «بن عروة» ليس في (ت) .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ : فُلَانَةُ لَا تَنَامُ ، يُذْكَرُ مِنْ صَلَاحِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا[(١)] يَمَلُّ[(٢)] اللَّهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا» ، قَالَتْ : وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

• [٤٢٧٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيِّدِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأْيَ الْعَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَوَلَدِي ، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : نَافَقْتُ نَافَقْتُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفْعَلُهُ ، فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا حَنْظَلَةُ ، لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ أَوْ طُرُقِكُمْ ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً» .

▫ [٤٤٢ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)] .

• [٤٢٧٤] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اكْلَفُوا**[(٤)] **مِنَ الْعَمَلِ**[(٥)] **مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ ، وَإِنْ قَلَّ**» .

---

(١) في (س) : «ما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/أ] .

(٢) **لا يمل** : لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٥٩) .

* [٤٢٧٣] [التحفة : م ت ق ٣٤٤٨] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٢٧٤] [التحفة : ق ١٣٩٤٢] .

(٤) **اكلفوا** : تكلفوا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كلف) .

(٥) قوله : «من العمل» في (ت) : «للعمل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٠/أ] ، و«التحفة» .

●[٤٢٧٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ جَارِيَةَ[١] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَىٰ صَخْرَةٍ ، فَأَتَىٰ نَاحِيَةَ مَكَّةَ ، فَمَكَثَ[٢] مَلِيًّا[٣] ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَىٰ حَالِهِ ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ - ثَلَاثًا - فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَنْ[٤] يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

٢٩- ذِكْرُ الذُّنُوبِ

●[٤٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ[٥] فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ فِي[٦] الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ[٧] وَالْآخِرِ» .

●[٤٢٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي

❋[٤٢٧٥] [التحفة : ق ٢٥٧٠] .

(١) [ت/٢/٤٢٧] .

(٢) ضبطه في (ت) بضم الكاف ، وفي (س) بفتحها ، وكلا الوجهين جائز . وينظر : «فتح الباري» (٤/١٦٨) .

(٣) مليا : ساعة طويلة . (انظر : اللسان ، مادة : ملي) .

(٤) في (ت) : «لا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٠/أ] .

❋[٤٢٧٦] [التحفة : خ م ق ٩٢٥٨] .

(٥) في (ت) : «نفعل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٠/ب] .

(٦) في (ت) : «من» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٠/ب] .

(٧) في (ت) : «في الأول» وكتب «في» بين السطور ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٠/ب] .

❋[٤٢٧٧] [التحفة : س ق ١٧٤٢٥] .

عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ(١) الْأَعْمَالِ ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا»(٢) .

□ [٤٤٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : عَنْ عَامِرٍ(٣) .

● [٤٢٧٨] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ ، صُقِلَ(٤) قَلْبُهُ ، فَإِذَا(٥) زَادَ زَادَتْ ، فَذَلِكَ(٦) الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ(٧) اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين : ١٤]» .

● [٤٢٧٩] حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ حُدَيْجٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَأَعْلَمَنَّ(٨) أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ(٩)

---

(١) **محقرات** : المحقرات : الصغائر واحدتها محقرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حقر) .

(٢) في (س) : «طالب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٤٥) . [س/ ٢١٢/ ب] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٢٧٨] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦٢] .

(٤) في (س) : «سقل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ ب] .

(٥) في (ت) : «فإن» ، وفي حاشية (س) : «وإن» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

(٦) في (س) : «فذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية .

(٧) في (ت) : «ذكره» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

* [٤٢٧٩] [التحفة : ق ٢٠٩٥] .

(٨) في (س) : «لا أعلمن» ، وضبب على الألف في : «أعلمن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ ب] ، و«التحفة» .

(٩) قوله : «بأعمال أمثال جبال تهامة» في «التحفة» : «بحسنات أمثال الجبال» .

بِيضًا ، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُورًا» ، قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ[١] لَنَا ، أَلَّا[٢] نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ ، قَالَ : «أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ[٣] اللَّهِ انْتَهَكُوهَا» .

•[٤٢٨٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ[٤] ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «التَّقْوَىٰ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» ، وَسُئِلَ : مَا[٥] أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ؟ قَالَ : «الْأَجْوَفَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ» .

٣٠- ذِكْرُ التَّوْبَةِ

•[٤٢٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[٦] أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا» .

= تهامة : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى «المخا» في اليمن ، ففي اليمن تُسمىٰ تهامة اليمن ، وهي هناك واسعة كثيرة القرىٰ والزرع ، وفي الحجاز تُسمىٰ تهامة الحجاز ، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا ، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٦٥) .

(١) في (س) ، (ت) : «حلهم» ووضع تحت الحاء فيهما علامة الإهمال ، والمثبت من الوطنية [٢٩٠/ب] ، والمحمودية [ق ٤١٣] . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥١٦) : «(جلهم لنا) بالجيم من التجلية ، أي : اكشف ما لهم لنا» .

(٢) في (س) : «لا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٠/ ب] .

(٣) خلوا بمحارم : انفردوا بها . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

*[٤٢٨٠] [التحفة : ت ق ١٤٨٤٧] .

(٤) [ت/ ٢/ ٤٢٨] .

(٥) في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

*[٤٢٨١] [التحفة : ق ١٣٩٣٥] .

(٦) قوله : «إن الله ﷻ» في «التحفة» : «لله» .

●[٤٢٨٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ[١] الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ[٢] عَلَيْكُمْ**» .

●[٤٢٨٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَلَّهُ[٣] أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَالْتَمَسَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَعْيَىٰ تَسَجَّىٰ بِثَوْبِهِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ[٤] الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ**» .

●[٤٢٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ**» .

●[٤٢٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ[٥] التَّوَّابُونَ**» .

□[٤٤٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٦] .

---

*[٤٢٨٢] [التحفة : ق ١٤٨٣٠] .

(١) قوله : «بن كاسب» ليس في (س) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وبعده في «التحفة» : «اللَّه» .

*[٤٢٨٣] [التحفة : ق ٤٢٣١] .

(٣) في حاشية (ت) : «في الأصل : لا اللَّه» وضبب عليه .

(٤) وجبة : صوت وقعة وهدّة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

*[٤٢٨٤] [التحفة : ق ٩٦١٠] .

*[٤٢٨٥] [التحفة : ت ق ١٣١٥] .

(٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الخاطئين» .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

● [٤٢٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ.

● [٤٢٨٧] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ(١)، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ(٣)».

● [٤٢٨٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَ(٥) أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: «هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي».

---

* [٤٢٨٦] [التحفة: ق ٩٣٥١].

* [٤٢٨٧] [التحفة: ت ق ٦٦٧٤]. (١) [س/ ٢١٣/ أ].

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسخة عارف حكمت [ق ٤٢٨]، ووقع في نسخة المكتبة المحمودية [ق ٤١٤]: «عبد الله بن عمر»، وهو الصواب؛ قال البوصيري في «الزوائد» (٤/ ٢٤٩): «رواه الترمذي في الدعوات عن إبراهيم بن يعقوب، عن علي بن عباس. وعن محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي - كلاهما، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب، به.

وكذا رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم في «المستدرك» من طريق ابن ثوبان، به، قال المزي: وقع عند ابن ماجه: «عبد الله بن عمرو»، وهو وهم، والصواب: عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، به». وينظر: «التحفة».

(٣) يغرغر: تبلغ روحه حلقومه. (انظر: النهاية، مادة: غرغر).

* [٤٢٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦].

(٤) [ت/ ٢/ ٤٢٩].

(٥) سقطت الواو من النسخ الثلاث، والمثبت موافق لرسم المصحف.

●[٤٢٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، أَوْصَىٰ بَنِيهِ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذُرُّونِي(١) فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ، لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا»، قَالَ: «فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ(٢) لِلْأَرْضِ: أَدِّي مَا أَخَذْتِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ - أَوْ: مَخَافَتُكَ - يَا رَبِّ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ».

●[٤٢٩٠] قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ(٣) حَتَّىٰ مَاتَتْ»(٤).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: لِئَلَّا يَتَّكِلَ رَجُلٌ، وَلَا يَيْئَسَ رَجُلٌ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ(٥).

●[٤٢٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ

---

*[٤٢٨٩] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨٠].

(١) في (س): «اذرءوني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩١/ ب]، وفي «شرح ابن ماجه» للسيوطي (١/ ٣١٤): «قال الكرماني: بضم ذال من الذر: التفريق، وبفتحها من التذرية، وروي: فاذروه في اليم بوصل الهمزة، وقيل: بقطعها من أذريته: رميته، والأول أليق بالرياح، وقوله: «لئن قدره» بالتخفيف للجمهور معنى ضيق، وبالتشديد لبعض، بمعنى: قدر على العذاب».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) خشاش الأرض: جمع خَشاشة، وهي: هَوامّ وحشرات الأرض. (انظر: النهاية، مادة: خشش).

(٤) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت».

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٤٢٩١] [التحفة: ت ق ١١٩٦٤].

الْمُسَيَّبِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ[(١)]، فَسَلُونِي[(٢)] الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ[(٣)] لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ[(٤)] مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَىٰ الْمَغْفِرَةِ، فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي[(٢)] الْهُدَىٰ أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَكَانُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَشْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ[(٥)] بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَٰلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ[(٦)] مَاجِدٌ عَطَائِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ».

٣١- ذِكْرُ الْمَوْتِ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ

•[٤٢٩٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ»، يَعْنِي: الْمَوْتَ.

---

(١) **عافيت**: العافية: السلامة من الأسقام والبلايا، وهي: الصحة، وضد المرض. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

(٢) في (س): «فسألوني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩١/أ].

(٣) في (س): «غفر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩١/أ]، وحاشية (س) ونسبه لنسخة.

(٤) في (س): «عمل» وكتب في الحاشية: «لعله: علم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩١/ب].

(٥) [ت/ ٢/ ٤٣٠].

(٦) **جواد**: كريم. (انظر: النهاية، مادة: جود).

*[٤٢٩٢] [التحفة: ت س ق ١٥٠٨٠].

● [٤٢٩٣] **حدثنا** الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[2]، ثُمَّ[3] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «**أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ**».

● [٤٢٩٤] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَيِّسُ[4] مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

● [٤٢٩٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ**».

---

* [٤٢٩٣] [التحفة: ق ٧٣٣٣].

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٢/أ]. وينظر: «التحفة».

(٢) [س/ ٢١٣/ب].

(٣) ليس في (س).

* [٤٢٩٤] [التحفة: ت ق ٤٨٢٠].

(٤) **الكيس:** العاقل. (انظر: النهاية، مادة: كيس).

* [٤٢٩٥] [التحفة: ت سي ق ٢٦٢].

(٥) قوله: «الحكم بن أبي زياد» وقع في (ت): «الحكيم بن زياد»، وفي الحاشية: «الحكم بن زياد» ونسبه لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٩٢/أ]. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٧).

• [٤٢٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ(١) الْمَلَائِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا(٢) ، قَالَ(٣) : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ، اخْرُجِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَلَا تَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ، ثُمَّ يُعْرَجُ(٤) بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُفْتَحُ لَهَا ، فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ : فُلَانٌ ، فَيُقَالُ : مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ(٥) ، ادْخُلِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَلَا تَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ ، قَالَ : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً ، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ(٦) وَغَسَّاقٍ(٧) ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُفْتَحُ لَهَا ، فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ : فُلَانٌ ، فَيُقَالُ : لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً ، فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَتُرْسَلُ(٨) مِنَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ» .

---

* [٤٢٩٦] [التحفة : س ق ١٣٣٨٧] .

(١) [ت/ ٢/ ٤٣١] .

(٢) في (س) : «صالح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٢/ أ] .

(٣) في (س) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «قالوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٢/ أ] .

(٤) **يعرج** : يصعد . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٥) ليس في (ت) ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

(٦) **بحميم** : ماء حار . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٧) **غساق** : ما يسيل من صديد أهل النار وغُسالَتهم ، وقيل : ما يسيل من دموعهم ، وقيل : هو الزَّمهرير . (انظر : النهاية ، مادة : غسق) .

(٨) غير منقوطة في (ت) ، وبعده : «به» ، وكتب بين السطور : «بها» ونسبه إلى نسخة .

▫[٤٤٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . . بِمَعْنَاهُ(١) .

•[٤٢٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ ، أَوْثَبَتْهُ(٢) إِلَيْهَا الْحَاجَةُ(٣) ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَىٰ أَثَرِهِ(٤) ، قَبَضَهُ اللَّهُ ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي**» .

•[٤٢٩٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ؟ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : «**إِنَّمَا(٥) ذَاكَ(٦) عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» .

•[٤٢٩٩] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ :

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٢٩٧] [التحفة : ق ٩٥٤١] .

(٢) في (س) : «أوتيت» وضبب عليه ، وأشار في حاشيتها أنها في نسخة : «أتيت له» ، وفي «التحفة» : «أوثبت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٢/ أ] .

(٣) في «التحفة» : «حاجة» .

(٤) أثره : خطاه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .

*[٤٢٩٨] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] .

(٥) قوله : «قال : إنما» بعده في (ت) بياض بمقدار كلمة ، وأدخل بينهما في (س) : «لا» بخط مغاير ، ورواه النسائي في «المجتبىٰ» (١٨٥٤) من طريق عبد الأعلى بدون هذا الحرف .

(٦) ضبطه في (ت) بفتح آخره وكسره ، وكتب فوقه : «معا» .

*[٤٢٩٩] [التحفة : د س ق ١٠٣٧] . (٧) [ت/ ٢/ ٤٣٢] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَتَمَنَّىٰ**[1] **أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ ، فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**»[2] .

٣٢- ذِكْرُ الْقُبُورِ[3] وَالْبِلَىٰ[4]

•[٤٣٠٠] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَىٰ ، إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ عَجْبُ**[5] **الذَّنَبِ**[6] **، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

•[٤٣٠١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَبْرٍ بَكَىٰ حَتَّىٰ يَبُلَّ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا! قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ؛ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُو**[7] **مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ**» ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ**» .

▫[٤٤٦ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ

---

(١) في «حاشية السندي» (٢/ ٥٦٧) : «هكذا في أصلنا بلفظ النفي بمعنى النهي ، كما في النسخ» .

(٢) [س/ ٢١٤/ أ] .

(٣) في (ت) : «القبر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٢/ ب] .

(٤) **البلى** : بلي الميت : أفنته الأرض . (انظر : المصباح المنير ، مادة : بلي) .

*[٤٣٠٠] [التحفة : ق ١٢٥٥٢] .

(٥) قوله : «واحد ، وهو : عجب» ليس في «التحفة» .

(٦) **عجب الذنب** : العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

*[٤٣٠١] [التحفة : ت ق ٩٨٣٩] .

(٧) في الوطنية [٢٩٢/ ب] : «ينج» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ حَدِيثُ هِشَامٍ .

□[٤٤٧ز] وحدثنا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادُوا فِيهِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الرَّجُلِ وَقَفَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ»(١) .

•[٤٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ**(٢) ، **ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : فِيمَ**(٣) **كُنْتَ؟ فَيَقُولُ**(٤) **: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَيُقَالُ لَهُ**(٥) **: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ**(٤) **: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ**(٦) **بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ،**

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٣٠٢] [التحفة : س ق ١٣٣٨٧] .

(٢) في (س) : «مسغوب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٣/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٥١) ، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٥٦٨) : «قال السيوطي : الشعف بشين معجمة وعين مهملة : شدة الفزع حتى يذهب بالقلب» .

(٣) في (ت) : «فيمن» ، وكتب بين السطور : «فيم» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٣/ب] .

(٤) بعده في (س) : «له» ، وضبب عليه ، وأشار في حاشيتها أنه ليس في نسخة .

(٥) ليس في (س) .

(٦) **يحطم** : يكسر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حطم) .

وَيُقَالُ لَهُ : عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْغُوفًا(١) ، فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ(٢) كُنْتَ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ(٣) قَوْلًا فَقُلْتُهُ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ(٤) قِبَلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

▫[٤٤٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . . بِمَعْنَاهُ(٥) .

•[٤٣٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم : ٢٧]» ، قَالَ : «نَزَلَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ؛ يُقَالُ لَهُ(٦) : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾» .

▫[٤٤٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ(٥) .

•[٤٣٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (س) : «مسغوبا» ، وغير واضحة في الوطنية ، والمثبت من (ت) . وينظر التعليق السابق .

(٢) في (ت) : «فيمن» ، وكتب بين السطور : «فيم» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

(٣) [ت/ ٢/ ٤٣٣] .

(٤) ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) ليس في (ت) .

*[٤٣٠٣] [التحفة : ع ١٧٦٢] .

*[٤٣٠٤] [التحفة : ق ٨٠١٥] .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ، عُرِضَ عَلَيَّ[1] مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ[2]، إِنْ كَانَ[3] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ[3] مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، حَتَّىٰ تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

● [٤٣٠٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4] بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ[5]، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ تَعْلُقُ[6] فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ يُرْجِعَهُ إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ».

● [٤٣٠٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ[7] الْقَبْرَ، مُثِّلَتْ لَهُ[8] الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي».

٣٣- ذِكْرُ الْبَعْثِ

● [٤٣٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي «التحفة»: «عليه».

(٢) **العشي**: ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب. (انظر: النهاية، مادة: عشا).

(٣) ليس في (س).

* [٤٣٠٥] [التحفة: ت س ق ١١١٤٨].

(٤) في (ت): «عبد الله»، وضبب عليه، وكتب فوقه: «لعله: عبد الرحمن»، والمثبت من (س)، والوطنية، وهو الموافق لما في «التحفة».

(٥) قوله: «أنه أخبره» ليس في (ت).

(٦) **تعلق**: تأكل. (انظر: النهاية، مادة: علق).

* [٤٣٠٦] [التحفة: ق ٢٣٣٤].

(٧) [س/ ٢١٤/ ب].

(٨) ليس في «التحفة».

* [٤٣٠٧] [التحفة: ق ٤١٩٣].

عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ صَاحِبَي الصُّورِ** (١) **بِأَيْدِيهِمَا - أَوْ: فِي أَيْدِيهِمَا -** (٢) **قَرْنَانِ، يُلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ**».

● [٤٣٠٨] **حدثنا** أبو بكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ: وَالَّذِي اصْطَفَى (٣) مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ، قَالَ: تَقُولُ هَذَا وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَذَكَرْتُ (٤) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ** (٥) **مَن فِي** (٦) **ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾** [الزمر: ٦٨]، **فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى** (٧) **آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي؛ أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ قَدِ اسْتَثْنَى اللَّهُ ﷻ؟ وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ**».

● [٤٣٠٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «**يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ**»، وَقَبَضَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا، «**ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟**» قَالَ: وَيَتَمَايَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ،

---

(١) **الصور**: القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل ﷺ عند بعث الموتى إلى المحشر. (انظر: النهاية، مادة: صور).

(٢) قوله: «أو في أيديهما» ليس في «التحفة».

*[٤٣٠٨] [التحفة: ق ١٥٠٧٦].

(٣) **اصطفى**: اختار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفو).

(٤) في الوطنية [٢٩٣/ ب]، ونسخة المكتبة المحمودية [ص ٤١٦]: «فذكر»، والمثبت من (ت)، (س).

(٥) **فصعق**: فمات. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٨٤).

(٦) [ت/ ٢/ ٤٣٤].

(٧) صحح عليه في (ت).

*[٤٣٠٩] [التحفة: م س ق ٧٣١٥].

حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[٤٣١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «**عُرَاةً حُفَاةً**» ، قُلْتُ : وَالنِّسَاءُ؟ قَالَ : «**وَالنِّسَاءُ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا نَسْتَحِي ، قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، الْأَمْرُ أَشَدُّ**(١) **مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ**» .

•[٤٣١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ : فَأَمَّا عَرْضَتَانِ**(٢) **فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَٰلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي ؛ فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ**» .

•[٤٣١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «﴿**يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ [المطففين : ٦]» ، قَالَ : «**يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**» .

•[٤٣١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ(٣) عَنْ قَوْلِهِ : ﴿**يَوْمَ تُبَدَّلُ**

---

*[٤٣١٠] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٦١] .

(١) في الوطنية [٢٩٤/أ] : «أهم» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

*[٤٣١١] [التحفة : ق ٨٩٨٦] .

(٢) في (ت) ، (س) : «عرضتين» ، وغير واضحة في الوطنية ، والمثبت من نسخة مكتبة المحمودية ، ونسخة المكتبة الأزهرية (ق ١٧٥) ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٥٤) .

*[٤٣١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٧٧٤٣] .

*[٤٣١٣] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧] .

(٣)[ت/ ٢/ ٢٣٥] .

ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم : ٤٨]، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «عَلَى الصِّرَاطِ».

● [٤٣١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ : وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ : سَمِعْتُهُ، يَعْنِي : أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ[١] عَلَى حَسَكٍ[٢] كَحَسَكِ السَّعْدَانِ[٣]، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ[٤] النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ، وَمَنْكُوسٌ[٥] فِيهَا».

● [٤٣١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ»[٦]، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم : ٧١]؟! قَالَ : «أَلَمْ[٧] تَسْمَعِيهِ يَقُولُ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم : ٧٢]؟!».

---

*[٤٣١٤] [التحفة : ق ٤٠٦٨].

(١) بين ظهراني جهنم : في وسطها . (انظر : اللسان، مادة : ظهر).

(٢) حسك : جمع حسكة، وهي : شَوْكَة صُلْبَة معروفة . (انظر : النهاية، مادة : حسك).

(٣) السعدان : نبت ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه . (انظر : النهاية، مادة : سعد).

(٤) [س/ ٢١٥/أ].

(٥) منكوس : مردود فيها، يقال : نكست فلانا في ذلك الأمر أي رددته فيه بعدما خرج منه . (انظر : اللسان، مادة : نكس).

*[٤٣١٥] [التحفة : ق ١٥٨٢٠].

(٦) رقم عليه في (ت) : «خف».

(٧) في (س) : «فلم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٤/أ].

٣٤- صِفَةُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١)

•[٤٣١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ(٢) مِنَ الْوُضُوءِ، سِيمَاءُ أُمَّتِي، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا**».

•[٤٣١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «**أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: «**أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ(٣) الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ**».

•[٤٣١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجِيءُ النَّبِيُّ(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَىٰ قَوْمُهُ، فَيُقَالُ: هَلْ**

---

(١) قوله: «يوم القيامة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٩٤/أ].

*[٤٣١٦] [التحفة: م ق ١٣٣٩٩].

(٢) قوله: «غرّ محجلون» في الوطنية [٢٩٤/أ]: «غرا محجلين»، وهو الثابت في «حاشية السندي» (٢/ ٤٧٣)، والمثبت من (ت)، (س)، وهو جائز على الخبرية، والمبتدأ محذوف وتقديره: وأنتم.

غر محجلون: بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

*[٤٣١٧] [التحفة: خ م ت ق ٩٤٨٣].

(٣) في (س): «كشعرة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٤/ب].

*[٤٣١٨] [التحفة: خ ت س ق ٤٠٠٣].

(٤) [ت/ ٢/ ٤٣٦].

بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيُقَالُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَتُدْعَىٰ[(١)] أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَّغَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : وَمَا عِلْمُكُمْ بِذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا بِذَلِكَ ، أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا ، فَصَدَّقْنَاهُ ، قَالَ : فَذَلِكَ[(٢)] قَوْلُهُ : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : ١٤٣] ، قَالَ : عَدْلًا ، ﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[(٣)] [البقرة : ١٤٣]» .

● [٤٣١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : صَدَرْنَا[(٤)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ[(٥)] ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيِّكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي ﷻ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» .

● [٤٣٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي» .

---

(١) في (س) : «فيدعى» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٤/ ب] .

(٢) في الوطنية [٢٩٤/ ب] : «فذلكم» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

(٣) قوله : «عليكم» رقم عليه في (س) بالحمرة علامة التقديم ، ورقم على قوله : «شهيدًا» بعلامة التأخير ، ولعل آية البقرة اختلطت على الناسخ بآية ﴿لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [الحج : ٢٢] .

* [٤٣١٩] [التحفة : سي ق ٣٦١١] .

(٤) صدرنا : رجعنا . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٥) في (س) : «يؤمر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٤/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٥٥) .

* [٤٣٢٠] [التحفة : ت ق ٤٩٢٤] .

●[٤٣٢١] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نُكْمِلُ**(١) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ**(٢) **أُمَّةً ، نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا**» .

●[٤٣٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ**(٣) **أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ** ﷻ» .

□[٤٥٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

●[٤٣٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَصْبَهَانِيُّ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ(٦) بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ ؛ ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ**» .

□[٤٥١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْكُدَيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

---

*[٤٣٢١] [التحفة : ت ق ١١٣٨٧] .

(١) في (س) : «يُكمَّل» بضم الياء ، وفتح وتشديد الميم ، وفي حاشيتها : «تكمل أمتي» ونسبه لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٥/أ] ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (٢/ ٥٧٤) .

(٢) في (ت) : «سبعون» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٥/أ] .

*[٤٣٢٢] [التحفة : ت ق ١١٣٨٧] .

(٣) في (ت) : «تسعين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٥/أ] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٣٢٣] [التحفة : ت ق ١٩٣٨] .

(٥) [س/ ٢١٥/ ب] .

(٦) [ت/ ٢/ ٤٣٧] .

● [٤٣٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، يُقَالُ : أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ**» .

● [٤٣٢٥] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أُذِنَ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ**(١) **ﷺ فِي السُّجُودِ**(٢) **، فَسَجَدُوا**(٣) **لَهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاكُمْ**(٤) **مِنَ النَّارِ**» .

● [٤٣٢٦] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَيُقَالُ : هَٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**» .

٣٥- مَا يُرْجَىٰ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

● [٤٣٢٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِلَّهِ ﷻ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

---

* [٤٣٢٤] [التحفة : ق ٦٥٠٠] .
* [٤٣٢٥] [التحفة : ق ٩١١١] .

(١) قوله : «أذن لأمة محمد» في «التحفة» : «أذن لمحمد» .

(٢) قوله : «في السجود» في (ت) : «بالسجود» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٥/أ] .

(٣) في الوطنية [٢٩٥/أ] ، ونسخة المكتبة المحمودية [ق ٤١٨] : «فيسجدوا» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٤) في (س) : «فداؤكم» وصحح عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٥/أ] .

* [٤٣٢٦] [التحفة : ق ١٤٤٩] .
* [٤٣٢٧] [التحفة : م ق ١٤١٨٣] .

• [٤٣٢٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَلَقَ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ - مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً ، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَا ، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَالطَّيْرُ ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ**» .

• [٤٣٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ**(١) **بِيَدِهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي**(٢)» .

• [٤٣٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَقَالَ : «**يَا مُعَاذُ ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟**» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**» .

• [٤٣٣١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

---

*[٤٣٢٨] [التحفة : ق ٤٠٢٤] .

*[٤٣٢٩] [التحفة : ت ق ١٤١٣٩] .

(١) في (ت) : «وكتب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٥/ب] .

(٢) [ت/٢/٤٣٨] .

*[٤٣٣٠] [التحفة : ق ١١٣٤٦] .

*[٤٣٣١] [التحفة : ق ٧٧٣٩] .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ ، فَقَالَ : «مَنِ الْقَوْمُ؟» فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُّورًا(١) لَهَا(٢) ، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ ، تَنَحَّتْ بِهِ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَلَيْسَ اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ : «بَلَىٰ» ، قَالَتْ : أَوَلَيْسَ اللَّهُ أَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ : «بَلَىٰ» ، قَالَتْ : فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ ، فَأَكَبَّ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي(٤) ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

• [٤٣٣٢] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيٌّ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنِ الشَّقِيُّ؟ قَالَ : «**مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلَّهِ بِطَاعَةٍ وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَعْصِيَةً**» .

• [٤٣٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ أَوْ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر : ٥٦]» ، قَالَ : «**فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَىٰ ، فَلَا يُجْعَلَ مَعِي إِلَهٌ آخَرُ ، فَمَنِ اتَّقَىٰ أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا(٥) آخَرَ ، فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ**» .

---

(١) **تنورا** : الفرن الذي يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٢) قوله : «تنورا لها» في (ت) : «بقدرها» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «تنورها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٥/ب] .

(٣) **فأكب** : أكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه . (انظر : النهاية ، مادة : كبب) .

(٤) [س/٢١٦/أ] .

* [٤٣٣٢] [التحفة : ق ١٢٩٧٤] .

* [٤٣٣٣] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

(٥) في «حاشية السندي» (٢/ ٥٧٨) : «في بعض النسخ : «فمن اتقى أن لا يشرك معي إلها» ، فكلمة : «لا» زائدة» .

□[٤٥٢ز] قال أبو الحسن القطان(١) : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر : ٥٦](٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى وَلَا يُشْرَكَ بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَى أَنْ يُشْرِكَ بِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ»(٣) .

●[٤٣٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ(٤) سِجِلًّا(٥) ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ(٦)؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَكَ عُذْرٌ؟ أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيُهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ يَا رَبِّ(٧) ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ(٨) السِّجِلَّاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ» .

---

(١) من (ت) .
(٢) [ت/ ٢/ ٤٣٩] .
(٣) قول أبي الحسن من (ت) ، وحاشية (س) .
*[٤٣٣٤] [التحفة : ت ق ٨٨٥٥] .
(٤) في (س) : «تسعين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٦/ أ] .
(٥) **سجلا** : كتابا كبيرا . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .
(٦) كذا في النسخ الثلاث بغير جواب للسؤال ، وكذا جاء في نسختي المكتبة الأزهرية ، وصحح عليه في (س) ، وجاء في نسخة «المكتبة المحمودية» [ق ٤١٩] بزيادة : «فيقول : لا» ، وهذه الزيادة ثابتة في «جامع الترمذي» (٢٨٢٨) ، «مستدرك الحاكم» (١/ ٤٦) ، «صحيح ابن حبان» (١/ ٤٦١) ، «شعب الإيمان» (١/ ٤٤٨) ، كلهم من طريق الليث ، به .
(٧) قوله : «يا رب» ليس في (س) .
(٨) **فطاشت** : خفَّت . (انظر : النهاية ، مادة : طيش) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : «الْبِطَاقَةُ» : الرُّقْعَةُ ، أَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ : بِطَاقَةً .

▫[٤٥٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : . . . نَحْوَهُ .

▫[٤٥٤ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(١) بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ(٢) .

٣٦- ذِكْرُ الْحَوْضِ

•[٤٣٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ(٤) الْمَقْدِسِ ، أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

•[٤٣٣٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ(٥) مِنْ عَدَنٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ**

---

(١) كذا في حاشية (س) ، والصواب : «عبد الله» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٩٨) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٣٣٥] [التحفة : ق ٤١٩٩] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «وبين بيت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٦/ أ] ، و«التحفة» .

*[٤٣٣٦] [التحفة : م ق ٣٣١٥] .

(٥) أيلة : تعرف اليوم باسم «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ[1] مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ».

• [٤٣٣٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الدِّمَشْقِيُّ ثَبْتٌ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَّامٍ فِي مَرْكَبِكَ[3]، قَالَ: أَجَلْ، وَاللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَرَدْتُ الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى أَيْلَةَ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، أَكَاوِيبُهُ[4] كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً[2] لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الدُّنْسُ[5] ثِيَابًا وَالشُّعْثُ[6] رُءُوسًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَمَنِّعَاتِ[7]، وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ[8]».

---

(١) قوله: «غرٌّ محجلون» في الوطنية [٢٩٦/ب]: «غرا محجلين»، والمثبت من (ت)، (س)، وهو جائز لغةً على الخبرية، والمبتدأ محذوف تقديره: وأنتم.

*[٤٣٣٧] [التحفة: ت ق ٢١٢٠].

(٢) ليس في (ت).

(٣)[س/٢١٦/ب].

(٤) في (ت): «أوانيه» وصحح عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٩٦/ب].

(٥) **الدنس**: من الدَّنَس، وهو: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٦) **الشعث**: جمع: أشعث، وهو: ملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٧) في الوطنية [٢٩٦/ب]، وحاشية (ت) دون علامة: «المنعمات»، والمثبت من (ت)، (س).

(٨) **السدد**: جمع سُدّة، وهي الأبواب. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

قَالَ : فَبَكَىٰ عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَمَنِّعَاتِ(١) ، وَفُتِحَتْ(٢) لِيَ السُّدَدُ ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّىٰ يَتَّسِخَ ، وَلَا أَدْهُنُ رَأْسِي حَتَّىٰ يَشْعَثَ .

▫[٤٥٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ(٣) .

•[٤٣٣٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ»(٤) .

•[٤٣٣٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ(٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يُرَىٰ(٦) فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ» .

•[٤٣٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ ، فَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ

---

(١) في الوطنية [٢٩٦/ ب] ، وحاشية (ت) : «المنعمات» دون علامة ، والمثبت من (ت) ، (س) .

(٢) في (ت) : «وفتح» ، والمثبت (س) ، والوطنية [٢٩٦/ ب] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٤٣٣٨] [التحفة : م ق ١٣٧٠] .

(٤) الضبط بفتح العين وتشديد الميم من (ت) ، (س) ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (٢/ ٥٨٠) ، وضبط في (ت) أيضًا بضم العين وفتح الميم .

*[٤٣٣٩] [التحفة : م ق ١١٩٣] .

(٥) قوله : «بن أبي عروبة» من (ت) .

(٦) في (ت) : «ترىٰ» ، والمثبت من (س) مصححا عليه ، والوطنية [٢٩٦/ ب] .

*[٤٣٤٠] [التحفة : ق ١٤٠٣٤] .

لَاحِقُونَ» ، ثُمَّ قَالَ : «**وَدِدْتُ**(١) **أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ : «**أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي**(٢) ، **وَأَنَا فَرَطُكُمْ**(٣) **عَلَى الْحَوْضِ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ : «**أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ**(٤) **مُحَجَّلَةٌ**(٥) ، **بَيْنَ ظَهْرَانَيْ**(٦) **خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ**(٧) ، **أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟**» قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ**(٨) **مِنْ أَثَرِ**(٩) **الْوُضُوءِ**» ، قَالَ : «**أَنَا فَرَطُهُمْ**(١٠) **عَلَى الْحَوْضِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَلَا لَا يُذَادَنَّ**(١١) **رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ ، فَأُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمُّوا**(١٢) ، **فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، فَأَقُولُ : أَلَا سُحْقًا سُحْقًا**» .

---

(١) في الوطنية [٢٩٦/ ب] : «وددنا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

(٢) في (ت) : «بعد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٦/ ب] .

(٣) في (س) : «فرطهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٦/ ب] .

(٤) **غر** : البياض الذي يكون في وجه الفرس . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٥) في (ت) : «محجلون» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٦/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

محجلة : جمع المحجل ، هو : الفرس الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين ؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود ، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٦) ليس في (ت) وأثبتناه من (س) ، والوطنية [٢٩٧/ أ] .

(٧) **دهم** : سود . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٨١) .

(٨) قوله : «غرًّا محجلين» وقع في (س) ، والوطنية [٢٩٧/ أ] «غر محجلون» ، والمثبت من (ت) . [ت/ ٢/ ٤٤١] .

(٩) في (ت) : «آثار» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٧/ أ] .

(١٠) **فرطهم** : متقدمهم . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(١١) في الوطنية [٢٩٧/ أ] : «ليذادن» ، والمثبت من (ت) مضببا فيها على كلمة «لا» ، (س) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٢) : «... وكلاهما صحيح المعنىٰ ... والنافية أفصح وأوجه وأعرف ، ووجهه : فلا تفعلوا فعلًا يوجب ذلك» .

(١٢) **هلموا** : تعالوا . (انظر : النهاية ، مادة : هلم) .

٣٧- ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ

•[٤٣٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

•[٤٣٤٢] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ[1]، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ».

•[٤٣٤٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ وَبِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً[2]، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فَبُثُّوا عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا[3] عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[4]».
قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ.
قال أبو الحسن: الْحِبَّةُ ...[5].

---

*[٤٣٤١] [التحفة: م ت ق ١٢٥١٢].

*[٤٣٤٢] [التحفة: ت ق ٤٣٦٧].

*[٤٣٤٣] [التحفة: م ق ٤٣٤٦].

(١) قوله: «و لا فخر» ليس في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) أفيضوا: صبوا. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٤) حميل السيل: ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام متآكل بمقدار كلمتين.

● [٤٣٤٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(١)] يَقُولُ: «إِنَّ[(٢)] شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ[(٣)] مِنْ أُمَّتِي»[(٤)].

● [٤٣٤٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، تَرَوْنَهَا[(٥)] لِلْمُتَّقِينَ[(٦)]؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ».

● [٤٣٤٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُلْهَمُونَ - أَوْ: يُهَمُّونَ[(٧)]، شَكَّ سَعِيدٌ - فَيَقُولُونَ: لَوْ تَشَفَّعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ،

---

*[٤٣٤٤] [التحفة: ت ق ٢٦٠٨].

(١) [س/ ٢١٧/ أ].

(٢) من (ت).

(٣) الكبائر: جمع: كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٤) [ت/ ٢/ ٤٤٢].

*[٤٣٤٥] [التحفة: ق ٨٩٨٩].

(٥) في (ت): «أترونها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٩٧/ ب].

(٦) بعده في (س): «المنقين».

*[٤٣٤٦] [التحفة: م ق ١١٩٤-خ م س ق ١١٧١].

(٧) الضبط بالبناء للمفعول من (ت)، وهو معرئ من الضبط في (س)، والوطنية [٢٩٧/ ب]. وفي «حاشية السندي» (٢/ ٥٨٣): ««أو يهمون» على بناء الفاعل من الهم، أي: يهتمون بالأمر، وقيل: على بناء المفعول من: أهمني الأمرُ؛ إذا أقلقني».

وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ، يُرِيحْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ[(١)] - وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ -وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ - وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ[(٢)]، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ[(٣)] ائْتُوا مُوسَىٰ؛ عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ قَتْلَهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ النَّفْسِ - وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ؛ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ؛ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ» - قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ - قَالَ: «فَأَمْشِي بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» - قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنَسٍ - قَالَ: «فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَيَأْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ[(٤)]، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا[(٥)]، فَيُدْخِلُهُمُ[(٦)] الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ[(٧)]، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ،

---

(١) **لست هناكم**: المراد: لست بالمكان الذي تظنوني فيه من الشفاعة. (انظر: شرح سنن ابن ماجه للسيوطي) (ص٣٢٠).

(٢) في (ت): «الله» والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٧/ ب].

(٣) ضبب على الواو في (ت).

(٤) في (س): «نَسْمَع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ ب].

(٥) **فيحد لي حدا**: أصل الحد: المنع والفصل بين الشيئين؛ أي: فيعين لي حدًّا؛ أي: مقدارًا معينًا في باب الشفاعة في كل طور من أطوارها، أقف عنده فلا أتعداه. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

(٦) [ت/ ٢/ ٤٤٣].

(٧) في (س): «نَسْمَع»، وفي الوطنية [١٩٧/ ب]: «يُسمع»، والمثبت من (ت).

فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ[1] الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ[2]، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

قَالَ: يَقُولُ قَتَادَةُ - عَلَىٰ أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ».

• [٤٣٤٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ابْنُ[3] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ[4]، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ».

□ [٤٥٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرَابِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ... قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ...[5].

• [٤٣٤٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) قوله: «ثم أعود» في (س): «فأعود»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٧/ ب].

(٢) في (س): «نَسْمَع»، وفي الوطنية [١٩٧/ ب]: «يُسمع»، والمثبت من (ت).

* [٤٣٤٧] [التحفة: ق ٩٧٨٠].

(٣) بعده في (س)، والوطنية [٢٩٨/ أ]: «أبي»، والمثبت من (ت)، وقال المزي في «تهذيبه» (٢٢/ ٤١٦): «عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي. وقال بعضهم: عنبسة بن أبي عبد الرحمن، وهو وهم». اهـ. وينظر: «التحفة».

(٤) [س/ ٢١٧/ ب].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س)، وضبب على قوله: «بن عبد الرحمن»، ومكان النقط كلام غير واضح.

* [٤٣٤٨] [التحفة: ت ق ٢٩].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ؛ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ» .

•[٤٣٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ»[١] .

•[٤٣٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ أَبِي الْجَذْعَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سِوَاكَ؟ قَالَ : «سِوَايَ» . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ .

•[٤٣٥١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّيَ اللَّيْلَةَ»؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ : «هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» .

٣٨- صِفَةُ النَّارِ

•[٤٣٥٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

*[٤٣٤٩] [التحفة : خ د ت ق ١٠٨٧١] .

*[٤٣٥٠] [التحفة : ت ق ٥٢١٢] .

*[٤٣٥١] [التحفة : ق ١٠٩٠٩] .

*[٤٣٥٢] [التحفة : ق ١٦٢٧] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

(٢) [ت/ ٢/ ٤٤٤] .

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَلَّا يُعِيدَهَا فِيهَا**».

• [٤٣٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ**(١)**، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ: نَفَسٌ**(٢) **فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ سَمُومِهَا**».

• [٤٣٥٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُوقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ**».

• [٤٣٥٥] حدثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً، فَيُغْمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ، هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ:**

---

* [٤٣٥٣] [التحفة: ق ١٢٤١٦].

(١) قبله في (ت): «يا».

(٢) في «حاشية السندي» (٢/ ٥٨٧): «هكذا في النسخ فيحتمل أن يكون منصوبًا؛ إذ لا عبرة بخط المنصوب في كتب الحديث، أو مرفوعًا، ووجه الرفع غير خفي».

* [٤٣٥٤] [التحفة: ت ق ١٢٨٠٧].

* [٤٣٥٥] [التحفة: ق ٧٤١].

لَا مَا أَصَابَنِي[(١)] نَعِيمٌ قَطُّ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ[(٢)] ضُرًّا وَبَلَاءً[(٣)]، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً، فَيُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ، هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ؟ فَيَقُولُ: لَا مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ».

• [٤٣٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ، حَتَّىٰ إِنَّ ضِرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَىٰ ضِرْسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَىٰ ضِرْسِهِ».

• [٤٣٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ[(٤)] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ، فَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ لَيْلَتَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ[(٥)] لِلنَّارِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا».

• [٤٣٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّىٰ يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ

---

(١) [ت/ ٢/ ٤٤٥].

(٢) في (ت): «الناس»، وكتب فوقه كالمثبت، ولم يرقم عليه بشيء، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٩٨/ ب].

(٣) بلاء: البلية والبلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

* [٤٣٥٦] [التحفة: ق ٤٢٤٠].

* [٤٣٥٧] [التحفة: ق ٣٢٧٣].

(٤) [س/ ٢١٨/ أ].

(٥) الضبط بفتح أوله وضم الظاء المخففة من (ت)، وضبطه في (س) بضم أوله، وتشديد الظاء.

* [٤٣٥٨] [التحفة: ق ١٦٩٠].

كَهَيْئَةِ الْأُخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ[(١)] فِيهَا[(٢)] السُّفُنُ لَجَرَتْ».

• [٤٣٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ[(٣)] قَطَرَتْ[(٤)] فِي الْأَرْضِ؛ لَأَفْسَدَتْ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ؟!».

□ [٤٥٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَٰذِهِ الْآيَةَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قَالَ: وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي بِحَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ؟!»[(٥)].

• [٤٣٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[(٦)] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ».

---

(١) في (ت): «أرسل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٩٩/ب].

(٢) في الوطنية: «فيه»، والمثبت من (ت)، (س).

* [٤٣٥٩] [التحفة: ت س ق ٦٣٩٨].

(٣) الزقوم: وصفها الله تعالى في القرآن بقوله: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ۝ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [الصافات: ٦٤، ٦٥]، وهي من الزقم، وهو: اللقم الشديد والشرب المفرط. (انظر: النهاية، مادة: زقم).

(٤) الضبط بالبناء للفاعل من (ت)، ولم يضبط في (س)، والوطنية [٢٩٩/أ]. قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٨٨): «(قطرت) على بناء الفاعل أو المفعول؛ لأنه يجيء لازمًا ومتعديًا».

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٤٣٦٠] [التحفة: ق ١٤٢١٥].

(٦) الضبط بفتح العين من النسخ الثلاث. وينظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٤٨٦)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧).

• [٤٣٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ**[١] **، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَطَّلِعُونَ**[٢] **خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ**[٣] **، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، قَالَ : فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ - كِلَاهُمَا : خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ ، لَا مَوْتَ فِيهِ أَبَدًا**» .

٣٩- صِفَةُ الْجَنَّةِ

• [٤٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ**» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمِنْ[٤] بَلْهَ[٥] مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ[٦] عَلَيْهِ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ

---

*[٤٣٦١] [التحفة : ق ١٥١٠٢] .

(١) في (ت) : «السراط» بالسين ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٩٩/ أ] ، و«التحفة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٤٤٦] .

(٣) في (س) : «به» ، وفوقه بخط مغاير دون علامة كالمثبت ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٩٩/ أ] .

*[٤٣٦٢] [التحفة : خت م ق ١٢٥٠٩] .

(٤) الضبط بكسر الميم من (ت) ، وحاشية (س) مصححا عليه ، وضبطه في (س) بفتحها .

(٥) الضبط بفتح الباء وسكون اللام وفتح الهاء من الوطنية [٢٩٩/ ب] ، وضبطه في (ت) بكسر الهاء ، وفي (س) بكسر اللام . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٨٩) : «هو بموحدة مفتوحة ، وسكون لام ، وفتح هاء ، بمعنى : دع ، أي : دع ما أطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموها من لذاتها ، فالذي لم يطلعكم عليه أعظم ، وعلى هذا المعنى لا وجه لكلمة «من» ولذلك قال الخطابي : اتفق النُّسخ على رواية : «مِن بله» والصواب إسقاط كلمة «من» ، وقيل : بمعنى «غير» و«سوى» ، فالمعنى أن ذلك المذكور ليس مما ذكر في القرآن ، بل مِن سوى ما ذكر فيه» .

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ت) .

نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]. قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَؤُهَا: ﴿مِّن (قُرَّاتِ)(١) أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].

• [٤٣٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَشِبْرٌ فِي(٢) الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا(٣) عَلَيْهَا».

• [٤٣٦٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

• [٤٣٦٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ، وَأَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ، وَإِنَّ الْعَرْشَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ».

• [٤٣٦٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى(٤) ابْنِ عَبَّاسٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) بالجمع، وهي قراءة أبي هريرة وأبي الدرداء وابن مسعود وعون العقيلي. انظر: «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها» (٢/ ١٧٤).

* [٤٣٦٣] [التحفة: ق ٤١٩٢].

(٢) في (س)، و«التحفة»: «من»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٩/ ب].

(٣) في (س): «ومن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٩٩/ ب]، و«التحفة».

* [٤٣٦٤] [التحفة: ق ٤٦٧٤].

* [٤٣٦٥] [التحفة: ق ١١٣٥٠].

* [٤٣٦٦] [التحفة: ق ١١٨].

(٤) [س/ ٢١٨/ ب].

(٥) صحح على آخره في (س).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ : «أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ تَلَأْلَأُ ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ[١] حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلَلٌ[٢] كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدٍ[٣] ، فِي حَبْرَةٍ[٤] وَنَضْرَةٍ ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ ، سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ» ، قَالُوا : نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ[٥] عَلَيْهِ .

• [٤٣٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ زُمْرَةٍ[٦] يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ ضَوْءِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ[٧] فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ[٨] ، وَلَا يَتْفِلُونَ[٩] ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَرَشْحُهُمُ[١٠] الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ[١١] الْأَلُوَّةُ[١٢] ،

---

(١) [ت/ ٢/ ٤٤٧] .

(٢) وحلل : جمع : حلة ، وهي : إزار ورداء برد أو غيره ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) أبد : دائم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٩١) .

(٤) حبرة : نَعْمَة وسَعَة العيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٥) حض : حثّ . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حضض) .

*[٤٣٦٧] [التحفة : خ م ق ١٤٩٠٣] .

(٦) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

(٧) دري : شديد الإنارة . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

(٨) يمتخطون : يستنثرون من مخاط ، وهو ما سال من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : مخط) .

(٩) الضبط بكسر الفاء من (ت) ، ولم يضبط في (س) ، والوطنية [٣٠٠/ أ] . قال النووي في «شرحه على مسلم» : «هو بكسر الفاء وضمها ، حكاهما الجوهري وغيره» .

(١٠) في «حاشية السندي» (٢/ ٥٩١) : «ضبط في «مجمع البحار» عن الكرماني بفتحتين ، أي : العرق ، وقيل : المصحح في النسخ المعلوم من كتب اللغة أنها بفتح وسكون» .

(١١) مجامرهم : جمع مجمر بالكسر ، وهو : الذي يوضع فيه النار للبخور ، وبالضم هو : الذي يتبخر به . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٩١) .

(١٢) في (ت) ، (س) : «اللؤلؤ» ، وضرب عليه الأول وصحح ، وفي حاشيته كالمثبت مصححًا عليه ، وفي =

أَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ(١) **الْعِينُ**(٢) ، **أَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ** عليه السلام **سِتُّونَ ذِرَاعًا**» .

• [٤٣٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ .

• [٤٣٦٩] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَّتَاهُ**(٣) **مِنْ ذَهَبٍ ، مَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ**» .

• [٤٣٧٠] حدثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ**(٤) **لَا يَقْطَعُهَا ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ**(٥)﴾ [الواقعة : ٣٠]» .

= حاشية الثاني : «المعروف : الألوّة» ، والمثبت من الوطنية [٣٠٠/أ] . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٩١) : «(الألوة) - بفتح الهمزة وضمها ، وضم اللام وتشديد الواو ، هذا هو المشهور ، وحكي : بكسر الهمزة وتخفيف الواو - عود يتبخر به» .

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

* [٤٣٦٨] [التحفة : م ق ١٢٥٢٥] .

* [٤٣٦٩] [التحفة : ت ق ٧٤١٢] .

(٣) **حافتاه** : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

* [٤٣٧٠] [التحفة : ق ١٥٠٣٦] .

(٤) في «التحفة» : «عام» .

(٥) بعده في (ت) : «﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾» .

•[٤٣٧١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ ، قَالَ سَعِيدٌ : أَوَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ**[١] **الدُّنْيَا ، فَيَزُورُونَ**[٢] **اللَّهَ ﷻ ، وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ ، وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ**[٣] **مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ عَلَىٰ كُثْبَانِ**[٤] **الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ**[٥] **، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا**» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ**[٦] **فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**» قُلْنَا : لَا ، قَالَ : «**كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ ﷻ ، وَلَا يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ ﷻ مُحَاضَرَةً**[٧] **، حَتَّىٰ إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ : أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ ، يَوْمَ**

---

*[٤٣٧١] [التحفة : ت ق ١٣٠٩١] .

(١) قوله : «من أيام» في (ت) : «لأيام» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٠٠/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) [ت/ ٢/ ٤٤٨] .

(٣) روضة : أرض ذات زرع أخضر . (انظر : اللسان ، مادة : روض) .

(٤) **كثبان** : جمع كثيب ، وهو الرمل المستطيل المحدودب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(٥) **الكافور** : شجر تتخذ منه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر ، وهو أصناف كثيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كفر) .

(٦) **تتمارون** : المراء : الجدال . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٧) قوله : «حاضره الله ﷻ محاضرة» في (ت) : «خَاصَره الله ﷻ مخاصرة» بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، وفي (س) : «حاضر الله ﷻ محاضرة» بدون الهاء في الأولى ، والمثبت من الوطنية [٣٠٠/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٩٣) : ««حاضره الله محاضرة» : الكلمتان بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، والمراد من ذلك كشف الحجاب والمقاربة مع العبد من غير حجاب ولا ترجمان» .

عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ - يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ ، فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَبِسعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ(١) هَذِهِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ(٢) ، غَشِيَتْهُمْ(٣) سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ ، ثُمَّ يَقُولُ : قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ ، قَالَ : فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ(٤) بِهِ الْمَلَائِكَةُ ، مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ(٥) ، وَلَمْ تَسْمَعِ الْآذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ ، قَالَ : فَيُجْعَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ ، وَلَا يُشْتَرَىٰ ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، قَالَ : فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ ، فَيَرُوعُهُ(٦) مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّىٰ يُتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ، قَالَ : ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا ، فَيَتَلَقَّانَا(٧) أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ(٨) أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ ، فَنَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ ﷻ ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ(٩) مَا انْقَلَبْنَا» .

● [٤٣٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ أَبُو مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) في (س) : «منزلك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣٠٠/ب] .

(٢) قوله : «فبينا هم كذلك» في (ت) ، (س) : «فبينما كذلك» ، وضبب في الثانية بينهما ، والمثبت من الوطنية [٣٠٠/ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

(٣) **غشيتهم** : غطتهم . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٤) **حفت** : طافت وأحاطت . (انظر : النهاية ، مادة : حفف) .

(٥) [س/٢١٩/أ] .

(٦) **فيروعه** : يعجبه حسنه . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٧) في الوطنية [٣٠٠/ب] : «فتتلقانا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

(٨) **الطيب** : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٩) [ت/٢/٤٤٩] .

*[٤٣٧٢] [التحفة : ق ٤٨٥٩] .

أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً ، ثِنْتَيْنِ**(١) **مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، مَا مِنْهُنَّ**(٢) **وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ ، وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْثَنِي**» . قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ : «**مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**» ، يَعْنِي : رِجَالًا دَخَلُوا النَّارَ فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ ، كَمَا وُرِثَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ .

• [٤٣٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَهِي**» .

• [٤٣٧٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا إِلَى الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا**(٣) ، **فَيُقَالُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : اذْهَبْ**(٤) **فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ :**

---

(١) ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [٣٠٠/ ب] .

(٢) في (ت) : «منهم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٠٠/ ب] .

*[٤٣٧٣] [التحفة : ت ق ٣٩٧٧] .

*[٤٣٧٤] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٠٥] .

(٣) حبوا : مشيا على اليدين والركبتين ، أو الاسْت . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٤) ليس في (ت) .

إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ(١) - أَوْ : تَضْحَكُ - بِي وَأَنْتَ(٢) الْمَلِكُ؟» ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ(٣) نَوَاجِذُهُ(٤) ، فَكَانَ يُقَالُ : هَذَا أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً(٥) .

• [٤٣٧٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ(٦) الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنِ اسْتَجَارَ(٧) مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٨) ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ» .

• [٤٣٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ : مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ ، فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠]» .

* * *

---

(١) بعده في الوطنية : «بي» [٣٠١/أ] .

(٢) في (ت) : «وإنك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٠١/أ] .

(٣) **بدت** : ظهرت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدو) .

(٤) **نواجذه** : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٥) في الوطنية [٣٠١/أ] : «منزلا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

* [٤٣٧٥] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] .

(٦) [٢/ت/ ٤٥٠] .

(٧) **استجار** : استعاذ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جور) .

(٨) [س/ ٢١٩/ ب] .

* [٤٣٧٦] [التحفة : ق ١٢٥٤٥] .

ثَبَتُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِع

ثبت المصادر والمراجع

● القرآن الكريم .

١- «الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري» ، تأليف : د . عبد المجيد محمود عبد المجيد ، مكتبة الخانجي ، طبعة سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٢- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» ، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٣- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

٤- «الأجزاء الحديثية» ، تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد ، دار العاصمة ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

٥- «الآحاد والمثاني» ، لأبي بكر بن أبي عاصم ، تحقيق : د . باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٦- «الأحاديث المختارة» أو : «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» ، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، دراسة وتحقيق : د . عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٧- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبي حاتم البُستي ، ترتيب : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٨- «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ، تحقيق : د . عبد الملك عبد الله دهيش ، دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

٩- «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» ، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، دراسة وتحقيق : علي عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، الطبعة الأولى .

١٠- «الأدب المفرد» ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : علي عبد الباسط مزيد وعلي عبد المقصود رضوان ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

١١- «الأذكار» ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٢- «آراء ابن ماجه الأصولية من خلال تراجم أبواب سننه» ، لسعد بن ناصر الشثري ، مجلة البحوث الإسلامية ، العدد ٦٣ .

١٣- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» ، لأبي يعلى الخليلي ، تحقيق : د . محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

١٤- «أساس البلاغة» ، لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري جار الله ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

١٥- «استدراكات على تاريخ التراث العربي» ، إعداد : مجموعة من المؤلفين ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ، ذو القعدة ١٤٢٢هـ .

١٦- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار» ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار قتيبة ، دمشق - دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١٧- «الإصابة في تمييز الصحابة» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز هجر للبحوث ، دار هجر .

١٨- «أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح الستة» ، تأليف د . شوقي أبو خليل ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٩- «اكتفاء القنوع بما هو مطبوع» ، لإدوارد كرنيليوس فانديك ، صححه وزاد عليه : السيد محمد علي الببلاوي ، مطبعة الهلال ، مصر ، ١٣١٣هـ - ١٨٩٦م .

٢٠- «إكمال الإكمال» ، لأبي بكر بن نقطة الحنبلي البغدادي ، تحقيق : د . عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

٢١- «إكمال تهذيب الكمال» ، لعلاء الدين مغلطاي ، تحقيق : أبي عبد الرحمن عادل بن محمد وأبي محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢٢- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، لأبي نصر علي ابن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٢٣- «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن»، لمحمد عبد الرشيد النعماني، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، قام بطباعته وإخراجه: دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة: ١٤١٩هـ.

٢٤- «الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين»، للدكتور نور الدين عتر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٢٥- «إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه»، محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي.

٢٦- «الأنساب»، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٢٧- «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون»، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، دار إحياء التراث العربي.

٢٨- «البحر الزخار»، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى: بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

٢٩- «البداية والنهاية»، لابن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٠- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير»، لسراج الدين بن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

٣١- «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام»، لابن القطان الفاسي، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٢- «تاج العروس من جواهر القاموس»، لمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة دار الهداية.

٣٣- «تاج اللغة وصحاح العربية»، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٤- «تاريخ الإسلام» ، للذهبي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣م .

٣٥- «تاريخ التراث العربي» ، لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : د . محمود فهمي حجازي ، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٣٦- «التاريخ الكبير» ، لابن أبي خيثمة ، تحقيق : صلاح بن فتحي هلل ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٣٧- «التاريخ الكبير» ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، طبعة دائرة المعارف العثمانية .

٣٨- «تاريخ المدينة المنورة» ، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ، تحقيق : علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٣٩- «تاريخ بغداد» ، لأبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٤٠- «تاريخ دمشق» ، لأبي القاسم بن عساكر ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، طبعة دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٤١- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية .

٤٢- «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» ، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، دار الكتب العلمية .

٤٣- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» ، لجمال الدين المزي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م .

٤٤- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» ، لجمال الدين المزي ، وبحاشيته : النكت الظراف : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي والدار القيِّمة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٤٥- «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» ، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم الكردي ابن العراقي ، تحقيق : عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٤٦- «التحقيق في أحاديث الخلاف» ، لابن الجوزي ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

٤٧- «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة .

٤٨- «التدوين في أخبار قزوين» ، لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبي القاسم الرافعي القزويني ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

٤٩- «تذكرة الحفاظ» ، لشمس الدين الذهبي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٥٠- «التصريح بمضمون التوضيح» ، لخالد الأزهري ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٥١- «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د . إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .

٥٢- «تعليقة على علل ابن أبي حاتم» ، لابن عبد الهادي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

٥٣- «تفسير القرآن العظيم» ، لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : سامي محمد سلامة ، دار طيبة ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٥٤- «تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم» ، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، دراسة وتحقيق : د . زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، منشورات مكتبة السنة بالقاهرة ، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٥٥- «تقريب التهذيب» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٦- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» ، لابن نقطة الحنبلي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥٧- «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» ، لابن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٥٨- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» ، لأبي عمر بن عبد البر ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، طبعة وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية ، المغرب ، سنة : ١٣٨٧هـ .

٥٩- «التمييز»، لمسلم بن الحجاج، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المربع، السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ.

٦٠- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق»، لابن عبد الهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٦١- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق»، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦٢- «تهذيب الأسماء واللغات»، لمحيي الدين النووي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.

٦٣- «تهذيب التهذيب»، لابن حجر العسقلاني، مطبعة دار المعارف النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٦٤- «تهذيب الكمال»، لجمال الدين المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٦٥- «توضيح المشتبه»، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٦٦- «الثقات»، لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

٦٧- «الثقات»، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٥.

٦٨- «الجامع» (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، لمعمر بن راشد الأزدي مولاهم، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.

٦٩- «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت.

٧٠- «جامع المسانيد والسنن»، لابن كثير الدمشقي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٧١- «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ودار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

٧٢- «جمع الجوامع» أو : «الجامع الكبير» ، للسيوطي ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٧٣- «الجوهر النقي على سنن البيهقي» ، لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن التركماني ، دار الفكر .

٧٤- «الحطة في ذكر الصحاح الستة» ، لصديق حسن خان ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٧٥- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، الناشر : السعادة ، بجوار محافظة مصر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٧٦- «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» ، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي ، دار صادر ، بيروت .

٧٧- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ، لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية / دار البشائر - حلب / بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٦هـ .

٧٨- «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني ، دار ابن عفان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

٧٩- «ديوان الإسلام» ، لشمس الدين ابن الغزي ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٨٠- «ذيل طبقات الحنابلة» ، لزين الدين ابن رجب الحنبلي ، تحقيق : د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .

٨١- «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» ، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر ابن إدريس الحسني ، تحقيق : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة السادسة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٨٢- «زاد المعاد في هدي خير العباد» ، لشمس الدين ابن قيم الجوزية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، الطبعة السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٨٣- «زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه» ، لمسفر الدميني ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

٨٤- «سبل السلام شرح بلوغ المرام»، محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

٨٥- «السنن الكبرى»، لأبي بكر البيهقي، مجلس دائرة المعارف، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٨٦- «السنن الكبرى»، للنسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٨٧- «السنن»، لأبي داود السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٨٨- «الجامع الكبير»، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٨٩- «السنن»، لمحمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبعة دار الجيل، ١٣٩٨هـ - ١٩٩٨م.

٩٠- «السنن»، لمحمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٩١- «السنن»، لمحمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

٩٢- «السنن»، لمحمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، طبع في شركة الطباعة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٩٣- «سير أعلام النبلاء»، للذهبي، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٩٤- «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك»، عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل العقيلي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، الطبعة العشرون، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٩٥- «شرح ابن ماجه»، لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: كمال عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٩٦- «شرح أبي داود»، لبدر الدين العيني، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٧- «شرح سنن ابن ماجه» ، للسيوطي وغيره ، مجموع فيه : «مصباح الزجاجة» للسيوطي ، «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي ، «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي ، قديمي كتب خانة ، كراتشي .

٩٨- «شرح علل الترمذي» ، لزين الدين بن رجب الحنبلي ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار ، الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٩٩- «شعب الإيمان» ، لأبي بكر البيهقي ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : مختار أحمد الندوي ، صاحب الدار السلفية ببومباي ، الهند ، الناشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

١٠٠- «صحيح ابن خزيمة» ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، المحقق : د . محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٠١- «صحيح البخاري» ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

١٠٢- «صحيح مسلم» ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، دار التأصيل ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م .

١٠٣- «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ، لشمس الدين السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

١٠٤- «طبقات الشافعية الكبرى» ، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، تحقيق : د . محمود محمد الطناحي ود . عبد الفتاح محمد الحلو ، طبعة : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٠٥- «الطبقات الكبرى» ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي المعروف بابن سعد ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠٦- «طبقات المفسرين» ، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ، طبعة دار الكتب العلمية .

١٠٧- «طبقات صلحاء اليمن» المعروف : بـ«تاريخ البريهي» ، لعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني ، تحقيق : عبد الله محمد الحبشي ، الناشر : مكتبة الإرشاد ، صنعاء .

١٠٨- «طرح التثريب في شرح التقريب» ، لأبي الفضل العراقي ، وابنه أبي زرعة ، الطبعة المصرية القديمة .

١٠٩- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» ، لابن الجوزي ، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .

١١٠- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» ، لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١) ، تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١١١- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» ، لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من١٢ إلى ١٥) ، تحقيق : محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ .

١١٢- «العلل» ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم ، تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د . سعد بن عبد الله الحميد ود . خالد ابن عبد الرحمن الجريسي ، مطابع الحميضي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

١١٣- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» ، لبدر الدين العيني ، دار إحياء التراث العربي .

١١٤- «عمدة الكتاب» ، لأبي جعفر النحاس ، المحقق : بسام عبد الوهاب الجابي ، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

١١٥- «عون المعبود شرح سنن أبي داود» ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية : ١٤١٥هـ .

١١٦- «العين» ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، طبعة دار الهلال .

١١٧- «غريب الحديث» ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، وخرج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١١٨- «غريب الحديث» ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق : د . عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ .

١١٩- «الفائق في غريب الحديث» ، لأبي القاسم الزمخشري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، لبنان ، الطبعة الثانية .

١٢٠- «الفتاوىٰ الكبرىٰ» ، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

١٢١- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» ، لابن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه وتصحيحه : محب الدين الخطيب ، طبعة دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ .

١٢٢- «فتح القدير» ، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام ، دار الفكر .

١٢٣- «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» ، للسخاوي ، تحقيق : علي حسين علي ، مكتبة السنة ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

١٢٤- «فتوح البلدان» ، لأحمد بن يحيىٰ بن جابر بن داود البَلاذُري ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨م .

١٢٥- «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» ، مؤسسة آل البيت ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .

١٢٦- «فهرس المخطوطات» ، مطبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

١٢٧- «فيض القدير شرح الجامع الصغير» ، لزين الدين المناوي ، المكتبة التجارية الكبرىٰ ، مصر ، الطبعة الأولىٰ ، ١٣٥٦هـ .

١٢٨- «القاموس المحيط» ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثامنة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٢٩- «قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث» ، لجمال الدين القاسمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١٣٠- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

١٣١- «الكامل في ضعفاء الرجال» ، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٣٢- «كشف الظنون» ، لحاجي خليفة ، مكتبة المثنىٰ ، بغداد ، ١٩٤١م .

١٣٣- «كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه» أو : «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» ، لمحمد ابن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي ، دار الجيل ، بيروت .

١٣٤- «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» ، للمتقي الهندي ، تحقيق : بكري حياني وصفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٣٥- «اللباب في تهذيب الأنساب» ، لعز الدين بن الأثير ، طبعة دار صادر .

١٣٦- «لسان العرب» ، لابن منظور ، دار صادر ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ .

١٣٧- «لسان الميزان» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م .

١٣٨- «المجتبى» أو : «السنن الصغرى» ، للنسائي ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

١٣٩- «مجموع الفتاوى» ، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، جمع وتحقيق : عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة النبوية ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

١٤٠- «المحكم والمحيط الأعظم» ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٤١- «مختار الصحاح» ، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، صيدا ، الطبعة الخامسة ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

١٤٢- «مختصر الأحكام» أو : «مستخرج الطوسي على جامع الترمذي» ، لأبي علي الحسن بن علي ابن نصر الطوسي ، الملقب : بكردوش ، تحقيق : أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

١٤٣- «المدخل إلى سنن ابن ماجه» ، لنور الدين بن عبد السلام مسعى ، طبع : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت - مكتب الشؤون الفنية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

١٤٤- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان» ، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

١٤٥- «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» ، لعبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء ، الجامعة السلفية ، بنارس الهند ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م .

١٤٦- «مستخرج أبي عوانة» ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

١٤٧- «المستدرك على الصحيحين» ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، دار الحرمين .

١٤٨- «مسند الدارمي» المعروف بـ : «سنن الدارمي» ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ابن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م .

١٤٩- «مسند الشاميين» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

١٥٠- «مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم» أو : «مسند الفاروق» ، لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الوفاء ، المنصورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

١٥١- «المسند» ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، جدة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

١٥٢- «المسند» ، لعبد الله بن الزبير الحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ومكتبة المتنبي ، القاهرة .

١٥٣- «المسند» ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وعادل مرشد ، وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

١٥٤- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» ، للقاضي عياض ، طبعة المكتبة العتيقة ودار التراث .

١٥٥- «مشيخة ابن الجوزي» ، لأبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق : محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٦م .

١٥٦- «مشيخة أبي بكر المراغي» ، لزين الدين أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العبشمي الأموي العثماني المصري الشافعي المراغي ، تحقيق : محمد صالح بن عبد العزيز المراد ، نشر : جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

١٥٧- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» ، لأبي العباس شهاب الدين البوصيري ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، الدار العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .

١٥٨- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ، طبعة المكتبة العلمية .

١٥٩- «المصنف» ، لابن أبي شيبة ، طبعة الدار السلفية الهندية القديمة .

١٦٠- «المصنف» ، لعبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .

١٦١- «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» ، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب ، دار القلم/ الدار الشامية - دمشق/ بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

١٦٢- «معجم الأدباء» ، لياقوت الحموي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١٦٣- «المعجم الأوسط» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة .

١٦٤- «معجم البلدان» ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٩٩٥م .

١٦٥- «معجم الشيوخ الكبير» ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٦٦- «المعجم الكبير» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، الطبعة الثانية .

١٦٧- «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس ، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م .

١٦٨- «معرفة السنن والآثار» ، للبيهقي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشرون : جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار قتيبة (دمشق -بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

١٦٩- «معرفة الصحابة» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

١٧٠- «معرفة أنواع علوم الحديث» ، لأبي عمرو بن الصلاح ، تحقيق : عبد اللطيف الهميم ، ماهر ياسين الفحل ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م .

١٧١- «معرفة أنواع علوم الحديث»، لأبي عمرو بن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا/ ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٧٢- «معرفة علوم الحديث»، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق: زهير شفيق الكبي، دار إحياء العلوم.

١٧٣- «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب»، لجمال الدين بن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.

١٧٤- «المغني»، لموفق الدين بن قدامة المقدسي، مكتبة القاهرة.

١٧٥- «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٧٦- «المقفى الكبير»، لتقي الدين المقريزي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٧٧- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، لمحيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ.

١٧٨- «المؤتلف والمختلف»، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٧٩- «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله»، تأليف: مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

١٨٠- «الموضوعات»، لابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، نشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٨١- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

١٨٢- «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٨٣- «نصب الراية لأحاديث الهداية»، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٨٤- «نظم العقيان في أعيان الأعيان» ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١٨٥- «النكت على مقدمة ابن الصلاح» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٨٦- «النهاية في غريب الحديث» ، لأبي السعادات مجد الدين بن الأثير ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٨٧- «الوافي بالوفيات» ، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، طبعة دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

١٨٨- «الوسيط في علوم ومصطلح الحديث» ، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة ، طبعة دار الفكر العربي .

١٨٩- «وفيات الأعيان» ، لشمس الدين بن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

* * *

فهرس الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الرواة

فِهرِسُ الآيَاتِ القُرآنِيَّة

نُبذة عن فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتىٰ سورة الناس .

- ضمنا فهرس الآيات أسماء السورة الصريحة أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها .

- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًّا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .

- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في كتاب أو باب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الكتاب أو الباب بين قوسين .

- ميّزنا الآيات الواقعة في زيادات أبي الحسن القطان بحرف (ز) بعد العزو .

- ذيّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

فهرس الآيات القرآنية

الآيــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديـــث
سورة الفاتحة		
● أم القرآن		٨٠٣
● أم الكتاب		١٠٩ز
● أم الكتاب		٨٠٥
● ٱلْحَمْدُ		٨٠٤، ٢١٥٥
● ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ		٣٨١١
● فاتحة الكتاب		٨٠٦، ٨٠٨، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ٣٥٧٣
● بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[١]	٧٨٠
● ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	[٢]	٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٣٨١٠
● ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[٣]	٣٨١٠
● مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ	[٤]	٣٨١٠
● إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	[٥]	٣٨١٠
● ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	[٦، ٧]	٣٨١٠
● غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ	[٧]	٨٠٩، ٨١١، ٨١٨
● وَلَا ٱلضَّآلِّينَ	[٧]	٨١٩، ٨٢٠
سورة البقرة		
● البقرة		٣٥٧٣، ٣٨٨٢
● فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ	[١١٥]	٩٨٧
● وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِۦمَ مُصَلًّى	[١٢٥]	٩٧٥، ٩٧٦، ٢٩٧٣، ٣٠٩٠

سورة آل عمران

سورة النساء

الآيـــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديــــث
سورة الأنفال		
• وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ	[٣٩]	٣٩٥٨
• وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ	[٦٠]	٢٨٢٣
سورة التوبة		
• وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ	[٥]	٧١
• فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ	[١١]	٧١
• إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ	[١٨]	٧٦٧
• وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ	[٣٤]	١٧٧٣
• وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ	[٧٤]	٢٦٤٣
• ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ	[٨٠]	١٥٠٥
• وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم	[٨٤]	١٥٠٦، ١٥٠٥
• فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟	[١٠٨]	٣٦١، ٣٥٩
سورة يونس		
• لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ	[٢٦]	١٨٦
• لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا	[٦٤]	٣٩٢٥
سورة هود		
• هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ	[١٨]	١٨٢
• وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ	[١٠٢]	٤٠٤٨
• وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ	[١١٤]	٤٢٨٦، ١٣٧٨
سورة الرعد		
• الرعد		١٠٢٣
• وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ	[٣٨]	١٨٣٦

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديـــث
سورة الصافات		
• ٱلصَّٰٓفَّٰتِ		٣٥٧٣
سورة ص		
• صٓ		١٠٢٣
سورة الزمر		
• وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ	[٦٨]	٤٣٠٥
سورة غافر		
• وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ	[٦٠]	٣٨٥٤
سورة الشورى		
• مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ	[٣٠]	٢٦٥ز
سورة الزخرف		
• بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	[٥٨]	٤٨
سورة الأحقاف		
• فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ	[٢٤]	٣٩١٨
سورة الحجرات		
• وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ	[١١]	٣٧٦٧
سورة ق		
• قاف		١٢٥٧
• وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ	[١٠]	٧٨١
• وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ	[٣٩]	١٧٦

الآيـــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديـــث
سورة الناس		
● المعوذات		٣٥٥٤
● المعوذتين		٣٥٧٣، ٣٩٠٢

* * *

فهرس القراءات

الآيــــــــــــــة	رقمهــا	رقـم الحديــث
سورة طه		
• للذكرىٰ	[١٤]	٦٦١
سورة السجدة		
• قرات	[١٧]	٤٣٥٩
سورة الحديد		
• ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل	[١٦]	٤٢٢٣
• ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب	[١٦]	٤٣٢ز
سورة الغاشية		
• أتيك	[١]	١٠٨٧

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

نبذة عن فهرس الأحاديث والآثار

يشتمل هذا الفهرس على أطراف الأحاديث -قولية وفعلية- والآثار، وقد راعينا عند وضع الفهرس ما يلي :

١- اعتمدنا الترتيب المعجمي لأطراف الأحاديث والآثار .

٢- لم نفرق بين الهمزة المفتوحة والمكسورة وكذا بين همزة القطع وهمزة الوصل .

٣- اعتبرنا الألف المقصورة ياء .

٤- اعتبرنا ألف لفظ الجلالة وألف «الذي» وما شاكلهما ألفا أصلية .

٥- لم نعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٦- لم نعتبر «لا» حرفا مستقلا وإنما أدرجناها في حرف اللام .

٧- اعتبرنا الحروف المشددة حرفا واحدا .

٨- ذكرنا الكلمات المجردة أولا ثم المركبة مع غيرها .

٩- ميزنا الأطراف بما يلي :

- ○ الدائرة المفرغة لأطراف الأحاديث المرفوعة .
- ● الدائرة المصمتة لأطراف الآثار .

١٠- الدائرة التي أمام كل طرف تدل على أصل الحديث وليس على الطرف نفسه .

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس الرواة

نبذة عن فهرس الرواة

١- اعتماد الترتيب الهجائي للرواة .

٢- اعتماد التقسيم الذي اتبعه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» وتابعه عليه مَنْ بعده ، وذلك وَفق الترتيب الآتي :

أ- الأسماء من الرجال .

ب- الكنىٰ من الرجال .

جـ- الأبناء .

د- الأنساب .

هـ- الألقاب .

و- المبهمات من الرجال مرتبين حسب الرواة عنهم .

ز- ثم النساء مثل ذلك .

٣- أهملت الكلمات الآتية في الترتيب : أبو - ابن - بن - بنت - ابنة - أم ، وما علىٰ شاكلتها ، كما لم تعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٤- اعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا .

تنبيه :

عرضت بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» والتي اعتمدت في تأليف «ديوان الرواة» في دار التأصيل .

مفتاح الرموز:

(●) لتمييز عدد مرويات الراوي ومواضعها .

(●●) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(●●●) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

[ح] لتمييز الرواة الذين لم يتم ذكرهم إلا على الاحتمال ، أما الذين تم ذكرهم في بعض المواضع على الاحتمال فنذكر هذه المواضع بين معقوفين [ ] .

* * *

فهرس الرواة

الأسماء

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

- **الربيع بن بدر ويقال ابن عثمان بن عمرو أبو العلاء التميمي البصري العرجي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢٦٨ ، ٩٤٠ ، ١٤٩٠ ، ١٦٥١ ، ٢٧٥٩
- **الربيع بن حبيب ويقال حسين بن الملاح أبو هشام العبسي الكوفي الأحول** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٠٦
- **الربيع بن خثيم بن عائذ أبو يزيد الثوري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٦٥
- **الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٧٣٥ ، ١٩٥٢

ش • **الربيع بن سليمان بن عبد الجبار أبو محمد المرادي المصري المؤذن** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٨

- **الربيع بن صبيح أبو حفص أو أبو بكر السعدي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٧٨٩ ، ٢٩٠٢
- **الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٢٨١ ، ٣٧٥٦
- **الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٥٨
- **ربيعة بن شيبان أبو الحوراء السعدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١١٤٨
- **ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ أبو عثمان التيمي المدني ربيعة الرأي** [عدد الأحاديث : ٦] ٧٣٧ ، ١٨٨٤ ، ٢١٤١ ، ٢٣٧٢ ، ٢٥١٢ ، ٢٩٩٨
- **ربيعة بن عثمان بن ربيعة أبو عثمان التيمي الهديري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٧٨
- **ربيعة بن عمرو أبو الغاز الجرشي الشامي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٦٣٢ ، ١٧٢٥

*• **ربيعة بن الغاز** هو ابن عمرو تقدم

- **ربيعة بن كعب بن مالك أبو فراس الأسلمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٠٦
- **ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٤٩
- **ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير** [عدد الأحاديث : ٦] ١١١ ، ٧٩٠ ، ٢٨٧٧ ، ٣٢٢٦ ، ٣٣٩٩ ، ٤٢٤٨
- **رجاء بن حيوة بن جرول أبو المقدام السكسكي الشامي الفلسطيني الأردني** [عدد الأحاديث : ٢] ٥٥٥ ، ٢٠٧٤
- **رجاء بن ربيعة أبو إسماعيل الزبيدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٥٠ ، ٤٠٤٣

ش • **رجاء بن أبي رجاء مرجى بن رافع أبو محمد أو أبو أحمد الغفاري المروزي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٦٦٥ ، ٢٦٩١

- **رجاء بن مهران أبي سلمة أبو المقدام الشامي الرملي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٦٣
- **رجاء الأنصاري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٨٠
- **رزيق أبو عبد الله الأبهاني أو الألهاني الحمصي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٩٤
- **رزين بن سليمان الأحمري** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٢٢
- **رشدين بن سعد أبي رشدين بن مفلح بن هلال أبو الحجاج المهري المصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٥٤ ، ٤١٦ ، ٥٢٦ ، ٧٦٧ ، ١٠٨٤ ، ٢٤٤١ ، ٢٦٤٨
- **رشدين بن كريب بن أبي مسلم أبو كريب الهاشمي القرشي مولاهم المدني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٣٩
- **رفاعة بن رافع بن مالك أبو معاذ الأنصاري المدني ابن عفراء** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٦٣ ، ٢١٤٥
- **رفاعة بن شداد أبو عاصم البجلي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠
- **رفاعة بن عرابة أبو خزامة الجهني العذري** [عدد الأحاديث : ٤] ١٣٤٥ ، ٢٠٨١ ، ٢٠٨٢ ، ٤٣٢٠

*• **رفاعة الجهني** هو ابن عرابة تقدم

حرف الزاي

حرف السين

●● **إسحاق بن موسى بن عبد الله أبو موسى الأنصاري الخطمي المدني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٥٨

●● **إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق المطلبي المكي الشافعي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤٢٧ ، ١٦٩٧ ، ٣٠١٣

●● **أحمد بن ثابت أبو بكر الجحدري البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ١٣٩٧ ، ٢٣١٩ ، ٣٥٧٦

●● **إسحاق بن إسماعيل بن العلاء أبو يعقوب الأيلي** [عدد الأحاديث : ٣] ٨٠٢ ، ٢٥١٢ ، ٣٩٢٦

●● **إسماعيل بن موسى أبو محمد الفزاري الكوفي السدي الأصفر ابن بنت السدي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٥٠

●● **جميل بن الحسن بن جميل أبو الحسن الأزدي العتكي الجهضمي البصري الأهوازي** [عدد الأحاديث : ١] ١٩١٤

●● **الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله السلمي المروزي** [عدد الأحاديث : ٢] ٨٩٥ ، ٢٧١٨

●● **حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب أبو عمر الأزدي الدوري البغدادي المقرئ** [عدد الأحاديث : ١] ٨٢٣

●● **حميد بن مسعدة بن المبارك أبو علي السامي الباهلي** [عدد الأحاديث : ١] [١٧١٢]

●● **زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة الحرشي النسائي** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٩٩

●● **سهل بن زنجلة ويقال ابن أبي سهل ويقال ابن أبي الصغدي وابن أبي السعدي** [عدد الأحاديث : ٢١] ٥٩ ، ١٧٥ ، ٦٠١ ، ٨٠٢ ، ٩٠٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٩ ، ١٢٩٧ ، ١٤٦٤ ، ١٤٩٨ ، ١٦٠١ ، ١٧٠٧ ، ١٧٢٠ ، ١٧٩٩ ، ١٨٥٤ ، ١٩١٤ ، ٢١٢١ ، ٢١٧٠ ، ٢١٧٤ ، ٢٧١٨

●● **سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري** [عدد الأحاديث : ١] ٦٢٥

●● **عبد الله بن الجراح بن سعيد أبو محمد التميمي القهستاني الخراساني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٠٦

●● **عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر بن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ٩٥] ٢٩٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٨١ ، ٥٢٩ ، ٥٨١ ، ٦٣٣ ، ٦٤٧ ، ٧٨١ ، ٧٩٦ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ، ٩٢٤ ، ١٠٠١ ، ١٠١٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٩٠ ، ١١٧٨ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٣٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٥٨٦ ، ١٦٤٧ ، ١٦٥٤ ، ١٦٨٦ ، ١٦٩٥ ، ١٧٣٦ ، ١٧٩٨ ، ١٩٢١ ، ١٩٣٨ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٧٦ ، ٢١٧٠ ، ٢١٧٥ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٦٠ ، ٢٣٥٣ ، ٢٣٦٢ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٨٢ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٢٨ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٦٢ ، ٢٥٧٤ ، ٢٦٥٣ ، ٢٦٨٤ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٨٤ ، ٢٨٩٨ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٣٨ ، ٢٩٧٦ ، ٢٩٨٣ ، ٣٠١٣ ، ٣٠٢٥ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٨٨ ، ٣١٠٧ ، ٣١٨٠ ، ٣١٨٦ ، ٣٢٤٨ ، ٣٢٨٩ ، ٣٣٨٦ ، ٣٤٠٥ ، ٣٤٠٨ ، ٣٤٥٨ ، ٣٤٨٥ ، ٣٥٣٤ ، ٣٥٤٥ ، ٣٥٧٤ ، ٣٥٨٣ ، ٣٦٣٤ ، ٣٦٣٥ ، ٣٦٤٦ ، ٣٦٥٦ ، ٣٦٦٤ ، ٣٦٧٠ ، ٣٦٧٤ ، ٣٦٩٧ ، ٣٧٠٠ ، ٣٧٢٦ ، ٣٧٦١ ، ٣٧٩٥ ، ٣٩٨٢ ، ٤٠٣١ ، ٤١١٠ ، ٤١٢٩ ، ٤١٣٠ ، ٤١٧٠

●● **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور القرشي المخرمي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٧٥٤ ، ٢١٠٠ ، ٢٥٧٨ ، ٢٦٣٩

●● **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٠٧

●● **عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١١٧٨

●● **علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطنافسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١١] ٨٢٣ ، ٩٨٤ ، ١٤٦٤ ، ١٩٠٢ ، ٢٢٥٤ ، ٢٥٠٢ ، ٢٩٧٦ ، ٣٠٦٥ ، ٣٠٦٧ ، ٣٥٩٧ ، ٣٥٩٨

●● **علي بن المنذر بن زيد أبو الحسن الأودي الكوفي الطريقي** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٥٢

●● **عمار بن خالد بن يزيد أبو الفضل الواسطي التمار الأزرق** [عدد الأحاديث : ١] ٩١١

●● **غياث بن جعفر الشامي الرحبي** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٩٨

●● **محمد بن خلاد بن كثير أبو بكر الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ٥] ١١٩٠ ، ١٣٣٣ ، ١٩٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٣٤٥١

●● **محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان أبو جعفر الجرجرائي التاجر** [عدد الأحاديث : ٧٤] ١٧١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٦٣٦ ، ٦٦٩ ، ٦٨٨ ، ٧٧٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٩٠٥ ، ٩٤٤ ، ٩٩٤ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٧ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٥ ، ١٢١٨ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٣ ، ١٥٩٣ ، ١٦٤٧ ، ١٦٨٦ ، ١٧٣٦ ، ١٩٧٥ ، ١٩٩٣ ، ٢١٥٩ ، ٢٢١٩ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٧٠ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٥٣ ، ٢٤٥٦ ، ٢٤٦٤ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٩٩ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٦٢ ، ٢٥٧٤ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٣١ ، ٢٧٣٨ ، ٢٨٤٧ ، ٢٩٤٣ ، ٣٠٠٦ ، ٣٠٩٧ ، ٣١١٦ ، ٣٢٥٢ ، ٣٢٦٣ ، ٣٢٨٤ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٨٩ ، ٣٤٤٥ ، ٣٤٥٩ ، ٣٤٧٧ ، ٣٤٨٥ ، ٣٦٨٨ ، ٣٧٨٣ ، ٤٠٩٦ ، ٤٢٠١

●● **محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٢٣٠

●● **محمد بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى القرشي المكي المقرئ** [عدد الأحاديث : ٤] ٥٩ ، ٢٣١٩ ، ٢٤٧٩ ، ٤٢٤٢

●● **محمد بن عبد الأعلى أبو عبد الله الصنعاني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٤١٨

●● **محمد بن ميمون أبو عبد الله المكي البغدادي الخياط البزاز** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٥١٧ ، ٣٦٨٣

●● **محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ** [عدد الأحاديث : ١٢] ٤٣٣ ، ١٧٧٠ ، ١٨٩٨ ، ٢٠٨٨ ، ٢١٠٣ ، ٢١٦٢ ، ٢٤٠١ ، ٢٧٣٠ ، ٣٠٢٢ ، ٣١٨٧ ، ٣٢٩١ ، ٤١٩١

●● **نصر بن علي بن نصر بن علي أبو عمرو الأزدي الجهضمي الصغير** [عدد الأحاديث : ٣] ١٣ ، ٢٢٥٤ ، ٤٠٩٦

●● **هارون بن إسحاق بن محمد أبو القاسم الهمداني الزبيدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٩١٦

●● **هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز البغدادي الحمال** [عدد الأحاديث : ٣] ٣١٦٧ ، ٣٩٢٣ ، ٤٠٩٦

●● **هدية بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ١٢٣

●● **هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي الدمشقي المقرئ** [عدد الأحاديث : ٩٧] ٧٩ ، ٩٤ ، ١٢٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ ، ٦٦٩ ، ٧٨٥ ، ٧٩٦ ، ٨٠٢ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ، ٨٢٣ ، ٨٤١ ، ٨٤٥ ، ٨٥٠ ، ٩٠١ ، ٩١٢ ، ٩١٥ ، ٩٣١ ، ٩٩٤ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٢ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٠ ، ١١١١ ، ١١٧٨ ، ١٢١١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٨٥ ، ١٤٠٠ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٤ ، ١٤٩٨ ، ١٥٢٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٨ ، ١٥٩٣ ، ١٦٠٧ ، ١٧٠٩ ، ١٧٤٧ ، ١٨٥٤ ، ١٩٣٣ ، ١٩٦٩ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٣٥ ، ٢١١٤ ، ٢١٥٩ ، ٢١٧٢ ، ٢١٧٤ ، ٢١٧٦ ، ٢١٩٧ ، ٢٢١٢ ، ٢٢١٧ ، ٢٢١٩ ، ٢٢٢٥ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٧٠ ، ٢٢٨٢ ، ٢٣١٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٥٣ ، ٢٣٥٥ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨٥ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤٥٦ ، ٢٤٨٤ ، ٢٤٩٩ ، ٢٥١٧ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٩٠ ، ٢٧١٨ ، ٢٧٣٧ ، ٢٧٣٨ ، ٢٨١٦ ، ٢٨٥٩ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٨٣ ، ٣٠٨٦ ، ٣١٠٧ ، ٣١٠٩ ، ٣١٧٠ ، ٣١٧٦ ، ٣١٨٠ ، ٣١٨٦ ، ٣٢٠٧ ، ٣٤٥٨ ، ٣٥٣٣ ، ٣٦٠٩ ، ٣٨٠٢ ، ٣٨٠٣ ، ٤٠٩٤ ، ٤٢٨٦

●● **الوليد بن شجاع أبي بدر أبو همام السكوني الكندي الكوفي البغدادي** [عدد الأحاديث : ١] ٥٤٩

●● **يحيى بن حكيم بن يزيد أبو سعيد المقومي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٢٧ ، ٤٢٤٢

●● **يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المكي المدني** [عدد الأحاديث : ٤] ٧٩ ، ١٩٣ ، ٢٧٨٣ ، ٣٩٤٥

ش ● **سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح أبو محمد الرؤاسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٨] ٢٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٨٥ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٨ ، ١٣٧٨ ، ١٤٢٢ ، ١٧٩٠ ، ٢٠٢٥ ، ٢١٠٨ ، ٢٢٦٣ ، ٢٥٨٤ ، ٣٤٦٣ ، ٣٦٠٢ ، ٤٠١٧ ، ٤٢٨٣

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

ش ● **عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل أبو الفضل العنبري البصري** [عدد الأحاديث : ١٨] ٢٧ ، ٣٣٨ ، ٥٣١ ، ٥٨٨ ، ٨٢٩ ، ١٤٣٩ ، ١٥١٣ ، ١٥٦٣ ، ١٧٢٦ ، ٢٠٩٨ ، ٢١٧٧ ، ٢١٩٥ ، ٢٤٦٣ ، ٢٦٦١ ، ٢٧٤٩ ، ٣٤٢٦ ، ٤١٦٣ ، ٤٢٠٣

● **العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الفضل القرشي الهاشمي المكي** [عدد الأحاديث : ٦] ١٣٩ ، ١٩٢ ، ٦٥٣ ، ٨٥١ ، ١٧٨١ ، ٢٦٤٨

● **العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي الشافعي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٦٢

ش ● **عباس بن عثمان بن محمد البجلي أبو الفضل الدمشقي الراهبي المعلم** [عدد الأحاديث : ١٩] ٤٥٨ ، ٧٠٢ ، ٩٧٥ ، ٩٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣١٢ ، ١٣١٥ ، ١٤٠٥ ، ١٥٠٤ ، ٢٥٦٤ ، ٢٩٧٣ ، ٣١٤٨ ، ٣٣٤٠ ، ٣٣٩٤ ، ٣٦٧٧ ، ٣٩٧٩ ، ٤١٩٤ ، ٤٢٧٤ ، ٤٣٦٧

● **عباس بن فروخ أبو محمد الجريري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٩٠

● **العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة أبو الفضل الأنصاري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٢١

ش ● **عباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل الدوري البغدادي الخوارزمي الوراق** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٥٥

● **عباس بن مرداس بن أبي عامر أبو الهيثم ويقال أبو الفضل السلمي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٢٧

ش ● **العباس بن الوليد بن صبح أبو الفضل الدمشقي الخلال السلمي** [عدد الأحاديث : ٢٠] ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٧١ ، ٥٢٦ ، ٦٨٧ ، ٨٢٢ ، ١٥٤٧ ، ١٦٣٠ ، ٢١٨٥ ، ٢٤٤٩ ، ٢٥٦٨ ، ٢٧٦٠ ، ٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٥٩ ، ٣٤٠٦ ، ٣٥٨٨ ، ٣٦٩٦ ، ٤٠٤٥ ، ٤٣٣٣

ش ● **العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل الهمداني البحراني البصري عباسويه** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٠٥٦ ، ٢١٠٦ ، ٣٦٣٣

*● **عباس الجشمي** هو عياش يأتي

● **عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج أبو رفاعة الزرقي المدني** [عدد الأحاديث : ٥] ١٥٩ ، ٣١٥٥ ، ٣١٩٧ ، ٣٢٠٢ ، ٣٤٩٧

● **عبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٧٤٣ ، ٢٩٨٧

● **عبد الله بن الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية أبو محمد الكندي الكوفي ابن الأجلح** [عدد الأحاديث : ١] ٨٩٤

ش ● **عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عمرو البهراني الدمشقي المقرئ** [عدد الأحاديث : ٦] ٤٢ ، ٤٨٤ ، ١٣١٤ ، ١٨١٣ ، ٣٣١٦ ، ٤٢٢٩

● **عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس** [عدد الأحاديث : ٤٣] ٥٢ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ٤٤٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٧ ، ٧٧٥ ، ٨٨٠ ، ٩٧١ ، ١٠٠٨ ، ١٠٣٢ ، ١٠٩٣ ، ١١٠٠ ، ١١٢٨ ، ١١٧٧ ، ١٢١٤ ، ١٢٤٥ ، ١٤٥٣ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٥٥ ، ٢١١٢ ، ٢٢٧٦ ، ٢٣٠٨ ، ٢٦١٨ ، ٢٨٧٦ ، ٢٨٨١ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٤٨ ، ٣٥٣٨ ، ٣٦٤٢ ، ٣٦٤٧ ، ٣٦٧٣ ، ٣٦٨٩ ، ٣٧٣٠ ، ٣٧٦٧ ، ٣٨٦٥ ، ٣٨٨٠ ، ٤٢٨٠ ، ٤٣٥٤

● **عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري** [عدد الأحاديث : ١] ٥٩٠

ش ● **عبد الله بن إسحاق بن محمد أبو جعفر الناقد الواسطي ويقال البغدادي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٢٨

ش ● **عبد الله بن إسحاق أبو محمد الجوهري المستملي بدعة** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٢٧ ، ٤٣٢٤

● **عبد الله بن إسماعيل بن أبي خالد الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٩

●● **طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن الحميري اليماني المكي** [عدد الأحاديث : ٣٢] ٢٧ ، ٣٥١ ، ٨٣٠ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦٨ ، ١٠٠٧ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٩ ، ١٢٤٩ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٨٣٤ ، ٢١٦٢ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٣٨١ ، ٢٤٦٢ ، ٢٤٦٣ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٧٠ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٤٦ ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٧٢ ، ٢٧٣٤ ، ٢٧٤٩ ، ٢٩٥١ ، ٢٩٨٦ ، ٣٠٨٦ ، ٣٤٠٥ ، ٣٦٥٢

●● **طليق بن قيس الحنفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٥٦

●● **عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ٩٤١ ، ١١٦٤ ، ١٣٣٩ ، ١٥١٢ ، ٣٤٤٤

●● **عامر بن واثلة بن عبد الله أبو الطفيل الليثي المكي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٦٦

●● **عبد الله بن حارث بن نوفل أبو محمد القرشي المدني ببة** [عدد الأحاديث : ٢] ٩٠٧ ، ٣١٠٨

●● **عبد الله بن الحارث بن محمد أبو الوليد الأنصاري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٣٩

●● **عبد الله بن عبيد الله بن عباس القرشي الهاشمي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٠

●● **عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أبو بكر القرشي التيمي المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ٩٧ ، ٢٣٢٤

●● **عبد الله بن عصم ويقال ابن عصمة أبو علوان ويقال أبو الجحاف الحنفي العجلي** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٨٠

●● **عبد الله بن عمير أبو محمد العباسي مولى أم الفضل بنت الحارث الهلالية** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٢٢

●● **عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٢٦

●● **عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٢٨٤

●● **عبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال الكناني المكي الكوفي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٨٢

●● **عبد الرحمن بن وعلة السبئي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٣٤

●● **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبو عبد الله الهذلي المدني الفقيه** [عدد الأحاديث : ٢٠] ٥٠١ ، ٧٩٦ ، ٩١٥ ، ١٠٤٣ ، ١٤٣٩ ، ٢١٣٠ ، ٢٥٦٢ ، ٢٨١٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٩٦١ ، ٣١٠٧ ، ٣٢٤٣ ، ٣٣٤٤ ، ٣٤٤٨ ، ٣٤٥٧ ، ٣٦٣٥ ، ٣٦٥٧ ، ٣٦٧٤ ، ٣٩٤٥ ، ٣٩٤٦

●● **عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني الحجازي ويقال له عبد الله** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٥

●● **عبيد الله بن أبي يزيد المكي الكناني المكي** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٢٠

●● **عبيد بن السباق أبو سعيد الثقفي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٦٦

●● **عثمان بن حاضر أو ابن أبي حاضر الحميري أو الأزدي أبو حاضر القاص** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٥٢

●● **عثمان بن يحيى الحضرمي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٦٢

●● **عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٥٦٨ ، ٢٧٢١

●● **عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي المكي** [عدد الأحاديث : ٢٤] ٥٦٦ ، ٨٢٢ ، ٩٠٦ ، ١٠٣٦ ، ١٢٤٨ ، ١٢٩١ ، ١٤٨٦ ، ١٥٠٢ ، ١٧٤٤ ، ١٩٦٧ ، ٢٠٣٦ ، ٢٠٤٥ ، ٢١٣٤ ، ٢١٩٥ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٨٦ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠١٠ ، ٣٠١٨ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٧٦ ، ٣٠٨٢ ، ٣٢٩١ ، ٣٧٠٥

●● **عطاء بن أبي مسلم أبو أيوب الخراساني البلخي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٥٤

●● **عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي المدني القاص القاضي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٤٣

●● **عطية بن سعد بن جنادة أبو الحسن العوفي الجدلي القيسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٩٧

●● **عكرمة أبو عبد الله القرشي المكي المدني مولى عبد الله بن عباس** [عدد الأحاديث : ٨٩] ٦٣ ، ٧٤ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٩١ ، ٦٢٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٠٥ ، ٧٥٠ ، ١٠٤٢ ، ١١٧١ ، ١٣٦٦ ،

●●● محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي [عدد الأحاديث : ٢] ١٧٤٣ ، ٢٨٣٦

●●● محمد بن عجلان أبو عبد الله القرشي المدني [عدد الأحاديث : ٢] ٢٠٩٥ ، ٣٧٣٧

●●● محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني المروزي الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٥٨

●●● محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني الكوفي المصري مولى المغيرة [عدد الأحاديث : ١] ٣٥٧٠

●●● مطر بن طهمان أبو رجاء الخراساني الوراق البصري [عدد الأحاديث : ٢] ٢٣٢٣ ، ٢٤٢٠

●●● موسى بن عقبة بن أبي عياش أبو محمد المطرفي المدني [عدد الأحاديث : ١] ١٩٥٠

●●● هشام بن الغاز بن ربيعة أبو العباس الجرشي الشامي الصيداوي البغدادي [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٧٤

●●● يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني النجاري القاضي [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٧١

●●● يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي المصري [عدد الأحاديث : ١] ٣٥٧٠

●●● يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله العبدي القيسي البصري [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٠٩

●●● يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد الأيلي [عدد الأحاديث : ١] ١٧٥٩

●●● أبو كرب الأزدي [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٣

●●● أبو هند قيل اسمه إبراهيم بن ميمون الصائغ الصديق [عدد الأحاديث : ١] ١٧٩٣

●● نسير بن ذعلوق أبو طعمة الثوري الكوفي مولى بني ثور [عدد الأحاديث : ١] ١٦١

●● هلال أبو طعمة الأموي الشامي [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٠٢

●● واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المدني [عدد الأحاديث : ١] ٣٢٤

●● يحيى بن مسلم أبو سليم البصري [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٧٢

●● يحيى بن وثاب الأسدي الكاهلي الكوفي المقرئ [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٦٢

●● يحيى بن يعمر أبو سليمان القيسي الجدلي [عدد الأحاديث : ١] ٦٤

●● يسار بن نمير المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٥

●● يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي البصري [عدد الأحاديث : ١] ٢٠١٣

●● أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني [عدد الأحاديث : ٣] ٦٦٩ ، ١٢٩٧ ، ٣٤١٣

●● أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير يقال اسمه واقد ولقبه وقدان [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٨٣

●● أبو غطيف ويقال غطيف ويقال غضيف الهذلي [عدد الأحاديث : ١] ٥١٦

ش ● عبد الله بن عمران بن أبي علي ويقال علي أبو محمد الأسدي الأصبهاني [عدد الأحاديث : ٢] ٧٧١ ، ١٤٩٤

● عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد القرشي السهمي [عدد الأحاديث : ١١٥] ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٨٤ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٧٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٥٤ ، ٧١٤ ، ٧٣١ ، ٧٦٦ ، ٨٠٦ ، ٨٩٤ ، ٨٩٩ ، ٩٣٨ ، ١٠٠٥ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١٢٠٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩١ ، ١٥٩٧ ، ١٦٩٠ ، ١٦٩٧ ، ١٦٩٩ ، ١٧٣٩ ، ١٨٠١ ، ١٨١٠ ، ١٨٤٢ ، ١٨٤٦ ، ١٩٠٧ ، ١٩٤٥ ، ١٩٦٨ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢٩ ، ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٦٢ ، ٢١٠٥ ، ٢١٨٨ ، ٢١٩٢ ، ٢١٩٣ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٩٥ ، ٢٣١٦ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٤١ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٢٧ ، ٢٦٠٦ ، ٢٦١٠ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٧٠ ، ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٥ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٩٧ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٤٠ ،

- **عبد الله بن كيسان أبو عمر القرشي التيمي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٨٢٩ ، ٣٦١٩
- **عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة المدني** [عدد الأحاديث : ٤] ٦٦٩ ، ١٢٩٧ ، ١٦٩٥ ، ٢٩٣٥
- **عبد الله بن لحي أبو عامر الحميري الهوزني الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٦٤٥ ، ٢٧٤٧
- **عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري ابن لهيعة** [عدد الأحاديث : ٥٢] ٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، ٧٠٢ ، ٧٣١ ، ٨٥٤ ، ١٠٧٧ ، ١١٠١ ، ١٢٥٥ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧٢ ، ١٥٠٤ ، ١٥١٥ ، ١٦٩٩ ، ١٧٧٣ ، ١٩١٧ ، ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ ، ١٩٤١ ، ٢٠٧٢ ، ٢١٣١ ، ٢١٦١ ، ٢٢٣١ ، ٢٣٤١ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٩٨ ، ٢٦١٠ ، ٢٧٠٥ ، ٢٧٤٠ ، ٢٧٥٨ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٣٤ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٣٩ ، ٣١٩٠ ، ٣١٩١ ، ٣٣٣٣ ، ٣٣٨٨ ، ٣٥٧٨ ، ٤٠١٦ ، ٤٠١٨ ، ٤٠٨٦ ، ٤١٢٠ ، ٤١٧١ ، ٤١٩٧ ، ٤٢٧٤ ، ٤٣٣٣
- **عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم أبو تميم الجيشاني الرعيني المصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٣٢ ، ٤١٩٧
- **عبد الله بن مالك بن القشب أبو محمد الأزدي ابن بحينة** [عدد الأحاديث : ٤] ١١٢٢ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ٣٥٠٥
- **عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ٣١] ٤ ، ٩٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ ، ٥٧٧ ، ٦٨١ ، ٨٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١١٠٤ ، ١٢٥٣ ، ١٤٣٠ ، ١٤٥٨ ، ١٥٠١ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ ، ١٧٣١ ، ١٧٦٠ ، ١٧٩٢ ، ١٨١٠ ، ١٨٦٨ ، ٢٠٧٣ ، ٢٥٤٧ ، ٣٢١٨ ، ٣٤٦٥ ، ٣٦٩٤ ، ٣٦٩٥ ، ٣٧٠٤ ، ٣٧٨١ ، ٤٠١٣ ، ٤٠٢٧ ، ٤٢٤٤
- **عبد الله بن المثنى بن عبد الله أبو المثنى الأنصاري البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١٧٨٦ ، ٤٠٨٧
- **عبد الله بن محرر أبو سعيد العامري القاضي الجزري الحراني الرقي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٩٣
- **عبد الله ويقال عبيد الله ويقال عبيد بن محصن بن الحارث بن عمرو بن عبيد** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٧٤

ش • **عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر بن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ١٠٨٥]

- •• **محمد بن يزيد أبو عبد الله الربعي القزويني ابن ماجه** [عدد الأحاديث : ١٠٨٥] ١ ، ٣ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦ ، ٨٠٣ ، ٨١١ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٧١ ، ٨٧٩ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٩٠٠ ، ٩٠٤ ، ٩١٠ ، ٩١٤ ، ٩١٦ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٨ ، ٩٣٧ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥٥ ، ٩٦٣ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٨١ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٢ ،

٢٨٤٢، ٢٨٤٩، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٦١، ٢٨٦٦، ٢٨٦٩، ٢٨٧١، ٢٨٧٣، ٢٨٨٠، ٢٨٨١،
٢٨٨٤، ٢٨٨٦، ٢٨٨٨، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠١، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩١١، ٢٩١٣، ٢٩١٤،
٢٩١٨، ٢٩٢٤، ٢٩٣٢، ٢٩٣٤، ٢٩٣٨، ٢٩٤٥، ٢٩٤٧، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥٦، ٢٩٦٥،
٢٩٦٨، ٢٩٧١، ٢٩٧٤، ٢٩٧٦، ٢٩٨٣، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٣، ٢٩٩٥، ٣٠٠٠، ٣٠٠١،
٣٠٠٥، ٣٠٠٩، ٣٠١١، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠٢٠، ٣٠٢٥، ٣٠٢٩، ٣٠٣١، ٣٠٣٧،
٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٣، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٤، ٣٠٥٧، ٣٠٥٩،
٣٠٦٢، ٣٠٧١، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩١، ٣٠٩٣، ٣١٠٤، ٣١٠٧، ٣١١٢،
٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١٢٠، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٧، ٣١٢٨،
٣١٣١، ٣١٣٣، ٣١٤٠، ٣١٤٣، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢،
٣١٨٦، ٣١٨٩، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٩، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٩، ٣٢١٢، ٣٢١٩، ٣٢٢٤،
٣٢٢٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٥١، ٣٢٥٣، ٣٢٥٥، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦،
٣٢٧٢، ٣٢٧٧، ٣٢٨١، ٣٢٨٦، ٣٢٨٩، ٣٢٩٣، ٣٣٠٥، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٦، ٣٣٢٩،
٣٣٤٥، ٣٣٦٧، ٣٣٧٦، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٩٧، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٨، ٣٤٢٠، ٣٤٢٣،
٣٤٢٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٨، ٣٤٦١، ٣٤٦٤، ٣٤٧١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤،
٣٤٨٥، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٨، ٣٥٠٠، ٣٥٠٥، ٣٥١٣، ٣٥١٦، ٣٥٢٠، ٣٥٢١،
٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٦، ٣٥٢٨، ٣٥٣١، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٨، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥،
٣٥٤٦، ٣٥٥٣، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٩،
٣٥٧١، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٨١، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥،
٣٥٩٦، ٣٥٩٩، ٣٦٠١، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦١٠، ٣٦١١،
٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢،
٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٣٠، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨،
٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٦،
٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩،
٣٦٧٠، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢،
٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٧٠٠، ٣٧٠٣، ٣٧٠٦،
٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧١١، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١،
٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣،
٣٧٣٤، ٣٧٣٥، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٣٧٤٥، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٥٢، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٦،
٣٧٥٧، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٦٧،
٣٧٦٨، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٤،
٣٧٨٥، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٧٩١، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩،
٣٨٠٠، ٣٨٠٦، ٣٨٠٨، ٣٨١٢، ٣٨١٣، ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٣٨١٩، ٣٨٢٠، ٣٨٢٤، ٣٨٢٥،
٣٨٣٢، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، ٣٨٤١، ٣٨٤٦، ٣٨٤٩، ٣٨٥٣، ٣٨٥٧، ٣٨٥٩، ٣٨٦٤، ٣٨٦٥،
٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٨٧٥، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٧، ٣٨٨٩، ٣٨٩١، ٣٨٩٤،
٣٨٩٧، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٦، ٣٩٠٩، ٣٩١١، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٨، ٣٩٢١، ٣٩٢٢،

٣٩٣٠، ٣٩٣٣، ٣٩٣٨، ٣٩٤١، ٣٩٤٨، ٣٩٥٠، ٣٩٥١، ٣٩٥٥، ٣٩٥٧، ٣٩٦٧، ٣٩٦٩، ٣٩٧٨، ٣٩٨٢، ٣٩٩١، ٣٩٩٨، ٤٠٠٠، ٤٠٢٠، ٤٠٢٣، ٤٠٢٨، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٣، ٤٠٣٤، ٤٠٦٦، ٤٠٧١، ٤٠٧٤، ٤٠٧٦، ٤٠٧٨، ٤٠٨٢، ٤٠٩٥، ٤٠٩٧، ٤٠٩٩، ٤١٠١، ٤١١٠، ٤١١٨، ٤١٢١، ٤١٢٤، ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣١، ٤١٥٥، ٤١٥٦، ٤١٥٩، ٤١٦٢، ٤١٦٧، ٤١٧٠، ٤١٧٥، ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠، ٤١٩٨، ٤٢٠٥، ٤٢٢٣، ٤٢٣١، ٤٢٣٩، ٤٢٤٨، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٧، ٤٢٨١، ٤٢٩٧، ٤٣٠١، ٤٣٠٣، ٤٣٠٥، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١١، ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٤٣٢٠، ٤٣٢٨، ٤٣٣٠، ٤٣٣٤، ٤٣٣٦، ٤٣٤٢، ٤٣٥١، ٤٣٥٤، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٤٣٦٤، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٤٣٧٧

ش • **عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر أبو سعيد ويقال أبو معبد** [عدد الأحاديث : ٢] ١٣٠٠، ٤٢٥١

ش • **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور القرشي المخرمي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٧٥٤، ٢١٠٠، ٢٥٧٨، ٢٦٣٩

• **عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو محمد المدني** [عدد الأحاديث : ٢٧] ٢٧٠، ٢٧٦، ٣٥٦، ٣٨٣، ٣٩٤، ٤٢٢، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٦١، ٤٩٢، ٥٩٧، ٧٤١، ٨٤٢، ٩٦٨، ١٠٥١، ١١٧٢، ١٢٦٨، ١٣٩٥، ١٩٤٩، ٢٥٧٢، ٢٧٣٠، ٣١٣٩، ٣٦٧٢، ٣٧٦٤، ٤٣٤٩

• **عبد الله بن محمد بن علي أبو هاشم القرشي الهاشمي المدني ابن ابن الحنفية** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٥١

• **عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٦

• **عبد الله بن محمد أبو الحباب العدوي التميمي** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٤٨

• **عبد الله بن محمد الليثي** [عدد الأحاديث : ١] ٧٤

• **عبد الله بن محيريز بن جنادة أبو محيريز القرشي الجمحي المكي المقدسي** [عدد الأحاديث : ٥] ٦٧٣، ٦٧٤، ٩٣١، ١٣٨١، ٣٤٠٧

• **عبد الله بن المختار البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٩٤٣

• **عبد الله بن أبي مرة الزوفي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ١١٣٧

• **عبد الله بن مرة بن مالك الهمداني الخارفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٨] ٩٢، ١٥٦٦، ٢١١٩، ٢٣٣٠، ٢٥٤٣، ٢٥٦٧، ٢٦٢٦، ٢٨١١

• **عبد الله بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٣٣] ١٩، ٢٣، ٣٠، ٤٦، ٦٠، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٩٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٩، ١٦٧، ٢٣٢، ٢٥٧، ٢٨٥، ٣١٧، ٣٨٨، ٤٧٨، ٦٣٤، ٦٣٩، ٦٥٠، ٦٦٨، ٧٤٢، ٧٧٣، ٧٧٦، ٧٨٩، ٨٥٦، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٤، ٨٨٢، ٨٩٨، ٩٨٦، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠٦١، ١٠٧٦، ١١٣٥، ١١٣٩، ١١٧٤، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٩٠، ١٢٢٨، ١٣٠٧، ١٣٧٨، ١٣٩٩، ١٤٦٠، ١٤٦٦، ١٥٥٣، ١٥٦٦، ١٥٨٥، ١٥٨٩، ١٦٨٠، ١٧١٠، ١٧٧٠، ١٧٩٠، ١٨٢٧، ١٨٣٢، ١٨٦٥، ١٨٨١، ١٩٨٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠٢١، ٢٠٥٩، ٢١٨٠، ٢١٨٦، ٢٢٤٢، ٢٢٤٩، ٢٢٧٧، ٢٢٧٩، ٢٢٨١، ٢٢٩١، ٢٣١٤، ٢٣٢٦، ٢٣٦٦، ٢٤٣٦، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٣، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٣٠، ٢٦٤٢، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٧٣١، ٢٨١١، ٢٨٧٥، ٢٨٨٢، ٣٠٤٥، ٣٠٧٣، ٣٣١٣، ٣٤١٠، ٣٤٢٨، ٣٤٦٠، ٣٤٧٤، ٣٥٥٥، ٣٥٦٢، ٣٨٠١، ٣٨٥٨، ٣٩٠٤، ٣٩٢٧، ٣٩٦٨، ٤٠١٧، ٤٠٣٦، ٤٠٥٥، ٤٠٨٠، ٤٠٩٠، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١٣٩، ٤١٤٢، ٤١٨١، ٤٢٠٦، ٤٢٢٧، ٤٢٣٠، ٤٢٤١، ٤٢٥٦، ٤٢٦٥، ٤٢٧٦، ٤٢٨٤، ٤٢٨٦، ٤٢٨٨، ٤٢٩٨، ٤٣١٨، ٤٣٧٥

● **عبد العزيز بن المختار أبو إسحاق الدباغ البصري** [عدد الأحاديث : ١١] ٣٧٨ ، ٤٥٦ ، ٤٩٦ ، ١٤٤٥ ، ١٩١٢ ، ٢٥٨٠ ، ٢٧٩٨ ، ٢٨١٤ ، ٣٢٤٩ ، ٣٣١٩ ، ٣٩٠٠

● **عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو المطلب المكي المدني القاضي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٩٢

● **عبد العزيز بن المغيرة بن أمي ويقال ابن أمية أبو عبد الرحمن المنقري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٢٢

*● **عبد العزيز الدراوردي** هو ابن محمد تقدم

● **عبد الغفار بن داود بن مهران أبو صالح البكري الحراني المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٢٠

● **عبد القاهر بن السري أبو رفاعة السلمي البصري الضرير** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٢٧

● **عبد القدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٩٩

● **عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٤٥ ، ٥٩٦ ، ٤١٨١

ش● **عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير أبو بكر الأزدي الحبحابي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ١٨٦ ، ١٢٩١ ، ١٤٩٣ ، ٣٥٧٨

● **عبد الكبير وقيل الحسن بن أبي الحكم وقيل بن الحكم بن عمرو الغفاري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٠٢

● **عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي الصغير** [عدد الأحاديث : ١٢] ٣٠٥ ، ٥٣٢ ، ٧٠١ ، ٧٣٨ ، ٧٥٥ ، ٧٩٢ ، ٩٤٢ ، ٢١٥٤ ، ٢١٩٨ ، ٢٥١٥ ، ٣١٧٩ ، ٤٢٢٦

● **عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش أبو سعيد البزار البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٦

● **عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الكوفي الخراز** [عدد الأحاديث : ٢] ٧٠٥ ، ٧٠٦

● **عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الأموي الجزري الحراني** [عدد الأحاديث : ١٣] ٤٤٩ ، ١٠٣٦ ، ١٣٨٧ ، ٢٣٩٩ ، ٢٦٢١ ، ٣٠٠٩ ، ٣١١٦ ، ٣٢١٦ ، ٣٣١٠ ، ٣٤٥١ ، ٣٤٥٢ ، ٤٢٨٤ ، ٤٢٨٦

● **عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٣١٠ ، ٤٣٣ ، ٦٠٢ ، ٣١٠٨ ، ٣٢٥٥ ، ٣٢٥٧ ، ٣٢٦٦

*● **عبد الكريم الجزري** هو ابن مالك تقدم

● **عبد المؤمن بن خالد أبو خالد الحنفي المروزي القاضي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٠٠

*● **عبد المجيد بن أبي رواد** هو ابن عبد العزيز يأتي

● **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أبو عبد الحميد المروزي المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٠٦١ ، ٣٥٩٢

● **عبد المجيد بن وهب أبو وهب العقيلي العامري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٥٢

● **عبد الملك بن أعين الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٧٠

● **عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المخزومي المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ١٩٠٦ ، ٢٩٣٤ ، ٣٠٥٢

● **عبد الملك بن الحارث بن هشام** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٨٢

● **عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني الأزدي الكندي البصري** [عدد الأحاديث : ٨] ٦٢ ، ١٨٥ ، ٢٩٦ ، ١٢٢٩ ، ٢٨٧٢ ، ٣٣٨٤ ، ٣٩٨٧ ، ٤٢٥٨

*● **عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي** هو أبو مالك النخعي يأتي

● **عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي الأصبهاني** [عدد الأحاديث : ١] ٦٢١

● **عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني** [عدد الأحاديث : ١] ٧٣٥

٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٢، ٦١١، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٤، ٦٤٠، ٧٠٧، ٧١٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٥٠، ٧٥٩، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٥، ٧٩١، ٨٠٧، ٨١٥، ٨٢٣، ٨٣٥، ٨٥٧، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٧٢، ٨٨٠، ٨٨٤، ٨٩٨، ٩٠٣، ٩١٣، ٩٥٩، ٩٦٨، ٩٧٣، ٩٨٤، ١٠٠٦، ١٠٣٧، ١٠٤٥، ١٠٧٤، ١١٢٦، ١١٣٠، ١١٣٦، ١١٣٨، ١١٥٦، ١١٦٧، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٩٦، ١٢٠٥، ١٢٠٨، ١٢٣٨، ١٢٤٠، ١٢٦٧، ١٢٩٩، ١٣٠٥، ١٣٢٦، ١٣٢٨، ١٣٥٢، ١٤٢٩، ١٤٣٨، ١٤٤٤، ١٤٥٣، ١٤٦٤، ١٤٧٢، ١٤٧٥، ١٤٨٥، ١٤٩٩، ١٥٠١، ١٥١٢، ١٥٢٦، ١٥٥٠، ١٥٦٦، ١٥٦٩، ١٦١٠، ١٦١٣، ١٦٤٤، ١٦٥٠، ١٦٥٣، ١٦٥٦، ١٦٥٨، ١٦٦٦، ١٦٦٩، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٨، ١٦٩٠، ١٧٠١، ١٧٠٥، ١٧١٣، ١٧١٨، ١٧٢٢، ١٧٣٢، ١٧٣٤، ١٧٣٨، ١٧٦٤، ١٧٦٩، ١٧٧١، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٨٠، ١٧٨٢، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٨٠٩، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨٢٠، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٥٦، ١٩٠٢، ٢٠١٤، ٢٠٢٦، ٢٠٤٢، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٧٤، ٢٠٨٧، ٢٠٩١، ٢٠٩٧، ٢١٠٢، ٢١٠٤، ٢١١٠، ٢١١٩، ٢١٢٤، ٢١٣٢، ٢١٣٦، ٢١٥٧، ٢١٦٠، ٢١٧٨، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٢١، ٢٢٢٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤٣، ٢٢٤٩، ٢٢٥٤، ٢٢٦٦، ٢٢٩٦، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٦، ٢٣٢٥، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٤، ٢٣٦٨، ٢٣٨٧، ٢٣٩١، ٢٣٩٨، ٢٤٢٢، ٢٤٣٣، ٢٤٧٦، ٢٤٨٣، ٢٥٠٢، ٢٥١٤، ٢٥٢٠، ٢٥٢٣، ٢٥٢٩، ٢٥٤٣، ٢٥٥٠، ٢٥٥٢، ٢٥٦٥، ٢٥٦٧، ٢٥٧٩، ٢٦٠٣، ٢٦٠٦، ٢٦١٦، ٢٦٢٠، ٢٦٢٥، ٢٦٤٤، ٢٦٥١، ٢٦٦٣، ٢٦٦٨، ٢٦٧٤، ٢٦٧٦، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٤، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧١٠، ٢٧١٩، ٢٧٢١، ٢٧٢٥، ٢٧٣١، ٢٧٣٦، ٢٧٤٢، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٥٦، ٢٨١١، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٦، ٢٨٤٨، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٩، ٢٨٧٦، ٢٨٧٨، ٢٨٨٠، ٢٨٨٧، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٩٠٢، ٢٩٠٨، ٢٩١٠، ٢٩١٨، ٢٩٢٢، ٢٩٢٥، ٢٩٢٧، ٢٩٣٠، ٢٩٣٢، ٢٩٣٥، ٢٩٣٩، ٢٩٤٨، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٦، ٢٩٥٨، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٩، ٢٩٧٢، ٢٩٧٦، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٩، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٨، ٣٠١٨، ٣٠٢١، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٩، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤٢، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٧، ٣٠٧٧، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٥، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٧، ٣١٢١، ٣١٢٣، ٣٢٠٠، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٤١، ٣٢٧٨، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٩، ٣٣٤٥، ٣٣٩٥، ٣٤٠٢، ٣٤٠٤، ٣٤٩٦، ٣٥٩١، ٣٥٩٣، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٩، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٦٢، ٣٦٨٩، ٣٦٩٩، ٣٧٠٢، ٣٧٠٤، ٣٧٠٦، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١٢، ٣٧١٦، ٣٧٢٧، ٣٧٣٩، ٣٧٤١، ٣٧٤٣، ٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٨٠، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨١٥، ٣٨٢٨، ٣٨٣٠، ٣٨٣٢، ٣٨٣٩، ٣٨٤٠، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٧، ٣٨٥١، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤، ٣٨٥٦، ٣٨٦٢، ٣٨٦٤، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٩، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٩٨، ٣٨٩٩، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١٩، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٧، ٣٩٣٧، ٣٩٣٩، ٣٩٥٤، ٣٩٧٠، ٣٩٨٠، ٤٠٠٤، ٤٠٠٨، ٤٠٢٨، ٤٠٣٠، ٤٠٣٩، ٤٠٤٧، ٤٠٤٨، ٤٠٥٢، ٤٠٥٩، ٤٠٧٩، ٤٠٨١، ٤٠٨٣، ٤٠٨٥، ٤١٠٠، ٤١٠٢، ٤١٠٤، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٤١٣٩، ٤١٧٢، ٤٢٦١

- **عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري الزرقي** [عدد الأحاديث : ٢] ٨٧٣ ، ٩٨٠
- **عمرو بن سليم المزني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٧٩

ش • **عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو أبو محمد القرشي السرحي المصري** [عدد الأحاديث : ٦] ٥٥٩ ، ١٦٢٠ ، ١٧٧٣ ، ١٧٩٦ ، ١٨٠٠ ، ٤٠٢٥

- **عمرو بن الشريد بن سويد أبو الوليد الثقفي الطائفي الحجازي** [عدد الأحاديث : ٦] ٢٤٣٣ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣ ، ٢٥٠٦ ، ٣٥٦٨ ، ٣٧٨٤
- **عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم الطائفي** [عدد الأحاديث : ٦٩] ٩ ، ٨٤ ، ٤٢٦ ، ٥٠٦ ، ٥٣٢ ، ٧١٤ ، ٧٣١ ، ٨٠٦ ، ٨٩٩ ، ١٠٠٥ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٦٧ ، ١٨٠١ ، ١٨١٠ ، ١٩٠٧ ، ١٩١٣ ، ١٩٤٥ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢٩ ، ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٦٢ ، ٢١٠٥ ، ٢١٨٨ ، ٢١٩٢ ، ٢١٩٣ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٩٥ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٠٣ ، ٢٥٢٧ ، ٢٦٠٦ ، ٢٦١٠ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٥٧ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٧٠ ، ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٥ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٩٦ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٤٠ ، ٢٧٤١ ، ٢٧٤٥ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٥٤ ، ٢٧٥٥ ، ٢٨٦٣ ، ٢٩٧٥ ، ٣٤١٦ ، ٣٤٩٠ ، ٣٦٢٨ ، ٣٦٣٠ ، ٣٧٤٧ ، ٣٧٧٩
- **عمرو بن العاص بن وائل أبو عبد الله أو أبو محمد القرشي السهمي** [عدد الأحاديث : ٧] ٤٥٨ ، ١٠٢٤ ، ٢٠٧٤ ، ٢٣١٧ ، ٢٣٧٠ ، ٢٦٩٦ ، ٤١٩٩
- **عمرو بن عاصم بن عبيد الله أبو عثمان الكلابي القيسي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ١٦١٨ ، ٢٦٨٣ ، ٤٠٤٦

ش • **عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٧٨

- **عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٥١٣

ش • **عمرو بن عبد الله بن حنش أبو عثمان الأودي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢٩] ٩٥ ، ١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٦ ، ٨٣٥ ، ١٥٠٣ ، ١٦٣٥ ، ١٨٢٣ ، ١٩٤٤ ، ٢٨٩٤ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٧٢ ، ٣٠٠٢ ، ٣٠٠٦ ، ٣٠٢١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٢ ، ٣٠٣٩ ، ٣٠٦٤ ، ٣١٢٣ ، ٣١٩٢ ، ٣٢١٦ ، ٣٢٢٨ ، ٣٢٢٩ ، ٣٢٣٣ ، ٣٢٣٤

- **عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي المكي الجمحي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٢٥
- **عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٠٥] ٤٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ، ٤٠٠ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٧٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٦١٠ ، ٦٤٠ ، ٧٠٦ ، ٧٥٥ ، ٧٩٥ ، ٨٢٠ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٩٣٠ ، ٩٣٣ ، ٩٧٧ ، ٩٨٦ ، ١٠٠٦ ، ١٠٥٥ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٧ ، ١١٣٠ ، ١١٣٨ ، ١١٤٢ ، ١١٤٨ ، ١١٥٦ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٨ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٤ ، ١٤١٥ ، ١٦٢٨ ، ١٧٧٦ ، ١٧٩٩ ، ١٨٦٥ ، ١٨٦٩ ، ١٨٨١ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٢ ، ٢٠٩١ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٩١ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٧٢ ، ٢٦١٤ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٣٢ ، ٢٧٤٨ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٣٨ ، ٢٩٤٠ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠٠٧ ، ٣٠٣٧ ، ٣١٦٠ ، ٣٣٦٨ ، ٣٤٧٤ ، ٣٥٢٥ ، ٣٥٩٦ ، ٣٥٩٧ ، ٣٦٢٤ ، ٣٦٥٣ ، ٣٦٧٩ ، ٣٧٢٨ ، ٣٨١٧ ، ٣٨٢٠ ، ٣٨٢٨ ، ٣٨٤٣ ، ٣٨٥٨ ، ٣٨٧٠ ، ٣٨٧٨ ، ٣٩٠٣ ، ٣٩٠٤ ، ٣٩٢٧ ، ٣٩٧٠ ، ٤٠١٧ ، ٤٠٣٩ ، ٤١٩٦ ، ٤٢٧١ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٧٦
- **عمرو بن عبد الله بن كعب الأنصاري السلمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٥٤٦
- **عمرو بن عبد الله بن وهب أبو معاوية النخعي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٧٢
- **عمرو بن عبد الله أبو عبد الجبار أو أبو العجماء الحضرمي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٠٨

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

- **محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع أبو عبد الله الهاشمي الحارثي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٥٠٨ ، ٢٥٠٩ ، ٣٩٩٧
- **محمد بن حاطب بن الحارث أبو القاسم القرشي الجمحي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٨٥
- **محمد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي الدمشقي الكاتب الأبرش** [عدد الأحاديث : ٦] ٢١٥ ، ١٦٤٨ ، ٢٧٥١ ، ٣٢٦٢ ، ٣٣٧١ ، ٤٠٨٤

ش • **محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الأزرق الشيباني البغدادي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٥٩٢
- **محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني البراد** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٣٤
- **محمد بن الحسن بن الزبير أبو عبد الله الأسدي الكوفي التل** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٨٣ ، ٣٩٦٩
- **محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي الشامي القاضي** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٥٧

ش* • **محمد بن أبي الحسين السمناني** هو ابن جعفر تقدم
- **محمد ويقال أيوب بن الحصين التميمي الحنظلي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٥

ش • **محمد بن حماد الطهراني أو الظهراني أبو عبد الله الرازي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٠٥
- **محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٨٣

ش • **محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله التميمي الرازي ابن حميد** [عدد الأحاديث : ٥] ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ١٢٧٦ ، ١٥١٤ ، ٢٤٤٧
- **محمد بن أبي حميد إبراهيم أبو إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٣٧ ، ٤٢٣٠
- **محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي الحميري المعمري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٠٨
- **محمد بن حمير بن أنيس أبو عبد الحميد القضاعي السليحي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٥٠ ، ٧١٣
- **محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المدني المكي القرشي** [عدد الأحاديث : ١] ١٠١٧
- **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه** [عدد الأحاديث : ١٥٤]

•• **أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر الواسطي القطان** [عدد الأحاديث : ٨] ٧٢٥ ، ٢٢٠٧ ، ٢٥٣١ ، ٢٧٧٤ ، ٢٨٨٠ ، ٤٣١٩ ، ٤٣٢٩ ، ٤٣٧٧

•• **إسحاق بن إبراهيم بن حبيب أبو يعقوب الحبيبي الشهيدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٣٦

•• **الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني البغدادي البزاز** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٢١

•• **سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح أبو عثمان الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٤٨

•• **سهل بن زنجلة ويقال ابن أبي سهل ويقال ابن أبي الصغدي وابن أبي السعدي** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٩٣

•• **عبد الله بن عمران بن أبي علي ويقال علي أبو محمد الأسدي الأصبهاني** [عدد الأحاديث : ١] ٧٧١

•• **عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي الكوفي أبو بكر بن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ٦٤] ٣ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٤ ، ٨٩٢ ، ٩٩٢ ، ١٠١٩ ، ١٠٥٧ ، ١١٢١ ، ١٢٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٤٢٩ ، ١٦٠٢ ، ١٦٢١ ، ١٦٣٩ ، ١٦٦٩ ، ١٧٠٨ ، ٢٠٤٣ ، ٢١٣٦ ، ٢٢٠٧ ، ٢٤٢٣ ، ٢٥٥٣ ، ٢٥٩٣ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٠٦ ، ٢٨٨٠ ، ٢٩٥٦ ، ٣٠٨٩ ، ٣١١٢ ، ٣١١٣ ، ٣٢٨١ ، ٣٤٠٤ ، ٣٤٢٠ ، ٣٥٩٤ ، ٣٧١٧ ، ٣٧٢٣ ، ٣٧٦٢ ، ٣٧٨٥ ، ٣٨٤٩ ، ٣٩١٥ ، ٣٩٥٥ ، ٤١٧٥ ، ٤١٩٨ ، ٤٢٥٥ ، ٤٣٠١ ، ٤٣١٦ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٦٣ ، ٤٣٦٤ ، ٤٣٦٩ ، ٤٣٧٧

●● **عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١١٧٩ ، ١٤٢٤

●● **علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطنافسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٦٤] ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٧١٨ ، ٧٧١ ، ١٣٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٥١٢ ، ١٦١٠ ، ١٦٦٩ ، ١٧١٣ ، ١٧٣٢ ، ١٨٢٠ ، ٢٠٩٧ ، ٢١٣٦ ، ٢٢٠٧ ، ٢٣١٣ ، ٢٣٢٥ ، ٢٣٣٠ ، ٢٣٣٤ ، ٢٣٨٧ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٦٧ ، ٢٦٢٠ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٠٦ ، ٢٨١١ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٦٤ ، ٢٨٨٠ ، ٢٩٢٢ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٥٣ ، ٢٩٥٦ ، ٢٩٨٤ ، ٢٩٨٥ ، ٢٩٩٩ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠١٨ ، ٣٠٥٨ ، ٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣ ، ٣٠٨٩ ، ٣١١٣ ، ٣٤٠٤ ، ٣٦٤٣ ، ٣٨٣٩ ، ٣٩٣٩ ، ٣٩٨٠ ، ٤٠٤٨ ، ٤٠٥٩ ، ٤٠٧٩ ، ٤٠٨١ ، ٤١٠٢

●● **علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني البصري الأخباري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٥٠

●● **علي بن ميمون أبو الحسن الرقي العطار** [عدد الأحاديث : ١] ٧٥

●● **محمد بن طريف بن خليفة أبو جعفر البجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٩٢٢ ، ٤٠٥٨ ، ٤٢٠٠

●● **محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٥] ٢٨٨ ، ٢١٤٤ ، ٢١٥٥ ، ٢٢٩٧ ، ٢٣٢٥ ، ٢٣٢٦ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧٩٣ ، ٣٨٠١ ، ٣٩٨٠ ، ٣٩٨٤ ، ٤٠٤٨ ، ٤٠٥٩ ، ٤٠٨١ ، ٤١٠٢

●● **محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٨] ٥٢ ، ١٦٠ ، ٢٧٧ ، ٦٤٣ ، ٧٥٣ ، ٩٩٦ ، ١٢٤٤ ، ١٢٥٠ ، ٢٠٠١ ، ٢٥٣٠ ، ٢٦٩٧ ، ٣٩٨٥ ، ٤٠٣٨ ، ٤٠٤٣ ، ٤٠٩٣ ، ٤١٩٣ ، ٤٣١٩ ، ٤٣٢٩

●● **محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي البصري ابن المثنى الزمن** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٢١

●● **هناد بن السري بن مصعب أبو السري التميمي الدارمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣

●● **يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المكي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٨٢

ش ● **محمد بن خالد بن خداش بن عجلان أبو بكر المهلبي مولاهم البصري الزهراني** [عدد الأحاديث : ٧] ٤٧ ، ٨١٠ ، ١٩٣١ ، ١٩٧٧ ، ٢٠٣٢ ، ٢٢٥٥ ، ٤٣٢٣

ش ● **محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي الطحان** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٧٢ ، ١٦٧٢

● **محمد بن خالد بن محمد أبو يحيى الكندي الوهبي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٠٩

● **محمد بن خالد الجندي الصنعاني المؤذن** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٦٩

ش ● **محمد بن أبي خالد يزيد أبو بكر القزويني ويقال الطبري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٤

● **محمد بن خالد أبو عثمة الحنفي البصري ابن عثمة** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٥٤ ، ٢٥١٦

※ ● **محمد بن أبي خداش** هو محمد بن علي يأتي

ش ● **محمد بن خلاد بن كثير أبو بكر الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ٤٨] ١٩ ، ١٦٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٧٨٦ ، ٨٥٦ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩١٧ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٠ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١١٧٦ ، ١١٩٠ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٣٣ ، ١٣٤١ ، ١٣٨٠ ، ١٣٩٦ ، ١٤٨٦ ، ١٥٦٦ ، ١٨٩٣ ، ١٩٢٧ ، ١٩٥٤ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٥٩ ، ٢٠٦٦ ، ٢٣١٤ ، ٢٣٨١ ، ٢٤٧٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٦٩ ، ٢٥٧٠ ، ٣٠٥٧ ، ٣٢٠٦ ، ٣٤٥١ ، ٣٥٤٩ ، ٤٢٦٥

ش ● **محمد بن خلف بن عمار أبو نصر الشامي العسقلاني** [عدد الأحاديث : ١٥] ١٤٥٢ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٨ ، ١٨٨٣ ، ١٩٥٣ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٣٦ ، ٢٥٤١ ، ٣١٤٥ ، ٣٢٩٥ ، ٣٣١٧ ، ٣٥٦٦ ، ٣٧٩٣ ، ٤٢٣٨ ، ٤٢٥٢

● **محمد بن داب ويقال ابن دأب المديني ابن داب** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٥

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

●●● **محمد بن يزيد أبو عبد الله الربعي القزويني ابن ماجه** [عدد الأحاديث : ١٦٢] ٣، ٣٩، ٤٠، ٦٩، ٨١، ٨٢، ٨٥، ١٩٠، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٢٦، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٨٨، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٠٥، ٥١٤، ٥٢٨، ٥٦٧، ٥٧٦، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦١١، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٨، ٧٤٧، ٨٤٦، ٨٥٢، ٨٧٩، ٩١٤، ٩١٦، ٩٥٠، ٩٨٨، ١٠١٦، ١١٣١، ١٢٠٥، ١٢٦١، ١٣٢٦، ١٣٦١، ١٣٧٥، ١٤١١، ١٤٣٨، ١٥٦١، ١٥٦٩، ١٥٨٣، ١٦٢١، ١٦٥٠، ١٦٥٦، ١٧٠٥، ١٧١٨، ١٧٢٧، ١٧٣٤، ١٨٠٩، ١٨٣١، ١٨٥٦، ١٨٩١، ١٩١١، ١٩٣٥، ١٩٥٩، ١٩٧٤، ١٩٨١، ٢٠١٤، ٢٠٢٦، ٢٠٤٢، ٢٢٢١، ٢٢٤٣، ٢٢٩٦، ٢٣٠٧، ٢٣٢٠، ٢٣٤٢، ٢٣٩٤، ٢٤٣٠، ٢٤٣٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٦، ٢٤٩٦، ٢٥٢٩، ٢٥٥٠، ٢٦٢٤، ٢٦٥١، ٢٧٣٦، ٢٧٤٢، ٢٧٤٦، ٢٧٦١، ٢٧٨٠، ٢٨٠٠، ٢٨١٣، ٢٨٣٢، ٢٨٤٠، ٢٨٤٢، ٢٨٥٢، ٢٨٦١، ٢٨٦٩، ٢٨٧١، ٢٩٠١، ٢٩٠٦، ٢٩١٤، ٢٩١٨، ٢٩٣٢، ٢٩٥٠، ٢٩٩١، ٣٠٠١، ٣٠٠٥، ٣٠٢٠، ٣٠٢٩، ٣٠٣١، ٣٠٤٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٧، ٣١١٤، ٣١١٧، ٣١٢٠، ٣١٢٣، ٣١٧٧، ٣٢٠٣، ٣٢٠٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٦، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٩٣، ٣٥٥٣، ٣٥٦٢، ٣٥٦٤، ٣٦٠٤، ٣٦١٠، ٣٦١٥، ٣٦١٩، ٣٦٢٧، ٣٦٤١، ٣٦٤٥، ٣٦٧٨، ٣٦٨١، ٣٧٠٦، ٣٧١٥، ٣٧٣٤، ٣٧٤٥، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٨٥، ٣٧٩٤، ٣٨٠٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٣، ٤٠٢٨، ٤٠٧١، ٤٠٧٨، ٤١٧٥، ٤١٨٩، ٤٢٣١، ٤٢٦١، ٤٣١٢

●● **عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ٧٧، ١١٦، ١٤٥، ٣١٦١

●● **علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطنافسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣٠٩]

●●● **محمد بن يزيد أبو عبد الله الربعي القزويني ابن ماجه** [عدد الأحاديث : ٣٠٩] ٥٧، ٦٢، ٦٤، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١٢١، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٥، ٢١١، ٢٤٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣١٤، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٥، ٣٨٨، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٦، ٥٠٥، ٥١١، ٥١٤، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٩٤، ٦٠٢، ٦١١، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٤، ٦٤٠، ٧٠٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٥٠، ٧٩١، ٨٣٥، ٨٥٧، ٨٧٢، ٨٩٨، ٩٠٣، ٩١٣، ٩٥٩، ٩٦٨، ٩٧٣، ١٠٣٧، ١٠٤٥، ١٠٧٤، ١١٢٦، ١١٣٠، ١١٥٦، ١١٦٧، ١١٨٤، ١١٩٦، ١٢٠٥، ١٢٠٨، ١٢٣٨، ١٢٤٠، ١٢٦٧، ١٢٩٩، ١٣٠٥، ١٣٢٦، ١٤٣٨، ١٤٩٩، ١٥٠١، ١٥٢٦، ١٥٥٠، ١٥٦٦، ١٥٦٩، ١٦٤٤، ١٦٥٠، ١٦٥٦، ١٦٧٨، ١٦٩٠، ١٧٠٥، ١٧١٨، ١٧٢٢، ١٧٣٢، ١٧٣٤، ١٧٣٨، ١٧٦٤، ١٧٦٩، ١٧٧١، ١٧٧٦، ١٧٨٠، ١٧٨٢، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٨٠٩، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٥٦، ٢٠١٤، ٢٠٢٦، ٢٠٤٢، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٧٤، ٢٠٨٧، ٢١١٠، ٢١١٩، ٢١٢٤، ٢١٥٧، ٢٢٠٨، ٢٢٢١، ٢٢٢٩، ٢٢٤٣، ٢٢٤٩، ٢٢٦٦، ٢٢٩٦، ٢٣١٢، ٢٣١٦، ٢٣٢٥، ٢٣٩١، ٢٣٩٨، ٢٤٢٢، ٢٤٣٣، ٢٤٨٣، ٢٥١٤، ٢٥٢٠، ٢٥٢٣، ٢٥٢٩، ٢٥٤٣، ٢٥٥٠، ٢٥٧٩، ٢٦٠٣، ٢٦١٦، ٢٦٢٥، ٢٦٤٤، ٢٦٥١، ٢٦٦٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٦، ٢٧٠٠، ٢٧٠٤، ٢٧٠٧، ٢٧١٩، ٢٧٢١، ٢٧٢٥، ٢٧٣١، ٢٧٣٦، ٢٧٤٢، ٢٧٤٦، ٢٧٥٦، ٢٨٤٠، ٢٨٤٢، ٢٨٤٦، ٢٨٥٦،

حرف الياء

- **يحيى بن حماد بن أبي زياد أبو بكر الشيباني البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١٧٤٨ ، ١٩٧٦
- **يحيى بن حمزة بن واقد أبو عبد الرحمن الحضرمي البتلهي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١٦] ٧ ، ١٨ ، ١٧٣ ، ٣٤٩ ، ١٦٣٢ ، ١٧١٧ ، ١٧٢٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢١٦٥ ، ٢٢٢٠ ، ٣٣٩٦ ، ٣٩٣٤ ، ٤٠٠٧ ، ٤١٠٦ ، ٤١٠٧ ، ٤٢٤٩
- **يحيى بن أبي حية حي أبو جناب الجهني الكلبي الحجازي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٨٥ ، ٣٥٦٤ ، ٣٥٧٣

ش • **يحيى بن خذام بن منصور بن مهران أبو زكريا الغبري السقطي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٤٩

- **يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري الزرقي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٦٣

ش • **يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي البصري المعروف بالجوباري** [عدد الأحاديث : ١٥] ١٠٧ ، ٦١٣ ، ١٠٤٩ ، ١٠٧١ ، ١٥١٧ ، ١٥٩٤ ، ١٩٣٤ ، ١٩٨٦ ، ٢٢٠٩ ، ٢٥٩٧ ، ٣٢٦٠ ، ٣٤٧٠ ، ٣٤٩٩ ، ٣٥١٩ ، ٤٢٩٩

ش • **يحيى بن درست بن زياد أبو زكريا الهاشمي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٦٤٥ ، ٤٠٥٣

- **يحيى بن راشد أبو سعيد المازني البصري المصري البراء السماك** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٤١ ، ٨٨٨

*• **يحيى بن أبي زائدة** هو ابن زكريا يأتي

- **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢٠] ١٣١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٤٩ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٩٤٦ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٥١ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٩٣ ، ٢٣٨٣ ، ٣٠١٠ ، ٣٠٨٣ ، ٣٢٠٨ ، ٣٧٧٣ ، ٤٣١٧
- **يحيى بن زياد بن أبي داود أبو محمد الأسدي مولاهم الرقي فهير** [عدد الأحاديث : ١] ٣٢٧٥
- **يحيى بن سعيد بن أبان أبو أيوب القرشي الكوفي جمل** [عدد الأحاديث : ٣] ٥٥ ، ١٠٢١ ، ٤١٣٤
- **يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٦] ٦٥ ، ١٥٩ ، ٢٥١١ ، ٣٣٢٩ ، ٤٠٧٤ ، ٤١٠٠
- **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي البصري القطان الأحول الحافظ** [عدد الأحاديث : ٧٩] ١٩ ، ٢٠ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٧١ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ٥١٢ ، ٥٤٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٦٦ ، ٧٥٤ ، ٨٢٧ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩١٧ ، ٩٣١ ، ٩٦٠ ، ٩٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١١٧٦ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٤٩ ، ١٢٦٦ ، ١٣١١ ، ١٣١٣ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٧ ، ١٣٥٦ ، ١٤١١ ، ١٤١٣ ، ١٤١٦ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٩ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٦٦ ، ١٦٨٠ ، ١٨٠٧ ، ١٨٤٥ ، ١٨٥٥ ، ١٨٧٢ ، ١٩٠٦ ، ١٩٨١ ، ٢٠١١ ، ٢٠٧٩ ، ٢١٥٨ ، ٢١٨٠ ، ٢٢٨٤ ، ٢٣١٤ ، ٢٤٧٣ ، ٢٥١٠ ، ٢٥١١ ، ٢٥٥٩ ، ٢٦٦٣ ، ٢٨٧٠ ، ٣٠٥٧ ، ٣٠٧٥ ، ٣٠٩٣ ، ٣١٦٢ ، ٣٣٣٠ ، ٣٦٠٤ ، ٣٧٠٣ ، ٣٧٥٢ ، ٣٧٥٣ ، ٣٧٨٦ ، ٣٨٣٥ ، ٤١٦٤ ، ٤٢١٣ ، ٤٢٦٥ ، ٤٣٥٠
- **يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني النجاري القاضي** [عدد الأحاديث : ٤٥] ٢٩ ، ١٢٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٤٩٥ ، ٥٥٠ ، ٧٩٩ ، ١٠٢٦ ، ١١٧٩ ، ١٢٣٢ ، ١٢٤٢ ، ١٢٨١ ، ١٦٢٤ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٥ ، ١٧٥٧ ، ١٨٦٠ ، ٢٠٧٥ ، ٢٠٧٧ ، ٢١٣٢ ، ٢٢٧١ ، ٢٣٤٦ ، ٢٣٦٢ ، ٢٤٦٤ ، ٢٥١٢ ، ٢٥٤٢ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٥٧ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٦٠ ، ٢٧٨٥ ، ٢٨٤٧ ، ٢٨٥٨ ، ٢٨٧٦ ، ٢٩٢٤ ، ٢٩٩٥ ، ٣٠٣٥ ، ٣١٠٩ ، ٣١٧١ ، ٣٢٣٠ ، ٣٦٩٨ ، ٣٩٣٦ ، ٤٠٠٩ ، ٤٠٤٧ ، ٤٢٦٠
- **يحيى بن أبي سفيان بن الأخنس الأخنسي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠١٦
- **يحيى بن سليم أبو بلج الفزاري الكبير الواسطي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٨٥
- **يحيى بن سليم أبو محمد القرشي الطائفي المكي** [عدد الأحاديث : ١٦] ١٤٣ ، ٣٣٥ ، ٤١١ ، ٤٥٢ ، ١٠٠٣ ، ١١٧٣ ، ١٥٧٢ ، ٢١٤٥ ، ٢٣٠٤ ، ٢٤٤٨ ، ٢٧٥٧ ، ٢٨٧٥ ، ٣٢٦٨ ، ٣٧٩٢ ، ٤٠٤٠ ، ٤١٥٢
- **يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٧٠٤

* * *

الكنى

حرف الألف

- **أبو أُبي قيل اسمه عبد الله الأنصاري البدري الشامي المقدسي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٣٠ ، ٣٤٨٠
- *• **أبو أمامة الحارثي** هو إياس بن ثعلبة تقدم
- **أبو الأبرد زياد وقيل موسى بن سليم الأنصاري الخطمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٩٢
- **أبو أحمد بن علي الكلاعي الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٠٠
- *• **أبو أحمد الزبيري** هو محمد بن عبد الله بن الزبير تقدم
- **أبو الأحوص مولى بني ليث ويقال مولى غفار** [عدد الأحاديث : ١] ٩٩٤
- *• **أبو الأحوص الجشمي** هو عوف بن مالك تقدم
- *• **أبو الأحوص الحنفي** هو سلام تقدم
- *• **أبو إدريس الخولاني** هو عائذ الله تقدم
- *• **أبو إدريس المرهبي** هو سوار تقدم
- **أبو الأزهر المصري ويقال البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٨٥٤
- *• **أبو أسامة** هو حماد بن اسامة تقدم
- *• **أبو إسحاق السبيعي** هو عمرو بن عبد الله تقدم
- *• **أبو إسحاق الشيباني** هو سليمان بن فيروز تقدم
- *• **أبو إسحاق الفزاري** هو إبراهيم بن محمد تقدم
- *• **أبو أسماء الرحبي** هو عمرو بن مرثد تقدم
- *• **أبو إسماعيل الأسلمي** هو بشير بن سلمان تقدم
- *• **أبو إسماعيل المؤدب** هو إبراهيم بن سليمان تقدم
- **أبو الأسود ظالم بن عمرو الديلي البصري النحوي القاضي الشاعر الفقيه** [عدد الأحاديث : ٣] ٥٣٠ ، ٢٣٢٢ ، ٣٦٤٧
- *• **أبو الأسود المرادي** هو النضر بن عبد الجبار تقدم
- *• **أبو الأسود** هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل تقدم
- *• **أبو أسيد الساعدي** هو مالك بن ربيعة تقدم
- *• **أبو الأشعث الصنعاني** هو شراحيل بن شرحبيل تقدم
- *• **أبو الأشهب العطاردي** هو جعفر بن حيان تقدم
- **أبو أفلح الهمداني المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٢٠
- *• **أبو أمامة بن سهل بن حنيف** هو أسعد بن سهل بن حنيف تقدم
- *• **أبو أمامة الباهلي** هو صدي بن عجلان تقدم
- **أبو أمية يقال اسمه عبد الله ويقال يحمد الشعباني الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٤٤
- **أبو أمية المخزومي الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٠٧

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

*• **أبو حمزة الصيرفي** اسمه سوار بن داود تقدم

*• **أبو حمزة العطار** هو إسحاق بن الربيع تقدم

*• **أبو حمزة الكوفي** هو سيار تقدم

• **أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني الأنماري عبد الرحمن بن سعد** [عدد الأحاديث : ٧] ٧٣٧ ، ٧٦٨ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٧٣ ، ١٠٢٨ ، ٢١٤١

• **أبو حميد مولى مسافع** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٦٨

• **أبو حنيفة الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٨٢

*• **أبو الحوراء السعدي** هو ربيعة بن شيبان تقدم

*• **أبو حي المؤذن** هو شداد بن حي تقدم

*• **أبو حيان** هو يحيى بن سعيد تقدم

• **أبو حية بن قيس الوادعي الخارفي يقال اسمه عمرو بن نصر** [عدد الأحاديث : ٣] ٤٤٠ ، ٤٥٩ ، ٢٤٥٣

حرف الخاء

*• **أبو خالد الأحمر** هو سليمان بن حيان تقدم

• **أبو خالد الأسدي الوالبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٤٠

• **أبو خالد البجلي الأحمسي اسمه سعد ويقال سعيد ويقال هرمز ويقال كثير ويقال فيروز** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣١١

• **أبو خراش الرعيني** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٤٠

• **أبو خزامة السعدي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٥٩

• **أبو خزيمة اسمه نصر وقيل صالح بن مرداس العبدي ويقال العيذي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٨٥

*• **أبو خزيمة المزني** هو عمرو بن خزيمة تقدم

• **أبو الخطاب الهجري عمرو وقيل عمر بن عمير** [عدد الأحاديث : ١] ٦٢١

*• **أبو الخطاب الدمشقي** هو حماد تقدم

*• **أبو خلاد** هو عبد الرحمن بن زهير تقدم

• **أبو خلف قيل اسمه حازم بن عطاء الأعمى البصري الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٧٩

*• **أبو الخليل الحضرمي** هو عبد الله بن خليل تقدم

*• **أبو الخليل الضبعي** هو صالح بن أبي مريم تقدم

*• **أبو الخير** هو مرثد بن عبد الله تقدم

حرف الدال

*• **أبو داود الأعمى** هو نفيع تقدم

*• **أبو داود الحفري** هو عمر بن سعد تقدم

*• **أبو داود الطيالسي** هو سليمان بن داود تقدم

*• **أبو الدرداء** هو عويمر تقدم

*• **أبو الدهماء العدوي البصري** هو قرفة بن بهيس تقدم

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

*● **أبو صادق** هو عبد الله بن ناجد تقدم

● **أبو صالح الأشعري الشامي الأردني** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٥٨ ، ٣٤٩٤

● **أبو صالح المديني الخوزي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٥٣

*● **أبو صالح السمان** هو ذكوان تقدم

*● **أبو صالح** هو باذام تقدم

*● **أبو صالح كاتب الليث** هو عبد الله بن صالح تقدم

*● **أبو صخر الخراط** هو حميد بن زياد تقدم

*● **أبو صخرة** هو جامع بن شداد تقدم

*● **أبو الصديق الناجي** هو بكر بن عمرو تقدم

● **أبو صرمة الأنصاري المازني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٤٦

● **أبو الصلت** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٧٥

حرف الضاد

*● **أبو الضحى** هو مسلم بن صبيح تقدم

حرف الطاء

ش*● **أبو الطاهر بن السرح** هو أحمد بن عمرو بن السرح تقدم

*● **أبو طعمة** هو هلال تقدم

*● **أبو الطفيل** هو عامر بن واثلة تقدم

*● **أبو طلحة الأنصاري** هو زيد بن سهل تقدم

حرف الظاء

● **أبو ظبية السلفي الكلاعي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٠٨

حرف العين

*● **أبو عائذ** هو عفير تقدم

*● **أبو عازب** هو مسلم بن إبراهيم تقدم

*● **أبو عاصم العباداني** هو عبد الله بن عبيد الله تقدم

*● **أبو عاصم النبيل** هو الضحاك بن مخلد تقدم

*● **أبو العالية الرياحي** هو رفيع تقدم

● **أبو عامر عبد الله بن جابر الحجري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٨٠

*● **أبو عامر الألهاني** هو عبد الله بن غابر تقدم

*● **أبو عقيل الدمشقي** هو هاشم بن بلال الأسود تقدم

*● **أبو عقيل** هو عبد الله بن عقيل تقدم

● **أبو عكاشة الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٠٠

*● **أبو العلاء بن الشخير** هو يزيد بن عبد الله بن الشخير تقدم

● **أبو العلاء الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٥٨١

*● **أبو العلاء العبدي** هو هلال بن خباب تقدم

● **أبو علقمة المصري مولى بني هاشم** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٥

*● **أبو علي الرحبي** هو حسين بن قيس تقدم

*● **أبو علي الهمداني** هو ثمامة تقدم

*● **أبو عمار الهمداني** هو عريب بن حميد تقدم

*● **أبو عمر البزاز القارئ** هو حفص بن سليمان تقدم

*● **أبو عمر البهراني** هو يحيى بن عبيد تقدم

*● **أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر** هو عبد الله بن كيسان تقدم

*● **أبو عمران الجوني** هو عبد الملك بن حبيب تقدم

● **أبو عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث العذري** [عدد الأحاديث : ١] ٩١١

*● **أبو عمرو الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو تقدم

*● **أبو عمرو الشعبي** هو عامر بن شراحيل تقدم

*● **أبو عمرو الشيباني** هو سعد بن إياس تقدم

● **أبو عمرة الأنصاري الجهني مولى زيد بن خالد الجهني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٥٨

● **أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٣٦

*● **أبو العميس** هو عتبة بن عبد الله تقدم

● **أبو عنبة عبد الله وقيل عمارة بن عنبة الخولاني الحمصي الشامي** [عدد الأحاديث : ٢] ٨، ١٠٨٨

*● **أبو العوام الجزار** هو فائد بن كيسان تقدم

*● **أبو العوام القطان** هو عمران بن داور تقدم

*● **أبو عوانة اليشكري** هو الوضاح بن عبد الله تقدم

● **أبو عياش الأنصاري الزرقي الخزرجي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٩٤

● **أبو عياش المعافري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٣٨

حرف الغين

● **أبو غالب البصري الأصبهاني اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور** [عدد الأحاديث : ٤] ٤٨، ١٧٥، ٣٨٦٢، ٤٠٤٢

● **أبو غالب اسمه نافع وقيل رافع** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٩٣

*● **أبو الغريف الهمداني** هو عبيد الله بن خليفة تقدم

*● **أبو غسان النهدي** هو مالك بن إسماعيل تقدم

- **أبو غطفان بن طريف المري الحجازي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٢
- **أبو غطيف ويقال غطيف ويقال غضيف الهذلي** [عدد الأحاديث : ١] ٥١٦
*● **أبو غلاب الباهلي** هو يونس بن جبير تقدم
- **أبو الغوث بن حصين وقيل بن الحارث الخثعمي الفرعي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩١٧
*● **أبو الغيث مولى ابن مطيع** هو سالم تقدم

حرف الفاء

*● **أبو فاختة** هو سعيد بن علاقة تقدم
- **أبو فاطمة** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٠٣
*● **أبو فراس** هو يزيد بن رباح تقدم
*● **أبو فروة الجزري** هو يزيد بن سنان تقدم
*● **أبو فروة الجهني** هو مسلم بن سالم تقدم
*● **أبو فزارة العبسي** هو راشد بن كيسان تقدم

حرف القاف

- **أبو القاسم بن أبي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٢
- **أبو قتادة الأنصاري السلمي الخزرجي قيل اسمه الحارث بن ربعي** [عدد الأحاديث : ٢٤] ٣٥ ، ٢٤١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٧١ ، ٦٦٢ ، ٧٨٤ ، ٧٩٤ ، ٩٥٨ ، ٩٨٠ ، ١٣٨٣ ، ١٤٥٦ ، ١٦٩٨ ، ١٧١٦ ، ١٧٢٤ ، ٢٢٠٩ ، ٢٤١٢ ، ٢٧٩٩ ، ٢٨٤٧ ، ٣١١٠ ، ٣٤١٩ ، ٣٤٥٦ ، ٣٩٣٦ ، ٤٠٨٧
*● **أبو قتيبة الشعيري** هو سلم بن قتيبة تقدم
*● **أبو قزعة** هو سويد بن حجير تقدم
*● **أبو قطن** هو عمرو بن الهيثم تقدم
*● **أبو قلابة** هو عبد الله بن زيد تقدم
- **أبو قيس عبد الرحمن بن ثابت السهمي المصري مولى عمرو بن العاص** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣١٧
*● **أبو قيس الأودي** هو عبد الرحمن بن ثروان تقدم
- **أبو كاهل الأحمسي البجلي قيس بن عائذ وقيل عبد الله بن مالك** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٥٩ ، ١٢٦٠

حرف الكاف

- **أبو كبشة الأنصاري الأنماري المذحجي الشامي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣٥٠٨ ، ٤٢٦١ ، ٤٢٦٢
- **أبو كرب الأزدي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٣
ش*● **أبو كريب** هو محمد بن العلاء تقدم
*● **أبو كريمة** هو المقدام بن معدي كرب تقدم
- **أبو الكنود عبد الله وقيل عمرو بن عامر وقيل عمران وقيل عويمر وقيل حبشي** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٦٠

حرف اللام

- **أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي البدري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٥١
- **أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٨٨
- **أبو ليلى الكندي مولاهم الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٥٢ ، ١٧٨٧
- [ح] **أبو ليلى يقال عبد الله بن ميسرة الخراساني الحارثي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٠٠
- **أبو ليلى مولى بني عمرو بن عوف** [عدد الأحاديث : ٢] ١٣٢٩ ، ٣٥٧٣

*● **أبو ليلى** هو عبد الله بن ميسرة تقدم

حرف الميم

*● **أبو ماجدة الحنفي** هو عائذ بن نضلة تقدم

- **أبو مالك النخعي الواسطي قيل اسمه عبد الملك أو عبادة بن الحسين** [عدد الأحاديث : ٣] ٨٦١ ، ١٩٠٤ ، ٢٤٩٨

*● **أبو مالك الأشجعي** هو سعد بن طارق تقدم

- **أبو مالك الأشعري قيل اسمه عبيد وقيل عبد الله** [عدد الأحاديث : ٤] ٢٨١ ، ٤٢١ ، ١٥٦٣ ، ٤٠٥٠
- **أبو المبارك** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٥٩

*● **أبو المتوكل الناجي** هو علي بن داود تقدم

*● **أبو المثنى الأملوكي** هو ضمضم تقدم

*● **أبو المثنى** هو سليمان بن يزيد تقدم

*● **أبو مجلز** هو لاحق بن حميد تقدم

*● **أبو مجيبة الباهلي** هو مجيبة تقدم

- **أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي المكي قيل اسمه أوس** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٧٣ ، ٦٧٤

*● **أبو محصن** هو حصين بن نميرتقدم

- **أبو محمد مولى عمر بن الخطاب** [عدد الأحاديث : ١] ١٥٨٩

*● **أبو محمد مولى أبي قتادة** هو نافع بن العباس تقدم

- **أبو مدلة يقال اسمه عبيد الله بن عبد الله المدني مولى عائشة أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٣٨
- **أبو مراوح الغفاري الليثي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٣١

*● **أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب** هو يزيد أبو مرة تقدم

*● **أبو مرحوم** هو عبد الرحيم بن ميمون تقدم

- **أبو مرزوق حبيب بن الشهيد وقيل ربيعة بن سليم التجيبي ثم القتيري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٥٩
- **أبو مرزوق التجيبي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٦٢

ش*● **أبو مروان العثماني** هو محمد بن عثمان تقدم

*● **أبو مسعود الأنصاري** هو عقبة بن عمرو تقدم

*● **أبو مسعود الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

حرف النون

*• **أبو النجاشي** هو عطاء بن صهيب تقدم

*• **أبو نصر الضبي** هو عبد الله بن عبد الرحمن تقدم

*• **أبو نضرة العبدي** هو المنذر بن مالك تقدم

*• **أبو النضر البغدادي** هو هاشم بن القاسم تقدم

*• **أبو نعامة الحنفي** هو قيس بن عباية تقدم

*• **أبو نعامة العدوي** هو عمرو بن عيسىٰ تقدم

*• **أبو النعمان السدوسي** هو محمد بن الفضل عارم تقدم

*• **أبو نعيم النخعي الكوفى الصغير** هو عبد الرحمن بن هانئ تقدم

*• **أبو نعيم الملائي** هو الفضل بن دكين تقدم

حرف الهاء

*• **أبو هارون العبدي** هو عمارة بن جوين تقدم

• **أبو هاشم الرماني الواسطي يحيى بن دينار** [عدد الأحاديث : ٤] ٨٦٦، ٢٣١٨، ٢٨٤٥، ٣٧٧٧

• **أبو هاشم القرشي العبشمي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٣٦

*• **أبو هانئ الخولاني** هو حميد بن هانئ تقدم

• **أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني المدني** [عدد الأحاديث : ٦٣٥]

•• **إبراهيم بن عبد الله بن حنين أبو إسحاق الهاشمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٢٦

•• **إسماعيل بن إبراهيم السلمي الشيباني الحجازي ويقال إبراهيم بن إسماعيل** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٠٨

•• **الأغر بن عبد الله أبو مسلم المدني الكوفي القاص** [عدد الأحاديث : ٤] ١٣١٢، ٣٨١٧، ٣٨٢٠، ٤٢٠٧

•• **أنس بن حكيم الضبي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٠٦

•• **أوس بن أبي أوس خالد أبو خالد الحجازي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٠٩٧، ٤٢٠٥

•• **بسر بن سعيد المدني الفقيه مولى ابن الحضرمي** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٦٣، ١٨٠٢

•• **بشير بن كعب بن أُبي أبو أيوب الحميري العامري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٤٢

•• **بشير بن نهيك أبو الشعثاء السدوسي السلولي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٢٠٧، ١٢٤٦، ١٩٥٩، ٢٥٣٥

•• **بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٠٦

•• **ثابت بن قيس بن سعد الأنصاري الزرقي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٧٥٣

•• **جعفر بن عياض المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٦٨

•• **جمهان أبو العلاء ويقال أبو يعلى المدني الأسلمي مولى الأسلميين** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٣١

•• **الحارث بن مخلد الأنصاري الزرقي** [عدد الأحاديث : ١] ١٩١٢

•• **حريث بن سليم العدوي** [عدد الأحاديث : ١] ٩١١

•• **الحسن بن يسار أبو سعيد الأنصاري البصري مولى زيد بن ثابت** [عدد الأحاديث : ٦] ٧٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٢٨٠، ٢٧٧٠، ٣٤٩٩

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الأبناء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

*● **ابن أبي عدي** هو محمد بن إبراهيم تقدم

*● **ابن أبي عروبة** هو سعيد تقدم

*● **ابن عطاء** هو عمر تقدم

*● **ابن عكيم** هو عبد الله تقدم

*● **ابن علاثة** هو محمد بن عبد الله بن علاثة تقدم

*● **ابن علية** هو إسماعيل بن إبراهيم تقدم

*● **ابن أبي عمار المكي** هو عبد الرحمن بن عبد الله تقدم

*● **ابن عمر** هو عبد الله تقدم

ش*● **ابن أبي عمر** هو محمد بن يحيى تقدم

*● **ابن عمرو بن العاص** هو عبد الله تقدم

● **ابن عمرو بن أوس أو ابن أبي أوس الثقفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٠٤

*● **ابن عون** هو عبد الله بن عون تقدم

*● **ابن عيينة** هو سفيان تقدم

حرف الغين

*● **ابن غنم** هو عبد الرحمن تقدم

*● **ابن أبي غنية** هو عبد الملك بن حميد تقدم

حرف الفاء

*● **ابن أبي فديك** هو محمد بن إسماعيل تقدم

*● **ابن الفراسي** هو فراس المصري تقدم

*● **ابن أبي فروة** هو إسحاق بن عبد الله تقدم

*● **ابن فضيل** هو محمد بن فضيل بن غزوان تقدم

حرف الكاف

● **ابن أبي كبشة الأنماري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٦٢

*● **ابن كيسان** هو عبد الرحمن تقدم

حرف اللام

*● **ابن أبي لبيد** هو عبد الله تقدم

*● **ابن لهيعة** هو عبد الله تقدم

*● **ابن أبي ليلى** هو عبد الرحمن تقدم

حرف الميم

* ابن أبي مالك هو خالد بن يزيد تقدم
* ابن المبارك هو عبد الله تقدم
* ابن أبي المجالد هو محمد تقدم
* ابن محيريز هو عبد الله تقدم
* ابن محيصة هو حرام بن سعد تقدم
- **ابن مربع الأنصاري الأوسي الحارثي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٢٥
* ابن أبي مريم هو أبو بكر تقدم
* ابن مسعود هو عبد الله تقدم
* ابن المسيب هو سعيد تقدم
* ابن المطوس هو أبو المطوس تقدم
* ابن معانق هو عبد الله تقدم
* ابن معقل هو عبد الله بن معقل تقدم
* ابن مقسم هو عبيد الله تقدم
* ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله تقدم
* ابن مهدي هو عبد الرحمن تقدم
* ابن ميناء هو العباس بن عبد الرحمن تقدم

حرف النون

* ابن نافع هو عبد الله بن نافع تقدم
* ابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح تقدم
* ابن أبي نعم هو عبد الرحمن البجلي تقدم
* ابن نمير هو عبد الله تقدم
* ابن نيار هو عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي

حرف الهاء

* ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله تقدم
* ابن هبيرة السبئي هو عبد الله بن هبيرة تقدم
* ابن أبي هلال هو سعيد تقدم

حرف الواو

* ابن وثيمة النصري هو زفر تقدم
* ابن وهب المصري هو عبد الله بن وهب تقدم

الأنساب

حرف الألف

*● **الأبار** هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس أبو حفص تقدم

*● **الإفريقي** هو عبد الرحمن بن زياد تقدم

*● **الأنصاري** هو محمد بن عبد الله بن المثنى تقدم

*● **الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو تقدم

حرف التاء

*● **التيمي** هو إبراهيم بن يزيد تقدم

حرف الثاء

*● **الثوري** هو سفيان بن سعيد تقدم

حرف الجيم

*● **الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

حرف الدال

*● **الدراوردي** هو عبد العزيز بن محمد تقدم

*● **الديلمي** هو فيروز تقدم

حرف الزاي

*● **الزبيدي** هو محمد بن الوليد تقدم

*● **الزهري** هو محمد بن مسلم تقدم

حرف الشين

*● **الشعبي** هو عامر بن شراحيل تقدم

*● **الشيباني** هو سليمان بن فيروز تقدم

حرف الصاد

*● **الصنابحي الأحمسي** هو صنابح بن الأعسر تقدم

*● **الصنابحي** هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم

حرف العين

*• **العمري** هو عبد الله بن عمر بن حفص تقدم

حرف الفاء

*• **الفزاري** هو إبراهيم بن محمد تقدم

حرف الميم

*• **المحاربي** هو عبد الرحمن بن محمد تقدم

*• **المخدجي** هو أبو رفيع تقدم

*• **المسعودي** هو عبد الرحمن بن عبد الله تقدم

*• **المقبري** هو عبد الله بن سعيد تقدم

حرف الهاء

*• **الهجري** هو إبراهيم بن مسلم تقدم

* * *

الألقاب

حرف الألف

*● **الأجلح** هو يحيى بن عبد الله تقدم

*● **الأحنف بن قيس** هو الضحاك تقدم

● **الأدرع الأسلمي السلمي** [عدد الأحاديث : ١] ١٥٤١

*● **الأعرج** هو عبد الرحمن بن هرمز تقدم

*● **الأعمش** هو سليمان بن مهران تقدم

*● **الأغر الرقاشي** هو فضيل تقدم

حرف الباء

*● **بحر الجود** عبد الله بن جعفر

*● **أبو البداح بن عاصم** هو عدي بن عاصم تقدم

ش*● **بندار** هو محمد بن بشار تقدم

*● **البهي** هو عبد الله بن يسار تقدم

حرف الحاء

ش*● **حمدان** أحمد بن يوسف تقدم

*● **حنش** هو حسين بن قيس تقدم

حرف الدال

ش*● **دحيم** هو عبد الرحمن بن إبراهيم تقدم

*● **دراج أبو السمح** هو ابن سمعان تقدم

حرف الذال

● **ذو مخبر ويقال ذو مخمر الحبشي خادم النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ٢] ٤١٢١ ، ٤١٢٢

حرف الراء

ش ● **رزق الله أبو بكر الناجي الكلوذاني** [عدد الأحاديث : ١] ٧٢٤

حرف الزاي

*● **الزنجي** هو مسلم بن خالد تقدم

حرف السين

*● **السدي** هو إسماعيل بن عبد الرحمن تقدم

*● **سنيد بن داود** هو حسين بن داود تقدم

حرف العين

*● **عبدة بن سليمان** هو عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب تقدم

حرف الغين

*● **غندر** هو محمد بن جعفر تقدم

حرف الياء

● **يزيد بن عدي بن قنافة الطائي** [عدد الأحاديث : ٣] ٧٧٤ ، ٨٩٧ ، ٢٨٤٠

* * *

المبهمات من أسماء الرجال

- **الحارث بن أبي ذباب عن عمه** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٤٩
- **الحسن البصري عن رجل** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٠٧
- **ثابت الأنصاري عن جد عدي بن ثابت** [عدد الأحاديث : ٢] [٥٩٥]، ٩٣٧
- **حميد بن وهب عن بني طاوس** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٥٢
- **رياح بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٠٥
- **زيد بن ضميرة عن عمه** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٣٥
- **سفيان بن عبد الله بن ربيعة عن وفد ثقيف** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٤٦
- **سلمة بن يزيد الأنصاري عن جد عبد الحميد بن سلمة** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٥٦
- **سهل بن أبي حثمة عن رجل من كبراء قومه** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٨٨
- **سويد بن غفلة عن مصدق النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٨٧
- **عبد الله بن خبيب عن عم معاذ بن عبد الله** [عدد الأحاديث : ١]، ٢١٤٠
- **عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٧٥
- **عقبة الشامي عن جد محمد بن عقبة** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٠١
- **عكرمة بن سلمة عن رجال من الأنصار** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٤٠
- **قيس بن وهب عن رجل من بني سواءة** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٣٧
- **قيس بن طهفة عن أبيه** [عدد الأحاديث : ١] ٣٧٤٩
- **مجاهد عن قائد السائب** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٩٠
- **موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة** [عدد الأحاديث : ١] ٨٩٣
- **هشام بن عروة عن مولى للزبير** [عدد الأحاديث : ١] ٣٧٦٥
- **يحيى الأنصاري عن جد عبد الله بن يحيى الأنصاري السلمي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٩٣
- **يحيى الجزار عن ابن أخت زينب امرأة عبد الله** [عدد الأحاديث : ١] ٣٥٥٥
- **أبو بكر بن أبي شيبة عن شيخ له** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٦٣
- **أبو عثمان عن أبيه** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٣٠
- **أبو عمير بن أنس عن عمومته** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٣٦
- **أبو مجيبة الباهلي عن عمه** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٢٧

* * *

الأسماء من النساء

حرف الألف

- **أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٢
- **أسماء بنت عابس بن ربيعة** [عدد الأحاديث : ١] ١٥٩١
- **أسماء بنت عبد الله أبي بكر الصديق القرشية ذات النطاقين** [عدد الأحاديث : ١١] ٦٠٧ ، ١٢٣٩ ، ١٦٥٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٨٢٩ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٤٩ ، ٢٩٩٧ ، ٣٢٠٩ ، ٣٤٩٨ ، ٣٦١٩
- **أسماء بنت عميس الخثعمية** [عدد الأحاديث : ٣] ١٥٩٤ ، ٣٤٨٤ ، ٣٩٠٩
- **أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية** [عدد الأحاديث : ٧] ١٥٧٢ ، ٢٠٠٣ ، ٢٤٤٤ ، ٣٣٢٠ ، ٣٧٢٦ ، ٣٨٨١ ، ٤١٥٢
- **أميمة بنت رقيقة القرشية** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٨٤

حرف الباء

- **بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك أم أيمن الحبشية تعرف بأم الظباء** [عدد الأحاديث : ٢] ١٦١٨ ، ٣٣٥٨
- **بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الأسدية** [عدد الأحاديث : ١] ٤٨٢
- **بنانة ويقال تبالة وقيل نباتة بنت يزيد العبشمية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٢٠

حرف التاء

*● **تبالة بنت يزيد العبشمية** هي بنانة تقدمت

حرف الجيم

- **جدامة بنت وهب الهلالية الأسدية** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٠٢
- **جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٢١ ، ١٣٢٧
- **جميلة بنت سعد بن الربيع أم سعد الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٤٠
- **جميلة ويقال خصيلة ويقال فسيلة بنت واثلة بن الأسقع الليثية المقدسية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٧٨
- **جهيمة بنت حيي أم الدرداء الأوصابية الصغرى** [عدد الأحاديث : ١٠] ٢٠١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٧ ، ٢٧٨٦ ، ٢٩٠٧ ، ٣٣٩٣ ، ٣٨١٨ ، ٤٠٦٤
- **جويرية بنت الحارث المصطلقية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٣٤

حرف الحاء

- **حبابة بنت عجلان البصرية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٩٠
- **حبيبة بنت عبد الله بن جحش الأسدية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٨٢
- **حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية** [عدد الأحاديث : ٨] ١٢٨٢ ، ١٤٤١ ، ١٥٥٩ ، ١٦٨٣ ، ١٨٣١ ، ٢٠٧٨ ، ٢٨٦٦ ، ٣١٨٢

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

كنى النساء

حرف الألف

*● **أم أيمن** هي بركة تقدمت

● **أم أيوب بنت قيس بن سعد الأنصارية الخزرجية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٨٦

حرف الباء

● **أم بكر ويقال أم أبي بكر** [عدد الأحاديث : ١] ٦٢٢

● **أم بلال بنت هلال بن أبي هلال الأسلمية المزنية المدنية** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٥٧

حرف الجيم

● **أم جعفر ويقال أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية القرشية** [عدد الأحاديث : ١] ١٥٩٤

● **أم جندب الأزدية** [عدد الأحاديث : ٤] ٣٠٤٣، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٥٥٧

حرف الحاء

● **أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ١٠] ٤٨٤، ٥٤٥، ٦٨٤، ١١٠٩، ١١٢٩، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ٢٠٧٥، ٣٩٨٢، ٤٠٠٣

● **أم حرام الغميصاء بنت ملحان الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٨٥

● **أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٧١

● **أم حفص يقال اسمها حفصة** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٩٠

● **أم حكيم بنت سلمة بن وداع ويقال وادع ويقال أم حكيم بنت وداع** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٩٠

*● **أم حكيم بنت وداع الخزاعية** هي أم حكيم بنت سلمة تقدمت

حرف الدال

*● **أم الدرداء** هي جهيمة تقدمت

حرف السين

● **أم سالم بنت مالك الراسبية البصرية** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٤٣

حرف الشين

● **أم شريك الأنصارية القرشية** [عدد الأحاديث : ٢] ١٤٧٨، ٣٢٤٨

حرف الصاد

● **أم صالح بنت صالح** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٠٣

*● **أم صبية الجهنية** هي خولة تقدمت

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف الهاء

من قيل فيها ابنة أو بنت

حرف الحاء

- **بنت حمزة بن عبد المطلب أم الفضل أمامة** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٤٣

حرف النون

*● **ابنة حارثة بن النعمان** هي أم هشام تقدمت

المبهمات من النساء

- **إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدته** [عدد الأحاديث : ١] ٢١١٦
- **ابن ابن الحكم الغفاري عن جدته** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٠٢
- **ابن بريدة عن أمه** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٠٠
- **صفية بنت شيبة عن أم ولد لشيبة** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٠١
- **عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل** [عدد الأحاديث : ١] ٥٣٨
- **عمارة بن عمير عن عمته** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٩٣
- **محمد بن حرب عن جدته** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٧١
- **موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولاة لعائشة** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٢٨
- **موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولى لعائشة** [عدد الأحاديث : ١] ١٩١١

* * *

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *